

دائرة المعارف

قاموس عام لكل فن وكتاب

تأليف

مستشار بررسى ستاد

مفتي

دار الفکر
کتابخانه







كتاب

دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

ومن

قاموس عام لكل فن

تأليف

السستاني

مجلد ثامن

دسيس الى روستحق

هذا كتاب قد اتي في عصرنا
عجت فرائده فكان في اليق
بما رافد مثل الجار الزاخر
الكل في صارعين الدائر

دار المعرفة

بيروت - لبنان

رقم التسجيل	١٨١٧
رقم التصنيف	
مكتبة العامة لمكتبة الأندلسية	

دائرة المعارف

دمشيس

Damsis

قرية من قرى مصر بينها وبين منود أربعة فراسخ
وبنها وبيت برافرستان يضاف إليها كورة فيقال كورة
دمشيس ومنوف . قاله ياقوت

دمشيسية

راجع افسنتين

دمشسي

Dammsche-see

بحيرة في بروسيا في ولاية بوميرانيا وحكومة بشتن
بولنها بيرا لا ودر عند مصبو طولها ١٠ ابدال ومعظم عرضها
ميلان غفر فيها السفن

دمشق

Damas, Damacus

قال ياقوت في البلدة المشهورة قصبة الشام وهب
جبة الارض بلا خلاف لحسن عماره ونفاضة بنعة
وكثرة فاكهة وزراعة وقعة وكثرة مياه ووجود ما ررب
فيل سميت بذلك لانهم دمشقوا في بنائها اي اسرعوا .
وزانقة دمشق سريعة وزانقة دمشق العجم خفيفة . وقال
اهل السير سميت دمشق بدمشق بن غثاني بن لامك بن
ارغند بن سام بن نوح . فهذا قول ابن الكلبي . وقال
في موضع اخر ولد يظان بن هابر سالف وم السلف وهو
الذي بنى قصبة دمشق . وقيل اول من بناها يوراسف .

وقيل بنيت دمشق على راس ثلاثة الاف ومائة وخمس
واربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعه الاف
سنة . وولد ابراهيم الخليل بعد بنائها بخمس سنين . وقيل
ان الذي بنى دمشق جبرون بن سعد بن عاد بن ارم بن
سام بن نوح وسماها ارم ذات العباد . وقيل ان هودا نزل
دمشق واسس الحائط الذي في قبلي جاسها . وقيل ان
غلام ابراهيم بن دمشق وكانت حبشيا وهبة له عمرو
ابن كتمان حين خرج ابراهيم من النار . وكان يسمى الغلام
دمشق فسماها باسمه . وكان ابراهيم قد جعله على كل شيء
له مصعبها الروم بعد ذلك . وقال غير هؤلاء سميت
بدماشق بن عمرو بن كتمان وهو الذي بناها وكان معه
ابراهيم كان دفعه اليه عمرو بعد ان بنى الله تعالى ابراهيم
من النار . وقال انعمون سميت بدمشق بن ارم بن سام
ابن نوح وهو اخو فلسطين وابيلاء وحصى والاردن وبنى
كل واحد موضعا فسمي به . وقال اهل الثقة من اهل
السير ان ادم كان يتزل في موضع يعرف الان بهيت اناث
وحجراه في بيت لها وهمايل في مرقى وكان صاحب غنم .
وقايل في قنبه وكان صاحب زرع . وهذا الموضع حول
دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الان بباب الساعات
عند الجامع صخرة عظيمة يوضع عليها الثيران فيما قبل منه
تنزل نار تحرقه وما لا يتبل في على حالي . وكان همايل
قد جاءه بكيش سمين من غنمو فوضعه على الصخرة فذلت
النار فاحرقته وجده قاييل مجتعة من غنمو فوضها على

الصخرة فثبتت على حائلها فحشد قاييل اخاه وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم يدرك كيف يصنع فانما ابلس فاخذ حجراً وجعل يضرب به راسه . فلما رآه اخذ حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون . قال وانا رايت هناك حجراً عليه شيء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاحرار الذي عليه انردم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك رايته في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون . وقد روي بعض الاوائل ان مكان دمشق كان داراً للنوح ومنشأ خشب السفينة من جبل لبنان وان ركوبه في السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع . وقد روي عن كعب الاخبار ان اول حائط وضع في الارض بعد الطوفان حائط دمشق وحران . وفي الاخبار القديمة عن شيخ دمشق الاوائل ان دار شداد بن عاد بنسحق في سوق الثين يقع بها شأماً الى الطريق وانه كان يزرع له الزيجان والورد وغير ذلك فوق الاصعة بين القطرتين فطعن دار بطيخ فقطعت سوق الثين وكانت يومئذ سفينة فوق العمد . وقال احمد بن الطيب السرخسي بن بغداد ودمشق ٢٤٠ فرمحا . وقالوا في قول الله عز وجل وابتاعوها الى ربوة ذات قرار ومعين هي دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء . وقال قتادة في قول الله عز وجل والذين هو الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت المقدس . وقيل انه ذات الجهاد دمشق . وقال الاصمعي جبال الدنيا ثلاث غولمة دمشق وبهريلج وبهرالبله . وقال ابن بكر محمد بن العباس الخوارزمي ان دمشق من جبال الدنيا الاربع . وفي الاخبار ان ابراهيم ولد في غولمة دمشق (راجع ابراهيم) في قرية يقال لها برزة في جبل قاسيون ويقال انها كانت ماوى الانبياء ومصلحهم . والمغارة التي في جبل الثبريق يقال انها كانت ماوى عيسى ومحمداً واهل بيته . وفي الاخبار ان حودا بن الحائط القتيبي من الجامع . وبها من قبور الصحابة وودودهم

المشهورة بهم ما ليس في غيرها من البلدان وفي معروفة الى الان . ومن خصائص دمشق التي لم ار في بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنبرها فقل انبت تمر بجائظ الا والماء يخرج منه في انبوب الى حوض يضرب منه ويستقى الوارد والمصادر . وما رايت بها مسجداً ولا مدرسة ولا خاقاه الا والماء يجري في بركة في صحن هذا المكان واسع في منتصفه والمسكن بها عريضة لكثرة اهلها والسالكين بها وضيق بقعتها ولما رضى دون السور محيطها اكثر البلك يكون في مقدار البلد نسو وفي في ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين فيه . وبها مغائر كثيرة وكهوف وانار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها . وبها فواكه جيدة فائقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك فهم الكل . واما جامعا فهو الذي يضرب به المثل في حسنة . وجملة الامرات لم توصف الجملة بشيء الا في دمشق مثله . ومن الخال ان يطالب بها شيء من جبل احراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها ارحم من جميع البلاد . ونظمها المسكون في رجب سنة ١٤٤٠ للهجرة بعد حصار ومنازلة . وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فهدم خالد بن الوليد من الباب الشرقي حتى افتتحها عدوة فاسرع اهل البلد الى ابي عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرحيل بن حسنة . وكان كل منهم على ربع من الجيش فسلموا الامان فانهم ونفقوا لم الباب فدخل هؤلاء من ثلثة ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالظهر وملكهم . وكتبوا الى عمر بن الخطاب (رضه) بالخبر وكيف جرى النفع فاجراها كلها صفحا . واما جامعا فقد وصفت بعض اهل دمشق فقال جامعها من اكمل الفرائض مدود من احدي الجباب قد زور بعض فرشو بالرخار والثلث على احسن تركيب ونظام وفوق ذلك فص اقداره متتقة وصنعة مؤلفة بصاطة بكاد يقطر ذهباً ويشتمل لها وهو متره عن صور المحرمان المصنف النبات وقبور الغصان

لكنها لا تحيى الا بالاصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل
على الاشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة
بالعيان في كل اوان لا يسهى عطش مع فقدان القطر ولا
يعتريها ذبول مع تصريف الدهر . وقال عجمي سبل الدنيا
اربع قطرة سحجة ومنازة الاسكندرية وكسبة الزها وسجد
دمشق . وكان قد بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان ضاحية في حارة المساجد . وكانت الابدان في
حارته في سنة ٨٧ وقيل ٨٨ هجرية . ولما اراد بناءه جمع
نصارى دمشق وقال لم انا تريد ان تزيد سبعة مسجدا
كمتسكع يعني كنيسة يوحنا ونعطيكم كنيسة حيث شئتم وان
شئتم اضعنكم الالسن . فابوا وجاؤا بكتاب خالد بن
الوليد والمهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدم احد الا
حق . فقال لم الوليد فانا اول من يهدمها . فقام وعليه
قباه اصفر يهدم وهم الناس ثم راد في المسجد ما اراده
واحتفل في بناؤه بغاية ما اسكه وسهل عليه اخراج الاموال
وعمل له اربعة ابواب في شرقيه باب جبرون وفي غربيه
باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب الناطقات وب
مقابلة وباب الفراديس في دير القبلة . وذكر غيث بن
علي الازمنازي في كتاب دمشق ان الوليد امر ان يستغنى في
حفر اساس حيطان الجامع فيها هم يحفرون اذ وجدوا
حائطا مينا على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك
وعرفوه احكام الحائط وانذروه في البيان فوقع . فقال
احب الاحكام واليهيت فيه ولست اتق باحكام هذا
الحائط حتى تحفروا في وجهه الى ان تتركوا الماء فان
كان حكا مرضيا فابادوا عليه والا استأنفوا تحفروا في وجه
الحائط فوجدوا الماء وعليه بلاطة من حجر مانع وطولها منقور
كتابة فاجحدوا في قراءتها حتى ظفروا بين هرفهم انها من
خط اليونان وان معنى تلك الكتابة ما صورته . لما كانت
العام مجددا لتصل امارات المحدثين به . ويجب ان يكون
له محدث كما قال ذو السنين وهو الطين فوجدت
عبادة خالق الخلقات حيث نرى اربعة هذا الممثل من
صلب ماله يحب الخيل على مقي سبعة الاف وتسعمائة طر

لاهل الاسطون فانت راي الداخل اليه ذكر بانو يجر
فعل والسلام . واهل الاسطون قوم من الحكام الاول
كانوا يعملون . حكى ذلك احمد بن الطيب السرخسي
الفيلسوف . ويقال ان الوليد انفق على عازيه خراج الملكة
سبع سنين وحملت اليه المحبانات بما انفق عليه على ١٨
بعيرا . فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو خبيث اخرجناه
له فلم تنبعه . ومن عجائبه انه لو عاش الانساب مائة سنة
وكان يتامله كل يوم لراى في كل يوم ما لم يره في سائر
الايام من حسن صناعاته واختلافه . وحكى انه بلغ قن
البقل الذي اكته الصناعات فيو سنة الاف دينار . وضع الناس
استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين
وانفقها في ما لا فائدة لهم فيه . قال الخطيب وقال تولون
وتولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانية عشرة سنة اذ لم تدخل
فيها حبة قمح فسكت الناس . وقيل لانه فعل في سبع سنين
وكان فيو عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرغام
وكان فيو ستائة تسلة ذهب . فلما فرغ امر الوليد ان
يسلف بالمرصا فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة من
لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وابنتا تيمية الا بوزو
ذهبا فقال اشترى منها ولو بوزو مرون . ففعلوا فلما قبضت
البن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بناؤه هذا فلما
رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت البن . فلما بلغ ذلك
الى الوليد امر ان يكتب على صنائع المرأة «الله» . ولم يدخله
في ما كتب عليه اسم . وانفق على الكرم التي في قبلة سبعين
الف دينار . وقال موسى بن حماد البربري رايت في مسجد
دمشق كتابة بالذهب في الزجاج محفور رسورة «الهاك الكثير»
الى اخرها . ورايت جوهرة حمراء ملصقة في القاف التي في
قوله تعالى حتى زرم القابر . فسالت عن ذلك فقول لي انه
كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لما فانت فامرت
امها ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها . فامر الوليد بها
فصيرت في قاف القابر من «الهاك الكثير» حتى زرم القابر .
ثم حدثت لاسمها انه قد اودعها القابر فسكت . وحكى
المجاظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز

إن يكون أحداثه شوقاً إلى الحجة من أهل دمشق لما يروونه
من حسن مسجدهم وهو مبني على إمامة الرخام طبعين الطيبة
التحانية إمامة كبار والتي فوقها صفار في خلال ذلك صورة
كل مدينة وشجر في الدنيا بالنسبساء والذهب الأخضر
والأصفر وفي قبيلها القبة المعروفة بقبة السريس في دمشق
نصب أعلى ولا يرى منظرًا منها . ولها ثلاث منائر أحداها
وهي الكبرى كانت حديثاً للروم وقُربت على ما كانت طليو
وصيرت منارة . ويقال في الأخبار أن عيسى ينزل من
السماء عليها . ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة بهر
بالحسن والتنبق الذي انزوع في حريق في سنة ٤٦١ فذهب
بعض الحجو وما قيل من الشعر في وصف دمشق قول
أبي المطامح ابن حنبلان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها
فلي مجرب الغوطتين شعون
وما ذقت طعم الماء إلا اخفني
الخير دوى والبريرين حين
وقد كان شكي في الفراق بروحي
فكيف أكون اليوم وهو يقين
وقال المنصور يري

صنعت دنيا دمشق لناطليها
فلمست ترى بغير دمشق دنيا
تفيض جداول البلور فيها
خلال حدائق بيتن وشما
مكللة فواكه من أبي الله
مناظر في مناظرنا وأهيا
فمن تفاعله لم تعد خذاً
ومن أترجم لم تعد ندبا
وقال الجعري

أما دمشق فقد أبدت محاسنها
وقد وثق لك مطربها بما وعدا
إذا أردت ملات العين من بلد
مستحسن وزمان يشبه البلدا

يسمى السحاب على أجنالها فرقاً
ويصيح البنت في صحرائها بتحا
فلمست تبهر إلا وأكنا خضلاً
وبأنما خضراً أو طائراً غريدا
كانا القبط ولّى بعد جيترو
أو الربيع دنان بعد ما بعدا
وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن

سقى الله ما تحوي دمشق وحياها
فما طيب اللذات فيها وأهناها
نزلنا بها واستوفينا محاسن
يمين البياكل قلب وبيهاها
لبسنا بها عيشاً رقيقاً رداً
ولنا بها من صنعة اللها أعلاها
وكم ليلة نادمت بدر فهاها
بنقضت وما أبقت لنا غير ذكرها
فأما على ذلك الزمان وطيبو
وقل له من بعد قولتي أها
فيا صاحبي أما حملت رسالة

إلى دار أحباب لنا طاب مغناها
فقل ذلك الوجد المبرج ثابت
وحيرة أيام الصبا ما أضعتها
فان كانت الأيام انصبت عهدنا
فلنسا على طول المدى نناسها
سلام على تلك المعاهد أنها
محط صبايات النفوس ومناها
رعى الله أباها نقضت بقرها
فما كان أحلاها لدينا وإمراها

قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال لي أرى في
أموال مسجد دمشق كثرة أفنقت في غير حجتها فلوا استدركت
ما أناسدركتها فبردت إلى بيت المال أكتبك أترع هذا الرخام
والنسيبساء وأترع هذه السلاسل وأصير بها حبالاً فاشتد

ذلك على أهل دمشق حتى وردت عشيرة رجال من ملك
الروم إلى دمشق فسألوا أن يؤذن لهم في دخول المسجد
فأذن لهم أن يدخلوا من باب البرد فوكل بهم رجلاً يعرف
لغتهم ويستمع كلامهم وينهي قولهم إلى عمر من حيث لا يلاحظون
فروا في المسجد حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم إلى
المعبد فنكس رؤسهم رأساً وأصغر لونه . فقالوا له في ذلك
فقال أنا كنا معاشر أهل رومية تحدثت أنت بقاء العرب
قليل فلما رأيت ما بنا حدثت أن لم تتكلم أنت بها .
فلما أخبر عمر بن عبد الله عن ذلك قال في رأيي مسجدكم هذا
مخطئ على أعدائكم وترك ما هو . وقد كان رصع محارية
بالحجر المثلثة ويطبق عليه نقاديل الذهب والفضة .
ويشقى من الصنعة والفابرة وأهل الخمر والصالح
الذين يزارون في ميدان الحمص فيلبي دمشق قبر يزعمون
أنه قبرهم وأنه استأجرت حرمين الخطباء . وحدث قبر يروون
أنه قبر صهيب الرومي وأخيه وأبائهم صهيباً بالمدية
وجهاً أيضاً مسجد الفارغ في قبلة قبر . مشقوف بصندين . وفي
قبلي الباب الصغير قبر بلال بن رباح وكعب الأحمار وثلاث
من أرواح النبي صلعم وقبر فضة جاهلية فاطمة وأبي الدرداء
فأم الدرداء وفضالة بن عدي وسهل بن الحنظلية ووائلته بن
الاسقع وأوس بن أوس الثقفي وأم الحسن بنت جعفر
الصادق وعلي بن عبد الله بن العباس وسليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس ووزجوا أم الحسن بنت علي وغيرهم
وهذه القبور هكذا يزعمون فيها ولا يحرف الناس
ذلك على الأعيان أكثر هؤلاء بالمدية مدفونة قبورهم
هناك . وكان بجامع الصنعة والفابرة جماعة غير هؤلاء قبل
أن تقوم حروب وزعت في أول دولة بني العباس
فدرست قبورهم فادعى هؤلاء عرضاً عما درس .
وفي باب القناديس مسجد الحسين بن علي . وبجامع
من شرقه مسجد عمر بن الخطاب . ومهد علي بن أبي
طالب . ومهد الحسين بن العابد بن . وبجامع منصور
الحماني زوايا المنصور وأوس عيسى بن زكريا ومهد
حنان بن حنان قالوا أنه حمله يهر . وبنارة الغربية بجامع

في التي تصب فيها أبو حامد الفراء إلى محمد بن تومرت ملك
المغرب قيل أنها كانت هيكل النار . وبجامع قبة
بيت المال الغربية يقال أن فيها قبر عائشة رضي الله
عنها بالبيع . وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة
قطعة رخ معلقة يزعمون أنها من رخ خالد بن الوليد وبها
قبر صلاح الدين يوسف بن أيوب بالكلاسة في الجامع .
وأما المساجد التي دمشق وما يجاورها فيها إلى بعلبك
يومان وإلى طرابلس ٢ وإلى بيروت ٣ وإلى صيدا ٤ وإلى
الزعت ٤ وإلى أقصى القنطرة يوم إلى حوران والبيشة
يومان وإلى حمص ٥ وإلى حماة ٦ وإلى القدس ٧ وإلى مصر
١٨ وإلى غزة ٨ وإلى عسقلان ٩ وإلى صور ١٠ وإلى حلب ١١ .
ومن ينسب إليهم إمامان المؤمنين عبد العزيز بن
أحمد بن محمد بن سلمان أبو عبد الله الحسيني الدمشقي الكوفي
الصفري وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفيان بن عمرو البصري الدمشقي . وينسب إليهم من لا
يخص من المسلمين . وألف لها الحفاظ بن عسكراً تاريخاً
مشهوراً في تاريخ مجلد ١٠ . ومن أشهر السلفاء فلا يعرف
ألاً بالدمشق أبو الحسن يوسف بن رمضان بن بشار
وأخبرني أنها إذا كان لها حداثاً وكانت حارة باقوت
مختصرة لزم أن تذكر ما رواه غيره . قال ابن الأثير . سنة ١٢
تاريخاً تخبرنا أبو عبيدة بأن المدائني أهل دمشق من حمص فكذب
المدائني في ذلك فاجابة بانه بان يبدأ بدمشق فاجابا حمص
القام ويست ملكهم بان يفعل أهل بلبل يجل تكون بأراهم
وذا فخر دمشق سار إلى بلبل . ويست أبو عبيدة جنداً فزلا
بين حمص ودمشق وأرسل جنداً آخر فكانوا بين دمشق
وفلسطين . وسار أبو عبيدة وذا إلى دمشق وطبها
نسطاس الرومي قتل أبو عبيدة على ناحية وذا على ناحية
وعمر بن العاص على ناحية . وكان هرقل قريب حمص محسوم
المسلمين سبعين ليلة حصاراً شديد كذا في تاريخهم بالزحف والماضي
التي عند حمص . فخلل أهل دمشق وطلع فيهم المسلمون .
ويؤيد للبطريق نسطاس المذكور مولود فنعس

طعاماً فاكل القوم وشربوا وتركوا مواضعهم ولا يعلم بذلك احد من المسلمين الا ما كان من خالد فانه كان لا يتأمر ولا يتم ولا يفتي طيوس من اموره شيء . وكانت قد اتخذت جهلاً كهنة السلام واوهاناً . فلما اُسي ذلك اليوم نهض هو ومن معه من جنود الدين قدم بهم وقدمهم هووا للفتحاح بن عمرو ومنصور بن حدي وامثاله وقالوا انا معهم نكيراً على السور فارقبوا اليها واقصدوا الباب . فلما وصل من واصحابه الى السور انزل الجبال فعلقوا بالشرف منها حلجان فقصدها القعاق ومنصور وابنتا الجبال بالشرف . وكان ذلك المكان احصن موضع دمشق واكثر ما به . فصعد المسلمون ثم انصرف خالد واصحابه وترك بذلك المكان من يحرسه وامرهم بالتكير فكبروا فانام المسلمون الى الباب والى الجبال . واطبق خالد الى من يليه فقتلهم وقصدوا الباب فقتل البرانيات وثار اهل المدينة لا يدرون ما الحال . وقضال اهل كل ناحية بما يلهمهم فتح خالد الباب وقتل كل من عده من الروم . فلما رأى الروم ذلك قصدوا ابا حبيدة وبدلوا له الصلح فقبل منهم وتخصوا له الباب وقالوا له ادخل وابعدنا من اهل ذلك الجانب ودخل اهل كل باب يصلح ما يلهمهم . ودخل خالد هبة فالتقى خالد والقيود في وسطها هذا قتلاً وبها وهذا صلحاً وتسكيناً . فاجبروا ناحية خالد مجرى الصلح وكان صلحهم على المقامة . وقسموا معهم اليهود اتي عند جبل وعند حصص وغيرهم من هو ردة المسلمين

وفي الواقدي ان رجلاً من اهل دمشق ادخل قوماً من المسلمين ليلاً الى بيت . ولما جن الليل حملوا على البرانيات واطبقوا عليهم ونفخوا الابواب مكرين وميلين فندخل خالد المدينة في المجدد قائلاً ناهياً . وكان اهلها قد صاحوا ابا حبيدة وهاهم وهذا ما قاله الواقدي

ان الذي قدم مع الامير ابي حبيدة من المسلمين من اهل الحجاز واليمن وخزرموت وساحل عمان والطائف وما حول مكة كان ٢٢ الف فارس من النعمان . وكان مع عمرو بن العاص تسعة الاف فارس والذين قدم بهم

خالد بن الوليد من العراق الف وخمسة مائة فارس فكانت جنت ذلك . ٤٧٠ غير من جبر عرين المخطاطب في خلافته ونزل خالد بن الوليد بنصف المسلمين على الباب الشرقي ونزل ابو حبيدة بالنصف الثاني على باب الجابية . فلما نظر اهل دمشق الى ذلك نزل الرعب في قلوبهم . ثم امر خالد ابن الوليد بالرحض على دمشق . قال بعض من حضر فوجدت الرجال وبأيديهم الحفك ينقلون بها الحجارة والسهام . فاذا نظر اهل دمشق اليها وحين قد رخصنا اليهم ورونا بالسهم والحجارة من اهل الاسوار وضيقنا عليهم في الحصار . فالتفتوا على حصارهم عشرين يوماً فلما كان بعد ذلك جاءنا نائوس ابن مركة واخبرنا عن جميع الروم باجنادين وكثرة عددهم فارسل اليهم بشار بن الارور في خمسة الاف فارس فزعمهم . ثم تجمع الروم في اجنادين نحو تسعين الفا . فجلا المسلمون عن دمشق وساروا للقتال . فخرج رجال من دمشق في الزم وقصدوا الحرم والمال فاقطعوا منها قطعة ورجع بها احد قيادهم الى دمشق وبني الاخرين اثار المسلمين فقاتلهم وضايق ابا حبيدة الى ابن الحنفية خالد وكان في المقدمة فردوم . ومن ثم اخذت الفداء العربية الماسورات عند الحجام وحمل بها على آسرين . فبع قائد الروم الايقاع بين ولما عرف خالد بن الوليد بذلك للجدد من وخلصه وقتل من الروم خلقاً كثيراً ثم تلقى بابي حبيدة وبعد ان قاتلوا الروم في اجنادين قتالاً طويلاً انتصروا عليهم وحادوا الى دمشق بالفنائم وجاءتهم فجدات من المدينة . ثم جدوا حصرها واقتضب بينهم ويات اهلها قتال طويلاً ايما كثيرة . ولما اشيد الاسر على اهل دمشق بسحق الى خالد ان اهل طليان في خالد قال ليس الا لقتال ولم يزل كذلك الى ان ضاق بهم الحصار . واجتمع اهل البلد وقال بعضهم لبعض ما لنا صبر على ما نحن فيه من الابر وان هؤلاء ان قاتلناهم نصر طليان ولرب تركناهم اضربنا الحصار فاطلبوا من القوم صلحاً على ما طلبوا منهم . وبعد الشاور قالوا ان الامير الذي على باب شرقي (هو خالد بن الوليد) رجل سفاك للدماء . فقال لم احدم اذا اردتم

تقارب الامر فاضلوا الى الدية على باب الجابية (هو ابى
 حيد) ويتكلم رجل يعرف بالعربية ويقول بصوت رفيع
 بالعاشاء العرب الامان حتى تنزل اليكم وتكلم مع صاحبكم
 وكان ابو حيدة قد انفذ رجلاً من المسلمين مكتوباً
 بالقرب من الباب مخافة الكيسة مثل الليلة التي خلت .
 قال ابو حيدة لما سمعت اصوات القوم وهم يتأخرون باذرت
 الى ابى حيدة وبفرته بذلك فاستبشر وقال امض وكلم
 القوم وقل لهم لكم الامان فبشرهم به . فترسل القوم ونهضوا
 الباب وانما هم مائة رجل من كبارهم وعلمهم . فرحب بهم ابى
 حيدة واجلسهم وقال ان لنا ههنا صلحاً قال اذا اتاكم
 هن زقوم فاكروهم . وتكلموا في امر الصلح وقالوا اننا نريد
 منكم ان تتركوا كائنا ما ولا تنقضوا منها كيسة بوحنا وهي
 (التي تنضها الوليد كاس) . فقال لهم ابو حيدة جميع الكائس
 لا يومر بهن بها . وكان في دمشق كائس يسمى كيسة مرم
 وكيسة حنا وكيسة سوق الليل وكيسة النذر فكذب لهم
 ابو حيدة كتاب الصلح والامان فتمسكوا وقالوا له ثم معنا
 الى البلد . فقام وركب معه خمسة وثلاثون صحابياً من احبان
 الصلح وخمسة وستون من اخلاط الناس ثم اخذ من اهل
 دمشق رهائن وساروا امامه بموكب حافل . ودخل ابو
 حيدة من باب الجابية ولم يعلم خالد بن الوليد بذلك لانه
 شد عليهم بالقتال . وكان هناك رجل اسمه يونس بن
 مرقص وكان حاراً ملاصقاً للسور حالي باب شرقي الذي
 عنده خالد . فلما كانت تلك الليلة نفض يونس من حارو
 وحفر موضعاً وخرج على حين غفلة من اهل واولاده وقصد
 خالفاً وجنوداً بما فعل وقال اريد اماناً في ولايتي ولا ولادي
 فاخذ خالد عهده على ذلك وانفذ معه مائة رجل من
 المسلمين اكثرهم من حمير وقال لهم اذا حصلتم المدينة
 فارفعوا اصواتكم باجتماعكم وقصدوا الباب واكسروا الاقفال
 وازبوا السلاسل . فنفذوا فلما حصلوا في دار يونس تدرعوا
 واحترسوا ثم خرجوا وقصدوا الباب واظلموا الكثير . فلما
 سمع المسلمون ذلك انهضوا وظهروا ان المسلمين حصلوا
 معهم في المدينة . ثم قصدوا الباب واكسروا الاقفال وقطعوا

السلاسل ودخل خالد بن الوليد ومن معه من المسلمين
 ووضعوا السيف في اهلها الى ان وصل الى كيسة مرم .
 والحق جيش خالد وجيش ابى حيدة عند الكيسة . وكان
 ابو حيدة واصحابه ثمانين والرهبان بين ايديهم وما احد
 من اصحاب ابى حيدة جرد سيفه . فبهت خالد وجعل ينظر
 اليهم متعجباً . فعرف ابو حيدة في وجهه الاكثار فقال له يا ابا
 سليمان قد فتح الله على يدي المدينة صلحاً وكفى الله المؤمنين
 القتال . فقال خالد ابن لهم الصلح وقد فتحها بالسيف وقد
 خضعت سيوف المسلمين من دمائهم واخذت الاولاد
 عبيداً وقد بهت الاموال . فقال ابو حيدة ايها الامير
 اعلم اني ما دخلت الا بالصلح . فقال له خالد بن الوليد
 انك لم ترل مغتلاً وانا ما دخلت الا بالسيف اعدو وما بقي
 لهم حيلة فكيف صلحتهم . قال ابو حيدة اني الله ايها
 الامير والله صلحت القوم ونفذ السهم بما هو فيه وكنت لهم
 الكتاب وهو مع القوم . فقال خالد وكيف صلحتهم من
 غير امره وانا صاحب رايك والامير عليك ولا ارفع
 السيف عنهم حتى اتيهم من اخرهم . فقال ابو حيدة والله ما
 ظننت انك تخالفني اذا عقدت عهداً ورايت رايك قاله
 الله في امري فقد اعطيت دعاء القوم من اخرهم واعطيتهم
 الامان من الله جل جلاله وامان رسول الله صلعم وقد
 رضي من معي من المسلمين والفدر ليس من شينتنا . وارفع
 الصياح بينهما وقد شخص الناس اليهما وخالد مع ذلك لا
 يرجع عن مراده . ونظر ابو حيدة الى ذلك فرأى جيش
 اللواتي من العرب مع خالد وهم مستحبون على قتال اهل
 المدينة ونسب امواهم . فنادى ابو حيدة واكلاهم حقرت والله
 ونفض عهدي وجعل يجره جواده وبشر الى العرب مبع
 يميناً ومرة شمالاً وينادي معاشر المسلمين اقيمت عليكم
 برسول الله صلعم ان لا تقبلوا ايديكم نحو الطريق الذي
 جئت منه حتى نرى ما تنفق طيو انا وخالد فسكتوا عن
 القتال والتهب . فاجتمع كبار المسلمين المشورة فقالوا لخالد
 الراي ان نقضي الى ما امناه ابو حيدة فان مدن الشام لم
 تنفع ابداً ومهرقل في الطائفة فان علم اهل البلد انكم

صالحهم وغدوهم لم نفع لهم مدينة صلحا . وإكبا الى الخليفة
 وشكا اليه فكل ما امر به ففعله . فقبل خالد بان يوس
 الجميع خلاصا ومريسين القاتدين . فقال ابو حبيبة انها
 اول من دخل في صلحي . فقال لوالده لما كنت لقتلها . واراد خالد
 ان يمتنع عن اخذ اموالهم فتمنع ابو حبيبة واتفق العرب والهلما
 على ان يخرج هؤلاء منها بعد ثلاثة ايام ويقتل في دمة العرب
 ثلثة ايام اخرى في الطريق . فجمعوا اموالهم وامتنعوا الكثيرة
 الثمينة وساروا ولم يطلق كل واحد غير قطعة من السلاح
 وحق بهم خالد في جيش وظفر بهم بعد ان قطعوا مسافة
 الاربعة والثلاثين فرساجا وغنم ما كانوا قد خرجوا به من دمشق
 واسرنت الملك هرقل . انتهى ما لخصناه عن الكتب العربية
 جغرافيتها
 تسمى دمشق بجهيرون وقلبي والنباه والفسام . وسبغ
 القاموس سميت بدمشق باسم بانها دمشق بن كيمان او
 دافشوروس . وقيل باسم دمشق بن عمرو وقيل باسم دمشق
 ظلام ابراهيم . ويقال لها سميت جهيرون باسم جهيرون بن
 سعد بن حاد بن عوص او باسم باب عظيم من ابوابها بناء
 سليمان الحكيم وسبغ جهيرون سميت باسمه . وقلبي لفظا تصحيفا
 على قول وقيل اسم كل الكورة وقيل اسم دمشق نفسها وقيل
 اسم موضع في احدى قراها وقيل يقال امرأة من احدى قراها
 جهري لما امن فيها . وربما ثبت بالفتح لاسماها . والفسام اسم
 بلاد سورية فاطلق هذا الاسم على دمشق لانها قاعدتها
 واجل منها واكبرها وافضلها . قال في محيط المحيط الفار
 بلاد من عن مخالفة القبة (اي شالها) سميت بذلك .
 اولان قوما من بني كيمان نقسهم الى ابيها اتي تاسروا . او
 سميت باسم بن نوح فاته بالثمن بالمراباة . اولان ارضها
 شامات بيض وحمراء سود . وعلى هذا لا يخبروه موقوف قد
 تذكر . انتهى . ويقال ايضا ان بابها عوص بن ارام راجع
 ارام . واسمها بالعبرانية دمسك . وهي من اقدم مدن الدنيا
 وكانت قاعة الملكة السريانية وهي الان قصبة الولاية
 السورية في ٢٢٣٢ من العرض الشمالي و ٢٦٢٠ من
 الطول المشرق من مرتبة عن سطح البحر ٢٢٤٤ قدما عليها

أكثر من تسعة أميال تبعد عن بيروت ١١٢ كيلو مترا أو بينهما
 طريق عجلات وعن أفسس ١٢٦ ميلا إلى شالي الشمال
 الشرقي وعن حلب ١٨٠ ميلا جنوبا وبغرب وعن البحر
 المتوسط ٤٥ ميلا موقعا في سهل خصب جميل يحيطه غابات
 ميلا على ضفتي نهر بردى المجنوبة يصب في الشكل طولها من الفرق
 إلى المغرب نحو ميل ومن الشمال إلى الجنوب نحو ميل ونصف
 ميل يحيط بها سور قديم في زاوية الشمالية الغربية تعلتها المشهورة
 وهي كثيرة المياه والبساتين في غوطتها تعد من أفضل
 جنات الدنيا وأزهارها وأزهارها فيها جميع أنواع الأثمار
 والبقول والأزهار . فهي غرة أنشراح وجنة أنساط تجري
 من تحتها الأثمار . وقال أبو الفداء منتهات الأرض أربعة
 مائة ممر قدس وشعب وأن وبها بركة و غوطه دمشق . وقال
 ابن بطوطة ودمشق في التي تغسل جميع البلاد تحسبا
 وتقدمها جمالا وكل وصف وإن طال فهو قاصر عن
 بحاسنها . وقال أبو الحسن بن جبير وما دمشق فهي جنة
 المشرق . ومطلع نوره المشرق وخالقة بلاد الإسلام . التي
 استقر بها . وعرس المدن التي جليتها . قد تحلت بأزهار
 الرياضين وتجلت في حال سدسية من البساتين . وحلت
 من موضع الحصن بالمكان المكين . وتزمت في مصنها أجمل
 تزيين . وتفرقت بان أوى المصير عليه السلام وانه إليها إلى
 روية ذات قرار ومعين . ظل ظليل . وملا سدييل .
 تنساب مذانية أنساب الأرام بكل سدييل . ورباه يحيي
 النفوس تسبها الليل . وقد حمت أرضها كثر الماد حتى
 اشتاقت إلى الظاه . فتكاد تناديهك بأصم الصلاب .
 أركض ترحلك هذا مقتتل بارد وشراب . وقد اهدقت
 البساتين بها أحداق الماله بالآف . والآكام بالقر . وأعدت
 بشرقها غوطتها الخضره أمداد البصر . وقيل فيها شعر
 دمشق بأشواق إليها مبرح
 ثان في خافوا وأبح عدول
 بلاد بها الحصاد دز وترها
 غير وأناس الشمال حيول
 تسلسل فيها ما هو لهم مطلق

وحسب نسم الروض وهو طبل

وتنقسم الى قسمين الواحد داخل السور والاخر خارجة
فالاول قدم جدا والثاني بي بعد ان فيها المسلمون .
وهو جزة كبير من الاحياء المسماة بالشاغور والميدان القوقاني
والنخاني والفتينات والنجسة والحجارة الجديدة والعقبة
والعمارة الداخلية والعمارة البرانية ومجد الذهب وفي الى
الغرب من السور وبعضها للوجتوي ولاعمران الشرقي .
وقسمها العثمانيون الى اثنان وفي القنبرية وفيها حي النصارى
وفي الاسرائيليين . والشاغور والميدان القوقاني والميدان النحوي
والفتينات والعقبة والعمارة والصالحية . وكل من منها ينقسم
الى احياء ولهم الذي خارج السور منافذ كثيرة لا تعتبر
ابوابا للفتنة والذي داخل السور ثمانية ابواب فتحة جدا
فهي شالما الباب ثمانية الامبريتو سنة ٧٢٤ هجرية . وباب
السلام رسم سنة ٦٤١ . وباب العمارة يقال للباب الفرديس
وباب اليونانية رسم سنة ٦٠٦ وفي غربها بابان باب السرايا
قدم سنة ١٨٢٤ عند اصلاح الطرق وباب الجابية
رسم سنة ١٠ هجرية وفي جنوبها باب الشاغور والصغير . وفي
شرقا الباب الشرقي وهو من عهد الرومان . وبالتقرب منه
باب اخر مسطوح يسمى النصارى باب بولس اذ يقال ان
بولس الرسول ذلك من نافذة فتحة هربا من الاضطهاد .
وسمى بالسفون باب كيسان . ويقال ان قلعتها المار ذكرها
استمد في صدر الاسلام وكانت حيلة يسكنها الملوك والولاة
طوبها ٤٤٠ مخطوط وعرضها ١٧٠ وارتفاعها اكثر من تسعين
قدما استخرجه الامتحان في اختار العسكري بنو بغدادها
منذ اكثر من اربعين سنة . وسنة ١٨٦٣ ميلادية بنف
الحكومة حصون في حي النصارى وفي الميدان القوقاني
وهو حفر نكر كاثية لتزول حصون القلعة من المجدود مع
ذخائرم . وايضا متلاصقة كانت بناها واحد اسفلها بالحجارة
واعلاها باللبث والخشب خارجها حجر جميل وداخل
بعضها فمغوش مزخرف فيه برك والشجار وزهار . وفي
كثيرة الاسواق بها نحو ٦١٠٠ دكان . وفي سوق الصليبية
والدقائيق والذويرة والحيالين والصبيح والجنين والطويلة

والقلطن . وكلها خلا البروزية على خط واحد منذ من
الفرق الى الغرب . وسوق باب الجابية والسلاح والعقادين
والصاغة والقبائبية والحراطين والقبائين والحريز والقلبية
والنورية والنجاطين وباب البريد وهذه الاخيرة اجل
اصواتها . وسوق المصرية وباب القلعة والجديدة وفي
متابعة لسوق باب البريد . وسوق الارولم والنسوان
والقبيلة والسروجة والزراعية والدر وشية والسانية والارز .
فجميعها ثلثون سوقا خلا المتفرقة الكثيرة وبها ١٥٣ حائما
افضل عن مقامات الاولياء والجامع الاموي اقتصدوا واعطوا
واجملها خرج في بناء الوليد ابن عبد الملك اجبر وان سنة ٨٧
او ٨٨ هجرية وجلب اشهر صناع بلاد ١٢٠ الفا من صناع
الروم وقد تقدم وصفه . وكان مكانة في ايام الامويين
هيكلا عظيم لمجودم رامون القديم امر الملك هويان
يصنع مثله في هيكلا اورشليم ثم صار معبد اليونان ثم
الرومان غرب في ايام ارثادوس فحصر ثم بناء كبسة
سبيحة . وفي الفتح الاسلامي جعل نصفه جامعا وبقي النصف
الاعركيبة باسم القديس يوحنا . وفوق بابها الجنوي كتابة
يونانية ترجمها ملكوتك ايا المسيح ملكوت ابيدي وسلطانك
يبتدئ منى الاموار . اخذها الوليد جبرا ليضربها الى الجامع
كما مر طوله ماتما مخطوطة وثوق وسطه قبة شاهنة تسمى قبة
النسر لعلها اولادها بها النسر والرافان على جانبها كجناحو
ونيو عماريولاحضاب المذاهب الاربعة بناها الامبريتو
سنة ٧٢٨ واربوا بالحجارة سبعة . وبعد هذا جامع السانية
فالمصنف فالسوية فالمصلى والشيخ عبي الدين وتكية السلطان
سلم والبدرية فالجامع ابي لما منارات شاهقة ١٥١ و٧١
مجددا و١٤ تكية و١٩٤ مقام وفي لكل من طوائفها
الصرانية كبسة او اكثر فلروم الزنودكس ٢٠٠ بابها كبسة
مرحبا للذرايمظن ان بانها ارثادوس فحصر غربها خالد بن
الوليد لما دخل المدينة سنة ٤٠٠ ثم اغيبت الى الجامع وفي
لم عربن عبد العزيز الخطيفة عوضكن الكنيسة المرمية .
وسنة ٦٥٨ هجرية حرقها المسلمون ثم رمت ثم غربها تمجود
ثم رمت سنة ١٨٦٠ احترقت وهدمت حتى اساسها وسنة

١٨٦١ جدد بناؤها . ولرم الكاثوليك ٣ كنائس بنيت
سنة ١٨٤٣ ولحققت سنة ١٨٦٠ ثم بنيت . وللسريان
الكنيثليك كنيسة رمت بعد ان احترقت سنة ١٨٦٠ .
وكنيسة للارمن الارثوذكس واخرى للسريان الارثوذكس
واخرى للارمن الكاثوليك احترقت كلها سنة ١٨٦٠ ثم
وصفت . وللبوختان كنيسة بنيت سنة ١٨٦٠ فيها
دير للربان الماروني ودير للقسيسكان بنو دير للربانة
ولهذه الدير كنائس احترقت سنة ١٨٦٠ ثم رمت . فاذا
اضيف اليه كنائس كنيسة الصالحية للسريان الكاثوليك
يكون مجموعها ٧٧ كنيسة . وللارمن كنيسة معابد كثيرة في كل
من اكثر الدور الكثيرة معبد اشهرها معبد سوق الجمعة .
وحماماتها من اشهر حمامات السلطنة واكثرها اثقا وانظها
بنه ونزيك واخرها ماء واقها اجرة في بعضها ماء حار وماء
بارد وفيها ٥٨ حماما . وبها اكثر من ١١٠ مغارة ١٢٩ خانقا
اعظمها واشهرها خان اسعد باشا جميل البناء وفيها اكابر
التجار . ثم خان سليمان باشا وخن الزيت وخن العود
والمردانية والحماطية والخرقة والشيخ قطن والجوار
والمردانية والجمل في هذه اشهر خانات التجارة . وبها عدة
خانات باوينا الغرباء ومثلان للسافرين على النمط الاوربي
واما النهران اللذان يخرجان من سلسلة الجبال المجاورة
لما فخر بردي والاحوج راجعا في باب الباهوا ليرة . ويقال
ان دمشق تغرب من سبعة انهار فاني غير فروج تعرف من
مراجعة اسمها ومن نيجة في حرف الماء . وبالقرب
من بهمة عين الخضراء ماؤها صاف طيب بارد طيب
جدا يخرج من فتح الجبل ويجري في قناة قديمة . وعلى
جانب منها مرج صغير وهو باهى حلة طبيعية وفي الجباب
الاخر الهرم وهو الجبال الشاهقة في جنة أصبحت ملو
القرب ومنتهى القرب . واذا سلكت طريق العجلات
فاصدا دمشق ترى بردي من بينك ومهرز يد من يسارك
بعيدا قليلا وعلى بعد ميل عن دمر يتفرع منه مهر ثورا
ويكون عن يسارك ايضا ثم ينزع منه مهر القنوت ثم
يهر باباس والباقي يظل اسمه بردي . فالقنوت وباباس

يدخلان المدينة بالقنوت وبوزقان في معايدها وشوارعها
وحماماتها ودورها وماء يزيد منها هناك يضم اليه بردي .
والهر الدبراني الذي يتفرع من بردي عند دمر ينصل عنه
فرج عند بلوشه داريا ويجري بقنوت وبقي بعض الميادين
ومهر يزيد يسقي بساتين الصالحية وبوزق في دورها . وما
يفض عنها يسقي بعض القرى . ويجري مهر ثورا في البساتين
الشالية ويسقيها ويدخل المدينة منه فرعان والباقي من ماء
يسقي بعض القرى . وعند بلوش بردي القنوة يتفرع منه مهر
عربا ويدخل المدينة معه ويدبران اربعة كنيسة ثم يخرجان
من باب توما ويضم اليها الماء الزائد عن المدينة ثم تسقي
مياها بساتين القرى . ثم تجتمع بقايا كل هذه الانهر في مجرى
واحد وتصب في مجرى المرج . فالانهر المذكورة هي بردي
وزيد والديري وثورا وقنوت وباباس وعربا
واما الانهار التي تسقيها هذه الانهر فهي سهول ذات
تربة حمراء خصبة جدا تأتي بغلال متعددة في سنة
واحدة يجتهد أهل الزراعة وجودها وغزاره المياه وموافقة
الطقس للزروعات . وغلة هذه الانهار جميع القبول والمحسوب
والخضرة والفاكهة وهي كلها من اجود الخضر والفاكهة
والمحسوب يضربها بها المثل بالذرة لاسيا الشمس وهو اكابر
الانوار والاس بالنسب . ويكثر فيها المحور والصناعات
والغار والدلب والدردار
واما ماؤها فطيب الا في الخريف بسبب تكاثر
المتنوعات فتكثر الحمايات وقد تكون قتالة يموت بها
كثيرون خصوصا في الدين التي يهل فيها تنظيف الازقة
والشوارع وتقبل اسباب الاستفعا
الها
قال بعض الكتاب ان في دمشق ما فيها الف نفس
وعا لهم العارفين بها وقالوا انهم ليسوا اكثر من مائة
ومخمين الفا منهم نحو مائة وثلاثين الفا من المسلمين وبقية
٥٠ الفا من المسيحيين وخمسة الاف من الاسرائيليين . وقد
عدوا موخرًا هكذا بحسب اجناسهم عرب ١٢٧٠٠٠
نفس ومغاربة ٤٣٠٠ و تارك ٤٠٠٠ و تارك ٦٠٠٠

طارئين ٦٠٠ وارين ٦٠٠ وافرېچ ويوان ٢٠٠ المجموع
 ١٤٢ الفار ٧٥٠ نسا . وچسب مدامهم هكدام سلون سني
 ١١٤٠٠ و سلون شيه ٤٠٠ و دروز و غرم ٢٥٠٠
 وروم ارنوذكس ٧٠٠٠ وروم كاتوليک ٧٠٠٠ لاسراييلين
 ٤٠٠٠ وارين كاتوليک ٤٠٠ وارين ارنوذكس ٤٥٠
 ويران كاتوليک ٢٠٠ ومارنه ٢٠٠ و غرياه مستوطنون
 ٢٠٠ وارين كاتوليک ١٤٠ و بروتسانت ٦٧ ولايتيون
 ه. فالحيرج كا تقدم
 وفي دفاتر المحكمه ان لواء الشام اي دمشق مولف
 من قضاء الشام وهو دمشق نفسها. وناحية القوطه وناحية
 المريج وناحية وادي النجم وناحية وادي بردى وناحية القلم
 البلان وناحية جبل القلون. وقضاء بعلبك. راجع بعلبك.
 ذكر هناك ان عدد سكان بعلبك الف نفس فهذا عن
 دفاتر المحكمه و عدد الايت حسب تسجل العارفين
 نحو ٧٠٠٠ نفس. وقضاء البقاع العزيز وقضاء حاصيا وقضاء
 راشيا. وفي دمشق ١٧٨٠ خانة اي بيتا او منزل للسلين
 وه ٦٤٤ البروم الارنوذكس و ٧٠٤ البروم الكاتوليک و ١٤
 للارمن الارنوذكس و ١٦ للارمن الكاتوليک و ٤٤ للسرمان
 الارنوذكس و ٢٢ للسرمان الكاتوليک و ٢٨ للمارنه و
 للارمن. البروتستانت و ١٧ للالقباط و ٢ لليونان و ٤١
 للاسراييلين و ٥٢ جامعاً و ٧١ مسجداً و ١٤ نكبة و ١٩٤
 ضريحاً و مزار اللادليه و ٣٩ مدرسة و ٧ محاكم شرعية و ٢٥
 كنيسة و ٧٤ مكتبة فيها ١٢٥٧ تليدات و ٢٨ مكتبة للاناك
 فيها ٢٩٤ تليدات و ١٩ مكتبة بها ٨٧٥ تليدات و ٦
 مكاتب اناك فيها ٢٢٦ تليدات و ١٢ مكتبة للاسراييلين
 فيها ١٠٧ تلاميذ و قلعة و ٦٦ دكاكين و ١٢٩ خاناً
 و ٥ طاحوناً و ٨ حماماً و ١١٤ مغزناً و محل واحد و ١٧٢
 قهوة و مصانع و ٦١ سيلاً و ٩ معامل للشفا و محل
 للعيانير و ٣٣ معلاً للنش و ٨ مصبغة و ٩ مصبغة
 و ٣ مستشفيات
 واما ناحية القوطه فهي مولدة من ٢٨ قرية وفي قايون
 وفيها ١٢٠ خانة او بيتا و بزره ٢١٥ و حرسنا الجبل ٤١٨

و عرين ٣٩٩ و بندير ٤٢ و سربا ٥٢١ و دوبا ٧٤٦ و قصر
 و ريجاه ٦١ و حوش محبده ١٢ و حوش الاشعري ٥
 وافرسي ٤٧ وبيت سب ٨٨ و حوز ١٥٧ و سبنا ١٩٤
 و كفرنطنا ١٢٠ و جمرين ٧٩ و جديده النجرش ٤٠ و زبدن
 ١٠١ و طيحه ١١٦ و بلاط ٥٧ و هنرياً ٨٥ و بيت سم ٧٥
 و جمرانا ٩٦ و عين ترم ٦٢ و حزه ٨٦ و زمككا ١٥٥ و حوز
 ٢١٥. وفي هذه الناحية ٢٥ جامعاً و ١٤ مسجداً و مقامات
 للادوليه و كنيسة و مكاتب بها ٤٠ تليدات. و في ناحية
 المريج ٤١ قرية و في شلونية بها ١٧ خانة او بيتا و لوانا ٧٢
 و بيت نام ٥١ و بالا ٢١١ و حرسنا المنقطر ٢٣ و بزره ٢٩٥
 و بخارة نوفل ٦ و حوش عرفض ٢ و عدرة ١٢٦ و ميدا
 ٣١ و بخارية ٢٥ و غريه ٦٢ و عباده ٢٩ و غيبه ٢٩ و حجار
 ٣ و قيسا ٥٤ و قاسية ٢٠ و حرمنا ٦١ و مدين ٤ و غرابوا
 و صاحية ٢ و نساية ٢٦ و بلالیه ٤٠ و دير سلمان ٦٦ و نوله
 ٢٢ و دير الصافير ٢٢ و جديده ٢١ و حمران ٩٠ و كفرن
 ٤٧ و جديده الخاص ٥٢ و صيخا ٢١ و زلانية ٧٦ و قرغه
 ٢٥ و جديده الزركان ٧٩ و حوز و وسا ١٨ و دلبه ٢٦
 و اجل بزن ٤ و غاره ٢ و نجاها ٨ و شعبة ٦. و في هذه الناحية
 مسجد و مقامان لولدين و ٢١ دكاكين. واما ناحية وادي النجم
 فيها ٤٤ قرية و في غزه بها ٢٤٤ خانة او بيتا و قدم شريف
 ١٦٤ و كفرنسوسه ١٦١ و حوش ريجان ٦ و سبيته الصغرى
 ٢٢ و سبيته الكبيره ٦٦ و يله ٤٧ و بيله ١٠٦ و حرجله
 ٢٥ و قبر السم ٩٨ و بوزفه ٨٢ و دالبه ٢٧ و حجير ٥٢
 و كسره ٢٥٠ و بخاره دنوب ٤٠ و زاكبه ٨٥ و بوزالي ٤
 و بيليه ٢٦ و طيحه ٤٨ و محبده ٥ و دير علي ٤٦ و غاربا
 ٥٨١ و بيت خولاني ١٠ و معظله ١٢ و اشرفيه ٧٨ و صخايا
 ١٠٥ و كوكب ٢ و جوني ٣ و جديده ١١٥ و عرطول ٤٠
 و بوزفه (جنتك) او خان الفخج و بيت ساير ٢٢ و سمع
 ١٥ و حبات الخشب ٥٢ و حبات ١٢ و دير مركز ١٧ و شوب ١٠
 و حوش النغور ١ و حوش الحسبه ٥ و اشرفيه ١ و حاسيه ٢٨
 و كذاكر ١٢٢ و دير غيبه ٢٩ و في هذه الناحية ١٤ جامعاً و ٢
 مسجداً و مقامات للادوليه و كنيسه و ٢٥ دكاكين. و في ناحية

طي بردي ٢٧ قرية وفي صربها ٢٤ خانة اويتا وديسا
 ٧٤ والمائة ١٢٢ وجندية ٢٤ واشرفية ٥٤ وبسياه وعين
 الشية ٤٦ ودير مقري ٣٩ وكثير الزيت ٤١ ودير قانون
 ١٨ وحيدية ١٩ وكفر الصايد ١١ وبرهية ١٤ وسوق
 ٥٧ وحوش مجد ١٢ وبطرونة ٧٢ ومضيا ١٠١ وبقين
 ٢٧ وبندي ٤١٢ وعطيب ١٨ وسرغابا ٥٥ وعين سر
 ١٧ وبلديات ٧٧ وديرية ٣٨ وأفنة ٥٤ وبنور وراس
 عن ١٤ وصورة ٤٢ وبها ٥ جماع مقام وفي وكيسة
 واحدة. واما ناحية اقليم البنان فيها ٢٢ قرية وفي قطناها
 ١٥٦ خانة اويتا وكفر فرق ١٤ وسيا ١ وكفر حور ٢٢
 وحيدية ٤٥ ودير بول ١٧ وعين الفصرة ١٥ وبيت جن ٥٢
 ودير ١٢ وقرية ٤٤ وريفة ١٥ وخربة البوزة ١٥ وقسم
 ٧ وقلمة جندل ٥٢ وقرش ١ ورخلة ٩ ودير الصفاية ١٩
 ودير الصباريفكا ٨ وديكا ١٤ وحاجو ١٥ ودياس ٢٦ .
 وبها جامع واحد ومقام وفي
 واما ناحية جبل القطين فيها ٢٨ قرية اكبرها يبرود
 بها ٦٥٠ بيتا للطنين والروم الارثوذكس و٢٣٠ للروم
 الكاثوليك واللسريان ٢٠ وجامع ومسجدان وكيسان
 و٥ دكاكا وحمامان وخان و٥ مدارس بها ٣٩٢ تلميذا
 وقرية نيك بها ٥٧٧ بيتا ودير عطية ٤١٢ وديرود ٧٠
 ورجبة ٧٥٠ وعطية ٤٠ ومضية ٤٠ وخبره ٤٤ وقطية
 ٤٥٠ وحجل ٦٠ ونظلة ٨٠ ومرة باثن ١٠١ وجة ٨١
 وعسال ١٢٠ وحوش العرب ١٥ ورنكس ١٩٩ وصيدنايا
 ٢٧٠ وتلينة ١١ وحيدون ٥٠ ودرج ١٨ ومبرا ١٤٩
 وحرة ٨ وتل ٦٠ ومدين ٤٥٠ ومعرونة ٥٠ وخبر الحنا
 ١٥ ومرة صيدنايا ١١٩ اوبدا ٥٠ وخبر النوقا ٣٠ وعكوير
 ٢٥ وتلاني ١٥٠ وحلا ٥٥٠ وعين الشية ١٨ ومعلولا ٣٩٥
 وجعدين ١٤٠ ونجسا ٤٠ وراس العين ١٥ وتلودن ٥٠
 وقطل ٥٠ وفي هذه الناحية ٢١ جامعا ٤٩٠ مسجد ١٥
 منلمات للارباب ١١ وكيسة ٤٠ وديرية ٢٧ مدرسة بها
 ٢٧٣٠ تلميذا ١٥ خانات ١٢٢ دكاكا ٧ حمامات ٥
 واما سائر اقصية لواء الشام فمطلب او تراجع في ابوابها .

ومنذ القرن السادس عشر جعلت مقاماً لبطريركية الروم
 الارثوذكس الانطاكية وبها ايضاً مقام بطريرك الروم
 الكاثوليك الانطاكي والاورشليمي والاسكندري ومقام
 مطران السريان ومطران الحارثية الذي يسكن جبل لبنان
 ويستنيب عنه فيها كامتا
 ولما كانت دمشق على ما تقدم من جمال الخيرات
 كانت لا يبدان يقوى في اهلها حب الفتنة والانسياط
 والانفراج فتنازع بذلك سائر اهل بر الشام وصرفوا اليه
 عنايتهم وروضوا بوجسادهم بهد تحيل انساب الاعمال
 وخضوا بذلك اياماً يكون فيها الخروج الى الحدائق
 والجنات اعم ما في سواها وفي سبع لاناوات وسبعة تبتوت
 وخمسة اخشاء بديتها في اول شهر اذار (مارس) ايام
 ازهار النباتات . ففي اللاناوات يخرجون الى الصوفانية
 ويجمعون على ضفاف الانهار والبحار به تحت اجمل الاشجار
 ونزودون مقام الشيخ ارسلان . وفي السبوت ينتهون
 في المرحه الوفا رجالاً ونساء وحقاني في الايام السابعة
 ينقطعون فيها عن الاعمال الى البط والافراج . وفي
 الاخشاء يذهبون الى مكان يسمى بالارامين في جبل
 قاسمين . فضلاً عن ذلك يكون التزه عدم عاماً واليوم
 الثاني عشر من شهر اذار (مارس) ويوم يوم النوروز
 يكرمون فيه بالخروج الى البساتين والحدائق ويرجعون
 بعد الشروق بمرموزة . وم دمشق اخلاقاً سهل الكلام
 كرماء لطفاً ظرفاء حساس اولو مرة ونخوة وادب .
 شائم اكرام الضيف والجناد القتره والحنانين
 ما بين جانيها وباب بريدما
 قبر غيب والف بدر يطلع
 جلوماً ومعارفها
 لم تكن شهرة دمشق بطوبى ومعارفها وادابها وفنونها
 اقل من شهرها عجمال مقترحاتها ولطف اهلها وغزارة بناها
 وطيبها خصوصاً ايام الدولة الاموية اذ ملأها بالمدارس
 والمكتبات واثقلت اموالاً غزيرة في سبيل تعزيز العلم واغلاء
 عمارته وتوسيع نطاقه وتعميمه وقت ليونتها اوقافاً كثيرة

فصل وعمر ورطب بمسحله اسم واشهر من اهلها
كبريون من العلماء الاعلام الذين ذاع صيتهم في الشرق
والغرب وهم فضلهم الفهم والعرب . ولم يزلوا على هذه
الحال وبضاعة الادب عدهم في رواج الله ان تعاقبت
فيها طوارق الحداث وتكررت صروف الازمان فكمد
سوقها بعض الكساد بالقوة الفانية وفقدان الامن والراحة
ولم تغدر بلاياها ان تنقلب على عزم اهلها وثباتهم وشجاعتهم
في ميدان العلم والمعارف فنجرت عن ان تسليم ما فطروا
طويوس حب الفضل والاذب ولم يقع قدره عدهم كما
ضاع في بعض البلاد المشاركة لم في ما طرا عليهم من تكبات
الدعم ورزايا الايام فنصائل حكرامة واجلوا مقامه ونفع
فيها في هذا الزمان طلاء جعلوا الاجتهاد شائما ونفع
الناس بديمهم بتدريس العلوم الدينية والفقه والاكلي والجند
في سبل جمع اشاعت الكتب الكثيرة التي لمبت بها ايدي
سبا وسيلها مطامع الطامعين وجعلت فسا كبيرا من
اوقاتها واوقاف المدارس نسبا منسيا في حوزة غيران باها .
واما المعارف المصرية والننون فخر الدينية والفقه فقد
بعض الدمشقيون طائفت جوي امارها الهامة واظهارها
الزاهرة وحكمتها على نصبها وانكسر باجتهاد بعشر باب
مدنيهم النجاء لالتفت ان تعيد ضاعتها مع الرجوع وفي طليعة
جيش الطلاب رجال ادركوا ثانيا وعرفوا قدرها وعولوا
على اسرارها . فاما مدارس للمشفقة الاسلامية بتدريس العلوم
الدينية والفقه والالات فيها نحو سبعة طلبة خلا الدين
يدرسون في بيوت العلماء وفي الجوامع . ولتعليم القراءة ٧٤
مدرسة فيها ١٣٠٠ تلميذ و٢٨ مدرسة للاثان فيها ٢٤٦
تلميذ . وللحكومة اربعة مدارس رشدية فيها ٢٥٠ تلميذ
ومدرسة حرية اعاديه فيها ستون طالبا ومدرسة حرية
كبرى فيها مائة طالب و١٨ مدارس اخرها نحو اوقاف ومائة
تلميذ وتلميذة ومدرسة البنات فيها ١٥٠ طالبة
واما المدارس التي انشأها النصارى بها فهي تسعمية
لرور الارثوذكس لتعليم العربية والتركية والفرنسية
واليونانية والجغرافية والحساب فيها ٢٦٠ تلميذ ومدرسة

لتعليم القراءة فيها ٥٠ تلميذ . ومدرستان للرور الكاثوليك
اعظمها الجبريركة القائمة بمعاونة فحطة الجبريرك فيها ٢٥٠
تلميذ . بتعليم العربية والتركية والفرنسية وفي الثانية
ستون تلميذ . ومدرسة انجيلية فيها ١٢٠ تلميذ . بتعليم
العربية والتركية والانكليزية والحساب والجبر والمهندسة
والورغرات والطبيعات ونفقاتها مجمع كنيسة ابرلانة
التيه ومدرسة انكليزية للقراءة بها ٥٠ تلميذ . ومدرسة
للسريان الكاثوليك للعربية والفرنسية بها خمسون تلميذ
واخرى للارمن الارثوذكس للعربية والارمنية بها ٢٥ طالبا
واخرى للسريان الارثوذكس للعربية والسريانية بها ٢٥
تلميذ . واخرى للرومان المارونيين بها ١٦٠ طالبا بتعليم
الامور الدينية والعربية والفرنسية واللاتينية والحساب
والتاريخ والجغرافية . ومدرسة للرومان الفرنسيين
للقراءة بها ٥٠ تلميذ . ومدرسة انكليزية لتعليم الاسرائيليين
بها ٢٥ تلميذ . بتعليم العربية والعبرانية والتركية . فهذه
مدارس الذكور للنصارى مجموع طلبتها ١١٤٥ وبها ٤١
معلم

واما مدارس الاناث فمعه وفي مدرسة الرور
الارثوذكس للعربية والفرنسية والحساب والجغرافية بها
١٥٠ تلميذة . والمدرسة الانكليزية للعربية والانكليزية
والحساب والجغرافية بها ١٢٠ تلميذة . والمدرسة البسوجة
فيها ١٤٠ طالبة بتعليم العربية والفرنسية . والمدرسة
الصارية بها خمسمائة طالبة . والمدرسة الانكليزية لتعليم
المحلات بها ٢٥ طالبة . ومدرسة الكاثوليك في الميدان
بها ٦٠ تلميذة . والمدرسة الانكليزية بها ٥٥٠ طالبة المجموع
١٠٧٠ تلميذة و٢٢ معلمة ونفقها سنويا ثلثة الاف لبرا
نصفها من ابناء الوطن والصف الاخر من الغرابة
والاسرائيليين ١٢ مدرسة بها ٢٥٠ تلميذ . بتعليم
الامور الدينية باللغة العبرانية والقراءة العربية البسيطة
وكانت مكاتب دمشق عديدة كثيرة الكتب طائفة
الشهرة عالية الشان ولكن لم يبق منها الا القليل منها
المكتبة الحرة في المدرسة الحماة بانها في الصالحية كتبها

خط نفيسة نادرة . ومكتبة الفخ الخالد بالفتوحات في بيت
 الشيخ عمر المحضرة كتبها خط . ومكتبة عبد الله باشا في المدرسة
 المنسوبة اليه كتبها خط تاريخ دمشق لابن عساکر في
 ثمانين جزءا . ومكتبة الانشاسية في مدرسة قريبة من الجامع
 الاتمري كتبها خط ايضا . وكانت مكاتب النصارى حاوية
 كتباً عربية وبونانية نادرة ولكنها احترقت سنة ١٨٦٠ م
 وجمع الدكتور بترين الامري مكتبة صغيرة شاملة كتب
 منيدة لتكون وقفا للجامعة لانزال العادى مصروفة
 في سبيل توسيعها

وبها جمعيتان دينيان جمعية رابط المحبة وفي فرع
 من جمعية اتحاد الشبان يدرس فيها مضافا لكثير من العادات
 الرقبة . ويذهب الشبان المسيحيون وترتج المبادئ الدينية
 العامة في المناصب النصارى كتبها فيهم وعائلة المرضى والفقراء
 اعضاؤه ٢٨ قانونيون وكراميين ومراسلين . والجمعية
 الثاريجية لصحت عن الامور الثاريجية اعضاؤه اكثر من
 سبعين

صنائعها

كان لدمشق شهر صناعة طاهرة في الافاق واسيا
 المنسوج الموشى المنسوب اليها عند الانفرج . وصناعة الشفار
 والنصال وسياي الكلال عليها . والدهان والنسج والديباغة
 والختاريل او التزريع بالصف المرفوع بالطعم وبغير
 ذلك وفصلا عنها الصنائع العادية الكثيرة كصناعة
 والحلويات والحدادة والتجارة والنجاعة والصباغة والصايون
 والصروج والخم وغيرها . ويور اول من تكتب الصناعة النسيجية
 بغيرها الدينية واجلها المبر من ارباب الصنائع . وفي كتاب
 عجائب المقدور بعد ان است التار تلعب بانته المدينة
 وبهاك ابنتها الحسنة الجميلة شار تهور عنها يوم السبت
 في ٣ شعبان سنة ٨٠٣ قاصدا الجهة الشمالية التي منها اتى
 وقد اجلس مع بعض الاعيان واصحاب النفل وكل ماهر
 بن من النساين والخطاطين والذين يصنعون السيوف
 البار التي اشتهرت بهم دمشق . انتهى اما الشفار والنصال
 النسيجية فطار صيما في الدنيا ولم يعرفها الاوربيون الا

بالحروب الصليبية مع انها كانت صنعت قبل الميلاد زمان
 طويل عند ام غير متفقه للصناعة المعدنية . وافرغ ارباب
 الصناعة في اوربا جهدهم ليكتشفوا كيفية صنعها ولم يحصلوا
 على المراد الا منذ سبون قليلة . والظاهر انه كان يوقى بالفلواذ
 الهندي الذي فيه قليل من الااليون والسليكا الى الشار من
 فلكة في هندستان منذ زمان متوغل في القدم . ولا تزال
 تصنع النصال في ايزان بحسب اصول الصناعة القديمة
 البسيطة . وكان النسيقيون يصنعون من هذا الفلواذ
 فصلا اى حديد السهام والرماح والسيوف والساكنات
 صلبة جدا حادة ماضية كيفة من ذرات فلت من لون رابو .
 واما اسلحتها المستقلة فيمطها بمحط دقية كانها عروق
 سوداء ويضافه لون مخاضية او متقاطعة على شكل
 صمبات ليلية متقاطعة في زوايا مختلفة وعلى شكل عقد او
 عقائيد . وربما كانت تصنع بوسائل بسيطة ومع ذلك قصر
 الحاذقون من ارباب الصناعة الحديثة عن ان يصنعوا
 فصلا ذات خواص كالنصال النسيجية النادرة ورفعة
 ومنجية منها يدو على سطحها ما هو كالماء واختبروا طرقا
 حديثة صعبة توصلوها الى صنع ما يشابهها ولكن لم يوفقوا
 باكتشاف الطريقة الموصلة الى المرامر الا بعد امتحانات
 موسوبيرمان والجنرال اوسوف الروسي منذ نحو ثلاثين
 سنة ولمعرفة تلك الطريقة اطلب سلاح في حرف الدين
 واما المنسوج الموشى المعروف بالديباغ . وعند
 الانفرج باسم دماسكونية الى دمشق . فكان يجامك من
 الحرير ورفقي بصور النصار . والازمار والخيوانات
 والحقول الزاهرة . ولا يزال ممتاز هذا البديع وبطريقة
 حياكتو . والديباغ الحديث سداة ونخبة غالبا من
 الكتان او الصوف او القطن او من القطن والكتان .
 والقطن لا يوافق لانه غير جميل وغير مزين فلا يبقى باضة
 على حاله الا بعد تكرار العصر والاعتناء العظيم . وبهاك
 دون تقاطع السدى واللحمة بالعاقب ولكن بعد ثمانية
 شريط او خمسة . واما صناعة الختاريل او التزريع وهي تنيش
 الحديد او الفلواذ بالذهب او الفضة او معدن اخر فتسمى

١٠٠ ألف (سعر) وتر	اسم ابراهيم مشهوراً في دمشق في ايامه والدحمقيون يقولون
٢٥٠٠ ٢٠٠ حبال وخيطان	ان كان يسكن قرية قريب من المدينة سميت باسمه . فلو ملك
١٠٠ ٨٠٠ قشرب	عليها لصكبها . ولا ذكر لدمشق بعد ذلك الا في ايام داود
١٠٠٠٠ ٢٠٠ طين وحطه	لما جاء اراميو دمشق لثمة هدد دار ملك صوبه فقتل
٢٥٠ ١٥٠٠ مريات ومعابين	داود من الاراميين ٢٢ الف . فاستولى على البلاد واقام
واما جلود البير والحرف فعددها مجهول . والثواكه	محافظين في ارام دمشق فكان الاراميون حينئذ الداود
انني ترسل منها الى الخاء مختلفة مقدارها مجهول ايضاً ولما	يودون الهجرة (١ صموئيل ٨ و ١٢ و ١٨) وقال
ما يخرج منها من مصنوعات فيها من الفسج المعروف بالاوجه	نيقولاوس المذكور ان ملك دمشق اولئذ كان هدد وكان
مخممة طاقه اي قطعة من الطاقه ٨٥ قرشاً ومن الدنيا	ما اكما جميع سورية خلا فنيقية وذصر حمله على داود
١٧ قرشاً ومن الفالات ٧٠ ألف	واقتشبا القتال بينهما مراراً ففارت عليه الدماره اخيراً
شاله حريرة وقطنية . ومن الكتنيات تسعون ألف كتية	على ضفة الفرات . وفي تاريخ جوان هدد الاول خلة ابنه
حريرة وقطنية ومن الزناير ١٨ ألف زناير حريري وقطني	وسي باسمه وكذلك نسله على عشرة اجمال . ولا يطبق
وعشرة الاف ملاية حريرة وقطنية . ومن الكر نيشه ٧٢٠	هذا الخبر على ما جاء في الثورة . وكان رزون بن اليافاع
طاقه حريرة . فهذه كلها تباع في دمشق وسورية وازهر	قد هرب من عند مولاة هدد دار لما ظفرو داود في ايام
والاستاقه والاقطار المصرية وبنفاد ولا تاطول وغيرها .	سليمان جمع رزون اليو رجالاً وصار رئيس غزاه واطلوا
ويرسل الى اوروبا من الخشب المشى بالصنف المعروف	الى دمشق واقاموا بها ويكملونها فيها قصار رزون فانما في
بالعلم ما ثمة عشرة الاف ليرا والزجاج الذي يصنع فيها	اسرائيل كل ايام سليمان فضلاء من شر هدد واصحاب اسرائيل
يباع فيها . ويرسل الى اوروبا ايضاً من الخحاس المنقوش	وملك على ارام . وبعد ذلك استمرت عائلة بهدد العرش
ما قيمته اكثر من خمسة الاف ليرا ومن الصبي بسفرة الاف	وحالف ملك امية بهدد بعضا ملك اسرائيل على مقاومة
ليرا ونيف . ولما الاثنياد التي ترد دمشق فهي كثيرة متنوعة	آسا في هدد هذا ربما كان بهدد الثالث الذي ذكره
مجهولة المقدار	نيقولاوس اي حفيد هدد داود المار ذكره (١ ملوك ١٥ : ١٩
تاريخها	و ٢٠ : ١٦) ثم حالف آسا على بعضا (١ ملوك
مر في الكلام على جغرافية دمشق اقوال المؤرخين	١٥ : ٢٠) وحمل على بلاد اسرائيل في ايام عمري وفتح
عن بانها . اول ذكر لدمشق في سفر التكوين ورد عند	عنه بنين وضعها الى ملكيتها والظاهر انه تسود على السامرة نفسها
الكلام على ابراهيم . وفي الاصحاح الخامس عشر منه العدد	اذ بنى فيها ازقة . وخلفه ابنه هدد الرابع وهو بهدد الثاني
الثاني ما نصه	المذكور في الثورة وابن ادري المذكور في اثار المور الذي
قال ابرام (ابراهيم) اللهم بارب ما تعطيني وانما تصرف	حمل على احاب ملك اسرائيل ومعه ٢٢ ملكاً وحصر
عنيما وقيم بني العازر الدمشقي . ويستفاد من اسم العازر	السامرة (١ ملوك ٢٠ : ١) ولم يظفرو هدد ذلك حروب
ومن قول يوسفوس المورخ انها مدينة ارامية وانما كانت	كثيره يظهرها الاسرائيليون ثم اسم بهدد واجبر على معاهدة
حاضرة سامية . وقال نيولاوس الكاتب الدمشقي ان	ملك اسرائيل وعلى رد المدن التي اخذها ابوه وخضع لسيادته
ابراهيم اقام فيها مدة بعد خروجه من ارض حاران وتبل	بعد ان كانت سائداً عليه وبعد ذلك بثلاث سنوات
دخوله ارض الميعاد وثالث ملك عليها اثناء سكناه فيها . وكان	استؤنفت الحرب لادعاء احاب براموث لجما (١ ملوك ٢٢

من ال ٤) فانكسر اخشاب ومات فيها ويكن الدمشقون
 السريان من العود الى المهاجرة فثابت في البلاد وحسروا
 السامرة. وفي سفر الملوك الثاني ٦: ٢٤، ٧، ٦، ال ٧
 خبر رجوعهم عنها بانحو يروم يميلون بعد ذلك على اسرائيل .
 وظهر من الكتابات في الاناران فانتجا عظيم وجاراً عبيداً
 حل على يهود في اخرايامو طالبا تسلط اشور على سورية
 وفلسطين . وحل على يهود تلك سرات وكان القينيون
 والمحبون وغيرهم يعاونون يهود ومع ذلك لم يقدر ان
 يدفعهم فانكسر جبهة تكرازا وهلك عفرين القنا من رجاله
 فتفوى حزائيل عبد يهود هذه المحدثات وقتل مولاه
 واخلى ملكه وقت بذلك قبة اليسع . وربما رأى ان
 السورين رضون بطلع ملكه تكاثرت مصائبهم في ايامه
 ولم يتبع الموريين هذا الضمير . ففي نحو سنة ٨٨٤ ق م
 بعد نبول حزائيل العرش بزمان قصير حل الاشوريين
 علىو وهرق في قناب الجبل وقتلوا خلقاً كثيراً من عمالكو .
 وفاز يهود بدمشق من اموالهم وراموت جلعاد اخيرا
 ملك يهودا وبورام ملك اسرائيل المتحدين علىو (٢ ملوك
 ٨: ٢٩) وطقت في اراضي اسرائيل في شرقي الاردن
 (٢ ملوك ١٠: ٢٢، ٢٣) وحصر سبت ونفحها (٢ ملوك
 ١٧: ١٢) وبعدها اورشليم فلم تبق الا بدفع غرامة وانق
 (٢ ملوك ١٨: ١٢) وتسود على اسرائيل الى ان مات وخلفه
 ابنة يهود (٢ ملوك ١٩: ١٠، ١١، ١٢) وفاز في
 اول امو كايو وعظم اسرائيل كما ظلم ابوهم وضم حبة
 مدن اسرائيلية الى املاكو (٢ ملوك ١٩: ١٣، ١٤) الى ان
 ظهر غلص اسرائيل يواش بن يواحز واخذ من يد يهود
 ابن حزائيل المدن التي كان اخذها من يد يواحز ابيو في
 الحرب وضرب يواش ثلث مرات واسترد مدن اسرائيل
 (٢ ملوك ١٩: ٢٥) وفي ايام خلفه فاز الاسرائيليون بامور
 اخرى فالت يرمعام الثاني فاز في نحو سنة ٨٣٦ ق م
 باسترجاع دمشق (٢ ملوك ١٩: ٢٨) فلا بد ان يكون
 فيها او اكسب حرقاً فيها . وبعد هذا تنقطع اخبار دمشق
 زماناً طويلاً فيستنتج من ذلك ان الموريين كانوا مسالين

للاسرائيليين فيو . وذكرنا بعد ذلك بقرون في نحو
 سنة ٧٤٣ ق م محالين لاسرائيل في قتال يهودا (٢ ملوك
 ١٥: ٢٧) ولعل سبب اتحاد يهود عناق طويلا التزامهم
 بالتعاون لدفع الاشوريين الذين كانوا يتقدمون بهبات اليه
 صوبهم . وذكرت الثورة حملة نبول (٢ ملوك ١٥: ١٩
 و١٥: ٢٠) و٢٦: ٥) وحملة نفلك فلاسر (٢ ملوك ١٥: ٢٥
 و٢٦: ١٠) و٢٦: ٥) والمظنون ان جميع ملوك اشور
 حلوا على سورية وفلسطين . وبعد توقف المحروب
 الاشورية برهة اتحد رصون ملك دمشق وفتح ملك
 اسرائيل على مهاجرة اورشليم خلف احاز وقامه ملك بغداد
 اليها (اشعيا ١٧: ١، ٢) و٢ ملوك ١٦: ٥) وربما اعطى
 احاز بجغارة اشور او قصد انقاذ عاقبة قادش على هامة اشور
 ولم ينجح بل قرا عسرا كانا يرغبان في ابعاده . وفتح رصون
 ايلة وكان قد بناها عسرا ملك يهودا في ارض حكت
 من املاك سورية (٢ ملوك ١٦: ١٤، ٢٢) فاستردها رصون
 (٢ ملوك ١٦: ١٦) فالانتم احازان بلحا الى ثلث فلاسر
 مستعجلاً راضياً بان يكون من الملوك المخلصين لاسادة
 اشور (٢ ملوك ١٦: ٧، ٨) فالتجى قنبل رصون وانتهت
 المملكة الدمشقية وبخرت دمشق وقتل سكانها الى امور
 (اشعيا ١٧: ٨، ٩) وطامس (٥: ١) ولم تبض دمشق من هذا
 الخراب الا بعد ذلك بزمان طويل وكان قد نبأ اشعيا
 وطامس على ذلك ابان مجدها وقال اولها هوذا دمشق
 تزال من بين المدن وتكون رجمة ودم (اشعيا ١٧: ١)
 وقال الثاني من اجل جنوب دمشق القلعة والاربع لا يرجع
 عتلاهم فاسل جلعاد بنارج من جديد فارسل تاراً على
 بيت حزائيل فتاكل قصور يهود . واكرس فملاق دمشق
 واقطع الساكن من بقعة آون وماسك الضمير من بيت
 حدن وبسر شعب ارام الى قبر (طامس ١: ٢، ٣ و٥)
 وقال اربا النبي عنها ارتقت دمشق والنت للهرب .
 امسكتها الزلعة واخذها الضيق والاوجاع كاخض . كتب
 لم تترك المدينة الشهيرة قرية فرحي . لذلك تسقط شبانها في
 شوارعها وتهلك كل رجال الحرب في ذلك اليوم بقول

الرب . واشعل ناراً في سور دمشق فتأكل قصور يهود
(اربما ٤٩ ، ٢٤ الى ٢٧) ولا يعرف زمان ترجمها .
وقال استرابون المورخ انها كانت لشهر مدنت سورية في
الدولة الفارسية . وقيل معركة أسوس بعد داربوس اليها
خرائنة وجواهر لبطش عليها ثم صارت محلاً يونانياً عظيماً
لا ينفوق الا انطاكية

وخضعت دمشق للاشوريين الى سنة ٧٢١ حيث
استولى البابليون والفرس عليها . ثم جاهر اهلها مع صامر
السوريين بالصبيان على مجتصر ملك بابل فدفعها بعد
ان احرق المرامي والمخول وقيل المرائي وسعى كثيرين من
اهلها . ثم خضعت للملك مادي بسلطوى على بابل . وسنة
٤٣١ ق . م استولى اسكندر ذو القرنين عليها . ثم صارت
من مملكة السلوقيين اليونانية الذين استلوا الرومان عليها
سنة ٦٤ ق . م . ولما اخبر الفسائيين فيها تطلب في غسان .

وسنة ٥٩ ق . م قتل فيها كثير من الامراتيين والسبب
في ذلك ان بعض اهلها حاولوا الاغتراف في ضفوة
البحرين الروماني فثارهم السوريون فثاروا في دمشق
وقتلوا خلقاً كثيراً من السوريين فامر البالي بهم فواقع
جنتهم وقتلوا كثيرين واحرقوا منازلهم . وفي نحو سنة ٢٠
ق . م عاد الاسرائيليون اليها . وبعد صعود المسيح بمئة وخمسة
جاءها حانيا ودعا اهلها الى النصرانية فاجلب بعضهم دعوة
وفي نحو سنة ٢٧ للبلاد اتاها بولس وكان مستولياً عليها
وتشتر موقفاً الحارث الفسائي العربي حو هيرودوس
الكبير . وفي ايام الامباطوريين الرومان كانت من اخطر
توسعات الامباطورية في اسيا وسماها بوليانيوس عرب
الفرق صكلو . ولما تنصرت الدولة الرومانية ذاعت
النصرانية في دمشق وازن ثيودوسيوس بابطال عبادة
الاصنام . وفي ايام ابواركاديوس هدم بعض الهيكل فرمها
وجعلها كنيسة باسم القديس يوحنا المعمدان . وفي برهة
وجوزت تنصر اهلها جميعاً خلا الاسرائيليين منهم . سنة ٥٤٠
للبيلاد فتحها الفرس ودمروا كثيراً من ابنيتها . وطلعت
بعد برهة نصرة الى الملكة الرومانية وكان عالمهم فيها بنى

غسان . سنة ٦٢٣ ميلادية فتحها المسلمون على مامريك
واستعمل عليها عمر معاوية بن ابي سفيان وكانت مدة
امارتها عليها عشرون سنة . سنة ٤١١ هجرية بايعه الناس
بالتخلة فهو مؤسس الدولة الاموية التي جعلت دمشق
قاعدة الممالك الاسلامية واجمع امية في الجزء الرابع وجه
٤١٩ . وظلت كذلك الى سنة ١٢٢ هجرية اي من سنة ٦٦١

الى سنة ٧٤٩ ميلادية . وعظمت دمشق في ايام هذه الدولة
وتقدم امرها وعلا شأنها وزدها وبلغت اسمى درجات
الحضارة بالعلوم والمعارف والانتظام والترتيب والنزول
والزراعة والتجارة والبناء . فخلعت تدمر في الفان والعظيمة
واصبحت مقصداً للناس وطناً للطلوبين ايام عدة من
الخلفاء الامويين الذين اراحوا النصارى والارثاليين
وجعلوا بعضهم في ارفع المناصب ومنهم القديس يوحنا
الدمشقي وولده . فالذين ملكوا في دمشق من اولئك
الخلفاء ١٤ اولهم معاوية واخبرهم مروان الثاني ولم تعد
اليها خلافة بعد ذلك

وفي ٥ رمضان سنة ١٢٢ هجرية حصر دمشق عبد
الله بن علي قائد عساكر السلاجق من بني العباس بعد ان
هزم عساكر مروان شرهية وشدد عليها وجاربه عساكرها
مدة الى ان تمكن من فتحها عنوة وقتل كثيرين من اهلها من
جملتهم الوليد . والى المدينة واستولى عليها . ثم جاهر اهلها
بالصبيان على السلاجق فمات عليهم عساكرهم وارجعهم الى
ربقة الطاعة . فهدم سبانية كثيرة من ابنيتها الفاخرة واخذت
في الاعتطاط وصارت قصبة تعاملة بعد ان كانت قاعدة
المالك الاسلامية كلها . واستعمل السلاجق عليها عمه عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن عباس . وبما خلف المصور السلاجق ادعى
عبد الله هذا الخلافة على العام فغلب المصور حاد واستعمل
على الشام غيره . سنة ١٧٦ وقعت فتنة بين اهل المصرة
والحمية اسمعت اربع سنابات . وبعد تخود تزارها خضعت
الى ولاية مصر . سنة ٢٢٧ حدث التسون فيها وانسلط
فدوغم الخليفة الباني وقتل منهم ١٥٠ . وبعدها المتوكل
سنة ٢٤٣ ونقل دواوين الملك اليها ولكه استولوا

واستلزم ما هذا فرحل عنها بعد ان اقام فيها شهرين ولما كان سنة ٥٢ هـ مضى بها جيسى بن الشيخ العامل في الرملة بعد ان تغلب عليها مرة . ولما تقوى احمد بن طولون في مصر عصى العباسيين واستولى على دمشق وحكمها قومة . وسنة ٢٧٠ هـ خرجت من طاعة بخاريه بن احمد بن طولون فاخضعها . ثم اتحد بها صاحب مصر بغداد ودخلها سنة ٢٧١ هـ وتبعته الى الرملة وقائمه فدارت الدائرة عليه . غير انه لم يشفة واحسانا القاتل وظفر بصاكر المتنفذ البغدادية فتبهرت الى دمشق فلم تغلبها اهلها فرحلت عنها وتادت الى طاعة بخاريه . وسنة ٢٨٤ هـ استبد طغى في دمشق بعد اغتيال حال هارون الطولوني في مصر . وسنة ٢٨٩ هـ قاتل القرامطة وابكر فقتلوا على دمشق وصالحهم اهلها على مال فانصرفوا عنهم . وسنة ٢٩٢ هـ استولى عليها المماليك فبقيت ولما غاب اهلها عن مصر فصدوا القرامطة ونهبوها وقتلوا خلقا كثيرا . وسنة ٢٩٧ هـ استبد بها ابن رائق فقاتله عليها الاخويين وبعد حروب عديدة استقرت الشام لابن رائق . وسنة ٣٣٢ هـ حمل عليها سيف الدولة الحمداني وحاصرها واراد عنها ثم استولى عليها لما حكمها كافور بالوكالة عن ابي القاسم محمود ابن الاخشيد . ثم اخرجها اهلها لعلومه بالقوطه وجعلها كافورا عليهم فاستولى على دمشق بدر الاخشيد . ومات كافور سنة ٣٥٧ هـ وخلفه ابو النوارس احمد بن علي بن الاخشيد وفي السنة الثانية من ولايته خرج المعز العلوي جيشا كبيرا على جعفر ابن فلاح فظفر بالمدينة ونهب بعضها واقام الخنطة فيها لغير الدين الله العلوي وقطع الخنطة العباسية وذلك في محرم سنة ٣٥٩ هـ . فنفذ عن ذلك فتنة بين اهلها وبين جعفر تبعتها حروب شديدة ثم قطع على الخنطة العلوية . ثم عاد اليها جعفر وتغلب عليها وارجع الخنطة العلوية . وجاءها القرامطة سنة ٣٦٠ هـ وقتلوا جعفرا في ظاهر المدينة واستولوا عليها . وسنة ٣٦٢ هـ ظفر المنزلدين الله بالقرامطة ومير اليها ابن موهوب القبطي فدخلها وحرقها فيها وما لبث ان ثارت فتنة بين المغاربة وبينه فاستمرت الى سنة ٣٦٤ هـ فولى جيشا عليها ويان الحامد . وسنة ٣٦٥ هـ وافتى

اهلها فتكن اجدس على عز الدولة على خلق ابرهم رباب فاستبد بها وقطع خنطة الخنطة وتغلب على حصار العزيز بافنيام القرامطة اليه . فقصده العزيز بنفسه وقائمه فركب الى القرازم سلم فأكرمه العزيز الى ان مات الفتكن . واستعمل العزيز في الشام قساما من اتباع الفتكن ودفع ابا تغلب عن دمشق . ثم حصت على العزيز فارسل بكنكوت لندو بجها فظفر بشام واسر وملك فيها . وسنة ٣٧٣ هـ ولي العزيز عليها بجهور فغضب اهلها من سوء تصرفه وشكوا اليه فارسل ميرا الحامد في جيش ليجزله بخاريه وظفر بدمشق ونامر في دمشق . وسنة ٤٥٥ هـ تزلزلت بلاد الشام فخرّب كثير من بلدانها وفي نهاية الزلزلة ارسل المستنصر بدرا ولما على دمشق فرحل عنها لماومه اهلها له . وفي فتنة سنة ٤٦١ هـ وقعت فتنة بين المغاربة والمخارقة فانصلت نار بالجامع الاموي فاحترق . وسنة ٤٦٧ هـ رجح السلطان الب ارينلان خائبا عنها بعد ان حصرها وحاصرها . وعاد اليها سنة ٤٦٨ هـ فلما كان وقطع الخنطة العلوية فيها واقام الخنطة العباسية . ولم ينجح للعلويين فيها بعد ذلك وصارت للسلاجقة . وسنة ٤٧٠ هـ فتحها العاربيون فاجلدها تش صاحب حلب وهزمهم . واستان على الحصار سنة ٤٧٨ هـ فدافع تش عنها فارتد عنها . وسنة ٤٨٨ هـ استولى عليها ابنه دقاق بعد نزاع طويل ولما احتل الانرغج حاربا شام وذلك سنة ٥٠٣ هـ رحل كثير من اهلها الى دمشق . وسنة ٥٠٨ هـ اتاهها المغاري ابن اريق صاحب مارد بن واتفق مع اليها ففتكت على الكتابة الى الافرنج والاضاعفادهم ثم نقض طغتكين العهد . وسنة ٥٢٠ هـ نزل الانرغج في المرج الصفير عند قرية شغب فتناهم طغتكين والهنز . ثم جاءها بهرام الاساعلي البغدادي ودعا اهلها الى مذهبه فبعض خلق كثير واستقبل امره فاقطعت الوزير طاهر باناس وملك دقاصون في الجبال . ولما قتل خلفه اساعل الاساعلي وجعل ابا الوفاء الاساعلي على دمشق عوضا عن بهرام فغضب امره وكتبه الانرغج بان يسلمهم دمشق فيعطونه بدمشق صور فاجابوا . فعمل تاج الملك بوري ابن طغتكين بذلك فامر بقتل جميع الاساعلية الذين في

دمشق قتل أهلها منهم ستة آلاف شخص . ولم يبق إلا فرج
ما أهلك عندما بلغوها محصورها ونجزوا عن فتحها فأرندوا
فنازم تاج الملوك وقتل منهم كثيرين . وسنة ٥٢٩ نولها
شهاب الدين محمود أخو اسماعيل بن تاج الملوك فحمل
عليها عاهد الدين زنكي صاحب حلب وضيق عليها ولم يزل
مها أرباً فصالح أهلها وأرندتها . واستأنف حصارها سنة
٥٣٣ بعد الزلازل فمات حشيشه جمال الدين محمد أخى
شهاب الدين وخلفه عليها بغير الدين فأنزله زنكي بالرجوع
عن المدينة . سنة ٥٤٢ حصرها الأفرنج الصليبيون وكان
على تدبيرها معين الدين ابن فالحمة سيف الدين غازي
صاحب الموصل ووقع الاتفاق بين الأفرنج فحطت
ساحهم وأرندوا عنها بعد أن كانوا موبلين بأن يلكوا
سائر البلاد بأغلاصها وبأمنها هجمات المسلمين . وكان
ملك الألمان من الحاضرين فكتب ابن الأفرنج الدائم بأن
يعطيهم قلعة بانياس فخطب عن ملك الألمان وأشاروا عليه
بالرحل وخوفوا من إمداد المسلمين فرحل عنها وعاد إلى
بلادهم وسلم ابن القلعة . وعسرت دمشق في هذا الحصار
الثالث المشهور نور الدولة شاهنشاه ابن أيوب أخا السلطان
صلاح الدين الأيوبي . سنة ٥٤٤ غلب نور الدين
صاحب حلب نول الأفرنج في دمشق وإن يلكوها فاستأجل
أهلها سرا وحصرها ففتحوا له الباب الشرقي فدخلها وحصر
بغير الدين صاحبها في القلعة ثم صاحبة على قطائع لم يعطها
له بل أعطاه غيرها فلم يرض فحمل نور الدين عليها أجه
نجم الدين أيوب الذي شاد المدارس وروج العلم وأبطل
المكوس وعمل في الرعية . وكانت أعماله من أسباب تقوية
صلاح الدين الأيوبي فميسر الدولة الأيوبية ومات وهو
على هذه العمل على مصر لامتداح صلاح الدين عن طاعته
وخلفه ابنه الملك الصالح اسمعيل وله من العمر ١١ سنة
فدبر الأمور الأمير غيـس الدين محمد بن عبد الملك
المعروف بابن المقدم . وأطاعه صلاح الدين بمصر وحطت
له وضرب القود باسمه . ولما صار الملك الصالح إلى حلب
وكان في حلب سعد الدين كشتكيت متفرقا من الملك

خافه أمره دمشق فدعى الملك صلاح الدين إلى الملك
عليهم فاجلب فملك المدينة دون القلعة وكان فيها خادم
أمة ربحان من قبل الملك الصالح اسمعيل وأستأله الملك
صلاح الدين بالمراسلة فسلط القلعة ثم استعمل عليها أجه
سيف الإسلام طفتكين بن أيوب . ولما فتح البلاد صاحبة
الملك الصالح اسمعيل على أن يبقى الذي فتحه في يده فاقب الأ
أن تكون الخطة والسكة باسمه وهكذا تم . ثم عزل أجه
عن دمشق وجعل عليها أجه حر الدين فرخناه سنة ٥٧٧
سار بجنوده من دمشق لمحاربة البرلس دي شاتيليون
صاحب الكرك الذي سار قاصدا فتح الحجاز فأنكسر وعاد
إلى دمشق وبقي الملك صلاح الدين في مصر يرضى الغارة
ويفتح البلاد ويدعو الأفرنج الحان هادهم وعاد إلى دمشق
ومات في قلعتها سنة ٥٨٩ بالحوى . وهذا الملك هو ميسر
الدولة الأيوبية وبعد وفاته بقيت المملكة بين أولاده
وأخوته فكانت دمشق لملك الأنفل نور الدين علي .
سنة ٥٩٠ حصرها العزيز أخو ملكها أوسعة وقتت بينهما ثم
اصطغلا سنة ٥٩٠ عاد العزيز إلى محاربة أخيه فاعانة وردّه
إلى مصر ولولا الصلح لاستولى عليها . سنة ٥٩٢ استلمها العزيز
وعنه العادل لأن الملك الأنفل لم يحسن السياسة فضعفت
المدينة فأخذت منه وأعطيت للعزيز صاحب مصر . سنة
٥٩٤ مات العزيز فسار إليه الأنفل فأنشده طوبى . بأمره عاد
مصر من العادل فجمع جنداً وأقاتل صاحبها فأنكسر وفر
إلى مصر فقبضه العادل صاحب دمشق وأستقل بالملكة
في مصر وخلف عنه في دمشق ابنه شرف الدين عيسى .
وأخذ الظاهر صاحب حلب مع الأنفل وحصر دمشق
فأخذوا لما أوشكا فتحها ورجع عنها . سنة ٥٩٢ زلزلت
سورية فاندكت مدن كثيرة من مدمها . ورم البادل قلعة
دمشق بعد أن هدمت بعضها الزلازل والحروب . سنة
٦١٤ غلب عليه الخليفة وقلعة البلاد التي كان مستولى
عليها فخطبة الناس بالعدل شاهنشاه أمير المؤمنين أي ملك
الملوك . ولما مات خلفه ابنه عيسى وخلف هذا ابنه الناصر
صلاح الدين داود . ولما غابته الكامل استعبد عه الأشراف

فاجابة وسار الى نابلس واسترجعها منه فلبث الناصر بها
وذهب الى الاسرف الى غزة ساعياً بصاحبه مع الكامل .
فوصف عن ذلك قاعداً بان تكون دمشق للاشرف وهو
يعرض عنها للاشرف بعض بلاد من بلاد قسائه ذلك
الناصر وعاد الى دمشق فحاصره فيها عدة الاشرف وعارته
الكامل عليها ونفخها هوة بعد الصاء واقطع الناصر عوصاً
عنها واقام الاشرف فيها الى ان مات وشاد الابنية الجميلة
فيها . وخلفه اخوه الصالح اسمعيل . ثم خل الصالح على
دمشق وحصرها فاحرق الصالح اسمعيل حي العتبة خارج
السور في الجهة الثالثة الغربية فسلم الصالح اسمعيل المدينة
لاخيه . وخلفه فيها يونس بن مودود بن الملك العادل الى
بكر ناكب عن ابن عمه صاحب مصر . وسنة ٦٩٦ سلم يونس
المدينة الى ايوب بن الملك الكامل فاقطعها غيرها . وسنة
٦٩٧ حمل الصالح اسمعيل صاحب بعلبك على دمشق .
واستولى عليها وقبض على المنيب فتح الدين بن ايوب الذي
كان عاملاً عليها . وسنة ٦٩٤ حصر صاحب مصر دمشق
فسلمها الملك الصالح اسمعيل للصالح ايوب صاحب مصر .
وكان الخوارزمية مساعدين له طعناً بالظالمين ولما خاب
أهلهم انحازوا الى الصالح اسمعيل وانضم اليهم صاحب الكرك
وحملوا جميعاً على دمشق وضائقوها وشددوا على أهلها
جداً وسال بالوثم فانتق الخباياين وأهل حصص مع الصالح
ايوب ودفعوا الخوارزمية عنها فضعف الصالح اسمعيل
ورجع عنها . ولما استسلمت مائة شهيرة الدرر وجه الملك
الصالح ايوب واللذة الملك المنصور خليل وكان يملك الملك
الناصر يوسف صاحب حلب من سلالة صلاح الدين
الايوبي فسار الى سنة ٦٩٤ وماكباً . ثم جهز بخاربه الاشرف
في مصر وانكرت حساك عند الغياصة ولكته ردم عن
القاهرة واستولى على غزة . وسنة ٦٥١ تصالحوا على ان يكون
المصريين الى الاردن وما وراءه للناصر وسنة ٦٥٢ جدوا
عهداً بان يكون لناصر دمشق والعرش وما وراءها
جنوباً للعزايك صاحب مصر . وسنة ٦٥٦ استولى فانتز
على بغداد وانقرضت دولة بني عباس . وقمع الوفا في ارض

القام ولا سيما دمشق حتى لم يكن فيها مختل للفقير . ولما
رأى الملك الناصر صاحب دمشق ان امر الفتر يتوسر
في بغداد راسل هولاكو صاميه وبعث اليه بالهدايا . ولما
صالح الناصر المنيب صاحب الكرك عاد الى دمشق قبله
وصول الفتر الى حلب وايضاهم بها فحمل يهوده نحو مصر
فلك الفتر بلاد الشام وتسلم دمشق من أهلها بالامان . ولم
فلم يصر لها وحملوا على قضائها يحيى الدين الذي . ولم
فلم التلعة محصرها لم تسلموها بالامان واحتلوا محافظتها
وتبوهوا وخربوا اسوارها . وسنة ٦٥٨ اوقعوا بالناصر
وتبوهوا يومهم لانهم قرعوا القافوس وهدموا الكنيسة المربعة
فانتقد الوفا على المسيحيين فيها . وفيها حارب الصاكر
المصرية الفتر في الغور فانكسر له شر كمره وفي اكثرهم
ودخل الملك الظفر دمشق ففرح المسلمون . فامر بشق
المتنوع الى الفتر ثم استجاب الامر على الدين فخير الخبايا
على دمشق وعاد الى مصر وشرح الباب بزم الكلمة ولما
قتل الملك الظفر بايع الدمشقيون الامر على الدين وتلقب
نفسه الملك المجاهد وعطى له السلطة وضربت الصكة
باسمه . وسنة ٦٥٩ سار الملك المنصور واخيه الملك الفضل
صاحب حمص الى دمشق وتلا بدورها . وفيها نازل الملك
الظاهر بيبرس دمشق فلاحاه صاحبها الملك المجاهد فامرهم
ولجأ الى القلعة ولما جن بو الدل ركن الى الفرار فاسر .
فصارت دمشق ملكاً للظاهر بيبرس وعطى له فيها . وانتهت
بوالدولة الايوبية في دمشق واستولى المالك عليها واستقر
ايديك البندقداري الصالح بها وعاد المنصور الى حمص
والاشرف الى حمص .
وبعد ان استولى بيبرس على دمشق بهرجة وجيزة أتي
برجل الى مصر وأخبره انه من بني العباس فقتله بيبرس
وسار معه الى دمشق وأنزله في الصالحية . وبعد ذلك
بأيام قليلة سار هذا الرجل الى بغداد قاصداً الاستيلاء
عليها فقتله الفتر في الطريق وفرقوا قومه . وسنة ٦٧٦ توفي
بيبرس في دمشق ودفن بالقرب من الجامع . وخلفه ابنه
الملك السعيد علي . وسنة ٦٧٨ غلب بشرط بقاء الكرك له

وخلفه اخوه سالمس وله من العرمع صناعات وخلفه فيها
 وخلفه قائد جيوشه وحي السلطان الملك المنصور قلاوون
 الصاخي . وطلع حبيط بن نائب المملكة سطر بالمملكة فبايعه
 الامراء والصاكر ولقب الملك الكامل شمس الدين سطر
 بساقي قلاوون الصاكر عليه فكسر وفرر فلتجأ الى القنر وسنة
 ٦٨٠ جاء قلاوون دمشق وقتل قوما من الظاهرية كان
 بعض طيهم في بيسان . وكان جيش القنر يدنو من القنار
 ولما حاربهم انتصر اولاً ثم بدد ثلهم . وسنة ٦٨٢ هبت
 دمشق بعزل عظيم هذه العارات والقتل الانتحار وغرق
 خلقاً كثيراً وما لا يحصى من الخيل والجبال والماشية .
 ومات قلاوون سنة ٦٨٨ وخلفه ابنه الملك الاشرف
 صلاح الدين خليل الذي طرد الافرنج من جميع البلاد
 وكنيت بانتصار ايو الحروب الصليبية . وسنة ٦٩٤ قتل
 وخلفه احد قتلوه وقتل بعد توليه بساعات وخلفه السلطان
 الاعظم الملك الناصر ابن صلاح الدين خليل . وسنة ٦٩٤
 خلع وخلفه الامير زين الدين كسبا المنصوري ولقب نعمة
 الملك العادل واتي دمشق واستناب عنه مملوكة سيف
 الدين غزلو وعاد بسكره الى مصر فلقية نائبة فيها لاجين
 وقصد خلعها فعاد هارباً الى دمشق ولم يوافقه صكرها طي
 محاربة لاجين فخلع نعمة وراسل لاجين طالباً الامان فامته
 واعطاه صرخد . فقبض العرش ولقب الملك المنصور حسام
 الدين لاجين المنصوري ثم قتل واربع الملك الناصر . وسنة
 ٦٩٩ ظفر القنر تكراراً بصاكر البلاد وغزوا دمشق وساروا
 باثرهم الى القدس وغرة والكرك . وسنة ٧٠٨ خلع المجاشع
 السلطان وخلفه بوافقة امراء مصر والقاهم ولقب الملك
 الظفر بنك الدين بربس المنصوري . ثم ابتعد عنه عسكر
 دمشق ودعوا السلطان المظفر فاتها واستناب عنه فيها
 سيب الدين تنكر . وكان حجة الاصلاح والقران فرم باب
 توما ووسع الطرقات . واحرق جانب من دمشق في ايامه
 مرزبن فانهم الصاري فعذبوا وغرموا واستمرت دمشق
 خاضعة للملك الاتراك المصريين الى ان انقضت بقيام
 الملك الجراكمة

اما اول الملوك الجراكمة فهو الملك الظاهر برقوق
 وهو ابو سعيد برقوق بن الس بن عبد الله الجهمركي
 الاصل تولى العرش سنة ٧٨٨ . وسنة ٨٠٣ حمل تيمور
 المغولي على دمشق . وكان قد فر بعض اهلها خوفاً منه .
 ولم يسمع السلطان في مصر ما فعل تيمور . فحلب سار بصاكر
 الى دمشق وحسبها واخذ يشطر قدوم تيمور . ولما قدم هزم
 صاكرها في ظاهرها وقتل اكثرهم . ولما رأى تيمور نعمة
 دمشق عمد الى الحيلة وارسل ابن اخوه الى السلطان الناصر
 في المدينة بلحياً عذارة خاله والاشجار الى السلطان
 فصدقوه . ثم تظاهر تيمور بالرجل ونفرت عنها ففرح اهلها
 ثم اتفق عسكرها وتفرق راس القواد فربط السلطان
 وجنوده الى مصر ظاناً ان المدينة في امان . ولما خرج منها
 عاد تيمور اليها وضابطها وشده على اهلها فسلبوا وبهم ابن
 خلدون المورخ المشهور . فدخلها ولم يزل يدها . ثم حصر القلعة
 واستلبها ولم يبق بعد وفاته نكبة الا هالي وسلبها ولم يذهب
 الامراء واحرق البيوت . وكان يفتي الامراء الكبار الزناد
 ويمدبهم بالماء والمخ والكس والكبي بالناار واستخرج جنى
 الاموال منهم استخراجه الزيت بالنااصر . ثم امر بالهب العالم
 والسبي والقتل والافراق والامر على الاخلاق .
 ففعل عسكره ما لا يلقى قلة فاسروا المحدثات وكفولوا
 هذا المسترات وعذبوا الكبار والصغار . واستمر هذا الابل
 الجسم والعذاب العظيم والمضون الذي لا يقدر ان يقوم
 بحق وصنو انسان ثلثة ايام . وكان في اصحابه من ولفض
 الخراسانية فاطلوا النار في جامع بني امية . وبعد ان لعبت
 النار باغها المدينة سار تيمور عنها في ٢ شعبان سنة ٨٠٣ .
 وقد اجلي معه بعض الاحياء واصحاب الفضل واهل
 الصنائع وكل ما هو بن . وضاعت منذ ذاك المحين صناعة
 الفناار والاصول . وسنة ٨٠٤ لما نزح تيمور عن سورية
 اخذ بجايا اهلها يعودون اليها ففرط بعض خرابها ورموا
 بعض اسوارها وما لبثت ان خانت الى بعض ما كانت
 عليه ورجع اليها بعض ارباب الصنائع . وبقيت للمالك
 الجراكمة الى ايام قانصه السوري الذي قتل سنة ٩٢١ هجرية

ومملك بعده ابنه الملك الصالح تومار. باي وقتل بعد
 استوائ على العرش بثلاثة أشهر وخضعت دمشق بعدها
 للسلطان سليم الثاني
 ولا استولى السلطان سليم الثاني على دمشق نفر
 فيها العلم السلطاني فحضر اليه امرأه العرب واصحاب القضاة
 واعيان لبنان فاكرمهم ثم سار وفتح مصر وعاد الى الشام
 سنة ١٥١٦ ميلادية. سنة ١٦٠٠ سار جيش من دمشق
 واستولى على حلب. فاستنجد نصوح باشا والي حلب بمحمّد
 باشا والي كس وخرجاه الدمشقيين من حلب. سنة
 ١٦٠٦ جمع احمد باشا المحافظ والي دمشق المجتهد وحمل
 على الامير يوسف الحرفوشي والامير احمد الشهابي ورجع
 عنها الان الامير فخر الدين المعني فبعدها. وفي السنة التالية
 جمع يوسف باشا سبيل الصاكر ليوقع به علي باشا جاني
 بولادنة كان مخالف الحكومة ويتبعها فانهزم يوسف باشا
 ثم جاء دمشق وجمع عشرة الاف مقاتل في وادي بردى
 فاستسلم الامير فخر الدين علي باشا وامال هذا بعض اهل
 المدينة اليو فانهزم يوسف باشا فخلف الدمشقيون وقتلوا
 الابواب فقدم يوسف باشا لقتالي دمشق مائة الف فرس
 فداه عنها وركن الى التترار. فغضب علي باشا من هرو
 وامر جنوده بالمذبحة فظهر المدينة ولم يكن في الا بعد
 قبض القديمة مع ٢٥ الف فرس جمعت من اهلها الذين
 استعطيوا. وبعد ان اخضع احمد باشا المحافظ المعنيين
 جاد الى دمشق وما لبث ان عزل وخلفه جركس باشا سنة
 ١٦١٥ فاطاعة المعنيين وصار الى محاربة ابران. وفي
 السنة التالية امر بدم قلعة شريف ارنون. ثم عزل وخلفه
 احمد باشا وخلفه هذا مصطفى باشا ثم سليمان باشا ثم
 مرتضى باشا ثم مصطفى باشا. سنة ١٦٢٢ رجعت في حرفة
 الاف مقاتل لمحاربة الامير فخر الدين المعني فالتكرع عسكر
 والي دمشق وقتل منه خلق كثير واسر اليوالي فأكبره الامير
 وتسامحوا ثم خلفه محمد باشا فاقعة اهل المدينة عن التسول
 وحاول مصطفى باشا البقاء فلم يرض الباب العالي فدخلها
 محمد باشا. ولا مات عاد مصطفى باشا الى الولاية. ولا

جعل الامير فخر الدين واليا على سورية كلها سنة ١٦٢٤
 جاءت دمشق فساله الاغاثة فارس جالالي حمل جعل
 من المحطة وكذلك في القد وبران تغل جمال حوران
 ودولها المحطة اليها وبران يباع رجال الخنزير طعنين وم
 ذلك ففكره الاهالي. وكانت ثلثة الدولة بسلطان البر
 ورهطت عليه الاموال. على انه طبع بالاسفلال فخاربه
 الباب العالي واسره سنة ٦٥٠ كان بشير باشا والي دمشق
 فخاربه الامير فخر الدين المعني وانكرس وخلفه محمد باشا الكبير
 فحمل على المعنيين والشهابيين لقتلهم عن دفع
 الاموال ففروا فجمعها وعاد. سنة ١٧٢٢ صار عثمان
 باشا واليا. سنة ١٧٢٣ صار سليمان باشا العظم واليا
 عليها فاجتذ اتباع الامير فخر الدين الشهابي فخرين في الباغ فخرج
 اليوالي فخاربه فاعتذر الامير وتهدد بقتل خمسين الف
 فرس ورمي اخاه فرجع وشرع بني الحان المسوب الو.
 سنة ١٧٤١ تولاهما احمد باشا العظم وولي الامير عليا على
 بلبك فاجتذ الامير فخر الدين وطاعه في البلاد فخاربه احمد
 باشا وانكرس ودخل دمشق مبروكا. سنة ١٧٥٧ تولاهما
 عبد الله باشا المعني وفعل الطاعون فيها حثيثا فعلا
 ذريتها. سنة ١٧٦٢ تولاهما عثمان باشا الكرعي واساه
 معاملة اهل غرة فارس اليو محمد بك المعروف بالي
 الذهب من مصر فظنوا وبالوزراء الذين ارسلوا من
 قبل الباب العالي ليجدوا وهرب القواد والعماكر من دمشق
 فسلط اليو محمد حصر القلعة واربع ضرر القنابل عن المدينة
 رجع عنها بعد ان تحقق فرار عثمان باشا منها. وعاد الى مصر
 بعد ان نصب قاضيا ومفتيا. فعاد عثمان باشا ونعم يوسف
 اغا بن جوري من جبل السروز ومعه خمسة الاف درزي
 فقتلوا فيها. وخلفه عثمان المصري الزكول. سنة ١٧٧٢
 اخلف عثمان باشا والامير يوسف الثاني فدارت بينهما
 حرب شجال. فاستنجد الامير بعلي بن ظاهر العمر وبا للفتح
 ناصيف البصار كبير بني علي الصعور فقتلوا. فخلف عثمان
 باشا وهرب اليو دمشق تاركا المدافع والنجام والعلائف
 ففتحها الامير. ثم هزل عثمان باشا وخلفه محمد باشا العظم

سنة ١٧٨٣ قاتل هو والامير سيد احمد الفهاني احمد
 غورمباين بالوت الاجر واقتربوا من حطاب القرية
 وحده اقلعة قرب الياش لانها عداها سبب الفتنة . سنة
 ١٧٨٧ تولى احمد باشا الحجاز ولاية دمشق وعزل سنة
 ١٧٨٨ وتولاه ابراهيم باشا ثم تولاه احمد باشا الحجاز
 وكان يقيم في عكا ويستحب رجلاً عنه . ومات الحجاز سنة
 ١٢١٩ هجرية وكان في حبه اسمعيل باشا فاطلة طاهرا
 الكردي وجعله عوضاً عنه مدعي ان الحجاز بايعة بالولاية ولم
 يعرف نائب الحجاز في دمشق وكتب الى الامير بشير عمر
 الفهاني والي جبل لبنان بالخفاضة على الطرقات ولم يدم
 برؤيه فاجاب بانة قام بها لتنقصه الاحوال قتل ابن بلفنة
 كناية بالامتناع عن الاعتراف باسمعيل باشا لأن الباب
 العالي لم ينصه . ولما ولي ابراهيم باشا على دمشق سار في
 عسكر الامير بشير وظفر باسمعيل باشا وقتله وجعل عليها
 سليمان باشا فرجعت دمشق الى الالة على حدة وذلك سنة
 ١٢٢٠ هجرية سنة ١٨٠٥ ميلادية سنة ١٨١٠ عزل
 الباب العالي يوسف باشا الزلي ولعب سليمان باشا
 والي عكا فامنع يوسف باشا عن تسليم الولاية وحارب
 سليمان باشا فاجتهد بمصاهرة وركن الى الفرار لان جود الامير
 بشير حاولت سليمان باشا وبعد معركة قتلنا وانجده سلم
 اعيان دمشق الى سليمان باشا فغرب العاصي ودخلها الامير
 مع الباشا وقصفت وخسفت بين درويش باشا والمها وصيد
 الله باشا المخزندار والي عكا في سنة ١٨٢١ والسبب في ذلك
 ادخله درويش باشا بولاية دمشق وصيدها وادخله عبد الله
 باشا بولاية سورية كلها . فتعاطف الخلاف واشتدت التفرقة
 فتهاجم للحرب وطلب عبد الله باشا ساعة الامير بشير فغير
 اليه المجهود اللبنانية . وكان الباب العالي راغباً في اذلال
 عبد الله باشا فامر والي حلب بالتجاء درويش باشا ولكن
 اضريت نيران القتال قبل ان يلقه تلك الايامر فصار عبد
 الله باشا والي الامير بشير وولده الامير خليل في الساكن حاطلين
 على دمشق فلاقهم عساكر دمشق في قرية الزرة وانفس
 القتال وانقاد القروان وكانه ساقب الدمشقيين ورصاصهم
 سقط على اللبنانيين كالطير الماطل على انهم ثبتوا وحملوا
 غير مبالين بالوت الاجر واقتربوا من حطاب القرية
 بعد عناه عظيم وبلاء جسيم فتسللوا واهربوا فيها النار
 وحرب قائمة على قدم وساق . ولما رأى فرسان دمشق
 دخلت المزة صاعداً في الجو وفرسان والي عكا نصافهم
 ورصاص المشاة يهلكهم ولما ابدار وركن المشاة الذين
 كانوا داخل القرية الى الفرار فطاردهم عساكر عكا ولبنان
 الى قرب دمشق ولم يوصل الامير لعساكره بالدخول الى
 دمشق خوفاً عليها من القبح فرجع هو وعسكره في سهل المزة
 فقتل من عسكر دمشق اكثر من ألف ومات رجل ومن
 جيش عكا ولبنان اقل من اربعين نفراً . فنجس درويش
 باشا في القلعة واقام ينتظر ليجيء والي حلب وادنه . ولما عرف
 الامير بشير بقسوم المجذبات وهزل الباب العالي لعبد
 الله باشا والي عكا وجعل درويش باشا على دمشق وعكا
 رجل مجنونة بعد ان ارسل بخبر مصطفى باشا والي حلب
 مخافة لطيفة . وكان الجنود يقيمون في البلاد ولا يجازون
 من قوادهم فاغرت في سلك العسكرية كثيرون من الاهالي
 ثم اقتضت المدينة الى حريقين انكاري وقيمتولي واشتد
 المدونان بينهما فكانوا يتخاصمون ويتقاتلون ويتمادون على
 اهل العرض والخدمة حتى لم تكن المحسنة تجسر ان تخرج من
 بيتها بلا حارس قادر ولما تعدد ذلك تلبس ملايس رنة
 ويحتمي ظهرها . وكان الناس يخرجون الى اعيانهم مدحجين
 بالسلاح . واستكثر الاحكام في يد رجل يسمي لنكيي
 بائي كان يجلس بباب السراي وينقل ما يشاء فيمن لا
 يقوى على رفع شكواه الى العالي . سنة ١٨٢١ كان واليا
 عليه اسلم باشا وهو الصدر الذي اشترك في اهلاك الانكشارية
 في الاستانة وتعظيم العسكر المجدي فوضع خراجاً طليفاً على
 الخازن والدكاكين وغيرهما وجبر الناس على دفعه . ولم
 يكن الدمشقيون متعدين ذلك فجاءهوا بالصبيان وثقوا
 لما رآه داخل دمشق حين انافا بجيش منظم فظنوا ان
 القصد الايقاع بالانكشارية . فضرروا الطبول وطاقوا في
 المدينة فدخل سليم باشا القلعة بفرقة من الساكن فخلوها

من الزراد والطلب الكاثوليكين جميع عساكره فاشتبه القتال
فظهر المسيحيون بالجند الذين كانوا خارج القلعة وقتلوا
آلافهم فلما الذين فيها منهم إلى الجامع المعلق تحت قيادة
قاضي قران وكان من القواد الأشداء ودافعوا عن أنفسهم
حال كون سليم باشا كان يطلق المدافع على المدينة من
القلعة . ثم أحرب المسيحيون الموقر المجديدة وبني
مدارسهم وشهدوا الحصار على القلعة فاحضر بعض سورما
المجنوبي . وصادهم الباشا إلى أن ندد زاده وأكل عسكره
المحوريات فالتزم أن يستامن فلبس وجهه يتأفي المصرونية
ثم حاج الزعم عليهم مدعين أنه حامل على كيدهم فدافع عن
نفسه فقتلوا الشرف وأحرقوا وعرضوا جثته للناس . أما
القاضي قران فيها من معه . ووقع الخوف في قلوب النصارى
انتهاء تلك المحدث فأمهم على أغا المخزنا كاتبي . وصامهم مع
الاسرايليين من تعديت المجهلاء . ولما قتل سليم باشا القادر
المسيحيون حكمية موقفة واجدوا يتوقعون بطش الدولة
بهم على أنها اختلفت عنهم بخاربة ابراهيم باشا ابن الخديوي
محمد علي باشا المصري وعدلت عن ناديتهم وولدت على
دمشق طوباشا فاطان الثوم . وبعد أن فتح ابراهيم باشا
المصري عكا كان في صاكره وبعه الأمير بشير الشهابي
وجنوده اللبنانيون فاصداً دمشق وعسكروا في دارها

وبعد بداية النازلة بثمانية ايام جاءها معبر باشا وإلى
وسرح المتأدين ينادون بالامان ومنع المدون فمهدت
الفتنة وعاد المتعدون إلى محالهم . وبعد ذلك بأيام حضر
فواد باشا ناظر المخارجه الثمانية موفواً مطلقاً من قبل
الباب العالي باصلاح الاحوال وراجع الامن ومعاونة
المكركين ومعاينة المتعدين . فجا دمشق بعد أن بلغت
بروت العساكر الفرنسية ويخرج الدول الكبرى (أطلب
لبنان) وأرسل احمد باشا الذي كان وإلى عليها اثنتا الفتنة
إلى القسطنطينية ثم أعيد إلى دمشق وعوقب فيها بالنقل
حالا بإطلاق الرصاص وعوقب معه بالنقل أيضاً قائد
العساكر التي كانت في حاصيه وقائد العساكر التي كانت في
راغيا بميم ذبح المسيحيين فيها وأما السهب في قتل احمد

فلاقامه على باشا بفترة الاف . فأنزل من الدماشة والأكرد
فماق ابراهيم باشا بدو الهادي على فرسان الأكرد وأمر
عسكره المنظم بأن يقابل عسكر دمشق ويطلق بدادقة في
المجو . ولما التقى الثتان أطلق عسكر ابراهيم باشا البنادق
بافصال وطارد الهاديه الأكرد وقتلوا كل من
ظفروا به . فاجتمع معه الاعيان وعولوا على الاستسلام
وبعدوا إلى بوند منه علي أغا عريان منسلم القلعة فأمهم
ودخل المدينة في البلد من باب الله وبعه الأمير بشير
والامير خليل . وجعل ابراهيم باشا دمشق نصبة سورية
وأقام فيها محكمة القضاء العامة وولى عليها شريف باشا
المصري وكان يجري بك من أعزائه . ولم يدخلها
الاجانب قبل ذلك وأول فصل دخلها كان في اياموكان

باشا فقبل اماله اتخاذ قائد اير المونق بلع الشكبة مع انه كان
والى دمشق وقائد الجيش الخامس السلطاني وقيل غير
ذلك . ولما بلغ فؤاد باشا دمشق دخل القلعة التي لجأ
اليها المسيحيون المذكورون فرام جباناً عراة ذكوراً وانابا
كباراً وصغاراً مرضى وجرحى ونفاسى فيكى وار باطامهم
وكسومهم ولا نظهم وودعهم بحقاب المتعدين وتحصيل حقهم
وفي القدا امر جميع الاشياء التي سلبت من السالين فجمعت
بسرعة بلا ترتيب كالف ويقال انضاع قسم عظيم منها . اما
الجواهر والمخلى النعينة فلم ترد كلها . وكان الرعب قد
وقع في قلوب المسيحيين فاذن لهم بالهاجرة فرحل كثيرون
منهم الى بيروت ونغور اخرى . ولما التبن بطى في دمشق
فانفرج لهم بؤراً من منازل المسلمين واسكنهم فيها وكانوا
يظنون من الخزيه السلطانية ولما علت اوروبا وامركا بهذا
المصاب العظيم والمخطب الجسيم بعد ان سمعت بتكبات
الجزل ارسلت احسانات وافرة ومداوات ناعمة للذين
اصيبوا من جميع الملل . ثم اقام فؤاد باشا مجلساً للبحث
عن المذنبين تحكم على بعضهم بالقتل او بالنفي دمشق
فخوسنين رجلاً وقتل باطلاق الرصاص مائة واجد عشر
رجلاً ونفى بعض الاخوان والبلاد وشيوخ اربعة الاف نفس
من العامة والذين منهم ادخلهم الملك العسكري . فاستقر
الامن وتوطدت الراحة وحصل المذكورون على تعويض
خطير دفع لهم مجموعة . ثم اخذ الدمشقيون يعودون اليها
ولكن سكن كثيرون منهم بيروت والاقطار المصرية .
وعسر الصاري لما رمى يومهم بارتقاع انفان مواد البناء
واجور البنائون والقلعة

١٨٧٧ اتساء المحرير الرديفة فمما عسا كثيرة . ثم عمر فوري
باشا ثم جودت باشا ثم مدحت باشا وشرع في تجديد الطرق
وانعام المدارس ثم حدى باشا بذكر ترجمته في ختام الكلام على
دمشق . وبعد سنة ١٨٦٤ اخذت دمشق في التأخر من كساد
التجارة والصناعة . وصنة ١٨٦٥ دهمها الهواة الاصفر وامات نحو
عشرة الاف نفس وامات سنة ١٨٧٥ فيها ٩٢٠٠ نفس
واما والى الحالي احمد حدى باشا المخار اليو
فهر امين يحيى بك ابن الوزير ملك احمد باشا كان والياً
من المتنازعين بين رجال السلطان محمود الثاني اما جاك
فكان الوزير اعظم عند السلطان محمد المهورى بقلب
(اوسجي) ولد في النمطونية في العصر الاخير من ذي
الحجة سنة ١٢٤٢ وقرأ على بعض المشايخ ما يلزمه من العلوم
الدنيوية والدنيوية كالصرف والفن والمطبخ والبيان
والعلوم الرياضية ولبك من الحكمة الطبيعية والحق فن
الانشاء حكماً وحسباً ونفع في الفركة والعربة والارضية ثم
انتظم في محطة كنية النظارة الداخلية في الباب العالي ثم
انتقل الى ديوان كتاب الصدارة العظمى متقماً فعمل على
مشاريعهم من الانشاء . وفي سنة ١٢٦٢ للمجرى تدرس فيوزر ساه
الكتبة العجاية فاعطيت له الرتبة الرابعة ونقل الى باب الاسر
عسكر فكان مامور الكتابة في شوري الامور العسكرية ثم
رقى الى الرتبة الثالثة وجعل معاوناً للكتاب الاول في
الشورى المذكورة ثم رقى الى الرئاسة الثانية في ديوان كتاب
رئيس المجهوش (السرعسكر) . وفي سنة ١٢٧٥ رقى الى الرئاسة
كتاب شوري العسكرية وبعد قليل جعل حصواً في
الشورى المذكورة فضلاً عن رئاسة الكتاب المشيخه . ثم اقام
عليه المنصور له السلطان عبد المجيد بالرتبة المتأخرة ثم الرتبة
الاولى من الصف الثاني ثم الاولى من الصف الاول وادار
اعمال هذا المنصب تمنع سبن واحسن اليو بالوسام المجيدي
من الطبقة الثالثة . ولما كانت سنة ١٢٨٤ للمجرى
فوضت اليورثاة وكالة دائرة الحقوق من ديوان الاحكام
العسكرية ثمراً من شهرين ثم صار من الوزراء ووكالة
السلطنة بتوجه نظارة الاوقاف عموماً اليو وبعد ٨ اشهر

عن مستشاراً للمرهكة المجلبة مع ضم المخصصات
لهدنو وعلى ان ذلك احرز الوسام الغساني من الطبقة
الثانية . وفي ربيع الاخر سنة ١٢٨٨ رقي الى درجة الوزارة
السامية وعين ناظراً للمالية . وبعد ذلك بعام يوم احلته
اليوولاية آيدين على اثر التبدلات العظيمة التي طرأت
على الوكلاء بعد وفاة المرجور علي باشا الوزير الاهظم .
وانشاء ولايته وقع بين روم ازمير واسرائيلها نزاع ازعج
العالم المتمدن وسبب من تغير السياسة العامة فتوقى يد رايو
وطمو اليهم الى تمكن جاني القوم وقطع دار الفسادين فلم
يدع لتغيرها سبيلاً . فاصح اليو السلطان عبد العزيز
مكافأة بالوسام المجيدي من الرتبة الاولى ونال من الدول
الاجبية وسام فرنسوا جوزف من النمسا وسام لورونا
ايطاليا من ايطاليا وكلاهما من الرتبة الاولى . وسنة ١٢٨٩
وجهت اليوولاية الطرقة فلبها احد عشر شهراً يمد
احكامها ويولد دعاء العدل والامن ونال حائز من
الدولة الروسية وسام القديسة حنة من الطبقة الاولى . وفي
صفر سنة ١٢٩٠ تولى ثانية منصب نظارة المالية واحسن اليو
بالوسام الغساني الاول واهرز وسام شورع رشيد الايراني
من الرتبة نفسها . وفي محرم سنة ١٢٩١ انيطت يو ثانية ولاية
آيدين قادارها محققاً من احد عشر شهراً بعباسية جمعت
يشت الرضا العالي والمنفعة العامة . ثم وجهت اليوولاية
سورية في ٢١ ذي الحجة سنة ١٢٩١ فقام بما يستحق عن يبايو
ولكن اغراف صحو جعله يستقبل وذهب بقلوب الناس الى
قاعدة السلطة وصار فيها رئيساً شجينة القوي والم بعد اقل من
عشرين يوماً صار رئيساً للدائرة الملكية في شوري الدولة
وكان ذلك في ٢٣ رجب سنة ١٢٩٢ ثم بعد ثلاثة عشر يوماً
عين ناظراً للخر بنده الخاص وبعد ستة عشر شهراً صار ناظراً
للدخيلة . وفي صفر سنة ١٢٩٥ رقي الى الصدارة العظمى فبلغ
ما بلغه جده المشار اليو . وفي ثاني صفر من السنة المذكورة
عين ثالثاً والى على آيدين وبعد سنة اي في محرم سنة ١٢٩٦
وجهت اليوولاية بغداد ولكن بعد ثلاثة ايام صدرت
ارادة سلية بتقاضي في مركزه اجابة لانتفاص الاهلين اجمع في

ولاية آيدين فقام فيها ثلاثين شهراً ونال الوسام الاباني
المعروف بالفاج من الصف الاول وفي رمضان سنة ١٢٩٧
انيطت يو ثانية ولاية سورية . وبمكافأة لخدمته المبرورة
واكثارة المشكورة في هذه الولاية نال من صلاطات المحصرة
الشاهانية الوسام الغساني مرصعاً بعد ان اهداه اميراطور
النمسا نيشان ليوبولد الاول . وما بهت ما له من استقامة
المسلك وحن التدبير وصدق الخدمة انه منذ انتظامه في
سلك كعبة الباب العالي حتى الان اي منذ اثنتين واربعين
سنة لم يبق بلا منصب سوى ثلاثين يوماً على اثر استقالته
المرح الاولي من ولاية سورية . وتسمى له مع اختلاف الاطوار
وتضارب الاطوار وتقلب الاحوال وتغير السياسات ان
يكتسب في جميع المناصب المحظورة وهي الدولة وتلقبها
وثناء الامة ومحبتها في حضرة تعدد فيو السلاطين العظام
الذين كانوا يحملهم برقوقه بعين العناية والانتفاص جزاء
لما قور المشهورة وصدائقه وهو مع سكرته بنيد الهمة نيل
النقد عفيف معتدل الرأي خالي الغرض يتقلب على
المناصب بالثبات والصبر والحلم واليجاد في اصلاح
المجتمعة والخيرة لنفع الوطن وتشيدها به وثناء اهل آيدين
عليه دليل اعماله المحظورة وساعديه المشكورة في سبيل حرمون
تلك الولاية ولقاء ثروها وتوطيد راحتها واستتصال شافة
للصوصية من انهاها وشواجها مع انه كان محنوقاً بارزناك
احوال قفل الايدي . ولما سكنت ولاية الخالية مشهولة
بعناية خصوصية من لدن حضرة صاحب الدولة والاقتدار
مولانا السلطان عبد الحميد خان المعظم وكان خضوع حمدي
باشا المشار اليو معتصماً على تنفيذ نواياه البحرية لاسعاد
الشعبة والرحمة جاء بانار جليلة واحال جميلة اكثرت في
الولاية السورية اسباب العمران

وفي الولاية السورية عدد ليس بقليل ما يرح سائتيا
في فبا في العهمية مغلولاً باصناد الجهل بحمك للشباب وشحن
الفارة مكدر الصفا والامن بالاعتدال على ابناء المليل متموماً
التمرد مكابراً للاصلاح . ولما كان هذا التريق موضوعاً
لاهتمام اسلاف ايته من الولاة العظام دون ان يندب على

ذلك الامر المطلوب لان بعضهم كالتب يأخذ بالعتف
ويقبل خذونة بالقوة والجفاء فباعتق ثارة بالضرب
وطوراً بالتكول وآونة بالحرب والدمور فكان يزداد تمادياً
في الذي وتطاولاً في العتولان ذلك كان عبارة عن مقابلة
المحدثة بما يهاكلها فكان اوتك القوم كالنحلة السوداء في
صفحة تاريخها البيضاء وأما حمدي باشا فآخذ بآلن فتوحهم
بالحم والرفق والحكمة داخلًا البيوت من اوطيها فتعنى له
المطلوب دون ان يرى قطرة من الدم او يسلب لآحد
مقدار ذرة فان السواد الاعظم منهم دخل رتبة الطاعة
وذاق حلاوة السكون والتمتع ببركات الوطن تحت ظلال
الامن والراحة وأوتيك انت يعرف فضل العلم فتعنى لك
باساوي وتعلق باهناوي فتعنى المدارس تنشأ في اعالي الجبال
واعلى الودى لتتلبس الغول وتهدبها الاغلى والاراضي
المهله تتصلح وتعلم بالهدى تنمو الا هز السيوف وتفرغ
العوامل وطرقها تهد وتلك بعد ان كانت هورا الا
تكا تجمع منها سؤى عويل الحلوين واوتن المجرى من
ابناء العليل ومعالق تبي وتفاذ لقيام قواث من المجد
يتكلم وجودها باهواء العناء واخافهم وظل ايديهم عن
السلب والهب ومن تامل في حالة الضريرة ودور
حوران واعلمها وعرب البادية والحياة من قبل وراها الان
برى الفرق بينها واعظم الفداير التي تمت بك التهمة المحنة
انشاء المنازل العسكرية في الجبال فانه انشأ في جبل
الدروز ثلاثة حصون متينة اولها في قرية هري والثاني في
المرجة والثالث على مفر من بصري المحريري ثم انشا حصناً
اخرى حاصياً ومثله في قرية صبور (وهي تبعد ٦ ساعات
شرقاً عن دمشق) حيثما ياتي اهل البادية للاستقاء وهذا
خبر رادع للبقاء اذ اهل الامن لانه ما من غار الا يضطر الى
المروءة تلك البلية فاذا اتاها اقصت ويحامية الحصن
وردة عن عدواي وبني متلاً غلبها في منتصف جبال
الضريرة قرب قرية تعرف بدريشيل لا تبعد عن مصياف
ثقله قرية الضريرة وتستلج جهوم اكبر من نصف فرسخ
فكان مجموع هذه المائل ستة وأحد منها كان في ثلاث فرق

(طوبواير) وثلاثة بكفي كل منها لفرقة واثنان لصف فرقة .
ومن الابنية التي شاهدها دون ان يتقل على الخربة السلطانية
بارة ثكنة ودائع حكومية في حاصيا وموتف حراس كبير
في ديمر . وموتفان للحراسة في بيروت وثكنة لطابور من
الصاكر ودائع حكومية في جبال الضريرة ودائع حكومية
في مرج حوت واخرى في جبين وغورها في باناس وفي
النبطية وفي طرابلس وفي بيروت ومدرستان للصبيان في
حوران ودائع للصدية في الحام ومن اثاره النافعة اصلاح
طريق عملاث من طرابلس الى حماة وتاييف شركة وطنية
لادارتها ثم اكمال الطريق الواصلة بين شتورة وبلبك
وجعل العجلات تسير عليها ولتفتين في الاسير والسعي
بمجد طريق حوران وقد مهد لضفا وبم التصف بعد بركة
وجيزة والحصول على امتياز لانشاء طريق جديدة من حماة
الى جسر الحاج وخفاذ النديار لاصالها بدمشق مارة بحوران
ومن الممران لهذا المشروع عبارة عن فتح باب بحري
لأغصب اراضي سورية وغورها محصولاً هذا فضلاً عن
طريق كثيرة نهضت بمساعي دولتي دون ان تحصل الخربة
نفعاً بما وبها مد الاصلاح البرقية الى جميع الاضية التي لم يكن
فيها سلك برقي كراشيا والمتنطرة والناصرية وطبرية وصند
وغورها وانشاء كثير من المكاتب الاجندانية للتكوير والاناث
في دمشق وبيروت وطرابلس واللاذقية وحماة وحوران
والبلقاء وسائر انحاء سورية وفلسطين والجهاد امثال مستغلة
تضارح نظامها . وتشيد المدرسة الداخلية في بيروت على
نسق المدارس العالية المنتظمة في السلطنة وبمجد دائرة
الحكومة في بيروت واخرى في طرابلس كحافنة بالمروري
الحكومية ولحاكم المدنية وقد بنينا على الاصول الهندسية
الخفارة حديثاً في المالك المجد . هذا فضلاً عن حدة
دوائر الحكومة ومراكز للتعريف انشاها في كثير من الاضية
والنواحي وعدد ليس يقلل من الجصور والمداير انفاها على
الانهار الكبيرة خارج دمشق وذلك دون ان تحصل
الخربة شيئاً ولا يزال يبذل تضاريس المجد لاستحصان
استنابات بانفاها المراقى لدفع نزائب الزوم في بيروت

وغيرها من المنقوش على عكا والاذنية وطرايس وهو ساهر على تاليف القلوب وبث العدل واجساد ما استطاع بازالة شائتي الظلم والاستبداد وغوبله كل فرد من افراد الاسفة المشروع الى غير ذلك ما يضيق المقام دون تبيين ولم له ذلك اجمع في مدة لا تزيد عن ثلاث سنين

ودمشق المغرب في غرناطة نسي دمشق الانتلس لكن اهل دمشق الشام بها عند دخولهم الانتلس . وقد شبهوها بها لما راوها كثيرة المياه والاشجار وقد اهل عليها جبل الثلج . وقال فيها ابن جوير

بادمشق الغرب هاته لك لند ردت عليها

تعدك الامهار تجري وهي تصب اليها

قال ابن سعيد انار ابن جوير الى ان غرناطة في

مكاف مشرف وغرناطة تهبها تجري فيها الامهار ودمشق

في ودة تصب اليها الامهار . وقال الغندي اما غرناطة

فانها دمشق بلاد الانتلس . اطلب غرناطة

وابو الحسن الدمشقي . راجع ابوالحسن

ويوحنا الدمشقي . اطلب يوحنا

دمشقين

Dimashkin

من قرى مصر في اليوم بها يصل كالطبع لا حرافة فيه

وجدني من دخلها انه شق بصله واخرج وسطها فكانت

كالصخرة لماخذ فيها لبناً واكلة بها . قاله باقوت

دع

Larmes, Tears

الدمع في اللغة ماء العين من حرث اوسرور .

وهذه الاطباء بانفسهم قراح مانح قليلا لا لون له تفرق

العدنان الدميمات ينصب دائما مقدار كانه من لفسل

سطح العين ويسهل حركة الاجنان ويقلل المواد المعجة

من نعيمها القندد الاحساس . والعدنان الدميمات من

العدد المعجمة المكرة من حو مصلات مجتمعة على شكل

فصصات او عتائيد . وفي القسم العلوي الوحشي والداخلي من النحاج غدة في الغناض من العظم الجعبي . وجها

العلوي يجذب ملابس لسحاق النحاج . والشملي مدع

مستقر على الفلة وبين الفضلتين المستقيمتين العليا

والوحشية ونقباها نحو سمع تدبر متفرقة تحت الفشاء المخاطي

ثم تتباعد وتنتهي بنقبات دقيقة في النصف العلوي والوحشي

للملحمة يهرب انكسابها على الفلة . والنقبات المذكورة

مصنوعة صفا واحدا . وكل من الغدتين بقدر اللوزة الصغيرة

يرضاه صغر منقطة مظلة في خلاف من كربات لبنة .

والافراز الدمعي يصب من فتحات الغدات المار ذكرها .

وفي زاوية العين الداخلية في الجنتين قناتان دميمات

دقيقة جدا مفتوحتان على الدوام في وسطه تو قليل بعد

نحو خط ونصف خط من منق الجنتين الاسي وهاتان

القناتان متقابلتان اعلاهما منته الى فوق واسفلهما الى تحت

وكشاهما يجريان الى امام والى خلف وهما مبطنان بكرات

ايثيلوم ويجري السور في هاتين القناتين بالفتحات الدميمية في

كل جنن الى الكس الدمعي في الزاوية الانسية من كل جنن

وهو مستقر في الخراب المظلي بين العظم الدمعي والنس

الانفي للفك العلوي . وهو كس صغير هضائي في اسفل

نخبة تصب الدموع في القناة الانفية تحت العظم المنف

الاسفل . وهذه القناة هضائية طولها نحو ثلثة ارباع الفراءط

منته من الجزء السفلي للكس الدمعي الى الصاخ العلوي

للانف وتنتهي هناك بنخبة متهدة لها صام غير كامل مكون

من الشفاء المخاطي . وفي في قناة عظيمة مكونة من الفك

العلوي والدمعي والفريفي الشملي . وفي شقبة المنتصف متعمة

الطرفين سيرها الى الاسفل والمخلف وتليها الى الوحشية

مبطنة بنفشاء مخاطي

والبكاء الذي يزيد غالبا افراز الدموع بكاء يكون

كالتفك بالنظر الى الحركات التنفسية ولكنه يبدأ عن

انفعال هو ممكن الانفعال الذي يذهب التفك . لان

المضلات المنهية تتحرك تحركا عينا تشبها دافعة النفس

دافعة بعد دفعة تصحيا احداث . ويحدث ذلك في الاولاد

أحياناً حتى يكاد يفرغ الصدر من الهواء وينقطع التنفس
فيمدد خوف إلى الذين على أن الاحتياج إلى التنفس يغلب
على حركات العضلات الشفوية . والأعمال المعتدلة إذا
نشأت عن فرح أو حزن أو خوف تزيد كثيراً الدموع
ولكن الانفعالات الشديدة جداً تمنع إفرازها . فإذا تعاقمت
الجزء فلا تجري الدموع وإفرازها دليل اعتدال الأجزاء
ويخرج المضائق بالكاء يرجع الفعل العصبي . فالعقد
المحسية في قاعة الدماغ غير خاصة كل الخوض للارادة
ففي المخزن الشديد يحدث فيها احتقان ويزول طبيعياً
بأذراف الدموع . ولهذا السبب يحدث الاختلال الدماغي
من حزن طويل لا يصبغ أذراف الدموع . والغدتان
الدمعيتان بالنسبة إلى حجمها اقتر الدغد على أن تزيد
إفرازها . وأذراف الدموع يسري بالعدوى
أما أمراض الجهاز الدمعي فكثيرة منها التهاب
الغدة الدمعية ويترى يوم غير منتظم ولا يتحرك ولا يولم
يكون في الجزء العلوي الرخوي من الحجاج . ويعالج بالحقن
ومضادات الالتهاب ويبقى الغدة إذا بقيت وتواصل
إذا قلصت الشفاء في وقت قصير . ومنها جفاف العين من
قلة إفراز الغدة أو الخفية . ويعالج بملح سيال البونسا
قطرتين في ثلثين غراماً من الماء توضع على العين بأكياس
تلبس عليها . ويعالج أيضاً بقطرة كليرين . ومنها العشى
وهو تكاثر سيلان الدموع وهو غير المحدود الناشئة
عن انسداد الجهاز الذي يجري به الدموع إلى الأنف دون
أن تزيد . وتكاثر الدموع من عجز سطح المخلة بالنفارة والقلبي
والجروح وانقلاب المذهب إلى الداخل ولا ياب القواقع
والقروح البولية المصاحبة للرد المحتار بيري ومن دور
في الأمعاء وخفة . ويعالج العشى بحسب السبب فتجبر
العين بخلاف اللدغ أو بقطرة مركبة من ستيفرامات
من ترات الفضة و ٢٠ غراماً من الماء . وقد يعالج بجرارين
أمام الأذن أو على الصدغين . ومنها ورم الغدة الدمعية
وهي أورام كيسية ولينة تكوينية ومخاطية بسيطة وسرطان
عجي أو صلب . ومنها الناصور الدمعي الحقيقي وهو استطراق

قنوات الغدة الدمعية إلى الجملد وإذا لم تفسد جدرانها بالتهاب
يكون يسير آناً ملتبساً تترات القطة أو يحس إلى أن
يحمروا يدخل في الناصور لتحديد سطح القطة . وفي الحدودرة
الزرقية الناشئة عن انسداد القطعتين الدمعيتين ويطلان
التيهين مع فقد العين تفاصيل الغدة بالحقن على حافة
الحجاج حتى تكلف الغدة . ويزال كل من الفصين لثلاً
يبقى في من السج الخفي فتذهب العملية تدريجاً . ومن
أفات الجهاز الدمعي الحصاة في القنات الدمعية الصلبة
وينشأ عنها ألم واحمرار وتندفع مع الشعور بشيء كالرمل
في العين . وقد تبرز تلك الحصاة من فوهات القنات
على باطن المخفية . وإذا ثبتت في العين وحدث اضطراباً
فيها تستخرج بالحقن . وربما تكونت حصاة في ثنية المخفية
بين المخلة والجفن وفي القنات الدمعية والكيس الدمعي
والغدة الانفية ويعالج باستئصالها . ومنها انسداد النقطة
الدمعية أو القبة ويكون خفيفاً أو بشداً حث التهاب .
وتصاحبه حدودرة . ولا تصلح الحدودرة ما لم تكن القبة
خالية . وإذا انسدت القنات بالتهاب فغالباً تتحان بزاوية
ما لم تقرحها . وإذا تقرحتا تنضمنا ويطلان . فإذا انسدت
القطعتان ولم تبطل القنات تقطع القبة السفلى عرضاً
قرب النقطة بملص وتبقى طولاً على مرشد أو يبق وكسر
أو غير إلى الكيس . وإذا لم تكن القبة قرب النقطة يبق
الكيس الدمعي تحت الزتر العيني ويدخل المرشد منه
إلى موضع الانسداد في القبة التي تنفتح هناك . وإذا تعمس
ذلك تنقب الأوعية بين الكيس والمخية ويدخل الخط
الموافق لتتكون ثنية ناصورة تبطن أعوراً بزيادة من
المخية ومن غشاء الكيس المخاطي . وإذا كانت الحدودرة
في الشدة الخارجية تعالج ببق القبة من النقطة إلى الكيس
وإذا جروح القنات فقد ينشأ عنها انسداد طرف القبة
الانسي أو اتجاهه إلى الظاهر فلا يجمع الدموع . ويعالج
بهم المخاتين بأحكام وحفظ العين ساكنة مدة الالتئام .
وإذا انسدت الطرف الانسي يعالج بالقطع عرضاً ثم بالحقن إلى
الكيس . وإذا جرح الكيس الدمعي يعالج بالضم بأحكام

وإذا تكون ناصور فبالكي مرة كل اسبوع يخرج جهنم ان
 بسلك حام . وكثيرا ما يخرج القنساء الانفية بالمسابير
 والسكاكين التي تستعمل لتوسيعها . وتعالج بالمسكوت
 ومضادات الالتهاب وبوضع علقين او ثلث على ظاهر
 الكيس . وإذا جرحت من انكسار عظام الوجه او اسلمحة فند
 لانتفي . وقد تبقى حدوة وتكون خراج متتابعة الحياة
 بطولها

واما الغريب المحاد وهو التهاب الكيس الدمعي المحاذي
 اعراضه يورم محدود حساس جدا في موضع الكيس مع الـ
 فام يستمر عند الى الانف والذين وحسوة من عدم
 جري الدموع الى الانف وايديا الجنتين . وإذا تقدم يستند
 الجلد الذي يغطيه ويغير رية بادية الامر بفرك طيو .
 ويشأ الغريب انحد غالبا عن الرمد او الحمرة او تكرر من
 العظم الدمعي او الجزء من تلك العلوي الذي يهبط
 بالكيس من الوشحة او القربي السفلي او غيرها وقد يجهل
 سببه او يكون من آفة في جوار القناة او في الكيس نفسه .
 وربما اخل الالتهاب بدون تشب الكيس وفي الغالب يهبط
 بعد ان يرول سيلان مخاطي . وربما تكونت خراجة تنفتح
 غالبا الى الظاهر . ويبقى بعد ذلك ناصور قد تنضم
 جدراته فيند على انه كثيرا ما يبي اذ لم يعالج معالجه
 مناسبة . ويندر ان ينفجر الخراجة في المنصبه . وربما انضم الكيس
 كله والقناة فيكونان على شكل حبل صلب ضمن القناة
 العلوية . ولا يكون انفجار العظام او كسح مسحاتها بفجر
 الصديد نادرا ويعالج بالوسائل التي تحصر الالتهاب
 وتحمله او يبعد الورم . وإذا تكون صديد يثق الكيس ولا
 فتشق القنية ولا يدخل القناة الانفية مسر لا بعد تخفيف
 الالتهاب . وتزال الصلابة بعد تفريغ الكيس بمضادات
 وتطاولت . وإذا تكون ناصور غير منتظم فوجوب بنهي
 ان يرول بعضها ببعض ليكون الجري واحدا مستقيما صبرا
 وبماح التكرس والفقر بسبب المادى العامة . ولما
 التهاب الكيس الدمعي المزمن وهو الغريب المزمن ففي السام
 أكثر منه في الرجال ويكون في الاطفال والبالغين عن

ضيق خافي في القناة الانفية . وله درجات فالاولى المحدورة
 فتتجمع الدموع في زاوية العين الانسية وينتف الكيس
 ويفرغ الى الاسفل بالضغط على ظاهره بالاصبع . وربما
 استمرت هذه الحال سنين على ازدياد من التزلات الى ان
 تسد القناة الانفية ويحتمل لا يمكن تفريغ الكيس الى اسفل
 ضغطا فاذا ضغط يتعكس سهر الدموع المجهبة فيه فتزد
 الى طريق الجنتين ولا يصحب هذه الدرجة الم . ولكن اذا
 قول الجانب المصاب بالآخر يظهر ورم قلب في موضع
 الكيس ناتئ من نضج الجلد والذين والورق . والدرجة
 الثانية الزكام المخاطي الصديدي وهو الغريب الخفي فيشعر
 الليل بالـ في الكيس وحوله فينفتح ما حول زاوية العين
 الانسية والناضط على الكيس يخرج من الفتحتين سبال ذكن
 ينض على الفتلة ولا ينزل الى الانف فيشكو الليل غالبا
 جناف الخواشم . ويكثر المخاط الصديدي بعد الاكل
 والتعرض للبرد والرطوبة . ويكون هذا المرض قليلا في
 الاغالب الحارة الجافة الهواء . والدرجة الثالثة في الخواجة
 الدمعية وتنشأ عن دوام الاعراض المار ذكرها فيدراس
 الجلد الذي يغطي الكيس وبفجر المخاط الصديدي . وقد
 تنضم الفتحة وتنضم او تبقى وتتحمل الى الناصور الدمعي
 المحاد وهو الدرجة الرابعة من هذا المرض . ويكون مفردا
 او متعددا . وربما ينفجر الجلد فيجرب كثيرة فينشأ عنه في
 الغالب غير العظام المحيطة بالقناة الانفية وهذه في الدرجة
 الخامسة من الغريب المزمن . وفي الغالب ينقر العظم الدمعي
 والغريب الصلي

وينشأ الغريب المزمن في الغالب عن ضيق القناة
 والتهاب مزمن في الغشاء القلامي ومرضى في الفم والجيوبية
 والمنصبه . وقد يالطف المرض وتبأ او تزول بعض الاعراض
 او كلها بالعلاج . ولكن يكثر الانكسار ويتعسر الشفاء كلما
 تكرر التوبات . وقد يبقى المرض على حاله واحدة
 الحما بطولها او يترايد بالتدريج . ويندر تلاشي هذه البلوغ
 او في الاشهر الاولى من الحمل ولا تزال اعراض الغريب
 المزمن مادام الغشاء القلامي مجلس زكام مزمن او تقزم او

يؤيوس فلا حظ أولاً حاله صاخ الانف المني وتتمتع
الوصلة المرافقة . ويصاح الزكام المزمن حول فوهة القناة
الأنفية بالحنس القابض والنبية . ويصاح ضميق القناة الأنفية
بقي القية العلوى الى الكيس . وإذا انفر العيلان المخاطي
الصديدي يحقن باطن الكيس والقناة بالماء القابض والنبية
والأوقى غسل الجرى بالحنس ماء فاتر قبل ادخال الدواء .
ويبني عصر الورم الى الأسفل كلما امتلأ فيخرج المفرز
الى الانف والاحتياط بمنصف والاستشفاء والتنفيم لازالة
المخاط المتجمع في الكيس والقناة . ويصاح الغرب أيضاً الكيس

بإدخال ديبوس من رصاص في القناة وهو ان يزل الورم
أسفل منتصف وتر العوز اي المجننين بستيوري يدخل
جوداً على سطح الورم وبعد ثلث الكيس توسع الفتحة الى
الوحشية والأسفل وإذا تحقق وخز الكيس جفوج السعال
وحشكت القناة مستطرفة الى الانف غير متضيقه يدخل
ديبوس بصنع من رصاص أوفضة أو قضة مذهبة غلظة
جزء من عقرون جزءاً من التيراط رأسه كالمقبرة مسطح
ينقى في القناة أشهراً أو سوين ويخرج مرة في النهار لينظف
ويدخل قهوة بقطعة لاروق أسود لاختناؤ ويرسل أيضاً
العلق ويتمتع النطول والمراهق القطرات . وربما استعملت
المنظفات على التو المحلى والمطعسات لتنظف الجاري
الأنفية

وإذا الناصور الدسمي المزمن فهو استمرار الناصور الحاد
أو نتيجة الغرب المزمن . فتضم جدرانه وتضم أو يبقى مفتوحاً
يسهل منه السمع على الحد وبسبب عنه اضطراب شديد .
فيماع بسبر القناة أو ادخال ديبوس فلزى فيها لتبقى
مفتوحة مستطرفة الى الانف . وإذا لم يهضم الناصور بهذا العلاج
ولم ترجع وظيفة القناة تنزع سواقيو بسكين ومخاط أو تكوى
بصلك حاراً وتقل شريحة جلد تمد بها القوه بعد تهديد
حوافها . وقد تدخل في تلك القناة فلزى من ذهب أوفضة
يستمر عليها الملوي في الكيس فتبقى أشهراً أو سوين بعد
انحماص الناصور . غير أنه كثيراً ما ترجع العلل أضعافاً شديداً
وربما أوجعت الجراح الى شق الكيس أو جدرانه القناة

د مفرن

Damgarten

مدينة حصينة من بروسيا تهد من استرلند ٢٥
ميلاً الى الغرب عدد اهلها ١٤١١

د معة

الدعة من كلام المولدين بمعنى الحمة تنول دمع العبد
والعبر وغيرها وبمع بالار أو بلا نارة علامة له وهي من

التفعا بتركبة وهي سمة قطع على النهر. ومنها نظام التفعا / غربي النيل جميع اهلها نصارى وفيها نخل وكروم كثيرة.
او الدمعا اي نظام الاوراق اصبحة. اطالب طابع

قاله ياقوت

دُمُفْرُون

Domfront

قصة دافع باسمها من ولاية اورين بفرنسا مبنية على اكمة
يخرج منها ممر قارن على مسافة ٥٨ كيلومترا من النسيون
الى الشمال الغربي وسكانها نحو ٢٩٠٠ نفس وبها
معامل النسيج والمخدد والزجاج والورق غير ذلك وبمكة
قضاية وكانت من اعظم مدن نورمانديا انشاها غلوم
كونت بلن في القرن الحادي عشر ثم تعاقبت عليها
ايدي الفرنسيين والانكليز في حروب القرن الثالث عشر
والاربع عشر وايدي البر وستانس والكانتوليك في المحروب
الدينية في القرن السادس عشر
واما دامة دمفرون. فتشغل على ٨ نواحي سكانها
١٢٩٩ نفسا بموجب تقويم سنة ١٨٦١

دُمُفْرِيس

Domfries

مدينة في سكوتلاندة وهي قصة كونتية باسمها على مسافة
١١٤ كيلومترا من ادنبرو الى الجنوب الغربي حد سكانها
١٢٠٠٠ نفس ولها مرفأ على مصب نهر نيث في خليج
سولوي وبها بعض ابنية حسنة ومسلية نصبت سنة ١٧٨٠
اكراما لكارلوس دوق كمبري ومعامل للداغة والبرا
والبرابطة وغير ذلك

واما كونتية دمفريس فهي مولدة من ولاية فالاندا
الرومانية موقعا في القسم الجنوبي من سكوتلاندة طولها
٨٠ كيلومترا وسكانها ٨٠٠٠ نفس وهي بلاد جبلية
بها معادن الرصاص والظم الحجري ومقاطع الحجارة
الكلسية

دمقرات

Dimakrat

قرية كبيرة مشهورة في الصعيد الاعلى قرب اسن على

دِمَاقَش

Dimaksh

من قرى مصر في الغربية

دملج

اطالب سوار

دُمْلُوَة

Domloah

حصن عظيم في اليمن كان يصكك آل رُزَّع المشعلون
على تلك الناحية. قال ابن الدمينه جبل الصلوجيل اي
المجلس فهو قلعة اي المجلس التي تسمى الشملة تطلق بسلون
في السلم الاسفل منها ١٤ ضلعا والثاني فوق ذلك ١٤
ضلعا بينهما المطبق ويبيت المحرس على المطبق بينهما ورأس
القلعة يكون اربعة اذراع في مثلها في المداخل والدور وفيه
شجرة تدعى الكملة تظلل مائة رجل وفي اشبه النهر الشار
وفيها مسجد جامع فيه منبر. قاله ياقوت

دَم

Damme

١. اودمة مدينة حصينة من بلجيكا في للندرة
الغربية على ترفة. اهلها ٨٠٠ نفس
٢. قرية من المانيا الشمالية تبعد ٤٣ ميلا عن
الديرغها سوق ماشية واشية
٣. جزيرة في الارخبيل المالسي في ٧٦٠ من
العرض الجنوبي و ١٢٨٤٠ من الطول الغربي مساحتها
نحو ١٢ ميلا مربعا تكسرها الجبال وفي الجهة الشمالية
الغربية منها جبل نار هالنج وبنايح حارة

دَمَّا

Damma

جزيرة من الارخبيل المالسي الى الشمال الغربي من جزيرة

يُهور في ٧٥ من العرض الجنوبي و ١٢٨٤٠ من الطول الفرق بها كميات من الكبريت وبض جهاتها جهة لرسو السفن

دُمَر

Dummer

قرية من ناحية وادي بردى من قضاء الشام اي دمشق تبعد عنها نحو نصف ساعة فيها مزارع عديدة وحدائق جميلة . ذكر في الدفاتر الرسمية ان بها ٩٢ بيتا

دَمَرْتَن

Dammartin

بلد فرنسية من ولاية سين ومرن تبعد عن مولا ميلاً الى الجهة الشمالية الغربية مسكنها ١٨٢٧ نفساً . وهي اسم لعدة قرى في ولاية دوجورا وهوت مرن وظورها

دُمَل

راجع حجة ومخراج

ودمل مصر بلدة تخرج في الجبل في بلاد مصر خاصة وهي موضوعة لا تعلق لها بشيء من امراض البدن ولها قبل سببها الوحيد كثرة التعرض لحرارة الشمس ولذلك لا تصيب الا الاجزاء الظاهرة من المجدد كالوجه والاطراف وقالوا انها ليست ارضية ولا تخص بدور من ادوار العمر لكنها في الرجال اكثر مما في النساء وتصيب الكحول اكثر من غيرهم والفتنة وضعاف البنية اكثر من الاغنياء والاقوياء وتصيب الغرب الذي يقطن في البلاد المصرية كاتصيب اليونانيين . وما يساعد على خروجها الالزمة المطفرة في الشظافة ونقص الجمل وقيل لا تصيب السودان ولا اصحاب المزاج العصبي ولا تمدني حتى بالتفح . وتظهر هذه البثرة فجأة فلا تستجاب اعراض محسوسة ولا جاحي وهي صعبة الشفاء تبدي يوم صغيرا حريش يتهيج بفرح سطحي يتبد من المركز

الى الدائم ومع صعوبة الشفاء ليس بها خطر وتكون واحدة او متعددة والمتعددة اما ان تظهر دفعة واحدة او على التوالي . ومديتها قسمت الى ثلثة ادوار الاول تكون فيه اولاً حلية عفوية لها آكلات محبلة ثم يتولد على قبة الورم حويصلة تشق بالحك فتصير منها مادة بيضاء الى الصفر ثم تنزع النخبة محاطة بهالة حمراء داكنة . الدور الثاني يتفرغ فيه البثرة بلا ألم وتكون قاعها مغطى بصلبة وتسيل منها مادة مصلية تكون بعد الجفاف قشرة بيضاء الى الصفرة ثم تشق بالحك او غيره ويكون على سطحها احمرارا ازرارا صفرة متجمعة وفي خاصة بالدمل المصري . والدور الثالث تتمثل فيه البثرة لكن يتبدل اندمالها بعد الكي ولا يعود هذا الدمل ثانية بعد شفاؤه . ولها مدة منذ الظهور الى الشفاء فغير محدودة وقد تكون عدة سنين

دَمَّة

راجع دم

دَمُودَاه

Dmmodah

مهر من الهند الانكليزية في ولاية بنغال يلقي بهر غوغلي على بعد ٣٠ ميلاً عن كلكتا الى الجنوب طول عمارة ٣٠٠ ميل

دَمِين

Damin

مد يمتد من بروني في ولاية نهر يابا على بعد ٧٠ ميلاً من مخف الى الشمال الغربي في ضفة نهر يبي مسكنها ٩٠٠ نفساً . بها معامل للنسيج الصوفية والكثانية والبرانس على الجوارب وتجارة رقيقة في التبغ والخشب والمخطة . وحولها سور فهو ثلثة أبواب وكان لها شان ايام الملك شارلمان . حصدت مراراً عديدة ولها عظيم الضرر من حرب الثلاث سنه . ومنه ١٨٠٧ احتل الفرنسيون هالمان فيها في معارك كثيرة

<p>اطلّ طيو بالقرية واحد ثوباً دمهوراً قدّم بجيعة وعرّ دعت اللبل والليل راكدة ودمهورة بقية قرية يقال لها دمهورة الشهيد فيها وبين النسطاط اميال ١٠ اثني</p>	<p>دمندان Daminā مدينة كومة بكرمان وأمة وبها أكثر المعادن منها معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة والثوبان والنوشادر ومعدن الجبل شاقق يقال له دنباوند ارتفاعه ثلثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حراير على سبعة فراسخ منها وسمي هذا الجبل كعب عظيم حقل يجمع من داخله دوي من خير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواله فاذا كثف وكثر خرج الدو اهل المدينة وما قاربها فيطلع في كل شهر او شهرين . وقد وكل السلطان بوقوما حتى اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل البلد باقية فاقصموا بينهم على سهار قد تراشوا بها فهو النوشادر الذي يجهل الى الاناق . هذا كله مذكور من كتاب ابن الفقيه . قاله باقوت</p>
<p>وهذه المدينة الان من مديرية البحيرة في موقع هرموبوليس باروا القديمة على مرحلة من الاسكندرية وهي بلدة كبيرة لكن غير حسنة الابنية وكانت في القدم ذات شهرة ولا سيما في منسوجاتها المعروفة بالدمهورية لكن لم يبق لها الان شيء من تلك الشهرة . وقيل ان اسمها انحدر قد يماس اسم ملك قبلي فسميت لحيان هوري بلدة هوروس ومصر سنة ١٢٠٢ بزلزلة هائلة فرسعت حالا . وسنة ١٢٨٩ احطت بالأسوار بأمر السلطان برفوق من دولة المماليك . وسكانها ٢٥ ألفا وفي مصر دمهورة اخرى قرب القاهرة يقال لها دمهورة شبرا او دمهورة الجديد وهي التي ذكرها باقوت وكانت مركز اسقفية . ودمهورة ثالثة في مديرية الغربية</p>	<p>دمنة Dimnah مدينة لسبط زبولون احطت لبني مزارى اللاويين (يشوع ٢١ : ٣٥) . ولم يذكر هذا الاسم بين المدن المختصة بالسبط (يشوع ١٩ : ١٠ ، ١٦) وذكرت دمنون في مدن اللاويين في سفر الايام الاول (٦ : ٧٧) فربما كانت نفس دمنة وحررت</p>
<p>دمنو Dimno قرية بالصعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة يجهضون فيها للربارة . قاله باقوت</p>	
<p>دمياط Damiētte قال القزويني دمياط كورة من كور ارض مصر فيها وبين تبس اثنا عشر فرسخا قبل حيث دمياط من ولد انعم بن مصرام وقيل انها كلمة مصرية اصلها دمي اي القدرة . وذكر في سائر تواريخ العرب ان دمياط مدينة قديمة بنيت في زمن قليمون بن اثرياس بن قطيع بن مصرام على اسم غلام كانت اما حاضرة لتلميذين زبوقها على زاوية بين البحر المتوسط والنيل على مسافة نصف نهار من تبس وهي مخصوصة بالمؤاء الطيب ومن شالها يمر فرع من النيل ويصب عند موضع يقال له اثنتون وعرض النيل</p>	<p>دمههور Damanhor قال باقوت دمهورة بلدة فيها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصفراء الكبير رايها وقد ذكرها ابو هريرة احد بن عبد الله الحصري في قوله شربنا في دمهورة شراب المر مزور اذا ما صعب في الكاس رابت النار في النور ويكسوا شرابها الدار ب تغليقا بكانفور وقال علي الطائي فيما صعب بن السري بن الحكم وقد وافع خالد بن يزيد بدمهورة فزدة فيامن راي جيها ملا الارض فيضة</p>

السلسلة وبنى حورا وحفرها امامه خندقا وعملوا الات القتال وابراجا يزحون بها في المركب الى برج السلسلة لانهم اذا ملكوا دخلوا البلد وغيرها بالنبل . وكان البرج مضمونا بالرجال وكان الملك الكامل ابن الملك العادل صاحب دمياط قد نزل بكان يعرف بالعادلية بالقرب من دمياط والصاكر متصلة من عنه الى دمياط لمنع الفرغ من العبور الى دمياط وعسكر العادل متواصلة من الشام الى مصر امدا في الولد الكامل . وتحمل الفرغ على قتال البرج فعصلوا برجا من الساري على بسطة كبيرة واقاموا بها حتى اسدوها اليو ولازموا القتال في امهر حتى ملكوه فقطعت السلاسل فنصب الملك الكامل جسرا عظيما فقطعه بعد قتال شديد متتابع فامر بتفريق مراكب في النيل لمنع الفرغ من العبور فعبدوا الى خليج هناك يعرف بالاررق كان النيل يجري فيه قديما مخفوه وعقود واجروا فيه الماء واصعدوا مراكبه الى مكان بالجزيرة يدعى بورة مقابل المنزلة التي بها السلطان فقاتلوه في الماء وحققوا المروا فلم يظفروا بطائل ولم ينجحوا في اهل دمياط فحي لان البرقة والامداد متصلة بهم والنبل ينقل بينهم وبين الفرغ وابواب المدينة مفتحة والعربان تسلطوا على الفرغ من كل ناحية فبطلت في الليل والنهار حتى اكتمل لهم الكيانه وقتلوا منهم كثيرين . وادرك الناس الفتاه وهاج البحر على عجم المسلمين ففرقهم وعظم الهلاك والدمج الفرغ في القتال فهبت ريح شديدة قطعت مراكب مريم فربت الى بر المسلمين فزاورها من الجانب مصفحة بالحديد وماسحها . ٥٠ شراع فكسروها ووجدوا في زينة السار من مساهره ٢٥ رطلا وبعت الكامل ٧٠ رطلا الى البلاد يستفيد اصحابها فانه المجندات من جهه وطب وغيرها وافق في تلك الايام موت ابو الملك العادل بالشام فضعف هزم المسلمين وخاف الكامل من القتل وطمع الابرار عاد الذين المكاري المعروف بابن المشطوب وكان اميرا كبيرا معظمه معنودا عند الملوك من انما لم لو حمو وشجاعتهم وخفاو وقسمه شانه في ايام صلاح

الذين وافق مع جماعة على خلع الكامل واقامة اخيه الثاني ليعبر المحركه ليعبر الكامل من العادلية وينتقل السكر خوفا لئلا يملكهم وتركوا القاهل وعياهم واطمحن فساد الفرغ في الصباح الى دمياط فلم يجدوا من يجهزها فدخلوا المعسكر واستولوا على كل ما يو . وكاد الكامل بفارق الديار المصرية فقدم عليه اخوه الملك المعظم فاشتد به ازره وقوي جناحه ولما ابن المشطوب فابرج الى الشام بامر الملك المعظم ثم ارسل المعظم اخاه الثاني برسائل الى ملوك الشام يستدعيهم الى قتال الفرغ . ولما علم العربان ذلك اقبلوا من كل فج يبعثون في نواحي دمياط وينهبون ما يجمر لهم . ولما الفرغ لمحصر البلد وشددوا الحصار برقا وعجرا وضربوا على اهلها ومنعوا وصول الاقارب اليهم وحفروا حولا خندقا وبنوا طيو حورا وكثر القتل في اهل دمياط والامراض ودام الحصار عليهم الى ٢٧ شعبان سنة ٦١٦ وكانت في البلد نحو ٣٠ الف مقاتل فاشتد بهم الحال كثيرا فالتزموا اب بسطوا البلد . فكانت مدة الحصار نحو ١٩ شهرا حتى غلت الاسعار غلاء فاحشا فقبل ان يرضى الدجاجة بثلث مائة ذنابير وذهبت بقره ويصعق فبلغ ثمنها ٨٠٠ دينار وبلغ طلب السكر ١٤٠ دينارا والدجاجة ٢٠ دينارا وعلمت امرأة حيلة بان ذهبت جملا وجوفته وسلالت جوفه دجاجة مطبوخة ويقولوا غير ذلك ثم خاطبة رمنة في البحر وكبت الى اخيها بدمياط اذا راى جملا مينا في البحر فخذوه وشفوه ثم فعل الناس ذلك بثلاثة جمال فظنوا ان الفرغ فاخذوها واملأت المساكين والطرفات من الموتى حتى كانت اجرة حضر النهر ٤ مثقالا . ولما دخل الفرغ المدينة وضعها السيف في الناس وتجاوزوا الحد في القتل حتى م يبق فيها احد والذي فيها فر هاربا فاعذبوا برمونها وبرزوها بالحصى حتى صارت لانرام . فغاب اهل الديار المصرية وعزمو على مبارحة بلادهم ورحل الملك الكامل الى اطراف البلاد وسير الكتب الى افاق يستحث الناب على الحضور لدفع الفرغ عن ملك مصر وكان نزول الساعنان

في المنصورة على رأس بحر النجوم ويحرم دمياط فائدة الفرنج السلطان قلا يقرى ملع الفرنج الى ان اقامة الملك المعظم في نحو ٢٠٠ الف راجل و ١٠٠ الف فارس فتقدم المسلمون بديارهم امام المنصورة وعدتها ١٠٠ قطعة واجتمع الناس من كل اقطاع مصر وحالت العرب بين الفرنج ودمياط حتى سار الملك الاشرف اخو الكامل واخيه الملك المعظم وغيرهما من ملوك الشام بالعساكر وانتشبت القتال بين الفرنج والمسلمين واسر المسلمون ثلثة مراكب من الافرنج برجالها وسلاحها وظلوا لهم عند الصلح على ان يعطوهم عوض دمياط كل المدن الشامية التي فتحها صلاح الدين الاكبر فلم يقبلوا ثم ظفر المسلمون بعد مراكب اخرى واسرا كثيرا من العسكر وكان الفرنج لم يستحصلوا معهم من الثروت ما يكفيهم لظفرهم انهم لا يظنون نقصه عزمهم ودخل المسلمون ارشهم ونجروا بحري من النيل حتى احدثت المياه بهم فلم يجد لهم طريق صالح للعبور بالمراكب وامسكوا عليهم طريق دمياط فلما اشتد بهم الامر ارسلوا الى الكامل يطلبون الصلح ليعطوا دمياط بغير عوض فاستقر الامر على ذلك في رجب سنة ٦١٨ وقررت الهدنة بين الفريقين مدة ٨ سنين ورجل الفرنج الى بلادهم ونشر المسلمون بشانه اخذ دمياط في كل الاقطار وكانت مدة اقامة الافرنج على دمياط ٣ سنين و ٦ اشهر و ١٩ يوما فلما كانت سنة ٦٤٧ وصلت مراكب الافرنج الى دمياط في صفر وكان الملك الصالح بن الكامل قد عرف ذلك قبلا فبادر الى تحصينها تجهيز الجهاز وهو مريض فغضب الفرنج حينما هم في الاماكن التي بها المسلمون وانتشبت القتال وخرج اهل دمياط منها ليلا خوفا من كثرة الفرنج وتركوها غالية وطفوا بالعسكر في اشجع فسطحها الفرنج واستولوا على ما بها وكان شيئا كثيرا جدا فغضب السلطان على الامراء الذين كانوا بها لحرهم وشق منهم اكثر من ٥٠٠ اميرا في ساعة واحدة وشرع الناس في تحصين المنصورة واجتمع اليها الناس من كل فج ولشغل العربات بالغارة على الفرنج ثم مات الملك الصالح بالمنصورة في شعبان وقام بالامر الامير نجر الدين بن شيخ الشيوخ وكنتم موت

السلطان قلا يقرى ملع الفرنج الى ان اقامة الملك المعظم تورانه من حصن كيفا ثم انتشبت القتال الى ان ضايقهم المسلمون واسروا منهم جماعة من الامراء وعددا غفيرا من القناطة وتعددت المحاركة بينهم وكان المسلمون يسيرون الاغبار مع حمام البطافة كل يوم واخذ المسلمون كثيرا من مراكيب الفرنج حتى وهبوا فاسرقوا معسكرهم وانقلبوا مراكيبهم وعادوا الى دمياط ليحصلوا بها وذلك في الحرمر سنة ٦٤٨ فلقى بهم المسلمون وقتلوا منهم نحو ١٠٠ الف واسروا نحو ١٠٠ الف وهبوا فاسروا وذلهم فطلبوا الامان ولما اسرى قتلهم عن اخرهم وكانوا يظنون كل ليلة ٣٠٠ منهم ويقتولهم في البحر واغفل الملك واخوه بالمنصورة ولما كانت ولاية الملك الاشرف موسى ارسل الخاليف الى دمياط من يجرها خوفا من عود الافرنج اليها فوقع الحذر في اسوارها في شعبان سنة ٦٤٨ والتموا تخريبها حتى بحيث اثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قبيلها اخصاص على النيل سكنها الناس الضعفاء وموها المشية فلما ملك يبرس الينقدياري ارسل انجباريه سنة ٦٥٩ لرحم فرج دمياط حتى لم تعد المراكب قادرة على الوصول اليها قال القريني ولما دمياط لان امي في القرن التاسع للهجرة فانها حدثت بعد تخريبها القديية وعمل هناك اخصاص وما برحت تزداد الى ان صارت بلدة كبيرة ذات اسواق وحمامات وجامع ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل الاعظم ومن رايها البسائين وهي من احسن البلاد منظرا ثم ذكر عنها قصيدة من لفظي بعد فيها محاسنها ومناظرها ومدة العيشة بها قال ودمياط حيث كانت المدينة القديمة جامع من اجل مساجد المسلمين تسميه العامة مسجد فتح وهو الذي اسسه المسلمون عند فتح دمياط اول ما فتحوا مصر وهو من عهد الخادم منها ما يعز وجود ملوكها ولما نصبت في بالتحفة الى فاتح بن هلال التكروري قدم من مراكب ونزل هذا المسجد وعمل هناك خورا كثيرا ورم الجامع ونظفته بين بعد ان كان مهجورا من عهد تخريب دمياط ورتب له اماما ومعلمًا

وكان يقول لو حلت مكانا بدمياط افضل من الجوامع لامت فيه ولو علمت في الارض بلدًا يكون فيه الفقير اخلا ما يكون في دمياط لو حلت اليه

ودمياط في هذا الزمان تعد من المدن الضخمة في مصر المثلث موقعا في ٢٦ ٢٦ من الطول الشرقي و ٢٥ ٢١ من العرض الشمالي على الفرع الشرقي من النيل بعد ٦ كيلومترات عن مصبور ١٦ كيلومترا من القاهرة الى الشمال الغربي وتبعد كيلومترين عن بحيرة المنزلة ومركزها

حسن جدا وهواؤها اقل من هوا سائر كورها وعدد سكانها ٢٢٧٢٠ نفس وورد في الجغرافية المصرية اهم على قول ثلاثين الفا وعلى قول اخر ثمانون وهذا خطأ وانما ذات اوساع واعلمها لا يكثر تون بالنظافة لذلك ترى في رجالهم ولباسهم اللون والضعف قبل اوانه وتكثر بها الصبيان والعور وفي احدى لغور مصر وابوابها كثيرة التجارة في الارز وغيره وهو يزرع حولها بكثرة في سهل ضيق وهو جيد يطلب الى بلاد الشرق وقد تقدم اننا ان الخيلج الذي كان يصل بها وبين البحر ردم في ايام بيريوس البندقاري فذلك اصحيت بصحة عن البحر لا يمكن للسفن الكبيرة ان تدنو منها فهي ترسو على مرفأ فرمحين من الساحل ولها تجارة ايضا في المحطة والكثبان النسيج وبيع النشا حرا لملك الملوح والمدخن وغير ذلك وما يحق الذكر في تاريخها الماخبر الواقعة التي كانت بالقرب منها بمكة الاصبع في ايام بونايرت بين الانكشارية اصحاب مراد بك والجبلدل فترديه من قباد بونايرت وكان عدد الفرنسيون ١٠٠٠ مقاتل ووليفك ٧٠٠٠ فانكسر الانكشارية امامهم وذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٩٩ وفي تاريخها الحديث القاؤها بالقياد للانكشارية ايلول سنة ١٨٨٤ في وسائر مراكز المعصاة من اصحاب عراقي

دميتروف

Dmitrov

مدينة روسية في ولاية موسكو على ٢٠ ميلا من مدينة

موسكو الى الشمال سكانها ٨٠٤٢٠ نسفا بها مدرسة ودير وعدة كنائس ومعامل للطن والصوف والكتان والحجر والجلد وفيها سوق سنوية مدتها اسبوع

دميتروفسك

Dmitrovsk

مدينة روسية في حكومة اورل على اربعين ميلا من اورل الى الجنوب الغربي على الطريق العامة من موسكو الى كياف

دميتري

اسم بعض الامراء الروسين . اطلب دميتري

دميتري

Demetery

او ديمتري اسمعيرة انكليزية في شمال امريكا الجنوبية بين غويانا الايبانية وبريس . وهي الان مملكة من ولاهي دميتري القدية واسكوبو . فصبها مدينة مغاروك وهي مركز الحكومة والمستعمرة بساحة باسم نهر تيمور فيو المثلث التجارية الى مسافة نحو ٥٠ ميلا فوق القصة ويقول الازوكا الملوذ اهل البلاد الاصليون انه يمكن سير السفن فيواكثر من ذلك فيا وراء شلالات . وهذا النهر يرويه المستعمرة المذكورة هو نهر اسكوبو ايضا . وقد انشئت على النهرين محلات تجارية للبولنديين منذ سنة ١٧٠٦ وسنة ١٧٤٦ واستولى الانكليزيون على المستعمرة سنة ١٧٨١ . وسنة ١٧٨٣ ارجعت للبولنديين ثم اخذها الانكليز سنة ١٧٩٦ وارجعوها بموجب معاهدة ايمان لكنهم استولوا عليها استيلاء هائلا فطب طلع سنة ١٨١٤ . وانص اصناف قمارها السكر والبن والطن وجها ايضا كل الحاصلات اللازمة لاهلها الوطنيين لان تربتها جيدة جدا وبذلك تفوق على سائر المستعمرات هناك وبها آجام كثيرة يقطعون منها الخشب والحطب فلها من ذلك مداخل وافرة ويحصلون من اغشابها البراميل والصناديق التي تصنع فيها محاصيلها . ولها هواؤها فهو معتدل وان كانت شديدة من خط

دنا

Dana

موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة

واليا مقال الثانية

امن ظلالة الدمن البوالي

بمرفض الحبي الله وعال

فامواه الننا فمورضات

دوارس بعد احياء حلال

ذكر النبي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال «وكذا دى

الا صارعهم الدنا». والاصارع من نازل الحاج. قاله ياقوت

دنانير

Dananir

جارية صخره من مولدات المدينة كانت مولاهم قد

ادبها وخرجها في الادب والشعر والغناء حتى صارت

اروى الناس للغناء القديم واكل الجوارى ادبا واكثرهم

رواية للغناء والشعر واحسن وجهها واظرف حتى خرجت فلما راها

يحيى بن خالد البرمكي شغل بها واشهرها. وكان الرشيد

يسرى الى منزله ويسمى بها حتى انها واشتد عجبها بها فكان يكثر

مسيره الى مولاهم ويقيم عندها ويبرئها ويبرط حتى انه

ومنها في ليلة عقد آقيمه ٢٠ الف دينار وحلت زينة بمجال

فشكة الى اهل وعومو فماتوا على ذلك فقال مالي في

الجمارية ارب في نفسها ولما ارى في غنائها فاسمعوها فان

استحسنت ان يولف غنائها ولا تغربها ما شتم فاقاموا عنده

ونظم الى يحيى فاسمعوها عذره وجادلوا الى زينة واساروا

عليها ان لا تلح في امرها فقبلت ذلك واهدت الى الرشيد

عشر جوارى. وكان اخراج دنانير في غنائها على ما اخذته من

بلل المغنية وهي خرجتها واخذت ايضا من الاكابر الذين

اخذت بذل عنهم مثل فلج وابراهيم الموصلي وابن جامع

واصفى ونظرانهم ولما كتاب مجرد في الاغاني مشهور

وكانت تناظر ابن جامع وامثاله فتعلمهم. وقيل انها حملت

بوصيا صوتا العجب بمولاهم يحيى جدا ولحق الى ابراهيم الموصلي

وطلب اليه ان يسمعه منها ليعظم هله حوكا وتبع في نفسه

الاستيلاء لانها تكتسب البرودة من البحر والندى والمنة
فيها بالحقيقة فصلان شتاء وصيف وكل فصل ثلثة اشهر
لكن يهود بعد انقضاء الاخر فيكون الشتاء فصلين والصيف
فصلين. وتقل ارضها ثلثين غلة من السكر يدور اعادة
زرع قصوه وقد حاول الفلاحون كثيرا تقليل غلة القصب
لانه لسره فيه وقوة بلوغه لا يهود يصنع السكر الجيد فيعمل منه
الزوم وصاحه ارض الزراعة تبلغ ٥٠ ميلا من شط البحر
وهي سهل مستوي تخفض حتى انها في ايام المطر يكون طو
الماء عليها فتدمن في اشبه بالاراضي البلية. ويأتي الماء
عليها بعد قصه طويلا فيمكث نحو قسم والظواهر ان هذا هو
السبب في كثرة خصيبها وقد حفر الزارعون على حدود
الحقول ترعا كثيرة تنفع من وجهين الاول انها تسهل نصب
المياه فلا تكون الارض مستقيمة والثاني انهم يظلون فيها
الذلل في كل اضاء البلاد. ومن زمان حتى العبيد قل
الشفل في الارض حتى ان القطن اجملت زراعة تقريباً
وجار محصول البن ١٠٠٠٠ ليرة مع انه كان قديماً
٥٠٠٠ ليرة على ان التجارة باقية في رواج. ولما
سكان المستعمرة نحو ١٢٧٠٠٠ نفس ثلثة اضعافهم
عبيد ومولودون ومن مدنها المعدودة بعد القصب جروج
تين ودمبرارا.

دمير حصار

Demir Hissar

القلاع الحديدية. مدنية من تركيا اوربا في ولاية
الروم الى على ١٢ ميلا من سراس الى شمالي الشمال الغربي
في سفح تلة يعلو فيها حصن قديم اسمها مشتق من سكانها
٨٠٠٠ نفس

دميري

اطلب صفى الدين الدميري. وكال الدين الدميري

دمينكة

Daminicah

قريمن قري مصر غربي النيل. قاله ياقوت

فاتي ابراهيم وغنت دنبابر الصوت فطرب له ابراهيم ابلان من ادنبروشقا بشال سكاها ٢٢٠ نفسا بها معامل واستاده منها ٢ مرات لعله بموضع فيو قابل الاصلاح لوصلة فيسب اليو فلم يجد . وقال بعضهم انها كانت تغني خذ ابراهيم تفكيكو حتى لا يكون بينها فرق وكان ابراهيم يقول ليحيى متى فقدتني ودناير باقية فيا فقدتني . واما ست دنبابر عند البرامكة دهر اطوبلا لم تخرج من عندهم ولا كثر نعمة مولاهما وشغل بها حقل مولى صالح بن الرشيد فخطبها فردته فاستغن عنها مولاهما صالحا وابن حمز وغريها فلم تجبه واما ست على الوفاء مولاهما فكتب اليها بادناير قد تنسك عفتي

ويعتبر بين وعيد ومطل
شغني شاعبي اليك ولا

فاتليني ان كنت بهوين فلي
ما احب النجاة بالاحت ان

يجمع الله حاجلا بك نملي
فلم يعطهم ذلك طيو . وفي دنبابر يقول ابو حصص
الطريحي

هذي دنبابر نسائي فاذكروها

وكيف تنسى عيما ليس ينساها

والله والله لو كانت اذا برزت

نفس المنيح في كفوا الناهيا

واصابها على الميوج الكلي وفي عهد البرامكة فكانت لا تبصر عن الاكل ساحة واحدة فكان يحيى يتصدق عنها في كل يوم من شهر رمضان بالنسدينار لانها كانت لا تصوم . وحكي ان الرشيد دعا بها بعد تكة البرامكة وامرها ان تغني فغالت بامر المؤمنين اكبت ان لا اغني بعد سيدي ابدل فغضب وامر بصنعها فصنعت واقبت على رجلها واعطيت العود فاخذته وهي تكي احركه وغنت صوتا بنسب المجلود حزنا فرق لها الرشيد وامر باطلاقها فانصرفت

دنبار

Dunbar

فرضه في كوتبة هذ نفثوف في سكوتلاند على ٢٧

دنباوند

Dunbawend

ويقال دماوند ودناوند . قال القزويني هو جبل بناحية الري يتألف من الجيوم ارتفاعا ويحيطها امتناكا لا يعلو الغيم في ارتفاعه ولا المطير في تحيطه . وقال ابن الكلبى انما سمى بدناوند لان افرديوت لما حبس فيو بيوراسف المعروف بالفهك اراد ان يقتل طباحه ارماتيل النبطي وكان بيوراسف يامر بقطع علم غلامين فكان يذبح غلاما ويبيى اخر فيامره ان يضي الى مقبرة بين قصران وخوي يذبح كيتا ويحفظه بعم الغلام الذبوح فلما اراد افرديوت قتله قال ايها الملك اني مطبور طلي بو الله المارة وراة صنعة فاستحسنه فاراد قتله بحجة فقال له اجعل لي غداة لا تحمل فيو بطلا ولا تلجأ فعمل فيه اذذاب الضان واحضره له وهو بدناوند فقال له دنباوندي اي وجدت الاذذاب فخطصت . فسي الجبل بذلك . وقال مسهرت مهلب دنباوند جبل مشرف عال شامخ شامخ لا يبارق اعلاه اللع شنه ولا صيكا ولا يقدر الانسان ان يعلو ذروته تراه الناس من حبة همدان والناظر من الري يظن انه مشرف عليو ويهنا ٢ فراع ويزعم بعض العامة ان سليمان حبس فيو ماردا يقال له صخر وزعم آخرون ان افرديوت حبس فيو بيوراسف وان دخا فخرج من الكلبى يقول العامة انه نفس بيوراسف ويرون نارا من ذلك الكلب يقولون انها عينا وتسمع هجبة يقولون انها صوتة . قال فاعتبرت ذلك وصعدت الجبل حتى وصلت الى نصفه بمسقة شديدة ومخاطر من الناس وما اظن احدا يجاوز ذلك الموضع النسيه وصلت اليو وتاملت الحال فراهت عينا كبريتية وحولها كبريت مسخرفا فاذا طلعت عليو الشمس الكلب وظهرت فيو نار والى جانبى مجرى يترسح الجبل فترقه رياح مختلفة فيحدث منها اصوات مخالفة على بقاعات

متناسبة فبرق مثل صهيل الخيل ورمع مثل برق الجمار ورمع
مثل كلام الناس ويظهر للضيء اليه مثل الكلام الجهوري
دون التهور وفوق الجهور وذلك النظم يصعد من
العين الكبريتية . وإذا نظر سكان هذا الجبل الى الحجب
الذي يتخذه الجبل انما اكثرت منه علواً انها حنة فخطوا اذا
دامت عليهم الامطار وانذا بها صبراً لمن المعز على النار
فانقطعت . وقد امتعت ههنا دعواهم دفعات فوجدتهم
فيه صادقين . وما راي احد راس هذا الجبل في وقت من
الاوراق فتمسحاً عن الغليغلا وقد وقعت فتنة ولربقت
السماء من الجانب الذي يرى تحسراً . هذه العلامة ايضاً
صحيحة باجماع اهل الناحية . ويقرب الجبل معدن الكحل
المراري والمركب والاسرب والاراج . وقال محمد بن ابراهيم
الضراب ان في اراد ان ياخذ شيئاً من الكبريت الذي
في ثقب جبل دنياوند لما مع انه الكبريت الاحمر فالتفت
مغافراً من حديد طويلة السواعد وحال في اخراجه فذكر
انه كان لا يقرب من ناره حديث الا ذابت من ساحتها .
وذكر اهل دنياوند ان رجلاً اتخذ مغافراً حديد مطلية
بشيء واخرج الكبريت بها . وقال علي بن رزيق وكان
حكيماً حصل له تصانيف وجهها جماعة من طبرستان الى
جبل دنياوند وهو جبل عظيم شاهق في الهواء ترى قناته
من مائة فرسخ وعلى راسه ايضاً مثل الحجاب المتراكم لا يخسر
هذه في الشتاء ولا في الصيف ويخرج من اسفله ما لا يحصى
اصفر كبريتاً فذكر الذين وجهناهم انهم صعدوا الى راسه
في ٥ ايام وه ليل فوجدوا ناس قتلوه نحو ١٠٠ جريب
ساحة على ان الناظر اليها من اسفل الجبل يراها مثل
راس الفلانة الخروطة فقايل وجدنا عليها رملاً تغيب فيه
الاقدم ولهم ما يظن في الجبل ما يبلغ اعلاها طين البرد فيها
شد يد الرخ حاصنة ولهم عدد سبعون كبة يخرج منها
الدخان الكبريتي وراو حول ثقب من تلك الكوي كبريتاً
اصفر كانه الذهب وحواليه شفاكهم وذكروا ان الجبال
حوله ترى مثل اللؤلؤ وراو جمر الخرد مثل النهر الضخيم

دنيوري

Danbury

<p>دنتانوس Dentatus</p> <p>مانوس كوريس دنتانوس قنصل روماني اشتهر في النصف الاول من القرن الثالث ق م وجعل سنة ٢٩٠ فصلاً واستظهر على السمينية سنة ٢٧٥ مة قصليتي الخاتمة</p>	<p>مدينة في الولايات المتحدة في ولاية كاليفورنيا على ٥٠ ميلاً عن نيويورك الى شمالي الشمال الغربي سكانها ٨٧٥٢ نسكاً مشهورة بمعامل الزنابق</p>
<p>استظهر على يروس في موقعين كبيرين سنة ١٢٧٤ اختضب المريا الثالثة للقصليتي واستظهر على السمينية والزكانة والبرونية ولنفرد عند انتهاء مة قصليتي الثالثة في مزرعة في بلاد ساين وكات ينتقل في حراثة الارض بنسو . فارسل السمينية اليو وقد ابتدأها نجمة فوجدوا جاساً قارب النار ينوي بعض الخضر لطعموا فرفض هذا ثم قائلاً انه يفضل ان يسود على الاختباء من ان يكون غنياً . سنة ١٢٧٢ جعل مستقراً فبني مجدقو قناتين نهر الاينو (نافيرون الحالي) الى المدينة ونقل بواسطة ترعة ماء بركة فيلوس الى نهر النار او النورا وبها الطريقه جعل الرتبة يرمجون بعمق كبيرة من الارض المخصصة الجيدة ويقال انه ولدوا لاسنان ولذلك لقبه اللاتينية دنتانوس اي ذا الاسنان</p>	<p>دنتي Denbigh</p> <p>مدينة انكليزية في كونيتيكت في ولاية كونيتيكت على ٢٢ ميلاً عن منشستر الى الغرب و ١٨ ميلاً عن لندن الى الشمال الغربي سكانها ٣٢٢٢ نسكاً من اشهر اعيانها ثلث كلاس انكليزية وكنيسة للكاتوليك ودار للبلدية وبيا رستان وغيرها مصنوعات الاحذية وبها معامل الخلد ولقعة قديمة اكتملها قائم الان حصص فيها هنري السادس ادورد الرابع . ولجأ اليها شارل الاول سنة ١٦٤٥</p>
<p>دنتسك Danzig, Dantzie</p> <p>في البولونية دنتسك . فرقة من بروسيا وهي قاعدة مقاطعة باسها في ولاية بروسيا الغربية واقعة في عرض ٥١° ٢١' و ٥٤° ٢١' شمالاً وطول ١٢° ١٤' و ١٨° شرقاً على الضفة اليسرى للفرع الغربي او الرئيسي من نهر دنتولا على بعد نحو ٢٠ ميلاً من مصبه في جون دنتسك و ٢٥٠ ميلاً من برلين الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ١٩١٢١١ نسكاً منهم نحو ٧٦ بالمائة من البروتستانت . يقطعا نهر المولتو والرادون وها من فروع القنتولا الصغيرة . اما المدينة وهي من الرتبة الاولى بين الحصون فهي تقريباً مستديرة محاطة بأسوار وحصون تحميها قلعة واستحكامات خارجية وهي مجهزة بطريقة تمكنها من تقوى قسم كبير من البلاد المجاورة من جهات ثلث . ولذا ضمنها البارانتها السمة تريد مساحتها على ١٢ ميلاً وهي منتظمة الى خمسة</p>	<p>دنتيغير Denbighshire</p> <p>كونيتيكت من اميرية ويلز بانكلترا مساحتها ٦٠٤ اميال مربعة يحدها شمالاً نهر ايرلانغ ومن الشمال الشرقي بفصلها نهر ديس في غلندوير ومن الشرق نهر كونواي الفاصل بينها وبين كيرنبارثون وير ومن الجنوب والجنوب الغربي متصل بكونيتيات غروب ومونغومري ومريويت . والشم الغربي منها جلي والتوسطا في وادي سكوليد الجبيل وارض طيبة وهي اكثر قسماً في الزراعة من سائر كونيتيات انكلترا وبها معامل لتسج المجموع الخشن والفلافل وينقض معامل الحديد وبها خرائب قصور قديمة معصرة بعضهم عهد اشود الاول وبها من الابنية المشقة الذكر كنيسة سنابير انشاها هككونت ليمستر سنة ١٥٧٩ وسكانها ١٠٤٢٦٦ نسكاً . وبها معادن الفحم الحجري والرصاص والفضة والصواب والارذوا</p>
<p>دنت Dent</p> <p>كونيتي جنوبي شرقي من الولايات المتحدة في ولاية ميسوري مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً . سكانها ٦٠٥٧ نسكاً ارضها خصبة تاعدها سالم</p>	<p>دنت Dent</p> <p>مدينة انكليزية في كونيتيكت في ولاية كونيتيكت على ٢٢ ميلاً عن منشستر الى الغرب و ١٨ ميلاً عن لندن الى الشمال الغربي سكانها ٣٢٢٢ نسكاً من اشهر اعيانها ثلث كلاس انكليزية وكنيسة للكاتوليك ودار للبلدية وبيا رستان وغيرها مصنوعات الاحذية وبها معامل الخلد ولقعة قديمة اكتملها قائم الان حصص فيها هنري السادس ادورد الرابع . ولجأ اليها شارل الاول سنة ١٦٤٥</p>

أقسام أربعة وهي المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الإيطالية وجوزية الأهرام واللغزتين . والقسم الأخير هو أحدث أقسامها بناؤه منتظم محكم . وفي الجزيرة المذكورة أهرام ضخمة تسع ٢٢.٠٠٠ ر. ٢٢.٠٠٠ ر. ٢٢.٠٠٠ ر. من المحبوب . أما باقي أقسامها فأكثرا بينها قديمة وأزقتها ضيقة متعرجة . وأشهر أبنيتها العمومية هي كاتدرائية كملت سنة ١٥٠٢ وعندها كنائس لوثريزية وكاثوليكية وكنيسان وكنيسة أنكليزوية ومع احدى عمارتها ومكان للالعاب الرياضية ومدرسة بحرية ملكية ومدارس للتجارة والفنون وكنيسة عمومية تحتوي على ٢٠.٠٠٠ مجلد ومرصد فلكي ومعرض فني وجمعية للفن الفخري الطبيعي ومسنفيات وترسانة وفيها ندوة مالية . ويمكن المراكب التي تعبر على عرض ٨ أو ٩ اقدام ان تصل الى المدينة ورسو فيها في التوافر واسروهي المينا

عند مصب الهرم بجانب الطرقات التي يمكن انقل المراكب ان ترسو فيها . وأخص مصنوطها ومحاصلها الاصطناعية النارية والنيق والحرير والزجاج والشجر وفيها مستشفيات عديدة ومعامل للحرير وطواحين ومصانع ومعامل للسكر وصادراتها المانوية المحطة بالنزول والمغبر والشوفان واللوزيا والطين ودر الأكتان والمصايد والقرن والأخارصين والعظام والخشب والألواح والنسب والكتان والمسكرات واليدرة السوداء والصوف وتشتمل وإدراجها على المنسوجات الصوفية والحريرية وغيرها من البضائع ومحاصل المستعمرات من الأصباغ والخشب والزيوت والبهارات والأغار والطح والخرق . وكان من جملة صادراتها البحرية سنة ١٨٦٩ نحو ٨٤.٠٠٠ ر. ٢٢.٤٦٣ ر. من المحطة و ١٠.٥٨٢ ر. ١٦.٠٠٠ ر. من القرفة و ٥٥ ر. ٨٢.٠٠٠ ر. من الشعير و ٥٢.٠٠٠ ر. من الخشب . ومعدل قيمة صادراتها في السنة هو ٩٠.٠٠٠ ر. ليرة أنكليزية والواردات ٢٠.٠٠٠ ر. ليرة أنكليزية

دنتون
Dentonia

دوقية قديمة بفرنسا مولدة من قسم من نورماندي الحالية ومن أراضي باريس وكانت تمتد قديماً على طول ضفاف السين والوار الى جهة سواحل المانش وسكانت قصبتها باريس انقسمت بعد موت كارلير فكانت في أيام الملوك المروفنجيين في القرن السادس والسابع من جملة المقاطع الخطيرة قد دخلت أولاً في إمارات ملك نورمان ثم أعطيت سنة ٦٠٠ لثيودير الثاني ملك أوستراسيا وبعد نحو ٢٠ سنة عادت الى نورمانيا وذلك ان داغوير اعطاها لابنوه كدوقيس الثاني فصارت من جملة الاقاليم الذي ملكه

دنتون
Denton

كونتية شالية شرقية في تكساس تكثر فيها المراعي والأغالل مساحتها ٩٠٠ ميل مربع سكانها ٣٠٥١ نسمة قاعدتها دنتون

دنتون
Danton

جورج جاك دنتون ثائر فرنسي ولد في ارجي سور اوب في ٢٨ اكتوبر سنة ١٨٥٦ وقفل في باريس بأمر الحكومة في ٥ نيسان سنة ١٧٦٤ وكان من علماء الثوريين

أقسام أربعة وهي المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الإيطالية وجوزية الأهرام واللغزتين . والقسم الأخير هو أحدث أقسامها بناؤه منتظم محكم . وفي الجزيرة المذكورة أهرام ضخمة تسع ٢٢.٠٠٠ ر. ٢٢.٠٠٠ ر. ٢٢.٠٠٠ ر. من المحبوب . أما باقي أقسامها فأكثرا بينها قديمة وأزقتها ضيقة متعرجة . وأشهر أبنيتها العمومية هي كاتدرائية كملت سنة ١٥٠٢ وعندها كنائس لوثريزية وكاثوليكية وكنيسان وكنيسة أنكليزوية ومع احدى عمارتها ومكان للالعاب الرياضية ومدرسة بحرية ملكية ومدارس للتجارة والفنون وكنيسة عمومية تحتوي على ٢٠.٠٠٠ مجلد ومرصد فلكي ومعرض فني وجمعية للفن الفخري الطبيعي ومسنفيات وترسانة وفيها ندوة مالية . ويمكن المراكب التي تعبر على عرض ٨ أو ٩ اقدام ان تصل الى المدينة ورسو فيها في التوافر واسروهي المينا عند مصب الهرم بجانب الطرقات التي يمكن انقل المراكب ان ترسو فيها . وأخص مصنوطها ومحاصلها الاصطناعية النارية والنيق والحرير والزجاج والشجر وفيها مستشفيات عديدة ومعامل للحرير وطواحين ومصانع ومعامل للسكر وصادراتها المانوية المحطة بالنزول والمغبر والشوفان واللوزيا والطين ودر الأكتان والمصايد والقرن والأخارصين والعظام والخشب والألواح والنسب والكتان والمسكرات واليدرة السوداء والصوف وتشتمل وإدراجها على المنسوجات الصوفية والحريرية وغيرها من البضائع ومحاصل المستعمرات من الأصباغ والخشب والزيوت والبهارات والأغار والطح والخرق . وكان من جملة صادراتها البحرية سنة ١٨٦٩ نحو ٨٤.٠٠٠ ر. ٢٢.٤٦٣ ر. من المحطة و ١٠.٥٨٢ ر. ١٦.٠٠٠ ر. من القرفة و ٥٥ ر. ٨٢.٠٠٠ ر. من الشعير و ٥٢.٠٠٠ ر. من الخشب . ومعدل قيمة صادراتها في السنة هو ٩٠.٠٠٠ ر. ليرة أنكليزية والواردات ٢٠.٠٠٠ ر. ليرة أنكليزية

أما تاريخها فقديم جداً ونحو سنة ٩٧٠ كان في مكانها مدينة وسنة ١٢٧١ استولى عليها مستوطن سنة ١٢٩٤ أخذها البولنديون وسكنها الفرنسيون من سنة ١٤٠٤ الى ١٤١٠ حين استقلت تحت حماية بولونيا وبقيت

أهصار من اكبر المناضلين عن الثورة كانت له علاقات مع مبرايو وكان مبرايو ذا نفوذ في المجلس العام والرتبة المتوسطة من الشعب فتسلط دنتون على الشعب واكتسب حائلة بواسطة فصاحة أساوت وتوقد جنائو وخطب وروكان من موسي جمعية كورديليار مع كامل دولان وما را ماشارط باستخدام اعظم الوسائل . وبعد رجوع لويس السادس عشر من فارين كان دنتون من اشد المصدقين على اللائحة المؤذنة بخلعو

دانتى
Dante

شاعر ايطالي مقيم في فلورنسا في ابارسنة ١٣٦٥ وقد طار صيته في بلاده ولا يزال ذكره مهنوظا عند ابناء موطنه وقضى حياته في وسط الزعاج اتي اغتصرت في كل القرون المتوسطة على الخصوص في ايطاليا وهو من عائلة مشهورة من حزب الغولفة الذين قاوموا الغلبة ارحرب الملك وكثيرا ما كانت تنصب للابيات ودخل في خدمة الجمهورية جنبا بسططا ولا يبلغ السنة الثلاثين من عمره صار من مقدمي قضاء فلورنسا . ولا انغم الغولفة الى حروب وقع بينها نزاع أدى الى نفي دنتي وذلك سنة ١٣٠٢ والمفروفت السنة الباقية من حياته قضاه في المطوف في ايطاليا طالبا لمجا في ولايات العبيلية الذين بقي زمانا طويلا مقاوما لمباديهم وقد حاول حربه مرارا استرداد فلورنسا ولكن صادفوا ففلا وكذلك كانت نصيب الذين حاولوا نفس الحكم على البني . وفطاعة اخلاقه وخشونة طباعه كانا باعثا على كرهه وعدم مصادقته قولا في بلاط الامراء الايطاليان فاستولى عليه الحزب والباس وتوفي في راقنا ودفن فيه سنة ١٣٢١ . وقد ألف في الشعر والنثر وذلك باللاتينية واللغات المحبة . وما يجد ذكره من كتابات ورواية عنوانها ديتينا كوميديا وهي وصف لروا جهنم والمطهر والفردوس . وله كتابات كثيرة غيرها مشهورة لا حاجة الى ذكرها

دنج
Dange

وهو تقدم هذه اللائحة لاجل التوقيع عليها في جميع عمومي في سنة ١٧٩١ بمذجة شان دومارس وبعد اواخر السنة المذكورة عين عضوا في ادارة قطمة السن ومعاونتا للدعي العمومي لهكمة باريس . وكان اول من رتب وقاد الحملة على التويلري في ١٠ آب سنة ١٧٩٢ واغتركه في القتال مجتمعا وشده وبعد ذلك بايام قليلة أجازه المجلس القضائي على خدماته بمنهيو لوزارة العدلية . وبعد ما تقدم المجلس الفاضل البروسي في اغتراب وملا نفسه اهالي باريس رعا أظهر دنتون من الثبات والركون مسكن روح المجلس والشعب ولكنه صرع وقتله قاتلا لكي يتمكن من توقيف تقدم العدو عليا ان نوصب قلوب الماكين رعا . وبعد وصول اخبار سقوط فردون في ١ ايلول هجم الجميع على مجيوت باريس ونلا ذلك مذبح الملل الفظيمة . ولا ريب ان دنتون نفسه كان من المسيبين لوقوف تلك الاعان الدعوية . ولما انتخب للمجلس استعفى من منصبه في الوزارة وصار من رساء الاحزاب فيه . وكان يرى ان قتل الملك من الضرورات السياسية ويقول بالحقيقة لايجب لنا ان نكون قضاة على ولكننا نفعل . واستدناو جمع جيش عدده ٣٠٠٠ مقاتل وأسس مجلس الثورة في ١٠ اذار سنة ١٧٩٤ . ولما تألفت جمعية الامن العام في ٦ نيسان حين من اعضاها فانحدر من رويسير ضد حزب الجيروديين وساعد في سقوطهم لكنه كان احب اليه اذ يتخلصا من الموت ومع ذلك لم يفتن معه ورويسير فاغتم هذه الفرصة لكي يتخلص من حليفه كان يهضه ولكن سرا . وفي ٢٤ نيسان اتي

مدينة فرنسية في ولاية لوار الأسفل على ٢٥ ميلاً من ننت إلى شمالي الشمال الغربي سكانها ٢٧٠٠

دَنْجُورُوس

Dangerous

جزر في المحيط في ٢١ من العرض الجنوبي و ١٤٠ من الطول الغربي

دِنْجِلْسْتَادَت

Dingelstadt

مدينة في سكسونيا الروسية محاطة بالأسوار المنيعة على ١٠ أميال من ملهوزن إلى شمالي الشمال الغربي سكانها ٢٢٠ نساً

دند

أو الدند الصفي، راجع حسب الملوك

دَندا

Danda

نهر في الجنوب الغربي من أفريقيا عند مستنقعات نغولا شمالاً ثم يصب في الأتلانتيك على ٦٠ ميلاً من مصب نهر كونزا إلى الشمال طوله نحو ٢٠٠ ميل و دندا قرية قرب مصبه

دَندر

Dender

١. نهر في بلجيكا في ولاية هينويت يلتقي بهرشل في دندرمون بعد أن يجري ٤٢ ميلاً نحو المصن في من ملتقاء بهر الشلت حتى أت

٢. نهر في بلاد الثوبة يصب في النيل الأزرق على ٤٠ ميلاً من سنار إلى الشمال بعد أن يجري ٢٥٠ ميلاً إلى الشمال الغربي

دَندَرْمُونْدَة

Dendermonde

أوترمونت. مدينة في بلجيكا في فلندرة الشرقية عند ملتقى بهرشل بنهر دندر على ١٦ ميلاً من بروسل إلى الشمال الغربي سكانها ٨٣٠٠ نفس بها عدة أبنية عظيمة منها كنائس وما يجاورها من الأراضي الخصبة يبيت فيها من الكتابة بفهم الأول ونقوش شتى بارزة من جملتها

أحسن قنب في ولاية فلندرة. أكثر فروع التجارة فيها شائع المحبوب ويزر الكتان والبريت تباع فيها النسيج الصوفية والفزل القطني. أما تاريخها فتقبل ابتداء في القرن الثامن للميلاد ووجد في جوارها كنوزاً من الآثار الرومانية. وسنة ١٦٦٧ حصرها لويس الرابع عشر وبنى عليها وسنة ١٧٠٦ أخذها ماريو بعد أن منع عنها الماء مدة طويلة. وسنة ١٧٤٥ أخذها الفرنسيون أما حصونها المجدبة فأنقضت سنة ١٨٢٢

دَندَرَة

Denderab

قال ياقوت في بلد في غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص وفي بلد طيبة ذات بساتين وبخل كبير وكروم وفيها براني كثيرة. وقال القريزي في من مدن الصعيد الأعلى القدية بأنها تنظر من مصرام وكان فيها براني عظيمة فيها ٨٠ أكوية تدخل الشمس كل يوم من كوة حتى تأتي على آخرها ثم تراجعه إلى حيث بدأت وكانت روحانياتها الموكلة بها تظهر في هيئة إنسان له رأس أسد بقرنين قال وكان بها شجرة تعرف بشجرة العباس منسطة وأوراقها خضر مسندة إذا قال الإنسان عندها يا شجرة العباس جعلت لك الفاس تجتمع أوراقها وتغترف لوقتها ثم تعود كما كانت. وبين دندرة وقوص بريد واحد. ودندرة الآن قرية غير مهمة بعد ذاتها كأورد في جغرافية مصر لكن بقصدها السباح برهة لما يجدون على فرسخ منها إلى الغرب من الآثار العجيبة وهي شهيرة بصورة منطقة البروج التي أخذها الفرنسيون إلى بلادهم وفي جغرافيه صورة البروج التي عشر اشغل العلماء بدراسته واستخرجوا منه نتائج كثيرة وأدعى بعضهم أنه مورخ منذ نحو ٢٠ ألف سنة قبل والذي حقيقة الحكماء أنه لا يمكن أن يكون تاريخه زمان الأسكندر وقصو لمصر. وذكر بعضهم أن أشهر آثارها هيكل طوله ٢٠٠ قدم في عرض ١٤٠ ورمية ظاهراً واضح وبعد من أشهر المودجات البناء الضري القديم وفيه كثير من الكتابة بفهم الأول ونقوش شتى بارزة من جملتها

صورة احتفال ديني . وفي هذا الهيكل وجدت صورة منطقة البروج المذكورة سنة ١٧٩٦ وهو مع غروب من الآثار في صفحة ساحمها ألف قدم مربعة محاطة بجدار من الحجر الجفت بالشمس عرضة ١٥ قدماً وارتفاعه ٣٥ وكان هيكلاً للمعبودة اثور أو افرو ديتة قبل بل لإيسس . وفي هذا الجدار باب جميل النقوش عليه صورة الامبراطور دوميتيانوس والامبراطور طرابانوس يتيان الصلاة وعليه اسماهما مع كتابات اخر . اما رواقه فعرضه ١٢٥ قدماً ونيو ٢٤ عموداً كل أربعة منها في صف واحد عرضي وارتفاع كل منها ٢٢ قدماً ومحيطها نحو ٢٢ قدماً . وعلى جوانب نيجانها الاربعة تماثيل وجه الحبود . وفوق الكوى صور ديتة وعلى الاطار كتابة موداهما ان الزواقي اضعف الله الهيكل ايام الامبراطور طيباريوس قيصر احكاماً للعبودية افرو ديتة . وفي سقف الرواق نقوش مشهورة ظن العلماء في اول الامر انها رمز لمنطقة البروج وقالوا بتسمية عهدهما . سنة ١١٧٩ اكتشفها العلماء الذين جاهدوا مصرع يونانيرث . وكان في سقف غرفة داخلية فيها صغير فيه بالكرة المسطحة نقل الى باريس سنة ١٨٢١ وليس فيما ظن انه صورة منطقة البروج بل علامة خط السرطان . واجمع العلماء على انها ليست اقدم من عهد البطالمة . وفي ايام الفراعنة لم تستعمل المنطقة المذكورة . وفي الباب اوعلى وجه الهيكل اسماء اوجسطوس وسكاليغولا وكلوديوس ويزيرون وبطليموس وكليوباترة وابها . وللاخيرين صورتان غير متفتحتين . وداخل الهيكل ثلث قاعات كبيرة ومعبد مقدس عندهم منفرد وعده غرف صغيرة . وفي بعض الغرف صفوف من العمد على نيجانها صور براعم المحدث فوق وجميع الغرف خلا لثنتين كثيره النقوش . ولما الصلح منه فاستعمل من حجارة مسطحة فيو وفي جوانب الغرف نقوش صغيرة للنور وبعض الغرف السلي لم تكن تبار الا باشعة قليلة تدخلها من نقوش صغيرة من الغرف العليا . وبالقرب من هيكل اثور هيكلان اصغر منه من بناء الرومان احدهما لابيسس .

دندولو Dandolo

اسم جماعة من دولت البندقية م . ١٠ هنري دندولو ولد في امائل القرن الحادي عشر وكان ذا فكر ثاقب وحذق شديد ومعارف واسعة فارفق اعلى المناصب في الجمهورية وارسلته الحكومة سنة ١١٧٠ الى مانويل امبراطور القسطنطينية بطلب اليه ارجاع بعض مراكب وارسى للبندقية فغضب الملك منه وارفق عنيو بالذهب لكن لم يفتد النظر فمات وقيل غير ذلك في سبب تعطيل عنيو فاعتبره الناس . سنة ١١٩٢ جعل دوجا لفتح حريين في الستين الاولين من ملكو ونجهمها سنة ١٢٠١ آجر الصليبيين ما لزمهم من المراكب لنقل اضعفهم بمبلغ ٨٠ الف ماركة فضة وزاد على الاصطول المذكور ٥٠ مراكب حربيًا من قبل الجمهورية وكان موقفاً لها مع انه كان ابن ٨٤ سنة فاستولى الصليبيون على القسطنطينية فحران دندولو لم يرد ان يلبس الارحوان الامبراطوري فلانجعل لنفسه اختياراً على اهل وطنه واعتلى على رومانيا فغوض عنها الجمهورية جزاء الارخبيل وعده فرض من المورة وطلبطس ونصف القسطنطينية واشترى ايتها من مركز مونفرا جزرة كرييت بمبلغ ١٠ الاف ماركة فضة فاستمرت في حوزة البندقية الى القرن السابع عشر . وتوفي دندولو بعد سنة من هذا الفوز فاصف عليه الناس اشد الانساف

٢ . جان دندولو خلف جاك كونتاري سنة ١٢٨٠ وفي مدة ملكه خلعت ترميمه طاعة البندقية ولجأت اليها مدينتان من استرما وها يمانوا وسولا فسبب ذلك انتساب الحرب بينهما وبين بطريرك اكرها فالتفت مالتية البندقية ونات دندولو سنة ١٢٨٦

٣ . فرانسو دندولو ارسل سنة ١٢١٢ سفيراً الى البلاط اكليمنس الخامس لكي يرفع الحرم عن البندقيين فقبل ان يدخل عليهم جعل في حقو سلسلة وانطرح على اقدامه فبال ما طلبه ومن ذلك لقب بالكتب وصار دوجا سنة ١٢٢٨ واستمر مالكا الى سنة ١٢٣٩ . وفي مدة ملكه ثبوت البندقية

ويبتوت فيها المراكب الخشبية والدوارح لجارها واسعة النطاق . وكانت ايام ملوك سكونلانة محلاً لسكهم . وسنة ١٦٤٥ حصراً متروك فدخلها ونهبها وغنم منها الغنائم . وسنة ١٦٥١ هاجمها البحترال ملك واحمل اليه في السكان فهاه اذ سدسهم

دنديل

Dandeeel

قرية من قرى مصر في كورة : البروصية . قاله بانوت

دَنزِلِي

Denizli

او دنزلو وتكتب بالتركية ذكر لي مدينة من الممالك المحروسة في اسيا الصغرى على ١١٠ اميال من ازمير الى الجنوب الغربي و ٧٠ ميلاً من اسبرطة الى الغرب في ٣٧٥٠ من العرض الشمالي ١٥ و ٢٩ من الطول الشرقي سكانها ٧٠٠٠ نس . اما المدينة فبنية قديمة قريب من سفح جبل بابا طاغ (قديماً جبل كدوس) في بلاد كثيرة لا دغال الغراس ولها حوطة شهية بغوطة دمشق ولذلك دعاها البعض دمشق الانا طول . وفي جوارها بلدات ونلال واكم تنفهاها الكرم والبساتين الخضرة . ومن ابنة المدينة فندقان وسوق وعدة مدافع واخص مصنوعاتاها المجلد من احمر واصفر من جلد الغنم والماعز . ومن محاصيلها الزبيب ويتخرجون من العنب عصيراً يستعضون به من السكر وفي قصبة لواء في ولاية اينس وفي سنة ١٨٨٥ هدمت بزلزال عظيم ومات فيها اثر ذلك ١٢٠٠٠ نس . وفي تلك الاغصاء علامات بركانية كثيرة وكثيرة حدوث الزلازل هيمت تلك الاراضي عند اليونانيين البلاد المحترقة وعلى ٥ اميال من دنزلي الى الشمال مدينة الملاذنية القديمة المسماة الان اسكي حصار .

دَنزَنَّاك

Danzenac

مدينة فرنسوية في ولاية كوريز على ٥ اميال من ايريف الى الشمال سكانها ٢٤٠٩٦ نس

في البر واستولت على تريفا وتشيندا وكونيليان في اندريا دند ولو كان عالم حكيماً فاضلاً فنال بذلك شهر عظيم حتى انه صار دوجاً سنة ١٤٤٢ وهو ابن ٣٦ سنة وكان لا يعملون احداً دوجاً الا ان كان متفلساً في السن وكان متفلساً من معرفة تاريخ البندقية وكتب في ذلك تاريخين باللاتينية وعلى عهد خلعت الطائفة مدنية وارا سابع مرة فنجلبا ملك الجز تحت حمايته فنفقات من ذلك حرب انتهت بفرج هذه المدينة للبندقية . فاراد ملك الجزائر باخذ بداره فاجتمع مع الجزائريين وادخل في بحر الادرياتيك اسطولاً جنوباً سنة ١٢٥٤ فغرب ولاية اسطريا وارحق بارنور ووصل اليه نرس فرضة البندقية بهدها فخرن دندولو لذلك حزناً شديداً كان سبب موته في نفس السنة المذكورة

دندنج

Dinding

جزر على بعد قليل من شاطئ شبه جزيرة ملقا الغربي على ٧٠ ميلاً من مينان الى جنوبي الجنوب الشرقي في ٢٠ من العرض الشمالي ٢٢ و ١٠٠ من الطول الغربي ومن احصيا واعظمها شاكاً جزيرة بولو دندنج ارتفاعها ٢٥٠ قدماً

دُندِي

Duady

فرصة في كوتبة فرفار شهر من سكونلانة على ضفة بحر ناي اليسرى عند مصبو على ٣٦ ميلاً من ادنبرو الى الشمال الشرقي سكانها ١١٨٠٧٢ نساً مبنية في لحف آكة ارتفاعها ٥٢٥ قدماً عن سطح البحر ومن ابنتها العظيمة عنة كاتس وبرج قوطي قدم ارتفاعه ١٥٦ قدماً ويستندى مائليو يارستان ومدرسة صناعه . وبها عنة ارضة ومرا في واسعة جميلة ومعامل الكتان المخنن والقنب الهندي وفيها ٢٥ ألفاً من القطة وتنفق حولها في بريطانيا الكبرى طرقاً واقتافاً . وبها ايضا معامل للكثوف والمجلد

دُنْزِي

Donzee

مدينة فرنسية في ولاية نيفر على ضفة نهر نويون على ١٠ أميال من كون إلى شرقي الجنوب الغربي سكانها ٤٠٥٧ نسلاً

دُنْستان

Dunstan

قدس ولد سنة ٩٢٤ في أيام الملك اثلستان الانكليزي الذي هو من أمه باو فلقي بطنين من مناصب البلاط إلى لندسو صومعة صغيرة وسكنها إلى أن استخضرت معها خليفة اثلستان ليحمله مستشاراً له . فجمع عدد كبيراً من الرهبان إلى دير كان قد بناءً بقرية علمت بـ م حار الدبر المذكور مدرسة كنيسية تقع فيها رويساء اديرة وأساقفة أمثارا إلى انغلوام ريمارم . ثم جعل دنستان أسقفاً على رويسترم رئيساً لأساقفة كتريري وقاضياً رسولياً لكل انكلترا . فوجد دنستان الملك ادور على وداة سلوكه وساقفة غيرة إلى أن دخل غرفة كاث قد اخذاً الملك مع إحدى هتوبانو فيها واستأصلها منه . فبعثت المرأة المذكورة الملك وحملته على نبي الخبر المذكور إلى بلجيكا . ولكن لم تطل مدة نفيه وتوفي بعد رجوعه في كرسى سنة ٩٨٨ . وله كتابات كثيرة منها تأليف موضوعه اتفاق القوانين التي اذاعها الملك ادف

دُنْستَناج

Donstaffnaga

قلعة قديمة في سكتلاندة في كوتية آ رجيل . غصت قديماً ملوك سكتلاندة غامضة التاريخ . لا يعرف بانها

دُنْشري

Donchery

مدينة فرنسية في ولاية اردن على ضفة نهر الموز التي من بحالة بحور منبع كانت قديماً من المدن المحصنة فيها قاعة عمومية ومستشفى وتكن للفرسان

دُنْغَران

Dungarvan

مدينة أيرلاندية في كوتية وتر فرد في شبه جزيرة على ٢٥ ميلاً من مدينة وتر فرد إلى غربي الجنوب الغربي سكانها ٧٠٠٠ نفس يسطرها نهر كوليفان إلى شطرين يصلها جسر جميل ومن ابنتها النيسة المقدار ينك وبناية جميلة ذات واجهة من الحجر البالي وهذه كائس واديرة وككة . ومن محاصيلها المحبوب والسبن . يرعون فيها المواشي

دُنْغ ناي

Dong-nay

١ . ولاية في جنوب انام على جوف سيام وبحر الصين

٢ . مدينة في انام على أحد فروع دنگ ناي

٣ . نهر في ابام منضعب المصاب إلى بحر الصين في ٢٠ . من العرض الشمالي ١٠٧ من الطول الشرقي تحرق فيو السنن إلى مدينة سيغون الواقعة على ٤٠ ميلاً من

دَنْغَر

Denver

مدينة من كوتية أرافاو وفي قصة الكوتية والألليم تبعد عن نهر ميسوري نحو ٥٠٠ ميل إلى الغرب ارتفاعها عن البحر ٥٢٦٧ قدماً أهلها نحو ١٥ ألف نفس بحسب إحصاء سنة ١٨٧٢

دَنْغَرَس

Danvers

مدينة في الولايات المتحدة في كوتية أسكن من ولاية ميسوسيس على ١٥ ميلاً من بوسطن إلى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ٦٠٠٠ بها معامل للبط والإحذية وحدة مدايفرنك وجر بدتان أسبوعيتين ومنها بيدهم الطائر الصبغ (راجع بيدي)

وينفع ذلك بالثلج لانه اقل برداً من البرد الذي كاد يميت الانسان دقاً . فتكون درجة الحرارة ٢٠ تحت الصفر حال كون درجة الثلج الذي يترك به المصاب تكون الصفر فيكون الثلج دائماً بالنسبة الى الهواء الذي كاد يذيق فيه . ومن عادة المكاريين في الجبال ضرب الذي تظهر فيه علامات الوقوع في الدقيق لرد حرارته اليه . ومن تلك العلامات النعاس وطلب الجلوس . راجع جلد

دَنكَرَة

Dankara

مدينة في غرب افريقية في غربيها العليا واقعة على ساحل الذهب تبعد ٤٧ ميلاً عن كوماي الى الغرب وهي قاعدة مملكة باسمها . وهي من الممالك التي تدفع الجزية لمملكة اشانتي (راجع اشانتي) بها معادن الذهب .

دَنَقَلَة

او دمنقله اطلب دنككة

دَنكَان

احد ملوك سكونلانة اطلب ماكبث

دَنكَرَز

unkers

او دنكرز طائفة دينية نبعت سنة ١٧٠٨ وكان زعيمها ألكسندر ناك وسبعة اخوين وكانوا جميعاً لا يعرفون بوجود طائفة البانتيسة فسائقهم قراءة الكتاب المقدس الى رفض معبودية الاطفال ومعنى اسمهم الجرماني المخطئون ويسمون ايضاً بالمحموديين الجرمانيين وأما هم فيؤمنون بانفسهم بالأخوة وأكثرهم يقيمون في بنسلفانيا وفرنسا وفرنجليا وأوهم وأنديا ناس الولايات المتحدة وعدد كذا منهم يحسب الاحصاءات الاخوة خمسمائة كنييسة وعدد اعضائها ٥٠٠٠٠ وهم يسمون البانتيسة في سياسة كنيسهم ودايم البساطة في اللبس والكلام كالكونكرز ومن نظيرهم لا

دُنْفَرْمِلِين

Dunfermline

مدينة في سكونلاندة في كونتية فيف على ١٢ ميلاً من أدنبرو الى الشمال الغربي سكانها ١٤٠٩٥٨ نسماً جيدة البناء واسعة الاقارعة بها البساتين الجميلة

دَنْفِيل

Danville

١ . بلدة في ولاية بنسلفانيا من الولايات المتحدة على فرع نهر سكوتها في الشمال وعلى ١٢ ميلاً الى ما فوق سبري سكانها ٨٤٢٦ نسماً في جوارها معادن الفحم الحجري . بها ١٥ مدرسة و٢٣ كنيسة

٢ . مدينة من الولايات المتحدة قاعدة كونتية فرميليون على نهر فرميليون وعلى ١٢٥ ميلاً من شيكاكو الى الجنوب سكانها ٧٠٠٠ يشتغلون فيها باستخراج المعادن وهي ينبوع ثرونها . ومن اديتها العظيمة ١٢ كنيسة وينتشره عالية وغورها من المصانع والمعامل تكتنفها بلاد زراعية جميلة يكثر فيها الخشب وحجر البناء

دَنْقُ

Se geler, Freezing

الدقيق الموت من البرد وهو من كلام المولدين . ومن المادة في الفرق لغريب المصاب بالبرد الشديد من النار وهذا خطأ لانه يوقله ويصابه سقوط اصابعه بل اطراف الجسم وقد ينفذ عنه الموت . والصواب ان ترجع الحرارة بالندرج لا دفعة واحدة فيرجع الدم الى جريه العادي بعد ان يهرب من العروق من البرد . فينبغي نزع ثياب المصاب وذلك جسم بالثلج بضع دقائق ثم يغمق بملوكة مياه الثلج نحو عشر دقائق ثم يهوى بارد بالثلج ثم يهوى قليلاً . فاذا اخذت الحرارة تنتشر في الجسم وتزول يسه الاطراف ينشف البدن ويحصل على فراش سخن قليلاً ويدلك البدن واطرافه بنسج صوفي ناشف الى ان ترجع اليها الحرارة وتقلبن . وحسن طريق المخروبات السخنة كتبخير زهر البلسان او السيك السخن وما اشبهها .

يجلون ولا يهايون ولا يدخلون في المحاكمات ولا يجوز
عندهم الرهابة ويصحبون المرضى بالزيت طلباً لشفايتهم
ويستندون الشتاء العام إلا أن ذلك ليس من قواعد
أيمانهم وعندهم أديرة للرهبان وملابسهم كملايس الكوشيون
من رهبان ورهبانيات

دُنْكَرْكَ

Dunkirk

فرصة فرنسية حصينة من ولاية نور وهي قاعدة لها
وأبعد المدن الفرنسية إلى الشمال وأقعة على بوزار دوفر
على ١٥٠ ميلاً من باريس إلى الشمال موقعها في عرض ٢
و ١٥ شمالاً وطول ٢٢ و ٢ شرقاً سكانها سنة ١٨٦٦
٢٢,٠٨٢ نسكاً تجارها رقيقه وفيها معامل للصابون والسكر
الشمندر والمجلد والشماد فضلكن معامل الحديد والبرمائيات
ومصائد السمك فيها واسعة ويستعمل للصيد فيها مائة
مركب وبها عدة أماكن عبوية ومنذى بني سنة ١٦٤٢
وكثيرة سان أولي ومستشفيات وجيوش وغيرها منها ما
قليل للور ولكن مرماها جيد وأخذت تجارها أن تقدم
بجراح وسرعة من جبل ميناؤها حراً وذلك سنة ١٨٢٦
لما أصابها فيقال أنه من كثرة ميناها سان أولي في
القرن السابع أقام الصيادون حولها أكواخاً صغيرة للصيد
حصنها شارل الخامس بقعة هدمت ثم استولى عليها
الانكليز واسترجعها الفرنسيون سنة ١٥٥٨ وسنة ١٥٥٩
أخذها الأسبانيون من الفرنسيين إلى أن طردتهم منها سنة
١٦٤٦ الدوق دو انجمن الذي صار بعد ذلك كوندي
المقيم استولى عليها ثانية الأسبانيون سنة ١٦٥٨ وأخضعها
منهم الفرنسيون وسلموها لكوندي بمائة مخصصة ثم
باعها شارل الثاني للفرنسيين سنة ١٦٦٢ وقوى لويس
الرابع عشر وسائط دفاعها وسنة ١٦٩٥ حاول الانكليز
بالباطل أن يرموها بالقتال وبعد صلح ترخت هدمت
حصونها ورُدم ميناؤها ولكن أعيد تحصينها بعد ذلك
إلى أن هدمت في صلح أكن لاشال ثم رمت ثانية سنة ١٧٨٢
وبعد ذلك بعشرات حاصرها دوق بورك فسادف

دُنْكَسْتِر

Doncaster

مدينة في انكلترا في كونتية يورك تبعد ٢٢ ميلاً
عن يورك إلى الجنوب عدد سكانها ١٨,٧٥٨ وأقعة
على نهر الدن في مقاطعة طارق وأولى المحبوب فيها
أكبر أسواق في المملكة وبها معامل للآلات الزراعية
والحديد والحاس الاصفر وأكثر شهرها ناشئة عن مبادنة
السباق التي انشئت فيها منذ سنة ١٧٠٣ وكثيراً ما يوجد
في المدينة وجوارها آثار رومانية قديمة

دِنْكِلْسِبِل

Dinkelsbühl

مدينة بافاريا على ضفة نهر روتس الجلي على ٤٤ ميلاً
من نورمبرغ سكانها ٢,٢١٤ نسكاً بها عدة كنائس ومباني
وطناً للثاني ومنشآت. حارت إلى الاصططاط عتب
ما نالها في حرب الثلاثين سنة من الضر والخسارة. يصنعون
فيها الأجرة الصوفية والكتان والورق والبرمائيات فضلاً عن
الصانغ ومعامل البيرا. كانت في القدم مدينة حرق ثم
خفضت ليغاريا سنة ١٨٠٢ وهي مدينة على ثلاث تلال ولا
تزال أسوارها القديمة قائمة إلى هذا الأيام

دُنْكَلَة

Dongola

ولاية في بلاد النوبة العليا في وادي النيل بين ١٨
و ١٩٣٠ من العرض الشمالي شاملة للقطعة الضيقة على
ضفة النهر السابق الأيام اليوم الضخمة عدد سكانها ٦٠٠٠
ومجمل الأرض المخصصة واقع على ضفة النهر اليسرى وبها
معامل الفضة التي جذب تكسوة الرمال. هواؤها لطيف
نافع للصحة وأق من الأمراض ومع ذلك تكثر الحمى فيها
على اختلاف الفيروس في فصل الشتاء واشتد الحر من
شهر آذار (مارس) إلى تموز (جوليه) حتى أيلول (سبتمبر)
فيضان النيل الدوري طفت المياه فيها فغرت من الأرض
التي تجاور ضفتي النهر ما يبلغ معظم عرضها ١٢ إلى ١٥

وبعد هذا ما يكسب الأرض خصصها ويستغلونها من سنة ١٨١٢ انتهى المالك بعدتهم من مصر وحاولوا
وأكثر غلاتها شاتاً المحبوب والقر ويشت فيها أيضاً شجر
القطن والقيق والبن والأفون والبل وقصب السكر والفول
والزعفران. أما أهلها فمن أحسن الاجناس وأكسبها تفوق
العربية جميعاً. سكانها على الأكثر من العائلة الحبشية أما
لومهم فضارب الله البيضاء أكثر من باقي القبائل النوبية.
وم على الأكثر من نسل المالك الذين استوطنوا فيها سيغ
أوائل القرن الحاضر وقد وصلهم البعض بالكمل وحسب
الذات والغير وفساد الآداب وإنما مع ما في بلادهم علو
من الخصب يعيشون بالتبخر والفولور وغالب شغلهم تربية
المواشي والأشجار بالريف

دُنْكلين

Dunklin

كوتية من الولايات المتحدة في الجنوب الغربي من
ولاية ميسوري متاخمة لاركساس مساحتها ٧٠٠ ميل
مربع سكانها ١٨٢٠ نسمة. أكثر فيها المنايع والراحت
أرضها خصبة قاعدتها كت

دنمرك

راجع دائرك

دُنُو

Dunmow

أو دنو غرست مدينة إنكليزية في كوتية أسكس على
١٢ ميلاً من غرغرد الله شالي الشمال الغربي سكانها ٢٣٤٥
نسمة. ظن البعض أنها مدينة تحصر روماعس القديمة
وهي مبنية على تلة جميلة بها كنيسة جميلة وسوق بليت صنة
١٥٧٨

دَنْ

Dann

بهردن من أعمال بغداد بقرية ابيات كسرى
احضره أنوشروان العادل. والدان جبلان يقال لكل
واحد منهما دن في الالبانية. غلاة بالقوت

دُنْ

Dunn

كوتية من الولايات المتحدة في الشمال الغربي من ولاية
وسكن مساحتها ٨٥٠ ميلاً مربعاً سكانها ١٤٨٨ نسمة أرضها
خصبة قاعدتها منوسوفي

دناي

راجع ابراهيم الدناي

وبعد هذا ما يكسب الأرض خصصها ويستغلونها من سنة ١٨١٢ انتهى المالك بعدتهم من مصر وحاولوا
وأكثر غلاتها شاتاً المحبوب والقر ويشت فيها أيضاً شجر
القطن والقيق والبن والأفون والبل وقصب السكر والفول
والزعفران. أما أهلها فمن أحسن الاجناس وأكسبها تفوق
العربية جميعاً. سكانها على الأكثر من العائلة الحبشية أما
لومهم فضارب الله البيضاء أكثر من باقي القبائل النوبية.
وم على الأكثر من نسل المالك الذين استوطنوا فيها سيغ
أوائل القرن الحاضر وقد وصلهم البعض بالكمل وحسب
الذات والغير وفساد الآداب وإنما مع ما في بلادهم علو
من الخصب يعيشون بالتبخر والفولور وغالب شغلهم تربية
المواشي والأشجار بالريف

ومن أمهات مدنها دكنة أو دمنلة وقيل مركة وهي
قاعة الولاية على ضفة النيل اليسرى في ١٩١٠ من العرض
الشمالي سكانها ٦٠٠٠ نفس وهي مقر حاكم الولاية وبها ابنية
لدار الحكومة وفروعها وسوق وسعمل للنيل وحمامات
وأصلها من قلاع أو كنوز بنيت هناك عام ١٨٢٠ ليتماضوا
بها عن القلاع التي مدهمها المالك في دكنة القديمة بموجب
رسم وضعت الطابعي امرينغ. أهلها من احسن السودان
وبوها وأدخلهم شكلاً وفي بلادهم النيلة والرافات والقرو
والغزلان. قال بالقوت. دمنلة مدينة كبيرة في بلاد النوبة
وأما استقبلت الغرب كانت على يشارك في الجنوب وهي
منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لا ترام
مبنية بالحجارة غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة
٢١ هجرية في خلافة عثمان بن عفان. انتهى. وطى مقر مدينتها
جزيرة أرغو في النيل وبها عدة آثار مصرية قديمة أما دكنة
القديمة التي سكانت قبلاً حاضرة البلاد فعلى ضفة النيل
البحري على ٧٥ ميلاً من دكنة الجديدة مبنية على صخرات تفاعه
... قد تم حياطة بالحصون والمنازل يستبدل منها على
خطبة المدينة القديمة وكبر شاتها وأما الآن فهي قرية صغيرة
يسكنها بضع مئتين من الناس. وما يعرف من تاريخها أنها
كانت قديماً بلاداً فسيحة ومنزلة لتمدن النوبة وشوكها وفي
القرن الثامن عشر اكتسبتها العرب الشيعة

دَنَّاوْ

Donnaos

جريدة في لروج على بعد من شاطئ نرندلند عند مصب نهر دانن فيودر طولها ١٢ ميلاً ورضها ٦ أميال في ٦٦٧ من العرض المركزي و ١٢٤٥ من الطول الشرقي

دَنَنْبِرْغ

Dannenberg

مدينة حصينة في هانوفر على ٣٠ ميلاً من لونبرغ الى شرقي الجنوب الشرقي سكانها ١٥٠٠

دَنَّة

Dannah

مدينة في جبال يهودا ذكرت في سفر يشوع ١٥ : ٤٩ مع دير وسوكي فظن انها كانت في جنوب حبرون اوفي جنوبها الغربي . ولم ير لها اثر

دَنَنْوِيتْ

Dannewitz

قرية بروسية في ولاية برلينبرغ على ٣ أميال من بوتربك الى الجنوب الغربي بها الرحديدي تذكراً للوقعة التي حدثت فيها بين الفرنسيين والمجوش المتحالفة في سادس الملول (سبتمبر) سنة ١٨١٣

دَنبَابَة

Dinabab

مدينة ذكرت في سفر التكوين ٣٦ : ٢٢ وسفر الانامر الاول ١ : ٤٣ وكانت قاعدة لمملكة بالغ بن بصير ملك ادوم وربما تمولك

دِنْهَام

Denham

دكسون دنهام قائد الكابري ولدي في لندن سنة ١٧٨٦ وتوفي في سيرالوني سنة ١٨٢٨ . تصعب في افريقية من سنة ١٨٢٣ الى سنة ١٨٢٥ فزار بورنو وجمهورية تشاد وبلاد فلانة فحدثت اليه سنة ١٨٢٨ المناظرة على استعمرة سيرالوني

على ساحل افريقية الغربي وتوفي فيها

دِنُوْدِي

Dinwiddie

كوتية من الولايات المتحدة في الجنوب الشرقي من ولاية فرجينيا مساحتها ٥٤٠ ميلاً مربعاً عدد سكانها ٣٠٧٠٢ يسميت فيها الدبغ والمحسوب فيها موقف طرف حديدية كثيرة فاعدها دنودي

دَنُوَة

Denwah

من قري حصص بها قبر حوف بن مالك الاشجعي من الصفاة . قاله باقوت . ولم تذكر في السانامات المحكومة في قضاء حصص

دُنْيَا

Monde, World

في اللغة عبارة عن هذا العالم . راجع ارض . وفسر علماء العرب الدنيا بانها ما حوله الليل والنهار واخلفه السباد واقلته الارض . واختلفوا في المزهود فيومها فقبل الدمار والفرم . وقبل المظلم والمشرق والمليس والمسكر . اطلب زهد . وقال اهل السلوك الدنيا ما شغلك عن الله تعالى وقال النبي صلعم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها جميع من لا عقل له . وقبل الدنيا عبارة عن حظوظ النفس لاهن الدرام والدنانير . وكل مالك فيو سط قبل الموت فهو دنياك الا ما يبقى ملك بعد الموت

دَنِيبِير

Dnieper

وبقال نيبرو وهو ما عبر انابل اكبر نهري روسيا اوربا يخرج من سبخ سلسلة جبال فولكونسكي في جبال دينبروفسك في ولاية سمولنسك يصب في اول مصيره الى المجهة الجنوبية جاريكا في صقع ايجي مارا بمدينة دوروغوبوج ثم يميل غرباً جاريكا بين ضفاف مرتفعة من وراء سمولنسك الى ارشام يصب في جنوباً وفي ولاية موجيلت وهو ما الى كيات ومنها يميل الى الجنوب الغربي ويمر في صحاري ولاية

د نيس Denis

قديس فرنسوي كان اول اسقف ورسول لباريس
واحدًا من المرسلين الذين ارسلوا من رومية نحو
سنة ٢٥٠ لكي يجيؤا الكنيسة الساقطة في الغلبة . وبعد ان
علم في أماكن مختلفة من تلك البلاد وكابد اضطهادات
كثيرة من الوثنيين وصل الى لونيسيا (باريس) حيث تبعه
كثيرون فبنى كنيسة هناك وجعلها كرسيا لاسقفوه . وفي
الاضطهادات التي حدثت في ايام اورليانوس حكم بطريرك القتل
فثيغورس الحاكم الروماني قطع راسه مع سكان امية
رستيكوس وشاس امية اللويروس سنة ٢٧٢ وربيت
الجثث في نهر السين ولكن خلفتها امرأة مقيمة فاخذها
ودفنتها قرب مكان القتل . فاقامت كنيسة صغيرة في تلك
البقعة وبعد ان خربت بطلتها سنة ٤٦٩ سادت جنبايا
بكنيسة اضيفت بعد ذلك الى دير سان دنيس المجهور
الذي اسسه داغوبرغوس سنة ٦٢٦ فصار القديس دنيس
بعد موته حارس المملكة . وكان الفرنسيون يستعملون اسمه
لتضييع العساكر في الحرب ويقام له تذكارات الى هذه الايام
في ٩ ت ا (اكتوبر) . واعتقاد العموم انه بعد قطع راسه
كان يطوف من مكان الى مكان ورأسه بين يديه ربما نفا في
الاصل عن الصور القديمة التي يصورها بتلك الطريقة رمزاً
الى طريقة موته

ولما الكنيسة والدير اللذان انشأ على اسم القديس
دنيس المذكور تقبل في اصلها ان اسماها كانوا لا اخذت
جثة القديس المذكور بعد استشهاده ودفنتها في حفل لها
بعد فريحتا ونصتاها الا عن لونيسيا كما مر في جزيره صغيرة في
نهر السين فلما خمدت نيران الاضطهاد بدت له المرأة
المذكورة ضريحاً فصارت العجايب تظهر هناك حتى ان
المسيحيين دهنوا فيها وحجم ذلك على انشاء كنيسة جعل
ضحايا الضريح المذكور وكانت اولاً صغيرة ثم جدد بناؤها
وكبرت سنة ٤٦٦ وصار لها شان عظيم واحترام كبير في
قلوب الناس ونقاط اليها الزوار بالندور والمدايا بكثرة

اكرتة وبواديا وفي حكر بنشورغ ويكاترينو سلاف ثم
ينطلق جنوباً الى ان يصل مدينة الكسندر وفلسك ثم يتجه
في مسيره الى الجنوب الغربي الى ان يصب في البحر الاسود
وراء مدينة خرسون ماراً بين قلعتي لكبرن وانشاكوف .
وطوله يبلغ ١٢٠ ميل . ومن اعظم الفروع الكثيرة التي
تصب فيه الى الجهة الغربية نهر رينا ونهر بيت (ويجبلان
الذي يهدهد موانع ليشانيا) وانفولتر والى الجهة الشرقية نهر دسنا
ويوج وفرسكلا وكان مسير السن يهاتف قلدياً فيوما
يعترضها من الموانع الطبيعية في اسفل مجرى وعند مصبو
فتوقفت الحكومة الى ازالة بعضها الا ان قلة عده في بعض
الاماكن وقفت ديوث وواج الحركة التجارية فيه .
ويسير نحو ٤٠ ميلاً في عرض ٤٢٢٠ في مجرى عش
من البحر الساق يتألف منه الى ما وراء يكاترينوسلاف
خلالات ثم تشعب الى شعب كثيرة تغفلها جزر صغيرة
كثيرة الغابات ثم يجمع فيصالح نهر السن المتسطة الفس
ومنها سلتن بحارية تمر فيه منذ ١٨٢٨ لتصل الخشب
والحجوب والكتان والحديد والقمم من داخلية البلاد الى البحر
الاسود فروع الدنيبر والمخرصات المائية (الفتحات والترح)
التي قامت بها الحكومة لا جعل مواصلات وعلاقي تجارية
بين البلطيك والبحر الاسود وفي النهر المذكور اقدار عظيمة
من السمك المتنوع الاشكال ومنها الاستوريجيون والبي
والبل ودر في مسيره باكثر الولايات الروسية خصوصاً واختلافاً
في المياه . وفي مولسك يجهز به الجليد ويكسره من
تقديون الثاني (نوفبر) الى نيسان (ابريل) وفي كيف من
كانون الثاني (جانبيه) الى اذار (مارس) . واعظم
المجسور التي تعلق موجودة في هاتين المدينتين فيلوق في
كيف جسر معلق طوله نصف ميل وكان الفراغ من
بناؤه عام ١٨٥٢ واعتقاد القديسين ان الدنيبر وكانوا
يمونه (بوريسنس) اعظم نهر في العالم لا يوقه الا النيل
وكان يعرفون القسم الاسفل منه فقط وكان في القدم عند
مصبو في البحر ابدية اوديسوس وفي مجرى لينيوس للاختراع مع
التبايل الرجل في الداخلية

عجبة . ولما ازدحمت هناك اقدام الحجاج انشئ الدبر . ثم ان الملك داغوبر زاد في تحميم الكنياسة والدبر وتوسيعها وزيادة عظمتها متبركا بالنفقة من ماله الخاص حتى عد انه مشي بها واستصعب حملت القديسين تابوتا أكثر في يوم من الترسيع بالذهب والتجارة الكريمة وجعلته يرم الدبر وبنى اضرحة الشهداء المدفونين هناك زينة فاخرة غير ان ابنة كلوفس الثاني نزحها ليصرف ثمنها على الفقراء في الجماعة المدينة التي حدثت في اواسط القرن السابع . فقد بعد ذلك جميع حوض على الدبر ما اخذ منه بانتهاز خاص وكانت الملوك تدفن في يوم من داغوبر . ولما ارادت حارة الدبر وحملت حواياها انفس حوله ابنة كثيرة نصارت المزرة قرية كبيرة وصار عدد رهبان الدبر في القرن التاسع نحو ١٥٠ وكانت الملوك تعفي ويتردد في حارته وبعضهم بنى مقصورا حتى عمرت القرية وانسعت وعظم شأنها وصار الدبر اعظم اديرة فرنسا واشهرها حتى ان بعض ملوك فرنسا جعلوا في منصب رئيسه وفي اول القرن الثاني عشر مضرت القرية واقامت فيها سوق مشهورة سنة ١١٠٩ وكان كلما ازدادت شهرة الدبر واثروته ازداد المدينة غياحا وقلدها في العمران وكثرت فيها العمال الصاعدة واتسع نطاق تجارها وحصلت بالاسوار والاراج وكانت ملكات فرنسا يوججن في سان دينيس كما كان الملوك يوججون في نوردام سور ومع ذلك كانوا يجهدون احتفال التتويج في سان دينيس حتى صار التتويج عبودا فيو . اطلب سان دينيس في باب الميمن

ودنيس ايضا اسم بعض ملوك وقد هبث اطلب ديونيسوس

دينيس

Dniester

ثم يدخل الرومية عند حنف جارا في بلاد منسطة فاصلا بساريا عن بودوليا وخرسين الى الجهة الشرقية ويصب في البحر الاسود في جين قليل العمق طوله ١٩ ميلا وعرضه ٥ اميال بين اكرمان واثيريوبول . وتصب فيه عدة فروع صغيرة في غاليسيا اعظمها نهر ستري وسيرد وغيرها . والدينيس سريع الجري ويهوى مسير السفن فيو بين بودول وبندر شلالان وحق درادير وينقل بواسطته الخشب والمحبوب وغيرها من الحاصلات الى اودسا

دينيس

Donaiser

قال باقوت . بلاد عظيمة مشهورة من نواحي الجزائر قرب ماردن بينها فرحمان ولما اسم اخر يقال لها فوج حصار رأيتها واناصي وقد صارت قرية ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرية لا نظير لها كبرا وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها غير جارية اشهرهم من ابار حلبة طيبة مصرية وارضها حارة وهو اودها صحيح

دينيس

نوع من الصنف والمحارون . قيل يقع من رطوبة المدة والاستقاء . حل الاكل لانه من طعام الثور ولا يمش الا فيو ولم يأت على تجربته دليل . كما انشئ في الفتح شمس الدين بن عدلان وعلاه عصره وغورم وحرة بعضهم . هكذا ذكر الدمرى . وصحة لفظه الكفة دينيس كما وردت في كتاب الخطاط القنبري وفي لائحة الاصل (tollina) وهو اسم نوع من المحار ذات الرخوة اللثائية الصدفة ذات الرأس . اطلب صدف

دين

Denain

مدينة فرنسية في ولاية نورماني ٦ اميال من فالنمين الى غربي الجنوب الغربي اقبل الناس على استخراج معادن الفحم في جبالها بما زادها ثمة وجها فبعد ان كان بها من السكان عام ١٨٢٦ ٩٠٠ نفس ازداد عددهم فبلغ نحو ١١٠٠٠ عام ١٨٦٦ وبها مصانع الحديد والسكر وكانت

بهر في شرق اوربا يخرج من بحيرة صغيرة على سفح جبال كريات الشمال الغربي ويمر الى الجنوب الغربي طوله ٦٠ ميل . مشهور حتى مدينة سامبور في ولاية غاليسيا من البساتين واد عرض ينهي بهل جميع الى الجهة الشرقية

دبين ميدان فقال عفيف جرى سنة ١٧١٢ بين الفرنسيين
بقودم فيلار والمخالفة بقودها اوبرمال فظهر الفرنسيون
علمهم وبددوا علمهم

دهان

Vernis, Varnish

و يقال خللا ايضا وفريش بلطفه الافريقي غير ان
الفريش في اصطلاح العامة يطلق على نوع واحد من
الاطلية وهو النوع الذي يطولون به الامتعة الخشبية
المدهونة بالدهان الزيتي . لكن كل هذه المواد التي تصد
بها نقابة سطح جسم خشبي او معدني او فخري يقال لها دهان
او طلاء . فاما دهان الامتعة الخشبية فهو باب قائم براسه
وقد ذكر احسن المواد التي يدهن بها الخرف وكيفية العمل
بها في الكلام عن الخرف من باب الخفاء . والمراد هنا ذكر
بنية الاطلية المتعارفة لغير الخرف . فقد قسموا الدهانات
الى ثلاثة اقسام مشهورة الاول الدهان الكحولي . الثاني
الدهان الاخلاصي . الثالث الدهان الزيتي . وكل منها
منسوب الى المادة الاساسية التي يذاب فيها شيء من
الراتجات ليصدر بقوام لبي الى الصلي

اما الدهان الكحولي فهو ما يتركب من الكحول اي
السيترين ومادة او مواد راتنجية ويكون صافي اللون زجاجي
المنظر لما هو وعلى الاشياء التي لا تعرض لمواسم الهواء
والحر والثلج وهو ذلك لان ذلك يؤثر فيه وخصوصا اذا
كان على اشياء معدنية واكثر ما يؤثر فيه الاحتكاك وان
خفيفا لانه يتشربها بصفة بسيطة وسهل طريقة لتتركبه هو
ان تذيب ١٠ اجزاء من صنف اللك الفسري في ٦٠ الى
٧٠ من الكحول من درجة ٢٦ ترفع ذلك في قنينة تعرضها
لحرارة الشمس الى ان يذوب اللك فهذه القنينة وترتكها مدة
الى ان يرسب ما فيه اللك من الفضلة فتصفى الراتنج
وتنعملة واذا اردت تلويته فضع في القنينة قبل القصية
قليلا من الابلين من اللون الذي تريده ونحوها وترتكها
الى ان يروق المزيج ثم تصفيا فيدوب الابلين في السيترين
ويخرج بذائب اللك فدهنه . ويبرشاة ناعمة او بقصعة

اسطوية ناعمة اي جسم اردت . وهذا الدهان وهو بلا لون هو
الذي يستعمله التجارون لصفل وتلميع الادوات الملبية
بتشقق خشبية و يسمونه لوسترو وكروون مع سطح الخشب
به بقلمة فلانلا او نحوها الى ان يكتفي قشرة كافية لامعة
لكن اذا علي بوطليا بسمكا برشاة على جسم صغير مثلا
فهو سريع التشقق باقل احتكاك ولا سيما عن الادوات
المعدنية لكن يمكن تثبيته ببادقا ذاعرضت بالاداة المدهونة
به لحرارة كافية كتعرضها لحرارة قندبل او لهب سراج
او حرارة الموقد الى ان تحس ثم تلقها في مياه بنجرها فينبت
الدهان ويحصل حلك الطفر ولا يروى . وقد ذكر
بعض الصناع تركيب نوع من الدهان على خمسة الخفاء
تفاوتوا المتادركا باني

مقادير الانواع الخشبية المذكورة	مواد
٢٢ ٤ ٦٠ ٨٠	كحول مركز
٢ ٠ ٠ ٤	صمغ كني
٦ ١٢ ٤ ٨	سندروس
٠ ٢ ٠ ٠	راتنج خالص
١ ٤ ٠ ٠	راتنج لامي
٠ ١ ٠ ٠	كافور
٠ ٠ ٧ ٨	لك فسري
٠ ١ ٠ ٨	ترينينا صافية
٤ ٤ ٤ ٠	زجاج مجروش

ويجب ان يكون الكحول مركزا جيدا فاذا استعمل
كحول البطاطة يجب ان يكون خالصا من الزيت الطيار
الذي يمتصه غالبا لان هذا الزيت يجعل كثة في لونت
الدهان فلا يلعب لها كائنا . ولما غائفة الزجاج المجروش
في تجمرة المراد وتسهيل فعل الكحول في التذويب وينبع
النصاق الراتنج بالوجه الذي يعمل فيه الدهان ويقاى
على لونه . وطريقة استخراج هذا الدهان ان نهر المراد
الراتنجية اليابسة وتقطها بمجريش الزجاج خلطا جيدا
وتضع الخليط في دورق زجاجي وتصب فوقه الكحول وتضع
الدورق في حمام ماريا من ساعتين الى ثلاث وتحركه ما

فيه وقتا نفوتا بنصف زجاجي وبعد الغليان يصب الزانج
 المانع في الدورق ويترك في الماء الغالي نصف ساعة وفي
 اليوم الثاني يصفى السائل من الدورق ينسج قطلي . فالانواع
 الثلاثة الاولى من الجدول تكون مائة كثيرا فتدمن بها
 الادوية الخفيفة الصغيرة وقطع الكزتون والخارطات
 الجفراية وهو ذلك . واما الاخيران فيكونان متلونين
 قليلا لكن جدين فدهن منها الادوية الصغرى وشعها
 واما الدهان الخالص فهو ما تركب من مواد رابعية
 مذابة في خلاصة ناعمة زيت طيار وهو يستحضر عاديا
 كما يأتي

مصفاة مشهورة	٣٤
تربتينا خفيفة	٢
كافور	١
زجاج ابيض مجروش	١٠
زيت الترتينا المكرر	٧٢

والعمل في هذا كالعامل في المذكورنا وهذا الدهان
 يكون لينا لان خلاصة الترتينا تسهل في الهراء شيئا
 نفوتا الى رائج رغو قليلا وهو يستعمل لدهان الصور
 الكبيرة . وكل من النوعين المذكورين من الدهان اذا طال
 بقاءه قبل الاستعمال يصفر ويصير دسما فالاحسن عمل ما
 يلزم قبل استعماله فوهة قصيرة . ويمكن تلوين كل منها بالانحضر
 باضافة خللات القاس والاحمر باضافة اللونة او دس
 الاخوين او الصندل او القرم او حناء القبول وبالاخضر
 بالصمغ النقطي او الزعفران وكل هذه المواد اللونة تقل
 بالكلول ويكون الدهان معها شفافا

واما النوع الثالث من الدهان فهو الدهان الزنجي
 وطريقة استحضاره العادية بالكيكية والفا ديلاية

رائج كوبال وجدة اوع الكبرياء	٢٢
زيت الترتينا	٢٢
رسم كتاب	١٦

يوضع زانج الكوبال في دورق من زجاج وباع شيئا
 قدسيا على حرارة كافية ثم يصب عليه الزيت غاليا ويحرك

المرجع نحر كاجدا انقى نزلت الحرارة الى درجة ٧٠ يضاف
 زيت الترتينا شيئا ويحرك الكل ثم يصفى بنسج قطلي
 ويصب في اوجرة واسعة الفوهة ويترك في دورق من نسج
 وهذا هو المعروف عند الدهانين بالبويا وهو انث سائر
 الدهانات ويدهن به الادوية المعرضة لعلب الطليعة
 والاحكامات الكبيرة كخشب البوت والجلات والمجملد
 والمعادن . ويجب ان يكون السطح الذي يدهن به ناشئا
 مستويا لا غل فيه فتتلف بالدهان فرشاة من دس وشمع بها
 صمغا سريعا محسورا متواصلا يدين ان ترجع الفرشاة
 على المصفاة السابقة واذا اريد تسليك الطبقة فبعد ان
 ينشف الدهان يدهن السطح مرة او اكثر كلما نشف
 واصطلاح دهاني الخشب اسما ان يضع على السطح اولا
 طبقة من الدهان يسمونها اساسا ثم يدهنون فوقها بعد ان
 تنشف بالدهان الزنجي من اي لون اريد وبعد ان ينشف
 يدهنون بطبقة من الفريش الخالص فيبقى الدهان لامعا
 بعد ان ينشف

واما البويا التي تدمن بها الاحذية والمجلد فهي خلاف
 ما تقدم ونسج بالافريجة سراج وتستحضر بطرق مختلفة
 بحسب المراد من استعمالها . واساسها غم العظام مدقوقة بالماء
 والحامض الكبريتيك والكلور هيدريك والديس والصمغ
 وقليل من الزيت وقد انقفت الانكيز صناعة هذه البويا
 كل الانقار وعند استعمالها يجب ان تحرك المزج موادها
 لانها تكون قد انفصلت بعض الانفصال وقت الراحة فتد
 على المجاد وتترك وفي طرية فرشاة لطيفة فتطلى به جيدا
 وتكون لامعة صلبة ولا يورث فيها الاحكام ولا الرطوبة
 واذا طال زمان مكنها بدون استعمال فقد يلغها الخمير
 والحامض الكربونيك الذي يفسد منها وقت استعماله المادة
 السكرية الى تحول قد يبقى الثاني للخطوبة عليها او عند
 فتحها قد يندفق منها مقدار وافر من البويا . ويمكن
 استدراك ذلك بان تطفى الثاني وهي بحكمة السد في الماء
 مدة نصف ساعة . وهذه البويا السائلة تعرف عند الاساكنة
 باسم قز بوبا واما المعروف عموما بالبويا فهي البويا المجمنة

التي توضع في علب من النك وفي مشهورة وكلا النوعين
 له عند الانكيز تجارة واسعة وعندهم معامل كثيرة تجارية
 لاخصصارها ويصدر منها مقادير وافرة الى كل الجهات
 وكثيرون من التجار حصلوا بها ثروة واسعة . واسهل
 طريقة لعمل هذه البوابا واختها كلغة ما يأتي
 كاو تشوك ١٨ اوقية طيبة
 زيت السلم السخن ٩ لبررات
 يذاب الكاو تشوك في الزيت
 ثم المظم اعمدا ٦٠ لبرة
 دبس ٤٥ لبرة
 خل بكر ٢٠ خالوتا
 تضاف بعد المزج الى الاول ويخرج الجميع جيدا
 صغ عربي مشهور ١ لبرة تذاب في الخل
 حامض كبريتيك ١٢ لبرة
 تضاف شيئا فشيئا مع التحريك نصف ساعة كل يوم مدة
 اسبوعين
 صغ عربي مشهور ٣ لبررات
 يضاف الى المزج ويحرك الاول مدة اسبوعين
 واما البوابا الجامعة فتصنع على ما ذكر لكن يمكن
 بانتي قدر غالوتا من الخل والتحريك اسبوعا واحدا .
 ولها طريقة اخرى جيدة وفي ٢٤ درهما من ثم المظم مع ١٦
 من الدبس وملقعة اكل من الزيت المخلو و ٨ دراهم من
 الحامض الكبريتيك و ٨ صغ عربي مذابة بما يكفي من
 الحمض . تخرج هذه المواد مزجا جيدا وتقلي قليلا
 قبل دسحن صفة هذه البوابا كما يأتي
 درم
 ١٢ دباب
 ١٢ دبس
 ٢ زيت مسك
 ٢ حامض كبريتيك قوي
 ٨٠ خل
 يخرج الدباب واللبس والمخل على حدة . وزيت

السبك والحامض الكبريتيك على حدة . ثم يمزج الكل
 وملك صفة اخرى تفني عنها وفي صغ عربي ٤ اوقية .
 دبس ا ونصف . سبراسو جيد ٥ . خل قوي ٢ . عرق جيد
 ١ . زيت حلوا . يذاب الصغ في الحمض ويضاف الزيت
 ويخرج الكل جيدا . ثم يضاف الخل والعرق ويدهن
 الحذاء مرة واحدة بالسفينة ويترك حتى ينشف بحيث لا
 ينفخ الغبار فيكون لدهما
 والدهان بالاجمال كان معروفا منذ الازمنة القديمة
 عند الصينيين والهنود والمصريين واما اليونان فقلما كانوا
 يستعملونه وروى بلينيوس ان ابلس وحده كان يعرف
 صناعة دهن الصور بدهان لامع جميل ولكن لا يعلم هل
 كان يصعله يد أو يستخدم الدهان الصيني الطبيعي الا اني
 ذكره . وذكر في كتب العرب جملا كثيرة عن الدهانات
 الثابتة اللامعة في اثار المصريين والفرس وغيرهم من الامم
 الشرقية والظاهر انها سيليكية . وقد اخترعوا في هذه الازمنة
 انواعا كثيرة من الدهان لغايات شتى نذكر منها ما ورد في
 الكتابات الصناعية على اختلاف الصفات والاستعمال ولكن
 قبل ذلك نذكر ما يعرف بالدهان الطبيعي اعي الذي لا يصطنع
 باليد وهو نوعان اولها الدهان الصيني والثاني الدهان
 الهندي فالاول يسيل من شجرة تنبت في الصين وكوشيت
 صين وسيام واليابات بخر يخرج جذوعها وهو غير شديد
 القوام لونه سمرا الى الصفرة ومركب من راتنج اصفر وزيت
 طيار وحامض جاوليك . ويلسب بجلالة الترتيبا
 والاباير والكحول . والثاني يسيل من شجرة لا تعرف فصليها
 يستعمله الهنود دهانا لادوات خشبية يلوونها بها بخر وهي
 رخو من يسيل امتدادها وينشف بسرعة ولا يكون
 قابل للتشقق
 واما انواع الدهان التي اخترعوها فهي على الغالب
 مركبة من المواد الاتية في هذا الجدول ويتركب
 منها ١٤ نوعا من الدهان

انواع ومقادير

مواد

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٤	١	١	١	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٢	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٨	٧	٨
٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٥	١	٠	٠	٠	٠
١	٠	٠	١	٤	١	١	٠	٠	٥٩	٣٩	٣	٣	٣
٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢٩	٢٩	٤٠	٢	٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٢٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

فمقادير الاجزاء بين هذه المواد مختلفة بنسبة الوزن فيؤخذ الثانية الاولى والثاني عشر والاربعة الاخيرة بالليبرات ٠ و٩ و١٠ و١١ و١٥ و١٥ بالالفونات ٠ و١٢ بالبنات (البنت حبة عن ١٥٠ درهماً) و١٤ بالاولقي الطبية ولما طريقة تحضيرها فيقاس على ما سياتي من الصفات الاتية ، ولما متاعدا استعمالها كما يأتي

نوع (١) دهان الكوبال للتصوير بالزيت (٢) دهان اللاناث (٣) دهان العجالات ونحوها ما يلزمه صقل (٤) دهان عجالات ونحوها ما لا يلزمه صقل (٥) اجود دهان ابيض صلب كحولي (٦) دهان ابيض كحولي للكثبات (٧) دهان كحولي صلب اسمر (٨) فريش التريبتينا (٩) دهان البلور (١٠) دهان الكبرياء (١١) دهان الورق (١٢) دهان شمع الختم (١٣) دهان اسود

<p>دهان للخرامن ونحوها من الاثاث الثمين كوبال ٧ لبرات في ٣ غالونات من زيت التريتينا ونصف غالون من زيت الكتان</p>	<p>وزيادة الايضاح نذكر الصفات الاتية لاصول مختلفة دهان خشب صلب طباشير ٤٠ راتنج ٥٠ زيت كتان ٤٠</p>
<p>دهان احمر اجود كحول $1 \frac{1}{4}$ حامض مورياتيك $\frac{1}{8}$ زيت الكتان ٨ زيت الاتيمون $1 \frac{1}{4}$ خل ٦</p>	<p>أكسيد النحاس ١ حامض كبريتيك ١ تذاب الاجزاء الاولى ثم يضاف اليها أكسيد النحاس ثم الحامض الكبريتيك باحتذاء ويغلى ويصفى برفشة دهان لزجاج المينا</p>
<p>تخرج على البارد ويدهن بها الجواند والكراسي ونحوها المرطخ لمحو شمع صلي ١ لبره صابون اصفر $\frac{1}{4}$ ماء ٢٨٠ درهما زيت خالص ٨٠ زيت التريتينا ٨٠</p>	<p>اثير كبريتيك ٢ كوبال ملبور ٥ توضع في قنية ويهرش بشدة نحو نصف ساعة ثم يترك يوما كاملا فان لم يصفى المسائل يضاف شيء من الاثير ويهرش القنية وقبل الدهن يوسج ما يبراد دهنة زيت اللاوندة او زيت التريتينا دهان اسود</p>
<p>تغلى الثلثة الاولى بتداوية المحرصة حتى يصير بلوام المصل ثم يضاف الزيت وروح التريتينا وعند الاستعمال يخفف الدهان بما ويدهن برفشة ثم يترك ببلانلا او جروج دهان للاحذية لا يغيره الماء</p>	<p>صمغ اللك ٣ لبرات شمع الخم الاسود ٣ لبرات تذاب في ظلون من الميزرتو المرحاض منة</p>
<p>شمع صلي ٢ شمع بقر ٤ راتنج ١ زيت حادة قريه ٣ تذاب وتخرج معاً دهان اللابة النضبة</p>	<p>لك ١ لبره زيت نلي ٣ لبرات تذاب في ظلون من زيت التريتينا دهان شفاف قلونة ٤ لبرات تذاب في ظلون من زيت التريتينا دهان لامع للجلات</p>
<p>راتنج لامي ٢٠ كبريتات يضاء ٤٥ شمع ٢٠ زيت التريتينا ٢٧٥ تخفف حتى تخرج ويدهن بها الاثاث القوي حاميا</p>	<p>كوبال ٨ لبرات تذاب في ٣ غالونات ونصف من زيت التريتينا وظالونين من زيت الكتان . وإذا انقص نصف غالون من زيت التريتينا ما ذكر يكون صالحا لدهن الصور</p>

بالزجاج المائي ويدهن مرتين بينهما ست ساعات	دهان الجيد
دهان اسود الحديد لاصع ثابت	زيت المحرق
يتركب بان تاخذ كمية من زيت التربينينا وتضيف اليه	شم اوزيت اخر
قطعة بعد نقطة من الحامض الكبريتيك وتستعمله كالتري	دهان اللوق لا ينفذ الماء
حتى يرسب راسب بقوام الدراب وتستعمل على ذلك الى ان لا	بورق
يعود يرسب شي من اضافات الحامض ثم تغسل بالمرج بالماء مرارا	ماء مطهر
وتجرك جيدا بين كل غسولين حتى لا يبقى في ماء الغسل	لك مسحوق
شيء من فعل الحامض بورق القنوس الازرق ثم تضع	يغلى الماء والبورق ويضاف اليه الماء مع مداومة التحريك
المرج على قطعة من القماش حتى يرفع منه الماء تماما فيكون	شيئا فشيئا الى ان يدوب ثم يصفى
صالحا للعمل . واذا كان شديدا فيمكن تخفيفه بقليل من	دهان السندروس الابيض
زيت التربينينا وبعد ما تطلى به الحديد جفنه حالا على	سندروس
نار غليظة وبعد ما يبرد افركه بقطعة من الصوف مبللة	سيرنو قوي
بمسح الكان . قبل وهذا الدهان يفضل على ما سواه لكونه	يداب السندروس في السيرنو بمرارة الشمس
يحمده بالحديد اتحادا كبيرا ولا يتقرصه	دهان الحديد لاصع الصدا
دهان مزور	اصعب الشمع في البترين وادهن به الحديد المستعمل
السري في انارة هذا الدهان انه يمس من اللون	دهان الحارطات
كمية تتعكس عنه في الظلام فاذا عرض للنفس ١٥	ينعم الصمغ المن في كمية كانية من البنترول اباكموز
ثانية تكون كمية الدوراني يشعها كافية للانارة ١٥ ساعة	الثانية مرارا ثم يرفع ويضاف اليه الدهان راتنجي ليكون لامعا
وان اكثرها اكثر لم يعرض للنفس ثانية ليمتص ويتركها	دهان ثابت يشطب بسرعة
تقدم وهكذا . ويختصر هذا الدهان بان تاخذ كمية من	قلونة
الاصداف المجربة البيضاء وتغسلها بماء جفن حتى تنظف ثم	صودا متبلورة
تضعها في النار نصف ساعة فتخرجها وتتركها حتى تبرد ثم	ماء
تحميها جيدا وتلقي منها كل الدقائق السوداء والرمادية	ماء الشادر
وتضع المسحوق الابيض في بوتقة وتضع منها كيريتا ناعما	ماء
طبقة من الكيريت فوق طبقة من المسحوق وهكذا الى ان	يخرج القم الاول جيئا ويضاف اليه الثاني
تغلي البوتقة الا قليلا فتصدها بسنداسها وتغليها برمل	دهان لمنع الحريق
مجبول باليرة فاذا جفت ضعبا في النار ساعة ثم اخرجها	زجاج مسحوق ناعم
ودعها تبرد جيئا فاخرجها وتقي من المسحوق ما تراه من	خرف صيني خارج مسحوق ناعم
الدقائق السوداء والرمادية واغسله بمزقة باعة وارجه	مسحوق حجر كلسي
بهذيب الصمغ حتى يصير بالقيام المناسب وادهن به ما تريد	كلس
وعرضه للنفس كما ذكرنا فاذا جبه الليل ظهر نوره لكن اذا	زجاج مائي ابي سلكات الصودا النجاري
كان البرد شديدا يضعف نوره فاذا سخن عاد لامعا . وطلى	تتركب الاجزاء وتقل جيداً ثم تخرج مزجاً تاماً

المغرب الدهر والزمان واحد . واختلف فيوالتهال . فقال
ابوحنيفة لا ادري ما الدهر وما معناه لانه لفظ مجمل ولم
يحدد نصاً على المراد منه فتوقف فيوه . فروى بغير عن ابي
يوسف ان التعريف والتعكير سواء عند ابي حنيفة . وذكر
في الهداية الصحيح ان هذا في المنكر ولما المعرف فجمع الابد
بحسب العرف . وعندها الدهر معرّف ومذكر ستة اشهر وفي
الكليات الدهر هو في الاصل اسم لمدة العالم ومدة الحياة
وهو في الحقيقة لا وجود له في الخارج عند المتكلمين لانه
عندهم عبارة مقارنة لحدث لحادث . ولقارئة اصل اعتباري
عيني ولذا ينبغي ان لا يكون عند من حدث من الحكماء
بتقدير حركة الفلك . ولما عند من حرّكه منهم بانه حركة
الفلك فانه وان كان وجوداً الا انه لا يصلح للتأثير

دهر و ط

Dahroot

بلد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد
قرب الهمسي . قاله باقوت

دهرية

Dahriyah

فرقة من الذين خالفوا ملة الاسلام . ذهبوا الى قدم
الدهر واستناد الحوادث اليه كما ورد في القرآن الكريم عنهم
ان في الاحياء الدنيا نبوت وغيا وما يهلكها الا الدهر .
وذهبوا ايضا الى ترك العبادات راسخهم انما لا تندوناً
الدهر يقتضيه ويجعل من حيث المظهر على ما هو الواقع
فيوه . فما لم الارحام تدفع بمرض تنبع وبما تنفع وبحباب
يتشع وهواه يجمع . ويهيمون بالمالحة ايضا ثم عبدوا الله
من حيث الالهية . قال صلعم ان الدهر هو الله

دهستان

Dihistan

في الحميم انه بلد مشهور في طرف ماوندنار قرب
خوارزم وجرجان بناء عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي .
وكنية هذا الان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي .
بنسب اليها عمر بن عبد الكريم بنت صدويه ابو التتبان

ذلك يمكن ان نأخذ كونه من الخشب او غيره وتدونها بهذا
الدهان وتعرضها للشمس نهاراً وتضعها في الغرفة مساء فتبقى
نيرة كالنكوب الى الصباح ثم تعرضها للشمس ثاني يوم الخ
الدهان الياباني

هذا الدهان منسوب الى بلاد اليابان لانه
يحتجّل هناك في الاصل ثم قلده في أوروبا . وهو
يستعمل لتفتيش الخشب والمجد والورق والمعادن فيكون
صلباً لامعاً ملوّناً بمعدناته بالذهب حتى ما يرام ولا يزال
أهل اليابان والصين يرفعون به ادوات الالاثالث بالثالث
عظيم وهو يشاهد على الصناديق الصغيرة ونحوها من ادوات
الموت . وكيفية الدهن به انهم يظفون ما يراد دهنه
ويصلفونه حتى يصير ناعماً ثم يدهنونه بخرج من صفراء الثور
والخفان ثم يصففونه ويظفونه بالدهان الطبيعي المار ذكره
افقاً الذي يستخرج من جذوع بعض الشجر فيكون اولاً
احمر ثم يصود بمزيج من اللؤلؤ ثم يصفف بمزجاة الشمس او
الغار ويدلك ويظف بطلاء اخر ثم يصفف ويكرر ذلك
١٨ مرة وفي المرة الاخيرة يكون الطلاء من اجود الانواع
وجيد . يمس ويلع فويسم الشمس المراد بلم يظف بخرج من
الثرثربتنا والزيت الغالي وقيل ان يجب بوضع طير الحميم
الذهبي والقصي ثم يصفف بطلاء بهائي . ويقلده هذا الدهان
بدهان كحولي اوزقي وكلها طير به مرتين يجنب المدهون
في قرن مخصوص درجة حرارته محدودة واذا اريد التلوين
بدهونه بالالوان العادية كالازرق البروسي والبرنج
والاسفنج وغير ذلك تخرج هذه المواد بزيت الكتان
او الثربتنا ونظف بدهان السندروس او الزانج
المجد . وكلما كبر الدهان كان اجود . وقد ائتمنت صناعة
هذا الدهان وتوسعا فيها كثيراً

دهر

Siècle, Age

هو الزمان الطويل الميزود والف سنة واسم لمدة العالم
من مبدئ وجوده الى انقضاؤه . ويعبر به عن كل مدة كثيرة
بجلائف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة . وفي

ويقال أبو حنيس بن أبي حسن الزواحي الدهستاني المحافظ
ودهستان ناحية جرجان ومدينة في كرمان وناحية
بياد غرس من اعالي هرات منها محمد بن محمد بن أبي
الحجاج الدهستاني الهروي . قاله ياقوت

دهشور
Dahshour

قرية كبيرة من مصر في غربي النيل من اعالي
البحيرة منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد
الله بن مهاجر الزعمي الدهشوري . قاله ياقوت

دهلك
Dhalak

جزيرة من بلاد البحرين في البحر الاحمر بين بر الصين
وبر الحبش على ٢٥ ميلاً من مصوع الى الشرق طويلاً من
التمال الى الجنوب ٢٣ ميلاً وعرضها ١٥ ميلاً وعلى ساحلها
الجنوبي قرية دهلك وفي جوارها عدة جزر صغيرة
تدعى جزائر دهلك . قال ياقوت دهلك اسم اتجي بمصر
ويقال له دهلك ايضاً وفي جزيرة في بحر الصين وهو مسمى
بين بلاد الصين والبحرين عدها بلاد هامة حارة كان
بنوا مرة اذا سخطوا على احد نزلوا اليها . وقال ابو الفتح نصر
الله الاسكندر في ذكر دهلك وصاحبها مالك بن شداد
واقبح بدهلك من بلاد فكل امرة حلا هالك
كفاه . دلهلاً على انها مجهم . وعازنسا مالك

دهليان
Dahliann

مرد بك عرصوف دهليان مؤرخ المالني ولد سنة
١٧٨٥ و توفي في بين عام ١٨٦٠ تلقى دروسه في
وبار وكوبنهاغن ثم تولى سنة ١٨١٢ تدريس التاريخ في
بندرسه كل سنة ١٨٢٧ اقام الحجة على الملك ارست
او خطلون لافاقو نظام هانوفر الاسامي فطرده الملك
اذ ذلك مع اربعة من زملائه المدرسين للذين وقفا على
الحجة مصدقون عليها . سنة ١٨٤٨ تلب المصوبة الى الحجة
التي اخط بها من نظام جديد . واستخدم ما كان له من دمه على ١٤ ميلاً من برلين الى الجنوب سكانها ٢٠٧٥٠

دهلي

راج دلي

دهليز

الدلهيز في اللغة ما بين الباب والدار والحنية ولبان
الدلهيز الاطفال التي تلتقط . وفي اصطلاح اطباء خلا
مثلث املس واقع بين النظر ومدخل الجبل هامة من الجبالين
الغفران الصغيران . وهو ايضاً تجويف مركزي اسطواني بين
الفتحات الحلقية والقوقعة من الاذن . موضع الى الجهة الباطنة
من التجويف العلوي خلف القوقعة وامام الفتحات الحلقية
وهو يضيئ الشكل من الامام الى الخلف متضيق الجانبيين
طوله نحو خمس قيراط . ويسمى بالحنز الكروية النصف
المتقاضي صغير مستدير على حذائه الباطن الى الخلف . ومن
الحنز ذات ثوب دقيقة فيها حويط مارة من حصب السمع
وراءها غشاء عمودي بارز . وفي الجهة الخلفي الجدار المذكور
فتحة قناة الدلهيز الممتدة الى الوجه السفلي للعظم المخري و
منها ويريد صغور ويسمى بالحنز النيفية النصف المتقاضي على
الجدار العلوي وهو سقف الدلهيز . ومن الحنز منقصة من
الحنز الكروية النصف بالحنز العمودي البارز . والقنوات
الحلقية خلف الدلهيز بمنظرة اليو خمس فتحات . ولك
مقدمة فتحة كبيرة يضيئ الشكل مستطرفة الى سلم الدلهيز
في القوقعة

داهمة
Dahmé

بلد دامة مدينة بروسية في ولاية براندنبورغ على نهر
٢٠٧٥٠ سكانها

والثباتية . وبأكل لحم الحيوانات وكبدها وداغها بكثير تكون المواد الدهنية في الجسم . وكثير المواد الدهنية في الحليب والسمن والجم والجمور والزيتون والذرة وغيرها ولا تندر وحدها أن تقوم بالحياة إذا اقتصر عليها التغذية ولكنها

ناضجة جداً وربما كان الجسم لا يستغني عنها . ويستدل على ذلك برغبة الأصحاء في أكل المواد الدهنية . وأكثرها استعمالاً السمن والدهن وزيت الزيتون . وقد ثبت بأنحاثات سمين الحيوانات وإن تغذت بغذاء منافي جداً أن اعطاهم مقداراً قليلاً من المواد الدهنية يحسن جداً أحولها ويكثر الدهن بها حتى يزيد فيها عن المقدار الذي أكلته . فالدهن في جسم الحيوان لا يكون كله من المواد الدهنية التي يأكلها . والظاهر أنها تتكون فيه أثناء انضمام الغذاء وتحول من المواد الغذائية الشائعة والسكرية . وقد ندر أن الغذاء الكثير النشائي والسكري بكثير يكون الدهن . ووجد بعضهم أن أوفى غذاء تسعين الخنازير ما بكثير فيه المواد الغذائية المطبوخة مع إضافة مقدار قليل من المواد الدهنية . فتتكون المواد الدهنية في الجسم من الطعام ومن تحويل عناصره الغذائية والسكرية . ثم تنضم إلى الأنسجة الخلطة أو يتركب منها قسم من السوائل أو الإفرازات كالكولوس والحليب ومواد الجلد الدهنية . فالمواد الدهنية الكثيرة التي تدخل الجسم من الغذاء أو تولد فيه لا يفرز غير قسم قليل منها على شكله الأصلي . فلا يفرز هكذا إلا الإفرازات الجلدية الدهنية والحليب . والباقي يخول أثناء التغذية اليومية فلا يعرف أنه دهن . وبعد البعض أنه يتأكسد بأطوار بالتنفس . فتنبأ عن ذلك الحرارة الحيوانية وتطارد الحماض للكريونيك كما لوحق . ولم يثبت ذلك لتبصر معرفة جميع التفريعات الكيميائية في الجسم الحي . ولكن تحقق أن الدهن الذي يؤخذ من الأمعاء أثناء انضمام الغذاء تنضم إلى الأنسجة الخلطة وغيرها من الأنسجة الجمامية وأكثره كانه ينفى في تغذية الجسم وأما السنج الدهني في الأجسام الحيوانية فهو اعظم

نفساً مماثلة بالأسوار تحميها قلعة منعمة وبها معامل الكائنات والصفات الصانع . كسر الفرنسيون فيها عام ١٧١٣ شركرة

دهن
Graisse, Fat

الدهن في اللغة والإصطلاح كل مادة زقية دسمة تكون في الحيوان والنبات والمعدنيات كما سيجي . فالدهن الدهني كل ما في مادة دهنية . غير أن المولد من هو ويولد ذلك الحيوان فصار يعرف بهذا المصطلح . ولما دة الدهنية تكون كثيرة أو قليلة في أكثر الأقسام الحيوانية والنباتية . ونتركب من الكربون والأكسجين والأكسجين وليس فيها عناصر أخرى كيميائية تتبلور إذا اشتد البرد وتذوب وتحمق بارتفاع الحرارة . ولا تذوب بالماء في الأثير . ويذوب بعضها ببعض . ويختلف بعضها عن بعض بحسب اختلاف العناصر الكيميائية فيها وخصوصاً إذا كانت درجة الحرارة التي تتبلور بها أو تنجم واحدة . فبعض هذه المواد كالكستارين ومنه السمن إذا كان صرماً يبقى جليداً فوق درجة ١٤ ف حال كونه الأوليين أي الزيتين يبقى سائلاً إلى قرب درجة حرارة الماء . وأخص المواد الدهنية ثلثة أنواع وفي الجمامية وأسمها استاريات واللؤلؤية وأسمها مرضين وهما معظم ما تتركب منه المواد الدهنية الجمامية والنوع الثالث وهو الزيتين بكثير في المواد الدهنية السائلة والزيتون . وتكون هذه المواد عادة مختلطة في الجسم الحيواني في مختلفه المخادير فيها . ويوجد الدهن في السنج الدهني وهو أكثر . وفي حويصلات الكبد وفي بعض الغضاريف على شكل حويصلات مكرسكية وفي الدماغ والمادة البصية وتكونان من ٥ إلى ١٥ في المائة من مادتهما وفي نقي العظام وفي الكولوس الذي يتكسب كثافته ولونه الأبيض اللبني منه . وفي الحليب على شكل كرات وفي دقات صغيرة من السمن مركبة من اختلاط مواد دهنية مختلطة في مادة ذلك الإفراز المصلية . ومفرز الجلد أيضاً مادة دهنية ولا سيما الأماكن التي يغطيها الشعر وهو إفراز دهني يتكاد يكون جليداً أكثر من مواد دهنية . ودليل كثافة المواد الدهنية في الطعام كثرة في تركيب الأنسجة الحيوانية

مقدار من المادة الدهنية وهي غير النحر العضلي . وأكثر هذا السنج تحت الجلد وعلى العضلات ولا سيما البطنية وحول الكبد وفي النحاج وعلى النحر وعلى خارج القلب حول أصول الأوعية الكبيرة وعلى الأصابع حيث يكون طبقة قائمة بنفسها وحول الكليتين وفي محلات مختلفة عند الجهة الداخلية من المجران البطنية . ويكون على هيئة كتل صغيرة مختلفة الحجم غير منتظمة الشكل يقال لها فصيصات شاذة غالبا النسيج الخلوي مولفة من حوصلات صغيرة نظرا لها فهو . لي من القترائط وتاليفها من غشاء خيمائش البناء باللون على هيئة أكياس ملتقة مادة دهنية سائلة ذات الحياة تعتمد قليلا بعد الموت . ولا بد من وجود نواه ضمن المجدار ولكن يصغر ظهورها . ويصغر تاليف المادة الدهنية العاطلة للباطن الكريبات من تركيب المحامض الدهنية مع الكليسين ويقال للتركيب المذكورة أوليين وأوليين ومرجرين أو دكترين وستارين . والأوعية الليمفاوية والأصابغ لاتتوزع في الدهن ولكنها تفرقة في سرورها إلى أبنية أخرى . والدهن فوائد فانه عبارة عن مخزن للمادة القابلة للاشتراق التي تنقسم ثانية إلى الدم عند الحاجة ثم تحترق فتكون معينة على حفظ حرارة الجسد كما تقدم . والدهن موصل غير جيد للحرارة فالجهد الموضوع منه تحت الجلد يمين على منع اسراف حرارة الجسد الخارجة من السطح . وعلا تحلليا ويجعل بالابنة اللطيفة أو ستر هي هليو فيها من اضرار الضغط كما في الراحة والاختصاص والنحوب النحاجي . وعلا التنبؤات المخاضية في العظام الطويلة ويستند الأوعية الدموية الصغيرة التي تذهب منه إلى الوجه الباطن لجوهر العظم ويبقى البدن من البرد الخارجي . وقد تكثر المواد الدهنية ويكون منها خراجات لا تكون عادة ذات عطر ولكنها قد تكون متعينة من غطائنها ويمكن ظهورها

ودهن اللسان . راجع باسم مكة

ودهن الصمغ . مادة شمعية كثيفة توجد حول كليتي الصمغ تستخرج بإذابة النعم على الدائم بعض رائحة هذا الدهن

مسكية قليلا ويستعمل في الأمراض الحادة وعلى الخصوص في أمراض الحاصل مسكنا ودهن فاجيبوت ويقال لدهن قانيونوت ودهن الخشب الأبيض . هو دهن طيار يستخرج من اشجار من جنس ميلالوقا من النضيلة الآسية . وهذا الاسم مركب من كلمتين يونانيتين ميلاس أي اسود لسواد جذعه ولوقوس أي ايض لياض فروعه . في نوعه الأصلي الجهم لهذا الزيت . ويشتمل على اشجار جميلة وشجيرات لطيفة عطرية مبدور في أوراقها مسام زينة أكثرها من هولاءة الجديدة وبلاذ الهند . والجنس الشبي بلغة الهنود فاجيبوت يسمى في علم النبات ميلالوقا أولوقودندروم أي الشجر الأبيض ينبت في الهند الشرقية ويصلو شجره ٥٠ قدمًا وأوراقه مستدانة متعاقبة يفض لأحامل لها فيها اعصاب مستطيلة لأزغب لها جلدية كاملة . واليخص ملصق بالأكاس وهي ذو ٢ مفاصل تحتوي على بثرات كثيرة صغيرة اسطوانية مرتبطة بهيئة بارزة تتولد من الزاوية الداخلية لكل مسكن وفرا طرف كروي أو منضغط يتخرج باسنان الأكاس وفيه ٣ مخازن كثيرة البثور . واليزور عذبة ملوذة دهنا طيارا قوي الرائحة . والمعمل في الطب من هذا النبات الدهن الذي في أوراقه وبراعمه ويستخرج منها بالتقطير . فوضع الأوراق في صندوق أو نحوي وتترك يوما أو يومين فيخبر بعض الاختصاص ثم تنقع ليلة في ماء مقطر فيخرج دهن مخيف لزج مخضر رائحة قوية تشبه رائحة الكافور أو عطر الكافور بدهن الثربنتيا أو رائحة حب المال الذي يباع دهنه اسمياتا باسم دهن الفاجيبوت أو دهن أكابل الجبل . وإذا التفت قطرة منه في الماء امتدت ثم تتغير وتحرق بذلك نفاوثة ويحترق سريعاً دون أن تبقى فضلة منه . ويلدوب في الكول إلا الذي يخلط غشا بدهن الثربنتيا . ويلدوب جزء منه بالماء . وقد يحصل لبض النساء غشي من رائحته . أما طعمه غير اللذاع رطب . وهو ذو خواص منبهة مفرقة . ويؤثر تأثيراً قوياً بإضفاء الشغف فيستعمل من الباطن علاجاً للشلل والصرع والاستبريا والرضعة

والدهن الرجي . فيضعون منه قطرة او قطرتين في كوب من مائي حار وتذلل يد من الظاهر الاجزاء المصابة بالنفس والارواح الرومانزية وغيرها . فنيو جميع خواص الادهان الطيارة . والمختار منه من ٢ الى ٦ قطرات بل اكثر على السكر او محلوله بالكحول . ويستعمل من الظاهر محلولاً مع زيت الزيتون ذلكا لتسكين اوجاع الفرس والروماتزم والمفهمة وغيرها

ودهن مورو يقال له ايضا دهن كبد مورو . يستخرج من كبد حيوان بحري يسمى بالافريقية مورو وفي علم الطبيعة خادوس مورو ويقال ميلوسوس . ويستخرج من كبد انواع اخرى من جنس خادوس وهذا الدهن هو المعروف باسم زيت السمك . اعطى زيت السمك

ودهن السمك مادة شحمية رخوة جداً ناعمة الملمس راقصة مسكة قليلاً تستخرج من لحم السمك بأدأه على النار ثم يصفى ليصل عن المواد الغريبة وهذا الدهن يصفى المجلد بسهولة ويستعمل كثيراً في الامراض الجلدية والمحدارية العينية والام الزفرية ويوجع الاذن وهو ملطف

ودهن الورق يسمى ايضا زيت الورق . يسمى احد الاطباء يبروتيد الدهن الناري اي المتولد من النار . وذكر قبل ذلك باسم دهن الورق . ويحصل طويلاً بأش يحرق في الهواء الخالص الورق او الخرق او الثيل او الكتان او القطن ويستعمل الزيت الفياطي الذي يتصاعد في قعر اناء فيكون ذلك السائل كحلول الهباب الذي يستعمله الرسامون اسج الرسم لونه قاتم . يخرج بثلة او اربعة اضعاف وزنه من الماء فيكون دواء نافعاً قطوراً في الارباد النزلية الخفيفة وزدوداً في البللوراجيا الثقيلة النفل وغرقاً في اللدجمات النزلية السخية وفي بعض تغيرات نغم الصوت الناشئة عن نزلة مزمنة في المزمار لا غير . وفي

النزلات الشعبية المزمنة يستنشق دخان الورق عدة مرات كل يوم فيلباس الدهن المتصاعد منه الاضغفة المرطبة وينثر ذلك تأثيراً قوياً موقوياً ويظهر ذلك من الاكلان الذي يكون غالباً عند يد او من السعال وكثرة الافراز

المخاطي الوقي . ولهذا الدهن خاصة غريبة فاذا وضع منه على اللسان بعض قطرات لم تظهر له نتيجة محسوسة ولكن ينشأ عن ذلك حلا فندان الذوق منه ساعة فيستعمل لمنع تأثير بعض الادوية الوردية الطم

دهنا

Dahna,

ارض من ديار بني تميم فيها سبعة جبال من الرمل في غرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من سرون بنسوة الى رمل بينين وهي بلاد كثيرة الكلايع قلة الهذاه ومياه اذا اخصبت الدهناء . يست العرب جميعها لاحتها وضكارة شهرها وفي ارض مسكرة نزلة لا تعرف بها الحمى لطيب تربتها وهي اعما وقال بعضهم اذا كان المسعد بالنسوة وهو منزل بطريق مكمن البصر صحت به اقارع الدهناء من جانبها الايسر وانفصلت اعماها بجبهتها ونزلت جبالها من عجبها وقد جعلوا رمل الدهناء بنزلة بهير وجعلوا اعماها التي شخصت من عجبها نحو اليسوة لتلكا كتفن البعير وفي خمسة اجبل على عدد الثففات . فاجبل الاطى منها الاذى الى حار بني سعد واسمة خضاجش كثيرة ما يجمع من شخيفة امم المرفيو . والجبل الثاني اسمة جاطان . والثالث جبل الرمث . والرابع معبر . والخامس سزوى . وقال الهثم ابن هدي الرادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في ارض بني سعد يسمونه الدهناء وهي في بلاد بني اسد فيسمونه منيع ثم في غطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة الذي في طريق فيد الى المدينة وهو وادي الحاجر ثم يمر في بلاد طي فيسمونه الحائل ثم في بلاد كلب فيسمونه قراقرم في بلاد تغلب فيسمونه سزوى . واذا انتهى الهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النبل ولا يمر في بلاد قوم الا انصب الهم . وقد اكثر الشعراء من ذكر الدهناء

دهن

Emeri, Emery

قال الفروبي . قال ارسطو الدهن عجم اخضر في لون الزبرجد لين للمس يتولد كما قال هرس في بعلون

الغلاس . وذلك ان الغلاس في معدوه اذا طيخه بجاراته الارض ارتفع منه بخار من كبريت الارض التي يتولد فيها فيرتفع ذلك البخار وتحمه الارض فيكاثف ينضم بعضه الى بعض . فاذا ضربه المياة وحرقه وصوره حجرا يكون دعجيا وهو اجناس كثيرة الاخضر والفضة والموتى وعلى لون ريش الطاووس والكد . وربما توجد هذه الالوان كلها في حجر واحد فيطرحه البخار فيخرج منه الوان كثيرة ونسبة الدعج الى الغلاس كمنسبة الزرجد الى الذهب . فانها يتولدان من بخار معدنها . وهو حجر يصنوع صفاء الجوى ويكثر بكونه وزنوا ايضا بالفترات والعشرات . ومن عجب خاصية الدعج انه اذا سفي انسان من يحكي او خالفه بسد مسالك الاعمار وهب اليدين ويقل فعله الم . وان سفي مني خارب البم تنه ومن امسكه في فيه ومعه مضاً يكون ايضا رديا جدا في يد ويحجوه . وان سمع على لدغ القرب سكن وجعله . وان اخذ من اللباب الذي يتولد في الباطي خمسة اوسعة وشدحت بحجر الدعج ووضعت على لسع الزبور برأ من وقتو وساهو . وان سحق منه شيء بالخل وطلى به مواضع القوا في تذهب باذن الله تعالى . وينفع من السخنة في الرأس وفي جميع المجد . واذا التي صحبة على الذهب ينكسر عند طرق المطارق . واذا خلط مع الطلي الحلول والتي في القلع ذهب بصريه ورائحه . وقال غيره ان الدعج على الزرجد ويشبه في المنظر فان جمع بينهما زمانا كثر لوب الزرجد وذهب بتضاروه . واما خاصية ينفع من خفتان القلب ويدخل في ادوية العين فينفعها ويذهب اعصابها . وان طلى بمحكا كثر يبيض البصر ازاله . وان علق على انسان ثقلة قرية الماء او بردي على ما كان عليه . انتهى

واطلق اسم امري الانرجي على السنداج ايضا وقد يفرقان بينه بحرف على اسم السنداج وهو عربي من الفارسي ومعنى بالعربية حجر الباسن وحجر المامو حجر الصفرة وهو صنف من الفورتون غير الخالص بحسب مختلط بقدر واخر من الحديد الموكسد منظره كحديد مختلط بعد ان اخذ دقيق الحبوب وكثيرا ما يمكن فصل باورات الفورتون بالفسل . والفورتون من فو يجمعه صلدا جدا . فانه الصلبة مع كثرة جعلنا الناس يكترون من استعماله في الصنائع لشدة الحجارة الصلبة والحادن والرخاخ وصلها . وربما عرف اليونان والرومان القدماء بعض الاناكن التي كانت يوجد فيها . ومنها الارخيل اليوناني وجوار اريور وانفس القديمة في اسيا الصغرى اذ الظاهر ان باحة الجواهر في انفس وصور وغورها كانوا يحتاجون اليه . واما في الايام الحديثة فكان يرسل منه الى سائر البلاد ما يكفي الاحتياجات المجرية . ومن سنة ١٨٥٢ الى ١٨٦٤ انحصرت تجارة يد رجل انكليزي باجارة الحكومة اليونانية ويديره اوتف نهر الطن من مائي فرتك الى سبياته فرتك . واطمن هذا الاحتكار وتغيرت اسيا تجارة هذا الصنف باكتشاف مواضع فيها من هذا المعدن في البلاد المجاورة لليونانية وكان ذلك سنة ١٨٧٤ ميلادية . فهبطت اسعار الطن الى نحو ٢٥٠ فرنكا . وفي عمل يمد ١٦ ميلا شرقا عن غربات آفس وجد الامري منتشرا على قمة الجبل قطعا صغيرة وكيرة وزن بعضها بضعة مئات والآخر الذي هو فيو بلاط مزرق ناشي من ثقبات نارية مستقر على الطلق والصوان وغيرها . ويكون المعدن في هذه الصخور قطعاً غير منتظمة طول بعضها ورضه هذه اذرع ووزنه من ٢٠ الى ٤٠ طنا . وهذا الصخر مني بناء ملز باسكاد يكون منتظما ولكن سطحه محسب . واذا كانت خالكة من الفتوق يصعب كسرها جدا ولا يتيسر تليسه من تأثيره في الالات . وينقل محبولا على الجمال والجمال فلا يجدون سبيلا الى نقل القطع الكبيرة جدا . وبعضها ينكسر بعد ان يهرس لفعل النار ساعات كثيرة . بلون مصقول بين الذهب الداكن والاسود . واذا جعلنا بانقوت سيلان الازرق فانه غاية الخالبة وحسبنا صلاحية مائة وتأثيره في الرجاج مساويا لقوارية الخحاس ثقلا يكون تأثيره احسن الموكسد منظره كحديد مختلط بعد ان اخذ دقيق الحبوب وكثيرا ما

هنا معناه قرية الدهنجران . والدهنجران كان خازن كسرى
وهذه البلدة مضافة اليه . قاله ياقوت

دهيات

اسم يطلق عند العرب على التسم الثالث من المدينات
فانهم قسموها الى ثلثة اقسام وهي اللوات والمجار والاجسام
الدهنية او الدهيات قال الفروني في تجانب المخطوطات
زعموا ان الرطوبات المخبنة تحت الارض تخبث في الشتاء
وتبرد في الصيف بسبب ان الحرارة والبرودة ضدان فلا
تجدعان في مكان واحد فاذا جاء الشتاء وبرد الجو فرت
الحرارة واتخذت باطن الارض وكوف الجبال فيها مواضع
دهنية فاحسبت الرطوبات المنصبة الى تلك المواضع
بواسطة الحرارة منها دهنية فاذا اصابتها نسيم الهواء وبرودة
الجو غلظت وربما انعقدت وربما بقيت على معانها فتصير
كبريتا او زيتا او قهرا او نطفا او ما شاكل ذلك بحسب
اختلاف البقاع وتغيرات الالهوية وزعموا ان اول فعل هذه
النوى اصبحت الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في تكون
المعادن صفة الزئبق وذلك ان الرطوبة المخبنة في باطن
الاجسام الارضية والمخارات المخبنة فيها اذا تعالبت عليها
حر الصيف وحرارة المعادن لطفت ونخفت وتصادعت
الى سفوف الالهوية والمخارات وتعلقت هناك زمانا فاذا
تعالت عليها برد الشتاء غلظت وسجدت وتفاطرت راجعة
الى اسفل تلك الالهوية والمخارات واختلفت بترتيب تلك
البقاع ومكنت هناك زمانا وحرارة المعدن تعمل دائما في
انضاجها وطبخها وتصفيتها فتصير تلك الرطوبة المائية بها
مختلطة بها من الاجزاء الترابية وما تكسبه من ثقلها وغلظتها
بطول الوقوف وانضاج الحرارة لها زينا رطبا ثيلا
وتصير تلك الاجزاء الترابية التي في اسفل المعادن بها
مازجها من الرطوبة الدهنية وانضاج الحرارة لها كبريتا
صمغيا فاذا اختلف الكبريت والزئبق مع ثمانية وقاراجا
والدهنجران بالجو تركبت من مزيجها المجرى المعدي بالانواعها

سنة ١٨٥٥ الف طن من نكسوس و ١٦٠٠ طن من
البلاد اللبنانية . وحصر في يد مستر أبط الذي عاهد
الحكومة اليونانية على الشغل فيه عشرينات وحصل على
الرخصة اللبنانية بالشغل في معادنها مدة غير معينة بدفع
٢٧٥ الف فرنك في السنة . وعين لقيام الشغل ١٢٠
الف ليرة لارسالو بحجارة او مصروف الى جميع اقطار الدالم
بفرط صفات لان خطته يواد اخص منه في الايام السابقة
اكل الى انخفاض اعماره . واكثر يستعمل لصلل المصنوعات
الزجاجية وازداد هذا الصلل بزيد طلب هذا المعدن .
وللمعادن المعروفة في يوهيميا واورال وواي فردريك من
النساء غير قادرة على مسايرة اللبنانية واليونانية . وسنة
١٨٧٣ اكتشفت طبقات تورينون في كارولينا النائية
من الولايات المتحدة فيها امري وكذلك في جيورجيا وميتانا
ومعادن كارولينا النائية مسعة والقورينون فيها جبل جدا
ووزن قطع من ٦٠ الى ٨٠ ليرة . وفيها شقوق عظيمة
مع خلوص من العناصر الغريبة فيستعمل عوضا عن الاسري
وبعض هذا المعدن بالاث ثم يغل ويترك بحسب
حجم الدقائق . ويصل ما يستعمل لالطف الاعمال
الزجاجية . وبقية مصقوفة في الماء او في ماء فيه صمغ هندي
او في زيت وتترك بعض ثواب او دقائق ليرسب . فما
يرسب في ١ ثوان يسمى امري . ١ ثوان وما يرسب في ٢٠
ثانية يسمى امري ٢٠ ثانية وما في ٢٠ دقيقة امري
وما في ٢٠ امري ٢٠ وثلث جزءا . وترش دقائقه التي
كالفار على الورق والصبغ الرقيق وقطع الخشب بعد
طليها بصمغ رقيق ثم تباع باسم ورق امري ونسج امري
وعصي امري . ويصنع منها اتخذ الموس على يخلط بالورق
ودقائق الزجاج . ويصنع بطرق مختلفة يستعمل للشد
والصلل

دهنجران

Dibinhyrjan

مدينة كبيرة بآذربيجان بها وبين نهر ديزيان وبينها
وبين مراغة بومان . وبعضهم يسميها حرقان والذي ترجح باي الحجارة الكريمة

د هولپور
Dholpaur

أودولپور مدينة في ولاية أخرى من هندستان على بعد ميل شالاً من نهر جمبول و٢٤ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من مدينة أغرة وهي مدينة قديمة الهند ذكرها الأمير بطور بار تكراراً في تذكرته وهي كثيرة فيها من المكان نحو ٢٠ ألف نفس وأرضها كثيرة الخصب ونداءها وأغرة

دهومي
Dehomiy

ملكته من إفريقية الواقعة على الفاطي = الغربي أو الأعلى من غينيا في عرض ٦° و ٥٠' و شمالاً وطول ٣٠° و ٣٠' و شرقاً بجدها شمالاً وشمالاً بشرق سلاسل الجبال التي تصلها من يوروبا وأماكن أخرى وشرقاً أغبا وشرقاً الأشتاني وجوبا جون بين. أما حدودها فغير متفرقة تماماً لما يطرأ عليها من الزيادة والنقصان بحسب مجامع ملكها وأوتارها في الجنوب. ويعدل سكانها يختلف من ١٥٠,٠٠٠ إلى ٨٠,٠٠٠ نس. والفاطية الهند من رأس سان بول شرقاً إلى ما وراء بنديري هو مختلف زمني بمعنى جدير إلى البحر الذي منه ويرت الأوتانوس الأصلي مجموع من الجبال أو سدود من الرمل والحصى ويقلها بجورثان ذات ملين وجورثا جنهار الواقعة عند طرف الفاطي = الغربي وأغرة الواقعة إلى غربي وجورثا بنديري الواقعة عند مدخل بحيرة جنهار منها وين البحر. وفيه أكثر السنة حينما تنشط الرياح الجنوبية الغربية يكون التزلزل إلى البرد الخطير وصعوبات عظيمة لا يمكن التغلب عليها إلا بالتزول بل يتركب مخصوصة وفيها علة فرض لكن هوية في الفرضة الوحيدة التي يمكن الوصول إليها أكبر أمهرها من الزوغل الذي يجري جنوباً بشرق إلى بحيرة دهم. وأكثر سطحها مستوي يرتفع بارتفاع قليل إلى داخلية البلاد وينتهي عند وصوله إلى جبال كنف تقاطعية في سلاسل من الللال تكون منها ضباب وأحياناً جبال ترتفع فجأة ومن أشهره الجبال جبل غوليا الواقعة بين ٦° و ١٠° شمالاً وطول

٢٨° و شرقاً يرتفع عوداً في بعض جهات. وحول مدينة أيوي وهي عاصمة المملكة الواقعة على إحدى المضارب الأولية في عرض ٨° شمالاً وطول ٢٠° و شرقاً تقسم البلاد إلى وهان وودية جميلة فيها الشجار بالغة وأنها ذات شلالات تبعث منها أصوات لطيفة. وإلى جنوبي أيوي أجام متسعة تنظها بجورثان وينابيع ينبعث في بعض أقسامها القطن والمجني وغيرهما من النباتات المائية وفيها مستنقعات أصغر من هذه متفرقة في البلاد تكون مياهها في فصل الشتاء طافية تكاد لا تسلك ويبت المصاصة والجرا أجام عظيمة يتصل بنى الشجارها إلى حجم عظيم جداً. ويتوفي هذه الأجسام أنواع كثيرة من الشجار الثار والأزهارها شجرا الخلل والدارجل أي جوز الهند والتمر الهندي والأجاس ونوع من اللبن والزرشك والسط والجبر والبرذنت البري والافاقيا والمفتوليا وشجر الحسن. وتقع إلى هذه الغابات الكثيرة أطراف الطيور وحيث اجتناس من الثرود وتكثر فيها الأنواع السامة والوحوش البرية ومنها الأسد والذئب والتمر والضبغ والذيل والأبل والجاموس والغنم الجري والماعز وفرس الماء والنعان المعروف بالبق. وفيها أيضاً جنس من الخنافس كبر جداً يبلغ طوله أحياناً ثلث القدم من طرف جالج إلى طرف الآخر ومن حيواناتها الألية الغريبة صغيرة الحجم فيها ويكثر فيها الغنم والماعز والخنازير وهي كثيرة جداً ومن أحسن الاجتناس. أما الخمل فتكاد تكون مجهولة فيها وتكثر في جوارها وأنها لها الأسماك وعلى شواطئها البرية السلاحف وعند سواحلها البحرية كثيرة من كلاب البحر فالزول إلى الماء محفوف بالخطر. أما هياؤها فلي الغالب لا ينس الفضة وتسلبها خارج تدعى المرمطان بقي هواء مدة ثلثة أشهر في السنة. وقاد الجلام الخساط تربيها على كل شاطئ غنما لا وجود له في دهومي ولكن يعمى أهاليها نوع من الدود القشري يخرج الجلام ويدخل إلى الجمع العضلي والزراعة فيها على طريق خفية جداً ولكن خصب الأرض يحصل مجاهد الللال فيها وأغرة وعلى قرب من الفاطي = وحول المدن المشهورة حول أعلى

درجة من الحفاة وأكثر الحفول في جوار هويده يعاقل
 زراعتها اناس اتوا من برزاي وتعلموا شيئاً عن الزراعة
 فيها . ويقال ان سبي الاراضي وتسيدها مستعمل في الداخلية
 وتكثر فيها زراعة الارز في الاراضي المستنقعة وأكثر قوت
 الاهالي من الذرة مخلوطة بغيرها من المحبوب . ويبيت فيها
 اللطخ برناً . ولكه اقل من احتياجات الاهالي . ومن
 محاصيلها السكر والنبث والتبغ والبنهار . ومن الغلال
 المخصوصة : بالباد اجناس مختلفة من الذرة والقول ونوع
 من القول يقال ان من خاصيته جعل المر والحامض فيها
 حلاً . ويستعملون الارض مرتين في السنة ويزان الزراعة
 عندهم في الاعتدالين . وللهواة فيها طيب والارض مخصصة
 ومع ذلك ما يخرج منها قليل جداً . ولخص مصوناتها التسع
 الفضية والنفار والبسط والات الزراعة الفضية والسكاكين
 والحشم حديد بانون . ومن المسال الاوروبية التي على الشاطئ
 وتظهر لعله في الماعن الفينة التي يستخرجونها من جبال
 كنج حذاقاً فائقة في تزيين الخي ونسجها . واجسام الدهويين
 معتدلة خفيفة . ومن نوع نشاط في المشي والرقص ولكنهم
 ليسوا بأشداء كثيراً . ووصفهم السائح برتون بالجميل والقساة
 وحسب سلك الذم والخصب والصائب . وهم مولعون بالكذب
 والغش والسكر . ناسهم لسن شجيرات لكثير قويات
 هضمت الاجسام باللسة الى جسمن . ومنهم بكل اجال
 البيت والحمل بمساعدة العبد ولا تقوم رجالهم بعمل غير
 وقت الحرب الا بصيد الطيور والاسماك . وبلايس الذكور
 عندهم تكون من منزلي همة هذا الحرف . وهورنة غوش
 وسراويلات قصيرة ورداء للجسد طوله ١٢ قدماً وهرقة
 من ٤ الى ٦ اقدام اما بلايس النساء فالبينات الصغيرات
 والنساء الفقيرات لا بلايس سوى منطقة من الخمر
 يملن بها منزوفون غطاء صغير يلف على الخصرين . يهيمون
 عندهم وحودو يضيف الغنياء الى ذلك ثوباً طوله ١٢
 قدماً يستترون بهومن تحت الايط الى الكاهل . والوشم
 مستعمل للذكور والانات عندهم ويدهن الرجال اجسادهم
 بمخلوط حراً . ويقضه . وعادة تكبر الزوجات عمومية في

دهوي فتخذ كل رجل من الزوجات بقدر ما تسع له
 استطاعة المالية . ولترئيس العائلة سلطة مطلقة على زوجاته
 واولاده حتى انه يبيعهم حينئذ شاء ولكنهم لم يستعملوا
 هذه السلطة . وهم يحسنون معاملة العبد وكثيراً ما يصعب
 التمييز بينهم وبين اعضاء العائلة
 ويعتقد الدهويون بوجود اله سام الا انهم يزعمون
 انه لا يوالي بامور البشر لانها لا تليق بعظمته وجميع ولذلك
 يقومون بعبادة المعبودات الصغرى التي لكل منها علاقة
 مع احد الاشياء المادية واعظم معبوداتهم منسبة الى رب
 مختلفة واصحاب معبود الافاعي وله ١٠٠ زوجة من الافاعي
 ثم معبودات الاشجار واقدرها شجر الخمر والنفط والسم
 ولكل منها ١٠٠ زوجة . ثم معبودات الجبال التي تخص
 رئيسها في هويده كاهن عظيم له خمسة زوجة مقابلة
 لرتبه وله اعتبار ملك . ويتدعون لمعبودات الجرباع
 بشرية يزعمون بها اله الماء فتعزبها كلاب الجرباع لمعبودات
 الرعد فمن قبل بصاعقة لا يجوز دلفه بل يوضع على مصطبة
 حيث تقطع النساء ويضن قطعاً من اللحم في انوفهن
 وينظاهن انهن يأكلنها . وعندهم غير هذه المعبودات
 العظيمة معبودات اصغر منها ويؤت العبادة عندهم
 في كل الجهات وكذلك الكهنة من رجال ونساء فتدعى
 هولاء الكهنة والكاهنات ثرية قانونية ويتمتعون اسرار
 مصطنعين ويتكلمون لغة غريبة لا يفهمها من لا يكون منهم
 ومعدل عدد الكاهنات في دهوي هو ربع عدد النساء
 الباقيات في الملكوت . اخض اشغال الكهنة بارة عالم الارواح .
 ويعتقد الدهويون غمراً انه يكون للانسان بعد موته
 في العالم الثاني نفس المماثل الذي كان له في هذا العالم فالملك
 في هذا العالم يكون ملكاً في الثاني الى الابد وكذلك العبد
 لا يزال حراً بقايد . ومنهم بعض احد الدهويين يرض يظن
 ان اقاربه الذين ماتوا يدعون لذهب اليهم فيستأجر كاهناً
 ليتخبر معهم بواسطته . فيفعلي الكاهن نفسه ثوباً ويعتريه
 السبات ويديعه عند يظفوه ان زار العالم الثاني . وبلغ الرسالة
 التي يكون كلفه بها المريض . والندس والقرى الدهوية

متناهية البناء لأن هندستها معينة في النظام وجدران
البوتم صنوف متصلة من طين مخلوط بصدف المحلزون
لتقويته وتمك كل حفر قدمان ونصف قدم ولا تسمع
الحكومة بأن يكون ارتفاع الجدران أكثر من خمسة صنوف
فيجب الطين بمرارة الشمس ولولا الأمطار الغزيرة لكان
يبقي زماناً طويلاً . . ويومهم لا طيفان لها إلا أن اسفند
اليهود المتصوفة من المحدثات وأوراق الأشجار مفعودة
الى برزخ ضعيف يمكن رفعها لدخول النور والطواء وأما
أكثر الأواب وعاء من الطين يلا صباكا وساء بالذرة
المطبوخة وزيت لافل لاجل طعام طير الباز وهو عديم
كالأفعى عديم جدا . أما حكومتها فاستبدادية ولها ملكات
ملك المدينة وملك الدفل أو البروكل منها عرشو بلاط
وجيش وضباط وضرائب . ويتولى ملك الدفل بأدارة
الزراعة والتجارة ويدبر ملك المدينة أمور المدن والمحروب
وتجارة الرقيق . ولها يتولى ملك البر ذاهبا الى خارج
حدوده ولا يراه إلا الذين يذهبون الى الداخلية باسغال
مخصوصة وقصور . يبعد ٦ أميال عن ابوجي . وملك المدينة
قصر فيها ويصنف في كاتافي مدينة في الداخلية حدسكانها
شور ٤٠٠ نفس تبعد عن هوية ٥٧ ميلا الى الشمال
وملك المدينة هو الوحيد المعروف عند عموم الأوربيين
لأنه وحده يدخل باسغال التجار وله مطلقة مطلقة على
حرية رعاياه وجامعهم بصلوة بصفات عبود ولا يعترضه
احد في أمره بالقتل وكل واحد بحسب نفسه سعيد أن يذل
جائلا في سبيل مرضاهم فيفرون على وجوههم عند الاقتراب منه
ويبدون على أيديهم وأرجلهم مبلين الأرض نائزين التراب
على اجسادهم . ويعملونه كأنه نصف عبود لا كائسان
وعند ما يجلس لمناولة الطعام أو الشراب يجيب عن الإصرار
بالمطالعة أو التواؤم المشفوعة بأخذ رجال بالأطوار
بإطلاق البنادق وقرب الأجراس فيختمون الى الأرض . وإذا
جلس يرفع جميع الذين معهم أصواتهم بالبركة . وجها
ترسل اليه رسالة لا تفصل اليه إلا مقلقة وبعد
أن يتأجلها بالتتابع حدد من صغار الضباط تدبونه

الذاكروني من نساء البلاط على أيديها وأرجلها ونمساها
في اذنو . وسواء كل ذكر من رجوي تحت سطوة كذلك
حياة . الإناث منهم أيضا . وتظهر أمامة كل سنة البنات
الطاني بلغن سن الزواج فيختار بعضهن لحرمه وبعضهن
تخارسات له وربما اختار لبعضهن أزواجا وزعم الباقي الى
أهلين . أما عدد زوجات الملك فغير محدود ولكن يكون
له عادة من ٢٠٠ الى ٤٠٠ زوجة وحرمة الخاص مولف
كله من النساء مرنجات فرقا عدد انفارها من ١٢٠٠ الى
٢٥٠٠ . وهن أيضا بالاسم من نساء الملك ولكن قلما يكن
من زوجات فعلا وإن سمجن في الحرم ويترك بالثنيون
المسكرة سرا وجها يخرجن الى الخارج برفع جرس أمامهن
ويأتين كل الرجال المارين ان يرجوا عن الطريق أو ان
يجولوا ويومهم عين حتى يجتثرت . ونحو ثلث هولاء
الامازونيات متزوجات والباقي منهن طاري ويحافظن على
الصقة كل المحافظة واللباقي جنا لنن هذا القانون يتولى
يايدي رفيقان . وهن جديات ظاهرا من اند بايا من
نفس الذكور وهن طولات منتهات الهيئة ذوات اقدام
وقسوة كلية ولكي تضم فيهن ناز الحمية يسمع لمن بأن
بأجلدن جلدة رأس احد اعوانهم المتقربين ويعرضها في
أوقات عرض المسامر والمخلات العلوية وبربطن
بيادئهم صدقا مخضبا بالدم ويزدن صدفة على كل عدي
قتلة وملايسن العادية صدرية بلا أكمام من القماش
الأزرق والأحمر المصنوع في البلاد تنقي بطراز يصل اليه
ما تحس الوسط بقليل ويتفرج من هذه قطعان يصل اليه ما
تحت الركبة وتحت سراويل مخبرية من الكتان والطحين
ضعيفة جدا فيقتل بعضهن ببنادق عادية ولكن أكثرهن
يحملن التي والسهام والسوف والنبات ومع كل منهن
حمل لربط الأسرى وهن احسن المقاتلين في كل الجيش
الدهوي لان الذكور فيه اضعف من النساء وأقل نفقة
منهن
ورئيس المجادلين يكون مقدما على الجميع في البلاط
وتعين الضباط أزواجا حتى أن كل واحد منهم يحدد

براتب اعال رفيتوبان مجور سبق عليه . ولا يجوز لهم مكالمة بعضهم بعضاً الا في الطريق . وجواسيس الملك متفرقون في كل انحاء المملكة يفترون له عن كل المحادثات فيها وجميع الاملاك فيها تخص الملك . وعندما يتوفى رئيس عائلة يرث الملك لقبه واملاكه فيها احياناً لابن المتوفى وفي الغالب لرجل لا قرابة بينه وبين العائلة بشرط عليه ان يقوم باود عائلة المتوفى . وتؤخذ الرسوم على كل البضائع التي تعرض للبيع في الاسواق ويوزع مال الاحاق على كل الرعايا كل حسب رتبته و دخله . ولا كثر مدخل الملك من الرسوم التي تؤخذ على ريت النخل وصادرات العاج والنفود التجارية عديم في الكورات (كل ٨٠٠ كورة تساري هفرنكات) وكل سنة في الربيع يفرو الملك احدى القبائل المجاورة لافاندا انصهر مرج بعد مضي شهرين او ثلاثة ومعه عدد غير من الاسرى . وفي زمن تجارة الرقيق كان الدهوميون يعد ان يذهبوا عدداً قليلاً منهم يبيعون القسم الاكبر للتجار الاوربيين الذين كانوا يذهبون الى ابوي وكانت وقتئذ اكثر سوق تجارة الرقيق . وهذه الفروا لا يزالون يبيعون بها الى هذه الايام مع ان تجارة الرقيق قد ابطئت على الماطط الغربي . وبعد وفاة الملك بيهي خلفه بدمرا ملكة من السرة عدداً كثيراً من البهر للتفحص ثم يقام الاحتفال العظيم الذي يبعثون فيه نحو ٥٠٠ انسان لكي يسهلوا هوزيت المتوفي لانهم يعتقدون ان الملبوسون يغمسون في العالم الثاني مع المتوفي لكي يكونوا خدمة ورفقاه . فضلاً عن هذا الاحتفال العظيم يحتفلون بهواً مدحوبة يذهبون بها عادة من ٦٠ الى ٨٠ شخصاً لكي يحملوا اعماراً ورسائل اللاموات فبهس الملك في اذن كل شخص الرسالة التي يريد ان يرسلها معه ثم يتخذ الجياد . ويجضر احتفال قتل هولاء جبابره من الرجال والنساء الذين يكونون سكارى ويظهرون غضبهم الكهم بالصياح وغرب دم المتولين . وبعد قتل الدباث غمر الجيحت الى خارج المدينة وتركوا لتفحص الدباب والسور . وتظلف اجمعهم ويزنون بها ابتهم وعملاتهم العموية وبكلوف جدرانهم بها

ويضعون على اعلى اعمدة ويستحمونها كرقوس لتضبان الربايات ويكومونها احياناً امام الملك وتبقى اكثر المالك منها . وفي اخر يوم من الاحتفالات ياخذ صف من الماسكر موزع على كل الطريق من هوية الله ابوي باطلاق البنادق من الماصية الى المنها وبالعكس اما تاريخها فكانا هو معروف عند الاوربيين بهتدسيه من القرن السابع عشر حين كان الدهوميون يدهون فوبه ويكونون نقطة صغيرة من الارض بقرب ابوي . وسنة ١٦٢٥ افتتح رئيس تلك القبيلة ابوي وجعلها قاعدة لملكوتها وفيما وائل القرن الثامن عشر اخضع طواجاترودو هو ملك طامع اردرة وهويده ووسع مملكته حتى الشاظره وفتح تجارة مع الاوربيين ولكن حدث بينه وبينهم خصومات كثيرة انتهت اخيراً بدمر الممالك الانكليزية والفرنسية والبرتغالية وشبهه الحاكم الانكليزي وسنة ١٧٢٢ خلفه ابنه بوساً احادي على تخت الملك ولول عمل قام به بعد استراوه عليه قتل كل الاشخاص المدعويين بوساً في المملكة عقاباً لم على جسامتهم بالتخاذل ابية . وسنة ١٧٢٤ توفي بوسا وخلفه على التوالي على تخت الملك هخ من الملوك الموحشين الذين ارتكبوا فظائع عظيمة ليرجعوا تجارة الرقيق وفي وائل هذا القرن كان ملك دهوي يحكم على قسم كبير من ساحل غينيا ولكن منذ ابطال تجارة الرقيق اخذت عظمة ملكه بالانحطاط وسنة ١٨٥٠ و١٥١ قام الملك غيزو بمجالات على ابيكوتاهي قاعدة بلاد انجار واكتة كرسية لغيره كثيرين من جنوده الامازونية وفي ٢٣ سنة ١٨٥١ اطلقت البنادق على قنصل انكليزي في لاغوس وهو يحاول عقد معاهدة لابطال العبودية وبعد ذلك بفترة هجمت قوة عظيمة من الاجانب ونصحت المدينة وفي حصنة جداً تحميها قبة مولدة من ٥٠٠٠ مقاتل وعطفت ٥٧ مدفعاً ثم عقدت معاهدة جل شروطها منع تجارة الرقيق والدباث البشرية واطلاق حرية التجارة والعبودية الدين المسيحي وحل الانكليز من ذلك الوقت في المدينة سنة ١٨٥٨ خلفه الملك غيزوا به جلبي على القنصل الصغيره وقام بمهمة سنة

١٨٦١ على ان يكونوا ولكلهم التزم ان يتركوا بسبب المرض الذي
فشا بين عساكر وفيك (ديسمبر) سنة ١٨٦٢ ارسلت اليه
الحكومة الانكليزية وقد ابعده ابطال تجارة الرقيق في داخلية
بلاده ونهضت الرسوم الباقية ولكن لم تحصل الحكومة
المذكورة على نتيجة تدعى سنة ١٨٦٤ رصف ثانية على
ايوكوتا بقع من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ مقاتل ما حدا
حساكن الاماوية وثلاثة مدافع خاصة فهدموا مالي اغباس
جبهة وقتلوا منه ١٠٠٠ مقاتل واخذوا بضعة الاف من
الاسرى وكان هذا الفعل هزيمة قوية لسلطنو ويهدد
وجود المملكة الدعوةية والحساب السنوية الكثيرة التي تجسرها
الدعوةية في الحرب والامراض التي تسبب عنها مع
حساسة تكثير النسل الناتجة من نساء الملك اخوت البلاد
كثيرا فالبنع التي كانت صهرية أصبحت فقارا وعدد سكانها
ليس الا جرحا صغيرا جدا بالنسبة الى ما تلذر بحاصل
البلاد على احوالو

دهويون Dehavites

شعب لم يذكر غير مرة في القوراء في سنة ١٤٠٤
وكانوا من المهاجرين الذين اسكنهم الملك اسرحدوث
الافخوري السامع بعد اتمام جلالة الاسراييليين . ويشتدل
من اسمهم وذكرهم مع العوشيين والعلاميين ائهم قبيلة
الذاهي التي ذكرها هيرودوتوس المورخ بين قبائل البادية
في فارس . والظاهر انها كانت منتشرة في هرقى بحر قزوين
وجوار بحر اروف على ضفاف الطوبنة وحيث هناك ذاك
راجع ذاكما وفي من الاربابه . ويقال ان الدافيريين
الحاليين من نسلها

دهيا Dihya

في بنت ثابته بن تيفان وقومها جزارو من زناتة كانت
تلقب بالكاننة وملكت الزبير في جبل اوراس قال ابن
خلدون وكان لها بين ثلثة ورتوا رئاسة قومهم عن ملتهم
وربما في جمها فاستبنت عليهم وعلى قومهم بهم وربما

كان لها من الكفاة والمعرفة بغيب حلالهم وعوا نفسها مورم
فانتهت اليها رئاسهم فملكث ٣٥٥ وعاشت ٤٢٧ سنة وكان
قتل عتبه بن نافع باغرابها وكان المسلمون يعرفون ذلك منها
قول وكان مذهبها ومذهب قومها وقبائل ثنوية اليهودية
وكانت مخاطب الفضايل . فلما انقض امر الزبير وقيل
كاملة رئيس الزرائع عند ما غرام العرب انهم يرايع
اوراس ومن جاورهم الى دهياها لما كان لها من السيادة
والسلطة والدهاء . فلما غزا اقرية حسان بن ليان الضماني
من قبل عبد الملك بن مروان استولى على القريول
وقرطاجنة من سار الى الكفاة فوافها عند نهر مسكن على
مرحلة من باغابة ومجاعة فانكر المسلمون امامها وقتلت منهم
جمعا كثيرا واسرت جماعة منهم خالد بن يزيد التميمي فكان
من امره معها ما ذكر في ترجمة حمان وهناك طرف من
الحبارها وما فعلت باقرية

دو

Daww

ويقال داو ايضا جزيرة من الارخبيل الملاي على
٣٥ ميلا من تجور الى الجنوب الغربي بين ٤٨ و ١٠ من
العرض الجنوبي وال ١٢٢ من الطول الغربي . وهي صحرة
عظيم لا تنبت سوى النول ونوعا من الحنطة تدعى الحنطة
الامانية ومع ذلك فاهاليها شديدو الفلج بها وقد رفضوا
ما عرض عليهم من ان ينظروا الى تجور . عدد سكانها ٥٠٠

دوا

Medicament, Medicine

الدواء في اللغة ما عوجو من كل شئ . وعرفه اطباء
العرب القدماء بما يؤثر في البدن اثرا ما يكتفي ابي بسبب
كيفية . وفي احتراز عما يؤثر في بادته او بصوره النوعية .
فان كلاً منها خارج عن حكم الدواء المطلق ويدخل فيه
الدواء المطلق والدواء الحي وكذا الدواء الغدائي
والغذاء الدوائي لان كلاً منها دواء من وجه وغذاء من
وجه . وفي كلمات ابي البقاء الدواء اسم لما يستعمل للعصد
ازالة المرض او الام او لاجل حفظ الصحة لبني على الصحة

بجلائه الغذاء فانه اسم لما يستعمل لقصد تربية البدن
وإنما فيحصل بدل ما يتخلل بسبب الحرارة الفريزية أو
بسبب عروض العوارض. انتهى. وقد قسم إلى الدوة إلى
الصام وقالوا إنه إما مفرد وهو الدواء الواحد وإما مركب
وهو ما يكون مركباً من دوائين أو أكثر. ومن الأدوية ما
هو مركب القوى وهو الذي له المزاج الثاني لتكوين
ذوات الأمزجة. وتركيب ما له مزاج ثان قسماً طبيعياً
كاللبن وصناعياً كالترياق. وقالوا إن للدوية أربع
درجات. فالأولى أن يكون فعل الدواء غير محسوس أي
بالاحساس الظاهر. والثانية أن يكون الفعل في أقوى من
ذلك بأن يكون تأثيره محسوساً لكن لا يبلغ ذلك الفعل إلى
أن يضر ضرراً يبيح أن يكثر أو يكثر. والثالثة أن
يكون الفعل فيو موجعاً بالذات ضرراً يبيح. ولكن لا يبلغ
إلى أن يفسد البدن ويهلكه. وهذا الدواء يسمى بالدواء
السي. وهو غير المسموح له أن يقاتل بكميته والمقاتل بصورته
الدوية. وقال الامام الرازي يعلم أن بدن الانسان مركب
من أربعة اقسام وهي الروح والعضو والمخلوط والنفس. فكل
ما يرد على البدن دواءً يحسن للنفس في الدرجة الأولى
وما يمل هذا ويحسن المخلوط فهو في الدرجة الثانية. وما
يفعل هذين الفعلين ويحسن العضو فهو في الثالثة. وما
يفعل هذه الاعمال ثم يحسن الروح فهو في الدرجة الرابعة
وهو بمنزلة السم انتهى.

وإذا أطباء هذا العصر فعرف بعضهم الدواء بأنه ما
اجتمع فيه ثلاثة شروط. الأول أن يكون معدناً أو نباتياً
أو حيوانياً. الثاني أن يكون ملائماً لسطح حي مع الاعتدال
على قدر حاجته الطبيعية بل حالة الجسم كله. الثالث أن
يكون مستملاً في علاج الأمراض. وقول أن ما يطلع في
العلاج يسمى علاجاً وليس كل ما يطلع في صناعة العلاج
يسمى دواءً أي يبيح أن يكون الدواء مستملاً طبيعياً وإن
يكون فيه قوة التأثير على البدن الحيوانية. ونحو المنافع منه
شروط عارض لا استماله. فالوسائط المأخوذة من علم الصحة
وعلم الطبيعة ليس من الأدوية. مثالها الأغذية والرياضة

البدنية وتأثير الاقلام والكبرياء وغيرها من ذلك. فهي علاج موثر
ولكن لا وجود لاصل الدواء فيها فلا تسمى ادوية. فبحاثة علم
المادة الطبية إنما هي الادوية ونصرف النظر عن الوسائط
الآخر وقوة الدواء النفاذ في جوهره الطبيعي المكون منها
فيسترس في حائل الدواء على صيانة هذه القوة مع تجنب
الاسباب التي تلحقها وتضعفها. لأن الغاية من الاستحضارات
التي فيها هذه القوة إنما هي إتمامه قوتها. والمقصود من تغيير
هئتها وإشكالاتها تسهيل تأثير هذه القوة في البدن وتوضيح
النتائج التي يسببها التي تنشأ عنها. والأدوية تعارض هذه القوة
عن المواد الأخر التي تستعمل إذا تصرف الادوية إلا من نتائج
تلك القوة فاصل الغذاء كاصل الدواء يجعل تغييراً
عظيماً في البنية وهو من وسائط الشفاء. فلا بد أن يغير
أحداهما عن الآخر وبسبب ذلك بالتغيير في المعدي. فيكتسب
الغذاء في المنة شكلاً جديداً وخواص جديدة. فإذا
تغيرت طبيعته وتحلل تركيب فواعله تحول إلى كيموس
وخرجت منه المواد النافعة لدعامة الحيوان. وإما قواعد
الدواء فتبقى حافظة لطبيعتها في الطرق المضبوطة ولا يطرأ
عليها تغيير. ولا تنقاد إلى المدة لأن الدواء هو الذي
يؤثر في المدة ويسلط عليها ويغير حالها. وكثيراً ما يتغير
في المنة قواعد الدواء القابلة للتبشام كالزلال والهلالم
والسكر والدقيق والزيوت القابلة والصبغ وتنفصل عن
المواد الأخر المنضبة إليها لتنفع لغذاء الجسم. وبسبب الدواء
السم ينشأ كمن جسم معدني أو نباتي أو حيواني باحثاً على
قوة تعمل في البنية عند ملاسة أعضائها. لكن بينهما فرقاً عظيماً
من وجه آخر لأن نتيجة قوة الدواء ملطفة وقوية فتجوز المحال للصحة
للصحة المضوية ويغير الانظام العارض في حركاتها فيصنع
أن يعارض به الطبيب في سير الأمراض مع العلاج
ظواهر العوارض المرضية. وإما السم فيفسد طبيعة نسج
الأجهزة العضوية ويحل في انظام حركاتها ويبطلها وباتي
بما له مرضية فلا يعتبر دواء. ولكن إذا استعمل حتى لا
يضر فلا يكون تأثيره غير تأثير الدواء. وعلى ذلك يصير
السم من يد الطبيب دواءً نافعاً يستعمل بمقدار قليل.

المواد التي يتناولها الحيوان منها ما يكون غذاه له ومنها ما
 يكون مهلكاً أو مقاوماً للأمراض أو خالياً من النفع . فبالتاسـ
 جواراً نأكله أو لا نأكله . فبالتاسـ اخر . فقد يكون دواءه هذاً لذلك
 أو من جملة غذائه . فلهذا نأكل جواراً دواءً مخصوصة نوافق
 أشكالها وعادتها ومشتبهاتها . وللهولاءت العضوية قد لا
 يوافق استعمالها دواءه وهي على حالتها الطبيعية فلا بد أن
 تستحضر قبل أن يدوي بها . ويبدأ في استخراجها بالتجفيف
 فإذا خلت المواد من الرطوبة الموجودة في منسوجاتها
 اندمجت اجزائها المتفرقة وترب بعضها من البعض فيمكن أن
 تتفاعل متفاعلاً كجما يزوج تركيبها الخاص . وينبغي أن نجفف
 بدون أن يطرأ تغير على جواهرها وغواصها . فنجفف بعض
 النبات برى في فعله الدوائي أو يبلله . ثم السحق والغاية
 من إزالة قبل الالتصاق أو التماسك المتضيق بها اجزاء المواد
 الدوائية . ولا يكون تأثير الدواء فعالاً إلا إذا سحق
 فوعطى تلسط على السطح المحي ويسلط على عدة اجزاء
 منه في آن واحد . يسهل امتصاص فوايده . وللدواء
 سواغات تاكل من فوايده اجزاء مختلف مقداراً . والباقي
 من الجواهر المركبة للدواء يبقى متروكاً . فالسواغ المتخيل
 هذه الفوائد والملازم بالخواص المتعلقة بها والمنع بالخواص
 المجردة الآتية منها هو المتبرر دوائياً . وللمستعمل جاد تسوياً
 الملاءمة واليقين الكحول . واقدارها على اذابة الماد ليس واحداً
 ولتأخذ من فوايده مقداراً واحداً . فذاضهم للدواء في كل
 من الماء والبيد والكحول على حدة لا تكون الا دوية فيها جميعاً
 متماوية في الطبيعة الكمية والاختصاصية على قواعد واحدة .
 ولكن من السواغات المذكورة فعل خاص به . فالأدوية في
 الدواء لا تكون له الا القوة التي اكتسبها من الدواء الذي
 فيه . واما البيد والكحول فتتفق خاصة الفتيمة فيها مع
 خاصة المواد الدوائية المحلولة فيها . وتسبب اليها نتائج كثيرة
 تظهر بعد استعمال المركبات الدوائية . وكذلك القول في
 الاثير والزيوت الطيارة وروح الشاذر السائل
 والادوية اما ببساطة واما مركبة واختلف الاطباء على
 الادوية من جهة استعمال الادوية البسيطة او المركبة .

فبعضهم رفض المراجعة الا بجمهر أو جوهريين . ولكلهم لم
 يبينوا الاحوال التي تدعو الى استعمال المركبات الاقربا ذبينة
 والاحوال التي يضمن فيها استعمال جواهر واحد . ولا
 بد من مراعاة الشروط الاقربا ذبينة والخواص الدوائية في
 المحالين . فبالنظر الى الامر الاول يكون السحق أو المجهين
 أو المنقوع أو نحوها مركباً من متولد نباتي واحد ومع ذلك
 يمكن أن يحموي على قواعد كمية كثيرة وعلى جواهر لعملي
 وخلاصي ورائح وزيت طيار ولبس وغير ذلك . فهذا
 الدواء عند الباقى بسيط لانه قد تم من جواهر واحد وعند
 الكمي مركب لاحتوائه على مواد كثيرة مختلفة والنظر الى
 الثاني يكون المركب من ٦ أو ٨ جواهر او اكثر معتبراً عند
 النباتي مركباً وشالاً للتضاض الاقربا ذبيني . ولكلهم تتنوع
 معاً في الباطن . فإذا كانت متحدة للتو لا ينشأ عن
 مخلوطها دائماً الالامب مثلاً او مادة تبتية ورائح أو غي
 ذلك . مع انها من عدة مصادر . ولكلهم المعارف بماثلتها
 في الطبيعة يقول ان استخراجها اكسها الوثق والبساطة .
 وعلى ذلك يكون الحكم يكون الدواء بسيطاً او مركباً مراعاة
 خواصه الدوائية فإنه ربما كانت له خاصة واحدة ولرب
 دخلت فيه عدة متولدات طبيعية . فلا يؤثر على المستوجات
 غير تأثير واحد . وإذا نزعمت عدة جواهر بعضها ببعض
 لاستخراج دواء مركب ينبغي الاحتراز من ان يطرأ عليها
 تجليل ينسد طبيعة موادها النافعة فنزيل من هذا
 الدواء ما لخواص المطلوبة واذاجعت الاجزاء المختلفة الطبيعية
 بعضها مع بعض نشأ عن اجزاها المتضاد غير مطلوب
 وخاصة جذبة غير المطلوبة . وينبغي ان يلاحظ مقدار
 كل جواهر من الجواهر الداخلة في تركيب الدواء . فإذا
 كان واحد منها كثيراً واخر بقدر ثلث فقط وثالث قليلاً
 جداً يلزم ان نلاحظ النتائج عند مفاضة المركب مع مراعاة
 درجة القوة لكل من جواهره المركبة ثم تعتبر قواها النسبية
 وبين ما يكون في اعلى درجة . فإذا دخل في مجموع
 مركب ٦ غرامات من الصمغ العربي مع غرام واحد من
 الكينا او القرفة تكون قوة الجواهر الاخر في الظاهر عند

استعمال هذا المصقوق . ويلزم تعين القدر الذي يعطى في مرة واحدة من الدواء من حسب مقدار كل جوهر من الجواهر الداخلة في القدر الذي وقع فيه التأثير في اعضاء المريض . وإذا مزجت هذه الجواهر فلنك الحاصل على مستحضرات اقرباذهية تجتمع فيها خاصتان اولت خصوصيات بعضها من بعض فتعانون على التأثير ويكون منها قاذلة علاجية . ويكون للدواء المركب غالباً قاذمة ومساعد ومعدل اي يصلح وسواً . فالقاذمة هي الدواء المتسلط في تركيب الدواء ويكون تأثيره ظاهراً وكذلك نتائجه . وأما المساعد فهو الجوهر الذي يوضع في المركب لزيادة تأثير القاذمة ولتوزية النتائج التيسيرية التي توخذ منه . فينبغي ان يكون موافقاً في الخاصة للقاذمة المركب حتى يكون تأثيرها في المستوجبات المحبة من طبيعة واحدة وصفة واحدة فيكون الدواء بالمركب اقوى واضعف . وأما المعدل اي المصلح فهو جوهر داخل في التاليف الاقرباذهي للمركب يقصدهو تطليل تأثير المواد الدوائية التي يدخل فيها . فان بعض المركبات عوارض ناشئة عن التأثير الشديد للجواهر قاذمةاها في الملح . فالمعدل يضعف هذا التأثير . ويكون عادة جسماً عالياً او دقيقاً او سكرياً او لائياً او هلامياً فيقتل الاجزاء الحسنة او العجيبة او الاكالة والكاوية فخلطها ويعد بعض اجزائها عن البعض الاخر لتلاؤثر تأثيراً مضراً في العضو الذي تلائم . وأما السواغ فهو الجوهر الذي يستعمل ليكسب الدواء الشكل الاقرباذهي الذي يكون عليه . فيقول المصقوق الدوائي الى صمغون او صوب يضاف اليوجم رغو او سائل يصور سواغاً له والسواغ لجوهر الدولة في المنفوحات والمخلبات هو الماء وفي الصفات والاكاسير هو الكحول

وتكون الادوية من المعادن والجوهرات والنباتات كما ذكرنا لكن اكثرها من النبات . والمعدنية تكون عديدة التأثير . والمعدنية قليلة . وصفات الادوية الطبيعية منفذاً خواصها وقد تشبه تشبهها من قواها الكمية التي تكون اساساً لتركيبها . وللاودية الزوان وزواج وطعوم مخصوصة . وفي

مركبة من عناصر كيميائية مختلفة تنتج في المنفوحات فعلاً متوابعاً لو منها او معيها او غير ذلك . ومن هذا كونها سهلة او صعبة او باضعا او غير ذلك . ومنها ما يظهر انه مخصوص بمعالجة نوع واحد فقط من الامراض ومنها ما يصلح به عدة امراض وتسمى نوعية او ذاتية . وعناصر بعضها عديدة الفعل بل منفعة للاعضاء كالمغذيات والمهيجات والمنطقات . وعناصر البعض الاخر ضمنية الفعل لمنفعة تؤثر في الوظائف بدون اغرام ظاهر وتظهر نتائجها بطول الزمان كالادوية المضادة للفقر والتأبض والحلقة والملبة ونحو ذلك . ومنها كما مركب ادوية بسيطة تشمل وحدها منفردة وادوية مركبة من عدة جواهر . والثابت ان في اذهان اطباء ان اذا امكن العلاج بجوهر واحد فلا يعمل عنه الى جوهرين ولذا امكن جوهرين فلا يعالج بخلعة ومن ذلك قول اطباء العرب اذا استعملت البساطا فلان عمل الى المركبات . الان كانت مراد اولئك وغيرها . وتركيب الادوية الكيمية يظهر غالباً خواصها وتأثيرها . وبعضها خواص لا تحصل من عناصرها الكمية الداخلة في تركيبها كجواهر مضادة للحصى لم يكشف التحليل الكيمية فيها كيميا ولا سكونيا . ويقال انه قد توجد قوا عدل يفايدها نتيجة علاجية فاذنا ص ذلك كجواهرها مستثناة وقد تميز خواص الادوية بلونها ولكن لا يعرف نوع فعلها في البنية وكذلك راسخها . واكثر الجواهر المعدنية لا رائحة لها جميعاً كانت خواصها الدوائية . واذا كانت رائحتها قوية جازان يظن ان اكثر فعلها على المجموع العصبي والرائحة العطرية تكون غالباً للزيوت الطيارة وتصلب غالباً الخاصة المنية ويصح ان يقال فيها انها بلعمية او مسكية او رائحية . والرائحة الفتنة والكاوية تزدان في الغالب على فعل خاص على المجموع العصبي وتكون جواهرها من مضادات الشلغ . وبعض الادوية رائحة مخصوصة كاذية لمعرفتها كالايثر والكحول والخاص باليدرومانيك . وأما الجواهر التي لا طعم لها فلا يكون لها لفعل ظاهر في البنية مالم تتجزأ اجزاء دقيقة ويكون العلم الخاص في الغالب من الخاص في الجوهر . والطعم الكاوي من الفعل الاكال

الذي يحس به عضو الذرق . والطام الحزب إنما يختلف عن الكاوي بدرجة شدت و يوجد في كثير من الادوية المعدنية النباتية . فالنباتية الحزبية قليلاً تكون معبئة وربما اثرت كتاثير المنهات العامة والمسيلات والمزجات . والحزبية كثيراً تاثيرها غالباً كالكاوية تنقلها لانسجحات وتحدث فيها التهاباً شديداً او غير شديد وتسمى حسب قربها وضعها كاوية او منطقة او صخرية ولادوية كثيرة طام قابض او غش . وكثير الطام المر في الادوية النباتية والمحبوابة وتوصف به الادوية القوية و يوجد في جذور مختلفه المنسل كالمخطل والصبر . والطام الملح خاص ببعض الجواهر المعدنية وبعض النباتات التي تكثر فيها الصابرة المائحة كنبات اللثي وتكون معبئة لما فاسدة . وأكثر العلم الحار في الجواهر النباتية والمحبوابة ولا سيما النباتات العطرية ويكون غالباً مع العلم المروصين و يوجد اثره في الطيار المنيح جداً . والطام المنيح لا يكون الا في قليل من الجواهر ولا يستفاد منه كغاية فعلاً . ويحمل من تاثيره في عضوالم و يكون غالباً في النباتات الخضره وحواماً في بعض ادوية منبهة او مسيلة . والطام العالي مخصوص بالجواهر ذات الاصول الالية ويدل على صرع او فساد او زلال او قواحد اخر غير في فيها خاصة الفلدية . وأما فعلاً الدولي فضعيف وأكثر الجواهر التي هذا طامها مزخمة . وكذلك المحلوي السكري مع انه يكون في بعض مسيلات خفيفة وبعض مستحضرات سميكة . وقد ندم ان لون الادوية لا يعرف بوضوح تاثيرها في النية وقد يعرف بوضوح تاثيرها تقريباً ولكن الجواهر المعدنية لا يعرف من لونها شيء من ذلك . فالمالياني من طامع وهو ابيض ككبريات الخشب الذي هو سهل لطيف وكم في الطعام ومعونه يوكل يوماً في الالعة . وأما النباتات فكثيراً ما يعرف من لونها تاثيرها . فهندران تكون النباتات البيضاء قوية التفل ولكن الادوية اللاتية اي الغروية واللينة والمرخة غالباً يفسدها . على ان النباتات الصلبة الميضة الارها خواصها الدوائية اقوى فعلاً من النباتات

أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة . واستؤذلك أيضاً على تأثير الدواء في البدن الحي فلما اخذتهم العرب تابعوهم في كل ذلك وعليها المتأخرون لكن الاختلاف بينهم وبين القدماء في التعبير . فان قول القدماء ان الجواهر الثلاثي دواء حار هو معنى قول المتأخرين انه مهيأ او مهيح او محمرا ومنطقا وكان حسب درجة حرارته . وقول القدماء هذا الدواء بارد هو معنى قول المتأخرين انه مبرح او مرطب او مبرد .

والادوية لا تؤثر في الاعضاء الحية ما لم تلبس جزيئا من اجزائها . فاما نتج من خاصة الدواء فانج فيسيولوجي او دوائي كان ذلك دليلا على ان الفصاق مادي لقوا هذه الجزيء من المجموع المحمولى الذي وقع التأثير عليه واولا وانعدت قوته الى ابد منه . وقال الاطباء ان الحال التي توضع فيها الادوية من الجسم البشري هدف قوي المنة مع الامعاء الدقاق ٢ الامعاء الغلظ ٢ الجعدة سطح الاعين ٥ الفشاء المخاطي ٦ باطن الفم ٢ القناة الزائدة للعياري الحوائية ٦ باطن القناة العمية ٢ باطن المري مع الحانة . آلهن والجوف الرحم احانا . وقد تحت انتصاص البدن للتواعد المكونة للجهر الادوية ودخولها في الدم وانتشارها في جميع اجزاء الجسم مع هذا السائل وتأثيرها في جميع المنسوجات العضوية . البول مثلا يتلون بلون الراوند والزعفران . ويكتسب في النفس الجليدي الزيت الطيار للبيون وغير ذلك . وقد توجد في القصبة الربوي رقيقة القوم والصل والكحول والابار والصفافور وغيرها . ويكتسب الحليب مرارة الانستين وحرارة النباتات الطليعية وثلاثة ما غير الثلاثة اذا اكتسبت المحليات نباتات كوك . ولت ررق نخل في الزم يحصل منه بعد دخوله بقليل طعم حامض في الفروض في الانسان وطاس وسعال . فالمواد النباتية التي تأتي بالاثارات المذكورة تدخل الدم وتدرج حتى تبلغ الاعضاء المنفرة والخبر وتوجد راسبة في هذا السائل وتخرج محتاطة بالمواد المنفرة . وقد ررق محلول بروسينات البوطاس في المخاطية العمية فظهر في البول بعد ذوقه بسبع دقائق . واطمت البول ٢٠ رطلا من البلوط فظهر

في بولها مقدار كبير من المادة التينية . ولم توجد هناك المادة في الدم . واذا ردد رجل غرامين من ملح البارود محلولين في سائل رويحي واكل ٢٠ غراما من مطبوخ الحليون وبعد زمن يسير بال بولا مقلدا يستخرج من ذراعه اوراق من الدم لم تكن فيها هذه الرقيقة ولم يكن في المصل الذي انفصل عنه شيء من نترات البوطاس مع انه كان في بولها جزيئا منه . واذا اردت حيون مقدار اكبر من جهر دوائي واطمت الاصول على انتصاص قواعده وكانت خواصه ظاهرة انكشفت تلك القواعد في الدم . وسقي كلب لك اوراق من الكحول مع الماء وبعد ربع ساعة اختلط دما بهذا السائل . وردد بروسينات البوطاس في رتي حوانات من نفعه في القصة الرئوية وبعد برة قصيرة ونجحت في دمو . وثبت ان قواعد الجواهر التي تنفذ في الطرق المعوية للمحوانات توجد في الحواء الخارج رتهم . وقد ثبت ان النتائج العامة التي تحصل من استعمال الدواء تكون غالبا نتيجة التأثير الذي لاجرا في الاعضاء الحية من دوراتها مع الدم . ويستدل بالاحساس الخارجي ان تلك النتائج ناشئة عن التأثير الخفي الذي لاجزاء هذا الدواء في جميع البنية المحوانية . واما الجواهر فتقول فيها ان جميع المواد الطبيعية الدوائية لا تنفذ الى الانتصاص بدرجة واحدة . وسهولة انتصاص الاوعية الماصة لها ليست واحدة . وقد ثبت ان الاملاح المعدنية والمحدد والفرني يخرج معظمها مع المواد الفلزية . ورقيقة الخشيت والكافور والملك ونحوها لا يمتص بها في اخر الملى الذي يولا في الامعاء الغلظ لان الاوعية الماصة تتناولها من الجهر الاول من القناة الغذائية وكذلك الجواهر المحلولة في سائل اخارضت على الافراء الماصة وانجست بالمصل المتصاعد من السطوح التي وضعت عليها تنص بسرعة وسهولة . والاجسام الدوائية التي استعملت جافة اي مصقوفة والتي لا تدوب قواعدها في السوائل المندية للسطوح المخاطية والجليدية تدخل بطء بلا تنص في الطرق التي يلزم ان تنقل الى ديرة الدم . وانتصاصها يكون غالبا غير تام لانها تمر في القناة المعوية ولا

ثرول كلها وتوجد ايضا في الامعاء الغلاظ . واما السطوح التي تباعها المواد الطبية فيلزم ملاحظة فعلها المماثل واولا الحاسة الشامة بين الدواء وجزم الجسم وان يشرب ويصن مسجوه المضوي الدواء ليكون للامتصاص تاثير . ثانيا ان الافواه الماصة لا يكون اقتدارها على الامتصاص واحدا في جميع السطوح . فمثلا ما يتص بسرعة وشدة كافية الخلايا المرطبة للرئتين والغشاء المخاطي الحدي الموي . ومنها ما يتص بهبط غالبا كالجلد . ثالثا قد تكون السطوح المخصوصة بوضع الفواصل الاقرباذهية في حالة استعمال مرضي فتتوقع مآرسة قوتها الماصة . رابعا ربما كانت ملأسة الدواء للعوضا القابل لاشاقة علو فتحدث تلك المألأسة له حركات واعتراجات تنصل منه الجواهر الدوائية بل تدفعه عنه فيعرض بعد ارجاء الدواء حالاً في مفرجه فلا يتدفق منه ثمة في المجرع المحوي . خامسا قد يضر استعماله البنية العام مآرسة امتصاص المواد الاقرباذهية . فلأتملاء يجعل هذه الوظيفة بطيئة وانسكاب الدم وانفاس الاوعية الدموية بعيدة له حالاً قوتية . وقال بعض الاطباء اذا دخلت الجواهر الدوائية البنية تنفذ بتاثير القوة المحبوبة التي في الجسم أكثر خواصها الطبيعية والكيميائية وتكتسب خواص جديدة ظن بعضهم انها غير متعلقة بالقوة المحبوبة بل ناشئة عن الانفعال الكي . فعلى هذا الرأي تؤثر الادوية كالسوم ايضا بعد استعمالها حالاً في الدم فيطبع فيوتوطت كيميائية منها الفعل العلاجي او السمي . وقال بعضهم ان اعظم نتائج القوة العلاجية من تاثير الادوية في الاعصاب . وقال اخر لا تؤثر الادوية الباطنة الا في حالة فربانها وقوتها للذوات في اعضائها بمساعدة الانفعال الكيبي اي بتاثير حواض العصارة المدوية او بالتقلبات والاملاح التي في العصارة المدوية في الدم . وقيل ان فعل بعض الادوية في اعضائها يمكن انتشاره في جميع البنية بدون ان يتص اجزاء ذلك الدواء بوسط المجموع العصبي وحده . وجاهد على ذلك بدليل وهو اذا قطع الاتصال العصبي بين المجموع الخي العفوي والاجزاء التي وضع عليها

الدواء تنقطع حاكلا كل ظاهرة متعلقة بالفعل الاشتراكي . وقيل ان كثيرا من الجواهر يوش الاشتراك ثم بالامتصاص فاما عند السائل الكي في في المدة يوصل الى الخ انطبعا متبها ثم يتص جاك ويضم فلة الاولي المتاحصل بالباشرة الى فعله الاشتراكي واكثر ذلك في بعض الاعضاء كالعدة مع الرئتين او مع الخ . وربما كانت أكثر الظواهر التي نسبوها الى الاشتراك ما ينسب الى امتصاص سريع . وقيل ان اللادوية والسوم في الدنا ربة انواع من الافعال الاول انها تلطف سيرة تهيجها المصل . الثاني انها تبرد الدم وزيادة سائلة وتلوي سيرة . الثالث انها تنوع افعالا الكيكية باخذها اكيميائية وهذا يمنع تحول الكيوس الى الدم فيخرج من ذلك ضعف الدم . الرابع انها تلطف فيه افعالات كيميائية خارجة من المعدة . ومن الادوية ما هو قابل للتحليل ومنها ما لا يتحلل بل تدفع منه ثمة في المجموع المحوي . خامسا قد يضر استعماله البنية العام مآرسة امتصاص المواد الاقرباذهية . فلأتملاء يجعل هذه الوظيفة بطيئة وانسكاب الدم وانفاس الاوعية الدموية بعيدة له حالاً قوتية . وقال بعض الاطباء اذا دخلت الجواهر الدوائية البنية تنفذ بتاثير القوة المحبوبة التي في الجسم أكثر خواصها الطبيعية والكيميائية وتكتسب خواص جديدة ظن بعضهم انها غير متعلقة بالقوة المحبوبة بل ناشئة عن الانفعال الكي . فعلى هذا الرأي تؤثر الادوية كالسوم ايضا بعد استعمالها حالاً في الدم فيطبع فيوتوطت كيميائية منها الفعل العلاجي او السمي . وقال بعضهم ان اعظم نتائج القوة العلاجية من تاثير الادوية في الاعصاب . وقال اخر لا تؤثر الادوية الباطنة الا في حالة فربانها وقوتها للذوات في اعضائها بمساعدة الانفعال الكيبي اي بتاثير حواض العصارة المدوية او بالتقلبات والاملاح التي في العصارة المدوية في الدم . وقيل ان فعل بعض الادوية في اعضائها يمكن انتشاره في جميع البنية بدون ان يتص اجزاء ذلك الدواء بوسط المجموع العصبي وحده . وجاهد على ذلك بدليل وهو اذا قطع الاتصال العصبي بين المجموع الخي العفوي والاجزاء التي وضع عليها

الشعرية والانتصاص الباطني وهو قوة مرتبطة بالمجاذية
 الشعرية . وحالة المرض يمكن من اعطائه مقادير عظيمة من
 الادوية كالكيون والايون وهوما فلو اعطيت في حالة
 الصحة لشأ عنها ضرر عظيم . والادوية يزيد فعلها في زمن
 اكثر من اخر . ومقدارها قد يوجب فعلها وقد يغير طبيعتها
 وفي الامراض الحادة تعطى ادوية سائلة كثيراً وحامضية
 قليلاً . وسية الامراض المزمنة تعطى ادوية صلبة بمقدار
 يسر وهي قوية الثقل . والادوية التي تؤثر في المجموع
 العصبي الخفي كالافورينة لا تؤثر بقوة واحدة
 وقد تفسر الغرابين اجزاء الادوية في جميع جهات
 الجسم فتتفاد الاجزاء النحية من الجسم الى تأثير تلك
 المجموعات الدوائية . وربما كانت الاعصاب تقوم بهذا العمل
 فتعمل للأعضاء البعيدة تأثير اللواحل الاقرب باذنية . وهذا
 التأثير الاشتراكي يستدعي انتباه الأطباء فينتشر بسرعة حدة
 من الاجهزة المضمومة التي ليس لها تعلق بالدواء مباشرة
 فتتوسع حماها الاصلية وتكتسب حركتها حالة اخرى
 وتغريس اعمالها بكمية اخرى . فاما صار الخامل في
 التغيرات التي تعرض في حالة هذه الاجهزة كان ذلك حاملاً
 على الظن ان الجوهر الدوائي اثر مباشرة في مسوحيها .
 ومن المضحك ان الدواء الموضوع على جرم من الجسم لا يكون
 فعله منصوفاً على سطح ذلك الجزء ولكن يمتد تأثيره حتى
 ينفذ في المسوجات التي تحته بل المبيعة ايضا فكان الفاعل
 الدوائي حشاشاً ينفذ قوته الفعالة بكمية التصنع في جميع الاعضاء
 المتصورة في حدود اشعة من القوة . فتغير تلك الاعضاء
 بتأثيرها وتظهر من تغير حالتها الاصلية وحركتها واعمالها
 والحصول التوافق على جرى هذا الامر الجليل في العلاج
 على تلك الطريقة في الدوائي نذكر الحادثة البديعة
 للانتصاص الباطني والانتصاص الظاهر المعبر عنها
 بالانتسموس والاكريموس . وكثيراً ما يوجب العلاج بحالة
 المرضية لبعض الاعضاء ترويحاً شديداً بتأثيره لها بالمجاورة
 والملاصقة . كما اذا وضع على القدم الفراسبي لصوف
 الترياق او كس صبر عليه بالكمية القوية الجهاز الهضمي

او لتطلع اليه الشفيجي او نحو ذلك واجتهاد الطبيب في
 اسهل كفته هو ادخال الحامضة الدوائية من الخارج الى
 الداخل اي من السطح الخارج الذي وضع عليه الدواء الى
 العضو المتعل الذي يراد تغيير كنهه حتى يتوقف هذه الوضعيات
 تنفذ في الاجزاء التي تحته حتى تصل الى المسوجات العلوية .
 وقد ثبت ان قواعد الادوية التي توضع على المسوجات يمكن
 ان تنفذ منها بالارتشاح . ويكفي ان يلمح طرف الفناء الدافعة
 لاقرار عذبة حتى تنفج هذه الفناء وتؤدي وظيفتها الاثرية .
 واذا لم يلمح الدواء جرياً من الجسم وجذب اليه الدم احدث
 فيؤيد حيوياً وفوضائياً وديكراً الاحساس مرضي . ويستعان
 على ذلك بطولات الاقدام الحارة المحملة ملاحاً او صابوناً
 او غردلاً وبالزرق المخردة والمنطعات ويكثر فعلها
 اللينبولجي قوياً . ويمكن ايضا ايجاد شبه قبول في فعل
 الادوية الحارة او المبردة للبول واللبس . ولا يولي نتيجة
 محولة الا بالادوية المنبهة والمسهلة والمثبته والمجمهر التي
 تصيب المسوجات النحية اصابة قوية كالسحاربات
 والمنطعات والمهبرات . واما فعل المثويات والمثابسات
 فليس من هذه الطبيعة ولا تفصل منه حركة ولا تعمل حول
 ولا ينتظر ذلك ايضا من الوضعيات المرضية ما لم توضع
 حارة جداً او تحفظ فيها الحرارة وهذه الحرارة هي
 المنبهة للمسوجات النحية وتنتهي احواها باحداث انتفاخ
 محول مع وخز ودم ونحو ذلك في الجزء الذي وضعت عليه
 ولما روي الادوية في الاوردة فيصوبها باخطار
 تمنع استعمالها على الدوام . والذين يعالجون بذلك يعملون
 في الاكثر على التحليل الذي تفعله القوة الماضية في
 قواعد المواد الدوائية . وعلى الغير الذي يعطى بذلك على
 خواصها العلاجية . فاختاروا قذف الادوية مباشرة في
 الاوردة ليكون تأثيرها اقوى . ولظنهم ان السبب المادي
 لجميع الامراض انما هو في الدم راوا ان الانتفع ادخال
 الادوية اللدنية للدم مثلاً في الدم مباشرة لتزيل منه
 الاخطار والاصول المرضية كحافضة تلك النحى ودليل ذلك
 ان القوى الممدية لا تفر من طبيعة المولدات الباتية ان

الحويانية المولدة منها الادوية الا المواد التي فيها صفة غذائية . ولا تندرج ان تسلط على التواجد الحيوي على خاصة دوائية كاللثة الفنية وغيرها . والتواضع الاقرب اذنية لا تتغير خاصها الملاحظة بمرورها في المدة . والمنافع المحالة من استعمالها ناشئة عن الفعل الذي تنمط التواجد المذكور التي تنفذ فيها بلا تحليل وتوثر في الاعضاء المريضة . واذا كرر كل يوم استعمال دواء واحد تاخذ قوته في الضعف يوماً فيوماً فيقتد نأثره بالتدرج حتى لا يتبع نتيجة محسوسة . فثبتت بلا تاثير في الاجزاء التي كان يؤثر فيها . والسبب في ذلك ليس بتغير تواجد الدواء وصفاء الطبيعة والكمية وهو صواب لكن حاسة المنسوجات في التي تتوسع وتغيرت فمن ذلك لانتم الاعضاء بتاثير الادوية ولا تظهر فيها نتائجها القريبة . فبحسب ان يزداد بالتدرج على مقدار الادوية التي يرد استعمالها يوماً بواحد . ومن الصواب ان يتم حركتها بعد حين استعمال الادوية التي يلزم استعمالها اشتراراً . وتعتاد الاعضاء على ماسة السموم اذا لم يستعمل منها شيء الا بعدة غير مقادير يسيرة يزداد مقدارها يوماً فيوماً . وللدواء نتائج خالصة وتغير الحالة وهو التوسع الذي يفضي في المنسوجات العضوية بتاثير الدواء التوسعي استعمال . والثانية الهمة الجديدة التي يعطها حركات هذه المنسوجات والممارسة احوالها المودعة في الاعضاء المركبة منها . والثالثة النتائج النافعة التي لاجلها يستعمل المرض هذا الناهل . وتاثير المواد الدوائية في اللبنة كيمي . وفي تركيبها الخاص بانحاء وقايعها بما عدها . وبهاية ما قبل ان الدواء الثلاثي يقطع الاجزاء المركبة لللبنة ويصلح لزوجها ويصل اجزاءها الخبيثة ويذيب الخفن المرض الذي يتكون في سيرها وغير ذلك . والدواء الثلاثي يمد اليها قوتها الطبيعي ويصلح النساد الذي فيها وغير ذلك . ولما تاثير الادوية في المواد المنفردة فليست عن الاتحاد الكيمي بين اجزاء الدواء واجزاء الاخطا الحيوانية لاجل تاثير خاصة الادوية لانها لا تظهر الا بهامة الاجزاء الهمة . ويبدأ عن هذا تغير قلبه صغير وشرايينه ضيقة كما يثيرها في شخص قايه قوي كبير لون تلك المواد ورائحتها وغير ذلك . فالقول بسبل في التحميم . وهكذا في سائر الاحوال . ويبيض المنسوجات

العضوية لا تؤثر فيها الادوية ما دام الجسم على استعداد طبيعى . وينتد تأثيرها فيها متى كانت في حالة مرضية . وإذا كان الضوم مصابا بالتهاب توجهت اليه بحسب الظاهر قرع الدواء فالدواء الملبى المعطى يتأدبر بسرعة في مرض التهابي . يرفع الحيل للتهاب ويريد حرارة طاله مع ان سائر الاعضاء تصعد لا تحس . بتأثيره . وللاذوية تأثير في وظائف الحياة فهي تؤثر في المنسوجات العضوية للجسم وتكون اجزاء من تلك المنسوجات والاهجزة تقوم بوظائف تعرف بها كبنية ما رستها العادية . فالنحال الدوائي ينتج لغيرا في الحالة العادية للمسوج . فيعرض حالا تغير في حركات العضو الذي ينسب اليه هذا المنسوج . فتم وظيفة بكنية مختلفة وتنوعات مخصوصة ومنها يحكم بمخاصة التناول الاقربا بادنية . ومن طبيعة هذه التغيرات تعرف صفة التأثير الذي يخص به المنسوجات الحية . ويعرف النوع النسبي حدث في هذه المنسوجات . ومن مثلك التغيرات وسعتها تعرف شدة النوع التي اثارته فيها تلك التناول . وإذا استعملت ادوية بتقدير يسير لم يكن منها غير تأثير موضعي اسبه لانعدام نتيجة تأثيرها الا في الجزء الذي لاسسته . وإذا ظهر بعض تغير في الحال البعيدة يكون نتيجة اثارها كونه وقته لا يمتد بها . والدواء المرضي لا يحصل منه الا نوع في الحالة الاصلية للجزء الحي النسبي لاسسه . وتغيرت به مارة وظرفه . ولما الفتاوى العام فهو حالة مخصوصة في المجموع الحيواني تولد من فعل الدواء وتعرف بالتغيرات التي تحصل في مارة وظائف الحياة وبالحركات الخارجة عن العادة في جميع اجزاء الجسم . ويدل ذلك جميعه على تنوعات خفية حصلت في الاعضاء التي تخم تلك الحركات . وتسبب الادوية تغيرات عظيمة في مارة وظائف الحياة . وعلم المفرحات الطبية يصح عن التغيرات السرية التي يعلها الدواء في البنية الخاصة لجميع الجسم . وتعد الطبيب باعطائه هذه الادوية تعديل الفساد الذي طرأ على الدم وعلى الياف الاعضاء . فخرج هذه الاعضاء الى حالتها الاولى موصفها . والمشايدات الكمية فيجملنا قاطبي الزنوق

بالتة الكلية للتناول الاقربا بادنية . . فاستعملها انما من لوصول الى المنسوجات العضوية بتأثيرا تحصل منه التغيرات التي ثبت بالتجربة والفعل مناسبها ونفعها . وإذا لم يتيسر في علاج الافات المرضية غير تنوع الحالة الاصلية للمنسوجات الحية واعطاء مقدار اخر من التأثير لعدة اجزاء عضوية وتوجيه مارة الوظائف طبق المراد فعلى الاقل تكون قرع الطب في تلك الحالة زائدة الصمة . وما تمتلوي طوبى الواسطة الدوائية من البنية المحيانية مستحق الذكر وليس هناك عضو مستبدر لا تغير كبنية حيوان ولا حركاته من استعمال التناول المذكورة في علم الاقربا اذيين . فيها يحصل الاستيلاء على جميع اجزاء البنية الحية . ويكون ان تصل الاجزاء العضوية الى اعظم درجة من العمل او الى درجة من البطء قريبة من المحلول العام فيظهر ان مارة جميع اعمال الحياة تنقاد بالاختيار الى تلك المواد الدوائية . ولتعرض سلامة كل من الاجزاء العضوية في الجسم . وبث التغير المادي وخلوصه من الاغرام العظيم وان الطبيب يريد زيادة في الشهوة وكثرة الأكل او تعجيل نفع الاغذية وتكون الكيلوس فيأمر بتدبير مع مقلد جيد اذ ارى ان النفع في ذلك يقطع هذه الاحال المحيوية باستعمال جوهه مخدر . وبالمقويات بالوسية المعدة . وبالمخيمات مع المبهلات اللطيفة بصير الاتمضام بطيئا وتزود بسهولة المواد المثلية وتكثر وتفرج معها الى خارج الجسم للتو اذ الى يلزم ان تنقل فيها بعد بالدم وبالمنسوجات الحية . ويندر الطبيب ان يقوي دورة الدم او ان يصفها . وهكذا الحال في امور يرضى دون ذكرها الختام . والادوية اذا ظهرت خلوصها تارثت منها البنية المحيانية تأثيرا عظيما . فتفضل المنسوجات العضوية وبلغت تغير في حالة الاعضاء وقوتها . وتكتسب مارة الاحال التي تقوم بها تلك الاعضاء صفة جديدة . وتلك الحركة العامة لا بد من ان تكون ناتجة من ذلك . وفي حالة الصحة يحصل هذا الاضطراب اي التكرار بلا تعب . ومتى انتطع تأثير الاذوية حصل سكن صحي فلا يشاهد بعد حصول الفتاوى وقطع جميع ادوار انصب يسير وضعف خصوصا اذا

جذباً رطاباً ومعضها يخفف ومنها ما يحفظ في السكران
الطبخ أو التكميل أو غيرها . وقد يستعمل بطبيعته وجوهره
كما أوجده الله . وقد يغفر قليلاً فيعمل صمغاً أو موقوفاً
أو مطبوخاً . وقد يحتاج إلى تنقية كثيرة فيصنع شراباً
أو مرزاً أو صوباً أو صفة أو غير ذلك . والآدوية
الماحولة أي غريبة عن بلد المريض المالحج وأما آدوية
بلدة أي موجودة في بلد . والفضل للبلدة إذا تساوت
في الجودة لأنها تكون أرخص والحصول عليها أسهل .
في ترتيب الآدوية

Source: *Journal of the American Statistical Association*, 1997, 92, 1037-1046.

تقسم دونك. فذهب ان الادوية تنحل اما بتفذية الجسد
وفي المغذيات (alimenta) ومنها المرطبات (diluenta)
والمنفكات (demulcentia) واما بالتفريق وفي المنفكات
(evacuantia) ومنها القهقحات (diaphoretica)
والمرفات (sudorifica) والمطبات (orrhina)
والمنفكات (expectorantia) والنباتات (emetica)
والسهلات (cathartica) والمطبات (ammenagoga)
ومدرات البول (diuretica) والمليعات (sialagoga)
واما جنبه القوى المحيوية وفي المنبهات وهي اما موضعية
(topica) او عمومية (generalia) فالموضعية هي
المفرات (rubefacientia) والمنفكات (vesicantia)
والمرفات (suppurantia) والبول (condementa)
وكاسرات الرياح (carminativa) واما العمومية فهي
اما مسهلات ومنها الشويات (tonica) والشوائب
(astrigentia) او وقفيات (transitoria)
ومنها المنفكات (calefacientia) والمسكات
(inebriantia) او مسكات (deprimantia)
ومنها المبردات (refrigerantia) والمخدرات
(narcotica) والكيميات (chemica) ومنها المحلوسات
(acida) والشويات (alkalina) قال برابران
هذا التقسيم لا يجمع حسب رعم واضعو المواد الطبيعية
بحسب تأثيرها الفسيولوجي لانه يضع في رتبة المبركات مثلا
المخدر والكبابه والانيون وعرق الذهب الخبيث والكمول
والانيون والنفادر والزئبق وفي رتبة المخدرات الانيون
وجوز الفير والديجبال والزعفران وخانق الذهب وفي رتبة
المليعات حلبيمة الملاحق والبنج والزئبق ولذلك قسمها برابر
كما باقي اولاً الموضوعيات ومنها الآليات (mechanica)
والكيميات والشويات (dynamica) فانها العموميات
ومنها الدمويات (haematica) والتفسيات
(pneumatica) والعصيات (neurotica) والشويات
(coeliaca) والمنفكات (ecoritica) والنباتات
(genetica) وقد اعترض على تقسيم برابر ايضا واحمد

بعضهم على تقسيم الى ١٢ رتبة فقول ايضا ان لا يخلو من النظر
وفي كاوية ومعمدة وقابضة ومقوية ومنبهة عامة وخاصة
ومخدرة ومقوية ومسهلة ومليئة اى مسهلة باطاف ومبدلة
ومرغية وبضادة للبدان . وقد قسمت الى اقسام اخرى
تارك الجمع عنها الى المطولات الطبية
واما التقسيم الذي صار الاهم داعيو فهو تقسيم
كروذ في اواسط القرن التاسع عشر وهو كما يأتي
اولاً الادوية الداخلية

الصف الاول
المؤثر في الدم ومن ثم في سائر الجسد
١ الملوينات الدموية
٢ اللوليات
٣ المحلوسات والشويات
٤ المبركات
٥ الملوينات

الصف الثاني
المؤثر على الأكثر في الجهاز العصبي
٦ المنبهات
٧ المنومات
٨ المخدرات
٩ منبهات الفاع
١٠ مسكات
١١ مضادات الاعمال
١٢ الملوينات العصبية ومضادات التنطع

الصف الثالث
التي تؤثر على الأكثر في القلب والجهاز الدوري
١٣ المنبهات الوعائية
١٤ المسكات الوعائية
١٥ المقويات الوعائية

الصف الرابع
التي تؤثر في اعضاء مخصوصة
١٦ الملينات

دواب

Doab

اسم يطلق في الهند على كل بقعة من الارض واحة ما بين نهريْن خصوصاً على البقعة التي بين نهري جند و الكلك و يضاف اليه حين اطلاقه على غيرها اسم اخر لزيادة التعريف و لا تنحصر فلا يقع الا باسم و اشتباه اما دواب فهي بقعة من الارض كبيرة حمدة من الآباده في الجهة الجنوبية الى صحاري بنور في الجهة الشمالية وفي جهة ولا يتاخر و يستأنف فيها عدة مدن زاهية و ما اكسب الارض خصباً و زاد غنائها غناه ما انقلد فيها من سديد التدبير لسلي الاراضي و بها محطة عسكرية انكنازة و حصن منيع

دوابار

Douadar

قال القزويني من عادة الدولة ان يكون بها من امرائها من يقال له الدوابار و موضوعة لتبليغ الرسائل عن السلطان و ابلاغ عامة الامور و تقدم القصص اليه و المعاودة على من يحضر الى الباب و تقدم البريد هو و امور جاندار و كاتب المروءو الذي يقدم الى السلطان كل ما توخذه عليه العلامة السلطانية من المناشير و التوايع و الكتب . و كان يخرج عن السلطان برسم مما يكتب فيكتب رسالة في المرسوم و اختلعت اراء ملوك الترك في الدوابار فتارة كان من امرائه المصبرات و الطليانان و تارة كان من امرائه الالوف . و كان للدوابار عظيم شأن و نفوذ في الايام الناصرية و كذلك الحال في الايام المؤبدية و يقارب ذلك

دوار

Vertige, Mal de mer, Dizziness

في الاصطرائي الدوار هو حالة يتغير لصاحبها ان الاشياء تدور عليه بان بدنة و دماغه بدويران . فلا يملك ان يقف و يسكن بل يسقط . و الفرق بينه و بين الصرع ان الدوار يثبت مدة و الصرع يكون دفعة فيسقط صاحبه . انتهى . و ينشأ الدوار عن السفر في البحر او الارتفاع في الاراجوزة او الرقص او الركوب في عجلة في الجهة المعاكسة

١٧ المثليات

١٨ السهلات

١٩ مضادات اللورد

٢٠ مضادات المعق

٢١ مضادات الريح و منبهات الامة

٢٢ مسكات المعق

٢٣ مضطبات

٢٤ منقذات

٢٥ مسكات رطوبة

٢٦ مفرقات

٢٧ مدرات البول

٢٨ مفتاح المحص

٢٩ منبهات مجاري البول

٣٠ مضطبات و مضطبات

٣١ منبهات الياه

٣٢ مسكات الياه

٣٣ نواشير المحللة

٣٤ قوايض المحللة

السم الثاني الادوية الخارجية

٣٥ مضطبات

٣٦ مفرقات

٣٧ مسكات الخارجية

٣٨ منبهات و مضطبات

٣٩ مضطبات

٤٠ مضطبات

٤١ مضطبات

السم الثالث عوامل كيميائية

٤٢ مضادات السموم

٤٣ مضادات الروائح و النسايد

ولهذا التفسير تفاصيل و شروح يضيف دوتها المقام و سجلي شرح كل رتبة من رتب الادوية التي تصحى الذكر في بابها من المداخلة مع بيان الانواع الدخلة فيها

لشربها أو عن علة وظرفية في أحد الاحتماء أو انحراف
 المعطى والكبد أو الدم إلى من القناة المعوية أو عن تغيير
 في المعدة أو عن زيادة الاشغال
 أما دوار البحر فهو مرض يصيبه جنس البشر والحيوان
 وينشأ عن الأسباب المار ذكرها وظالما عن حركة السنن
 لأن تأثيرها في الجهاز العصبي أعظم ولا يكون ذلك التأثير
 واحداً في الجميع فمن الناس من لا يشعر بحسوه الشمس
 ومنهم من لا يشعر إلا بض ساعات وإن طال ركوبهم البحر
 ومنهم من يقي مرثداً أثناء السفر كلوا وكان الدوار سبباً
 في موت البعض وأعراضه الأولى السهر وأحياناً الصداع
 وحالة خصوصية بالضعف وقبض في البطن ولا تلبث
 الشمس أن تجرد ويصعب المشي في عتيف وأحياناً
 اسهال ويصاب بؤلاً إلى الموت والذين عانوا ضعفاً
 أو قهراً عصبياً من القيء للسفر خصوصاً إذا أكمل قبله
 أطعمة غليظة أو أفرط في الأكل وقال الدكتور شامبان
 في رسالته عن دوار البحر وأصابه سنة ١٨٦٤ أن حركات
 القلب تسبب انجذاب مقدار كثير من الدم في المراكز العصبية
 في الظاهر ولا سيما في ما يتعلق بالبطن وعصلات التي من المحل
 الفوقي وقال أن أفضل علاج وضع أكياس لينة على المحل
 الفوقي غانبا تكون من المسكات وتضع الأكياس من
 كاونشوك وتوضع على العليل وهو ماشٍ لابساً ثيابه العادية
 وأما الطبيب براكرفيلسار في رسالته المتعلقة بدوار البحر
 بالأمور الالهية وأكثرها منعي قال إذا كان السفر قصيراً
 فعلى الذين يصابون بالدوار أن يأكلوا كفايتهم قبل ركوب
 البحر ساعتين أو ثلاث ساعات وإن جعلوا أذانهم في
 السنية بالقرب من وسطها وإن مضطجوا قبل أن يجري
 مضطجاً أنسبهم لا يشاهدون ما يزعجهم ولا يشعرون برائحة
 كريهة وقال ذلك الطبيب أن الوسائل المنجية العامة
 في البحر الأكل الكافي المربى والانتسان على فراشه يوماً أو
 يومين وشرب القهقه أو المعلى أو غيرها مما يشابهها قبل
 النهوض صباحاً والدوار يسبب قبض لينة فيقاوم
 بالمسهلات اللطيفة وإذا أصيب بالانسان وجب السهال

ينالج بما ينالج به المواد الأخرى الخفيف كصفة الكافور
 وصيغة الراوند وصيغة الكيسوم أي الغالبية الخمر
 أو بعض قطرات من الكافور وفوروم وبخافق دهن
 البطن بدهان منه وإذا هاج البحر أثناء السفر فلا فرق
 الاضطجاع قبل ابتداء الدوار
 أما الدوار الذي يكون من الأسباب المذكورة فيشعر
 صاحبه بأن دماغه يدور وما حوله ثابت أو ما حوله يدور
 أيضاً فإذا جاس أو اضطجع يرى الأثاث يتقلب ويدور
 وإذا مشى يترجع ويتخبط كالسكران وإذا اشتد طويلاً
 يستطعم الوقوف ويرافقه انحراف الحواس وغشاء البصر
 أو مشاهد نصف الأشياء أو نصفها الواحدة أكبر من الأخرى
 أو أكبر ما هي حقيقة ويشكو صاحبه تارة للضعف وطوراً
 شدة تبه السمع فيقال من الأصوات العادية أو تتغير حاسة
 سمع فيترجم الأصوات الغريبة الواضحة بعيدة غير واضحة
 وقد ينشأ عن الدوار حمى أذن واحدة أو اثنتين أو أصابع
 طنين أو ما هو تكرر الماء أو زلزال اللد أو عزف آلات
 وغير ذلك من الأصوات التي تفتقد السبب اللبيل إذا كان دون
 الخفيف ويتناقص والغالب صحة اللبيل إذا كان دون
 الخفيفين وإذا حدث الدوار فجأة واشتد يهكم بأنه محبب
 وإذا استمر واشتد عند رؤية الأشياء مارة قدام البصر ورافقة
 كدور عظمي أو الشعور بأن الكرسي صافياً يكون من
 سبب مركبي ولا يكون الاضطراب جازياً في سن اليأس إذا
 لم يعرف سبب الدوار خصوصاً إذا صحته في أو غلبان
 وحذر الأطراف أو شعر وبخر كوخ الأبر والديابيس في
 الأطراف أو ثقلها ويحكي أن تكون هذه الأعراض
 منثرة بمجنون سكتة دماغية ويكون محبباً بالخطر إذا
 رافقه علة قلبية أو كلوية مع زلال في البول وربما قلب
 الخوف من سوء حاله إذا طال مكثه ويتوقف الدوار
 على تفريغ دورة الدماغ ويحدث حساسات كاذبة وخطأ
 في الحركات الانعكاسية وتكثر مرافقة للعلل العنصرية وهجوم
 الحميات النفاضة وتسمم الدم والإفراط بالتدخين والسكر
 والعلل التالية عند ما تفعل بالضرورة الدماغية ومن معالجاته

قطع نرف مزمن كالرأف أو نرف الوبس أو سرتة انقطاع
الطبع وغير ذلك. وإذا نشأ عن علة وظئفة سيئة أحد
الأعضاء فهو المجهلي أو عن علة في الدماغ أو ستم الدم فهو
المركزي. وإذا الدوار المجهري فهو الذي لا يكون من علة
دماغية ولا المخراف النضدية العامة. وفي الغالب يصاب
بمن: بالغ الثلاثين. وبمجيء أحياناً ضعف القلب والبض
وصغر وأعراض قد تدبطين القلب الإيمن وعلاجه الراحة
العقلية والنفسية والمجسدية وتوافقة فترات الكينا والمجسدية
والاستريكن والديجيتال وأثرينتها خصوصاً صفة الأثرينتها
البندنية. وبمجيء الدوار المجهلي الذي ينشأ عن المخراف
المحثة أو الكبد أو التسم الأبطى من الفناء المعوية. وهو أكثر
من المجهلي. وبمجيء غالباً فجأة نصف الليل دون اندار
ويكون نارة من الاطعمة الغليظة. ويحدث أحياناً في النهار
بدون أن يعرف سبب. ويقال أن شدة التفكير أو التبع
المؤثر يوقن الانضمام فيجاء المصعب الفاه فتضطرب
دورة الدماغ فيسبب عن ذلك الدوار وبعد المرة الأولى
يتكرر من أسباب خفيفة. والدوار الكثير الحدوث هو المجهلي
فيغيب اللعل الناتج ويصعب تعالجه فبر عادية أثناء الهضم
أو قبل في المعدة أو ألم يند إلى الظهر. ويكثر بين الفقراء
من غلاظة الأطعمة. وقد يعقب السعال الأبيض الرخي
وقد يعقب نفز وطبخ ترسيغ وقبض وانقطاع الطبع
وأعراض معتبرة. ويختلف بالأكل أو عرق كاس من
العرق أو سبه آخر. وإذا نشأ الدوار المجهلي عن تغير آلي
في أوصية المعدة من الانطراط بالسكرواقرس يندر الفناء
وإذا كان الدوار المجهلي حاداً مزمناً بداوى بالمحال
الحمة المتكررة والمقوبات النبائية مع القلوبات والاستريكن
وينتفع شرب ماء قيثي مع قليل من العرق الصريف أو
الحمر الجمدة. والبرية لا توافقة وإذا كان خفيفاً بماتج بالماء
البارد صاباً واستحماء كل صباح مع هجر الأعمال. وبماتج
بالمقوبات النبائية إذا نشأ عن قعرس أو السكر أو المحوول ومنه
دوار الأشباح فينزل الدم في الدماغ وتضطرب دورته من
الانبيا. وعاقبته لا تكون جسدية وبماتج بالخبر ومختضرات

الحديد ولا سيما صيغة موزبات الحديد. وإذا الدوار
المجهري فيكون تدريجياً ويطبق غالباً بضعف القلب وقد
يكون فعل الوراثة ظاهراً فيه. ولا يصعب كدر العقل ولا
اضطراب الفكر. وقد يصاب الأفراد الذين يقومون
بالانشغال المستطيلة وبأكلوت الأغذية الرديئة والذين
يفرطون بالانشغال العقلية بدوار نوبة قصيرة المدة تتكرر
بوتياً. ويتناقص بالاضطجاع والسكون. ويخفف منه وظئفة
الهضم ولا يشفى بماتجها. ويتكرر منه العقل ويضطرب
الفكر والعجز في الأعمال العقلية ويصعب صداع في موخر
الراس وربما ضاقت منه الأخلاق وصحبة عرق وارق
وخفتان قلب وظهور مركبات الحماض الأكسلاوريك
والاملاح النصفانية في البول. وكثيراً ما يسى هذا لين
دماغ أصحاب الاشغال الفائقة العقلية. وقد ينشأ الدوار
من بعض حال الاذنين باضطراب دورة الدماغ بسببها
والدوار من الامراض الغالبة للعقل الدماغية. وبداوى
الدوران النافخي عن الانطراط بالأعمال العقلية بالراحة
والمختضرات القصورية مثل ميويلصفت الصودا أو
الكلس. والدوار من عل دماغية بماتج كالعلة المحددة

دواركة

Dwaraka

فرقة من غرب الهند في طرف شبه جزيرة هيران
الفرجي على ٢٧٠ ميلاً من بارودا في المحاكمات الهندية انها
كانت منزل الممود كرشنا وبها عدة مياكل اعظمها هيكل
كرشنا وقيل انه اشهر هيكل لهذا المعبود في الهند له مئمة
ارتفاعها ١٤٠ قدماً يدخلان في الزوار في المئمة ١٥٠٠
ولها تمجارة واسعة في الطباشير يومها ٢٠٠٠ بيت

دوارغ

Doeg

دوارغ الاذوي رئيس رعاة شاول ملك اسرائيل
والمولك على البغال وكان في نوب لا اعطى اخيالك
ميف جلبات لدواد. فاجبر شاول بذلك وارفع بالأكبة
لما امتنع المعاة هيمن عن انقاذ امر الملك شاول بقتل

الكحة . فقتل دواغ في ذلك اليوم ٨٥ رجلاً لابي افود
كتان . وضرب نوب مدينة الكحة بجند السيف الرجال
والنساء والاطفال والرضعاء والذين والحبير والغنم
(١ صهريئيل ٧: ٢١ و٢٢ و١٧ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و٢٢)
وفي الاصحاح ٧: ٢٠ من سفر صهريئيل الاول انت دواغ
المذكور كان محصوراً امام الرب فاختلب العلماء على صعب
حصن والراجح انه لم يكن اسرائيل في الاصل فحصر امام الرب
للتعذيب او قتلها بدم

دوالي

Varices, Varix

عرف الاطباء القدماء الدوالي بانصاع هرق الساق
والقدم لكثرة ما يتزل بهما من الدم الموحاوي والدم
الغليظ او البلم اللزج . وقد يكون في الصن ونقال له
دوالي الصن وفي هرق خضر قمع الحركة . واما اطباء
هذا العصر فتعالوا في حارة عن تغلط الاوردة واستطاعوا
فتنمير جدرانها وتصلب وتكون فيها جيوب
فلا تمنع صاريها رجوع الدم الى الوريد . وتكون غالباً في
الاوردة السطحية وقد تم المضطربة ايضاً . وتنفخ غالباً عما
يعوق الدوران الوريدي كالاستفحال وقولها والاضطراب من
تعدد الامعاء وزيط الساق او الحمل . وقد تنفخ حين سوء
قنية تربية تحمل حبالاً الى تجريد الدم وتعدد الاوردة .
ويكون هذا المزاج موروثاً او مكتسباً . وتكون في الغالب
في الطرفين السفليين وفي اوردة اسفل المستقيم تنفخ عنها
الطاسور . وقيل تشكّن في الفروة وفي الصن ونسي
حيثما القيلة الدوالي . وتصب الما وتقل وتعباً من الرياضة
الطويلة وتكون ثروء . وبات تسبب التهاباً في جدران
الوريد والانسج الخوي الذي حوله وتنتهي غالباً بالانحلال
وقد تسبب تكون بؤرة صديدية . وقد يظهر وريد فجعل
تزد هلك . وتعالج للتصكين بما يمنع ازدياد تضيق الاوردة
ويساعد على انضامها فاذا انحصرت في وريد او وريدين
بضغط عليها بالزق واذا عصت احسن اورددة الطرف
تسند وتضغط بمصابة من الخام او الكاوتشوك او اما

اشبهها وبذلك الى جهة القلب بفرشاة وقد ينه سطح الجلد
بالكهربائية . وينبغي الاعتناء بامر الامعاء والكليتين . واما
العلاج للشفاء فيكون بنظم الوريد تحت الجلد قطعاً متصفاً
او بازالة جزء منه او بكي قطعة مستطيلة من الجلد
لحدث التهاب في الجلد والوعاء وتجييد الدم فهو وباطال
تجويئو او الضغط بمصاصة تنهيج التهاب في الوريد او حقن
بعض الاوردة بمسال اهل كلوريد المحدث لتجديد السر
فيها . او باللقنة اللبية برفع ثنية من الجلد فيها الوريد
وانفاذ ابرق او ديبوس خلف الوعاء وقد ثمر ابرق اخرى على
زاوية قائمة من الاولى فتند في الوريد مرتين فيل خيط
حول ينجي الدوران ويبقى الاثر الى حصول نقرح او تجريد
الدم . ولا يوفق ذلك اذا كانت الاوردة المصابة كثيرة .
وينبغي ان يجتروا من اسباب التهاب العظم او حركة
تزل الجلط من الاوردة . وبني بعضهم عن جميع هذه
العمليات الجراحية خطراً

دوام

Perpetuité

الدوام عند المنطقيين ثبتت المحمول للموضوع او سلبه
عنه في جميع الازمنة اي عدم انفكاك شيء عن شيء . وهو
اخص من الضرورة لانها امتناع انفكاك شيء عن شيء . والدوام
ثلاثة اقسام . الاول الازلي وهو ان يكون المحمول ثابتاً
للموضوع او مسلوباً عنه ازلاً اربداً كقولنا كل ذلك
متفرق بالدوام الازلي . والثاني الدوام الدائري وهو ان يكون
المحمول ثابتاً للموضوع او مسلوباً عنه ما دام ذات الموضوع
موجوداً مطلقاً كقولنا كل زنجي اسود دائماً . او مقيداً بغير
الضرورة الازلية او الدائرية او الوصفية او بني الدوام الازلي
وقالت الدوام الوصفي وهو ان يكون الثبوت او السلب
ما دام ذات الموضوع موصوفاً بالوصف الدائري اما مطلقاً
كقولنا كل ابي فهو غير كاتب ما دام اباً واما مقيداً بغير
الضرورة الازلية او الدائرية او الوصفية او بني الدوام
الدائري او الازلي . والادام اما لادوام الفعل وهو الوجود

دوبسا

Dubicza

مدينة حصينة في ولاية بوسنة على ضفة نهر أونا
التي على بعد ٢٢ ميلاً من غرادسكا إلى الغرب سكانها
٦٠٠٠ نفس. استولى عليها النمساويون سنة ١٧٣٨

دوبرا

Duprat

الطوب دوبرا كرونيال وسياسي فرنسي ولد في
إسوار سنة ١٤٦٣ وكانت وفاته سنة ١٥٢٥. ولي رئاسة
المجلس الفرنسي العام في باريس سنة ١٥٠٧. عينت إلى
دوقه انغوليم نربة ولدها الذي صار بعد ذلك فرنسوا
الأول. ولما تولى فرنسوا المذكور لفت الملكة جعله وزيراً
أول فحبه إلى إيطاليا اندثرت بيته وبين البابا لاون العاشر
الخبايا والافكار فتعد معه ميثاق سنة ١٥١٦ للذهب
بحرية الكنيسة الفرنسية وسجله في مجلس باريس العام
غير مئتمن إلى المعارضة الشديدة التي أظهرها المجلس
العلماء والمدارس الكلية ومجامع الكنيسة فانفضت الرحمة من
ذلك وزاد صكرهم له واستنكارها سلوكه وتصرفه لا
عكس على انشاء الوظائف والخطط والمهد بها إلى الذين
بهذين له فيها اثبات الا على وضع الرسوم والضرائب
على الكنيسة وخدمة الدين وذلك سداً لما لزم للحرب مع
شارلكتان من النفقات ومع ذلك بقي مقرباً منها
مسموح الكلمة إلى حد أنه بنى أسوار الملك فرنسوا الأول
وتعيينه عن الملكة لم يكن دوقه انغوليم (وكانت أذ ذاك
ناجيه من الملك) تنفذ أمراً أو تحمي شيئاً إلا بمشورتيه ورايو.

وعد رجوع الملك من الأسر أبطل ما كان المجلس العام
قد أمر بأجرائه من تخفيض اعال دوبرا واستطلاع احواله
ولما حكانت قد توفيت زوجته عام ١٥١٦ وأصبح أملاً
رغب في رتبة الكهنوت فسيم كاهناً ثم سيم رئيس أساقفة على
مدينة سنس سنة ١٥٢٧ سيم كرونيال فأصبح على المصلحة
الدينية وأثار كل ما اتخذ من التدابير القاسية ضد البروتستانت
وقيل كانت دوبرا اقوم معاصريه رأياً وأطولهم باتاً

اللا دائم كقولنا كل إنسان يمتنع بالفعل لا دائماً ولا شيء
منه يمتنع بالفعل لا دائماً ومعناه مطالبة عامة على التلاصل
في الكيف أي الإيجاب والسلب لأن الإيجاب إذا لم يكن
دائماً يكون السلب بالفعل. والسلب إذا لم يكن دائماً
يكون الإيجاب بالفعل. ولما لا دوام الضرورة فهو الوجودي
اللا ضروري كقولنا كل إنسان ضاحك بالفعل لا
بالضرورة. ولا شيء منه يمتنع بالفعل لا بالضرورة.
ومنه يمكن حكمة عامة مخالفة للأصل في الكيف. فإن الإيجاب
إذا لم يكن ضرورياً فهو سلب ضرورة السلب وهو الامكان
العالم الموجب. وكذا في شرح المطالع في بحث الموجبات
تلفظاً

دوائر

Cercles

دوائر المرؤسين خطوط مستديرة كخطية رسم في
داخلها الأجر وعلى محيطها علامات الحروف المتحركة
والساكنة من إيات تلك الأجر. فيعلم المتحرك دائماً
صغيرة وعلامة الساكن خط صغير مستقيم. وهذه الدوائر
خمس أحدها تشمل من الأجر على الطويل والمديد
والبسوط ويقال لها دائرة المختلف. والثانية تشمل على
الوافر والكمال ويقال لها دائرة المؤلف. والثالثة تشمل
على المزج والرجز والربط ويقال لها دائرة المفتح.
والرابعة تشمل على السريع والمنسرح والمخيف والمضارع
والمقتضب والمجث ويقال لها دائرة المقلب. والخامسة
تشمل على المتناوب والمشارك ويقال لها دائرة المتلف.

دوباج

Dupage

كوتية من الولايات النخبة في الجهة الشمالية الشرقية
من ولاية الكونج مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً سكانها ١٦٦٨٥
نفساً. أرضها متعالية الارتفاع تكثر فيها المراعي ويزرعها
حبسة وقاعد ما يربو

وأوسهم اطلاعاً وأدغم نظراً لأنه ما اتخذ من الطرق
والوسائل أرضه لتطعم وشروها واستأجر لذلك الذي كان
هو (دوبرا) شديد الانقياد اليه بسبب للرعية والشعب
بالضمان الفعلي والمغالب الماتمة، وبمدرفا إليها كالتخص
السابع سنة ١٥٩٤ اغراه الطمع واستغزته الحمية الى
التصوف الى منصبه فارتاد من الملك فرنسوا الاول ان
يسعفه في ثغرات انتفاخه للبابوية فرفض الملك طلبه

دوبرون

Duperron

كربنال مشهور بتأليفه المجملية ولد في سان لوسنة
١٥٥٦ وتوفي بباريس سنة ١٦١٨ ويرسم بعض الكتاب
ان ام دورون ولدته في شارع برون من جنط قيل
فمن ذلك اسمها وقيل الرابع هوانه ولد في برن من
عائلة برونستانية قديمة شريفة اصلها من نورمندا وارتملت
الى سويسرا لتثبت في مذهبها، وكان ابوه جوليان ذاتي
متضلعا من العلوم والآداب بارعا في الطب وصار هناك
وزيرا وكان يعلم ابناء الالمانية والرياضيات فلما صار عمره
١٢ سنة لم يعد يحتاج الى استاد فكان يدرس بنفسه ومن
تلاميذه تعلم اليونانية والعبرانية واللغة والطبيعية وكان
مواظبا مجتهدا في دروسه يحمي الليل في الاشتغال بالعلوم
المختلفة ويروض نفسه بالآداب، ثم اتى ابوه بالمعائلة
واستوطن نورمندا السفلى نحو سنة ١٥٦٦ ومن ثم اخذ
دوبرون يظهر للناس حقه وقوة ذنائه الصعبة حتى عد
انجوبة حصص وفريد دهره وعمره اذ ذاك ١٧ سنة ماخذه
المارشال ماتيهون الى باط ومثله لدى الملك هنري الثالث
وهو على الفداء فالتقى عليه الملك ورجاله اسئلة عويصة
قصص تعجزه في اجاب العلوم فاجاب دوبرون بسداد
غريب على كلها، وكان في أثناء هذا السفر قد اتصل بدموق
جويوز وصار من اصداقائه العالمان المشهوران جيمس وهما
دبيورت وتوشارفاخا يكره واسعا، اأكبة تفرق غير
قليلة، فرجع الى باريس متفخرا بما نال من الثغرات الملك
ومشاره الوجال ولارد هناك ان يجلب اليه الأفكار

بأظهار ما يحسن من قوة العقل والبراعة في مما روى فصعد
على المنبر في قاعة الاوسطينيين واخذ ينثر درر حديثه في
الفلسفة والرياضيات بحضور جماعة من الاعيان كانوا
يصفون اليه كل الاصغاء وعمره حينئذ ٣٠ سنة، ثم ان
هنري الثالث اتخذ قرارا له براتب ١٣٠٠ ربال وسنة
١٥٨٥ جعله عضوا في اخوية الملكية فقدم حقه عظمت
بحضور الملك في الاخوية المذكورة في مواضع مسلية
ولا هوته فطبع بعض عظامه واشتهرت، ثم صار سنة
١٥٨٧ من خدم الدين وتلا خطبا غليسا على جنازة

ماري متولدت طعن فيو الملكة المصائب، ولما قام هنري
الرابع بعد وفاة هنري الثالث جعل دوبرون استقلا لدنية
اقرو فكان يجامع بين المذهب الكاثوليكي ويقيم علماء
البروتستانت يجادلوا في اللاهوت، وارسله هنري الرابع
الى البلاط البابوي ليستعطف حضرة البابا ويجعله من
الحرم الذي كان قد وقع طبعه من جهة الخبر اعظم فوصل
الى رومية في ١٢ تموز سنة ١٥٩٥ وفي ١٧ ايلول (سبتمبر) كان
الملك محمولا من الحرم ونجح دوبرون برأيه كالتخص
الثامن لاسقفية افرقعاد الى فرنسا سنة ١٥٩٦ واخذ يتعاطى
مهام ابرشيو بغيرة حارة ثم ظهرت زيادة فضله وغبرته
العظمى في مونتر فونتيلو الذي عقد في ٤ ايار سنة ١٦٠٠
وكان حشد المجمعين ٣٠٠ رجل ومهم الملك ورجال بلاطه
وحدة اساقفة، فسروا الملك والبابا واجمعا على مكانة فنجيل
كردنيالا في ٩ حزيران (يون) سنة ١٦٠٤ قد دخل رومية في
١٨ كانون الاول وحسن البابا استقباله وانعم عليه بالباب
الشرف وسنة ١٦٠٦ جعله هنري الرابع رئيس اساقفة سانس
فرجع الى فرنسا سنة ١٦٠٧ بعد ان قام في رومية باعمال
جليلة الشأن، وكان قد قصر اجتهاده من العلوم على
اللاهوت وكان يعتزل في بانولة حيث له املاكه ويطلع
موملثاوط طيبة انشاها هناك وينتج مسوداتها ويؤلف
في ٥ ايلول وعمره ٦٢ سنة، ولما مصطنعة فقيمت الى
اصناف جدلية وادبية ورسائل خاصة جمعت كلها في ٤
مجلدات من القطع الكامل وظهر منها غزارة مادته وانماح

افكاره وقوة ذاكرته الخبية وسهولة عبارته وسداد برهانه حتى قال بولس الخامس صلوات الله عليه ان يوحى الى دوبروف لان قادرا ان يفتننا في كل ما يريد وكانت براعة العظمى في الشعر وقيل انه اول لاهوتي فرنسي كتب في اللغة الفرنسية في الخلاف اي الجدل الديني ولم يكن في عصره من يفاربه في ذلك وكان عازما على التوفيق بين البروتستانت والكهنة الكاثوليك على انه كان يرى بالحرج . وما يمكن من مقدريه في الجدل انه وجد من على ما تفتلك فتك كالاتي طيفا ضد الكفرة ونفى بالبراهين السديدة معتقدهم الناسد . ثم عكس كلامه وثابت امام الملك براهين اخرى قوية صحة اعتقاده أي في واجب الوجود حتى اذهل السامعين

دوبس

Dobs

١ . نهر في فرنسا واحدة القدم دويس يخرج من جبال جورا في طرف ولاية دويس المجنوبي يمر بول حيث يصير سير السن فيو طيعيا . ويصب في نهر السون عند بلدة فرن - ورسون . تسير فيو السن بواسطة ترعته نهر في الرون والرين من فوجو كور الى مكان التقاطع بالسون طوله ٢٩٢ ميلا وله فرب موزو شلال ارتفاعه ١٠٠ قدم ٢ . ولاية في شرق فرنسا واحدة من اقسام من مقاطعات فرنكوني واحدة بين ولاية الرين والي والسون والي وجبال جورا على حدود سويسرا مساحتها ٣٠١٨ ميلا مربعا وعدد سكانها سنة ١٨٧٢ ٢٥١٠٢١١ نسلا اعظم انهارها دويس ولو . تشها ترعة الرين والرين من الجنوب الغربي الى الشمال الغربي . في اكثر جهات فروع من جبال جورا وارضا خصبة في اماكن كثيرة وعلى الخصوص في وادي الدويس وبها بصادن المجدب والمر والمجنبيين وبها مياه معدنية وقاعدتها يزنوف وهي مقصومة الى اربع دوائر وهي بوم لي دام ويزنسون ومونليار وبتارليه . بها معامل كثيرة ولها تجارة رائجة وظلال وافرة ومراعي واسعة وادخل حماء

دوبروجه

Dobruška, Dobruja

او دوبروجه معناها الارض الجميلة وهي الجزيرة الثاني الفرقي من البلقان تمتد من مضب الطونة الجنوبي الى النهاية من احد دول بلقان شمالا ويمتد شرقا البحر الاسود وغربا الطونة . بعض ارضها مستغبات واكثرها نجد على شط البحر تحمل عنه مياه الطونة كثيرا وتجري شمالا تنصب في البحر . ولم يكن ههنا ذلك النهر فديا كين روسفا وقسطنطين لهذا المكان وان كان اوسا هالا الان ارتفاع سلسلة الجبال المارة فيو ٥٠٠٠ متر . ومجربا بها تنصب مياهها في الطونة لانها اعلى منه فلا يمكن ان يكون النهر منشأها . والفراد رديده في الاراضي المنخفضة فقط لكثرة مستغباتها وبها سهل الطرق المؤدية من الشمال الى القسطنطينية . وسنة ١٨٢٨ اشيع الروسون فيها قتال العائنين . وسنة ١٨٥٤ اجازوا الطونة في ابراميلو وثلث واستولوا على متعين احدى منها الكثيره فكانت موقعا حسنا لم . وارجعت الى العائنين بمعاودة سنة ١٨٥٦ ثم انحفت بروسيا في اثر الحرب الاخيرة . وسكانها من ١٦ الى عشرين الف عائلة من البغار والتر والرواق والتركان والارمن واليونان والاسرائيليين وبعض اكرهم نهرية الماشية والفصل وصنع الملح وصيد السمك . وتيس الاعشاب في اربائل الصيف

دوبلون

Doublon

والاصيانولي دبلون نوع من النقود الذهبية القديمة كانت مستعملة في اسبانيا وامريكا الاسبانية قسوي فينته ٨٠ فريغا وكانت اقنافة الذهبية نصف الدوبلون وربع الدوبلون او البستول وثلاثة او الاسكودو وفي اسبانيا ١/٦ منه يسمى الشنتين ولا يزال يضرب في بلاد المكسيك وامريكا الوسطى وفي اكثر البلاد في امريكا الجنوبية

دوبلوي

راجع دوبلوي

دو بنتون

Dambenton

طبيعي فرنسي ولد في مونبارس ١٧١٦ وتوفي في باريس سنة ١٨٠٠ ارسل الى باريس ليتعلم اللاهوت الا انه تفرغ لدرس الطب ففتح فيو وكان يهوى معرفة سبب صفه فدعا له مساعدته في بستان النبات فساعدته كثيرا في كتبه الثلاثة المتعلقة بالتاريخ الطبي . وقد استخدم علم تدريج المتابعة في بيان الحفريات وتقريرها سنة ١٧٦٤ بين ان عظما كان يقطن لساق جبار هو كمبرة زرافة وقد ثبت رايه بذلك بثلاثين سنة جهك عظام ارسل الى معرض النقف في باريس سنة ١٧٨٤ بين الطريق الجمهوري الذي بين بناء الانسان والاورغ اوتبع واكتشف اكتشافات جليلة في علم الاصداغ وزاد اشياء كثيرة على علم النيسولوجيا النباتية وعلم المعادن وعلم الزراعة واعتنى بتربية نوع فاخر من الغنم الاسباني سنة ١٧٢٨ جعل مدرسا للتاريخ الطبي في مدرسة فرنسا وكتب نيزا كلية لبعض المجلات والانكلويديات وسعى

بجعل بستان النباتات مدرسة لخصوصية التاريخ الطبي فجعل فيها اساتذا المعادن وبقي في ذلك المنصب الى ان توفي ودفنت في بستان النباتات وله تأليف كثيرة . ولزوجته مرغريتا عدة روايات

دو بلوب

Dupanloup

استف فرنسي ولد في سان فليكس من سافوي سنة ١٨٠٢ وترقى في بيت عمه وهو خوري قرية والم يبلغ السنة الثامنة من عمره وضع في مدرسة باريس سنة ١٨٢٥ سم قسبا سنة ١٨٢٧ جعل معلم اعتراف لدوق بوربون سنة ١٨٢٨ جعل معلما لامراء اورليان في الديانة سنة ١٨٣٠ جعل كاهنا لابن لوي السادس عشر سنة ١٨٤٤ سكان ايتي خليفا في الكاتدرا سنة ١٨٤٧ جعل رئيسا

لمدرسة الابشية ونائبا عموما لباريس سنة ١٨٤٩ انتخب اسقفا لكريمي اورليان ونجح مدرسة في كرسيه يعلم فيها بنفسه وبذل جهده في ترقية اسباب المعارف في جميع المدارس التابعة لابرشيتو سنة ١٨٤٨ سعى بارسال فرقة من العسكر الفرنسي الى الولايات البابوية وكان في كل ايام نابوليون اكبر محام لاستقلال الكرسي الرسولي في املاكه الزمنية . سنة ١٨٦٣ انتخب هو وثمانية اساقفة لتقدم خطاب الى المختبين الفرنسيين اوقعة تحت لوم وزير الاديان سنة ١٨٦٩ نشر رسالة رعائية بين بها رايه في مسألة عصمة البابا . ولما انعقد المجمع الفاتيكاني كان من اول الذين سفلوا بالعصمة ولما حلت العساكر الالمانية سنة ١٨٧٠ في اورليان سعى بتخفيف كثير من الاعمال القاسية التي اجراها قياد العساكر وفي نهاية الحرب ارسله ابنه ابرشيتو نائبا عنهم الى مجلس الامة فظهر ميله الى حكومة نظامية وطالب ان يكون لفرنسا نظام كامل للتعليم وحامي عن حق بلاده الانديدي بحماية الكرسي الرسولي وله تأليف كثيرة دينية غاية في الفائدة

دوبوا

Dubois

١. غيلوم دوبوا كريدنل وسياسي فرنسي ولد سنة ١٦٥٦ وتوفي في فرنسا سنة ١٧٢٣ وكان ابوه صيدليا . وذهب صغيرا الى باريس وتعلم في احدى مدارس اوصار معلما يعطي دروسا خصوصية ثم صار معلما لدوق شارترم دوق اورليان وعند وفاة لويس الرابع عشر سنة ١٧١٥ وجاوس الدوق المذكور مكانه صار دوبوا عضوا لمجلس الشورى وكان له سلطة نافذة في الامور الخارجية . سنة ١٧١٧ عقد هو واللورد ستانوب المعاهدة الثلاثية المشهورة بين فرنسا وانكلترا وهولندا ضد اسبانيا ثم صارت فيها بعد رابعة بدخول النمسا فيها وبعد ان صار وزير للخارجية اعطى المطامير التي قام بها سفير اسبانيا بجرير البيروني وزير اسبانيا الاول للجلل فيليب الخامس ملك اسبانيا ملكا في فرنسا عرض دوق اورليان تنشأ عن ذلك حرب

وبالامانية زويبروكن - مدينة من ألمانيا بالقرب
واقعة على نهر رايخ عدد سكانها ٣٥٠ ألف نسمة أربعة
بروتستانت ومعنى دوبون جسر بين سميت بذلك لوقوع
قلعتها القديمة بين جسرين على نهر رايخ وعلى بعد نحو
مليون من المدينة عن بانها قصر الذي بناه الملك ستانلاس .
وجها مطبخة مشهورة بها طبخت المجرعة اللاتينية المشهورة
بمجرعة دوبون . ومعامل للوصليليا والمصنوعات الصوفية
والادوات الصناعية ومحل لتربية النحل مشهور
وأما إمارة دوبون فكانت مستقلة إلى سنة ١٣٩٤ وحينئذ
بعد اقراض الامراء المحليين صارت قسما من البالاتينات
وبقيت بيد فرنسا من سنة ١٨٠١ إلى ان رجع أكثرها
سنة ١٨١٤ إلى ألمانيا وقسم الباقي بين دوقاوت أولدنبورغ
وسكس كوبرغ وهسن هومبرغ

دوبونشيل Duponchel

فيلوجيون أوغست دوبونشيل عالم فرنسي ولد سنة ١٧٧٤
واشتغل منذ صباه في عدة أعمال من نظام المستشفيات
العسكرية وكان رئيس وزارة الحرب حينما اضطر سنة
١٨٩٦ أن يعتزل مدة من حياته مع أن كان قادرا فأقدا
وسداد رأي وان ينفع الملكة نفعا عظيما وكان منذ نعومة
أظفاره يشغل في أوقات الفراغ بدرس علم النبات ثم علم
الحشرات وأظهر رغبة شديدة في هذا الفن الأخير حينما
حصل على الاستقالة التامة ونشر عدة رسائل في مختلف
المواضيع . ولما صنف القاموس العام في التاريخ الطبيعي
وانسكلوبيديا الفرق التاسع عشر كان من الساعدين
في تصنيفها وخصص نفسه بالمواد المتعلقة بعلم الحشرات
وأكل أيضا كتاب غوداري في شرح أحوال الفراش الأوربي .
ورسم يدوكل الأنواع التي شرحها وكان قد قضى عشرين
سنة في البحث والتقيب والملاحظات حتى اتقن معرفة هذا
الباب من علم الحشرات وأغنى الناس عن بحث آخر وجعل
عضوا في أكثر الجمعيات العلمية وسنة ١٨٤٢ كان أحد
موسمي جمعية علم الحشرات في فرنسا وتوفي سنة ١٨٦٤

بين فرنسا وأسيا فكانت عاقبة سقوط البيروني وخضوع
فليب للمعاهدة الرباعية فجعل دوبون رئيس اساقفة كبراي
وكرديناالا ووزيرا أول اوعضا لا لأكاديمية الفرنسية
وكانت أعماله كثيرة واقتداره عظيما إلا أن عدله رنوه
بفساد السيرة والميل إلى الرذائل

٢ . جان انطون دوبون المرسل الفرنسي ولد في
سانت ريمز سنة ١٧٦٥ وتوفي بباريس سنة ١٨٤٨ وصرف
٢٢ سنة في الهند وعند رجوعه نشر رسائل عن أحوال
الديانة المسيحية فيها نفا عنها جنال كثير في أكثر الأديان
فيها أنه لا يمكن ارتداد الهندو إلى الديانة المسيحية وقد كتب
كتابات نفيسة عن ديانة الهندو وتقليداتها وأخص كتابا
تأليف في وصف طبائع الهندو وعاداتهم ونظاماتهم
الدينية والمدنية

دوبوسري Dubosary

مدينة في جنوب روسيا من ولاية خرسون واقعة
على نهر الدنيستر تبعد ٨٥ ميلا عن اودسا إلى الشمال
الغربي عدد سكانها سنة ١٨٢٧ ٥٤٧٢ وفيها كنيسة
وكيس . تجارعا في التبغ وأربعة وهو من محاصيل جوارها

دوبوك Dubuque

مدينة وكوتية بأسمائها في ولاية ايوا بامريكا أما الكوتية
فوقها في شرق ايوا ومساحتها ٦٠ ميل مربع وعدد
سكانها ٩٦٩ ٢٨ نسمة وأراضيها جبلية كثيرة الأشجار خصبة
وفيها طبقات من الحجر الكلسي وفيها من الرصاص نحو ٢٠
معادن يشتغلون في ١٠٠ منها طول السنة ولما الباقية فلا
يشتغلون فيها إلا في الشتاء

وأما المدينة فهي قسبة الكوتية واقعة على الضفة اليمنى
من نهر ميسيسيبي وعدد سكانها ٢٢١٥١ نسمة وهي مدينة
ناخبة والتجارة فيها متعمدة وجها كثير من الكنائس والمدارس

دوبون Deux-pons

دوبوي
Dupuis

طالم وفيلسوف فرسوي ولد في تري لوشا نومن نورمندا سنة ١٧٤٣ وتوفي في ديجون سنة ١٨٠٩ كان ابا معلم مدرسة قرية واما هو فمهم دروسة في باريس وسنة ١٧٦٦ صار مدرس البيان في مدرسة ليزيو وسنة ١٧٨٧ صار مدرسا للبيان اللاتيني في مدرسة فرنسا وكان عالم في الفلك والميولوجيا وقضى احسن قسم من حياته في اثبات كون كل المعبودات الميولوجية عبارة عن الكوكبات وان اسماءها هي نفس اسماء النجوم وان الحكايات الفرية الواردة عليها ليست الا رموزا للدورة الكواكب وتعلق بعضها ببعض. ومذهبه هذا نشره في المريدة الموسومة بمرصد العلماء سنة ١٧٨١ لشر رسالة في اصل الكوكبات وتفسير رموز الحكاية بعلم الهيئة وسنة ١٧٩٤ نشر كتابا في اصل كل الطغوس او الاديانة العامة في ٣ مجلدات قطع ربيع وفيه شرح مذهبه باسمها وسنة ١٧٩٨ لشر مختصرة. وطبع مرارا. وسنة ١٨٠٦ طبعت تمة تاليفه العظيم. وكان لدوبوي باع في السياسة ايضا وجعل عضوا لجلس الخمسةائة لكن عند قيام الامبراطورية ترك الاعمال السياسية

دوبيا
اطلب زنجبراي حسانب الزنجبر
دوبيت

اطلب عروض
دوبين
Dobain

مدينة في صكسونيا على نهر مولو على ٣٦ ميلا من ليبسك الى الجنوب الشرقي سكانها ١٠٧٨ نسبا بها مدرسة وكهنة ومعلم في ومعلم للسبح والحمد والادوات القصافية والبرانيط يقام فيها ٣ اسواق في السنة

دونتس
Dentz

مدينة حصينة من بروسيا الرينية على ضفة الرين اليمنى مقابل كولونية تصل بها بجسر من القوارب سكانها ١٨٨١ نسبا بها دير قدم بنديكتي ومعامل للخبز والحجر هدمت حصونها بعد صلح نيبغ سنة ١٧٧٨ ورجعت سنة ١٨١٦ ووسعت مؤخرا واصل المدينة من قلعة بناها في القرن الرابع قسطنطين الاكبر

دوتش
Dots

مدينة في كوتية هتفارا الغربية سكانها ٩٨٥٥ نسبا وهي مولدة من المدينة العليا والمدينة السفلى بينها خربايت قلعة قديمة مشهورة سكان يسكنها الملك ماتياس كوفيس وبها ايضا قلعة يحيط بها جناين جميلة وعدة سكان للكانتوليك ود للكلبيشين ومكان للالعاب الرياضية ومدرسة عليا

دوثان
Dothan

اسم مكان عبراني الاصل ربما كان معناه بشرين ذكر اولاد في سفر التكوين ١٧:٣٧ في قصة يوسف والظاهر انه مجاور لشكيم ذكر في سفر الملوك الثاني ١٣:٦ كمقام الشبع النبي حيث راي علامة في الجبل حول الشبع خيلا ومركبات نار. وهذا الجبل هو موقع مدينة دوثان. وذكر في بعض الكتب اليونانية دوثام وهو تحريف يوناني وصكانت في وسط البلاد عند نهاية السهل العظيم الجنوبي على ١٢ ميلا من السامرة وكشفت مؤخرا على تخوم سهل مخضب جدا على ١٤ وخمسة اميال من جبرن في الجهة الجنوبية الغربية منفصلة عن السهل العظيم بل اولتين وتعرف باسمها القديم. وهي على مل كير في حضضو يتبع مائة قراح ويحانها طريق قديمة تهيئه الى الخيال والجنوب وهي بقية الطريق الاسرائيلية العظيمة المرصوفة. والطريق الكبرى من بيسان الى مصر غز بالقرب من دوثان. وكان يظن ان موقعها قريب من خان جب

يوسف في شالي بحر الجبل أي بحيرة طبرية. ولكن لا تدل
أوصافها القديمة على أن هذا موقعا .

دوج

Doge

لقب للحاكم الأول في عدة جمهوريات إيطاليا
وخصوصاً جمهورية البندقية وجنوا . وكان من متعلقات
الدوج في البندقية فتح الحرب وعقد الصلح وتبادة
الجيش وتولية الوظائف الملكية والمدنية ورئاسة مجلس
الشمس لا يقرر أمراً أو يهبط مشكلاً بدون تصديق مجلس
العرض عليه وكانت القنود تقرب باسمه ويشترط عليها أن
يغادر زوجته من البندقية لا يمدى ذلك إلى غيرها من
البلدان . وما ينسب إليه أنه حين يتولى منصبه الخطير
سكان يعقد عند الخطبة على بحر الادرياتيكي وفي عادة
تستعمل للدلالة على ما للبندقية من السلطة على البحر .
وأول الذين لقبوا ببولوتشي أنا فتوس سنة ٦٩٧ وأخبرهم
لودوفيكو ماري وفي عهد انتخ الفرنسيون جمهورية
البندقية سنة ١٧٩٧ . ووضع هذا اللقب في جداوله ١٩٣٩
وكان يلقب بالإنسان مث حيوان كلها . ومن الأمور التي
التزم البندقيون مراعاتها ككون الدوج من عائلة بلاية
ومن الحرب الفليبيني . سنة ١٥٢٨ إبطال هذا القانون
اندريا دوريا . وقررت الأمور الآتية وفي أن يختب دوج
جديد كل سبتين وإن يكون من عائلة أرستقراطية
وأن يشترك في الحكم مع ٤٠٠ عضو بتقييم الشرفاء
وأبطال هذا اللقب من جدول سنة ١٧٩٧ وإن أصبحت
الجمهورية الفرنسية البلاد

دوخة

كلمة عامية للدوار . راجع دوار

دود

Vers

اسم جنس مفردة دودة وجمعة ديدان يربط بمفعل
فيقال دود أي جبل في الدود ويقال لصغار الدود دوداد
كذلك ذكر الديميري وقال أحدًا جاعاً عرف العرب من

أمر الدودانة أنواع كثيرة يدخل فيها الأساريع والحلم
والأرضة ودود الحبل والزبل ودود الفأكة ودود الفز
والدود الأخضر الذي يوجد في شجر الصوبر وكل هذا
معروف ومنه ما يولد في جوف الإنسان . وأما في عرف
علماء الحيوان فيطلق الدود على كل الحيوانات التي
جميعها مستطيل وخواسطي في حقيقة أو تقريباً مولف من
حلقات والقناة الهضمية ممتدة في طول الجسم مفتوحة من
الطرفين . ولها أوعية دموية مستطيلة الشكل والسائل
الدموي أما أيضاً أو أحمر وقد يكون الناصف أو المخضر
والجهاز العصبي أشبه بسلسلة مزدوجة من حبال ليفية مثالة
ممتدة على طول الجسم ولا يظهران وجودها بكون مركباً
في الجسم كما في سائر الحيوانات المنضلية . وكل الديدان
خثائي أي جامعة بين المجتمعين خلافاً لسائر الحيوانات
المنضلية . والديدان بالأجمال لا ما تدرك عيش أمان في الماء
أو في أجسام الحيوانات الكبيرة أو في مواد مثالة . ولما
تقسم هذه الطائفة الكثيرة الانتشار الخفيفة الأنواع
والأشكال فقد اختلف في علماء الحيوان اختلافًا لا يصل
للتفصيل فيها . ولما ما اعتدوا عليها أخيراً على ميل
الرجح فوائدهم قسموها إلى ثلث رتب كبرى الأولى لوات
الدم الأحمر وتعرف بالملحية الثانية الديدان المعوية الثالثة
التيقية الدوارة . فالرتبة الأولى تمتاز بالجهاز العصبي اللين
الواضح والثانية تمتاز بفقد الأرجل والجهاز العصبي اللين
الواضح وفقد الأعضاء الاهتزازية والثالثة تشتمل على عدد
غزير من الحيوانات الميكروسكوبية التي ليس لها جهاز عصبي
لين واضح لكن لها أعضاء اهتزازية . فأما الديدان الملحية
فقد مر الكلام عليها في باب الحما من المجلد السابع صفحة
١٤٦ ولما الرتبة الثالثة قد خلطت في الكلام عن الحيوانات
الميكروسكوبية بتفصيل في المجلد المذكور صفحة ٢٨٩
المع ولم يبق علينا هنا إلا تفصيل الكلام على الديدان
المعوية إذ لا تعرف إلا بهذا الاسم . ثم لما كان من الديدان
الملحية ما لم يدخل الكلام عده في بابها لاقتضاء تفصيل
كثاف فيه كالمقن مثلاً ودود القتر اقتضى أن نضع لكل

منها بأيا في مكانه فاما الملق فيذكر في باب العين واما دود البحر فيذكر هنا . ثم لما كان لكثير من انواع الديدان اسماء مختلفة بين عربية ومصرية كانت الكلام عنه هنا جملاً وليس له ذكر في هذه المقالة فاما ان يكون داخلاً تحت غرامس وان يكون له باب براسه من الدافع . فجل المقصد من هذه المقالة ان ان يحصرها في قسمين مخصوصين الاول في الديدان المعوية والثاني في دود البحر فنقول

القسم الاول

في الديدان المعوية

Vers intestinaux, Helminthes

ويقال لها ايضا انتوزوا (entozoa) من اليونانية والمعنى داخل الحيوانات . وهي ديدان لاسلسلة فقرية لها قضي بعض حيائها داخل اجسام حيوانات اخرى ويتفدى منها وهي كلها الا القليل من الديدان . والحيوانات التي تعيش على المحوان في من الحيوانات الدنية ولا يعرف عددها الا بمعرفة الملكة المحوانية باسرها . وحاول كثيرون من مشاهير علماء المحوان تقسيم الانتوزوا الى رتبة عند ايام العالم رودولفي موسس علم الديدان على انه لم يبلغ درجة ذات شان الا منذ مدة قصيرة باجتهادات اهل البحث من الالمان . وقال العالم كوفيه ان الانتوزوا من الحيوانات الشعاعية ونسبها على ترتيب رتبه في المثلثة اقسام وهي تينوبديا اي دودا لا اسماء الصرض فيلادوتريتاودا اي الدودا العريض ونياتوبديا اي الدود المستدير وكاثوكفالا اي الديدان القصبة . والارواح منها من رتبة دنية من الحيوانات المنصلية وتركيب بعضها قريب من تركيب الهلالية وهذه الديدان تمكن من كثرة اعماء جميع الحيوانات الفقرية . وتكون في صفرها وهي في حالة الخمول كالكياس في نسم الكائنات التي تنفذ بها الحيوانات التي تمسكها عندما تكبر اعضاؤها . فلهذا الكياس لم يكن العلماء جميعهم في بادىء الامر يحسبونها حيوانية ولم تعرف حقيقة احياها الا في اواخر القرن السابع عشر . وفي القرن الثامن عشر رأى بعضهم ان رؤوسها شبه جدار رؤوس دود الامعاء العريض

قليلاً . على ان جمهور العلماء لم يقطع بذلك ورجح رأي القدماء وهو التولد الخلي الى ان كشفت الاستحاثات عن الحقيقة فارت دود الامعاء العريض تليداً يتولد في جميع الحيوانات اكلة الحبوب باطعامها كلاً فيو الجراثيم المذكورة الموجودة في اكياس وما هي الا البيض الذي يتولد الديدان منه

وقد قسمت الانتوزوا غير التقسيم المار ذكره ومما حدث منقسمت ثلثة انواع وهي كيليشتا اي دود ذو جوف بطني وستيرلشتا اي دود مصمت لاجوف بطني له . وباراسيت عريض اي دود داخلي يعيش في الحيوانات له عوائد الانتوزوا ولكنه ليس منه تشريحياً . فالنوع الاول ديدان دقيقة اسطوانية ذات جوف بطني فيوقد هضمية . ولها في ومخرج ويتمار ذكرها عن اناتها . ويكون الدود الكامل منها في الفناء الحضمية والمسالك الهضمية والتسج الموصل . وبعض غير الكامل يكس في الجسم الانساني وبعضه يتم نموه في الماء . والاجناس التي تدخل اجسام البشر من هذا النوع الاسكارس اي المبروم والاكسيورس اي المستدق الرأس المحيطي والترينيتا والسكيريوسوما اي ذو الفم الصلب والسترونجيلوس والسيرويتراي والذئب المجهر الفيلاريا اي المحيطي . وجميع بعض العلماء هذه الاجناس في نوع سموه النياتوبديا اي ذات الاجسام الدقيقة الخيطية . وذكرها اصغر من الاناث واقل منها وتكاثر حتى لا تحصى واكثرها في الانسان الاسكارس المبروم المعروف بذئب الراسين الطويل . وتكون بزره في البيض منظمة كازهار على مغزل حلقات مترادفة في الحلقة ٥٠ بزره ونحوها الواحدة جزء من خمسين من المحيط اي جزء من ستة الاف جزء من القيراط فيكون في كل خط خمسة حلقه في كل حلقة ٥٠ بزره اي ٢٥ الف بزره في كل خط طولاً . وكثرة تعاريج القرين الرحيمين يجعل طول كل قرن ١٦ قدماً تساوي ٢٣٠٤ خطوط وللقرين ٤٦٠٨ خطوط والزرور تكبر حتى تبلغ ١٠ من المحيط فيكون في المحيط ٦٠ حلقه في ٥٠ بزره تساوي ثلثة الاف بزره في ٤٦٠٨ خطوط

تساوي ١٤ مليوناً و٨٢ ألف بزة . وتسقط ملايين من هذه البزور في المراحض أو في المياه فيجيد فيها وتحمّل إلى مياه يشربها الناس فتدخل القناة الهضمية وتتكاثر . وتصير بأداة بزور جميع أنواع الحيوانات من الرتبة الدنيا قبل أن تنمو . ولما الغالي والمخاض الكاوية لا تنقلها قبله ولكن بعد النمو تلك بجمرة أقل من حرارة الغليان . فتبقى في أشد البرد والحر والطوبة واليبوسة زماناً طويلاً ولا يهلك . وعند موافقة الأحوال لها تنمو . والاسكارس المبروم والمأذون ذكره يكون في الإنسان أكثر من سائر الثدييات ويكون في الخيل نوع آخر وهو الاسكارس الكبير الرأس وفي الخنازير نوع آخر يسمى الاسكارس الخنزيري . ويكون في الأولاد أكثر ما في الشيوخ طوله من ٦ قراريط إلى ١٦ قراريطاً وهو اسطواني من رأس الطرفين طرف الرأس ادق من الطرف الآخر مجع شفاف ترى أحشائه من الخارج إذا وضع بين العين والور . وهو يسكن الأمعاء الدقيقة وقد يتصل بالقنوات الصفراوية والمعدة والمريء والأنف والقولون وسائر المجهة والقاع الشوكي والمزمار ويؤوي أوتها كبوس وعضلات الرقبة والمخانة والكليّة وعضلات الالية وطبقات الأمعاء والبريتون والبللورا والطحال . وقد يتصل من القنوات الصفراوية بالكبد فتشأ عنه خراجة كبدية . وقد يكثر حتى يكاد يسد الأمعاء وقد لا يكون فيها غير دودة أو دودتين . وفي طرف هذه الديدان ٢ ثقب مستنق من أنسبها ذكروها أقصر من أناتها وذنب الذكر شص الفكل له مصاص يتعلق بها بالأنثى عند السفاد وميل الأنثى عند وسطها . والبزرة بيضة أو مستديرة والجنس الثاني من الكليتها الاسكارس ذو العالارين أو الجاحسون وهو من ديدان الحرارة أي الحيوانات الصغيرة التي تعيش عالة عليها وتغفل منها إلى البشر . طوله من قراريط ونصف قراريط إلى ٣ قراريط وراصة على شكل رمح بمسب الجاحسون على جانبيه . ويأخذ الجحش في البزور قبل البزرة قبل خروجها من البطن وكثيراً في الأكسبريس . ويكون منه في الشخص من دودة الخست

دودات . على أنه أخرج منها من أمعاء شخص واحد من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ دودة أثناء بضعة أشهر ووجد منها ألف دودة معاً في أمعاء مجنون . وإذا كانت هذه الديدان قليلة وتصير بأداة بزور جميع الحيوانات من الرتبة الدنيا قبل أن تنمو . ولما الغالي والمخاض الكاوية لا تنقلها قبله ولكن بعد النمو تلك بجمرة أقل من حرارة الغليان . فتبقى في أشد البرد والحر والطوبة واليبوسة زماناً طويلاً ولا يهلك . وعند موافقة الأحوال لها تنمو . والاسكارس المبروم والمأذون ذكره يكون في الإنسان أكثر من سائر الثدييات ويكون في الخيل نوع آخر وهو الاسكارس الكبير الرأس وفي الخنازير نوع آخر يسمى الاسكارس الخنزيري . ويكون في الأولاد أكثر ما في الشيوخ طوله من ٦ قراريط إلى ١٦ قراريطاً وهو اسطواني من رأس الطرفين طرف الرأس ادق من الطرف الآخر مجع شفاف ترى أحشائه من الخارج إذا وضع بين العين والور . وهو يسكن الأمعاء الدقيقة وقد يتصل بالقنوات الصفراوية والمعدة والمريء والأنف والقولون وسائر المجهة والقاع الشوكي والمزمار ويؤوي أوتها كبوس وعضلات الرقبة والمخانة والكليّة وعضلات الالية وطبقات الأمعاء والبريتون والبللورا والطحال . وقد يتصل من القنوات الصفراوية بالكبد فتشأ عنه خراجة كبدية . وقد يكثر حتى يكاد يسد الأمعاء وقد لا يكون فيها غير دودة أو دودتين . وفي طرف هذه الديدان ٢ ثقب مستنق من أنسبها ذكروها أقصر من أناتها وذنب الذكر شص الفكل له مصاص يتعلق بها بالأنثى عند السفاد وميل الأنثى عند وسطها . والبزرة بيضة أو مستديرة والجنس الثاني من الكليتها الاسكارس ذو العالارين أو الجاحسون وهو من ديدان الحرارة أي الحيوانات الصغيرة التي تعيش عالة عليها وتغفل منها إلى البشر . طوله من قراريط ونصف قراريط إلى ٣ قراريط وراصة على شكل رمح بمسب الجاحسون على جانبيه . ويأخذ الجحش في البزور قبل البزرة قبل خروجها من البطن وكثيراً في الأكسبريس . ويكون منه في الشخص من دودة الخست

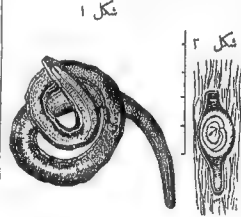
دودات . على أنه أخرج منها من أمعاء شخص واحد من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ دودة أثناء بضعة أشهر ووجد منها ألف دودة معاً في أمعاء مجنون . وإذا كانت هذه الديدان قليلة وتصير بأداة بزور جميع الحيوانات من الرتبة الدنيا قبل أن تنمو . ولما الغالي والمخاض الكاوية لا تنقلها قبله ولكن بعد النمو تلك بجمرة أقل من حرارة الغليان . فتبقى في أشد البرد والحر والطوبة واليبوسة زماناً طويلاً ولا يهلك . وعند موافقة الأحوال لها تنمو . والاسكارس المبروم والمأذون ذكره يكون في الإنسان أكثر من سائر الثدييات ويكون في الخيل نوع آخر وهو الاسكارس الكبير الرأس وفي الخنازير نوع آخر يسمى الاسكارس الخنزيري . ويكون في الأولاد أكثر ما في الشيوخ طوله من ٦ قراريط إلى ١٦ قراريطاً وهو اسطواني من رأس الطرفين طرف الرأس ادق من الطرف الآخر مجع شفاف ترى أحشائه من الخارج إذا وضع بين العين والور . وهو يسكن الأمعاء الدقيقة وقد يتصل بالقنوات الصفراوية والمعدة والمريء والأنف والقولون وسائر المجهة والقاع الشوكي والمزمار ويؤوي أوتها كبوس وعضلات الرقبة والمخانة والكليّة وعضلات الالية وطبقات الأمعاء والبريتون والبللورا والطحال . وقد يتصل من القنوات الصفراوية بالكبد فتشأ عنه خراجة كبدية . وقد يكثر حتى يكاد يسد الأمعاء وقد لا يكون فيها غير دودة أو دودتين . وفي طرف هذه الديدان ٢ ثقب مستنق من أنسبها ذكروها أقصر من أناتها وذنب الذكر شص الفكل له مصاص يتعلق بها بالأنثى عند السفاد وميل الأنثى عند وسطها . والبزرة بيضة أو مستديرة والجنس الثاني من الكليتها الاسكارس ذو العالارين أو الجاحسون وهو من ديدان الحرارة أي الحيوانات الصغيرة التي تعيش عالة عليها وتغفل منها إلى البشر . طوله من قراريط ونصف قراريط إلى ٣ قراريط وراصة على شكل رمح بمسب الجاحسون على جانبيه . ويأخذ الجحش في البزور قبل البزرة قبل خروجها من البطن وكثيراً في الأكسبريس . ويكون منه في الشخص من دودة الخست

الوقس من البرور العظيمة الشكل ذات حلة ناعمة من طرف واحد منها طولها من $\frac{1}{4}$ إلى $\frac{1}{3}$ من القيراط قشرها ناقص من الطرفين بسدسها غشاميتين كسداة. وتكون هذه الديدان في الأعور والقولون. ومنه نوع في الخنازير وأخر في الرد ولعله نفس هذا النوع. ويوجد في أكثر البلدان من آسيا وإيطاليا وبعض الفرق. ويندر أن يكون كثيراً في شخص وقد وجدت ثبات منه في إنسان واحد. وينفذ رأسه وعقبة الطويلة الشعرية في الغشاء المخاطي من المعى ويزرع كثر الأسكاريس المبروم. وهو ينفذ في التراب الرطب والماء في فصل المحر ويصير جنيماً في ٤ أو ٥ أشهر. وأما في الرداء البسيطة فلا تكفي سنة. ولا أعراض مميزة له. وقد ينشأ عن قذوب مخاطي. وقبل تكون له أعراض قويه يسكنه إذا كثرت ويخرج بشرب ريس السرخس كالدود الثوري. ويملك من ثقله نفس لصر حياو إذا لم يجد دخول برزجديد الطعام

شكل ١

وهكذا. وتدخل هذه الديدان أجسام الناس بأكل لحم الخنزير غير المطبوخ جيداً لأنها كثيرة في الخنازير. وإذا أصيب خنزير بها يلقح شهوة الطعام ويصبح مريضاً في موضع واحد لصعوبة المشي عليه وشلل الأطراف. وقد تملأ هذه الديدان جسم الخنزير بدون ظهور شيء من هذه الأعراض. ولا يعرف اللحم الذي تكون فيه إلا بالأكبرة. ويكون في قيراط مكسب منه من ٤٨ جنيماً إلى ثمانية عشر ألفاً. فالذي يأكل قطعة من لحم فيها ١٨ ألفاً من الديدان يتولد فيه في مدة قصيرة مليون دودة من التريخينا. ولا يشمر إلا شكل بشي عقيل الهمض وفنلات الديدان. وعند ولادة الفرج الجديد ونفوذ ربي طبقات الأمعاء لا تتغير شهوة الأكل ولكن يشكو الحصاب بها تبعاً وانحطاطاً جسدياً وعقلياً وأرجاعاً ثقلاً لبسوة في الأطراف ولا تضاعف هذه الأعراض حتى يمنع عن الاشتغال في زمان قصير. ثم تقبح الأوجاع في بعض العضلات فتتصلب وتوتر ثم تظهر حمى وإلتهاب. وإثناء ذلك يتولد في المعى

الوقس من البرور العظيمة الشكل ذات حلة ناعمة من طرف واحد منها طولها من $\frac{1}{4}$ إلى $\frac{1}{3}$ من القيراط قشرها ناقص من الطرفين بسدسها غشاميتين كسداة. وتكون هذه الديدان في الأعور والقولون. ومنه نوع في الخنازير وأخر في الرد ولعله نفس هذا النوع. ويوجد في أكثر البلدان من آسيا وإيطاليا وبعض الفرق. ويندر أن يكون كثيراً في شخص وقد وجدت ثبات منه في إنسان واحد. وينفذ رأسه وعقبة الطويلة الشعرية في الغشاء المخاطي من المعى ويزرع كثر الأسكاريس المبروم. وهو ينفذ في التراب الرطب والماء في فصل المحر ويصير جنيماً في ٤ أو ٥ أشهر. وأما في الرداء البسيطة فلا تكفي سنة. ولا أعراض مميزة له. وقد ينشأ عن قذوب مخاطي. وقبل تكون له أعراض قويه يسكنه إذا كثرت ويخرج بشرب ريس السرخس كالدود الثوري. ويملك من ثقله نفس لصر حياو إذا لم يجد دخول برزجديد الطعام



ترينجينا ميكس $\frac{1}{100}$ من القيراط $\times 300$
(Trichina sp. ralis) ترينجينا حرة

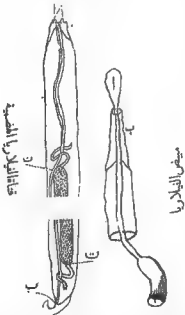
والجس الرابع التريخينا اللولبية وليست من ديدان القناء الحضية ولكنها تدخل الجسم بها. ووجدت كثيرة بين عضلات الأسلام وهي من أضر الديدان وأشد أخطاراً طول الذكر $\frac{1}{8}$ من القيراط والأنثى $\frac{1}{4}$ القيراط وهي مبرومة دقيقة ملتوية قليلاً حادة الرأس مع خلوص من القصص مستديرة في الدقيقة جداً ذنب الأنثى غير مستدق

افواج جديدة واحداً بعد الاخر فتنتقل الى العضلات وتحول
الاعراض الخفيفة المستمرة الى اعراض شديدة حادة . وربما
تسكن الذرير والقي من اولها وقد يسر التغيير بين هذه
العلل والحضة او المراء الاصفر . وبعد ولادة الفوج الاول
بضعة ايام يظهر ذرير ووجع عضلية وتقوى الابن في
الجنون وقد تصيب المصحبة الى درجة الكيوس فيضطجع
الليل على ظهره وذراعه متباعدة على الصدر واليد ملتوية
على الرق والساقي ملتوية على الفخذ لا يستطيع مد يده ولا
رجل والورم يتد من الجذع الى اطراف ولا يصيب
الصفن ولا الذراع . وبين الاسبوع الثالث والخامس يتكسر
عمر التنس نوياً ثم يزول نحو الاسبوع السادس ولعله
يتوقف على نفوذ الديدان المذكورة في عضلات المراء وقد
يتقطع الصوت . واصابة عضلات الفمغ تسبب كزازاً
 واصابة عضلات المحبرة والمعم والمسان تسبب عسر
الازرداد والطلق . وتكون الحمى شديدة ذات فترات
صباحية وتساها حارزها حرارة النفوس اذ تبلغ درجة

التياربا الدنيا (Filaria medinensis)



والحمى الخامس هو التياربا المدينة اودودة غنيا
المخططة تكون في التسع الموصلة في الشرب بعض الحيوانات
شكل ٥ شكل ٤

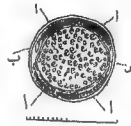


ولم يرمها في الناس الا انش الحواشي في كيسها الرحي اجنة
لا تحصى وهي تحيط ايضاً بطول ولم تر الا في افريقية وبعض

٦. اف. ساه . ولا تخط الى الدرجة الطبيعية قبل
الاسبوع السادس او السابع . وينض البيض بين ١٢٠
و ١٤٠ مرة في الدقيقة . ويصحبها غالباً عرق خفيف ونقاط
جاورمي . وبعد ايام يصفر البيض ويضعف ويشتد الظاه
ويصف اللسان ويؤدي الليل اويغ في سيات . وقد يبرنجف
جهازه على خصوص ثم تظهر قروح الفراش ويوت الليل من
الضعف . وقد تنزع هذه الاعراض بالهاب شعياً وذات
الرق . واذا توجه المرض الى الصحة تزول هذه الاعراض
بالدرج . ويومع هذا المرض بالامتناع عن اكل لحم الخنزير
الا بعد فسخه بالمكبرات ثم طهوه جيداً . ويعالج حالاً
بمسح كاف من الكالومل وزيت الخروع بامل اخراج
الزور من الفتاة المعوية قبل نفس البيض او الزور
المجدية . وهذه المالجة نافعة ولو بعد حوت اذ كل مدة
يقس البزرا المجدي . وبعد نفوذ الديدان الى العضلات
وظهر تلك الاعراض لاسيل الى قتل الديدان المتفرقة
فيها فتكون المالجة بالكينا والمقويات والاعراض التنفسية

بالعرك عند نفوذه أو بمحاولة استخراج الدودة . وأما اذا ناب
هذه الديدان فمختلفة الاشكال وكلها محنوبة اجنة حية .
وهذه الديدان مرة مينة ذات قناة هضمية تبتدئ
عند الفم وتنتهي عند الذنب . ولم ير لها فرج ولا مهبل
فطن البعض انها احادية الجنس . وعند بروز الرأس من
الجلد يخرج كس صغير من فيها نحو يصل عملاً يسائلاً صافياً .
وترى اجنتها تتحرك في الرحم بنور شديد ومكبرة عند
خروجها . وتكون هذه الدودة في الدرجة الاولى مستوية
ين السطح في اعماق مختلفة ولا ينشأ عنها تجمع ولا تأثير .
والدرجة الثانية بلوغ الدودة واجنتها يعرف وجودها
بانتفاخا وخروجها من تحت الجلد . واعراضها الاولى حرارة
والكلان في موضعها . ولا يشعر بالام الا بعد ثلثة ايام
اسباع . وتكون حويصلة صغيرة فوق منته رأسها ويشعر
بالاكلان قبل تكون الحويصلة . وفي ساعات قليلة تظهر
بقدر البندقة . واذا فحمت حالاً لا يرى فيها غير سائل صاف
واذا تركت يوماً او يومين يتعكر السائل وقد يصب فيها
دم من انفجار الكيس المحاوي الاجنة فتسكب الاجنة الى
السائل فيزداد الاكلان والتجمع الموضعي . فتتكون قرحه
يرى في وسطها رأس الدودة وهي تمثل شعرة شفافة طولها
نحو قيراط مدني من رأسها وربما مكثت بعد ذلك المدة
اسباع قبل ان تخرج الدودة . واذا جمع السائل المذكور
يكون فيه اجنة يمكن فحصها بالمكبرات . واذا صب على
الكيس النافر ما بارد يلطف يزداد نفورا وانسكا
ويخرج منه الاجنة ما لا يحصى . وبعد تكرار هذا العمل
عدة ايام لا تخرج اجنة ويصير الشروع باخراج الدودة .
واكثر ظهورها في اول فصل الحار ولا تبدو في البرد
والبرودة . ونظي في الجسم من ١٢ الى ١٨ شهراً . وتدخل
الجسم غالباً بالاستخدام في برك وتولد في التهاب الرطب
وتخرج بعمل جراحي او بالغ القم البارز منها على عود
صغير وتجذب بالطف وتلك كل يوم طويها ان تخرج كلها
والحد من قطعها بعدة الجلب لانه ذلك يمنع التهاب
النسيج الموصل . ولكن اذا غلبت حتى تخرج كل الاجنة تخرج

شكل ٦



١٠٠٪ من القيراط × ٥ قطرات

شكل ١٧



١٠٠٪ من القيراط × ٥ قطرات

اسيا وقا تسبب هلاكاً لاصابها . ولكن تنشأ عنها اعراض
مزعجة والم وضعف . واذا اهلك المصاب بها فاصطلى حتى
الديق او انفجار مخرجات مسببة عنها في جوف البروتين وقد
تسبب الكزاز . وتكون غالباً مفردة وقد تكون كثيرة
وشوهة ١٥ دودة . ٥ في شخص واحد في اوقات مختلفة
وتكون غالباً في الطرفين السفليين واسحياناً في الجماع والم
والخد والاذنين والجنون وفروة الرأس والظهر والصلب
وتكون في الخيل والكلاب . ويشعر احياناً بانتفاخا تحت
الجلد واذا جست يشعر بانها تحيط قاسي . ويشعر رجل
بانها في كتفه فراقبها يوماً بالجم حتى تفلت عند الوسخ
فاستخرجت . وربما اغتصم لهذا الاعتقال عدة اشهر . وكثيراً
ما يعسر استخراجها كلها عند ظهورها في موضع من الجسم
وقد يكون طولها ٤ قيراط فيكون طرف منها نافذاً في
القدم والاخر في الفخذ . فيها صغير قطره جريمان الذي
جروه من القيراط حوله ثنيات كدوائر متراكمة فطر الحارجية
منها ١/١١١ من القيراط وتسر مشاهدة الرأس لانه يتغير

١١١١ قطع الصلابة الطولية لا ينج
رأس الصرمان من جذر الكيس الرقيق

اجنة القيراط

من الجسم بالفعل الطبيعي ودخلها الجسم بنفوذ الاجتهاد عند الاستحمام ولا تدخل على طريق القناة العنسية والجنس السادس فيلاريا العين دودة طولها من ١/١٠ الى ١/٢ الفيراط. يغتصبا جزء من شمساة جزء منه ومميتها ايضا فيلاريا العنسية لانها تكون احيانا في الرطوبة البلورية او العنسية تشبه نوعا اكبر يكثر في اعين الخجل ومنها جنس يكون في القناة الدبعية في بعض اقاليم افريقية والهند الفرية طويلة من ١/١٠ الى ١/٢ الفيراط احدها طرفها الغلظ من الاخر لونها ابيض مصفر

والجنس السابع سترنجيولوس الشعب اسطوانتي خيطي راسه اثنى من جسمه المنضبط المجانين قليلا شفاف قليلا يضرر لونه الى السواد طوله من نصف الى ١ الفيراط ومدة جنس يكون في الحناجر وواحد في الجفون ربما قتل جفتا كسيفيرس يمتد قوي

والجنس الثامن سترنجيولوس كبير ينذر في الانسان ويكثر في الحيوان البري ووجد في الكلب والفر والمخل وموضع الكلية طول الذكر من ١٠ فراريط الى قدم وقد يكون طول الانثى ٢ اقدام قطر الجسم الاسطوانتي نحو نصف فيراط. يزوره يبيض. اعراضه شبيهة باعراض حسا الكلية وربما شوهت اجنتها او يزورها بالكمبريات والجنس التاسع ذو الفم الصلب الاثنا عشر دودة تكون في الاثني عشر تكثر في ايطاليا وبلاد مصر طولها من ١/١٠ الى نصف فيراط يغتصبا ١/١٠ او ١/٢ من الفيراط مستديرة الرأس للذب الذكور عدة شصيات تشبب بها في الغشاء المخاطي في الامعاء الدقاق فيحدث نزقا وهو طلة مرض الكلوروسس المصري. وهذه الدودة شبيهة بذئ الفم الصلب الشعبي الذي يكثر في الدجاج ويحدث في صفار الدجاج علة الشدق. يصاب زيت التريبتينا فينقطع الترف وتخرج الدودة

والجنس العاشر اكسبوس دودي دود صغير ابيض طول الانثى ١/٢ الفيراط وغتها ١/٢ من الفيراط وطول الذكر ١/٢ الفيراط وغتها ١/٢ من الفيراط حول فهو ثلاث

شفاه لها ثنية زائفة من الجملد على الظهر والجفن. اما المريء فمتصل بالمعدة واما ٢ اسنان ويصدها مقي بسيط. وذنب الانثى مرسوم. والمجل عند متصل الثلث الاول من جسدها بالثلث الاوسط. وذنب الذكر غير مرسوم لثنت ارجل من الحلياء وحمة واحدة متصلة بالاست. والبر في اثني واحدة من عشرة الى ١٢ الف بررة. تكون في القولون والمستقيم في الانسان وكثيرا ما تخرج من الاست وتدخل المجل في الاناث. ويزور لا ينسد حرولا برود يشهد الاكلان في الاست منها فرما علقت يزور منها تحت الاظافر يبيكو ففريت اليد الى الفم في حالة اليوم فتدخل القناة المعوية وتعلق على جميع اطعمة اللسان او الرياح ولذلك تصعب ابادته ويكثر في الذين لا يمتنعون بالظافة كالاولاد والمجانين وفي الذين ياكلون ما كولا ثنية. ولا يصيب الرضع الا في النادر. ولا اعراض لها اذا كانت قليلة وربما كشفت عرضا في المبريات. واذا تكاثرت تسبب حكة الاست والاكلان خصوصا في الليل اوسية ساعة معينة من اذنا دخلت المجل تجمع فيه احتفاقا وقد تزد طلب الجماع في الجنسين. وقد تسبب هيجانا في القعدة وافراز مخاط. يرى البر بالكمبريات. تصاح بحف من ماء سائح لانه يهلك الدودة ويزيل البر والمخبي في ثنابا الغشاء المخاطي والمخن يتفزع الكليسا مع صفة الصبر المركبة والمخن بالماء الفاتر يسكن الحكة والاكلان. وتخرج بشر صبغة الصبر المركبة من على الصبر المركب كل صباح قبل الطعام بضاعة وساهلين والمقويات للهضم ناعمة جدا والمسهلات عند القبض. وينبغي الامتناع عن اطعمة البنية وبلاسة الاست والرقاد مع المصاين او في فرشهم

والنوع الثاني من الاتوزوا هو سوير لشنا وهي ديدان مصيبة ليس لها جوف بطي. فالجنس الاول منها يسمى بوشويوكا لوس الرخيص. ويسمى القينا الرقيقة على انه يختلف عنها. وفي البشر نوعان منه الاول الرخيص والثاني ذو الرأس القلبي الشكل. فالرخص اكبر الديدان التي تعيش في الجسد البشري

شكل ٩



برزة

شكل ٨



(Bothricephalus latus) بوش بوكالوس عرض

شكل ١٠



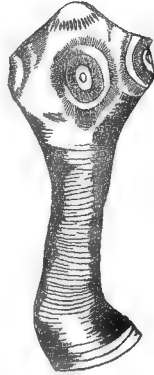
البوش بوكالوس ذو الرأس القلي

ثم يندف ويتجهى الى التفتن وليس للرأس شصوص كما
للثييا . وبتدى وانقسامها الى فصوص على نحو ثلاثة ارباط
من الرأس فالفصوص الاولى تكاد تكون مربعة . ويصير
عرضها على مسافة بعد من تلك نحو نصف ارباط وطولها نصف
سبع ارباط وسبكها نحو ثمن ارباط . بزرها يبيض طول البزرة
١/٢٧ من ارباط وعرضها ١/٢٠ منه لكل منها قشرة متينة
وهشة مثل طبقة على طرف واحد منها . وفي احد سطحي
شكل فص ثنيان لامامي منها متصل بالامت تناسلية مذكرة
والاخر بالامت تناسلية مؤنثة . وكل فص يولد بزراً
وعدد هذه الفصوص اربعة الالف . والفصوص الكاملة
الجنسين تبتدى عند نحو الفص السابعة مبتدئاً من الرأس
ويعد خروج البزرة من الفصوص باخذ بنو فيبدو فيبو
التقطع فيتكون جنين اهداية كثيرة ذو ستة شصوص ثني
في الماء . فاذا بلغ بطن انسان او حيوان وهو على هذه
الحال ينمو فتتكون الدودة المذكورة ولا تمسقط اهداياه
وموت . ولا تنمو في غير القناة الهضمية خلافاً لاجنة الثييا
ويكثر هذا الدود في اسوج ونروج وروسيا ولا بلاندة
وبولونيا وسويسرا وبلجيكا وروسيا ولا وجود له في غيرها
الا محمولاً . ويكون كثيراً في سواحلها وضواحيها واهوا في
بعض المخلات يندر من يسلم منه . وقيل انه يدخل
البطن الحيواني باكل السمك غير النافع فضلاً عن
دخوله بالماء . واعراضه كاعراض الثييا ويعرف بظهور
الفصوص في المبرزات . ويخرج بزرة الثريثينا وزيت
السرخس الذكر . ويمنع بربب الماء التي فقط وفتح
الامطنية . والنوع الثاني وهو ذو الرأس القلي الشكل
كثف في باديه الامر في الناس والكلاب سيج
غير بلاندة طوله نحو قدم . فصوص الدودة منه نحو ٦٦٠
فصاً واعضاه التناسل كاعضاه النوع الاول وليس له
اعراض خاصة به

ولما الثييا الوحيدة أي دود الفرع فطول الواحد منها
بين ٧ و ١٠ اقدام وقد تكون من ٢ الى ٣٢ قدماً . وقصوها
من ثمانية الى الف واسمها صغير طوله ١/١٠ الى ١/٢٠ من

ويكون طول الدودة احياناً كثيرة ٢٥ قدماً وقد تبلغ
المتين قدماً . واسمها طويل دوي الشكل طوله عشر
الارباط وعرضه ١١/١ من ارباط له مص على الجانبين

شكل ١١



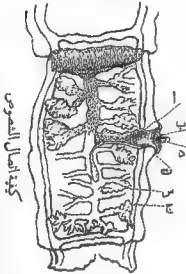
التيبيا الوحيد (Taenia solium)

شكل ١٢



حلقة الدومص

شكل ١٤



كثيرة اتصال الدومص

شكل ١٥



شعور متعدي

قيراط وعرضها ربع قيراط . والحرف الامامي منها دقيق والحلقتي الخلف منة . والامامي هو الذي يتصل به الفص بما قبله اي حرف كل فص خلفي مخزون يدخل فيه حرف الفص التالي الامامي . واكثر الفصوص متصل بعضها ببعض بانابيب مارة من الراس على طول الدودة على الجانبين فتصعب من جرى ذلك دودة واحدة مع ان كل فص باعتبار اعضاء التناسل كامل على حدة . وتكون تلك الاعضاء تارة على الجانب الواحد وطورا على الجانب الاخر من الفصوص . ولذا كان طول الدودة نحو عشرين قدما تكون فصوصها نحو ثمانية فص . ويبدأ الفصوص الكاملة البلوغ في نحو الفص ٤٥٠ من الراس الذي يبقى متديكا بالمصاعين الفصوص في غشاها على الخاطي وتأخذ الفصوص

القيراط لثة اربعة مصاص وحلقة فيها نحو ٢٦ فصا تتدبث بها بالدفاء الخاطي . ثم يستدق الراس فيتمكن العنق من فصوص او خرزات صفار كل منها اكبر قليلا من التي قبلها . وكلما بعدت عن الراس تعرض وتطول والتدرج تطول الفصوص اكثر ما تعرض اليه ان تدرج في نحو نهاية تلك الدودة الاولى . والفصوص الثابتة طولها نحو نصف

الأخيرة تنصل واحدًا واحدًا أو عدة معًا وتحدد على الدوام
 من طرف الرأس والعنق. ولا يكامل الجسدان في نص إلا
 وهو في قناة هضمية. ويخرج من المني بالبراز واحدًا من
 نفسها ملقحة وكثيرًا ما تشاهد حية متحركة في براز الكلب
 إذا كانت أمعائًا قاضية. وعند انجبار النص يلقى البرز
 على الأرض أو العشب أو في الماء والمراحيض وتزداد
 تفرقًا بالرياح والموام. وقد تجر في القناة الهضمية وهذا
 نادرًا في المستقيم وإذا التصق برز بهبات أو فاكهة
 أو كلبا انسان أو حيوان يدخل القناة الهضمية فيخرج المجنون
 وله عدة إبر أو شوكلات دقيقة جدًا يدخل بها النسيج
 ويتصل بالوعية الدموية فيبعد عن القناة الهضمية
 فيتعلق في الكبد أو العين أو قسم آخر من الجسد فيخرج
 فيه بعض الفم فيمكن كمشوش كوس أو اخنوخو كوكوس
 ويكثر ذلك في البريتون والمساقي والكبد. أما في القناة
 الهضمية فيخرج المجنون حتى تكون التينيا الكاملة ذات
 النصوص اللطيفة. وقد نلقت شصوصها فرما خرجت من
 الأمعاء بدون واسطة أو سهل خفيف. ومن الخطأ
 أن يظن أنه لا يكون من هذا الدود في جسم واحد غير
 سرده واحدة يدلل جميعها بالرحمة فانه قد تكون فيه
 دودتان أو ثلاث أو جمع أو أربعون دودة في وقت
 واحد. وإذا دخل البرز إلى قناة المخزير الهضمية بين
 المجنون وبقى القشرة وبغذ النسيج إلى أن يبلغ النسيج
 الذهبي تحت الجلد ويبدو هناك بعض الفم ويتكون
 كمشوش كوس النسيج الخلوي وتنشأ عنه العلة المسماة
 بالهضبة في المخزير. وإذا أكل انسان من لحمه تعلق
 الدودة بالغذاء الهضمي وتتكون التينيا الكاملة في نحو ثلاثة
 أشهر ونصف شهر. ولا تظهر لها أعراض مزعجة في الشخص
 صغيرين وفي البعض تهب أعراضًا شديدة أو خفيفة. وفي
 نوجان أعراض في القسم الذي تسكنه الدودة من فعلها في
 المنسوجات التي تعلق بها أو أعراض في أقسام بعضها الفعل
 العصبي المنعكس. فالأول ما دجج في البطن ويفص خصوصًا
 عند فراغ المعدة بعد أكل بعض الأطعمة شبيهة بالطعام تزيد

تارة وتنقص أخرى وتسبب تارة الذرب وطورًا القبض
 والأعراض الثانية أكلان آلاف والمقعدة وصداق ودوار
 وماد بر وطنين الأذنين وخفقان قلب وإلم في القسم الثاني
 وتيلان اللعاب وغثبات ووف في أوجاع في الظهر
 والأطراف ويشعر المصاب بها تارة بفرج وخفة وانسراع
 وطورًا بشدة الغم والسوداء. وفي الأناث تظهر أعراض
 هستيرية واضطراب الطمث واضطراب عظامها وتربسبت الصرع
 أو المجنون. وإذا طالت الطفلة فرما نشأ عنها هزال واصفرار
 الوجه نجاة مع الشعور بقرص الغشيان. ولا يجزم بوجودها
 إلا بمشاهدة النصوص في البرزات. وتعالج بزيوت السرخس
 الذكر إذا كان جيد الانخضار فإذا كان جيدًا يطرد
 الدودة بالحمالة ويعطى من مصروق المجنون ٦٠ العلاءة
 فحة ومن الزيت الأثيري من درهم إلى درهمين
 يشرب على فراغ المعدة ويصام بعد شربه يضع صاعات
 ثم يشرب مسهل لطيف يجمع النصوص والرأس ويلزم شخص
 البرزات ليحقق أن الرأس قد خرج فلا يتجدد الدودة
 في ٢ أو ٣ أشهر وتطرد بقشر جذر الريان وإذا كان الليل
 قوي البنية فبالكوسوي الحنيفة الهضمية وبعض فحات
 من الكالوبل مساه يشرب بعدها ٨ دراهم زيت التريتينا
 صباحًا وهذا علاج للأقوياء الأشداء. وكثيرًا ما تطرد هذه
 الدودة بمسحطب برز اليفطين والفرع والكوسا
 وإذا دخل برز التينيا الملقح بطن الانسان أو المخزير
 أو البقر أو الخيل أو الفم أو الجمل أو الوعل أو الفزال
 بنوعه المجنون ثم يبق القشرة وبالأشواك المار ذكرها ينشأ
 في المنسوجات أو يحمل في مجرى الدم حتى يتعلق بالكبد أو
 البريتون أو المساريقي أو الكليّة أو الرقبة أو القلب أو الدماغ
 أو العين. وهذا هو كمشوش كوس التينيا. فإسالة كراس
 التينيا له ٢٢ شصًا في صيف. وتختلف أعراضه بحسب
 الموضع الذي تعلق به ففي العين يسبب تسببها وفي الدماغ
 ربما أحدث صرًا أو أعراضًا أخرى شديدة. وفي الضاع
 الشوكي شللًا وفي الرية ذات الرئة أو أعراض بؤرة
 وفي القلب عتقًا أو التهابًا وجورًا ينتهي بالموت

فصوصها . وهي قصيرة في وسطها غطلة صفراء ظاهرة للنظر
موقفة من الفص موقعات التناسل في البشريوكهاوس
للبريض بزرها كبير والآت التناسل على جانب واحد
والتيابانا ونسي أيضا تنبها مصرية . فصوصها أصغر
من فصوص سائر أنواع الثنينا وشكلها يختلف عن أشكالها
طول الفص منها ٨ أو ١٠ خطوط لها نحو ١٥٠ أو ١٧٠
فصا رأسها كبير وعنها طويلة

والثنينا لونيوسوما لم يعرف عنها إلا موضعها الانعام
وأما الثنينا العظيمة فطول الكاملة منها نحو ٦ أو
٨ قرار بط اعضاء التناسل منها على جانبي كل فص . ولرأسها
قوة صفرة تغط بها عدة حلقات من الفصوص . تكثر في
الكلب والمر وتندر في البشر

والثنينا ذات الكبار في دودة كاملة في الكلب والذئب
وليس بها في الانسان إلا الكستوركوس وتكون في
الفصا والفم والبشر والمخلول والحنازير والفرقار
وتكون في البشر غالباً في البريتون وأحياناً يغط جداً
أما الاغنيوكوكوس البشري فهو ريز الثنينا
اغنيوكوكوس . والدودة الكاملة لا تعرف إلا في الكلب
والذئب طولها نحو ربع قيراط غطط لها ثلثة فصوص لاسوي
جلد الرأس . وفي الرأس ٢٠ أو ٤٠ شعماً وأربعة مصابت
وغلف الرأس المنق ثم فص قصير ثم طول الخرج حاي
الآت التناسل . أطول طول الاتصام الثلثة الأخر . والفتحة
التناسلية على حانة الفص عند منتصفه . ومن هذا الحيوان
يدخل الزيت أو اليزر القناة الهضمية البشرية فبعض
النو وينتد في المسوجات فيكون أكياس اجنة
الاغنيوكوكوس في المكان الذي يملأ به . ونسي تلك
الأكياس هيديد أو الهيداتيد هو العصب
والاغنيوكوكوس هو الجين أو الزيت الذي داخله . وقد
وجد في الكليتين والبريتون والكبد والسماع والقلب
والطحال والمخضين والندبين والنسج الموصل الحلي وفي
العظام . وقد تفرج بالنش والبراز . وتكثر هذه الالة في
جزيرة إيملاند وبنا ان مدس الإلهامي مضايون بها .

ومها الثنينا المتانة نسبة الخشاء وأصله بين المصات الأربعة
وهذه الدودة أكبر من الوحيدة وأكثر متانة منها وفصوصها
أكبر وغير البائلة منها عرضها أعظم من طولها والبالغة
بالعكس . وطول الرأس نحو ١/٢ من القيراط وهو خال
من الفصوص . أما المصات الأربعة فتكبر قوة تتكبر بها في
القناة الهضمية ويقال ان اخراجها اعسر من اخراج الوحيدة
والفصوص الأخيرة تنفصل عن سائرها وتخرج من الأمست
من نفسها . وكستوركوس هذه الدودة يكثر في لحوم البشر
وبدخ منها قناة الانسان الهضمية وأنا أكثر في البشر تنشأ
عنها حتى وقد يقتل وأعراضها كالوحيدة وكذلك علاجها
وأحسنه الحديقة الهضمية والعلاج المنعي بالانتاع عن
أكل لحم البشر غير المطبوخ جيداً

وأما الثنينا آكانثوترياس فلا يعرف دودها الكامل
في الانسان ولكن يعرف الكستوركوس فقط ويختلف
عن النوعين المار ذكرهما . ولرأس هذه الدودة ثلث
حلقات من الفصوص في كل حلقة ١٤ شعماً
شكل ١٥
رأس الكستوركوس مكبراً



١/١٠ من القيراط > ٢٢

وأما الثنينا الرقطاء فلم تتركب كاملة وشوهدت بعض

فيل سبها كاذبة كلامهم لحراسة بقرم وغنهم . ويسغل الزر
الفتاة المضممة بالطريق العادية كسائر النيماتا والجين أو
الزير ينقل في المنسوجات مثل جين النيماتا الوحيدة على أنه
لا يكون في المنسوجات كمنوشركوس ولكنه يولد أكياساً
هيدانتية داخلها الزير أو الجين المكس . وقد يتكون في
حتى ثامر واحد من هذا النوع أو عدة منه . ووجد

شكل ١٨



فصاً وفي على دائرين حول غشاء مستدير كما يرى في شكل
١٨ حيث ترى المصبات الأربعة على الدائري والغشاء المثار
اليو والغصوص في الوسط وفي مرتبة في جيلتين كما يرى في

شكل ١٩



شكل ١٩ وفصوص الحفلة الخارجية أطول من فصوص
الداخلية وطولها $\frac{1}{100}$ من القيراط ولها وجه محدب
ووجه مقعر وفي تتحرك على مراكزها حتى على محور وتراها
منفصلة عند أبعاد دس لك من شكل ١٩

والأكياس العديدة الرأس التي سميت أكفوكوست
تحقق أنها أكياس كمنوشركوس أو هيدانتية ماضعة
أو أخصمت أو منع غوها . ويقال أنها تكون كثيرة أو
متوسطة أو قليلة في بعض الأعضاء بحسب ترتيب
ذكرها هنا فأولا الكبد ثم النسيج المرصفت الزيريون ثم
التريب ثم نسيج القلب المضفي ثم الدماع ثم العظام ثم الكليتان ثم
الربان ثم العظام فأعراض الأحيوتوكوكوس تكا دون مجهولة

شكل ٢٠



شكل ٢١

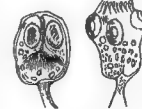


شكل ٢٢

شكل ١٧

الأحيوتوكوكوس في البشر والتماس والفم والبقر والوعل
والغزال والجمل والزرافة والنمل والجمل وبعض اجناس
الحررة ومرة في رثة دجاج الخنثى . وهو عظم الاشكل
حسب اختلاف الموضع

الذي ينولد فيه . وفي شكل ٢١ يرى على بعض
هشواتها ما من صا ومنفردا
وداخل الكيس الواحد عدة
اجنعت النسيج الهيدانتية المكون



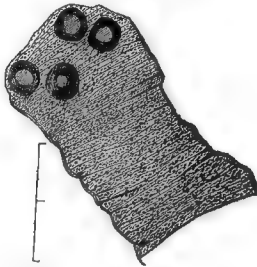
جين الأحيوتوكوكوس

الكيس ملآن كريات قطرها من $\frac{1}{100}$ إلى $\frac{1}{200}$ من

وأعضاء الكبدية تذكر في كبد. ويعالج ينرفع الكبد إذا
نقصت. ويمكن شرب الماء الصافي الذي يشرب. وإهلاك جميع
التي وشرب الماء الصافي الذي يشرب. وإهلاك جميع
الديبدان يجرها بالنار إذا طرحت من الأمعاء ولا يجوز أن
تطرح على سطح الأرض ولا يكتفى بدفنها تحت التراب قليلاً
ومن الديبدان ما هو من فصيلة التريمانويدا أي ذوات
المسام وفي مستديرة الأجسام مغلفتها ليس لها جوف بطني
بعضها أقل من جزء من مائة جزء من القواطط طولاً
وبعضها من قواطط إلى ٥ قواطط ولها مهيان الواحد من
طرف الرأس على شكل قمع ينتهي إلى كيس مسدود. ومن
ثاني أعضاء التناسل. وبدانة جهاها في بعض الحيوانات
الافقية التي تعيش في المياه أو في المياه تنسها ومنها

شكل ٢٠

رأس كيتوشوكوس الشبها المنفأة مكبراً



١٠٠ × ٦٥

شكل ٢١



رأس كيتوشوكوس المختبر مكبراً

خرج من بزره ذي الفدين. ويكثر في جميع المراحيض
وفي مزارع كل حيوان داخلة هودة من هذا النوع لأن

تتقل هذه الحيوانات في السلحة الفرية فيكمل نموها في
ولا أعضاء تناسلية إلا في إكمالها ويقع هذا الحيوان الملقح
بالنود الأمعاء والتفريات الصفراوية ويوجد في الأنثى
والنمسا والفرار والكلب والتملب والخنقاش والمخلد
واللدل والفرار والأرب والنس والغتم والخنزير.
ويقتل كثير من الغتم سوباً بنود إلى الكبد وتصير راحة
المخروف المصاب كرهتو بدتارخو أهلاً وبعض أنبأه
بكثير في الحيات والحرباء والمخدون. ويزرع في الحيوانات
من $\frac{1}{8}$ إلى $\frac{1}{16}$ من القواطط طولاً

ولما النود الحصى أو البلبا نسبة إلى لونها فاصلة
حيوان مائي صغير جداً ذو أهداب. فهذا الحيوان جين

البر يخرج مع الصفراء من الكبد ويبقى في الماء مدة ثم يتكون فيه الجبين ذو الاهداب الذي يعيش في الماء التلويحيوت في القراح . ويتكون كريات داخل الجبين تنمو حتى تصير لها اعضاء انتقالية وكل كرية حيوان وداخل كل منها يتكون اخر . وهي سريعة الحركة ذات اذنان طويلة . وبعد ان تنمو هذه الديدان المسماة شركارا بمادة في الماء تنفترق او تدخل اجساد الضفادع والحلزونات المائية والحماك وزبائن الحوام وغيرها فتعيش في اجسادها . ثم تنفذ اهدابها ويتكون منها حيوان صغير ثم واحد بكثير في طور الماء . ويتكون داخله جهوات اخر مهدب يخرج من الطير الى الماء ثم يدخل اجساد زبائن انواع الدباب في الماء في الامتلاك والحلزونات والضفادع وينتشر منه كس ثولود فهو دودة من الجنس الذي نحن في صدده ويكثر في حيوان الامتلاك ويدخل قناة الانسان الهضمية

ثانيا . ذو النبين القليظ طوله من قيراط ونصف قيراط الى ثلثة قراريط عرضة $\frac{1}{10}$ القيراط وهو اكبر من الاول واطول منه . يكون في بطون الطيور وفي البشر ثالثا . ذو النبين الرجيح طوله نحو ثلث قيراط وعرضة نحو خط ونصف خط على شكل رأس الرمح يكون في الخيل والبقر والخنزير والوعل والارنب والهر واكله في اكناد البقر . ويندر في البشر طول البرزة $\frac{1}{100}$ من القيراط وعرضها $\frac{1}{100}$ مئة

رابعا . ذو النبين الصيني طوله نحو $\frac{1}{10}$ من القيراط كلف مئة ٤ ديدان في عين طفل ابن خمسة اشهر ولد اعني بسبب الماء المازل

خامسا . ذو النبين الخفاف طوله نحو $\frac{1}{10}$ الخط عرضة نحو ربعه . كلف في الامعاء الدقاق

شكل ٢٣



بزرقشي الثمن الدموي

سادسا . ذو النبين الدموي سي بهار تمي الدم باسم بهارس مكتشفه والذكر والانثى منه منفصلان خلافا للانواع المذكورة . فالذكر دودة اسطوانية الشكل طولها نحو نصف قيراط . اما الانثى فتستدق كخط دقيق وهي اطول من الذكر وهي طولها نحو $\frac{1}{10}$ القيراط . وفي جسم الذكر ثلم من المص البطني الى اخر الذنب وعند السفاد ثلثي الانثى

منها او من الماء ثم يتصل بالقنوات الصفراوية . واذا مشى الانسان في مياه فيها شركارا قربا نذ تحت جلده . وانجرت هذه الديدان من محلات مختلفة من الجسم وكشفت في الانسان تسعة انواع من هذا الجنس وهي الاتية



(شكل ٢٣ ب) اوبالينا و(ا) جبين يخرج من برزة ذي النبين

اولا ذو النبين الكندي طوله ثلثة ارباع القيراط او قيراط وعرضة نصف قيراط او $\frac{1}{10}$ خطوطا مقلطه نحو السطح البطني مرارا مستدبر عند الراس مستدق طرف الذنب لونه بني مغرب يافضا يضرب الى اصفرار فيه قليل من اللون الوردي . يكثر في البقر والخيل والحديد . وفي الانسان يكون في القنوات الصفراوية والمرارة والكبد . وقد يكون في نسج الرجل الخلووي ووراء الاذن وفروة الراس ويرى بالعين اماس وبالكبريات كتبه الاشواك عرضيا

في ذلك الفم . وكنت أولاً في القاهرة في الوريد الباني
وفروغو وفي المائة وهو بكنزها في مصر على ضفة النيل
ووجد هذا الدود في ١١٧ رمة من ٣٦٣ رمة صفت .
ووجد أيضاً في سمك النيل وفي الخبز والمحسوب في القاهرة
طول بربر نحو $\frac{1}{2}$ م من الثرباط وعرضه نحو $\frac{1}{10}$ م من
الثرباط . ووجد في اورد الباب في الفرد الاثري في
واذا تعلق بالارضة الراسعة مثل اوعية الكبد لا تحدث منه
اعراض مزعجة كالتى تحدث اذا تعلق بالجهاز البولي اي
حوض الكلى او المثانة . ويحدث في القناة
المهضبة نوع من السج المزمن المستعصي . ويحدث في القناة
يكشف عن الدودة وعن بررها في اوعية المعوية وعلى
سطح الغشاء المخاطي وهو خشن لين . بالمكبرات ترى تلك
الاقسام فيها فثور بربر كثيرة وفي فارغة ويحدث منه ذرب
وبول الدم ومضغ وانثما واضطراب القوي . ويحدث نقص
المبرزات او البول يكشف عن بررها الدودة وكثيراً
ما يموت العلل بذات الرمة الثانوية . واذا تعلق بالكلى
تتضخم فضلاً عن خروج الدم مع البول واذا تعلق داخل
الحجاب فقد يحصل حصر بول من ورم الغشاء المخاطي
الحجابي ثم حوص الكلى والتهاب الاوردة وتعدد حوص
الكلى وفساد نسيجهما المرز . واكثر نملق باورد الباب
والساربي والمائة وتكثر الاصابة به في المصيف اكثر من
فصل الغشاء

سابقاً . ذو الاربعه الانواع الكوكبي كشف سنة ١٨٢٦
طوله نحو ٥ خطوط يضي الشكل منقطع له اربعة مصاصات
على شكل مربع في طرف الذنب واهضاه التناسل بقرب
الم ويكون في انابيب الكلى واهضاه اعراض حصى الكلى
وربما ينحصر بظهور الدودة في البول

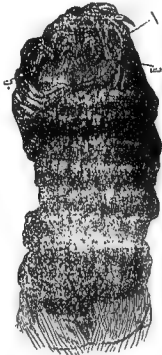
تاسماً . ذو المصاصات الستة الوريدي وجد في دم
الوريد القصي المتدفق بعد الفجارو عرضاً في شاب اغبر
وريدي وهو يصح بالترب من مدينة ليسيك وكشف ايضاً
في نكت طبل ينفث الدم . طوله نحو ثلثة خطوط اسطواني
الشكل رعي والمصاصات الستة على صنف على السطح

الاسفل للراس
تاسماً . ذو المصاصات الستة الذهبي وجد مرة في فورم
على قدر المجوزة متصلاً بالبيض على الجانب الايسر ولم
يكشف غيره طوله نحو ثمانية خطوط والجسم منقطع اعراض
من الطريف مما هو في الوسط ذنبه ظاهر وعلى السطح
الاسفل للراس ستة مصاصات على شكل هلال

اما النوع الثالث من الانوزوا فهو حيوان داخلي له
عقد الانوزوا ولكنه ليس مها تفرجياً . والمخضاه
بالديدان . فالجس الاول منه هو ذو الخمسة الانواع
المستن . هو من فصيلة الرتيلاء ليس من الديدان
الكامل البلوغ منه على شكل زهر رعي يستند نحو الذنب
مركب من نحو تسعين حلقة ومن طرف الراس على الوجه
البطني اربعة مخالب قوية على كل جانب عظيانات وكل
منها يمتد بقصين قويين . وتحت جميعها في عهد . ويكون
لجبين قبل بلوغه عدة صفوف من الاشواك الحادة . طول
الانثى من ٢ الى ٤ فرارط والذكر من ١ الى ١٠ خطوط
وبعد نفس البرر عند ما يكون هذا الحيوان في حالة
الدودية او حالة الجبين المشرق يكون في الجوف البطني
والصدري البشري . ولما الرز الكمال البالغ فيكون
غالباً في المحبوب الجبهة للكبد والذنب وانثراً في المحبوب
الجبهة للغم والجول . ويكون الجبين المشرق في الغم
والفرلان والارنب والجردان والمردة . ويتكس فيها وفي
الانسان على هذه الحال بقرب سطح الكبد والرعين ووجد
سابقاً في جوف البلورا وجوف البريتون ولا تعرف له
اعراض . قيل لا يهيج اعراضاً مزعجة

والجس الثاني هو ذو الخمسة الانواع المنقوص ولا
يعرف غير جنسها او شرفتيوز الرز الكمال مجهول . وجد أولاً
في السود ولاسيما في اكبادم في القاهرة . وهو اكبر من الجس
السابق منقوص قليلاً برب الراس فهي بالمنقوص طوله نحو
نصف الثرباط وعرضه نحو خط واحد . ووجد المنقوص في
الكبد والرئين من اناس ماتوا باعراض شديدة نفوسه
مختلطة باعراض رئوية وكبدية . ومن هذا الحيوان ما هو

شكل ٢٥



(صورة رأس ذي الحية الملقوق مكبراً يرى عند
(١) و(ب) و(ت) . وشكل ٢٦ جنبه على درجات
مختلفة من اللون والفور في السبع الكندي)

جذع ذي الحية الملقوق



بولاما . امراضها اكثرت شديد في القسم المصاب ثم
تكون فيه ذبابة حمراد ثم يخرج منها سبال مصلي وتأخذ

(ذو الحية انقواء الملقوق (١) الدودة منظوراً اليها
من الوجه البطني، وهي مخفية الى البطن (ب) و(س)
الدودة منظوراً اليها من الفتحة الى الوجه الخلفي)



شكل ٢٤

مستن فالملقوق أكثر منه وجوداً وخطراً . وأكثره في مصر
وسواحل افريقية الغربية . ولما المسن في كثير في ألمانيا
أيضاً ويكون غالباً تحت الغشاء المبلي في الكبد والربتين
وسمي ذا الانقواء الحية أيضاً لان جسم الدودة منقسم الى
فصوص ونسب الى التباين الوجود بعض المشابهة بينها وبينها
والراجح ان بزره تدخل معد البشر لاطعمة الحيوانات
والعابرة غير المعبوحة ثم تنفذ في الكنتوشوكوس
والاخر كوكوس والترينغا الى ان تجد موضعاً موافقاً لها
والجنس الثالث ا. تروس بفرى . هو نوع من
الذباب يدخل بزره الفتحة المضمية بالاطعمة ويتولد دودة
ويكثر جنس منه في الحبل واخر في البقر . فيض انثاء على
اجساد الحيوانات اكنه التباين لكل حيوان ذبابة مخصوصة
وقد فيض الذبابة حيث تنفذ الديدان الى اسرار الجبهة
وفي بعض بلدان افريقية ذباب يبيض في الجسد الانساني
وهو شبه بالذباب الازرق

والجنس الرابع انقواء قنوية وهو دودة صغيرة تتولد
من بزره ذبابة صغيرة موضوعة تحت سطح البشرة تحدث
التهاباً فلفوياً مخصوصاً تكثري في بعض الجزائر القريية من
سواحل افريقية الغربية لاسيا جزيرة بولامافسي فلفون

شكل ٢٧



انثونيا قنوية

بالضربان . وإذا تركت تصرفها مولا مع التهاب الفم
اللبناوية في الجاورة . وهذا تولد الصد يد وأخراجه ترول
الاهراض كلها ويهيئ له اثر مستمر والملاج بالزرق الملبنة
الحمية حتى تظهر السود فخرج فيخرج الفرج وامتداد
الغليون . وإهل تلك الجزيرة بنداوين . يخرج من الملح
وزيت الخمل

وقد قرر عند الإطباء ان الديدان الحماة تتولد
تدخل الى المحوان من الخارج من الماء او من مواد اخرى
كانت رائحة فيها حارة او من اكل لحوم كانت فيها . وهذا
تكاثرها بالبلوغ الجنسي فطير الى ان تكون في قذاة مسطرفة
الى المولد الخارج وهي غالباً القذاة المضمضة وأحياناً المسالك
المطوية . فالتى تكون في اجواف ممدودة او مكسبة في
اجساد المحوان في غير كرامة او في حالة الزوا والجهين
للدودة فلا تبلغ نموها الكامل الا في جوف مفتوح في المحوان
نفسا وفي غيره اخرج اذا خرجت من أكاسها الى الماء
او الى مادة اخرى تناسبها . ولما ينمو بزرها المنفع في نفس
المحوان الذي يلفس فيزورها الجسي بل تحتاج الى سكن
اخر تبلغه بالانتقال على طرق شتى حتى ذكرها . والديدان
الأكسبة هي دودة التيليا على درجات مختلفة من التيليا
ودعول التيليا القذاة المضمضة من المحوانات يكون بأكل
الظم او طعام اخر حرجواني . وإذا دخل بزر التيليا قذاة مضمضة
لمحوانات موافق لها بالماء او طعام تباقي اوفاكهة ينقل في
المسوحات ويكس فيكون ماسي كسوكوسا وكبوسوس
او احموتوكوس . وإذا دخل هذا الدود الأكسب القذاة
المضمضة لبعض المحوان بأكل الظم فالراس لا يجمع في
العلة وكذا يجمع فيسبب بالشفاء الحظائي فيقول في القذاة

المعروف من التيليا حسب نوع الكسوكوس الذي
دخلها . ولو كانت هذه الديدان تصيب جنسا واحدا فقط
من المحوان الذي يوكل لخص البشري بالانتاج عن
أكل لحوم ولكنها تصيب جميع انواع المحوان وبعض
الطيور فلا يمنع دخولها الى الجمد الا يطبخ الطعام جيدا
والانتاج الخام عن اكل جميع الطيور النية . والاسد
حكومات بعض البلاد فاحصين لخص جميع الطيور التي
يراع ليرى هل هي طرية من جراثيم تلك الديدان فيوزون
بعضها والا فيمنعولة . وهذا ينقل الضرر وكذا لا يستعاضة
لأنه قد لا ترى الجراثيم الدودة لكنها زعفرها . وتكرهه
الديدان في جميع المحوانات في الاماكن التي مياه الغرب
فيها من مستنقعات تجميع البها الماشية وترتب فيها القذار

الاراضي الجاورة

التسم الحائي

دود الحرير

Vers à soie, Silk worm

وبقال دود الترو للدودة الحماة . قال في حيا المحوان
انها من المذهب الخلوقات وذلك انه يكون أولا بزر في نفس
حب التين ثم يخرج منه الدود عند فصل الربيع ويكون
هذا المخرج اصفرين الدود في لوبو . ويخرج في الاماكن
الدقة من غير حوض اذا كان مصروبا يصحولا في حب
وربما تاخر خروجه فقصه الساء ونجسه نصف تدخين . وإذا
خرج أظلم ورق التوت الأبيض . ولا يزال يكبر وبعظم
الجان يصير في قدر الاصبع وينقل من السواد الى البياض
اولا فالاول وذلك في مدة ستين يوما على الأكثر . ثم يأخذ
في التمس على نفسها يمزجه من فيو الى ان يند ما في جوفها
منه ويكمل حليما ينيو الى ان يصير كهيئة الجوزة ويقي نمو
محسوسا قريبا من صفه ايام ثم يتب عن نفس تلك الجوزة
فيخرج منها فراش ابيض له جناحان لا يسكن من
الاضطراب . وهذا خروجه يخرج الى السواد فيلصق الذكر
ذنبه بذنب الانثى ويلتصقان مدة ثم يتفرقان . وتبرز الانثى
البرز الذي تقدم ذكره على خرق بيض تفرش له قصدا

الى ان يند ما فيها مفعلم يوتان . هذا ان اريد منها البذر
وان اريد المحرير ترك في الشمس بعد فراغه من الشبع
يصفها بايام يوتا وبض يوم يموت . وفيه من اسرار الطبيعة
انه يهلك من صوت الرعد وضرب الطست والماون ومن
شم الحبل والدخان ومن الحماض والجنب ويخشى طيو من
النار والصنوبر والليل والوزغ وكثرة الحر والبرد وقد
الفر به بعض الشعراء فقال

ويصفه تحفن في يومين

حتى اذا دبت على رجلين

واستبدلت بلونها لوتين

حاكت عكسا بلا تيرين

بلا سماء وبلا بايرين

وشقبة بعد ليلتين

لخرجت مكمولة العينين

قد صبغت بالفتش حاجبين

قصرة ضئيلة الجدين

كأنها قد قطعت نصفين

لما جاح صايغ البردين

ما بنا ألا تقرب الحين

ان الردي يحل لكل حين

وقال الامام ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب وقد
مثل بعض الحكماء ابن آدم بدود الفريلا يزال يبعث على نفسه
من جهل حتى لا يكون له غفص فيمثل ناسه ويصير الفري
لغيره . وربما قيل اذا فرغ من لحيه لان الفري يلف طيو
فيرد . والمخرج منه فيفس وربما غر بالايدي حتى يموت
لئلا يطلع الفري يفرج الفري يحيا . فيه صورة المكتسب الجاهل
الذي اهلكه الله وما له ونسم وزينة بما في هوي . فان
اطاعوا به كان اجرا لم وصاحب طيو ولن عصا به كانت
شريرهم في المحصلة لانه احسبهم اياهما به فلا يدري اي
الحمر زين طيو اعظم اذهابه عره لغيره او نظره الى ما لو
في ميزان غيره . انتهى . وقد اشار الى ذلك بعضهم بقوله
الم فمر ان المرء طول حيا

معي باس لا يزال بالعجبة
كدود كدود الفري يبعث دائما
وبذلك غاربط ما هو ناسجه

وقال اخر

بني المحرير يجمع المال مدته وللحوادث ما يتي وما يدع
كدوده الفري ما تبيو يهلكها وغيرها بالذبيته تبيو يتفزع
قيل لما اجذت دودة الفري تنسج اقبل العنكبوت ينسج بها
وقال لي نسج ولك نسج . فقالت دودة الفري ان نسجي ملابس
الملوك وتنسج ملابس الدباب وعند مس الحاجة يتبين
الفرق ولذلك قيل

اذا اشتكتك دموع في خدود

تبين من بكى حوت تباكي

ودود الفري في علم المحوان دود من الدواش من العائلة
الحياة بهيبس يدوم جنس بهيبس . وانفع الدود الذي
ينسج المحرير الدود المعروف المسمى في علم المحوان بهيبس
موزي ومنه كل حور او ربا والاماكن الجاوية لما واكثر
حرار الصن . طول فراشه قيراط حلا الصنجة وقهر اطان
معا لونها ايض مصفر . على الجناحين العلويين خطان
او ثلثة خطوط قائمة ورقيقة هلالية . غرطوما قصير جدا
الجناحان العلويان الكبيران يكادان يكونان مسطرين
والسفليان تحتهما يكادان يكونان الفلين . والدكتور فرونها
مسطبة تطور بسرعة منساة واحيانا في النهار ايضا ولكن الاناث
لا تطير . ولا تعيش بعد ان تضع على ورق الثوب غير تضع
ساعات . بعضها في قدر حبة الخردل يخرج الديدان الصغيرة
منه في ايام قليلة اذا كان الطقس حاراً جافاً . طول الدودة
عند الخروج من البيض خط او خطان قائمة اللون تبدأ
بالاكل بهامة بعد خروجها من البيض بهمة قصيرة تعوم
حينما بعد حين التواء فشرجلها الى ان يكمل نموها يكون
طولها حيتشر ثلثة فراريط لونها اخضر مريض وتندسر
خطوطها وتعودر وسها ويكون في المنصل السابق للآخر تنو .
وفي جسمها ١٣ نصف حلقة ولحمه تنزوب تنسج في كل من
جانبيها ١٦ رجلا للست الامامية منها شصوص وسائر هابتني

على شكل قرص فحة فيها عمودية فكاهما مسننان بطنهما كبير جداً يعيش في الفضاء وفي البيوت والحجم . ووجد الكونت دندروان وزن مائة حودة منها عند الخروج من البرر قشعة واحدة ١٥٥ قشعة بعد الصيام الاول ٩٤ بعد الثاني واربعة بعد الثالث ٦٢٨ ٤ بعد الرابع ٩٥٠ بعد كمال النمو . وتاكل كل حودة اوقية من ورق الثوت في تاكله هوسون الف ضعف وزنها عند خروجها من البرر ويكون طولها عند ذلك خطاً وفي كمال النور بعين خطاً . وعند ان الدود الخارج من اوقية من البرر ياكل اكثر من ٣٠٠ البيرة من الورق وينتهي ان ينسج ١٢٠ ليرة من النسيج اي الشرائق . وينسج جلد اربع مرات في مدات تنوف على الطفس ونوع الطعام . فاقا جعلت في حرارة من ١٨٠ الى مائة درجة ف يتم قشرها في نصف المدة اللازمة للقشر اذا كانت في حرارة عادية . والغالب ان يكون القشر الاول بعد خروجها من البرر باربعة او خمسة ايام والثاني ينتهي في اليوم الثامن والثالث في اليوم ١٢ و١٤ والاخير في الثاني والعشرين والثالث والعشرين وبعد ذلك ينتهي دورها الخامس في عشرة ايام فتكون حباتها مند خروجها من البرر الى كمال النمو ٢٢ يوماً وتزداد بكامة بازدياد نموها حتى الصيام الرابع . وانه الايام الصفر الاخيرة يمكن الصيغ الحريري وتقل نهانها وتبدأ بالنسج . والجهاز الفربي فيها قريب من الم متصل بالاكياس الحريرية وفي اكياس مستطيلة مستندة ملتفة فيها سائل صفي مظنة الاسفل وفي كل من جانبيها العلويين انبوب دقيق ينفذ ان يكون انبوب الفزل المفرد . اما الصيغ الذي يتكون منها الحرير فيصير حريراً هندسية الملاميا للفرد المستطيلة . وكل يحيط من خوطها الحريرية مركب من عيولون . ويوضع للدودة اوراق ملونة او اخضار اشجار صلبة موقفة له لنسج الشرائق عليها . وينسج في الاول غذاه من مثاقلة الحرير ينسج دخول المطرايز وينسج الحرير الجيد داخلة ويتم الفزل باما له الرأس والجسم الى جميع الجهات الى ان يحاط جمة ينسج بقوم المراء والبرر .

وداخل هذا النسج الحرير اللطيف المصنوع جيداً لينع البرر ودخول المياه والماء . وبعد نسج الشرة تغير الدودة قشعر حودة قشر بالريزيم يصير غرافة تخرج بسهولة من الشرة الداخلية وتغلبها بالنسج الخارج . والشرة تشبه بيضة الحماة مخنوقة الوسط طولها من قراط الى قراط ونصف انبها اصفر مبيض قليلاً او ابيض مخضر واخضر مبيض او غير ذلك . ويخرج الريزيمها في مدة تختلف من ١٥ الى ٥٦ يوماً بحسب درجة الحرارة . ويتم نسج الشرة في برة تختلف من بضعة ساعات الى ثلثة ايام واحداً طرفها يستدق اكثر من الاخر . والطرف المستدق لا ينسج فيه الحرير الداخلي ولا يصنع ويكون رأس الدودة تنبها اليه . وليس للريزيم سلسلة فخرية ولا تسنن في حنا الخلفات البطنية قشرة جلدي بطنه ملآن بمائل مصغر مغبر . ونموها عضاه القشرة فوق بالشرج وفي اسويين او ثلثة اسابيع ينسلخ قشر الريزيم وتخرج القشرة حالاً تاركة في الشرة بقاياها . وينسج الدود البري اي الذي يعيش في البرية شرائق في اواسط حزيران (جون) وحسب الذكر من دود الفراق من حرا لانات والطف واكثر ازوجة منه . ويحيطها لا يلهق بعضها ببعض كخوط شرائق ديدان اخرى فلا يكون حالها حراً او غير ممكن . واذا كانت طعامها غير جيد فربما جادت بحسب ضعف ملاصق الخيط . وقد تجتمع دودتان وثلث دودات في شرة واحدة تسمى بغلة وهذا لا يمنع تغير الدودة . وملك الريزان تنسجها في ماء غالي . ولكن الاوقى وضعا فوق بخار ماء فان ذلك يدين الصيغ نبيها كافي لتفك من حل الحرير وتخرج القشرة وتبرز وترية هذا الدود المجيد ثم يصبو على حرارة من مائة وخمسة وعشرون جيد كالصق وهما طيب . وورق الثوت اوقى غذاه ولا ينمو جيداً الا في الطفس الجفاف الحار ويغال انه الدود الوحيد الذي ياكل ورق الثوت . وهذا الدود لطيف طري جداً ربما هلك بجهرات الطفس وان كانت قليلة وبالطوبى ولساد المياه ورواة الغذاء وقلو وزانة القشر او الصيام اوقات مرضه ووقوعه في خطر الموت . وبذلك

كثير منة بمرض ينشأ عن تلطدقيق يسمى في علم النبات بوتريس باسبانا يستقر داخل جسمه ويخرج شاكاً الجلد والمرض الذي يتولد به يقع حراره في جلد الدودة ينشأ عن بعض الحوامض الناتجة من اختلال الانساجم. فتكثر الدودة وتجدد ونجف حلقها. وتنتج الفرانق ديدان حة فراشات كبيرة من الجنس المسمى في علم المحوان سائرنايمي الزحلي ويستخرج منها حرير منها الحياة في علم المحوان سائرنا سايما أو كليا الهندية والمائزنا ميلينا وطول فراشها مع اجنتها نحو ١٠ فراريط فكلمها دود قزأبد في الفرق. وتكثر في بنغال وجنر حاشين مسود مخفر عند الهند ولا تدجن فالاهام في بلنطوبها ويضعونها على الاشجار المرافقة لها ويجرسونها من المصنوع بها وأمن الحفاش ليلاً طعامها الطبيعي نوع من جنس اليزان وتدجن سائرنا كليا في داخلها بنغال على اوراق شجر الخرج طول شرائنها عادة نحو فراتين ومجملها ٢٢ فراريط مبيضة أو مصفرة وفي امريكا ٨. ١٠ انواع من دود الحرير والملاءة تلياً بوليفوس تاكل اوراق البوط والاسفندان والدرمار والصفاف وغيرها وليس للانواع الاخرى شان فيها قد اجمع المورخون على ان اصل دود الفز من الصين اكتشف هناك في زمان متوطن في القدم. قال المورخون الصينيون انه منذ اكثر من اربعة الاف سنة اكتشف في لونغ تسي زوجة الامبراطور هوانغ في كيفية تربية دود الحرير وشرافه ونجح بحبوها وتربية هذه الدودة اللينة بعد شرقاً ثم دمن ونجح الامبراطور كل سنة عند الفروع في تربيتها جيداً. ونقل دود الفز من تلك البلاد الى البلدان المجاورة لها تلاً بطريقاً جيداً. والظاهر ان ارسطو اقدم العلماء الطبيعيين حاول من عرف بدود الفز قال ان اصله من جزيرة ستاكوي لان الشرق ظهر تولد الفز الدود الذي وصله هو غير دود الفز الصيني. ولم يعرف الحرير في اوروبا الا في ايام الامبراطورين الرومان الاولين او في نهاية الدولة العجمية الرومانية لما بلغت تقوم الامبراطورية بنتوحات لوكاوس

وبومبيوس البلاد الشرقية وكانت تباع منسوجاته باثمان غالية جداً في رومية. وافر الامبراطور طيباير بوس منع الرجال عن لبس الاثواب الحريرية والاغاليوس الذي ملك من سنة ٢١٩ الى سنة ٢٢٢ ميلادية هو الامبراطور الاول الذي لبس الاثواب الحريرية غير المختلطة بواد اخرى. وسنة ٢٧٢ ميلادية منع الامبراطور اورليانوس زوجته عن لبس الاثواب الحريرية قبل ان اخذ من الشرقيين القمص والزيف والتمم والتعرف قال اسال الالهة الوفاة من استعمال هذه المنسوجات التي تسمى بقلها من الذهب ولم يكن الرومانيون يعرفون حيث صفات الحبوب الحريرية ولا في القرون الثلاثة التي تبتعها أو كانت معرفتهم ناقصة جداً. وفي اواسط القرن السادس الميلادية في ايام الامبراطور بوسنيانوس جاء النسطونية راهبان بزر دود الفز من الهند. وكانت اثاث المنسوجات المبرية لا تزال غالية ومع ذلك كان استعمالها كثيراً وكان يولى بوعن طريق فارس ففسدك فيها ما لم يظلم من اموال الامبراطورية في سبيل ايجاهو فرغب الامبراطور بوسنيانوس في منع هذا النوع من امة في صدرة شعبه فادرك منافع جلب الراهبين لتلك البزور فاجازها واكرمها جيداً فعلم اليونان تربية الدود وتعدت بوري الثوت وحل شرائطها. فاكسبت اوريا فرها جيداً اراعها خطيراً فازدت بمدن كثيرة ولايات عديدة بمرور غيرة. وانتشر دود الفز في البلاد اليونانية والبلدان المجاورة لها وبعد ذلك نحو خمسين سنة كثر شجر الثوت في اقليم بيلوبونيس من البلاد اليونانية فسي موزة باسم ذلك الفز عند م سنة ١١٣٠ فتح روجر ملك صقلية اعظم مدد الموزة فنقل الى بلاد والي واسط ايطاليا شجر الثوت وبزر دود الحرير وهدأ خيراً من العلة لحل الفرانق ونجح الحرير واخذ دود الفز ينتشر في ممالك جنوب اوريا. ويحتمل ان فرنسا حصلت عليه بالحرب التي اثارها الملك شارل الثامن على حكمة ناطي. فسارمة البهاض من ايمان القرنين اثنا عشر حرب سنة ١٤٦٢ ميلاد. واخذت منافع ادخال

دود القز التي فرنسا جيد جلد الصلح لتقليل جحر القوت من
 نابلي اليها وغرموه في جنوب دوفيني . وروج الملك
 المذكور بزيادة القوت يوجب الاشجار الى اهل الولايات التي
 يعيش بها ونجح معامل المحوري في لهون امتيازات خطيرة .
 وفتح عدة من غلاته منجبة . ولا سيما هنري السادس الذي
 غرس في بستان قصوري في باريس سنة ١٦٠١ من ١٥ الى
 عشرين الف شجرة . وفي غلات لثوية القوت وفي ايام
 الملك لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر كانت
 الحكومة تربي نوع الحمير وخرس القوت بهياتها وحقايقها .
 وقبل سنة ١٧٨٩ جلب الملك لويس السادس عشر دود
 فر جديد ينسج شرائق بيضاء حررها وحدة يصنع
 للمسجات الرقيقة المروقة بالكاروما اعلمها وكان يوقى
 بها قبل ذلك من الصن . ولم يعم غرس القوت وتربية
 دود القز في فرنسا في برهة قصيرة لان اهل الاقاليم غير
 المجنوبة لم يكونوا في يقين انهم يحصلون على محصول كاف
 كالاقاليم الجنوبية . وثبت بعد ذلك ان تربية ذلك الدود
 تعود على الناس بتفريعهم في الاقاليم الشمالية كالبلجيك ولمانيا
 وروسيا واسوج . فحان ورق القوت فيها معرض لمضار
 الجليد والبرد الربيعي
 ولما تربية دود القز غلبت بتوقف المحصول على غلة
 كافية فاذا ساءت هلك الدود وذهب الثمن سدى
 واذا سعت وفرت الغلة وفاز المربي بربح عظيم . فالحالات
 التي تربي للدود اية كانت او خيرا ينبغي ان تكون ذات
 انساع كاف ايجال يكتفي لكل مائة دودة وفي في الدود
 الاخير من حياتها اقل من قدم مربع فالموضع الذي تربي
 فيه عدة الاف دودة ينبغي ان تكون مساحة الاطباق او
 الزروف التي يوضع الدود عليها التسبق قدم مربع . ولما
 الاطباق والزروف او المحصر المروقة بالناير التي يرى
 الدود عليها فينبغي ان يكون عرضها اربع اقدام وطولها
 سبعة اقدام (القدم ١٢ قيراطا) وتوضع صلوفا متلاصقة
 على طول البناء او النجفة المروقة بالخص مع ترك طريق
 عرض اقدمان للزحف فيها عند خدمة الدود . وتكون هذه

الصلح خمس طبقات او ست كل كل طبقة تربي نحو
 قديمين ليكون الهواء كافيا والافق ان يكون معظم المكان
 للدود القز في سورية معرضة للجهة الجنوبية والشمالية لارت
 تعرضت للجهة الشرقية يحصل الحشد بها في وقت للفرية يحصل
 للهواء الغربي البارد المفسر تأثيرا هائلا في . ولا يوافق
 ان يكون مدخل البناء او الخس معرضا للهواء فينبغي ان
 يكون ضمن رواق او ضمن خيمة خارجية غالبا تفتح الباب
 لا يدخل الهواء الخارجي فيضجر او يبرد . وينبغي ان
 يكون البناء نوافذ كافية تتفتح وتغلق حسب اللزوم ليجد
 الهواء كلما وافق الطقس . فان تجد في بيوت يفتح عظيم
 على الدود . وفي الحالات الباردة تفتح النافذة في بيوت
 الدود لاجل الحرارة فيها بين ١٩ و ٢٠ درجة من ميزان
 رومبولان ايجاد الحرارة من اعظم اسباب سلامة الدود
 والحصول على شرائق جيدة . ويمنع دود ٧٥ سنة اظهر
 دندولوا اختلال تربية دود القز في ايطاليا وبنافضها وبين
 بالثمانين وغيرها الوسائل الاصلاحية التي تاول الي
 تصاعف الغلة . وجعل من الوسائل الاولى تجديد مياه
 الابنية اكثر مما كان يجدد قبل ايامه وتنظيف الاطباق من
 الاقذار وبقايا الاوراق لان بقاها طويلا تفسد الدودان
 يحدث امراضا تملك كثيرا منها . وعمل على ذلك الغلاء
 العارفين عموا القطن في ايطاليا وجنوب فرنسا وغير ان
 اهل القري لم يفرروا ما تعرضوا من ابناء الدود بموتها في
 غرف غلها يجدد هواؤها . وفي السن الاخيرة زادت
 الاصول التي وضعها انتشارا فلا بد من ان تم ولا تعجب
 من هذا القامخ لان تربية دود القز تدفع في أوروبا والبلاد
 الجاورة لها الا بطله . وقد اثبت نفع تجديد الهواء وحصول
 الدود على درجة موافقة من الحرارة بالة اخترعت لتجديد
 الهواء في الابنية وزيادة الجفاف او الرطوبة حسبما تقتضي
 الاحوال وكانت عدة لزيادة الغلة . وفي الله ب عدة قليلة
 التي توافيق جميع بيوت الدود مركبة من موقد موضوعة
 في الطبقة السفلى تحتين الهواء ومن عدة انابيب خفية تقاوم
 الزوايا تبلغ السقف مقبوبة بنقوب كثيرة او صغيرة متقاربة

كثيراً او قليلاً لتعديل مجاري الهواء الصغيرة على قدر
الامكان فله الانابيب في التي يسفل بها الهواء المتسخ
يموت الدود لتصل درجة الحرارة لها من ١٩ الى ٢٠
من ميزان روميور عندما تكون في الخارج اقل من ذلك
واذا كانت المراد تخفيض حرارة بيت الدود يدخل هواء
بارد في تلك الانابيب بموقفة اخرى تكون الواسطة لجعل
الهواء الخارجى يمر على حوض ملآن بالجليد قبل ان
يدخل الانابيب . ولذا كان هواء تلك البيوت جافاً جداً
يجعل مرور الهواء على ماء صحت . وتقام الانابيب اخرى
مشابهة لهد في القسم الاعلى من السقف فيها ثلثون كبيرة
داخل بيت الدود . وهي لامتناس الهواء الداخلى
والخارج بآلة كالمروحة في نهاية الانابيب
ومن الاوهام ان نفس البيض لا يتم الا في الدرجة
١٦ من ميزان روميور لانه ثبت فقسه من تلقاء نفسه في
الدرجة ١٠ الى ١١ من الحرارة في الربيع . ويكون خروجه
غير مرتب وترتفع غير منتظمة اذا لم يجعل في حرارة صناعة
٧ الى ٨ ايام ليقس في اوقات متقاربة . ولما للبيض لا
يربون غير مقدار قليل فيكتلون بوضع البرز في اكياس
صغيرة تجعل تحت اثارهم ليقس بجمارة اجسادهم . ولذنين
يربون مقداراً وافراً من الدود يضعونه في محلات تضرم
فيها النار الى ان تضرب درجة الحرارة ٢٢ من ميزان روميور
وذلك بعد فصله عن المنسوج المتصلق بوضعوه في
صحن تحرك يوماً مرة او اكثر . وعند خروج الدود يغطى
البرز بموقفة تنقب بهيوس كيرتقوا كثيرة او قطعة من
النسيج الكثير الخللا والداخان في محل نفس البرز مضرم
جداً . ثم توضع فوقه اوراق مود طرية . فينبغي ترويح
فقس البرز عند اجناده بالورق . وعند ما يخرج الدود
من البرز يمر في ثلثون الورق او خلايا النسيج ويندبث
بالورق ويخرج في الاكل وعند تكاثر الدود عليه ينقل الى
الاطباق ويوضع غرض مكانه فيقطع بالدود في برقة وجيزة
وفي اليوم الاول لا يخرج دود كثير . وفي الثاني والثالث
يخرج عدد لا يحصى واكثر خروجه في الصباح الى ما قبل
الظهر اربع ساعات او ساعتين ويقل فقسه في النهار
ويكاد ينقطع في المساء والليل . وينقل الدود الصغير
بالطريقة المذكورة الى الطابق او غرف مظنة بوق سباني
ويطعم مرات كثيرة يوماً . وكان الذين يربون الدود في
اوربا يوجهون ان اطلعا في الدور الاول ٢ او ٤ مرات
يوماً كافر وان الحرارة الى المرافقة ١٩ و ٢٠ من
ميزان روميور . على ان موسمو بوني تحقق موخراً ان
الصينيين في بعض الاقاليم يطمونه في اليوم الاول من
الدور الاول ٤ مرات وفي الثاني ٢٠ والثالث ٢٠ . تجلدا
جذوم في فرنسا وجعل الحرارة في بيوت الدود من ٢٧
الى ٢٨ درجة من الميزان المذكور . فقص بذلك حياتهم فلم
يتجاوز ٢١ يوماً فتناقص موت الدود لتضر النجاسة على ان
شرافه كانت اخف من الدود الطويل الحياة . ولا يقصر
زمان التربية الا يبدل بالمجهود والعناية والصب في الدور
الاول حتى ان المرئي لا يقدّر ان يتعد ساعة عن الدود
وفي التربية العادية لا يمنع في الياام الاولى عن معاملة
اشغال اخرى فلا تلعن من لتضير حياة الدود . ومن الموكم
ان طعام صفار الدود مرتين او ثلث مرات يوماً في الدور
الاول ليس بكاف . فينبغي ان يطعم ٦ او ٨ مرات . واكلة
من اول الدور الاول الى اخر الثاني يكون من الورق
الطري . والتربية السريعة تم من ٢٠ الى ٢٦ يوماً اذا
كانت الحرارة في درجة ١٩ و ٢٠ ومن ٤٠ الى ٤٥ يوماً
اذا كانت ١٥ او ١٦ ومن ٥٠ الى ٦٠ يوماً اذا كانت اقل
من ذلك واذا طالبت حياة او قصرت يصوم اربع مرات
والصوم هو زمان قشر الجلد مع تغير اللون . ويصاب
باردة الامراض اثناء الصيام . و زمان سكون الدود او
نمو قبل الصيام الاول انصرافه سكره فلا يتجاوز
اليوم والثاني ٣٠ ساعة والثالث ٦٠ ساعة والرابع من
٢٦ الى ٤٠ ساعة . ولا يحتاج الى غذاء اثناء السكون فلا
يطعم الا بعد ان يعود الى حاله العادية . ويكون الصيام
الاول بعد فقس البرز بجمدة او سنة ايام ويكون طول
الدورة بعد ثلثة خطوط ونصفاً او اربعة خطوط . وبعد

هذا الصيام ينزل ما تحته من الاوساع وثقاي الاوراق
 بوضع غصينات عاجها اوراق فيتملى الدود بها فيقبل بها
 الى اهلها نظيفة وبعد ذلك كلما كثرت الاوساع تحته
 وطيلة المائة بين الصيام الاول والثاني تنمو الدور الاول
 فينبغي ان يعلم بحسب الحدار الذي يأكله وكذا تقدم
 في العمر تردد شراخه . والدور الثاني انقصر من الاول
 يوم واحد وعند ما يكون طول الدودة سبعة خطوط .
 وبين الصيام الثاني والثالث سبعة ايام عادة ويزاد الغذاء
 يوما حتى اخر الدور الثالث وفي اخر يحتاج الى مكان
 اوسع من المكان الذي وضع فيه عند خروجه من البزير
 بنحو خمس عشرة مر . وبعد الصيام الثالث يبض اسفل
 جسمه ورقط بلون خطاني ويظهر على الخلف السادسة من
 جسمه خطان يكادان يكونان على شكل صليب . ويكون
 طول الدودة حينئذ قريبا . والدور الرابع بين الصيام
 الثالث والرابع هو الاخير وهو قريب من الدور الثالث .
 وفي اخر يصير لونه قريبا جدا من البياض مع شبة قليلة
 وطوله من ٢٠ الى ٢٢ خطا . والدور الخامس ١٠ او ١٠
 ايام ويزاد فيه غذاء فيطعم ٨ او ١٠ مرات يوما عوضا
 عن ٦ او ٦ مرات . ويأكل فيه اربعة اضعاف الحدار
 الذي اكله في الدور الاربعة السابقة ويزاد غذاءه كل
 مرة . ومعظم اكله بعد الصيام الاخير من اليوم الرابع الى
 الثامن والتاسع . وبعد التحنيط صوت كهوت هطل المطر .
 وكبر في هذا الدور كبراً ظاهراً فيصير طول الدودة فيه
 ٣٦ خطاً واحياناً ٤٨ . وتبلغ نبت ٧٢ الى مائة فتحة
 وتندثر الزيادة في ذلك ويبض اكثر جمعو وتندر ان
 يكون من غير هذا اللون . وبعضه اسود فلذا يزرعونه
 بصردونه كاله اسود . وبسبب نهاية الدور الخامس يفرج
 في نسج الفرايق فينقطع عن الاكل ويسمرانما تص
 جسمه او متايلا ذات البيوت وذات السار يقتض على
 مكان موافق لنسج الفرايق . ويرثي جسمه ويحف ويأكل
 الى صنع ما يسمى بالنسج وهو غصينات ودقيق نبات تشبك
 معا حركاً ذات خلايا كبيرة ينسج الدود يوت فيها بوضع

حول اهلها الدود او رفوفولا في وسطها فلا تضاعف
 فيأخذ الدود ينرق فيو ويحار كل منه مكاناً موافقاً بين ٣
 او ٤ غصينات وينسج الفرايق على الطريقة المار ذكرها .
 ومن نسجها في ٢ او اربعة ايام او اكثر . وفي الغالب
 لا ينسج ارتقاء الدود في النسج الا في ٢ او ٣ ايام وبعد
 اجتاز بالنسج بسبعة او ثمانية ايام ينزل النسج لطف
 الفرايق
 قد اشار البعض بان بوزن ورق الثوت لكل
 غلقة ولكن لا حاجة الى ذلك ولا يوافق الدود مع اختلاف
 حاله . ولما الدود الذي ينسج في بذر ورق الثوت فلا
 تكون شراخه جيدة . وبعد قطف الفرايق ينبغي اخبار
 مقدار منها للبزير . ويخرج الزيز من الفرايق بعد الفروج
 في نسجها بنحو عشرين يوماً ما لم يكن البحر في درجة ٢٠ ان
 ٢١ من ميزان رومور فيخرج قبل ذلك يوم او يومين
 والذكان القلص بارداً يتأخر خروجه يوماً او يومين .
 ويكون الذكر راحة قدر الاناث . وبعد خروجهما من
 الفرايق يبرهه قصيرة تطلب السناد فيلصق الذكر ذنبه
 بالنسب الانثى ويحمان منه . ولذا ذكرنا بعين حال هذه الحال
 يومين او اكثر على ان طول السناد يقصر البياض لئلا ينفصلان
 بعد الاتهام بخافي او هفر ساعات وهذه المدة كافية للتلف
 وقبض كل اثنى عادة من اربعة الى خمسة عشرة على
 نسج توضع عليه قبل السناد . ويكون البيض في بادىء
 الامر مبيضاً وفي نحو ٢٤ ساعة يضرب لونه الى الصانع ثم
 قليلاً الى الحمرة ثم الى الشبه رمادية . ولذا عرض البزير لحر
 تمور (جوية) ولها (اغسطس) ينسج بعضه . ويوضع
 في اماكن باردة لان البرد لا يضربه ولو كان في حفر درجت
 او اكثر تحم درجة التجميد . وبعد الفرايق قبل ان تحف
 كثيراً اوراق لانها تحف كلما طال عليها الزمان
 وبعض حود القز لا يصوم الا ثلث مرات وهو من نوع
 الدود العادي ولكنه من جنس اخر . وحجانه اقصر من
 حياة هذا باربعة او خمسة ايام ولا يتغير جلده الا ثلث مرات
 وشراخه اخف من الفرايق العادية والفرق نحو خمس ان

دودا

Doda

مدينة في الهند في بلاد البنجاب على نهر شاتاب وطريقها جسر تبعد ١١٥ ميلاً عن لاهور إلى الشمال بها حصن منع وسوق جيدة

دودانيم

Dodanim

اسم ذكر في سفر التكوين ٤١:١٠ وفي سفر الأيام الأولى ٧:١ وفي بعض النسخ كتب رودانيم وهو اسم عائلة أو شعب من نسل يافان بن يافث وصاحب في التوراة العبرانية بالبدال وبالراء . ولما في السريانية والكلدانية والألمانية القديمة والفارسية والعربية وغيرها في البدال . وبالراء في الترجمة السبعينية والسامرة وبعض كتب قديمة والراجح الأول . ويعتبر شعب دودانيم نفس الشعب المسمى دردانة أو درداني وكان في الأزمنة الفارسية في أيليريا وتروادة . وكانت تعبر أيليريا موطنه الأصلي . وربما كانوا شعباً مختلطاً بالبلايين وذكروا مع الكتيبيين لأنهم أقرب إليهم من سائر فروع الجنس البلايحي . ومما يشابه اسم دودونة في أيرس لدودانيم عرف أنها اسم مكان واحد . ولكن الظاهر من عبارة سفر التكوين أن المقصود ليس محلاً واحداً . وقال بعضهم أن الدودانيم هم الدودانة الذين كانوا ساكنين في سواحل أبوليا وأن الدودانة اسم عام لإيطاليا . ويعترض على هذا القول باختلاف الأسماء وصغر قبيلة الدودانة

دوداواهر

Dodaah

رجل من مملكة في اليهودية والد العازر الذي فكس من اتحاد يهوذا فاطم مع أخزيا (٢٠ : ٢٧) . وفي الأخبار الإسرائيلية المقتولة دودا وهو ابن يهوذا فاطم وكان يهوذا فاطم ٤٠ أيضاً

مدرس . ولما الدود اللبني يجمع المرات في السنة فهو من نوع الدود المار ذكره ولكن بعض دوده يخرج الناه شهر غور (جويل) بعد أن تبيض الفراشة بعدد ١٢ يوماً ويخرج نازة في الخلات الحارة في شهر الجول (صيف)

ذكرنا بعض أمراض دود القز . فإذا أصيب بها أو بالاسهال أو الفسار أو غيرها يمكن تقليل ضررها جداً بالترية المحسنة والمحافظة والنظف والتربس وإنساع بيوت الدود وربما أكل ذلك إلى منع أصابها

أما تربية دود القز في أكثر الممالك الثانية فمعدة عن الانتان فالسباد الأعظم من الذين يربونه لأبرالون يمكنهم ما تعلمه من القدماء فيملون النظافة ويحصلون الدود في أطباق أو رفوف تنضج عليه في الدور الأخير ولا يربون موائلهم أطعاماً ولا بعدلوف مقادير غذاء فيصاب بالأمراض ويضد المثل فأن صفار الدود الصحيح يكون غالباً صحيح الجسم . ولذلك كثيراً ما تحتاج البلاد إلى استبدال البز من بلدان لم يطرأ فساد الأمراض على دودها . وقد توبأ الأرض بأمراض الدود فلا غنى لأهلها من استبدال البز من بلاد أخرى . ولما لا يمكن التي يسلم فيها من تفشي الأمراض فتستغي عن بدل ما لها في سبل جلبها من الخارج . وأنقاف التريبة يمنع تفشيها . ويحصل دود القز في سورية هو نحو مليون ونصف مليون أقة من المراتق تباع غالباً بربال مجيدي أو نحو أربعة فرنكات جيل أكثرها هو كما أو يفرل في لبنان ومما لوحظ ونفقات المحل هو صغر فرنكات عن كل كيل وما يباع من بضعة الحمير كالمشافة يطرع من نفقة المحل أو القزل وأكثر هذا المحصول يرسل إلى فرنسا محلولاً وبعض شرائق . وتربية دود القز قليلة خارج لبنان وفي مصر لا تنضج الذكر والسبب في عدم انتشارها جيل أصول التريبة والسهال زرع المحبوب في السهل مع أن أربعة براند من ربها

دوداي

اطلب دودو

دودافان

Dudevant

صاحبة روايات فرنسية سميت نفسها جورج سند ولدت في باريس سنة ١٨٠٤ وتوفي ابوها موريس حين ولم يكن لها من العمر سوى ٤ سنوات فربها جدتها الكونتيسة دوهورن وبعد ان صرفت نحو ستين سنة في مدرسة يومية في باريس رجعت الى نوهان سنة ١٨٢٠ وعند وفاة جدتها بعد ذلك باثني عشرة سنة سمع اصحاب عائلتها سيه ملون حيث تعرفت بكمبرودودافان فتزوجت بوسنة ١٨٢٢ وسكنوا في نوهان ولم يمس الا قليل حتى ظهر لها ما يسببها من الاختلاف في الطباع والاخلاق والدوق وزاد الثغور بينها الزناك المالي الذي وقع فيه بوسنة ١٨٢١ اذ كانت مادام دودافان راغبة في امتحان - عليها في التاليف حصلت رخصة من زوجها بان تصرف ثلثه من كل سنة اشهر في باريس ففسدت بضع نبد في جرنال البغار وظهر لها انها غير قادرة على الكتابة في الجرائد لما يلزم لذلك من سرعة الخطاط والمعمل وكان زوجها قد عين لها ١٥٠٠ فرنك راتباً سنوياً فطلباً للاقتصاد ورغبة في الدخول الى المكاتب والملاعب العمومية دون ملاحظة ليست ليس رجل وفي تلك الاثناء كتبت بمساعدة صديقتها جول سندور رواية عنوانها روزا وبلاش تحت اسم جول سندفان فثبتت قولاً قوي ذلك عهداً على نشر رواية اخرى من القلم ونسبو لكن لم نجد عند جول المذكور رواية جاهزة الا انها كانت قد اكملت رواية عنوانها انديانا نشرت في ايار سنة ١٨٢٢ تحت اسم جورج سند فصادفت قبولاً تاماً وما زادها قبولاً ما شاع من انها من قلم امرأة . ثم اردتها بعد قليل برواية عنوانها غالتين وفي احسن من الاول وصادفت من القبول ما كان لانديانا ثم صارت

بعد ذلك كاتبة روايات لجرية الرغدي دو موند وسنة ١٨٢٢ نشرت رواية عنوانها ليليا اثرت في العموم تأثراً بلياً لها ما عن مبادئ الكنز والحال في الحياة الاجتماعية ومن ذلك الوقت اخذ كثيرون من الذين كانوا يعتبرون مولفاتها ينظرون اليها بعين الاستعفاف فلهيبت حيث ان ايطاليا طلباً لتبديل الملامح وافتها ألفرد دومونت الشاعر وكسها افتراها في الهند فخرج هو الى فرنسا وبقيت في فيها وكتبت هناك عدة كتابات . وعند رجوعها الى فرنسا في اوت سنة ١٨٢٥ اعلنت بالمشترع الصحيح مبال دوبرج فسامها الى الامور السياسية ولافي الذي وقع جدال بينه وبينها في امور دينية ويوترو الذي علمها اللبادي الاشتراكية وظهر تأثيره فيها في كثير من مولفاتها وكان حيث قد ازداد الثغور بينها وبين زوجها حصلت على اميرتس لها بتركها ويومها ادارة امورها لنفسها وتربية اولادها وبعد ذلك حصلت نوهان مكاناً لاجها اصداقها واعضت بترية اولادها سنة ١٨٢٨ صرفت الفها في جزيرة مورت حيث رافتها ثوبن معلم الهياو فبقيت فيها حتى سنة ١٨٤٧ حين اضطرها ثورة سنة ١٨٤٨ ان ترجع ثانية الى ميدان السياسة ويقال انها عضدت بكتابتها كثيراً من الاعمال التي اتخذها لدور ولين وكان حيث عضواً للحكومة المؤقتة . ثم رجعت الى نوهان سنة ١٨٤٥ نشرت في جريدة برس ترجمة حياتها مخوبة على بعض الحوادث التي تظلتها وهي تاريخ لاكارها وحياتها ونشرت نحو ٦٠ رواية منها كتب ومنها نبد في الجرائد ولها تاليف اخرى كثيرة لاحاجة الى ذكرها هنا

دودة

Cochenille, Cochineal

جس من الحشرات الصف جناهة من طائفة الحشرات المنصبة يسمى بالسان الحوراني كوكوس واسم الافريقي يوناني الاصل معناه الثمر الذي لا يذوق منه الحشرات فيجد منها لون احمر قاني لا يجهل يستعمل في الصباغة ويعرف بالدودي . وهذه الحشرات غريبة الشكل

والعادات ويسر مراقبة أحوالها التي كانت مجهولة من زمن طويل وكانوا يظنون أنها حب ولم يتحقق كونها حشرة إلا سنة ١٦٩٢ فالزبور المذكور والموتة عند خروجها من البضة تكون مغطاة برمية الجري على إخصان الذرات الساكنة عليها وعلى أوراقي وهي صغيرة جداً فلا تعاهد إلا بالمكبرة فترى مفرطة بيضة عديدة الأصحة صغيرة القرون ولها ١١ مفصلاً وليس للذكر إخصاء أكل وللأنثى مفصل صغير مفروق على تقريباً صغير جداً مفرد ١١ من الأرجل المقدمة وغرب الحمودية وهو مكون من ٤ مفصلات ومصل ذي ٢ أجسام شعرية وهذا المفطوم للثقب الأوراق الصغيرة ويقص عصارها فالزبور الموتة عند موتها تثبت متعلقة بتنازع الأضغان وتعمل هناك عقلاً تغليظ بوير قطبي فإذا استعملت إلى حشرات كاملة كانت غاطلة من الأصحة وتكتسب نوماً عظيماً فيكون رأسها نصف دائري وفيها مكروناً من المفطوم المار ذكره وجوبها صغيرة فإذا كبل بموتها امتلأ بطنها بيضاً صغيراً . وإما المذكورة فتتجه إخصانها المقدمة إلى الامام بخلاف الحشرات الأخرى، وتكون المفرد يكون بعد أن تثبت البزرة على الفصص تموت ويبس جلد لها ويصير قدره تخرج من جربها الخفلي حشرة كاملة مستطيلة مستديرة الرأس . والذكر أصغر من الأنثى وأخف حركة وتبقى مدة حياتها تتحرك بخلاف الأنثى كما ذكرنا . وأشهر أنواع هذا الجنس النوع الرئيس الجنس باللسان المحيوي كوكوس ككتي أي الدودة الصغيرة لأنها تعيش على نوع من الصير أمة النباتي نوبال . فالذكر من هذا النوع صغير جداً وقرونه أنصر من جسمه ولونه أحمر قائم الأصحة طوله بعض متصالية تخفية على الحشرات والأرجل حوله . وإما الأنثى فلها ضعف طوط الذكر ولها بلغت تمام نموها كانت في حجم الحمصة الصغيرة ولونها أبيض قائم وجسمها مغطى بفراخض وقرونه قصيرة وجسمها مفرطح من الأسفل محدب من الأعلى ذو خفلات ظاهرة وأرجلها قصيرة وأصل هذا النوع من المكدي . وهو في النحس صنفان أحدهما يعرف بالدودة الدقيقة

والأخر بالدودة البرية والنبات الذي ينمو عليه أمة عند الهونديال ويعرف بصير الدودة قو لون الدودة الأحمر بسبب الإحصارة لهذا النبات . فيزهره فيلذروت عليه بيض الدودة فتنبو ويتكاثر في أعداش صناعة يعملونها لها من مادة قطبية أو ليفية لطيفة موجهة إلى الشمس والآنثى لا تعيش إلا شهرين والذكر شهرين لأن الأنثى تموت بعد أن تبيض حالاً والذكر بعد أن تنزوكذلك فتعيش الأنثى بعد الذكر شهرين . وتعيش الدودة ٢ مرات في السنة وقيل أكثر إذا لم يضر بها البرد فيكشط بسكين كألة ويمدق أو تفصل بآلة حار وتجفف وترسل في الخبز على شكل حبوب صغيرة غير منتظمة مفرطة مجعدة من وجه واحد . ومع من الأخر لونها غصفر قائم لاصع فلا . ووجد فيها بالتحليل مادة مونة شهيرة عرفت بالكربون وفي الزمن وسيدكر في الثاقف ومادة جربوية مخصصة وجوه تشبه وحامض وإلا لا يعرف ذلك . وبعد الدودة إخصان الأودية القوية للعدو والقلب وقيل أيضاً تنفع من الحموم وحصى المثانة وتكون الحال الشفوي وبغير ذلك من الأمراض

الدودة العمياء
A veugle, blindworm
هذه الدودة سميت الدودة العمياء بمرجعة اسمها الفرنسي واللاتيني واسمها بالفرنسية أيضاً (orvet) وأغوى (envoye) . ونمى في علم المحرقات النفس فراجليس (anguis fragilis) وتعرف بالجمدة الزجاجية . راجع صفحة ٢١٠ من المجلد السابع . وهي من المحرقات الزجاجية من عائلة اليمسوري . وهذه الدودة من طائفة ذات شان في علم المحرقات لتوسطها بين الزحافات الحشرية ذوات الأرجل القصيرة والمحبات بواسطة الجنس المحي أنغوي وغيره من الأجسام الرقيقة منه المستطيلة الجسم كالحمايات ابتلاعها أكثر من ابتلاعها وأعضاها أجسامها غير ظاهرة . وإما جسم الدودة العمياء وذنبها فأسطوانان يشبهان جسم الحمة . وذنبها طويل بلديها بل أطول منه رأسها مثلث الشكل مستدير الامام مغطى

بطن الامات ولكنها تلد صغارها حية من ١٧ الى ١٤ دودة
في بطن واحد في حزيران (جون) او تموز (جولي) لونها
الشب يضرى الى السمرة وتورجات فضية على جانبيها عات
صنوف طويلة من يقع مسودة على وسط الظهر خط واحد
اسود طولها من ١٠ الى ١٤ قراما وطول راسها نحو نصف
قراط ناكل الديدان والحشرات الصغيرة لا تحب الماء
تشابه الزحافات بالفضل والذ. ف بعد الاصلع وانتظام
احدى الرتين اكثر من الاخرى ويكتبها بلا رجل .
وتشابه الزحافات المحرشية ذوات الرجل الصغيرة
يتكرب اللسان والراس والذك والجنون المحركة وخصائص
العمود الفقري

ودودة الكبد . اطلب كبد

والدودة الوحيدة في التينا . راجع دود

دودو

Dodo

١ . رجل من يمت لم ابو الحانان الذي كان من
قوادا والثلثين (٢ سموتيل ٢٤، ٢٤، ١١، ٢٦)
وهو غر دودو الاقي
٢ . دودو الاخي ابو المارثاني الرجل الثلثة
الاشده الذين كانوا على الثلثين (٢ سموتيل ١٩، ٢٣، ١٠
ابام ١١، ١٢) فاذا كان هو الماقت من السفر يكون ابنة
الرئيس للشهر الثاني (١١، ٢٧، ٤) وفي هذه العبارة من
سفر الايام سي دوداي . والغالب ان دوداي هو الام
الصحيح

٣ . رجل من بمارجد تولع القاضي (فضاء ١٠، ١)

دودونا

اطلب خوفونا

دور

Tour

الدور في اللغة المحركة وعودا الغي الى ما كان ملو
وفي الاصطلاح يطلق على عة امور منها في عرف العامة

باحدى عشر صنفة كبيرة وعدة صنف صغيرة انماها
جائبان متوحدان في وسط الصنف الاثنية لسانها مطلق
منزح لا تعد له مشقوق الطرف قليلا بعض سطحي
وبعض خيلي واسنان الفك صغيرة حادة الرؤوس
مائلة قليلا الى خلف . ولما عظام راسها فلا تتحرك
كعظام راس الحية فكها فصوصان متحدان المتعاد متين
عند الفصاري فلا يتغير فتح فيها حكيما يتغير فتح افواه
الزحافات التي يكون فتح فها متساويا الى جهات كثيرة . والجس
انفس والجناس القريبة تشابه ذوات الحراشفي الارجل
القصور لان لكل من عتبا جنين يتركان عوديا يعطيانها
والجنف المتحي مغلي بمخاضف . وفحة اذنها الخارجية
ظاهرة صغيرة على شكل خط لا ارجل لها ولكن في
المفلات مبادئ الكنتين وحفظ الصدر والحوض . ولما
حراشف الدودة المياه فلها ستة جيايب الاحراشف
الجوايب الملساء الشبيهة بحراشف السمك . واحدى رتمها
انظمن من الاخرى كالي الحماث وفحة المستقيم فيها مستمرة
وتوجد هذه الدودة في اوريا من روسيا واسوج حتى البحر
المتوسط وفي شمال افريقية . والجس المن انفس منها
كان يحمل جميع الزحافات المحرشية التي لا ارجل لها او
لها ارجل قصيرة جدا وحراشفا القوية والقوية متشابهة .
وهي من الحشرات اللطيفة غرا المقصر . واذا غصت مدافعة
من نفسها تكاد اسنانيا لا تؤثر في المجلد البشري لصفها .
وهي شديدة الخوف واذا اسكت نفطس وتتصلب فتكسر
بضرة واحدة او بالي سميت فراجليس لسولة انكسارها .
والحماث المساء بالزحاجة الامركية وتسمى في علم الحيوان
اوسوروس وغرها من الحشرات المشابهة لها منها من
هذا القبيل . ولا تكسر اليانها العضلية ولكن تنصل طية
منها عن الطية الملامسة لها . ويقال انه تكون طبقة عوضا
عن المنصلة في سنة . وفي ناهة جدا فتدغل ثوبا صغيرة
جدا تسير بالنف في التربة الرخوة الجافة تحت اعشاب
اوراق في حالة البناء تتحرك بانتياضات جنينة وقيل انها
كالحماث تسلم جلدها . واجتها تكون في بعض داخل

السنون والاطلاع من جهة طول ادوار النجوم وذلك انهم
 وجدوا قوما من الهند والفرس قد علموا ادوار النجوم
 بجميعها مما وضع الكواكب فظنوا ان العدد المشترك لجميعها
 هو عدد سني العالم او ايام العالم وانه كلما مضى ذلك العدد
 عادت الاشياء الى حالها الاول ويحدث مولد ان الدور من
 اخذ الكواكب من نقطة وفي ساعة حتى تعود الى تلك
 النقطة والكون هو استئناف الكواكب في ادوارها سيرا اخر
 الى ان تعود الى مواضعها مرة بعد اخرى وزعموا ان الادوار
 خمسة انواع ادوار الكواكب في افلاكه تدويرها . وادوار
 مراكز افلاكه التدوير في افلاكها المحامل . وادوار افلاكها
 المحالة في فلك البروج وادوار الكواكب الثابتة في فلك
 البروج . وادوار الفلك المحيط بالكل حول الاركان الاربعة .
 ومنها ما يكون في كل زمان طويل مرة واحدة ومنها ما يكون
 في كل زمان قصير مرة واحدة فاقصروا الادوار وادوار
 الفلك المحيط بالكل حول الاركان الاربعة فانه يدور في
 كل اربع وعشرين ساعة دورة واحدة وباقي الادوار يكون
 في ازمته اضعاطا من هذه . قالوا وادوار الكواكب الثابتة
 في فلك البروج تكون في كل سنة وثلاثين الف سنة شمسية
 مرة واحدة وسيتدر تفصل ادوار الكواكب وجوزها الى
 مواضع حضيضها ونوبها وبالعكس فيوجب ذلك
 عديم عود العالم كلها الى ما كانت عليه من الاحوال في
 الزمان والمكان والاضاع والاضاع فلا يتخلل ذرة
 واحدة . ومع ذلك يختلفون في كمية ما مضى من ايام العالم
 وما بقي وحكي الاساذ ابو الرمان محمد بن احمد المروقي
 في كتاب القانون المسعودي عن البراهمة في الهند انهم
 ايمون الطبيعة باسم ملك يقال له برهما وبزعمت انه
 محدث محصور الموت بين مبدل وانها . عمره تسع مائة سنة
 برهية كل سنة منها ثلثائة وستون يوما زمان النهار منها
 بقدر ستة ايام الافلاك والكواكب لاثارة الكون والفساد
 وهذه المدة بقدر ما بين كل اجتماع للكواكب السبعة في
 اول برج الحمل باوجاعها وجوزها اربعة ايام
 الف الف سنة وثلثائة الف الف سنة وعشرون الف

الف سنة شمسية وهو زمان اثني عشر الف دورة للكواكب
 الثابتة . على ان زمان الدورة البراهمة ثلثائة الف سنة
 وستون الف سنة شمسية واسم هذا الزمان بالهند الكلية و زمان
 الليل عندهم كزمان النهار وفي الليل تسكن النجرات
 وتسترع الطبيعة من اثاره الكون والفساد ثم يدور في مبدل
 اليوم اثنتاني بالحركة والتكوين فيكون زمان اليوم بالهند من
 سني الناس ثمانية الاف سنة وستائة الف الف سنة واربعين
 الف الف سنة فاذا ضربنا ذلك في ثلثائة وستين تبلغ سنو
 ايام السنة البرهية ثلاثة الاف الف الف سنة وعشرون
 الاف الف سنة واربعا الف الف سنة شمسية . فاذا
 ضربناها في مائة يبلغ عمر الملك الطبيعي البرهي من سني
 الناس ثلثائة الف الف الف سنة واحد عشر الف الف
 الف سنة واربعين الف الف سنة شمسية . فاذا نصف هذه
 السنون بطل العالم من الحركة والكون ما شاء الله . ثم
 يمتاز من جديد على الوضع المذكور . وقسموا زمان
 النهار المذكور الى تسع وعشرين قطعة ممل كل اربع عشرة
 قطعة منها نوباً وسوى الخمس عشرة قطعة الباقية فصلا
 وجعلوا كل نوبة محصورة بين فصلين وكل فصل محصوراً
 بين نوبتين وقسموا زمان الفصل على النوبة الى ثمان المدة
 وزمان الفصل هو خمساً الدور والدور جزء من الف جزء
 من المدة . فاذا قسمنا المدة على الف تحصل زمان الدور
 اربعة الاف الف سنة وثلثائة الف سنة وعشرون الف سنة
 وخمسة اعني زمان الفصل الف الف سنة وسبعائة الف
 سنة وثمانية وعشرون الف سنة . وزمان النوبة عندهم احد
 وسبعون دوراً فمقدارها من السنين ثلثائة الف الف سنة
 وستة الاف الف سنة وسبعائة الف سنة وعشرون الف
 سنة . وقد قسموا الدور ايضا باربع قطع اولها اعظمها وهي
 مدة الفصل المذكور وثانيها ثلاثة ارباع الفصل ومدها
 الف الف سنة وثالثها الف سنة وستة وسبعون الف سنة
 ورابعها نصف الفصل ومدها ثمانية الف سنة واربعة وستون
 الف سنة ورابعها ربع الفصل وهو عشر الدور المذكور
 ومدها اربعة ارباع الف سنة واثان وثلاثون الف سنة . وكل

واحد من هذه القطع الاربع اسم يعرف بـ **فاسم القطعة**
الرابعة عندهم كلكال لانهم يزعمون انهم في زمانها **وان**
الذي يقضي من عمر الملك الطبيعي على زرع حكيم العظم
الحى عندهم برهوكث ثمان سنين وخمسة اشهر واربعة ايام
ومضى من القطعة الرابعة اعني من اول كلكال الى هلاك
شككال عظيم ملوكهم الواقع في اخر سنة ثمان وثلاثين
ولمات الى الاسكندر ثلاثة الاف سنة ومائة سنة وتسع وسبعون
سنة. وزعموا ان في مبداء كل دور او فصل او قطعة او
نوبة تتجدد اربعة العالم وتنقل من حال الى حال. **وبان**
الحاضري من اول كلكال الى شككال ثلاثة الاف ومائة وتسع
وسبعون سنة. والحاضري من الهار المذكور الى اخر سنة ثمان
وثلاثين وثلاثة الى الاسكندر اربع الاف سنة وتسعمائة الف
الف سنة وثلاثين وسبعون الف سنة وتسعمائة الف
سنة وسبعة واربعون الف سنة ومائة سنة وسبع وسبعون
سنة. وفي زيج ادوار الانوار فخصنا من كسب الصين ايامهم
جعلها مبادئ منهم مبنية على ثلثة ادوار. الاول يعرف
بالصغرى مدته عشر سنين لكل سنة منها اسم يعرف به
والثاني يعرف بالدور الثاني عشرى وهو اشهرها خصوصا
في بلاد الترك يسمون سنه باسماء حيوانات بلغني الخطا
والايفر. والثالث مركب من الدورين جميعا ومدته ستين
سنة ويو يورخون سني العالم واما في بقوم عندهم مقام ايام
الاسبوع عند العرب وغيرها. واسم كل سنة منها مركبين
اسمها في الدورين جميعا وكذلك كل يوم من ايام السنة
ولهذا الدور ثلاثة اسماء وهي شاكين وجونكون وخلون
ويصير مجسما مع اعظم ومنه اوسط ومنه اصغر. فيقال
دور شاكين الاظم ودور جونكون الاوسط ودور خلون
الصغر. وبنه الاادوار يعتبرون سني العالم واما وجعلها
مائة وثلاثون سنة ثم تتدور الاادوار الثلاثة عليها مرة اخرى
واثنى وثلاثون مبداء للدور الاظم في الشهر الاول من سنة
ثلاثون وثلاثين وسنة ليز دجدر. واما بفنهم كادرو وبلغه
العرب سنة الفار. وكان دخول اول فردين هذه السنة
من سني العرب يوم الخميس وهو بلغتهم من جن. ومن

والشجرت دور اشبه بالدور البوليسي يعرف بالدور الرومي او القسطنطيني جعلوا مدته منذ الخليفة ابي سنة ٧١٢ قبل الميلاد . ويوجد ايضا في تاريخ الازمنة ادوار غير ما ذكرتها الدور القنطوري نسبة الى فكتور بوس كاهن ليونج والدور الديونيسي وضعه ديونيسيوس الاصغر وغير ذلك ما يدخل تحت غير هذه المعنى ومنها الدور التاريخي (ère) والدور الفلكي (cycle) اتخذاها العلامة الدكتور فان ديك قال اما الدور التاريخي فعلى مذهبين الاول المخططة والساعات البنية التي فيها حدثت حادثة معتبرة مخفية الاكثر كالدور المسيحي ودور اختراع الطبع ودور اختراع الآلة البخارية ودور اختراع الفلغراف وغيرها . اما الدور الجيولوجي فهو يعتبر اول المدة وقد تعتبر المدة كلها . اما المعنى الثاني فهو الوقت الذي منه يحسب التاريخ وقد سمي تاريخا كالدور المسيحي او التاريخ المسيحي والدور الفجري او التاريخ الفجري ومعرفة تلك الاوقات وتقسيمها سمي علم المخرولوجيا (Chronologie) اي الكلام على السنين ولما الدور الفلكي فهو مدة طالت او قصرت فيها تعود حركات الاجرام السماوية ومواقعها الى ما كانت عليها في اول تلك المدة . واصلا عدم موافقة مدات دوران الارض وماهر الجوارث فلا تسم الواحدة على الاخرى بدون باقي مثالة مدة دوران الارض على محورها اي ٢٤ ساعة ومدة دوران الارض حول الشمس اي سنة ومدة دوران القمر حول الارض اي شهر فلا تسم احدى هذه المدات على الساحة ولا على اليوم بدون ان يبقى باقي فاختراع الدور لاجل استغراق تلك التواريخ في جزء صحيح من اليوم اي بحيث تبقى هذه الادوار من الواحدة دورا او عدة ادوار من الاخرى فتعود النسبة بينهما كما كانت من جهة الموقع والحساب . وبما ان الادوار التاريخية والفلكية متعلقة بعضها ببعض بل مبنية بعضها على بعض فلا يسيل الى فصل النوع الواحد عن النوع الاخر فصلا تاما بل معرفة الادوار التاريخية تستلزم احكاما معرفة الادوار الفلكية وبالعكس

من ١٠٠ سنة واستعماله شائع عند المورخين حتى الان والادوار العصر وهو غير محدود المدة فكان عند البعض يراد بومدة عمر الانسان كالجبل وبعد الاخرين يراد يوما يراد بالقرن الان . ومنها الواحدة وهو دور يوناني مولف من ٤ سنوات (راجع اوانياذة) وبالاجمال فالادوار المدنية كان المفراد منها الفوقي بين حساب السنة وسير الشمس وكذلك كان الدور الكلداني المؤلف من ٦٠ سنة ولم مثله دور اخر مولف من ١٨ سنة ووضع فيلولايس طونيذس دورا مولف من ٥٩ سنة وغايل دورا من ٢٤٧ سنة ودنيريطس دورا من ٨٢ سنة لكن هذه الادوار لم يثبت استعمالها الا مئة قصيرة ثم التفت . وكاسيني وضع دورا ساهم الفجرى الفسي في ايام لويس الاكبر وكان مولف من ١١٦٠ سنة لان الالهة بعد هذه المدة تعود الى نفس اليوم او تنس الساعة تقريبا في السنة الفريغورية ولم يصهر من الادوار الاصولية الا الدور البوليسي لانه تاريخي محض وهو مبني على الدور الفري المؤلف من ١٩ سنة مضروبا في مدة الدور الشمسي وهو ٢٨ سنة وحاصلها مضروبا ايضا في مدة دور الفريج وهو ١٥ سنة وحاصلها جميعا ٧٩٨٠ سنة . وهذا الدور يتخذ سلحا عمومية للازمة التاريخية وعلى هذا البناء اخفصره سكا غير وجاه باسم ابي يوليوس قيصر . واذا كانت السنة الاولى من التاريخ المسيحي متصلة بالسنة ٦٧١٤ من هذا الدور كان من الممكن ان يجعل المحادثات التاريخية من عصر معروف في الزمان السابق لتلك السنة اي قبل سنة ٦٧١٤ وسوقها على سابق واحد . وهكذا القول في المحادثات الشاعرة عن السنة المذكورة المسيحية لكن استعمال ذلك الان نادر فتكون السنة البوليسية مولفة من ٣٦٥٥ دورا ولا يتجمل اصلاحها على السنة الفريغورية . وما يلاحظ هنا ان المورخين والفلكيين لا يتفقون على كنية الحساب بموجب الدور البوليسي فالمورخون يورخون من السنة الاولى للمسيح ولما الفلكيون فاذا لا يحسبون هذه السنة يقولون بالسنة الثانية او الاولى بعد المسيح فالاختلاف ناشئ عن القول وعدم وجهه السنة . وكان عند اليونان

- (١) الدور العاشر أو الخارج العبراني أوله خلق العالم الواقع حسب زعمهم سنة ٤٠٠٤ ق م وحسب زعم الآخرين سنة ٤٢٥٠ ق م وأيسر ما عمل ليان فساد هذا الزعم غير أنه يجوز اعتبار أول تاريخ أيها كان من أكلة فرضت على شرط حفظ المفروض والثبوت عليه
- (٢) دور الأوباشة المعتمد عليه عند اليونان القدماء أوله سنة ٧٧٦ ق م
- (٣) دور بناء مدينة رومية أوله سنة ٧٥٢ ق م وهي المعتمد عليه عند الرومانيين القدماء
- (٤) دور نبو نصر أوله سنة ٧٤٧ ق م وهو المعتمد عليه عند الكلدان والآشوريين
- (٥) الدور البابلي الذي وضعه بولوس نصير سنة ٤٥٠ ق م لما أصدر أمرًا بأن يترك الحساب بموجب السنة الرومانية القديمة الذي هو مجموع سنة ٣٦٥ يومًا وإن اعتبر السنة ٣٦٥ يومًا وست ساعات وفي السنة البابلية (٦) الدور المسيحي أو الخارج المسيحي استعمله أوله الأسقف ديبونيسيوس في القرن السادس فحسب سنة ولادة المسيح سنة ٧٥٤ من التاريخ الروماني أي من بناء مدينة رومية وقد تحقق من عدة تاريخية أن ولادة المسيح لم تكن بعد ٧٤٩ من التاريخ الروماني المشار إليه وربما كانت قبل ذلك بسنة أو سنتين فكانت قبل التاريخ المسيحي الشائع بمئة نحو ستين فتكون سنة ١٨٨٤ لل ميلاد في الحقيقة سنة ١٨٨٨ أو ١٨٨٩ لل ميلاد
- أما أشهر الأدوار التاريخية فهي
- (٧) الدور الهجري أو الإسلامي أوله ١ أو ١٦ محرم سنة ٦٢٢ بمر
- (٨) الدور الفارسي أو دور بزدجرد أوله سنة ٦٣١ م وقد ذكر كلّا من هذه التسميات في الكلام عن التاريخ أما الأدوار الفلكية فأنشدها
- (١) الدور الشمسي وهو مئة ٢٨ سنة فيها تعود أيام الأوباشة إلى موافقة أيام الشهر التي كانت توافقها في أول المئة أو الدور فلو كانت السنة ٣٦٤ يومًا لحُدث ذلك كل
- سنة ولو كانت ٣٦٥ يومًا لحُدث كل سبع سنين ولكن السنة ٣٦٥ وست ساعات تقريبًا وهذه الساعات الست تبلغ يومًا كاملًا كل أربع سنين فيكون الدور ٣٦٥ = ٤٨٠ سنة وفي السنة الأولى لل ميلاد على الحساب الدارج كان قد مضى من الدور تسع سنين فلاجل استعمال سنة الدور الشمسي لسنة مفروضة أضف إليها ٩ سنين وأقسم الجميع على ٢٨ فيكون الخارج مئة الأدوار الشمسية الماضية منذ أول التاريخ المسيحي والباقي سنة الدور الشمسي مثاله لاستعمال سنة الدور الشمسي لسنة ١٨٨٠ لل ميلاد
- (١) ١٨٨٠ - ٩ = ١٨٨٩
- (٢) ٢٧ / ٢٨ = ١٢ والباقي ١٢ أي في السنة الثالثة عشر للدور الشمسي الثامن والستين بعد الميلاد
- (٢) دور الفراعنة دور ميتون وهو مئة ١٩ سنة فيها يعود اقتران القمر والنس واستقبالها وسائر أوجه القمر إلى موافقة أيام الشهر التي كانت توافقها في أول أمانه غير أنها تسبق نحو ساعة ونصف وكان تعيينها على هذه الكيفية انظر إلى أيام التي فيها يقع الاقتران في مدار السنة واكتب تجاهها واحدًا ثم أضف ذلك للسنة التالية واكتب تجاه تلك الأيام اثنين وهكذا جردًا مدة ١٩ سنة فيكون عندك أيام الأشهر والأسابيع للاقتران لكل دور مدته ١٩ سنة ومن شدة اعتبار هذه الأعداد الذهبية غير أن المسابقة في ساعة بالبر فسميت الأعداد الذهبية غير أن المسابقة في ساعة في مدة ١٩ سنة السابقة الإشارة إليها تبلغ يومًا كاملًا في نحو ٢١٢ سنة فسمي أن تقدم أيام الاقتران والاستقبال يومًا في كل ٢١٢ سنة ولاجل استعمال سنة الدور القمري أضف واحدًا إلى السنة المسيحية المفروضة وأقسم الجميع على ١٩ فالخارج هو مئة الأدوار الماضية منذ الميلاد والباقي من العدد الذهبي أو سنة الدور القمري ومن بقي باقي فالعدد الذهبي ١٩
- (٣) دور الأمانة الإثنا في عمر القمري أول يوم السنة أي ١٢ (جانبيه) فافًا وافق الاقتران الكاف تكون الأمانة صفرًا وتكمل ١٢ شهرًا قريبًا في ٣٥٤ يومًا ٣٦٥ - ٣٥٤ = ١١

١٠٠٠ فيكون عمرا قهري في ١٢ للسنة الثانية ١١ يوما وفي السنة الثالثة ٢٢ يوما وفي الرابعة ٣٣ يوما غير ان الشهر القهري لا يزيد عن $\frac{1}{3}$ ٢٩ يوم فلا بد ان تكون الانافة سنو الدور الشهي ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

(٤) دور الهجرة او الصريح (Indiction) لا يس له تعلق بالملك بل هومدة ١٥ سنة عنها قسطنطين الملك سنة ٣١٢ لدفع بعض الاموال الاجرية واستخدموها جنتل في التاريخ عوضا عن الاولانية (٥) الدور البيولوسي او الرومي هومدة ٧٩٨ سنة حاصلة من ضرب ٢٨ الدور الشمسي في ١٥ دور الهجرة في ١٩ الدور القري تقري تعود كل المصار إليها المار فته وقد حسب وقوع الميلاد في اخر سنة ٤٧١٤ للدور البيولوسي فوافقت سنة الميلاد الاولى سنة ٤٧١٤ من الدور البيولوسي فاذا اخذت ٤٧١٤ الى السنة السجدة لك من الجميع السنة للدور البيولوسي بعد الميلاد واذا طرح فلك السنة للدور البيولوسي قبل الميلاد

دور Dor

مدينة ملكية قديمة للكهنانيين ذكرت في سفر (يشع) ١١: ١٧ و ١٢: ٢٢ و ١ ملوك ١١: ٤ وكان حاكما بها خلفا لباين ملك حاصور على مقاومة يشوع وربما كانت تم البلاد الفينيقية في جنوب الساحل السورية قال يوسيفوس المورخ انها تفر تجاري على تخوم منى الغربية وتخوم دان الشمالية وقال مورخ قديم ان بانها دوروس ابن نبون وجيز اخربايت الفينيقيين شادوها لتكافر المحلون البحري الذي كانوا يستخرجون منه الصباغ القرمزي في الشطوط الصغيرة الجاورة لها والظاهر انها كانت في اراضي سبط اشيريا اعطي لسط منى (يشع) ١١: ١٧ وقضاة ٢٧: ١ ولم يطرد الاسرائيليون سكانها الاصليين

دور

Dor(mont)

جبل دور او مون دور على اللفظ الاصلي اسم لقرية في ولاية بوي دوقوم من فرنسا على مسافة ٩٢ كيلومترا من ليون و ٥٧٦ كيلومترا من باريس وتوق هذه القرية

على مفرقة منها يخرج نهر درودنية وموقع القرية على جبل
تنسب اليه وتطوع النهر عن سطح البحر ٣٤٠٠ قدم والثلج
يدوم على الجبل ٧ اشهر من السنة والمواسف تكثر فيه لكن
لا تضر لكثافتها لانه من الغدن الحامدة والسكنى في القرية غير
معتقصة وان كانت المناظر جيدة والطرق سهلة . وهناك
٧ بنايع معدنية تختلف درجة حرارتها من ١٢ س الى ٤٥
مياها شاففة ومنظرها هادي وماء احدها يكتسي قبل المعاصف
وبعد فتلولة بجمجمة ويخرج ندفاً صفيرة خفيفة سوداء
كالقلم ولا رائحة لتلك المياه واماطها فيخسر ولا يجموصة
ثم بدسومة وملوحة ثم بمرارة قليلة . وكل البناييع المذكورة
تزيد لما يتصاعد منها من غاز الحامض الكربونيك وعلى
المخصوص ايام العواصف وقد انشأ هناك محلاً للاستحمام
تفرغ اليه اليه اليه ٣٤ ساعة ٣٥١ متراً مكعباً والاستحمام
بها ينشط للدورة ويظهر ما في الجسم من العوارض القديمة للداء
الزهرى اذا كانت كمنه وظن شفاؤه . وينفع من الامراض
المعدية والامراض الروماتيزية وامراض الصدر لكن في
اجتماعها ونقص البناييع ينفع من امراض خاصة واذا طالت
مدة الاستحمام في تلك المياه تنفع في الحطرو يحسن ان لا يأكل
الفاصد الاستحمام بها الا ما شكل نباتية قليلة التغذية او
يستفرغ شيئاً من دمو ويحب الامتناع من الاستحمام حينما
تكون كبر بائية المجدل شديدة . ومدة بقاء المستحمين في جبل
دور لا تتجاوز العشرين يوماً ولا تظهر نتيجة الشفاء الا بعد
انصراف المرضى . والزمن المناسب للاستحمام من ١٥
حزيران (جون) الى ١٥ ت (اكتوبر)

دور

Dour

قال يا قنوت سبعة مواضع بارض العراق من نواحي
بغداد احدها دور تكريت لان سامراً وتكريت والثاني
دور حر بابها ايضاً والثالث دور بني آفر وفي قرية من عمل
دجيل وتعرف بدور الوزير عين الدين بن هيرة وهذه
جميعه ومنبر وبني آفر كانوا مملوكيها دار باب شروبيها وبني
بها الوزير جاعاً ومندرة وبها وبني بغداد ه فراخ .

دور لريبرا

Dora Ripaira

بهر في شمال إيطاليا في ولاية بيامونت يخرج من جبال

البحر الكونية وهذا ان يجري ٦٠ ميلاً الى الشرق بصب
في بحر بوقرب تورون

دوران

Doran

مدينة في اليمن مبنية على جبل على ٣٠ ميلاً من صنعها
الى الجنوب بها عدة اضرحة قديمة

دورنسو

Durazzo

في ايدامس القديمة . فرضه حصينة من تركيا اوربا
في البانيا على ٣٠ ميلاً من البسان الى غربي الشمال الغربي
وعلى ساحله جمرادى نيك الغربي سكانها نحو ١٠٠٠
حصونها مدينة المنفعة بناها امين ولها تجار منع سائر اقطار
العالم من طريق بريستي واطاليا يصدر منها التبغ والذرات
والحبوب والخشب وهي منزلة رئيس اساقفة للروم الكاثوليك .
اما ايدامس القديمة فهي من مستعمرات الكرشيريين فكانت
اعظم فرض البلبا شاكاً . ونشأت الحرب البيلوبونيسية
عن ثني ايرامها وشوهمها سنة ٤٣٦ ق م . ولم يبق من
اثار المدينة القديمة سوى بعض اعمدة رخامية ترى في المقابر
او داخلها في اسوار المدينة الحديثة

دوردون

Dourdon

مدينة فرنسية في ولاية سين ووازل على نهر أوج
على ١٨ ميلاً عن فرنسا الى الجنوب الغربي سكانها ٢٥٠٨
بها قلعة قديمة وكنيسة قوطية جميلة ومعامل لخمر والاجرة
والنسيج الصوفية

دورر

Durer

البريت دورر مصور مشهور ولد في نورمبرغ سنة
١٤٧١ وتوفي سنة ١٥٢٨ طار صيته بما صنع من الرسوم
والنقوش حسن الخط على النحاس والخشب واستعان على
ذلك بالالات الدقيقة الروس وقال بعضهم انه استطاع
طريقة الخمر بواسطة الحامض الذريرك . تجول في انحاء

هولاندا وزار الهندية وفينا وحكاه له حظوة لدى
الامبراطور مكسيميليان الاول وشارل الخامس عشر
وفردينند ودعاه شارل الخامس عشر مصور البلاط الملكي
وجعله من الشرفاء وله من القصور الجبلية والنقوش
المستطرفة شي كثير

دورق

Dorak

مدينة فارسية بجزستان واقعة عند ملتقى نهر دورق
بهر جراحی على ٩٠ ميلاً من شستر يختلف عدد اهاليها من
٦ الى ١٢ الف نفس . تحيط بها سهول اجمية وبها حصن
واسوار من الطين الجنب وفي جوارها جبانة الخيل ومن ابنتها
الجميلة قصر لحاكم المدينة صائر الى الخراب والدمار لتفادهم
العهد وبها معامل للمصنوعات العربية . وتجارة عظيمة
بواسطة البحر مع أكثر انحاء بلاد فارس والعرب . قال
ياقوت . دورق بلد بجزستان وهو قصة كورة سرقى يقال
لها دورق الفرس قال مسمر بن الجهم في ربهاته ومن
رامهرمز الى دورق بحر على يوت نارسه ملازة مقفرة فيها
ابنة عجيبه ولما حدث في اهلها كثرة وبدورق اثار قديمة
لنقاد بن دارا وبها صيد كثير الا انه يجنب الرمي في أماكن
منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من
طلم عتقة لم يباد لانه كان ليحيا بالصيد في تلك الاماكن
فرما اخل بالخطر في امور الملكة دفع جعلت هذا الطلم
ليجنب تلك الاماكن وفيها عوام قتالة لا يبرأ سلبها .
وبها الكبريت الاصفر الحري . وفي اهلها سياحة ليست
في غيرهم من اهل الاقواز واكثر ناسها لا يرددن كب
لاس واهلها قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد
نسب اليها قوم من الرعاة منهم ابو عبد الله الدورقي احمد
ابن ابراهيم بن كثير بن زيد بن الفخ . وقيل ان الانان
كان اذا نكس في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوه
قد نكس فقتل له دورقي فنسب ابو عبد الله اليه وقيل بل
كان امه من دورق روى عن اسمعيل بن حنبله وزيد
ابن هارون وغيرهم وروى عنه ابو يعلى الموصلي وعبد الله

ابن حميد البغدادي توفي في شعبان سنة ٢٤٦ هجرية

دورستان

Dorakestan

قال باقوت . بلدة رايها انا ترفا اليها سنت البحر
التي تقدم من ناحية الهند وهي على شفة نهر سيكر مكرم
تصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها
فاما المنصلة من البصرة الي كيش فتضي على طريق اخرى
وهي طريق عبادان واذا ارادوا الرجوع لا يهتدون فذلك
الطريق يفتقدون طريق خورستان لان مورما متصل
بالبحر هو اسر عليهم

دورن

Duren

مدينة في روسيا الرتبة بعد ١٨ ميلاً عن اكنس
الشايل الى شرقي الشمال الشرقي واقعة على نهر رور عدد
سكانها سنة ١٨٧١ ١٢٨٥٠ فيها محل للمعامل وعدة
معامل للبرخ والبسط والفلان والاسلاك الحديدية والورق
كانت مدينة عظيمة في ايام الكارولنجيون وهدمت فيها
موفرات سنة ٧٦١ و٧٧٩ وهدت ١٥٤٢ اختتمها واجر فيها
شارل الخامس

دورنس

Durance

نهر في الجنوب الشرقي من فرنسا يخرج قرب جبل جنيرا
في ولاية الالبانيا يسير متوجاً الى الجهة الجنوبية الغربية
مسافة ١٦٠ ميلاً ثم يصب في نهر الرون على ١٢٠ ميل من
انفييون الى الجنوب الغربي مائتين مربع الجريان وكثيراً
ما تطوف عليه الارامات من الجبال حاملة ما يسر من
البضاعة وظهرها

دورنغو

Durango

١ . ولاية شالية في المكسيك من امركا الشمالية بين
٢٧ ٢٣ و ٢٧ ٤٥ من العرض الشمالي و ١٠٣ ٢٠
١٠٧١ و ١٠٧٢ من الطول الغربي بعدها شالاً شيواوا وشرقاً

كوا هو بلا وجنوباً بشرق راكانيكاس وجنوباً جالسكن
وغرباً سينالوا مساحتها ٦٤٢ ٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها
٧٧ ١٨٥ نفساً فيها معادن الذهب بكثرة والمخيطيد
والنحاس والرصاص

٢ . مدينة هي قاعدة الولاية المذكورة قرب
المخيط الجنوبي الغربي من جبل سيرامادري في ٢٤ ٢٤ من
العرض الشمالي و ٢٠ ١٠ من الطول الغربي على ٤٨٠
ميلاً من مدينة مكسيكو الى شمالي الشمال الغربي سكانها
٤٤٩ ١٢ نفساً ارتفاعها ٧٠٠٠ قدم عن سطح البحر جميلة
الموقع لكنها لا تدر ومن انبتها العظيمة كبستان ومدرسة
ومستشفى وعدة اديرة ومعامل للتعصير الصوفية والطنينية
وتجارة ريشة في الجلود والملابس والمعادن في اعمالها كثيرة
ومنها المخيطيد . بنيت نحو منتصف القرن السادس عشر

دورني

Douarnenez

قصة ناحية من ولاية فينستر من فرنسا على مسافة
٢٥ كيلومتراً من كير الى الشمال الغربي واقعة على جون
ينسب اليها تجارة جزيرة ترستان سكانها نحو ٥٠٠ لها
تجارة واسعة ومسايد للسك كبيرة . واما جون دورني فهي
فصيح تان في السفن ولكن بالقرب منه موضع يقال له راز
وهو راس داخل في البحر فيه مخور خطيرة وكثير هناك
الانواء الشديدة حتى ضرب يد الخلل وهي الجيون لسبب
يجون الموق اوجون الانفس . تتحدق بوجبال عالية وعدة
مخور صعبة تنكسر عليها الأمواج بنسف شديد حتى في
اوقات سكون الرياح ويظن انه المكان الذي كان من
اعتقاد الارموريكة ان النفوس تجتمع فيه وقد ورد ذلك في
شعر القرون الوسطة حتى ان بروكويوس وكلوديانوس
ذكروا هذه المخارفة قبل ذلك الزمان بمئة طويلة فقال
بروكويوس ان الصيادين وغيرهم من سكان تلك السواحل
مكلفون باجادة النفوس الى جرة اقالون فاهم بينهم قيام
ينجمعون قرناً على ايامهم فيخرجون ويرون على الشواطئ
قوارب غريبة لا يرون فيها احداً ومع ذلك يهتفون انها

مفلة بالركاب حتى تكاد تفرق فجوزوها في ساعة واحدة مع انهم لا يتدرون على ذلك اذا استخدموا قوارهم الا في مدة الليل بطوله . وهذا الاعتقاد موجود عند بعض اهل برتانية حتى الان فيزعمون ان النفس قبل ان تتجلى الى جبرة افالون وغيرها هناك تجتمع في بعض مواضع من الساحل كالموضع المسمى بحجم بلوغرف ومعنى بلوغرف مكان الكفبر وهذا الموضع تجاه جبرة وسان وكالموضع المسمى لان لفت ومناة مكان الانين وهو بين سان وبروك وترفيه . وقرب ترفيه فرع من البحر داخل في البر يقال له مجاز الحجم لان الاهالي هناك لم عادة قديمة وهي انهم اذا مات احد ينقلونه الى المقبرة في القوارب يجنازين به من الفرع المذكور مع ان طريق البر اقرب اليها واسهل

دورة
Circulation

دورة الدم في الجهاز الهوائي في موضوع الكلام الاتي . واما دورة الهنكا والكولوس ولقاء النباقي فسما في الكلام عليها في هنكا وكولوس ونبات . وجعلنا بهذا البحث عن الاختناقات والتجارب التي مكنت ولم هارني المشهور من انبات الدورة الدموية بين سنة ١٦١٩ و١٦٢٨

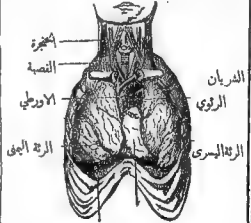
الدريان
الرئوي
الرئة اليسرى
الرئة اليمنى
القلب
الشحاجيح المحاجر

دع في هذا الفصل مقدم الجدار الصدري والطبقة الجدارية من البلورين والنامور

الكلام على امور متعلقة بتشرح البئر والمحولات من الطبقة

العليا ليسهل فيها على الذين لا يعرفون التتبع الطبية . فالتنفس من الاعضاء الرئيسية التي فيها الدورة الدموية وهو جهاز عضلي مولف من جدران فاصلة بين اربعة مجاويف اثنين في يمين واثنين في يساره . وليس بين هذين التجويفين اي البيني وبين اليساريين واليساريين جدار عضلي وهما من عضو واحد ومع ذلك يسميان للاختصار القلب الايمن والقلب الايسر . ويقال لتجويفات العلويين الاذنين والقلبيين البطين . فيكون فيه اذنين ايسر وبطين ايسر وبطينان القلب الايمن وبطينان القلب الايسر . واما اورد الدم فتتم هكذا . ينصل بالاذنين الايمن دم اسود آت من جميع اجزاء الجسم ويسمى ايضا بالدم الوريدي لانه يجري في الاوردة والاذنين الايمن يدفعه الى البطين الايمن وينبثق منه الى الجهاز التنفسي وهو الرئتان . والقرع الذي يحمل الدم من البطين الايمن الى الرئتين هو الشريان الرئوي وترد الرئتان هذا الدم الى القلب في اوعية دموية تسمى الاوردة الرئوية لمخاطبة بناتها ببناء الاوردة وان كان لا يجري فيها دم اسود اي وريدي . ويحمر الدم في الرئتين باثير التنفس ولذلك يدخل دم الاوردة الرئوية القلب احمر اللوث والاذنين الايسر هو الوصل الذي يدخله هذا الدم ويحمل منه الى البطين الايسر . والدم الذي يدفع من البطين الايسر يجري الى الجهاز الشرياني وينوزع على جميع اجزاء الجسم . فالدورة بحسب الظاهر مزدوجة دورة دموية اي يدور بها الدم في الجسم كدورة قلبية ورئوية . والوردة هي التي تحمل الدم الى القلب من جميع اجزاء الجسم . وينصل بها الى الاذنين الايمن ومنه الى البطين الايمن الذي يرسله الى القلب بالوردة الرئوية ومن ثم يدخل الاذنين الايسر بالوردة الرئوية ويدخل الاذنين الايمن الذي يدفعه الى البطين الايسر وينوزع منه على الجسم كله بالاورطي اي شريان القلب الكبير وفروعه وهي الشرايين . ويجري من الشرايين الى الاوردة بالاورعة الشفوية جدا

المحاة الاوعية الدموية . واما اسناد الاجزاء التي يدور



الكل على امور متعلقة بتشرح البئر والمحولات من الطبقة

فجها الدم فهي الاتية

١. الاوعية الشعرية العامة

٢. الاورطي والشرابين

٣. القلب الايسر ٨. البطين الايسر

٤. الاذن الايسر

٥. الاوردة الرئوية

١. الاوردة

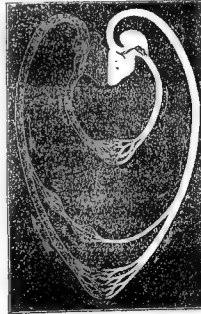
٢. الاذن الايمن

٣. البطين الايمن

٤. الشرايين الرئوية

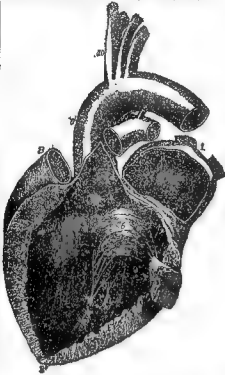
٥. الاوعية الشعرية الرئوية

فاذا ابدانا بعدد ٧ من اعداد هذه الاسماء عوضا عن الرئوية بدخلها الدم من يدخل الاورطي وسائر الشرايين فيكون فعل البطينين الانقباض ودفع الدم في وقت واحد الى ١. الى ١ الى ٢ الى ٣ الى ٤ الى ٥ الى ٦ ومن ثم يتصل ثانية بعدد ٧ وقد اكتشف المعلم هارفي ما اتبعه امورا كلية فالامر الاول منها ان حركات القلب مشابهة لحركات عضلات الاعضاء وغيرها بالنظر الى الاجزاه التي تشكها. والثاني ان الشرايين تحملها من يدفع طبعا للقلب الدم الذي يكون فيها. والثالث ان الشرايين



متصلا عن القلب. السابع ان صمامات الاوردة تمنع الدم عن الجري في جهة غير موافقة لانتظام الدورة والجسم هذه الامور مما يستتبع منها طبعا قهرها في العالم المشهور في دورة الدم واجمع العلماء الان عليها. واكتشافه هذا اعظم اكتشاف فيسيولوجي. ولا تكلم الان على حركات القلب وسرعتها وقوتها واسبابها وسياتي ذكرها في قلب من باب القاف ونبيض من باب النون. وامانا فنقتصر على البحث عن اخص الامور المتعلقة بالدورة الدموية. والاعضاء الرئيسية في الجهاز الدوري اربعة لكل منها وظيفة متعلقة بالكل. فالعضو الاول القلب. والثاني الشرايين. والثالث الاوعية الشعرية. والرابع الاوردة. فالقلب هو السبب الاول في حركة الدورة الدموية. وهو عضو عضلي ينقبض على الدم الذي يكون في تجاويفه ويدفعه الى الشرايين كمضخة ذات قوة حيوية. فالبطين الايسر نحن تجاويف القلب وقوتها فكلما انقبض القلب مع يفرغ اكثر الدم الذي يكون فيه. ومع الدم عن التفرغ الى الاذن فانطبق الصمامات ويندفع الى الامام نصف فيص

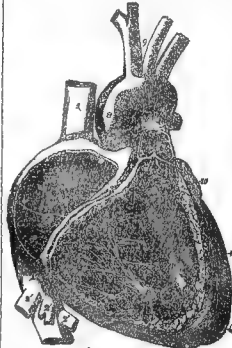
(رسم وهي للدورة. Heart القلب. Lungs الرئتان. alimy canal القناة الهضمية. pancreas البكرياس. spleen الطحال. Liver الكبد. System مجرى الدم)



فتح الاذنين والبطين الايسرين وتزغ بعض
جدارها المقدم لاجل اظهار باطنها . ١ الوريدان
الرئويان الامتنان مقطوعين . ٢ باطن الاذين والى يسار
الرقم المحفرة البيضاء . ٣ قطعة من جدار الاذنين
والبطين الى ظاهر الفتحة الاذنية البطينية . ٤ و ٥ سطح
جدران البطين المقطوعة ويشاهد انها رقيقة عند ٣ اي
عند رأس القلب . ٦ قسم صغير من الجدار المقدم للبطين
الايسر . ٧ و ٨ عضلتان حليتان : ٨ الى الجانب الايسر من
حاجز القلب بين البطينين . ٩ و ١٠ الصمام الناجي . ١١
الاورطي اعلى الصمامات الجالية . ١٢ قمة الصاعد .
١٣ جذر الشريان الرئوي . ١٤ قطعة منه متصلة عند ٩
بالاورطي بواسطة الفتحة الشريانية . ١٥ الشريان الثالثثة
من اعلى قوس الاورطي

جري الدم في الشرايين . ان مرونة الشرايين اعظم
خاصة لما فكناها جهاز من الصغرين او الكاوندوك من
كثرة الالياف المرنة في طبقتها المتوسطة . وعلى ذلك
تكون قابلة للتدد ولكونها تقاوم قليلا كل قوة ممددة . ولما

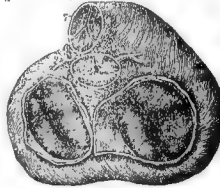
في الاورطي . ولما كانت مقايمة الجهاز الشرياني الناشئة
عن المرونة اصعب من انقباض القلب العضلي كان لا بد
له من التسلط عليها فيقتل بقية الدم الذي كان في البطين
الايسر الى تجويف الاورطي . ويسحب حالا انقباض القلب
بانتساض قليل ويأخذ الدم يصب في البطين من جهته
الخلفية مارا في الاوردة وفي الاذنين . فالدورة الدموية في
القلب منقطعة . لان الدم يدفع من البطين بعنف ثم
يقف هنيهة الى حدوث انقباض اخر وهكذا



فتح الاذنين والبطين الايمن وتزغ قسم من
جدارها المقدم لاجل اظهار باطنها . ١ الاجوف العلوي
٢ الاجوف السفلي . ٣ الاوردة السكبدة مقطوعة . ٤
الاذنين الايمن . ٥ المحفرة البيضاء واسفلها صمام اوستياكوس
٦ صمام الوريد الاكلبي . ٧ الخزاب الاذني البطيني
٨ و ٩ تجويف البطين الايمن . ١٠ عود لحى . ١١ و ١٢
الصمام الثلاثي الرؤوس . ١٣ باطن الشريان الرئوي .
١٤ القوس الاورطي عند اتصال الفتحة الشريانية به .
١٥ قمة الصاعد . ١٦ الشريان اللا اسم له والسماقي الايسر
١٧ ذائفة الاذين الايسر ١٨ ظاهرا البطين الايسر

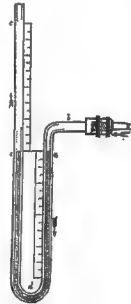
المضلة يدفع الى الاوعية الشعرية بقوة المرونة الشريانية. ومع ذلك فالطلب هو الالة الاساسية التي تنشأ عنها الدورة الدموية في الشرايين . لان مرونتها خاصة طبيعية غير حاملة ولا تعمل الا بتجدد تلك الاوعية بالتمل القلبي . ولولا انصباب الدم بمقدار يزيد عن الزوم في المجاز الشرياني كلما انقبض البطينان لانقطع عن المجري . وللدورة الشريانية الناشئة عن القوتين المذكورتين خاصيات خطيرة . فالخاصة الاولى الخلاف سرعتها في اوقات مختلفة أثناء انباض واحد . وبسرير الدم سريعاً بتأثير انقباض القلب وتتناقص هذه السرعة في فترات فعل القلب حين تضغط على الدم مرونة الشرايين وحدها . فاذا جرح شريان اتصال يطور الدم منه دفعات . فكلما نبض القلب يرتفع الدم الفاعل ويسرع جريه وحين انبساطه او فترته ينخفض وتتناقص سرعته . ولا يتقطع سيلانه . ولكن يجري على الدوام بقوة غير قليلة وبسرع كلما فعل القلب . مخروج الدم على هذا النمط تقريباً كان او عاكساً ولونه الوردى في الشرايين ويزان التزيف الوريدي عن الشعري وقد عرف شوقه مقدار حركة الدم في الدورة الشريانية بالة موافقة للشريان السباتي في الخيل . وقال انه بانقباض القلب يجري الدم بفتة بسرعة معدلاً قطع ٢٠ قيراطاً في الثانية . ثم تتناقص اوقف المجري حالاً قبل انطباق صمامات الاورطي . وعند انطباقها يجري الدم قاطعاً نحو ثمانية قراريط ونصف في الثانية ثم يتناقص تدريجياً حتى يقطع اقل من ٦ قراريط فيها هذا عند نهاية الانبساط . والثانية ان الفرق بين حافتي تمدد الشريان وتماس جدرانها يمل كما بعد عن القلب . لان قوة الانقباض القلبي يبذل بعضها على بعد من القلب في توسيع الاوعية المجاورة ولذلك يكون تمدد الشريان البعيد اقل . وفي الفترة القلبية يبقى الشريان الاصغر متسعاً قليلاً ببرد الفعل الناشئ عن مرونة شرايين اكبر منه واقعة وراءه . وفعل القلب المتقطع في الدم يزداد تساواً كلما اجعد عن مركز الدورة كعمل المخفضة في ماء تدفقه الى وعاء هوامى من . وفي اصغر

كانت هذه المقاومة اضعف من القوة الدافعة للدم الهادى ما تقدم كان لا بد من تمدد الشرايين بانقباض القلب فتصح فادرة على اعطاء مقدار من الدم يزيد عن المقدار الذي كان فيها . فهذا التدفع الشرياني بفعل القلب يكاد يتم في آن واحد في الجسم وبسرعة يسهولة بوضع الاصبع على شريان معتدل الحجم ويسمى بالنض الشرياني . والانقباض الشرياني ينشأ عن القلبي فكل نبضة قلبيه تحدث نبضة شريانية . فالانقباض الشرياني وسيلة خطيرة سهلة يعرف بها الطبيب سرعة فعل القلب . ويعقب الانقباض القلبي الذي سبب توسع الشرايين انبساط ثم ينضغط الدم يرد فعل الشرايين بسبب مرونتها فتدفعه الى جهة فروعها النهائية الى الاوعية الشعرية . ولولا الصمامات الثلث الرقيقة القوة الفعالية المحافظة لفتح الاورطي عند اتصالها بالقلب لتفترق قسم من الدم الى البطين حال انبساطه لان تلك الصمامات تنطبق الى الوراء حين ينسبط القلب وتمنع رجوع الدم . فالدم الذي يدفع الى الشرايين بقوة القلب



(قطع القلب عرضاً عند قاعدة قسمه البطني وقد قطع الاورطي والشريان الرئوي اعلى الصمامات الحلالية والاذنيان اعلى التضييقين الالبيين البطينيين وقد رُسمت الصمامات منقطعة ١ قاعدة البطين الامين ٢ قاعدة البطين الايسر ٣ جدار الاذن الايمن مقطوعاً ٤ الايسر ٥ الصمام الثلاثي الرؤوس ٦ الفاجي ٧ الشريان الرئوي ٨ جذر الاورطي ٩ الشريان الاكلي الامين ٩ الايسر)

الفروع الشريانية يكاد الانباض لا يظهر فعل في الدم بلا المكبرات . ولما ضغط الدم في الجهاز الشرياني فيعرف مقداره بوصل شريان سباتي لحوان حي يحوض زيتي ذي انبوبة عمودية مفتوحة او مقياس ضغط . وحسن يتصل تخويف الشريان بلا مانع بدخل ذلك المحوض يرتفع الزئبق في الانبوبة بضغط الدم ويكون ارتفاع الدم الزئبقي دليل الضغط الواقع على الدم في الشريان . ويظهر بذلك ان معدل هذا الضغط يساوي عموداً من الزئبق ارتفاعه ١٥٠ ميليمتراً اي نحو ٦ قراريط . وانخفاض سطح الزئبق وارتفاعه على التعاقب يدلان على اختلاف درجاة الضغط على الدم في اوقات مختلفة من الانباض . وفي حال الصحة قلما يهبط اكثر من ١٢٠ ميليمتراً



آلة للعلم بواسول ماها ميزان قوة الدم الدافعة

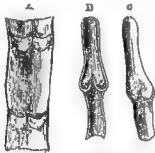
حركة الدم في الاوعية الشعرية . تتقد حالاً الحركة الدموية في الاوعية الشعرية الانباض الذي كان لها في الشريان . والسبب في ذلك انه عند خروجه من الشريان ودخله الاوعية الشعرية الكثيرة الدقيقة جداً يبتلعوئراً بسطح من اوسع جداً من السطح الذي كان معرضاً للحين

كان جارياً في الشريان . تجدان الاوعية الشعرية مرة ومواد الاعضاء التي تتفرع فيها ذات مرونة فينبشاً عن ازدياد المرونة في الاجزاء المحيطة به تساوي حركة فيجري منتظماً . ولما السبب الطبيعي في مرور الدم في الاوعية الشعرية فهو الضغط الخلفي من الجهاز الشرياني . فاذا وضعت طرفاً من انبوبة حقة في الشريان الفخذي من حيوان ذبح حديثاً ودخل الدم السائل بها في انفرطاع الشريانية النهائية والاوعية الشعرية في العضو المذكور حتى يعود جارياً في الوريد الفخذي تتكون القوة اللازمة للحصول على هذه النتيجة بحسب مقياس الضغط المتصل بالحقة من ١٢٠ الى ٢٠٠ ميليمتراً من الزئبق ووجد العلم شارتي من لندن انه يمكن دفع الدم بهذه الطريقة من الشريان السارتي السفلي فيجري في الاوعية الشعرية التابعة في الاعاء والكبد ويرجع جارياً بضغط عود من الزئبق ارتفاعه ١٢٠ ميليمتراً . وقد تقدم ان الدم في شرايين الحيوانات الحية تنضغط عليه عادة قوة معدله ١٥٠ ميليمتراً . وهذه القوة كافية لفصل الدم هجري في الاوعية الشعرية من الشرايين الى الاوردة . وجربة في الاوعية المذكورة ابطأ كثيراً من جريه في الشرايين . والسبب في ذلك ان



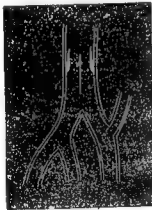
اوعية دموية في باطن الخيل المعوي . يشاهد في الشكل وضع الاوعية الشعرية بين الفروع الانتهازية للشرايين والاوردة . ه ه شريانات . د وريد

من أعلى الجسم والثانية من أسفل . وجدارات الاوردة ارق من جدران الشرايين واقل مرونة وتوسعاً . ولكنها قوية جداً من كثرة النسيج الليفية البيضاء في بنائها وتتألم ضغطاً اعظم من اندي تقدر الشرايين ان تقاومة ولا تتفرق وفيها على مسافات مختلفة صمامات غشائية نصف هلالية تفتح الى صوب القلب وتنطبق الى خلف في جهة مقابلة .



رسوم تدل على صمامات الاوردة a قطعاً وريد مشقوق ميموط فيوزوجان من الصمامات ، b قطع وريد طولا يظهر فيه عمادة حطائي الصمامات وهي منطقة c قطعة وريد متمد يظهر عليه اتساع عند وضع زوج من الصمامات

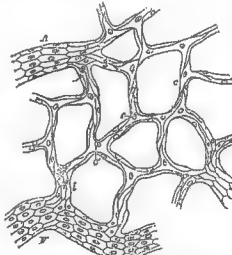
واعظم سبب حركة الدم في الاوردة الضغط من خلف من الدم الجداري في الاوعية الشعرية . فتملي ا اصول الاوردة وفروعها الصغيرة بجوارد الدم الى الدوام من الاوعية المار ذكرها ويجري فيها الى القلب . ولولم تكن قوة غبر ملك



(وريد صمامات متفتحة)

مساحة السطح الوعائية التي يماسها الدم عند دخوله الاوعية الشعرية اوسع كثيراً من مساحة سطوح الشرايين لان تلك الاوعية صغيرة كثيرة جداً . فتزداد المقاومة الالية التي يصادفها في جريه بحسب الساج المساحة . وثبت بمشاهدة الدورة الدموية في الاوعية الشعرية الشفافة بالمكربكوب ان الدم فيها يقطع في الثانية نحو جزء من ثلاثين جزءاً من الثيراط . وهذه الاوعية كثيرة متصلة جداً ولكنها قصيرة . وينشأ عن ذلك توزيع مقدار قليل من الدم في جزء كبير بالنسبة اليه فيتحال الفاضل التيسولوجي والكياوي بين الدم ومادة النسيج وجري الدم في الاوعية المذكورة يعطي جداً غير ان قصرها يمكنه من اجيارها في ثوان قليلة ويبلغ الاوردة ويعود فيها الى القلب

حركة الدم في الاوردة . يتجمع الدم بالتدرج في الاوردة من جهاز الدورة الدموية ويرجع الى الجهة اليمنى من القلب . والاوردة اصول صغيرة متصلة بالاوردة الشعرية ويوجد بعضها ببعض حتى تصير فروتاً ووعية كبيرة مائلة الى مركز الدورة حتى تنهي في الاذين الايمن بفنائين اصداها



اوعية شعرية مكبرة من مثانة المر . a و b شرايين ووريد . ا و ب متوسط . c و d اوعية شعرية . حذفت الطبقة العضلية في الاوعية الكبيرة لاجل اظهار الاينمايوم كرتا . بئيلة

فاعلة فيها للأها الدم وبانت مقاومتها له موازنة لضغط الدم
الشرايين فتشظع الدورة باستلاء الاودة . ولكن البطين



وريد صماماته منطبة . وبها مد سيل الدم عند
السهم سامراً في مجرى جاني

داخلية فأنما وضعت الخردل أو اسفنجية بلبت باه الامونيا
على جزء من الجلد نشأ عنه احمرار موضعي سببه ازدباد
الدورة الدموية في الاوعية الشعرية في ذلك الموضع .
والانفعالات النفسية تحجر الوجه او تضفره وكذلك
الوضعيات الباردة أو الحارة تغير اللون في الجلد الذي
تماسه وفي الاعضاء الداخلية يطرأ تغير كلما من الاعصاب
نفسها ، وسنرى بعداً عضو غذي بالافراز العضلي يحدث فيه
احتقان فيسولويحي فيتمتع قطر وعينه الشعرية ويكثر فيها
الدم وتوسع الدورة فيمر من الدم في ذلك الجزء دم يريد
عن المتدار العادي . وعندما ينتهي الفعل الوظيفي في
ذلك العضو تعود تلك الاوعية الى قطرها الاصلي ويتناقص
الدم فيها ويرجع لونه الى اصفراره وهذه الاختلافات في
الدورة الشعرية تنشأ عن فعل الشرايين الصغيرة . وقد
مرّان الشرايين عموماً بتماز ظاهراً بمحاسة المرونة الطليعية .
ولكن الشرايين المتوسطة الحجم ولها سلبا الصغيرة هي ذات
الياف عضلية صغيرة تحيط بها أو تقاطعها وتكون من
طبقتها المتوسطة . وهذه الياف العضلية تنقبض كثيراً ما
قليلاً فينبأ عن ذلك توسع الفروع الشراينية أو تضيقها
ويكون مقدار الدم الذي تفرغه في الاوعية الشعرية
واظراً او قليلاً بحسب حجمها . فالدورة في كل مكان
تقوم بفعل القلب المركزي على ان تأثيره في بعض الاجزاء
يقل او يكثر بحسب انقباض الشرايين الصغيرة أو انبساطها
سرعة الدورة الدموية . كان الاطباء ينجون ان
الدم لا يتم الدورة المزوجة في البدن بالمرور بالريتين
وجهاز الاوعية الشعرية راجعاً الى الجهة اليمنى من القلب
الا في مدة اطول من المدة الحقيقية . وارضى العلماء ذلك
بادخالهم في الوريد الوداجي في جانب واحد من حيوان
حي مادة غريبة تعرف حالاً بانثارها الكيماوية . واخرجوها
من الوريد الوداجي في الجانب الاخر وسكنوا بان
الزمان الذي مضى بين ادخال تلك المادة في جانب
وظهورها في الجانب الاخر هو الزمان الذي تم فيه دورة
الدم بعد بلوغ القلب والريتين والتجوئين اليان

الايمن يفرغ في كل انبساط ما فيه في الشريان الرئوي وكأنه
يرفع من الجهاز الوريدي فمما من الدم الذي اجتمع فيه . وهذا
يتم احتقان الدم في الاودة حتى يتعسر جريه فيها الى الخلف
ومقاومتها تكون على الدوام اقل من الضغط الذي يكون
لدم الداخل اليها من الاوعية الشعرية . والدورة الوريدية
تسير ايضاً بتعاقبها انقباض العضلات الارادية وانبساطها
وسنرى تنقبض عضلة منها يرداد تخفيها بتدريجاً ما يقل طولها
وينبأ عن هذا التضييق العضلي الضغط على الاودة
الرافعة فيها فيدفع الجزء المضغوط . وصمامات الاودة
التي ننسرها ذكرها تمنع تنهر الدم الى الاطراف فيدفع الى
صوب القلب ولا تكوّن طريقة مقبوضة الا في هذه الجهة
وحيث تنبسط العضلات يملأ حالاً الجزء المخاذي لما يمر
اكثر من الاطراف ويجري الدورة بسهولة من المحيط الى
المركز

اختلاف الدورة في اجزاء مختلفة ، تختلف الدورة في
الاوعية الشعرية باختلاف اجزاء الجسم لعله خارجة عن

ويرا العليا - إندونيسيا - مساحة ٨٧٢٢ ميلاً مربعاً
وسكانها سنة ١٨٥٠ ٨٦٨,٧١٢ نساً

دوروج

Dorog

اسم لعنة مدن في البحر اعظمها المدينة الواقعة في المناطقة
التي ما وراء ميرييس تبعد ٢٠ ميلاً عن دبرتس الى
شمال الشمال الغربي وهي تابعة لمقاطعة هابدوك عدد
سكانها سنة ١٨٧٠ ٦٨٧٢ نساً محاطة بمناخ اجريه خصبة
جداً لكنها قليلة الغابات ويقام بها سوق كبيرة للحبوب والمواشي
والخيل

دوروجوبوج

Dorogobuzh

مدينة روسية وهي قاعدة ناحية في ولاية ممولنسك تبعد ٥٥
ميلاً عن مدينة ممولنسك الى شرقي الشمال الشرقي واقعة
على النهر سكانها نحو ٨٤٦٧ نساً حدثت فيها موقعة
في ٢٧ سدا (اكتوبر) سنة ١٨١٢ بين حامية موخو المجيش
الفرنسي الممزم والروسين فاحرق الفرنديون قسمها
مها

دوروي

Dhoorwe

رجوية صغيرة في الهند في ولاية بنديكند تحت حماية
الدولة الانكليزية سكانها ٨٠٠

دوربا

Doria

عائلة من اقدم القبائل الجنوبية واسمها
١. اوبرتودوربا انتصر سنة ١٢٨٤ في معركة
ميلوريا البحرية التي انتهت بها الخسومات بين جنوا وجمهورية
بيزة بانحلال اسطول بيزة
٢. لبادوربا وهو اميرال جنوي انتصر سنة ١٢٩٨
تقرب جزيرة كرتسولا على الاميرال الهندي اندريادندولي

والبطين اليساري والغربان السباتي والاعوة الشعرية
في الراس وغيرهما حتى ينفذ الى الوريد الوداجي في الجانب
الاخر . فثبتت هذه الامتحانات ان الدورة الدموية في
الحوانات الالهية تتم في المنبهات التي ذكرها

ثانية اسم المحلول

٢٨ الفرس

١٥ الكلب

١٢ الفأر

١٢٠ الثعلب

٧ الارنب

واما في الانسان فالرأبج ان الدورة الدموية المزدوجة
لهم بين ١٥ و ٢٥ ثانية

دورو

Douru

١. نهر من اكبر انهر شبه جزيرة اسبانيا
والبرتغال يخرج من قرب جبل اريون على حد ولاية سوريا
الاسبانية الى الشمال بعد ٢٧ ميلاً الى الشمال الغربي من مدينة
سوريا . وبعد ان يجري مسافة ٥٠ ميلاً الى الجنوب
الغربي يميل فجأة جارباً الى الغرب ويتبع هذا الجري ماؤا
بارندة ونورو وزامورا ويرندة الى ان يصب في الاوقيانوس
الاطلس في ابورتو . جريانه سريع وهو يجري على اكثر
في اودية ضيقة . يولف على مسافة ٥٠ ميلاً الى اسبانيا
والبرتغال . ويمكن السفن الصغيرة ان تعبر فيه الى الحدود
اسبانيا فصب فيه من الشمال مياه يسورغا وسكوبليو
وسلا وسابور ويرا وتامغو ومن الجنوب اداجا
وتورس واغيدا وكمل وتافورا ما حداً كثير من
النهيرات الصغيرة . وكثيراً ما يمنع سرب السفن في وسطه
طغيان مياهه ولا يستخدم للعبارة الا قليلاً . وعلى ضفتيه
الكثير التي يتخرج منها النبيذ المشهور بنبيذ ابورتو
ومعدل طولهن ٤٥٠ الى ٥٠٠ ميل
٢. ولاية حديثة في شمال البرتغال يحددها غرباً
الاقيانوس الاطلسي وشرقاً ولايات مينيو تراسوس مونتس

وعقد معه صلحا

٤. باغانينو دوريا استولى على تدنوس سنة ١٤٥٠ وقاد سنة ١٤٥٢ اسطول جنوا في معركة مع يزناني اميرال البندقيين مقابل اللسطينية فانتهز الجنويون ولكن كانت خسائرهم عظيمة بهذا المقدار حتى اهم عزليا دوريا من قيادة الاسطول. وارجعت اليو سنة ١٤٥٤ لما كسر ثامنا يزناني في بورتو لنغو واسر مع كل اسطولو. وكان هذا الانتصار العظيم نهاية للحرب وقيمت البندقية شروط الصلح التي وضعها جنوا

٥. لوسيان دوريا استولى على عدة اماكن خاصة بالبندقيين سنة ١٤٧٩ تخارب معهم مقابل بولا معركة قتل بها ولكن بقي النصر لاسطولو

٦. بطرس دوريا وهو خلف لوسيان المارد كصره استولى على كوناستا سنة ١٤٧٩ ولكن حصر فيها فتور يزناني وقيل دوريا بمكيدة دفع وانتمز اسطولة ان يسلم سنة ١٤٨٠

٧. اندريا دوريا وهو مرجع حرية الجنويين ومن اكبر قياد البحر في زمانه واهمهم ولد في اوغلي سنة ١٤٦٨ ونوبس سنة ١٥٦٠. وادراى وطنه هدفا للانشقاقات تركه وتعلق على الفلاني بخدمة البابا اينوشنسوس الثامن

وفرديند ملك نابلي وابنو الفونس الثاني. ولما انتقم شارل الثامن ملكة نابلي بقي دوريا امينا لالفونسو بقدر ما بقي له من امل السلام. ولكن تعلق بعد ذلك بقليل بخدمة جان

دولا روفير الذي كان يحكم نابلي باسم شارل الثامن وقاوم بجراح غزائهم الفرنسي. واد بدل بعد ذلك

لخدمة البرية بخدمة البحرية جهز سفنا على نفقته وهجم على القارية والاراك الذين كانوا يعيشون في البحر المتوسط وكان يتصرف عليهم حيا واهدم وخصوصا في انزوا سنة ١٥١٩

ولما اشتدت نيران الحرب بين فرنسا وانما وكانت ايطاليا يترزأ لما انضم دوريا واولا اليه الفرنسيين وولاه فرنسا الاول

قيادة الاسطول الفرنسي كسر اسطول شارل الخامس عشر على شواطئ مروجنة سنة ١٥٢٤ ولكن لما رأى كل الوزراء الفرنسيين مجسدة وان فرنسا الاول يحاول

ان يفير ما وعد به جمهورية جنوا فحار سنة ١٥٢٨ الى شارل الخامس عشر مشرطا على ارجاع حرية جنوا وطرده الفرنسيين منها بمساعدة الاسطول الملكي ووضع حدا لاختلافات الاحزاب فيها وغير هيئة الحكومة جاعلا منصب الدوج الذي كان يدوم مئة حياة صاحبه لمثنتين فقط اما هو فرفض منصب الدوج واستمر في خدمة الامبراطور وانصهر مرات كثيرة على الاتراك وقاوم بجراح برباروس الشهير. فتالبت في وطنه عدة حسابات ضد ولم يفعل ما يضر بشهريه الا ما اجراه من القسا على اعدائهم ولكن خدمتا في الجبلية انست الجنويين قساوتها فقاموا للثقل على العنوان الاتي. لاني الوطن

دوريدة

Doride

اسم قطرين مذكورين في الجغرافية القديمة اولها في بلاد افرقية اسمها الاقدم دوريويا كانت حدوده من

البحال دولويا ومن الجنوب بلاد الزكريه اوزولة ومن الفرق فوقية والوكريه الايكيميدية ومن الغرب ايجوليا واقرانيا. وكان مبر كينسوس يمر في هذا القطر وارضه

غير فسيحة لكن بها وعره كثيرة الجبال وكانوا يسمونه احيانا تيرا بوليس اي المدن الاربع لاشتهار بهن اربع كبيرة وهي بندوس واكناس وارنيوس وكينسوم وهي غيرة لا يعرف

لها آثار وذكروا بعض الكتاب من مدن ذلك القطر ليليا وسبرخيوس وترينونين وفريجاس وهذه ايضا غير معروفة الملقاع وقيل ربما كانت قرية من القطر المذكور وليست

منه بالحقيقة واما دوريدة الاخرى فهي مقاطعة من اسيا الصغرى الى الجنوب الغربي من كاريان مبندة وكليس نسبت الى جماعة من الدوريين استمر بها. وهاجر اليها من افرقية

على اثر حرب اشدت بين افرقيين حلفائهم والايونيين وكان من لواحق هذه المستعرة جنيرتا رودس وقوص.

وحكمت هذه المقاطعة تقي ايضا اكسابوليس اي الست مدن لانها اشتهرت بست مدن ذات شان وهي كيندوس

او تريويوم وتعرف الان بما معناه القرصة الجنوبية وموقعها على راس تريويوم وهو كرو الحالي وهناك كانت اللجان الدورية لجميع اللقاضة في المصالح العمومية . ثم هاليكرناس وهي بديرون الحالية عند مدخل خليج كيراميك وقوص وهي في جزيرة قوص على موقع استيباليا القديمة . ثم هاليوسوكامبروس ولندوس وهي في جزيرة رودس . ثم لانا فصلت هاليكرناس عن دورية المذكورة سميت بنذا بوليس اي الخمس مدن

واما الدوريون فهم احدى ام اشرقية القديمة الاصلية وربما كانت من الامة البلاجية لانها لم تكن معدودة من الامة الهلانية وقال هيرودوتس ان الدوريون كانوا في ايام دوليون ابن هيلانوس في بلاد دقوتية ثم ذهبوا الى استيوبوتية عند حضيض جبل اوليوس ولوسا وكان قائدهم دورس بن هيلانوس قيل ومنه اسمهم . وكان هناك قوم خدثون في اودية برناسوس فانتشبت الحرب بينهم وبين الدوريين فاستعان هولاء بهرقليس بن امفثريون على انهم اذا انتصروا يعطونه ثلث بلادهم فاقبل بقود جيشا من الاركاندين وتغلب على اللابيشة اعدائهم المذكورين ولم ياخذ من الدوريين ما وعدوه بذهبي شرط ان يعطوه لنسلوا اذا مسحت المجاعة . ثم انتشبت حرب اخرى بينهم وبين القدموسيين فطردهم هولاء من البلاد فانصلوا الى شمال ثساليا قبل فسمعوا هناك ما كذته ثم اتجهوا من هناك جنوبا واستوطنوا دروبيا فسميت باسمهم ولقبوا فيها . ثم ان سلالة هرقليس ضاقت بهم الحال فبعدهم فان ظالم اوليوس اخطبهم وطردهم من يلو بونسية وطلبوا يقدروا على شيء من املكهم فانابوا الى الدوريين وطلبوا الإقامة عندهم فلم يعمروا واتحدوا معهم في حرب اجونيا فظفر الدوريون . واجتهدوا عسكرا ان يرجعوا الى اليلوبونسية لكنهم اخيرا بعد اخذ ترادة ثمانين سنفاقتوا مع الالوبيين وانابوا على المخلج اليلاسي اسطولا ذهبوا به الى سواحل لاكونيا وذلك نحو سنة ١٢٠٠ ق م - وفيه اثناء ذلك رجل عسكرى الى برزخ كورثوس ليحول الى هناك قوة

الاعداء فتجبروا هذه الحملة وعينوا مقاما للمركبين واتخذوا لانفسهم مقاما عظيما في لاكونيا وارغولية ومسيما ولذلك شمل اسمهم كل سكان تلك النواحي واكثر اهالي يلو بونسية فاطلق من ثم اسم دوريين على كل هذه الشعوب . وهكذا ساد الدوريون في اشرقية سيادة ذات شان ونشا بينهم الفخدين والعران واشهر عندهم فن من البناء خص باسمهم وعرف بالطرز الدوري وفاق على كل طرز غريم من ابناء اليونان باليساطة والمخانة وان سكان دونيا في الزخرفة . وانفيل ايضا فن الموسيقى ولا سيما اللجان الحربية والدينية . واما لغتهم فكانت جانية ومنها تولدت اللغة الالوية التي بها نظم بنذا رويس وتوكرتس قصائدها

وخرج من الدوريين جماعات كثيرة واستعمروا اماكن عديدة في اسيا الصغرى فضلا عن دورية المذكورة . فمن ذلك ليمرا في ليكييا وفاسليس الى الشمال الشرقي من ليمرا وميليتوس الى شمالي هاليكرناس وتارسة في كيليكييا وماكروس الى الجنوب الشرقي من تارسة وطكديوسا على البحر الاسود تجاه بيزنطية . وانابوا في كريت عشر مستعمرات عظيمة ونحت بهم جدا مدينة كيدونا في الشمال الغربي من الجزيرة ومدينة سكورتية في الجنوب . وانابوا في صقلية مستعمرات فاقت سائر مستعمرات اليونان وصارت لغتهم لغة البلاد كلها . وانابوا هناك مدنا مشهورة مثل سرقوسة وموغارا وميبيلا وتابيسوس وميسي وهرقلية وغيرها ومن هذه المدن ما حسنوها فقط حتى زهت وتمت كبريا . وانابوا ايضا مستعمرات في ايطاليا الشهيرة مستعمرات تريديتي فانهم اهلوا تلك البلاد سنة ٧٠٧ ق م

دوري

Moineau, Sparrow

طير ايسنة باللاتينية فيجبال اسمها العربي منسوب الى الدور جمع دار لانه يابوي الدوري ويعيش بين الناس غير داجن واما اسمته عند علماء الحيوان فهو يشبه طائفة من الطيور الغليظة المقارنات اسماء كثيرة اخصها الدوري الذي يغن بصده وهو يتار يكون مغاروا مخروطيا محبذا قليلا نحو

راسه في قصر وذنبة منوطه غير مستوي الاطراف وليس في الدوري الوان يتحقق الذكر وهو على الاكثر رمادي مع لحة من حمرة داكنة في الجناحين وبض سواد في الراس وصدره رمادي . وهو منتشر في كل اقطار الارض تقريبا ولا سيما الاماكن التي فيها حبوب لانها ركن قوته واكثر وجوده حيث يكثر وجود الناس ويعيش اسرايا كثيرة العدد وحيا يوجد شجر الفل يكون مائة الغالب ويعيش في المدن في الاشجار الاهلية وفي ثوب الحيطان والوافذ الصغيرة العالية ولما يعيش من الشجر في غير الفل ومن الابنية في غير الشقوق والثوب . ومع صكونه يخالط الناس يصعب صيده الا يجيل خفية فقلما يقع على الدب او في شرك قد شعروا وحيا يشعر من يقصد صيده يتكئون شديد التنوير ومع كون الدوري يضر بالمرور عات المحبوبة يكون في الغالب ناعما لما باهلاك الحشرات التي تؤذيها لكنه يضر في ايام القفر لانه يحب اكل الدود جدا والاحمال فضره اكثر من نفعه باضعاف فليس به المستحق الالتفات لان جهة لونه ولا من جهة نغمه ولا من جهة تحويلاته غير لذيق ولا مزين . ولا بد من ولواخذ صغيرا . ويولد مرتين في السنة اولافا وتبيض الانثى من ٥ الى ٧ بيضات ولا يكون عصف متطكبا بل يبيو بحسب مناسبة المكان الذي يكون فيه وهو مولف من القش الرفيع وداخله مواد ناعمة نباتية او حيوانية كالطين والصوف وتمتاز الانثى عن الذكر بصغر جسمها ولا سيما راسها وصفاء لونها

دوريون
راجع دورية

دُوزان accorder, Tuning

كلمة فارسية يراد بها النوفيق استعمالها المولد ونوعها منها فعلا كما هو مشهور والدوزان هو نوفيق اصوات آلة موسيقية تتنوع الاصوات على طريقة سلم كامل يولف السبعة الاصوات الطبيعية على التوالي ثم يكون الثامن جوابا للاول فتكون من ذلك طبقة كاملة . غير ان الآلات الموسيقية اذا كانت مختلفة كثيرا كانت طريقة الدوزان فيها مختلفة ايضا ومن المعلوم ان الآلات المشهورة لا يتغير فيها على طبقة واحدة بل يتالف منها طيفتان او اكثر بحسب احتمال المحسن فيها الا يقع بين الجوابات والقرارات والفراغات فنقص بالذكر لطريقة الدوزان هنا القانون والبيان للآلات الكاملة الطبقات طبعا والعود والكبكية لثني تم طبقاتها بالدوس فطريقة دوزان القانون مثلا ان تبدى من اول السلم وتحكى على صوت طبيعي كذا كانت طبقة من الطولوا الانخفاض ثم تنبع بالدوزان ما يلي على ترتيب الصوت بحيث يكون بين كل صوت وآخر درجة كاملة الا في بعض المواقع فانه يكون اقل من درجة كاملة مثلا وهذا يعرف بالاخبار وكذلك يربط البيانو غير ان البيانو يزيد على

القانون بوجود اضافات الاراجيفيه كما هو معروف فيبقى على حاله اي لا يتغير فيه الدوزان في شيء من الالخان غير ان القانون يقتضي تغيير دوزان اذا خرجت عن النظم الطبيعي اي عن الدوزان الاصلي المعروف بالسلفاني فكل نف دوزان مخصوص به فاذا اريدت المحاراة مثلاً تخفض السيكاه ربع درجة وترفع المحاراة نصف درجة من كل طبقة . واذا كانت الانعام كثيرة كان شرح دوزانها يقتضي تعديلاً لا محل له هنا . واما العود والكففة فالدوزان فيها يكون بتطبيق الغازات وفي اوتارها الموجودة فيها بحيث يكون في العود كل برج مثوياً بلا دوس غازا للاخر الا الكاه فانه لا يكون بينه وبين العشران الا درجة واحدة واما قيمة الاراج فيقتض من الدوس اذ لكل برج من الاتار دوستان اصلتان وترفع بلا دوس فيكون قد جمع ثلثة ابراج ولذلك يكون ما قبله وهو الرابع غازاً له وطريقة دوزانها المشافعة اما على الاذن المتبرئة او على قاعدة يتبعها غير المتبرين وفي ان نند الكاه على الصوت الذي تريد ثم نند النوى بحيث يكون جواباً للكاه ثم تدوس النوى بالسبابه دوسه صحيحه ونند العشران بحيث يكون قرار المحسني الناتج من تلك الدوسه ثم تدوس العشران بالنصر دوسه صحيحه بحيث يخرج الرست ونند الماهور حتى يصير جواباً له . ثم تدوس الماهور (الكردان) بالسبابه دوسه صحيحه ونند الدوكاه بحيث يكون مطابقاً للصوت تلك الدوسه وهكذا قد تم دوزان العود . ولك طريقه اخرى وهي ان نند الماهور شداً بمجنله الوتر ثم تدوس على اخر الزند على الخط الناصل يتغير بين الوجه فالصوت الذي يخرج يكون جواب النوى فتعد النوى عليه وتدوس به على الخط المذكور فيخرج جواب الدوكاه ثم تدوس الدوكاه على الخط فيكون جواب العشران ثم تدوس الكاه على النوى وهو جوابه . وهذه اسهل طريقه لا يحمل بها الدوزان بشي ولا يثبت على التقسيم الصحيح للابرار اما الكففة فتعبري على هذا النمط تقريباً لكن لكثرة الدوسات على اوتارها وفي اقل من اوتار العود يحصل فرق في ربط الغازات .

وقد اصطلح الناس على بعض الات مرطبة طبعاً على صوتين او اكثر يتخذونها ليلاً على ضبط الدوزان ولا يندام يومئذ هذه الصفاة التي يستعملها بعض الموسيقيين لربط الرست والسيكاه ثم يحررون بالبقية عليها . اطلب موسيقى

دوس

Dauss

جزيرة بين خليج النجم ضمن جون على شاطئه بلاد العرب في ٢٥١٠ من العرض الشمالي و ٥٢٢ من الطول الشرقي

دوسبرغ

Doesburg

وتدعى قديماً درويي برغم مدينة حصينة في نذرلندة في ولاية جلد رند على نهر ايسل على ١٠٠ ميل من اربهم الى الشرق سكانها ٢٢٤٧ نساً

دوستي

Doostee

نهر في بلوختان في ولاية مكران يصب في بحر العرب في ٢٥١٥ من العرض الشمالي و ٦١٥٠ من الطول الشرقي طوله ١٠٠ ميل لكثرة قليل الغور

دوسن

Dawson

١ - كونتية في الولايات المتحدة في شمال ولايت جوريجا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع سكانها ٤٢٦٩ نساً سطحها اكني وارضها خصبة في بعض الاماكن قاعدتها دوستيل ٢ - كونتية شمالية مركزية في ولاية نيسكا مساحتها ١٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها ١٠٢٢٠ نساً ارضها جذبة قاعدتها دوسن

٣ - كونتية شمالية شرقية في ولاية ميتانا مساحتها ٢٠ الف ميل مربع وسكانها ١٧٧ نساً

دوستاريا

اطلب زحور

دوسو
De sault

جراح فرنسي ولد سنة ١٧٤٤ من والدين فقيرين
انكب منذ صغر على درس الفنون المستطرفة والرياضيات
وبعد خروجه من المدرسة تفرغ لدرس الطب ولما بلغ
الصفين من عمره اتى باريس ودرس الجراحة على جراحيين
مشهورين ولم يقصر عليه الا الاقل حتى اخذ يدرس بنفسه
ومعارفة الواحدة جمعت اليه دارسين كثيرين وهو اول
من وضع طريقة لوصف عضو ثم وصف الامراض التي
تعتبره وكتابه في التشريح الجراحي مكتوب على هذه القاعدة
ثم جعل جراحا مستقيا في الحوية الحية في باريس وبعد ذلك
بست سنوات عين جراحا ثانيا في اوكل ديوم جعل
بعد وفاة مورويس الجراحين فيها . وله عدة عمليات
كلية في قطع الشرايين وربطها . ودرس باعناء حكيمة
معاملة الجراح المسببة عن الاسلحة النارية واخترع وحسن
عدة آلات جراحية

دوسي
De saix

لويس شارل اناطون دوسي جنرال فرسوي ولد
سنة ١٧٦٨ في سانت ايلير دابا من اوفرنة من عائلة
شريفة كان قائما في فرقة بريانية حين ابتدأت الثورة
فانقذ مبادئها وجعل معاون حرب للجنرال بروجلي
واستمر في معارك ويسمرغ ولونبرغ . رقي الى وظيفة فريق
وله من العمر ٣٩ سنة واستمر بهذه الوظيفة في جيش الرين
سنة ١٧٩٦ ودافع عن حصن كهل بالجماعة نادرة وسنة
١٧٩٨ ذهب مع بوناپرت الى مصر واستوفى على مصر
الدنيا واجرى فيها الاحكام العسكرية باعتماد وسأولة
حيث ان المسلمين انفسهم كانوا يلتقون بالسلطان العادل وسنة
١٨٠٠ رجع الى فرنسا وعهدت اليه قيادة فرقتين من
جيش ايطاليا وله في معركتهما انوار الباع الطويل فانه اثبت
الجيش بحسن ثباته وقتل فيها في ١٤ حزيران سنة
١٨٠٠ . كان حسن الطباع جمع بين شجاعة فائقة والوصف

والاستقامة والامانة ودفعه نابوليون الاول في كنيسة
سان برنارد وقيم له تذكارا واحدا في باريس والاخر في
كلرمون

دوسي
Doce

نهر في الهرازيل مخرجة في ولاية ميناس جيراس
يجري غالبا بشرق بين ولايات بورتو سفورو وسبريتي
سانتو وصب في الاطلنك على بعد ٦٠ ميلا من مدينة
فيكتوريا الى الشمال طول مجرى ٥٠٠ ميل ينقطع مسير
السن فيه بسبب شلالاته الكثيرة

دوسي
Ducie

جزيرة في المحيط بيضة الشكل مؤلفة من تكون
مرجاني في وسطها بحيرة صغيرة . موقعها في ٢٤٢ من
العرض الجنوبي و ١٣٤٢ من الطول الغربي

دوسيتيون
Dositheans

اطلب دوسيتيوس في الدال العجبة

دوش
Douches

اورشة عموما من السوائل او من الغاز يصب
بطريقة مستديرة على قسم من الجسد لاجل فائدة طبية
والدوش ثلثة انواع من الاعلى او الازل او من احد
الجانين بحسب طريقة استعماله . والالة التي يستعمل
الدوش لها مؤلفة من وعاء موضوع على ارتفاع مختلف
من ثلثة الى اثني عشرة قدما يصب الماء منه بواسطة نفث
او محرك الى التزول اصطناعيا بواسطة انبوبة لينة تكون
غالبا من الجلد مجهزة من طرفها بلوالب ينتهي بمجموعة مفردة
او متعددة الثقوب او فم مرش وذلك بحسب الدرجة التي
يراد تجرد السائل اليها لتغير قوة الضغط الواقعة على
الجسد والقصد من استعمال الدوش ان يشمر الجسد

دُوش

Dog

مدينة عظيمة في الهند على ٨٠ ميلا من كوتاه بهانجو
٢٠٠ من السيوت

دوغادو

Dogado

اي ولاية الدوج اسم ولاية قديمة من بلاد الهندية
هوت بوليسية جنوبا وبدوان غربا وتربيسان شمالا
والادرياتك شرقا كانت تشتمل على كل الجزر الكبيرة
التي تؤلف مدينة الهندية وكذلك على جودكا وسان
جورج وسان راسمو والاموكوشي من الارض اليابسة
وكانت قصبتها مدينة الهندية

دُوغاري

Dogaree

مدينة في الهند في ولاية اجمر على ٢٤ ميلا عن
بوندي على كنف بحيرة جميلة . محاطة بالمجموع الهندية

دوغرتي

Dougherty

كونية في البلاد المتحدة في الجنوب الغربي من ولاية جورجيا
مساحتها ٣٠٠ ميل مربع سكانها ١١٥١٧ نفسا أرضها
خصبة قاعدتها ألباني

دُوغسكلين

Du guesclin

برتران دوغسكلين من وزراء فرنسا ولد سنة
١٢٢٠ في قصر لاموت برون في جوار دنان اشهر منذ
جداثة بشفة البأس والمهارة في الرياضات المبهمة وحيو
الشدة للحرب . امتاز بالشجاعة والبسالة في مآثر من المحروب
بين شارل دبلو وروحاو مونتفور . دخل في خدمة فرنسا
وظهر سنة ١٣٦٤ على جيش ملك نوار في بد دشملة يوم ارتقاء
شارل الخامس عرش المملكة . ثم عاد الى برتانية لمعاونة
شارل دبلو ففكره شندس قائد الجيش الانكليزي في
مدينة اراي وذلك سنة ١٣٦٤ واطلق من الاسر بدفع

بارتقاء . بنوع فعل الدوش ثم بحجر الجلد شيئا فشيئا على
بعد من محل الارتقاء . فإذا كان السائل باردا فالأحرار
الذي يقع تحت رد فعل عملي لا يكامل الا بالتدرج
وبالعكس اذا كان السائل حاراً . وبعد الدوش يغشي
القمم الذي عرض له على الغالب عرق غير اعتيادي
وسرعة غشيانو تختلف بحسب كون السائل او الغاز
المستعمل كثير الحرارة او قليلا ويحصل الاطباء بواسطة
الدوش على جميع عملي قوي يكون نافعا حين يراد تنوية واحياء
الانعام الضعيفة وتحويل الاوجاع من محل الاخر لتسهيل
مداواتها واستعملوا كثيرا في الامراض المزمنة واحتقان
الاوردة النخاعية المزمن والنهابات الاسماء البنية المزمنة
وامراض المفاصل الغير الالتهابية . وانفلاج الاعضاء
وبس العضلات الذي يغيب الجراح عن الامراض الجلدية
والعصية المزمنة ولكن لاصح لما قيل انه ينفع في
تسكين الجنون . ويضيفون غالباً الى فعل الدوش المصح
بفضول كمية من الماء المعدنية الطبيعية او الاصطناعية
وإذا كان الشخص سريع التأثير فكثيراً ما يقاوم الفرق التجميع
العصبي الذي يقع عن الدوش اذا لم تسكن قوة التأثير
بغسل من الماء القاتر

ولفظه دوش بالفرنسية مأخوذة عن دوشيا باللغة
الاطالية ومعناها قطر

دوشك

١ . قرية حصينة في غرب افغانستان على طريق بني
هراة وكندहार
٢ . دوشك اردوشاك او دوشاك . راجع جلال
اباد

دوشي خان

او طوشي خان كما هو اصل لفظه التتري احد اولاد
جنگر خان قامت به وباولاده حكمة من ممالك التتر .
راجع تروجنكر خان

وفيها مقالع من الحجر الرملي الامير قاعدها رولبرغ
٩. كوتية غربية في ولاية نفاذا يجدها من الجنوب
الغربي والدرج ولاية كاليفرنيا مساحتها ٩٠٠ ميل مربع
سكانها ١٢١٥٠ نفسا نفى جبالها اجار الصنوبر قاعدها
جنبا

١٠. كوتية شرقية في ولاية كولورادو متاخمة
لكساس مساحتها ٤٠٠ ميل مربع سكانها ٢٨٨١
نفسا من معادنها النعم المحمري والمجهد قاعدها
فراكتستون

١١. كوتية جنوبية شرقية في ولاية داكوتا مساحتها
نحو ٥٠٠ ميل مربع
١٢. فرضة جميلة وقاعدة جبرج مان سكانها
١٩٢٣ و١٩٠ نفسا منها ما من تدخله السفن التي تحتاج
الى عمق ١٢ قدما من الماء وطول رصيفها ٥٢٠
قدما كثيرا ما تاتها السفن من لينبول وغلاسكو
وسواحل ايرلاندي يهون فيها المراكب ومن ابنيها العظيمة
قلعة تدعى مونا جعلت الان فندقا ورج يدعى برج
الانجاء مبني على صخر في وسط البحر

١٣. اسم عائلة سكوتلاندية قديمة اشتهرت في الحروب
الدموية اني اصلها انكلترا على سكوتلاندا فكانت ولیم
دوغلاس احد اعضائها من اعوان ولاس وانصاره
فقاتل معه في وقعة ستيرلينغ سنة ١٢٩٧ وكان ابنه جيمس
من معاضدي يوحنا بروس تولى قيادة جيش النرسان

في بنوكين سنة ١٤١٤ وكان ارشيبيلد وهو اخو جيمس
المذكور نائباً عن داود بروس مدق مرافقته ودفع
حملة المدعي بالبول عن البلاد وقتل في معركة هليدون
هيل سنة ١٤٢٣ وسنة ١٤٢١ ارسلت نائبة ملكة سكوتلاندا
احد هذه العائلة ويدعى ارشيبيلد ايضا لمساعدة شارل
السابع على الانكليز وحدثت لواءه على ١٠ الاف مقاتل
فاستلمهم وشتت ثلهم في معركة بوجي وقتل فيها دوق
سكلارس شقيق ملك انكلترا والمركز اف ممرست ٤٤
فاجبر على ماوى البلاد من النفع والخدمات الجي بان جعل

جنرالاً لملكه فرنسا ودقاً لتورين وتتل سنة ١٤٢٥ في قتال
دوق يدفورد وهلك انتان من عائلة دوغلاس بطريقه مخزنة
عقاباً على ما ابدىته من فاسد السلوك لترأسها على الاشراف
الذين شغبوا اوان مرافقة جاك الثاني فنج الاب في قصر
ادنبر ووطن جاك الثاني الابن بتجبر ففنى نجبه سنة ١٤٥٢
فلم يكن ذلك الا ليزيد العائلة المذكورة بغضا للعائلة
المالكة وكرها لما فشغب احد اعضائها على جاك الثالث
وامر بنديمو كوشران ان يقتل شقما
١٤. غافن دوغلاس شاعر سكوتلاندي ولد في
بركن سنة ١٤٧٤ وكانت وفاته بداء الطاعون سنة
١٥٢٢ هوان ارشيبيلد دوغلاس كوتيت أنفوس سيم
اسقفا لمدينة دنكلد وسنة ١٥١١ ترجم قصيدة الانبياء الى
الشعر الانكليزي فكان لما الرفع الحسن وقال بعضهم انها
كانت ربة تاليف ذلك العصر

دوفال Duval

١. كوتية في الشمال الشرقي من ولاية فلوريدا على شاطئ
الانلاتيك يجدها شمالاً مهرانسو ويشقها مهرانست جون
في وسطها مساحتها ٤٣٠ ميلاً مربعاً سكانها ١١٢١١ نفساً
قاعدها جكستيل

٢. كوتية في الجنوب الغربي من ولاية تكساس مساحتها
٦٥٠ ميلاً مربعاً سكانها ١٠٨٢ نفساً قاعدها
جكستيل

دوفاي Du fay

شارل فرنسوا دوسترناي احد علماء فرنسا
ولد في باريس سنة ١٦٩٨ وتوفي سنة ١٧٣٩ اكب على
البحث والتقص عن الكبريت والبارومتر وقوة تكبير
البورات للنور والتلفظ والكهربائية فاكشف نوعين
من انواع الكهرباء هما الكهرباء الزجاجية والرائضية .
وصرف حشر سنوات من حياته في ترتيب بستان النبات
في باريس وتنظيم فضاء احسن بستان في اوربا

دوفر

Dover, Douvres

١. فرصة من الفرض الحصص الانكليزية على الشاطئ المحيوي الشرقي من كوتية كنت على بونار دوفر في عرض ٥١ ٦ شمالاً وطول ١ ٦ شرقاً بعد ٦٢ ميلاً الى الجنوب الشرقي عن لندن متصل بها بسكة حديدية و ٢١ ميلاً الى الشمال الغربي عن ساحل فرنسا وفي اقرب الثغور اليه سكانها ٢٨,٣٧٠ نفساً وقطعها القرب في من امع القلاع الانكليزية واقعة على تلة على بعد ميل ونصف من المدينة الى الشمال الشرقي مع تكن تسع نحو التي مقاتل ويمكن المراكب التي محمولة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن ان ترسو فيها . ويغضد هذا الميناء اكثر المراكب التي تقطع البوغاز . وهي مرتبطة بكالي على الساحل الفرنسي بسلك كهربائي تحت الماء . وضع في ٢٥ المول سنة ١٨٥١ اقام الرومانيون مكانها محطة دوبرس . تجارها قليلة الراجوع يعمل فيها السفن والحبال وبها حيا ناس على اكثر من مرور المسافرين فيها وجره النقل منها الى القارة ومن القارة اليها وتقاطع الناس في الصيف للاستحمام بها وتنفس هواء البحر . وهي متصل بكالي واوسند ويولون بمراكب بخارية . وبالقرب من هذه المدينة حاول قبصر الدخول الى الشواطئ الانكليزية ولكن حالت دونه صعوبات فعدل . سنة ١٢٩٥ اناها

الفرنسيون وارتكبوا فظائع كثيرة

٢. مدينة من الولايات المتحدة قاعدة لمقاطعة ديولر تبعد ٤٨ ميلاً عن واشنطن الى الجنوب عدد سكانها نحو ٧٠٠ تجارة المحطة فيها رائجة . ويوجد عدة مدن باسمها في امريكا الشمالية لا اروع لذكرها الا الواقعة في كوتية نيوهمبشر تبعد ٦٠ ميلاً عن بوسطن الى الشمال عدد سكانها نحو ٩٠٠ وبها طريق حديدية

واما دوفر لايلفرتد فهي بلدة من ولاية كلثادوس سكانها نحو ٧٠٠ وتعمل فيها الكشاكش

دوفر فيلد

اطلب دوفرين

دوفر نووي

Duvernoy

من علماء التشريح والمحجيات الفرنسيين ولد سنة ١٧٧٧ ومات في باريس سنة ١٨٥٥ ابتدا في دروسه في جمعية ستغوار واكلمها في ستراسبغ ثم في باريس وجعل استاذاً في الطب سنة ١٨٠١ ومنذ سنة ١٨٠٢ اشترك مع كوفيه ودومريل في انشاء رسائل في تشريح المقابلة وسنة ١٨٠٩ جعل معلماً دخيلاً لعلم المحجيات في مدرسة العلوم بباريس ثم اضطره امر عائنته الى الرجوع الى وطنه مونبيلار فاشتغل هناك ١٨ سنة في مارة الطب وسنة ١٨٣٧ جعل مدرساً للتاريخ الطبي في مدرسة ستراسبغ وصار رئيساً لها سنة ١٨٤٢ وكان عضواً مراسلاً لجمعية العلوم في باريس ثم صار عضواً اكرامياً سنة ١٨٤٧ وكان قد صار عضواً من الليون دونور وسنة ١٨٣٧ اخذ مكان كوفيه في تدريس التاريخ الطبي في كولج دوفرين وسنة ١٨٥٠ خلف بلغل في متحف فرنسا بصفة معلم لتشريح المقابلة وكان من الذين اشتغلوا كثيراً في التالف والتصنيف وله من المؤلفات والرسائل في الطب والتشريح والتاريخ الطبي وغير ذلك شي كثير وظهر منها اثمن اعظم المدققين وعلى الخصوص في فن التشريح

دوفرين

Dofrines

سلسلة جبال في نروج تسمى بلغهم دوفر فيلد وهي عبارة عن القسم المتوسط من الالب السكد بناوبة تمتد من الشرق وسندرتروندم وعلى قبتها سبعت وبها قلنسوة الخ ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٨٦ متراً . وقد سميت باسم دوفرين على التخليل كل سلسلة الالب السكد بناوبة الفاصلة بين اسوج ونروج في كل طولها وتكون الخط الناصل بين النهر التي تصب في البلطيك والنهر التي تصب في البحر الشمالي . ويظن ان جبال دوفرين اغنى جبال اوربا

في المعادن الحديدية والحديدية وفيها أيضاً معادن النضة
والرصاص والزرنيخ والكوبلت

دوفرينيوي Dufrenoy

من علماء الجيولوجيا والمعادن ولد في سقران سنة
١٧٩٢ وتوفي في باريس سنة ١٨٥٧ درس أولاً في المدرسة
الملكية ثم في مدرسة الفنون ثم دخل في جمعية المعدنيين وتوفي
درجات حتى صار ناظرًا من الرتبة الأولى ثم مديراً وأستاذاً
للمعادنيات وكان مع ذلك له اشتراك في غير جمعيات علمية
وفي الفيلسوف دوفريوي وجعل الأستاذ في المتحف يعلم المعدنيات
أكثر من عشرين . وكان كثير التدقيق والاجتهاد
والمطالعة في كل العلوم ونشر رسائل جليله متوالية في علم
المعدنيات بنى بها علم الجيولوجيا على أسس جديدة وبجهد
ودقق كبيراً في طبقات الأرض حتى اكتشف فوائده
خطيرة وأعني أشد الاعناء في ترتيب المجموعات المعدنية
في متحف المواليد ومدرسة المعدنيات وأجل ما اشتغل فيه
من سنة ١٨٢٣ إلى سنة ١٨٤١ مع موسيو أيليا دوفريوي
هو الخارطة الجيولوجية العمومية لبلاد فرنسا وتنسبها .
الرسم في ٦ صحائف كبيرة والتمثيل في ٣ مجلدات قطع ربع
وهو عمل خطير جداً مبني على البحث الثام والملاحظات في
نفس الأماكن المشروحة وهذا التصنيف لم يعد في أخيراً
من معادن فرنسا ولا موضع متشككاً فيه جيولوجياً وفي
رحلاته إلى أكثر من ١٨٢٧ كان قد بحث كثيراً في معادن
الفلزات كالمديد والقصدير والنحاس والمارصين والرصاص
الموجودة في طبقات أراضي بريطانيا العظمى ووصف فيها
بمساعدة بعض العلماء تصنيفاً جليل التدبر

دوفو De foe

جانبال دوفولود في لندن سنة ١٦٦١ وتوفي فيها
سنة ١٧٣١ . كانت ابن جزار في لندن اشتغل أولاً
في تجارة الصوف ثم في صناعة الأجر فأفلس بعد بضع

سنين إلا أنه أدى كل ديونه وكان قد اشتغل بالعلوم
والسياسة عن التجارة وكتب رسالة عن الحرب بين النمانيين
والنمسيويين . ولما صار لعين المرتسماً وثلاثين سنة ترك
التجارة واتخذ التأليف مهنة وصرف المدة الأولى من
حياته التأليف في التأليف السياسية فاشتهر جداً في
ذلك وصادف نجاحاً عظيماً وأخيراً ترك السياسة وتفرغ
لكتابه انشاءات تخيلية وكان له حظ من العمر نحو ستين
ثم اعتلت صحته وسنة ١٧٦٩ نشر الجزء الأول من قصة
روبنسون كروزبي وفي من أحسن الروايات وأشهرها
وبواسطها خلد ذكره ثم كتب قصصاً غيرها كان لها وقع
حسن لدى العموم

دوفين Dauphin

لقب كان يعطى لأكبر أولاد ملك فرنسا في أيام القائلين
والبوربون . وكان يختص في الأصل بمكونات دوفيني
ويقال أنه لقب واحد من بسبب الدلائل الذي كان مثلاً
على خوذته (الطلب دوفيني) .

دوفيني Dauphiné

ولاية قديمة في الجنوب الشرقي من فرنسا يحد هانزا لأرغونيا
وشرقا سافوا وبيامونت وجنوبا بروفنس وغربا لاندوك
وليوني التي يفصلها عنها نهر الرون . وفي مقسومة طبيعياً
إلى دوفيني العليا المحاذية لجبال الألب والسفلى المحاذية
لرون . وينتهي سطح الأقسام الشرقية منها فروع من جبال
الألب . هو أقوا بارلسب قرب الجبال إليها لكثرة نافع للصح.
ومن محاصيلها الحبوب والقمح والربون والقنب والخمر .
ويتألف من هذه الولاية الآن مقاطعات الأيزر والموت الألب
والدروم . كان سكانها قديماً الألوبيجة الذين اختصمهم
الملوك الرومانيون سنة ٦١ وبعد سقوط الامبراطورية خضعت
هذه البلاد للبرغونيين الذين كان ملكهم يسكن في فينا ولما
تغلب الفرنجة على البرغونيين سنة ٥٤٤ حكموا البلاد

الى ان مات لويس الثاني سنة ٨٧٩ فنادى يوغونيس دوق
لمبريا وروفتة بنفسه ملكاً واحترمه شارل الملقب
بالعظيم ومن ذلك الوقت تجمعت البلاد بين عدة امراء
واعظمهم هو كونت فينا الذي اخذ لقب دوقيت
وصارت تطلب البلاد به . ووقعت دوقيت على التوالي تحت
سلطة عائلة البرغونيا وبعد ما دخلت في سلطة عائلة تورديين
وسنة ١٣٤٣ اذ كان هيرت الثاني اخر دوقيات فينا يدون
عقب جعل فيليب دوق فالوا اصفر اولاد فيليب دوليان وريثاً
للقاخذاً منه تعويضاً ١٢ الف فلوريني ذهباً . وسنة ١٣٤٩
اعتزل الولاية حيند فيليب دوق فالوا الذي صار بعد ذلك
شارل الخامس وذهب هو الى دير انفرد فيه . واثبت هذا
الاختزال شارل الرابع الذي كانت دوقيت متصلة به يكونها
متحدة مع المملكة المجرمانية . ومن ذلك الحين كان يحكمها
بكر اولاد الملك حتى انحلت بالمملكة سنة ١٤٥٧
وصارت فرنويل قاضيا وبني بكر اولاد الملك بالقب
بدوقيت وتبع اهاليها مبادسة قومي الدينية وفي
القرن السادس عشر تبع العالم الجديدة ووقعت عليهم
اضطرابات شديدة . وسنة ١٦٦٢ ضربها دوق سافوا
والبرنس اوجين . والدوقليون هم اول من اشتركوا بالثورة
وترحط بنابوليون الاول حيث رجوعه من جزيرة البيا
ونفرت الحدود بينها وبين بامونت بمعاهدة عقدت في
٢٤ آذار (مايس) سنة ١٧٦٠

دوق

Duc, Duke

كلمة لاتينية الاصل معناها قائد ودليل وهو لقب كان
الرومان يطلقونه على الولاة والروساء والامراء ونحوهم من
الاعيان وروساء الجيوش وهذا المعنى استعملها اوقيدوس
في كتابه عن النزاع الذي جرى بين هرلس واجكس
بخصوص سلاح شيل وبعد ذلك الزمان تفرغ هذا اللقب
في اصحاب المراتب المخصوصة في ايام الامبراطور يربوس
سنة ٢٧٦ خص بالبحرية في كل الوقت الذي كان فيه

يعلمون اعمالات شان ويصلحون بالحقبة بقيادة الجيوش
ثم لما صار للتفصيل الاولين اليد الطولى في قيادة جيوش بلادهم
صار هذا اللقب يطلق عليهم فصار صاحبه يعرف بالتفصيل
وحاكم ولاية . ثم صارت الدولة تولى على البلاد ولاه تلتهم
بالقب دوق فقط حاسبه انه يتطوي ايضا على لقب قنصل
ويشمل معنى القيادة العسكرية ولول دوق من هذا النوع
تولى على البلاد الفرنسية . وبعد انقسام الامبراطورية وتولى
في الشرق ١٤ دوقاً سنة ١٦٥٥ وفي المغرب ١٢ كان منهم
سجاعة من رؤساء الجيوش والطريقة والباقي من فروغ
امراء البلاد التي يتولونها . وما القوط والبندي الغلم يستعملوا
هذا اللقب في البلاد التي استولوا عليها لحسن الفريكة
حظوة اعتباراً لطبيعة الحكومة الرومانية الاولى . ولول من
جسلة ارضياً وواو دوق اكويتانيا في القرن الثامن فلي
لخر الجبل الثاني منه كان في المملكة الامرية كتيرون
من الدوقات بالارث في فرنسا والمانيا . وفي سنة ١٨٧٢ استولى
احد دوقات فرنسا على ملكة شارل العاشر عوض الدوق
دولورين المارشا الطيبي لشارل العاشر . ثم صارت البلاد التي
يحكمها الدوقات تدعى دوقية وفي القرون المتوسطة قوسه
جانب الدوقات كثيراً حتى صار الدوق يعاها بالملك
ومنظراً له ولم يكن كل الدوقات تحت ولاية الملك وكان
دوقات برتانية مناظرين لدوقات نورمندا وكان
الدوقات اذ يحسبون انفسهم بمنزلة الملوك يعمرون الامور
المتعلقة بحق السلطة فكانوا يستنون الشرائع ويمنون بالحرب
ويعقدون الصلح ويضربون المسكة باسمهم حتى اهمهم في
بعض الظروف طلبت شوكتهم على شوكة الملك في فرنسا
والفاخذ على ذلك تاريخ دوقات برغونيا المتأخرين . غير
ان هذه القيادة في الدلاطة لم تكن لم في التاريخ بالنظر
الى قوانين الملكية ومناظرات الامراء وفي الدلاطة ايضا
كانت مناظرات الاشرفاء والكليس والكومون تضعها
ولم يكن للدوقات في الاصل شيء من الاستيلاء على بقية
الامراء اذ كانوا من جهة الملك سواء كانوا ملقبين بدوق
او بارون او كونت فكانوا روساء المملكة ومتساوين فيها

وهم قسطنطين العاشر و قسطنطين الحادي عشر و قسطنطين
الثاني عشر و الكس الخامس (اطلب قسطنطين وراجع
الكس) و ميخائيل دوكاس من العائلة المذكورة و يوناني
شاهد سقوط امبراطورية القسطنطينية التي كتب تاريخها
متبدلاً من ملك الامبراطور كيثا كوزين سنة ١٢٤١ ممتحباً
بانتيلاء العفانيه على جزيرة لسبوس سنة ١٢٦٢ و لما
استولى السلطان محمد الثاني على القسطنطينية سنة
١٤٥٣ م ميخائيل الى لسبوس و سراً العفانيون فيها حين
استولوا عليها

دوكاليون Docalion

ابن بروميثوس ملك تساليا وفي رواية انه ابن
بروميثوس الجبار الذي خلق الانسان . ذكر في الميثولوجيا
انه يتخاهو ملك في تساليا اتفق ان جو يتر غصب على الجنس
البشري لما رأى فيه من خبث الطباع و اراد ان يبيد غير
ان دوكاليون وامرأة يثرا وجدتا نعمة امامة فلما اغاض
جو يتر الطوفان ركبا سفينة فاستقرت بها على قلة جبل
برناسوس وكانت اعلى مركز في الارض فلم تصل اليها
المياه . وبعد انحسار المياه نزلان من الجبل و اتيا اليها نساء
الآيات الزانية في الجهل الذي انشئ فيه هيك ذاتي
فاشارت عليهما ان يغطيا وجهيهما ويغشا اعينهما و يطرحا
وراءهما عظام الارض جذبتها و العظام المذكورة كناية عن
الحجارة فالحذا كية من الحجارة . فعلا ذلك فاستخالت الحجارة
الرجال و نساء . هذه هي رواية اوفيدوس و اما بنديروس
وهو اول مؤلف كتب خبر دوكاليون فقال انه لما
وصل الى برناسوس اسس مدينة برونو غونيا اسم التوليد
الاول بعد ان خلق من الحجارة شعبه فقط لا كل الجنس
البشري . وقد بحث العلماء في تفسير هذه الحكاية واولوها
بعده اوجه لكي يعلل كيفية خلق الانيان من الحجارة لكن
ربما كانت لا تحتمل الا وجهها واحداً يوخذ مفهوم تأويله
من معنى كلمة لاوس اليونانية ومعناها شعب و حجر . واما
امبروس و هيسودوس فلم يذكر شيئاً عن طوفان

بينهم لكن ليزل للقب الدوق بعض امتيازات كانت ولايتهم
أكبر من ولايات لوليك و كان لهم قطاع يسمونها
كوتيتات او بارونيات واما الكوتيتات مع كونهم اقوى من
الدوقات فلم يكن لهم مناصرون منهم وهذا ظهر حينما انشأ
الملك دوقيات على مرامو فلما صارت الدوقيات الكبرى
محصنة بالملك بالنتائج صار الحق فيها بالامتياز او الارث
للعائلة الملكية لكن لم يخرج من يد الملك حقوقها الاصلية
فلم يكن يحصل لاصحابها الا بعض المدخل و الاستعداد
في بعض المباح و الشرف الا سي . و منذ القرن السادس
عشر فقط صارت البرابات تخرج بلبق دوق للاميرات
العظام انشاء ولايات باسم دوقية . وفي سنة ١٥٥٦ صدر
مرسوم شارل التاسع بارجاع هذه الولايات الى الملك اذ لم
يكن لاصحابها و رثة ذكر فاقسم الدوقات من ثم الى ثلث
رتب القسم الاول الدوقات الذين لم يحق بالمحضور في
الجلس العالي مكان البارونات القدماء ومع ذلك كان
لم رئاسة البلاد . القسم الثاني الدوقات بالارث دون
الرئاسة . القسم الثالث الدوقات اصحاب الامتياز ولا يكون
اللقب الا محضاً من الحياة . فالقسم الاول كانوا دائماً من
قبل الملك و امور ولايتهم متعلقة بالحكومة الملكية . غير ان هذه
الامتيازات بطلت في زمان الثورة فاعادها نابوليون لكن
على غير هيئة . وفي زمان ظهور البروتستانت رجع للنب حوق
للدوقات القدماء و اعتبر في المعاصرين و انشأت الحكومة
نوعين من هذا اللقب سنة ١٨٢٠ . وفي ايطاليا و اسبانيا
و انكلترا لم يكن هذا اللقب الا علام شرف فقط كاصا . في فرنسا
غير ان بعض امراء مودينا و المانيا وغيرها لقب غران دوق
اي الدوق الاكبر . و امراد العائلة الملكية في اوستريا لقبوا
باري دوق اي الدوق الرئيس . وكان تابع الدوق دافرة
من ذهب لها ٨ شعب بارزة

دوكاس Ducas

اسم عائلة مشهورة نبع منها عدة امبراطورين في الشرق

دوكندول

اطلب كندول

دوكنفيلد

Dukiafield

مدينة في انكلترا في كونتية شيشير الواقعة على هضبة نهر
تيم تبعد ٧ اميال عن شيفستر الى الشرق عدد سكانها
نحو ٢٦٤٠٠ معادن الفحم الحجري فيها واسعة وعمق
احدها ٢٠٧٠ قدماً وبها معامل كثيرة للثقلان

دولاب

Doulab

أدفع الدال اسم لعدة مواضع ذكرها باقوت منها
دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب اليه بعضهم - وقرية
بالري - ودولاب الخازن على وادي مرو - ودولاب قرية
بينها وبين الامواز غراسم اشهرت بوقعة بين اهل البصرة
والخارج قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج ومسلم بن
عبس امير اهل البصرة قتل غيرها ايضا من اسرى وجهاء
كثيرة وذلك سنة ٦٥ هجرية . ولما ابو بشر الدواني قسبت
الى دولاب التي بالري . راجع ابوشري المجلد الثاني

دولاب

Roue, wheel

هو آلة مستديرة تكون قطعة واحدة او عوارض متصلة
بدائرة وكلاهما للجرع او محور يدور عليه . وهو يكون
معدنياً او حديدياً ويمد الدولاب من اعظم القوى الالية .
راجع الآلات . والدولاب اما ان تكون بسيطة للدوران
مستديرة . فالدولاب البسيط هو ما كان دائرة مستوية وكذلك
يكون حافره جرد وهو يدور على خط معين بجره مردوخة
متسارعة واستدارية . وفي الكلام عنه في باب الآلات
يعرف مقدار قوته وكيفية تولدها . ومن هذا القسم
دولاب المركبات المتصور منها تخفيف الاحتكاك الناتجة
عنه سرعة الحركة . وكلما كان قطر الدولاب اعظم يكون
الاحتكاك اقل . ولما الدولاب المستوي او المشرف فهو ما
سكان لدائرة او جزع شرفات على هيئات مختلفة كثيرة

دوكاليوت وكذلك لم يذكر هيرودوتس وتوكندوس
وذين يوفون زيادة عن ذلك . وعما قاله بنزاروس لكن
ذكر ان دوكاليون احد الملوك الهيلانيين الاقدمين .
والفلاطون جعل هذا الطوفان نفس الطوفان الذي يقول
كهنه صامصراة حرب الثلثية . ولبلودورس وبلوترخوس
ولوسيان يذكرون عن هذا الحادث اموراً تدل على انهم
كانوا يعرفون الكتب العبرانية الالهية فقال البلودورس
ان دوكاليوت مخلص في صندوق او تابوت . وقال
بلوترخوس انه اطلق النمام ليصرف هل نصب المله عن
الارض وقال لوسيان انها بماثلتو على سفينة ادخل بها
زوجاً من كل نوع من الحيوانات البرية والالهية لجعلوا
بذلك نفس نوح . وحاول علماء هذا الزمان ان يبرهنوا
انه لما اندثق البستور الثاني وانصلت مياه البحر الاسود
بالبحر المتوسط حصل طوفان دوكاليون غير ان موسين
اندريوسيين بين عدم امكانه ذلك . ولما اشار لريتفانترس
وجود بعض علاقات بين دوكاليون وخصف في الجيولوجيا
الهندية اسمها كالارانا او كال بين فرعان اليونان اقتبسوا
هذه الحكاية من الهنود . والعلامة كوفيه ذكر في رسالتين
انقلابات الكرة اعتياداً على رأي مسلم يؤمنون ان طوفان
دوكاليون منقول عن حادثة مائية عظيمة غيرت وجه
الارض فظن الناس بعد هذه الحادثة انها كانت محلية اي
في بعض اقسام الارض ورأى اهل لساليا ان من المناسب
طبعياً ان تكون في عهد دوكاليون جد الهيلانيين كان
اهل اتيكية واركانديا جعلوها في زمن اويميس ودرديانوس
ومع ذلك فقد اعتبر اليونان هذا الطوفان اكبر من كل ما
سعملوا حتى انهم جعلوا نفس النسبة خربت في اسيا
الصغرى . ورواوا في فريزيا صخرة شاهقة قالوا ان دوكاليون
ويرا اخذ منه الحجارة التي استخات بشراً ويقال ان
حدث طوفان دوكاليون كان سنة ١٥٤٨ ق م اي بعد
طوفان اويميس باكثر من قرنين . قيل ومن الغربيين انهم
لم يجعلوا زمان هذين الطوفانين اقدم بكثير مما ذكر حتى
ينح التوفيق بينهما وبين طوفان نوح . اطلب طوفان

الصاعقة من الجانب الآخر . النوع الثاني ما تدفعه قوة الماء الجاري من تحتها كما في هذا الشكل



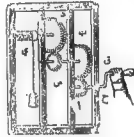
ويحصل القوة من دفع الماء على الشاش والدولاب وهذا يكون حينما يكون الماء غزيراً . وأما النوع الثالث فيكون منوسطاً بينهما وتأتي القوة من ثقل الماء وزخه معاً عن جانبيه كما في هذا الشكل



ويكون مجرى الماء مستديراً لمناسبة استدارة الدولاب وللدولاب اشكال كثيرة غير ما ذكر يفتق المقام دون سردها وشرح حالتها واستعمالها خصوصاً لان أكثر هذه الاشكال موجود بين ايدي الناس

وقد اصطلح الناس منذ الازمنة القديمة على استعمال الدولاب آلة للتعذيب او القتل فورد في حكايات اليونان ان لمكسيون معلق في المحجم على دولاب مستمر الحركة . وذكر بعض المؤرخين عن كيفية التعذيب او القتل بالدولاب فقال يوسيفوس وبندراوس انهم يضعون الحكم عليه على دولاب ويدورونه بسرعة مدة طويلة ثم يدورونه حالاً بعكس دورته الاولى فيقل فيهلك . تيزق احشاهم بالحكم عليه . واصطلاح اهل مكسيكو انهم كانوا يعلقون الاسير بحبل يربطونه بدولاب من حجر وفي يده حربة ويبدأ الدولاب يدور وهو يدور معه يكون السيف بقرية وهو يحاول ان يضره فيناضل الاسير عن نفسه فاذا نجح من ضربات السيف ينحطس ويقتل السيف . واستعمل الدولاب في فرنسا لتحطيم العظام بطرق مختلفة ثم بطلت هذه العادة في اواخر القرن الثامن عشر

او قليلة متقاربة او متباعدة فاذا تداخلت شرافت دولاب بشفرات اخرى يدور الثاني بدورة الاول كما يرى في دولاب الساعة وانشالها من دولاب الآلات . ومبدأ القوة في هذا النوع كالمبدأ في الدولاب البسيط وهو بالنسبة الى البسيط كالعتاة المركبة بالنسبة الى البسيط فاذا حركت دولاب متتابعة صكبا في هذا الشكل



نفس التي توصل الحركة بالمحيط مثل اس بالدولاب السائقة والتي تتحرك مثل دب المسوقة وناموس الموازنة فيها هو القوة الى القتل كحاصل انصاف اقطار الدولاب السائقة الى حاصل انصاف اقطار المسوقة . وللمسكة فمح تحسب من الدولاب المموجة والجرجع من السائقة واما دولاب الماء فهي على الأكثر اشكال الاول ما يدور بقوة الماء فانزلاً عليه من الاعلى وذلك اذا كانت كمية الماء قليلة كالدولاب المرسوم في هذا الشكل



فهو يعودي على المحور وقطرة غالباً يساري طو سفتط الماء وهو يحكم ليكتسب القوة من الادلى المتصلة بذائره في وسطه بقايا الماء في الادلى الى ان تصل الى النقطة السطلى من الدولاب يكون ثقل الماء عظيماً على جانب واحد من الدولاب فيديره ويقاوم ثقل الادلى الفارغة

دولت آباد

Dawlet abad

اودوبغراي المدينة السعيدة . بلدة وقلمة من ولاية حيدرآباد في الهند بعد ٧٠ ميل من اورغ آباد الى الشمال الغربي والقلعة على تل ارتفاعه ٥٠٠ قدم منها نحو ١٥٠ قدماً عمودية تقريباً ويدخل الهامان مدخل ضيق مقطوع في الصخور مع منعها الطبيعية اخذت عدة مزارع استولى عليها كثيرون وبقرى المدينة هياكل التورة الجميلة . (راجع التورة مجلد ٤)

دولمي

Dawla'i

هو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي نسبة الى الدولعية وفي قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سبيل القوافل في طريق نصيبين . ذكرها ياقوت . ولد الدولعي بها سنة ٥٠٧ هـ وتلقه على ابي سعيد بن ابي حصرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام بن خميس وبغداد من ابن السهروردي وكانت زاهداً ورعاً ولتأس في اعتقاده حسن ومات بدمشق وهو خطيبها في ربيع الاول سنة ٥٩٨ هـ

دولبر

De Lambre

جان بائست جوزف دولبر فلكي فرنسي ولد في اميان سنة ١٧٤٩ وتوفي سنة ١٨٢٢ كان معلماً للفنون المستظرفة ولم يبدئ بدرس علم الفلك الا في السادسة والثلاثين من عمره ابتداءً بوضع جدول اورانوس المياري الذي كتبه هرشل وحصلوا نشر عدة رسائل في عنها تقدمت في العلم وسنة ١٧٩٢ جعل عضواً في كاتدرائية لا كاذية العلوم وعهد اليه مع بيشون قياس خط المجرى في فرنسا سنة ١٧٩٥ دخل في مكتب قياس درجات الطول وسنة ١٨٠٢ جعل ناظرًا لجمعية للدروس الفلكية وسنة ١٨٠٧ خلف لاند في تدريس الفلك بمدرسة فرنسا سنة ١٨٠٨ جعل عضواً لجمعية المدرسة الكبرى لفضل علمه سنة ١٨١٥ ولله عدة تأليفات لاجابة

الى ذكرها هنا

دولة

Dynastie

يراد بالدولة اولاً سلسلة الملوك المتتابعة في مملكة ما من عائلة واحدة وهي المعروفة باسم دينستيا وهي حكمة يونانية معناها سلطان . والدول التي ذكرت في تواريخ الامم كثيرة قبل تبليغ ٣٠٠ فضلاً عن الملوك المنفردين الذين لم يفر من سلالاتهم دولة وذلك اما لكون الشريعة الملكية لا تسمح للملك ان يورث خلفه بل يكون الملك الجديد بالانتخاب كما في بولونيا واما لكون الفتن لا تاذن بالارث بل يقوم رجل معتد فيضلع الملك ويأخذ مكانه كما في المملكة الرومانية المتاخمة . والدول في الازمان القديمة لا يروى عن اصلها غالباً الا احكاميات وهبة فقول ان اصل دول الصين الاربع وعشرين دولة منسوبة الى فوحي الهيبب الذي قالوا عنه انه نوح . وقيل ان اصل دول مصر الثلاثين نفساً من رجل يقال له فثانس ولم يعرف من هو هذا الملك مع ان مانيتون شرح بالتفصيل عن هذه الدول والعلماء المتأخرون يفترون كثيراً في تاريخها . وهكذا القول في اصل ملوك اشور الذين اولهم يملوس او بهل العظيم ومنه القول في الدول الفارسية قبل قورش فاهم يجعلون راس دولهم جيهوربت العظيم كما سرى بعد هذا ومنه القول في اصل دول اليونان القديمة . والاهام اشد في اصل دول اوربا الغربية كاللوريجية في ايطاليا والاترسكية والفولسكية ودول الشرق ايضا كدول الغرب لا يعرف بالتفريق كيف تاصلت هذه الدول جميعها بعد ان تناهت وتغيرت اما بموت الملك الاول او باعادة اعضائها او بظلمها واختلاس مملكتها قد بادت جميعها بظهور الاسكندر في الشرق والرومان في الغرب وهؤلاء انهم استظفروا على الدول الشرقية التي قامت بعد الاسكندر . واما الدول الغربية فلا يجعل امرها بالانكسار على نصوص التوراة فنعرفت سلسلتها من عهد داود الى عهد صديها . فيكون تاريخ الدول الرومانية هو معظم

تاريخ العالم من قرون كثيرة لكن لم تطل مدة هذه الدول حتى ان بعضها انقرضت بعد ملك اثنين منها ثم اخذت تلاشيا باستحسان البرابرة الذين اسس روستوم دولة جديدة ومنهم تفرعت بقية دول اوربا في القرون المتوسطة وبنيت هذه الدول بالفتح والاستياد ثم تلاحقت بالتعدي والتصرف وكان معظم مقال لا تراض كلها هو ما حصل لدول انكلترا فانه منذ ايام وليم الثالث الى عهد جورج الاول رئيس دولة برنسونيك لم يضر زمان ثلاثة ملوك بدون حدوث ثورة . ولما في فرنسا فكان انقراض الدول الاولى على الاكثر بالثورات التي بها انتهت حياة روستام الدول وكان ذلك الانقراض طبعيا فان اكثر الروساع المذكورين منذ ايام هورج كاستاك زوس لوس فيليب كاتيل بقانون ابياءهم البكوري بعضهم اورث ملكهم خلفتهم اوربا منهم فان الدولة الكاثيكية ودولة غاليا والفرع الكبير من البريون كان انقراضهم على نسق واحد تقريبا . وانفصل في الدول الاوربية ولا سيما المتاخمة يطلب من تاريخ كل ملكة من ملكها في بابها من الدائرة . غورانا ناتي هنا بلغة اجمالية من اخبار الدول الفرعية والفرعية على ما ورد في كتب مورخي العرب وتقتطى الى بعض الدول الرومانية على ما ذكر في هذه الكتب ايضا لما كان لم من المعارف نقلا او تخفقا واعظم من كتب عن هولاء الدول ابن خلدون وابن الاثير والقرماني والمسعودي واعظم فغن تاخذ سردها نقلا عن هولاء لا يخطئ اختلاف ضبط الاسماء فنقول

اما الدول القديمة فاقدتها في الشرق دول مصر والصين والهند واسور وبابل والفرس واما الدول المصرية فكل المورخين على اتفاق ان اول من ملكها بعد الطوفان هو مصرام بن يصير بن حام بن نوح وبعضهم يقول اول ملك كان يصير بن حام غير ان مصرام بن المونس الخفيف لدولم الاولى المعروفة بالقط . وهذه التسمية على ما ذكر المسعودي مأخوذة من قط ارب مصرام . وبعد ان ملك نحو عشرة من ولد مصرام وانتهى

الملك الى النساء طبع فيهم العالقي وانما واستولوا على مصر فعرقلوا بالفراعة فامتدت دولهم ثم كان يتتاب مصر ملوك من الفرس والروم وغورم . فالذي عليه المحققون ان دول مصر ٣ طبقات الاولى تسمى الطبقة العليا مداما سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة ومدها نحو ١٩٤ سنة وفي تنطوي على ١٠ دول مجهولة الاحوال بعض المجهول . والطبقة الثانية تسمى الطبقة الوسطى مداما من سنة ٣٦٨٦ قبل الهجرة ومدها ١٣٦١ سنة وفي تشمل على ٨ دول بعضها مجهول الاحوال . والطبقة الثالثة هي الاخيرة مداما سنة ٣٤٢٥ قبل الهجرة وانتهى بها بانقراض دولة الفرس سنة ٦٥٤ وفي تشمل على بقية الثلاثين دولة . ودولة الفرس الحادية والثلاثين ليست معها . فالدولة الاولى منها ٩ ملوك اولهم امينوفيس ومدها ٢٠٣ سنين والدولة الثانية وفي التاسعة عشرة اولها رعمسيس الاول وانتهى بها سنة ٢٢٢٤ قبل الهجرة وانتهى بها سنة ١٩١٠ وعدة ملوكها ٧ . والثالثة اولها رعمسيس الثالث وعدة ملوكها ١٧ اكثرهم بلفس رعمسيس وانتهى بها سنة ١٧٢٢ . والرابعة ملوكها ٧ ومدها ١٢٠ سنة والخامسة ملوكها ٩ ومدهم ١٧٠ سنة والسادسة ملوكها ٦ وانتهت سنة ١٢٤٢ وعلى عهدها اضطربت مصر وتولاه دول اخر اجنبية والسابعة عبارة عن ملك واحد على رأي مانيون حكم ٦ سنين فانتهت الدولة الثامنة بعدة سنة ١٢٢٧ وفي من السودان ملوكها ٣ وانتهى بها سنة ١٢٨٧ . والتاسعة تعرف بالاصطفانياتية وقبل سبقتها دولة تعرف بالجمهورية وكانت مدة الدولة التاسعة ١٣٨ سنة وعدة ملوكها ٩ ثم ملك بعدها دولة من الفرس عدة ملوكها ٨ ومدها ١٢١ سنة ثم قامت دولة مصرية وفي الحادية عشرة وفي عبارة عن ملك واحد ملك ٧ سنين وقامت الثانية عشرة وفي الاثنتونية ابتدا ٢١ سنة ١٠٢١ قبل الهجرة وملوكها ٥ ومدها ٢٢ سنة ثم كانت الدولة السبوتية وفي الثالثة عشر من الطبقة الثالثة . والثلاثون من كل دول مصر ابتدا ٢٠٤٠ سنة ١٠٠٠ قبل الهجرة وانتهت نحو سنة ٩٦٢ وعدة ملوكها ٤ . فقامت بعدها دولة فارسية عدة ملوكها ٣ وانتهت سنة

٩٥٤ قامت بعدها الدولة المكدونية اولها الاسكندر
وملك بعده ملكان وانتهت سنة ٩٣٧
ولما دول الهند فذكر المسعودي ان اول ملك منها كان
من البراهمة واسمها الناهوردي وملك بعده خمسة ملوك في مدات
طويلة ثم اختلفت الاحزاب فكان لكل ولاية رئيس بمثابة
ملك الى ان استبد ملك لقب بالبراهمة فصار اسمه من بعده
من الملوك الى وقتنا هذا هي سنة ٢٢٢ هجرية . وذكر القزويني
ان النهر الاكبر كان اول من انشأ دولة في الهند واتفق
الناهودانية وملك بعده . ولما في الكتب المحقة فذكر
ان اول دولة في الهند عرفت بالدولة الهندية ابتدأت
من سنة ٢٣٠٠ ق م ثم قامت بها منذ تحقيق تاريخها الدولة
الفزونية سنة ١١٨٥ م بعدها الدولة الافغانية انقرضت سنة ١٤١٢
ثم الدولة المغولية انشأها عقب بركليث ثم جاءت الهرة
والسجدة وغيرهم واستبدوا بهالك عظمها منها كاساني
في الكلال عن الهند في بابها
ولما الدول الصينية فقال القزويني ان اول من
ملك منها يقال له اسيرماس بن فاعور ثم بعده ملوك
وذكر المسعودي عدة دول تفرقت من بلاد الصين وانشأت
في غير ممالك واشهرهم دول التركان ثم ذكر عدة ملوك
بعد اسطرماس في سنين كثيرة جدا . وفي التاريخ الصحيحة
ان اول ملك ورد ذكره في حكمائهم اسمه فوهي ابتدأت
دولته في القرن الثلاثين ق م . ولما اول دولة امبراطورية
اسمها يوما ومسميها بابتدأت سنة ٢١٩٦ ق م . وكانت
من القرن العاشر الى الثالث ق م . دولة تشيوكو ثم قامت
دولة تشين سنة ٢٤٧ ق م بعد انقسام المملكة فدفعت المغول
وبنت السور وقامت بعدها دولة هان من سنة ٢٠٢
ق م الى سنة ٢٢٦ ق م . ثم قامت بها بعد انقسامها الى
مملكتين في القرن الثاني عه دول الى ان انقسمت مملكة
واحدة في عهد لي انغ موسس دولة تنغ التي استمرت ٢
قرون ثم دخلها التت والمغول من بعد القرن التاسع
ففرقت منهم دول كثيرة كاساني في تاريخ الصين

ومن الدول المذكورة في الكتب العربية ملوك
السرمان وقالوا انهم اول الملوك بعد الطوفان ولول من
انشأ دولة منهم سوسان وهو اول من وضع الفاج على راسه
ثم ذكر بعده عدة ملوك بعضهم ادخل الهند والسند
في ولايته وان هؤلاء الملوك كانوا اقدر ملوك الارض في
زمانهم
ثم ملوك الموصل وينوي اي الدول الاثورية وقيل
اول من ملك بها سينوس بن بالوس وكان ملك الموصل
عربيا فوقعت المنازعات بينها
ثم ملوك بابل وهي الدولة البابلية واولهم نمرود الجبار
وبعده ملك نحو ٥٠ ملكا قالوا هذه الدول هي التي
بمدت البلاد وعمرت العمران وغرست الاشجار واخترعت
الفنون وقمرت الملوك
ثم ملوك الفرس وهم اول من عرف بالطبقات . الطبقة
الاولى الفصيحة تبتدي بكمورث واجمورث الذي يزعم
البعض انه ادم والبعض انه من ولد نوح وملك بعده
هو شيخ من حنة اولاده الى ان وصل الملك الى حميد وهو
الملك المشهور عندهم باشتداد النوصة واتساع الملك .
والطبقة الثانية الكمانية تبتدي بكيفاد وتنتهي بدارا عند
دخول الاسكندر . الثالثة الاشغانية وتعرف بملوك الطلائف
وكانت بعد الاسكندر الى ان ظهر اردشير بن بابك موسس
الدولة الرابعة وهي الطبقة الساسانية الملقبة بملوك بالاكاسرة
وهي اكثر هذه الدول ملوكا واستمرت الى ان ظهر الاسلام
وافتح العرب بلاد الهيم . اطلس فرس
ثم ملوك اليونان وقد ذكرنا روايات مختلفة في اصلهم
فذكرنا ان اصلهم من يونان اخي نحمطان من ولد حابر وابها
انفصلا من اليون فذهب يونان الى اقاصي بلاد المغرب
فذكر نسله هناك واستجمع لسانهم لمخالطتهم الروم والافرنج
فبني نسبة الصحيح ثم ان يونان سكن مدينة اثينا ووطنه عليها
ولم تقوي امرهم حتى جئنا الى ان تملكوا تلك البلاد والامر
وقام اول ملك منهم فيليس موسس دولتهم . ولا يعد ما
في هذا الراي من الاجام . وذكر ابن خلدون في يوم

ذلك وقال ان الحقين يسبون الروم جميعاً الى يونان
والاخر يقولون منهم والبطريقون ويونان معدود في التوراة
بالباقي لانه لم ينف لم اثرون دولهم عاد ونمود وحديد
من ولد باقت لصليوا واحة فيها يافان . وان الاغريقين
نحس طوائف مسويين الى خمسة من ابناء يونان ثم ذكر
شيثا من دولهم وارجع اللطيين منهم الى الجندين اي لقدمون
الذين منهم الدولة للتقدمية . ثم ذكر اقوالاً اخرى في
نسيم ومنشغل دولهم واستغرق الى ذكر الدولتين العظيمتين
وهما اليونانيون اي الاغريقين والبطريقين اي الروم وسام
ايضاً الكيم ومنهم ذكر دولة الفياصير رومية ودولة البطالسة
بمصر من اليونانيين ثم اطلال الكلام على الفياصير المختصين
من الكيم واستغفال امر دولهم بالتسططية وقال انهم
يعرفون بني الاصفر
ومن الدول العظيمة التي ذكرها دولة القوط وان
منها ما الاندلس وانصل اليها الملك من اللطيين قال
ابن خلدون وكانوا يعرفون في الرومان التدم بالسميون
نسبة الى الارض التي كانوا يحرمونها في المشرق فيما بين
الفرس واليونان . فظهر من مراده انهم المسكنة وانهم
بعد غلبة الاسكندر طعم اندرجوا في الروم واليونان ولما
ضعف امر الروم بعد الاسكندر تغلبوا على الاغريقين
ومكثت وبعد حروب مع التياصير انصلوا الى اندلس .
وذكروا للاسراييليين دولة اولي حين تغلبوا على الارض
القدسة وهي دولة القضاء وحده فانية في بني سليمان ثم دولة
الاسباط العشرة ثم دولة رابعة مزدوجة بعد خراب اورشليم
الاول الى زمن الخراب الثاني والجلوة الكبرى
ومن الدول التي ذكرها ايضاً واخر واعن اصلها ومنشاها
دول السودان على اختلاف البقاع التي كانت فيها ثم دول
الصقالية والافرنجة والجلالة والنورد وغيرها من الدول
الفرية وفصلنا في ذلك تفصيلاً طويلاً يشق دونه
المقام . وكل ذلك في الكلام عن هولاء الامم والبلاد
المنفصلة بكل منها
واما العرب فمقسمون عندهم الى اربع طبقات ذكر
ابن خلدون : بنو دولهم والدول المعاصرة لها . فالطبقة

الاولى العرب المار يقوم اول اسيال العرب وتعرف
بالباقي لانه لم ينف لم اثرون دولهم عاد ونمود وحديد
من ولد باقت لصليوا واحة فيها يافان . وان الاغريقين
نحس طوائف مسويين الى خمسة من ابناء يونان ثم ذكر
شيثا من دولهم وارجع اللطيين منهم الى الجندين اي لقدمون
الذين منهم الدولة للتقدمية . ثم ذكر اقوالاً اخرى في
نسيم ومنشغل دولهم واستغرق الى ذكر الدولتين العظيمتين
وهما اليونانيون اي الاغريقين والبطريقين اي الروم وسام
ايضاً الكيم ومنهم ذكر دولة الفياصير رومية ودولة البطالسة
بمصر من اليونانيين ثم اطلال الكلام على الفياصير المختصين
من الكيم واستغفال امر دولهم بالتسططية وقال انهم
يعرفون بني الاصفر
ومن الدول العظيمة التي ذكرها دولة القوط وان
منها ما الاندلس وانصل اليها الملك من اللطيين قال
ابن خلدون وكانوا يعرفون في الرومان التدم بالسميون
نسبة الى الارض التي كانوا يحرمونها في المشرق فيما بين
الفرس واليونان . فظهر من مراده انهم المسكنة وانهم
بعد غلبة الاسكندر طعم اندرجوا في الروم واليونان ولما
ضعف امر الروم بعد الاسكندر تغلبوا على الاغريقين
ومكثت وبعد حروب مع التياصير انصلوا الى اندلس .
وذكروا للاسراييليين دولة اولي حين تغلبوا على الارض
القدسة وهي دولة القضاء وحده فانية في بني سليمان ثم دولة
الاسباط العشرة ثم دولة رابعة مزدوجة بعد خراب اورشليم
الاول الى زمن الخراب الثاني والجلوة الكبرى
ومن الدول التي ذكرها ايضاً واخر واعن اصلها ومنشاها
دول السودان على اختلاف البقاع التي كانت فيها ثم دول
الصقالية والافرنجة والجلالة والنورد وغيرها من الدول
الفرية وفصلنا في ذلك تفصيلاً طويلاً يشق دونه
المقام . وكل ذلك في الكلام عن هولاء الامم والبلاد
المنفصلة بكل منها
واما العرب فمقسمون عندهم الى اربع طبقات ذكر
ابن خلدون : بنو دولهم والدول المعاصرة لها . فالطبقة

بديار بكر وبنو اسد بالحلة وبنو زياد باليمن وبنو هود بالاندلس ثم رجع الى القاتمين بالدعوة العبيدية بالنواحي وهم الفطحيين باليمن وبنو الي الحسن الكلبي بصقلية وصنهاجة بالمغرب ثم رجع الى المستبدن بالدعوة العباسية من العجم في النواحي وهم بنو طولوب بمصر ومن بعدهم بنو طغخ الاخشيديون وبنو الصغار بنارس وجمستان وبنو سامان في ما وراء النهر وبنو سبكتكين في غزنة وخراسان والغورية في غزنة والهند وبنو حسوبه الأكراد في خراسان ثم رجع الى ذكر المستبدن على اختلافه في بغداد من العجم وهم أهل الدولتين العظيمةين القاتمتين ملك الاسلام من بعده العرب وهم بنو بويه من الديلم والسلاجقة من الترك ثم رجع الى ملوك السلاجقة المستبدن بالنواحي وهم بنو طغتكين بالشام وبنو قطش ببلاد الروم وبنو عطار بن شاه ببلاد العجم وما وراء النهر وبنو سقان في خلاط واربية وبنو ارقق بماردين وبنو زكي بالشام وبنو ايوب بمصر والشام ثم الترك الذين ورثوا ملكهم هناك وبنو رسول باليمن . ثم رجع الى ذكر الفتر من الترك القاتمين على دولة الاسلام والمسلمين لخلافة العباسية ثم ما كان من دخولهم في دين الاسلام وقيامهم بالملك في النواحي وهم بنو هولاكو بالعراق وبنو ذي شيجان بالشمال وبنو ارتش ببلاد الروم ومن بعد بني هولاكو بنو الشيخ حسن ببغداد وبنو تيز وبنو المظفر باصبهان وشيراز وكرمان وغيرهم . ولما دول البربر في المغرب فذكرنا عليها في الكلام عن البربر في الجلد الخامس من التاريخ وجه ٢٨٤ في اواخر العمود الاول . وكل هذه الدول المار ذكرها او اكتبها نحدد تراجمها في ليونها من الدائرة

ثانياً نطلق الدولة في الاصطلاح على الحكومة بالاجمال والسلطة وكل ما يتعلق بالاحوال السياسية وقد مر الكلام على الحكومة في بابها ويذكر في باب السنين فخصلي عن السلطة الملكية . لكن نذكر هنا جملة مختصة من كلام ابن خلدون في احوال الدولة عموماً فقال في اصل الدولة انه يكون اولاً بالعصبة والقبيل ثم باستقرارها وتبنيدها فانها

بذلك تستغني عن العصبة قال لان الدولة العامة في اولها يصعب على النفوس الانقياد لها اذ بقية عظيمة من الغلب فاذا استمرت الرئاسة في اهل النصاب المخصوص بالملك في الدولة وتوارثوه في دول متعاقبة نسبت النفوس شان الاولى واستحكمت لاهل ذلك النصاب صيغة الرئاسة ورجح في العقائد دين الانقياد لهم والتسليم بكون استظهارهم على سلطانهم ودولهم المخصوصة اما بالموالي والمصطنعين الذين نشأوا في ملك العصبة وغيرها ولما بالمصائب الخارجين عن نسبها الداخليين ولا يعبأ ومثل هذا وقع لبني العباس فان عصبة العرب كانت قد فسدت لعهد دولة المصمم وابو اليافق واستظهارهم بعد ذلك انما كان بالموالي من العجم والترك والديلم والسلاجقة وغيرهم ثم تغلب العجم الاولياء على النواحي وتلصظ ظل الدولة . وكذلك سكان امر صنهاجة بالمغرب وبني امية بالاندلس وذلك لضعف الدولة الحقيقية وتلاشي القوة العصبية . ثم ان الدولة العامة الاستيلاء الظاهر الملك بكون اصلها الدين لان الملك انما يحصل بالتغلب والتغلب انما يكون بالعصبة : وتوافق الاهواء واتلاف القلوب انما يكونان بمعونة الدين فتزيد هذه القوة بعد ذلك على قوة العصبة لامتناع التنافس والتحامد في وجه العصبة ولكن لا تهم الدعوة الدينية من غير عصبية فكلا الأمرين لازم للاخر . ثم قال ان لكل دولة حصّة من الممالك والاوطان لا تزيد عليها وذلك لان عصابة الدولة وقومها القاتمتين بها المهددين لها لا بد من توزيعهم حصصاً على الممالك والقفور التي يتولون عليها لحمايتها من العدو وامضاء احكام الدولة فيها فاذا توزعت المصائب كالم على القفور والمالك فلا بد من نفاذ عدم وقد بلغت المالك حيثما الى حد يكون ثغراً للدولة وتفتأ لوطنها ونطاقاً لمركز ملكها فان تكلمت الدولة بعد ذلك زيادة على ما يدها بقي بدون حامية وكان موضعاً لانهيار الفرصة من العدو الجاور ويعود وبأل ذلك على الدولة . وان كانت المصائب موقوفة ولم يندد عدوها في توزيع الحصص على القفور والنواحي بقي في يد الدولة قوة على ما وراء القافية

والعلة الطبيعية في ذلك هي قوة العصبية والدولة إنما تقوم
بمركزها فإذا ضعفت بدأ السقوط في الأطراف ولما إذا
سقط المركز جلا فالأطراف غير ناعمة فتقصر . فعظم
الدولة واتساع نطاقها وطول أمدها متوقف على كثرة
القائمين بها وقوتهم لأن أصل العصبية منها هم الذين يقيمون
اقتصادها صكا تقدم والدولة الغالبة في ذلك سائلة على ما
سواها من الدول الضعيفة . ولكن أن كثرت الاوطان
والقبائل والعصائب في مملكة الدولة فقلما تستقيم الدولة
فيها وذلك لاختلاف الاراء والاهواء وكثرة التناقض
والغفاد بين اصحاب العصبية فيعسر الانتفاض على
الدولة والمخرج جلها في كل وقت . ثم انه لا كان من
طبيعة الملك الانفراد بالجد والتف في الدفعاذا استحكم ذلك
في الملك آكل الاسر بالدولة الى الهرم ويبان ذلك من وجوه
الوجه الاول يتعلق بالانفراد بالجد فيما كان الجد
مستركا بين العصابة وكان معهما له واحدا فان همهم في
التغلب على الغير والذب عن الحوزة تكون اسوة في طرحها
وقوة شكايمهم ومرامهم الى الصراخا وهم يستطيرون الموت
في بناء محمد بن يوسف الملكة على فسادها وانفراد الواحد
منهم بالجد فرع عصبيةم وكبح من اعنتهم واساثر بالاموال
دونهم فتكسلوا عن القزو وفشل ربحهم ثم ربي الجيل الثاني
منهم على ذلك يجهلون ما ينالهم من العطاء اجرا من
السلطان لم على الحماية وقل ان يستاجر احد زينة على
الموت فيصير ذلك وهما في الدولة لفساد العصبية وذهاب
الباس منها

الوجه الثاني يغفل بالتف فيما حله الترف تكثر
العوائد وتربى النفقات على الاعطيات ولا يني الدخل
بالمخرج فالنفس منهم يملك والترف يستغرق عطاءه يترق
ثم يزداد ذلك في اجسام الماشع الى ان يقصر العطاء كله
عن الترف وعوائده وبهم الحاجة وتطالبهم ملوكهم بحصر
نقائم في القزو والمجد فلا يجدون ولجة عنها فيوقعون
هم الغنويات وينزعون ما في ايدي الكبار منهم يستأثرون
وعلهم اويجشرون به ابتداءهم وصنائع دولتهم فيضعفونهم

لذلك من اقامة اجرام يضعف صاحب الدولة لضعفهم
ولم اذا كثرت الترف في الدولة وصار عطاياهم مقصرا عن
حاجتهم ونقائم احتياج صاحب الدولة اي السلطان الى
الزيادة في اعطياتهم حتى يهد ظلم ويرجع ظلم والحماية
مقدارها معلوم فان زاد باستحداث الكوس بصير مقدارها
بعد الزيادة محدوتا فاذا وعت على الاعطيات وقد
حدثت فيها الزيادة لكل واحد بما حدث من ترغهم وكثرة
نقائمهم نقص عدد الحماية عما كان قبل زيادة الاعطيات
ثم يعظم الترف وتكثر مقادير الاعطيات فينقص عدد
الحماية ايضا وهكذا الى ان يضعف العسكر وتسقط قوة
الدولة . وايضا ان الترف يفسد الاخلاق بانتقال الدولة
من البداوة الى الحضارة لان اعمال الدولة في اول نشأتها
تكون اعمال القوة والمخشونة حتى تستقر فاذا استقرت
واشتدت انتقلت الى الحضارة طبعا وهي المدن في الترف
بين المأككل والمخارب والملابس والمباني والفنر وهلم
جرا والثاني فها تطلبه النفس من الشهوات والمذلات
والنعم بما يراد فيقول الامر الى السقوط والجور وتذهب
بفساد الاخلاق خلال الجور التي كانت دليلا على الملك
وتنزل بالدولة الامراض المزمنة الى ان يقضى عليها

الوجه الثالث متعلق بالدعة والسكون فاذا اتخذوا
الدعة والراحة مائلا وعلقا صايرهم ذلك طبيعة فترى اجسامهم
الحادثة في غفارة العيش وينقلب خلق النوحش وينسون
عوائد البداوة من شدة الباس والاقدام على الاخطار
فتضعف حمايتهم وينسبون رويدا رويدا عن الجماعة
حتى يعودوا عابا على حامية اخرى ان كانت لم تضعف
الدولة وتسود عليها تلك الحماية او يطرأ فقسا الاجانب
وبذلك يكون انقراضها على ما تقدم في اول الكلام عن
دخول قوة اجنبية في اهل العصبية وهو نفس ما حصل
لبني الباس من جهة الترك والديلم وغيرهم وما حصل
للدولة المصرية مع المماليك وهلم جرا . وبناء على ذلك
يكون عمر الدولة ثلثة ادوار الاول دور البداوة تكون فيه
مقابلة بالمخشونة وتظلف العيش والباسالة والاقدمر على

دولينيه

Deliniers

جاء انطون ماري دولينه نائب ملك ليونوس ايرس ولد في نيورت من فرنسا سنة ١٧٥٦ وقُتل في بونوس ايرس سنة ١٨١٠ دخل في سلك البحرية الاسبانية وادرك رتبة قطان وارسل بمدة الحرب مع انكلترا الى امريكا الجنوبية بمأمورية مخصوصة ولما استولى الانكليز تحت قيادة برناردو على مونتيفيديو في حزيران (يون) سنة ١٨٠٦ كان حبيذاً لدولينيه في بونوس ايرس فجمع جيشاً وعمل على الانكليز في مونتيفيديو والجا هم الى الاستسلام في ١٢ آب (اوغسطس) من تلك السنة فكانت له على هذه المندمة جعل برضى الشعب نائب ملك ليونوس ايرس. فاستولى الانكليز تحت قيادة اوكوتي ثانياً على مونتيفيديو في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٧ وبعد ذلك بقليل هجم الانكليز على دولينه في جوار بونوس ايرس ودفعوا الى داخل اسوارها وبعد ان حاصروها مدة التزموا ان يرجعوا عنها بمضاربة عظيمة ولم يرض الا القليل حتى التزم دولينه ان يتسددوا باطلاق مونتيفيديو ويضاربوا بلاتا في مدة شهرين. ولما انقضى بعد ذلك الى حزب الملكية طرده من المدينة حزب الاستقلال ولكنه كان قد استرجع وظيفته لما أرسله الدون بالتاسر دوسنروس من اسبانيا ليجلته في نيابة الملك على بونوس ايرس. فمضى دولينه حيث كان لقب كونت بونوس ايرس ثم مرات يرجع الى اورا ولكنه ذهب الى مندرة وتسلم عن عزل ثورية في البلاد فالتزم سسروس ان يستعفى ولكن لما حاول دولينه معه ٢٠٠٠ مقاتل ان يرجع الملكية الى البلاد كسرهم القامرون واسروهم وقتل مع بعض اتباعه باطلاق النار عليهم

دوم

Guiferia

نبات شجري من الفصيلة الخيلية بمسمى الافريج أيضاً باحو العربي وهو يكثر في صعيد مصر وافريقية ويوجد أيضاً في بلاد العرب ويحمل ثماراً في غلظ البرتقالة لا

عظام الامور الاشتراك في المجد بين اهل العصية. الدور الثاني دور الترف فيو يقبل الحال من البداية الى الحضارة ومن الشغل الى المصعب وسعة العيش ومن الاشتراك في المجد الى انفراد الملك دون اهل العصية يو وتطلب لنفسه فيكسل الباقون ويتفادون عن مراقي الشرف فتكسر شوكة العصية ويدب فيهم الخمول والدلل. والدور الثالث ينس فيوا له حال البداية وشرف العصية ويتقدون حلوة العز ويبلغ منهم الترف غايته ويستبدون لفضارة العيش والتنعيم بالشهوات وينسون الحماة والمدافعة ويقتلون باخلاق النساء فيسرع المم الى الدولة الى ان لتلاشي وتقرض

دولوبه

Dolopes

امة قديمة من ايم اليونان كانت موطنها الاقطار الواقعة الى الجنوب الغربي من بنديس على تخوم ايتاليا في اناطانيا احدى الولايات الكبرى في ابيروس وكان يبنى بلادهم بمر اخيلوس وهو نهر اسبرويوناموس الحالي وكانت هذه الامة بدوية نصف خشن وقال ييروس انهم ذهبوا مع من ذهب لحصار تروادة وبعضهم استغلوا في اللصوصية البحرية واقام بعض شعوبهم في جزيرة سكيروس فاخرجهم منها كميونوس الاثيني. وبعض الشعراء يسمي الاغريتيين عوماً باسم دولوبه

دولي

Dooly

كوتية من ولاية جيورجيا بالولايات المتحدة مساحتها ٨٠٠ ميل مربع يجري في غربها نهر قلنت ريفر وسطحها مسننة وفي بعض القناها ارجام من الصنوبر وتربتها خصبة. انشئت سنة ١٨٢١ واسميت باسم الكولونيل جون دولي احد الفراد في حرب الثورة امركية وقاعدتها فينا وعدد سكانها ٨١١٧ سنة ٤٠٧٠ عييد من العيد

طعم لها ولها غلاف أحمر ونواة ذات لب أسفنجي يأكله العرب وقد ذكر في كتب العرب أن الدوم هو اللذي يجهز المقل وقيل المقل ثم الدوم . وفي الكتب الأثرية أن المقل صمغ شجرة نسي بليموند روت وهي يونانية معناها شجرة البلم ومع ذلك ففيه اختلاف أيضاً عند علماء النبات .
أطلبه

دوماس Dumas

١. ألكونت مانيو دوماس ولد سنة ١٧٥٤ ودخل العسكرية وهو ابن ١٥ سنة وأرسل إلى أمرك مع السكر الفرنسي وأخذ لقب ماجور سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٩ كان معاوناً في معسكر لا قايت وكان له شأن عظيم في الثورة الفرنسية وكان من جملة أرباب الرياسة ثم صار وزيراً للحرب في نابلي وقائد عسكرياً روسيا سنة ١٨١٢ وفي زمن الإصلاح سمي مستشار الدولة وناظر الجميع المحرري وله تأليف حسنة وتوفي سنة ١٨٢٧

٢. لومس دوماس ولد سنة ١٦٧٦ وتوفي سنة ١٧٤٤ وهو الذي اخترع طريقة تسهيل القراءة للأولاد بأن جعل الحروف على قطع من الخشب أو نحو كل حرف على حدة فيجيب الولد الأحرف التي تطلب منه ويرتبا كلمة كما ترتب حروفها الملعبة فنجب اختراعه هذا كل النجاح وله تأليف حسنة مدرسية وغيرها

٣. ألكسندر دافي دوماس جنرال ولد سنة ١٧٦٢ وتوفي سنة ١٨٠٧ وأمن من السوادات . خدم أولاً تحت إدارة الجنرال دومور وتوفي بإجهاده وشجاعته وأشتهر في عدة معارك . سنة ١٧٩٧ كان قائداً لقسم من عسكر إيطاليا تحت إمرة بوناپرت ثم صار قائداً لجيش البيرول وسنة ١٧٩٨ في موقعة بريسكن كان هو سبب نصره الجيش الفرنسي لأنه حتى وحدة النمسا الذي كان العدو زمناً أن ينجاز عليه فسر بوناپرت ولقبه بالناب أورايبوس كوكليس دونهول . وصحب بوناپرت إلى مصر قائداً لجيش الفرسان وهو الذي أخذ الثورة في القاهرة وفرقتي

بعد قتل الجنرال دوبيوي . ثم مرض فعاد إلى فرنسا وتوفي بها ٤. ألكاتب الشهير ألكسندر دوماس الذي يعد من أجل كتيبه هذا العصر وهو ابن المقدم ذكره توفي أبوه وهو صغير سنة ١٨٠٦ فاعتنت بولاه وتعلم تعليماً بسيطاً في أول الأمر ولم تكن أمه ذات سعة فائق إلى باريس وهو ابن عشرين سنة طلباً للمعاش ومعه وصية إلى الجبرالية أصحاب والده فاختذه الجنرال غوي إلى دار الدوق دورليان ليكتب بعض القيود في مكتبه لأنه كان جميل الخط وكان معاشه ١٢٠٠ فرنك في السنة . فاشتغل في أثناء ذلك بالقراءة واعتكف كل الاعتكاف على مطالعة الكتب الأدبية حتى اتصل إلى أن نظم شعراً بعد أن استوعب جانباً كبيراً من الفوائد ثم أخذ ينسج الروايات البديعة وينشرها فتأخذ بجماع القلوب فقامت الدوق على مكتبته فأنصت اختبراً بالبلاط الملكي واستحق الوسام سنة ١٨٤٤ وصار أمراء العائلة الأورليانية من أخص أصدقائه وأولادها الدوق دومونسيه الذي صحبه إلى إسبانيا ليكتب تاريخ مجزأ سنة ١٨٤٦ ثم سافر إلى أفريقيا وبعد رجوعه ألف رواية أوقعه تفضيها في هذه الخراب بعد أن حصل ثروة لم يسبق لها بها أحد من الكتيبة فاجتهد في تمويش خسارته ففشل أولاً فاضطر أن يرحل إلى بلجيكا سنة ١٨٥٢ وكان في فرنسا قد أخذ رتبة شفالير دي لا ليجون دونورنال أيضاً وتناظر إيجابية فكان أحياناً يضع الروايات كلها على صدره . ولم يزل يكتب في المجلات أخباراً ونسب ويؤلف الروايات الشائعة حتى صار مدخوله السنوي من قلوبه أفرأ جداً . وأما الكتب التي نشرت باسمه بين روايات وقصص وغيرها فهي أكثر من أن تحصى حتى قيل أن لا يمكن لحاد وحده أن يجمعها في المدة التي اقتضت لأكسندر دوماس أن يؤلفها ولو كان من أسرع الكتاب ولذلك عمد إلى تلخيصها وألجحت عن أمرها ففعل منها عدة كتب نسبوها إلى غيره . ووجدوا أن بعض هذه الكتب نشرت في مكايين أو أكثر بعنوان مخالف في بلاد لغتها في بلاد أخرى على أن تفضل لا ينكر لما أبدى فيها من الإبداع وسلامة الاختراع في مواضعها

وحسن السبك في عباراتها وجودة المأخذ في أساليبها حتى راقب في أعين الناس عموماً وترجم منها جانب عظيم إلى اللغات الأجنبية . وكانت وفاته سنة ١٨٧٠ وكان أبنة أيضاً وأسمه كاسم أبيه من الرجال المشهورين في ما أشهر فيه أبوه وألف عدة روايات نالت حظاً وافراً لدى الجمهور . وحكمت ابنته ماري أيضاً مشهورة في التصوير والعلوم الأدبية

ودوماس اسم بعض المشاهير الفرنسيين في هذا العصر

دوماني

Doumany

١ . نيافة اغايوس بن اندراوس الدوماني مطران عكا وماليها لطائف الروم الكاثوليك ولد في دير القرسنة ١٨١٢ وتوفي في الثالث وهو دون البلوغ فانت عاتلة إلى دمشق فلما بلغ العشرين وهو بها ترهب وترهب في دير الخنص ويعدسيتين نذر الدور الفللة وأعتك على العبادة والمطالعة حتى صار قدرة للأخوة ولما أكمل اللاهوت الأدبي والظري ومبادئ الفرنسية سم شياً أكلياً سنة ١٨٢٩ فظهر من الغيرة في الدين شيئاً كثيراً ثم سم كاهناً في دمشق سنة ١٨٤٠ وجعل رئيساً لدير القديسة نقلا عن المجوزة ثم رئيساً على دير القرفاقام بها عدة سنين ثم انتخب مديراً رابعا للرهبنة المذكورة وتوجه إلى باغا فقام مدة وبني رئيساً على عكا وأقام بها عدة سنوات في سيرة حسنة وقوى جليلة فانتخب اسقفاً على الأبرشية المذكورة سنة ١٨٦٤ مكان المطران برفوريوس يوسف الذي صار بطريركاً ثم مضى مع الاساقفة إلى رومية للاشتراك في مجلس عقد لثلاثين القديسين ورافقهم ثانية إلى الجمع الفاتيكاني فحدثه هناك جملة اثنتي عشرة يومين فعاد مسرعاً إلى أريستو وأخذ يشتغل في أعمال خطيرة فقاد عشر كائس وسام أكثر من ثلثين كاهناً ولم يزل يجتهد في الإصلاح والبر طاملاً على نجاح رعيته أديباً ومادياً حتى أصبح بآداب وقراءة وفضيلته وخشوعه مثلاً في الروح والاستقامة واجمعت القلوب على حبّه والفتوس على توقيره واحترامه

٢ . نيافة ملائوس الدوماني مطران اللاذقية الحالي للروم الأرثوذكس . وهو ابن موسى الدوماني الدمشقي المرتل الثاني للكرسي الانطاكي ولد في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٣٧ بمدينة دمشق وتعلم بمبادئ اللغة العربية واليونانية والإيطالية والتركية بمدرسة الطائفة فيها ثم ترهب سنة ١٨٥٧ . وسنة ١٨٥٨ أصحب البطريرك أيرونيوس الانطاكي إلى الاساقفة العلية وطامدة سنة ١٨٦١ إلى بيروت وكالاً ليزال يرقب في درجات الكهنوت حتى استحق الاسقفية في ١٩ (نوفمبر) سنة ١٨٦٥ فانتخب مطراناً لأبرشية اللاذقية فقدمها في ٢ (جانفيه) سنة ١٨٦٦ واستلم مهام الأبرشية فجمع وأوقف كائس اللاذقية إلى قلم واحد وفس فيها مدرسة للذكور يعلم فيها العربية والفرنسية واليونانية وغيرها أحياناً وخصص وأرداف الأوقاف للمدرسة وأعطى بترميم الكائس في المدينة والفري وتعميرها فجدد سبع كائس في الأبرشية . وفي سنة ١٨٦٩ أحسن اليوساكن المبنا السلطان عبد العزيز خان بالنيشان المجيدي من الطبقة الرابعة والملك جورج ملك اليونان بنشأت صليب الخنص الذهبي الخنص بالكاغالبية الملوكية . وهو ابن الجانب متواضع قنوع زهيد رقيق الطبع محيّي قنّي تبار بفروته المفرطة على ترقية طائفتي العلوم والمعارف ونجاحها فهو لا يبالى بالمال والاعتاب في هذا السبيل ومع أن واردات الأوقاف لا تفي بنفقة المدرسة فقد تبناها إلى الآن باجتهاده وسعيه وانعايوا كمال نفقتها في أكثر السنوات من مالو الخاص وقبول المخلصين في مقامه على ما يقدرو . ولشته حرصه على احراز الأدب والدين أرسل بعض الشبان على نفقته لدرس اللاهوت في جزيرة خالكي الواقعة في خليج القسطنطينية وبالجملة فهو من هذه الجملة نادر المثال في المشرق بين مطارنة مصر

دومنس
Domits

مدينة حصينة في خال جبرمانيا من دوقية مكلنبورغ

شوبرن وهي قصبة ناحية باسمها وتبعد عن شوبرن ٢٢ ميلًا إلى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على ملتقى نهري لاندسيه ولرالي سكانها ٢٥٤٥ نسًا وقطعتها في جزيرة في نهري وهي تستخدم اليوم كمحل للاصلاحات . ويغ دومتس معامل للثبغ والاستقطارات ونحو ذلك

دوميتيانوس

اطلب دوميتيانوس

دومة

Dumah

قال ياقوت من قرى دمشق وهي غير دومة الجندل ينسب إليها جماعة من رواة الحديث . ودومة الجندل من اعمال المدينة قبل هجرت دهم بن امياهم بن ابراهيم لانهم هناك حصنًا . قال ابو سعد دومة الجندل في غيط من الارض ه فراح ومن قبل مفر به عين ثم تفتني ما يمين الغل والزرع وحصبها يارد سبي بالجندل فسببت الى ذلك . وقال ابو عبيد بن حصن وقرى بين الشام والمدينة قريب جبلي على كانت به بنو كنانة من كلب وطبها سوز يخصن يوفي داخل السور حصن منع يقال له مارد وهو حصن اكيدر بن عبد الملك السكوني الكندي الذي اسره خالد ابن الوليد والفتح بلد . راجع اكيدر . ثم تفتن اكيدر الصلح بعد الذي فاجلته عمر من دومة الى الحيرة فنزل في موضع منها قرب عين الثروبي وبه منازل وسماها دومة خربت بعد ذلك . وقيل من بها خالد ثانية عند منصرفه من العراق الى الشام ونجها وقتل اكيدر هذا . وقيل غير ذلك . وقيل ايضا كان اكيدر بدومة الحيرة اولًا فخرج يصيد فظفرت لم مدينة مهدمة لم يبق الا حيطانها مبنية بالجندل فرموا واعادوا بناء ما عديم وغرسوا فيها الزيتون وغيرها وسماها دومة الجندل لتمييزها لما عن دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بينها . ودومة دمشق من ناحية الفوطنة من قضاء دمشق فيها ٧٤٩ بيتا

ودومة ايضا قرية من ناحية البترون العليا في جرد الكورة سكانها بحسب عدد الحكومة ٩٠٠ وم مسيحيون اكثرهم

روم ارثوذكس وهي واقعة على هضبة جميلة المركز بكثرت في جوارها شجر الصنوبر وارضها غاية في الخصب . ومن اوزانها العنب الجيد . وتقدر به ٢٠٧ دراهم . اهلها كرواه

دومورية

Dumouriez

جنرال فرنسي ولد سنة ١٧٢٩ وكتب كتابات مقوية ونحاز الى حزب الثورة . وسنة ١٧٩٢ جعل وزير الخارجية وحركه القوم المنفتح للحرب على النمسا ثم استعفى من الوزارة ورجع الى الخدمة العسكرية فعهدهت اليه في ١٠ آب (اوغسطس) قيادة جيش الشمال وانتصر في عدة معارك وافتتح كل بليكا سنة ١٧٩٢ . وبانتهاء محاربة لويس السادس عشر اتي باريس بابل ان يخلص الملك واذ لم يكن من المباح رجوع الى قيادة عساكره واستولى على عدة مراكز في هولاندة وكانت جيشه ١٣٥٠٠ مقاتل غير كاملة التجهيز وقابل البرنس كوبرغ وفار في اكثر معاركه غير انه اجد سوطه من معركة رينو . وكان قد تظاهر المجلس الاعلى والوكلاء الذين ارسلهم المجلس الى جيشه وبما علم انه ربما حوكم امام المجلس المذكور وفي فلتح البرنس دوكون برج وعرض عليه ان ينضم اليه لاجل ترجيع النظام الذي قررته الجمعية الوطنية وحل المجلس . ولكن اذ عرفت مقاصده ارسل اليه المجلس الوزير بورنوفيل وبعض النواب لكي يوقفوه عن اعمالهم المعقدين واراد ان يعمل على باريس ولكن لما راي ان عساكره قد تركته هرب الى جيش المدن فاستوطن اخيرا في انكلترا فمكنت له حكومتها مماشًا سنويًا . وينسبون اليه وجمهورية بانه ساعد الانكليز بملاو لم رسا الحرب في اسبانيا وعاون الدول المتحبة على فرنسا سنة ١٨١٤ وله كتابات كثيرة عن الثورة

دومون درفيل

Dumont D'urville

سائح جغرافي ولد سنة ١٧٩٠ وكان من جملة اللجنة العلمية التي ارسلت الى الارخبيل اليوناني والبحر الاسود فاكتشف

تقال زهرة ميلو فاتى به الى قصر الورق ووضع سيفه على الانار. وصافرسنة ١٨٢٢ ثلث سنوات مع القبطان دوبري فنشر رحلته وضمها فيها لندجة تاريخية وجغرافية. في سنة ١٨٢٦ جعل رئيس بارجة ورحل مع لجنة عليا في ستينين لاكتشافات جديدة في اوسيانكا مجمع جملة وافرة من التوائد الجغرافية والنباتية ونشر بذلك كتابا في ١٢ مجلدا سنة ١٨٢٧. ورحل رحلة اخرى في البحر الجنوبي وتقدم الى قرب القطب تحت الخطر العظيم فكشف بعض ازاضي جديدة منها صنع سي لويس فيليب واخرسي ادبليا وبعد ما رجع جعل كونتر اميرال وذلك سنة ١٨٤٠ ونال من الجمعية الجغرافية وسام الاختيار الذهبي. ثم هلك في حادثة هائلة حدثت في طريق فرساليا الجديدة هو وعائلة سنة ١٨٤٢ بينما كان يعد للبعث رحلة الاخيرة

دوميتيانوس Domitian

او دوميتيانوس. وهو تيطس فلافيوس ساينوس دوميتيانوس الامبراطور الروماني الظالم. وهو ثاني اولاد الامبراطور وسپيانوس. ولد في رومية سنة ٥١ بعد الميلاد وخلف اخاه تيطس سنة ٨١ غير انه كان عكس اخيه في الطوار والاعمال فان تيطس عمل كل ما ياول الى راحة البلاد وتقدمها لكن هذا كان ذاتيا سيء الطبع فعل ما اكل الى خرابها وتاخرها فاول ما ظهر منه جراته وقنعة وعنفه لا يبر. ثم الم اخاه ان يشاركه في الملك غير انه لمعرو وصرحوه وكان لا يزال ينصب له الاشراك ويستعمل المكائد والمكر حتى قيل انه اهلكه اخيرا بالسم. فلما استولى على السرياعن اولاً اعلانات تودن بالعدل والعزرا ومن جملة ما نشره انه يجمع خصي الناس حكيا كانت العادة يوم عدة ابنة حسنة نافعة كانت قد خربت بالمحرق والحروب الداخلية واعاد المكتبة التي احترقت قبل ذلك واظهر كل ما يحسن فيوطن الناس غير ان طبيعته الخالقة لما نفاها به انكشفت وظهر للمعوم حبه لسلك الدماء فقتل اولاً فلافيوس ساينوس اجداباء

هو بعله لا يتحقق الذكر وقتل كثيرين غيره من اعيان الناس واستولى على املالهم ومع ما كان عليه من الجبن الباطن كان يجب الظاهر بالسالة والمجد في الاعمال البحرية حتى انه عقد جميعا قُرلة فيه لقب الفاري لانه اسر بعض اهالي جرمانيا. ثم لما وقع بياهل داكيا وانكسر امام المركوبانة لم يخجل ان يعقد مجلسا بقرلة الظفر والقلب المذكور ولما وقع بكثيرين من اهل السنانوس جدوا في انهما صار الباقون يخافون سطوته وعلته. ولما ظهرت شجاعة اغريكولا واستحق المجد والافتخار به وقع دبت في الامبراطور هولم المحدث فبعد ان اظهر له الرقي وسرعلة بعلامات الافتخار بانتصاره اهلكه بالسم وتعادى هذا الامبراطور في الغي والفساد حتى انصل الى اسباحة السفاح واد اسكره الكبرياء والمنفوان تلعب بالرب والاله وانما لنفسه ياكل. فلما بلغ الكيل حدهم من تجيره وعنفه ثار به انطونيوس رئيس احدي الفرق الجرمانية ولقبه عسكره بالامبراطور فارسل اليه الامبراطور دوميتيانوس الفاتح ايبوس مكسيوس كسره ولذلك نضا عظماء دوميتيانوس وشراسة واجد يضطهد الناس اضطهادا عظيما واذ لم يكن له اقل اعتبار للعلوم والحكمة نفى كل من كان في رومية من الحكماء والعلماء وكان لا يزال يتوجد بالعدايب من لم يكن اوقع عليهم خضبة فكان الرعب مستحكما في القلوب. فلما برز اعيان السنانوس والفرسان الى ولية في قاعة اقام فيها الجلادين ووضع نعوشا بعدد المدعوين وفرشها بالامود فلما انما ورا هذا المنظر المرع ارتعدت فراقتهم ثم صرهم وهو يتقه من شدة رعبهم. ولما انتشر المذهب المسيحي في ملكه وزاد عدد المسيحيين مديده طمهم بالاضطهاد النظيم فابتدأ هذا الاضطهاد في السنة الرابعة عشرة من ملكه ولم تخمد نيرانه الا بموت الامبراطور وكان من جملة الذين استشهدوا بالقدس يوحنا المعمدان. فقامت عليه مؤامرة سكان من جملة الفاتحين بها الامبراطورة نفسها تحاول الامبراطور المدافعة غير انه هلك بطعن الحراب سنة ٩٦ وعمره نحو ٥٠ سنة ومدة ملكه اولم يكن له عقب فكان

آخر الامباطورين المعروفين بالقياصرة الاثني عشر

دوميتيوس

Domitius

كيسوس دوميتيوس ايونيوس قنصل روماني
ارسل نحو سنة ٩٥ ق. م الى الغالية فبازاء الاسلحة ليكون
حاكما ويسكن ما كان بها من الفلاقل ، فاضع كل الغلبة
الجنوية للرومان واتصروا على الاو فرنة عند ملتقى نهري
سرغ والرون وقتل منهم ٢٠ الفا واسر ٣ الاف وساق
قائدهم بيتونيوس اسيرا الى رومية ونصب تذكارا لانتصاره
تسما من الاسلحة يظن الاثنيون انه الموجود الان في
سكربتيراس

ودوميتيوس ايضا اسم قنصل روماني كان في ايام
طيبايوس تروخس اغريبيتا فارلدها الامباطور نيرون
المشهور بظلمه وكان يقول ان المولود منه ومن اغريبيتا لا
يكون الا وحدا

دومينيكا

Dominica

جزيرة من جزائر انضلة الصغرى الانكليزية تبعد ٢٩
ميلا عن جزيرة غراندوب الى الجنوب في عرض ١٥ ١٨
شمالا وظول ٦٢ ٢٢ غربا معدل طولها من الشمال الى
الجنوب ٢٩ ميلا وعرضها ١٦ ميلا . مساحتها ٢٩١
ميلا مربعا وسكانها نحو ٢٩٠٠٠ نفس اكثرهم من
العبيد الهريين . قاعدتها موز على الجانب الجنوبي الغربي
من الجزيرة بها من السكان ٥٠٠٠ نفس . والجزيرة
بركانية الاصل وارتفاع اعلى قممها ٥٢٠٠ قدم تكثر
فيها المياه الكبريتية والحمات ارضها خصبة واخص صادراتها
السكر والذهب والزبيب والقهوة والشوكولاتا واخص وارداتها
المنحطة والطحين والسكر المقدد والكتاف والطن
اكتشفها كولومبس يوم الاحد فسميت به واستولى عليها
الاسبانيول حتى سنة ١٦٢٥ فاخذها الفرنسيون
واعطوها للانكليز سنة ١٧٦٣ ثم استرجعوها سنة ١٧٧٨
ثم اخذتها انكلترا في صبح سنة ١٧٨٣

دومينيكيوس

Domingo

قدس للكنيسة الكاثوليكية الرومانية ومؤسس
اخوية الرهبان الدومينيكيين . ولد في قلعة الغور
من قسطنطية القديمة سنة ١١٧٠ وتوفي في بولونية في ٤ آب
(اوغسطس) سنة ١٢٢١ اسم ابيه فيليكس وامو جي نادوارا
يعتبرها الاسبانيول قديمة ارسلته وهو ابن سبع سنوات
الى عمه رئيس كنيسة غوميل ديايزان وارسلته لما ادرك الرابعة
عشرة الى مدرسة بلنسية للكلية وفي سن العشرين توفيت
امه وابداً بدروس علم اللاهوت والقانون وكان
في الخامسة والعشرين قد دخل في سلك الكهنة يعلم
اللاهوت الابدي والكتاب المقدس في المدرسة الكلية
ويعد عظما كان لها تاثير عجيب في الجمهور . وفي غضون
ذلك باع كل اثاث يتيه وكتبه لمساعد الفقراء هذه المجموع
وعرض نفسه كعبد للمغاربة ليفتدي اسيرا مسيحيين . وسنة
١١٩٨ اعينه اسقف اوسما هو مرتين دوياران قسيسا اول
لكاتدرائية ورفاءا الى ابرية مديرا اول وارثيدياكون فاصح لخل
محطة الكاتدرا . واتخذ دياغو دواريس خليفة دوياران رفيقا
لما عهدت اليه سنة ١٢٠٣ المخابرات باسم زواج ولي عهد
قسطنطية ببرنسة لوسينيان وتكرس المرسلان المذكوران
بمروهما في جنوب فرنسا لما شاهدان الاختلاف بين الاشراف
وخدم الدين والاختلاف التي وقعت على الكنيسة الكاثوليكية
من انتشار التعاليم الالهية فترك دومينيكيوس في تولوز
عند احد رؤساء الالهية فسالا عن اختلافاتهم الدينية
فانزعجا لا يخلطو . وذكر المورخون ان هذه الحادثة جعلت
دومينيكيوس يهتم بتأليف جمعية من الكهنة العلماء بمخصصون
انفسهم لامر التبشير . وعندها انهم اختلفات المتعلقة بالزواج
بطريقة مرضية ارسل السفيران ثانيا ليرافقا العروس الى
قسطنطية ولكنها توفيت حالما وصلا . فهذه الحادثة مع
الحوادث التي شاهدها في سفرها الثاني في لندن وحركت
فيها الفكرة فعزما ان يجريا بانفسهما ما نتج عن التبشير
وتكران النفس من التأثير لاجل ترجيع الالهية عن ضلال

وخرى للمسيحيين على تعلم فروضهم الدينية . فذهب الى رومية فصدق البابا اينوشسيوس الثالث على عملها واعطى الاسقف اذنا بان يغيب عن ابرشيته فرجعا حالاً الى مونبليه حيث التقيا بالقسا الذين ارسلوا لازالة الارقنة من ولاية نربونة التي هي من املاك الكنيسة الكاثوليكية فكان هولاء الرهبان المستترسيون يعيشون عيشة اسراف بينما كان الانبيية يقيمون كل عيشة ملومة . فرجع الاسقف وكل حاشيته والزم القضاة ان يفعلوا مثله فتراس عليهم وذهبوا جميعهم مشاة الى نربونة وتولوز . فكانوا يشربون في كل اسر الكاثوليك ويجهنون بالانبيية في بيوتهم . وفي جرمان بقرب تولوز ارتد كثير من الانبياء الكاثوليك وفي بيز يبعث الاكثرية من الانبيية كان يجمع الى دومينيكيوس جماهير كثيرة لا سماع من اعطوا النصيحة ولكن لم يكن لما اقل تاثير ولا في امانات ايضا في قرقرشونه وكان امتهما منبأ فخرجوا الى جهة تولوز ومكنوا في فجور ثمانية ايام ما حدث فيها حادثة ذكرها كاتب سيرة دومينيكيوس الاولون وفي بيضا كان كل من الانبيية وجماعة دومينيكيوس يعرضون تعاليمهم التي قدمت للانبيية ليحكموا بها فاذ لم ينفقوا رموا بالكتابات الى النار فقبل ان اللهب يلهس كتابات دومينيكيوس وخطر له في فجور ان يبيدوا التربة بنات القرا على نفقة الاسراف الذين كان الانبيية يجهنون في اسفلتهم الى مذهبهم . فاعطاه فولك اسقف تولوز لتقيم مقاصد كنيسة نوتردام دو برويل فابتدأ حالاً دومينيكيوس يبنى بقرها دبرا صار بعد ذلك من احسن محلات التربة في فرنسا . وفي ربيع سنة ١٢٠٧ ختمت سلسلة اعمال المرسلين الاولى بجميع بني اسبوعين في مونريال بقرب برويل حيث اعيد النظر في حادثة النار وترك ١٥٠ شخصاً التعاليم الانبيية . فرجع اسقف اوجا الى كرسى تاركا دومينيكيوس رئيساً للمرسلين فلما مات الاسقف المذكور وفضل بطرس دو كينلى راي دومينيكيوس نفسه متروكا من الجميع الا بعض خياره وذلك حين ابتدأت الحرب الملتدة ضد الانبيية وذكر المورخون الاولون انه بقي مع جماعته القليلة العدد

في جرمان المدينة مناظر على بنايتي القائمة بقرب برويل ومضاعفاً اجتماعا دوا للحافظة على ميل الانبيية اليه . ودامت الحرب الدينية والاهلية مائة سبع سنوات . وكثيراً ما هجم دومينيكيوس بانه من ميري تلك المحروب والظاهر ان تلك التهمة سخانت غير صحيحة . ولم ينقطع هو ورفاقه عن وعظ المصايين من اهالي تلك البلاد بصرى حاسيات الشفقة في قلوب القوم الذين كانوا يبعثون فيها وقد ذكر مرة واحدة في حوادث تلك الحرب القصص وانه كان يصلي في كنيسة سانت في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢١٤ حين كانت نيران الحرب مضطربة في الخارج بين جنود مونلور وملك اراغون وقد ذكر دهرتك البولندي وهو اقدم مورخيه ومن معاصريه انه في تلك السنين كان يقاوم الارقنة وما عظموا تعاليم وعجايبه . ويستناد من اخبار تلك الايام ان دومينيكيوس في مدة تلك الحرب لم يكف عن العمل في لغندوك وان قوا داهما رين من الجانبين كانوا يجهنون . ولما سقطت تولوز سنة ١٢١٥ ذهب اليها دومينيكيوس ورفاقه فراوا هناك ما تركته الحرب من اثار البضاض وبيع اليو فكر القدم وهو ان يحاول ان يرى ماذا يقدر جيش من المخوارة الصادقون ان يجرى فتح فولك اسقف تولوز هذا الامر وخرجت من وفاته ان يتبعوه في تقيم ذلك وإن واحداً منهم وهو بطرس شلاي من ابنا المدينة اعطاهم بتغليشيل فيو وخصصهم له اسقف كنيسة القديس رومانوس مع عدد من عساور ابرشية العالم وجعلهم واعظين في ابرشية تولوز فلقبوا بالواعظين وصار دومينيكيوس اراتند رئيس القصر المقدس ليه المدير اللاهوتي والروحي لبيت المحر الاعظم . وفي ١٥ آب (اوغسطس) سنة ١٢١٧ نذر دومينيكيوس واخوته النذر الديني في كنيسة برويل على مرأى من جمهور غفير من جميع الاصناف والرتب . ثم اعنى بالحصول على مرامو وهو التماس على بيوت العلم الكبرى في باريس وبولونية ورومية بعد ان جعل اخوته بخنارون رئيساً لستنسبة . ثم سار الى رومية ماشياً مع رفيق واحد . وفي نفس

ذلك اليوم ارسل التسعة الرهبان الى باريس . ولما بلغ رومية خص به البابا كنيسة سان سيستو . وكان يعظ اهل البلاط المحيري وفي كل كنيسة من رومية . واحيانا يلفظ عدة عظات في يوم واحد . وينفذ امر البابا باصلاح اديرة الراهبات في رومية والزم الناسكات بالسلوك بحسب قانون القديس اوغسطينوس . وهذا اصل الراهبات الدومينيكايات . وفي ذلك الزمان انشأ رهبنة تالفلنكمارة لكل الجنسين من جميع الاصناف والرقب . ولم يقدم بنديرولا الزمهم بالاعتزال عن اعالم الدنيوية بل اكفى بان يرض على انفسهم بالاعتزال عن ابطال العالم وملاهيته والكورع . ولاهم بخطاياهم والصدق في المعاملات والكلام والاحسان الى المساكين والفقراء بحسب اقتدارهم ووسعهم . وبعد ذلك خصت الابنية الجاورة لكنيسة سان مونتو بالراهبات الدومينيكايات وتزايد عدد الراهبات فظلم البابا الى سائبا سائبا الجاور ليتو . فاخذت في الامراء وخدم الدين يطالبون الاغتراف في ملك هذه الرهبنة الجديدة حتى شملت رجلاً من عظماء اوربا . وفي الحزيف من سنة ١٢١٨ ذهب الى لفسدوك ودفع خطراً كانت محققاً بالنير الذي انشأه هناك ثم جاء مدريد وانشأ ديراً فيها لآخر في شقوية صار مركز الرهبنة الدومينيكية في اسبانيا . ثم دعاه بلاش القسطنطين الى باريس فوجدان الرهبان السبعة الذين ارسلوا من برويل صاروا ثلاثين راهباً وسكنوا كنيسة سان جاك ومستشفاه في باب نريونة ولذلك سمى هؤلاء الرهبان في فرنسا بالجاكويين نسبة الى سان جاك . وبعد ان انشأ يوتا في ليهوج زرم ويوتاين ويس داويليان سارك في بولونية ودخل اليها في صيف سنة ١٢١٩ ووجدان كنيسة مسكارلا وديرها استبدلا بكنيسة سان نقولا وديرها واعتبر هيد الرهبنة الدومينيكية في ايطاليا . وكان ريجينلد قد جذب اهل المدينة والطلبة في المدرسة العامة بفصاحو وبلاغته الى الرهبنة فانتظم في سلكها نخبة الاساتذة والفلاحة فوجد الدومينيكيون عدداً كثيراً من الرجال الذين الهم فارسل دومينيكونس كثير منهم الى امهات المدن في واسطيا ونيالمال الانشاء اديرة فيها . ولما قدم بولونية تزق حجة ملكه بهارجل ممول جميع املاكه وقال رومان اري انباغي يحصلون على خبزهم بالنسول انلا يضيعة منافعهم بالاشتغال في الاملاك . وفرض الفرع على جميع الرهبان التابعين له ومنعم عن الترف والنعيم بالمسكن والاثاث ولما كل حتى انما اخرج من البيع جميع الاشياء الفاخرة وحصر استعمال النفة والذهب في انية المذبح . وفي هذه السنة اجتمع دومينيكونس وفرنيس الاسيسي في بورتوجية فساله دومينيكونس . جمع الرهبتين في رهبنة واحدة فاني . ولما سالها الكردينال اوغولينو هل يسحان لابناء رهبتيها يتمول الخطط الكنسية اجاباه انه ينشأ عن ذلك فساد في الورع . وسنة ١٢١٩ حضرا اجتماع الفرستسكانين الاول للعام سنة ١٢٢٠ اجتماع الاخرى الاول العام واوجب على جميع اتباعه قانون الفقر الديني الفرستسكاني . وفي ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٢٢١ عقد الاجتماع الثاني العام في بولونية . وشهد كثير من انما وقع الاساتذة والطلبة في بولونية قال انه يلاقي مينة قبل ثلث عشر ارباً (اوغسطينس) القادم فسار الى البندقية ليوصي برهبته الكردينال اوغولينو الذي صار البابا باغريغوريوس التاسع . وزار بعض اتباعه في امالكن اخرى ووصل بولونية في ٣١ تموز (جوليه) سنة ١٢٢١ واهن القوى مهوركا واصر على حضور صلاة نصف الليل مع القوم . ولما رجع الى صومعتوسم شديداً وسهل وامتنع عن النوم على فراش . فاستلقى على كعيس محضر صوفاً . وفي صباح رابع آب (اوغسطينس) انذر الذين حوله بقرب حنقه وطلب ان يلقى على معج ورماد وتناول القربان وبارك اولاده الروحانيين القريين والعيدين وقضى نحيه قبيل الظهر

دومينيكية

Dominicaie

الجمهورية الدومينيكية إحدى الولايات المنقسمة بينها جزيرة دومينيكا أوهايتي وهي منسوبة إلى قصبتها سانتو دومينغو وهذه الجمهورية عبارة عن القسم من الجزيرة

الذي بقي في حوزة الاسبانول بعد انهاء المستعرات الفرنسية . وعينت حدودها منذ ٢ حزيران (جون) سنة ١٧٧٧ . وخط حدودها كبير الصريح فتشمل الجمهورية كل القسم الشرقي من البحر وارضها الوسع كثير من اراضي المملكة الهايتية لانها عبارة عن ١/٢ الجزيرة وسكانها ١٢٥ ألفا منهم ٥٠ ألفا من البيض و ٥٠ ألفا مختلطون والباقيون سود احرار ويقال ان هذا العدد زائد عن الحقيقة بنحو الخمس . ومساحتها ١٢٨٠ كيلومتر مربع منها ١٠٨٠ سهلة والباقية جبلية . والسهول كثيرة المخصب والماء وفي بعضها مراعي طبيعية جيدة فسيحة . واكثر امهرها ياك وبونا وبونا او هيغوي وغرباوي وسوكو وسوكايس وريوجوبلاس ولوراما وجاينا ونيسا وباري ونيا واكر البحر على ساحلها ياتي كالطينا وساونا واما قرضها فهي اقل من قرض المملكة الهايتية واما جون سامانا فيقال انه اجل مراقبه الدنيا . واما محاصيلها فتعرف من الكلام على هايتي . ونظم الجمهورية الى ٥ ولايات وهي كوموستني واروا وسانتودومينيكون سانا كروز دل سيبووكونسيبون دولافيا وسان ياغو دولوس كافلروس . وكانت هذه البلاد ميدان معارك كثيرة بين الاسبانول والفرنسيين لكثرة اسباب الشقاق المتولدة من الاملاك والمراعي والمخارج ونحو ذلك من الاغراض . وسياتي طرف من اخبارها التاريخية في الكلام عن هايتي من باب الماء

دومينيكون Dominicans

والاخوة المرشدون . اخوة دينية على قانون رهبنة القديس اوغستينوس اسسها في تولوز القديس دومينيكونس سنة ١٢١٥ ووطنق عليها في السنة نفسها البابا البونيفاسوس كانت وظيفتها تبشير المرافقة وردهم الى الايمان واضيفت اليها سنة ١٢٢٤ وظيفه النص عن الخلقين بالايان فانتشرت هذه الاخوية حالا بين كل المسيحيين واسست عدة اديرة متفرقة في ٨ بلدان وهي اسبانيا وتولوز وفرنسا وبروقنة وليردية ورومية والمانيا وانكلترا ودخلت سنة ١٢١٨

دون Don

١ . بهري روسيا اوربا يقال له ايضا تانيس يخرج من بحيرة ايمان اوزيرو في ولاية تولا ويحمرى اولاً جنوباً ثم يميل الى الشرق فيصل الى بلاد القوزاق ثم يتعطف الى الغرب ويصب في بحر اوفدو طول مجراه ١٤٥٠ كيلومتراً ويصب فيمن جانبه الايمن نهر ميتشا ونسليادون الاصغر ومن الايسر فورنيج وتولوشيفارو ويزوماتش . والرمال كثيرة جداً في مصبو . واليو تنسب بلاد القوزاق السودانية احدى ولايات روسيا يحدها من الشمال الغربي ولايا فورنيج وبكاتسونسلاف ومن الجنوب مقاطعة قوقاس وبحر اوفدو ومن الشرق والشمال الشرقي استرخان وساراتوف . طولها ٤٠٠ كيلومتراً وعرضها ٤٥٠ وسكانها ٦٠٠ الف وقصبتها نكرسك وفيها مراع كثيرة وبحول

٢ . بهري فرنسا يخرج من ولاية ميون ولبار ويحد مع فيلان في ولاية التوار الاسفل طول مجراه ٩٠ كيلومتراً
٣ . لقب شرف ويقال ايضاً دوم من دومينوس اي سيد يستعمل في اسبانيا والبرتغال . كان يطلق في الاصل

على الامراء والاساقفة والروما ثم اطلق على غيرهم حتى صار الان بمثابة افندي ويقال للسيدات دونة . ويلقب بوا
ايضا الرهبان من رهبنة خصوصية كالبنديكين ونجورم
ف قيل ان البابا لقب بواولا ثم انتقل الى الاساقفة ثم الى
ساير الرهبان ولا يكتب اذا خص بالحجاب الدين الا
باليم في الحق

دُون

Down

كوتية بحرية من ابرلاية الى جنوبي كوتية اترم
مساحتها ٨٠ كيلومترا في ٤٠ سكتها ٣٥٢٠٠٠ وقصبها
دون بطريك ارضها جبلية وفيها بحيرات كثيرة ومياه
معدنية ومن معادنها نحم النجر والحاس والرصاص والرخام
والنجر الاسود وفورها ويزرع فيها الحنطان والبطاطنة
واغنامها جيدة جدا

واما قصبها المذكورة فهي على مسافة ١٢٠ كيلومترا
من دبلين الى الشمال الشرقي سكانها ٤٨٠٠ نفس وكانت
في القدم مفرملوك المسترورم كنز اسقفية كاثوليكية ولما
تجارها بالمسوحات والبطاطنة وبها ضريح القديس بطريك
سيد ابرلاية ولذلك نسبت اليه . وفيها مكتبة وحنط مدارس
ومعامل للكتان والجند والصاوبن والبيدة . وفي جوارها
بحيرات كثيرة قديمة وحسن قدم منع وميدان للسباق
واآبار بقصدها الزوار من الكاثوليك

دونا

Duna

اودونا . نهر في روسيا عذبة من بحيرة ديفيتس
الصغيرة قرب مخرج الفولغا في ولاية تشر ييري نحو ٦٠ ميل
بتعرجات كثيرة الى الجنوب فاصلا ولايتي قيبسك وليلونيا
عن ولناو كورلند مصبة في جون ريفافا برسد يتجه الى الاس
واسهر المدينت التي على ضفتيه قيبسك وقولوتسك
ودونا برغ وجاكوستات وفرديكستات وريفا . تمتع
بحرلسن فيو المحجور والسدود الرملية . وتسمى فيه في
الربيع اطراف كثيرة خشبية ويتصل بترع الفولغا ودنبر

دوناتوس

Donatus

اسم اسقفين من المشايخ في افريقية سمي احرازها
دوناتية فالاول منها من رتبة السود في نويدبا انفق سنة
٣٠٥ ثانيا من حقوق الاعتراف حزب الدين في ايام
اضطهاد ديوكليانوس سلبوا الى الوثنيين الانية المقدسة
والكتب الالهية وخلع شيسليانوس اسقف قرطاجنة لانه
مال الى تصويب هذا الفعل . ثم ان البابا ملكيادس حرم
الاسقف دوناتوس سنة ٤١٣ هوجب بمجموع عقدا سبعة
رومية وارل

واما الثاني فانتخب اسقفا لقرطاجنة سنة ٤١٦ واظهر
ميله الى الانشقاق فحاكوا البابا والامبراطور فاعلن انشقاقه
وعصى على الحكوميين وقام باناعو على الكاثوليك واضرم
نار الفتنة فخرت افريقية في عهد قسطنطين وخلطوا في
زمن غزوة القندالة فغلبوا واضطهدوا الكاثوليك والدوناتية
معاً . وضاد الدوناتية القديس اوغسطينوس والقديس
اوستانوس الذي كتب تاريخهم

دُونَاتِيَّة

Donatists

قوم نسبوا الى دوناتوس الاول اسقف رتبة السود
او دوناتوس الثاني اسقف قرطاجنة والراعي اثم منسويون
الى الاثنيون وبها من روائهم . وفي سنة ٣١١ مات
منسوروس اسقف قرطاجنة فبادر اكثر خدم الدين
والشعب الى انتخاب شيسليانوس رئيس القمامسة خلفا له
فصدق على هذا الانتخاب الاساقفة في ولاية قرطاجنة
وسامة الاسقف فيلكس الابوني . واسرع بالانتخاب
والسيامة لمخ تداخل اساقفة نويدبا المجاورة لقرطاجنة
بسبب منازعة عيفة وقعت بينهم وبين منسوروس
في اثر خلاف على معاملة المدنيين دينيا واعمال
الكنيسة اذا كانوا غير متحيزين للكنوت . ولما كان
شيسليانوس معاداً قويا لمنسوروس في حياته حاول

عزلة عن الاسقفية سيكلدوس اسقف نوميديا ودونانوس
 اسقف رتبة السود . وبعد سيامة شيسليانوس ببرهة
 وجيزة جاء سيكلدوس ودونانوس في سبعين اسقفاً من
 نوميديا . واقام ثمانين مناظران لشيسليانوس الدعوى
 عليه في جمعية اساقفة خالية من اساقفة قرطاجنة . وحسبت
 هذه الجمعية بهتلان سيامة شيسليانوس قائلة ان
 السبب في ذلك خيانة فيلكس الابوتيقي لانه اضطلع
 ديوكليتيانوس وسلم الكتب والانية المقدسة الى
 الوثنيين . وارفضي شيسليانوس باعادة التناوب مجتمعاً عن
 الاعتراف بان محاكمته من حقوق اساقفة نوميديا فعزل
 وصار ماجورينوس ثمانية اسقف قرطاجنة . فاصبحت
 اسقفية واحدة ذات اسقفين لكل منها حزب قوي من
 خدم الدين والشعب . فنفذاً عن ذلك اختلال عظيم جعل
 قسطنطين الكبير يحرم عام ٣١٢ حزب ماجورينوس من
 الامتيازات التي كان قد منحها لكثائس افريقية . فرجع
 الدونانيون الدعوى الى قسطنطين وطلبوا ان يحاكموا
 في جمعية من اساقفة الغلبة . فاحال الدعوى الى ملتباس
 اسقف رومية فاتفق هو والاساقفة الثلاثة الفرنسيون الذين
 سمعوا الدعوى معه على تبرئة شيسليانوس ما قرف به
 وحكموا بان دونانوس اسقف رتبة السود زعيم المدعين على
 شيسليانوس متعذر على قوانين الكنيسة . فرجع دونانوس
 وماجورينوس الدعوى ثانية الى الامبراطور قسطنطين وسأله
 احالة الدعوى الى الكنيسة الغلبة فخلوها من الاضطهادات
 الاخيرة ومن الذين سلموا الى الوثنيين الكتب والانية
 المقدسة ليخلصوا من اضطهادهم . فاجاب سولم . وفي سنة
 ٣١٤ عين جميعاً في ارل وامر نائب قنصلو بان يحضر
 قضائياً الدعوى القائمة على فيلكس الابوتيقي فراءه وحكم
 بان الذي ادعى عليه زور التهود لاثبات دعواه . واجتمع
 جميع ارل في اول اب (اوغسطس) من السنة المذكورة
 مولفاً من اساقفة من ايطاليا واسبانيا والغلبة وافريقية
 وبريطانيا العظمى وتقاضى الخصامون اليهم فائتبع حكم
 رومية . فرفعت الدعوى ثالثة الى الامبراطور قسطنطين

وفي سنة ٣١٦ دعا الاصنام الى ميلان وجمع دعواهم وحكم
 بما ينطبق على حكم الجميع اى على الدونانيين . فصاح
 دونانوس وماجورينوس واصحابها بان هوسوس اسقف
 قرطبة صديق الامبراطور افسد عقله فحكم ظالماً وجوراً
 فاغناط وامر باخذها كلهم وبني بعضهم وقتل البعض .
 وسنة ٣١٦ مات ماجورينوس وخلفه دونانوس آخر
 وكان ظالماً صادقاً ذاهية وغيره دينية فلقبها اصحاباً بالكبير
 وقتل انهم اتسبوا اليو وحرض اتباعه على رفض اوامر
 الامبراطور . ونوع معاقبة الدونانيين في كل مكان
 فخاصات ومنازعات عنيفة وفي سنة ٣٢١ عدل قسطنطين
 عن انفاذ اوامره ولكن لم تنقطع منازعات الحريين . وعام
 ٣٣٠ اجتمع أكثر من ١٢٠٠ اسقف من الدونانيين ووضعوا
 احكاماً تسهل مصالحه الذين سلموا الوثنيين الاشياء المقدسة
 للنجاة من مقاومتهم واعطوا انهم وحدهم كنيسة المسيح الحقيقية .
 ومن الاسباب التي اخرت حزب الدونانيين تحريم جماعة
 لم يمسكها الدم كاسرة كانت تسكن ارباب شمال افريقية
 وجبالها وتدعى شركسليونية اى الشاميين وسموا ايضاً
 السرسليين نسبة الى سرسي اى كوخ الفلاح وسببوا نوحل
 الوثنيين في اعمال بربرية اثناء الاضطهاد الاخير بتبع باهم
 وحقق طمعاً في الحصول على الثواب بان يؤثروا شهادة الايمان
 المسيحي وجعلوا انفسهم جنوداً يتصرفون للدونانيين . ولما
 استوى قسطنس بن قسطنطين على عرش الملك عزم
 على استملاكهم بالوعد والوعيد والملاطفة والتهديد فارسل
 اليهم مكاريوس وبوتيتوس فبدلاً مبالغ وافر واهدوا
 المقدسة ليخلصوا من اضطهادهم . فاجاب سولم . وفي سنة
 ٣١٤ عين جميعاً في ارل وامر نائب قنصلو بان يحضر
 قضائياً الدعوى القائمة على فيلكس الابوتيقي فراءه وحكم
 بان الذي ادعى عليه زور التهود لاثبات دعواه . واجتمع
 جميع ارل في اول اب (اوغسطس) من السنة المذكورة
 مولفاً من اساقفة من ايطاليا واسبانيا والغلبة وافريقية
 وبريطانيا العظمى وتقاضى الخصامون اليهم فائتبع حكم
 رومية . فرفعت الدعوى ثالثة الى الامبراطور قسطنطين

وفي سنة ٣٢٩ هزم مكاريوس جيوش السرسليين في باغاية

ولم يبق سبيل للغلوبيين الا اختيار الملاك ان
 الخضوع للامبراطور . وأخذت كاثنتهم منهم ونضت
 اجنادهم سنة ٢٦٢ تبوأ يوليانوس تخت الملك فامر
 بالانقطاع عن مقاومتهم ورد كاثنتهم وأملأهم عليهم .
 فصرم هذا الفوز الموقت فجاوزوا حدود الاعتدال في
 تصرفاتهم فضايغ خلفاء هذا الامبراطور واشتدت عليهم
 الاحوال بشقاقتهم وسنة ٢٩٢ اجتمع مائة من اساقفتهم في
 كبرسوسي وعزلوا بريانيوس اسقف قرطاجنة وساموا
 عوضاً عنه مكسيموس المدعي عليه . وسنة ٢٩٤ عقد
 ٢١٠ من الاساقفة مجمعاً وعكسوا حكم الجميع الاول .
 واسمى الدوناتيون بعد ذلك مقسمين الى فئتين اصحاب
 بريانيوس واصحاب مكسيموس . وفي النصف الاخير من
 ذلك القرن كانت اصوات الجدالات والمناقشات الدينية
 اشدهم شراسة الحروب . ويمكن برينيانوس خلف
 دوناتوس اسقف قرطاجنة من ان يثبت تعاليمه في عقول
 اتباعه بكتابات رفضها رجال اثناتوس الملويس
 واوغسطينوس اليهودي ولكن الناس لا يدعون للبراهين
 والادلة وهم في وسط التفتت الاهلية والحروب الدينية .
 وسنة ٢٩٨ رأى اوغسطينوس انه عاجز عن حمله على
 الدناوس بشأن اختلافاتهم سلباً فاستحصل امرأاً بان
 يجتمع اساقفة ولاية قرطاجنة - نوباً للتفاوض بما يؤول الى
 استئصال اسباب ذلك الشقاق . وسنة ٤١١ عقد باتفاق
 الاحوال الجميع المعروف بجمع قرطاجنة العظيم تحت رئاسة
 الرسول الامبراطوري فاجتمع حيثئذ ٢٨٦ اسقفاً من
 الكاثوليك و٢٧٦ من الدوناتيين وتفاوضوا ثلثة ايام
 بامر الاختلاف الواقع بين الفريقين . وتباحثوا عن
 سبب الشقاق وهول يعتبر فيلكس الاسقف وشيسليانوس
 من الذين سلموا الوثنيين الاشياء المقدسة ليخلصوا
 اضطرارهم . وهل خسرت الكنيسة صحة كنيسة المسيح
 الحقيقية باشتراكها مع اعضاء خائنين . وراضى معظم
 الدوناتيين بما عرض الكاثوليك على اساقفتهم في الجميع
 من ان يعتبروا مساوين لاساقفتهم في كل مدينة اسقفية ليجازها راجحة فيقام بها اساقفة سنوية مشهورة . انحص

دُونَابُورْغ

Dunaburg

اوغينابرغ مدينة حصينة في روسيا في حكومة
 فينسك واقعة على نهر الدونابنيد ١١٠ اميال عن
 ريشا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٢٨ ألفاً
 من ان يعتبروا مساوين لاساقفتهم في كل مدينة اسقفية ليجازها راجحة فيقام بها اساقفة سنوية مشهورة . انحص

دونرإل Doneraile

مدينة من أيرلندا في كوتية منستر على نهر أونغ تبعد
٦ أميال عن مالواي شمال الشمال الشرقي سكانها ٣٢٢٣
نفساً بها كنيسة جميلة وسينما جوارها خربات قلعة
سكيلكمان

دونلد Donald

اسم جماعة من ملوك سكوتلاند وم
دونلد الأول كان حليفاً للإمبراطور ستيوس
سكوتوس وقيل العمودية وأراد إدخال المذهب المسيحي
في مملكته فخطب مسموماً وتوفي سنة ٢١٦ وقيل كان أجده
ملكاً سنة ١٩٥

دونلد الثاني ملك سنة ٢٥٤ واتسمت الحرب بينه
وبين أمير جزائر هبرية وأسمه دونلد فخرج الملك جراحاً
بليغة مات منها في نفس السنة المذكورة
دونلد الثالث هو الذي حارب دونلد الثاني وخلفه
في الملك وكان ظالماً في حكمه وتوفي سنة ٢٦٠
دونلد الرابع كان أميراً ورعاً أسف عائلته أنزل لما
طردت من نيرلند وأعلن على الرجوع إلى بلاده
وأرسل جماعة من المبشرين لنشر المذهب المسيحي في
تلك البلاد . ملك سنة ٦٩٦ ومات سنة ٦٥١ وقيل
سنة ٦٤٧

دونلد الخامس ملك سنة ٨٥٧ وكان فاشداً المروق وحارب
البكتة والبريتونية وخلفه عليه جماعة من أعوان مملكته
فاقتلوه وبجنت فأت في الحبس سنة ٨٥٨

دونلد السادس ملك سنة ٨٩٢ وكان عادلاً حليفاً
لطيفاً فاحبه شعبه وأعان الفرد في حروب مع الألفركين
ومات سنة ٩٠٣

دونلد السابع ملك سنة ١٠٢٣ وكثير المحروب
في أيامه ودفع سوين ملك نروج مراراً كثيرة فمقتله
مكبث وأخذ ملكوه الذي ذكره شكسبير باسم دتكان

صادراها الكتان والنسب والشجر الخشب . وهي متصلة بريفا
وبطرسبرج وخاركوف . والقلمة التي بنيت سنة ١٨٣٥
في قلعة خطيرة وبني هذه المدينة فرسان ليتونيا في
القرن الثالث عشر وقد ضمت على التوالي إلى بولونيا
وأوكرانيا وروسيا وبنيت بيد روسيا منذ سنة ١٧٧٢

دون بنيتو Don benito

مدينة من ولاية أستراليا في إسبانيا واقعة
بقرب ضفة وادي يانغا البحرى تبعد ٥٧ ميلاً عن بطليوس
إلى الشرق عدد سكانها نحو ٥٠٠ . وهي حصة البناء .
وبها عدة محلات عمومية ومعامل المنسوجات الصوفية
والحرير والرمت ولها تجارة على البحر والطريق
المحديبية

دون بطريك

راجع دون (own)

دونتس Donetz

نهر في روسيا الجنوبية وهو أخضر فروع نهر دون
يمر في ولاية كورسك جنوباً بفرق ماراً بولاية
خاركوف وبلاد الدون قوزاق يصب في نهر الدون
إلى اليمين طول مجراه نحو ٥٠٠ ميل والأرض حول
ضفافه خصبة ومجراه عريض وعميق وتنصب إليه عدة
جداول من ضفتي الشمال وتسري فيه السفن إلى حدود
سيماف

دونتون Downton

بلدة من كوتية ولنس في أنكلترا واقعة على نهر
افون على مسافة ٦ أميال من سالسبري إلى جنوبي الجنوب
الشرقي سكانها نحو ٤٠٠ نفس ولها جيون طويل غير
منتظم وبها أبنية جميلة وكنيسة كبرى وعدة كنائس
أخرى ومدرسة وإطار قلعة قديمة

دونلد الفاس ابن دونلد السابع هرباك جزار هبرية
فرار من جوركيست فقامت مكيش استولى على ملك ايو سنة
١١٩٣. اخذ اخو البكر ملكم الثالث وبعد ست أشهر
خلع لانه سلم الهبرية الى ملك تروج ثم استدعي بسبب
جور خليفته لكن خلعه بعد قليل ادخرين ملكم وقبض
عليه ادخر واوقف في السجن فمات سجيناً سنة ١١٩٨

دون لور

Dun-le-roi

مدينة من فرنسا في مقاطعة شير واقعة على نهر
اورون تبعد ١٦ ميلاً عن بيرج الى الجنوب الشرقي
عدد سكانها نحو ٥٠٠ كانت قديماً من المدن
الخطيرة وكانت في القرن الثاني عشر حصينة جداً
وفي جوارها معادن الحديد ومقالح الحجر الطباخة

دونهام ماركت

Downham-Market

مدينة وابرشية من كونتية نورفك في انكلترا موقع
المدينة على نهر اوس وعليه هناك جسر حجري وبها محطة
للطريق الحديدية وهي على مسافة ١٠ اميال ونصف من
لين الى الجنوب سكانها نحو ٢٢٠ وهي حصنة لا يبدى وبها
كنيسة قديمة ومحل للأشغال الاتحادية ومسكن للاجلاس
وبعض اسواق

دونو

Dauou

عالم وكاتب فرنسي مشهور كان كاتب اسرار ملازماً
لجمعية الكتبات القديمة والاداب ولد سنة ١٧٦١ وتوفي
سنة ١٨٤٠ دخل في اول امره مع الازنورين اي اعضاء
مجمع الخطابة وعلم الاداب والفلسفة واللاهوت في كثير
من مدارسهم وفي ايام الثورة كانت من حزب الذين
قاموا باسمها ورجل من جملة المجهزين في جمعية الاتفاق
فامتنوا باعتدال اعماله واشتغل على الخصوص في التعليم
العومي ثم دخل في مجلس المحاماة فكان اول رسائ
واشد اعضاءه عملاً سنة ١٨٠١ جعل ناظر لكتبة

التيهون سنة ١٨٠٤ جعل كاتب سجلات الملكة وعزل
في زمن الاصلاح ثم اعيد سنة ١٨٢٠ وكان سنة ١٨١٩
قد جعل مدرساً للتاريخ في كوليج دوفرنس وفي السنة
نفسها انتخب عضواً لمجلس المجهزين فكان من الهامين
عن الحرية الوطنية ثم جعل عضواً في مجلس الاعيان
وتوفي في هذا المنصب بعد قليل من تنصيبه وله من
التأليف عدة كتب عمية النفع بين تاريخية وادبية وسياسية
وطبية شكلها طبعت في حياته ثم طبع بعد مائتي رسالة في
الدروس التاريخية في ٢٠ مجلدات. وكان فضلاً عن تضيعة
من العلوم على جانب عظيم من الفضل والاستقامة والتهديب
وكتب بعض العلماء ترجمته باطراء جليل في البناء عليه

دونوا

Dunois

١. صقع قديم من فرنسا يعرف بكونتية دونوا كان
سنة ١٧٨٩ داخلًا في ولاية اورلياني الكبرى واقفاً الى
غربي اورلياني الاصلية والى الجنوب الغربي من بوس
لانت البلاد الفرثية والهندومية والاورليانية وكانت
مساحة ١٢ فرسنگاً طولاً في ٩ عرضاً وثققة امير لوار
وياركوتي وكولي بالو واعظم مدنو شانودون وكولي
وفرينثال وبونثال وباناي وريشوار وقاعدنة شانودون
وهو الان عبارة عن قسم من دافر شانودون في ولاية اورليوار
ودائرة فندوم في ولاية لوار وشير. وفي القرن العاشر
كان هذا الصقع في كونتية ارييه ويبيع سنة ١٢٨٢ لكونت
بلوا ثم بيع مع كونتية بلوا للويس اورليان سنة ١٢٩١
فقطعه لاهيه جان كونت دونوا والحق باملاك التاج
سنة ١٢٠٧

وعرف باسم دونوا ايضا صقع اخر صغير في مريش
من ولاية كرود وكانت مدينة دون لوبالو وسل
دونوار وسان سوليس لودونوا وبوسير دونوار مدنة
العظمى

٢. جان دورليان كونت لوتفيل وكونت دونوا
ابن غور شرعي للويس دوق اورليان من ماريت الالفينية

امراة اوبردوسكوني دونوا ولد في باريس سنة ١٤٠٢
 واشتهر منذ نعومة اظفاره بالبالسة والاقدام وعرفت شجاعة
 في عدة مواقع اولها موقعة مونترجيس كان عمره حينئذ
 ٢٥ سنة وجيشه ١٦٠٠ فانتصر بهم على ٢٠٠٠ من
 جنود الانكليز يقودهم ورويوك وسفلك وجان دولابول ورف
 الحصار عن مونترجيس ثم عظم امره في محاربة الانكليز في
 موقعة اورليان وعرف حذقة في فن الحرب فعمل اعمال
 الابطال ومهد طريق الانتصار لجان درك . وسنة ١٤٢٩
 انتصر ايضا على الانكليز في معركة باتاي وكسرم كسره
 تامة وسنة ١٤٣٢ ضم مدينة شرتر الى املاك الدولة غير
 انه في معركة سان دنيس هزمت الانكليز لكن انتصر عليهم
 سنة ١٤٣٦ واستولى على باريس ودخلها مع الكونتابل
 دورينجوند وحضر مؤتمر لتنظيم شروط الصلح وحينئذ
 لقبه اخوه شارل دورليان بكونت دونوا ومع ذلك بقي
 عليه لقب دعي اورليان الذي كان يخفيوه . ثم حضر في
 الاجتماع الدولي المنعقد في اورليان للمفاوضة في امر اتمام
 الحرب او عقد الصلح بحيث ياخذ الانكليز بعض الولايات
 الفرنسية فاشار باتمام الحرب وقبل رابعة . ثم دخل في
 مواقع ضد شارل السابع واعان ابنه الدوفين في عصابه
 على ابيه شارل غير انه اعترف بفطوله في هذا العمل وتدم
 ولى والقي نفسه على اقدام الملك معتذرا ففاز بالتفاد
 وسامحه وبما اثر خطاهم بنجاح في حصار هرقلور وغازدون
 وديب . وسنة ١٤٤٤ ارسل الى لندن للمفاوضة في عقد
 الصلح مع ملك انكلترا فقدمته هدية الى ايسين وامضاه
 الملك فكافاه ملك فرنسا على خدماته العظيمة بان جعله
 ليونتان جنرال غير ان الانكليز كانوا لم يزالوا مستولين

دونوس Donus

او دوموس اسم اثنين من البابوات اولها اب
 موريكوس خلف البابا اديودانوس سنة ٦٧٦ بعد فتحة
 ٤ اشهر ونصف ومات سنة ٦٧٨ . والثاني روماني المولد
 كالاول اتقب سنة ٩٧٤ بعد طرد بونيفاسيوس المتعدي
 واستمر سنة وخلفه بندكتوس السابع

دونورث Donau worth

او دوناورث مدينة في بافاريا من دائرة سوابيا وهي
 قصبة الناحية على ملتقى نهري روتس بالطونة وهناك جسر
 يعبر عليه اليها تبعد عن اوغسبرغ ٢٥ ميلا الى شمالي
 الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس وكانت من
 المدن الحرة في المملكة ولها اسوار وبناؤها جيد وبها عدة
 كنائس ومستشفيات ودير ومينزه جميل عمومي وكان
 اهلها يتعاطون زراعة العنب والتب وغير ذلك
 وتجارة في الطونة وفي سنة ١٧٠٤ اخذها مارلر برونك من
 البافاريين

دونيا Daunie

مقاطعة بحرية من ايطاليا في عبارة عن التسم من
 ابريليا الداخل في الادرياتيک المسمى الان كابيتانانا
 كانت حدودها بوسينيا وبلاد الساميتية وكان يشقها
 نهري دونوس الذي شهير هوراسيوس وكان بها مدينة

امراة اوبردوسكوني دونوا ولد في باريس سنة ١٤٠٢
 واشتهر منذ نعومة اظفاره بالبالسة والاقدام وعرفت شجاعة
 في عدة مواقع اولها موقعة مونترجيس كان عمره حينئذ
 ٢٥ سنة وجيشه ١٦٠٠ فانتصر بهم على ٢٠٠٠ من
 جنود الانكليز يقودهم ورويوك وسفلك وجان دولابول ورف
 الحصار عن مونترجيس ثم عظم امره في محاربة الانكليز في
 موقعة اورليان وعرف حذقة في فن الحرب فعمل اعمال
 الابطال ومهد طريق الانتصار لجان درك . وسنة ١٤٢٩
 انتصر ايضا على الانكليز في معركة باتاي وكسرم كسره
 تامة وسنة ١٤٣٢ ضم مدينة شرتر الى املاك الدولة غير
 انه في معركة سان دنيس هزمت الانكليز لكن انتصر عليهم
 سنة ١٤٣٦ واستولى على باريس ودخلها مع الكونتابل
 دورينجوند وحضر مؤتمر لتنظيم شروط الصلح وحينئذ
 لقبه اخوه شارل دورليان بكونت دونوا ومع ذلك بقي
 عليه لقب دعي اورليان الذي كان يخفيوه . ثم حضر في
 الاجتماع الدولي المنعقد في اورليان للمفاوضة في امر اتمام
 الحرب او عقد الصلح بحيث ياخذ الانكليز بعض الولايات
 الفرنسية فاشار باتمام الحرب وقبل رابعة . ثم دخل في
 مواقع ضد شارل السابع واعان ابنه الدوفين في عصابه
 على ابيه شارل غير انه اعترف بفطوله في هذا العمل وتدم
 ولى والقي نفسه على اقدام الملك معتذرا ففاز بالتفاد
 وسامحه وبما اثر خطاهم بنجاح في حصار هرقلور وغازدون
 وديب . وسنة ١٤٤٤ ارسل الى لندن للمفاوضة في عقد
 الصلح مع ملك انكلترا فقدمته هدية الى ايسين وامضاه
 الملك فكافاه ملك فرنسا على خدماته العظيمة بان جعله
 ليونتان جنرال غير ان الانكليز كانوا لم يزالوا مستولين
 على ولاية نورمندا بالفرنسية فاخرجهم منها دونوا واستولى
 عليها سنة ١٤٥٠ هزمهم في غينة ثم استولى على مراكز
 عظيمة مثل مونفون وبلاي وذكس وفروناك ثم استولى
 على مدينة بوردو وكان الملك قد لقبه بكونت لونغفيل ثم
 منحه امتيازات اخرى شريفة ومباه كبير حجاب فرنسا
 والامر الشرعي وخصة بلبص الوطن فصار ذا نفوذ

سبيوتني التي بناها ذيبويدس في حضيض جبل غرغان .
 واسم هذه الولاية آمتو من اسم أول من ملكها وهو دونوس
 ابن يولونوس بعد ما تهازبا من البيريا واشهر أهلها
 منذ عهد هوراسيوس بالبساطة والاقدام والامتناع عن
 سائر جنود الرومان حتى سماها هوراسيوس في شعره
 بالبلاد الحربية

دونيفال Donégall

كرنتية ساحلية من أبرلانة على الانتيك مساحتها
 ١٨٦٥ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٢١٨٠٠ سطحها جبلي
 قاعدتها باليشانون

دوآر الشمس

اطلب عباد الشمس

دُوِي

Douai

مدينة حصينة من فرنسا في ولاية نور تبعد ١٨
 ميلاً عن ليل إلى الجنوب عدد سكانها ٢٤١٠٠
 واقعة على نهر سكارب وترعة لاسني وهي محاطة
 بأسوار وحصون متينة وبها عدة بنايات ومعابد
 جميلة وترسانة ومعمل للدفاع وعدة مستشفيات
 وبيوتات نباتي وعدة مدارس وطنية وجمعيات علمية .
 وبها أيضاً معامل كثيرة للكشاكش والمنسوجات القطنية
 والحديدية والكتانية والخزف وسنكر الخمدرو الزجاج
 والصابون والمكر المصق . ودوي من أقدم المدن
 الفرنسية فاتها كانت أيام يولوس قيصر . واخذت
 في القرن التاسع شهرة كبرى وكانت جيدة الحصون .
 ومحارب الفرنسيون والملكويون على غلكتها مدة طويلة ثم
 بقيت أخيراً للفرنسيين بمعاهدة اترخت

دويدا

Duida

جبل جبل في فنزويلا من امركا الجنوبية على
 مقربة من طرفها الجنوبي في ٢٠١٠ من العرض الشمالي

دُويرة

Douera

قصة ناحية في الجزائر تبعد ٢٢ كيلو متراً عن مدينة
 الجزائر إلى الجنوب الغربي اسمها الفرنسي بون سنة ١٨٢٢
 واستمرت سنة ١٨٤٢ وسنة ١٨٥٢ كان فيها من السكان
 ١٦٢٥ من الأوربيين منهم ١٠٢ من الجنود وفي المدينة
 مفصل ومناهل وآبار عمومية و٢ بحون وكبسة ومعد
 للبر وتماينات ومستشفى مدني ومدرسة ومنازل للجناس
 ودار عدلية ومعمل للمخفات المعدة لاطفاله النار وغير
 ذلك والمزروعات العمومية متسعة . وليس في الناحية
 ما لا جاري لسقي الاراضي فتسقى من آبار تحفر فيها لترب
 الماء من وجه الارض . ومن قرى هذه الناحية باحاسن
 وبرتوتة وسنت اميليا وسان فرديند وغيرها والاخيرتان
 افتشتا سنة ١٨٤٢ . والدويرة هنا اسم عربي تصغير دار

دويسبرغ

Duisburg

مدينة من بروسيا في ولاية الرين تبعد ١٥ ميلاً عن
 دسلدرف إلى الشمال الشرقي واقعة بقرب ملتقى نهري
 رور وريبن وعلى الطريق الحديدية التي تصل بين
 كولونية ومندلين عدد سكانها ٢٠٥٢٠ نساً وهي
 محاطة بأسوار متينة وبها محل الرياضة الحديدية ومدرسة
 عالية للآلات ومكتبة وبيوتات نباتي ومعامل للاصراف
 واللفظ والخيل والمجلد والنسيج والصنعي وفي جوارها
 معمل لتصفية السكر ومسبك الحديد

دوبك الجبل

اسم عند العامة لجور مريم . راجع ذلك في الجبل

الخامس صفحة ٢٢٧ عدد اول

دويلستون

Doylestown

بلدة وقاعدة كونيتيكت بكس من ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة بعد ١٠ ميل عن هاريسبرغ الى الشرق سكانها ١٧٢٢ نساً

دويليوس

Duilius

كابوس نبوس دويليوس كان قصصاً لرومية سنة ٢٦٠ ق م . اشهر بانتصاره البحري على اسطول قرطاجنتوس اول نجاح فاز به الرومانيون في البحر وحدثت الموقعة على بعد من ميل في صقلية ونسب انتصار دويليوس الى اختراعه الكلاب المدببة التي تمكن بواسطتها من ان يقاوم العدو . وقوبل عند رجوعه الى روم باحتفال عظيم واقم له نصب تذكاري الانتصار بهذه الموقعة

دوين

Dawin

قال بالقوت في بلدة من بلجي ازان في اخر حدود اذربيجان بالقرب من تليس منها ملوك الشام بنو ايوب . ونسب اليها ابو الفتح نصر الله بن منصور بن سهل الدويني المجنزي كان فتحها شافعي المذهب نفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر الى خراسان واقام بها بومئة ثم انتقل الى بلخ ومع اتحد به على جماعة ومات بالبحر سنة ٥٤٦ للهجرة

ودوين ايضا من قري استولى من اهل نسا بور

دوينا

Dwina

بهر من روسيا اوربا يتالف في ولاية فولوغدا بانفام سوخونايالى فينشتدا ويحري شمالا بالقرب الى ولاية اركحل حيث يلتقي بهرينيغا ونهر فاغا وبعد ان يجري نحو ٤٠٠ ميل يصب في عدة مصبات يتالف منها عدة جزر في البحر الايض على بعد ٢٠ ميلا من مدينة اركحل

ويكن السفن ان تسير فيو على طول بحراء ومعدل عرضها ٥٥ قدماً وهو اكبر من في شمال اوربا يربلاد ذات مستنقعات حيث تصب فيو عدة انهر وهو مجنزي على قسم من الترع التي تمت سنة ١٨٠٧ التي بواسطتها حدثت الاتصالية بين البحر الايض والبلطيك والبحر الاسود وبحر قزوين ويعرف هذا النهر باسم الدوينا الشمالي للفرق بينه وبين دوينا الجنوبي الذي ذكرناه في دونا

دويمبي

راجع اسطقلانوس الدويمبي

دي

Dee

اسم لعدة انهر في بريطانيا احدها مجرعة في نالس بر بستر ويصب في بحر ايرلاند وكان يسمى قديماً ديفا ونهر اخر في سكوتلاند تغرق من جبل كابر تويل يجري الى الجنوب ويصب في البحر الشمالي بالقرب ايردين طوله نحو ٩٠ ميلاً

دي

Die

بلدة صغيرة من ولاية دروم بفرنسا على مسافة ٤٢ كيلو متراً من فالنس الى الجنوب الشرقي و ٦٠٠ كيلومتر من باريس الى الجنوب الشرقي وهي قديمة جداً ولما دخل الرومان في داخلية الغالية كان اسمها ديا فو كوتوروم وكانت قصة شعب من عائلة الألوبيروية دخلت بالتتابع في حوزة الرومان واهل برغونيا والفرنكية وملوك بروكسة وملوك ارل والامبراطورين وهؤلاء سلخواها لاسمها وكانوا يلتقون بكونتات دي ثم خصص كونتات ديبيل فلبيت بايديهم الى سنة ١٤٢٢ وخشنة انضمت الى فرنسا وهي الان قصة سوريفكتورية وسكانها نحو ٤٠٠ وفيها محكمة قضائية وكيسة كاثوليكية وفندق قدم ومعامل للخبوخ والدباغة والحبر وخرميضاد مشهورة

ديا

Dié

اودية ويقال سان اديا قرية بفرنسا وهي قصة دائمة

من ولاية فوج ذات موقع جليل الشان فانها في واد جميل
محصرين جبال الفوج وبها نهر مورث تمتد ٤٥
كيلومتراً عن اينال الى الشمال الغربي سكانها نحو ١٠
الاف وفي مركز اسقفيه وبها كنيسة كاثوليكية ومحمكة قضائية
ومدرسة كبرى ومعامل النسيج والبوتاس والورق والحردة
ولها تجارة في المحبوب والملاشية والحديد والكتان وغير
ذلك وهي محيطة باسم القديس ديوداتوس أسقف ثغر في
القرن السابع لانه انشأ فيها ديراً نحو سنة ٦٦٦
ولما دافع دياربكر فاشتمل على ٩ نواح قراها ١٠ اسكانها
نحو ١١٦٠٠

ديابيش

Diebitsch

فرديريك كونت دويديتش زالكانسكي جنرال
رومي ولد سنة ١٧٨٥ من عائلة شريفة من سيليسيا دخل
سنة ١٨٠٥ في خدمة روسيا العسكرية وجرح في معركة
أوسترنس وانما في بلووفريدلند سنة ١٨٠٧ ثم في درسدن
سنة ١٨١٤ تولى قيادة فرقة من الجيش الروسي في الحرب
ضد فرنسا وسنة ١٨١٤ لما أشار القائد شوارزبيرغ بتقهقر
الجيش النمساوي أشار ديابيش بالتحمل على باريس وسنة
١٨٢٥ حين تولى الامبراطور نيكولا الاول عرش الامبراطورية
اكتشف على صوامع مقامة لقتل الامبراطور سنة ١٨٢٨
استاز في الحرب مع النمانيين باجبارهم اليكساندر واستلوا
على واره فلنظ بزاليكانسكي ومعناه الجزار جبال اليكسان
وجعل قائداً عاماً للعساكر الروسية . سنة ١٨٤١ تولى
قيادة العساكر الروسية في حرب بولونيا فانتصر في
أوسترولتكا ولكن انكسر بعد ذلك مراراً وتوفي بعدها
بقيل وذكر البعض انه اتهم في قتل نفسه وغرهم انبمات
بالهواء الاصغر

ديادين

Diatin

مدينة باريونية في تركيا آسيا من ولاية بايزيد على
مسافة ٢٥ ميلاً من مدينة بايزيد الى غربي الشمال الغربي
فرح مربع عدد سكانها لا يتجاوز مليوناً و ٥٠ ألفاً وأشهر

ديار بكر

Diar Bekr

قال ياقوت ديار بكر بلاد كبيرة واسعة تنسب اليها
ابن وائل بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وحديثها ما
غرب من جدلة من بلاد الجبل المطل على نصيبات الى
جدلة ومنه حصن كيفا وأمد وبها قرايين وقد تجاوز جدلة
الى سميرت وحيزان وحجي وما تحفل ذلك من البلاد ولا
يتجاوز السهل . قال وديار ربيعة بين الموصل الى الراس عين
نحو بقعاء الموصل ونصيبين وراس عين ودينسر والخابور
جميعهم وما بين ذلك من المدن والقرى وربها جميع بين ديار
بكر وديار ربيعة وبميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة
وهذا اسم هذه البلاد قديم كانت العرب تحلق قبل الاسلام
في بلادها واسم الجزيرة يمثل الكل . قال وديار مضرم
كان في السهل بغرب من شرقي الفرات نحو حران والرافقة
وشحاط وسروج وتل موزن . واسم الجزيرة عدد الافرنج
ميسوبوتاميا اي ما بين النهرين وهكذا يسميها العرب ايضاً
واسم ديار مضرم كما كان نفس اسروانة عندهم . راجع جزيرة
واسروانة

وفي الان ولاية كبيرة من المالك الهمانية يجدها
شمالاً ولاية سيلاس وارضرم وجنوباً العراق العربي
وبادية العرب وغرباً سورية ومرعش وشرقاً كردستان .
واكبر قسم منها واقع بين جدلة والفرات وهو المعروف
فنديا بالجزيرة وما بين النهرين وهذه الولاية عبارة عن قسم
ايضاً من اشور القديمة وعن بابلونيا وكليدا . وقسمت كلها
الى اربع ولايات منها ولاية بغداد وفي عبارة عن
كل القسم الجنوبي . وفي الشمال ولاية ديار بكر نفسها .
وفي الغرب اورفا وفي الشرق الموصل ومساحة كل
هذه الولايات التي هي عبارة عن ديار بكر قبلاً ١٢ الف
فرسخ مربع عدد سكانها لا يتجاوز مليوناً و ٥٠ ألفاً وأشهر

المدن فيها الموصل والرفقة ولورفا وحران ومدينة ديار بكر
قصة الولاية وهي ابدأ القديمة وقرباً مد عند الاتراك وهي
تبعد عن القسطنطينية ٢٣٠ فرسخاً وموقعها على الضفة
الغربية من دجلة حيث يجتمع السفن سكانها من ٤٠
الى ٦٠ ألف نفس نحو ثلثهم من المسيحيين الارمن والنساطرة
والباقية . وهذه المدينة لها تجارة واسعة في السفينات
والمسوحات القطنية المعبراء وفيها كثير من المساجد
والحمامات والاسواق الجميلة . والتربة في كل الولايات

٢ . ميشل دياز سائح آخر برتغالي سافر مع كولبوس
في رحلته الثانية الى امريكا وكشف معادن الذهب الزافرة
في جزيرة هايتي وحكم على مدينة سان دومينغو ومات سنة
١٥١٢ بعد مفاضة شديدة مختلفة

٣ . تولاد دياز واعط دومينيكي برتغالي كائن قد
الى البلاد المقدسة حاجاً وبعد رجوعه وجد بلاده قد
خضعت لاسبانيا فاخذ يعطى مراعط وطنية ثم قبض
عليه وادع المحقق بسلكته فمات فيو

٤ . ادورد دياز شاعر برتغالي نظم اشعاراً بالبرتغالية
والاسبانية من جملتها قصيدة كبيرة تشتمل على ٢١ اغنية في
فتح غرناطة

٥ . يوحنا دياز موسيقي برتغالي كان معاون مرثل
في كاتدرا كليمبر وصنف في فيو رسالة لفرقة في عصر
٦ . غسبار دياز مصور برتغالي كان تلميذ رافائيل
وميشل ايجلو الشهيرين وامتاز في ضبط العمل وصحة الرسوم
ويضاح كل الملاحح النسائية في صورة

٧ . بلنزار دياز شاعر برتغالي مطبوع من ابناء
القرن السابع عشر اشهر برعايته وانعام عبارته وقوة تفكيره
ولد في ماديرا كليف البصر ونظم في فن الدراما عدة
منظومات جليلة الشأن بين كوميديا وتراجيديا وغير
ذلك وطبعت مصنفاة في سين متوالية وطلبها الناس
برغبة تديدة

٨ . هنري دياز يطل من سودان البرازيل جعل
نفسه قائداً لجيش من اباء جلديتو والجد البرتغاليين في
حربهم مع الهولنديين فخرج في يدو جرحاً بليفاً فلم يشأ ان
يعطيه بل قطعاً حتى لا يأخر عن الحاربة فقال بذلك
شهرة عظيمة حتى ان سودان رينيكو صاروا يحترمون
امه غابة الاحترام

والآخر من محرمها ايضاً الزيتون والثوت والقطن . وها
أحراش جميلة وفي جبالها الذهب والفضة والنفاس . وهذه
البلاد في المسافة في الثورة بارام الهرين ودخلت في مملكة
الاشوريين فالمادين فالفرس فالكمكوتيين فالبرية
فالرومان . فتم قسمت الى قسمين خص احدها باريونية
والاخرى للملك الطوطوس ودخلها العرب سنة ٩٩٤ ثم استولى
عليها الكراد ثم صارت بيد العثمانيين سنة ١٤٦٠ المقت
بنارس الى ان استولى عليها السلطان سليم الثاني سنة ١٥١٦
وهي مقسومة الان الى ٤ متصرفيات وهي سموراد العزيز
وماردين وسارت مع حلسا ومطليعة مع مدينة المنصور

دياز

Diaz

١ . برتلي دياز ارسل سنة ١٤٨٦ في مركب للوقوف
على احوال سواحل افريقية فتقدم متوغلاً حتى تجاوز
الاماكن التي كانت معروفة على عهدو ووضع صلباً على
الرمة البرتغالية لكي يملك الاراضي التي يكتشفها ثم تقدم
حتى طوى رأس الرجاء الصالح فمات حيقاً رأس العذاب
لانه قاض فيه اشد المشقات بسبب الانواء غير ان الملك
يوحنا الثاني ساء باحواله لانه قال هذا يكون متناً
لطريق الهند . وتقدم ديار أكثر من ٤٠ فرسخاً في عرض
البحر ورجوعه عرف حقيقة هذا الرأس والسواحل
المجاورة له وتباد الى عاصمة البرتغال وقد اكتشف اراضي
طولها ٣٠٠ فرسخ وكانت رجوعه سنة ١٤٨٧ ثم سافر مع

٩. فليب دياز واعظ اشهر في اسبانيا ورائي عليه القديس فرنسكو دوسالس البناء الجليل وطبعت خطاته في ليون من فرنسا وترجمت الى اللغة المكسيكية
١٠. فرنسكو دياز واعظ آخر دوبيكي ولد في اسبانيا وسار معلما الانجيل الى الصين وجزائر غيلبين وصنف باللغة الصينية عدة تصانيف منها قاموس لطيف في الصينية والاسبانية وغيرها واستشهد مرجعاً

١١. بطرس دياز يسوعي اسباني ارسل مبشراً الى المكسيك فقام باعمال خطيرة وصنف رسائل معتبرة .
والاربعة الاخيرون من ابناء القرن السابع عشر ايضاً
١٢. بطرس دياز وهو يسوعي آخر رنغالي من ابناء القرن الثامن عشر اشهر باشغالها للعبودية في اللغات الافريقية
١٣. فرنسكو دياز غومز شاعر ملق برونغالي ولد في اسبونة سنة ١٧٤٥ ونظم قصائد جليلة في فنون مختلفة من الشعر وروايات من نوع التراجم وصنف ايضاً في الانتقاد الديني وشرع في نظم ملحمة في فتح مدينة سبتة غير انه مات قبل ان اكملها سنة ١٧٩٠

ديالي

Diala

قال باقوت . نهر كبير قرب بغداد وهو من بقايا الاعظم يجري في جنبها وهو المحدث بين طريق خراسان والنجف وهو نهر تارما يصب . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٢٠٣ هجرية في الكلام على ابراهيم بن المهدي انه حدثت معركة بين البغداديين واصحاب حميد بن عبد الحميد على جسر مريداني في نهر زم حميد . وفي سنة ٢٢٦ في الكلام عن استيلاء بجمك التركي على بغداد ان اصحاب بجمك اقبلوا عن شرقي النهر ورائي اصحاب ابن رائق عن غربي ورائي اصحاب بجمك انفسهم في الماء فانهزم اصحاب ابن رائق وغير اصحاب بجمك وساروا الى بغداد في سنة ٢٢٠ كانت عليه وقعة بين اصحاب في الحسين البريدي واصحاب الخليفة المتقي مع ابن رائق ودخل بعض اصحاب البريدي في الماء وكان القتال بين الفريقين الى ان انهزم البغداديون واستولى اصحاب البريدي على بغداد

دخلوا اليها في الماء . وفي سنة ٢٢٢ كانت عليه وقعة بين اصحاب توزون التركي واصحاب معز الدولة بن بويه الديلمي وكان توزون قد عبر النهر ووقف عليه ومع الديلمي عن العبور . وله ذكر في مواضع اخرى من تاريخي

وهذا النهر يصب في دجلة وهو يتلف من نهري شروان وحلوان وغيرها من الجداول وكلها خارجة من جبال كرمانشاه . ويظن انه نهر حميد من القديم

ديامنتينا

Diamantina

اسم شامل لبعض الاماكن من البرازيل توجد فيها معادن الماس ومن ذلك نسي بما ذكرني الماسية . والبنية الجيولوجية لهذه الاراضي تستحق الالتفات واحسن ما يذكر عنها ما قرره موسيو دو كاستيلو الذي كان دابة البحث عن طبيعة الاراضي . فقال عن تركيب اراضي ديامنتينا انه واحد في تلك الاماكن سواء لوحظ في المنحدر التي حفرها الناس او في الاخاديد التي فقها المياه الجارية فيشاهد في الطبقة الظاهرة تربة خضراء سوداء غليظة كثيراً يختلف سمكها لعدم استواء سطحها وتحتها طبقة اخرى سطحها اقل تماساً مولف من حصي صغيرة مختلفة يوت رمل وكوارتسي وصواني وهي في الغالب متالصة بطين لزج اصفر واحمر وهذا التركيب يدل على وجود الماس ويصحح انه ناتج عن تجميع المياه الفائضة بسبب عظيم جرى شديداً جداً في بعض الاعصر الجيولوجية القديمة وسبب ثقلها عظيماً في واديه بارغواي . وتحت هذه الطبقة طبقة ثالثة اغمق تحوي على الماس وتركيبها كتركيب ما فوقها غير انها خالية من الطين اللزج المذكور وحصاها اكبر من حصي تلك وتمازج بحجرات ذات اشكال والوان خاصة بصورتها هناك بدلائل الماس فتم وجدت يتاكد وجود الماس والا فالحجبت عنه عبث والحجارة المذكورة على ثلاثة انواع لا توجد في ما فوقها من الطبقات . وسمك الطبقة الماسية مختلف ايضاً ووجد الماس في ديامنتينا دوايا على وجه الطبقة الماسية بان الطبقة نفسها لا يملك لها الحقيقة ووجدت هذه الطبقة على وجه الارض في اندراقي فوجد

الماس تحت الحشيش ووجد في الطبقة التي تحتها مقدار وافر منه وذكر العالم المذكور أموراً كثيرة لطيفة في هذا الشأن خلاصتها ان الماس في امركا الجنوبية يوجد حيث يكون الحجر الريلي الاحمر يوقد ذلك بعدة ملاحظات . وللوقوف على تفصيل الكلام في الاراضي الماسية ، اطلب ماس في باب الميم

ديامنتينو

Diamantino

بلدة صغيرة من البرازيل في ولاية ماتوغوسو وفي قاعدة الولاية الى الشمال الغربي من كويابا واسمها الرسمي نوسادينا دا كونسيساو دو آلتوبارغواي ديامنتينو . وموقعها قرب منابع بارغواي على مسافة فرسخ ونصف من النهر في واد مستطيل وليس بها الا نحو ٢٠٠ بيت كل منها طبقة واحدة لكن البيت كبير جداً وعبد سكانها من الاحرار نحو ١٢٠٠ نس وفيها من العيد عدد غير . انشئت سنة ١٨٠٤ ومصرّت سنة ١٨٢٤ وموقعها في ارض متعينة لكن السبب في انشائها ما جاورها من الاراضي المنوية على كثير من المعادن الذهبية ولا سيما الماسية ومن ذلك اسمها . والذهب هناك يخلط بالترية في كل تلك الجهات حتى ان الاولاد بعد المطر يلفظون منه في الطرق وفي نهر اوري الذي يشق المدينة وهو كبير حتى ان الولد يلفظ منه في اليوم من ١٨ الى ١٥ حبة بوزن البرازيل . والماس قد يجدونه وهم يجرئون الارض ويفرسون الشجر في أماكن لا يرجون وجوده فيها ويجدون فيها في اجواف الطيور ، واكثر مجاري المياه في البلاد مائماً بنهر اورو الذي يصب في نهر ديامنتينو وكذلك نهر ديامنتينو من مجرى الى مصبو ونهر ارياس الذي يصب في سانتا آنا وكثير غير ما ذكر من الانهر كلها فيه الماس ولا سيما نهر يسو ويدرو وكثير في المنادى المجاورة له وعلى الخصوص في ضواحي قريتي سان بدرو وبورتيزال غيران اجمل الماس واكثره لان في نهر سانتا آنا . ويطلبون الماس في الانهر حينما يكون مأثراً فيافخوس فيه العيد ويستخرجونه فيوت كثيرين

ديانا

Diana

من مشاهير المعبدات الميثولوجية وهي ابنة جوبيتر ولاتوني ولدت مع البون تيا مين وامازت بثلث مزاي في السماء وعلى الارض وفي النجم ولذلك سميت هيكتا المظلمة والمعودة ذات الثلثة الاشكال والثلثة الوجوه . وباعتبارها معودة السماء سميت لوني اوفيمي وكانها لمخضوها وعلى رأسها هلال من فضة يشبه ثقاب كبير قد نثرت عليه النجوم . وباعتبارها معودة الارض اسمها ديانا وزرعون ان عملها الوحيد هو صيد الوحوش وانها كانت حارسه لها وللاذغال والجبال . ولذلك يصورونها ويبدوا قوس وجعبة وقد حسرت ثوبها وبجانبها كلب واحياناً يصورونها على ايل اوفي مركبة يجرها ابائل يضاها او نور وبغل . وباعتبارها معودة النجم تسمى هيكتا ومن وظائفها ادارة امور الرقوى والرقى وسائر الاعمال السحرية والسعدونية . واذا نظر اليها في الحالات الثلث لمخضوها تارة مثلاً الصورة ظهر الواحدة الى ظهر الاخرى وتارة بصورة مفردة ذات ثلثة رقوقس واربع ايدي بحيث انه كذا نظر اليها ترى على احدى حالاتها الثلث اي فيبي اوديانا او هيكتا وقد يعرض عن الرقوقس البشرية برأس كلب ورأس خنزير ورأس فرس . ويقال ان ديانا كانت على جانب عظيم من العفة مشددة في ذلك كل التشديد حتى انها منعت صومها من المظلمة غير انه ذكر في رواية الشعراء انها شعرت بتأثير جمال انديون وانفادت الى المعبد بان حين دخل بها مرة في جوف احدى العابات . وكانت ديانا اخص المعبدات عند كثير من امم اسيا الغربية ولا سيما اسيا الصغرى حيث بنوا لها عدة هياكل فاخرة ومهمها ديانا الكبرى او المعودة العظمى واسمها هياكلها هيكسل افسس الذي احرقه

أبروس ترانس وأعاد بناءه أسكندر الكبير وكان يتخالفا فيه
مريتا بصور الجبال كانت فكان يشبه بذلك تمثال معبودة
السوريين في هيرابوليس حتى ظن البعض أنه لم يكن بينها
فرق . وكانوا يقرءون لديانا يا كورة ثمار الأرض وينسجون
لها زركا وكياشا وبائل بيضاء وبعض الشعوب قربا لها
ذبايح بشرية وعلى الخصوص في خرسوسية التريكية (الفرم)
وزم شيدنيرون أنه يوجد معبودات بهذا الاسم . غير أن
الصحيح أنه وجد معبودات كثيرة راسخة إلى ما ترمز إليها ديانا
وهو الفرق كل من إيسيس معبودة المصريين وفيجي أي ديانا
وعشتروت التيفينيين والسوريين ولونوس المسيو تامين
وأرطيس اليونان وغير ذلك من المعبودات أشار إلى
نفس الالهة ملكة السماء (لأنه عندهم مونث والنس مذكر)

ديبل Dippel

فيلسوف ولاهوتي وكياوي ألماني ولد سنة ١٦٧٤
وكان أبوه من رؤساء البروتستانت فإرادان بعلمه اللاهوت
حتى يكون من رؤساء الدين فبيع ومهر ولما كان عمره ٢٠
سنة جعل استاذاً في كلية جيسن فاختلقت برهانه وسبولة
تصوراته يتقابل بين المذاهب الفلسفية واللاهوتية المتضادة
ويحامي عن الفلسفة حتى صار كل أساذفة جيسن من أعدائه
فترك مهالة اللاهوت والملايس الكنسية وعكس على
درس الطب والكيمياء بعد أن تحول في ألمانيا ناشراً لآراءه
الفلسفية . ولما برع في الكيمياء أحدث تصوراتاً توهمة أموراً
كبيرة فمن ذلك أنه اشترى أرضاً بمبلغ ١٠٠ ألف فرنك
وأعيا أنه يجد فيها معدناً ذهبياً وأخذ ينقب تلك الأرض فلم
يجد إلا الخبثية ونقل عليه الدين المذكور حتى اضطر إلى
الفرار سنة ١٧٠٤ فذهب إلى برلين وأبقى له هناك في أثناء

ديانة

اطلب دين

ديباح

راجع دمشق

ديب

Dieppe

فرصة فرنسية وقاعة ولاية السين . الأسفل واقعة على
بحر المانش على مصب نهرا ركة بعد ٥٢ ميلاً عن هافر إلى
شرقي الشمال الشرقي ٩٢ ميلاً عن باريس إلى شمالي الشمال
الغربي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ ميناؤها جيد وفي
محاطة بأسوار قديمة وبها قلعة قديمة وصدة يتابع وفي
جوارها قناة ماء وبها عدة أبنية معتبرة منها كنيسة سان
رعي وسان جاك ومكتبة ابتدائية ومجلس للتجارة ومدرسة
اشترائية ومدرسة البحرية ومكتبة تحتوي على ٧٠٠٠ مجلد
ومعمل لبناء المركب وأخر للخيال . وبعد أن خرجها فيليب
أوغسطس استولى عليها الإنكليز وبقيت تحت سلطانهم حتى
سنة ١٤٣٤ وأطلق عليها الإنكليز والفرنكيون المدافع سنة
١٦٩٤ وفي أول فرصة حل فيها الألمانيون في حرب سنة

الفرار سنة ١٧٠٤ فذهب إلى برلين وأبقى له هناك في أثناء
اشتغاله بالكيمياء أن اكتشف الأزرق البروسياني الشائع
الآن في كل الدنيا . وسنة ١٧٠٧ طلبه أصحاب الدين
وأوقفوه ثم أطلق وسافر إلى هولاندة فبأشرهناك أعمالاً
وهية اضطر لأجلها أن يهاجر البلاد سنة ١٧١٤ وفعل
نظير ذلك في دانرك سنة ١٧١٩ فقبض عليه واعتقل بضعة
أشهر ثم أطلق سبيله ومضى إلى أسوج فاستدعى ملكها
فردريك سنة ١٧٢٧ الطبيب من مرض كان يورعه
برئاسة أسقفية أيسال لكن ديبل لم يقدر أن يستكين بل كان
حياة الحركة في أمور لم تكن تجدي ولا الخبثية ولذلك فأنه
باوهاو النقيب الذي وصل إليه في أسوج فرجع إلى
ألمانيا ومات بها سنة ١٧٢٦ وكان في الصفة المابقة قد اشاع
أنه لا يموت إلا سنة ١٨٠٨ ونسب إليه أيضاً اكتشاف

الزيت المحيواني يستخرج من قرون الحيوانات واستخدم
كثيراً بالتحاح في الصرع والدوخة والحيطة وغير امراض شديدة
واما مصنفات ديبل فقول ٧٠ مصنفاً أكثرها غير مشر
ومن سجلها رسالة في الحياة المحيوانية وليس يكتبها توالا
قليل من الامور العلمية المنيمة والمقولات الصحيحة وأكثرها
مبالغات وتصورات لا طائل منها

ديبل

Daibol

قال بقاوت مدينه مشهوره على ساحل بحر الهند . وفي فرضه
الها تنضي مياه لاهور والولتان فخصب في البحر الملح ينسب
الها جماعة من الرواة وقد ذكر المورخون هذه المدينه من
اجال السند والحادثه التي جرت فيها ومحاصره ملكها داهر
الذي قتله محمد بن القاسم وما يتعلق بذلك من حصارها
وفتحها وقد ذكره في الكلام عن داهري في اوائل هذا الباب
ديبلوبيا
Diplopie

كلمة يونانية معناها نظرمزدوج أو ازدواج النظري
علة خاصة بحاسة البصر تنقل بها صورة الشئ الى الدماغ
مزدوجة فالمصاب بها يرى الشئ اثنين . وقد برأه
أكثر من اثنين ويخاوزه في بعضهم من الثلثة الى العشرة
ومع ذلك يطلق على العلة نفس الاسم لكنهم قد يعبرون
عن روية أكثر من اثنين بلفظ سوفوسو ملتبيليكانس .
وسبب هذه العلة خفي جداً فاذا فحصت العين لا يرى في
شكها ولا في منظر اجزاها شي يبدل عليها الا ان يراد فحص
الحول العارض من علة محية فكثيراً ما تكون الديبلوبيا
عرضاً للحول وظالماً ترول اذا انخفض العليل احدى عيني
وقد لا ترول وقد يرى الشئ المزدوج قريباً وثارة يكون
بعيداً نحو مرامر أكثر والعادة ان يرى الشئ مظلاً كأنه
مغشى بظباب رقيق وجسوده ترى مستديرة لكن غير
واضحة وقد يمكن امتحان ذلك عملياً بان يضغط بالاصبع على
كرة العين وجسده تغلف صورة الشئ بين الخشاء والحركة
وعند الوضوح بالنسبة الى حالة ضغط الاصبع . واما مة

الديبلوبيا فلا تتجاوز الشهر ويحكم على سببها بالتشخيص انه
اذا اصاب العليل بطلعة أو اضطراب أو اختلال في
الوظائف العقلية أو الحس العام تكون ناتجة عن علة دماغية
واذا اصاب بطلعة على عيني ترجح انها ناتجة عن اضطراب
في العين . وقد تنجم عن عدة اسباب اخرى فتارة عن قوة
نورية يصعب على العين احتمالها واستغلة أو لطة على العين
ونحو ذلك وثارة عن علة دماغية او عن حمل في النساء
او عن ضغط ورم على العين وثارة عن امراض جسمية
كلاسكربوط أو علة عصبية قديمة او سميات ضعيفة وثارة
عن الخرج عن قانون الصحة . والديبلوبيا الاصلية
تصيب المصبيين السوداويرت وعلى الخصوص على اثر
حزن شديد وكثيراً ما تصيب النساء الحوامل . واذا كانت
الديبلوبيا اصلية ابي ناتجة عن عرض فقد ترول من
نفسها واما اذا كانت نتيجة خدش في الشبكية أو الخلف فقد
يصعب روالها وقد تنهي بكمية غير قابلة للشفاء . فمعالج
الاصلية سهل جداً فالعلاج استعمال المنطقات على فناء
الرغبة والحجم بعد التشريط والوضعات المطرية على
العين والمشروبات المضادة للتشنج والمصرفات في الفناء
المعوية واذا كانت ناتجة عن تشنج الفكر أو العين كثيراً
أو تعرض العين لنور شديد فإراحة الفكر والعين كافية
لروالها واما اذا كانت ناتجة عن علة دماغية فينبغي معالجتها
العلمة المذكورة ويزوالها ترول علة العين وقد تشكل على
الطبيب اسبابها وطرق علاجها اشكالاً عظيماً اذا كانت
غير عرضية فيجب استدعاء طبيب حاذق بصير بالامراض
العصبية

ديبوتادس

Dibutado

خراف سيكربوني لا يعرف عصره أشهر باختراع
القوالب الخزفية ابي صنع الخزف على هيئةا مخصوصة
بالقوالب قال بلينيوس انه اخترع ذلك بغرنية وكان
السبب في ذلك ان بنته رسمت على الحائط خيال راس
محبوبها جانبياً على نور التديبل فأتى هو ووضه على الرسم

تجسيم النور خرقاً طرياً ووضع مع الآلة المدة للشيء في
أثره ونسب اليه بلينيوس أيضاً فن تلوين القلائد الجبسنية
واختراع الفتح الغائر بواسطة قوالب خزفية

ديجيتال Digitale

او ديجيتال . جنس نبات من الفصيلة الخنازيرية
رباعي الذكور كاسه اقسام غير متساوية والتوج متسع
وعظيم الانفتاح والحافة الهدبية فصوص غير متساوية
والجبل متدبرج ثنائي الشلق والاوراق متعاقبة والازهار
سنبلية طويلة وجميع انواعه خشبية معمرة والرئيس منها هو
الاحمر والاصفر والاول هو الذي يطلق عليه اسم الديجيتال .
ولم يثبت ان القدماء كانوا يعرفونه مع انه يثبت في بلاد
اليونان وقد دخل في كتب الاقرباشين سنة ١٧٢١ ثم
جرحم اعيد استعماله سنة ١٧٨٨ ولخصت انواعه فعدت
من القدرات والمدرات وصار النوع الاحمر المسمى
بالديجيتال الفرغيري معتبراً جداً الان . وهو يعيش سنتين
وجذره يكون من الياف كثيرة متفرعة والساق بسيطة قائمة
تعلو ٢ اقدام وهي اسطوانية رقيقة والاوراق المجردة ذنبية
بيضية حادة فيها بعض تفرج رقيقة مبيضة من وجهيها
والاوراق الساق متعاقبة بيضية مهيبة رقيقة صفحية من
الاسفل مملنة . والازهار كبيرة شديدة الاحمرار ذوات
حوامل رقيقة يتكون منها في الجزء العلوي من الساق سنبلية
طويلة وحيدة الجوانب وكل زهرة مصحوبة بورقة زهرية
بيضية حادة والكأس خالدة والتوج ناقوسي ذو شفتين
سفلاً ممتكة بكت صغيرة سود وفيها زغب طويل لين
وعطية اللريضية ذات شفتين ومسكين تنفتح كقفاور الطائر
وتحتوي على برزور كثيرة . وهذه النباتات اصله من اوربا وهي
يرى وقد استعملت لجمال منظره والمستعمل منه في الطب
اوراقه وهي اذا فركت كانت لها رائحة مقبحة فيها زهومة
تزدول منها بالتجفيف . وطعمها مر حريف كرهه واذا وضع
مصحوقها على غشاء مخاطي او جلد مسلوخ الادمة احدثت
الهرباء وما أدى الى الفترج ووجد فيها بالتجليل مادة مخصصة

في القاعدة التعلية اسمها ديجيتالين ودهن طيار ومادة متجسدة
طيارة ومادة تحمية ومادة تنبية وحامض عصني ومادة
ملونة جرداء تذوب في الماء وصنع عيني وكوروريل وسكر
ولعاب وغير ذلك . واذا استعمل الديجيتال بمقدار كبير
اتج عيماً شديداً في السطح المعدية وغشياً وقبلاً
واستفراغات ثقلية كثيرة ثم يوتر في المجرع العصي فيسب
دواراً وهذياناً وظلمة في البصر وتلخياً ووهماً عاماً ثم الموت .
وعلاج التسمم يكون بالمنبات كالطرطير التي ثم
الاثر والعرق المحرق . واذا استعمل بمقدار قليل لم يحدث
الاغشياً وقولتها خفيفاً فاذا ادمن استعماله سقطت القوة
شيقاً فديماً واتج ثقل في الراس مستمراً . وبالجملة فهو مهيح
للجهاز الهضمي مسكن للمجموع الدوري فكان عظيم الاعتبار
في معظم امراض القلب وتسكين المختنات العصبية ولا
سيما الناشئة عن آفة عضوية في القلب وهو يبه
الاعضاء الماصة والمفرزة فينبغ في الاستمساء الصدرية
ويدر البول ويبلل العوالم التي تلف في المنسوجات
في الدورة الدموية او يدفعها الى الجلد فتخرج عرقاً غزيراً
ويتبع في الربو الناتج عن زغب في الرقين وفي الاحقانات
الخنزيرية وغير ذلك . واستعماله من الخارج بافع ايضاً في
ابرار القروح والجرب وضماً

ديجيتيرة

Déjàire

او ديجيتيري . ذكر في الميثولوجيا اليونانية انها بنت

ديجون Dijon

مدينة فرنسية كانت قاعدة لدوقية برغونية وأما الآن فهي قاعدة ولاية كوت دور واقعة عند ملتقى نهر أوش وسوزون على الطريق الحديدية من باريس الى ليون تبعد ١٦٠ ميلاً عن باريس الى الجنوب الشرقي سكانها نحو ٤٠.٠٠٠ نس وفي بضعة الشك ولها عدة رساتيف موقعا على حضيض سلسلة جبال في واد خصب جبة البناء وبها عدة ابنة جميلة وهي محاطة بأسوار وفي جوارها متنزعات جميلة ومن ابنتها كانترا بنيت سنة ٥٢٥ ثم أعيد بناؤها في القرن الثاني عشر ثم الثالث عشر وكيسة نوتردام وكائس غيرها وقلة قديمة بناها لويس الحادي عشر وبها معرض فضاير ومتنلى مالي ومكتبة الحادي عشر ومدراس ومستشفيات وبستان باقي وجمعيات طبية وشرعية ومدراس وجمعيات ايضا معامل الصناعات والمجارب والتحليل والشع واستطارات ومقاصر ومضاف للمسكر والشع ودباغات ومحلات للبرية ومعامل للخمر وفي اعظم سوق لبيع الخمر البرغوني ولها ايضا تجارة واسعة في المحبوب والطحين والصوف واصل ديجون من مصدرك بحسن اقامة فيصير في مكانها واسما مشفق من هيكلة اقامة الامبراطور اوليانوس للصبيحة ديبس ولم تحصل على شهرة الا في القرن الرابع وسنة ٥٠٠ استظهر كلوفيس في جوارها على غنبد بوملك برغونية وسنة ١١٢٨ هدمها النار تماما ثم أعيد بناؤها سنة ١١٥٧ واصارت حيثت قاعدة لدوقية برغونية وسنة ١٤٧٧ بعد انضمام هذه الدوقية الى المملكة بقيت ديجون قاعدة لدوقية برغونية ومركزا لحكومة الولاية ولجلس الامة المشهور وسنة ١٥٢٢ حاصرها السويسيون ولم يتمكن حاكمها لاثرويل من دفعهم الا بدفع ٢٠.٠٠٠ فرنك وسنة ١٥٩٥ فتح حاكمها روني فلوتلو ايلولها لفرنسيه الرابع وسنة ١٨٧٠ اجرت موقعة شديدة بين العساكر المجرمانية وعساكر فرنسا ساقط

ايونوس ملك كاليديون خطبا الى ابيها كثيرين الامراء لكدة الى ان تزوجها الابن ينتصر على نهر اخيلوس فانتصر عليه هرقليس وتزوج بها وسار بها الى مكاتو وفيها هو سائر اغترض دونة نهر اينيوس فتقدم اليه القنطور نموس انة ينقل ديجيرة الى الشاطئ الاخر من النهر فقبل هرقليس فحملها نموس فلما قطع النهر وادرك الشاطئ اراد ان يهرب بها فرماه هرقليس بسم مغوس بدم ثعبان لرنه حتى لا يغمم اصابعه من الموت لانه سام فلما شعر نموس بقرب الاجل غلغ رداءه وهو ملوث بالدم وقدمه الى ديجيرة قائلا اذا احب هرقليس امرأة فتركه فالبسوه هذا الرداء فانه يترك التي احبها ويعود اليك كما كان وكان قصد نموس بذلك ان يثأر من هرقليس لانه ظالم يلبس هذا الثوب يموت بنفث السم منه فصدفته ديجيرة ولم تعلم الدسيبة فاتفق انها علمت يوما انه احب امرأة اسمها ايولا واخطنها فارسلت اليه الرداء فحملها لبسة شعر بالآدم السم في بدو فقتل نفسه فلما علمت ديجيرة بذلك قتلت نفسها ايضا من شدة الحاس

ديجونيس Déjocès

هو في التاريخ القديم ابن فراوتس كان قد ولي القضاء عند الماديين فقام باعبائو حتى احب الناس وآكل الامم الى ان نصب نفسه ملكا وذلك سنة ٧٠٨ ق م فحالما تبوأ النصف اخذ في الاعمال التي من دانب الملوك ان تجرع فيها حتى بلغ وقارة في نفوس الرعية وفي مدينة اكبطانة وكانت مدملكو ٥٢ سنة وكان كل هذه المدة مفتغلا بمن القوانين وبهذب اخلاق الماديين لانهم كانوا جفاة في ذلك العصر لا يعرفون لذة الحضارة ولم يكن في بلادهم مدينة قبل اكبطانة ويظن بعض العلماء ان ديجونيس هو نفس اركشاد المذكور في سفر يهوديت لكن قال آخرون ان اركشاد هذا كان افراوتس بن ديجونيس وظلفته وقد ذكر في تاريخ اديريمان طرف آخر من اخباره (مجلد ٢ صفحة ٧٢٤ عمود ٢)

الى استسلام المدينة وحلول المجرمين فيها سنة 1871
حصل بالقرب منها قتال بين الفارين وبين فرق من
جيش ألمانيا دارت فيها الدائرة على المجرم المذكرة

ديد

Dade

اسم ثلث كوتيات بامريكا الاولى تولف الطرف الشمالي
الغربي من ولاية جيورجيا مساحتها 160 ميلاً مربعاً
وفيه معادن الفحم الحجري والحديد والفار سكانها 4000
وقصبتها ترنتون . والفانية في الطرف الجنوبي من ولاية
فلوريدا مساحتها 4000 ميل مربع . والثالثة في القسم
الجنوبي الغربي من ميزوري مساحتها 498 ميلاً مربعاً
ترسمها خصبة سكانها نحو 7000 وقصبتها غرينيلد

ديدالوس

Dedalus

او ديدالوس باللفظ اليوناني . شخص ذكر في حكايات
اليونان انه كان اول ميكانيكي . ونحات تماثيل في زمانه
ويبسط اليه اختراع عدة ادوات من ادوات البناء والفن
وغیرها كالحربة والفاط والسماري والقلوع والمشار
وغير ذلك . وقيل انه ابن ميتونوس وابن حفيد ارخونوس
ملك اثينا ولدا في اثينا في زمان غير معلوم لكن قبل حرب
تروادة بأكث من 40 سنة وهو اول من فتح الاعين وقوى
السعي في فن النحت والاكيات ولذلك يظن ان اسم المعناه
باليونانية مزين او مختلف كان لقباً في ذلك الزمان لمن
عمل نظيراً ما نسب اليه من الاعمال وكان اليوناني قبل
عصره يعنون التماثيل في المصنوع بحيث يكون شكلها غير
منتظم وأعضاؤها غير منفصلة فالتق ديدالوس بنحس واحكم
تقاطع الوجه وبرز الاعضاء حتى قيل تعجباً انه خلق
تماثيل ترى وتشمي ومن ذلك الوقت اخذ اليونان الاسبقية
في هذا الفن على سائر الامم المعاصرة لم . وذكر في
الحكاية عنه انه كان له ابن اخذ اسمه تالوس وقيل
بردكس باسم اموتله لخاله في فتوة ظهرت منه نجابة
عظيمة واخترع وهو ابن 12 سنة البكرة والبركار وقيل

المشار وغير ذلك فحسده ظله وغاب ان يفوق عليه
فاحتال وراه من اعلى القلعة فسقط على الصخور وتحطم
فالقي القبض عليه وحوكم فادعى ان الولد سقط من قلعة
نفسه لعدم تحفظه حكم عليه بالنفي المؤبد مجزئة كريت
ولمكها مينوس فاقام هناك وعمل لجنودين مخونات مختلفة ثم
سافر الى مصر واخذ يتأمل في صناعة الاهرام والبرابي
فاجتهد في اتيان فن البناء وعاد الى كريت وبني بها البرابي
المشهور على مثال برابي مصر . ثم اتفق انه ساعد في اجتماع
توروس احد ضباط البلاط بمحبوبه باسيناي امرأة الملك
مينوس ومن ذلك حكاية المينوتور الذي ولد منها . فقبض
عليه مينوس وحبس في البرابي مع ولده ايكاروس قبل
فعل ديدالوس اجمعه من ريش الطيور والصفا بالشمع
وطار بها مع ابنه غير ان ابنه لعدم حذقه وعنايته سقط في
البحر وشجا ديدالوس فقتل على مصور كوس في كالابرخ
وبني هناك هيكلًا لابلون لكن الرواية الصحيحة انه عمل
قلوعاً لمراكب كانت معه هرباً ونزل بها مع ابنه واما
مراكب بحرية مينوس فكانت بالمجاديف فساعدت الريح
مراكب ديدالوس وشجا بها . فمضى الى بلاد كوكالوس
ملك مصر فاحسن استقباله قبل فذهب مينوس وقيل
خليفته مينوس الثاني الى مصر وطلب تسليم غريمه فلم يحصل
عليه . ومات هناك وقيل بل خاف ملك مصر من انتساب
الحرب بينه وبين مينوس فقتل ديدالوس . وعلى الرواية
الاولى لما رأى ديدالوس نفسه آمناً من الخطر اخذ في
عمل اشياء كثيرة من صناعات لتزين بلد الملك المصري .
ولكي يحفظ كوكالوس وامواله الكثيره من طوارق العدو
واللصوص بنى على صخر شاهق قلعة محكمة حصينة يمكن
عدد قليل بها من المسكر ان يقاوم عسكراً كثيراً وبني
بالصفا قصرًا للملك . ثم اشتغل بجهد مضيق جبل
اريس وكان المرور فيها عظيم الخطر فتكن اذ ذلك
من بناء هيكل للزهرة على ذاك الجبل بوزينة بالفتوش . واما
زمان موت ديدالوس ولما كان الذي انتهت فيه حياته فلم
يعرف بالتحقيق والمطوفون انه مات بمصر وانما له

أهلها هيكلًا في جزيرة قريبة من مدينة منف وكانت قد
بنى في هيكل فلكتانوس العظيم جهة المدينة برويلة مناسبة
لصناعة الهيكل ووضع فيها تمثال نفسه

ديديان

راجع دود

ديديان
Pilote, Pilot

الديديان في اللغة الرقيب والطليعة معرب
ديديان بان بالفارسية ومنه ديديان المراكب أي دليلها .
وهو يلسان الملاحين فلاووز وفي كلمة تركية . ولا يكون
الأسان ديديانًا أصوليًا ما لم يكن عارفاً للفنون اللازمة
لتسيير المراكب وقياس طرقها وحساب الاختلافات أربع للقبلة
وسير السفن وميلها وتأثير مجاري المياه فيها متحققاً
الأحوال بالمرافقات الفلكية عارفاً بطريق المراكب على
وجه الماء مع الاعتماد على قطبها في رسم البحر . فلا يكون
الديديان أصوليًا نافعاً ما لم يكن قادراً على معرفة الزم
شيء ولا يكن أن يفسر السفن يدون وما هو لا أن يعلم على
الدوام القطعة التي تكون سفينة فيها بالنسبة إلى الكفة
الأرضية أي طولها وعرضها الجغرافي . وعلى الديديان
أن يكون عارفاً بن رسم البحار والشواطئ ومسالك الفرض
وسوايق الصخور المائية والأحبال غير العميقة والمواقع الخطرة في
المسالك والمرافق وعند السواحل . فلا بد أن يكون ملاحاً
مختبراً مجرباً عارفاً بما تقدم وبأحوال المياه والمد والجزر
وغير ذلك ما يهين السن على الممر أو يعوقها . ولا يحظر
من رئيس السفينة وإن كان حاذقاً عارفاً أن يكون حاكماً بأحوال
المحلات التي يكون فيها كالأحبال الغير الذي هو منها
ولذلك فرضت القوانين البحرية على رؤساء السفن التجارية
أن يستعينوا بالديديان في جميع الحال التي يجدون منهم فيها .
وإذا أهملوا اتخاذ هذا الاحتياط الذي لا يهمله رؤساء
المراكب البحرية يلتزمون بدفع الأجرة المعينة للديديان
ويكونون مسؤولين شخصياً لدى أصحاب السفن . ولا يعفى
من الاستعانة بالديديان إلا رؤساء السفن الساحلية إذا

كان مجموعها أقل من ثمانين طناً . وكان الديديان
لدليل المركب الوحيد يدبر جميع الأمور المتعلقة بتسيير .
وأما رؤساء السفن فلم يكونوا يملكون الأعباء عن قيادة أو مديري
تتعلق بهم إدارة السفن . وكان للديديان عظم قدر عند
الملاحين لعلمهم بنسلك الأبحر . ولما رامت الينديقية إتمام
قوتها البحرية استعانت بالديديان اليونان ثم تبع فيها كثيرون
منهم فكانت التي صار ديديان أكثرها الأول ولاحظ
بعد كوليبوس ميل الأبرة المخطيئة بالنسبة إلى العروض
الخطية وكان ديديان جنواً ويزايطرون ديديان الينديقية .
ومنذ قدم الزمان يستعمل الديديان رسوم البحار فضلاً عن
الأكواب لمعرفة المسالك والمواقع . ويقال أن الديديان
فلافيو جيوجيا هو الذي قسم أربع القبلة تسميةً مقبوضاً
جعلها عظيمة الفائدة . ولم يتبع علم الديديانية بالقدم علم
الفلك من أوائل القرن السابع عشر . ولكن في أواخر
هذا القرن وفي النصف الأول من القرن الثامن عشر نما
في فرنسا فذاتت سائر البلاد في علم رسم البحار أصبحت
المراكب التجارية والسفن الحربية تحت إدارته الديديان في
البحار البعيدة الخطرة . ونفع في ذلك الزمان بضعة رجال
اشتهروا بسلك الأبحر ومع ذلك كان تعلم هذا الفن دون
المطلوب من أوجه شتى . وكان يترأس أو يتولى أحياناً
قيادة البر على مراكب الحرب فيقوم الديديان بإدارة سائر
السفن وحدهم . ولم يتناقص شأنهم إلا بتقدم أرباب
المخططات البحرية في المعارف والعلوم التي لا يتسنى سلك
الأبحر إلا بها . وقل احتياج المراكب الحربية إليهم قبل
المراكب التجارية بزمان طويل . ثم انشئت مدارس لتعليم
رسم البحار وفن سلكها في أعظم الثغور وتخصصت رئاسة
السفن في الذين ثبت بالاختبار الرشي اقتدارهم على
تسييرها . وأقطعت حينئذ أكثر البلاد عن استخدام
الديديان في الأسفار الطويلة . ووضعت أصول لم في
السواحل أصبحت مرعفة في أكثر البلاد . منها أن لا يكون
عمر الديديان أقل من ٢٤ سنة وإن يكون قد تخرط في
سلك الملاحين في بواخر الحكومة مرتين على الأقل ثلثة

اشهر كل مرة ونحن خصوصاً في المد والمحزور ومحاري المياه
ومحلات الصخور والسياحل وغيرها . ونأظر البحرية من
الذي يعين الديادة بحسب احتياج المحلات وقضائهم
يعين الديادة الملازمين أي الذين يعاونون الديادة
الاصليون ويتوبون عنهم اذا كانوا غائبين ولا يتوضون
بذلك ما لم يتصل كالاصلين فاذا فجر احدهم يعين نائباً
عن نفسه اقدم الملازمين يتفويض نظارة البحرية فيقوم
بعمله ويجعل له ثلث الراتب الاصولي . وعلى الديادة ان
يكونوا متاهين لمرافاة المراكب حالاً عند رفع الاشارة
ليخرجوا بها من المراقى او يدخلوا بها اليها اولعازونها
اذا راوها في خطر ويجارون اذا عرضوا انفسهم لخطر قهراً
بمعاونة المراكب . وفي الغالب تعلن السفن احتياجها
الى ديديان بشر الزاية في اطول صواربها اذا كانت
حرية وفي الصاري الامامي اذا كانت تجارة وفي الليل
بأشارة مصباح اذا كانت تجارية وباطلاق البنادق ان
المدافع اذا كانت حرية . ومتى بلغ الديديان السفينة عليه
عليوان بشر الزاية التي تدل على وصوله اليها ولا يفدع
اجره لكل ديديان بانها معه . وعلى الديديان ان يذهب
بالمركب الى المكان الميعن للبحر العتي اذا كان متوقفاً عن
مخالطة المدينة وان يقوم بذلك اذا امكن بلا مخالطة المركب
وعليه ان يطلب اليه الرئيس اطفاء النار المضرة في المركب
قبل دخوله النرضة واذا دخلها ولاحق مصلبة تفرغ
البحر قبل اطفائها وارسل ما فيون البارود الى البر
سبعين غانية ايام . وقد فرض على الديديان مراعاة مصلبة
سائر الديادة واذا لحق باحدهم ضرر بسبب فعلية تعويضة
واذا امتنع منع عن عمله شهراً . واذا تأخر صاحب النوبة
من الديادة عن الذهاب الى مركب طلب بالاشارة
ديدياناً يحضر الانتفاع ويخرج ويقوم مقامه من محياً لأجابة
الدعوة واذا لم يهبطاً غيره لذلك فالديديان الذي يكون
في السفينة يذهب بها الى النفر المقصود . وعلى الديادة ان
يكتسبوا على أعلى شرائط قواربهم وموخرها اسم النفر
الذي يقومون بعملهم فيه وعدد اشخاصهم في دفتر البحرية

بأحر كيرة . ومنهم من يرفع راية بيضاء او حمراء في
قاربين عليها اسم النفر
ومتى بلغ الديديان السفينة يصيح صاحب الامر بها
بتعلق بسيرها . ويعاقب اذا انكسرت السفينة او ارتفعت
من جرى جهلاً . ولا يسوغ لثان يخرج منها قبل ان ترس
في المكان الموافق ولا ان يبارح اليه يخرج بها من النرضة
قبل ان تصيح في البحرية عن مخاطرة النرضة ولو تعسر عليه
العود بقاروا الى البر واما روساء المراكب فعليه ان يطلقوا
سبيل الديادة بعد الايتعاد عن الخطر واذا اجتمع معهم
فعلهم دفع اجرهم وتعويض الضرر الذي وقع عليهم
ومن المفروض على الديادة اذا كانوا غير مشغولين
بالسفن ان يكشفوا مسالك المراقى والانهير في المحال التي
يقومون فيها ويخرجون من البحر المراسي التي تركت فيه
ويقرروا عن ذلك في ٢٤ ساعة . وعليهم ايضاً ان يفصلوا
حالة العاطمة وتعلقوا روساءم بالتبشير التي طرأت
عليه . وعلى رئيس الديادة ان يكون متيقظاً بمجدد
بتنظيم الاعمال وضبطها . واذا قصر ديديان في فروضه
وامتنع عن الخروج الى البحر انفاذاً الامر رئيسه او اقام ثلثة
ايام متتابعة في البر يعاقب بالمع عن معاضاة مهتومة
او بالسجن او بغير ذلك خصوصاً اذا نشأ ضرر عن
نقصه
واذا بلغ عدة من الديادة سفينة طالبه ديدياناً في
وقت واحد حتى خدمتها للذي سبق الجميع الى التكلم معها
ولو تعسر عليه ركبها قبلهم ولكن اذا رأى رئيسها ان
انتظاره يضر بالمصلحة يمتنع له ان يستقدم الذي يمكن من
ركوب السفينة او الذي كله بعد الاول . واذا اكمل السفينة
ديديانان في وقت واحد فالحق الذي في جهة هبوب
الرياح واذا كان اثنان في جهتي فالذي يسبق الى ركوب
السفينة هو صاحب الحق . واذا كان المركب قادماً من
مكان يظن ان امراضاً تسري بالعدوى تنفيه فيو فلا
يتمتع الديديان عن ركوبه ولكن الملازمين الذين معاً
بخطاؤون الذين فيه الا اذا امتست الضرورة الى ذلك بناء

على طلب رئيس السنية ولا تكون زواجب الديادبة واحدة في جميع الثغور لتفاوت المسافات والمصاعب والمخاطر . وعلى كل رئيس مركب ان يكن الديدان من العود الى البرنفي انتهى احتياجه اليه . واذا رام الرئيس ان يبقية معه فعليه ان يوافقه على اجرة معتدلة . وبعد وصول السنية الى المكان الذي اتفقا عليه لا يجئ للرئيس ان يقي الديدان معه الا باختياره مما كانت الاسباب . ولما نلت رجوعه فيدفعها الرئيس وبعد كاحد ارباب المخطط في المركب حرياً كان . فبه اخص القوانين المتعلقة بالديدانية واعها

وقد سمي الافرخ بالديدان نوع سمك من الجنس نوكرانس . وهو مغزلي الشكل فلوسه صغيرة منتظرة له رعتة في جهة الذنب وعلى ظهري زعنفة منفردة وهو مفرخ الرأس اسنانه رقيقة ملزمة على الفكين وفي سقف الحنك . ويقسم هذا الجنس الى ٤ انواع اشهرها المحي نوكرانس دوكتور طول السمكة منه نحو قدم لونها اشهب فضي مزرق الظهر يحيط بجسمها خمس حلقات زرقاء داكنة . ويرافق هذا السمك المراكب مسافات طويلة لينقطع ما ينقطع منها من الطعام الى البحر . ولعل هذا سبب انقائها مع كلاب البحر وهو من سمك البحر المتوسط والانتيك ويتبع السفن الى المنطقة الحارة والى سواحل امركا . ويقال ان لحمه لذيق . وكان القدماء يعدونه مقدساً متوهين انه يسور بالسفن امانة قاطعاً المسالك المخرقة بالمخاطر . والتابع الذي في سواحل امركا يسمى نوكرانس نوفيورا سلسس حلقاته المتقاطعة اربع

ديرو
Diderot

فيلسوف فرنسي من ابناء القرن الثامن عشر ولد سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧٨٤ كان في اول عمره قد جهأ لخدمة الدين فاربلى الى باريس ليدرس اللاهوت ثم دخل عند رئيس رهبنة لكن لم يكن له رغبة الا في درس العلوم الادبية فانتع من تبع ما دعي اليه وانكب على درس علم

الادب وما فوق الطبيعة وعلم الاخلاق والطبيعات والهندسة . وكان في اثناء ذلك يدرس ويولف كتباً لتصيل معاشه وكان اول مشروعاته في قلمه ترجمة كتب انكليزية فشر سنة ١٧٤٥ مقالة في الاحتشاق والنضلة اخذها عن شفيميري الانكليزي . وسنة ١٧٤٦ نشر رساله عن ايمانها فلسفية كانت على جانب عظيم من السناطة والتذلل حتى جذبت الثغرات العموم وحكم المجلس العالي باحراقها . وسنة ١٧٤٩ نشر كتاباً بعنوان رسالة في ايمان الاطلاع المبشرين متضمنة عبارات كثيرة كفرية ونسب فضائل اجترائية لبعض اصحاب الاعتدال فكانت النتيجة ان حكم عليه بالحبس . فلما اطلق اعتمد ان يولف كتاب الاسكلوبديا فاشترك مع بعض العلماء والفروها ولم تنعم المواضع الكثيرة التي كانت خدم الدين يسعون بها ضد م ولا حالت دساس الحكومة دون انبائها فظهرت سنة ١٧٥١ في ١٧٧٢ في ٢٨ مجلدات بالقطع الكامل منها ١١ مجلدات تضمن صوراً فقط . واخص هو بالمواد المتضمنة الفلسفة القديمة والحرف والحرف واظهر في كتابها براعة فائقة . وفي اثناء ذلك كان يولف كتباً اخرى مختلفة المواضيع بعضها جدي كالرسالة التي عن ايمانها امال في كشف اسرار الطبيعة وبعضها هزلي كرواية جاك الراقص ونحوها ما اسقط اعتباراً وجعله هزلاً عند الادباء . ونشر كتاباً اخرى كثيرة اكثرها غير مرضي لاصحاب العلم ومع كل ذلك لم يحصل ثروة فاضطرا ان يبيع مكتبته سنة ١٧٦٥ فاشترىها كاترين الثانية امبراطورة روسيا بمبلغ ٥٠٠٠٠ فترك على شرط ان تاذن له في استئذنها ففعلت وعينت له معاشاً وسنة ١٧٧٢ سافر الى بطرسبرج لزيارة الملكة وتقدم الشكر على انعامها فنصر عندها بقضعة اشهر الى ان حولت عنه ورجعها استغفاراً الى قعاد الى باريس وعاش متقطعاً عن الناس لعدم الاكتراث بوصارفاً ما بقي من حياته في تاليف كتب جديدة فالف رسالة في حكومة كلوديوس ويزيون نشرت سنة ١ٷ٧٩ وليست شيئاً الا اطرافه في الكلام عن سنيكوس وتصويب فلسفته وتأكيده . وله مشاركة في تاليف اخرى مضادة

للدن وبالأجمال فقد كان من أكبر الكفرة حتى أنه لم يكن عنده أقل إيمان بالاديان وكان من الدواعي لاجراء للديانة المسيحية والمضادين لتعاليمها وكان يعلم جهاراً مذهب الماندين والمجاهدين مظهر الحق والتعصب الثام. ولما بالنظر إلى انشائه فبعد من الطبقة الأولى بين الكتاب في سرعة قلبه وحسن ادارته وحماسته وغزارته واقدامه ولكن كان بجوار حدود الاعتدال ويقع غالباً في اساليب الاطراء حتى قيل عنه « كتب جملاً لطيفة لكن لم يقدر ان يولف كتاباً » وكانت له علاقة مع اشهر كتبه عصره مثل روسو وفولتير والميرت وهايليخ وكان من اخس اصحابه غريم ونيجون وكان قد تزوج في حياته بنت حامله الذكر عادمة المال فلم تهرء الا لطف عيونها وجمال اسنانها ولم يهرها الا سحر عباراته واساليب تصرفاته معها تزوج بها سرّاً ولم يعلم ابوه فولدت له بنتاً كانت مشفقاً عليها. وسنة ١٧٩٨ نشر نيجون مجمل تأليف ديدرو في ١٥ مجلدات قطع فن. ونشرها بريان زيادة عما نشر نيجون اي في ٢٢ مجلدات وذلك سنة ١٨٢١. وسنة ١٨٢٠ ظهرت لديدرو تأليف اخرى كانت غير مطبوعة قطعت في ٤ مجلدات مع مقدمة عن سيرته بقلم بنو. ثم نشر جيتون روايات ديدرو وقصصه وقطعته من مراسلاته في مجلدتين سنة ١٨٥٤

ديدهوفن Diedenhofen

وتسمى بالفرنسية توبنيل. مدينة حصينة في المانيا في ولاية لوتزين واقعة على نهر الموزيل وعلى الطريق الحديدية التي تصل متس بلكمبرج تبعد ١٥ ميلاً عن متس إلى الشمال سكانها نحو ٧,٠٠٠ نس بها محل للرياضات الجسدية وستانات نباتي ومعامل للجلابرب والمنسوجات الصوفية والشمع والجلد والسكراحت. وكان ملوك فرنسا من الكارولينجين يسكنونها ثم انتقلت المدينة على التوالي إلى كونتات كمبرج وبرغونيا والنمسا واسبانيا وسنة ١٦٤٢ لما استسلمت المدينة إلى البرنس دوكوندي المحقت بفرنسا الفينيقين وهو الذي قتل فيجاليون بين لكي باخذ امواله

ديدو

Didot

عائلة فرنسية اشتهرت بنفعلها على المكاتب والطبعوعات وعلى الخصوص بنجاح المطابع واقتان ادارتها. فيها فرنسي ديدو ولد سنة ١٦٩٩ وكان وكيلاً على جمعية المكاتب في باريس ونشر عدة مصفات ماثرة. ثم ابنة البكر فرنسوا امبرواز ديدو ولد سنة ١٧٢٠ ومات سنة ١٨٠٤ وكان اول من اخذ مسكناً للحروف وسكبها بهيمة جميلة واخترع آلة لقطع الحروف قطعاً مضبوطاً متناسلاً واخترع مكبس يدسرع العمل وادخل إلى فرنسا صناعة الورق الجليدي وهو ارق والطب من الورق ونشر مطبوعات جليلة الشان اتقن تعليمها وطبعها. ثم ابنة الاخر بيرفرنسوا ديدو ولد سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٧٩٥ واثن الحروف وهذها ونشر مطبوعات نافعة ومات عن ثلاثة اولاد اشهرهم هنري ديدو الذي اخترع مسكناً لحروف متعددة معاً واشهر من اولاد فرنسوا امبرواز ديدو ابنة الثاني فرمين ديدو ولد سنة ١٧٦٤ ومات سنة ١٨٢٦ واثن بنات الطباعة وسكب الحروف وكان يعرف فن المنفر جيداً وهو الذي اخترع الصنائع الحرفية اسبه تلبس الحروف المصنوفة رقاقة نحاسية حتى تصير الصفحة قطعة واحدة يقطع بها دائماً

ديدون

Didon

ويقال ايضاً اليزة اميرة صورية ابوها الملك بعلوس واخوها بيجاليون المشهورين ملوك صور تزوجها اكراس المعروف ايضاً باسم سيجيوس كاهن هرقليس واغنى

فظهر لها خيال له في الروبا وأمرها أن تهرب فنهضت في الصباح وأدعت أنها ذاهبة إلى موضع اسمه كرتا بين صور وصيدا وقاتلت المراكبة التي وجدت بها في القرية كل امتعتها وأثرونها وسارت مع أخيها برقا وجماعة من الصوريين المتغربين على بيغاليون وقصدوا سواحل أفريقية الشمالية. وعرجوا في طريقهم على جزيرة قبرص فوجدوا لها من أجل بنات البلد قد خرجن واجتمعن للهنو في يوم عيد فاختطفوهن وأقفلوا حتى انتهوا إلى سواحل زوجيانية تجاه جزيرة صقلية فأرسلوا هناك فاستأذنت ديدون برباس ملك تلك البلاد في بناء قلعة ودفعته له جربة وبنها ومنها بصرى ومعناه حصن بالفينيقية حفرة اليونان في لغتهم وقالوا يربسا ومعناه عديم جلد الثور ومن هنا أخذت الحكاية التي يذكرها بها أن ديدون اشترت من ملك مورطانيا أرضا بمقدار ما يغطي جلد ثور ثم جعلت المجدل قدداً حقيقة ووصلتها واحاطت بها بقعة فسجة تحمّل بناء مدينة كبيرة وأنشأت فيها مدينة قرطاجنة الشهيرة. ثم اشتغلت في غارة مستعمرها الجديدة حتى تمت ونجحت. وأما الملك برباس فخطبها إلى نفسها واستصوب أبناعها وتزوجها يوم أمان هذا الاتحاد يكون سبباً عظيماً لثبوته مستعمرهم ويمكن وطأهم هناك غير أن ديدون كانت قد تعهدت عند وفاة زوجها أن لا تعرف بعده رجلاً آخر فطلبت إلى برباس مهلة ٢ أشهر حتى تستعد له فلما انقضت المدة صعدت على محرقة وطعنت نفسها بخنجر وماتت. غير أن فرجيلوس لم ينسب هذا العمل منها إلى الخلف من برباس بل إلى مفارقة البطل إينيوس الذي ألقته أليواه على ساحلها فشفقت بؤسها ولم يعبأ بها وتركها تضطرب في لجة الأياس. لكن بظهر فساد هذه الرواية من أن إينيوس كان قبل قيام قرطاجنة بزمان طويل فقد روى ثيموليون أن إينيوس أتى إيطاليا نحو سنة ٢٧٠ ق م. وأن مستعمرة فينيقية أنشئت في أفريقية سنة ١٠٢٧ وبعض المؤرخين جعل الملة بين إينيوس وديدون مضاعفة عما ذكر حتى أن بعضهم أيضاً لم يصدق أنه وجدت امرأة اسمها ديدون. فاعالام هيرس كان متأكد بوجودها

وقوله أنكرك كل الإنكار معتمداً على أن اسم حنة التي زعموا أنها اخت ديدون لم يكن فينيقياً. والاسم المذكور معروف عند العبرانيين لأن لغتهم نفس لغة جيوليم الفينيقيين وأما اسم ديدون فربما غيره اليونان في لغتهم ومع ذلك لما اسم آخر وهو الازة كما في أول ترجمتها. وقال فيليبوس باتركولوس أن التي أنشأت قرطاجنة اسمها الازة التي يظن أنها نفس ديدون وكان القرطاجنيون يكرمونها أكرام المعبودات ولم يوجد في تاريخها إلا أخبار صحيحة لا ينشأها شيء من خيالات الفلك في الخرافات فان الفينيقيين كانوا قبل انشاء قرطاجنة قد أنشأوا مدينة أوتيكة على مسافة ٧ فراسخ غرباً من موقع قرطاجنة فلا بعد من الصواب أن جماعة أخرى فينيقية رحلت إلى هناك لأسباب سياسية ولأنها مستعمرة جديدة. فضلاً عن ذلك ورد في سجلات صور العروبة أن سليمان بنى الهيكل قبل تأسيس قرطاجنة سنة ٤٤٢ سنة ٨ أشهر ثم أن ديدون لم يسأ ذكر هنا ولكن مينندروس الأفسسي يذكر اسمها عند ذكره التاريخ المذكور حال كونه نقل ذلك عن نفس ذلك المصدر. ويذكر أكثر من ذلك فائدة أثبت نسبها أيضاً بقولوا بيغاليون أخطأوا كان حاشى ملك لصور بعد حزام معاصر سليمان وكانت هي حنينة حينئذ لم يزل إلى إسرائيل المشهورة وأبوها صمد هو المعروف عند اليونان باسم بعلوس فيكون أنشأ قرطاجنة سنة ٨٦٠ ق م وكان الأبجداء بالهيكل سنة ١٠٠٢ على رأسه يوسفوس ومينندروس. وهذا التاريخ نفسه يذكره مورخو اليونان واللاتين فان سويداس يذكر تأسيس قرطاجنة وذهاب ديدون إلى تلك الناحية سنة ٨٤٦ ق م. وتابعة تيطس ليفوس. وتيويوس الصقلي يقول سنة ٨٢٤ وعنه نقل ثيونيوسس المالكري ناسي. ويقول يوسفوس سنة ٨٢٧ ق م وفيليبوس باتركولوس سنة ٨١٨ ق م. فهذه الشهادات الواردة من مصادر أوربية واسبانية والآثار بين المؤرخين الفيلقينيون لم يجد محل لأنكار وجود ديدون. وذهب بعضهم أن قرطاجنة كانت قبل ديدون بنحو ١٠٠ سنة. وما كانت هي نفس المدينة المسماة عند اليونان ميغارة وأن

دير

Monastery, Couvent

الدير في اللغة يسميت بتعبيد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في مصر الا عظم ولما يكون في الصحاري وروثوس الجبال . فان كان في مصر كانت كنيسة او بيرة . وقال المجوهري ودير الصاري اصله الدار والجمع اديار والديراني صاحب الدير ولعله بعد تسمية الدار ويخصص الموضع الذي تسكنه الرهبان يو وصار عملاً له . ويحيى يوان مسكن الرهبان والراهبات واحة الافرنجي (monastère) يوناني الاصل معناه يست اعتزال واحة الاخر (couvent) لاتيني الاصل ومعناه متجسدة ويجمع على ديرة واديار وغيرها من الشائع اديرة . وفي اول الامر لم تكن الاديرة الا في محال منفردة . ثم اجيز بناؤها خارج اسوار المدن . وبعد القرن الخامس عشر اخذوا يقيمونها في المدن . وكانت اديار الاناث تتكاثر كاديار الذكور . وفي القديس انتانيوس ديراً للاناث في مصر وجعل اخنة رقيقة طيبه . وكذلك بنى القديس بجومبوس ديراً في فلسطين . والقديس باسيلوس شاحدة اديرة في بنطس وكبادوكية . وفي غيرها اديرة اخرى بالقرب من الكنائس في رومية وغيرها . وشاد اوقار القديس اوسابيوس ديراً للاناث في فرسيل بالقرب من صكيسية وكذلك القديس امبروسوس في ميلان . وبعد ذلك بقره جعل القديس اوغسطينوس اخنة رقيقة على دير في افريقية وتكاثر في اديرة في زمان قصير في غرب اوربا وكان للرهبينات الكثرة في الشرق والغرب اديرة للذكور واخرى للاناث . واصبحت اديرة الغرب في القرون المتوسطة كاديرة مصر وفلسطين عبارة عن قرى صغيرة محبوبة على جميع الاشياء اللازمة لها . وفي بعض الاماكن كان الفلاحون الجاورون للاديار يحصلون على معاشهم منها وينتوي اكلهم في جوارها كاديار سان غال وفولاث وكولني والاديار الكبيرة في الجوار الاكثيرة اديرة في الغرب وغيرها واكثر اديرة القرية . واول اديرة في الغرب دير مرموتيه بالقرب من توز بني في اواسط القرن السادس

ديديون لما رحلت اليها زادت فيها القلعة قال بعضهم فتح من هذا القول ان ديديون ربما وجدت هذه المدينة غير مناسبة لاستمرارها الجديدة فانما كانت بقرها مدينة سمها كارتا حداثي اي المدينة الجديدة ثم سميت كلها المدينةين بهذا الاسم بالغلبة وقد وم ايدانوس بزيويان انه قرطاجنة مالمخوذ من اسم رجل اسمه كورس او كرديون

ديديوس
Didius

مرقص ديديوس سلفوس يوليانيوس امبراطور روماني في زماناً قليلاً يعرف بمرقص ديديوس كومودوس سلفوس يوليانيوس . وكانت ولادته سنة ١٢٤ للميلاد وقتل سنة ١٩٢ . وبعد ان قلب في ماموريات مختلفة جعل قائد الفرقة في جرمانيا وبعد ذلك والي للقلية البليكية فظهرت منه همة واقدام في اتحاد ثورة الكوننة فكوفي على ذلك بجملة قصداً واشهر ايضا بتناوبه للكانة وصار والي لندلسيا ثم لجرمانيا السفلى ثم والي لبيثية في آسيا الصغرى ثم صارتانية قصداً وذلك سنة ١٧٦ . وبعد ان قام بامورية نائب قنصل في افريقية رجع الى رومية وصار هناك قائداً لحرس المدينة ثم بعد قتل برتيكس عرض الحرس تحت الملك على من يدفع اخلى لمن وبعد ان زاد على سلبشيانوس حاكم المدينة حصل على التاج وكان مجلس الاعيان في ذلك الوقت خاضعاً لارادة المجدد المبردة . فاعترف بديديوس امبراطوراً الا انه كان كما راء المجهور يصرخون للص قائلاً اياه الا ان سينيوس سلفوس الذي اقامه كلوديوس الجيوس قائداً لثلاث فرق في البيريا لم يعترف به وكذلك بسكيوس نير الذي كان قائداً في سورية وسورية . ولما نادى مجروش سلفوس بامبراطوراً اذ رومية واعترف به مجلس الاعيان واما ديديوس فلما تركته اتباعه قتله في قصره احد الجنود وكان قد ملك شهرين واما ما فتقر سينيوس سلفوس على تحت الامبراطورية عوضاً عنه

الليلاذ ودير لثرين ثم دير لوكسول بناءً القديس
 كويليانوس في نحو آخر القرن المذكور. وكان الرهبان من
 أهل الأبرشيات ولذلك خضعوا لاساقفتها وشادوا الديرة
 برخصة منهم. ولما أسست الرهبانيات في الغرب كانت قد
 بلغت درجة عالية من الترتيب والانتظام في الشرق
 فأنفذت فيها القوانين التي وضعها الكنييسة. فاستمرت
 الأدياري في الغرب خاضعة للاساقفة بناءً على الأصول التي
 وضعها مجمع خلصيدونية سنة ٤٥١ لليلاد. فامتازت
 بصلوات رهبانها وصباغهم وتقفهم كما امتازت بالاشتغال
 التي هي الغاية الكبرى من الجمعيات الرهبانية. فجعل لكل
 راهب شغل عظمي أو يدوي بحسب اقتداره فغلوا ما بار
 من الأرض ونظموا الكتب القديمة ودرسوا وعلّموا فصار
 معظم الأديار مدارس كبيرة للاهوت وطبوع أخرى وامت
 بها المعارف القديمة بطرق الزمان. فجميع الاساقفة
 والعلماء كانوا من طلابها وكان بعض الرهبان في الأديرة
 الشرقية والغربية مضطرباً للخدمة والحجبة كما كان في الأقاليم
 راعياً في الدنيا. وكان في الشرق نساك منقطعون عن الدنيا
 إلى العبد والفتوت. وأما الاساقفة في تلك الأيام فوجهوا
 العناية إلى ترتيب أحوال الديرة ونفع الرهبانيات والجمعيات
 بما عند الرهبان من الأقدام والاجتهاد. وفي أوائل
 القرن السادس سميات العناصر اللازمة لتوطيد أركان
 الرهبانيات وتمكن دعائمها بالرجال وطلب غاية معينة منها.
 ولم ينجح الأديرة حتمت إلا إلى تدريب أولئك الرجال على
 الأعمال واحكام اعلم لنوال الغاية المطلوبة. وفي عام
 ٥١٠ أدركه القديس بندكتوس الفيلسوف فاجتمع الرهبان
 اليه بنسكو القريب من سويساكو وسأله التراس عليهم
 فامتنع قائلاً أن اصلاحي يضايقكم. ولما انحسار اجاب عليهم
 وترأس برهة وبجيزة على ذلك الدير الصغير فرأى أن
 الرهبان لا يحبون قوانينه فاعتزل وعاد إلى النسك. وفي
 زمان قصير شاع فضله وذاع طهارته في الافاق فاجتمع
 اليه جمهور غفير من الرهبان وطلة الناس. وبعد أن
 دخل سويساكو بعشر سنوات وكان قد تسنى له
 انشاء اثني عشر ديراً حول منصو في كل منها ١٢
 راهباً يعيشون بحسب القوانين والأصول التي وضعها
 لهم. وضايقت سنة الرهبان لمحاولي التخلص منها
 فجمعهم وغالبهم منعهم اعتزل إلى أرض لا يور في جبل كلس
 ومعة تليها ١٤ ميان موروس وبلاشيدوس وكان من امره
 روية. وفي سنة ٥٢٨ شاد هناك ديراً جديداً وله من العمر
 ٤٨ سنة. ولما سكان هذا الصقع فكانوا متوطنين في الوثنية
 ولكن لم يضعف من جرى ذلك املة ولا اثني عن عزيم
 قديم هيكل لا بلون مبنياً على الجبل المار ذكره وجذب
 بالتقوى والفضل جماعة كثيرة من الرهبان. وأجرى في
 هذا الدير القوانين المنسوبة إلى الصغار الصبيت في الشرق
 وفي ٧٣ فصلاً منها ٩ في فروض الاخوة الأديبة والأحسانية
 و١٤ فصلاً في الفروض الدينية و٢٩ في الانتظام
 والدنوب والشايد و١٠ في إدارة الأديار والدخالة و١٢
 في الضيوف والرهبان أبان السرور غير ذلك فيكون قانونه
 متضمناً ٩ فصول في الآداب والتهذيب و١٤ في الدين
 و٢٩ في الترتيب والانتظام و١٠ في السياسة و١٢ في أمور
 شتى. وأعظم الفروض الرهبانية الأدبية ثلاثة تكرر الليالي
 والطاعة والسخل. ولما في الديرة الشرقية فاعلم
 الانتظام عن الاشتغال خلافاً لقانون القديس بندكتوس
 الذي فرض على الرهبان الاشتغال العقلية والزراعية
 وغيرها فالبطالة عدوة النفس وعند علماء المذاهب التي
 تميز الرهبانيات أن فرض الشغل على الرهبان لازم. اطلب
 راهب ورهبة في باب الرأه
 وقد عرف في كتب العرب باسم دير كذا عدة ديارات
 وأما كن يخص منها بالذكر هنا ما وجدناه في تلك الكتب مستغنياً
 للذكر مرتباً على حروف الهجاء ولما ما ليس مذكوراً هنا
 مع أنه مشهور في كتب باب المضاف اليه. فمن ذلك ما
 يأتي عن ياقوت وابن الأثير والمؤرخي وغيرهم
 دير أمان. من قرى غوطه دمشق عند قرعنا
 دير أمين. ذكر في ابن
 دير أيشيا. دير باسوط من نواحي الصعيد بمصر

دير الابلي . دير بالا ميازي في كوارا من ناحية اردشور
خو فيه يقول حارة بن بدر القداني

الم تر ان حارة بن بدر

اقام بدير ابلي من كوارا

دير ابن براق . بظاهر الحيرة قال الثراني

يادبر حنة عند الفاعم الساقى

الى الخورنق من دير ابن براق

دير ابن عامر . لم يعرف موضعه وإنما ورد في قول

عماش الضي

الم ترني بالدير دير ابن عامر

زلت وزلات الرجال كثير

دير ابن سمعان . هكذا في ابن خلدون وفي ابن الاثير

دار ابن سمعان وهو موضع في المختارة بلدة الخبيث صاحب

الربيع اشهر بالوقعة التي حدثت بين ابي احمد الموفق

العباسي والربيع فزعم اصحاب الموفق الى ذلك الموضع

وملكوه واحرقوه وجرت بينهم هناك معركة دارت الدائرة

فيها على الربيع

دير ابن وضاح . في نواحي الحيرة فهو يقول بكر بن

خارجة

الى السكاكر فالدير المتمايها

الى الاكراد اعاد دير ابن وضاح

دير ابي جنس القصور . من اديرة ادرنكة بصعيد مصر

يقال انه عمر في ايام قسطنطين بن هيلانة ولا في جنس هذا

فضائل مذكورة وهو من اجل الرهبان وكان لهذا الدير

حالات شهيرة وكان يوطأ من الرهبان ثم لم يبق بولا

الليل منهم

دير ابي بنجوم . دير بصعيد مصري قرية يقال لها

قار وهو دير ازملي له حرمة عندم

دير ابي بشادة الاسقف . قرب من ناحية انصا بصصر

وهو بالمحاجر وبها في القرب سقاء اخيم وكان ابي

بشادة هذا من علماء النصارى

دير ابي بعام . تحت دير كرفونة بالمحاجر من مصر .

وكان ابو بعام جندبا في ايام ديوك كاثينوس فتتصور عذب
ليرجع عن دينه ثم قتل في شهر كانون الثاني (جانيه)

دير ابي سويرس . راجع ابو سويرس

دير ابي مقار . دير في وادي النطرون بمصر يعد من

الاديرة المحيطة وبخارجة خربات اديرة كثيرة وكان دير

النساك في القدم ولا يصح بطركية بطررك حتى يجلسوه في

هذا الدير بعد جلوسه في كرسي الاسكندرية . ويقال انه كان

فيوم من الرهبان الف وخمسة فلم يبق الا القليل قيل

وفيه الكتاب الذي كتبه عروبون العاص لرهبان وادي

النطرون . وعند النصارى هناك ثلثة رجال يعرفون

بالجب مقار والدير منسوب الى او لم يعرف بالاكبر وهو

اول من لبس القنسية والاسكس وانما الرهبنة في ذلك

اليادي وله عندم فضائل كثيرة

دير ابي مقروفة . منسوب الى بلقة بارض مصر وهو

منقور في حف الجبل وفيه عدة معاصر وهو على اسم السيدة

مريم . وفي البلقة التي فيها الدير نصارى كثيرة غنماء وراة

ما كثرهم لا يعرف القرايم . والدير بمطش

دير ابي النعناع . دير خارج انصا وهو من جملة عوارها

القديمة وكنيسة في قصير لا في ارضه وهو على اسم ابي جنس

القصير

دير ابي هريبة بحري فاو خراب وبحيرة بري فاو

وفي حلوة كتبنا وحكا بين دير الطوب وهذا الدير نحو

يومين ونصف . واو هريبة هذا من قدماء الرهبان

المشهورين عند النصارى

دير ابي هور ودير ابي يوسف ودير ابي ندر ودير

انرب ذكرت في ابواب المضاف اليه في المجلد الثاني من

الدائرة

دير الاخضر . يعرف بدير ابي بشاي وهو بحري الدير

الايض بادرنكة من الصعيد بيته وبين الدير الايض ٣

ساعات وهو دير لطيف مفي بالطوب الاحمر . قال

القرنيزي واو بشاي هذا من الرهبان المعاصرين لشنودة

وهو تلميذ وصار من تحت يده ٢٤ الف راهب وله دير

آخر بيرة شحات . وذكر هناك باسم ابي بشادة كاسر
دير احويشا . راجع احويشا
دير اروري . لا يعرف اين هو قيل وربما كان بالبادية
وورد ذكره في قول جرير
هل نونسان ودير اروري دوننا
بالاعزولين يواكر الاظمان
وقوله ايضا
لشنان المجاور دير اروري
ومن سكن السليبة والمجنابا
دير احمق . راجع احمق
دير الاسقف . اسم كل من اديرة يقال لها ديارات
الاساقفة بالفتح ظاهر الكوفة في اول المحبرة وهي قببات
وقصور عند هانجر يعرف بالدير عن عيني قصر ابي الحصب
وعن ثمالو البدير قال بعضهم
كم وقفة لك بالبحر نقي مانوازي بالمواقف
بين القدير الى البدير الديارات الاساقف
فندارج الرهبان في اطراف عاقفة وعاقف
دير الاسكون . راجع اسكون
دير الاسمر . قرية من قرى النجاة الجنوبية قرب
نجران وبصرى الحصري
دير اشعوني . راجع اشعوني
دير اششين . منسوب الى اششين مصر لانه بجرها وهو
دير لطيف على اسم السيدة مريم بوزاهب واحد
دير الاعلى . راجع اعلى
دير الاعور . راجع اعور . والى هذا الدير اتي عبيد
الله بن المحر وهو فاضل امام مصعب بن الزبير سنة ٦٨ هجرية
فبعث اليه مصعب تجارين ليعرفا حالة فانه من حجار فشمته
مصعب وبعثه مع آخرين فكانت هناك وقعة كبيرة
دير اكين . راجع اكين
دير انايولا . واحدة دير الانبياء بولس ويعرف بدير
النفوزة ايضا وهو في البر الغربي من الطور على عين ماء
يردها المسافرون وعندما ان هذه العين نظرت بها مريم

اخت موسى عند نزول بني اسرائيل . في بيرة القلزم .
وبين هذا الدير والبحر ٣ ساعات وفيه بستان فيونخل وعنب
وعين جارية
دير ايسوس ومعنى ايسوس باليونانية يسوع ويقال له
ايضا دير رخيوس ولهذا الدير عذ يقال ان فيه بئر انساب
اليوفاذا كانت ليلة العيد سدت البئر وقد اجتمع الناس
الى ان تكون الساعة السادسة من النهار ثم كشفوا عن البئر
فاذا بها قد غاض ماؤها ثم ينزل فحيث وصل الماء غاسوا
منه الى الموضع الذي استقر فيه فا بلغ كانت زيادة الليل في
تلك الساعة من الادرع
دير ايا . قيل هو دير بالشام عند مات ابو قلابه
الجرمي سنة ١٠٤ هجرية
دير ايوب . قرية بجوران من نواحي دمشق بها كان
ايوب الصديق وبها ابتلاه الله وبها المعين التي ركعها
برجله والصخرة التي كانت عليها وبها قبره
دير باثايل . بالقرب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة
فراخ
دير باشرا . على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد
يقول فيه بعضهم
نزلنا دير باشرا على فسيوس ظهرا
على دين يسوعي فماتني وما امرا
دير باعربا . بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة
والنصارى يعظمونه جدا وله حائط مرتفع نحو مائة ذراع في
السماء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع ولبوبيت
ضياقة ينزله التجارون فيضائفون فيه
دير الباعثي . قبلي بصرى من ارض حوران وهو
متزل بجيرا الراهب صاحب القصة مع الرسول صلعم
دير باعنتل . من جوسية على اقل من ميل وجوسية
من اعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على
يسار القاصد الى دمشق وفيه عجائب منها اخرج ايوب فيها
صور الانبياء مخنونة منقوشة فيها وهيكمل مفروش بالمرمر
لا تستقر عليه القدم بصورة مريم في حائط متصبه كما سلت

الى ناحية كانت عندها اليك

دير باغوث . دير كبير كثير الرهبان على شاطئ

دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر

دير باطا . بالنسبة بين الموصل وتكريت وهيتوهو

دير تزه في ايام الربيع ويسمى ايضا دير الخمار بينه وبين

دجلة بمذولة باب حجر يذكر النصارى ان هذا الباب

يفتح الرباح والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على

فتح البنة وفيه برتفع من البقي وفيه كرسي الاسقف

دير بالوجة . بارض مصر على جنب المنيح وهو

لاهل الدلبة ويعلم من الاديرة الكبار وقد عذب حتى لم يبق

يوسوي راهب او راهبين وهو باراء دجلة بينه وبينها نحو

ساعتين

دير بالخيال . في اعلى الموصل يقال له ايضا دير مار

ميخائيل وسيدكر

دير البتول . دير صغير مشهور بصعيد مصر قريب

انصا يقولون ان مريم وودنة

دير البخت . على فرسخين من دمشق كان يسمى دير

ميخائيل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا

وهي جمال الترك فغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله بن

عباس عنده جنيته يتزه فيها . ولعل دير البخت هذا هو

اسم القرية من الجبل الذي في جوار دير القدس ويوارث

وان القرية عريت حوله فسميت يو

دير برارة . دير صغير كنيسته برارة عامر بالراهبات

منسوب الى القديسة برارة وقد ذكرت في بابها

دير برصوما . هو الدير الذي يتأدى له يطلب نذره

في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم . وهو

قريب لمطية على راس جبل يشبه التلمة وعنده متزه وفيه

رهبان كثيرة يؤدون في كل عام الى ملك الروم من نذوره

عشرة الاف دينار . قال بعضهم اجتزت يوقاصد الى

بلاد الروم فلما قربت منه اخبرته بفضله وكثرة ما ينذر

له وان الذين ينذرون له قلما يحالف حظهم وان برصوما

الذي فيه واحد الخواريين قال فالتقى الله على لساني ان

قلبتان هذا القاش الذي يبيع مشترا خمسة الاف درهم فان

بعتة بسبعة الاف درهم فليرصومان خالص مالي بخمسين درهما

فدخلت مطية وبعتة بسبعة الاف درهم سواء فبعتت ولما

رجعت سلت الى رهبان وخمسين درهما وسألهم عن الخواري

الذي فيه فزعموا انه معي فيو على سريره وهو ظاهر لم يروا

وان اظافيرة تطول في كل عام وانهم يفلونها بالتمص

ويحملونها الى ملك الروم مع ماله عليهم من القطعة

دير برقانا . بمصر بحري بني خالد وهو مبنى بالحجر

وعمارته حسنة وهو من اعمال النوبة وكان فيو في القدم

الف راهب ولم يبق يوسوي راهبين وهو في الحجر تحت

الجبل

دير بساك . هو حصن تسكنه النصارى قرب الطائفة

وهو من اعمال حلب

دير بشر . عند مجيها بقوطة دمشق ينسب الى بشر

ابن مروان بن الحكم

دير بصري . بجوران يو كان بجورا الراهب وهو

نفس دير الباعث المار ذكره . قال المازني دخلت دير

بصري فرايت في رهبانو فصاحة وم عروب متصرة من بني

الصادروم افصح من رابت قلت مالي لا اري فيكم شاعرا

مع فصاحتكم فقالوا ما فينا احد يطبق بالشعر الا امة لنا

كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستندت بها فالتفتي

لنفسها

ابارقة من دير بصري تحملت

نوم الحصى القيت من رفقة رشدا

وذكر لها عدة آيات بعدة

دير بطرس وبولس . بمصر خارج الطعن من قبلها

وهو دير لطيف وله عيد يعرف بعيد القصر

دير بقطر . بارض مصر بجوار ابوب من شرقي بني

مر تحت الجبل على ٢٠٠ قصبة منه وهو دير كبير جدا وله

عيد يجتمع فيه نصارى البلاد شرقا وغربا ويحضر الاسقف

وهو منسوب الى بقطر ابي الوزير رومانوس في عيد

ديوكثيانوس كان جيلا شجاعا له منزلة عند الملك فلما

تصرفة

دير بلاخس من اعمال حلب مشرف على غمر وفيه
 رهبان لم مزارع وهو دير قديم مشهور
 دير اللوط . قرية من اعمال الرملة ينسب اليها ابن
 المحسن الدير بلوخي المقرى الضرير
 دير البنات . دير بجار قاروم بالقاهرة طمس بالراهبات
 ولعله هو دير البنات في قصر الشيخ وهو على اسم يوحنا
 وكان يمتدح بالبل قبل الاسلام وبأثار ذلك
 دير بني مرينا . بظاهر الحيرة قبل كان من حديوان
 قيس بن سلمة بن الحارث من بني حجر الكندي اغار على
 ذي القرنين المندرين النعمان فزعمه حتى ادخله الخوارج
 ومعه ابناه قابوس وعمر ولم يكن ولد له المندرين
 المندرجعل اذا غلبه قيس يقول يا ليت هذا ولدت ثانيا
 وهذا عم قيس . فكنت ذو القرنين حولا ثم اغار عليهم
 بذات الفوق فاصاب منهم ٢٢ الف شاب وكنان
 يتصيدون واقتل امره القيس فطلبه القوم فلم يقدروا على
 لمرعة فرسو . فقتل المندرجع بالثنية فحسم بالضر
 الايش هذين ثم ارسل رسلا بانون بهم وبخشي ان لا ياتوا
 ما لم يتكلموا بالرسل فقال للرسل اضرب اعناقهم حيث
 تجدوهم فوجدوهم عند الجمر فضرب اعناقهم فسي جفر
 الاملاك وهو موضع دير بني مرينا وقد ذكر امره القيس في
 قولهم برئهم

فلو في يوم معركة اصيبت

ولكن في ديار بني مرينا

فلم تفعل جاجهم بدير

ولكن بالذمام مريلنا

دير يوساويرس . بجاجراد نكة من الصعيد كان على اسم
 السيدة مريم وكان ساويرس من عظام الرهبان فعمل
 بطرغا وظهرت آية عند موته وذلك انه اندرهم لما سار الى
 الصعيد باه اذ مات ينشق الجبل وتبع منه قطعة عظيمة
 على الكنيسة فلا تضرها . فلما كان في بعض الايام سقطت
 قطعة عظيمة من الجبل كاقال فلم رهبان هذا الدير ان

ساويرس قد مات ففعلوا فوجدوا موته في ذلك الوقت
 نمانا ففعل الدير باسم
 دير يونان . بجانب غوطة دمشق في اتره مكان وهو
 من اقدم ابناء الصاري يقال انه بني على عهد المسيح ان
 بمكة بقليل وهو صغير ورهبانه قليلون اجازوا بالوليد بن
 يزيد فرأى حسنة فاقام بيوما في طوبى وجون وشرب فقال
 جدا ليلى بدير يونان
 حيث نسق شرابنا ونفقي

كيف دارت الزجاجة درنا

يحبس المجاهلون انا جينا
 دير القلي . على الطور يقال ان المسيح تجلى هناك في
 الدير موضع تجلي وقال له دير الطور ايضا

دير تنادة . دير مشهور بالصعيد في ارض اميوط
 وتحت قرية ومنه حسن وفيه رهبان كثيرون

دير الثعالب . دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان
 او اقل في كورة يمر عيسى على طريق حصر صر وبالقرب منه
 قرية تسمى المحارسة بينه وبين قبر معروف الكرخي
 اكثر من ميل الى جانب قبر معروف دير اخر . قيل
 وهذا الدير سميت المنيرة مقبرة باب الدير . وقال فيواين
 الدهقان

دير الثعالب مالف الضلال

وعلى كل عزالة وغزال

دير الجاثليق . دير قديم البناء رجب الفناء من طسوج
 مسكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حرى وهو في
 رأس الحد بين السواد وارض تكريت وتوعنه كانت الحرب
 بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وهناك قيل
 مصعب فقال عبيد الله بن قيس الرقيات بن ابيات
 لتداوير المصيرين حزنا وذلة

قيل بدير الجاثليق مقم

دير الحبس . دير في شرقي الموصل بينها وبين اربل
 مشهور بقصده الناس لاجل الصرع فيها منه بذلك كثير
 دير الجرعة . دير بالحيرة يقال له ايضا دير عبد المسيح

ذكر عبد المسيع بن بقله بقوله

كم تجرعت بارض المجره غصصا كبدي بها مصدعه

دبر الجهاجم . دبر يظهر الصكوفة على سبعة فرائح

منها على طرف البر للمالك الى البصرة قيل سمي بذلك لانه

كان يعمل فيو اقداس من خشب والقذح من خشب يقال

له حجمة وقيل لان بني تميم وذبيان لما واقعت بني عامر

وانتصرت بنو عامر وكثر القتل في بني تميم بنوا جميعهم هذا

الدبر . قال باقوت وهذا بعيد عن الصواب وليس من

كلام ابن الكلبي كما يقولون لانه كان اهدى الى الصواب

من غيره في هذا الباب . ووجه الخطأ في ان وقعة بني

عامر وبني تميم وذبيان كانت بشعب جيلة من ارض نجد

ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي ان بلاد

الرماح وهو اثبت بن حمز الياضي قتل قوما من الفرس

ونصب سجاجهم عند الدبر . ونقل ايضا عن ابن الكلبي

ان كسرى كان قد قتل اباءا ونظام الى الشام فاقبل الف

فارس منهم حتى نزلوا السواد فاجل رجل منهم واخرج كسرى

فانفذ اليهم ١٤٠ فارس ليقولهم فقال لهم ذلك الرجل

الواشي انزلوا قريبا حتى اعل لكم عليهم ثم سار الى قوبو

واخرجهم فاقبلوا حتى وقعوا بالاساورة وقتلهم عن اخرهم

وجعلوا سجاجهم فيه وبلغ كسرى خبرهم فخرج في اهلهم

بيكون فلما راهم انهم واسر ان بني طهم دبر وسعي دبر الجهاجم .

وقيل ايضا انه وقعت بين اباد وبهز حرب هناك فقتل منها

خلق من اباد وقضاة فدنفوا هناك فكان الناس اذا حفروا

استخرجوا سجاجهم . وعند هذا الدبر كانت الوقعة بين الجهاجم

وعبد الرحمن بن الاشعث فانكسر ابن الاشعث وفي ذلك

يقول جرير

الم تشهد الجبين والشعب والغضا

وكرات قيس يوم دبر الجهاجم

وقد ذكر ابن الاثير تفصيل هذه الوقعة المشهورة ولخص

ما قال كان معها ابن الجهاجم سار من البصرة الى الكوفة

لقتال ابن الاشعث فقتل دبر قره وخرج ابن الاشعث من

الكوفة فقتل دبر الجهاجم واجتمع اليه اهل الكوفة والبصرة

والقراء واهل الثغور والاسلم وكانوا نحو مائتي الف وكنهم

ببعضون الجهاجم . ويصدق شكل من الفريقين على نفسه

فكان الناس يقتلون كل يوم ولا يزال احدهما بدني خندقه

من الآخر . فقال عبد الملك بن مروان واهل الشام ابن

كان اهل العراق يرفضون بترع الجهاجم عنهم نزعا وحجبا

دماء الناس . ثم ارسل يحذرهم بذلك . ولما عرف الجهاجم خاف

ان يرسلوا ويعزل فكتب الى عبد الملك يقول لو عزلتني

لاهل العراق لم يلبثوا ان يخالفوا عليك فلم يحفل عبد

الملك بكلامه فعرض الامر عليهم فلم يلبثوا واجتمعوا على

خلع عبد الملك لاسباب اسحبها بها ثم برزوا للقتال وقد

رتبوا الصنوف وجعلوا يتزاحنون كل يوم واهل العراق

تأتيهم موادهم من الكوفة وسوادها وم في حشب واهل

الشام الذين مع الجهاجم في ضحك شديد . ومقد عنهم الفرس

وغلبت الاسعار وم مع ذلك لا يزالون بغادوت القتال

وبراوحون . ثم قدما الجهاجم ثلث كتاب لفائدة كتب القراء

التي عليها جيلة بن زحر فضربت القراء كتاب الجهاجم حتى

فزعوها وازالوها عن مواضعها ثم رجعوا فوجدوا جيلة متفولا

ولم يعرفوا كيف قتل وكان ذلك انه لما تقدم اصحابه بنى

وحدة وثبت للقتال فتكاثر عليه الناس وقتلوه وجعلوا يراسوا

الى الجهاجم فاستبشر وسقط في يد القراء وظهر فيه النشل

لقتلو . ولم يزل القتال متشبا بين الفريقين مائة يوم وثلاثة

ايام وفي اخر يوم اشتد القتال جدا حتى استظهر اصحاب

ابن الاشعث على اصحاب الجهاجم فيفاهم كذلك اذ جعل

سنان بن الابر من مهدة الجهاجم على الابر بن قرة الفهسي

وهو على ميسرة ابن الاشعث فانهزم الابر بن غير قتال

يذكر فظن الناس انه كان تمدد صلي على الانهزام فتفوضت

الصنوف من نحو وركب الناس بعضهم بعضا الى ان تمت

الهزيمة على اصحابه ابن الاشعث . وانزل الجهاجم اهل

الشام في بيوت الكوفة مع اهلها وكان اول من فعل ذلك

لا يمشي لوما ولا عارا . وكانت وقعة دبر الجهاجم هك في

سنة ٨٢ هجرية

دبر المجودي . دبر سمي على قلة جبل المجودي ينش

وبين جزيرة ابن عرسية فراجع يقال انه مبني منذ ايام
نوح ويقال ان سطحه اذا قيس مرة ثم قيس اخرى بنفس
القياس يختلف بتقصير او زيادة

دير حافر . قرية بين حلب وبالس هكذا قال ياقوت
واورد فيها شعرا في عبد الله القيسراني

الى كم ترامت بالس بمسافر

وكم حافر ادميت يا دير حافر

دير حرجة . دير بالصعيد في شرقي قوص بني على اسم مار
جرجس والمرجة مسكورة هناك ينسب اليها وعندة قرية
لبنى العباسية ربما اضيف الدير اليها

دير الحريق . دير قديم بالحيرة قيل بني بذلك لانه
احرق في موضع قوم ثم دفن فيه قوم من اهل من احرقوا
وبني الدير . ذكره الثوري في بقوله

دير الحريق فيسمة المزعوق

بين القدير قبة التلثيق

اشبه الى من الصراة ودورها

عند الصباح ومن رجي الطريق

دير حزقيال . ذكره ياقوت ولم يذكر مكانه وروي

عن جعفر بن قدامة عن شيخ الخزازي قال اجتازت بدير

حزقيال فيها انا ادور وانا بكاتبه مسطورة على اسطوانة

منه ففقدت وقرأتها فاذا في

رب ليل امد من نفس العا

شق طولا قطعة بالتحاب

ونعم كوصل من كنت اهوى

قد تبدلت بيوس المقاب

نسبوني الى الجنون ليغفلوا

ما يتلوي من صبرة واكتئاب

ليست بي ما ادعوا من فقد عقلي

فهو خير من طول هذا العذاب

وتحفة مكتوبة هويت ففست وشردت وطردت وفرقت بيني

وبين الوطن وحجبت عن الالفت والسكن وحجبت في

هذا الدير ظلمًا وعدواً كما وصفت في الحدييد زمانا

واي على ما نابني واصابني

للدومج باقي على المحدثات

هو المحبافي كل خلق مجورو

قدما وبني بعدي القتلان

قال فسالته عن صاحب القضية فقيل هو رجل

هوي ابنة عمي فحسبه عمه بهذا الدير وعزم على حملوا الى

السلطان لئلا تنقض ابنته ثم مات عمه فوردت هو ابنته فجاء

اهله واخرجوا الفتى من الدير وزوجوه بها

دير حليان . بناه يحيى حلب من العواصم ورد في

قول سحران بن عبد الرحيم

يا لطف نفسي ما احكابه

ان لاح برق من دير حشيان

دير الحميرا . دير قديم مشهور في الجنوب الشرقي

من صيفه منسوب الى مار جرجس بطبعة الناس كثيرا

للمزايرة ببنديرو بالقرن من عين دورية تجري منها المياه

منه وتنقطع اخرى وللماء غير معينة وهي النهر السبي الذي

ذكره يوسفوس في الجنوب الشرقي من الدير على بضع

ساعات قلعة الحصن المعروف قدما بمصن الاكراد

دير حنظلة . بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب

الشرقي بين الدالية والبهسة أسفل من رحمة مالك بن

طوق معلود من نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن

ابي حفراء بن النعمان وهو عم اباس بن قبيصة الطائي كان

حنظلة قد نكح في الجاهلية ونصر وبني هذا الدير .

وفيهم يقول الامون بن هارون الرشيد وكان قد نزل به

فاستطاب

الا بدير حنظلة المندى

لقد اورشني سقما وكدا

ازف من الفرات اليك زفا

واجعل حولك الورد المندى

الا يا دير جادتك الفوايد

محبابا حملت ربنا ورعدا

يزيد بناؤك النامي غما

ويكسو الروض حشاً مستقيماً
ودير حنظلة أيضاً دبر اخر بالمحيرة ينسب الى حنظلة بن
عبد المسبح بن علفه وفيه يقول الشاعر
بساحة المحيرة دبر حنظلة

عليه اذبال السرور مسيله
دير حنة . هو دير قديم بالمحيرة منذ ايام بني المنذر
لثوم من تنوخ يقال لم بنو ساطع تقابلة منارة عالية كالمرقب
تسمى القامح لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول الفرواني
با دير حنة عند القامح الساقى

الى الخورق من دير ابن براق
ودير حنة أيضاً بالكيرام وهو بظاهر المحيرة والكوفة ولعله
نفس المذكور قبله وقد ورد في شعر بعضهم بقوله «يا دير
حنة من ذات الكيرام»

دير خالد . هو دير صليبا بدمشق مقابل باب
الفراديس ينسب الى خالد بن الوليد لثروله فيه عند
حصاره بدمشق

دير الخصاص . بغور البلقاء بين دمشق والبيت
القدس ويعرف أيضاً بدير القور ويحي بدير الخصاص
لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلاً يشبه
بجارية له فخصه

دير الخنافس . بغربي دجلة على قلة جبل شامخ وهو
دير صغير لا يسكنه الا كثر من راهبين وهو ترة لعلو عن
الضياع واشراق على انهار بنوى والمرج وله عيذ يقصده
اهل الضياع في كل عام مرة قبل وفيه طلم ظريف وهو
ان حيطانة ومقنة تعود ثلثة ايام من كل سنة من كثرة
الخنافس الضار كانتهم النمل فاذا انقضت المدة لا يعود منها
شيء بموجود فاذا ظلم الرهبان يحيى بالوقت المذكور اخرجه
جميع ما فيه من فرش وطعام وغير ذلك هرباً من الخنافس
دير الخندق . بظاهر الفاهرة من مجرى حمرة جوهر
القائد ثم هدم في ايام المنصور فقلوون ثم اعيد بناؤه وعمل
كبيستين

دير الخوات . بصكر برا اكثر اهلوا قال ياقوت

ويقال لدير المذارى وهو غربي وهو في وسط البساتين ترة
جداً وله عيذ في الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه النصارى
من البواريخ المجاورة له

دير درتا . في غربي بغداد بمحاذاة باب الهامسة
راكب على دجلة حسن العارة كثير الرهبان وله هيكل في
نهاية العلو وفيه يقول ابن الشبل الجوي
بنا الى الدير من درتا صبايات

فلا تظني فلا تظني الملامات
يا سيد الصبر الاعلى وقد بشرت

نسمة الفسروضات وجنات
واظهر الصبح رايات محللة

زرقة وولست من الظلام رايات
دير درمالس . دير في رقة باب الهامسة ببغداد قريب

الدار المعزية وهو ترة كثير الاشجار والبساتين بقرية اجنة
قصب وهو كبير آهل مجمر بالقرية يكون فيه عيذ في الاحد
الرابع من الصوم يجتمع اليه جماهير كثيرة من الناس وفيه
يقول ابو عبد الله بن حمدون النديم
با دير درمالس ما احسبك

ويا غزال الدير ما افتتكت
لئن سكنت الدير يا سيدي

فان في جوف الحصى مسكك

دير دومة . بالمجوق من مصر ودومة هك تعرف بدومة السباع
والدير على اسم قرمان ودومان وهو لطيف وعرم النصارى
ان بعض الحكماء كان يقال له سبع اقام بدومة وان كيسة
دومة التي بايدي اليهود كانت ديراً من ديارات النصارى
فاجابه منهم اليهود في خاتمة تزلت بهم

دير الدهدار . بنواحي البصرة في طريق القاصد اليها
من واسط والو ينسب نهر الدير وهو دير قديم ازني كثير
الرهبان معظم عند النصارى وبنائه من قبل الاسلام وفيه
يقول محمد بن احمد الهنوي البصري
كم بدير الدهدار لي من صيوح

وغويق في غدة وروح

والو ينسب بمناجم الديري البصري وكان رجلاً صالحاً
 دير الرسل . من اديرة ارضك تصعد مصر ويعرف
 ايضاً بدير الانل كان فيه خراب من بني كثر لطيف
 عرف بمسأة الشيخ لان الشيخ الماذني انشأه وانما
 يستأن كبراً وقد وجد موضعة بئر كبيرة وجد فيها كتر
 فيه دنابر ذهبية مربعة على احد وجهيها صليب . رنة
 الدنابر مثقال ونصف
 دير الرصافة . وفي رصافة هشار قال ياقوت وقد
 رايت وهو من عجائب الدنيا حسناً وعارة وفيه رهبان
 ومعابد وهو في وسط البلد وفيه يقول ابونواس
 ليس كالدير بالرصافة دير
 فيوما تفتحي النطوس وتبوي
 بنه ليلة ففضبت اوطسا
 را وبيوتاً ملأت قطرها
 دير رمانين . ويعرف ايضاً بدير السابان وهو بين
 حلب وانطاكية مطلق على بقعة تعرف بمرسوهو دير حسن
 كبير وقد حارب واكاد به باقية وفيه يقول الشاعر
 الف الف المدام بدير رمانينا للروض القا والمدام عدينا
 والكاس والابريق يحمل دهره
 وتراه بجب الاس والنسرينا
 دير الروم . هوية كبيرة حسنة البناء محكمة الصلصة
 للسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها
 والجائلي قلاية الى جانبها وتجاور هذه البيعة بيعة لليقونية
 حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور
 وحسن العمل . والاصل في اسم الدير ان اسرى من الروم
 قدم بهم الميدي واسكنهم داراً بهذا الموضع فسميت بهم
 وبنت البيعة وفي الاسم وفيه يقول مدرك بن علي الشيباني
 وجيء بدير الروم قد سلحت عثلي
 فاصبحت في خيل شديد من الجبل
 بدور واغصان غنيما بحسبها
 عن البدر في الاشراق والنصن في الفكل
 دير الزجاج خارج مدينة الاسكندرية وهو على اسم
 بوجرج الكبير وكان من شرط البركة انه لا بد ان يتوجه
 من المعلقة بصرك دير الزجاج هذا ثم اثم تركها هذه العادة
 دير الزنوق . في جبل مطل على دجلة بينه وبين
 جزيرة ابن عمر فرستان وهو معمور بالرهبان وفيه بساتين
 وخمر كثير ويعرف بدير الزنوق والى جانب دير آخر
 يعرف بالدير الصغير كبير الرهبان والختنحات
 دير الزعفران . وفي عمر الزعفران قرب جزيرة ابن
 عمر تحت قلعة اردمشث وهو في لحف الجبل والقلعة مطلة
 على وادي زل المعتضد لما حاصره القلعة حتى فتحها واهلوا
 ثروته وقسم كثره
 ودير الزعفران ايضاً بقرب الدير المذكور على الجبل
 الماخذي نصيبين كان يزرع فيه الزعفران وهو دير زعفران
 لاهل اللهبون مشاهد ولم فيه اشجار . وفي جبل نصيبين عدة
 اديرة وفي دير الزعفران يقول مصعب الكاتب
 عمرت بياض عمر الزعفران
 بفتيان غطافه هجان
 بكل فتى يحن الى التصاني
 وهوى شرب حائلة الدنان
 دير زكي . دير بالرها بازاء تل يقال له تل زفرين
 المارث الكلافي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اخطياها عبد
 الملك بن صالح الهاشمي وقال بعضهم هو بالرقعة قريب من
 الفرات وعلى جنبه نهر البليج وورد في شعر الصوري
 وهارون الرشيد . ودير زكي ايضاً قرية ببطولة دمشق
 مربيها عبد الله بن طاهر واخوه فخر بن طاهر وخرجوا الى مصر
 فمات اخو عبد الله وعاد عبد الله فترك هناك وقال
 يتشوق اخاه .
 ايا سروقي بستان زكي سلما
 ونال ابن ابي نائب الحدائق
 وياسر وفي بستان زكي سلما
 ومن لكان تسلما بضائف
 دير الزندورد . في الجانب الشرقي من بغداد الزندورد
 مدينة كانت الى جنب واسط في حل كسكر جدها من

باب الازج الى السليبي وارضاها كلها فتركها واترج واعتاب
وحي من اجود الاعباب التي تصير ببغداد . وفي هذا الدير
يقول بمجمل البركي

سقياً ورعياً لدير الزندورد وما

يجوى ويجمع من رايح وغزلان

دير تدور به الاقداح مسرعة

بك ساقى من رض الطرف ومستان

دير ساير . قرب بغداد بيت قرية يقال لها المرفة

واخرى يقال لها الصاحبة وبالجانب الغربي قرية يقال

لها بز وحي جامع نزهة كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدير

الحسين بن الفصاحك الخليج في شعره

ودير ساير . ايضا من نواحي دمشق من اقليم خولان

دير السبعة جبال باخيم من ارض مصر داخل سبعة

اودية وهو دير عال بيت جبال شامخة لا تشرق طوبى

النفس الا بعد ساعتين من طلوعها لعلو الجبل الذي هو

في لحوقه واذا بقي للفرج وجنحو ساعتين قبل ان يواف

النفس غابت واقبل الليل فيسعلون الفصم . وعلى هذا

الدير من خارج عت ماء تظلمها صفصافة ويعرف هذا

الموضع بوادي الملوك لان فيه نباتا يقال له الملوكه يشبه

الفجل وماؤه احمر فان يدخل في صناعة اهل الكيمياء ومن

داخل هذه الدير دير القرقس وهو متقو في اعلى الجبل

ليس له طريق بل يصعد اليه بتقوى في الجبل وتحت عين

ماء واشجار بان

دير سرجس . منصوب الى راهبين من نجران

قال الشافعي كان هذا الدير بطيز ناباد بيت الكوفة

والقاسية على وجه الارض بينه وبين القاسية ميل وكان

مخفوقا بالكرم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خربات على ظهر الطريق يسميها الناس

قباب ابي نواس . وفيه يقول الحسين بن الصبان

هل نعدران بدير سرجس صاحبا

بالظنوا تريان ذاك جناحا

دير سرياقوس . بارض مصر كان يعرف بدير ابي

هورولة عيد مجيئ فيه الناس وكان فيه اعجوبة ذكرها

الشافعي وفي ان من كان به خنازير اخذه رئيس هذا

الدير والجمعة وجاءه مختزير فطس موضع الوجع ثم اكل

الخنازير التي فيه فلا يتعدى ذلك الى الموضع الصحيح فاذا

نظف الموضع ذكر طوبى رئيس الدير من رمد خنازير فعل

مثل هذا الفعل من قبل ودهنه بزيت فتدبل من البيعة

فانه يبرأ ثم يرخد ذلك المختزير الذي اكل خنازير العلبل

فيخرج ويحرق ويعد رماذه لمل هذه الحالة . فكان لهذا

الدير دخل عظيم من يرأ من هذه الحالة

دير سعيد . يعرف بالموصل قريب من دجلة حسن

البناء واسع البناء وحوله قلالي كثيرة للرهبان وهو ابي

جانب تل يقال له تل بادع يكتسي ايام الربيع ظراف

الزهر وكانت عنده وقعة بين موسى الخادم وبني جحان

سنة ٢٢٠ هجرية وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن

مروان وكان يتفاد امانة الموصل ايام ابو فاعل وكان

له طبيب نصراني اسمه سعيد ايضا فلما برىء قال لفاخر ما

شت فقال احب ان اجي ديرا فظاهر الموصل ويهب لي

ارضة فاجابه الى ذلك . وقال الخادم في هذا محال

واصبح ان ثلاثة من الرهبان اجازوا بالموصل قبل

الاسلام باكثر من ١٠٠ سنة فاستطاعوا ارضا فبنى كل

واحد ديرا نسب اليه وم سعيد وقنسر بن مجاثيل .

ويقال ان لتراتب دير سعيد دفعة اذى العقارب

دير سليمان . بالقرب حلوكة مط على مرج العين

وهو غاية في النزاهة تزل به ابراهيم بن المدير وهو ابي

الثقور المجربة فقال فيوم من ايات

ايا ساقيتنا وسط دير سليمان

ادبرا الكركوس فانه لاني وعلافي

دير سالو . في رقعة القاسية ببغداد ما يلي الزندان بحري

امامة نهر الخالص المعروف بنهر المدير بناء اهل صالح

لنزولهم هناك وغيره الصائمين وهو دير مشيد البناء كبير

الرهبان امامة اجمة قصب ديرى فيها الطير وفيه يقول احمد

ابن عبد الله البدعي

الدير دير سمالو الهوى وطُر
بكر فان نجاح الحاجة البكر
اما ترى الغيم حدوداً مرادقة
على الرياض ودمع المزن يمتد
والدير يئس لبس شئ مناكبة
كناكبا لغربت في افق الحبر
نالفت حوله الغدران لائمة
كناكبا تالفت في افق الزهر

دير سمعان . بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين
محددة بوعدة قصور ودور وهناك قبر عمر بن عبد العزيز
وفيه يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مرى فرأه
مخراً يا فغمة ذلك

يا دير سمعان قلب في ابن سمعان
وايت بانوك خبرني متى بانوا
وايت سكانك اليوم الاولى سلنا

قد اصبحوا وفيه الترب سكان
وهذا الدير منسوب الى احد اكابر النصارى ويقولون انه
شعون الصفا وله عدة اديرة غير هذا منها دير بنواحي
انطاكية قال ابن بطلان في رسالته ان مثل نصف دار
الخلافه بفقدان يضاف به المجاوزون وله من الارتفاع كل
سنة عدة قطاطير من الذهب والفضة وقيل ان دخلة في
السمعة . . . الف دينار ومئة يصعد الى جبل اللكام . ودير
سمعان ايضا بنواحي حلب بين جبل بني عليم والجبل الاعلى
قال باقوت واما الذي في جبل لبنان لمختلف فيه
دير السوط يظاها الحبر ومعتاة دير العدل لانهم كانوا
بما لئون عنه فيتناصون وقيل منسوب الى رجل من
اباد وقيل الى بني حطافه وقيل السوا امرأة منهم وقيل
ارض بني الدير فيها وفيه يقول ابو ذؤاد الابردي
بل تأمل وانت ابصرني

قصد دير السوط يعين عليه
دير السومي . قيل هو دير مريم بناء رجل من اهل
السوس وسكنه هو ورجلان معقسي به وهو بنواحي سرم

راى بالجناب الغربي ذكر عبد الله بن المعتز يقول
يا لياحي بالمطيرة فالصكر

مع قدير السومي بالله عودي
دير شعران . في حدود ناحية طرا بارض مصر بين
بالحجر واللبن وفيه غل ورجانة كثيرون ويقال انما هو
دير شهران نسبة الى رجل من حكام النصارى . وكان هذا
الدير يعرف قديماً بمرقور بوس ثم سكنه برصوما فعرف به
وله عيد في الجمعة الخامسة من الصوم فيصير البطرك
واكابر النصارى وينتقون فيه مالا كثيراً

دير الشع . دير قدم معظم عبد النصارى بنواحي المجيزة
من مصر بين وبين النسطاط ٢ فراسخ مصعلاً على النيل
ونو كرمي البطرك بمصر ومستقر ما دام في مصر

دير الشياطين . بين مدينة بلك والموصل وهو بين
جبلين في ثم اللوادي بالقرب من اوسل مشرف على دجلة
في موضع حسن الهواء والرواء وفيه يقول السري الرفاء
ما حن شيطانة الا في الى بلدر

الا ليقرب من دير الشياطين
دير صباحي . في شرقي تكريت مقابل لها مشرف على
دجلة وهو نزه ملج عامر يقصد اهل اللوى
دير صليبا . بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس
ويعرف بدير خالد وفيه يقول ابو القاه

جنة قنبت بدير صليبا
مبدعاً حنة كالا وطيبا
جنة القمار يوماً فظلنا
فيه شهراً وكان امرأ عجبيا
شجر مجدق به وماية
جاريات والروض بيدو ضروبا
من يدع الاكلان يضيي بالقيا

كل ما يرى لديه طروبيا
دير طوبه . نسبة الى قرية بارزاء موضع يقال له حلوان
من ارض مصر والدير راحب النيل وقد احنقت به
الاشجار والنخيل والكرم وهو دير نزه عامر اهل وهو اجد

متزاهات مصروفية يقول ابن عاصم المصري
 واشرب بطويه من صهباء صافية
 تزري بغير قري همت وغانات
 على رياض من التوار زاهر
 تجري المجدول منها بين جنات
 كأن نبت الشقيق العصري بها
 كاسات خمر يده في اثر كاسات
 سكان نرجسها من حصو حديق
 في خفيق يتناجي بالاشارات
 كأنما الليل في مر السيم يو
 مستلم في دروع سائيات
 وهذا الدبر عند النصارى على اسم بوجرج ويجمعون فيه
 من النواحي
 دبر الطولويس . بسامرا متصل بكرخ جدان يشرف
 عند حدود آخر الكرخ على بطن يعرف بالتي فيومزدج
 يتصل بالندروينها وفي الدور المعروفة بدور عرابها
 وهو قدم كان منظره الذي القرنين ويقال لبعض الأكاسرة
 فاتخذ النصارى دبرا في أيام الفرس
 دبر الطور . ويعرف أيضا بدبر القلي وهو جبل الطور
 مبني بالحجر وحوله كروم يتصرونها بكثرة والناس يقصدونه
 من كل موضع وموضوعة حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما
 والاها وعلى مرج الحجون
 ودبر الطور أيضا أو طور سيناء . دبر في قلة جبل سيناء
 مبني بحجر اسود عرض حصو ٧ اذرع وله ثلاثة ابواب
 حديد وفي غريب باب لطيف وقدمه حجر اذا ارادوا رفعة
 رفعوه واذا قصدوا احد اسلوه فانطبق على الموضع فلم
 يعرف مكان الباب ودخل الدبر عين ماء وظارعة عين
 اخرى ويقول النصارى ان يونارا من انواع النار التي
 كانت يسميت المقدس يوقدون منها في كل عشية وهي
 يضاء ضعيفة المحر لا تحرق ثم تقوى اذا اوقد منها السراج
 والدبر طمر بالربان والناس يقصدونه وغفون الدبابات
 الموصوفة وفيه يقول ابن عامر

ياراهب الدبر ماذا الضوء والنور
 فقد اضاءها في دبرك الطور
 قد حلت النخس فيودون ابرجها
 ام تحب الدبر فيو فهو يستور
 وقيل ان الذي امر ببناء بوسطنانوس وعمل عليه حصنا
 فيو عدة قلالي واقم فيه الحرس لحفظ رهبانو من قوم يقال
 لم بنو صالح من العرب
 دبر الطير . بنواحي النخيم وهو طمر يقصدونه من كل
 موضع وهو يقرب الجبل المعروف بجبل الكلب وفي موضع
 من الجبل شق فاذا كانت يوم عيد هذا الدبر اجتمعت
 الطيور المعروفة باسم بوقور بكثرة عظيمة . راجع جبل الطير
 دبر الطين . بارض مصر على شاطئ النيل في طرف
 الصعيد قرب السطاط بجبل بيركة الحبش عند المدونة
 دبر العاقول . بين مدائن كسرى والعاية بينة وبين
 بغداد ١٥ فرسخا على شاطئ دجلة ثم صارية وبين دجلة
 نحو ميل وكان عند بلد طمر واسواق أيام عمران الهرمان
 ثم صار منفرا في وسط البرية وبالنزب منه دبر قتي وفيه
 يقول بعض الشعراء يذكر معه دبر قتي
 فيلك دبر العاقول ضيحت ابا
 في بلهي وحت شرب وطرف
 بين ذن الدبرين جنة دنيا
 وصفها زائد على كل وصف
 دبر عبد المسبح الفسائي . بظاهر الحيرة في موضع يقال
 له الحيرة ولذلك يقال له ايضا دبر الحيرة خرب بعد
 موت عبد المسبح عنة فظهور فيه ارجع مغفود من حجارة فظنوه
 صكنا فنفخوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند
 راسه لوح مكتوب فيه اسم عبد المسبح وشعر
 دبر عبدون . بسر من رأى الى جنب المطيرة منسوب
 الى عبدون اخي صاعد بن محمد لانه كان كثير الالامار يو
 ولحام فيه . وفيه يقول ابن المعتز
 سقى المطيرة ذات الظل والمجير
 ودبر عبدون مهمل من المطر

دبر الحجاج . بين تكريت وهيت وفي ظاهر عين ماء
وبركة فيها حلك وحوله مزارع وحسن

دبر العذاري . بين ارض الموصل وارض باجرى من
اعمال الرقة وهو دبر عظيم قدم ويونساء عذاري قد
ترهين واقرن فيو للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيو نسائه
ذوات جمال فامر بجمعهن اليو ليعتازمنهن على عيونهن
يريد وبلغهن ذلك ففن ليلهن يصلين ويستكنين شرع
فطرق ذلك الملك طارق فاطلته من ليلته فاصبح صياها .

فصار النصراري يصومون صوما يعرف بصوم العذاري . وورد
فيو شعر يدل على انه بنواحي جبل ولعله غيرة وقيل ان
المد في دجلة خربت سنة ٢٢٠ هجرية . وقال ابو الفرج
دبر العذاري بسر من رأى موجود بمسكة الرواهب فجعلها
اثنتين . وقال الشافعي دبر العذاري اسفل الحظيرة على
شاطئ دجلة وهو دبر حسن حوله بمائتين قال ويهدا ايضا
دبر يقال له دبر العذاري في قطيعة النصراري على نهر الدجاج
وهو ملح طيب . قال والبحيرة ايضا دبر العذاري . ودبر
العذاري ايضا موضع بظاهر حلب في بساطتها وليس هناك
دبر ولعله كان قديما

دبر العري . بارض مصر يسار اليو في الجبل الشرقي
٢ ايام يسير الابل ويبيت بين بجر القلزم مسافة يوم كامل
وفيو غالب الفراء مزروعة ويؤ ٢ اعين نخري وريهانة لا
يزالون صائمين وصومهم كل يوم الى العصر الا في الصور
الكبير فانهم يصومون الى طلوع الفجر

دبر الصل . على غربي شاطئ النيل من نواحي
الصعيد وهو دبر ملح عجيب نزه طاس بالرهبان
دبر العشائر . قرية من قرى وادي النعم الاعلى
دبر عطية . الى الشمال الشرقي من النيل بينة وبين
تدمر الحبيدة والحفر وصد ومكان يعرف بالقرتين وبينه

وبين تدمر على الفرات الحبر والطيبة والحضنة وأرك
دبر الصلح . زعم بعضهم انه دبر العذاري يمينه وقال
الشافعي العلك قرية على شاطئ دجلة من الجانب
الشرقي في قرب الحظيرة دون سامرا وهذا الدبر راكب

دجلة وهو من اتره الدباريات واحسبها وكان لا يحل من
اجل القصف وذكره في شعر جمجمة يوشن بانه نفس دبر
العذاري

دبر القادر . بالقرب من حلوان العراق على رأس
جبل في موضع طيب نزه قبل ان ابا نبلس مريو ففقد
بالراهب الذي كان فيو وقتله في رواية ليس هنا محلها فسمي
بذلك لهذا السبب

دبر الفرس . قريب من جزيرة ابن عمر بينها ١٢ فرسخا
على رأس جبل عالي وهو كثير الرهبان
دبر فاخو . بالاردن وهو الموضع الذي تعهد فيه المسيح
من يوحنا المهدان

دبر الفار . بارض مصر على شاطئ النيل شافعي البناء
وهو حسن نزه كثير الخيل والنجر الا انه كثير النجار جدا
مشهور بذلك قديما

دبر فطرس . ودبر بولس والاصل بطرس . قال ابو
الفرج هذان الدبران بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة في
ناحية القوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار
والنباء ذكر الدبران في شعر جرير

دبر فريق . في ظهر عقبة فريق التي تغدر الى القصور من ارض
الاردن ومن اعلاها تين طيرية ويحيرها والد برقي بين العقبة
والبحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة متفوري الحجر وكان
عامرا بالرهبان ومن يهترقه من السيارات النصراري يعطونه
دبر قانون . من نواحي دمشق بعد من متزهات القوطة
دبر القام الاقصى . على شاطئ الفرات من الجانب
الغربي في طريق الرقة من بغداد قيل له القام لان عنه
مرقبا طالبا كان بين الروم والفرس يرقب طيو على طرف
الحدين الملكتين . والدبر غرب . وورد ذكره في شعر
الخالدي

دبر قرع . بارزاء دبر الحجاج وهو الدبر الذي نزل الحجاج
في وقعة دبر الحجاج المار ذكرها قيل لما نزل الحجاج قال
ما اسم الموضع الذي نزلت ابن الاشعث قيل له دبر الحجاج
فقال تكثر فيو سماهم وما هذا الذي نزلناه قيل دبر قرع

قال يستقر قريامنا وتقرأ علينا . وهكذا كان . وهذا الدير منسوب الى رجل من لحم اجمة قرع بناءً على طرف من الدير في ايام النذرين ماء السماء وقيل الى رجل من بني حذافة ابن زهر بن اباد

دير القصير . في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على رأس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة حسن البناء يحكم الصنعة وله بر منقورة في الحجر وفي هيكلا صورة من مفي يوح والمسيح في حجرها . والناس يقصدون هذا الدير للنزاهة وللنظر الى هذه الصورة العجيبة الصنعة وفي اعلاه غرقة بناها خبارويه بن احمدين طولون لما اربع طافات الى اربع جهات لانه كان كثير الخيال الى هذا الدير ونفسي من النظر الى الصورة ويشرب طبا . وفي الطريق الى هذا الدير من جهة مصر صعوبة ولما من قبله فسيل الصعود والنزول والى جانبه صومعة لا تخلو من حبوب يكون فيها وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحرى والبحر . قيل ولد موسى في القرية المذكورة وقد كثرت وصف هذا الدير في شعر المصريين لحسن موقعه وفي رمضان سنة ٤٠٠٠ امر الحاكم بامر الله بهدم دير القصير فاقاموا الهدم والطلب فيه مئة ثلاثة ايام

دير القلون . بارض مصر في برية تحت عقبة القلون يتوصل المسافر منها الى النظيم ويقال لها عقبة الفريق . وفي هذا الدير على اسم صموئيل الراهب . وفي الدير نخل كثير يعمل منه قمر العجوة وفيه ايضا شجرة اللوز لا يوجد الا فيه وثمرة بقدر اللبون وطعمه حلو ولونه ابيض منافع . وفي الدير قصران مبنيان بالحجارة عاليان كثيران لياضهما اشراق وفيه ايضا عين ماء تجري وفي خارج عين اخرى وبالوادى عدة معابد قديمة وخارج الدير ملاحه بيع رهبان الدير لجمعها فيم تلك الجهات

دير القري . قصبة مديرية من اقليم المناصيف على بعد ٧ ساعات من بيروت الى الجنوب الشرقي ونصف ساعة من بيت الدين وفيه بحسب نظام لبنان الحديث مكرمة . ولما حضر داود باشا المنصرف الى اول اقام فيها دوائر الحكومة الى ان

اشترى بيت الدين وجعل لها بعد ذلك مديراً مستقلاً برأى سيرة الامور السياسية المنصرف وبحكمة كنهكم اقصية لبنان فتستأنف احكامها التي الى محاكم المركز . عدد اهلها بحسب احصاء سنة (١٨٦٢) ٨٥٧٢ مارونيا و٧٢٢ كاثوليكيا

والا درزيا في خلوات جرنايا فالجميع ١٠٤٠ ذكراً . ولما الان فهدم نحو اربعة الاف نفس . وكانت هذه البلدة مدينة الجبل العظمى وقصبة الدروز اشتهرت جداً في صنوعاتها ونشاط اهلها واقدمهم درواج رحا وبانيها العظيمة من عهد الامراء المنيعين فانهم كانوا مستوطنين فيها ايام ولا يجرى على جبل الصوف . وقبل سنة ١٨٦٠ كان اهلها نحو ٨٠٠٠ نفس بيت مسلمين ودروز ونصارى . ويوجد فلما حدثت فيها المذبحة الكبرى في تلك الثورة قل اهلها كثيراً بالقتل والهجرة وكانت قبل فتنة سنة ١٨٤١ موطناً للمناخج التكديين حكام الطغمة فلما وقعت الفتنة بين الدروز والموارنة في السنة المذكورة طردوهم منها . ولما اراق ديرا القرفا كثرها ثوب وزيتون وبها كروم ايضا وتلد بها ٤٩١ درهماً . وقراريط . اطلب لبنان ومناصف ولما مديرية دير القري فتشمل على ٦ قرياً ما عدا القصبة وهي خلوات جرنايا ودين المير ومعاصر بدين وادسية الدير ومزرعة بكزبه ودير دوريت سكانها جميعاً نحو ١٠٠٠ نفس

دير قنسرين . على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة بينه وبين منبع فراعص وبنه وبن سروج سبعة وهو دير كبير كان فيوايام حارثو ٢٧٠ راهباً ووجد في هيكلا مكتوباً

ايا دير قنسرى كنى بك نزهة

لمن كان في الدنيا بلذ يطرب

فلا زلت معموراً ولا زلت آهلاً

ولا زلت مخضراً تراز وتجب

دير قنق . ويعرف بدير مرماري السليج . على افرح من بغداد معدود من اعمال النهر وان بينه وبين دجلة ميل ويقال له دير الاسكون ايضا والقرب منه دير

الفاقول . وهو دير كبير شيبة بالحصن المنيع وطوله سور
عظيم حال بحكم البناء وفيه ١٠٠٠ قلاية لرهبانو وهم يتابعون
هذه القلاية بينهم من الف دينار إلى ٢٠٠ دينار وحول
كل قلاية بستان فيؤمن جميع القمار وتباع غلة البستان من
٢٠٠ دينار إلى ٥٠ ديناراً وفي وسطه نهر جار ثم تحرق ذلك
ولم يبق غير السور وفيه رهبان صعلاليك والظاهر انه غرب
بجربان النهران ونسب اليه جماعة من جلة الكتاب وقد
كثروا صفة في الشعر

دير قوبل . قرية من ناحية الغرب لا أسفل الى الجنوب
الشرقي من القلوبات على مسافة نحو ساعة واقعة في لحف
جبل فيؤكثير من الخبال والمروعات ولها متزهات حسنة
وارزاقها بين زيتون وتوت وزيت وأشجار فاكهة اهلها مع
المرجعات نحو ٢٥٠ نفساً وتقدير ارزاقها ١٢٢ درهماً .
واكثرية اهلها دروزو الباقون روم ارثوذكس

دير قوطا . بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ
دجلة وهو نزه كبير البساتين والمزارع وفيه يقول
عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع
بادير قوطا لقد هجيت لي طربا
ازاح عن قلبي الاحزان والكربا
كم ليلة فيك واصلت السرورها
لما وصلت به الاكوار والنسبا

دير القنارة . دير للمعوية على اربعة فراسخ من الموصل
في الجانب الغربي من اعمال الحديفة مشرف على دجلة
وتحفة عين الفاروجي عين تلور بهاء حار ونصب في دجلة
والناس يتخفرون من القبر من هناك بكثرة ويقصد ذلك
الموضع للتنزه والشرب ويتجمعون بالماء فيقطع النور
وغيرها من الادواء

دير كرديشير . في الحافة التي بين الري وقم وهو حصن
عظيم عادي هائل البناء اربعة مفرطة الكبر والعلو وصورة
حال مبني بالآجر الكبار وداخله ابنة وازاج وعقود
ويكون تقدير مجموع جريين مساحة واكثر وعلى بعض
اساطينه مكتوب نفوس الآجرة من هذا الآجر بدرهم و٢

ارطال غيزوداني توابل وقتينة خمر صاهل فين صدق
بذلك ولا فيلنط راسة باي اركاوة شاء . وحولة صهاريج
منقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب . بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن
عمر من ناحية باعدرا له قلاية ورهبان كثير فين عضه
الكلب الكلب ويودر بالجميل اليه والعجائب باهة برياً وان
تجاوز الاربعين يوماً فلا حيلة لم فيه . وله رستاق ومزارع
دير ليبي . ويقال لبي دير يقدم على جانب الفرات
وهو من منازل بني تغلب قال فيه الاخطل
هيا دير ليبي من امية فالحفر
واقفر الا انك لم يترك
وهناك كانت وقائع لبني تغلب وبني شيبان ومغالبة على
تلك البلاد قال ابن مقبل من جملة ابيات في بعض
تلك الوقائع

اثرت بحجاجة في دير ليبي
وبالحضرت شيبان القرونا

دير الحج . بالمهوية بناء النجاشي بن المنذر المعروف بابي
قايوس ولم يكن في ديارات المهوية احصين بنائه مئة ولا انزه
موضعا وفيه يقول بعضهم
سقى الله دير الحج غيثاً فانه
على بعد مئة اليه حبيب
قريب الى قلبي بعيد محلة
وكم من بعيد الدار وهو قريب

دير مارت مرونا . دير كان في سفح جبل جوشن
مطل على مدينة حلب قال الخالدي وهو صغير فيؤممكن
احدها للنساء والاخر للرجال ولذلك سمي بالبعينتين وقيل
ما مر يوسف الدولة الا نزل به وكان يقول كانت والدتي
محسنة الى اهلها وتوصيني به . وفيه بستان قليلة وزعفران .

وفي قوله الحسين بن علي التميمي
يا دير مارت مرونا سويت غيثاً مضيا
فانت جنة حسن قد حرت روضاً اثنا

قال ياقوت ذهب ذلك الدير ولا اثر له الا ان وقد استبد

في موضع مشهد زعم المحليون انهم زاروا الحسين يصلي فيه
فيجمع له المشيعون بينهم مالا وعروة احسن عارة واحكمها
دير مارت مرم . دير قديم . بناء آكل النذر
بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير مشرف على النجف
وفيه بقول الثرواني
مارت مرم الكبرى وظل قبابها فقف
وبنواحي الشام دير آخر قال له . اريت مرم . وقال
الخالدي الشام دير اخر معروف بدير مارت مرم وهو من
قديم الديرة . قال الشافعي ودير اترتيب بمصر يقال له دير
مارت مرم

دير ماسرجس . بالمطيرة قرب سامرا وقال
الشافعي دير ماسرجس بعانة وهي مدينة على الفرات وهو
دير حسن نزه كثير الراهبان والناس يقصدونه من هيت
وغیرها للزينة وهناك قبرام الفضل بن يحيى اليربكي وكانت
ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرها فبنى
على قبرها قبة هناك تعرف بقبة اليرمكية

دير متى . بشرقي الموصل على جبل شافع يقال له
جبل متى من اشترقة نظر الى رستاق نينوى والمرج وهو
حسن البناء واكثر بيوت متفورة في الصخر وفيه نحو ١٠٠
راهب لا ياكلون الطعام الا نجيبا في يوم الشتاء او يوم
الصيف وهما متوران في صحفة كل بيت منها يسع جميع
الراهبان وفي كل بيت ٢٠ مائة متفورة في الصخر وفي ظهر
كل واحدة من قبالة برغوف وباب يفتح عليها وفي كل
قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غصارة وطوفرة وسكرجة
لا تختلف هذه بالهذه وراس دير مائدة لطيفة على دكان
لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده وجميعها حجر
ملصق بالارض قال باقوت وهذا عجيب ان يكون بيت
واحد يسع مائة رجل وهو ومائة حجر واحد واذا جلس
رجل في ضمن هذا الدير نظر الى مدينة الموصل وبينها ٧
فراخ ووجد على حائط دلهيز مكتوبا

يا دهر متى سفت اخطالك الدم
وانهل فيك على سكانك الرم

فا شفى غلبي ماله على ظلم
كما شفى حر قلبي ماؤك الدم
دير الحرق . في غربي النيل بمصر على راس جبل من
الصعيد الاذي ملج نزه حسن العارة لم ير احسن منه ولا
احكم عارة والنصارى يعظمونه ويزعمون ان المسيح لما ورد
مصر كان يزوره وقيوه معتق
دير الحلق . بساحل حيمات من النفر قرب المصيصة
حسن مشرف على رياض وازهار ولما روفيه يقول ابن
ابي زرعة اللدمشي

دير محلي علة الطرب
وصحة صحن روضة الادب
ولمائه والخير فيه قد سكب

للضيف من فضة ومن ذهب
دير مديان . على نهر كرخا قرب بغداد كان قديما
عامرا وكان المامنيو حاربا ثم انقطع جريه بالفتوق النجف
انخفض في الفرات وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهي
وفيه يقول الحسين الخليل

يا دير مديان لا عرت من سكن
ما هجت من سقم يا دير مديان
هل عند قلمك من علم فيجبرني

ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا
دير مروتوما . بها فاروقين على فرسخين منها على جبل عال له
عيد يجتمع الناس اليه وهو مقصود لذلك وتندرة الندور
وتحمل اليه من كل موضع بقصدة اهل البطالة واللين
وتحت برلك يجتمع فيها ماء المطر ومروتوما شاهد فيه ترم
النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح وهو في
خزانة خشب لها ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه
الاعلى وهو ظاهر قائم وانفوخة شفتاه مقطوعتان وذلك ان امرأة
احدثت بوحى قطعتهما وبضعت بهما فابت عليها دارا في
البرية في طريق تكريت

دير مارجرجس . بالمرقة بينه وبين بغداد اربعة
فراخ مصعدا والمرقة قرية كبيرة وكانت قديما ذات

بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من متزهات بغداد لقريه وعليو وفيه يقول ابو جنة القرشي
 في دير مرجعس وقد فتح البحر طينا ارجاح زهره
 وفي بهاده وزورته . وكنت اوتي له يد
 دير مرجعس . فوق مدينة بلد بينا وبين جزيرة ابن
 عمر على ثلاثة فراسخ وازيد من بلد على جبل عال يصير
 المائل من فراسخ كثيرة وعلى باو شجرة لا يدرى ما هي ثمرها
 شبه اللوز طيب الطعم والبرزرار كثيرة لا تغارق صفتها
 ولا تشاه ولا يندر احد من الصيادين على صيده من
 طيور بهار ولما في الليل في جباله افراع فلا يستطيع احد
 ان يبر فيه ليلا من اجلها
 دير مرجح . يصير على شاطئ بركة الحبش قريب
 من النيل والى جانب بساتين ويجلس على عمد رخام ملج
 البهائم جند الصنعة انشاء من الممر العلوي وغرب
 الدير شر تعرف بمر على عليها شجرة حمراء يجمع اليها الناس
 ويتزعمون عندها . وهو نزه طيب خصوصا اذا زاد الليل
 وامتلأت البركة فهو احسن منزه بصير وذكر ابن جاصم
 في شعره وفيه يقول امية بن الصلت المري
 يا دير مرجح لنا ليلة لو شربت بالنفس لم تنفس
 بتنا في فنية اعرمت آدابهم عن شرف الانفس
 دير مرجح . بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع
 الزعفران وبها ضحى وبناؤه بالجص واكثر قريه
 بالبلاط الملون وهو دير كبير وفيه رهبان كثيرة وفيه كوك
 صورة عجيبة دقيقة المصلي والاشجار محيطة به
 ودير مرجح انشا على الجبل المشرف على كفر طاب
 قريب المرقع يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز وهو بزار
 دير مرجعوت . على شاطئ الفرات من الجانب
 الغربي في موضع لا ان العارة حوله قليلة . وللعرب
 عليه خاترة وفيه جماعة من الرهبان لهم حولة مزارع ومباقل
 وفي صدره صورة حسنة عجيبة وله ذكر في الشعر
 دير مرجح . الى جانب تكريت على دجلة وهو
 كبير عامر كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود
 يتزل به المنارون ولم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو
 للسطورية وعلى باو صومعة عبدون الراهب
 دير مغارة شقيل . بارض مصر وهو دير لطيف
 معاني في الجبل وتقر في الحجر على حفرة غصبا عتبة لا يتوصل
 اليه من اعلاه ولا من اسفله ولا سلم له ولها جعلت له قنور
 في الجبل فاذا اراد احد ان يصعد اليه اخرجت له سارية
 فامسكها بيده وجعل رجله في تلك القنور وصعد . وفيه
 طاحونة يدبرها حمار واحد ويصل هذا الدير على النيل
 تجاه منفلوط ونجاه ام القصور . وتجاهه جزيرة يحيط بها
 الماء وفيه يقال لما شقيل وطاقتان احداها شقيل
 والاخرى بني شقير . ولهذا الدير عيد يجمع فيه النصارى
 دير المخلص . عند الملاحات بصير قرب من بحيرة
 البرنس تجمع اليه النصارى من قبلي ارض مصر ومن بحريها
 وذلك يوم عيده الذي يسمونه عيد الظهور لزمع ان
 السيرة مريم تظهر فيه . وليس بهذا اشارة سوسة منسأة
 صفوة في قلبه بشرق وفيه الملاحه التي يؤخذ منها الملح
 الرشدي . وهلم هذا الدير في رمضان سنة ٨٤١ بتمام
 بعض الفقهاء المتعدين
 دير مياص . بين دمشق وحمص على نهر يقال له
 مياص وهو في موضع نزه ويقولون ان يوشاهد آمن
 المحاربين وانه يشفى المرضى ويومات البطون الشاعر وفي
 ذلك يقول بعضهم
 يا رحمتا البطون انصرا اذ لعبت
 يو شياطينه في دير مياص .
 ودير مياص في مرجعوت . اطلب مياص
 دير المنيه . بالقرب من دير العسكر بصير كانت له حالات
 جلية ولم يكن في القدم دير بالوجه البحري اكثر منه رهبانا
 الا انه تلاشي امره وخرب فتلك الحبش وعمره
 دير مرجح . في موضع احداهم بالبحر لآل عبد
 اللدان ومنه جاء القوم الذين ازادوا مباله النبي . وهو
 مرجع مستوي الاضلاع والاقطار مرتفع عن الارض
 يصعد اليه بدرجته على مثال بناء الكعبة فكانوا يجيئون اليه

م وطريق من الغرب وهو مبني في موضع نزه كثير الفجر
والرياض والقدراش وفي حيطانها الماس في مقنو
تقوش الذهب والفضة

والآخر يارض دمشق من نواحي حوران بصري
والو ورد التي وعرفة الراهب بجرا . وهو دير عظيم عجيب
العمارة وله في كل مدينة منائر بنيادي في البلاد من نذر نذر
لديبر بجران المبارك . وللمسلمان على الديبر قطعة يأخذها
من الدوراني عهدي اليو .

ديبر نيا . بالمجزة من ارض مصر وهو من احسن
ديارات مصر وانزها واطيبها موضعاً واجلها موضعاً عامر
برها وسكان وله في النيل منظر عجيب لان الماء محيط
بوم جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضي
انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فصناد
وهو الان خراب . وفيه يقول ابن البصري من جملة
قصيدة

يا دبر نيا ما ذكرتك ساعة

الا تذكرت السواد بفرقي

يا دبر نيا ان ذكرت فاني

اسى اليك على الجويل السبق

ديبر النورية . دير على جبل شاهق بين طرابلس والبترون
والجبل رأس داخل في البحر والدير في الجانب الشمالي منه
في مكان يصعب الوصول اليه مشرف على ما حوله من
البلاد وله منظر جميل لعلوه ومنظر البحر تحفو بكثرة عند
صيد السمك الطيب وقد تاتي ذاك المكان من البحر انواع
كبيرة من حيتان البحر المتوسط . وهذا الدير يقصد من
بعض الجهات لحسن منظرة ونزهه
ديبر هرمس . بنس من ارض مصر وعنده هم قيل مدفون
فيو رجل كان يمد بالث رجل وهو غربي الازهر المشهورة
ديبر هزل . والاصل فيه حزقيل وهو دير مشهور بين
البصرة وعسكر مكرم . قال البراء اجتزت ديبر هزل
فقلت لاصحابي احب النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فراينا
منظرا حسنا واذا في بعض بيوتهم كل مشدود حسن الوجه

طوبى اثر النعمة عدونا منه ولسنا طوبى فرد السلام وقال
من ابن ابي قلناس البصرة قال غا اقدمكم هذا البلد الغليظ
الحواء الثقيل الماء الجاهل الامل قلنا طلب المحدث
والادب قال حذا تشددوني او انشدكم قلنا بل انشدنا
فانشد شعرا

اني على البهد لم انقض مودتك

يا لست شعري بطول العهدما فعلوا

فقال له بعض الجاهل منا ما نيل قال قاموت انا قال بنت
زاهد اغتبط وتقد ومات . وهذا الدير ايضا كانت
قصة ابي المذيل العلاف . وفيه قصة الذين ذكروا في
القرآن بقولهم تراءى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فخر قيل في ذلك
الموضع فعرف الدير يوم بعد ذلك ثم عرف لفظه

ديبر هند الصغرى . بالمجزة بقارب خطه بني عبدالله
ابن دارم في موضع نزه منسوب الى هند الصغرى بنت
التيمن بن المذركان كسرى قد غضب على ابيها فحسبه
فندرت هند ان ردة الله الى مكوان تبني ديرا وتسكنه
حتى تموت فلا اطلق سبيل ابيها ففعلت ما قالت ودفنت
بالدير . وقد اكثر الشعراء ذكر هذا الدير من ذلك
قول ممن بن زائدة

الا لست شعري هل ايتني ليلة

لذي دير هند والحبيب قريب

ديبر هند الكبرى . بالمجزة ايضا بنت هند ام عمرو
ابن هند وهي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر احصل
المرار الكندي وكان في صدره مكتوبا «بنت هند اليه هند
بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك واهل
الملك عمرو بن المذركاة المسج واهل عديرو وبنت عديرو في
ملك ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمان مارا غرم
الاسقف فالاله الذي بنت له هذا الدير ينفر خطيبها
ويترحم عليها وعلى ولدها ويثقل بقومها الى امانة الحق
ويكون الله معها ومع ولدها الدهر الداهي»

وديبر هند ايضا من قرى دمشق من اقلى بيت البار

كان يسكنها بعض بني أمية

دير يونس . في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصل
بيته وبين دجلة نحو فرسخين وموضعه يعرف ببنيوى وثمة
عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس للاغتسال بها
وفيه يقول أبو شاش

يادير يونس جادت سلحك الدم

حتى يرى ناضراً بالروض يسم

هذا الذي ذكرنا في الإدرة منقول أما حرقيا أن
بعض تبدل من الكتب المذكورة في أول الباب فكلام
أصحابها إنما يتعلق بزمان غائبة زمانهم وهو مختلف التاريخ
بين الواحد والآخر مدة طويلة ولذلك لا يعرف عن هذه
الديارات شيء في هذه الأيام إلا ما ندر . أطلسه رهيبة

دير

Dyer

كوتية غربية من ولاية تسي بامركا واقعة على نهر
ميسيمي وهو ينصلها عن مسوري مساحتها نحو ٤٠٠ ميل
مرج ويشفي نهران ولذلك تربها في غاية الجودة وأرضها
مرتفعة ويخرج منها كميات وافرة من خشب المحور الأصفر
سكانها نحو ١٠٥٠ نس وقصبتها دير صرغ

دير

Deira

أوديري مملكة قديمة من أكثرها في القسم الجنوبي من
نورغيريا إلى جنوبي نهرين الفاصل بينها وبين برنشيا .
تاريخها غائبا مختلف بتاريخ برنشيا ثم اتخذت سنة
٦٧٠ وألفت منها مملكة نورغيريا وكانت قاعدتها يورك .

والريثونة الذين كانت لهم قبل دخول الأفلويسكون
كانوا يسمون ديريين . وأول رئيس أنكليزي استظهر
عليهم كان سوبيل من ولد أبلا فاضع كل تلك البلاد
وسنة ٥٦٠ لقب بملك دييرا وساد سادة ثامة وبعد موته
استولى على الملك صهره أدلنريد وكان الحق لولده أدوين
الصغير . وكان أدلنريد قد طلب له ملكة فربى إلى بلاط
بكران ملك ويلز الحالية فشي أدلنريد طوي ولاقاه في

شتم وقيل انتساب القتال رأى جماعة من الرهبان على
قمة جبل يصلون لأجل نجاح كدران فقتلهم كلهم قيل كان
عدد ١٢٠٠ ثم انتصر على كدران واستولى على شتم
وخرب دهر الزمان المذكورين فهرب الولد أدوين إلى
بلاط ردول ملك انغليا الشرقية فنصده أدلنريد فزومه
ردول سنة ٦١٦ على ضفاف نهر أيدل في كوتية نوتغام
ثم هلك أدلنريد هناك وأقيم الولد أدوين ملكا على دييرا
وبرنشيا . ثم حاول ملكاوسكون أن يقتله فظفر بها واعتنق
السياسة بأرشاد المبشر يونس ودفع له الجزية كل أمره
الريثونة وخضع له كل الملوك الأفلويسكونية واستولى
على جزيرتي انغليسي ومان وحكم بالعدل والإنصاف في
كل مملكته . ثم قتل سنة ٦٢٤ قرب هرتفيلد بين هيري
دون ونور في معركة بينه وبين بندا رئيس المرسيبت
وشيدوا الملك ويلز الحالية وقتل معه ابنه أسفريد وخلعة
أسرك ابن أخيه . ثم استولى على دييرا أسولدين أدلنريد
وقتل شيدوا ولا انتصر للذهب المسيحي ومات سنة ٦٤٢
وهو يجارح بندا في حقول ماسر . فقام أخوه أسويو وأراد
أن يجمع بين كل تلك الممالك غير أنه اضطرت أن يترك
ديرا للملك أسوين بن أسرك فعمل على قتله وفاز بهرامو
سنة ٦٥١ لكن قام على دييرا أدولدين أسولدين وخلعة
بعد موته ألفريد بن أسويو فكان آخر ملك لديرا ومات
نحو سنة ٦٧٠

ديرا

Dira

جبل دييرا في ولاية الجيرال إلى الجنوب من مدينة
سورالزلافت تنفر من جهة الجبال سلسلة صغيرة
تصل بجبل جرجرا وتكون قسما من جبال درن الوسطى
ومن هه الجبال يتفرع إلى الغرب جبل واتشريس ويتقدم
شرقا إلى أن يتصل بجبل أوراس . ومن سلج درن العالي
تخرج عدة أنهر تلتقي بهر سام ومن نحو الجنوبي يخرج نهر
وادي الجنان يجري ١٢٠ كيلومترا وينتهي إلى بحيرة
ميلة الخطة وتصب في هذا النهر عدة جداول أخرى

مخرج من جبل ديرا

ديبرن
Dearborn

كوتية جنوبية غربية من ولاية انديانا بامركا على
حد اوجو مساحتها ٢٩١ ميلاً مربعاً ويروها نهر هويت
وتر. وارضها مختلفة في الارتفاع والانخفاض وتربتها كثيرة
الخصب ولشها ترعة من النهر المذكور وطريق حديدية
تصل بين انديانا بوليس وقصبتها وهي لورنسبول وعدد
سكانها نحو ٢٤٥٠٠

ودير برن ايضاً بلدة في اواسط كوتية ولان من ولاية
ميشيغان سكانها نحو ٢٠٠٠ نس

ديراكوم
Dyrachium

فرضة من ايليريا القديمة على الادرياتك شها
برندوسيوم من ايطاليا سميت اولاً ايلداموس وكانت
اكثر الفرض طرقات في الموروس اغريقية الى ايطاليا
وقال لما الان دورسو وقد ذكرت في مكانها

ديرسدرف
Diersdorf

مدينة في بروسيا الرينية بعد ٤٤ ميلاً عن كوبنلس
الى شمالي الشمال الشرقي على نهر وينداخ سكانها ١٤٠٠
نفس بها قلعة جميلة ومعامل للنسيج الجوخية والكتانية
وغرها

ديريبرغ
Derenburg

مدينة في ولاية مغديبرغ من سكسونيا البروسية
بعد ٧ اميال عن هلمستات الى غربي الجنوب الغربي
سكانها نحو ٢٥٠٠ نس وتحيط بها اسوار وفيها قلعة قديمة
ومعامل للورق ومعايير للزيت

ديروت
Deiroot

مدينة في مصر السفلى بعد ١٨ ميلاً عن رشيد الى

جنوبي الجنوب الشرقي على ضفة النيل الغربية

ديزرت
Dysart

فرضة في كوتية فينشيير من سكوتلندة بعد ١٢ ميلاً
عن ادنبروا الى شمالي الشمال الشرقي على ضفة قريبة
الشمالية سكانها نحو ٩٠٠٠ نفس وهي مدينة قديمة
جداً وكانت في القدم ذات شان . تفي بها المراكب
وتصنع الخبال وبها معامل للنسوجات وفي جوارها
معادن الفحم الحجري والحديد

ديزرك
Des arc

مدينة من كوتية بريري من ولاية اركساس بامركا
على هويت ويشر اسبه المهر الايض في صنع خصب
يكثريه القطن ولها تجارة رائجة والسنن تسير في المهر
مسافة ويكثر فيها شجر السرو والارز والسديان فتصدر
مها الواح كثيرة من ذلك انشئت سنة ١٨٤٨

ديزك
Dizac

قال ياقوت هي من قرى سمرقند وعن الاصغرقي
ديزك من مدن اشروسنة بها رابط اهل سمرقند ودور
ورباطات للسبل بها رابط حسن بناء بدركشير ولها نهر
جار . وينضب اليها عبد العزيز بن محمد الديركي
الباعظ السمرقندي . توفي في طريق مكة قبل سنة ٣٠٨
هجريه

ديزيرادة
Désirade

جزيرة من جزائر انتيلة الصغرى الفرنسية بعد ٩
كيلومترات عن غرا دلوب الى الشمال الشرقي مساحتها
١٧ كيلومتراً في ٩ وسكانها ١٢٥٠ نساً . اصلها بركاني
كشها كولمبوس سنة ١٤٩٢ واستولطها الفرنسيون
اولاً ثم استولى عليها الانكليز سنة ١٧٢٣ ايام الثورة
الفرنسية وارجموها الى فرنسا سنة ١٨١٥

ديزية

Dizier

ويقال سان ديزيه قصبة ناحية من ولاية هوت مرن في فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن قاضي موقعها على نهر مرن كانت سابقاً مركزاً حربيّاً مانوراً محصناً جيداً ومنه ١٥٨٤ المقت بالقياد لشارل كان بعد حصار ٦ أسابيع ثم إرجعت إلى فرنسا في صلح كرسبي وسكانها أكثر من ٨٠٠ نفس . وفي سنة ١٨١٤ حصلت قربها معركة ثان عظيمة بين العسكر الفرنسي ومحتلّي دتايوليون وحسب ذلك الدول المتحقة قاموا بفتح بركة شائعة وفي نواحيها ادخل متحصنة يؤخذ منها الخشب لبناء السفن وغير ذلك

ديسا

Deesa

مدينة في ولاية غزارة من الهند تبعد ٨٨ ميلاً عن احمد اباد إلى شالي الشمال الغربي هوارثما حارمض الصحة غوران في جوارها جبل ابو وهو لطيف الهواء بلحا ابو إسماعيل العلل لشهيرة الهواء

ديست

Diest

مدينة حصينة من بلجيكا في ولاية برابنت الجنوبية واقعة على نهر دمر وعلى الطريق المحددية من أنتويرب إلى لياج تبعد ٢٣ ميلاً عن بروسل إلى الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٥٦١ نفساً وبها مدرسة كبرى وصدة معامل للبراء المشهورة بها ومعامل للجوارب والاصراف . استولى عليها مارلبروك سنة ١٧٠٠ ولكن استرجعها الفرنسيون في السنة نفسها وهدموا حصونها

ديسكة

Daisakah

اسم موضع كانت يدقعة للعرب يقول فيها النابتة الجمعدى
نحن الفارس يوم ديسكة ١١
بعض الكاه غوارب الآم

ديسكوريدس

Dioscoride

يذانيوس ديسكوريدس (او ديوسكوريدس على اصله) طبيب ونبا في مشهور جداً وعلى الخصوص في كتب العرب ولد في عين زربة وهي سيزاريا أو غسطل القديمة في كيليكيا في القرن الأول للميلاد وذهب سولاس انه كان في أيام كليوباترة وانطونيوس وصنف ٢٤ كتاباً في تاريخ النبات . وزعم غيره انه كان في أيام نيرون واختلف بعض المؤلفين في هل اخذ ديسكوريدس عن بليبيوس ان بليبيوس عنه لانهم لم يتفقوا زبانه . ولم يبق من كتب ديسكوريدس الطلحة الا ٥ ايضا تحت اللك بنسبها اليه . وفي زمن شروق شمس العلوم لم يكن بين اليونان شهر من ديسكوريدس ويوفريست في علم النبات وزاد ديسكوريدس على يوفريست بانه اشتغل في معرفة خواص النباتات الطبية اكثر مما اشتغل في ما بها الطبيعية ولذلك اعتبرته كتبه كثيراً وطبعته عدة مرات . وينسب اليه ايضا كتاب في المواد السامة وما يضافها من الادوية واخر في العلاجات لكن لم يثبت البرهان ان هذه المصنفات له ووجد نسخة خط منسوب اليه التي بها يسلك من النسخة طينية الى قينا في اواسط القرن السادس عشر وفيها صور النباتات وصور اشهر اطباء الاقدمين وصورتان لديسكوريدس نفسا ويظن انها تاليف ابنة الامبراطور اوليبريوس . ونسخة اخرى منسوبة اليه ايضا محفوظة في المكتبة الملكية بفرنسا تتضمن الفاظاً عربية وقبطية يظن انها كتبت في مصر نحو القرن التاسع . واقدم نسخة مطبوعة من تصانيف ديسكوريدس طبعت سنة ١٤٩٩ وآخر طبعة لها كانت سنة ١٥٩٨ بالتقطع الكامل وفي احسن نسخة وترجمت كتب ديسكوريدس الى كل اللغات الاوربية واللاتينية . واما علماء العرب فاعتمدوا عليها كثيراً وترجموها من اليونانية الى لغتهم وشرحوا بعضها وطال زمان اشتغالهم بها وقد نص على كتبه كاتب جلبي المعروف بجي خليفة في المجلد الخامس من كتابه كشف الظنون عن اسامي

الكتب والفنون بقوله «كتاب الادوية في خمس مقالات
لديسقوريدس استوعبها ابن البيطار في جامعوه بنحو ١ في
الادوية العطرة والافاقية ٢ في الحيوانات وطوباعها
والحبوب والنبوت ٣ في اصول النباتات والنبور
والصمغ ٤ في حقائق باردة وحارة ٥ في الكرم وانواع
الاشربة والادوية المعدنية . ويذكر مقالاته في سموم
الحيوان منسوبة اليه ولم يتكلم عن الادوية . وفسر
كتاب الادوية ابن البيطار المذكور في كتاب . وله
السبق في معرفة الادوية . » وذكر كاتب جليل
لديسقوريدس كتابا في الحقائق والنبات وقال داود
اربعين سنة على معرفة منافعه حتى وقف على منافع البذور
والحبوب والفشور واللحوب وضمن واخبر به تلامذته .
وقال في موضع آخر «كتاب ديسقوريدس الحكيم صور
فيه الحقائق بالصورة الروحية وكان مكتوبا بالعلم الاغربي
الذي هو اليوناني القديم . وفي سنة ٢٤٠ هجرية بعث
رومانوس قيصر صاحب السلطنة الى الملك الناصر
صاحب الاندلس ابراهيم يسي فيقول لا استخراج ما جهل
من اسما عقاقير كتاب ديسقوريدس الى اللسان العربي
وترجم اصطفا بن بسيل الترجمان » وهذا دليل كاف
على اعتناء العرب في كتب هذا الحكيم وكل ما كتبه كاتب
جليل هنا يظهر انه عن نفس الكتاب المتضمن المقالات
الخمس التي شرحها أولا

واما ديسقورس وديسقوريا ونحوها ففي دي و

ديسم

Daisam

هو ابو سالم ديسم بن ابراهيم الكردي صاحب اذربيجان
كان يقول يذهب الشراء وكان ابوه من اصحاب هارون
المشاري فلما قتل هارون هرب الى اذربيجان وتزوج ابنة
رئيس من اكرادها فولد منها ديسم . ولما كبر ديسم انضم الى
يوسف ابن ابي الساج وتقدم في خدمه وصار امره يقوى شيئا
فشيئا الى ان استولى على اذربيجان بعد يوسف المذكور
وكان معظم جيوشه من الاكراد الا نثرا قليلا من الدبلر

ديسمبوكة

Desemboque

مدينة في البرازيل من ولاية ميناس جراس واقعة على
نهر فلناس وفي جوارها مياه معدنية غريبة نافعة جدا من
الامراض . سكانها مع ناحيتها ٥٠٠٠٠ نس

ديسزانو

Dosenzano

مدينة في لومبارديا على شاطئ بحيرة غردا المجري في الغربي
وهناك مصايد للسمك سكانها ٢٦٠٠ نس ولها قلعة متينة
قديمة وفيها محل للرياضات البدنية وعدة كنائس ومعامل
لتنج الحرير وغيره

ديسونو

De soto

كوتية شمالية غربية في ولاية نيميسوي متاخمة لشمالي
مجدها شيلا يقرب نهر نيميسوي مساحتها ٩٦٠ ميلاً مربعاً
سكانها ٢١,٠٢٠ نسماً قاعدتها هاندرو

ديسوداريوس

Desiderius

وبالفرنسية ديديه (didier) ١. أسقف لشرف
استشهد سنة ٢٦٤ والكيسة تعبد له في ١٢ أيار (مايس)
٢. رئيس أساقفة فيينا من دوقيني قتل سنة ١٦٠٨ أو
١٦١٢ بأمر الملكة برونهوت وعيد في ٢٣ أيار (مايس) أيضاً
٣. آخر ملك لبردي كان أولاد دوق استر ياقلما مات
استُلف ملك إبرد يا بالاعقب جمع ديسوداريوس عسكرياً
وتغلب على رئيس أساقفي استلف وغصب عنه الملك سنة ٧٥٧
وكان قد استعان بالبابا استفانوس الثاني وأرجع إليه مدناً
كانت قد أخذت من أملاكه فأبعثه والزهر رئيس أن يرجع
الحالد ير الذي خرج من فيستولي على ملك أخيه غيلا الحان
ديسوداريوس أجمعت نسبة يا استرجاع المدن المذكورة
فهض على البابا المذكور فصعد الملك بيوت سنة ٧٧٠
زوج أبعثه بشارلالت آملاً أنه بالتحاده معه يفوز بهرامو
وكان شارلمان حليف البابا ففي السنة الثانية طلق شارلمان
بنت ديسوداريوس فغضب ونهض على البابا أذربانوس
الأول فاقبل شارلمان للهدنة وأنكر ديسوداريوس
وأخذت بلاده وحصر في باقي ذلك سنة ٧٧٤ ثم قبض
عليه وحبس في دير كورينا فمات به وهرب ابنه أوجيس إلى
القسطنطينية فارتقى إلى رتبة بطريق

ديسيرخوس

Diséarque

فيلسوف مورخ جغرافي نبغ نحو سنة ٢٢٠ ق م ولد في
مسي من صقلية وقيل في اليلو بونسة وتلد لاسطو فكان
الفتح تلاميذه وجمعت أقواله الفلسفية في أربع رسائل
يذهب فيها إلى خلود العالم وإن النفس تولدت من أنفاق

أقسام الجسد وجمالك معه ووافق بعض القدماء في أن
للإنسان نفساً أخرى لا تموت بموت الجسد بل نجا حياة
أخرى وكان شيشرون يلد خطا لمة كتيو ويحده كبراً
ويقول أنه حكم حاذق وكتب أربع وألف أيضاً رسالة
سبع حياة مشاهير الرجال غير أنها فقدت كما فقدت كتبه
الفلسفية وإنما عرف ما عرف منها من تصانيف ديوجانس
اللايرتي لأنه نقل منها جانباً عظيماً. وإما تصانيف
ديسيرخوس الجغرافية فيبحث فيها في تخطيط البلاد ووصفها
السمائي بقي منها قطعتان من قصيدة يصف بها بلاداً غربية
وقطعة في وصف جبل بيلون مأخوذة من رسالة في جبال
أفريقية ومكتوبة وبعض قطع عن يوتيا وأتيكة وغيرها
مأخوذة من جغرافيتو السياسية التي عنونها حياة أفريقية
ولكن لم يبق شيء من رسائله الثلث على الجمهوريات
البلبية والقرنية والأينية ولا من تاريخه للجمهورية الأسبرطية
وكان هذا المصنف قد أخذ بجماع قلوب الأسبرطيين حتى
حتموا قانوناً بقرائنه على رؤس الأشهاد كل سنة

ديصانية

راجع ابن ديسان في المجلد الأول

دينغ

Deeg

مدينة حصينة في رئاسة بنغال من الهند تبعد ٥٧
ميلاً عن أغرة إلى الشمال الغربي وجها آثار سبعة قصور
معتبرة وكان الهنود يظنون أنها لا ترام لشدتها منحصا حتى
فتحها اللوردليك الأنكليزي سنة ١٨٠٥

ديئا

Devas

أو ديوة ويقال ديوات ومعناه بالهندوسية
معبودات وهوام في الميثولوجيا الهندية لكل المعبودات
وكل الأرواح الصالحة وبصورتها أيضاً سورة مقابلة للأرواح
الشريرة المسماة أسورة (راجع بوذة) وهم يقيمونها في عدة
رسم فمن الرتبة الأولى يرسم الفير الموحى اليه ومايا معبودة
الرمز وترهوني أي الفالوث وهم يرسمون ووشو وسيل مع

لناجهم ومن الرتبة الثانية الواحدة وم ثمانية معبودات عليها في سنسكريت من باب السين

ديفولتس

Diepholz

مدينة في هانوفر وفي مقبلة كوتية باسمها بعد ٥٥
كيلومتراً عن هويلا إلى الجنوب سكانها ٣٠٠٠ والكوتية
واقعة بين كوتية هويلا شمالاً وشرقاً والولايات البروسية
جنوباً ومقاطعة اسنابروك وحقبة الدنبرغ الكبرى غرباً
مساحتها ٤٤ كيلومتراً في ٢٠ وسكانها ٢٢٠٠٠ وكانت
منطقة مستقلة ثم صارت سنة ١٥٨٥ لبيت زل وسنة
١٦٧٥ لبيت برنسويك لونبورغ وسنة ١٨٠٦ ضمت إلى
مملكة وستفاليا وسنة ١٨١٤ خضعت هانوفر

ديفون

Devon

أرضة الإنكليزية في حكومتية ديفونشير الواقعة عند
مصب نهر تاماري في بحر المانش تبعد ١٦٠ ميلاً عن لندن
إلى الجنوب الغربي وميلاً ونصف ميل عن بلهوث إلى
الغرب سكانها نحو ٦٤٧٠٠ ميناها جيد ومين طويلة أميال
وعرضه ١٠ ميل وعمقه يختلف بين ٢٠ و ٢٠٠ قدماً ويمكن
كل الأساطيل البحرية الإنكليزية أن ترسو فيه وفي وقت
واحد إلا أن الدخول الموصوب. وقبل سنة ١٨٢٤ لم
تكن ديفون إلا قرية من رباتي بلهوث ولحقها
تقدمت بسرعة ببناء ميناها العظيم والترسانات الكبيرة
لبناء المراكب وبها مكتبة عمومية ومدرسة للبحا ومعلم
روايات

٢٠٠٠ اسم عائلة دوقات وكونتات من أشهر عيال الإنكليز
تاريخها من القرن الثاني عشر وكان أولهم رنفرد بيرس
كونت ديفون تزوجت حفيدته هويلا من رينلدو كورتناي
من عائلة قديمة ملكية فرنسية فلب زوجها بلقب كونت
وتدخل بيت كورتناي كونتات ديفون بالمارك الدموية
المعروفة بالورد الأحمر والورد الأبيض وانتهت حياة
بعضهم انتهاء محزناً
ومن مشاهير هذه العائلة ادورد بن هنري كونت

موتكين بالريج والناو وغيرها وأشهرهم سوما ولونوس ومن
الثالثة المانوية الأربعة عشر والجوتي وم القديسين ومن الرابعة
البرهاديكة والبراجابانة والريشية والمهرشية والدبيرشية
والرجريشية ومن الخامسة ووحالريج وينال لكل منهما مارت
وعدد كبير من المعبودات المشولة من أعضاء التريورتني
ومن السادسة الكثرة الموسيقون وثروسم وثروس الخول
وم متعلقون بكوفيرا معبود الثروة. ومن السابعة البكة
والجيجور وديرة ومن الثامنة الشدلرية ومن التاسعة
التيهادرية ومن العاشرة الغارودة وم الطيور الالهية ومن
الحادية عشرة الفندرية وهو للموسيقون الالميون في مياه
اندرا. والاشارة ومن رواقصهم. ومن الثانية عشرة
البيدور ديراديفعة وم حراس الموت ومن الثالثة عشرة
الرودة العشرة وم انصاف معبودات ولدوا من جهة
برها وواحد منهم وهو هارا صار من جملة التريورتني وسي
سوما. ومن الرابعة عشر الفنديارة ومن الخامسة عشرة
البترية ومن السادسة عشرة الارواح الدنيا والسيارات.
وكلمة ديفانا مأخوذة من مادة ديف او ديو ومعناها الفمان
ويظهر ان اسم الله سبحانه في أكثر اللغات الغربية مشتق
من هذا الأصل

ديفانراياغا

Dévaprayaga

مدينة في ولاية غروال من شمال هندستان واقعة على
الكلك عند ملتقاء نهر كاندنا وسية على سفح جبل
مستوعر في القسم الأعلى منها هيكل المعبود رافورتات.
والهندو يجمعون هذه المدينة كل الاحترام وفي إحدى
المدن الخمس المشهورة المعروفة باسم براياغة أي ملقي
الامهر وهي مذكورة في الكتب السنسكريتية

ديفاناغاري

او ديفانا غارم اسم للحروف الهجائية في اللغة
السنسكريتية وفي ٤٨ حرفاً منها ٤٨ مصوتة والباقية ساكنة
بضاف عليها نوتان من الحركة. ونسب كرتتصیل الكلا

ديفون ولد سنة ١٥٦٢ وأسر وهو ابن ١٢ سنة في بعض الأبراج بعد موت أبيه الذي قتل في أيام هنري الثامن ظناً. فلما ملك إدورد السادس أعطى عقراً عاماً لبنت ديفون إلا إدورد هذا غرقاً من أن يعض لئلا يوقف أسيراً إلى أن غامت بالملك الملكة ماري فاطلق سبيها وأعيد إليه شرفة قلب بكونت ديفون ولم يرجع إليه قلب مركز أسيكر الذي كان لأبيه هنري. وبعض المورخين أهم الملكة بجو لما فعلت معه من الجيمل وكان لذلك محل لا من قبل كتب البورصة لئلا تقول فيها إذا أردت أن تتزوج فلما تمكك أبة امرأة أردت. وأما هو فكان شديد الميل إلى اخيه الصبايات فقبضت عليه ماري وصحنته وجمرت اخيه في ٢٥ أيار (مايس) سنة ١٥٥٤ أطلق سبيلها بتوسط قلب ملك اسبانيا فاستأنت إدورد بالسفر ورجل الخفر في فرنسا وأيطاليا ومرض في بادوا ومات في ١٥ ا (أكتوبر) سنة ١٥٥٦ يقول انه مات مجهولاً. وبه انقضى فرع كورتناي البكر فانتقل لقبه وكونتية ديفونشير إلى بيت كافنديش وهو الفرع الثاني من بيت كورتناي وكان أشهرهم ولم يكن ولياً ناك كونت منهم لقب دوقاً فنصار هذا اللقب من بعد

ديفون ولد سنة ١٥٦٢ وأسر وهو ابن ١٢ سنة في بعض الأبراج بعد موت أبيه الذي قتل في أيام هنري الثامن ظناً. فلما ملك إدورد السادس أعطى عقراً عاماً لبنت ديفون إلا إدورد هذا غرقاً من أن يعض لئلا يوقف أسيراً إلى أن غامت بالملك الملكة ماري فاطلق سبيها وأعيد إليه شرفة قلب بكونت ديفون ولم يرجع إليه قلب مركز أسيكر الذي كان لأبيه هنري. وبعض المورخين أهم الملكة بجو لما فعلت معه من الجيمل وكان لذلك محل لا من قبل كتب البورصة لئلا تقول فيها إذا أردت أن تتزوج فلما تمكك أبة امرأة أردت. وأما هو فكان شديد الميل إلى اخيه الصبايات فقبضت عليه ماري وصحنته وجمرت اخيه في ٢٥ أيار (مايس) سنة ١٥٥٤ أطلق سبيلها بتوسط قلب ملك اسبانيا فاستأنت إدورد بالسفر ورجل الخفر في فرنسا وأيطاليا ومرض في بادوا ومات في ١٥ ا (أكتوبر) سنة ١٥٥٦ يقول انه مات مجهولاً. وبه انقضى فرع كورتناي البكر فانتقل لقبه وكونتية ديفونشير إلى بيت كافنديش وهو الفرع الثاني من بيت كورتناي وكان أشهرهم ولم يكن ولياً ناك كونت منهم لقب دوقاً فنصار هذا اللقب من بعد

ديفون

Divonne

أوديفونة بلدة من فرنسا في ولاية أين وهي قصبة مديرية سكانها نحو ١٥٠٠ قائمة على سفح جبل من جبال جورا ولها مناظر جميلة وضواحيها تجمه وفيها معامل للورق وصب الحديد وغير ذلك ولها مهر صغير يخرج من جوارها بتايعة حارة أنشئ عنه بنا للذين يأتون من أكثر النواحي المجاورة للاستحمام بها لانه ينفع من عدة امراض وشديد النفع في المعظم ودرجة حرارتها ١٢/١

ديفونشير

Devonshire

أكبر كونتيات انكلترا بعد كونتية يورك يحدها من الشمال ترعة بريستول ومن الجنوب بحر المانش ومن الغرب كرنويل ومن الشرق درمي وسمرت مساحة سطحها ٢٥٨٥ ميلاً مربعاً وقصبتها أكسبري وأرضها مختلفة الاحوال لسعة مباحاتها في جوار درنور منها جبال شامخة يبلغ ارتفاع بعضها ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر وفي جنوبها سهول قسيمة وفي شمالها مستنقعات هائلة جداً وبها قطعة تدعى واديه أكسبري خصبة جداً. ومن أكبر انهارها تاو وتوردج وتاماس ودورت وكلها يكثر فيها السمك. وجها عدة ترع للتصايد البحرية التجارية بين المدن الكبيرة. وفي بعض انحاءها معادن الحديد والرصاص والقصدير والنفيس والزراعة فيها على قدم النجاح تفوق بها على سائر انكلترا وبقربها مشهورة بطبيب اللحم وغزارة اللبن ويعمل بها شراب الفناخ الفاخر واشتهرت منذ عهد طويل بصناعة الجوخ وأما الآن فقد ضعفت هذه التجارة. وفي بعض مدنها معامل للنسيج والكشاكش وغير ذلك. وفي ترعة بريستول جزيرة تسمى مغلطة بديفونشير طولها ٣ أميال وعرضها ميل. وعدد

وإدوليم كافنديش المذكور في ٢٥ كانون الثاني (جانف) سنة ١٦٤٠ سنة ١٦٦٥ وافق دوق يورك في غرورته للهولنديين وأشهر فيجها عن انتصاره سنة ١٦٦٩ صاحب اللورد مونماخو في سفارته إلى باريس وعند رجوعه وجد انقساماً ثانياً بين البلاط والبرلمان فدخل في الصلح وأشار على مجلس العموم بعقد محالة مع الولايات العظمى في هولانده ودخل غير ذلك من المداخل التي اشتهرت فيها فصاحت في البلاط بوجوده رايو صار عضواً في المجلس الخاص الذي أنشأه كارلوس الاول نيابة عن العموم ولما وصل برنيس دوزنجه انكلترا احتفل ولهم بتدويم كل الاحتفال لما بعثه من قوة مستقبله كقوة على ذلك. وسنة ١٦٨٩ سي عضواً في المجلس الخاص ثم انتقل إلى تربة لورد ستوارت ثم إلى كافير رجلة الساق ثم جعل لورد نائباً عن كونتية

سكان هذه الكونتية نحو ٥٨٥ ألفاً ومن أشهر مدنها أكسير
والجبوت ونفس ورنستابل وهنتون وناقستوس ونيغرتون
وديون المار ذكرها وفي مبدنة

دي فونتين

Des fontaines

نباتي فرنسي ولد سنة ١٧٥٠ وتوفي سنة ١٨٢٢
وسنة ١٧٨٢ جعل عضواً في أكاديمية العلوم وذهب الى
أفريقية للبحث عن نباتات سواحل المغرب وبقي فيها حتى
سنة ١٧٨٦ وكتب بعد رجوعه منها مؤلفاً ظهر سنة ١٧٩٨
عنوانه فلور اتلتيك اي ازهار الاتلتيك واكتشف
خواص جديدة في بعض النباتات وهو اول من بحث
عن اعضاء النباتات وطبيعتها

ديك

Dik

راجع دجاج ودراج

وديك الجين لقب ابي محمد عبد السلام بن رغبان
ابن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد
ابن نعيم الشاعر المشهور كان جده نعيم قد اسلم على يد حبيب
ابن مسلمة النهري فكانت ديك الجين شديدة التصصب
على العرب ويقول للعرب علينا فضل جمعنا وایام ولادة
ابراهيم واسلمنا كما اسلمنا ومن قتل رجلاً منا قتل يو ولم نجد
الله فضله علينا اذ جمعنا الدين وذلك لان اصله من ملية
ومولده بمحس ولم يبارق الشام ولا رحل الى العراق ولا
غبره ونتجما بشعر ولا متصداً لاحد وكان يتشيع تشيعاً حسناً
وله مرارث كثيرة في الحسن . وكانت حاجتنا طلباً متلاًفاً
حاجتنا على اللبو وشعر في غاية الجودة واكتسب بشعره
من احمد وجعفر ابني علي الهاشميين . وكان له ابن عم بهاء
عام بفعل من القصف والاسراف ومعاشره السفهاء . واشهر
بجس جارية نصرانية من اهل حمص وفمادى بالامروطلب
عليه هرباً فندعاهما الى الاسلار ليتزوجها فاسلمت لعلها
يرغبه فيها . وفيها يقول

انظر انك شمس الفصورو بدرها

والى خراماها وبهجة زهرها
لم نك عينك ايضاً في اسود
جمع الجبال كوجعها في شعرها
وردية الوجات بخير اسبها
من ربتها من لا يحيط بخبرها
ونمايلت فضحكك من اردائها
عجباً ولكني يصحبت لحصرها
تمتلك ككاس مدامة من كبها
وردية ومدامة من ثغرها

ثم اعسر واختلت حالة فرجل الى سلبية قاصداً لاحد من
علي الهاشمي فاقام عنده مدة طويلة وحمله ابن عمو علي بنفوس
اية بعد مودته واعتناق علي ونسب بها لوله . فاشاع ابن عمو
على تلك المرأة التي تزوجها ديك الجين انها عموى غلاماً
له وقرر ذلك عند جماعة من اهل بيته وجيرانه واخوانه
ووصل الخبر الى ديك الجين فاستأذن احمد في المجيء الى
حمص فاذن له فلما قدمها فر ابن عمو فارصد له قوماً يملكونه
بوقافاته باب حمص فلما وافاه خرج اليه مستقبلاً ومعهنا
على غمسكوك المرأة بعدما شاع ذكرها بالساد وشار
عليه بطلانها . ثم دس الرجل الذي رماها بان باقي دار
ديك الجين بعد ان يدخل منزله ويقع الباب وينادي
باسم وردة كأنه لم يعلم بقدميو . فلما نزل ديك الجين منزله
سألهما عن الخبر واغفلت عليا فاجابة جواب من لم يعرف
من القصة شيئاً فبينما هو كذلك قرع الرجل الباب فقال لب
من هذا فقال انا فلان فقال ديك الجين يا زانية زعمت
انك لا تعرفين من الامر شيئاً ثم اختلط سبباً وضربها يو
فقتلها . وبلغ الخبر السلطان فطلبه فخرج الى دمشق فاقام بها
اياماً وكتب احمد بن علي الى امير دمشق ان يومه ويحبل
عليه باخوانه حتى يستوهبوا خاتمة فقدم حمص وبلغ الخبر
على حقيقته فقدم ندماً شديداً ورجع على الجارية ومكث
شهر الا يستفيق من البكاء ولا يعلم من الطعام الا ما يقيم
الريق وقال في ندمه على قتلها

يا طلمة طلع الجمار عليها

وجئ لما نزل الردي يديها

رويت من حمها الثرى ولطالما

روى الموى فختي من شغبها

قد بات سبي في مجال وشاحها

وسداسي تجري على خديها

فوحى نعلها وما وطى المحصى

في ذراع علي من نعلها

ما كان نعلها لاني لم اكف

ابكي اذا منقط الدباب عليها

لكن ضمنت على العيون بسنها

وانت من نظر المحسود اليها

وقيل ليست هذه الايات لديك الجن بل لرجل تروج

امراة ويثا وسافر بها لثينة جماعة من الفرسات وقاتلو

فادين بالقتل فتتلا غيرة منه عليها لتلاقع يدهم وقال هذه

الايات . وما قال ذلك الجن في امرائها ايضا

اساك حنق وقرار لحد

مفارق خلعة من بعد عهد

اجني ان قدرت على جواني

بحق الود كيف ظلمت بعدي

واين حلت بعد حلول قلبي

واحساني واضلاعي وكدي

اما والله لو طابت وجدي

اذا استعبرت في الظلمات وجدي

وجدي تنمب وعلا زفيري

وفاضت عيني في صحن عدي

اذا لعلت اني عن قريبي

متختر حفرتي وبلق لحدي

وبعداي السفيه على بصكاني

كافي مبتلى بالخزن وجدي

وله فيها كثير من المراثي النفيسة . وقيل ان الذي انهمجها

غلام كان لديك الجن فتتله ايضا ثم ندم وقال فيه

يا صيف ان ترم الزمان بقدره

فلا نتأبدت الوصال بهجرو .

فتتله وله علي كرامة

مل الحصى وله الفواد بأسره

قبر انا استخرجته من دجو

ليلتي ورفعت من خدري

لو كان يدري الميت ما ابدته

بالحي منه يصكي له في قبره

وفي قصة غلام رواية اخرى . ويحك ان ابا نواس لما

اجتاز بمحصى فاصدا صرلا متداح الحبيب مع ديك الجن

بوصوله فاستخفى منه خوفا من ان يظهر لاني نواس انقاصر

بالنسبة اليه فتصدع ابو نواس في داره وطرق الباب فقالت

الجارية ليس هنا فعرف الدسيسة فقال قولي له اخرج فقد

فتتساهل العراق بذكلك

موجه من كف طيبي كانوا

تناوذا من خفق فادارها

فلا سمع ديك الجن ذلك خرج اليه واضافة . ونسبت هذه

القصة الى دعل الخزامي لا الى ابي نواس . والبيت المذكور

من جملة ايات لديك الجن وهي

بها غير معدول فداو سخارها

وصل بجبالات الغبوق ابتكارها

ونل من عظيم الوزر كل عظامه

اذا ذكرت خاف الحفيظان نارها

وقم انت فاحطت كلها غير صاغر

ولانسق الا خبرها وعذارها

فنام تكاد الكاس تحرق كنهه

من الشمس اومن وجئتوا استعارها

وبعد البيت ويده

ظلالا بايدينا تتعرج روحها

فناخذ من اقدامنا الراح نارها

وهذا اقرب من قول بعضهم في فعل الخمرة

تذكرت عند قوم شوس ارجلهم

فاستعوضت من رؤوس القوم قارات

وذلك لانهم كانوا يدسون العنب بالارجل لاستخراج عصارتو . ووقع ثارث على كونه خيراً المتبل محذوف بعد استفهام فكأن قيل ما الذي استعرضته قبل موثارات وكانت وفاة النجم في ايام المتوكل العباسي سنة ١٣٦ هجرية وعمره بضع وسبعون سنة .
 وديك الحبش او النجيج الديك الهندي اسم عند علماء الحيوان يرتفع الطيور الدجاجة يسمى بالفرنسية دندون (dindon) وبالانكليزية تركي (turkey) ومن اوصافه ان جمجمة كير مرتفع ومقارة محدل محدد وله غشاء لحمي وعرف محجب يغطي راسه وقفاً من مقارعه وعينه . ورسغة مستطيل كثيراً ومناسرة الخلفية غير واضحة جناحاه مستبران وذنبه يشغل على ١٤ ريشة سفلية فوقها ريش مستطيل مستمر الى اسفل اذا نقره كان كالدولاب .
 واصبل هذا الطير من امركا الشمالية وادخل اوروبا في اواسط القرن السادس عشر فكان اول ادخاله في اسبانيا ثم اتكثرت في فرنسا سنة ١٦٢٧ . ولا يعرف منه الا نوعان اولها الديك المذكور هنا والثاني ككشاف من مئة قصيرة قرب جون هندوراس وهو في حجم الديك المعروف تقريباً لكن ريش ظهره وذنبه ابيض الى المخضر وفيه لفة من لون النحاس الاحمر مع قطر رقعة محاطة بها لثة سوداء لما كالطراز ذهبي اللون . وعقبة جرداء عليها غشاء لحمي مزرقي فيؤد من احمر . واما الديك المعروف فيكون ريشه وهو بري مسراً الى المخضر عليه وخاصة فاذا ادجن يكون اسود مع اخيلاط قليل بالشبهة . ومن الذين اعتنوا برعاية احوال هذا الطير وعادوا موسيو اودويون فقال ما لمخضفة . ان ديك الحبش يعيش اسيراً ولا يلزم بذلك واحداً ولا يهد من الطيور القواطع لانه لا يتقبل انتقالاً مرتباً . يقصد به تغير الهواة بل طلب القوت . فحيث يقصد الانتقال تجمع المذكور من ١٠ الى ١٠٠ وتجميع الاناث مع صفارها على حدة لانها اذا خالطت الذكور فالذكور تنكح بالصغار فسير كل فرقة وحدها بينهما مسافة بمئة وبمئة كلها على طريق واحد ولا تطير الا اذا

راحت خطراً او ارادت اجنابا نهر . فاذا صادفت نهراً ثقبت الذكور يوماً كاملاً او يومين في اضطراب وقلق وتنفقة كثيرة ثم تصعد على شجرة فاذا سكن الهواة طارت واجنارت النهر فالقوة منها تقطع بسهولة مهما كان عرض النهر ولما الضعيفة فقد تقع في الماء فتجوع اجفعتها وتقتضض اذنابها وتضرب الماء بارجلها حتى تقطع النهر فتحبها تصل الى الشاطئ تكون قد لعبت واصابها مثل الدوار فتبقى زمناً في تضعف ولا يعتدي الى حال . وبذلك يسهل على الصياد اقتناصها . ثم اذا صادفت هذه الطيور ارضاً خصبة كثيرة الحبوب تنكح فيها مقعدة اسراراً صغيرة وتختلط اناثها وصفارها بالذكورها . وابداء الاختلاف بين الذكور والاناث يكون في شهر شباط (فبراير) والاني تبيض في مكان منفرد بحيث لاتصل الذكور الى البيض فتتلفه . واذا خرجت من عشها تكون في غاية التحفظ لئلا ترى فيهدى اليه واذا عادت عادت في غير طريق . وعدد البيض من ١٠ الى ١٥ ولونه ابيض مصفر مع نقط حمراء وتضع الانثى بيضها في نيسان في عش تصنع على الارض من ورق النباتات اليابس وقد تجتمع عدة اناث . وتبيض في عش واحد وتربي صفارها مما تنكح وتكون واحدة منها حارسة على البقية من مناجاة الغربان والسناير . ولا تنهال الانثى بالمحضنة مطلقاً بل تلازم بيضها ملازمة شديدة فاذا ثقبت البيض عن الفراخ تبقى ملازمة لها وتعني بشاغل كل الاعناء وتحذر كل الحذر من ان يلحقها شيء من الماء لانه يضرها . وتبين الفراخ بسرعة هامة في شهر آب (اوغسطس) تكون قد اشتدت وقد رمت على وقاية نفسها وفي الاماكن التي تدجن فيها يدوك الحبش قد تأتي ديوك بريّة وتلتقط من طعامها وتواد اناثها ويكون للولد من الديك البري والدجاجة الداجنة اشد من الاهلية ويسهل مراً في التربية وانضل في كل حال من الاهلية . واذا تغير لون الصغير من الاسود الى الابيض فهو دليل على ضعف بنيه . وديك الحبش يحب الحرية فالذي يكون محبوساً في الدور يكون ادنى من الذي يجول في الحقل ولما طعامه فيجب ان لا يكون نوعاً واحداً

فكلما اختلفت انواعه كانت أكثر فائدة وهو باكل المواد النباتية والمحروية ويختلف كثير من الحشرات ولكن يفضل في صفه الأكل والمحسوب الى الحمية كاللعب وما شاكله وفي الخريف يسعى في طلب البلوط ولا يفرق عنده بين احوال الهواء المختلفة وبين احوال الارض التي يعيش فيها لكن يكون احسن حالاً في الاراضي الناشئة والمخول غير المستوية . وإذا عاد الى الدار يجب ان يكون مكانه مطلقاً للهواء وان يكون له ما يعرض عليه للبيت ليلاً والذي يحصر في موضع صغير يضعف في زمن قصير ويتركه الحمام . والدكر البالغ أكثر من الانثى مع انها في الصغر تكون اقوى منه ويكفي الذكر عادة عشر دجاجات . وإذا سدد الديك ستون متواليات كنز لحمة وحب طيبة . ويجب ان يكون الحبل الذي يبيض الانثى فيه ناشئاً حاراً قليل التوريعداً عن الفوضاء يوضع على الارض على اغصان صغيرة مع قليل من القش ويغطى بالخيش اليابس الاوان ويترك بين كل عش وآخر يقطع من الخشب فلا ترى الانثى رفيقها بل تكون كأنها منفردة ولا يصح ان يسع العش أكثر من عشرين بيضة فإذا كان وقت الحضنة تم الدجاجة فتزفع درجة حرارتها الى ٣٠ وتلازم بيضها حتى انها لا تفرج في طلب قوتها ولذلك ينبغي ملاحظتها دائماً وإمدادها بالطعام ولا يحسن ان يقدم لها طعاماً إلا الخفض نسبة الذي قدم لها اول مرة . وبعد الحضنة عادة ٣٦ يوماً فإذا خرجت الصغار من البيض تضادف درجة من الحرارة منخفضة جداً بالنسبة الى الدرجة التي كانت فيها فيجب حينئذ رفع الحرارة الى الصنعة الى درجة ١٦ حتى ٢٠ لئلا يهلك الفراخ من البرد ويكون الاعتناء المذكور الى ان تبلغ ١٥ يوماً وطعامها يجب ان يكون أولاً من لب الخبز المطري مزوجاً بجمع البيض مشدداً ومفتوتاً تطعم عدة مرات كل يوم لكن مقدار صغير كل مرة فإذا وصل الفراخ الى ١٥ يوماً يجمع امة في المخول وينبغي ان يؤخذ الماء المرعى مرتين كل يوم ولا يصح ان يكون في مرعاه قريص لئلا يوذية . وبعد شهرين من عمره تظهر عليه علامة الحزن

ولا ينبغي له الرغبة الاولى في الأكل فإذا امتنع عن الأكل امتناعاً تاماً يسبق جرعة من النبيذ الحنق ويبقى على هذه الحالة ايام وهو وقت خروج عرقه فيجب محبة قليل من ماء مالح وان يحتفظ في الدار ويؤتى من عرايش المطر والندى فاذا احمر العرف من الخطر وعادت اليقوتو بطلت شكتة وسرح في البرية كل يوم ولا تعود تكتفي الاشياء التي يأكلها فيجب اطعامه بعد عوده الى الدار وبصر صانحها ان يركل وهو ابن ثاشهر ولكن يزداد الحيلة ومناسبة وهو ابن ثاشهر اي في ايلول (سبتمبر) اوت (اكتوبر) وذلك لانها لا يعود قابلاً للتزاوج اذا اراد البقاء الى وقت آخر فيجب الاعتناء بهموي وطريقة ذلك ان يوضع في مكان ناشف حار مظلم خال من كل حركة مزعجة ويوضع له الطعام في اكل اولاً وحده حتى اذا صار يتع عن الأكل يلق باليد فيقطع المطاطة أولاً مدة ثم الذرة ثم كلاً من لب الكسنة ودقيق الحنطة والبشلة ونحو ذلك واحسن طعام تظهر معة للده لحيه هو دقيق الذرة والكسنة ومعة التسمين تكون شهراً للذكور المتوسطة الحجم ١٥ يوماً للاناث . ولما يبيض دجاج الحبش فليس له لذة يبيض الدجاج العادي غير ان يفضل في عمل الملاحين من المحلويات

ديكاتر
Decatur

١ . كوتية جنوبية غربية من جيورجيا متاخمة لفلوريدا يشقها نهر فلنت وبعض سطحها مستوي وترتفع اجرة ونسور السفن البخارية في نهرها . وميت باسم القائد ستيفن ديكاتر . سكانها نحو ١٢٠٠٠ . وقصبتها بيندرج

٢ . كوتية في ولاية ندي سطحها غير مستوي وترتفع بحصة جداً انشئت سنة ١٨٤٦ سكانها نحو ٧٠٠٠ وقصبتها ديكاتر فيل

٣ . كوتية جنوبية من ايلوا على حدود ميسوري يشقها نهر ولدت سطحها غير مستوي وترتفع بحصة وفي سهلها جداول كثيرة . سكانها نحو ٩٠٠٠ وقصبتها ايون

٤ . بلدة ظريفة في كوتية دي كلب من جيورجيا

وفيه مدينتان لحدم الدين وبقرها على نحو اميال جبل
ستون المشهور بقصده الناس من الاقطار للفرج . سكانها
نحو ٨٠٠

٥ . بلدة ناجحة جميلة في قصبة كونيتية ماكون في ولاية
اليونيز تشها طريقان حديثان والزراعة في ناحيتها على
قدم النجاح وعدد سكانها اخذ في النمو وفيها ٣ بنوك و ١
كنيسة وعدة معامل

وفي امركا كونيتيات ومدين كثيرة باسم ديكانتلا حاجة
الى ذكرها

ديكانزفيل

Decazeville

قرية من ولاية افيزون بفرنسا على مسافة ٣٠ كيلومترا
من فيلرشي الى الشمال الشرقي كانت اولاً مكاناً قفراً
ليس فيه احد من الناس فكشف فيه معدن الحديد ونجم
البحر فانشأ فيه موسيو ديكان مملأ سنة ١٨٣٥ فتكاثر
الناس هناك وصار للعمل شان عظيم واخذت الناس في
العمارة هناك حتى اصبح المكان قرية هامة اهلها عدد
سكانها بالنمو فكانت فيها سنة ١٨٥٢ نحو ٦٠٠٠ وسنة
١٨٦١ صاروا ٨٦٣٠ والعمل المذكور من اعظم معامل
فرنسا في عدة انازين كبيرة ومصبان للحديد عظيمان وعشر
آلات بخارية ويصنع فيه مقدار اوفر جداً من قضبان
الطريق الحديدية التي تسمى عليها الدواليب

ديكان

Didan

قال يا قوم ومعناه بالفارسية موضع القدر وهو اسم
قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة
لجزيرة قيس بني عيمرة . تعرف بقلعة بني عارة وتنسب الى
الجلندي ولا يقدر احد ان يرتقي اليها بنسوة الا ان يرتقي
في شيء من الحامل ولا تنفع قط عنة وهي مرصداً لآلة عارة
في البحر يعشرون فيها المراكب . قال الاصطفي في ذكر
بيوتات فارس ومنهم آل عارة يعرفون بالجلندي ولهم
مملكة عريضة وضياح كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة

لحد كرميان ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى وان الذي
قال الله وكان وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
الجلندي وم قوم من اردالين لممنعة وجد وباس وعدد
لاستطيع السلطان قهرهم والهم ارباصد البحر وعشرون الف

ديكرانوس

Digrane

اسم غانية ملوك من ملوك ارمينية القديمة وم
ديكرانوس الاول احد ملوك الدولة الهاكمانية خلف
اباه ايروانيث الاول سنة ٥٦٦ ق . م . وهو الذي كان في
ايام قوريش الكبير ملك الفرس واتخذ معه لآباد الماديين
واعانة في حروبهم كريسوس ملك ليديا ومع بلطاشا
ملك بابل فانتصر قوريش وبابل ديكرانوس قسم كبير من
الغنية . وقيل ان مملكة ديكرانوس كانت مملكة من
كبادوكية وجوزجيا اي بلاد الكرج والباينا وبعض نواح
من جبل قوق قاف . وقيل كانت ملكا من سنة
٥٦٥ الى سنة ٥٢١ وبعضهم ينسب اليه انشاء مدينة
ديكرانوسرعة في تصحيح انها من انشاء غيره

وورد في تاريخ الارمن ان ديكرانوس هذا يعرف
بالكثير وان اباه اسمه يرفاط وان كان شرقاً للمملكة وغرباً
للطائفة زقاق الملوك المتقدمين بالعالو العظيمة واخلاقه
المستقيمة وقد خصه موسى الخوري في القسم الاول من
تاريخه بالاطناط وشرح في ترجمته اموراً لم يأت بتفسير منها
في ترجمته غيره من ملوكهم . فمن جملة ما قال عنه بعد ما ذكر
شيئاً من اعماله بدون ان يبين كيفية سلوكه وانتصاراته
اظهر شجاعة رفيعاً جنساً وصار راساً ثاجاً لرجاله وخلص
من رقة الخضوع شعبة وطرد الروم من بلاده وجدد
حدود ارمينية القديمة فلما سمع قوريش الفارسي بالعالو اراد
مصادقته فرغب ديكرانوس في محالته قوريش ايضاً ففقد
عهد المودة فلما اطلع اجهالها ملك الديل على هذا الاتحاد
وكان عدواً لقوريش ظن ان قصدها بذلك محاربة واخذ
ملكته قراي وهو في ذلك الفتل حكماً كما نظر الى جبل
عال مغصاً بالثلج وعليه امرأة قد ولدت ثلثة ابناء من

المعبودات الاول راكب على اسد وهو يركض الى جهة الغرب والثاني في غر ينظر الى جهة الشمال والثالث على تنين وهو يركض نحو ملكه فلا يستطيع جمع خاصة وسالطه عن تاويل ذلك فاشاروا عليه ان يجمع الصاكر ويقصد الملكين المخذفين . وكان هو يعرف شجاعة ديكرانوس وخاف ان يمار بها معاً ففقد ان يكر يوقته ولا ثم ينهض على قورش لمخطف الى ديكرانوس اخذته ديكرانوس فوجه بها على غير اطلاع على ديسس فبعد ان اقامت غداةً من اظفارها ما في قلبه وقال لها بجيتوان اهلك الخد مع قورش طاردي لما رأى من قوة ملكي واتساع ملكتي فريد ان يقتلني يقتلك فالأولى بك ان تساعديني لحفظ حياتنا ولا فاني اخاف ان تخونيني فارتدك وطاردك من قصري . فلما رزها هذا الكلام بل صممت على التمسك بالملك لعلها انة محال خادع ولكنها اجابت جريئة الى ما طلب . ووافقت في الظاهر على رايه الى ان تكون دبرت امرها . ثم ارسلت الخبير الى اخيه اسرا . واعطاه اليه الملك رسولا يطلب اليه الحضور الى حدود بلاده للقاءه والسلام . فاجاب ديكرانوس عن قورش ساقي اليه لا فرح بمشاهدته بل لاهلكته واخرب بلاده ثم ارسل بالخيول الى قورش وجمع هو عساكره واثاني حدود الدية وطاول في الحرب الى ان باق قورش وكانت اخذته في اثناء ذلك . قد اختلفت على تخليص نفسها وانت اليه ثم اقبل قورش بمجوشه واضرمت نيران الحرب وتقدم ديكرانوس في احدى الماركات الملك الدبلر وطعته في صدره فوقع قتيلاً ثم انعطف على عسكره فشق شملهم واخذ منهم ١٠ الاف اسير وادى الى ارمينية . ثم ان ديكرانوس ذهب مع قورش لياسعة في حرب البابليين فانتصرا عليهم واخذوا بابل وطالت مدة ملكه الى ٤٥ سنة ثم مات بسلام وخلفه ١٢ اولادهم باب وديكران وفاهاله . قال الخوري وكانت ارمينية في ايامه في حال الفنى والسعادة والصاكر كانت توطب على علم الحرب وكانت العدل والسلامة سائمين في ملكه والعمران باخذ في الفو والناس تنقذ في الفجاء والارادة . وكان حاذقاً حكماً عتيقاً فصيحاً بليغاً

بعد السطوة مرهوب الجانب شفقاً على الرعية لبت العربية ثم يقتري كل منة ملكه عن القيام باعباء المملكة بالحرر والحكمة . وبقاقرضت الدولة الهاكبة وقامت دولة الفاهاكين بابو الاصفر فاهاله ديكرانوس الثاني الملقب فالرساكيوس قبل كان اول ملك لارمينية من الدولة الارشاكونية وقيل حفيد رئيس الدولة المذكورة ملك من سنة ١١٨ الى سنة ٩٥٠ وقيل ٩١ ق م . اجلسه على الفتح اخوة متريدانس الثاني ملك البرتة وقيل كان حامد متريدانس الكبير ملك البنطس . وكانت كل ايامه حروباً واستولى على مملكة البنطس وكبادوكية وبلاد اللارة . واستولى على مملكة البرتة بعد موت اخيه ثم اتحد معهم وساعد في حروبهم مع السلوقيين وكان متصراً للزراعة فنشط اصحابها وسن شرائع حسنة وزرع شان التمدن في ارمينية وسقى في البعث عن الآثار التاريخية وجمع منها كثيراً ثم مات قتلاً بعد احدى قوادسه وورد في تاريخ الارمن انه ابن ارضاشيس وابنه كان ثالث ملك من الدولة الارشاكونية وان الروم بعد موت ابيو طيمور في مملكته وجا هرو بالعبصان وكانت هوفد تعلم فنون الحرب وترقى على البسالة والحكمة وكان قوي الجسم عتيقاً شجاعاً فجمع عسكراً واتفق مع مهرطادوس (متريدانس) وشقت شمل الروم ثم اجازت بفسارية وملك اسيا الصغرى كلها وسلبها الى مهرطادوس ودعا ملك البنطس . وملك اماكن كثيرة وكان في كل حروبها فاعرا . وقيل في تاريخ الرومان ان الملوك كانت تقصد وهم اسرى كالعبيد وكان اربعة منهم يخرجون امامه اذا خرج يوكيو وطليم الحبل الملكية ويمشون امامه وهم يجرهون لجللة واذا جالس في ديوانه يقفون امامه صائتين . ثم بعد انتهاء الحروب المذكورة رجع الى ارمينية وعمرها كل المعبودات وزرع في بلاده القابل التي الى بها من بلاد اليونان واوصى امره بملكه ان يقدم لها الاكرام والعبادة وطالب الذين خالفوا اوامرهم وامر باكل لحم المختبر المقدم ذبيحة المعبودات وكثرت الحروب بين مهرطادوس والرومان وكانت

ديكرانوس بمساعدة فيها فلما بواسطته بلاداً واسعة حتى قيل ان ٢٢ ملكاً كانوا يجتمعون مهرطادوس وكان يكلم كل واحد منهم بلغته الخاصة . ولما استرجع ديكراونوس من حروب الرومانيين حدثت فتنة في بلاد السلوقيين فاراد الولاء ان يسلموا المملكة الى ديكراونوس وعرضوا عليه ذلك فجمع ديكراونوس الجيوش وسار اليهم وطرد انطيوخس وكان ديكراونوس قد ملك سورية واقام عليها نائباً سنة انطاكية . ولما رأت ملكة السريان ما له من النصر والقوة سكرت عليه امة السريان حتى جاهروا بالعصيان فزحف بعساكره الى سورية وكبح جماحهم وقتل الملكة فبلغ اليهود ذلك فخافوا ان ياتي اليهودية فارسلوا اليه الرسل بالتسليم منه ان لا يوصل اذنية اليهم فوعدهم خيراً . ولما ملك بلاد السلوقيين وجه العساكر لمساعدة مهرطادوس ومহারبة الرومانيين تحت قيادة سيلوا وذلك بعد موت ميلانطير بهم وملك كثيراً من بلادهم . ثم حدثت فتنة في عسكر مهرطادوس فاضطرب عليه الرومانيون ففر الى ديكراونوس فطلبوا ففضب عليه ديكراونوس ولم يسمح له بمواجهته مدة سنتين . وعلم الرومانيون ذلك فطعموا مهرطادوس وارسلوا الى ديكراونوس يطلبون ان يسلم اليهم لكنه ابي ذلك لعلوا بما يجمع عنه من طمع المدد . فرضي على مهرطادوس واعطاه عشرة الاف جندي وعاده الى انطس وخرج هو ومعه ٣٠ الف جندي ليدفع الرومانيين عن المدن التي كانوا يحصرونها . فلما راي قلعهم استغضب بهم وبهاوت في امرهم فتشجعوا وهاجموا الارمن فجهات متوالية فكمبروم تحت قيادة لوكوس واخذوا مدينة ديكراونوس كورد . ففر ديكراونوس انه اساءه التدبير ثم جمع قوة وهاجمهم فكسروهم في عدة مواقع واخرجهم من كل ارمينية وجبل مهرطادوس قائداً اهلها على كل الجيوش . ثم حصاه احد قواده وابنه فارتاك برشق من الرومانيين وجعل ابنة ملكاً غرضاً عنه فالتزم ان يخرج هاربا الى بعض الحصون واذا خاف ان يقع هو وعائلته في يد الرومانيين سقى عائلته السم فاتيوا كلهم والقي هو نفسه على سيفه فقتل . وعصى ديكراون ايضا على

ايو ديكراونوس واستشهد بومبيوس قائد الزومان فاتي ديكراونوس وملك ارمينية وعلم ديكراونوس حيثفر انه لا طاقا له بالرومان بعد الذي حل بملكه من الضعف بسبب ما ذكر فصاح بومبيوس وارجع الى الرومان عدة ممن اقام ابنة ارضافاط ملكاً مكانه في السنة الثالثة والثلاثين من ملكه . ثم ملك الرومان قسماً كبيراً من سورية وكان ديكراونوس قد شاع وابنه لا يستطيع دفعهم فصاح قريشس (لهذا كريسوس) ملك الفرس فالتجهم بعساكره وفواده ودفع الرومان وتوفي ديكراونوس بعد ان ملك ٥٤ سنة وبلغ من العمر ٦٥ سنة . فهذا الذي ذكر هنا مطابق لما يذكر في تاريخ الاوربيين عن ديكراونوس الثالث كما ياتي ديكراونوس الثالث المعروف بالكبير وهو ابن ديكراونوس الثاني تزوج ابنة متريدانس عدو الرومانيين الاله وارجع اليهم كباوكية واستولى على قسم كبير من سورية . ولما هزم الرومان متريدانس اتى الفتح الى ديكراونوس فاجازه ثم قصد مصادمة ففضب عليه الشعب ولما خرج معه لتهاربة الرومان هزته فاقدم لوكوس ودخل مدينة ديكراونوس مرة قصبة بالاد . ثم اتي بومبيوس بعد رحيل لوكوس وانقضاء فصل الشتاء ودخل ارمينية وقد اوهن متريدانس وكان اولاد ديكراونوس قد عصوا عليه وتركوه فاضطرا ان يستسلموا الى الرومان وحالفة بومبيوس على ان يترك له مملكة ويكون حليفاً له وتوفي سنة ٢٥ ق م وقيل ٢٧ وكان قد ملك منذ سنة ٨٩ وقيل بل ملك منذ سنة ٩٥ الى سنة ٦٠ ق م وتلقب بملك الملوك .

ديكرانوس الرابع طردة الرومانيون من مملكته فلما الى البرشين فضاغوا على استرجاع ملكوسه ٥ ق م . فاستمر عليه ٣ سنين يقامى صعوبة المركز وعناءه ثم قتل في بعض المعارك .

ديكرانوس الخامس ملك مدة في ظل الامبراطورين الرومانيين ثم قتله طيلابوس سنة ٢٤ م . ديكراونوس السادس والسابع والثامن لم يكونوا ملوكاً الا بالاسم لان قرة مملكهم كانت قد ضعفت وقوي الرومان

ديكرانوس بمساعدة فيها فلما بواسطته بلاداً واسعة حتى قيل ان ٢٢ ملكاً كانوا يجتمعون مهرطادوس وكان يكلم كل واحد منهم بلغته الخاصة . ولما استرجع ديكراونوس من حروب الرومانيين حدثت فتنة في بلاد السلوقيين فاراد الولاء ان يسلموا المملكة الى ديكراونوس وعرضوا عليه ذلك فجمع ديكراونوس الجيوش وسار اليهم وطرد انطيوخس وكان ديكراونوس قد ملك سورية واقام عليها نائباً سنة انطاكية . ولما رأت ملكة السريان ما له من النصر والقوة سكرت عليه امة السريان حتى جاهروا بالعصيان فزحف بعساكره الى سورية وكبح جماحهم وقتل الملكة فبلغ اليهود ذلك فخافوا ان ياتي اليهودية فارسلوا اليه الرسل بالتسليم منه ان لا يوصل اذنية اليهم فوعدهم خيراً . ولما ملك بلاد السلوقيين وجه العساكر لمساعدة مهرطادوس ومহারبة الرومانيين تحت قيادة سيلوا وذلك بعد موت ميلانطير بهم وملك كثيراً من بلادهم . ثم حدثت فتنة في عسكر مهرطادوس فاضطرب عليه الرومانيون ففر الى ديكراونوس فطلبوا ففضب عليه ديكراونوس ولم يسمح له بمواجهته مدة سنتين . وعلم الرومانيون ذلك فطعموا مهرطادوس وارسلوا الى ديكراونوس يطلبون ان يسلم اليهم لكنه ابي ذلك لعلوا بما يجمع عنه من طمع المدد . فرضي على مهرطادوس واعطاه عشرة الاف جندي وعاده الى انطس وخرج هو ومعه ٣٠ الف جندي ليدفع الرومانيين عن المدن التي كانوا يحصرونها . فلما راي قلعهم استغضب بهم وبهاوت في امرهم فتشجعوا وهاجموا الارمن فجهات متوالية فكمبروم تحت قيادة لوكوس واخذوا مدينة ديكراونوس كورد . ففر ديكراونوس انه اساءه التدبير ثم جمع قوة وهاجمهم فكسروهم في عدة مواقع واخرجهم من كل ارمينية وجبل مهرطادوس قائداً اهلها على كل الجيوش . ثم حصاه احد قواده وابنه فارتاك برشق من الرومانيين وجعل ابنة ملكاً غرضاً عنه فالتزم ان يخرج هاربا الى بعض الحصون واذا خاف ان يقع هو وعائلته في يد الرومانيين سقى عائلته السم فاتيوا كلهم والقي هو نفسه على سيفه فقتل . وعصى ديكراون ايضا على

عليها والثالث منهم التزم أن يهرب إلى ملك الفرس واستولى
الرومان على نصف أرمينية في أوائل القرن الخامس ومن
ثم لم تعد أرمينية مملكة مستقلة

ديكرانوس سرنة Digranocerte

وفي تاريخ الأرمن ديكراناكرد وهي المدينة التي
إنشأها ديكرانوس الثالث في حروب متريداتس مع
الرومان وجعلها عاصمة بلاده . وكان موقعها في ما وراء
بنايخ دجلة قرب جبل طوروس وقال بلينيوس على جبل
في القسم الجنوبي من أرمينية . وقال تاقيطس أنها بالقرب من
نيسيس (نصيبون) . وقال بلوترخوس أنها كانت غنية جميلة
حصينة واقعة على الفرات وكان ديكرانوس قد قصد أن يجعلها
نظير بابل فجعل فيها كثيراً من السكان لكن أوغفلوا كلوس
عن مقاصدهم كما تقدم فذهب المدينة وارجع سكانها إلى
أماكن التي أنزل منها . وقيل إن ديكرانوس جعل فيها
الأسرى الذين أسره في كاديوكية وغيرها وغنّدهم . ٢٠٠
الف . ويظن أنها قرية أمم الحالية أي ديار بكر

ديكرت Descartes

وفي ديكرت كريستوس أشهر فلاسفة فرنسا من
أبناء القرن السابع عشر ولد في مدينة هامي إحدى مدن
نورمان القديمة الداخلة الآن في ولاية اندرولوار من فرنسا
في ٢١ آذار (مارس) سنة ١٥٩٦ من عائلة كسرية
فقيرة وأرسل منذ نعومة أظفاره إلى مدرسة فليش تحت
إدارة اليسوعيين وأتم فيها أولاً أبحاثه العظمى في
دروسه وأبداه من أفكاره المدققة وميلو الشديد إلى
الاعتزال والانفراد بنفسه . وكان يسيبوس هذا الأمر إلى
ضعف بنية لكن الواقع أن فكرة كان قد حيي بالفالمات
العقلية وعرف ما للعلوم الرياضية من الشأن وكان دائماً
يمجد فكرة لكي يجد مبدأ من الحقيقة طالما احتج في صدره .
فخرج من المدرسة وهو ابن ١٦ سنة فقال عما كان يشعر به
بعد انتهاء دروسه المدرسة « أ وضعت لبن الآداب منذ

طفولي لتي لأنهم كانوا يوكون لي في بواسطتها أقدر أن
استبرج معرفة كل ما يلزم وينفع في حياتي فكان لي شوق
شديد لتعلمها ولكن حالما انتهيت من دروسها وصرت ممن
يسمون أساتذة انقلب رأيي كل الانقلاب لاني وجدت
نفسى محاطاً بالشكوك والأرباكات العقلية حتى ظهر لي في
لم استند شيئاً ما تعلّمتها لا معرفة نفسي التي جاهل . ولا حي
أن كل الأراء التي غرست في فكري يجب أن أنزعها أما
لا بدالها بالصحيح منها أو لارجاعها في قالب ينطبق على قياس
عقلي » ودرس ديكرت فنوناً كثيرة من العلوم الأدبية
والنفسية واللاهوتية والرياضية والطبيعية ودرس أيضاً
التعاليم النافذة لا رغبة في معرفتها بل لكي ينفك عن كتبها
ويكون رشيدياً في ما يباشره فلا يتذرع بسفاسف التقييم
والكيبا القديمة والأعمال الصغرى والأطوانات الفارغة . فبعد
أن عرف كل ذلك وجد أنه غير مرض ولا متعجب بالحقيقة
وإن كل ما تعلمه باطل ومبهم ولا ينجدي نفياً صحيحاً فترك
الكتب والمعلمين وأقام يشتغل بنفسه حتى كشف الحقيقة
واصلح الفلسفة القديمة فجاء عصره بالفائدة العميمة والحقائق
المكتومة . فعزم على القول في البلاد لكي يرى بعينه ويختبر
بنفسه كل شيء ويقف على الحقيقة في مدرسة العالم العظمي
وإذا كانت ثروته لا تكتفي لتقيم مقاصده انتظم في سلك
عسكرية هولاندة ثم في خدمة دوق بافاريا رئيس الحرب
الكاثوليكي في حرب الثلاثين سنة وهكذا استمرت الحال معه
منه وهو يشاهد دور الكبار وأحوال العسكريين ويعاشر
أضناف الناس من شريف ووضع واطل وجاهل ووزين
وظائش وهم جراً ويهجر فرأى أنه التجارب ويتغن نفسه
في كل ما يجرأ عليه من حوادث الدهر ويتامل في كل ما
يرأه ويتفق له من الأمور لم يجد فيه فائدة عقلية . فكان
وهو من جملة أصحاب الحرب يشتغل في الأمور الفلسفية
وميدان الحرب امامه كأنه مشهد يتناول منه عدة مواضع
للتامل . فاتفق له مرة وهو في الحرس في مدينة بريدا أن رأى
الناس قد اجتمعوا وهم يتاملون في ورقة مكتوبة بالهندسية
وكانت هذه الورقة تتضمن مسألة رياضية كانت العادة أن

احد الرياضيين يكتبها ويبلغها للناس ليحلوها بدون ان
 يعرف من هو فطلب ديكرت ترجمتها فانفق ان ترجمها له
 فكان استاذ مدرسة دورخلها له ديكرت ومن ذلك الوقت
 اتحد قلبها بمهمة دائمة صادقة . وفي سنة اقامتي في برسا كتب
 رسالة المساء كوسيند يوم موسيكا ومنهاها المختصرا للموسيقية .
 سنة ١٦٢٠ حضر معركة براغ . وبعد ان شاهد كل
 التفات الحربية التي حدثت في المجر ترك العسكرية
 قاصدا تهم سياحه . فدخل هولاندا وطاف فرنسا وانطاليا
 وسوجيرا والبرول واقام مدة طويلة في البندقية ورومية
 ولما عاد من سفره والى عصا التحال شرع في باريس
 يصنف كتابا في براهمين وجود الله غير انه لم يكن مترجم
 البالي كما يشاء وكان يخاف ان فرنسا لا تسمح له بتلك
 المسكنة والحرية التي يحب ان يتمتع بها فيثسوف صافي
 الفكر نظير . فارسل الى هولاندا وهناك كتب اكثر مصنفا
 ونشر في الاعتزال افكاره السامية التي جعلته في الرتبة
 الاولى بين اصحاب العقول . ويحكى عنه انه رأى يوما روبا
 كأنه سمع صوتا من السماء يدعو لاصلاح الفلسفة . ولا
 يخلو منه الامور من سيرة الرجال العظام فان سقراط
 كان يظن ان له شيطاناً يوحى اليه كلامه وغرسوفورس
 كوليبوس كان يترجم انه يسمع صوتا من السماء يدعو
 لاكتشاف امركا . ثم ان ديكرت نذر ان تزدور كنيسة
 نوتردام دولورث في فرنسا وفي نذر . غير ان الحسد لا
 يخلو من ان يمتدح انترجا . للرجال الكبار وبذلك اتفق
 له ما كدرا راحة فقام بمصادقته بصبر فويوس احد
 رؤساء البروتستانت وكان استاذ اللاهوت في مدرسة
 اترخت وقام بوردن السوي في فرنسا وحاول عينا
 تنفيذ تعاليم ديكرت . اما فويوس فنشر كتابا ضد
 مذهب ديكرت ثم ان الناس رموا بالكفر هذا الرجل
 العظيم الذي كان جل مقاصد الفلسفة ان يرهق عن
 وجود الله وخالود النفس وفصل الفلسفة عن اللاهوت
 لئلا يمس جانب الدين بغيره . ثم كتب فويوس الى
 مرسن صديق ديكرت ورفيقه في الطلبة في مدرسة فليس

بحث على الخامة عن المذهب الكاثوليكي مدحا ان ديكرت
 اساء اليه بفلسفته فاجابه مرسن برسالة بعث بها مفتوحة الى
 ديكرت فاجابها اليه ولم يسلط بكلمة غير ان فويوس لم
 تضعف عزيمته في مقاومة ديكرت فكتب رسالة شنيعة تمت
 لم يبال بهذه الاراجيف فتصد الاعتزال في مكان قريب
 هاتي فاجبه هناك الاميرة اليسانبات البالاتية واحسنت
 استقباله وانتصرت له غير ان الحكم عليه الزمة ان يناضل
 عن نفسه ويقاوم الخصاصة . ثم كره الإقامة في تلك الناحية
 ورجل الى اسوج ودخل في حماية الملكة ككرستينا ولما
 كثرت تهديدات فويوس تخرب لديكرت جماعة
 والذوا جمعية على مذهبه واخذ الجدل بينهم وبين الخصام
 ماخذاً عظيما ولم يصادف فويوس عند العلماء نجاحا لان
 الامور التي اهتم بها ديكرت بالنظر الى اللاهوت لم يكن
 لها اساس وقد شهد له بجملة اراء جماعة من اكابر العلماء
 الدينيين . وقال يوصي فيقال ان ديكرت كان دائما
 يخاف تغير الكنيسة طبعه ولذلك كان يمتدح الى حد
 الافراط في اظهار الوسائط التي تلي عنه ما اهتم به . وذلك
 لان ديكرت لم يكتب شيئا في تصانيفه ما يخص الدين الا
 ويظهر فيه ايمانه وموضوعه للكنيسة الكاثوليكية . وكان
 دائما يحب مطالعة التوراة ومختصر القديس توما وما يورد
 صحة اعتقاده ان الملكة كرسينا كانت قد رجحت من
 البروتستانتية الى الكاثوليكية فاثلة ان كلام ديكرت وما
 غرسه في افكاره من صحة الاراء ما اثر في كل الخائرجي
 اهتديت . واحصى الامور التي اشتغل فيها ديكرت وظهر
 فيها سمو عقله وثقوب فلسفته واكتشافاته الطبيعية
 الرياضية غير ان كل ذلك يمكن ضمه الى شيء واحد بالنسبة
 الى مذهبه الاسامي وهذا ما حل اهل عصره على تسمية مجمل
 تعاليمه بالمذهب الكريسمياتي الاتي ذكره
 وكان ديكرت كما قلنا قد اشتغل بنفسه وعرف ما
 اراد بغيره فهدم ركن الفلسفة المتأخرة ولم يعلم بقاعدة
 من قواعد المبادئ العقلية الا العقل نسة وبذلك دعا

كل انسان الى الرجوع الى نفسه وعدم الاستناد في عقله الى غيره بحيث لا يفضل معه اذا ضل فكانه كسر القيد المتبدد به الفكر وانما طريقة فاعلة بالنسبة الى العقل بهذا الطريقة المنطقية التي كانت مستعملة قبله اي ان الانسان يبنى على اساس فكره دون الاقياد الى رأي غيره في الامور الدينية والفلسفية فيالحكم الصحيح بعرف العقل منعه . نعم ان رايلي وراموس وسينكيز وموتاني وشارون كانوا قد قطعوا قبله بالفلسفة المدرسية غير انهم لم يعوضوا عنها الا بذهب على نحو الفلسفة التشكيكية الى حد ظهر به انهم نزلوا كل علم فلسفي وهذا ما حمل ايراموس ولا تكتون ان يدافعا كل المدافعة ببلاغة وحجة عن الفلسفة المدرسية مع انها ليست مجرد ذاتها ما يفتق العناية كما يتوهمها الناس اليوم لان توماس وسكوت ومن اشبههم قد بينوا بوضوح ما يتج عن استعمال العقل في مثل هذه القضايا حتى انهم تجاوزوا ذلك وقالوا ان الواجب الوجود ليس الا العقل الصحيح الطاهر . وهكذا كان مبدأ الفلسفة المدرسية ان العقل يفتق في القضايا على القياس المنطقي بالنظر الى ما وراء الطبيعة على انها في نفس هذا المبدأ تنفصل على الفلسفة التشكيكية والطب القهري . ولول كتاب ظهر من تصانيف ديكرت هو كتابه المعروف بالنظام قسمه الى ٦ اجزاء يتكلم في الجزء الاول عام حمله على طلب الحقائق من استنارة العقل وتجارب العالم . والجزء الثاني يشتمل على ٤ قواعد الاولى ان لا نعلم بصحة شيء ما لم نتضح صحته جليا . الثانية ان ينضم كل شكل يمرض لنا الى اجزاء صغيرة حتى يمكن حله . الثالثة ان نحكي بافكارنا في الامور على الترتيب مبتدئين بالامور البسيطة السهلة الادراك لكي ترتقي منها الى ما هو اعلى منها بالتدرج ونصل الى معرفة المركبات . الرابعة ان ننقص الامور بالتدقيق والمراجعة حتى لا يذوق شي . وفي الجزء الثالث من نظامه يشرح القضايا المحكية التي مضي عليها الى ان اكل ادبة علميا والقضايا المذكورة في اولنا نطعم الشرائع وعادات البلاد التي نحن فيها . ثانيا ان نتجنب التدور الابدية . ثالثا ان نوفق بين سلوكنا

والمبادئ الاديية التي تقف عليها بالتتابع . رابعا ان نذعن لما لا يمكن الفرار منه . خامسا ان نصير تفصيل العقل اشرف الامور التي نمارسها على الارض . وفي الجزء الرابع يشرح امالية الفلسفية . ومن مبادئ الشعور بالوجود جزم بوجود الشيء الاولي ومن ثم بعرفة الحق والعدل والقدره فيو تحكاته علة وجوده لكونه فخرق بين النفس والجسد ويرهن على خلود النفس ثم قال بالتصورات النظرية اي ان الانسان من فطرته له افكار او تصورات غريزية . والجزء الخامس من نظامه يبين فيه منافع هذا الكتاب ويذكر الاكتشافات التي بواسطه وقف عليها في العلوم الرياضية وما عرفت في العلم الطبيعي من اكسار النور ونابلسومون الجبر حيث وسعة وطبقة على الهندسة . وفي الجزء السادس بين الاسباب التي حمله على نشر كتابه وانظر حبه الشديد للانسانية وغيره المحررى على الحق وعزمه الثابت على وقف كل نتائج اجتهاده لتهذيب العقل الانساني . ثم نشر كتاب المبادئ صرح فيه بما كان قد شرعه في خطبته عن كتاب النظام وفي كتاب الامالي . وكان اشتغال ديكرت في الامور العقلية نظير اشتغال باكون في الامور الطبيعية وكانت طريقتي في ابداء رايه انه كان يقول اذا شككتا في كل شيء لا يمكن ان تفك في كوننا فك فالفك هو الافتكار وعليه فلا يمكن الفك اننا نفكر فوجود الفكر لا يفتضي برهاناً اخر واذا لم يكن الازتياب في كوننا فنفكر لم يكن الازتياب في كوننا موجودين فنفسر بوجودنا كلما انتصكرنا فاذا الافتكار دليل الوجود هذا هو مبدأ الاسامي الذي اتصل به الى معرفة حقائق الفلسفة ويزين حقيقة علم ما وراء الطبيعة . ثم يقول ما هي صفة الفكر . صفة ان يكون غير منظور ولا ذا ثقل ولا ذا امتداد بل بسيطاً بفساطة الفكر تودي الى بساطة النفس التي تفكر وفي المعبر عنها بكلمة أنا واذا كانت النفس بسيطة كانت خالصة غير ان النفس البشرية غير كاملة لان الفكر غير معصوم من الغلط . ولما رأى النقص وعدم الاستقلال والهابية من صفات الفكر الانساني اللازمة ارتفعت به تاملاته الى طلب الكامل

والمستقل والابدي . فقال من انا المتصور الابدية اليس
واضحاً اني لست انا الذي احدث هذا التصور السامي عن
ادراكك الذي لا اقدر ان ابين حقيقة ولا ان اطرحه عني
نهي في ولا يخصني فهو يخص اذ اموجد الآخر واجب الوجود
ابدياً كاملاً وهو الله . وعلى ذلك وضع هذا المبدأ الفلسفي وهو
« افكر بذاتك ولا تحرك على شيء بمجرد القول » وعلى ذلك
مضى اتباعه وهذا المبدأ يتضمن اعظم واجل القواعد الفلسفية
اي أنه لا يجب ان نخذل الشك الا نظير استعداد البحث .
فالمبدأ المنطقي الذي وضعه ديكرت في علم ما وراء الطبيعة
طريقة ايضاً على الامور الطبيعية ومع انه خطأ خطوه الجمره
في ذلك ولا يصح بعض حسابات ترى العجب من
سعة عقله وغزارة علمه اذا فحست مجموع مذهبه نعم
انه لم ينف على حقيقة نوايس الحركة لكنه اول من جزم
بوجود هذه النوايس ولما كتب رسالته في انكسار النور لم
يكن الناس يعرفون الانكسار غير المساوي لاشعة
مختلفة من النور وظهر ايضاً التاموس الخفي في الانكسار
وهو من اجل الاكتشافات الطبيعية وعيها حاول هو يحمس
ان يناقضة فيوه وفي رسالته عن الظواهر المجردة كشف صحة
الرأي في قوس الصحاب . نعم انه لم يصب في تفسير أكثر
الحوادث الطبيعية لكن يعلم من كتاباته الطبيعية انه كان
يصدر رأيه عن حقد شديد وفكر ثاقب كما كان يفعل في
القضايا الفلسفية . وديكرت هو الذي عرف قبل توريشلي
نقل الهواء وتناثره في ضغط الماء في الانابيب المسدودة
الطرف بحيث اذا قلبت على فوهتها لا يتصب الماء منها
بواسطة ضغط الهواء من اسفل وفي كتابيه عن الضمير
الانساني برهن على وجود الله من وجود الامور الظاهرية في
الكون لانه يقول ان الناس لا تعرف الكون معرفة صحيحة لا
بخالطها شك الا بمعرفة وجود الله . فقد تحقق أولاً وجود
الذكر فالنفس ومن ذلك وجود الهي الاولي ومن ثم تحقق
انه علو الوجود فوقه صحة الوجود ومن هذا المذهب نشأ
مذهب الوحدة الذي قام به سبينوسا وبالبرفش تلميذا
ديكرت وبأساسه ان الله هو الكون بالحق والكون الظاهر

ليس الا شيئاً قليلاً يعتدي . ومن هذا المذهب تولد المذهب
الكريسياني . ولما اعمل ديكرت الهندسة فقد رفعته الى
اعلى رتبة بين رجال العلم الساعين في نجاحه فشرع نظير
نوتن في توفيق الهندسة مع العلم الطبيعي فانه بمعرفة
الطبيعة على اساس هندسي استخرج من نبرته فظهر بمجودة
عقله اعمالا جذبت افكار الناس اليها فوجدوا فيها صامخاً
عظيماً فان تصوراته التي ظهرت في الهندسة بلا نظام ولا
ايضاح اتت في ما كتبه في الهندسة نظير مبادئ كشف عنها
الورق ككتا لم يطبقها على الواقع بالامتحان وكتابه في هذا
الفن ظهر على اثر كتاب النظام مكانة استعاده الناس
الذي مضى عليه في كتاب النظام اي ان تدقيق نظره في
الامور الفلسفية دعه الى اكتشاف قضايا الهندسية المجلية
فهو الذي اكتشف ماهية الجذور السلية واستعملها وهو
اول من ادخلها في فن الهندسة وساعد مساعدة جليلة
مذهب هارويوت بوضوح قاعدة يعرف بها عدد الجذور
الانحائية بمجرد ملاحظات العلامات . وهو الذي كشف
الغطاء عن طريقة المسيات المبهولة في الجبر
ومن اجل اكتشافاته ايضاً تطبيق الجبر على الهندسة فمن
موسس هذا الفن المعروف بالهندسة التحليلية الذي نما كثيراً
وهو ايضاً الذي اكتشف طريقة المخطوط الماسة فاشهرت
عنه وله غير ذلك من الاكتشافات الراضية المنيرة .
وبالاختصار لم يشغل ديكرت بفن من الفنون الا امتاز
فيومجذوه وتدقيقه حتى ذاع صيته في كل اقطار اوربا . وكان
الملك لويس الثالث عشر من رغبته في اصطناعه مع كرونو
ترك وطنه . والكردينال مازارين جعل له راتباً سنوياً مقداره
الف ريال كان يدفعه لمعما كانت عليه المائتين من رتبته .
وكانت اقامته في اسوج سبباً لخطاط محميه لما كان يقامي
من شدة البرد وكثرة الاشغال فبينما هو خارج مرة من
مجلس الملكة كريستينا اخذته البرد فخاصة ضيق صدر
ومات على اثره في ١١ شباط (فبراير) سنة ١٦٥٠ فارادت
الملكة ان تدفنه في مقبرة الملوك لكن يطلب فرنسا نقلت
رثته بعد ٨٨ سنين وموتو ودفنت في كنيسة سلت جنيف

ما ذكران ديكارت من أطول الناس بآغا في كل العلوم
 وأفندرم على التصنيف بالضغط والتدقيق كان من اللزوم
 أن تذكر بعض مصنفات الفيزياء الفاتحة عندي اليها من أراد
 الاطلاع على حكيوم ومواقفكاره فمن ذلك كتاب في علم طيف
 النفس (passions de l'ame) وكتاب الكون وهو
 رسالة جليلة في النور وكتاب في الانسان وتصور المجنين
 والمختصرة الموسمية وكتاب في الآليات وكتاب الامالي
 (les méditations) وكتاب المبادئ (les principes)
 وكتاب النظام (la méthode) وهو أشهرها ورسائل
 خمسة جليلة طبعت في ٣ مجلدات . ومجموع مصنفات طبع في
 ١١ مجلداً . وأكثرها مكتوبة باللغة اللاتينية وترجمت
 الى عدة لغات

وأما مذهب ديكارت المعروف بالكرتيمياني فاخوذ
 من نظامه ومبادئه وهو مبني على عدم التسليم بشيء ما لم
 يقضه العقل ويحقق وجوده والبدأ الأساسي الذي مشى
 عليه هو ما ذكرنا في اني الافتكار دليل الوجود فلم يكن يريد
 الثقة بأمر من الأمور ما لم يدق في الجس فيأخذ ان يتحقق له
 ببرهان العقل وببلي امانة بنور الفكر . ومن المعلوم ان
 فلسفة ارسطو كانت في القرون المتوسطة أعنة الماخوذ
 الجليل في عقول الناس بطريق التسليم بكونه ثقة وكانت
 مصنفاته تعتبر نظير مبادئه لا يلتفت الى البحث فيها
 بالتدقيق فكانوا يستخرجون منها النتائج بطريق القياس والحجة
 فكانت سائتة على العقول ميادة مطلقة والتسليم اليها تسليم
 اعمي . فلما قام ديكارت رأى من الصواب ان يبني الفلسفة على
 اساسات جديدة مبنية بنافق ارسطو وغيره من حكيار
 الفلاسفة بطلب المبادئ الفلسفية من حكم العقل الصحيح
 ولم يرد ان يمنع بشيء من الحقائق ما لم تكن براهنة جليلة
 فكانت المقاداة الاولى من نظامه ان يرفض كل ما كان
 مبني على الجسد والثرية والمادة والتسليم الى ثقات الرجال
 مجرد كونهم ثقات وان لا يسلم بحقيقة الا بعد الفحص المدقق
 حتى لا يعود فيها محل للارتباب . وأما كيفية الحصول على
 جلاء الحقائق الذي عليه يتوقف تحقق القضايا الفلسفية

فهي اتباع الطريقة الطبيعية اي ان تفحص كل الأمور
 بالتدقيق وتعرف مبادئها حتى المعرفة بان تبنى على
 ترتيب نظامي فيبتدأ بأبسط الاشياء واسهلها معرفة لكي
 يتوصل منها الى ما هو اعلى تركيباً واشد غرضاً وبالاعتصاف
 ان يتدرج الانسان من المعلوم الى المجهول معنياً ان لا
 يثبت شيئاً ولا يحكم بحكمة تصور الا ما يتحقق جلاءً وتصح
 معرفة ويجزم بالمحكم . وهذا ما بنى عليه نظامه . وهذه
 الاصول التي شاع التسليم بها ان كانت في ذلك العصر
 سبباً لحركة خطيرة واثقل عظيم في حالة الفلسفة والعلوم
 وبذلك نهضت الفلسفة من وهن الشك الى ذروة اليقين
 فلما جعل الجلاء اساساً لكل القضاء الفلسفية وبني على
 اعتداده على تحقق الأمور بالفحص بالبرهان في تطبيق مبادئه
 على الاحكام وبني على هذا اساس المحكم بوجود الله
 والاشياء الخارجية في الوجود . ومن المعلوم ان تصور قوة
 سامية الهية موجودة في كل عقل على اختلاف طبقات الناس
 فهي هذا التصور عنصر وجود هذه الثقة العلوية المبررة
 بالله . والتناقض ظاهر بين تصور الوجود وعدم الوجود
 لانه فكيف يتصور شيء موجوداً وهو غير موجود وهذا
 التصور خلفي مفروض في العقل طبعا ومن ثم فالنقص في
 العقل البشري يقتضي الكمال في ما هو اعلى منه وهذا الكمال
 لا يكون الا في موجود اسمى درجة من الانسان فهذه
 امران بينهما اشد العلاقة في الحكم على حقيقة الوجود كما في
 في العقل البشري فلا يمكن ان تنفدحهما وعلى ذلك
 فالاشياء الخارجية التي نراها ونلتزم ان نسل بوجودها
 ليست ضرباً من الوم ولا اشياء تصورناها لنا الخيلة فن
 وجودها يجب الحكم بوجود موجد لها هو المبدأ الذي
 مشى فيه ديكارت . وإذا اعتبرنا هذه المبادئ بمجد ذاتها
 ترى انها دلائل لا يمكن نقضها مبينة على امثان اساس .
 غير ان بعض العلماء اعترض على ديكارت بكون هذا
 التصديق يتناقض بمبدأ الارتباب الذي بنى عليه نظامه وان
 هذا المبدأ نفسه غير واضح لان أموراً كثيرة نلتزم ان نعتقد
 صحتها بدون ان نتكلف فحصها او لا يكون لنا سبيل الى تحقيقها

بنفساني الواجب اذا ان لم يبق قول ثقات الناس واذا
امكن الحال تقتضي حقيقه القضاء جذراً من الاختراع فقط
وفي هذا الباب بين العلماء وما ذكره عن مذهب ديكرت
كلام طويل لا يحل له هنا على ان مذهبه بعد ما صادف
تلك الصعوبات في اول انتشاره ومناقضات العلماء قد
شاع في كل اوربا وتحير له جمهور كثير من الباحثين سيما
بالكريستانية نسبة اليه فمن من اقتصر على المسور في سيلو
وتفسيره على ظاهره مثل دولانج وكيرسلي وكلوبرغ
وسيلين ريجس وجمك وروويت ومنهم من استخرج منه
تعالج على هوى ذوقه ونحو طيو مذهب بيعة عنه مثل
مالبرش وسينوسا وفردلان ومنهم من اقتصر على التمسك
بافكار ديكرت والاعتماد على نظامه ليحاط على الحقائق
الدنية والادنية مثل ارنود ويوسوبه وفنتون ويكول
واكثر المسيحيين في برورويال وبعضهم اتخذوا عنه في
سبل العقائد مثل بابل وبعد ان اشتغل الناس في
مذهب ديكرت اكثر من نصف قرن كسفت شمس بقيام
مذاهب جديدة نشرها لوك ونيوتن وليننس على انه بقي
سائداً في فرنسا الى زمن كونديليياك وكان قولهم اخر من
شدد عليه الوطأة

دي كلب

De kalb

اسم لصك كوتيتا في الولايات المتحدة امركية
١. ككوتيتا ثيالية غربية من جورجيا بجدها ثيالاً نهر
تشاناهونشي قاعدتها ديكاثر مساحتها ٢٩١ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ انفس ٢. ككوتيتا ثيالية شرقية من
الاباما قاعدتها ليجانون مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً سكانها
١٢٦,٧٠٠ نفساً ٣. ككوتيتا ثيالية من تسي مساحتها نحو
٤٠٠ ميل مربع قاعدتها ليثيل وعدد سكانها ١١,٥٠٠
٤. ككوتيتا ثيالية شرقية من انديانا بروجا بمسان
جوزف ونيورات اخرى قاعدتها اويرف مساحتها ٢٤٦
ميلاً مربعاً سكانها ١٧,١٦٧ نفساً ٥. ككوتيتا
ثيالية من ليلتوي مساحتها ٦٤٨ ميلاً مربعاً وسكانها

٢٣,٢٧٥ نفساً قاعدتها ميلاكوز ٦. ككوتيتا ثيالية غربية
من ميسوري مساحتها ٤٤١ ميلاً مربعاً وسكانها
٨٥٨,٩٠٠ نفساً قاعدتها ماريستل

ديكار

Diequemare

حالم طبيعي ولد في مافرسنة ١٧٢٢ وعلم الطبيعيات
والمواليد في المدينة المذكورة وكتب عدة ملاحظات عن
الحيوانات غير الفقرية ولا سيما الانجزة البحرية والاكشيبيا
اوشقيق البحر والاعطبوط والحار ونحو ذلك وطبع بحجته
في جريدة الطبيعيات من سنة ١٧٢٢ الى سنة ١٧٨٩
واشتغل ايضا بالهيئة والجغرافية واخترع طريقة لحل
المشكلات النلكية المتعلقة بسلك الاسمر ولفر كتاباً في الهيئة
عنوانه معرفة علم الهيئة على اسطوانات النحاس والعام طبع
سنة ١٧٧١. وتوفي ديكار سنة ١٧٨٩

ديكسون

Dickinson

كوتيتا حديثة في القسم الثاني الغربي من ولاية ايوا
بامريكا متاخمة لولاية مينسوتا مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً
يشتهر بمهر او كويجي وفيها عدة بحيرات صغيرة سميت
باسم ديكسون من اعضاء مجلس نيويورك وعدد سكانها
نحو ٢٠٠

دئل

Do,el

الدئل في كتب العرب دوية شبيهة بابن عرس
وهو نوع من جنس الظربان اطلب ظربان. قيل ولم يمي
في كتب اللغة اسم على وزن فعل الا هذا الاسم ووعيل
لغة في الوعل وهو تيس الجبل والنسبة اليه دؤلي
ينح الهزة على قياس كيد. وبنو الدئل بطن من بني
عيد مناف يسمون الككانة منهم الاسود بن رزق بن عمر
ابن ثافة بن عدي بن الدئل الذي كان بسبيد فجع مكة.
وسارية بن زئيم الذي ناداه عمر من المدينة وهو بالعراق
يقال. وابو الاسود الدؤلي واضع النحر. راجع ابو الاسود

دِيل

Dale

كوتية جنوبية شرقية من الاباتا على غيوم فلوريدا مساحتها ٩٠٠ ميل مربع بجزئها من تكسكان وني سطها مستوي وترتها في الغالب غير خصبة وفي قسم كبير منها كثير من شجر الصنوبر سكانها نحو ١٢٠٠٠ وقصبتها نيوتن

دِيل

Deal

مدينة في انكلترا في كوتية كنت واقعة على البحر الثاني تبعد ٨ أميال عن دورالي الشمال الشرقي و٦٦ ميلاً عن لندن إلى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ وفي من لمحات سندويش ومن الثغور الخمسة ومع ذلك ليس لها مرفأ ولكن لها مرسى أميت تقصده المراكب كثيراً وإلى شمالها قلعة بناها هنري الثامن وقلعة أخرى مسجلة الآن لخاية الشاطئ نزل في جوارها فيسبر في حملتها وإلى على انكلترا

ديلاغو

Delagoa

أكبر جون على شاطئه أفريقيا الجنوي في الشرقي موقعة في عرض ٢٦ جنوباً وطول ٢٣ شرقاً مؤلف من الأديانوس الهندي طول نحو ٨٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب وعرضه من ١٦ إلى ٢٠ ميلاً مرصاة جيد وتليها اليوا أكبر المراكب أما الأرض منخفضة متعينة قرب الشاطئ إلا أنها مرتفعة على بعد قليل عنه وهو من الأملاك البرونزالية على شاطئه أفريقيا الشرقي ولم حصن عند مصب أحد الأنهر فيو أما جزيرة أباتك عند مدخله الجنوي فهي من أملاك انكلترا

ديلتش

Delitzsch

مدينة من سكسونيا البروسية واقعة على هرلوير تبعد ١٩ ميلاً عن مرسبرغ إلى الشمال الشرقي و١٢ ميلاً شمالاً يقرب من ليبسك عدد سكانها ٨١١٢ وبها قلعة وثلاث

كنائس ومستشفى ومعامل للربوب والكنوفس الاحدية والنيغ وفي مدينة قديمة وقام فيها عدة أسواق سنوية

دِيلَم

Deilam

قال باقوت الديلم جبل حول بارضهم في قول بعض اهل الاثر لا باسم ابد لم قال النجيمون الديلم في الاقليم الرابع طولها ٧٥ درجة وعرضها ٣٦ درجة و ١٠ دقائق وقال ابن الاثير في نسخة الجغائب جبال الديلم في ٣ جبال متعنة يحصنون بها الواحد يسمى روسيان والاخر المرونج والاخر لاران وكل منها رئيس والجبل الذي فيه الملك يسمى الكرم ويو رئاسة الديلم . وهذه الجبال امة عظيمة من الديلم وفي كثيرة الفياض والشجر والطر وفي نهاية الخصب ولها قرى كثيرة وشعاب عدة وليس هندهم من الدواب ما يستقلون به . والصحيح انهم امة نسبها البلاد اليهم وفي قسم من بلاد جيلان وقد تطلق على كل جيلان . راجع . جيلان وهذه الامة من الامم القديمة معاصرة للترك في ايام الفرس القديمة ولم في التلوان في المغربية اخبار كثيرة كالترك وقد خرج منهم بعض حول كثيرة في الشرق . وفي الخلافة العباسية كانت دولة بني يويو لعطية بالعراق . راجع يويو .

وكانت ايضاً قبلها دولة بني مرداويج بمرجان واخيو وشمكير بعده ثم اولاد وشمكير بعده . وقد ذكر ابن الاثير وابن خلدون من اخبارهم شيئاً كثيراً من ذلك ظهور رؤس من رؤسائهم في ايام بهرام بن زردجرد الاثم فانه جمع جميعاً كثيراً واغار على الري واعمالها وغرب البلاد وقرر عليها اثاره فسطم ذلك على بهرام فارس اليو مرزباناً بطنعة في التقدم في البلاد ثم سار بهرام في عسكر كثيف ووقع بالديلم فاذهنوا مستامين فاضهم ولم يقتل منهم احداً بعد السلم واحسن اليهم وصار رئيسهم من خصاصو .

ونفذت بلاد الديلم على يد البراه بن غازب سنة ٢٤ هجيرة وغزاهم حتى ادوا اليه الالاف . وكانوا قد اعتلوا المسلمين كثيراً باشتراكهم مع الفرس في فتوح بلادهم . ثم تكررت غزوات المسلمين اليهم من البلاد المجاورة لهم . وسنة ٨١

كسفت كل دولة عاصمها

ديلي Dailamy

هو ابو منصور الديلي صاحب مسند الفردوس ذكره الاسيوطي في لب اللباب . والفردوس لابي عماد الاسلام ابي شجاع الديلي وقال بعضهم ان اسم ابي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو الديلي الهندي من ولد الفخاكة بن فيروز الصماني . قال ابن صلاح كان محدثاً واسع الرحلة حسن الخلق ذكياً صلياً في السنة قليل الكلام صف تصانيف اشهرت عنه منها كتاب الفردوس وكتاب في حكايات المنامات وكتاب في تاريخ هذيان . وولد سنة ٤٤٥ هجرية وتوفي في رجب سنة ٥٠٩ . وولده ابو منصور قبل اسمه شهر دار وكان محدثاً قارفاً بالادب ظريفاً خريفاً خريج اسانيد كتاب والده الفردوس في ٩ مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه الفردوس الكبير ولد سنة ٤٨٩ هـ وتوفي في رجب سنة ٥٥٨ هـ ما ذكره النابلسي في تاريخه وقال ابن حلكان المشهور عن ابي منصور الديلي غر هذه النسبة وانه ابو الحسن علي بن منصور وكان ابي من جده سيف الدولة بن حمدان . وكان شاعراً محمداً عظيماً وكان اعور وله في ذلك ابيات ملحة فيها قوله

يا ذا الذي ليس له شاهد

في الحب معروف ولا شاهده

شواهد عينا عني ابي بها

بكمت حتى ذهبت واحده

واجب الاشياء ان التي

قد بقيت في صحتي زاهده

وله في غلام جميل الصورة اعور

له عين اصاب كل عين

وعين قد اصابها العمون

وينسب اليه ايضاً وقيل لها ابن جني

صدودك عني ولا ذنب لي

هجريه دخل الديلم مدينة قزوين وكانت نفراً للمسلمين من ناحيتهم وكانوا يحرسونها نهاراً وليلاً حذراً من هجومهم على حين غفلة . فلما وليها محمد بن ابي سيرة وراى ما يفعل الناس من الفحارص قال فلم اتحمي الا بواب ولا تحرسوا ففعلوا فدخل الديلم ليلاً فاسمر محمد باغلاق الابواب وبرز اليهم وقتك فيهم المسلمون حتى لم يبق احد ضايقه الديلم ولم يعدوا بعد ذلك وهو هناك . وفي سنة ١٤٤٢ ثار الديلم بالمسلمين وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فبلغ الخبر ابو منصور العباسي فامر الناس بمجهاذم وسيرم سنة ١٤٤٤ وعليهم محمد بن ابي العباس السفاح . وبما ظهر المحسن ابن زيد العلوي سنة ٢٥٠ انضم اليه الديلم وياهم مع من يابغة من الناس ثم انضموا الى الحسن بن علي الاطروش واسلم على يده جماعة منهم وذلك عندما استولى على طبرستان سنة ٢٠١ واستمر بهم . واشهر منهم ايضاً ليلى بن النعمان الديلي احد قيادات الاطروش . وكان مذهبهم الشيعة . وذكر ابن خلدون ان بلاد الديلم كانت الجبال وما يليها مثل طبرستان وجرجان وساريا واند واستراباذ وان الاطروش جمعهم وملك بهم طبرستان وملك من بعده اولاده وصهر الحسن بن القاسم الداعي . واستعمل منهم القيادات على نفورها فكان منهم ليلى بن النعمان . وكانت بين بني سامان وبين اولاد الاطروش والحسن الداعي وقواد الديلم حروب لان امر الخلفاء كان قد انقطع عن خراسان وولوها لبني سامان ثم ظهر منهم القائد سرخاب ابن عم ماكان بن كالي وصاحب جيش ابي الحسن الاطروش وقائلاً سمير الدواني صاحب جيوش آل سامان فزمية وولى ابن الاطروش ماكان بن كالي على استراباذ فاجتمع اليه الديلم وقسموه على انفسهم واستولى على جرجان وكان من قيادات اسفاريين شيرويه الديلي الذي استولى على طبرستان وجرجان ودعا لابن سامان ثم استولى على الري وكبير غيرها وعظمت جيوشه . راجع اسفار . ومن قيادات اسفاريين مراد بن محمد بن زياد الاتي ذكره في باب الميم وكان مع مراد بن شيرويه الثلاثة الذين اقاموا دولة

يدل على نية فاسده
فقد وحياتها ما بكت

خشيت على عيني الواحده
ولم يذكر ابن خلكان تاريخ وفاتي والظاهر انه غير
الذي ذكره النابلسي لان ذلك لم يذكر عنه انه شاعر
وان هذا كان بعد سيف الدولة بقليل وسيف الدولة
المحمدي نبع في اواسط القرن الرابع للهجرة

ديبور

Delaware

أ. نهر في الولايات المتحدة الامريكية يخرج من
ولاية نيويورك يجري جنوباً وبعد ان يمر في فيلادلفيا يصب
في جون ديبور طولها نحو ١٤٠ ميلاً . يفصل بنسلفانيا عن
ولاية نيويورك ونيوجيرسي

آ. احدى الولايات المتحدة في امريكا الشمالية موقعها
بين عرض ٣٨ ٢٨ ٥٠ ٢٩ شمالاً وطول ٧٥ و ٤٦
غرباً يحدها شمالاً بنسلفانيا وغرباً وجنوباً ماريلند
وشرقاً بحري وجون ديبور طولها من الشمال الى الجنوب ٩٦
ميلاً وعرضها من ٩ الى ١٢ ميلاً في شمالها ومن ٤٦ الى
٢٧ ميلاً في جنوبها مساحتها ١٢٠ ٢ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ١٢٥ ألفاً قاعدتها دوفر . ارضها مسطحة تكثف فيها
المستنقعات وفي بعض المقاطعات خصبة جداً مراعيها جيدة
ومعادنها مستقر جوف هو في اماكن متبدل استولى عليها الهولنديون
سنة ١٦٢٤ وسنة ١٦٢٧ اقام فيها اهالي اسوج مستعمرة
وسموها اسوج الجديدة فاشتبهت بحرب سنة ١٢٥١ بين
الهولنديين والاسوجيين انتهت بطرد الاسوجيين منها وسنة
١٦٦٤ استولى الانكليز على املاك الهولنديين فوهبها
تشارلز الثاني لاخيه جاك الثاني فباعها لولم ين ويقت
قبلاً من بنسلفانيا حتى سنة ١٧٠١ . واشتركت هذه
البلاد في حرب الاستقلال . وحدثت فيها موقعة
براندسويش الشهيرة سنة ١٧٧٥ . فاستقلت سنة ١٧٧٦
وسنة ١٧٩٢ وضعت نظاماً خاصاً بها

٣ اسم لحسن كوتيمات في الولايات المتحدة وفي استولى عليه الفرنج اولاً ثم دارت الدائرة عليهم وحصر

١. كوتية جنوبية شرقية من نيويورك يجدها من الشمال
الغربي فرع نهر سكواهاا الشرقي ومن الجنوب الغربي
نهر ديبور فيضلهما عن بنسلفانيا مساحتها ٥٥ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها ٤٣٠٠٠ قاعدتها دلي ٢٠. كوتية
جنوبية شرقية من بنسلفانيا متاخمة لولاية ديبور مساحتها
١٠٨ ابيال مربعة وعدد سكانها ٢٩٠٤٠ قاعدتها
ميدا ٢٠. كوتية مركزية من اوهايو مساحتها ٤٧٨ ميلاً
مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٥٢٠٠ قاعدتها ديبور
٤٠. كوتية شرقية من انديانا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع
وعدد سكانها ١٩٠٠٠ قاعدتها منسي ٥٠. كوتية
شرقية من ايل مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
١٧٠٠٠ قاعدتها دلي

ديلولو

Delolo

بحيرة في جنوب افريقية موقعها بين عرض ١٢ جنوباً
وطول ٢١ شرقاً على سلسلة جبال ارتفاعها نحو ١٢٠٠
قدم من سطح البحر وفي مدة وقوع المطار في ليامي (رسمينا)
الاعلى اي في شهر تموز تصب هذه البحيرة فائض مياهها
من جهة في نهر ليما وهو فرع ليامي الذي يصب في
الافقيانوس الهندي ومن الاخرى في نهر كازاي وهو فرع
كوتفو الذي يصب في الانليك وبهذه الطريقة تكون
قد وصلت بين البحر في فصل مخصوص من السنة .
واكتشاف هذه البحيرة هو من نتائج السباحات النافعة التي
قام بها الدكتور ليفنغستون في جنوب افريقية

ديماس

Dimas

قال باقوت موضع في وسط عمقلان طال يطلع اليه
وفيه عذب قرب الجامع ينسب اليه ابو الحسن الديماحي
احد الرواة والديماس ايضاً حصن كان بافريقية قال
ابن الاثير وهو متيع في وسط حصن آخر وهو مشرف على
البحر كانت عليه وقعة بين الفرنج والمسلمين سنة ٥١٧ هجرية
اسم لحسن كوتيمات في الولايات المتحدة وفي استولى عليه الفرنج اولاً ثم دارت الدائرة عليهم وحصر

المسلمون من كان فيهم فبعد قتال طويل استسلموا
والدهاش محطة في طريق القام على نحو ٥ ساعات
من البلد . وقرية باسمها الى جانبها تحوى نيفاو ٨ بيتا

ديتري

Dimitri Dmitri

ويقال ديتريوس ايضا وهو اسم عدة امراء روسيين
اولم ديتري الكسندر وفتش وهو ابن اسكندر ميوسكي
التي غريد وقا لروسيا سنة ١٢٧٦ بعد وفاة باسيلي
باروسلافتش وفي ايامو ثارت الكارلية فاحمد فتنتهم
وقادم للطاعة وانما فرضة كوبرية على خليج فنلند . ثم
خلعة اخوة اندريافاعظم بالرهبة ومات في تفرسنة ١٢٨٠
٢ . ديتري قسطنطينو فتش ملك سنة ١٢٥٩ بعد
موت يوحنا الثاني ايمانو فتش وسنة ١٢٦٢ تخلى عن
الملك لديتري ايمانو فتش واعتزل في سوزوال فاجتهد
٣ ديتري ايمانو فتش الملقب دولسكوي كان اول
ملكه محنوقا بالعلقة والجد حارب التتو كسرم عدة مرات
واستولى على الولايات التي كان الليوانيون قد فتحوها
من روسيا . وسنة ١٢٨٨ انتصر على التتو نصرة مجيدة عند
كوليكون فبرانه في السنة التالية انقلب به الزمان وخانة
الدهر تحاربة التتو وكسروا واحرقوا موسكو ووضعوا عليه
جرية فأت في السنة نفسها . وفي ايامو كان اجده استعمل
النفوذ القضية والحامية في روسيا

٤ ديتري بن القيصر ايمان الرابع مات ابوه في
المهد سنة ١٥٨٤ وكان الوارث اخوه فيدور الاول ولنصر
الولد وعدم مساعدة التوفيق جعل معه غودونوف بهي
لنفسوسيل التملك فسقى الولد سماسنة ١٥٩٢ وقيل
بعدها وقتل فيدور واستولى على المملكة فدنس اليواسم سنة
١٦٠٥ وكان الشعب بعد فقد ديتري قد احتار واضطرب
من هذا الامر الغريب لانهم لم يعلموا كيف مات ومنذ
ذاك الوقت الى سنة ١٦٥٢ اشتغل جماعة من الفوتاطليق
كل منهم الشعب انه فيدور الاول اي ديتري الخفي
واذلك عرفوا في الخارج باسم ديتري الكاذب . من جملتهم

كان الراهب يوري اوغر فيغوروس اوترييف فانه لشبهو
ديتري على زعمو جميع الشعب وارتفع له عسكر عدده ١٥
الفا واتفق موت بوريس فدعا الناس الى تنويحو في
موسكو باحتفال عظيم وذلك سنة ١٦٠٥ وانضم اليهم جماعة
من الامراء الصغار وفتح القيصر فيدور الثاني ابن

بوريس وطينة وخفت معه امراته واعترفت ام ديتري
ان هذا الراهب هو ابنها الفتيه فلما بالراحة مدة من
الزمان فاشهر اولاً بفصاحو وحكمو وحسن ادارتو لكنه
كان ظالما فاسد السيرة وما زاد نكر الشعب له فظاهره
بالجل الى البولويين فمقدت عليه ميامرة وذبح سنة ١٦٠٦
وذبح معه كل الغرباء الالمانيين والبولويين الذين كانوا
من خاصتو ونسى زوسكي رئيس الجامرة امبراطورا باذن
الطيريك لكن قام عليه معتد اخر وطعمه واتفق انه اغضب
بعض امراء التتو فاغتم التتري بعض الفرص وقتله سنة
١٦١٠ فقام الراهب سيدور وادعى انه هو ديتري الخفي
فلم يطل امره حتى قتل وقام كثيرون غيره بهذه الدعوى
وحصل اضطراب شديد في الدولة حتى انتهى الحال بتسليم
قيادة الاحكام الى الامير ميخائيل فيدور فتش رومانوف
رئيس العائلة المالكة لان وكان ركوبة سرير الامبراطورية
سنة ١٦١٢

ديتريوس

اطلب ديتريوس في الدال المجبة

ديتراط

راجع ديترياري

ديتراطية

Démocratie

كلمة يونانية معناها حكم الشعب ويراد بها الحالة
التي فيها يكون زمام الاحكام بيد عموم الامة وفي بخلاف
حكومة الاعيان لانها اعم منها فتكون بها البلاد بلا ملك
ولا قضاء ولا قواد ولا رؤساء وبالاجمال لا يكون الحكم
مقيدا بقية من فئات الامة . فكل واحد يعمل ما يريد لكن

النظام لا ينجل ويحافظ على الشرائع المحافظة الثابتة ويقوم النظام من تلقاء نفسه ويسود السلام وتنتفع الدطاوى بحيث لا يكون محل للهم ولا وكل آخر والعمال تكون في اتفاق عجيب وسلام تام لا غيرة في النساء ولا فساد في سيرهن ولا يكون في البلاد بخل ولا اسراف ولا كسل ولا حسد ولا حق ولا شر . تذكر الذائل ولا يعرف لوجودها اثر كان المصريين يذكرون الفضائل ولا يعرفونها . فاذا اتفق لاجل الخروج عن الصراط القويم يجمع الشعب في الساحة العامة ويحكمون عليه ولا يكون لهم رئاسة لان الكل لم يراي واحدا شيئا وشيوخا والعدل يجري من مصدر واحد والحكم يصدر من جميع الافواه كانه من فم واحد ومن العجب ان الحكم عليه يجري على نفسه العقاب من تلقاء ذاته فلو فرض نعمة نهض الشعب عليه بالسلاح . وفي زمن الحرب يكون كل منهم جنديا وقائدا وبناء على ذلك يكون اللاحكومة نفس الحكومة لكن على اتم نظام واكمل مرام . ولكن يجب البحث في هذه الحكومة هل وجدت في الدنيا في زمن من الازمان . اما التاريخ فلا يذكرها وما ميدان الخيلة فهو الذي يمتلئ للعقول فان الدول القديمة لم تعرفها معرفة حقيقية وكان لاسيرة ملوك ولائها قضاء ورومية قبائل وشيوخ وفرسان فلم يكن اذا اال جمهوريات مختلفة الصور واملكوا امرها او جمعات خصوصية انتقائية اوارثية ونحو ذلك واما الديمقراطية كما هي فلم توجد وما ان تسود ولا يكون لها صحة الا في بطون الدفاتر لانه ربما تنصر ثوبها اذا فرض انشاءها في امة من الامم لان شرور العالم اجل من ان تجس شيا من حقوقها او تتخلل عن ذرة من ملكها لاجتماع مجلس السلامة . واذا لم يكن بقاؤا هالا يصح ايجادها نعم انها بالحقيقة صالح عام وحرية مطلقة لكنها بين الناس ضرر جسم وعلى الله . لان القدرة الالهية لا جد لها ولا مسئولية عليها توافق الظروف في السلوك بلا مقاومة ولا مناصم ولا فعل تنقل كاتفاه ولا تعارض لا قاضي لها ولا مستترع فالويل لمن يسقط امامها لانه لا يقدر ان يصور منها مفرا سوى ان كانت

مذبذبا بالحقيقة او برأيها والعرض قد بقي فلا يفتد اكثر من ٤٠ ساعة حتى يقوم الشقاق على قدم وساق . فالانتاخي العادي مفيد بالضرورة ولكن هناك نس هو الذي وضع الشريعة بل كل من اعضاء الامة وضعها باتفاق . والنظام العادي مفيد بالخوف ولحسن الطاعة لا خوف عليه هناك لعدم اتفاق الكلفة فلا يفي اسبوع حتى تنكس الارض بارجوان الاعناق وتطوق الاعناق يبتغى الدماء واكر الدليل ما هناك من الفساد فالكمل سيد والكل عبد لا قياس ولا حقوق فالنقد اذا امر يكون واحدا مع عشرة الاف واذا امكان واحدا ضد عشرة الاف فالديمقراطية من اجل الحكومات لو امكنها ان لا تكون من ارادها ولا يمكنها ان تسود في مركز متوسط . واما ما يمكن التعبير عنه في هذا الزمان بالديمقراطية فهو الحكم الانتقائي اي الديمقراطية المتينة بالشرائع لكن يكون انتخاب رؤسائها بيد الامة فتكون نظامية مرتبة قانونية وامثلها في فرنسا وانكلترا وبلجيكا والولايات المتحدة وفي روسيا ايضا وغيرها . واما الانتخاب المذكور فهو عبارة عن استصواب الراي العام لا الانتخاب بالقرعة لفرض وعلى ذلك تكون المساواة بين الامة اكمل والحرية في اتم ضمان

ديقراطيس Démocrite

او ثيوكريس فيلسوف مشهور ولد في البديرة من ثراقية في السنة الثالثة من الالهياذة السابعة والسبعين اى سنة ٤٧٠ ق م ولا تعرف سيرة حياته ولا تصانيفه معرفة تامة فاما تصانيفه فلاها لم تنصل اليها واما حياته فلاها مكتبة عنه الاقدمون مختلط بمكابلات لا طائل تحتها فيقال انه منذ نعومة اظفاره درس على الهجوس فبرزعون لتأيد هذا الراي ان اياه كان رجلا غنيا فاتفق انه اصابه الملك زارا الفارسي في بعض غزواته والهجوس الدين صديق فلما راوا من نباهة الولد ما اعجبوا باستاذن الملك ان يبقوا في البديرة مدة لكي يدخلوا الولد في ملك مذهبهم ويعلموا قواعدهم وعظومهم . وهذه الحكاية لا تطابق نقصوص التاريخ

لان غزوة زارا كانت قبل ولادة ديقريطس بعشرين .
 لكن الذي يرجح انه لما مات ابيه كان قد برع في العلوم
 والحكمة لانه يقال انه ورث من ابيه ثروة جزيلة فتركها
 لاختوته عن طيب خاطر ولم يأخذ منها الا ١٠٠ وزنة لكن
 على ما يعرف من وزنة تلك الايام يكون نقد هذا المبلغ
 المذكور نحو نصف مليون فرنك . فسافر بها الى مصر وفارس
 والهند وتوغل في اواسط اسيا وعاد الى افريقية ودخل بلاد
 الحبشة وكان في كل مساحته يعاشر الحكماء ويدخل المعابد
 ويتقابل مع تالعات الحويس والمجتمعة صوفية اي الفلاسفة
 العراء . فلما نضج من المعارف رجع الى اثينا وحضر دروس
 انكسارغراس ويدخل بين تلاميذه سقراط متفكراً . وكان في
 ذلك الوقت يصغي الى كلام الفلاسفة ولا يبدى رأياً ولا
 يباحث في مسائل لم يجد الى وطنه صفر الدين لانه اتفق كل
 ما لو في اسناره فلما رآه اهل ابديرة في حالة الفاقة وكانوا
 يظنون انه باقى بضعف نفوده بواسطة التجارة او غيرها
 امعن . وكانت العادة عندهم ان الذي يرجع من اسناره
 وقد اتفق كل ما لو بهونه بالاسراف ويمرثونه من كل
 الحقوق ولا يدفون في مقبرة ابائهم لانه اثلب المال الذي
 ورثه من ابيهم عوضاً عن ان يريهم اهل الاقل لا ينقص
 منه وعلى الخصوص لان المال الذي سافر به كان كثيراً
 جداً . فلما رأى ديقريطس ما وصل اليه من الاحقار
 والحمول اخذ كتاباً كان قد صنعه في اوقات الفراغ عتيقاً
 اخبار الكون وقرأه على سمع ابيه وبين فدهشوا لما راوا
 به من البلاغة والفائنة ما لم يصعبوا يقبل ذلك فجدت اليه
 قلوبهم واحبوه محبة مفرطة حتى اهم نصيبه له التامل في
 حباوته واعماله على جميعها ثروة . فيقول البعض ان هذا
 المبلغ اللدني هو عبارة عن ٢ ملايين من الفرنكات لم
 يكن اذا ذلك ما يتعجب منه والبعض يزعمون انه يمكن ان
 يشتري به كل ثروة وكل سكان ابديرة . ولما الهرمسيون
 الذين اعتقدوا ان ديقريطس يذهب بهمهم فاولوا هذه
 الثروة بجمع الفلاسفة . ثم ان اهل ابديرة لم يكتفوا بالانعام
 العظيم الذي استحقه ديقريطس فاعلموا كلهم برأي واحد

انه يستحق رئاسة الجمهورية فاختير حالاً فكانت له بذلك
 فرصة مناسبة لاطهار فلسفته في ادارة الاحكام وعقد يرب
 الاخلاق طيب هذا المركز بمساعدة على تحقيق احوالهم
 واكتشاف سرارهم . فلما رأى ما رأى من احوال الناس في هذا
 المنصب الذي يشبه جبلاً مرتفعاً قد وقف عليه منتقد
 حاذق يرى بتحقيق كل ما يجري تحت نظره استلقى من
 شدة الضحك واستلقى من الرئاسة وقصد الانفراد . ومن
 ذلك الوقت لم ينزل يضحك الى آخر حياته فلم يكن يرى
 الاضاحكاً . ولما كان القضاء باتون البوليتيقي في بعض
 امور الجمهورية كان يضحك ولما كانوا يسألونه عن مقاصد
 في الدرس وظايه من العلوم والسياسة التي حصلها من اسناره
 كان يضحك ايضاً واذا كلف بمهمة او فتر او اخبره عن
 زيجة او موت او عن جريمة او ما اثره كان يضحك ايضاً
 فيجيبون من امور وقالوا ترى ما الذي يضحك بهذا
 المقدار واي شيء يستوجب الضحك في كل ما جرى بيننا
 وبينه او ما الذي خطر له الحقيقة انه مجنون . بالظنارة
 بالفيضة . ولعل يومضاً فاندفع الى القبراط . ثم ارسلوا في
 الحال واستدعوا هذا الطبيب فوصل اليه وهو يشرح دماغ
 حيوان ميت ليخضع عن مركز العقل وتطلة الحياة فلم ير
 فيوماً يدل على مرض وعرف انه من الفلاسفة الكبار فقال
 للناس هنيئاً لكم فان عندكم فيلسوفاً عظيماً فزاد تعجبهم من
 هذا الحال وقالوا ما الذي يضحك دائماً اذا لم يكن يوشى
 من الاعراض . فيها البحث دقيق نعم ان ديقريطس كان
 غريباً في هذا الامر لكن اذا علمنا انه رجل مادي لم يكن
 من المستغرب ان يضحك من كل شيء من العلم والنفسية
 والشغل والحزن والسرور والمحاوثة والناس ومن تنسوا
 ايضاً وان يبكي من كل ما ذكر عند ذكره اورونيوس . لان
 مشهد العالم واعتبار احوال الالهيين تنناقضان فالذي ينظر
 اليه يرى حركة الناس فيه وانها كهم على امور ليست فيها
 الفائدة الحقيقية وان كل اعماله لا تغفل فيها ولا غاية لها هذا
 يبعث به وهذا يذهب هذا يجهل وهذا يتواني هذا يجمع
 المحابة وذلك يفرقه وكل واحد له عمل مشابه او مغاير

كريس رئيس أساقفة الروم وبها عدة كنائس لم وجامع ومدارس وحمامات عمومية ومعامل للظن والصرف لها إليها كارلوس الثاني عشر ملك اسبوح مد بعد انكساره في بلنق سنة ١٨٤٥ اخرق اكبر قسم منها

ديموغورون

Démogorgon

معبود ميثولوجي كان يزعجون انه روح الارض وكان يملونه بصورة شيخ اصفر متعفن المجد يعلوه الفطيل مستقر في مركز الارض فلما لا الإقامة منفردا عمل يوما كره وجلس عليها وصعد في الجو فكونت السماء وجعلها محطلة بالاعمال وظل النفس من طين ملتهب وجعل لها اتصال بالارض فتولدت من ذلك عدة معبودات منها اللبل والحكيم وغيرها. وولد لديموغورون اولاد كثيرين منهم المعبود بان والبركة والشقاق وأربي وغورم

ديولين

Des moulins

كابل ديولين تاجر فرنسوي ولد سنة ١٧٦٠ وكان من الهاميين في باريس حين انشبت الثورة فاضار اليها بحمية وكان من اشهر الخطباء وفي ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٧٨٩ خطب على الجمهور في القصر الملكي (بالي رويال) وبعد ان اعطى التافرين ورقة خضراء وهي علامة للاجتماع قادم الى قلعة البستيل واستولى عليها في ١٤ تموز. وسنة ١٧٩٢ جعل مبعوثا في جمعية الامة فالتقى مع دنتون فاشار باستخدام امثال الوسائل التي استعملت في ذلك الحين ولكنه اجهد ان يوقف سفك الدماء حين رأى انه لم يعد من حاجة اليه. واعتمد روبسبير الذي كان حينئذ مطلق السلطة ان يقطعه فحوكم مع دنتون وسُك عليه بدون ان يستعمل بالدفاع عن نفسه وقتل في يار (مايس) سنة ١٧٩٤ وجمعت كتاباته سنة ١٨٢٨

ديون

Des moines

١. كوتية جنوبية شرقية من ايلوا متاخمة لولاية

للاخر لا بد ان يستقر الفصح على كل هذه الاحوال المتعكسة والمتناقضة والمتشابهة والمشاركة التي لا يمكن ان تخصها الا في قوم مجانين. ولما الذي يتأمل بشفاء الانسان على هذه الارض والمصائب التي تطرأ عليه واجتهاداته الفارغة في المعيشة وكده ونصبه وبذل نفسه للخطار لنوال ما يصير لغيره وانه يولد شقيا ويميش شقيا ويكون اخيرا فرساندو والعراب فلا بد ان تحرك فيه حاسة الحزن والاسف على احوال البشر فيستولي عليه البكاء. فمذهب الماديين اذا ما ان يفصح او يبكي امران لا بد منها لان تركيب المادة المختلفة وما تاول اليه من الاختلال والفساد والتأمل في شقاء الموجودات الحية المرجحة للحزن امران متناقضان لا بد لما من نتيجة البكاء او الفصح. وهذان التناقضان قد مثلا في رجلين من فلاسفة العالم هما ديقريطس وهرقليطس فكانهما رجل الفلسفة الوحيد يبكي ويفصح معا لتناقض المبدأين فديقريطس كان دائم الفصح وهرقليطس دائم البكاء والفرق بينهما في التاريخ اكثر من عشرين سنة

ولما مذهب ديقريطس فلسفيا فكثير من مذاهب الماديين ولما لا ينظر الى العلم الطبيعي فتنبه بعض الفوائد لانه اظهر بعض التباين بين الطبيعية التي ظهرت بالعلم الحديث فانه مثلاً قال ان للجمهر الفردة ميلا شديدا بعضها الى بعض يقوم بواجبها واتحادها وان للبهولي العامة قوة التجاذب والدافع التي عليها بين الكون والفساد. ويزعمون ان ديقريطس عاش ١٠٩ سنين وانه مات باختياره كرها في البكاء باقطاعه عن الطعام

ديوتيك

Démotica

مدينة من تركيا اوزبا في ولاية روم الي الشقية تبعد ٢٦ ميلا عن ادرنه الى الجنوب عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ واقعة على نهر كارتزا في لحف تلة محروطة الشكل على قمتها قلعة فيها قصر كان مسكن السلاطين من آل عثمان حين كانت ادرنه عاصمة ملكهم وهي

دين Religion

الدين عند العلماء وضع الخيائى مائى للذي العقول باختياره اياه الى الصلاح في الحال والفلاح في المآل وهذا يشمل العقائد والاعمال . ويطلق على كل ملة . وعند الايمية قد يخص بالاسلام كما ورد في القرآن الشريف ان الدين عند الله الاسلام . ويضاف الى الله تعالى لصدوره عنه والى الذي (صلى) بالظهور منه والى الامة لادنيهم وتأييدهم . وقيل الدين والملة تجدان في الذات ومختلفان في الاعتبار فان الشريعة من حيث انها نطاق تسمى ديناً ومن حيث انها تجمع تسمى ملة ومن حيث انها مرجع اليها تسمى مذهباً . وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب ان الدين منسوب الى الله والملة ايضا بالدين والملة فان تلك الاحكام من حيث انها يطاع لها دين ومن حيث انها تلى وتكتب ملة ومن حيث انها مفروضة شرع . فالتفاوت بينها بحسب الاعيار لا بالذات لان الشريعة والملة تضاهيان الى الذي والى الامة فقط استعمالاً والدين يضاف الى الله تعالى ايضاً

فهذا تعريف العلماء المسلمين . وقال غيرهم الايمان بوجود الله وكالاته واظهاره ارادته للانسان وبالتزامه بطاعة اوامره ونواهيه وبالقبول والعقاب ويوم الحساب . وقيل انه يشمل التقوى ايضاً والقيام بالفروض الادية . ويشمل اللاهوت كما يشمل التقوى . وليس الدين القيام بالفروض الادية بلا اعتقاد شارع الخي والاذعان لا امر ونواهيه . وقالوا الدين يقطع النظر عن اللاهوت هو التقوى الحقيقية التي تكون بالقيام بالفروض الالهية وبالموجب علينا لانيه طينتنا طاعة لله اوجاباً وبسنو . وقالوا الدين مع قطع النظر عن الفضائل والاداب هو القيام بالفروض المتعلقة بالخلق راساً ابتداءً الارادته . وقال بعضهم الدين الايمان بالعبادة مهما كانا فايان الوثنيين دين . او هو عبارة عن الايمان بقوة اوقات سائفة تحكم الارض وعن عبادة تلك القوة او القيات . فيقال دين حق ودين بطل

التيوى بعد هاشرقاً قبسيسي وجنوباً نهر شلوك وروها نهر قلت كريك مساحها ٤٠٠ ميل مرعبة عدد سكانها ٢٧,٢٥٦ وعصولاًها المدينة في النهر الصقلي والانراست ولفم النجري الصلب قاعدتها برلغتون ٢ . اطول نهر في ايبو مؤلف من النقاء مهران مخرجها من مجرات صغيرة في ميسوتايجريان جنوباً بشرق وبلتفيان في كوتية هبولدت في ايبو ويروي في جريبات الذي يبلغ طوله نحو ٢٠٠ ميل ١٠٠٠ ميل مرابع من ايبو ماراً باراض خصبة يخلها مروج نصرة يكثر فيها الفم والحشب

٢ . مدينه في امركا قاعدة ولاية ايبو واقعة عند ملتقى نهر ديمون نهر راكوت تبعدهن داقنبورت ١٧٥ ميلاً الى الغرب بها عدة بنايات جلية منها ١١ كنيسة و٤ بركة ومعمل للورق و٢ معامل للحديد وقد بدئ باستخراج معادن الفحم الحجري في جوارها منذ سنين ويكثر فيها الحشب عدد سكانها ١٥,٠٠٠

ديدوف Demidof

اسم لعائلة روسية غامضة الاصل ارتقت في الايام المتأخرة الى اعلى درجات الغنى بواسطة الخدمات الناقصة جدا التي قامت بها في حكومة روسيا المطلقة واستخراج معادن جبال اورال والاصل المعروف لهذه العائلة هو جداد من مدينة نولا يدعى نيكيئا ديدوف اقام معلم جديدي في سيبيريا تحت حماية الامبراطور بطرس الأكبر وقد وبعه اياه سنة ١٧٠٢ وجعله من الشرفاء وصار ابنة مستشار الدولة . وسنة ١٧٤١ جعل احد انبياء فاسيلي ديدوف كاتم اسرار اورال لمجلس المشيخة سنة ١٧٦٤ جعل ايوان ديدوف نائب امير الجبر في الجبرية الروسية واماز بعض اعضاء عائلته واخصهم يولس غريغوريفتش الذي توفي سنة ١٨٢٦ ونيكيئا ديدوف في العلوم الطبيعية وجعلوا بعد ذلك اعضاء لاعلى الجمعيات العلمية في اوريا

دين

Dette, Debt

الدين عند النصارى هو عبارة عن مجموع التوامس
الضايلة لنسبة الانسان الى الله . او بين صفات تلك النسبة
وقال بوسوي الدين يرتبطا بالخالق او بمجملنا متعلقين بـ
او متحدين معه . ويعرف بحسب هذا الاتحاد . انتهى .
ويستقيم من ذلك ان الدين الحقيقي واحد لانه لا يرتبط
بالانسان بالله بطريقتين فالوسيلة واحدة لانه لا يمكن ان
تكون غير وسيلة واحدة حقيقية . وقال بسكال ارى اديانا
كثيرة متناقضة فكلمة باطله خلا دين واحد . فاختلاف
الاديان وتباينها ونضادها ناشع عن مطامع الرجال والهم
والدين ثابت في قواعد وجودهم ولكنه يختلف في صورته
الخارجية فهناك عن ذلك المخرافات والمخرجات والبدع .
ومن اخطر الامور للحكمة البشرية البحت عن ثبوت الدين
واحداه في قرون كثيرة مع طرود الثقلبات والفساد على
صورته . وقد ملئ تاريخ الدين باخبار الثقلبات والفساد
ومع ذلك يرد الانسان الى مرجعوه وهو الله سبحانه وتعالى .
ولا يتروى جميع الحقائق من الدين وان اكتفينا اغلاط
عظيمة وسرطانات مدلية . وقال بوسوي ان اعتقاد
العام الذي ولو فاسد كافتراض ان دول ثابتة الدائم .
انتهى . وعند اهل الدين ان الهيئة الاجتماعية والاعتظام
السياسي لا يمان الا بـ . ويقولون ان تواريخ الامم تثبت
ذلك وتكشف عن انه اساس الدول والامم
وتنقسم الاديان الى اربعة اقسام كبرى وهي الدين
الاسرائيلي والمسيحي المتفرقون في سائر اقطار الدنيا . والمسيحي
واكثر اهل في اوربا . والاسلامي واربابه في الممالك المحروسة
وإيران والهند وبلاد العرب والشرق وافريقية وغيرها .
والوثني مع الاديان الفسفية في الهند والصين واليابان
وغينيا ومونوتوبا وبلاد الكنفية وافريقية وبعض
كندا وبعض البرازيل وباراغواي وغيرها وستذكر هذه
الاديان في ابوابها . الاسرائيلية في موسى والحبيبية في مسيح
والاسلامية في محمد من باب الم نسبة الى النبي صلعم
والوثنية في حرف الواو . وكذلك المذاهب المشهورة
المتفرقة من هذه الاديان تطلب من ابوابها

الدين شرعاً مال واجب في الذمة بالعقد او الاسهالك
او الاستفراض . وعند المحققين هو تلك او تسليم . وفي
القاموس الدين ما له اجل والقرض ما لا اجل له والدين
اعم من القرض اذ هو شامل لما وجب ديناً في ذمته لعقد
او اسهالك . وما صار في ذمته ديناً باستفراض فاذا اجل
ثم مبيع مال او غيره من الدين جاز لانه حقه فله ان
يوجله سواء كان الاجل معلوماً او مجهولاً جهالة بمدة
كالخصم وان كانت الجهالة متفاحية كحسب الرجح لا
يجوز . واما القرض فلا يجوز تأجيله يعني انه لو اجلة عند
الاقراض مدة معلومة او بعد الاقراض لا يست
ان يطالبة في الحال لانه عارية والمعبر بان وقت مدة فله
ان يستردها من ساعته . ويطلق الدين ايضاً على الخلق
وقبالة العين . والدين حقيقة وصف في الذمة عبارة عن
شغل الذمة بمال واجب بسبب من الاسباب ويطلق على
المال الواجب في الذمة تميزاً لانه لا يؤول الحال في المال .
والدين باعتبار المقوط وعدمه على قسمين الاول الدين
الصحيح وهو الدين الثابت بحيث لا يسقط الا بالاداء ان
الابراه كدين القرض ودين المهر ودين الاسهالك وامثالها .
والثاني غير الصحيح وهو ما يسقط بغير الاداء والابراه بسبب
اخر مطلقاً مثل دين بدل الكتابة فانه يسقط بغير الاداء
المصائب تنسؤ . وينقسم مطلقاً باعتبار وجوب الاداء
وعدمه على قسمين الاول الحال وهو ما يجب ادائه عند طلب
الدائن ويقال له الدين الجلي ايضاً . والثاني المرجل وهو
ما يجب ادائه قبل حلول الاجل ولكن لو ادي قبله يصح
ويسقط عن ذمته . ولزم تأجيل كل دين ان قبل الدين
الا في سبع جمعت في البيتين الاتيين
ست من الدين ليس بالتزم
تأجيلها بدل صرف وسلم
دين على ميت وما للشعري
على يتقبل او شفع يامري

وما القرض فلا يلزم تأجيله الا في اربع جمعت في البت الا في
والقرض الا اربعة منها مضى محمد وصية حتى القرض
وفي الجبل في الفصل الرابع في المدين المحجور ما نصه

المادة ٢٩٨ . لو ظهر عند الحاكم عاطلة المدينون في
اداء دينه حال كونه مقتدرًا وطلب الغرماء بيع ماله الوتادية
دينه حجرة الحاكم ماله . وإذا امتنع عن بيعه وتادية الدين
باعه الحاكم وأدى دينه فيبدأ بأربعة أهون في حق المدينون
بقديم النفوذ أولاً فان لم تقب فالعروض وإن لم تقب
العروض أيضاً فالعقار

المادة ٢٩٩ . المدينون المفلس الذي دينه مساو لماله
او ازيد اذا خاف غرقاً في شياخ ماله بالتجارة او ان يهزى
او يجعله باسم غيره وراجعه الحاكم على جميعه عن التصرف
في ماله او اقراره بدين اخر حجرة الحاكم وباع امواله
وقسمها بين الغرماء ولكن يترك له من الالبسة ما يحتاج اليه
ولم كان للمدين ثياب ثينة وكان يمكن الاكتفاء بما
دونها باعها واشترى من ثمنها ثياباً رخيصة واعطى باقيها
للغرماء أيضاً وكذلك ان كان له دار وكان يمكن الاكتفاء
بما دونها باعها واشترى من ثمنها داراً مناسبة لحال المدينون
واعطى باقيها للغرماء

المادة ١٠٠٠ . ينفع على المحجور المفلس وعلى من ازمته
نفقة في مئة المحجور من ماله

المادة ١٠٠١ . المحجور للدين يوثق في مال المدينون
الذي كان موجوداً في وقت المحجور فقط . ولا يوثق في المال
الذي يملكه بعد المحجور

المادة ١٠٠٢ . المحجور يوثق في كل ما يودي الى ابطال
حق الغرماء كالبية والصدقة وبيع مال باعص من ثمن
ملك . بناء عليه لا تعتبر تصرفات المدينون المفلس وتبرعاته
وسائر عقوده المضرة بحقوق الغرماء في حق امواله الموجودة
وقت المحجور . ولكن تعتبر في حق امواله التي اكتسبها بعد
المحجور . ولو اقر لآخر بدين لا يعتبر اقراره في حق امواله
التي كانت موجودة وقت المحجور ويعتبر بعد زوال المحجور
وبني مد يوتاً باعها ذلك الوقت وايضاً ينفذ اقراره على

ان يودي ما يكتسبه بعد المحجور
وفي الجبل في بيان الدين المشترك ما نصه
المادة ١٠٠١ . اذا كان لاثنتين او اكثر في ذمة واحد من
ناشئ عن سبب واحد فهو دين مشترك شركته ملك بينهم
واذا لم يكن سببه متحد اقله يددين مشترك كما يظهر في
المواد الالية

المادة ١٠٠٢ . كما ان اعيان مال المتوفى المتروكة
مشتركة بين الورثة على حسب حصصهم كذلك الدين الذي
له في ذمة شخص مشترك بينهم على حسب حصصهم

المادة ١٠٠٣ . من اطلب مالا مشتركاً لاثنتين فليطلب
الضمان يكون مشتركاً بين اصحاب ذلك المال

المادة ١٠٠٤ . اذا اقرض شخصان مبلغاً مشتركاً بينهما
لاخر صار الدين الذي في ذمة هذا المبتغرض مشتركاً
بينهما . اما اذا اقرض اثنان الى اخر دراهم على طريق
الانفراد كل على حدة فلا يكون الدين الذي في ذمة
المستغرض مشتركاً بين الاثنتين بل لكل واحد دافن على حدة
المادة ١٠٠٥ . اذا بيع مال مشترك بصقعة واحدة
ولم يذكر حين البيع حصة كل واحد من الشركاء فالدين
الذي في ذمة المشتري من ذلك دين مشترك ولو ذكر

حين البيع مقدار حصة كل واحد من الشركاء او تعين
نوعها كان يقال مثلاً حصة احدها كذا وحصة الاخر
كذا دراهم وحصة احدها كذا خالصة وحصة الاخر كذا
مشفقة مع تنسيق الحصص وتبنيها صار كل واحد دائماً
على حدة ولا يكون ثمن المبيع مشتركاً بين البائعين كذلك
لو باع احدها حصة شائعة الى رجل فباع الاخر حصته الى
هذا الرجل فكل واحد منهما دافن ولا يشترك في ثمن المبيع

المادة ١٠٠٦ . اذا باع اثنان مالهما بصقعة واحدة الى
رجل مثلاً لواحد حصان وللآخر فريس فباعها ثمناً بكذا
غروش يكون المبلغ المذكور ديناً واحداً مشتركاً بين
البائعين وإن سعى كل واحد منهما ثمناً معلوماً صار كل واحد
منها دائماً على حدة ولا يكون ثمن المحبوزين ديناً مشتركاً
كذلك لو باع اثنان مالهما لآخر كل على حدة فائمان المبيع

<p>لا تكون ديناً مشتركاً بل كل منها دين مستقل المادة ١٠٧. اذا أدى اثنان دين رجل لسبب كفالتهما فان ادياه من مال مشترك بينهما فالمطلوب من الكفول دين مشترك المادة ١٠٨. رجل امر اثنتان بتأدية دينه كذا غروش فادياه فان كان من مال مشترك بينهما فاطلباؤه من الآخر يكون ديناً مشتركاً وان كان ما ادياه من الدرهم ليس بمشترك ولكن دفعاً لذلك معاً فبمجرد هذا الدفع لا يكون مطلوباً منها ديناً مشتركاً المادة ١٠٩. اذا كان الدين غير مشترك فكل واحد من الدائنين يستوفي دينه من المدينين على حدة وما يقبضه كل واحد بحسب من دين نفسه ليس للدائن الآخر ان يأخذ منه حصه المادة ١١٠. وان كان الدين مشتركاً فكل واحد من الدائنين لطلب حصصه من المدينين وفي غيبة احد الدائنين عند مراجعة الدائن الآخر الحاكم وطلب حصصه من المدينين باسم الحاكم ذلك المدينين باداء حصصه المادة ١١١. ما يقبضه كل واحد من الدائنين من الدين المشترك يكون مشتركاً بينهم وللشريك الآخر اخذ حصصه منه ولا يسوغ للقائض ان يخلص يوحده المادة ١١٢. اذا قبض احد الدائنين من الدين المشترك حصته واسمها فليس يكون ان يقبضه حصته منها مثلاً مبلغ الف قرش دين مشترك بين اثنين مناصفة فقبض احدهما من المدينين خمسمائة واستهلكها فللدائن الاخران بقية ما بين وخمسين وخمسمائة تبقى بين الاثنين مشتركة المادة ١١٣. اذا اشركوا في الدين المشترك اذا اشترى بمصروف من المدينين ولم يقبض منه شيئاً فلا يكون الدائن الاخر شريكاً في ذلك المتاع لكن لان يقبضه حصته من غير ذلك المتاع وان اتفقا على كون المتاع مشتركاً بينهما كان كذلك المادة ١١٤. اذا صالح احد الشريكين في الدين المشترك المدينون على حصة على الثواب بز وقبضها فهو</p>	<p>مخبر ان شاء اعطى شريكه مقدار ما اصاب حصته من الثواب وان شاء اعطاه مقدار حصصه من الحق الذي تركه المادة ١١٥. احد الدائنين اذا قبض كامل الدين المشترك وبعضها واشترى بمصروفه مالا او صالح المدينين على مال بقدر حصصه فالدين الاخر مخبر في جميع الصور ان شاء اجاز معامله شريكه واخذ حصته منه كما سبق انفا وان شاء لم يجوز وطلب حصته من المدينين وان هلك الدين عند المدينين يرجع الدائن على القابض وعدم اجازته قيل لا يكون ما نعمان الرجوع المادة ١١٦. احد الدائنين اذا قبض حصته من الدين المشترك من المدينين ونظمت في يده بدون تعذر منه لا يقسم حصه شريكه من هذا المقبوض لكن يكون قد استوفى حصته نفسه والدين الباقي عند المدينين يكون حائلاً الى شريكه المادة ١١٧. اذا استاجر احد الشركاء المدينين بمقابلة حصصه من الدين المشترك فللاخران ضمن شريكه مقدار ما اصاب حصته من الاجرة المادة ١١٨. احد الشريكين الدائنين اذا اخذ من المدينين رهناً في مقابلة حصصه وتلف الرهن في يد فليس يكون يقبضه مقدار ما اصاب حصته مثلاً مقدار الدين المشترك مناصفة الف فاخذ احد الدائنين رهناً لاجل حصته التي في خمسمائة وهلك في يد فقد سقط نصف الدين فللدائن الاخران يقبضه المائتين وخمسين المائة لخصوه المادة ١١٩. احد الدائنين اخذ كفيلاً من المدينين بمصروفه من الدين المشترك او احواله بها على اخر فللدائن الاخران يشاركه في المبلغ الذي ياخذونه من الكفيل او الحال عليه المادة ١٢٠. اذا وهب احد الدائنين المدينين حصته من الدين المشترك او ابراء فمعه منها فبها او ابراء صحيح ولا يكون ضماناً حصه شريكه من هذا الخصوص المادة ١٢١. اذا اتلف احد الدائنين في الدين</p>
---	---

المشترك مال المديون وتخاصا بمصروفاتها فلهن يكو أخذ
حصصته لكن اذا كان لاحد الدائنين عند المديون دين
خاص سابق على الدين المشترك ثم حصلت المقاصة بمصروف
من الدين المشترك فليس لشريكه ان يضمن حصته
المادة ١١١٢ . ليس لاحد الدائنين ان يوجه
الدين المشترك بلا اخذ الاخر
المادة ١١١٣ . اذا باع واحد ما لا لى اثنين بطالب
كل واحد بمصروف على حدة ما لم يكن احد المشتركين كنهلاً
للاخر فلا يطالب بدينه . انتهى
اما الشرائع والقوانين القديمة فلم تفرق بالمديون
كالمسنن التي وضعت بعد انتشار الفتن . والسلب في
ذلك جعل البلاد قبل ايام الفتن من رجال حاذقين
مدققين يفرقون بين التزوير والحسام الناشئة عن سوء
الحظ وعن طوارئ الزمان . والام في اول امرها لا تبلغ
من الاستقامة الدرجة الكافية . ويتوهم البعض ان هيئة
الاجماعية في حالة المحسنة قبل ان يفتتها التهذيب وتروضا
المعارف تكون اكثر استقامة من هيئة الاجماعية ادركت
شأن الخطيئة من المدنية . ويبنى وهم يتأخر قوانين الالمان
الذين لم يكونوا اذئذ غير متحمسين بالاستقلال الشخصي
حال كونهم على جانب من البسالة والبطش في الحروب
ومع ذلك لم يمتحون الى اقبال المنداحين منهم ولا
الشهيد ولو سطوا فكانوا ياتون بانخاص يثبتون الشهادات
بالاقسام وما ادعوا من علم القبط . ولم يزل الاوتاب
بذلك فالتزموا بان يتقاضوا الفاسلح بمبارزة بطلان يتصر
احدها للدي والآخر للدي عليه فيرتبون المحصر
ويعاقبون من حاربت الدافع على نصيره . ويستفهم من ذلك
ان قسوة قوانين اثينا ورومية القديمة وجورها واعتنائها
لنفاة عن كثرة التزوير والمكر والاحتيال والتداع والفش
وابطال سولون بيع الدائن للمديون . والدائن ادعى انهم
يحدون حذره في رومية لم يتنذروا قانونه من هذا القبيل
ووضعوا قانوناً أشد جوراً من القانون الذي ابطله بل
اعظم من جميع سنن الدين التابعة تاريخياً فمكروا الدائن من

سوق المديون الى يمينه ومن معاملته بالتساقط البربرية
ستين يوماً ومن يمينه رقيقاً بعد تلك الام اجنبية . ولما
افترط احد المراءين تهذيباً في سلم نفسه الى دافعي ايمو
وتصرف تصرف البرابرة الموحشين هاج الشعب وماجوا
واثاروا فتنة جعلت مجلس الاعيان يبطل يمين المديون
في بيت الدائن ومع انه لم يبطل يمينه رقيقاً انقطع الناس
عن بيع المديونين من تلقاها انفسهم . وفي ايام الامبراطورين
عومل المديونون بالرفق وفي قانون يوستينيانوس كان
يقتصر على بيع املاك المديون لانهاء ديونه . وهذه العمالة
قديمة العهد في انكلترا . فكان المديون يدعى الى المحاكمة
فاذا امتنع عن الحضور تباع املاكه . ولما المصربون القدماء
فكانوا يرهنون جثث بائتهم وكان من العار عندهم ان
يموتوا قبل تخطيصها من الزهن . وقال هيرودوتوس ان
وفاء الديون التي كانت تجعل الموميات رهناً لما كان يتم
بارقاته . والشرعية الفراء خلصت المعسور من كل عذاب
ويمن وضرب . وكان انتشار الدين المسيحي من اسباب
رفع الظلم عن المديونين في اكثر البلاد وتعرف درجة
المدنية والتهذيب والحرف في الامة بمعاملتهم . فسكان
ميلان يهرمون المديون ويحررون في الاسواق بعد تحميله
جيراً عظيماً على ظهره ويهدده الدائن بالقتل ما اذا لم
يقم بحق الوفاء واذا شاء ان يقتله فلا يمنع . وفي يمينه ياتي
الدائن بزوجة المديون واولادوه ويعرضهم هزة لحرارة
الشمس عند باب يمينه ويبقى على هذا الحال حتى يحصل
على المال . ومن حقوق استملاك زوجته فاذا اسفلكتها
يخسر حقها بالدين . وفي سهام بيت المديون رقيق الدائن
ومكافاة . وفي كورنالا يكتفى بالاسترقاق بل يبيع بمعاملة
قاسية فيضربه الدائن يوماً جهاراً . وفي سوطرية كانوا
سنة عهد قريب يطرهون المديون واعضاء عائلته كانوا
وحوش ضارية فيلتزمون ان ينجفوا في الاجام المتلفة ولا
يظهرون بين الناس الا بعد وفاء الدين . وفي الصين
يقض الدائن نيراً على حق المديون فلا يقدر ان يخلص
سنة ما لم يجلبه عنه احد اقاربه . والروسيون قبل ان تمدنوا

كانوا يهودون على المديون ويعرضونه لابهام الناس ويضربونه ضرباً بالياً ما لم يكن من الامراء . وكان الفرنسيون قبل النصرانية يسمون استرقاق المديون الذي لا يدفع دينه فيقطعون شعره علامة للاستعباد . وفي اوائل القرون الوسطى كانت الكنيسة تحرم المدينين ولما كثر اليهوديون من جري ذلك امتنع خدم الدين عن التدخل في امر الدين . ومنذ عهد الملك لويس السادس انحصر معاملته المديون في الاستيلاء على املاكهم ثم عين قانون للاحوال التي يسوغ فيها القبض على موجد من تجاره . وفي هذا العصر هم الرقيق بالمديون البلاد المتمدنة فلا يصاب ولا يجهن غالباً ما لم يكن مرتكباً جريمة فمعاقب حيث قد على ذنب لا على الجور عن ايفاء الدين وبسبب المعاملة الاعمال ايفاء على اصول عاقلة . وفي القوانين العثمانية لا يتابع املاك المديون من اصحاب الزراعة اذا كان مع املاكه كافياً لايفاء ثلث ديونه في سنة واحدة ولا يتابع ثمران الفلاحة ولا ابلها ولا أدوات ارباب الحرف المعالجين عن وفاء ديونهم . واما المديونون من ارباب التجارة فلم احكام تذكر في كسرم باب الكلف

واما الدين الذي يسموه اهل هذا الزمان الدين العام فهو دين جماعية سياسية متميزة بالاستقلال بحسب الاصول الدولية المرعية عند الامم المتمدنة ويكون الدين امة اخرى او افراداً او شركة دائمة او مؤقتة عقدت لاعداد الجماعة السياسية بالنفوذ . ولم يكن هذا الدين معروفاً عند القدماء ونشأ في عصرنا عن الدين الذي كان السبب في ابطال الاسترقاق ونزع حرية النفل . ولما اصبح النفل حراً اتسعت التجارة وتزقت الصناعة . فنشأت المدن ثم الامارات والجمهوريةات والممالك وقامت جماعات سياسية للادارة تحاول صيانة نفسها والترقي بالمداخل العامة . وكان معظم دخلها من اراضي الدولة والمعادن كالسكسون والاندلسيين والنريكة والنوط والليديين الذين شادوا ممالكهم على خيرات المملكة الرومانية الغربية . وكانت معاقبة المدينين بالجزاء الفندي يتبوع دخل غير لم فانهم

جعلوا لجميع القبايل والنجح والجماعات معاقبات مالية . والفتت على عائق التجارة في طفوليتها رسوم واخرجه عامة وخاصة . ولكن المداخل للمدينة كانت اقل من النفقات اللازمة للروساء والحكومات اثناء تقدم الهيئة الاجتماعية ونموها . فلجأوا الى الاستقراض للقيام بنفقات لم يكن لهم مخفي عنها . فاخذوا يرهنون اراضي الدولة والاخرجه فارتكبت ربحاً لاصحاب المدين العامة الى ان يستوفوا ما استدانوه منهم . ولم يكتفوا بذلك لعدم اقتدارهم في كل حال على وضع خراج لايفاء الدين الاصل في فارتبط بسندات يتناول فيها شروط الاستقراض وتخلص من اصاب ايفاء الدين الاصل مقتصرين على دفع الربا او الفائدة في المراتب المصينة لدفعوا واصبح الوفاء على هذا الخط موقفاً في حالة الدولة الادبية والمالية والسياسية لانه لم يتم حدود للجهلاء والمبذرين من الذين كانوا يقضون على ازمة الادارة العامة ويضطلعون على اعمال الشعوب فوفر الدين العام في بعض البلاد وجاوز حدود الاعتدال . وفي اواخر القرون الوسطى عقد الدين الاول العام بانتظام في اشهر جمهورية من الجمهوريات الايطالية وفي جنوا . ففي القرن الثالث عشر للبلاد سبقت سائر البلاد الاوربية في الانتظام والمدينة . وزادت فيها النفقات العامة عن المداخل بسبب الحروب والمنازعات التي حفت بها . فكانت حكومتها تستدين من المواطنين اموالاً وترهن عند اخرجها المخرج وغيرها ليستوفوا منها اموالهم . وفي اول الامر كان الاستقراض موقفاً وكانوا يطلبون الخارج بعد ايفاء الدين ثم عدلوا عن ذلك وجعلوا تلك الاخرجه في ايدي رجال بينهم ويشت الامور العامة يستوفوا علاوة جارية من الحكومة المبالغ التي كانت تنفقها منهم . ولما استت تلك الاخرجه في يد اصحاب طوائع وصرف خصوصية وفرت مظالمهم وتعاضل جورهم واعسانهم وطرا الاختلال على الاعمال فشكا الناس سوء الحال وتدمروا فترات الحكومة اذ لا بد من الاصلاح واستتصال عروق الفساد . ففي سنة ١٤٠٧ جعلت الذين كانوا يدبرون

الأخرجة المار ذكرها يحدون تحت ضمانة الامة وتأمينها ويشتركون في صيانة الدولة فتألف منهم فرع اداري حقيقي اصولي . وهكذا اقيمت ادارة للدين العام مولدة من اربابها . وكانت خطة رياستها لمن ينتخب باراء الناس فاصبحوا حكاما وطنيين مسئولين باعمالهم لا يتسنى لهم الثبوت في مناصبهم الا بكونهم الشعب اليهم ونجحت هذه الادارة وجاءت بالتدابير الحسنة . وعام ١٥٢٩ تم ترتيب الدين باصدار قراطين دولية شاملة لقيمة كل منها مائة ليرا . ولم يكن للجمهورية جيلين مسكوكات خاصة بها فجعلت قيمة القراطين بحسب النفوذ الاجبية التي كانوا يتعاملون بها ووضعت تعريفا للنفوذ بخلاف الاسعار باختلاف الاوقات . ولما ضريت جعل نفودا جعلت غن القراطين ٢٤ ليرا وكسرا عوضا عن مائة اي بنسبة النفوذ الوطنية الى النفوذ الاجبية . وما رحبت الحكومة تكسب على كل قرطاس ان قيمته مائة ليرا وهي قيمة وقت الاستدانة ومع ذلك كانت ارباب التجارة يتعاملون بهذه القراطين بحسب ١٤ ليرا وكسرو ذلك بحسب سعر النفوذ . ولم يكن في ذلك شيء وهي لا تطابق من كل الوجوه على الحقيقة . ولما تار هذا الاتحاد المدير لامور الدين العام بالاعانة بالاعمال الوطنية النافعة . وقام بما يعود على العموم والافراد بتوفير اسباب المعاش وصيانتها مرعا لثقة امور الاموال صيانة اكرم العمال الوطنية من الانذار بحصول تسليها على شدة او مال كاف يعيشون يودون الاحتياج الى الناس . والثاني اعانة الانشآت العامة النافعة فكانت من يروم تاسيس عمل حال كونه قادر على القيام بوجالا بما ين بد يوم الم مال بضعة في صندوق الدين فتضاف اليه فائدة بالتتابع حتى يصير كافيا للعمل المفروضة . والثالث تخفيض الاخرجة . وكان مديرو الدين العام يعدون الخراج الذي وضع لوفاء الدين خراجا ثابتا ولكنهم كانوا مولين برفع ثقل الدين عن عاتق الامة . ولما رجع رجل محب لوطنه كانت الحكومة تستعين منه باستهلاك الدين وإبطال الاخرجة الموضوعة لوفاء الدين ودفع الربا . وفي الاخر

القرن الثامن عشر وفر المال المعين لوفاء الدين ولكن فتنة سنة ١٧٩٧ . قلبت احوال البلاد . ومن القرن الثالث عشر الى الثامن عشر لم يحظر للامم الاوروبية انشاء ادارة منظمة للدين العام تجعل اربابها يرقون المصلحة العامة حال كونهم مسئولين باعمالهم لدى الشعب . فامست املاك جميع دول اوربا واخرجتها موهنة وفوض جمع الاموال الاميرية الى رجال لا يستحقون ولا يجنبون بالطلع ولا يحسبون عارا كسب المال ولو بقتضاط الكرامة والجهور والظلم . فامست خزاينها تحت نير ثقل من الدين تحتاج الى امدادات جديدة فخرجت عن الحصول عليها ببدان رهنت جميع املاكها واخرجتها لتعسر تامين ارباب الاموال الذين لم يكونوا يرضون بان يقرضوها بلا رهان . ولا تمنع عوائق كهذه تقبيل الجنسية ولا بنحو التجارة ولا ترفي الصناعة . ولما صارت الاخرجة اعظم يتابع مداهيل الحكومة ثبت لزوم تخصيص ارباب الزراعة من ايدي المربين والظلمة وتنظيم احوال الفلاحة وترتيبها وجعل اهليها متعلمين راسا بادارة مسئولة ليتمكنوا من انهاء اعمالهم وتقوية اشغالهم فهدر ريعهم فتتوفر مداهيل الحكومة . وهذا هو السبب في تغير اصول الدين العام . وكانت اكثر المتقدمة في ذلك ففترت ان تكون الحكومة حرة من جهة وفاء اصل الدين غير انها ملتزمة بان تخصص قسما من دخلها لدفع ربا او فائدته . واما نظام الاستقراض فيكون بحسب شروط تتوافق الحكومة وارباب الدين عليها بصك يكون عبارة عن الاعتراف بالدين باسم الامة وهذا الصك يحمل الى من يشاء حامله ان يحمله اليه . وكان الضمان القوي في يد الدائن . وتحدثت هذه الاستقراضات وتسميت بحسب فائدتها بقرض المصلحة في المائة او الاربعة فيها او الفلاحة . واما السبب في الاستدانة على هذا النمط فهو عجز الحكومة غالبا عن الحصول على الاموال المحتاجة اليها بربا عادي . ولا يتقار رباب المالية ان يتعلموا على الخواص التي تقول دون مرهم الا بوسيلتين الاولى تمكين الدائن من عقد القرض بالورق براس مال اعظم من الذي يدفعه فعلا . والثانية ان يكون المبلغ مساويا

المندفع فعلاً مع فحش الربا . فالقوانين الموضوعة لمنع الربا الناحش تجعل الدين يتعاطون الاعمال المالية ليلاً ونهاراً ليخلص من العقاب من جرى تجاوز حدود الربا القانونية . فالحكومة لا تقدر ان تستدين بدفع ربا . غير قانوني . فاختار على رأس المال الاسمي فاذا دفع الدين ٥ فرنكاً مثلاً وكان رأس المال للسم مائة فرنك بالاسم وجعل ربا للسم ٥ فرنكات يكون الربا فعلاً ١٠ في المائة وبالاسم ٥ في المائة . وهذه حيلة اخترعها ارباب الاعمال المالية بجانب مخالفة القانون كما سرك . ولم يكن سبيل الى مخالفة الدين بقرضون الحكومة لاضطارها الى الاستدانة . فاستمدت الخزينة مديونة باكثر مما دخلها فعلاً مع ان ليس من العدل وفاء مبلغ يزيد عن المبلغ الذي استقرضت . وأما القراض المالية المذكورة فتداولها ارباب المالية في التجارة باسعار تساوي السعر الاسمي او اقل منه او اكثر . وتداول المحكومات تنقص دينها بشراء بعض القراضات المذكورة بحسب سعرها واستهلاكها . ومن انواع الوفاء المألوفة ان تعين اجال تدفع فيها اجزاء من المال المحتقرض الى ان يتم الوفاء في سنين معينة مع دفع الفائت بالترجيح ايضاً . ويسمى المبلغ الذي يدفع بالترجيح من اصل المال المستدان استهلاكاً . ومن الدين العام النفقات المبدولة في سبيل عقد القرض . وكثيراً ما تحتاج الحكومة الى النفوذ لقيام الادارة والاعمال قبل ان يحصل على المبالغ المعنية لها من المخرجة فتصدر سندات موقفة ذات اجال مغبنة لتداولها ايدي كاستدات العادية . ويقال له الدين المسافر ليعتار عن الدين المقرر . فهذه انواع ديون الدولة وقد انخفض بها ديوناً اخرى تعقد لترويج الاعمال النافعة التي تدار تحت نظر الحكومة ككيوت الاحسان والمستشفيات والبلديات وغيرها . فتصدر سندات يدينها يتداولها ايضاً ارباب المالية والتجارة . فالقراضات المالية من جميع الاصناف والانواع ترتفع اسعارها وتهبط بحسب الاحوال وتكون علائق ارباب عظمية وخسائر جسيمة . وينشأ عنها اختلال عظيم يطرأ على الاعمال وتدمير يوت كثيرة كادت

لولاها تامن طوارق المجدان اما انكثرتا فكانت في القرن الخامس عشر اقل البلاد الاوربية مدنية وكادت تجاربها تنحصر في ارسال المواد غير المصنوعة الى البلاد الاجنبية فتعود اليها مصنوعة . وكان الربا فيها ١٤ في المائة وكان دين الحكومة حينئذ اقل من ثلثائة الف ليرة . ولم تاخذ في النمو والترقي الا اثناء القرن السابع عشر فتكاثر دينها بسرعة حتى صار سنة ١٦٦٩ مئمة وثلثين مليون ليرة انكليزية . ووجه اهلهل خوارطم المعينة بالحرب الاهلية بعد اتحاد نازها الى التجارة الخارجية فتشغل انفسهم في جميع اقطار العالم وما لبثوا ان حازوا الاسبقية التجارية بفسهم التجارية وبيورجهم الحربية . واوفر على المجد في توسيع الدوائر لرأس مالم العام . ومن الوسائل التي اتخذوها لادراك المراد من هذا القبول تسهيل الطامل النفدي به بالاستناد الى الاملاك التابعة ليعطيل لها قهراً واصدروا بها سندات تقوم مقامها تداولها اصحاب الاعمال المالية والتجارة كالقود . وأما دين الحكومة العام فاستغرق اهتمام الامة ورجال السياسة الذين استعملوا جميع انواع المألوفة للاستقراض العام . وسنة ١٦٨٩ عند انتهاء الثورة الانكليزية الاخيرة كان دخل الحكومة سنوياً مليوناً و ٨٥٠ الف ليرة وكانت نفقات الدين العام وفائدة اوائتني في السنة مليوناً و ٥٤ الفاً و ٩٢٥ ليرة انكليزية وكان المال المطلوب اليها دفعة دينا بقدر المال الذي استدانته فعلاً . وبعد سنة ١٦٨٩ اضطرت الاحوال . ففي عام ١٦٩٢ قررت الحكومة استقراض مليون ليرة اثناء على سندات تحمل اجلها بعد ٩٩ سنة فاثبتت ١٠ في المائة سنوياً اثناء الاعوام الثمانية الاولى وفي المائة في السنوات التابعة ولم يتسنى لها الحصول على ثمانائة الف ليرة بنفقات اعظم من نفقات القروض العاقبة . والتزمت بحرب الخلافة الاسبانية ان تضع المخرجة جديدة وتستدين بمبالغ وافرة لم يتيسر لها الحصول عليها الا برها فاحش ونفقات باهظة بعد عناه عظيم . وبعد صلح اترخت رجيع

الانكليز الى الاهتمام بامر الدين العام وراموا تبين احوال
 اة ووضع اصول لوفاتج بالتدريج. وعام ١٧١٦ انفذوا
 رايًا كان قد بة الوزير مستعوب. وكان ذلك اصل
 وضع صندوق للاستهلاك وجعلوا فيه ٢٢٢ الف و ٤٧
 ليرا. وقبل ذلك بمجسولين قصت الحكومة بان يكون
 الربا القانوني ٥ في المائة ثم قررت لتقليل فائدة الدين
 العام وجعلها ٥ في المائة فقط. ومن عام ١٧١٦ الى ١٧٢٨
 جعلوا المبلغ المعين للاستهلاك ستة ملايين و ٦٤ الف
 ليرا. وكانوا قد استدانوا بمبالغ جديدة في غضون تلك
 المدة ومع ذلك لم تنقص حالة الخربة. وجعل ربا
 بعض الدين ٤ في المائة وبعضه ٣ في المائة. ولما استوى
 الملك جورج الثاني على عرش الملك كان الدين العام
 ٥٢ مليون ليرا فقلل الانكليز وقالوا لا بد من المدول
 عن الاستقراض واذا احتاجت الخربة الى نفود جميع
 بوضع اخريجة جديدة. ولكن الوزراء لم يرضوا بان يفسروا
 شهرهم عند الناس بالتقليل عليهم فخراج جديد فلم ينظروا
 عن الاستدانة حتى بات مجموع الدين العام سنة ١٧٥٦
 مائة واربعين مليون ليرا. وبعد ذلك بعشرين سنة
 ٢٣٨ مليونًا. وعام ١٧٨٦ قرر عند الجميع ان صندوق
 استهلاك الدين الذي نظم عام ١٧١٦ لم يات نتيجة
 حسنة. فان المال المجمع للاستهلاك انفق في اعمال
 اخرى. فابطلوا نظام الاستهلاك المذكور وودع مال
 لصندوق مخصوص ليشترى بقراطيس مالية وقرر
 المجلس بناء على طلب الوزير الاول ولم يت ان يخصص
 مليون ليرا سنويًا للاستهلاك مع جمع حصص من فاض
 الدين حتى اربعة ملايين ليرا. ثم عدلوا عن اضافة هذه
 الحصص الى المبلغ المخصص للاستهلاك واستعملوها لتقليل
 الاخريجة. وبعد ذلك اضافوا الى المال المستعمل
 للاستهلاك اربعة الف ليرا سنويًا من زيادة الدخل
 عن النفقات مع ما في الف ليرا خصصت لذلك. وسنة
 ١٧٩٢ جعلوا لاستهلاك الدين نظامًا جديدًا وهن
 تخصيص خراج بكل قرض على حدة يستعمل لاستهلاكه

في اعوام معينة بدفع واحد في المائة من اصله وقرروا ان
 لا يتقل هذا الخراج مالم يجمع ويبلغ مساوٍ للذسيه وضع
 لاستهلاكه. وافق رجال السياسة وارباب الاقلام على
 هذه التعديلات الحماية وقالوا لا ينبغي عقد قرض لا
 يتم فوائده في ٤٥ سنة وان استهلاك الدين الذي رباؤه
 ٣ في المائة ييسر في ٢٩ سنة. ولكن لم تات النتيجة حسب
 التعداد ولأخذت الحكومة تستقرض بقرود أكثر موافقة
 للذنين يجعل الفرق بين القيمة الحقيقية والاسمية ١٥ في
 المائة وفي نفس هذا العام اسبه سنة ١٧٩٢ استقرضت
 برباء اعظم وجعلت لقرض قيمة ١٣ مليون ليرا رامال
 مليونين و ٧٥٠ الف ليرا بفائدة ٣ في المائة ومليونين
 باربعة في المائة وفضلاً عن ذلك جعلت له ٣٩ الف ليرا
 تدفع سنويًا على مدة ستين سنة. ثم صرفت النظر عن
 نظام الاستدانة واستقرضت بمبالغ جديدة بدون ان تزيد
 المبلغ الموضوع للاستهلاك. وسنة ١٨٠٢ رجعت الى
 الاهتمام بتجديد الدين العام وعدلت عن وضع خراج
 لكل قرض وحاولت الامتناع عن الاستدانة والحصول
 على المال اللازم للنفقات بوضع اخريجة جديدة. وسنة ١٨٠٧
 وضعت خراجات جديدة لنفقات حرية ٢١ مليون ليرا
 انكليز بغااست غير قادرة على وضع خراج جديد فرجعت
 الى الاستدانة واعلمت انها تستهلك الدين باضافة ٥ في
 المائة الى الخراج المحرر لدفع الفائدة وه في المائة للاستهلاك
 الاصل. وتكاثر الوسائل التي استعملها للحصول على
 النقود وجهت عنايتها الى الاستفادة بما قاله فريكلين
 وهو ان الاشياء الصغيرة تأتي بتناجح عظيمة جدًا فلو قرض
 سنو واحد (عشر ارات) في السنة الاولى من الميلاد
 ربا مركب اي يدفع ربا الربا كل مدة وجيزة فكان
 المجموع عام ١٧٧٣ عظيماً جدًا لا يمد ولا يحمى حتى
 تضيق دونه خمسون مليون كرة كارضنا ولو كان ذهبًا.
 ولدى الامتحان وجد ان فريكلين اخفا فالكراحتا تكون
 أكثر من ١٠٧ لا خمسين مليونًا. وكان الدين
 الانكليزي يتعاظم لان الحكومة عقدت ١١ قرصًا فاندتها

في المائتين سنة ١٧٩٢ الى ١٨١٢. ولم يدخل الخزينة بالحروب او غيرها اثناء سنين كثيرة وليس في التواريخ ما بها الا ١٥٨٤ مليوناً و ٦٥٠ الف ليرامع ان الحكومة يجعلنا نعلق الامل بسلامة الدول من التكتبات والحسن تعهدت بدفع ٢٥٩ مليوناً و ٢١٦ الفاً و ٨٧٦ ليرام والحروب اعمالاً كثيرة

للحصول على ذلك المبلغ. وجعلت ليرام خمسة قروض هـ في المائة ولم تحصل بها الا على اربعين مليون ليرامع انما تعهدت بدفع ٤٢ مليوناً. فامست الخزينة ملتزمة بدفع ٢٤٧ مليون فرنك سنوياً ربا. واستمرت احوال الخزينة في ارتباك الى ان وضع هاملتون المشهور اصولاً جديدة للمالية بعد اثبات ضرر انشاء صندوق مخصوص للاستهلاك. وهذه الاصول هي جعل نفقات الدين ورياء ونفقات الحكومة كلها اقل من دخلها او بقدره

وبعد ذكر تاريخ الدين العام في انكلترا لا يلزم ذكر تاريخ ديون سائر الدول فان الاسباب والمسببات ونفقات الدين السنوية لدفع الربا والادارة اكثر من واحدة في اكار البلاد. وانما ناملنا في احوال البلاد الغزيرة خمسة ملايين ليرامسوا

الدين نرجح انما كلها خلا بلد او بلدين لا تقدر على وفاء ديونها حتى تفور شرعاً ولا نظراً عليها اصحاب تريد نقاتها الانكليزية مع بيان مقاديرها ونقاتها

تاريخ الافتراض

نقافة الربا والادارة

ليرات انكليزية

ليرات انكليزية

الدين في قسنة سنة ١٦٨٩

٦٦٤٢٦٢

٢٩ ٨٥٥

زيادة الدين ايام وليم الثالث عن القروض التي تم وفاءها

١٥٧٣. ٤٢٩

١٢٧١. ٨٧

الدين لما ملكت الملكة سنة ١٧٠٢

١٦٢٩٤٧. ٢

١٢١. ٩٤٢

المبلغ الذي استقرض اثناء ملكها

٢٧٧٥٠. ٦٦١

٢٠. ٤٠٤١٦

الدين لما ملك جورج الاول سنة ١٧١٤

٥٤١٤٥٣٦٢

٢٢٥١٢٥٨

الدين الذي وقته الحكومة في ايام زيادة عما استقرضه

٢٠. ٥٢١٢٥

١٢٢٨٠. ٧

الدين لما ملك جورج الثاني سنة ١٧٢٧

٥٢. ٩٢٢٢٨

٢٢١٧٥٥١

المبلغ الذي استدانته الحكومة منذ استوى جورج الثاني

٨٦٧٧٢١٩٢

٢٦٢٤٥٠٠

على العرش الى صلح باريس سنة ١٧٦٣ اي ثلثة اعوام

بعد بداية ملك جورج الثالث

الدين عام ١٧٦٣

١٢٨٨٦٥٤٢٠

٤٨٥٢٠. ٥١

ما وفي وقت السلم من سنة ١٧٦٣ الى سنة ١٧٧٥

١٠. ٢٨١٧٩٥

٢٨٠. ٤٨٠

الدين في بداية الحرب الامركية سنة ١٧٧٥

١٢٨٥٨٢٦٢٥

٤٤٧١٥٧١

المبلغ الذي استقرض أثناء الحرب الأمريكية	١٢١٢٦٧ ٩٩٤	٤٩٨٠٢٠١
الدين عند ختام الحرب الأمريكية سنة ١٧٨٤	٢٤٩٨٥١٦٢٨	٩٤٥١٧٧٢
ما وثقت الحكومة أثناء السلم عام ١٧٨٤ إلى عام ١٧٩٣	١٠٥٠١٤٨٠	٢٤٣٢٧٧
الدين في بداية الحرب الفرنسية سنة ١٧٩٣	٢٢٩٤٥٠١٤٨	٩٢٠٨٤٩٥
المبلغ الذي استقرض أثناء الحرب الفرنسية	٦٠١٥٠٠ ٢٤٢	٢٢٨٢٩٦٩٦
مجموع الدين في أول شباط (فبراير) سنة ١٨١٧	٨٤٠٨٥٠ ٤٩١	٢٢٠٢٨١٩١
مجموع الدين مع القروض القريبة الاجال وثقتها سنة ١٨٧٦	٧٧٦٩٧٠٠ ٥٤٤	٢٧٤٠٠٠٠

وسنة ١٨٧٥ قرر المجلس العام الانكليزي ان ينقص الدين العام بالتدريج بخصيص مال للاستهلاك بقيمة المجلس سنوياً بخصيص للسنة التي انتهت في ٢١ آذار (مارس) سنة ١٨٧٦ سبعة وعشرين مليوناً واربعائة الف ليرة وللعام التاسع ٢٧ مليوناً و ٧٠٠ الف ليرة ولكل من السنين التابعة ٢٨ مليوناً
واما دين فرنسا العام فمجموعه ١٨ ملياراً و ٧٥١ مليوناً و ٦٨٥ الف و ٦٤٥ فرنكاً اي ٢٢٧ مليوناً و ٥٨٤ الف و ٢٨٠ ليرة انكليزية وثقت مع الربا ٧٤٨ مليوناً و ٤٠٤ الف و ٩٧١ فرنكاً اي ٢٩٦ مليوناً و ٢٢٦ الف و ١٩٦ ليرة انكليزية . وعدد مالكي القرايطس الدولية لهذا الدين هو ٤ ملايين و ٢٨٠ الف و ٩٢٣ نفساً . وهذا ينافي انواع الدين وفائدتو واصلو الاسمي وعدد اصحابو

عدد اصحابو	حاصل فائدتو	اصل الاسمي	قيمة الفائدة
	فرنكات	فرنكات	
١٤٩٨٦٨٨	٢٦٤٩٤٧١٥١	١٢١٦٤٩٠٥٠٤٥	٣ في المائة
٧٧٩	٤٤٦٠٩٦	١١١٥٢٤٠٠	٤ في المائة
١٧١٤٧١	٢٧٤٥٠٤٧٦	٨٢٢٢٢٢٨٠٠	٤ في المائة
١٧٠٩٩٩٥	٢٤٥٥٦١٢٤٨	٥٧٤٢٢٩٥٤٠٠	٥ في المائة
٤٢٨٠٩٢٢	٧٤٨٤٠٤٦٧١	١٨٧٥١٦٨٥٦٤٥	

وهذا الدين موزع بين اهل فرنسا ويكاد يكون عدد اصحاب قرايطسو كم عدد اصحاب الاراضي في البلاد الفرنسية وهذا ناشئ عن اسباب توزيع الثروة بين الفرنسيين مع اختلاف رتبهم . وبصيب كل نفس من الامة الفرنسية في الحول ٥١٥ فرنكاً من ربا الدين العام وثقتانو . واكثر المدن الفرنسية الكثيرة مديونية ايضاً فدين بلدية باريس كان سنة ١٨٧٦ نحو ثمانية مليون ليرة انكليزية وزاد بعد ذلك
واما دين النسا فيستغرق قصماً عظيماً من دخل الحكومة وتكاثرت جداً بعد اواسط القرن الماضي . وسنة ١٧٨٩ كانت ٣٤ مليوناً و ١٠٠ الف ليرة وسنة ١٨١٥ بلغ ٨٢ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة وسنة ١٨٢٠ صار ثمانية وتسعين مليوناً وسبعائة الف ليرة وسنة ١٨٣٠ مائة وثمانية ملايين واربعمائة الف ليرة و عام ١٨٤٨ مائة وخمسة وعشرين مليون ليرة وسنة ١٨٦٨ ثلثائة مليون و ٩٨٠ الف و ٤١٢ ليرة . وسنة ١٨٦١ زاد دينها

مجموع روسيا وإيطاليا نحو ثلثين مليون ليرا ورفع عن عائلتها	دين البلاد التي ضمت إلى إيطاليا . وهذا يضاف دين
إمبراطورية النمسا كلها خلا لجر	إيراث انكليزية
١٩١٩٠٠	الدين المقرر القديم
٢٥٧١٤١٤٩٩	الدين المقرر الجديد
٤٩٢٥٥٦٧	الدين السائر
٢٠٦٥٢٦٩٠٦	
ومجموع فائدة دينها ١٢ مليوناً و ٤٥٠ ألف ليرا وتدفع	المصلحة المجرية من هذا المبلغ كل عام ٤ ملايين و ٣٥٠ ألف ليرا
وأما دين المجر الخاص فهو نحو ٣٦ مليون ليرا استقرضت	على خمس دفعات الأولى سنة ١٨٦٨ ستة ملايين ليرا
والثانية سنة ١٨٧٠ مليونان واربعمائة ألف ليرا والثالثة	سنة ١٨٧٢ أربعة ملايين ليرا والرابعة سنة ١٨٧٤ خمسة
عشر مليون ليرا . والخامسة سنة ١٨٧٥ ثمانية ملايين ليرا	وأما دين بلجيكا فهو نحو سبعة وأربعين مليون ليرا
فأئدت من ٢٤ في المائة إلى ٤٠ . وفأئدت مع نفعها نحو	٦١ مليوناً و ٢٩٩ ألف فرنك في العام
ومجموع دين الدائره كان سنة ١٨٧٥ عشرة	ملايين و ٤٢٣ ألفاً ومائتي ليرا انكليزية وأخذ بعد ذلك
بتناقص فكانت فائدته ونفقت سنة ١٨٧٧ ستمائة وتسعة	واسعين ألفاً و ٨١٨ ليرا . وينقسم إلى داخلي وخارجي
فالجارجي كان سنة ١٨٧٦ مولداً من قرض انكليزي عقد	سنة ١٨٢٥ وإصله ٥ ملايين ونصف مليون ليرا وتم دفعه
سنة ١٨٧٧ ومن قرض آخر عقد في لندن سنة ١٨٦٤	دفع القسم الأخير منه أي ٥٥٦ ألف ليرا سنة ١٨٧٦
ودين بروسيا قليل بالنسبة إلى دين سائر الدول	الكبيرة فهو ٤٥ مليوناً و ١٧٠ ألفاً و ٤٧٥ ليرا انكليزية
رباً ونفقاته في المحول مليون و ١٦١ ألفاً و ٧١ ليرا . فأذا	طرحنا من هذا المبلغ دين الطرق الحديدية يكون مجموع
دينها ٢٨ مليوناً و ٨٤٨ ألفاً و ٨٧٣ ليرا . فيصيب كل	
نفس من أهلها ليرا واحدة وثلاثة شلينات في العام . وبأفريقيا	في بعد روسيا في الإمبراطورية الألمانية ومجموع دينها
٦٣٠ مليوناً و ٧٤٤ ألفاً و ١٨٦ ماركاً أي ٣١ مليوناً	و ٣٣٧ ألفاً و ٢٠٩ ليرات انكليزية منها ٣٩٨ مليوناً و ٣٤٥
ألفاً و ١٤٢ ماركاً ديون الطرق الحديدية وهي ملك	الحكومة
ودين مملكة وزنبرغ هو ٢٩٣ مليوناً و ١٨٤ ألفاً	و ٩٢٣ ماركاً أي ١٤ مليوناً و ٦٢٩ ألفاً و ٧١٤ ليرا انكليزية
مع دين الطرق الحديدية وهو معظم دين هذه الدولة	ومجموعه ١١ مليوناً ومائة ألف ليرا
ودين سكسونيا ٣٤٠ مليوناً و ٨٨٨ ألفاً و ٥٠ ماركاً أي	١٧ مليوناً و ٤٤٤ ألفاً و ٤٢٠ من الليرات . واستندت أكبر
هذا المبلغ لإنشاء الطرق الحديدية وإسلاك البرقية	وغيرها من الأعمال النافعة
ودين باذن على قهمن أيضاً فالقسم المستقرض	للطرق الحديدية هو ١٢ مليوناً و ٥٦٦ ألفاً و ٥٠٠ من
الليرات الانكليزية ودين الدولة الصادي هو ٤ ملايين	و ٢٦٣ ألفاً و ٤٧٠ ليرا . وفائدة أكثر هذا الدين ٤ في
المائة	
ودين مكديبرغ شوبرن مليونان ومائة ألف ليرا أكثر	من نصف لانشاء السكك الحديدية
ودين هسن مليون و ٣٦٩ ألفاً ومائة ليرا وأكثر	انفق في سبيل إنشاء الطرق الحديدية
ودين أولدنبيرغ مليون و ٧٤٨ ألفاً و ٧٦٧ ليرا	ودين برنسيوك ثلثين مليون و ٢٧٠ ألف ليرا وانفق
أربعة أضعاف في السكك الحديدية	ودين سكس ومار ٥٣١ ألفاً و ٨٠٠ ليرا
ودين سكس ميخين ٥٢٦ ألفاً و ٤١٦ ليرا	ودين اهلست ٣٧٢ ألفاً و ٢٧٠ ليرا
ودين سكس كويبرغ ثمانمائة ألفاً و ١٧٥ ليرا	ودين سكس ألتبرغ ١٥٧ ألفاً و ١٠٢ ليرات
ودين ليمبسمون ألف ليرا	

وينا الدين بعد ذلك في ايطاليا فهو الان اكثر من	ودين شورنبرغ رودولفات ١٥٤ الف ليرا
واما دين هولاندة فكان سنة (١٨٧٥) ٧٧ مليون	ودين روس شليس ١٢٧ الف ليرا
و٢٧٦ الف ليرا وقررت الحكومة حينئذ ان يقتل	ودين شومبرغ لب ٧٠ الف ليرا
الدين كل سنة ٢٤٣, ٨٢٣ ليرا انكليزية	ودين روس غريس ٦٥ الف و٤٧٥ ليرا
وسنة ١٧٦٦ شرعت البرنوغال تستدين فالفرض	ودين هومبرغ ٦ ملايين و٤١٩ الف و٢٠٠ ليرا انفق
الاول كانت تسعائة الف ليرا ولم تستدين شيئا قبل سنة	اكثر في سبيل الاعمال النافعة
١٨٢٦ فاستقرضت حينئذ ٧ ملايين و ٧٠٠ الف ليرا وبلغ	ودين لوبك مليون و٤١٤ الف و٦٢٢ ليرا
دينها العام سنة ١٨٤٨ عشرين مليوناً و ٩٧٤ الف ليرا	ودين برن ٣ ملايين و ٧٩١ الف و ٦ ليرات انفق
وفاً بسرعة فبلغ في نهاية سنة (١٨٦٦) ٤٢ مليوناً و ٣٥٥	اكثر في انشاء الطرق واعمال اخر نافعة
الف ليرا وفادتها السنوية مليون و ٢٩٧ الف ليرا وبلغ	واما دين اليونان فهو ١٥ مليوناً و ٩٦٠ الف و ١٠٣
في عام (١٨٧٦) ٧٩ مليوناً و ٦١ الف و ٧٨٠ ليرا انكليزية	ليرات
منها مليون و ١٨٨ الف و ٨٨٨ ليرا دين سائر . وخمسا هذا	واما دين ايطاليا فهو منقسم الى اقسام اربعة هذا
الدين اجنبي لانكثرا وثلاثة اخصا ووطبي لاهل البلاد .	بيانها
ولان دفع الحكومة احياناً فائدة واحياناً تدفع فائدة الدين	ليرا انكليزية
الوطني دون الاجنبي	{ الدين المقرر المدون في الكتاب
واما دين روسيا ففائدة وثلاثة اضعاف ربع مجموعها ١٥٥	{ ١٨٤, ٦٧٢, ٢٨٢ الكبير
مليوناً و ٢٧٢ الف و ٩٢ ليرا انكليزية فاستدانت روسيا ما بلغ	{ الدين الذي يستهلك بالقرطاس
وافرة من البلاد الاجنبية من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٧٥	{ ذات فائدة ٣ و ٥ في المائة
للتقيام بنفقات الحروب وانشاء الطرق الحديدية . وهذا	٢٠, ٢٣, ٠٠٧ . سنداء نظارة المالية
بيان ديونها الاجنبية مع سحب استقراضها ومقدار رباها	٢٦٠, ٠٠٠ . نفود ورقية
وسعر اصدار قرطاسها	٥٢٨, ٣٠٤, ٣٩٠ . المجموع

دين روسيا الاجنبية

سعر اصدار القرطاس في المائة فائدة في المائة اصل الدين الاسمي سنة الاستقراض

ليرات

١٨٢٣	٩, ٤٠٠, ٠٠٠	٥	٧٧
١٨٥٠	٥, ٥٠٠, ٠٠٠	٤ ١/٢	٦٢
١٨٥٩	١٢, ٠٠٠, ٠٠٠	٢	٦٨
١٨٦٠	٨, ٠٠٠, ٠٠٠	٤ ١/٢	٦٢
١٨٦٢	١٥, ٠٠٠, ٠٠٠	٥	٦٤
١٨٦٣	٢, ٦٠٠, ٠٠٠	٥	٨٥
١٨٦٤	٦, ٠٠٠, ٠٠٠	٥	٨٦

٦١	٤	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٨٦٦
٨٠	٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٠
٨١	٥٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧١
٨٩ 1/2	٥	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٢
٩٠	٥	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٣
٨٧٤	٥٤	١٤,٨٠٠,٠٠٠	١٨٧٤
٨٧٤	٥٤	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٥
		١٢٥,٢٧٠,٠٠٠	

وقد استقرضت روسيا فضلاً عن المبالغ المار ذكرها الأوراق المذكورة فاصبحت لا تنقص في التعامل عن النقود المولاً وأقوة لإنشاء الطرق الحديدية بمسكالة الحكومة الفضية والذهبية ١٠ و ١٥ في المائة . وفي الحرب الروسية . وتناقصت القروض القديمة بالاستهلاك السنوي الأخيرة المبلغانية أصدرت مبالغ جديدة منها مقداراً ما وازى ما زاد على دينها من سنة ١٨٧٦ إلى هذا السنة .

وعام ١٨٧٦ عدل مجموع الدين الروسي بما تين وخمسين مليوناً و ٦٦ ألف ليرة منها ١٨٤ مليوناً و ١٩١ ألف ليرة و ٥٢٠ ألف ليرة و ٧٧ مليوناً و ٨٧١ ألفاً بلا فائدة . وفي الأملاك مليون ليرة حتى عجزت الحكومة عن دفع الفائدة فضلاً عن الروسية فضلاً عن هذا الدين مقداراً وافر من النقود الورقية الأصل فالتزمت أن تقوم بتدبيرات جعلت الرأيا على وقد عدلت بمائة وثلاثة عشر مليوناً و ١٤٤ ألفاً و ٧٨٤ ألفاً وخمسة الدين فقط . والمقام يضيّق دون التفاصيل ليرة انكليزية . وفي أيام الامبراطورة كاترينا الثانية كانت الحكومة تسد نقص دخلها عن نفقاتها بنقود ورقية فاسية منها بين ايدي الناس سنة ١٧٩٦ لما ماتت الامبراطورة المشار اليها نحو مائتي مليون ريال روسي من ورق .

وأصدرت غيرها أثناء الحروب الفرنسية والمانية فني فائدة كل ٤٤ في المائة . ولها املاك قيمها مليون و ٢٧١ ألفاً و ١٨١٥ بانت قيمة أربعة رالات وكسرت ورق كنية ريال واحد من فضة . فافترغت الحكومة جميعها في سبيل تحسين الحال باستهلاك بعض تلك النقود الورقية . وبعد اصلاح الادارة المالية بعشر سنوات بقي ٦٠٠ مليون ريال من ورق يتداولها الناس ثلثة رالات بسعر ريال واحد من فضة . وفي سنة ١٨٤٣ اطلعت جميع النقود الورقية القديمة وبدلتها بأوراق بنك جديدة وجعلت التعامل بها اجبارياً ثم انشأت بنك روسيا تحت ادارة ناظر المالية فارتفعت بهك التدابير اسعار

و اما دين اسبانيا فبلغ سنة (١٨٧٥) ٥٢٠ مليون ليرة حتى عجزت الحكومة عن دفع الفائدة فضلاً عن الروسية فضلاً عن هذا الدين مقداراً وافر من النقود الورقية الأصل فالتزمت أن تقوم بتدبيرات جعلت الرأيا على وقد عدلت بمائة وثلاثة عشر مليوناً و ١٤٤ ألفاً و ٧٨٤ ألفاً وخمسة الدين فقط . والمقام يضيّق دون التفاصيل ودين اسوج سنة ١٨٧٦ كان ٧ ملايين و ٨٧٥ ألفاً و ٩٣٦ ليرة جميعها لإنشاء طرق حديدية ودين نروج مليونان و ٦٨٣ ألفاً و ٧٥٥ ليرة و اما دين سويسرا فهو مليون و ١٠٤ ألف ليرة فائدة كل ٤٤ في المائة . ولها املاك قيمها مليون و ٢٧١ ألفاً و ٩٣٢ ليرة . هذا خلا دين ولاياتها ولكنه قليل وفي كل ولاية املاك عامة توازي دينها

و اما دين الدولة المانية فتفرق في المعاملة البرلينية ان يخصص بعضه بالسرب والجبل الاسود والبلغار ورومانيا وغيرها اذ ضمت اليها املاك من املاك الباب العالي على اثر الحرب الروسية الأخيرة ولا تزال المخابرات جارية بهذا الشأن فمباني الكلام على دينها ودين الحكومات المذكورة في الكلام على المملكة المانية ودين ارجنتين منقسم الى قسمين خارجي وداخلي

فلاول ١٤ مليوناً و ٨٥ ألفاً و ٧٤٨ ليرا والدخلي أربعة ملايين و ٨٦٤ ألفاً و ٦٠٣ ليرات . وفضلاً عن ذلك على كل من ولايات هذه الجمهورية دين خاص بها ودين بوليفيا داخلي وخارجي ومجموعه ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف ليرا

وأما برازيل فدينها ٤٢ مليوناً و ٨٨٣ ألفاً و ٨٦٩ ليرا وأما دين كندا وفي مستعمر انكلترا في امراكا فهو ٢٥ مليوناً و ٥٥٢ ألفاً و ٢٢٣ ليرا

وكان دين شيلي سنة (١٨٧٦) ١٢ مليوناً و ٦٧٩ ألفاً و ٤٠٠ ليرات واستأنست غير هذا المبلغ بعد التسعة المذكورة غير ان احاط المبلغ تنظيماً على اثر حربها الاخيرة فسياتي الكلام عليها في شيلي

وأما دين كولومبيا فهو ١٠ ملايين و ٦١٧ ألفاً و ١٢٩ ليرا

وأما دين كوستاريكا فهو خارجي ومجموعه ٤ ملايين و ٤٠٠ ألف ليرا وقد قصرت عن دفع الفاتحة ودين اكوادور ٢ ملايين و ٢٧٤ ألف ليرا ودين غواتمالا ٨٧٢ ألفاً و ٦٤٥ ليرا

ودين هايتي مليون و ٢٨١ ألفاً و ٩٩٤ ليرا ولم تدفع فائدته ومع ذلك عقدت قرضاً جديداً سنة ١٨٧٥ بمجموعه ٢ ملايين و ٢٢٨ ألفاً و ١٢٠ ليرا مصرحة ان مقصودها وفاء الدين القديم وانشاء طريقين حديديتين

ودين هندوراس كان سنة ١٨٧٥ سبعة ملايين و ٢٢٢ ألفاً و ٢٧٢ ليرا واستأنست هذا المبلغ لانفاء طرق حديدية ولكنها لم تنم غير طريق واحدة طولها ٥٣ ميلاً . وقد انقطعت عن وفاء فائدة الدين فلو دفعته مع الاستهلاك المتين لكانت تزيد بدفع ٦٢٥ ألفاً و ٧٠٠ ليرا وهذا المبلغ موسعة اضعاف دخل الجمهورية

وأما دين المكسيك فمجموعه ٧٢ مليوناً و ١٠٠ ألف ليرا على ان الحكومة الحالية لا تعترف الا بالدين الداخلي وفائدته ٦ في المائة سنوياً وهو سبعة ملايين ليرا ولم تدفع فائدته منذ اعوام كثيرة . اما سائر الديون فهي السحب

استدانها البلاد لما كانت تحت حكومة الامبراطور مكسيكيان

ودين نيكاراغوا مليون و ٦٤٠ ألف ليرا

وأما باراغواي فلم تستند شيئاً قبل الحرب التي اشعبت نيرانها بين سنة ١٨٦٥ و ١٨٧٠ فالتزمت حينئذ باستقراض مبالغ وافرة من سكان البلاد وثلاثة ملايين ليرا من البلاد الاجنبية فادتها ٨ في المائة على قيمها الاسمية وسنة ١٨٧٤ انقطعت عن دفع الفائدة . وبعد تلك الحرب عقدت معاهدة تقرر فيها انها مديونة لبرازيل باربعم مليون ليرا ولا رجعتين بسبعة ملايين ولا وروغواي بما في الف ليرا فيكون مجموع الغرامة المحرمة المذكورة ٤٧ مليوناً و ٢٠٠ ألف ليرا في مديونية بها

وأما دين بيرو والخارجي فهو ٤٩ مليوناً و ١٠٠ ألف ليرا ودينها الداخلي مجهول المقدار

ودين سان دومينغو الداخلي مجهول المقدار والخارجي ٧٥٧ ألفاً و ٧٠٠ ليرا . على ان الحكومة اعلنت رسمياً انها لم تنقبض منه الا نحو ٥٠ ألف ليرا

ودين سان سلوادور ٨٧٢ ألفاً و ٦٤٥ ليرا خلا دين سائر مجهول المقدار

وأما الولايات المتحدة امركية فوفرت دينها بسبب الحرب الاهلية المعروفة بحرب تحرير العبيد ووفت مبلغاً وافراً منه فلم يبق من مجموع دينها سنة ١٨٧٦ غير مليونين و ١٧٢ مليوناً و ٩٤٧ ألفاً و ٧٥٨ ريالاً امركياً وهو كالريال الاصنافي يزيد قليلاً عن خمسة فيريكات وفائدة السنوية ٣٤ مليوناً و ٢٩٣ ألفاً و ٩٤٤ ريالاً . وفائدة اكثر هذا الدين ١٥ في المائة . وقرر المجلس مع الاستدانة في الاستقبال ووفاء قيم من الدين سنوياً فنقص كثيراً في السنين الناجبة للسنة المذكورة

وأما دين اوروغواي الخارجي فهو ٨ ملايين و ٤٧١ ألفاً و ٥٩٩ ليرا فائدته من ٦ الى ١٢ في المائة وهدل دينها الداخلي بثلاثة ملايين وسفائة ألف ليرا ومجموع دينها المائر ٣ ملايين وثمانمائة ألف ليرا . واصدرت الحكومة

<p>فضلاً عن الدين المذكور أوراقاً مالية قيمتها الاسمية مليوناً ليرا . ولا تدفع فائدة ودين قنزويلا الداخلي والخارجي عقرون مليون ليرا ولما دينها المسافر فغير معروف ودين رأس الرجاء الصالح من المستعمرات الانكليزية ٣ ملايين و ٤٧٥ ألفاً و ١٤٤ ليرا وفائدة ٦ في المائة وقد تقرر دفع هذا الدين كلاً بالتدريج لثلاثين سنة ١٩٠٠ ميلادية ودين مصر يذكر في الكلام عليها في باب المين ولما جمهورية ليبيريا فاستدانت سنة ١٨٧١ مائة الف ليرا بمائة ٧ في المائة وقررت استهلاكه في خمس عقد سنة</p>	<p>٢٥٣ ألفاً و ٢٨٦ ليرا وأستراليا الجنوبية مستعمر انكليزية أيضاً دينها مليوناً و ٢٢٧ ألفاً و ٢٥٠ ليرا وتسانيا مستعمر انكليزي فيها مليون و ٤٨٩ ألفاً و ٤٠٠ ليرا وتقرر دفعها كل سنة ١٨٧٦ الى عام ١٩٠٢ وفيكتوريا من مهاجر انكلترا دينها ١٤ مليوناً و ٢٥٦ الف ليرا انفق أكثرها لانشاء السكك الحديدية وجلب المياه وغير ذلك من الاعمال النافعة</p>
<p>دينابور Dinapoor مدينة من ولاية بنغال الهندية واقعة على ضفة نهر الكلك المجاورة تبعد ١٠ اميال عن بطنه الى الشمال الغربي و ٣٠٠ ميل عن كلكتا الى الشمال الغربي سكانها ٦٦٠ ألف نس و هي من المراكز العسكرية العظيمة مشهورة بمحسن واتساع محلات العساكر التي تسمى نحو ٥٠٠ جندي وحول هذه المحلات عدد كبير من البيوت الضيقة المحاطة ببساتين وجنان جميلة . اما المدينة فهي مجتمع من الأكواخ وبنية من الطوب قلما تكون مولدة من أكثر من طبقة واحدة تتدلى نحو ميل على ضفة النهر وسنة ١٨٥٧ ثارت العساكر الوطنية فيها</p>	<p>ودين تونس ٥ ملايين ليرا فائدتها ٥ في المائة وما يزيد من الدخل عن تقاضي يستهلك به الدين ودين سيلان نحو ستائة الف ليرا يستهلك جزء منه سنوياً واستدانة لانشاء طريق حديدية ولما الصين فلم تستطع شقاً قبل سنة ١٨٧٤ واستقرضت خيولاً ٦٧٥ ٦٢٧ ليرا فائدتها ٤ في المائة ولما دين الهند الانكليزية فهو ٢٨٤ ٤٩٢ ١٢٠ ليرا فائدة السنوية ١٣ ٠٥٥ ٤ ليرا ودين اليابان الداخلي ٥ ملايين و ١٤٣ الف ليرا نحو نصفها فائدة والخارجي مليون ليرا فائدتها ٩ في المائة ومليونان و ٤٠٠ الف ليرا فائدتها ٧ في المائة</p>
<p>دينابور Dinapoor مدينة في ولاية بنغال الهندية واقعة مقاطعة باسها موقعها في عرض ٢٤ و ٢٥ شمالاً وطول ٤٥ و ٨٨ شرقاً تبعد ٢١٠ اميال عن كلكتا عدد سكانها نحو ٣٠٠ ٠٠٠ وفي وسط المدينة ضفة كبيرة محاطة بالذكاكن ولكن ليس فيها ابنية عموماً من أي نوع كانت نفع انما مركز للجلسات القضائية ودعوات المداخل الانكليزية بها جامع واحد بسيط الهندسة وبيوت الاروين فيها كثيرة مرجحة لكنها خبيثة المنظر وجميع الاهالي تقريباً يسكنون الأكواخ وليس لها نخارة رائحة</p>	<p>ودين اميرالاسيا او غاليا الجديدة الجنوبية وهي من المهاجر الانكليزية ١١ مليوناً و ٤٧ ألفاً و ٦٢٧ ليرا استقرضت أكثرها لانشاء الطرق الحديدية والاعمال النافعة . وولاية الجديدة من المهاجر الانكليزية أيضاً دين حكومتها المركزية ١٣ مليوناً و ٨٩٧ ألفاً و ١٨٥ ليرا ولما دين ولاياتها التسع فمجموعه ٣ ملايين وخمسمائة ألفان و ٨٤٣ ليرا وكوينزلند مستعمر انكليزي فيها ٥ ملايين</p>

دينار

Denier

قطعة من العملات القديمة اتخذها العرب والعجم والرومان . وأما أصلها فنقل عربي من دتر ووجهه أي تالاً والمصدر دتار فأبدلت الون ياء في اسم القطعة ثلثاً يلبس بالمصدر منه قولهم ثوب مدتر وفريس مدتر أي فيو نقش أو قط كالدنانير استدارة . وقيل أنه معرب من دين آري الفارسية ومعناه جاءت بواسطة الشريعة . فمكونة عربياً فيو نظراً لان الجاهلية لم تكن تعرف الدنانير قبل اختلاطها بالعجم وإما كونها فارسياً فيو نظراً لخرلان الرومان ضرب الدينار قبل المسيح بخمسة ٢٦٩ سنة والفرس إنما اشهر بدمهم على عهد الامبراطورين في الدولة الساسانية بعد المسيح بأكثر من قرنين وسبب اختلاطها بالرومان لان الدولتين الأولى من الفرس كانتا على عهد اليونان والاشفاق الذي حاولوا اتخاذه من الفارسية بعيد والاقرب كون الاسم تالياً وهو دينار يوس كما يظهر عند التامل وبناه عليو قال الزنجبدي الدينار قطعة من النضة تساوي ٨ شعيرة وغلطوا لان الذي اشهر انقطعة من الذهب لكن الدينار الاول الروماني كان من النضة ثم صار من الذهب في عهد متاخر أي بعد سنة ٢٠٠ ق م . ثم لما صار الدينار عند العرب من الذهب والدرم من النضة صاروا يشبهون الدينار بالشمس والدرم بالقمر وعليو قول بعضهم

ويظلم وجه الارض في اعين الوري

بلا شمس دينار ولا بدر درم

ولذلك يطلق الدرهم والدينار عدم على النقود كلها من باب تسمية اكل باسم البعض كما يطلق عليها الفرنسيون لفظة ارجن ومعناها في الاصل النضة . ثم حصرت عند العرب بلفظة دراهم كما هو المعروف الان . وفي كتب العرب الدينار في الاصل اسم لمضروب مدور من الذهب وفي الشريعة اسم للثقال من ذلك المضروب وقال بعضهم الدينار يقسم الى ستة اقسام يسمى كل واحد منها دانقاً وكل

دانق اربعة طماسم وكل طماسم اربع شعيرات والشعيرة ٦ خرطاي . وقد يقسم الطماسم الى ٣ حبات وبعضهم يقسم الدينار الى ٦٠ حبة . وقال ابن خلدون الدينار والدرم مختلفا السكة في المقدار والموازين بالافاق والامصار وسائر الاعمال والشرع وقد تعرض لذكرها في الركعة والائتحة . والحدود وغير ذلك . والاجماع معتقد منذ صدر الاسلام والعصابة والتابعين ان الدرهم الشرعي هو الذي تربت الفضة منه سبعة مثاقيل من الذهب والواقية منه ٤٠ درهماً وهو على هذا سبعة اضعاف الدينار . (راجع درم في باب) ووزن المثقال من الذهب ٧٢ حبة من الشعيرة والدرم الذي هو سبعة اضعافه ٥٠ حبة ١/٥ حبة وهذه المقادير كلها ثابتة بالاجماع فان الدرهم الجاهلي كان ينهم على انواع اجودها الطبري وهو ٨ دنانير . والبغلي وهو ١٠ دنانير لمجمل الشرعي بينهما وهو ٦ دنانير . وقيل كان الدرهم والدينار جمهورين في عهد الصحابة والمرجح انهما كانا معلومين المقدار غير الاحكام بوضعهما يتعلق بهما من الحقوق وكان مقدارها غير مشخص في الخارج وإنما كان معارفاً بينهم بالحكم الشرعي على المقدار في مقدارها ووزنها حتى استعملت الاسلام وعظمت الدولة ودعت الحال الى تخصيصها في المقدار والوزن كما هو عند الشرع ليمتدحوا من كلفة التقدير وقارن ذلك ابام عبد الملك الاموي فخصص مقدارها وعينها في الخارج كما هو في الدهن ونقش عليها السكة باسمه وناريخها اثر الشهادتين وطرح النقود الجاهلية رأساً حتى خلصت ونقش عليها سكة وتلاشي وجودها . فهذا هو الحق الذي لا يحد عنه ومن بعد ذلك وقع اختيار اهل السكة في الدول على مخالفة المقدار الشرعي في الدينار والدرهم واختلفت في كل الاقطار والافاق ورجع الناس الى تصور مقاديرها الفرعية ذهناً كما كان المصدر الاول وصار اهل كل اقل يستخرجون الحقوق الشرعية من حكمهم بمعرفة النية التي فيها وبين مقاديرها الفرعية . اما وزن الدينار باثنين وسبعين حبة من الشعيرة الوسط فهو الذي نقله المحققون وعليه الاجماع

الابن حزم فانه خالف ذلك وزعم ان وزنه ٨٤ حبة وردة
المحققون . انتهى كلام ابن خلدون

والذي في كتب الافرنج ان الدينار معاملة رومانية
فضية وانه ضرب سنة ٢٦٩ ق م . وبني بذلك لانه كان
يساوي في الاصل عذرا سات من الفاس والاس قياس
آحاد المعاملات عندهم ولكن منذ ظهور الفريعة المسماة
بايور ياصار الدينار يساوي ١٦٦ أسا ووجد دنانير ضربت
في ايام الجمهورية اسمها قطع المائنة وكانت علامتها ملك
XVI او XAI . ١٠ او ١٦ . ولما ضرب الدينار ضربت
عند فرج فدان كان هو الغالب في المعاملة الرومانية ضربت في
ايام الجمهورية وعلى عهد الامبراطورين . واما وزنه فيقال
ان ٨٤ ديناراً رومانياً ترن ليرة واحدة رومانية وقيل
ايضا ان الدينار الروماني كان يساوي في الوزن الدرهم
(الدرخمة) الا انكي والاصح انه ظهر بالاختلاف انه كان وزن
٧٢ او ٧٤ حبة مع ان الدرهم كان ٧٦ . وعلى عهد
ستيفوس سفيروس تغير وزنه وعياره وفي ايام الجمهورية لم
يذكر استعمال قطعة اكبر من الدينار الا ما ندر ولكن لم يبق
الحال على ذلك في عهد الامبراطورية فان كارا كالا ضرب
دنانير اكبر من التي كانت ذارجة وكانت علامة سكها
عجلة بنهرين واربعه ومن ذلك سميت بيفالي او كرا دريفالي
وكانت نحى ايضا فيكتورياني لان سكها كانت غالباً رسم
النصر ايضا . وسنة ٢٠٦ ق م . جعلها المعاملة الذهبية
نوعين احدها الدينار والاخر قطعة تساوي نصفه وكانت
قيمة الدينار الذهبي تساوي ٢٥ ديناراً فضياً واما حجمة
فكان حجم الفضي وسمو اوريوس وفي القرن الثالث سي
سوليدوس . وفي فرنسا القديمة كان نحى بالدينار نوع
من المعاملات الفضية اخذ من الدينار الروماني وكان
يساوي ١/٢ من الشو ومن ايام شارلمان الى زمن لويس
التاسع لم يضر بها الا الدنانير ومن ذلك اطلق اسم دينار
عندهم على كل نوع من النقود الذهبية والفضية وكثرت
انصاف الدنانير واختلفت قيمها في فرنسا ولم ترزل تغير
وتلاشي الى ان بطلت وعوض عنها بالنقود الدارجة الان

ديتان

Dinan

مدينة في بريتانى الفرنسية واقعة في مقاطعة كوربي
دونور على نهر ريس تبعد ٩٠ ميلاً عن ريت الى الشمال
الغربي عدد سكانها ٨٥٠٠ . وفي حملة بسور عالي
تقظة اربعة ابواب وكان له قديماً ٥٤ برجاً ولكن لم يبق
منها سوى ١٦ برجاً وقلعها القديسة الجميلة التي بنيت نحو
سنة ١٢٠٠ مستعملة الان كسجن وما تزال لدوغسكلين
اقدم سنة ١٨٢٢ وبها مدرسة زراعية ومن مصنوعاتها
الكتان والفلافل والمسوحات الفضية والاحذية وغيرها
وفي جوارها ينوع ماء معدني . وكانت ديتان قديماً مدينة
خاصة بالديوليتية وكان يحكمها في العزرون المتوسطة حتى
سنة ١٢٨٠ حكام مستقلون يلقبون بميكوتس ودافع بها
دوغسكلين دوق لنكستر الذي حاصرها سنة ١٢٥٩

ديننت

Dinant

مدينة حصينة من بلجيكا واقعة على ممر مور تبعد ١٤
ميلاً عن نهر الى الجنوب عدد سكانها نحو ٧٠٠٠ بها
كائندرا جميلة ومعامل للابنما الحامية والمخرجة انخرفجون
منها البلاط الاسود . هدمها لويس لوين سنة ١٤٦٦ ثم
اعيد بناؤها سنة ١٥٥٤ استولى عليها وبها جان دوق
نيروسنة ١٦٧٥ استولى عليها الفرنسيون وجعلوها سنة
١٧٩٤ قاعدة لقضاء في مقاطعة مبرومون

دبنة

Dinah

اسم بنت يعقوب من زوجة لوليت وهو عبراني معناه
حرم او متم له (تكوين ٢١: ٢٠) سارت مع ابها من
الجزيرة الى ارض كنعان . ولما نزل يعقوب في ظاهر
مدينة شكيم خرجت دبنة لتنظر بنات تلك الارض فراها
شكيم بن حور رئيس تلك الارض واخذها واضجع معها

وأظنا (تكوين ٢٤). والظاهر من عمر يوسف المذكور في الأصحاح (٢٧: ٢٠) من هذا السفر أنها كانت قد بلغت من السن ١٤ أو ١٥ سنة. وقال جهور لاينا ولاخونها دعوني أجد نعمة في أعينكم فالذي يقولون لي أعطيكم كل شيء عليّ جداً مهراً وعطية. وشكيم ابني قد تطلعت نفسه بابتكم أعطوا ياها زوجة (تكوين ٨: ١١ و ١٢). ولو كان شكيم إسرائيلياً لكان ما عرضه متولاً بحسب نصوص التاموس الموسوي. فلم يجيبوا لأن شكيم كان أغلف وكانوا متخاطلين جداً لأنه صنع قباحة في إسرائيل (تكوين ٢٤: ٧). وكان حمور بنوسط امر شكيم عند يعقوب وأولادو فطلب اليهم الداليف بين الشعبين يقولوا صاهرونا تعطونا بكنكم وتأخذون لكم بناتنا وتسكنون معنا وتكون الأرض قد ملككم اسكنوا وأنجروا فيها وتكلموا بها (تكوين ٩: ١ و ١٠). وكان أولاد يعقوب يرون الانتقام من قوم شكيم فلما رأوا ليلة التدييد إلى نوبل مزاده صهيول الشر وطالب ختن كل ذكر منهم. ولم يكن اثنتان مجهولاً عند الخويين لأن التليقيين وربما أكثر القبائل الكمانية كانوا يفتخرون. فقبلوا. وحدث في اليوم الثالث إذا كانوا متوجعين من الختان أن ابني يعقوب شمعون ولاوي أخوي دينة أخذ كل واحد سيفه وأتيا على المدينة وقتلا كل ذكر وقبلا حمور وشكيم ابنة حمور السيف وأخذوا دينة من بيت شكيم وخرجا. فقال لما يعقوب أبوها كدريماي بتكرهكما إياي عند سكان الأرض الكمانية والفرزيين وأنا لفر قليل فيختموني عليّ ويضربوني فأبدا أنا وبني. ولا يستدل بكلامه على أنه ونينا لجرعة ارتكباها لان حماة عرض اختها منوط بها بحسب العادات الشرقية القديمة والحديثة فلامها لا تخشي بطش الشعوب المجاورة وانتقام قبيلة حمور التي بها بعضها من صيف ابني يعقوب (قضاة ٢: ٢٨). وفي العدد الخامس من الأصحاح ٢٥ من سفر التكوين أن نجاة يعقوب وقوميه من انتقام شعوب تلك الأرض كانت من وقوع خوف الله على المدن التي حولهم فلم يسمعوا راء بني يعقوب.

ولم يذكر يوسفوس المورخ خد يعة ابني يعقوب ولكنه قال أن فتح المدينة بسهولة ثم أثناء اشتغال سكانها ببيدر وربنا كان المقصود من تدوين هذه الحادثة في سفر التكوين توضيح كلام يعقوب المدون في الأصحاح ٢٩ من هذا السفر من العدد ٥ إلى ٧ وأظنا عواقب اختلاط الأسرائيليين بالوثنيين الذين كانوا يجاورونهم

دينور Dinawar

قال ياقوت مدينة من أعمال الجبل قرب قمرسين بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً وبينها وبين شهرزور ٤ أمراجل والدينور بمقدار اثني همدان وهي كبيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشف وأهلها أجود طبقات أهل همدان. وينسب إليها جماعة وأفرغ من أهل العلم والأدب والزهد. وفتحت الدينور سنة ٢١ هجيرة على يد أبي موسى الأشعري أقام عليها أيام فصاحة أهلها على الجريه وأشهر من ينسب إلى الدينور أبو عبد الله محمد بن عبد الخالق الدينوري من أجل المشايخ الصوفية وأكبرهم حالاً وأعلامهم في الفصيح في علومهم عما كان يرجع إليهم صحة الفقر والقرام آداباً وجملة أهل وأقام بوادي القرى سنين ثم عاد إلى الدينور فمات بها وأبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح المحافظ المحدث سمع عن جماعة كثيرة وروى عنه كثيرون قبل وكان أبو زرعة الأسلمي يهجر عن مذكره أبو بكر محمد بن علي بن محمد الدينوري المحدث كان من ساكني بغداد وله أشعار في الزهد والغزل ومن لطيف شعره في الخمر
اصبو لي شرب الخمر وأما
لصبر حشمت لا للصلاة إذاني
طلعت ثوبس الراح من أيديهم
مثل النجوم وغبن في الأبدان
توفي سنة ٥١٤ هجيرة

دينونة

اطلب قيامة

دبنية

Digne

مدينة في بروفنسة من فرنسا قاعة ولاية الب
السفلى واقعة بقرب نهر ليون تبعد ٢٩ ميلاً عن مرسيليا
الى شمال في الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٠٠٠ وهي كرسية
لاستقف كاثوليكي وبها محكمة ابتدائية ومدرسة عمومية
ومدرسة للاهوت ومدرسة عالية ومكتبة تحتوي على نحو
٣٠٠ مجلد ومقابل الجبلد والجوخ والبرانيط وفي جملة
المركز لكتها متعرجة الارقة ويومها دنية سنة ١٥٠٠ دخلها
الطاغون ولم يبق من سكانها الذين كان عددهم ١٠٠٠
سوى ٥٠٠ انفس

دبة

Indemnité

الدبة في الاصل اعطاه المال عوض النفس ثم هي
بذلك نفس المال الذي يعطى . وكان هذا الامر شائعاً
كثيراً عند العرب ولم يزل حي هذا الزمان في كثير من
البلاد . وقد تطلق الدبة في الشرع على بدل ما دون
النفس من الاطراف وهو الارش وقد يطلق الارش على
بدل النفس وحكومة العدل . وفي البريجندي كما تطلق
الدبة على المال الذي هو بدل النفس كذلك تطلق على
بدل ما دون النفس وقد يخص هذا باسم الارش في الدبة
عند ابي حنيفة وفي يوسف احد اشيا غلطة الف دينار من
الذهب وعشرة الاف درهم من النضة ومائة من الابل
والدبة المخلطة الواجبة في القتل شبه العمد عنه ٢٥ من
بنت محاض وكذلك من بنت ليون وكذلك من حقة
وكذلك من جذعة . واما عند محمد فهي ٤٠ جذعة و ٢٠
حقة و ٤٠ ثنية كلها خلفات اي حوامل وعن علي انها ٢٢
جذعة و ٢٢ حقة و ٢٤ خلفه . وكتاب الدبابات في كتب
الشرع واسع متعدد النصول يستعمل على كل ارباب الجرائم
في الجنايات التي يوضع فيها عن المجازاة بالمال . ففي

الدر الخنار الدية عن قتل شبه العمد ١٠٠ من الابل
ازبائاً على ما ذكر . وفي الخطا اخماساً من بنت ليون
وبنت محاض او الف دينار من الذهب او ١٠ الاف
درهم من الورق وقيل غير ذلك . وكفارتها عتق قن
(اي كامل دون الاعي) ممن فان عجز عن الاداء صار
شهرين متتابعين ولا اطعام فيها وجمع عتق رضيع احد
ابويه مسلم لا مجنين ودية المرأة نصف دية الرجل في دية
النفس فما دونها . والذمي والمستأمن والمسلم سواء في
الدية في قول والدية في النفس والنفث والذكر والمخلفة
والعقل والتمم والذوق والسبع والبصر واللسان ان منع
الطلق او كاد وطه حلت ولم تنبت وشعر الراس كاملة .
وفي العينين والفتنين والحاجبين والرجلين والاذنين
والاثنين والثديين نصفها وكذا في اشعار العينين
الاربعة وفي احدها ربعها وفي كل اصبع من اصابع اليدين
والرجلين عشرينها وفي مفاصل تلك دية الاصبع ونصفها
وفيها مفصلات . وفي كل من ٥ من الابل او ٥٠٠
درهم . ونجس دية كاملة في كل عضو ذهب نفعه فكبد
شلت وعين ذهب ضوؤها وصلب انقطع مائاً ونجس
حكومة عدل بانثاف عضو ذهب نفعه ان لم يكن فيه
جمال كاليده السلاخا وارشه كاملاً ان كان فيه جمال
كالاذن الشاحصة . ثم دخل بالنفصل في انواع الجنايات
كالشجاج واسقاط المجنين وما يجده الرجل في الطريق
والمخاط المائل وجناية البهيسة والملوك والعبد وغير ذلك
ما يفيق دون شرحه المفام فيطلب في ابراهيم من كتب
الفقه . ويشكر الارام في ذنب من باب الدال

ديو

Dir

جزيرة ومدنية برتغالية في الهند موقعها في عرض
٤٢ و ٢٠ شمالاً وطول ٤٥ و ٧٠ شرقاً تبعد ١٦٠ ميلاً
عن بباي الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ١٠٠٠
ارضها لا تصلح للزراعة ونباتها ما تحب له المدينة حصينة واقعة
في طرف الجزيرة الشرقي وبينها ما جيد كانت مشهورة في

الازمان القديس بكل جميل لما احدثها هذا السلطان محمود
الفرنجي سنة ١٠٢٥ - وسنة ١٥١٥ استولى البرنوقليون
على الجزيرة سنة ١٦٢٠ بهما عرب مساقط وفي الان
من اكثر المستعمرات البرنوقالية نجاحا وتقدما

ديوان

Divan

هذه الكلمة على ما يظهر من القاموس عربية . قال
ابن اللغة الديوان جميع الصحف والكتابات يكتب فيها
المجندية واهل العطية واصله دون فابذلت احدى اللواوين
بانه دليل جمع على دواوين . وقال في المغرب الديوان
الجزيرة مأخوذ من قول دون الكتب اذا جمعها لانها قطع
من القرايطيس مجموعة . ويرى ان الامام عراول من
دون الدوليين اي رتب الجرائد للولاء والقضاة يقال
فلان من اهل الديوان اي من اثبت امة في الجزيرة .
ويطلق الديوان ايضا على مجلس البالي الذي يجمع فيه
للمناقشة في الامور السياسية . وعلى الكتاب الذي يجمع فيه
قضايا الشاعرونه قول بعضهم
الناس مثل بيوت الشعر كرجل

منهم بالف وكه يستد ديوان

وربما يطلق الديوان على كل مجلس يجمع فيه لاقامة المصالح
اول النظر فيها . وكان يقال اخصى الله العرب باربع . العالم
تجارتها واليمن حطاتها والمغرب سجناتها والشعر ديوانها
وهي الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يرجعون اليه عند
اختلافهم في الانساب والحروب واجراء الارزاق من يست
المال كما يرجع اهل الديوان الى ديوانهم عند اشتباه شيء
عليهم ولانه مستودع علومهم وحافظ ادايم ومعدن اخبارهم
هذا ما في كتب اللغة وقد ذكر ابن خلدون خلاف ذلك
قال ويقال ان اصل هذه التسمية ان كسرى نظر يوما الى
كتاب ديوانه وهم يحسبون على انفسهم كائهم يجادلون فقال
د بيوانه ومعناها بلغة الفرس هولاء مجانين فحي موضعهم
بذلك . وحذفت الهاء لكثرة الاستعمال تخفيفا فقل ديوان
ثم قل هذا الاسم الى كتاب هذه الاعمال النقصين للفرانجيين

والحسابات وقيل انه اسم للشاطون بالفارسية هي الكتاب
بذلك لسرعة تدوهم في فهم الامور وفوقهم على الجلي منها
والخفي وجمعهم لما شد وتفرق ثم نقل الى مكان جلوسهم لتلك
الاعمال وعلى هذا يتناول اسم الديوان كتاب الرسائل
ومكان جلوسهم بباب السلطان والكتاب الذي تسيطر
فيه تلك الاعمال والنظامات . انتهى . فالظاهر ان هذا
الوجه في تسمية الديوان هو الصحيح ودليل ذلك من عدة امور .
اولها ان لفظة ديوانا وديوانها امكن بالمحققة . راجع جن .
والا فرغ يكتبونها دينة او ديقاس . راجع ديقاس . ثانيها انه
ليس في لغة العرب مادة يرجع اليها معنى هذه اللفظة . ثالثها
انه ليس في لغتهم اسم على وزن فعال او فاعل لما ورد منه
مثل ديوان وديار وقيار وكوان وديان ونيسان ونيسان
وغير ذلك فلا بد ان يكون معربا . وثالثها ان اعمال
الديوان لم تكن موجودة عندهم وانما يظهر اهم اقبسوها من
الفرس كما قالوا من ان ذلك احدثه عرب الخطاب ثم
اشتقوا منها لفظة دون . لان دان ليس فيها شيء من جدا
المعنى فلا تكون ديوان مشتقة من دون كما ان دون لا تعني
ان تكون مزيد دان العربية لارتباط لغة العرب جميعها
بمعاني موادها . ويستري زيادة اوضح ذلك فيما يأتي

قال ابن خلدون ان هذه الوظيفة من الوظائف
الضرورية للملك وفي القيام على اعمال الجبايات وحفظ
حقوق الدولة في الدخل والمخرج واصحاء المصارك باسائهم
وتقدير ارزاقهم وصرف اعطياتهم في ايمانها والرجوع في
ذلك الى القوانين التي يرتبها قيمة تلك الاعمال وقبارة
الدولة . وقد تفرق هذه الوظيفة بناظر واحد ينظر
في سائر هذه الاعمال . وقد يفرق كل صنف منها بناظر كما
يفرق في بعض الدول النظار في المصارك واقطاعهم وحسابان
اعطياتهم او غير ذلك على حسب مصلحة الدولة وما
قررهم اولوها . وهذه الوظيفة انما تحدث في الدول عند
تمكن القلب والامتلاء والنظر في اعطاف الملك ونفون
التبديد . واول من وضع الديوان في الدولة الاسلامية
عرب الخطاب يقال بسبب ما الى بوابه هريص المجرين

فاستكبروه وتعبوا في قسوتهم فعموا الى اعضاء الاموال
وضبط العطاء واخفقوا فاشاء خالد بن الوليد بالديوان
وقال رايت ملوك الشام يدوتون قبيل يوم عمر وقيل بل
اشاريو عليه المهر زمان لما رآه يبعث البعوث بغير ديوان .
فقال له ومن يعلم بغيبه من يغيب منهم فان من غفل
اخذ به كانوا وانما يشبه ذلك الكتاب (ولم يقولوا الديوان
بل ذكره الفهرستان بالفارسية) فانبت لم ديوانا وسال عمر
عن اسم الديوان فعبه له (ولو كان عربيا لم يسال عن
معناه) ولما اجمع ذلك امر عقيل بن ابي طالب ومجزة
ابن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من كتاب قرش فكتبوا
ديوان العساكر الاسلامية على ترتيب الانساب مبتدأ من
قراية الرسول وما بعدها الاقرب فالاقرب . هكذا كان
اجدله ديوان الجيش وروى الزهري عن سعد بن المسيب
ان ذلك كان في الحزم سنة ٢٠ . ولما ديوان الخراج
والجباية فبقي بعد الاسلام على ما كان عليه من قبل
ديوان العراق بالفارسية وديوان الشام بالرومية وكتاب
الدواوين من اهل الهند من الفريزين . ولما قام عبد الملك
ابن مروان واستمال الامراء لكانوا ينقل القوم من غضاضة
البداء الى روتني الحضارة ومن سذاجة الامة الى حذق
الكتابة وظهر في العرب وموالهم مبرق في الكتابة والحساب
امر عبد الملك سليمان بن سعد والي الارض ليهي ان ينقل
ديوان الشام الى العربية فاكفله في سنة ووقف عليه سرحون
كاتب عبد الملك فقال لكتاب الروم اطلبوا العيش في
غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم . ولما ديوان العراق
فامر الخراج كاتبه صالح بن عبد الرحمن وكان يكتب
بالعربية والفارسية ولحق ذلك عن زامان فروغ كاتب
الخراج قبله . فنقل الديوان من الفارسية الى العربية (فهذا
اقوى دليل على انه اخذ عن الفرس) وكان عبد الحميد بن
يحيى الكاتب يقول لله در صالح ما اعظم متعة على الكتاب .
ثم جعلت هذه الوظيفة في دولة بني العباس مضافة الى
كان له النظر فيو كما كان شان بني برمك وبني سهل حيث
توحيث وغورهم من وزراء الدولة . ولما ما يتعلق بهذه

للوظيفة من الاحكام الشرعية فما يخص الجيش او بسا المال
في الدخل والخرج ويجهز الدواوين بالصلح والعونة في تقليد
هذه الوظيفة لمن يكون وشروط الناظر فيها والكتاب
وقوانين الحسابات فامر راجع الى كتب الاحكام السلطانية .
وهذه الوظيفة جزء عظيم من الملك بل هي ثالثة اركانها
لان الملك لا بد له من المجد والمال والمخاطبة لمن غلب
عنه . فاحتاج صاحب الملك الى الاعوان في امر السيف
وامر القلم وامر المال فينفرد صاحبها لذلك بجزء من رئاسة
الملك وكذلك كان الامر في دولة بني امية بالاندلس
والطوائف بعدهم . ولما في دولة الموحدين فكان صاحبها
من الموحدين يستقل بالنظر في استخراج الاموال وجمعها
وضبطها وتعقب نظر الولاة والعمل فيها ثم تنفيذها على
قدرها وفي مواقيتها وكان يعرف بصاحب الاشغال وكان
ربما يلجأ في جهات غير الموحدين من محسبا . ولما استبد
بنو ابي حفص بافريقية وكان شاذ الجمالية من الاندلس
بقدم عليهم اهل البيوتات وفيهم من سفل يستعمل ذلك
بالاندلس استعملوا بهم في ذلك وجعلوا لهم النظر في
الاشغال ودالوا فيها بينهم وبين الموحدين ثم استقل
بها اهل الحسبان والكتاب وخرجت عن الموحدين ثم
لما استغفل امر الحاجب ونفذ امره في كل شان من شؤون
الدولة تعطل هذا الرسم وصار صاحبه مروءة للعاجب
واصبح من جملة الجباة وذهبت تلك الرئاسة التي كانت
له في الدولة . ولما دولة بني من فحسبان العطاء والخراج
فيها مجبرع لولاحد وصاحب هذه الرتبة هو الذي يجمع
الحسابات كلها ويرجع الى ديوانه ونظرة معتب بنظر
السلطان والوزير وخطة معتبر في صحة الحسبان في الخراج
والعطاء . هذه اصول الرتب والمخططة السلطانية وهي
الرتب العالمة التي هي عامة النظر ومباشرة للسلطان . ولما
هذه الرتبة في دولة الترك فمتوعة وصاحب ديوان العطاء
يعرف بناظر الجيش وصاحب المال مخصص باسم الوزير
وهو الناظر في ديوان الجباية العامة للدولة وهو اعلى رتب
الناظرين في الاموال لان النظر في الاموال عديم يتنوع

الى رتب كثيرة لانفساج دولهم وعظمة سلطانهم وانساع الاموال والنجابات عن ان يستقل بضبطها الواحد من الرجال ولو بلغ من الكفاية مبالغة. فتعين للنظر العام منها هذا المخصوص باسم الوزير وهو مع ذلك رديف لمولى من مولى السلطان واهل عصبة وارباب السوف في الدولة يرجع نظر الوزير الى نظره ويجهده في متابعتهم ويصبر عندهم استاذ الدولة وهو احد الامراء الاكابر في الدولة من المجند وارباب السوف. ويتبع هذه المصلحة مخطط عندهم اخرى كلها راجعة الى الاموال والحسبان مقصورة النظر على امور خاصة مثل ناظر الخاص وهو المباشر لاموال السلطان الخاص ومن اقطاعه او سهاو من اموال الخراج وبلاد النجاة ما ليس من اموال المسلمين العامة وهو تحت يد الامراء استاذ الدار واولاد كان الوزير من المجند فلا يكون لامتداد الدار نظر عليه ونظر الخاص تحت يد الخازن لاموال السلطان من مال يملكه المولى خازن الدار لاختصاص وظيفتها بما ل السلطان الخاص. هذا بيان هذه المصلحة بدولة الترك في الشرق. ولما ديوان الرسائل والكتابة فوظيفة غير ضرورية في الملك لاستغناء كثير من الدول عنها راسا كما في الدول العريقة في البداية التي لم يأخذها هذا سبب الحضارة ولا استحكام الصنائع وإنما أكد الحاجة اليها في الدولة الاسلامية شأن اللسان العربي والبلاغة في العبارة عن المقاصد فصار الكتاب يودي به الحاجة بالبلغ من العبارة اللسانية في الاكروكان الكتاب الامر يكون من اهل نسبه ومن عظام قبيلته وكان الخلفاء وامراء الصحابة بالشام والعراق لمظف امانتهم وخلصوا اسرارهم فلما فسد اللسان صارت صناعة اخصصت بمن يحسنها وكانت عند بني العباس رفيعة. وكان الكتاب يصدر في الصيحات مطلقة ويكتب في اخرها اسم ويخت عليها بخاتم السلطان وهو طابع منقوش فيه اسم السلطان او شارته يمس في طون احمر مذاب بالماء يسمى بطون الختم ويطلع يو على طر في السجل عند طيو والصاقه. ثم صارت الصيحات من بعد ثم تصدر باسم السلطان ويضع الكاتب فيها علامة

اولاً او اخرها على حسب الاختيار في لفظها وفي محلها. ثم قد تنزل هذه المصلحة بارتفاع المكان عند السلطان لغرض صاحبها من اهل المراتب في الدولة واستعداد وزير عليه فخصر علامة هذا الكتاب ملغاة بالحكم بعلامة الرئيس طيو يستدل بها فيكتب صورة علامته المصودة والحكم لعلامة ذلك الرئيس كما وقع اخر الدولة الخنسية لما ارتفع شأن المجابة وصار امرها الى التفتيش ثم الاستعداد. هذا ما ذكره ابن خلدون في حال الدوليين على عهد. وقد ذكر المقرري اصناف الدوليين واحكامها في الدولة الفاطمية بمصر فأولها ديوان المجلس وهو اصل الدوليين قدماً وفيه علوم الدولة باجمعها وفيه عدة كتاب ولكل واحد مجلس مفرد عنده معين او معينان وصاحب هذا الديوان هو المحدث في الاقطاعات ويلحق بديوان النظر ويطلع عليه وينبأ له السجل وله المرتبة والمسدد والدواة والمحابس الذي غير ذلك وصاحب دفتر الديوان يصكون من الاساتذة المحكيين ثم يؤوله اجل كتاب الدولة من يكون مترشحاً لاراس الدوليين ويضمن ذلك الدفتر وله مكان ديوان بالصر الباطن من الاعمال في العطايا والظاهر من الرسوم المعروفة في غرة السنة والضحايا والمرتب من الكسوات للاولاد والاقارب والجهات وارباب الرتب على اختلاف الطبقات وما يرد من ملوك الدينامن الخلف والهدايا وما يرسل اليهم من الملاحظات ومقادير الصلوات للمترسلين بالمكاتب وما يخرج من الاكفان لمن يموت من ارباب الجهات الخضر مات ثم يضيف ما ينقي في الدولة من الميات ليعلم ما بين كل سنة من التفاوت. وفي هذه الخدمة كاتب مستقر بين يدي صاحب ديوانه الاصل ومعه كاتبان اخران لتزويد ذلك في الدفتر. وثانيها ديوان النظر وهو ديوان جليل الشأن لثبوته ان يعزل ويولي ومن يرفع عرض الاوراق في اوقات معروفة على الخليفة والوزير. يتوصل اليه بالاضان وله الاعتقال بكل مكان يتطرق بواب الدولة وله الجلوس بالمرتبة والمسدد وين يديه صاحب من امراء الدولة ويخرج له الدواة بغير كرمي وهو يندب المترسلين

لطلب الحساب والبحث على طلب الاموال ومطالبة ارباب
 الدولة ولا يبتغى فيها قصد احد. وثالثها ديوان التحقيق
 ومقتضاؤه المتابعة على الدوابين وكان لا يتولاها الا كاتب
 خبير وله الخلف والرتبة والحاجب ويلحق براس الديوان اي
 متولي النظر وينتظر اليه في أكثر الاوقات. ورابعها ديوان
 الجيوش والرواتب وتنقسم الخدمة فيه الى قسمين الاول
 ديوان الجيش وفيه مستوفو اصل لا يكون الا مسلحا وله
 مرتبة على غيره جلوسويين يدي الخليفة داخل عنه باب
 المجلس وله المطرحة والمسدد وين يدي المحاسب وترد عليه
 امور الاجناد وله العرض والحلى والثياب ولهذا الديوان
 خازنان يرسم رفع الشواهد. ويكون بين يدي هذا المستوفي
 ثقباء الامراء يهتدون اليه بمجددات الاجناد من الحياة
 والموت والمرض والصحة. ومن هذا الديوان تهل اوراق
 ارباب الجرايات. والقسم الثاني ديوان الرواتب وهو
 يشغل على اسماء كل من له رزق وفيه كاتب اصل بطرحة
 وفيه من المعيين والمخضون نحو ١٠٠ نفس والذين ينفذون
 وارده عليهم من كل عمل باشرار من هو مسفر ومباشرة من
 من هو مسجوت وموت من مات. وفي هذا الديوان عدة
 عروض. العرض الاول يشغل على رتب الوزير والعرض
 الثاني على حواشي الخليفة والاطباء والثالث على ارباب
 الرتب بحضرة الخليفة الرابع على قاضي القضاة ومن يليه وداعي
 الدعاة وقراء المحضرة وسخباة المجلع والشعراء. الخامس
 على ارباب الدوابين ومن مائهم. السادس على المستخدمين
 بالقاهرة ومصر والحماة بالاهرام والاملاك ونحوها. السابع على
 الفرشين بالقصور وصاحب المائتة وخادم المطبخ والرشاشين
 الثامن على صبيان الركاب. ولكل من هؤلاء المذكورين رتب
 مخصوصة وعوائد من الرزق مقررة ولا يكون لادنى واحد
 منهم اقل من خمسة دنانير في الشهر والا على له خمسة آلاف
 دينار وهو الوزير وما ين ذلك تجري الرسوم بحسب شؤنين
 المصالح. والخاص من الدوابين ديوان الانشاء
 والمكاتبات ولا يتولاها الا اهل كتاب في البلاغة ويخطب
 بالشيخ الاجل ويقال له كاتب الست الشريف ويسلم

المكاتبات الواردة محتومة فيعرض على الخليفة من يبدو
 وهو الذي يامر بتزيتها والاجابة عنها للكتاب والخليفة
 يستفيرة في أكثر امورهم ولا يحبب عنه اذا قصد الخول
 لديه وهذا امر لا يصل اليه غيره وربما يات عند الخليفة
 لياقي. وجاريه في الشهر ١٢٠ ديناراً وهو اول ارباب
 الاقطاعات وارباب السكر والرسوم والملاطفات ولا
 سبيل ان يدخل الى ديوانه بالقصر ولا يجمع بكتبا واحد الا
 المحلوس وله حاجب من الامراء والشيخ وفراشون وله
 المرتبة العظمى والمخاد والمسدد والدراة بقصره ويحملها
 استاذ من اساتذ الخليفة. ثم ذكر غير ذلك من رتب
 الدولة واحكامها وليس هنا محل تفصيلها. ولما الديوان في
 الدولة الهامة فكان مولفان وزير الصدارة قوسه بالاشاوات
 من الرتبة الاولى والثاني واكثر علماء الشريعة ثم جعل له
 السلطان سلمي نظاماً جديداً فصار يشغل على ١٢ عضواً وهم
 وزير الصدارة والثاني وزير الخارجية والرئيس افندي
 والدفتر دار افندي وجعل افندي وترسانه امته اي وزير
 الجبروجاوش باشي اي كاتم السر ومعاونين للرئيس افندي
 واخرين للدفتر دار افندي. ويلتم الديوان مرتباً او
 ثلاثاً في الشهر والرئاسة فيه للصدر الاعظم وقد بدخله
 السلطان لكن تحت سائر غالباً فيسمع ما يجري فيهم من
 الاحاديث والتفكرات ولا يرونه. ولما ان فقد صار
 اسم المجلس يطلق على ما كان يعرف بالديوان وكذلك
 ديوان الدول الاورية تعرف بالمجالس. احاط مجلس
 في باب الميم

ولما الديوان بمعنى مجموع المخطومات فقد يطلق
 ايضا على ما تضمن المخطومات كالخطب والمواعظ والرسائل
 ونحو ذلك. وقد اشهر من كتب العرب ديوان كثيرة
 جداً يخص بالذكر اشهرها وهي: ديوان الابل البغدادي.
 ديوان ابن الابار. ديوان ابن ابي خجلة التلساني ديوان ابن ابي
 حصينة. ابن ابي سلى. ابن الفخ. ابن بابك. ابن النصار. يدي.
 ابن المحاسب. ابن عجاج البغدادي. ابن جمعة البحري. ابن جبر
 الصقلاني. ابن جويس. ابن خازن. ابن خضاعة الاندلسي.

ضربنا عن ذكرها صحتها. وكذلك اهلنا ذكر عدة دواوين تركية وقارسية معتبرة وهذه الدواوين المار ذكرها ليست كلها موجودة بين ايدي الناس

ديوجانس Diogène

أ. ديوجانس الابولوني، فيلسوف يوناني ولد في جزيرة كريت وتلذذ لاناكسيس ولم يرد على تعاليمه الا قليلاً. وكان يعتبر الهراء مادة العالم المستقلة الابدية وكل ما سواها ليس الا ظواهر جردية. وقد قام في هذا العصر رجل كيمي مشهور وراى رايًا يقرب من راي ديوجانس فزعم ان اصل الكائنات ليس الهاء نفسه بل الجو اي الفضاء الذي فيه تتحرك الموجودات وتقل وتبطل وفيه متعلقة بحال للسبب والمعادن والنباتات والانسان ايضاً اي كل العناصر التي اكتشفت في هذه الجوامد بما يتخلل الكيمياء فيكون الامنان على زعمه سالاً قد تمجد. ولما ديوجانس فرأى ان الهاء ليس الا جسم بسيطاً ولكن قيل انه اول من لاحظ مرونة وخاصة التكيف والطف في وجود هذا الراي كان يفسر تولد الكائنات فلا يكون فرق بين الاجسام الا في درجات الكثافة والطاقة وقيل انه ذهب الى ان الهراء غير متساو وأنه يوجد هوائاني والطف من الهراء الذي نستشفه وان الله العاقل مكون من هذا الهراء النقي اللطيف. وكان ديوجانس يبت مذهب هذا نحوسة. ٥٠٠ ق م

آ ديوجانس البالي. ولد في مدينة سلوقية قرب بابل وتلذذ لكرسيبوس واشهر بعض الشرف في مدونة الرواقين وارسلته اثينا الى رومية مع كزنيادس وكرتولاوس سنة ١٥٥ ق م. قيل فعل هناك مذهب الرواقين وما يميكن عنه انه بينا هو يخطب خطباً يعظم به في الخلق الفضول ويهين عن الغضب اراد احد الحاضرين ان يخطبه فبصق في وجهه وقال له ما تقول في هذا ياد ديوجانس. فسلم ديوجانس قليلاً وقطع كلامه وانحاز في الامر ولم يرد ان يدخل في شيء بهي عنه. فقال

ابن خروف. ابن الخياط. بن الدهان. ابن الرومي. ابن الساعاتي. ابن سكرج. ابن سعاد الملك. ابن سهل. ابن شمس الخفاجة. ابن صرخر. ابن الظهور الارمني. ابن العربي. ابن العنيد القسائي. ابن عثين. ابن الفارض. ابن القزناص. ابن القطان. ابن قلاقس. ابن كلثوم. ابن مجير. ابن المستوفي. ابن مسك. ابن مسهر. ابن مطاع. ابن مطروح. ابن معوق. ابن الحلم. ابن مقل. ابن منير. ابن نباتة السعدي. ابن نباتة المصري. ابن التيه. ابن الخحاس. ابن نوحيت. ابن هاني. ابن الجارية. اي بكر الخزازي. اي تمام الطائي. اي الحسن الصافي. اي دلامة. اي ذويب الهزلي. اي الصاهبة. اي العلاء المهري. اي الفتح البستي. اي الفتح الدماطي. اي فراس الحمداني. اي الفرج البغداد. اي الفرج البصري. اي المكياب البصري. اي نوباس. اي يوردي. الاغوص. الاخطل. ديوان الادب في اللغة لابي اسحق الصائغ. لم لابي سعيد محمد بن جعفر. ديوان الاجالني. الاسطرلابي. اسمعيل بن الخطير. الاعشى. الاظم. الالوه. امره القيس. ايدر المحوي. البائي. البخارزي. البخاري. البها زهير. الخلطري. القاضي النوبختي. توبة بن المحير. الجاحظ. جملة البرمكي. القاضي الجرجاني. الحماجري. حسان بن ثابت. الحمصري. الحطيط. الحلي. الخزاززي. الخفاجي. خلف الاحمر. الخنساء. الدرويش. دحل الخزازي. ذي الرمة الراعي. روبة بن الصجاج. الزمخشري. زياد الاغمم. السفاوي. السموأل. السبوتي. الشريف الرضي. الشريف المرتضي. الشنفرى. الشعراء. شهاب الدين. الصاحب ابن عباد. الصابية لابن ابي جملة. الصوفي. الطوايح. الطغراني. ظافر الحداد. عبد الحميد. عبد الغني التالبي. العرجي. علي بن ابي طالب. عمرو بن معدى كرب. الفرزلي الاندلسي. الفزري. غلام النوري. الفرزدق قيس بن الملوخ المجنون كساج. كسبين زهير. الكبيش. لسان الدين بن الخطيب الحنفي. ملك النخاعة المنجي. البراءة الدمشقي. هذا ولا يمكن ان تذكر كل دواوين المتأخرين كالا تضبط دواوين المتقدمين فضلاً عن التي

لأجل لا اغضب بأصحي لكي في شك هل يقتضي
أن اغضب فضحك الجمهور من هذا الكلام فازداد
ديوجانس الأمر وأصب أن يظهر غصبة لكفة قياماً بحفظ
نفسه عن التفتيد اسمك حاسباته . وتوفي وعمره ٨٨ سنة
٢ . ديوجانس اللايرتي ولد في مدينة لايرتة من
كليكيما ولا يعرف زمان ولادته ولا موته ولا شيء عن
حياته لكن يظن أنه نبع في زمان سبتيموس سفوروس
وأنه كان منسجماً لا ييكورس ومن الغرب ان لم يتكلم عن
نفسه شيئاً مع أنه قضى حياته في تقصي أحوال الرجال
الغظام وكتابة ترجماتهم . فوجد من كتاباته مصنف كبير
مقسوم إلى ١٠ كتب يتضمن ترجمة سير الفلاسفة القدماء
وتعاليم وأقوالهم الماثورة لكن بظاهرة غير مدققة لانه
كتب كل ما وصلت اليه يد كتابة مجردة عن الملاحظة
وقد أكثر في كتابه هذا من التكت والعبارات اللطيفة
والأجوبة السديدة وضوح ذلك لكن وقع عليه اللوم بوضوح
قصصاً لا تليق بسيرة الفلاسفة الذين أوردتها عنهم ورأي
أيضاً بالفرض لكن بالحقيقة يظهر أنه كان يحترم الفلاسفة
أجمع كل الاحترام وكان يلزم بكل ما يقال عنهم ويدون
كل ما يجد من أقوالهم وما يثرم صحيحة كانت أو مدخولة .
وترجم مصنفة إلى عدة لغات وطبع مرات متوالية وأخذ
منه العلماء شيئاً كثيراً . والكتاب الماشر مختص بنذهب
ايكورس . والمؤلف الذي كتبه فلولون في سيرة الفلاسفة
القدماء مختصر من كتاب ديوجانس اللايرتي

٤ . ديوجانس الملقب بالكلبي والنيلسوس المشهور الذي يراد
عنه الإطلاق صاحب النواذر الفلسفية اللطيفة ولد في سينوب
من مدن البتلس نحو سنة ٤١٢ ق م وكان أبوه ايسيكورس
صراً فادخل رتباً في النقود فقبض عليه وأودع السجن
حتى مات وما ديوجانس فزع ولم يستقر إلا في أثينا فكان
هناك مردولاً محترماً فقرأ فأخذ يظهر مبادئه الفلسفة
الادية وأصل باستسئس وأخذ أفكاره واقتدى بسيرة
وكان يطوف في المدينة خائفاً ذريعاً بين عصا وعلى ظهره
خرج فكان مزاراً للناس وعلى الخصوص يلجئو الكثرة

فمؤس أن يكون موداً صاراً محبوكه لكن الضرورة أجبرته
على التمسك بالنضال وكانت فلسفته مستراً سميت بوقفاصة
الخارجية ولم يزل يسأ أفكاره التي اكتسبها من استسئس حتى
صارته ملكة فيوصار بنوب عنه بخصومة غير أن الناس كانوا
يلجئون بنواذره المضحكة ويحبون من حاله فكانوا
يجمعون حوله جماهير ويلقون عليه الأسئلة من كل نوع
ويحفظون أجوبته ويعيدونها في أوقاتها وصار كبار المدينة
يدعونه إلى ولايتهم غير أن الثبات في مثل هذا المركز يقتضي
حذراً ودراية ولم يكن ديوجانس قليل المادية من ذلك
فحكته التجارب حتى صار على جانب من الرزانة غير أنه
كان يوافق الناس على مفاهيم فيجعل الصالح في وقتها
ويجحد المخزعلات على سبب أهلها والكل والفراخ مع
أربابها ولذلك كان موضوع تسليمة وتجنب عند الجميع
ولذلك لقب بالكلبي وهو اللقب المخص به ذلك بسببه من
الفلاسفة الذين طبعهم كطبعو . وكان في أول أمره يظهر
بالخلاعة والمجون وهو في الداخل يحترق نفسه لما هو عليه ثم
لم يزل بدأب على المزاح حتى قطع يده وأصل به الخيال
أن صار في صفة مجنون لكفة في الداخل فيلسوف
وكانت أطواره في إظهار فلسفته غريبة وكان يعتمد في
السلوك وعلم الآداب على ملاحظة طابع الحيوانات فتعلم
من النار أن يعيش عيشة اتفاقية أي حسبما تنفق للفقر
ولذلك لم يخذل ما سوى خاصاً بل كان له ريميل بيت فيو
وبدحرجة امامة حينما توجه . وتعلم من الذئب عدم لزوم
القدر فيتناول عيشة كيفاً اتفق له ويقطع اللحم بأظفاره
ويأكله نيئاً لكن إذا دعي إلى وليمة لا يغيبه بعمل علم .
وتعلم من الكلاب قلة الاحتشام فأخذ الحرية والفة
اماماً في كل مطالبه وكان يجيب من الناس لأمهم لا
بإفوتة في عيشته وكان إذا مشى في النهار يأخذ يده وقندلاً
مدحجاً أنه يتش على رجل أي إنسان على مشرو وصكان
تارة ينف في الشوارع وينادي بها الرجال هلموا إلي ثم
يأخذ العصا ويظهر بها كل من أتاه ويقول لم اسم
رجلاً فيقولون له من هم الرجال وإن رأيت رجلاً فيقول

رايت في اسرطة اولاداً وأما رجلاً فلما رآه هذا الجواب في محله لو كان يعرف حقيقة الرجل ولكن الظاهر من سيرته انه لم يكن ذلك منه الا على سبيل الموم . وكان يعرف نقائص الناس اكثر مما يعرف فضائلهم . ووجد يوماً امراً غفلاً وقد مد اليه يده وهو يتوسل اليه واد لم يحصل منه على شيء تحول الى غفاله فقال آخر ثم الى آخر وهو يظهر شكره فساء له بعضهم ما يقصد بذلك فقال حينئذ احتاج الى الناس اراهم قد افانين صماً بكما كفة الغائب ولذلك اريد ان اعود نفسي على الطلب والتوسل الشديد . ومن نواذر ديوجانس التي تسبق الذكر لما فيها من التعقل والورع ونحو ذلك انه كان في زمن الصيف اذا احتمت القوط ياتي الزيل ويتسرح عليه وفي ايام الشتاء اذا اشتد الزهرير اتى الرخام المعطى بالصلح وتدرج عليه زحماً منه انه يريد نوع يدنو على المشقات . وكانت يجترأ اصحاب الثروة وبسي الخطباء عبيد الرغبا وينسب افلاطون وتلاميذه الى حب التذبر وكان يقول ليمان الملوك سريرة المعطب كالزجاج وحس الظهور ليس الا غفرا الجانين . وكان يقول متى تأملت حقيقة الحكم والحكام والفلاسفة الذين في الدنيا اعتقدت ان الانسان يعقلو فوق البهائم ولكن اذا رايت من يهدي الوحي والعزافة وتعبير الرويا ومن اذا حصل على ما لا يوجهاً تكبروا وشغبوا اعتقدت انهم اشد الجوريات جبنوا . وراى ذات يوم ولداً ياخذ الما برأعيه ويهرب فرمى القدر الحفشي الذي كان يجمله وقال كيف يكون الاولاد احكم مني بالامور . وكان يمدح من نبهاً للزواج ولم يتزوج ويقول اذا تزوج الانسان شاباً فقد بكر واذا تزوج كهلاً فقد ابطأ . وكان يوماً يتكلم في امور ميثية جوهرية فلم يلفت احد الى كلامه فجعل يفتي واذا بالناس ارجعت عليه فاحد يوجههم لاجلهم على المنزل وفرارهم من الجسد . وكان يلوم الموسيقيين لاهتمامهم في امور الايقاع وتركهم تنظيم عقولهم وعلوم ارباب الهيئة لاجتهادهم في رصد الكواكب ومجهولون ماتحت ارجلهم وعلوم الخطباء لتعلم اشياء لا يعملون بها ويجهلوا يوم

الجلاء لتظاهروا بالبره والفتاة واعتكافهم في الباطن على جمع المال ويعصف الذين يتعبدون في الهياكل ويشربون القرايين فاذا خرجوا اتمكروا في الولائم والملاهي والشبهات البدنية . وكان يقول طاماً رايت الناس يتساقون في ميدان المزارع ولم اراهم من ينافس في الفضائل . وقال له بعض السنسطين انت لست انا وانا رجل فانت لست برجل فقال لو قلت انت لست انا واقتصرت لصناعت النجعة انك لست برجل . واتفق يوماً انه دخل الخبارة فرأى ديوسانس ياكل فاختبأ منه ديوسانس خجاء فقال اذا اغتبت هنا تكنت في هذا الهل فالاولى بطورك . وذهب مرة مع رجل للتفرج على قصر عظيم مزخرف بنقوش الذهب والبرمر فبعد ان تأمله وراى كل ما فيه حسناً انطقاً ثم تغفل في وجه الرجل وقال المذرة لاني لم اجد هنا موضعاً يستحق الا وجهك . ودخل يوماً على شيان وم يلعبون فاساء اليه والآخر جرحه فكتب ابهامه في ورقة وعلمها على كتفه وطاف المدينة . وعبره بعض السلسلة بالنفر فقال لم ارا احداً يضر على فقر لكن رايت كثيرين يعاقبون على رذائلهم . وكان يقول انفع الاشياء اقلها ثمناً فكم رايت صورة تساوي الوقا من الدرهم ويد القمع يباع بالسير . ودخل يوماً الحمام فرأى الماء قدراً فقال الذي يقتسل هنا ايضاً يظهر بدنه . ودخل يوماً على فيليس المكور في فقال له من انت قال انا جليوس طمك فتعجب من حسن جوابه وخطى سيلة . وكان يقول لاجتاج الحكام الى شيء وكل شيء في قبضة يدهم لان كل شيء هائلان والحكمة احياء . ويحكى ان اسكندر سمع بديوجانس فاراد مقابله فوسا الى قريته فلما كان بها فراه جالساً في الشمس يقرب برميلو فقال له انا اسكندر فقال وانا الكلب ديوجانس قال اما عباي قال انت صالح او شرير قال صالح قال او اهاب الصالح فيجب اسكندر من ذلقة لسانه . ثم قال له سلمي حاجتك قال تحول من هذه الجهة فقد حلت بيني وبين الشمس فراد تعجب اسكندر ثم قال ديوجانس انما اغنى اصاحب العبادة والمخرج او الذبي لم يقع بظلم

سلطانو وسعة ملككو بل افهم الاخطار لزيادة حدودها
 واشغل الليل والنهار في اصلاح شؤونها . فتجنب خواص
 اسكندر من احترامها لهذا الرجل الذي معجتهو جراته طوي .
 وشعر اسكندر بذلك فالتفت اليهم وقال لولم اكن اسكندر
 لاشتهيت ان اكون ديوجانس . واتفق مرة انه ركب البحر
 فاسر القراصن في من اسروا وساقوه الى كريت وعرضوه
 للبيع فراى رجلاً غليظ الخفة حسن الملبس اسمه زينادس
 فقال بيعوني لهذا الرجل لاني اراه يحتاج الى مودب فعرضوه
 عليه فقال له ديوجانس تقدم ابها الولد واشتر لك رجلاً
 يودبك فقبل ماذا تعرف قال سياسة الرجال ثم قال
 للدلال ناد في السوق من كان يحتاج الى مودب فليات
 لشراي ثم اشترائه زينادس فقال له ديوجانس نعم اني صرت
 عبدك لكن يجب ان تعطيني في كل ما اسرك يو لك في
 امورك فقبل زينادس مملكا لاولاده فاعطى بهم غاية
 الاعتناء وعلمهم الشعر والحكمة والصراع والمسابق والصيد
 وري السهام والمخلاع وعوهم القناعة وليس الخشن وامرهم
 بحلق شعورهم وسمهم كل فكانوا يمجونه جداً . وجاءه وهي
 اسير رجل يريد غليصة فقال لا تعرف ان الاسد ليس
 اسيراً عند من يطعمه ويسقيو بل صاحبه هو اسير . وسمع
 مرة رجلاً يقول فلان قد غلب جماعة من عظماء الرجال في
 الالعاب الالهية فقال ديوجانس بل انا غلبنا الرجال
 واما هو فلم يغلب الجماعة من الارقام . وسأله رجل اي
 وقت انسب لان اكصل فيو . فقال ان كنت غنيا فكل
 حينما تشاء وان كنت فقيراً فكل حينما تقدر . وكان من
 عادته ان يعطى اذمة فتقبل له كيف تخالف الناس فان
 العادة تعطى الرأس قال ان العطر في الرأس بطريفة
 المراء فلا يشم صاحبه رائحة واما في الاقدام فيصعد الى
 الانب ولا يذهب سدى . وكان اذا سمع احداً يتكلم في
 علم الهيئة والنجوم يقول له متى نزلت من السماء . قيل ان
 افلاطون حد الانسان بانه حيوان ذو رجلين لا ريش له
 فاخذ ديوجانس دكا وثقفة وطرحه امام جماعة افلاطون
 قائلاً هذا انسان فراد افلاطون على ان يجد انه ريش
 الاظفار . وراى يوماً حفنة جميلة فيها امرأة فقال ايلو ان
 يكون هذا الفنس المثلج ليل هذا الحيوان الشبح . وقيل كان
 اهل اثينا يمجرونه كثيراً فافتنق ان رجلاً كسر ريمه
 فماتوه عقاباً شديداً واعطوه ريملاً آخر . وكان بعض
 العظماء يفعل على عجي . ديوجانس الى ويمتو فقال له اكل
 كسر الخبز في اثينا احب الي من قصورك . وبهدده
 برديكاس يوماً بالقتل ان لم يات لزيارته فقال له ادنى
 الهولم السانة بكه ذلك . وراى مرة قضاء يحكون على
 رجل سرق اثنا من الخزينة العمومية فقال هولاه لصوص
 كبار يحكون على لص صغير . وقال له رجل ان السكبين
 حكموا عليك بالنفي المريد فقال واما حكبت عليهم بالغاء
 الدائم في بلدكم الفيج . وكان عند الحاجة اذا راى رجلاً
 يقول له ان كنت قد اعطيت احداً قبلي فاعطيني حكماً
 اعطيتهم ان كنت تعطى احداً فاجعلني اول من تعطى . وراى
 رجلاً قد اتصل يو الاسراف الى ان صار يمشى زخواً فقال
 له لو كان عداؤك زينوا لكان عداؤك احسن من هذا .
 ومن كلامه الشهوات تمنع المصائب والعلماء مظفر الآله
 والبطون آفة العمر والعشيق شغل اهل البطالة واسوأ
 المحالات الهرم مع الفقر والحيرة احسن ما في الدنيا واشد
 الحيوانات عشا السباب والبداهن . وسبب صفة الذهب
 كثرة حساده وحرار الخمل لون الضيلة . وسئل عن سبب
 تصدق الناس على العريان والعرج دون الفلاسفة فقال
 لانهم قد يصبرون عياناً وعرجاً واما فلاسفة فلا . وقال
 له رجل متى مت فن يدفنك قال الذي يحتاج الى بي .
 وقال له رجل انت كنت تعمل النعود الزائفة قال انا كنت
 كما انت الان واما انا عليه ان فلا تحصل عليه طول
 عرك . وراى رجلاً مسرعاً فقال له اعطيني ديناراً فقال
 الرجل لم تطلب من غوري درهما وفي ديناراً قال لاني
 امل من غيرك ان اخذ من اخرى واما انت فاعط ان لا يني
 عندك حتى تعطوني . وراى رجلاً يرمي القرض فلا يصيبه
 فغض ديوجانس ووضع راسه مكان القرض فقبل له في
 ذلك فقال لئلا يصيبني اذا كنت في موضع آخر . وسئل

يوماً لما تلقى الناس بالكتب. فقال لاني اتملق من يعطيني
واخرج من بمعنى راضع من يوتي. وعوتو على الاكل
في الطرق والشوارع فقال كما يدركي المجموع في البيت
يدركي في السوق فحفا ادركي اكلت. واجتمع عليه جماعة
وهو يأكل وصاروا يقولون هذا ديوجانس الكتب. فقال
بل انتم الكلاب لانكم اجمعتم على من يأكل. وقيل له ماذا
ريجت من الفلسفة قال التقلد على شروط الناس. واتي يوماً
بشباب ليحمله وصاروا يطبقون في حذوقهم ومعارفهم وادابهم
فقال لم ولماذا جئتم يواي. وهو بهذا الكمال. وكان يقول
الذين يعلّمون الصالح ولا يعملون يواشبه باكلات الموسيقى
تخرج احسن الانغام ولا شعور لها. وقيل له اذانت فاين
تريد ان تدفك قال اطرحوني في الثلاثة قالوا لا تخشى
ان تكون طعناً للصباغ قال ضعوا عدي عصاً لاطردها
اذاجئت قالوا وكيف تقدر على ذلك وانت ميت قال
فان كيف اعشى ان تأكلوا وانا لا اشعر. وله من مثل
هذه النواذر في: كبر لا حاجة الى الثبات. وتوفي وهو ابن
٩٠ سنة قيل انه حين نامة حتى مات وقيل بل اكل
زجلاً عجلاً ثم لم يمت فلم يصبها ومات بها. وكانت وفاته في السنة
التي مات فيها الاسكندر المقدوني وقيل في اليوم ايضاً ونصب
على ضريحه تمثال كلب من الرخام على عمود سطرت عليه
كلمات كثيرة تشير الى بعض احواله

ديودانس

Deodatus, Dié

ديودوتس
Diodote

ويلقب تريون كان جنرال اسكندر بالخدمة
خدمة نصح مجاهد والمات في الاسكندر كان ديوتريوس نيكاتور
قاصداً ان يخلقه لكن الشعب كان يفضله فأتى الامر
لديودوتس كما يريد لانه كان يرغب تنصيب ثيوس
اسكندر بالا فعرضه على الشعب فقبله فوجه سنة ١٤٤
ق م ولقب انطيوخس السادس وكان شاباً فقام ديودوتس
بهم تدبير غير انه اراد ان يسفل بالملك لكنه خاف
جانب يوناناس المكاني فلكي يامن غائلته اتى فلسطين بجيشه
واقام على يوناناس المعاماً عظيماً وبذلك قتلوا ابنته بصفاء
نواياه من جهته ووعده باعطائه مدينة بعلبائس وغيرها.
وكان يوناناس قد اتى لاستقباله بمعسكر كنيث فافقت ان
يرجع المعسكر الى مكانه فلما اصبح منفرداً قبض عليه وغلط
فنهض سمعان اخو يوناناس واتى لمحاربه ديودوتس فارسل
اليه ديودوتس يقول انه يطلق سبيل اخيه على شرط ان
يدفع له ١٠٠ وزنه من الفود وهي الجزية التي على اليهود
لملك سورية وان يرهن عنده ابني يوناناس فارسل سمعان اليه
ما طلبه غير انه لم يطلق اسيره وقصد اكتناج اليهودية ثم
قتل يوناناس ورجع الى سورية مفشولاً ثم شاع خبر موت
انطيوخس على اثر عليه جراحه عليها بوالاطباء فعرف
الناس ان ذلك بدسيسة ديودوتس فلما خلاه البحر نصب
نفسه ملكاً سنة ١٤٣ ق م فنهض عليه انطيوخس سيديس
اخو ديوتريوس وانتشب بينهما القتال فانضم قتم كثير من
جيش ديودوتس الى جيش انطيوخس فحصر في دورا
وعجز عن الدفاع فهرب الى اقامية مسطر رأسه ولم يمس الا
القليل حتى قبض عليه وقتل وذلك سنة ١٢٨ ق م

استفد يفرسهم عليها بطلب اهلها نحو سنة ٦٥٥
وحضر جمع سنس سنة ٦٥٧ ثم ترك الاسقية واعتزل في
بادية القوصية وتفرغ هناك للاجتهاد في العبادة واصلاح
عادات الامم الفاسدة اذ ذاك واقام مدة في الاراس في دير
هناك صار رئيسه ثم رحل الى سويسرا وانشأ في ابرشية
بال منسكا فلم يده اهل تلك النواحي ان ينفرد فيو ثم عاد
الى بادية القوصية وصار له احترام عظيم وعظم كبر
القدسيين واعطاء سيد البلاد ارضاً انشأ فيها ديراً ثم
قامت مدينة عند ذلك الدبر عرفت باسم سانتا ديا نسبة

ديودورس Diodore

ويعرف بالصقلي نسبة إلى جزيرة صقلية. أحد الكتاب المشهورين من اليونان ولد في أرجيرة ونشأ في أيار أو غسطنس وطال عمره إلى زمن طيباريوس ولم يعرف تاريخ ولادته ولا موته. وصنف مصنفًا جليلًا. يسمى بالكتابة التاريخية وهي عبارة عن تاريخ عام يتتبعه من الخليقة وينتهي بموت يوليوس قيصر سنة ٦٠ ق م. وكان قد قسم هذا المصنف إلى ٤٠ كتابًا في السنة الأولى منها يتكلم عن عصر الحكاية أي خرافات اليونان والبرابرة وبذكر أيضًا الحوادث التي لم تحقق صحتها والأحد عشر التابعة يذكر فيها تاريخ الزوابع منذ حرب تروادة إلى موت الإسكندر. ثم ان الحوادث التي جرت منذ هذا العهد إلى زمن قسطنطين الأول مشروحة في الكتب الباقية. ولم يبق من المصنف هذا إلا خمسة الأولى والعاشر إلى العشرين ففي خمسة الأولى تاريخ بابل وآشور ومصر وأغريقية الأولى والعشرة الأخرى تنتهي بحركة أبسوس سنة ٢٠١ ق م. وحفظ أيضًا قطع من السادس والسابع إلى العاشر ومن العشرين الأخيرة لكن هذه القطع غير وافية بالمراد. وبعد ديودورس من المؤرخين الكبار الذين يعتمد على روايتهم ولذلك طالما يستند به المؤرخون فقد يولاه قسطنطين نصيب كتاب ٢٠ سنة يصح ويصدق وإقام مدة طويلة في رومية يستقصي الأخبار وسأج في أقسام كبيرة من أوربا وأسيا ليبيع من دثاره بغير مئذنة. ثم أنه لم يرتب ما كتبه على نسق يميز بين المحتاف التاريخية والحوادث الخرافية ولم يكتب كتابه منسجم على نوع البلاغة والفلسفة لكن هذا لا يمنع كونه من أكبر المؤرخين القدماء ومن بعض الوجوه جعل ما كتبه عن اليونان والرومان نظير ما ترى بها عادتهم وأخلاقهم فتناق بذلك مآثر الكتاب وفصل تفصيلًا كافيًا في أمور كثيرة يتعرض لها التاريخ العام وهذا فصل مثله لا ينكر ولولا ديودورس لبقيت أمور كثيرة من طبائع القدماء غائصة وغوصها لا بد أن يورث في المحتاف التاريخية

فكل من أطلع على تاريخ يوري في كل الفنى عن الاطلاع على غيره في هذا الباب. وطبع ما وجد من كتب ديودورس عدة طبعات أكملها وأحسنها التي طبعتها آتيان الطباع في باريس سنة ١٥٥٩ طبعته كلها باليونانية ثم طبعته باللاتينية واليونانية في امستردام سنة ١٧٤٦ وترجمت إلى الفرنسية ترجمة كاملة سنة ١٨٢٤

ديوز Dieuze

قصة ناحية ولاية مورت من فرنسا سكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها مدرسة عالية وملاحة كبيرة يستخرج منها الخ من هذا القرن الحادي عشر ويحصل منها سنويًا ٥٠٠ ألف فطاط ملح. وبها معمل للصودا ومختبرات كيميائية وهي مدينة قديمة العهد جدًا كان لها مقام جليل بين مدن الرومان لأنها كانت من أعظم فرضهم العسكرية

ديوزبري Dewsbury

مدينة من انكلترا في كونتية يورك واقعة على ضفة نهر كلدر اليسرى وعلى الطريق الحديدية إلى لندن تبعد ٢٨ ميلًا عن يورك إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ٢٤٠٠٠ وهي مدينة ذات معامل كثيرة للصوف والنجار والبسط يشتغل بها نحو ٢٠٠٠ من الفعلة وفي جوارها معادن الفحم الحجري والحديد

ديوسغورس Dioscore

بطريرك الاسكندرية خلف القديس كيرلوس سنة ٤٤٥ ثم حرم نيوخريست ادعاه أنه مذهب بالنسطورية وحاشى بغرور شديده من مذهب اوليخا وأخذ الرئاسة في جمعية الأكلوريوس في افسس المعروفة بجمعية اللصوص فرقت كثيرين من الاساقفة الارثوذكسيين من حملهم فلاقيانوس بطريرك القسطنطينية وزعم بعض المؤرخين ان القيرة الارثوذكسية انصلبت بدوسغورس الى ان حرم البابا لاون في مجمع عقد بصرى رفته جميع حلكيدونيا

المعتدسة ٤٥١ وفاة الامبراطور الى غرقه من بغلاغونيا
فمات بعد ٣ سنين

ديوسقورة

Dioscures

والراحد ديوسقورس لقب في الميتولوجيا لجماعة من القدماء
كان الشعب يحترمهم ويقدم لهم الاكرام العظيم وكان اشهرهم
كستور وبولكس ويحيان نينداريس ثم زيثوس وامفيون
وهامن ابطال طيبة ثم الكيون وميلسيوس وتولوس . واليونان
يحسبهم تارة ازواجاً وتارة اثلاثاً باختلاف المدن التي
يعبد فيهم فيها وجعلهم ثمانية وانثاً ولم عده هياكل وكانوا
يحتفلون باعيادهم نظراً لعياد باخوس وعلى الخصوص في
اسبرطة وكورنكة ونسى اعيادهم بالديوسقورية وانفى
ان رومية انتصرت في موقعة فسنت نصرها لهلواء
المعبودات فاقامت لهم هياكل معتبرة وكان الرجال
يحتفلون باسم بولكس والنساء باسم كستور . وكان الوثنية
ببلاغون في اكرام هذه المعبودين وينسجون لها شعاعاً
بيضاء ويتجهون اليها ياتيان احياً كما يرفرفان على سوارى
المراكب بهيمة نارية فاذا راوا ناراً واحدة نشاءوا بها زعماً
انها بلالنة الخيطة اختها منذرة بالنوم واذا راوا نارين زعماً
انها كستور وبولكس يشران براحة السفر . اطلب كستور .
فهذا هذ هو مفهوم العامة للديوسقورة لكن السر الحقيقي في
ذلك يظهر من وجهان سكنونيون يقول ان الديوسقورة
م نفس الكابيرة والكوربيته ويذكر بوسانياس انه كان في
لاكونيا في زمان اربعة تماثيل نحاسية ثلاثة منها تسمى ديوسقورة
وكوربيته ويظهر الاسر ايضا من اشتقاق الاسم فانتسقت
من كوروس ومادة كايروس من ديوس وهو اسم نفس اي
جوبيتر في حالة النصب بلغة اليونان فيكون المعنى الكابيرة
المولودة من جوبيتر ومن مادة كايروس ايضا يشتق اسم
كورنة . والكورنة والغاللة والاكستيلة والترتيوباتورة
والبنانة يظهر ان بينها وبين الديوسقورة قرابة شديدة . ولا
يعلم اصل هذه المعبودات من الامور الارضية لانه يذكر
في الحكاية ان اباها جميعاً هو جوبيتر مجموعاً لقللاً وامها

بيضة . فالثقل هو اسم الكوكبة المعروفة بالذئابة والبيضة
عند القدماء كناية عن اصل العالم وكان القدماء يقولون
ان هذه المعبودات في التي تحرك الرياح وتعود على البحار
وهذا نفس معتقد من يقولون ان العالم متولد بصناعة
الكواكب وان هذه المعبودات موكله في ستة اشهر مملكة
النور وستة مملكة الظلام ويظهر ان المراد بالستة هنا
المتسومة الى نصفين اليوم الواحد مقسوماً الى قسمين الليل
والنهار فيكون هذا الرأي اشارة الى سير الشمس وتعاقب
الليالي والايام واما التثليث والتثنية في خبر الديوسقورة
فالمراد من التثليث الاشارة الى تثليث قوتها اذ تعتبر الهماً
خالقاً وحافظاً وميداً كالتريوني عند الهنود للتثنية اشارة
الى المبدأين الاصلين لتوليد العالم وهما القوة الفاعلة اي
التذكير والقوة المتفعلة اي الانثى او الروح والمادة ولم
تكن عبادة الديوسقورة محصورة في افرقية بل انتشرت في
ايطاليا والغالبة القلطية وسواحل البنطس وغير ذلك

ديوسقورياس

Dioscurias

اسم مدينة قديمة منسوبة الى الديوسقورة لانهم زعموا
ان بولكس وكستور انشأها وسُميت ايضاً ديوسقوربادة ثم
سيستوبوليس ثم سوتيريبوليس واسمها الحالي اسقورية .
وهي من كلدية الى الشمال الغربي من فاسيس . اُسست في
زمن الحملة الارغونوطية وبلغت اوج التقدم في زمن
الدولة الرومانية وكانت نقطة الاتصال بين المشرق
والغرب وقال بليبيوس انها كانت في زمان مبعها لعدد
تغير من التجار الذين يتكلمون ٣٠٠ لغة وكان لرومية فيها
١٤٠ ترجماناً وكانت سوقاً في غاية الازدهار للتجارة بالعيد

ديوسقورية

Dioscoréacées

فصيلة نباتية مقطعة من الفصيلة المليونية ومسماة باسم
جنس منها تسمى ديوسقوريا وهي تشمل على نباتات حشيشية
خالدة وانجبية غليظة الارومة وقد يكون عليها طبقة خفيفة
سميكة نخرزة حرة وزاً نفسها الى اقسام نائمة كثيرة السطوح

ومن هذه الأرومة تخرج السوق أو اغصان سنوية .
والأوراق متعاقبة غالباً بسيطة لحاملها عند قاعدته درتان
صغورتان . والأزهار صغيرة ثنائية مستقيمة سلبية أو عنقودية
ابطية لما غلاف محضر قليلاً والأنبوب قصير في الذكور
مستطيل في الإناث حيث يحد بالمبيض والمذهب فوق
المبيض والورقة ستة قصوص في صفيين وهي ثابتة وأعضاء
التذكير ستة مندغة في قاعدة أقسام الغلاف والأنثى ثنائية
المسكن والحامل الزهري في الأنثى مندغم في المبيض
والمبيض ذو ٢ مسكن في كل منها يفتان أو ٢ والأقسام
ثلاثة قصيرة تنتهي باستحيات كالة . والمفرق ثلاثي
المسكن أو وحيد المسكن لسقوط اثنين من مسكن المبيض
وقد يكون حياً والبرور فيها جين صغير ضعيف الاتصال
وهو في تجويف البويين الحي أو المجامد أو الفصوفي
وأكثر نباتات هذه الفصيلة تثبت في الأقاليم الحارة وأشهر
اجناسها الديوسقوري والنومومي والتستوديناري . وأخصها
الأول المنسوبة اليه الفصيلة . فالجنس الديوسقوري المسمى
باللاتينية ديوسقوريا هو أساس الفصيلة الديوسقورية
ووصافة النباتية أوصافها وهو يشتمل على عدة أنواع من
النباتات الغذائية أشهرها أولاً الديوسقوريا المصنفة أصلاً
من الهند وانتشرت بالزراعة في أكثر الأقاليم التي يرب
المدارين جذورها مسود من الخارج مبيض من الداخل أو
محبور وقد يبلغ طوله متراً وثقله من ٢٠ الى ٤٠ ليبرة وقد
يكون مستقيماً أو متعرجاً ومتلاقفاً أو مقسماً بحزوز عميقة
أقساماً غليظة أو أصبعية ومن ذلك عدة أصناف مختلفة
وتخرج من سوق طويلة جداً بالنسبة الى غلطها تنشق على
ما يجاورها . وأوراق هذا النوع ذئبية متعاقبة قليلاً لها ٧
أعصاب والمجذر كبير الدقيق وهو غشائياً ناعم وتكون فيه
حرارة وهو في ٢ فأذا طبخ زالت . ويقتات بذرته كثير من
سكان الأقاليم الحارة فيفي حن الحيز ويعمل منه أنواع
مختلفة من الأغذية وزراعته سهلة وإحداها أشبه بالحوال
زراعة البطاطا . ثانياً الديوسقوريا المستقيمة وهي من
أخص النباتات الغذائية في أوسيا تكا اسمها هناك تيس

ديوسا
Diosma

وهي نبتة لها أزهار ثنائية ، منهاها الرائحة الالهية
وهو جنس نبات من فصيلة نسبت اليه مقطعة من الفصيلة
السذابية يشتمل على نحو ٨٠ نوعاً أكثرها تثبت في راس الرجاء
وهي غالباً شجيرات جميلة تشبه النخلجات في المنظر ولها
رائحة ذكية جداً واستثبت بعضها في البساتين . وفي جميعها
غدد صغيرة شفافة تحتوي على زيت طيار وفشورها حريئة
مرحة يخلط الموثتوت مصفوهاً بنجم ويطلون بها اجسامهم
وأخص هذه الأنواع الديوسا ذات الأشعار نيف وهي المستعملة
في الطب . وهي شجيرة تعلو قدمين متفرعة الساق متعاقبة
الأوراق وفي سلساء من وجهها العلوي محضر ووجهها السفلي
داكن والأزهار كبيرة بيض وحيطة في إبط الأوراق والفرم
متشعب التركيب له ٥ عظام تحتوي على زور لامة سوداء
تشبه زور الكتان . والسجل من هذا النوع الأوراق
لطيف رائحتها وحرارتها وبرارتها وعطريتها . وقد وجد
فيها بالتفصيل زيت طيار وصمغ وخلاصة مائية كحولية
وكلوروفيل ورائحة . وقاعدتها الديوسمين . وهي تستعمل
في التلذات المزمنة المائية وإحتباس البول الثاني من
ضعف المثانة وفي الحمى وهو ذلك ما يخلق بالادار .
وزيتها الطيار يستعمل مروحاً في ضعف الأعصاب وماؤها
المقطر نافع للحمى

ومن أنواع هذا الجنس أيضاً الديوسيا المتعاقبة الأوراق
وهي نجم جميل ارتفاعه يبلغ ١٠ ديمترات والنوع
حمره والأزهار بيضاء منقطه بنقط حمراء
والديوسيا الرباعية الزوايا أعصابها متعاقبة على شكل
صليب وكذلك أوراقها وهي مقاربة كثيراً بحيث تغفل

ديوكليتيانوس
Diocletien

كاليوس فاليريوس أوريليوس ديوكليتيانوس امبراطور روماني ولد في سالونة سنة ٢٤٥ كان أبوه في أول أمره عبداً فلما أعتق دخل في سلك الكتبة ودخل ديوكليتيانوس في سلك العسكرية وكان يحارب البرابرة في ألمانيا فانتفى وهو ما في تنفره أن امرأة درويدية تنبت له أنه يصير امبراطوراً اذا قتل غنزيراً بر يافا ول كلامها الحان المراد أن يقتل يديحاً قاتل نورمانوس المحي أبير ومعناه الخنزير البري . فقتله . وكان قد تقدم في الدولة وترشح للمناصب العالية فلما نضحت له الفرصة اخذ لقب امبراطور في نيوميديا على رشم كارينوس اخي نورمانوس وذلك سنة ٢٨٤ . وكان كارينوس قد تنوح في الغلبة فتقدم بعسكر كثيف وحارب ديوكليتيانوس حتى كاد يظهر فيغيرا فوقعته خيانة في عسكره جعلته يتقهقر . ثم اتفق ديوكليتيانوس مع مكسيميانوس وهو جندي بربري الاصل فقام باخضاع الامور الحربية واشتغل ديوكليتيانوس في سياسة المملكة وانصرف مكسيميانوس في مواقع كثيرة على البرابرة في الغلبة وجرمانيا لكن لم يكتف ديوكليتيانوس بذلك لتوسيع دائره ملكيته ودفع هجمات البرابرة فقصب رجلين من عظماء القواد احدهما كلوروس وزوجه بنته والاخر غاليريوس وزوجه بنت مكسيميانوس فصار في المملكة اربعة روساء تحت امر كل منهم عسكر فلم يعد للبرابرة معهم حال واخيراً وفي داخلية البلاد مضطربين . غير أن الاختلاف وقع بين هؤلاء الروساء والنزم ديوكليتيانوس أن يتبع ارادة اصحابه فوزمة غاليريوس أن يظلم المسيحيين . وكان قبل ذلك يحجم على قول وسايسوس غير أن ارجيف اخصامهم وقعت في نفس ربه منهم حتى تغير عليهم فحيتل امر اصحابه باطلاق عنان ارادتهم في ولايتهم فانتشبت نيران الاضطهاد الشديد وهدمت الكنائس واحرقت الكتب واستعبدوا العامة من المسيحيين والقوا الخاصة تحت العذاب والامتهان وكان ابتداء هذا الاضطهاد في السنة العاشرة من ملك

الفروع وتظهر كانها اربعة صفوف وفي بضبة سهبية مبيكة والازهار يرضاه انماثية وحيحة او مضاعة والديوسا العريضة الاوراق وهي نجم ارتفاعه ١٢ دسجتراله زائفة ذكية والازهار يرضاه والديوسا الوريقا والشوكية هربية الشكل والازهارا حمره والديوسا الرأسية الازهار لها فروع طويلة اورانها صغيرة مثلثة الزوايا متقاربة كثيراً وبرة هدية والازهار يرضاه سلبية متقاصرة على هيئة الراس اما الفصيلة الديوسمية فتشتمل على شجيرات او نجوم اورانها متقابلة او متعاقبة جلدية في وجهها السفلي غدد فيها نقط شاذة والازهار ختائف كائنه يرضاه او محمرة مختلفة الاشكال في وضعها والكاس ٤ او ٥ اقسام ثابتة ان موقته واوراق التويج ٤ او ٥ ايضاً تتعاقب مع اقسام الكاس وتكون سائبة او ممتازة ولما تنجم عند قاعدتها العريضة . والاهداب بعدد اوراق التويج تتعاقب معها ايضاً وغلظاً سائبة والفرق مؤلف من ٤ او خمس فصوص وحيحة التفرد وكل فص ينشق منفصلاً عن اخيه عند النضج والنبور البومبية اولاً فيها جتين مستقيم او منحني . وكل النباتات الديوسمية الا الدقطنوس لا توجد في اوربا واكثرها في جنوب افريقية وهولاندة الجديدة ومنها قليل في امريكا . وفيها زيت طيار ورائح يوهلها للنفحة الطيبة . وتنقسم هذه الفصيلة الى خمسة اقسام وهي الكسرية والبيوكرية والبورونية والوديوسمية والدقطنامية وفي الاولين مادة مر عطرة تكون بواسطتها مقوية ومهيبة وقشور البيوكرية تستعمل كالكيما في الحبيبات واشهرها في الصبديات القشر التي انفسرتا وهو كثير النفع في الزحور والحبيبات السامة والامراض الضعفية . وفي هذه الايام شاع عند اطباء اوربا استعمال اوراق بعضها للتدريج واما الجنس المحي دقطنوس فيحرفة العرب باسم مكطرا لمشيغ وسياتي في باب الميم

ديوكليانس واستمر عشر سنوات . غير أن الامبراطور لم يسترح بالضمير واستولى عليه الاحرار واستنقذوا البرابرة على اطراف ملكوتهم فتزلزل عن سريره وارسل الى سالونه في دالماسيا طلباً لراحة لم يحصل عليها في دست الامبراطورية وكانت مدة ملكه عشرين سنة . وقال نادماً على اتباع اهواءه رفاقه لا شيء اصعب من ادارة الاحكام ادارة حسنة لان اتفاق اربعة او خمسة اشخاص على رأي يودهم الى اقتناع الملك باتباع ارادتهم والملك اذا يكون في بلاطه كالحبس لا يعرف الحقيقة فيما كان قوم الرأي يتخذه لحالم فيكون قريسة في يد ذئاب الحبث الذين يخفون عنه الحقائق . وطالت حياة ديوكليانوس حتى شربها فامتنع عن الطعام مدة الى ان قضى نحبه وعمره ٦٨ سنة . وكان في مدة ملكه قد انشأ عدة ابنة عظيمة جليلة المقدار وبدناً كثيرة كبيرة منها ميلانو وقرطاجنة ونيقوميديا وسن شرائع مبنية على المحكمة تدل على حسن ادارته في الحروب والسياسة . وينسب اليه تاريخ اربع مئة القبط والحكمة زماناً طويلاً ابتداءً في ٢٩ كيب (اغسطس) سنة ٢٣٤ واثماً لتفقد هذا التاريخ عند هولاء وهم نصارى تذكر ان الاضطهاد الشديد الذي نازل على عهد هذا الامبراطور

ديوكليس وديوميدس

بذكران في حرف الدال المحبة

ديونوس

Dion

١ . ديونوس كاسيوس مورخ يوناني من ابناء القرن الثالث اصله من نيقية بيشيا جليلة يرتبكنس من اعضاء السانوس وسفروس جعله قنصلًا ومكسروس نسبة طاليا على اثيرور ويراغوس . ثم جعله سفروس واليًا على افريقية ودالماسيا واثونيا ثم جعل قنصلًا ثانية سنة ٢٢٩ ثم عاد الى بلاده فأت بها . وكان قد ألف تاريخاً يونانياً ينتهي من زين بانوس وينتهي على عهد اسكندر سفروس وقضى عشر سنوات في جمع مواد وجعله في ٨٠ كتاباً ما بين منها ١٠٠ كلمة وستة ناقصة وقطع متفرقة

من البقية وكان قد حذا فيحذو توكيذيدس . وهو المورخ الوحيد بين الاقدمين الذي اجترأ أن يجرب لتقصير ضد الحكومة الاسترطاطية القائم بها يوميسوس وبرونوس والقسم الذي يتكلم فيه عن سقوط الجمهورية يستحق الالتفات . وان المعلقة فقد الكتب التي يذكر فيها حكم الامبراطورين وعلى الخصوص منذ عهد وسيسيانوس ٢٠٠ . ديونوس كرسوسم ابي الذهبي المم خطيب يوناني شهير كان يبلي كلامه على الحقائق لا على المنفعة نظير غيره من خطباء تلك الايام . واثق انه تكلم مرة في امر من سياسة ديوميانوس لخاف غائلة وهرب مخفياً من رومية وبقي عدة سنوات فقرباً مجهولاً وغير اسمه باسم بلطع ويحول بين البرابرة على غنم الملكة الرومانية وكان تارة يتعاطى الفلاحة وتارة البسطة وتارة السقاية ولم يكن معه ما يتسلى به الا محاورة من قلم افلاطون وخطاب من خطيب ديوستانس . ثم لما شاع خبر وفاة ديوميانوس وقيام رفا صدقوا طلع لباس القتي وصعد المنبر وخطب على الجنود خطبة اثبت بها وجوب تنصيب رفا فنصق الناس لها استحساناً ودخل هو رومية وليس اكالييل المجد التي استقبلها بما سمع منه من الخطب النفيسة في مدن كثيرة . ولما انتصر طرايانوس على المداكة اظهر له حسن الالتفات ووضع مجانيز في مجلته . والذي بقي من خطبه ٨٠ خطبة مختلطة المواضيع واكثرها مواضيع فلسفية وادبية غاية في الجودة توبد صحة ما اتى به عليه معاصرون ومن اجملها الخطبة التي فيها ينكر اخبار ارميرون عن فتح تروادة . وكانت ولادته سنة ٢٠٠ ب م . ووفاته سنة ١٦٦ وسقط ارميرون سنة من بيشيا وبها توفي

٢ . ديونوس السرقوسي تلميذ افلاطون وصديقه وصهر ديونيسيوس الشيخ طاحي صقلية وهو الذي اشار عليه باستدعاه افلاطون الى بلاطه لكن ديونيسيوس الملقب بالثقي خاف من ان تريد محبة ابيو لاولاد اخوة من ديونوس قدس اليه الم في كاس فمات . ثم توفي ديونوس لما كان له في قليس المهاباة وامهين ولتزوج امراته لرجل

من الخصائص فيقول ديونيسيوس في اغريقية واستمال اليونان
بالحب والإعجاب ثم جمع عسكرياً وإلى سرقوسة وطرد منها
ديونيسيوس ونفي جماعة وفرق أملاكهم على عسكري وقطع
فيو المجنود وقام بعضهم بمأمرة ضده حتى إذا تم له ما أراد
أمر فرقة من العسكريين تحيط ببيت ديونوس ودخل واحد
وقتل ذلك سنة ٣٥٤ ق م . فأسف عليه الشعب أشد
الأسف واحتفلوا بمجنازته وكان عمره ٥٥ سنة

ديونيسيوس

Dionisius

ويكتب بالفرنسية دينيس (denys) أ القديس
ديونيسيوس خليفة البابا سكستوس انقب سنة ٣٥٩ وفي
على كرسي البابوية عشرين سنة ولا يعرف تفصيل سيرته
ولا ما جرى في زمن حيريتو لكن الذي عرف على شهادة
أوسابيوس انقام باعبامصوقيا ما حسناً بالتنازول الى الرعية
وامتياز بهما روفوضا لواجبه بخفيف احزان المصاين
المسبية عن غزوات البرابرة في غنم الملكة الرومانية .
وكتب عدة رسائل الى الكنيسة كبادوكسية يهز بها برقة
الكلام وارسل اليها امدادات لتعدي بها الاسرى وظهر
غيرة شديدة في الممانعة عن الايمان الكاثوليكي عندما
اشهرت الضلالات في مسألة التثليث ولاهوت المسيح
وعقد في ذلك مجعاً في رومية سنة ٢٦١ وكتب رسالة
طويلة في مضادة بدعة ساليون الذي لم يميز بين الاقانيم
الثلاثة ومضادة الذين ذهبوا الى ان المسيح مخلوق وهذا
الرسالة كتب بها الى ديونيسيوس الاسكندري لانه اهم
بالقول ان الكلمة ليس من جوهر الاب وتوفي في ٢٦
كانون الاول (دمبر) سنة ٢٦٢

٢ . القديس ديونيسيوس الاروباغي لانه كان
أحد قضاة الاروباغوس ارشيط بولس الرسول وصار
أول اسقف لاثينا واستشهد في اخر القرن الاول باضطهاد
دوميتيانوس . وفي كتابات الجولان وغيرهم بعض اخبار معتق
دفع الوهم عن وجه عباراته السابقة وقال فيها
عن حيوان لكن لا تعتقد كلها صحيحة . وقد جعل بعضهم نفس
دينس قدس فرنسا لكن ظهر بتدقيق البحث انها اثنان
بقرائن كثيرة يمكن الاستدلال على رايه في ذلك . ثم برهن

مذهبه بعد ذلك بالهاماة عن تأله المسيح رداً على بولس السامساعلي رسالة كتب بها اليه واخرى الى كنيسة انطاكية ثم كتب كتاباً جليلاً رداً على جماعة لا تخص من المبتهدين الذين انتشروا في اقطار مصر معتمدين على معاونة اسقف اسمنديوس واساس هذا البدع تفسير الروايع اظهرها . وكانت وفاة هذا الفاضل في اخر سنة ٢٦٤ م ديونيسيوس اسقف باريس . راجع ديس ه اسم ملكين من طغاة سرقوسة الاول كان قائد الجمهورية واربط سريز الملك بواسطة الولاة الذين انخبوا بطوق كلبيو وياشرا ولاءاً خيرية واسترجع المنهين وزاد عدد الجبريش واستطاع على القرطاجيين في عدة مواقع استغرفت كل ملكه واظهر غيرة على الاداب والعلوم لكن كان لم يزل يتخلى في صدره وسواس الرينة من جهة رعيته في دجلوزا تحت الارض كان يضع فيه المشترك منهم وجعل في الدهلزانيا يتصل بتاعته بحيث كان يجمع كلامهم فالذين لا يسمع منهم بشيء ضده كان يظلمهم والذين يسمعون كلامهم يترية يعاقبهم . واذا كان يدل الى العلوم كان يخفى منظوموه ويبيد معاملتهم لا يستحسنه واظهر الاثينيون استحقاقاً لشعره اكثر من رعيته وخصصوا بالجماعة في نظم التراجميات في بعض مجالسهم فانجبر بذلك كثيراً واقام عيداً حافلاً في سرقوسة استمر عدة ايام . ثم توفي على اثر سكر سبب له عدم الهضم وذلك سنة ٢٨٦ بعد ٢٦ سنة من ملكه وعمره ٦٢

واما الطاغية الاخر فعرف بديونيسيوس القتي لان اياه كان يلقب بالشبح وما يحكى ان اياه لامة يوماً لهاماة احدى النساء معاملة قاسية فقال له لم اعمل كما قلت فقال له لم يكن ابن ملك فقال الولد وانته لا تكون ابا الملك . ثم جعل هذا على قتل ابيه وتولى الفيلسوف ديونوس فكان من امره بعد ذلك ما ذكر في ترجمة ديونوس . ثم اتفق لديونيسيوس الرجوع الى ملكه بعد عشرين سنة لكن طرده تموليون قائد قرية فترك معاً له الملك ومضى الى قرنتية ففتح فيها مدرسة لتعليم الصبيان . وكان قد حذا

حذوا يوه في حب العلوم والفنون فاستدعى اليه افلاطون ليستدبره في بعض اموره لكنه لم يسلك برأيه ومع كل ما حصل فيهم من الامعان والاحترام برعوا عن محبة بنسوا وشراسة اخلاقه

٦ ديونيسيوس ملك برتغال المعروف بالكرم ولد في اشبونة سنة ١٢٦١ وخلف اياه الفونس الثالث سنة ١٢٧٩ وتزوج سنة ١٢٨٢ اليصابات بنت دوف بدرو الاراغوني واشتهر في اول سني ملكه بمقاومة الاكليرس قاصداً حصر سلطهم فارتفع عليه الاساقفة تنهاشدين لم يبرأ منها الا بعد مسانهم وثبتت امتيازهم . وكان هذا الملك شريف النفس كرم الاخلاق محباً للعلوم بذل في انتشار المعارف جهته وانشأ في اشبونة مدرسة كلية كانت اول مدرسة اشهرت في البرتغال ثم نقلها الى كويمبرا ونعم على العلماء اعنانات جريئة واحسن الذمم الفناء وقوى عزائمهم في اعماله العلية حتى هذب اللغة البرتغالية وجردوها من كل الشراب وصبر وهما على هيئة جديدة . سنة ١٢٩٠ قام جهته انارم اباها في ابطال رتبة الهيكلين بطلب من فرنسا . فنكس ديونيسيوس هذا الامر وادخل في سلك جنود المسيح كل فرسان الهيكل الذين في البرتغال وجعل في يدهم كل الاملاك التي كانت للرتبة المذكورة ثم فاز بمرويه اراغون وقسطيلة للجهامة عن حقوق السلالة الملكية في لارا . ثم قام عليه ابيه الفونس وقصد فتح المغرب فتدخلت الملكة بينها وسكنت جاش الولد واتخذت التتبع وذلك سنة ١٢٢٢ . لكن في السنة التالية جدد الابن عصابة فقاومة امة واقتتعه بالمكر لكن هذه الحوادث المرجعة اثرت في ديونيسيوس تاثيراً شديداً فمات من شدة احزان سنة ١٢٢٥ . وكان لزيادة كرامته عند شعوبه لما اظهر لهم من الاعمال الالهة ليجاهم قد استحق ان لقبوه بالكرم ثم لما كان من اعظم العالمين على ترقية اسباب الزراعة والفنون لقبوه ايضاً ابا الوطن والملك المحرمات

٧ ديونيسيوس الهالكير ناسي يوناني الجنس الى رومية

نحو سنة ٤٠ ق م . وكانت الحروب المدنية قد انتهت فاشتغل في درس اللغة اللاتينية حتى تعمق ثم اخذ يهتد ويتقصى الامور ويجمع ما يلزمه من المواد لتصنيف تاريخه العظيم الذي نشره سنة ٧٢ ق م . وسماه آثار رومية القديمة . وله بهذا الكتاب فضل عظيم لما احسنه طوبى من القوادح والاخبار التي لا توجد في غيره . وكان قد ابتداء في يوم من اصل الاسم اللاتينية الى سنة ٢٦٦ ق م وشرح بالتفصيل كل ما يتعلق بتاريخ رومية القدم وعاداتها واخلاقتها وآدابها وشرائعها واهلها جراً وكان هذا المصنف مشتهراً على ٢٠ كتاباً لم يبق منها الا ١١٧ وبعض قطع من الباقية .

دي ويث De witt

١ . كوتية من ولاية الهنوي بامركا مساحتها ٤٥٠ ميلاً مربعاً يربها بامركا من سغامون سطحها بالاجمال مستوي وفيها مروج وادغال كثيرة يتخذ منها حطب البناء تربتها خصبة جدا سهلة الفلاحة وتربها طريق حديثة وسميت باسم دي ويث حاكم نيويورك سكانها نحو ١١٠٠٠ نس وقصبتها كلتون

٢ . كوتية في ولاية تكساس مساحتها ٩٦٨ ميلاً مربعاً يربها بامركا من سغامون سطحها بالاجمال مستوي وفيها مروج وادغال كثيرة يتخذ منها حطب البناء تربتها خصبة جدا سهلة الفلاحة وتربها طريق حديثة وسميت باسم دي ويث حاكم نيويورك سكانها نحو ١١٠٠٠ نس وقصبتها كلتون

٣ . كوتية في ولاية تكساس مساحتها ٩٦٨ ميلاً مربعاً يربها بامركا من سغامون سطحها بالاجمال مستوي وفيها مروج وادغال كثيرة يتخذ منها حطب البناء تربتها خصبة جدا سهلة الفلاحة وتربها طريق حديثة وسميت باسم دي ويث حاكم نيويورك سكانها نحو ١١٠٠٠ نس وقصبتها كلتون

٤ . عدة مدن بامركا منها واحدة في كوتية ولونداغا بولاية نيويورك سكانها ٤٠٠٠ واحدة في كوتية كلتون بولاية ميشيغان سكانها نحو ٢٠٠٠ واحدة في كوتية كارول من ولاية مسوري . واحدة في كوتية كلتون شعراً من ابل



انتهى باب الدال ويلو باب الدال

باب الذال

ذ

الذال الماردة في الحرف التاسع من حروف المباني العربية ويقابلها الذلالتا باليونانية وثلا بالانكليزية والعامية تلفظها غالباً كنفظ الراي مع ان طرف اللسان بها يجب ان يكون يوت الثنايا . وليس لها بالعبرانية والسرانية صورة خاصة بها بل يستخدمون ماصورة الذال في مواقع مخصوصة . وفي في حساب الجمل عبارة عن ٧٠٠

ذا

اسم اشارة للفرد المذكور راجع تفصيلة في محيط المحيط

ذات

هذه الكلمة تطلق في العربية على عدة معان . منها الماهية ويقال لها الحقيقة ايضاً اي ما يوقيام الشيء . قال بعضهم ان مطلق الذات هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عيها لا في وجودها فكل اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوماً او موجوداً . والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات البارئ تعالى ونوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات . وذات الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء الذي يستحق الاسماء والصفات فاستحق كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن

جملة الكالات عدم الانهاء وفي الادراك فذاتة غيب الاحدية التي كل العبارات واقعة عليها من كل وجه غير مستوفية لمناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك مفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة لان الشيء انما يعرف بما يناسب فخطا به وما ينافيه فيضاده وليس لذات في الوجود مناسب ولا منافر ولا مضاد . وذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية وغيرهم ان ذات الله تعالى غير معلومة للبشر ومخالفة كثير من المتكلمين الاشعريين والمعتزلة . وقال قدماء المتكلمين ذاتة ماثلة لساكن الذوات في الذاتية وانما يتنازع سائر الذوات باحوال اربعة الوجود والحقائق العلم النام والقدرة الثابتة . وقال ابو هاشم المعتزلي يتنازع بمائة خامسة وهي الالهية الموجبة لثمة الاربعة . ومنها الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا المعنى اغلب من الاطلاق الاول . ومنها ما صدقت عليه الماهية من الافراد فيقول المنطقيون ذات الموضوع ما يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد . ثم المعبر عنهم في ذات الموضوع في القضية المحصورة ليس افراداً مطلقاً بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعاً او ما يساو ومن الخاصة والفصل . والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنساً او ما يساو كالعرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقاً بالافراد الشخصية ومنها ما يقوم بنفسه وهذا لا يشمل العرض

وتقابلة الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه . ومنها ما يقوم به غيره
سواء كان قائماً بنفسه أولاً . ومنها الجسم . ومنها المستقل
بالمهنية ولذلك قالوا الذات ما يصح أن يعلم ويخبر عنه
وتقابلة الصفة . ومنها الموضوع سمي بذلك لأنه ملحوظ على
وجه ثبت له الغير كما هو شأن الذات وتقابلة الصفة بمعنى
المحمول . ومنها الاسم الجامد وتقابلة الصفة بمعنى المشتق
فيقال هذا أسم ذات أي جامد

والذاتي نسبة إلى الذات يطلق عند المنطقيين على
معان . منها أن يقال الذاتي لكل شيء ما يخصه ويميزه عن
جميع ما عداه . وقيل ذات الشيء نسبة وعينه وهو لا يحمل
العرض والفرق بين الذات والخص ان الذات اسم من
الخص لان الذات يطلق على الجسم وغيره والخص لا
يطلق الا على الجسم . ومنها انه يطلق على جزء الماهية
والمراد بالجزء المفرد المحمول على الماهية وهو متفصل في
الجسم والنصل . وربما يطلق على الجزء مطلقاً سواء كان
محمولاً على الماهية أولاً . وقد ذكر في اللذاتي تلك الخصاص
الأولى ان يتبع رتبة عن الماهية بمعنى انه اذا تصور الذاتي
وتصورت معه الماهية امتنع الحكم بسلو عنها . بل لا بد ان
يكم بثبوتها . الثانية ان يجب اثبات لقاهية على معنى انه لا
يمكن تصور الماهية الا مع تصور موصوفة به أي مع
التصديق بثبوتها وفي اخص من الاول . الثالثة هي
خاصة مطلقة لا يشارك الذاتي فيها العرضي اللازم وفي ان
يتقدم على الماهية في الوجودين الخارجي والذهني بمعنى ان
الذاتي والماهية اذا وجدت باحد الوجودين كان وجود
الذاتي متقدماً عليها بالذات وكذا في الصديين . وهذا انما
يطلق على الجزء لئلا يقع اعتراض في استحالة كون المتقدم
سبغ الوجود متحداً مع المتأخر فيولاهم حكماً ان الذاتي
متحد مع الماهية . وفي هذا الذاتي وما يطلق عليه ما يقاربه
من المعاني تفاصيل كثيرة لا محل لها هنا

وتضاف الذات فطلق على عدة أماكن والخصاوص وغير
ذلك . وما لم يذكر هنا يذكر في باب المضاف اليه . وقد
تعاقب ذوي في ابياء بعض الأماكن . فاشهر هذه الامور ما

ذات ابواب . قرية كانت لطسم وجد يس قبل وجدوا
فيها اديارهم في كل يوم سنة دراهم من درهم الاسلام وذاقان
وذات الاثل او ذو الاثل وهو الاشهر موضع في ديار
نعم الله بن فعلة كانت لم به وقعة مع بني اسد وذكرت في
اشعارهم

وذات الاجراس ضرب من الحيات راجع حية
وذات الاصاد ويقال شديد ذات الاصاد ماله في
ارض الشريقين بلاد بني عيسى مشهور عندهم كان غاية سباق
داحس والغبراء فتشأت بسبب ذلك حرب السباق
المعروفة . اطلب سباق

وذات الاطلاح موضع من وراة ذات القرى الى المدينة
اغراء الرسول كعب بن عمير الغناري فاضبط هو واصحابه
وذات الجنب (pleurésie) . عند اطباء

العرب هو ويرر حار مول في نواحي الصدر اسما على
العضلات الباطنية او في الحجاب المستبطن أي الداخل او
الحجاب الحاجز بين آلات الغذاء والاعاء النفس او في
العضلات الخارجة الظاهرة او الحجاب الخارج بمساركة
الجلد او بفقر مشترك . واهول هذا الورم ما كان في
الحجاب الحاجز نفسه ويسمى ذات الجنب الخالص . هذا عند
الشيخ الرئيس فانه لم يفرق بينها وبين الفرصة والبرسام فهي
الناظ مترادفة عدة . وقال السمرقندي ان البرسام هو
الورم العارض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب
يحول عارضا بينهما يتصل بالحجاب الحاجز والفرصة هي
الورم العارض في اضلاع الخلف وذات الجنب الخالص
هو الورم العارض للغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب
الحاجز اما في الجانب الايمن واليس . وفي بحر الجواهر
ذات الجنب ورم حار مول في نواحي الصدر خان كان في
عضل الصدر وخصوصاً الداخلة او في حجاب الاضلاع من
داخل يسمى شوصة وان كان في الغشاء المستبطن للصدر
يسمى برساماً وان كان في الحجاب الحاجز يسمى ذات الجنب
بالاسم العام . انتهى

الفصد العام تمكن المرض ولكن استعمال الاقويون لذلك
 أولي . ونجاح الموميا باثين في معالجة هذه العلة حال كون
 علامهم يكاد يكون بلا تأثير يدل على أن هذه العلة كذات
 الرئة تنفي إذا كانت خفيفة وتركت لسيرها الطبيعي . وفي
 الغالب يكفي باللفصد الموضوعي بإرسال اللعق والحجامة
 ونشأ عنه تخفيف الألم حالاً . وقد تنجب الحجامة لانها
 مولة . وبعد الفصد المذكور تستعمل مدرات البول
 وأرقها خللات وتحت طرطرات البوتاس والديجيتال
 والأشيل وربما عولج المرض المستعصي بالترقيق والأصوب
 الاستغناء عنه . وجب بهذا الأعراض الحادة وضع
 المنطقات على الجنب المصاب بفيد جداً الترويح امتصاص
 المرتفع . وقد يستعاض عنها ببرويد ويوديد البوتاسيوم
 وأما طعام المرض فينبغي أن يكون موافقاً للحصى والجهاز
 الهضمي . ويسكن الألم بالحقن بسدس أو / أقمحة من المورفين
 تحت الجلد . وإذا كان المرتفع وافرًا أو متزايداً فعليه أن
 يمنع عن شرب السوائل على قدر الإمكان . ولا يشار ببريد
 الصدر إلا إذا خشي اختناق اللعيل من ضغط المرتفع
 الكثير على الرئتين فيزيل لرفع الضغط سريعاً . ويشار
 بالبريد أيضاً إذا كان ذات الجنب مزدوجاً ومقدار المرتفع
 على الجنبين معاً كافياً لملء جوف البلورة على جانب
 واحد . وإذا كان المرتفع كثيراً أو أصاب اللعيل نوب عسر
 تنفس شديد . وإذا ترجح أن المرتفع صديدي . وإذا كان
 المقدار يشغل نحو نصف سعة جوف البلورة ومكث أكثر
 من شهر بلا نقصان . وعلى البارز أن يستعمل آلة مراقبة
 لمنع دخول الهواء إلى التجويف الصدري

وأما ذات الجنب المزمن فقد يغيب ذات الجنب
 الحاد ولكن ينشأ غالباً عن التهاب تحت الحاد من أول
 المرض وأحواله التشريحية التي تتوقف عليها الأعراض
 الطبيعية هي نفس أعراض المرض الحاد وأخطر الفرق
 بينهما من جهة زيادة مقدار السعال المرتفع في الزمن .
 وله دوران الأول من ابتداء الارتشاح إلى وقوفه ومدة
 بقائه على حاله . والثاني من ابتداء الامتصاص إلى تهايطه

ومدة الأول غير محدودة وتكون غالباً قصيرة وزمن الثاني
 من بضعة أسابيع إلى بضعة أشهر . وفي الغالب يملأ المرتفع
 الجنب كله ويضغط الرئة في الجنب المصاب على الجنب
 المتصنف والسلسلة القفوية . ويكون الترقع من تحت إلى
 فوق أصم . وربما سمع في أعلى الرئة رنة طفيلة مع صوت
 مشابه لرنة القدر المشقوق . وينفذ لللفظ التنفسي خصوصاً
 في البالغين ويسمع نادراً تنفس شعبي ضعيف بعيد في كل
 الجنب إلا تحت الترقع وفوق اللوح وبين اللوحين .
 وفي ذلك قد تكون الكينية كينية نصل درني أو النهائي .
 وعلى الجنب العام يكون التنفس طفيلًا . ولا يهرك الجنب
 المصاب وترتفع الاضلاع وتندرق السفلى منها وتقارب
 العليا ونعني الوروب وتبعد الحلة عن الخط المحسط
 ويحدث ايذما المجلد ويزيد قطر الجنب المصاب
 وأما الدرجة الثانية فتكون أعراضها حسب امتصاص
 السعال . فيصغر الجنب بالتدرج وتعود الرئة تحت الترقع
 في القسم الأعلى واللفظ التنفسي يتدبضف ورنة الصرير
 تزيد على ما هي في الجنب الصحيح وقد يسمع كهوت احتكاك
 بلوري في القسم الأوسط والثلاث الأسفل من الامام وعلى
 الوحشية ومن خلف . وقد يسمع أيضاً الصوت المعزري .
 وعند اتمام الامتصاص يهبط الجنب . والسعال والنفث
 في الداء المزمن لا يشتدان وقد ينفدان ولا يسبقان ظهور
 هذه العلة إلا مع التدن . ويكون السعال غالباً جافاً أو
 رافقة نفث مخاطي قليل . وإذا ظهر بغثة نفث مادة مصلية زلالية
 شبيهة بالصديد ومكثت مئة ذلك دليل على ثقب البلورة
 بالفرج من داخلها ونجح استطرار إلى القصب فيدخل
 هواء إلى جوف البلورة . وإذا كان المريض قوياً صالح
 بالوقاية زبئية لطيفة مع المدرات والمنطقات والمروخ
 اليوديدي . وكثيراً ما يكتب ببرويد ويوديد البوتاسيوم
 وإذا كان ضعيفاً تمتثل العقويات ويست السلك مع
 اليود والمروخ اليوديدي . وفي الأولاد والفتيان
 يستخرج المرتفع بمجالة لم يكن في الرئة درن ينمى . وفيه
 بعض الأشخاص ينشأ عن ذات الجنب ارتشاح آخر متبع

<p>الذاتة بلا ظهور اعراض تجعل العليل يتنبه اليه . وقد يلا تخوف واحدمن البلبورة بالسعال دون ان يشعر العليل باصابتها فيقوم بأشغالها حسب العادة . فيعالج هذا الداء كذات الجنب المحاد على ان معالجه الطيف</p> <p>وفي بعض حوادث ذات الجنب المحاد والمزمن يتكون صديد في جوف البلبورة وينشأ ذلك عن التهاب خاص لاعن الشدة والملة . فيحضر الحادث تكون مائلة الى تكوين صديد من اولها وهي لا تمتاز عن العادية والا وراى المار ذكرها . ونسفي في علم الطب اسببا . واذا كان مقدار السعال وافرا وزاد او لم ينقص بزم بوجود الصديد لان السعال الصديدي عسر انصاصة . وغالبا يبقى على حاله او يزيد . ولا يجرى بوجوده الا بعد الاستقصاء بارة مفادة يزيل بها الجنب المصاب . ويخرج الصديد نارة بطريق الشعب وينتد طوراً الى الخارج بين الاضلاع . وقد يجتذ الى الفناء المضمية . ويختصر التهاب احياها في مساحة ضيقة وتلتصق البلبورتان فيختصر السائل في بورة واحدة او عدة بورات صغيرة . وقد يكون هذا التجميع بين التهاب المحاجر واسفل الرئة او عند حافة القصور او في اي قسم كان . والاعراض الطبيعية في جميع عند اتجاه السعال وضعف اللطع التنفسي وقد هرب الصوت وتغير الوروب تجاه مجلس السعال . وعند تولد الصديد يصفر البنفس ويسرع بين ١٢٠ و ١٥٠ و يقلق العليل ويضطرب ويكتسب جدأ</p> <p>وذات الحما . بلد نيز الاسكندرية و افريقية وهي اقرب الى افريقية وله ذكر في الفتوح . وهما توفي زيادة</p> <p>الله بن اغلب آخر بني اغلب ولاة افريقية وذات الحما . جارية لابراهيم الموصلي كان لها حال فوق شفها العليا وكانت من اجمل النساء واكملهن . ولا يراهم فيها ولغيره اشعار كثيرة قيل كانت اولاً لقرين المكي المكي باي الخطاب الفخاس وابامعي ابراهيم فويلقها ما بال شمس ابي الخطاب قد سميت باصاحي لعل الساعة اقتربت</p>	<p>اليك اشكروا الخطاب جازية غيرة بنو ادسيه البر قد لعبت وكان يعني بما يقوله فيها من الشعر فاشتهرت وبلغ الرشيد خبرها فاشتد بها بسبعين الف درهم ثم اهداها لمحويه الوصيف لامر انكس منها ثم اشتاق الى غناها فامر محويه بتبكية امرها فاستاجر لها محويه جواهر قيمتها ١٢ الف دينار فلما دخل الرشيد ورأها انكر امر الجواهر فاخبره محويه الخبر فاشتري الجواهر من المحوري ولباقها هبة تجارية وقال لها سني ما شئت فسا ائتني بوني محويه المحرب والخراج فارس استين فضل . وكانت ذات الحما احدى الجوارى الملك اللاتي كان الرشيد جواهرن ويقول فيهن الشعر ومن جميل قول ابراهيم فيها . اتحسب ذات الحما راجية رباً . وقد سلمت قلباً بهم بها حباً وبما عذرها نسفي فداها ولم تدع على اعطي لحماً ولم تنق لي لبا</p> <p>وذات الرقاع . وقيل ذوات الرقاع قال بعضهم هم موضع غراء الذي وفيه شجرة تعرف بهذا الاسم فسميت الغزوة به . وقيل لان اقدام القوم تنبت من المشي فلنزل عليها الرقاع . وقيل سميت برقاع كانت في الوينهم . وقيل ذات الرقاع جبل فيو سواد وبياض وحجر كانها رقاع في الجبل قال باقوت الصحيح انه اسم موضع لقول دعثور « حتى اذا كنا بذات الرقاع » وهو على ٢ اميال من المدينة . وكانت غزوة ذات الرقاع سنة ٤ هجرة وفيها صلى النبي صلاة الخوف ولم يكن فيها حرب</p> <p>وذات الرئة (pneumonia) عند اطباء العرب وزم في الرئة وفي الاقصراني ودم حار في الرئة . وعرفها اطباء الحديثون بالتهاب مادة الرئتين نضها وهو كثير الحدوث في جميع الاستان . وتكون هذه العلة في الربيع والخريف اكثر مما في الصيف والشتاء في الايمانكن الباردة المعتدلة اكثر مما في الحما الحارة . ويصاب بها السود اكثر من البيض والملاحون وهم في البر اكثر مما بصائون وهم في</p>
--	--

عن علة قليلة . ولا يحدث السيل الزئوي بلا أحداث ذات الرئة . وتغلط المحررة بها . وتحدث أيضا في سبرغرينا الغم في الأطفال والقروية والاسكروط وفي البول الزلائي من علة كلوية وغير ذلك

وقد قسم الأطباء ذات الرئة الى عدة أنواع أشهرها النجبة والركامية والمزمنة . وكما النجبة والركامية فيكون الفرق بينهما أحيانا واضحا وأحيانا لا يمتاز النوع الواحد عن الآخر أو يختلطان فلا فائدة كليبتيكية من فصلها وبشملها اسم ذات الرئة الحادة . فتقسم هذه العلة الى أربعة أنواع . الأول ذات الرئة الحادة الأصلية . والثاني ذات الرئة الثانوية وهي تشمل أكثر الأنواع الزكامية . والثالث ذات الرئة بين القصيصات . والرابع ذات الرئة المزمنة

ففي النوع الأول يسبق هجوم العلة انحراف الصحة وغالبا لا تدوم الاعراض المذرة أكثر من يومين وقد لا تسبق العلة . وهي زكام شعبي جزئي وعيالا عام وقشعريرات جزئية . وقد شبهت الطعام وصداغ وآثار في الصلب والاطراف وكدة اللون . ويكون في الاشياخ صداع ودوار وإلم في الصلب قبل ظهور المرض بعدة أيام . وقد يتصلب القسم المصاب قبل ظهور شيء من الاعراض . ودليل العلة قشعريرات شديدة الا في ذات الرئة الثانوية والتابعة لالتهاب شعبي . ويندر تكرار القشعريرة . وتكون تارة بعد انحراف الصحة والعياء والمعال وإلم الصدر وطورا فتاحيه العليل بعد انحراف صحة خفيف . وإذا لم يبتدئ المرض بالقشعريرة يستبدل على بدءه أعراض أخرى منها الحمى وانحطاط القوى في البالغين . وإما في الأطفال فيستبدل طليخ تشنجات عضلية وفي عوصداغ وهذا بان هذه الاعراض نجيم بفترة أو يحدث شمول وقتي وقد شبهت الأكل . وفي الاشياخ انحطاط القوى بغثة وسبات . وقد تسبق القشعريرة سائر الاعراض خلا الحمى يضع ساعات الى ٢ أو ٤ أيام . وغالبا يشعر منذ أول المرض بالام المخاصرة وعسر التنفس وثقل الصدر ويظهر التنت آخري اللون . وقد يجس أيضا في بادىء الامر صداع وإلم في الصلب ويظهر في

الجعر وتكون في المدن الكبيرة أشد ما في القرى . ومن أعظم أسبابها التعرض طويلا للبرد . ويكثر حدوثها دون معرفة سبب . ويصاب بها على الغالب الذين لا يحصلون على غذاء وديهم والذين يسكرون ويضرون من الازدحام والاحتياج إلى الهواء الطيب الصافي . فتكثر بين الفقراء والذين يقومون بالأشغال البدنية الشاقة فتكون يوم الانفاز أكثر ما بين التواد . ويصاب بها الأطفال أكثر من سائر الناس ثم الذين بلغوا العشرين ثم الذين بين عشرين وأربعين ثم بين ٤٠ و ٦٠ وتكثر في الذين تجاروز السنين ويمتد الموعود غالبا . والذين يصابون بهما من الذكور أكثر من الإناث لتعرضهم لأسبابها أكثر منه . وإذا استوث أحوال الجعسين تساوت الاصابات . وقيل ان الأقوياء السالي الجسم معرضون لها أكثر من الضعفاء ولم يثبت هذا . وإذا وجدت أسبابها في الجسم تبع بالبرد الشديد والرطوبة من بلل الثياب أو غير ذلك وبالنسب والجرح والارض ودخول أجسام غريبة الى القصبة والشعب وبالدلم المصعب في سكتة رئوية والتدريج ويحدث نزلة فاقنة واستندادها حتى تصير أيدنية وبوفود حصبة . وتسا ذات الرئة عن فعل السم المرضي الحسب العلة الأصلية أو عن تغير في الدم من قبل السم المرضي فيو . وعن فعل المواد العرضية المجهمة في الدم أو عن فعل الكي أو ميكانيكي أو عن فساد خثرة سادة بعض الأوعية وامتصاص المواد الفاسدة منها . أو عن غل في الرئتين أو في المسالك الهوائية . أو عن احتقان انتعالي ميكانيكي من حال في صامات القلب أو ضعف الدورة مع ضعف حركات الجهاز التنسي . وفعل المجاذبية أو هبوط الرئة في سر حاله أو عن ضعف من حال مزمنة أو عن سريان الالتهاب الى النسيج الزئوي أو عن سري الالتهاب من الخارج الى الرئة . وتحدث ذات الرئة في سر الحمى التيفوئيدية والتيفوسية والحميات الغاطية والشفقة وحده المناصل والتهاب غشاء الشعب المخاطي وفي هبوط الأوعية الهوائية وفي احتقان رئوي أو غصمة رئوية ناشئة

<p>ذرب . ويكون الم الحبيب المصان يدأ من عجا جدا ويسبق التشعيرة او رافتها ويناقص الى اليوم الثالث الرابع وقد يبقى الى الثامن والتاسع . ويقال ان السبب في ذلك اشتراك قسم من البلورية في الالتهاب . وفي ٤ ساعة بعد ظهور العلة تخط القوي ويحمر الوجه ويكبد ويظهر العياء من الوجه خصوصا اذا اشتد الوجع ويجف الجلد تارة ويترطب اخرى بالعرق ويسرع التنفس وغالبا يقل الصدر ويضيق التنفس ويحمر اللطح . ويكون السعال قصيرا متواترا يصحبته نضج مخاطي اجري اللون ويسرع النبض وقوي ويكون تارة شديدا وطورا ليئا صغيرا وقد يزودج . واذا اشتد المرض ترجف العضلات وتنشع الاوتار ويبدو البعض ويقل البول وينفم ويشند الظاه وتنفذ شهوة الطعام ويجف اللسان وتعلوه فرة وتنشع الشفان وقد يصحب ذلك ذرب . وتعاظم هذه الاعراض الى نحو اليوم العاشر ويحتنف تنصلح حالة العليل بغة فيهبط الحرارة ويصفر الوجه ويعمر العرق ويقل التنفس ويبدأ النبض وينزل العياء والنضج ويسهل السعال ويبطل التنفس الاجري . واذا توجه المريض الى الصحة تخف حاله سريعا وتعود شهوة الطعام حلا والافئع في بهورها انتهى الى الموت . وهذا يكون احيانا في الضعفاء واشداد المرض على الاقواء . وقد نفس حالة المريض تدرجيا دون وقوعه في البهرات . ومن اعظم اعراض ذات الرئة سرعة التنفس وضيقه ويكون في الاطفال نوبا شديدا يكاد يخنق العليل بها . وقد لا يشتكي الاشياخ ضيق النفس كل مدة المرض وكذلك اذا كان الجهاز العصبي مغطى النوم . ويكون التنفسات في الدقيقة حجلة بين ٢٠ و ٤٠ واجانا بين ٦٠ و ٧٠ وترداد بالتهاب الغشاء المخاطي الشعبي وما يعوق تمدد الصدر يمدأ تاما ولا يكون التنفس عميقا خصوصا اذا اشتد الافي الصدر او في المخاصرة ويكون مكان الوجع غالبا قرب حلة الثدي في الجهة المصابة . وقفا يكون السعال نوبا لافي الاولاد . واللوب تدل على اشتراك الغشاء المخاطي الشعبي في الالتهاب ويقل</p>	<p>عند قرب الموت واما التنف فيكون في اول المرض كالرغوة ثم يتغير سريعا فيصير زجا يصراخرجة ويكون اجري اللون لامتزاجه بدم من نخس الاوعية الرئوية المتعة الافي ذات الرئة في الاشياخ لان مرشح رئائهم غير دموي والتكبد الحاصل فيهم هو اصفر من اولو الاحمر . وقد يكون التنف لوتا واحدا او بعضه اصفر وبعضه بني وبعضه اجري وبعضه احمر . وقد يكون في بادى الامر ودي اللون . والنزف بدل غالبا على الدرن في الرئتين واذا كان الليل ذا مرض قلبي يزداد السر في التنف . وقد يخضر التنف او يكون صديبا من اول العلة الى نهايتها . وقد تنفث قطع ارجة اذا وضعت في الماء تصير على شكل بعض الشعب فتع قلب فيبرين من الشعب واما المادة الاجرية فغالبا تظهر من اول المرض وقد تأخر الى اليوم الخامس والسادس وقيل الى الثاني عشر . وتسير العلة سيرا قانوتا وتكون اعراضها عادة الا التنف الخصوصي لانه قد ينفذ دائما او في حدة المرض فقط وقد يكون صديبا او كشدة اللبث في التكبد الربادي والخراج الرئوي . وفي الغنفرنا تصير رائحة التنف كريهة ويكون مختلط باجزاء من النسيج الرئوي . ويقل التنف في الاطفال . وقد ينفذ من الاشياخ او يكون غطاطا فقط . ويقل بعد النصد وانسعال الامعاء عرضا ويسهل . ويكون في التنف كريات الايليوم الرئوي منتفخة كروية من الماء الذي يمتصة وكرات مخاطية تكون احيانا ذات نوازين وملونة ببيارات وكريات ايلييوم عيونية منتفخة وتصحات صلبة وصكرات رت ودم . وفي كريات مخاط ولا يوانا دمر اكبر وتروسين وفي اول المرض بعض املاح ولاسيا املاح الكلور وتقل في درجة الحمل رما من افرازها بالكليتين . وقد يكون التنف حطفا من الحامض الرئوي واما حرارة العلاء الخارج من الصدر في هذه العلة فيكون دون حرارته في حالة الصحة والحامض الكربونيك</p>
---	---

يكون أقل ما في الصحة . وإما صداع هذا المرض فيبقى غالباً من أوله إلى نهايته وهو جبهوي واخر حادو يشعر المريض بأن رأسه مطوق بطوق حديد يدي وبهجمة أزرق أو هذيان ويخف حين تخف المحي أي نحو اليوم السابع وفي ذات الرئة لا تتغير حركات العليل ما لم يتبد المرض إلى البلبورة فتتغير حركات الجنب المصاب دفعاً للام والإيقني جانباً الصدر على حالتها الطبيعية والوروب على مظهرها العادي . وهذا يعين على تمييز هذه الالة عن ذات الجنب . ويكون صوت الفرع في درجة الاحتقان زناً أقوى شيء من الصوت الطبيعي ويكون في درجة الانزاع بخلاف ذلك . وإما اللفظ التنفسي فيكون ضعيفاً في الأول وقد يمحض وتقرى وفي الغالب تنبع الخراخر الرفقية وقد لا تنبع الخراخر في أول الأمر إلا بتعيق التنفس . وقد لا تنبع في الأطفال وتكون فهم وفي الأشياخ أكثر جفنة ما في الكهول . وإذا توصلت الالة سريعاً إلى درجة التكبد فربما لا تنبع الخراخر الرفقية مطلقاً والتنفس الشعبي في درجة الاحتقان نادر ويضع إذا انتفتت فيها الغشاء الحجابي وورم النسيج الرئوي على طرد كل الهواء من خلاياه . أما الحرير الصوتي ورنه الصوت فزائدان بالنسبة إلى تصلب النسيج الرئوي ولكنها لا يبلغان الصوت الشعبي الصحيح . وقد يتقطع التنفس الشعبي حيناً بمخاط في الشعب ثم يعود عند أزالته بالسعال وإما في التكبد فتقف حركة الجنب المصاب أو تنقب حركة ما هو تجاهه الجزء المصاب من الرئة . ولا يحدث تعظم الجنب ككله فلا ينشأ عن ذات الرئة وحدها . ويتنفس الوروب عند التصدأ أقل من انخفاضها في حالة الصحة . وإذا كان مكان التصلب القسم الأول من الرئة فقد يكون القسم الأعلى منها زناً وإذا كانت جذران الصدر مرتين فقد تكون تلك الرئة كرتة قدر مسفوفة . وينقل حالة بالفرع من مساحة ضياء إلى مساحة زيانة فتكون حدود الصم واضحة وقد تتلأخ بالتدرج في القسم الرئوي وإما الاستقصاء فيسمع بلفظ التنفس الشعبي أي على عكس ترتيب ظهورها . ويتبدى الانحلال من رأس

الانسيوي أو المعدني في حسب درجة التصلب وكذلك الصوت الشعبي عند التكلم مع زيادة الحرير الصوتي تحت الجنب ونقص الأحياء يسمع الصوت المعزي . وفي أول الأمر يصاحب التنفس الشعبي التصلب فقط ثم التصدأ أيضاً . وقد يزول كل لفظ تنفسي تجاه القسم المصاب وإن لم يكن مرتفع في جوف البلبورة والسبب في ذلك مجهول وفي هذه الحالة وجد هواء في الرئة عند فتح الرئة ولا يتوقف ذلك على انسداد الشعب بمخاط أو بمادة أخرى وقد يحدث تنفس شعبي وقد كل صوت على العاقب . وإذا اختلطت ذات الجنب بذات الرئة فقد يسمع صوت الاحتكاك البلبوري أثناء سير المرض وقد ينفث في مدة التصلب التام بفقد حركة القسم المصاب وبالمرئخ في جوف البلبورة فتزيد مساحة الصم وتقتد المتأخرة تحت الفرع ويزيد تنوع الجنب المصاب . وإذا كان المرئخ في الجنب الأيسر يدفع القلب من موضعه ويضعف اللفظ الناشئ عن التنفس ويضعف الصوت الشعبي إلى أسفل سطح السعال وقد يسمع الصوت المعزي في مسافة سطحية ولا تظهر الأعراض الطبيعية في مدة واحدة . فالاحتقان الأول قد يستمر يومين أو ٣ أيام ولا يبدو التنفس الشعبي ولا الصم بالفرع إلا في اليوم الثاني أو الثالث أو الرابع خصوصاً إذا كان مجلس الالة رأس الرئة وقد تسير سيراً سريعاً حتى يتصلب جزء عظيم من الرئة في ٢٤ أو ٤٨ ساعة . والرئة السائلة يزداد عليها فتقرى رنتها بالفرع ويشند اللفظ التنفسي حتى يصير طفلياً . وقد تطفئ الرئة المصابة على جانب السالة فيسمع التنفس الشعبي والخراخر ويتنفس الوروب عند انخفاضها في حالة الصحة . وإذا كان مكان التصلب القسم الأول من الرئة فقد يكون القسم الأعلى منها زناً وإذا كانت جذران الصدر مرتين فقد تكون تلك الرئة كرتة قدر مسفوفة . وينقل حالة بالفرع من مساحة ضياء إلى مساحة زيانة فتكون حدود الصم واضحة وقد تتلأخ بالتدرج في القسم الرئوي وإما الاستقصاء فيسمع بلفظ التنفس الشعبي أي على عكس ترتيب ظهورها . ويتبدى الانحلال من رأس

الرئة التي تصاب كلها ولا يظن ان فيها درناً . وإذا أصيبت الرئتان فربما انحلت أولاً التي أصيبت أخيراً وقد تحل الأولى والأخرى سائرة إلى درجة التكبد .

وإذا النبض في ذات الرئة فيكون أسرع ما في الصحة إلا في النادري في الأشباح ويكون في البالغين بين ٩٠ و ١٢٠ في الدقيقة وقد يبلغ ١٤٠ و ١٤٠ وفي الأطفال ١٦٠ أو ١٨٠ إلى ٢٠٠ وقد تنصرف عنه من سرعة . وإذا زاد عن ١٢٠ في البالغين يدل على سوء الحال . ويكون النبض في الدرجة الأولى مثلاً ليلاً أو تورباً لا يوش فيه الضغط ويصرف نحو البور الخاس ويضيق ويجمع دم في جانب القلب الأيمن من جرى عاقلة الدورة الرئوية فيقل الدم المرسل من البطن إلى الأطراف فيصفر النبض ما لم تعرض السرعة عن القلة . وإذا كانت المصادمة القلبية شديدة والأصوات واضحة مع صغر النبض يكون السبب تجمع الدم في الجانب الأيمن . وإذا كانت المصادمة ضعيفة والأصوات غير واضحة يكون السبب ضعف القلب نفسه وينشأ عن ذلك مع مرونة نفع الشرايين من ضعف عصبي النبض المزودج الذي يلاحظ في هذه العلة أحياناً أي يشع نبضة صغيرة بين النبضة والنبضة في الشرايين الكهربي . وعلى الطبيب أن يخلص عن حال القلب حين يكون النبض سريعاً . ويستدل على عاقلة الدورة الرئوية بزرقة الشفتين وأحياناً زرقة أطراف الأصابع وتقدأورة المنق وبضاب الوريدين والوداجيين . وقد يعرف المريض في أول المرض أو يقرب وقت الجريان .

وإذا انحراف الجهاز الهضمي في هذا المرض فيستدل عليه بالعطش وقد تشبه الطعام وتظهر طبقة صفراء على اللسان وقد لا يتغير عن الحالة الطبيعية تغيراً عظيماً وقد ييسر وبود ويشفق وتعلو الأسنان اقتدار وتنفخ الشفتان وتشتقان والتي في المصائب ولا سيما الأطفال قد يكون من الأعراض الأولى وكذلك الذرب وقد يصحب القيء وقد يكون عند الجريان أومة الاختلال . وقد تختلط ذات الرئة بركام معدني معوي فيشتد كدته بالشرع

والصداع وتحط القوى وتمك فروة اللسان ويقوى الغثيان والتي وتنام المدة بالضغط ومحبض المعدة أو ذرها . ويطول المرض بهذا الاختلاط وقلاً يعظم به الخطر . ولهذا يان ليس نادراً ولا يكون عتياً إلا إذا كان كذباً السكارى في المشعوذين شرب المسكرات . ويظهر عند اشتداد الحمى وقلاً يبقى أكثر من ٤ أو ٥ أيام وإذا كان عتياً يستدل على شدة المرض . واشتباها الضلابة نادرة في البالغين كثيرة في الأطفال خصوصاً أثناء التسنين وقد يعقبها شلل جزئي وتكرر إذا كانت جزئية وإذا كانت عامة قفلاً تتكرر وتؤدي في الغالب إلى سبات مهيت . وقد تكون أعراض الجهاز الهضمي في بعض الأطفال أعراض التهاب الاغشية الدماغية التهاباً درنياً أي لتهطاط وهذا يندرج وحول وقبض مستعص وتهدأت وصرير الأسنان وسرعة تغير لون البشرة . ويصحب ذات الرئة أحياناً احتقان أوردة الشبكة يخاف العليل من التورور في الأشباح على غير الالهام . والعصم نادر وإذا حدث يعسر التميز بين ذات الرئة والحصى التيفوسية

وحين يشتد المرض يقل البول ويزيد ثقله النوعي ويكثر فيه العصير البولي . ويكثر ظهور الزلال في البول من تأثير السم المرضي بالكليتين وتصحف قوالب ايشليوم في البول وقد يظهر فيو دم . وتكون حرارة المجلد فيولاذة وقد يكون جافاً مع حرارته إلى وقت الجريان وقد يكسوه عرق أثناء الحمى . وتظهر بفع حراره في الوجه ولا سيما الوجنتين مع كدته تحت العينين وحول الشفتين . وقد يجر سطح الجسم كله وتنتار ذات الرئة باشتداد الحرارة سريعاً وتبقى على حالها إلى وقت الجريان . ولكنها تخف صباحاً وتشتد مساءً وفي بعض ساعات ترتفع من الدرجة الطبيعية إلى ١٠٢ أو ١٠٤ . وغالباً تبلغ معظمها في اليوم الثاني أو الثالث وأحياناً تبلغ قبل الجريان بساعات قليلة . وبلغت ١٠٨ في اليوم السابع و ١٠٩ في اليوم الرابع عشر وغالباً لا تزيد عن ١٠٤ أو ١٠٣ . ويهبط يومياً بين ١ و ١٨

صباحاً وفي نصف النهار تبلغ معظمها إلى المساء ثم يهبط إلى نحو نصف الليل ثم تزداد قليلاً إلى الصباح وبعد نصف الليل لا تبلغ الدرجة التي كانت عليها بعد الظهر . والحارّة في هذا المرض مبهط سريعاً عند زواله بغتة يبرئان أو تدريجاً بالخلل . والانتكاس يكون غالباً بعد البرن ثلاثة أو أربعة أيام وقد وقع بعد البرن بسعة عشر يوماً . وإذا انتهى المرض بالامحلال التدريجي يهبط الحرارة قليلاً يوماً أو اثنين في الدرجة الطبيعية نحو اليوم الثاني عشر أو الرابع عشر . وقد يهبط صباحاً ويساءل بين اليوم السابع والعاشر ولا ينتهي إلى الصحة ولكنها يهبط صباحاً وتضعف قليلاً عند المساء ويتناقص ارتفاعها يوماً تلو يوم أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وتزول الأعراض الطبيعية ببطء وربما استمر النفس الشبه والتصلب والخرخر والفرقة ثلاثة أسابيع أو أشهراً . وعند زوال الحمى يزول احمرار الوجه ويقر العرق ويصفر الوجه وربما تمور العليل ويخف السعال ويقل النفت وإذا أسود في أول زوال الحمى يكون سواداً علامة حسنة والمولعون بالمسكرات تبقى فهم الأعراض العصبية بعد زوال الحمى ويهبط الحرارة إلى درجة الصحة

وفي الدرجة الحادة ينتهي المرض بالموت أو بخرجة رئوية أو بغيره أو ذات الرئة المزمنة . وسبب الموت انحطاط القوى المحيوية أو عسر النفس أو انقطاعه فتكثر الخراخر في الصدر ويترك الوجه وتبرد الأطراف ويقر الجلد عرق انزاج وبيت العليل في سباته ويصاب بخفشات عامة إذا كان طفلاً . وإما خراجة الرئة فتادرة وتقوم الحمى بها إلى أعراض حي النقي ويهزل العليل جداً . وقد يوت من أعراض حي صديبة أو من استسكيا باسناد الشعب أو من فتح الخراجة إلى الجوف البلوري . وربما امتلأت الخراجة ونسلت وغزوا المبيض جفص الصحة ويترد بلوغ الصحة التامة . ويترد أيضاً انتهاء ذات الرئة بغيره وفي قتاله ولم تر قبل للميور الخامس وغالباً تناخر عن ذلك ومجلسها النفس الأسفل

وأكثر حدوثها في أصحاب بنية ضعيفة أو سودقية . وأعراضها الظاهرة انحطاط القوى بغتة وسرعة الانبساط وضعفها والهيئة الرمية ونفت مادة كريمة الراحة رمادية ومخضرة ونفس كريمة تن

وتختلط ذات الرئة بالتهاب المجهر فربما مات العليل بأينها المزمار والتهاب الغشاء المخاطي الشعبي على الجانين والتهاب بلوري . وربما اشتدكت الصديد في الاحتقان أو الالتهاب فيستدل على ذلك ببريق خفيف في الخففة أو باصفرارها وبذرب معدى معوسيه . ويترد الاختلاط بالتهاب التكفة وقيل أن ذات الرئة تختلط بالتهاب المفاصل

وقد تستر في الأطفال بأعراض دماغية وإذا كانت ثانوية فربما استترت بأعراض العلة الأصلية وربما حدثت في الأشياخ بلا أعراضها الخصوصية ولا يدل عليها غير الانحطاط والصداع والذهيان بلا سعال ولا النفت الخصوصي ولا شعور العليل بضيق النفس . ومن هذا ما هي بذات الرئة التيفوسية ومن أعراضها شدة انحطاط القوى ونوع من السبات وهذان مهم ونفخ الاوتار وربما صحبه القي والعم وعسر النطق وأسوداد اللسان وتجمع أقدار على الاستان ولسان البول وإحباط وضعف النبض وسرعته وغالباً ينتهي بالموت وقد تشفى ولكن النفت طويل وله العلة خمس درجات وفي التفرقة والتصبب الاحمر والكبد الازرق أو الرمادي والتنفخ والاختلال . وقيل إنها حي كسائر الحميات الخصوصية وإن العلة الرئوية عاقبة موضعية للرض العام

وقيل أنها علة موضعية بحمة ولف الحمى وسائر الأعراض عاقبة العلة المرضية . وثبت أنها تنفخ عن انحام الدم ولا تخفص بتأكد الا اذا صحبه حي وتصلب قسم من الرئة . وترجع بالتشعيرة وارتفاع درجة الحرارة سريعاً مع تنفخ في الأطفال وانحطاط شديد في الأشياخ اذا صحبه سعال ونفت أجري وسرعة تنفس والم تجمت الثدي . ويقطع بها اذا صحبه تلك الأعراض تنفس خشن

وخراخر فرعية وهم بالترحم . وتنازع ذات الجنب
أحيانا بان الوروب فيها لا يفي ولا ينفر الجنب المصاب
ولا يدفع القلب أو الكبد والمجاب المحاجر من موضعه ولا
يتبد الصبر الى الجنب الاخر أو يتبد اليه قليلا جدا .
والنصم في ذات الرئة له رنة وفي ذات الجنب يكون
بارتفاع عجبي . وتفتبه ذات الرئة بالسل الرئوي الحاد
أي الصدر الحاد اذا بدأ بارتفاع واسع المساحة في الرئة
حول القسم المتدور . على أن فترات الحمى في الصدر
الحاد غير منتظمة وقتا مثل فترات ذات الرئة ولكنها
أوضح . ويحول الانقباس عند تكون بؤرة
اما الخطر في هذا المرض فيكون غالبا بالنسبة الى
المساحة التي تشغلها العلة فيشتد اذا اصابته الجنبين في
وقت واحد . واشتداد الحرارة دليل اصدق على الخطر
فاذا تجاوزت ١٠٦° ف البض زاد عن ١٢٠ في
الدقيقة يكون الموت قريبا . ويتعاطى الخطر باختلافها
بالندورن ومرض قلبي أو كلوي أو بالحمى وحالة النفاس
وبدل على الخطر النشبة البرقو في أو قطع النشبة في أوائل
المرض وكثرة النشبة المائي . ودليل شلل الشعب
والأينما واقتربت الاستسكيا كثرة الخراخر وقلة النشبة
وفي الأطفال الشفخ العضلي والاعراف الممدي . وعند
الجمهور النفاط القواوي علامة حسنة
والحوادث البسيطة تبرا بالأعلاج بين ٢ و ١٢ يوما
فلا يحتاج المليل الى شيء غير الراحة في الفراش والامتناع
عن الأسباب العجيبة . وكان الأطباء يفسدون المرضى
ولكن ثبت أن القصد بلا تبرؤضر وينصد المليل لدفع
ضرر الاخلال . وقد تحقق أن القصد في هذه العلة بلا
تميز يزيد الموت بها ويضر الجميع ولا سيما الأطفال
والاطفال والضعفاء والمعلولين بطل مزمنة ولا سيما مرض
برث . ولا يتصرمة المرض ولا يخفف الحمى الا نادرا
اذ الخلية اليه في أول العلة . وشأنه غالبا تاخير العزلات
وهبوط حرارتها وتطويل النشبة . ففي الأكثر يكون البردة
بلاصد أسرع . وقد يلزم القصد العام الخفيف في

أوائل المرض دفعا للاستسكيا . وقد أوجب الأطباء
القصد أو اجازوه بعد القشر بـ ٥ أو ٦ ساعة اذا
كان المريض صحيح الجسم وحرارته ١٠٥ أو فوقها ونشبة
١٢٠ في الدقيقة . وإذا اشتد الخطر من الاستسكيا لتقليل
مقدار الدم ومنع ازدياد الارتشاح في الخلايا الهوائية .
فتحسن القصد العام اذا كانت سرعة التنفس من حالة
الرئة لا من الحمى ولا الألم وكلت النشبة رغوبا مصليا
والنفس بين ٤ و ٥ في الدقيقة في بداية العلة واستمرت
الخراخر بعد السعال . وكذلك اذا ظهرت أعراض
ضغط الدماغ أي سيات أو شلل أو فالج وفي
وإذا ارتفعت الحرارة وبات المريض في خطر يسقى
كبريتات البوتاسيوم كل ساعتين أو نحو ١٠ فمحات
على مرتين أو ثلاث مرات في بضع ساعات . وشأن
الدبجبال تخفيض الحرارة وتنقيس سرعة النبض دون
اضعاف القوى المحبوبة ويستعمل اذا كان النبض بين
١٠٠ و ١٢٠ في الدقيقة ودون المائة حاجة اليه . ويصنع
سنة مدوف ٥ فمحات من ورق الدبجبال لكل أوقية
طبية من الماء ويمسك المريض درهما كل ساعتين . وربما
جعل الحرارة في درجات المرض الاخرة مبهط الى تحت
الدرجة الصحية فينبغي أن يكون الطبيب على جذر وقد
يضاف اليه نترات البوتاس أو نترات الصودا فانها
يعينان على تخفيض درجة الحرارة . والفراترين أسه ملح
الحرق الأبيض من الادوية المنافعة لذات الرئة يخفف
الحمى وقتيا وقيل انه يسرع المبررات ومنع التصلب
الرئوي أحيانا . ولكن قد ينشأ عنه في مؤذرب في الدرجات
الاخرة فيخفى منه الصبر . ويعطى ١/١ من القصة من
الفراترين أي من ملح الحرق ومن راتنج سدس
القصة ويكرر كل ساعة أو ساعتين الى أن يظهر فقلة
في النبض والحرارة . والفوليات تعين على تخفيف بعض
الأعراض ويخفف الألم بالوضعية الباردة فيلصد
المليل خصوصا الجنب المصاب بتوسع بل بالماء البارد ثم
عصر ويكرر ذلك كل خمس دقائق . ويبدل الصدر

يسبح حريري منع ولا غلبة كثيرة من الغثالة ينبغي تجديدها كل برهة والنسج لا يتنفس له ذلك . وكذلك الضادات بربت الترتيبات السخن . والذرايح مضغ في أول المرض ناعمة في آخره خصوصاً اذا صحبه مرضع بلوري . ونفس الاطفال فيستعاض عنها بالوضعات السخنة . وإما هيدروكلورات النشادر فينتفع في الاحتقانات الداخلية ولا سيما الرئوية وفي درجات المرض الاخيرة وسعال الاشياخ . ويستعاض بوعن الككولم في الدرجة الثانية بمغص واحدة او قمحيتين كل ساعة او ساعتين او يتخضر هكذا درهم هيدروكلورات النشادر ودرهم من خلاصة اللوس ودرهمان من روج ملح البارود المحلوق اوراق ونصف اوقية من الماء يصفى المريض ملعة كبيرة منه كل ساعتين او ثلث ساعات

ويكتفى اذا كان المرض بسيطاً خفيفاً ببقاء العليل في فراشه في محل معتدل الحرارة طيب الهواء وملاحظة حال الامعاء وطعامه المأككل المغذية السهلة الامضام وارسال بعض العلق تجاهه مجلس المرض والمخف بمحلول المورفين تحت الجلد وقليل من الافيون او هدرات الككولورال تخفيف الام وترويم العليل . ويقلل الافيون السعال ويمكن الاعراض العصبية ان لم يظهر ميل الى الاستكسبا . والاملاح المتعادلة ولا سيما شترات البوتاسا تخفف الحمى وتدر البول وتعين على افراز المواد الفضلية بالجلد والكليتين والامعاء . وفي أول الفقه يعطى قليل من المنبهات ثم القويات . وفي الدرجات الاخيرة يلجأ الى المنبهات ولا سيما الكحولية والقويات لانهاض القلب وتنعيم العضلات العصبية ويعطى ذلك للاشياخ من ابتداء المرض مع الاعتناء في كل حال بالغذاء الموافق المرتب . وكذلك في المنبهات الا في أول المرض اذا صحبه حتى يد يتقوئض قوي وبعد الجريان . واذا اختلط المرض بزكام معدى فيبدى السهل المحي اللطيف مع خردل على القسم المعدي . ويقطع الدرب بقليل من سموق دوفر واذا حصل سحج بريل على غير مسير القولون . واذا

استمر الزكام المعدني المعوي الى اواخر المرض يعالج بالمواد القلوية او البرموت . واذا كان نفث الدم غزيراً يقطع بسائل الاركويت . وفي درجة الكبد الاررق يقول على القويات والحامض المعدنية وزيت الترتيبات . واذا اختلطت ذات الرئة بالبرداء تستعمل مستحضرات الكينا ويمرض برغت تعالج على جدتها مع ملاحظة حالة الكليتين من جهة المواد الطبية التي يعول عليها . وبالصواب التامور يرسل على او كورس على القسم القلي اما ذات الرئة الثانوية فن اشهر انواعها ذات الرئة الزكامية او النصبية والبنية الحادة والمزمنة . فاذا كانت ذات الرئة على هيئة مرآكر ملهية مختلطة المساحة متفرقة في النسج الرئوي ونصب فمضات مفردة تسمى ذات الرئة النصبية فيميزها لها عن الحمادة التي تشغل غالباً فصاً كاملاً

وقد سمعت ذات الرئة الزكامية او النصبية المتفرقة والمخلووية وتبدى بركام المسالك الهوائية ولا سيما الشعب الدقاق وربما ابتدأت في الشعب الضلاط وابتدت منها الى الدقاق ثم الى النسج الرئوي . وتبدى أحياناً في نسج الاخلية الهوائية بعد هبوطها الذي يوافق الالتهاب اذ يورفع ضغط الهواء عن اوجعة التحلالي الشعرية فتنتفخ كما وبعد مكشحة القصوية منه بكثر المرتفع منها وتسرقه كربانها . وتكثر في الاطفال اثناء الجسدين ومع المحصبة والشهقة من الالتهاب الشعبي . ومن اسبابها رداءه الغذاء وفساد الهواء والورائة وضعف الجهاز التنفسي والاستفلاء طويلاً مع القابلية لهذا المرض

وتبدى أعراضها غالباً في سبر المحصبة او الشهقة او القرمزية والذفيري او المجديري او غيرها . وتندر القشعررة والقلي والاعراض الدماغية عند امتداد الالتهاب من الغشاء المخاطي الى النسج الرئوي . بالاعراض الاولى لهذا الامتداد ازدياد عسر التنفس وضيق الصدر والمخى وارتفاع الاضلاع كثيراً بحركة الصدر لا توسع مساحة الا قليلاً ويكون الزفير قصيراً غير تام والذهيق

اغصاناً طويلاً مملو بالصوت وتعمل الاضلاع العضلات الرافعة للصدر والحجاب الحاجز مصغرة مساحة الصدر من اسفلها وإذا صححت العلة انفسياً نظهر انقسام الصدر العليا متحدة بلا حركة وتزداد حركة الارتيوت والسعال يكون تارة نوياً وطوراً متواتراً قصيراً جافاً مولماً . والثنت ربما قل مقدارة عما كان في العلة الشعبية قبل اصابه السعال الرئوي ويكون لزجاً فيه خطوط حموية لونه غير احمرى الا في النادر . ومن الاعراض الطبيعية هبوط الاضلاع المائل عند تقلص الحجاب الحاجز وثبوت انقسام الصدر العليا وازدياد المرتفع في البارتيكا الرئوي نحي الوريوب نوياً . ويكون الصوت يقرع اعلى الصدر غالباً رناناً وبالاخص في تصوير الرئة طليقة ويكون الصم قليلاً تجاه الاقسام الماخطة عند حافة الرئة اليسرى السائبة التي تطف على القلب وعند القاعدتين من خلف ومن ثم يمتد الصم على جانبي السلسلة على شكل هرم ربما يلحقة الرئتين . ويكون اللغط التنفسي غالباً ضعيفاً او منقوداً تجاه الاقسام الماخطة مع خراخرا يسه او رطبة دالة على التهاب الشعبي . ويكون النبض سريعاً غير معتظم ويشد القلق والاضطراب وتغور العيانات وتضعف القوى سريعاً ويستولي على العليل نعاس وسيات يستيقظ العليل منها حيناً بعد حين متقلباً مضطرباً ساعداً متنفساً بصعوبة وسخنت الجلد ويعرق غزيراً ويحرق على العاقب وقد يعم العرق الجسد كله او يقتصر في الرأس والعنق ونصف سطح الجسم خلا الحذبت ويكون لونها تارة احمر بنفسيها وطوراً ازرق ويقتدم المرض تشدد زرقة الشفتين والاذنار خصوصاً بعد الشهقة . ويكون اللسان رطباً في اول الامر ثم يجف ويصعب اقلار على الانسان وعند المتدقين وتنفذ شهوة الاكل ويشد الظلم وقد يظهر هذان قليل ويندر الشفع العظمي . وما خطر من العلة فاعظم من خطر ذات الرئة الاصلية البسيطة . ومن ادلة الخطر بلوغ الحرارة نحو ١٠٠ ف وانما مساحة الميوط والصعب والخطاط الذي العار

والخراخر الكثيرة والتنفخات العضلية وتحاتش في معالجها المصنعات وإذا اضطرر الى متى لاخراج المواد الفجيجة في الشعب فالأليكا كونا افضلها ويمكن السعال بالمسكات المرافقة . ويقى المريض ٥ او ١ قطرات من اليبذان العرق كل ساعتين ويقاوم التدريب بالقولق والزيوت والافيون والوضيعات المصنعة المهددة على الصدر موافقة والمنظفات والذرايح مضرة . وقبل الوضيعات الباردة على الصدر رافعة . وفي النقص ينبغي التحذر من المعجبات خوفاً من الاتكاس وينفع فيه زيت السمك ومستحضرات الحديد واليخبر وتغير الهواء

واما ذات الرئة اليبية الحادة والتهاب السعال الرئوي الموصل بين الفصيصات فتادرة . ومن اعراضها خراخرا شديدة تجاه القسم المصاب وقشعريرات واعراض بؤرة وعرق غزير

فاما ذات الرئة المزمنة او تصلب الرئة فتصيب غالباً جنباً واحداً . فالسعال الخلوي الموصل قليل في الرئة السائلة وهذا القليل تنال الخلايا الهوائية من بعض خوطوط مع تسع اخر مررت والبعض الاخر ترتبط به النصبصات ومنه ما يعين على تكوين الشعب وجدران الاوعية الدموية الرئوية وفي بعض المحوادث يرى عند فتح الرئة اكثر الرئة محولاً الى قطعة خيطية فاسية من غليظ جدران الخلايا الهوائية في سائر التهاب مزمن يودي الى نحو تلك الخلايا وتقلص الرئة . وكثيراً ما يصحبها مع الشعب وتشكون يورات او غشقرنا الرئة ويصحبها عمر النفس وسعال واحياناً نفث مادة متنة وزرق وثقوبه وسرد المرض بعلي وينتهي بالموت من قلة هموية الصدر والاستقامت في التدريب والمزال العام او من علة حادة تصيب الرئة الاخرى . ويدران تكون هذه العلة اصلية فتعقب المادة او هبوط قسم من الرئة او ارتشاح مادة حربية فيها والتهاباً شديداً مزمناً او امتداد التفرع من الشعب الى السعال الرئوي وكثيراً ما ينتهي بغشقرنا وتكثر في الحلقين وقطاعي الحجارة والخزافين وفعله معاملة القطن

من دخول مواد حارقة معينة الى الرئتين او من امتداد الانتهاب في ذات الجنب من النسيج المحلى الى النسيج الرئوي . وفي ذات الرئة يكون النسيج الرئوي في الغالب صلباً متيناً من تنفخ جدران الخلايا الهوائية وتملأ بعضها كريات صديدية وإيليلية ودهنية حتى يتعسر أحياناً تمييز حدودها . وقد نقول الى مادة قاسية خيطية اولية جبلية . والدرجة الثانية هي تصلب الرئة الأزرق ان الاسود فتضمر وتضغر وقد يحدث ذلك بعد المرض الحاد بغير ميتين يوماً أو ثلاثة أشهر فتصير الرئة لمساء لأمعة قاسية طارص كحمر الفضة وبغير ميتين تسببها ولا يصعب منها سائل . وكثيراً ما ينتشر في النسيج المتصلب صمغ اسود يكسب النسيج الأبيض لوناً لشبه خصوصاً ولا يبق من الخلايا الهوائية غير القليل . ويصيب هذا المحوّل فصاً كاملاً أو رئة كاملة

وإذا كان التصلب الرئوي قريباً ازيج القلب من موضعه وكثيراً ما يتضخم وتظهر فيه علة ضامة ويظهر حوّل أو تدرنث أو تنقرح في سائر الاحشاء أي الكبد والكليتين والطحال والأمعاء . وبغير تمييز هذه العلة في أول امرها فإذا طالت ذات الرئة النخعية وبقي الصمغ تحت القرع بعد بضعة أسابيع النتنش الشعبي أو الضعيف فحدث حدوث التصلب ونفخ المحي أو تورول ويبقى العليل ضعيفاً يزداد هزاله كل يوم وقد يصاب بنوع من حمى الدق غير منتظمة غالباً ترتفع حرارتها ليلاً ويعقبها عرق ويكون التنفس عسراً أولاً يشعر به المريض وأمرح من الطبيعي وكذلك النبض . ويكون النش غالباً مخاطياً صديدياً ويحدث نزف رئوي بعد توسع الشعب والتنقرح وتقل حركات التنفس على الجانب المصاب ويثقل بالقرع هم الجانب المصاب ويصعب التنفس شعبي أو قصبي وصوت مرثع أو تكلم صديري . وقد تنفذ هذه الاعراض أو تظهر حيناً وتزول آخر . ويكون الخراخر فرعية وربما صارت معدنية وإرتمت وجود بورة . وإذا كان سير المرض غير حسن فذلك المنة وبشاً عنها زكام معدني وفي عظمه

وأحياناً تآذرت بلا تنقرح الامعاء ولا تدرنثها . وفي الدرجات الأخيرة استشفاء لحى أوزقي أو كلاهما بلا سبب ظاهر الأعانة الدورة الشعرية . وقد تسكن الاعراض بعد سير العلة حيناً وازدياد التصلب ويعيش المريض طويلاً بلا انقراض صحة الا ما يشأ عن عمر النفس عند التحرك مع بقاء الاعراض الطبيعية الدالة على التصلب الرئوي . وغالباً يزداد توسع الشعب ويعيق تفرغ الغشاء المخاطي حتى يصبغ النسيج الرئوي فتظهر اعراض السل الرئوي اسية المزال وحى اللق والتفرز ونوب عسر التنفس . وباتساع العلة قد يحدّد القلب ويتضخم فيزرق الجسم لغيره عن مقاومة طاقة الدورة وتزرق الشفتان وترتم الاطراف والمجنون ويتضخم الكبد . وإن لم يتوسع الشعب ينتقل الجنب المصاب ينتقل الرئة المصابة بالانحسار ويكون جريباً أو ناساً ويجذب القلب الى فوق إذا كان مجلس العلة رأس الرئة وإذا كان أسفلها يجذب الى جهة الجنب المصاب وإذا توسعت الشعب يكون سير العلة شيئاً يسيراً السل الرئوي ويصغر عسر التنفس ويضعف العليل على الجانب المصاب ويكون المعال تارة متواتراً جافاً وطوراً بصحبة نفث مادة صديدية . وفي ذات الرئة الثانوية العرضية يصير لون النش أجرياً وكذلك إذا تفرغ الغشاء المخاطي ويكون فيه قطع صغيرة سوداء بتدرج حب الدخن فيها مادة صفيغة وقطع من النسيج الرئوي تنمو . وكثيراً ما يصعب الخفر وتنتاة المادة المنفخة خصوصاً إذا كان مجلس العلة الاقسام السفلى . وبعد نفث مقدار يسكن المعال الى ان تنلى الشعب . وهذا دليل قاطع على توسع الشعب . وتسمع قبل السعال خراخر رطبة وبعدة لفظ تنفسي شعبي أو كهي . والنزف الرئوي لا يكون نادراً وقد يتكرر ويكون قليلاً وقد يقتل سرهماً من غزارته . وتقاو عن ذات الجنب مع مرتفع بعلم تمدد الجنب المصاب ووضوح الوردوب والتنفس الشعبي والصوت الشعبي وزيادة المرير الصوتي ويعتبر وضع القلب على الشخص خصوصاً إذا أصيب الجنب الايسر . وإما ذات الجنب مع تقلص الجنب

المصاب فيعسر التنهيز بينه وبين ذات الرئة . فاعراض كثيرين ٢ مرات كل يوم . ويترك الاقويون اذا دعيت الشعب المسخمة تدل على ذات الرئة المزمنة . ولا نهبط الاعراض الى تركه . وينتفخ تنفس بخار زيت التربينيا الرئة الى درجة تشبه تصلب مع القطن الا بعد ان تند فضاف اوقية من زيت التربينيا الى نحو ٦ اواق من شبة غليظة يجمع غريب او نامر غريب او اشتربا او ورم الغدد الشعبية . وفي هبوطها ينقطع للفظ التنفسي او يضعف ولا تظهر اعراض الشعب المسخمة ولا حتى وتنتهي هذه العلة احيانا بعد سجون واحيانا بعد ٤٤ سنة . وهي نادرة مستقلة فيتوقف الانذار على العلة الاصلية التابعة لها فتتبرع الصدر سريعا واذا شغلت مساحة واسعة تنضي العليل بعسر التنفس وعاطفة الدورق والاستفهام وقد تدل سريعا بمحاكاة الترف . ولا تنفي ولكنها تطول او تنقص

وتعالج العلة الحديثة منذ انتفاها من ذات الرئة الحادة بالادوية التي تهض القوي وتلطف الاعراض بالغذاء الجيد والمشروبات الكحولية والمقويات وتسكين السعال بالاقويون والايبيكا كونا وهدروكلورات النشادر اي/اقصصن الاقويون ٢ اوقية قطرات من مخمر الايبيكا كونا وما بين ٦ و ١٠ قصبات هيدروكلورات النشادر ومنع الايبيكا كونا اذا غر العرق والركام المديسي المعوي المصاحب لما يعالج بالزيموت والفلويات والحامض الهيدروسيانيك وتنفذ اللذراربع الصغار على الجانف المصاب . واما العلة التي انتهت الى تصلب نسج الخلايا الحوائية فلا يقع العلاج فيها لان النسيج الرئوي فيها يشبه نسيجا نديا وازالة الندوب غير ممكنة فيعمل على تلطيف الاعراض ومنع الركام الجديد بالوسائل الصحية وتسكين السعال بسكي العليل في هواء معتدل الحرارة والغذاء الجيد والمشروبات الكحولية ما لم تظهر حمى وزيت السمك . ويعالج الترف بالاركوت او خللات الرصاص مع اقويون او الحامض المنضيك ويقل العرق القزير بالبلادونا وفي الجنوونف مده كربة بسائل كلورات الصودا درهمين او ثلاثة دراهم و ٢٠ سمان خلاصة الاقويون المائع و اواق من الماء الكوفور مزج ويسقى العليل ملعتين

ذات السلاسل . غزوة للنبي اربل فيها عمرون العاص الى ارض بلي وعذرة يدعو الناس الى الاسلام فسار حتى اذا كان على ما بارض جهنم يقال له السلاسل ويومئذ الغزوة خاف فيمض الى النبي يستمد فيمض اليه ابا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الاولين فهم ابو بكر وعمر وذات الشعبية . من اودية العلاء باليامة ومخلاف باليمن . حكى انه اقبل سيل باليمن فغرق موضعاً فابدى عن ارج قد دخل رجل من ذي الكلاله فاذا سرير طوي ميت عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه مخم من ذهب في راسه ياقوتة جبراه واذا لوح مكتوب فيه بسم الله رب جبرانا حييان بن عمرو القليل حين لا قيل الا الله مت ازمان زعمر هذلك فيو ١٢ الف قيل كنت آخرم فانيت ذا شععين ليجري من الموت فاخبرني

وذات الشج . موضع بالحزن من ديار بني بربوع مذكور في باقية ابن الفارض

وذات الشج عني ان مر

ت يجي من عرب الجرح حي وذات الصدر . عند اطباء ورم يحدث في الجانف القاسم للصدر ينصف في الجانف الموضوع على البطن . فان كان في الجانف الموضوع على القفاس ذات العرض . وذات الصدر عند المتأخرين يقال له التهاب الجانف وبالنزحية ديار غيث . اطلب صدر

وذات عرق . مهل اهل العراق وهو الحد بين نجد ونعمامة وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق قال الاصمعي ما ارتفع من بطن الرمة فيوجد الى ثانيا

ذات عرق. وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور
من ذات عرق الى اوطاس. وقال قوم اول نامة من
قبل نجد مدارج ذات عرق. وذات عرق هي المذكورة
في قول الشاعر
الا بالخذل من ذات عرق

عليك ورحمة الله السلام

وذكر ابن الاثير ان بنات نصر التي بالعرب تحت قيادة
عدنان بذات عرق واقتتل قتالا شديدا فاهزم عدنان
قبيلة ثم افتترقا. وفي ذات عرق كانت مناحة نساءا لمسلمين
على الرجال في ابتداء وقعة الجمل فسي ذلك اليوم يور
الحبيب

وذات الكبد. ويرمى حديث في الكبد لانصاب فضلات
الها واحفظها فيها. ويقال له عند المتأخرين التهاب
الكبد وبه لفرقية هيا بيت. اطلب كبد

وذات الكرمي. كوكبة من الصور الثمانية وهي صورة
امراة قاعدة على كرسي له قائمتان كقائمة النبر وعليه مسند
وقد اجلس رجلها وفي يدهن الحرة فوق الكوكب التي على
رأس فيناوس وكوكبا ١٢ كوكبا بالعرب تسمى القمر من
هذه الكوكب الكوكب الحضيبي وكذا الثريا التي المسبوطة
والافرج. فسمون هذه الكوكبة قاسيو في (cassiope)
وفي امراة فيناوس ملك اثيوبيا. ذكر في الميثولوجيا
اليونانية انها كانت ذات حسن باهر وجمال فأتى فتادوت
في الحبس والمخيلة حتى انتحرت على المعبودات فارسل
هجرة

نيطون وقيل غيره من المعبودات وحشا الى بلادها فخر بها
فاستشار الناس الوحي فقيل لا يتم لكم الخلاص منه ما لم
يقدم فيناوس ابنة اندروميذة وهي المرأة المسلسلة ذبيحة
فرق لها جويتر ونقلها الى السماء تعزية لثام وجزاء
لطاعة البنت فكانت من جملة الكوكب ولذلك تظهر
قاسيو في الكوكبة بصورة امراة جالسة على كرسي وهي
خافعة الفؤاد من جملة لذكراها ما عوقبت بو على كبريائها
وقد عذبهم في هذه الكوكبة ١٢ نجما وزاد بعضها ١٢
وقيل هي ٥٥ وقرية جدا من القطب الشمالي ومنها ٥ من

القدر الثالث و٥ من الرابع و٢ من الخامس و١٢ من
السادس على زعم كوتبا ٢٥ نجما واكتشف فيها فيليبوس
سنة ١٥٧١ وقبل ١٥٧٢ نجمة ظهرت بلطاف شديد
واخفتت حالا في اذار سنة ١٥٧٤. ويتغير هذه الكوكبة
عند طلوع المغرب وطلوعها عند طلوع الدلو. وقد سماها
القدماء بعلقاسيا

وذات الجهم. موضع بارض جرجان من نواحي تليس
قيل مار حبيب بن مسلمة غازيا فلما انتهى الى ذلك الموضع
سرح المسلمون خيولهم وجعلوا نجما فخرج عليهم قوم من
العلوج فاعجلهم عن الاجام وقاتلهم حتى اخطوا الجهم
فكر عليهم المسلمون وقاتلهم حتى استعادوه ثم ذلك

اسم تلك المعركة والموضع
وذات النطاقيين. لقب اسما بنت ابي بكر الصديق
وذلك لانها كانت تأتي النبي واباها بالطعام مساء وهما في
الغار فأتى يوما بالطعام وسببت ان تبطل لما عصاها
فثلث نطاقييها فحملته عصاها وطليت السفرة بوقلت بذات
النطاقيين. فلما هاجر النبي وتعلم فريش يواي نفرهم فيهم
ابو جهيل حتى وقفوا بباب ابي بكر فسلوا ليل اناء عن ابها
فقال لا ادري فلطمها ابو جهيل لطمه طريح بها فطمها.
وتزوجت اسما بالزبير فولدت له عبد الله واخاه عروة
ابن الزبير وعاشت عمرا طويلا وعمت في اولها ابها
وقتل ابنها عبد الله في حياها ومات بعده بقليل سنة ٧٢
هجرة

وذات تكيف. او ذو تكيف موضع من ناحية بلم من
نواحي مكة وهو مشهور بوقعة جرت فيه بين قريش وكنانة
في الجاهلية عرفت بذات تكيف انهمز بها كنانة. قال
ابن الاثير كان بنو بكر بن عبد مائة من كنانة مضطفين
لقريش مضطفين عليهم ما كان من قصي نخون اخراجهم من
مكة مع من اخرج من خزاعة حين قسمها رباعا وخططوا بين
قريش فلما كانوا على عهد المطلب هوى باخراج قريش من
الحرم وابن ياتلوم حتى يبلوهم عليه وعدت بنو بكر على
نعم بني المون بن خزاعة فاطر دوماهم جميعا فجمعهم وجمعت

<p>ذاناوس Danaus</p> <p>ابن يفلوس ملك مصر ورث ملكة ايو مع اخيه اميتوس لكن سولت له نفقة الاستقلال فاطفد پدر على إهلاك اخيه وجمع عسكراً وجارية فانكر كسرة شيعه ففر الى اليلوبونيسة ودخل ارغوس . وكان الملك حينئذ ميتيلوس الابناخيدسي لمخلعة ذاناوس وأسس الدولة اليلوبية نسبة الى ايو ييلوس فملك عقبه هناك نحو قرين ونصف . وما ورد في الحكاية ان ذاناوس كان له ٥٠ بنتاً واميتوس ٥٠ ابناً فاراد اميتوس ان يصالح اخاه وربما كان قصة الخيفي ترشح بلاد ارغوس للضيوع لمصر فارس الى ذاناوس يقول له ان من الصواب ان تزوج بناتك باثاني فقبل انه قبل عن رضى وقيل اضطره القدر المجبرية وعلى كل حال كان قد اغتر في نفسان يكون هذا الزواج واسطة لانتقام من اخيه على طرده اباه من مصر ولاحتفاظ بما كان قد اندر يوبواسطة الوحي وهو ان احد اصهر بمخلعة من الملك . فاسر الى بانوان بنجس بعولهن في اول ليلة من دخولهم بهن فاجبة الى ما اراد الا واحدة منهن اسمها هيرمنسترة فانها شغفت بحب بعلمها ولم تثنأ ان تهلكه وكان اسمها لينكيوس فخلع حماة نحو سنة ٤٣٦ ق م . ثم روي ان جوييتر غضب على الذانائفة اي بنات ذاناوس والقاهن في الهاوية وحكم طهرن ان يملأن بالماء برميلاً لا قعر له وقد اولت هذه الحكاية على اتجاه عذائفة لنطبق على التاريخ</p>	<p>قريش واستمدت وعقد عبد المطلب الخلف بين قريش والاحابيش وهم بنو الحارث بن عبدمناة وبنو المون بن خزيمة بن مدركة وبنو المصطلق من خزاعة فلقيا بني بكرين انضم اليهم وعلى الناس عبد المطلب فاتهم بنو بكر وقتلوا قتلاً ذريعاً فلم يعودوا للحرب قريش فقال ابن شملة النهرى فله عينا من راي من عصابة غوت غي بكر يوم ذات تكيف</p> <p>ذافليس Daulis</p> <p>مدينة من بلاد اليونان القديمة في قوتبة بقرب حدود يونيسا هدمها الفرس قصت قيادة زارام اعيد بناؤها وهدمها فيليس المكثوني ولكن اعيد بناؤها وقد ذكرت في الايام الماضية بانها مبنية جداً بسبب مركزها على قمة تلة مرتفعة . وهي مشهورة في الميثولوجيا بانها المكان الذي حدثت فيه المحادثة المذكورة في حكايات تيريس بروكي وفيلوميل . ولا تزال آثارها موجودة فوق قرية دافليا الحديثة . واسمها القديم إناكرس</p> <p>ذاكرة</p> <p>راجع حافظة</p> <p>ذامسكيوس Damascius</p> <p>اسم الفلاسفة الاغلاطونيين الحديثين كان يعلم في اثينا وتبع في ايام يوستينيانوس فلا الفيت المدارس الوثنية بأمر الامبراطور المذكور خرج هذا الفيلسوف من اثينا وذهب الى بلاد كسرى سنة ٥٢٩ وكان في مبادئ الفلسفة يقارب بروكليس وغيره من الفلاسفة المذكورين واشتغل كالرائل في المسائل المتعلقة بالعيان وبظهور الباطنين . ولقد صنف في المبادئ الفلسفية وكتاب في تاريخ الفلاسفة وغير ذلك من المؤلفات</p>
<p>ذاناوي Danaé</p> <p>بنت اكرس ملك ارغوس وورد في الحكاية بانها وحي اليان ولد لها سيثا فلكي يحترق من غائلة ذلك وضع بنته في صغيرة في برنج من الفاس فاك اخوه بروتوس وخرج الحرس ودخل اليه فاولدها برسبيوس . وروي أيضاً ان جوييتر شغف بها لفرط جمالها فمسخ نفقة مطراً ذهباً ودخل بحبها فولدت منه برسبيوس فلما علم ابوها جعلها مع ابنتها في</p>	

صندوق ودفعها في البحر فوصل الزورق بها الى جزيرة
سريفي فاخذها الى ملكها يوليكنوس فاحسن استقبالها
وتزوج بذاتها وعنى بتربيته ولدها بريسوس فانفق
بعد ذلك ان بريسوس قتل جده عن غير عمد . راجع
بريسوس

ذباب

Mouche, Fly

اسم جنس واحدة ذبابة ولا تفل ذبابة وجمعة اذبح ذبaban
فهي ذبابا كثيرة حركتي واضطربوا وقيل لانه كذا ذب آب
وكثيرة ابو حفص وابو حكيم وابو الحدرم . وهو اصناف
كثيرة . قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزناير
والنحل والعوض بانواعه كالتيق والبراغيث والقمل
والصر و اب والناموس والقراش والنمل والذباب المعروف
عند الاطلاق العربي وهو اصناف النمل والقمم والخاربار
والعقار وذباب الكلاب وذباب الشياطين وذباب
الكلاب . ولما كلالا الان فهو على الذباب ذي الجناحين
المسمى في علم الحيوان ديبيرة (diptera) وفي كلمة يونانية
معناها اثنان وجناح اسية ذوات الجناحين من الموم وهو
انواع كاستري . وقال جالينوس انه الزان فلابل ذباب
وللبقر ذباب واصلة دود صغير يتولد بالمفاد وهو من
الحيوانات الشمسية يخفي في شاته ويظهر صيفا ومن انواعه
الناموس والقراش . وقال ابو العلاء المعري

يا طالب الرزق الهنيء بنق

هيات انت باطل مشغوف

رعت الاسود بقية جيف النلا

ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

وقال الامير سيف الدين علي بن قلع الظاهري

لا تحفرن عدوا لآل جانب

وان تراهي ضعيف البطش والجند

فلذبابة في المجرع المد يد

تنال ما قصرت عنه يد الاسد

واستفيد من الحديث انه اذا وقع الذباب في المائع لا يجسه

لانه ليس له نفس سائلة وهذا هو المفسور وفي قول بقية
كسائر الميتات الجسه . وفي قول ان ما يم وقوعه
كالذباب والعوض لا يجس وما لا يم كالخنافس والعقارب
يجس . وهو متجه لا يبعد عنه . ومحل الخلاف في ميتة
اجنبية . اما الناقصة منه كدود النمل والجران والنمل فلا
يجس ما مات فيوبلا خلاف . وحكي الدارمي في المسألة
ثلاثة اوجه ثالثها الفرق بين الكثير والليل ومحل ذلك ما
لم يتغير يو لكثرتو فان كثرتو تغير يو فالاصح انه يجسه ومحل
ايضا اذا وقع فيه بنفسه فاذا طرح فيه ضر . وقال علي
(رضه) عنه في العمل انه مذقة ذبابة . وعن ابن عباس
ان الاصنام كانت ثلثا وستين صفا حول الكعبة وكانوا
يضعونها بانواع الطيب ويطلون رؤوسها بالعمل وكان
الذباب يذهب بذلك وكانوا ينامون من هذه الجمل فعملت
مثلا وقالوا اجرا من ذبابة وهون من ذبابة واطيش
واخطا من الذباب لانه ياتي بنسة في الشئ المحار والشئ
الذي يلمصق يو ولا يمكنه التخلص . وقال ابو غل من ذباب .

وقالوا ازى من ذبابة . وقالوا اصابه ذباب لادغ لمن
نزل يو شر عظيم يرق له من سمه . وقال ابن ظفر في
كتاب النصاب رابت في اخبار بعض الملوك ان وريده
اشار عليه بجميع الاموال وادخارها وقال ان الرجال وان
تفرقوا عنك اليوم متى اجتمعهم عرضت عليهم الاموال
فنهاتوا عليك . فقال هل لهذا من شاهد . قال نعم هل
بحضرتنا السادة ذباب . قال لا . فامر الوزير بجثة فيها
عمل فاحضرت . فمناقط عليها الذباب . فاستشار
الملك بعض خواص اصحابه فنهاه عن ذلك وقال لا تغير
قلوب الرجال فليس كل وقت ادرهم يحضرون . فقال
فهل لذلك من دليل . قال نعم اذا اسبنا اخبرتك . فلما
اظم الليل قال الملك احضر جثة العمل فاحضرت فلما
تحضر ذبابة فرجع الملك عن رايه الاول

اما ما اطلق عليه اسم ذباب عند علماء هذا الزمان
فهو المسمى بعلم الحيوان ديبيرة كما رت وهو دويبات من
ذوات الجناحين منها الذباب العادي والبرغش وغيرها

ويكون وراء كل من الجناحين تنوصير يتوازن جسم الدويبة بها ولا يخرطها الخمية او قرنية . وهذه الدويبات تغير اشكالها تغيراً تاماً . فتكون دوداً الا رجل له تقوية التنفس في الجهة المختلفة من الجسم صفارة مقلدة بجلد دودها الجفاف او عرابة ارجلها واجنحتها غير مرتبطة بشيء ورؤوس الذباب كبيرة كروية تتحرك حركة عمودية متصلة بالبدن بعنق دقيقة جداً . ومعظم الرأس خصوصاً في الذكور مغلي يمينين لامينين وما كان منه ذا عين واحدة صغيرة تكون عينة في ثمة الرأس . وتحت خرطوم او مص يقتل في بعض الانواع ويخفي في الفم . وهذا الخرطوم مركب من اثوبه مستطيلة تنتهي بشفتين لحميتين في الجهة الخلفية منه من هليتين الى المست حلب دقيقة حادة الرأس كالابر في جهاز الوعر في هذه الدويبات . وهذا الجهاز منها كالاحتاك من غيرها . وما ينصب من اللعاب في الجراح الماهضة عن وكراهو السبب في ورمها وحكاها . وما عند ذلك الجهاز نوعين الملب على البقاء على اراكرها . ويخرج هذه الدويبات الخيولانات والنباتات بحراطيسها على شكل ظم او اخدود تصاعد من الخيولانات والنباتات بقوة الامتصاص وبالمجاهدية الشعرية . فالذباب اللدسي يبلغ غذاءه فتكون خراطيسه كبيرة لحمية . والقرينات في البرغش وما اشبهه مستطيلة كثيرة المفاصل وفي الذباب العادي قصيرة نحيفة ونابية في قاعدة الخراطيم . وما اجنحة فتكون غالباً اقنية لطيفة فيها اوردة كثيرة بسيطة والاجنحة الخلفية تغير وتصير صالحة للتوازن . وقيل ان اجنحة التوازن ليست بالاجنحة الحقيقية نفسها ولكنها حوصلات متعلقة بجهاز التنفس الخلفي من الصدر . ووراء مفاصل الجناح امام جناحي التوازن قشرتان صغيرتان محدبتان تنطبقان وتتفخمان مع الاجنحة . ويكون الصدر من هذه الدويبات غالباً اصلب جزء من ابدنها . ولا يكون البطن دائماً ملتصقاً بالصدر جميع قطعه وينتهي في كثير من الاناث بميض مضطلي متقلص . وما ارجل الذبابه فست وتكون الرجل منها عادة طويلة دقيقة ذات خمسة مفاصل ومغليتين

في طرفها . فضلاً عن ذلك فيها تليان او ثلثة توائم صغيرة شبيهة بالوسادات تمكك الدويبة بها من المشي على المطوح الصقيلة العمودية بلا خوف وظهرا الى اسفل . وما القلب منها فضيق سريع الانباض . وتنفس الكبار من هذا الذباب يرثاث حوصلية واثوبية . وما الجهاز العصبي فيه قولف من مهبوع عقد نخاعية وفي بعضها من تسع عقد اخرت في الصدر وست في البطن متصل بعضها ببعض بخيوط طويلة بسيطة . وفي ديدانها اسب صفار معتداتان لا وجود لهما في الكبار وكثيراً ما تكون الخيوط الموصلة فيها مزدوجة . ولما كان الخرطوم هو اللقطة السفلى المنفردة الى شكل مص كثيراً ما يكون ذات مفاصل كانت الملسب الدائمة عبارة عن التكين والمخار واللسان . والاحتاك في الصغار الظاهر الرؤوس كالعوض المعروف بالناموس مخلوقه صالحة للعض . وما في الدبدان التي لا رأس لها فالتم صالح للامتصاص . وتصل المريء حوصلة رقيقة المجدار وفي البطن الماص تجمع فيه مرقاً السوائل المحتصة . وما الكرش او المنة فتويلة ضيقة تنلف كثيراً في البطن . ونهاية الامعاء قصيرة عضلية كثيرة الشكل . والارعية البولية اربعة مستطيلة غالباً تنفع الى اسفل البطن . والمبيض مولف غالباً من انايب كثيرة قصيرة فيها ٢ او ٤ حوصلات منتهية بقناة بيضية قصيرة او ملتفة . وتكون ذات حصيتين بسيطتين غالباً يضيبة او كثيرة الشكل . اما الصفار فلا رجل لها مبيضة اللون غالباً مختلفة الاشكال والمادات . صفار البعوض المعروف بالناموس دويبات مائة تنفس ورأسها الى اسفل بالذنب الابنوي الحاطط بزوائد شجبة بالريش تغلب في المياه يزعنفتين يضيبتين ورؤوس هذا الدويبات وصغار اكثر الذباب ذي الاربع والسبب في الخرطوم ظاهرة قرنية تفسر لتصير زيراً وتكون غالباً سرراء . وفي اجسام كثير منها حلب تستعين بها على الخروج من قشرها . وقليل منها يغطي نعمة بتسج حريري وغزل الشراشق . وما صفار سائر الذباب ذي الرأس اللين المتقلص الذي

يعيش بالانحصار فتكثر سريعاً وتغير أشكالها دون الخروج من قشرها والذي يتصلب يكون عبارة عن غلاف تصير الدودة فيه زيراً ثم يخرج منه ذبابة طائرة بشفها طرّاً منه . ومن هذه الرتبة البعوض المعروف بالناموس الماص للدم والذباب المتصب والمعرف بالدم ودويات كثيرة اخرى تعيش في ابدان حيوانات حية ومع ذلك هي عجيبة النفع لكونها غذاء للطيور والكثافة الحشرات وتاكل المواد المخرونية والنباتية النافسة . وعمرها قصير بعد بلوغها درجة الكمال من الحلقى لان برد الشتاء يمتدحط لونه برتقالي يسمى تابانوس سنكتوس (*t. cinctus*) ومن اشهر الاجناس ذات القرينات الكثيرة المفصل الجنس المحي بعلم الحيوان كوكس (*colex*) وهو يمثل بدو برتقانية اللون . والثابانوس لينولا (*t. lineola*) بعضاً كبير الانواع منها المعروف بالناموس وتكثر دبابته اصفر وعلى اعلى الجهة الخلفية من جسمه خط مبيض . وفي وزرانة في الماء الفاسد (راجع بعوض) واثانة تجرح بهلها الصيف يتعجب جداً الماشية والمخل لاقتداره على تشب الخن جلود البشر وتكدر بطبعها من لابلانته في البلطفة الحارة . وأشهر انواع هذا الجنس الكوكس يبين الاوربي (*C. pipiens*) والكوكس الامريكي وربما كان نوعاً قائماً الاغيب الذهبية فسمى بعلم الحيوان ككريسوس بنسو . واما الجنس المحي بعلم الحيوان مسيدوميا (*cecidomyia*) فيشمل انواعاً كثيرة منها المحي ذباب الفص المحي بعلم الحيوان كوكس تريتيبي (*c. tritici*) وذباب المنص كوكس ساليسيس (*c. salicis*) وهو في الحالة الدودية . واما الجنس المحي تيبولا (*tipula*) ولا سيما التيبولا اولتراسيا (*t. oleracea*) فمشهور دوده بالضرر باصول النبات الطرية . والذباب الاسود من الجنس سيموليوم (*simulium*) . والذباب الاسود المحي سيموليوم موليستم (*s. molestum*) يملأ الهواء في حزيران (جون) بكثافة والولابات الشالية فيطير بها راء وخزعة عنيف فيخرج الدم بكل وخزعة ينشأ عنها احياناً تعيج جلدسي عظيم وهو اسود ذو اسجة شفافة طولها نحو عشر قيراط . ويضع بعد حزيران (جون) النوع المحي سيموليوم نوتيفوم (*s. nocivum*) ويظهر مساء ويدخل تحت الانياب ويخز وخزاً مولماً لا يخرج به الدم ويتعاطم الشعب احياناً قيراط وربع قيراط وطول جناحيه ٢/١ قيراط

منه في تموز (جولي) وآب (اوغسطس) . ومن الجنس المحي تابانوس (*tapanos*) ذباب مفصل قربنا نغيلة . ومنه ذباب البقر الصغير المحي تابانوس بوفينوس (*t. bovinus*) وهو اسوداكن طولها قيراط بكثير في اوريا وفيها اكثر من ٤٠ نوعاً فضلاً عن هذا النوع . واعم الانواع الامركية الثابانوس اتراتوس (*t. atratus*) الامود اللون فيه بقعة بيضاء في ظهر عينان كبيرتان سوداوان لا معاتب يقطعها خط اسود حالك طولها نحو سوطاوان وطول جناحيه قيراطان . وذباب الخيل المنطق يحط لونه برتقالي يسمى تابانوس سنكتوس (*t. cinctus*) وهو اصفر واقل لونه اسود ولكن الحلقات الثلاث الاولى في بدو برتقانية اللون . والثابانوس لينولا (*t. lineola*) بعضاً كبير الانواع منها المعروف بالناموس وتكثر دبابته اصفر وعلى اعلى الجهة الخلفية من جسمه خط مبيض . وفي وزرانة في الماء الفاسد (راجع بعوض) واثانة تجرح بهلها الصيف يتعجب جداً الماشية والمخل لاقتداره على تشب الخن جلود البشر وتكدر بطبعها من لابلانته في البلطفة الحارة . وأشهر انواع هذا الجنس الكوكس يبين الاوربي (*C. pipiens*) والكوكس الامريكي وربما كان نوعاً قائماً الاغيب الذهبية فسمى بعلم الحيوان ككريسوس بنسو . واما الجنس المحي بعلم الحيوان مسيدوميا (*cecidomyia*) فيشمل انواعاً كثيرة منها المحي ذباب الفص المحي بعلم الحيوان كوكس تريتيبي (*c. tritici*) وذباب المنص كوكس ساليسيس (*c. salicis*) وهو في الحالة الدودية . واما الجنس المحي تيبولا (*tipula*) ولا سيما التيبولا اولتراسيا (*t. oleracea*) فمشهور دوده بالضرر باصول النبات الطرية . والذباب الاسود من الجنس سيموليوم (*simulium*) . والذباب الاسود المحي سيموليوم موليستم (*s. molestum*) يملأ الهواء في حزيران (جون) بكثافة والولابات الشالية فيطير بها راء وخزعة عنيف فيخرج الدم بكل وخزعة ينشأ عنها احياناً تعيج جلدسي عظيم وهو اسود ذو اسجة شفافة طولها نحو عشر قيراط . ويضع بعد حزيران (جون) النوع المحي سيموليوم نوتيفوم (*s. nocivum*) ويظهر مساء ويدخل تحت الانياب ويخز وخزاً مولماً لا يخرج به الدم ويتعاطم الشعب احياناً قيراط وربع قيراط وطول جناحيه ٢/١ قيراط

لونها سودي في الاجام في غوز (جوليه) ولب (او غسطلوس) من قنبرين يدخل احدها بالاخر كما تدخل نظارة بعضها طائرًا او مستندًا بالشمس دوده اسطواني طوله قيراطان وطول زيقه 1/4 القيراط امر اللون خوذنب متعصب على القسم الامامي من جسمه غايه هلب على حمار الحفلات الطينيمه عدة استان ونخرج الدوده نصفان وكرها عند اقتراب زمان نحوها الى ذبابه . ومن الذباب الذي ياكل الحويانات بعد ان يطير الحيس لافرة (laphria) الى الحيس اسيلوس (asilus) فقرينات اللافرا كليله الاطراف وقربان اسيلوس جادها والحيس الاول تخين البدن والارجل واسيلوس يعيش وهو دود في الارض ويضرب كثيرًا اصول النباتات . والذباب الحوي بما ترجمته الذباب الجندي ويحمل الحويان (stratiomyidae) من ذوشوكين في الجهة الخلفيه من الصدر وليس في خرطومها الا اربع هلب وينتهي بفتحتين لمحتين لامتنصاص الماء النباتي ويجب الاقامه في الحال الرطبه دوده يعيش في البرك التي فسد ماؤها وقد تخرج من الماء انوبه التنفس ويعبر شكلها وهي ضمن الفتحة الدودي المصله . واما الحيس ستراتيوميس (stratiomys) فالحيس من قنبرين في الشكل امر رداكن فيه خطوط صفراء في الجناحين قربانته مغزليه الشكل . ويقال ان ليس الحيس سرغوس (sargus) اشواكه على الصدروه دقيق الجسم لونه اخضر لاصع طوله نحو نصف قيراط وفي طرف قريونه . يسرجد بالشمس واذا غامت السماء يطن ويكامل وتكون ديدانه في السواد والثره الجنبه وخرطوم الحيس سرفيدو (syrphidae) الحوي ويعيش بامتصاص حسل الازهار وشبه الحفل والزيور بالشكل واللون . وقد يبيض في بيوعها ويبيض طاده بين نباتات تنغذى بها صفاره . ويحب بعض علماء الحويان دود الحيس ميلوفيلوس (helophilus) بالديدان ذات الاذنان الجرديلان اذناها انبوبيه طويله كاذنان الجردان وهي جهازها التنفسي وقد تين بالاشعثان ان هذه الدوبيه تخفي في الوحل ويمتد ذنبها التنفسي الى فوق و اقتدام حمي بلبله من الماء . والظاهر ان هذا الذنب يولف

قربانها قصيرة جداً متقاربة أمام الاعيون . ويعيش هذا الذباب في اوكار الخنافس قبل ان تبص دمها وعلى ظهره لان راسه راكز على ظهره . وهذا الجنس لا يخرج من البيض بحسب العادة فانه يقفس ويغير اللون في بطن الام ولا تله الا بعد ان يصير رزاً يكاد يكون عند الولادة بقدر امو ضمن شرنقة وفي فترة الدودة المتغيرة فتكون في اول الامر لينة ناعمة ثم تنصلب وتغير . وفي احد طرفيها حفر هو المكان الذي يخرج منه الدودة بعد ان يتم غرها . والد بيضه صغيرة الحجم ولكنها كثيرة العدد .

والذباب العادي هوم طائفة مسبو . فالذباب البيتي الارضي المسمى بعلم الحيوان مسكادوميتيكا (*musca domestica*) هو عند بعض علماء الحيوان غير الذباب البيتي الارضي فهو مسكا هريا (*m. harpyia*) فيظهر في البيوت في تونز (جوليه) او قبل ذلك ببرهة وجيزة ويتكاثر جداً في اواخر آب (اغسطس) ولا يزل الا باشتداد البرد فانه يمتنع . ويبقى في الزبل وفيه تغير البدان التي تخرج من البيض فتتكاثر هذا النوع في الاماكن المجاورة للاصطبلات والهاكل غير القدرة . والذباب الكثير الذي نراه في الصيف هوم ذبابات قليلة تحت من الحلاك في الشتاء بالانجاء الى نسب اوشق تصان به من صبار البرد لامن يض يض في الصيف السابق . وربما تمكن قليل من دود الذباب ان يبقى الشتاء بطول في حالة دودية ويتم نمو سيج الزرع .

والذباب العادي يكون من حجم واحد فاما كان اكبر منه او اصغر يكون من غير نوع . والذباب البيتي لا ينفك عن مصاحبة الانسان فيستدل به في الجرائم على وجود الناس فيها . وفي حبي الذبابة البيتيه المركبتين اربعة آلاف سطح كل منها قرينة لعين صغيرة جداً قائمة بنفسها . واما القنوب التي يدخل بها الهواة الى المرتبة فلها شيء شبيه بالخلل مركب من الياف دقيقة متقاطعة تمنع دخول الغبار والاجسام الغريبة وليس في خرطومها جزء متصلب وفيه عوضاً عنه عضو لحمي شبيه باللسان يشوي تحت الراس حين تكون

مستكنة . وظرفها الكهربي كوريتين يتد على شكل مروحتين عضليتين عريضتين مفرطتين سطحها على شكل مص تلقى به الذبابة السوائل الخلية كالسكر المذروب لعابها . والورقتان المارذكرها قائمتان مجهزتان لولبي ينتهي بشعر ناعم يوتر كالبرد في السطوح اللطيفة ويشعر الانسان به حينما يماس بشرته . وفي مفصل الرجل الاخيرة شصان قوابع وزائدتان غشائيتان فيها شعر كثير في طرف كل تمكن الذبابة هذه الجهاز من المبرر ضد التلوث الجاذبية وقال بعضهم ان الزوائد المار ذكرها هي عبارة عن مصحات تمتص الهباء فينشأ عن ذلك فراغ تحتها فيتمكن الذبابة من السير على سطوح عمودية لمساء بعد تكون الفراغ بضغط الهباء على سطح جسمها النقي . وقال بعضهم ان ذلك ناشئ عن سائل لزوج يفرز من اسفل الرجل ومنهم من قال ان في الخلفى ارجلها هلباً صغيرة كثيرة ملززة فلا تقدر ان تماس سطحاً لتحدث فراغاً وان الذي يمكنها من السير على السطوح اللساء العمودية انما هو فعل الشصين الاكبي . وجمع احد العلماء هذه الأقوال والى بينها بقول ان الاقراص الصغيرة في اطراف الشعر وظيفتها الامتصاص وتفرز من كل منها مادة غير لزجة فينسب للذبابة بذلك ان تدير على تلك السطوح . وأيد مستر ويت هذا الرأي بقوله ان الذباب يجتمع في نهاية الصيف ضعفاً متزايداً على زجاج الطاقات يكاد يجر عن رفع ارجلها عنه ويبعث كانه غريمي به لا ينوي على مفارقتها فعموت من عجزه عن مقاومة ضغط الهباء عليه . وبعض الضباب هذه الخاصة ولها جهاز البصافي كجهاز الذباب وهلك الذباب بالشامى الاخضر الثوي والكثير السكر .

واما الذباب الارضي المسمى بعلم الحيوان مسكا قوميتوريا (*m. vomitoria*) فهو نوع كبير مطنطن ازرق مسود . الجهة الخلفية من جسمه مغطاة بمرقة ذات وبر كثير . تكون في الصيف بالجازر والجال التي فيها لحم تبيض في المواد الحيوانية . ويقفس بعضها في الساعين ان

<p>تلك ساعات. ويتكاثر دودها بسرعة عجيبة في ١٢ أو ٤ أيام وتكون نهمه جداً فلم يبلغ من قال ان ديدان ثلث ذبابات تبليغ جيفة فرس بسرعة كسرعة ابتلاع الاسد. وتعيش في الحمال الزرية في الارض اوفي شق من شقوقها. ولا تطرح عنها قشر الدودة ولكنة يصير كغلاف يضي الشكل وتخرج منه ذباباً طياراً في بضعة ايام واذا نفث بيضها في اخر فصل الصيف تبقى على حالتها الدودية في الشتاء. ويبض ذباب اخر اوروبي في الخم وجثث الحيوانات الماتة اصغر حجماً لونه ازرق مخضر لامع ولون ارجله اسود وبني بطنه المحلون بمسكولميا (m. lucilia)</p> <p>واما ذباب الخم الحسي سركونفاغا سكرناريا (sarcophaga carnaria) فهو اكبر من الذباب الازرق المار ذكره وتلد الاناث الصغار ديدناً حية فتطرحها على المواد الحيوانية الماتة والنباتية البالية فتأخذ في اصحابها باقتدار عظيم. وتلد اثني واحدة في عشرين الي دودة واثنت بعضهن اقلها يتضاعف في ٢٤ ساعة ٢٠ مرة. ووجد بعضهم اجنة الذباب في هذه الدودية مجتمعة ملتفة كزئبق ساعة طولها نحو قيراطين ونصف قيراط اذا كان غير ملتصق. وتبلغ الديدان نهاية الكبر بالتتابع والام تموت بعد ذلك. وهذا الذباب نوع اوروبي اسود على كنيبه خطوط سمره وبطنه اسمر مسود فيوبع مربعة اشد يابضاً سمرة. وفي اوروبا نوع اخر يسمى سركونفاغا مورتوروم (s. mortuorum) طولها خمسة انصتة خطوط راسية ذهبي صدره اسمر مسود بطنه ازرق فولاذي وفلوس ابيض يضاء. فهذا النوع مع المتقدم ذكره قد ياتي صفاته في الجراح والبور في الجسم البشري. واكبر الانواع الامريكية السركونفاغا جيورجينا (s. georgina) طول الاناث منه نحو نصف قيراط وجهه ابيض فضي بين عينيها الخصاصي اللون بقعة سوداء. صدره اسمر مريض فيوسبعة خطوط سوداء. والتمس الخلفي من جسمه مخروطي الشكل اطلسي ارقط. فيظهر ذباب هذا النوع نحو اخر حمران (جون) وبني الخما بعد منتصف اب (اوغسطس)</p>	<p>وفي هذا الجنس هلب الثريات ريفية واما ذباب الزيل الحسي بلسان النبات سكاتونفاغا ستركوراريا (scatophaga stercoraria) فلوته ريتوني مصفر يبيض في الزيل غير المجد. وفي طرفه الاعلى شعبتان تمتدان هبوطاً عميقاً في السرقين. وعاتات الذباب الامريكي الحسي سكاتونفاغا فوركانا (s. furcata) كمواضع واحداً من قال انه تلعن البطاطة وفسادها. والسبب في هذا القول وجود ديدانه على سوتها من بيض باضه الاناث منه في الزيل الجاهز لها. ولون الذكر اصفر على ايدنها وارجلها وبراجحتها مستطيلة ضيقة وهي بقدر نصف الفيلة. والاناث اصغر وبرها اقل لونها زيتوني. كبارها وصغارها تعيش باكل الزيل ولا تضر النبات وذباب الاسطبل يسمى بطن المحلون ستوموريس كالسيترانس (stomorys calotrans) يستط على الحيوانات والبشر في ايام العيكة قبل هطل المطر وبه ذباب الموت الا ان فرائضها تبيض وخرافتها مستطيلة جداً دقيقة اصغر من خرافتها تلك ونحو الارجل وان كانت مغطاة بالمجربات السميكة وبالكف اللبد وتعود الى الخرج حالاً بعد ان تطرد. وتعيش منفردة ولها غسفل البيوت ما لم تدفع اليها برداء الطفس ويكثر في اب (اوغسطس) وابول (سبتمبر) ويعدب حيثما الخيل والماشية. طولها نحو ثلث قيراط تبيض اناثها في الزيل وينفث بيضها وتحول صفارها فيو</p> <p>واما ذباب الجبن فيحي في لحم الحيوان يوفياكاري (piophilae casei) طولها ١/٢ من القيراط لونه اسود لامع احملة شفافة رجلاء الخلفيتين مصفرتان فتدخل اثني بيضها المستطيل في شقوق الجبن وتبلي فيونح ٢٥. يضة وفي ايام قليلة تصير ديدناً لكل منها ثقات فريزان فيها لصان يستعملان للحفر في الجبن والانتقال عرضاً عن الارجل. وهي قادرة على ان تنظر فاطمة مسافة اطول منها بعشرين او ثلثين مرة فانها تنجس في اول الامر على ذنها ثم تتوي على شكل دافع وتبض الجبل بالقرع من</p>
---	--

الذئب بكنها اللذين فيها النضاب ثم تدفع الى الامام
بفتحة في خط مستقيم . وما ينساق من هذه الدبدان
في الجنب يسكنة رائحة يجيها جداً المهنون من الافرنجيا يكون
الجنب بدوده بلذة والفتار . ومن جنس اليوفيل ذباب
المخمر الذي يكون في براميل النبيذ وقنانيه العتيقة
ولما اتراع ذباب الازهار من جيب انثوميا
(anthomyia) فهي كبيرة صغيرة صميغة تطاير في
الهواء ولكنها تصر كثيراً بالنباتات وهي في الحالة الدودية .
ومن ديدانها ما هو كدود الذباب العادي ومنه ما في
جوانب يور . والنوع المسمى انثوميا باروم (a. ceparum)
لونه رمادي على ظهره خطوط سوداء هو قدر نصف
ذباب البيت يبيض على اوراق البصل الملاصقة للارض .
ودوده ابيض ناعم يقب البصلة وفيها . والانثوميا
براسكو (a. brassicoe) والانثوميا لكتوكتاروم
(a. lactucarum) يصران مثله باللثوف والكرنب
والخس . والانثوميا رافاني (a. raphani) يضر بالفل .
وينشا عن الانثوميا سكالارس (a. scalaris)
واكتوكتولارس (canicularis) دبدان ذات
حنا ترزاجان من الجسم البشري والظاهر انها تلتصق
خضره اكلت بعد ان مسح عطب
اما الذباب الاسود المتقدم ذكره وبني ايضا ذباب
الزمل فلونه اسود اجنحة شفافة ارجلة قصيرة يحيط بها
خط عريض مبيض . ويظهر في الجهات المثالية من
نيوانغلند في امريكا في ايار (مايس) ويبقى نحو
سنة اسابيع وتبعه انواع اخر اصغر منه واكثر . ويونسى
هذا الذباب الناس جداً في الاجام حتى انه لا يتعد عن
الشاطئ غير الاشياء الذين لا يبالون بالالم والتعب .
وفي الايام الساكنة الرياح يتكاثر جداً في البيوت بلاطم
الوجوه ويدخل تحت الاواب وان كانت ضيقة ويلاصق
البدن واخرها حتى في الليل . ويتعاطف ذباب الناس
والحيوانات منه ابان ظهوره فانه اشد اذية من بعوض
(ناموس) الجنوب . واذا غامت السماء غطى . ووخزه
موجع يظهر نقطة دموية . وتتبعه قفج وورم يبق بضعة ايام
ولا يصان البدن منه بالستر ولا بالكفوف لان صغيره يكثر
من الدخول الى حيث يروم . وانفل ضد له مرم لزعج
فيو قطران فانه يمتع وبيد . والذباب الذي يتبعه صغير
اجدا يكاد لا يرى لولا اجنحته البيضاء المرقطة بالاسود .
وعند المساء يظهر منه الوف ملايين وتدخل تحت الثياب
ووخزها كثرارات واقعة على الجسم . ولا تنص دماً ويندر
ورم المكان المخوخرها . وتتعاظم الازعاج منها في تموز
(جوليه) واب (اوغسطس) ولا يبع جوشه الجمرارة غير
الدخان الكثيف الذي ربما تعب الناس مثله . فدبانه
وزرانه دويبات مائة دودها في بعض البرك يضر
بالاسماك . وقال مستر كرين انها تغزل تحت الماء شرانق
حسنة كشرانق الربلاء تعلق الحيط في نقط مختلفة
ويخوطها الخارجة من السرة فادرة على اهلاك السمك
بالتفاه على زعانفو وراسو وخيشومو
واما ذباب الحماموس او بعوض الذي يكون في النياقي
الغريبة من امريكا فهو اكبر كثيراً من الذباب المتقدم
ذكره ويصم الخيل بشدة وخره . والذباب المسمى راجيو
(rhagio) قريب منه ويؤدي كثيراً الناس والحيوانات
في تحوم الجمر والسرب ويقال انه يقتل الماشية
واما ذباب الخيل المار ذكره المسمى بعلم الحوانات
غسترو فيلوس (gasterophilus) فمن انواعها المسمى
غسترو داسكوس اناثة تبيض على جوانب الخيل
وقوائمها فيلتصق البيض بالشعر بمائل غروي . فاذا
لمس الفرس بدنه يتكسر البيض فتلتصق دودة صغيرة
باسنانه تدخل فطعم الطعام وتعلق بشده البطن
بشخص على جانب الفم وتتغذى في الفتاه بالمادة المخاطية
وفي نهاية الربيع تخرج مع الكجوس بعد ان تكون بلغت
حجمها كثيراً . ثم تدفع هذه الدبدان نفسها في الارض
وتصير زراً . وبعد ذلك باسابيع قليلة تحول الى فراشة .
ولا يتألم الفرس من الدبدان وهي في بطون ولا تضره
بل يكون متمتعاً بهام الصحة ولو ملأت بعض بطون . ولا

يعرف بانها فيه الا عند ظهورها في الاست. ولا تخرج بالادوية لانها لا تكون في البطن في مكان تبلغه الادوية. ولو تيسر اصال الادوية اليها لمامكن سقي الفرس دواء كافياً لبشر فيها دون ضرره لانها متعلقة على عنق في الكهوس. وعند حلول الزمان الموافق لما تنفصل عن البطن وتخرج واذا مات فرس وكانت غشاه بطنه مغشورة او متفوية ووجدت تلك الديدان او آثارها في القنوب فلا ينبغي ان يحكم بانها في ناقصة ولكنها تكون قد اُتلفت بأسباب اخرى. وكثيراً ما تفسد الخيل بالادوية التي تعطى لها جهلاً لاخراج تلك الديدان. وثبت بالافتحان انها تعيش اياماً كثيرة في زيت الزيتون وفي زيت التربينات وان التبع ملح البارود والمخاض الكبريتيك لا تقتلها حالاً والدياب المندي اعطى ذرايع. ويطلب ما لم يذكر من انواع الدياب هنا في ابواب

ذبح وذبيحة

Sacrifice, Slaughter

الذبح يقع قطع الاوداج والكسرام ما يذبح كالذبيحة وفيما شير وفي الشرع حرم حيوان من شاة الذبح ما لم يذبح خروجه السمك والجراد فيحلبان بلا ذكاة لانه يمكن ذبحهما اي ان كان لما اوداج ولا فلا يمكن فيها اصلاً ودخل في ما يحرم المتردية والنطيحة والمريضة والتي بقر الذئب بطنها وكل ما لم يذبح ذكاة شرعية اختيارياً كان او اضطرارياً. وذكاة الضرورية اي في صيد غير مستأنس ويحرم وطعن وانهار دم في أي موضع وقع من البدن وذكاة الاختيار ذبح بين الخنق واللثة أي من العقدة الى مبدئ الصدر وعروة الخنق والمري والودجان. وحل المذبح يقطع اي ثلاث منها الذبح للاكثر حكم الكل. وحل الذبح بكل ما اقرى الاوداج واسال الدم ولو بارأو بيطلة (قشر قصب) او مر (حجر ابيض كالسكين يذبح بها) الا متاوطن اثنانين ولو كانا متروعين حل مع الكراهة لما فيه من الضرر بالحيوان كذبحه بشفرة كيلة وتذب احداث شفرة قبله الا تضاع وكره بقاء كالجرب جعلها الى المذبح وذبحها من

فقها ان بقيت حية حتى تقطع العروق والا لم تحل لموتها بلا ذكاة والنخ. وكره كل تضبيب بلا فائدة مثل قطع الراس والسطح قبل ان يبرد. وكره ترك النجاسة الى القلبة. وشرط كون الذابح مسلماً حلالاً خارج الحرم ان كان صيداً او كتابياً ذنباً او حريماً الا اذا مع منه عند الذبح ذكر السمح فصل ذبيحتها ولو الذابح مجنوناً او امرأة او صبياً يعقل التسمية والذبح او اقله او احرص. ولا تحل ذبيحة غير كتابي من وثني ويحوي ومريد وجني وجبري لو ابيء سنياً ولو ابيء جبرياً حلت. ولا تحل ذبيحة من تعمد ترك التسمية مسلماً او كتابياً. خلافاً للشافعي فان تركها ناسياً حل خلافاً للمالك. وان ذكر مع ابيء تعالى غيره فان وصل بلا عطف كره كفولو بسم الله اللهم تقبل من فلان وان عطف حرمت نحو باسم الله واسم فلان. والشرط في التسمية هو الذكر المخلص عن شوب الدماء فلا يحل بقوله اللهم اغفر لي بخلاف المحدث لله وسبحان الله يذبح ذبيحة فانه يحل. ولو عطس عند الذبح فقال الحمد لله لا يحل في الصحيح لعدم قصد التسمية. والسحب ان يقول باسم الله الله اكبر بلا ولو وكره بها. ولو سحر ولم تحضر التسمية بخلاف ما لو قصد بها التبرك في ابتداء الفعل كما لو قال الله اكبر واراد يوم متابعة المودرت فانفلا يصير شارعاً في الصلاة. وتضطرب التسمية من الذابح حال الذبح او الرمي لصيد والمعتبر الذبح عقب التسمية قبل تبدل المجلس. وحسب تحريم الابل في اسفل العنق وكره ذبحها. والحكم في غنم وقرعكسة فتذبح ذبحها وكره تحريمها ترك السنة ومنعها مالك. ولا بد من ذبح صيد مستأنس لان ذكاة الاضطرار انما يصار اليها عند العجز عن ذكاة الاختيار. وكفى جرح نعم كبير وغنم اذا صار وحشياً ومتفراً ولم يمكن ذبحه. فان اصاب قرنة او ظفلة ان ادنى حل ولا فلا. او اذا تعذر ذبيحة اي سقط وعلم موته بالجرح او اشكل لان الظاهر ان الموت مثله لان علم انتم بيت من المرحل بكل. بقر تعسرت ولادتها فادخل رهاية وذبح الولد حل وان جرحه في غير محل الذبح ان لم يقدر على ذبحه حل وان

قد رلا . ومن التذمر ما لودرك صيداً حياً أو اشرف
ثورة على الهلاك وضاق الوقت على الذبح أو لم يجد الله
الذبح فخرجه حل في رطوبة . ولا يحمل ذواته يصد
بنايو أو يغلب يصد بخله من سبع أو طير ولا انحشرات
والحبر الأهلية والغبل والحيل . والحيل تحمل عند الجميع
خلا ابي حنيفة قبل رجوع من حرمة قبل موتو بثلاثة ايام
وعليه التوى ولا يحمل عند الفصع والغلب لان لها ناباً
وعند الثلاثة يحمل والسفانة برة وبجربة والغراب لا يقع
والنسر والفيل والريبع وابن عرس والرخمة والغبات .
ولا يحمل حيوان مائي الا السمك غير الطائفة على وجه الماء
الذي مات حنف انو وهو ما يسلط من فوق فلو ظهر من
فوق فيوكل كما يوكل ما في بطن الطائفة وما مات بحر
الماء اورد . وحل الجراد وان مات حنف انو وغراب
الزرب والانب والفق . ورج شاة مريضة فمركت او
خرج الدم حلت والا لان لم تدر حياها عند الذبح وان
علم حياها حلت مطلقاً وان لم تتحرك ولم يخرج الدم . ذبح
شاة لم تدر حياها وقت الذبح ولم تتحرك ولم يخرج الدم ان
فتحت فاهها لا توكل وان ضمتها اكلت وان فتحت عيناها
لا توكل وان ضمتها اكلت وان مدت رجلها لا توكل وان
قبضتها اكلت وان نام شعرها لا توكل وان قام اكلت لان
فتح في عورت ومد رجل ونوم شعر علامة الموت لانها
استرخت . وان علمت حياها وقت الذبح اكلت مطلقاً .
سمكة في سمكة فان كانت المظروقة سمكة حقا والاحل
الظرف لا المظروف . ذبح لتدم الامرونحو يحرم ولن
ذكر اسم الله تعالى ولو ذبح للضيف لا يحرم . والعض
المنفصل من الحي كبنية الا من مذبح قبل موتو فيحل
اكلة لمن المأكول . اطلب الاضحية في سمكة من باب
الضاد

واما الناموس الموسوي فوضع ترتيباً للذبايح وقبله
كانت اخبارية بالنظر الى نوع المذبح والعدد
والاحوال الداعية الى الذبيحة . وكان كل رجل كاهناً
يذبح بين نفسه . واما بعد ذلك الناموس فحصر تقدم
الذبايح في ثلاثة هرون . وكانت تقدمات العبرانيين
دموية وغير دموية . وقسمت الدموية الى ثلاثة اقسام وفي
ذبيحة محرقة وذبيحة الخطايا والانتصير وذبيحة السلامة .
وكانوا يقدمون فضلاً عن ذلك قرابين اخرين تقدم
عصفورين لطهر الأبرص يطلق احدها ويطلقون نيساً
في البرية بعد ان يضع الكاهن يديه على رأس النيس ويقر
طوبى بكل ذنوب بني اسرائيل ويصلي على رأس النيس
(لاويين ١٤ : ١٥ و ١٦) فربان المحرقة يقدم ويحرق
كله فلا يبقى منه غير جلد الحيوان المذبح الكاهن

(لاويين ١٢: ١) . وذبيحة الخطايا لتطهير من تعدى
 التماس ولم تكن تحرق كلها بل قسم الحيوانات المذبح
 وإما اللحم فكان يأكله الكهنة في مكان مقدس . وكان
 الكاهن قبل صب سائر دمه إلى أسفل المذبح يأخذ
 منه باصبعه ويجعل منه على قرون مذبح المحرقة . وإذا كان
 الكاهن الممسوح بخطاً لآثم الفسب يقرّب من خطيئته التي
 خطأ ذبيحة خطية . ويأخذ الكاهن من دم الذبيحة
 ويدخل بها إلى حجرة الإجماع ويقبض الكاهن إصبعه في
 الدم ويضع منه سبع مرات أمام الرب على حجاب القدس
 ويجعل منه على قرون مذبح الجوز الطور الذي في حجرة
 الإجماع أمام الرب وسائر دم المذبح يصب إلى أسفل
 مذبح المحرقة النسبة لدى باب حجرة الإجماع . وذبيحة
 السلاطة للشكر لله تعالى على بركاته ولطلب انعاماته . ولم
 تكن ذبيحة فرضية . ولكن أمر القاموس بأن تكون الذبائح
 بلا عيب وعددها بحسب اقتدار مقدمها . ولم يكونوا
 يحرقون منها إلا اللحم والكليتين . وإما لحم الصدر والكليتين
 فكان يعطى للكاهن والطاهران ما بقي منه كان يأخذ
 مقدم الذبيحة . (لاويين ٢٠) . وإما ذبيحة الطيور فكانت
 تقدم في ثلث حالات الأولى إذا كانت الخطأ عاجزاً
 للفقر عن ذبح حيوان من ذوات الأربع . والثانية لتطهير
 النساء بعد الولادة . والثالثة لتطهير الذين شفيوا من
 البرص . وإما القربان بإطلاق تيس عزازيل في البرية
 فكان ذبيحة غير دموية . وإما الذبيحة اليومية فصنعت
 خروطين حوليين أحدهما يدعى صباحاً والآخر مساء بعد
 غياب الشمس (خروج ٢٩: ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و عدد ٢٨: ٢٦)
 أما الذبيحة عند المجهيزين فهي واحدة وهي جسد
 المسح ودمه يقدمان على المذبح بيد الكهنة وصورتها الظاهرة
 مخبز وخمر يقدم من اثنين يلفظ الكاهن الكلام الجوهري
 في القداس فيخيل الجهر والمخبر إلى دم ولم تسم الذبيحة
 وإما البروستانت من المسيحيين فيقولون إن المسح هو
 الذبيحة الأخيرة ويذكرون استحالة الخبز والخمر إلى لحم ودم .
 اطلب العشاء الرباني في باب العين

وإما ذبائح الوثنيين فنشأت عن تعدد المعبودات
 وتوهم أن في جميع أجزاء الطبيعة أرواحاً فصورها الهة
 وجنات واعتقدوا أن اقتدارها عظيم ويعرفها فافاقه وندركها
 سامية زانها كالشجر من حجرة الشهباء والحولس
 والاحتياجات والزنازل وتوهم أنها ذكور وإناث
 يتزوجون ويلدون وإنها تأكل وتغرب وتطعم في القرابين
 والأطياب والاعتبار (دانيال ١٤) وتغذى برؤس
 الأطياب ودخان الذبائح وتأتي الهياكل والمذابح طالبة
 فيها الحظ والانشراح إبان الذبائح والقرابين . وكان من
 المفروض دينياً على اليونانيين القدماء أن يقدموا لمعبوداتهم
 ابتكار تاج أرضهم . وتتوعد ذبائحهم فيها ذبائح النذور
 عند إقبال مزارعهم وذبائح الاستعطاف لاسترضاء
 المعبودات عند غضبها . وذبائح التيسير في الأعمال .
 وذبائح الوحي لاعتقادهم أنه لا ينبغي الشروع في
 عمل ولو كانت غير خطير إلا بعد الحصول على موافقة
 المعبودات ومعونتها فكانوا يشاررونها بامورهم بواسطة
 سديتهم أي خدم دينهم ويعتقدون الحصول على رجاها
 بالوحي . وكانت قرابينهم في بادئ الأمر نباتات
 يحرقونها على المذابح مع أوراقيها وإثمارها ثم أبدلوا بالمر
 والجوز والأطياب الفاخرة . ولم يعزلوا على القرابين
 الحيوانية إلا بعد صعوبات حمة لآث البشر أي طويلا
 ذبح الحيوانات التي تعينهم على أعمالهم وكان من قوانينهم
 معاقبة ذابحها بالقتل . ولما أكلوا اللحم في الولائم انقلبت
 عادات القرابين محسباً دم الذبيحة مقدمة المحر من
 النباتات وأصولها . وكانت ذبح الحيوانات يتبع سكبت
 القرابين المصنوع من النبات والثمار والأصول . وإما
 قربان الطيوب فاقرب عهداً من خرب تروادة واستبدله
 اليونان بقربان نباتي . فهذه القرابين خلا الكرم والتين
 والمر التي كانت تصعب قربان سكبت المحر لم يكن يقتضى
 لها من قربان السكب إلا ما هو بحسب الثمن . اطلب
 قربان . وكان قبل الذبح يظفون المذبح باقراص من
 الشعير والقمح ولما كان اللحم عديم داخل في جميع العناصر

الغيرة رمزاً إلى الصداقة وأكرام الضيف كان من
المواد التي لم يكونوا يستغنون عن ادخالها إلى القرايين .
ثم توسعوا في ذلك واستعملوا الخصلة والخنز ولاسيما الضمير
لاستعمال اياه للتذبة قبل سائر الحبوب
وكان اختيار الحيوان للذبح من اخص الامور المتعلقة
بذبايحهم ولم يكونوا يذبحون لمعبوداتهم حيواناً ما لم يكن
صحيح الجسم بلا عيب . وكان سدنهم يمحسون الحيوانات
ويجسسون بموافقة ما يوافق منها
واما الاسيرطيون فكانوا يذبحون حيوانات معيبة
معتقدين ان المعبود يقبل الذبيحة اذا كان قلبها طاهراً .
وكان راعي الغنم يذبح خروفاً وراعي البقر عجلاً وصيد
السمك يقدم سمكاً فخراً . ولما مر يد الذبح فكانت تتناثر
الحيوان المتخشب عنه . وكانت بعض الحيوانات مخصصة
بعض المعبودات فالنرس بالنس إلى ايل يديانا والكلب
باليكاتوس والجمل بالزهرج والحيوانات المقدسة الضاربة
بالمرج والخنزيرة بيسريس والنيس بهاخوس . وكانت أكثر
الذبايح من الثيران والخيول والحراف والنساج والدجاج
وغريها . وكانوا يعتقدون ان اصفرها سناً أكثرها قبولاً
عند معبوداتهم . واما المتبولون فكانوا يقومون بذبايح
فاحرة مصحوبة بالعظيمة والافتخار معتقدين ان المعبودات
تغضب على من تكون ذبايحهم اقل من اقتداره المالي . واما
العاجز عن ذبح ثور فكان يكتبني بتقديم صورته . وكثيراً ما
كان شخص واحد يقوم بعدة ذبايح في وقت واحد فيذبح
احياناً مائة ثوراً والفا وكانوا يسمون ذبيحة المائة هيكتومب
(hecatombe) وهي كلمة يونانية مولفة من كلمتين
منها مائة ثور وذبيحة الالف خيليومب (chiliombe)
ثم ميرا هيكتومب ذبيحة المائة ولو كانت الحيوانات مختلفة
الاجناس . ويحمل الذبيحة المولفة من ٢ حيوانات باسم
ترقس اي الثلاثية والمولفة من ١٢ ذوداكاس
واما الساعات المرافقة للذبيحة فلم تكن واحدة ولكنها
اختلفت عندهم باختلاف ذوق المعبودات فحضر
الصباح عند شروق الشمس ووسط النهار تقدم الذبايح

المعبودات السجوية . وبعد الغروب اوصفت الليل
لارطاح الموتى ومعبوداتهم المهيمنة لاحتفادهم انها تسر
بالظلام . وكانوا يضعون في سلة مخصوصة جميع الاشياء
المتعلقة بالذبيحة كاقراص الملح والضمير والاكاليل
والسكاكين وغيرها ثم يساق الحيوان إلى المذبح فبد الكاهن
بينه ويرش عليه السمل والماء المقدس عدهم ويرشها
ايضاً على المحضوبين من الغار او غير ذلك . وكانوا
يستعملون هذا الماء لتنطير ويطهرون الآنية بالبصل او
الماء او الكبريت او البيض . ثم يصعد احد السدنة فاقلاً
«هن هيا» فيجيب الناس «جماعة من الصالحين» . ثم يسلم
الكاهن الصلاة مع لتقبل المعبودات الذبيحة فيهم العصاة
والبركات . ثم يأمر الناس بالسكوت ويأخذ بنفس الحيوان
باعناء فيحقق انه صحيح الجسم ويغض بعد ذلك احشاه
واذا كان عجلاً يضع امامه طحينا واذا كان ثوراً حيواً فاذا
لم ياكل فلا يذبح . ثم يمر السكين من رأس الحيوان إلى
ظهره فاذا ارتجف يكون غير مقبول عند المعبودات .
ثم تستأنف الصلاة وعلا الكاهن كاساً بالخمر ويدبها من
شفتيه ويقدمها إلى الحاضرين ويصب الثالثة بين فرجي الحيوان .
ويقطع باعناء باصابعه الثلث الجفون وطهاياً اخر من
الجفون ويضعها على المذبح وعلى رأس الحيوان ثم يسكب ماء
مقدساً عدهم على ظهره ويضع عليه قسماً من الاقراص
ويضع القسم الاخر على المذبح معقياً صلاة جديدة . وعند
ذلك يضرب الكاهن الحيوان بسكين في فخره واذا كان
غائباً ناب عنه اعظم المحضوب فاذا امال راسه عن الضربة او
طال نزعه او مات بعد لتلحات شديدة وهتزاز عتب
تكون المعبودات قد امتنعت عن قبول الذبيحة . وكانوا
يتشامسون جداً من ذلك . ثم يقطع الحيوان المذبح . ويبدأ
الناس يهتفون المرقعة بنفس الكاهن بسكينوا احشاهم محلاً
اكتشاف ما يستدل به على ارادة المعبود ويجمع الدم في
اناء يوضع على المذبح . وكانوا يسكبون على النار زيتاً
لزيادة ضراماً ويلتفون فيها مجوراً إلى ان يمتدق من
الذبيحة على المذبح ما خضض بالمعبود وهو الانحداد يلتونها

نفسها وبالتيابة عن الجمهورية . ولا ينبغي ان تكون الذبيحة أو القربان وأفر الثمن ثلاثين الفقرة عن تكريم المعبودات

وأما الرومان ففي أول أمرهم لم يكونوا يذبحون الذبايح ، وأشار عليهم نوما نيلد فيشاغوروس بأن لا يكرموا المعبودات بسوى الحار الأرض والأقراص المصنوعة من الخسطة أو الشعير والخمر والحليب والعسل وما أشبهها ، ولم يلبسوا ان اقتدوا باليونان في ذبايحهم وما يتعلق بها ، وعبدوا معبودات كثيرة كبيرة وصغيرة فكثر ذبايحهم ونوعوها ونحسبوا كل معبود بذبيحة اعتقدوا أنها محبوبته ، وانقسمت ذبايحهم الى ثلاثة أقسام كبرى وهي العمودية وحككات ذبح بالتيابة عن الجمهورية ونفقاتها من بيت مالها ، وللخصوصية كانت تقرب باسم العيال وتنقل من الوالد الى اولاده .

والغريبة ولم تكن تقرب الا الى المعبودات المدن والولايات المفتوحة لما كانوا يطلون أهلها الى رومية عن عبادتهم . وكانوا يسمون الذبايح بحسب الأحوال والأماكن مثلاً ذبيحة العيد وذبيحة الزواج . ولم يكن يذبحون للملح من بروج القيام بذبيحة ما لم يكن طاهراً عتيقاً حافياً مباركاً لابساً ثوباً أيضاً متسعاً لا نطاقاً له متكلاً بأوراق الطير المخصصة بالمعبود الذي يذبح له . وكانت تسبق تذروم وصلواتهم الذبيحة . ولم يكونوا يذبحون سوى حيوانات

سالة من العيب لم يوضع على عتقها ثير . وكان السدنة يتخبونها ويعملون عليها علامة بالطباشير ويبربنونها بالازهار ويذبحون قربونها . وكان يسمونها الى المذبح سدنة يسمون بابوية (papoe) لانهم كانوا يكتفون انوائهم الى وسط ابدانهم ولا يجرؤونها بمنف لئلا يظهر انها تقاد اليه على رغم انها تشاؤونهم من ذلك . وكانوا عند الوصول بها الى المذبح يطلون الرمن فاذا فرغت يمسحون فرارها علامة رديئة جداً . ثم يسكتون ويؤخذ قرص مطبخ ملحن وعسل ورشوة بالخمر تحت رأس الحيوان ويسكتون بين قربوا خراً مخلوطاً بالخور . ثم يشرى الكاهن من الخمر ويسقي المصور المخطون ويؤتق من بين قربوا أطول شعره ان

بالخمر ليسل احترامها كلها لاعتقادهم انه لا يرضى ما لم تن عن آخرها وفي غضون احترامها يد الكاهن يذبح فوق المذبح ويصلي . وكانت تصب هذه الذبايح أحياناً الاغاني وعزف الموسيقى ولا سيما ذبايح معبود الهواة لظنهم انه يطرب بها . وكانوا يحيطون بالمذبح راقصين . وكان الذي أكثر الآلات الموسيقية استعمالاً في الذبايح وكانت الناعنون يؤمسون على حصة كبيرة من لحم الذبيحة . وأما حصة السدنة فكانت معينة . وكان لبعض أهل الخطط في اثينا خمسين وفي اسبرطة كان أغرق قسم للعيون من الحكومة للذبح عنها . وكان يأخذ كل من المحور شيئاً قليلاً من الخمر تركاً . وأما الخلاء فكانوا يورثون على بيع حصصهم . ومن عادهم ارسال شيء منها الى الغائبين من اصدقائهم وأحبائهم وأقاربهم

وكانت تنتهي الذبيحة عادة برميها فيسقط الاطعمة على موائد في المكل . وكانوا حين يذبحون للمعبودات تشفا لا يبتون على شيء من الطعام ويبينون الايام قبل الغروب . وكانوا في كل مدينة يسمون أوقاتاً للولائم ويقيمون في نهاية الولاية الصائغ ثم يأتون المكل ويسكنون تقدمه للكمال عديم وهو جو يتبرم يصرفون

وهذا قانون الذبايح اليوناني في القديم ان النار الأرض من القرابين . ومن المفروض أكرام المعبودات بأبطال البلاد وجعل الاغمار الأقراص قرناً في اعياد ولادتهم . وان يكون بين الخروف المذبح للمعبود ذرعة وثمن الميتموس (كل حيوان يوناني ١٨ ذرعة . واث ثكن الذبايح من ثمة المحليات . وعلى صاحب الذبيحة ان يحمل الى خاتمة قسمها . وأما الباقي فيكون للسدنة . ولا يذبح حيوان في الاعياد الاثوية أكراماً لسيرس وباخوس . ويقام بالذبايح في أول كل شهر . ولا تذبح الثيران أكراماً لارواح الموتى . ويؤخذ الى الثير بان يذبحا عن الدولة ويصلي لكل منها في أول الشهر واليوم السابع منه حيواناً للذبح ومقداراً صغيراً من التيد وطين الشعير ليشمكاسن الالهة الى المعبود بالاصالة عن

صوفو ويلتوي في النار . ونضرب الحيوان بناس أو آلة
أخرى باسم الكاهن ثم يذبح يسكب ويسكب على المذبح
دماً ثم يسلخ ويقطع ويحرق كلاً وظلياً بعضه وتقسّم سائر
الأجزاء بين الكاهن وصاحب الذبيحة . ثم يفيض الكاهن
أحشاء الحيوان ويضع عسل وخمر ويخمر على الجزء
المخصص بالمعبود ويحرق الأحشاء على المذبح وتطرح في
البحر إذا كانت الذبيحة لمعبود . وبعد انتهاء الذبيحة
يفسل السادن يدو ويقيم صلوة ويسكب خمرًا وعسلًا
ويصرف الناس
ولم تكن الذبائح للمعبودات السبوية كالذبائح للمجتمعة
فكانوا إذا ذهبوا للتقوى يبخارون الحيوانات البيضاء التي
نشأت في مجال محصورة ويفسلون رؤوسها قبل ضربها
ويذبحها السادن الساكن من الأعلى إلى الأسفل ويجمع
الدم في إناء . وإما الحيوانات السوداء فكانوا يذبحونها
للمعبودات المجتمعة ويخففون رؤوسها قبل الذبح
ويخربون السمكت تحت العنق من الأسفل إلى الأعلى
ويتركون الدم يصب في حفرة . وكان الذبائح للمعبودات
السبوية ملرواً بأن يلبس ثياباً بيضاء بعد الاستحمام التام .
ويسكب قرابين يرفع الكأس ويصلي بأسفل يديها إلى
جهة السماء . وإما الذي كان يذبح للمعبودات المجتمعة
فكان يلبس ثوباً سوداء ويظهر يصب الماء على جميعه وعند
سكب المقدمة يدبر يده حتى يصب الكأس عن يمينه ثم
يطرحها في النار ويصلي ماداً راحتيه إلى الأرض تضارباً
إياها برجله . ثم يفيض الكاهن أحشاء الحيوان المذبح
فاذا رأى علامات موافقة يعلن قبول المعبودات للذبيحة
أو سكن غضبها وإلا فيذبح حيوان آخر وإحياناً عدة
حيوانات . وكانوا يصبون الكسب بالنحس لظنهم أن فيها
أدوية العلامات الدالة على الأمور المستقبلية . ويقيمونها
إلى قمين ويستدلون بأحدها على نصيب صاحب الذبيحة
وبالآخر على نصيب غيره . وفي كل من هذين القسمين
تبوهمونة كابوت (Caput) وربما كان التناول واقع عند
مدخل الأوعية الدموية والأعصاب وكان من العلامات

الردية عندهم أن لا يكون في الكبد هذان التتان أو أن
يكونا منفصلين أو أن يتوحدوا كون المذبح بلا قلب مع
علمهم أن الحيوان لا يعيش بدون . واعتقدوا أن الحيوان
الذي ذبحه قيصر قبل وفاته بأيام قليلة لم يكن له قلب
وإما الذبائح البشرية فأكثر شعوب الأرض القديمة
قامت بها . فالفينيقيون والمصريون وعرب الجاهلية
والكنعانيون والصوريون والفرطاجيون والفرس والأتاليون
والقندمونيون ويونان الجزائر والقارة الرومان والبريتون
القدماء والإسبانول والغالية سقطوا جميعاً في أثم ذبح
البشر في عبادتهم . ولما حصر الأسرانيون قاعدة المملكة
المصرية ذبح ملكها ابنه على سورها استرضاه للمعبودات .
ولما رأى الأسرانيون هذا الفعل الشنيع البربري افشعرت
أبدانهم وبادروا إلى رفع الحصار . ولا يزال أهل بعض
الهند وإواسط أفريقية يقدمون الذبائح البشرية . والأمة
البائدة بهذا الفعل التبع لا تزال مجهولة . وفي بعض الكتب
القديمة الوثنية أن كحل أول من ذبح بشراً قرباناً وسفّه
بعضها أنه ليكون . وكان الأموريون يذبحون البشر
لمعبوداتهم ونهى موسى الأسرانيون عنها بقوله في الثانية
(١٨: ٢٠) لكي لا تعلموا أن نعملوا حسب جميع أرجاسهم
التي عملوا لأنهم فحطوا إلى الرب الحكم . وكان الماريون
يذبحون أولادهم لمعبودهم مولوك كاهل صور الفينيقيين .
وأخذ الأسرانيون هذه العادة البربرية عن جيرانهم .
وأقلعت من فينيقية إلى بلاد اليونان ومن ثم نقلها إلى
إيطاليا . وقال بلينيوس المؤرخ أن ذبح البشر كان
استمر إلى سنة ٩ ميلادية وإبطل بقرار روماني سنة ٦٥٧ .
وثبت بعضهم أن هذه العادة لا تنقطع حينئذ بل استمر
البعض يذبح البشر لمعبوداتهم ولا سيما المعبود بلونوس .
وكان الأمباطوريون الرومان يكررون الأمر مع تلك
الذبائح الرحسة الوحشية ومع ذلك لم يتمكنوا أبداً من إلحاحها .
ويستفاد من كتابات قيصر وبلينيوس وكثيرين غيرهم أن
المؤرخين المحققين أن الجرمان والغالية كانوا يميلون
البشر ذبائح عرقية وخصوصية . ومن تعاليم الدرويدة أنه

لا سليل الى اقتداء شيء او انسان الا بقلو . وكانوا سيئ
الذبايح العمومية والكفارة عن الذنوب ينجون حيواناً
برقاً .
وكثيراً ما كانوا ينجون في الذبايح الخصوصية رجالاً
يخارون لانفسهم الموت ذبياً في سبل العبادة . وكانت
الذبايح البشرية عند اليونان اقل ما في أكثر البلاد .
وكانوا في بادئ الامر يكرهونها جداً ومن اغبارهم الدالة
على ذلك ان ليكون الاركاندي شمع ذبياً لانه قريب الى
جويتري ذئبة بشرية . ولم يجر ذلك عدم الا في ازمان
قاربة للزمان المتوغل في القدم . وكان في اركاديا مذبح
لباحوس لقتل البنات بالضرب وكان الاطفال في لندمونية
يقتلون احياناً بالضرب على مذبح ديانا اوسيا
ووضع روملوس قانوناً موداه ان يدبح للمعبودات
وللمعبودات المجهنية الذين جعلوا بعض الذنوب كالتحاة
والصبيان فكانوا يقتلونهم لا ينجون لوماً وكان
يمنح للفصل الروماني او رئيس الامة المطلق اوثالث
الفصل ان يجعل نفسه او رجلاً آخر ذئبة كفارة .
والظاهر ان الزومان في قرون الجمهورية الاولى كانوا
يقدمون كل سنة ذبايح بشرية . وانقطعوا عن ذلك سنة
٦٥٧ لما امر مجلس الاعيان بابطالها . وذكر في التواريخ
ذبح رجلين للمعبود في ايام يوليوس قيصر . فاستغنى بعضهم
من ذلك ان الامر بابطال هذه الذبايح لم يكن مانعاً قطعياً
الا للذبايح الخصوصية . وبعد ان الزم اوجستوس انطونيوس
بالذهاب الى اروجة امر بان يدبح على مذبح يوليوس قيصر
اربعائة من اعضاء مجلس الاعيان والفرسان المخبرين
للمحكمة الثلاثية تخفف سبعون هذا العدد الى ثلثائة .
ويوسوس طرح في البحر افراساً ورجلاً استرضاه لنبتون
معبود البحار

ذئبة
Laryngite, Croup
في بحر الجواهر الذئبة ودم حار في العضلات من
جانب الحلقوم التي يكون بها البقع وقد تطلق

الذئبة على الاختناق ايضاً . وابن سينا لا يفرق بينها . وقبل
في ورم اللوزتين . وقبل في وجع في الحلق او دم ينفخ
فيقتل . وان كان الورم في العضلات الخارجة فهو الاختناق
وان كان في العضلات الداخلة فهو الذئبة . وقد يطلق
الاختناق عليها جميعاً لاشتراكها في الاعراض
وفي كتب اطباء الحديدين مرض بعنري القصة
او الاجزاء العلوية منها ومن الصحيح يسمي احياناً بالاختناق
ويصح العمل رتبة كالرتبة المعهدة في علم الطب عند الافرنج
cyanache trachealis suffocatis stridula
واثبت الكتاب بعد الطبيب فرنسوم الذي وصف
الذئبة سنة ١٧٦٥ وماها كروا Croup ان اعراضاً
اختناقية يصحبها سعال ذئبي تحدث متعلقة بامراض مختلفة
في محل او مجلس واحد . وقسم المتأخرون الذئبة الى ٤
اقسام . الاول طة تشبه في بعض عضلات القصبة لا
يصاحبها التهاب . وقد سميت بالذئبة الشبيهة وتبرز
بحدوث العلة بفترة غالباً ليلاً وتظهر اعراض الاختناق
والسعال الزيان الواضح جداً . واعراضها عينية تخفيف
المشاهدين ولكنها خالية من الخطر . ويستريح العليل بعد
الاصابة بدقائق قليلة او بعد ساعات وبعد الراحة التامة
تزول الاعراض كلها ولا يبق للرض اثر في القصبة .
وتنشأ غالباً عن عدم انهضار الطعام . والقسم الثاني طة
تشبه ايضاً . تظهر فيها اعراض الاختناق والسعال من
التشنج لا من سبب آخر . ويصحبها التهاب قليل او تحت
الحاد في الغشاء المبطن للحنجرة والقصبة . ولا يصير الالتهاب
المرض خطيراً . وبعد الشفاء رها بقي سعال خفيف وجمّة
قليلة في الصوت . وسميت الذئبة الزكامية . والقسم الثالث
التهاب حاد في الغشاء المبطن للقصبة يسمى في الطب التهاباً
حجيراً حاداً . وهو كالالتهاب في العلل الانتهائية العادية
الحادة للغشاء المخاطي في مجال آخر . ويسمى التهاباً حجرياً
حاداً بسيطاً ليعز عن الذئبة من القسم الرابع ويعوق وير
الشفاء مرور الهواء بالتنفس . ويصحبه تقيح بسبب نوبات
عزم تنفس مع سعال ذئبي ولا يثبت التهاب القصبة الحاد

لا يسهط غير قليلين من الأولاد الذين يصابون بوالخطير
 منه على الكبار أكثر ما على الصغار إذ ينشأ عنه انسكاب
 مصلي تحت الغشاء المخاطي فتزداد عوارق التنفس والخطير
 من الاختناق وسببت هذه العلة الذبحة الانتهائية وتعرف
 الأمراض الثلاثة الماركة بالذبحة الكاذبة لتمييز عن الحقيقية .
 والقسم الرابع للذبحة الحقيقية وهي التهاب الغشاء المخاطي المبطن
 للقصبة والمخبرج . وتتميز عن التهاب القصبة البسيط
 بالارتشاح أي انسكاب لبني صفار على السطح المخاطي وتكون
 منه طبقة كالغشاء تسمى الغشاء الكاذب ويكون مائلاً
 للتنفس فضلاً عن ورم الغشاء المخاطي . وهذا سبب تزايد
 ضيقة التنفس وتعاطم الخطير من الاختناق في الذبحة الحقيقية
 وتثبت أكثر المصابين بها ويتبدد المريض من ضيق
 التنفس . وقد سميت هذه الذبحة بعدة أسماء يميزها عن
 الذبحة الكاذبة منها الذبحة الغشائية واللبيبة والذنبورية
 والمخضبة وتكون غشاء الكاذب سماكة هو الميز للذنبورية
 لأن باسم ذنبوريا . أغلب ذنبوريا . فالالتهاب الذنبوري
 يتعاطم بالتدريج ومن أعراضه الأولى الهللية بحة في الصوت
 ربما حدثت قبل التالم من ضيق النفس يوماً أو يومين أو
 ثلاثة أيام . ثم يظهر جلياً الغشاء الذي يضيق به التنفس
 ويزداد بالتدريج فيشد التالم من الاحتياج إلى الهواء . ثم
 يفقد الصوت ويصير السعال ذمياً ولكن أخف من سعال
 الذبحة الشفعية . ويحصل الشفخ في الذبحة الحقيقية كما
 يحصل في عدة أنواع من الذبحة الكاذبة ولكن يكون في
 الكاذبة أخف مما في الحقيقية . ويموت المصاب من
 الاختناق التدريجي في أربعة أو ستة أيام . وإذا انتهى
 المرض للغشاء بفصل الغشاء جاتكون علة وينتف . وقد
 ينتف بعض الغشاء ويموت المصاب لحصول ارتشاح جديد
 وقد يمتد الارتشاح إلى الشعب فيضعف جداً أمل الغشاء
 وكثيراً ما تصاحب ذات الرئة هذا المرض وعند انتهاء
 الحياة ينفذ الأذن نقصان قوة المحس وضعف الشفخ وربما
 أوم ذلك إلى الذين تشبه حالة المريض والغاية الكبرى
 من معالجة الذبحة الحقيقية فصل الغشاء الكاذب . وتفصل

الوسائل لنزولها تنفس الجوار السخن . ويظن أن الكلس
 يزيد لأنه يجعل الجوار خاصة المخلول . وصب الماء على
 الكلس في غرفة المريض من الوسائل السهلة للحصول على
 بخار حار والانتفاع بالكلس في الجوار الذي ينفسه المصاب .
 ويبدى فضلاً عن ذلك أن تكون الغرفة ملاءى بخار الماء
 الغالي وحرارها بين ٨٠ و ٩٠ ف . وربما نعتت
 المتبقيات عند انفصال الغشاء الكاذب لإخراجها من
 المخيرة . وبخار يوضع المبردات على العنق لمضادة الحرارة
 ومنع الشفخ . والغذاء الجيد من العلاج المفيد جداً
 والقويات والمهبات المحفولة لتهيل الحياة إلى أن يتم انفصال
 الغشاء الكاذب وينتف . وحكم الأطباء بعدم موافقة
 المعالجات القديمة بالنصد والرتيق أو تكرار المتبقيات
 وغيرها . وإما فتح القصبة بالعالية الجراحية فيجب إذا
 بس الأطباء من الغشاء بدونه وقد ينفذ العليل عقب
 هذه العملية الجراحية لكن الغالب الموت . وإذا ما شفا
 تخلف من ألم الاختناق وبلائي موتاً سهلاً . ويصاب
 بالذبحة الحقيقية الأولاد بين الستين والسبع سنوات .
 وتندرأصابة من تجاوز هذا السن أوقات سن الرشد .
 وتعالج الذبحة الكاذبة التي ينشأ ضيق التنفس فيها عن
 تشنج العضلات فقط بالوضعيات الممثلة على العلوم وتنفس
 الجوار السخن والمسكات لارالة الشفخ . وإذا كان السبب
 عدم انهضام الطعام فقط ينفذ بتيء لطيف . وإما التهاب
 القصبة البسيط في الأولاد فيعالج بادوية لطيفة تخفف
 الحرارة وتنصر زمانها وتزيل الشفخ . ولا تتحول الذبحة
 الكاذبة إلى الذبحة الحقيقية . فعلى الطبيب أن يبدل المجهود
 في تخفيف المرض مجانبه لئلا يظن أن مباشرة الذبحة الحقيقية
 بالمعالج أمر ضروري لئلا يعطية الخطير . وإذا لم يفع الصوت
 فلا تكون الذبحة حقيقية بل تشنجية خالية من الخطير .
 والذبحة الحقيقية تظهر غالباً بالتدريج . ومن العلامات
 المنذرة في الذين بين الستين والسبع سنوات الجفء وانتعاج
 المخبرين بالتنفس وإن لم يتضاق العليل من صعوبته
 والمرض المشابه للذبحة الشفعية ينشأ عن تشنج عضلات

القصبة التي ينطق المزمار بها ويصاب يوغلباً الأطفال ويعرف تشنج المزمار ولما يسبب الموت. ويحدث في الأطفال الذين يتنطقون منه عن التنفس ولا يكون ذلك اختيارياً بل ناشئاً عن تقلص عضلات المزمار. وتنشأ نوبات عنيفة عن تجمع الاسنان. وأما النوبات اللطيفة فتنتفع بالتأثير بفتحة في الجهاز العصبي بالضرب على الظهر ورش ماء بارد قليل على الوجه. وإذا كانت عنيفة ينبغي إزالة السبب بشق اللثة وإصلاح الصحة عموماً. وتشنج المزمار يحدث في جميع الاعمار. وهو من الاحوال العصبية التي يشلها اسم ستيبار. وقد تنشأ عن خراج يصح المصعب الحنجري

وإذا ظهرت اعراض الذئبة الحقيقية فتستعمل الوضعيات السخنة والمشروبات المعركة وإذا كان المليل طفلاً يعمل على محرمات كقطعته منج من الصوف يلتزب الترتيبات توضع بضع دقائق الى ان يبرد الجلد ويكرر ذلك كل ساعتين او ثلث ساعات عند زوال احمرار الجلد. وإذا كان مغلوباً يرسل بعض الملقى على العنق او اعلى القص لتخفيف هيريرا الحال المجاورة التهاب وكثرة العنق نصر ولا يرسل اذا كان الولد ضعيفاً سيء التغذية. وإذا شوهد بغص المخلوم قطع غشاء كاذب يجب نزاعها عن اللوزتين ومن المخلوم وكى الحلق بنبترات الفضة نفساً او بمحلول ثليل منه درهم من النترات لدرهمين من الماء. وتكون التقيحات مفيدة اذا تكوّن الغشاء الكاذب وضاق التنفس بسببه وعجز المليل عن تنفّذ السعال ولكن لا يطعم في شفاء العلة نفسها ولا معها بالتقيحات وافضلها في هذا المرض كبريات الحامض يدوب منه. اقحمات او هقحة في نحو اوقيتين من الماء ويسقى المليل نصف ملعقة كبيرة كل خمس دقائق الى ان يحدث قيماً فاذا نشف بعض الغشاء الكاذب ونجمت الاعراض يكرر المقيء اذا تكرر ضيق التنفس. وإذا لم ينشف شيء من الغشاء الكاذب او لم يزل ضيق التنفس فلا يستأنف المقيء. وتبدل المحمرات بوضع خرق على العنق مغسوة

في الماء البارد تجدد كل ٢ او ٤ دقائق والكلوب ينفع جداً ويسقى منه بين ربع ونصف قهقهة مرة كل ساعتين اما العلاجات الاخرى فقد تقدم ذكرها. اما الوسائل المنعوية فهي تعويد الصغار اسباب هذه العلة لا اضعافهم بتجاوز الحدود بالوقاية والحفظ فتزداد قابلية اجسامهم لما عندما يعرضون لها. فلا ينبغي حصرهم في البيوت وان كانوا قد اصابوا بهذا المرض وجون يشفون بخرجوت تنفس الهواء التي لا ينبغي ان تكون كافية دون لف اعناقهم الا قليلاً. ويوفون من هذا المرض بفصل العنق بالماء البارد كل يوم وتشفى جيداً. والاسهال الحرجي مع الاحتراس من البرد واستعمال الوسائل اللازمة لرد النمل. ولا ينبغي ان يعود الولد كثرة الملابس ولا جعل ثيابه غير كافية ولا يخرج من البيت اذا اشتدت ريح باردة ولا بعد غياب الشمس. ومن الناس من يعالج المصاب بهذه العلة بلون يفرشاف مغسوة بماء بارد ثم بالخطبة ناشئة فصيح في حمام بخاري. ويشعرون ان ذلك يعيد وظيفة الجلد المتوقفة. وإذا ظهرت اعراض اسهال الدم بالمخاض الكريونيك يندسكب الماء البارد على رأس المليل من على قبل فيه بذلك ويسعل بعنف خصوصاً اذا جرى ذلك حال كون الولد في حمام فاتر. ولما المعرقات والمهبرات للاطراف متى زالت حدة المرض فرما افادت بلع الانتكاس ولكن لا يعتمد عليها وحدها

ذبيان

قيلة من قبائل مصر اشتهر منهم النابتة الدياني الشاعر المشهور. اطلب مصر ونابتة

ذرايح

Cantharides

جمع ذرايح وهو الذباب الهندي لكن قل استعمال المفرد وشاع استعمال المجمع وهو جنس من الحشرات الغدية الجناح المتعددة المفاصل يسمى بعضهم باللسان العلمي ميلوى (Meloe) وبعضهم ليتا (lytta) وتحت عدة انواع اشتهرها النوع الاصيل وهو ميلوى فيسيكا توريوس

أية المنطق وبالأفرنجية ذباب إسبانيا . وهو ذو جسم مستطيل أسطواني ورأس كبير قلبي الشكل أعرض من الصدر طوله قرنان خطيما الشكل مولفان من ١١ مفصلاً والرأس منفصل عن الصدر باختناق ظاهر والفك الأعلى من المم يحدد الرأس والصدر قريب للترجيع وأصغر من البطن والأجنحة أربعة العلويان منها هما القندان وهما طويلان خطيان . وله ست أرجل أربع مقدمة وإنتان مؤخرتان فالمقدمة ٦ مفصل والمؤخرتان ٤ والأرماغ تنتهي بمخالب . وطول هذه الحشرات من ٦ خطوط إلى ١٠ . والذكر أقصر من الأنثى ولونها أخضر ذهبي كثير اللعان إلا أن لون الأرماع والثرورن أسود . ورثتها قوية نفاذة كريمة مخصوصة بها وطعها شديد الحرافة والمصحوق رائحة مغيبة عتمة وطعم حريف كره ولون سنجاني مخضر مع لحيان معدني . وهذه الحشرات تتولد على شجر لسان العصافير والفاقية وغيرها من النباتات الياسينية والبرقوقية والوردية والصفصافية وغيرها . وقد تسمى تلك النباتات من أرواثها وتيجها وقد تلتف الصمغ والخضر والبقول ويعرف وجودها من رثتها التي تشبه رائحة الفار . ويكثر هذا النوع في إسبانيا وإيطاليا ويوجد في غيرها من أوروبا والظاهر أن النوع المعروف الآن هو غير النوع المعروف قديماً الذي لم يزل مستعملاً بالصين في الفترحات . وخاصة الذرايح تقوم بمادة مخصوصة بها تعرف بالذرايحيت (cantharidine) ووجد فيها بالتجليل أيضاً زيت شحمي أصفر وزيت منجهد أخضر وجوهر أصفر لزج وجوهر أسود ولزوايور وجامض بولي وفسفوريك وظليك وصفات الكلس والمغنيميا وغير ذلك . والقاعدة الفعالة فيها منطقة قوية وسامة قاتلة وقيل ها قاعدتان . وكنية اجتهاد الذرايح أن يفرش تحت الشجرة بساطاً أو نحو ذلك ويهز الشجرة فتساقط الذرايح عليه وتوضع على مخن من شعر وتعرض لبخار الخلف فتوت ثم تجفف في الظل أو الشمس أو الحرارة الطبيعية في أمكنة مخصوصة ثم توضع في أنية من زجاج أو صيني محكمة الصد

وتحفظ في أماكن لا تندخلها الرطوبة . وتأثير الذرايح في البنية قائم كما قلنا بقاعدتين أحدهما زيتية طيارة سامة جدا والآخرى مبلورة تنسقط بالذات . وقد يحصل من تعاطيها بكمية كبيرة انحرافات في البنية تسهيل مداؤها ويغلب ذلك أولاً في الطرق المضمية ثم في المثانة وأعضاء التناسل ثم في المجموع العصبي فإذا استعمل مصحوقها من الباطن يعرض مدة غثيان وفي كثير واستفراغات ثلثية كثيرة مصحوبة غالباً بغيره من الدم وآلم شديد في القسم المعدي وتولج شديد وآلم زائد في المراق واحترق في المثانة بول مصحوب بدم وأعطاء موم وتواتر بيض متصلب وحرارة متعبة في الجسم وتنفس شاق متواتر وعطش عميق وتشنجات وتكرار وهديان وغو ذلك . وإذا وضعت على الجلد أن المسحوق الخلوي أحدثت مع ما تقدّر التهاباً أو غثيراً . وإذا أدخلت في الفناء المضمية فعلت فعل السموم المهيبة وأحدثت التهاباً في الفشاء الحاملي المثاني فقد تنفرج المثانة وأعضاء التناسل وقد يوت العليل في يوم أو يومين . وغلاصتها المائية والكحولية أقوى تأثيراً من المسحوق وخصوصاً إذا لم يخلص من القاعدة الزيتية . ومنقوعها الرقيق إذا زرق في الأوعية يتوجه تأثيره إلى المجموع العصبي ولا سيما السلسلة القفريّة . وقد كان الناس يستعملونها في الطب استعمالاً مختلفاً إما لأن فقد غلب استعمالها بمقدار محدود وكنية مخصوصة وضمان الظاهر للتنظيف والتجبير قصد تنبيه الجلد والتصرف . وقد يستعملونها من الباطن أيضاً في كثير من الأمراض كالصرع والاستسقاء وأمراض المسالك البولية والجذام والاقاات الفشرية الجافة والجحمى المتقطعة والمعال العصبي والجبضة والباه والإسقاط . لكن فعلها في الآخرين مضر وقليل النفع أو لا نفع ولا يستعمل مصحوقها إلا بمقدار يسير جداً ككسور من الصلابة في الابتداء أو صبغتها المدودة بسائل مناسب فتنبه الطرق المضمية والأعضاء التناسلية البولية ويجهفها الجملة المجموع العصبي . والأمراض التي أوصى باستعمالها فيها مع غاية الاحتراس من استعمالها أي بمقدار يسير جداً وأضفاف قوتها بالمطليات

والملحات كالقنوق والكفور في ما بقي

اولاً بعض الامراض العصبية فان الذراع يجتاز سب هذه الامراض التي يوجد فيها ضعف لا ينجح في الجهور العصبي فانها منبهة فتتفع في اوجاع ثم المنة والقيء التقلبي والتفنج والرعشة والشلل والصرع والسكنة ونحو ذلك . وصفها اعتبره دواء جليلاً في بعض انواع الجنون والكزاز وقال بعضهم انها تنفع من نكس الافعى وعضة الكلب الكلب . والعرب تستعملها في الكلب بعد نزع رؤوسها واجمعها وارجلها ونعها في لبن المر الحامض ثم جعلها حيوياً واليونان كانوا يعرفون ذلك ايضاً

ثانياً امراض الجهاز التناسلي البولي . فقد استعملت الذراع في لادرار البول وتاقمة من الذبايطس والحصى وشلل المثانة وسلس البول وتطهره وتعصره واحبسا سور حرقه والبول الزلائي

ثالثاً الاستشفاءات فان فعالية الذراع في الاستشفاءات الضعيفة الذاتية موسسة على تأثيرها المدر للبول وحقق ذلك اكثر الاطباء من عهد افراط وجالينوس لسعمل لذلك صيفها . ولما طرق استحضار مركباتها وكيفية استعمالها فيها تفصيل ليس هنا فعملها لانها من شان الصيادلة

ذراع

Cubit, pic

الذراع باللفظ من اليد من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى . وعند الفناء اربع وعشرون اصبعاً مضبوطة سوى الابهام وكل اصبع ستة شعيرات مفهومة بطول بعضها الى بعض . ويسمى بذراع الكراس وهو المحتبر في تقدير العشر في القصر واعتبره اهل الهيئة في مساحة قطر الارض والكواكب وابعادها وثنى الافلاك وهذا هو الذراع الجديد . ولما الذراع القدم فانتان وثلاثون اصبعاً . وقيل هو الهامشي والقدم هوسيع وعشرون اصبعاً . وقيل ذراع الكراس سبع قبضات وثلاث اصابع . وقيل سبع قبضات باصع قائمة في المرة

السابعة . وذراع المساحة ويسمى بذراع الملك ايضاً سبع قبضات فوق كل قبضة اصبع قائمة . وقيل ذراع المساحة سبع قبضات وذراع الكراس انقص منه باصع . وقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اصبع قائمة في القبضة السابعة وذراع العامة ويسمى الذراع المكثرت قبضات ممي بذلك لانه نقص من ذراع الملك اربعة ملك الاكاسرة قبضة . ثم ان هذه الاذرع في الطولية وتسمى بالخطية .

ولما الذراع السطحي فهو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه ويسمى بالذراع الجسدي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مريمو . ولما الذراع المذكور في القوارة والتمثيل فهو من المرفق الى طرف الاصبع الوسطى . والذراع المستعمل في هذه الايام نوعان المعماري وهو ٢٤ قيراطاً ويستعمل في قياس الابنية والاسطبولي ونسبة الاسطبولي الى الزرد الانكليزي نسبة الواحد الى واحد وثلاث . وكل مائة متر ١٤٦ ذراعاً . وسباني تاريخ القياسات وانواعها في قياس من باب القاف

والذراع في اصطلاح اهل الهيئة من منازل القمر اطلب منزلة

ذراعية الارجل

Brachipodes

رتبة من الحيوانات الملامية تشمل حيوانات ثنائية الصدفة لها ذراعان لحميتان فيها الياف تخرج عند الارادة خارج الصدفة والتم بين قاعدتي الذراعين وهي تلصق بالصخور يزائفة لينة او ينس احدى الصدفتين . ولما يرى من هذه الحيوانات شيء حي لانها تعيش في اعاق شديدة الغور ولما يعرف منها ما يوجد بين الحفريات وهي كثيرة الاجناس

ذراكون

Dracon

رجل من اعيان اتياناً قديماً من طائفة مشهورة واشهر بفضل وحسن درايو حتى ارتقى الى رتبة الارخندس في السنة الاولى من الالمياذة ٩٦ امي سنة ٦٢٤ م . وكلف

بسن قوانين لاهل بلاده وكان الشقاق في سياسة اثينا اذا
ذلك عظيمًا ولاضطربا شديداً يدعي تسلط الاعراف
فمثل على ٢٠ الف بيت

ذراما

اطلب رواية في باب الرام

ذرب

Diarrhoea, Diarrhoea

عرق اطباء العرب القدماء باستطلاق البطن

المصل . وقيل هو ان لا ينضم الطعام في المعدة والامعاء .
والفرق بينه وبين الحمضة ان الحمضة يكون معها قيء وفي
من الامراض الحادة والذرب لا يتكون معه قيء وهو من
الامراض المزمنة . وعرفه اطباء الحديثون باراز مواد
عائمة دفعات متواترة بلا ألم يبطي ولا رجح وهو عرض
لامرض ينشأ عن عدة حالات بالتولوية مختلفة . ويصحب
الحصى التيفوئيدية وكثيراً ما يصحب السيل الزئوي وقد
يصحب تسم الدم . وينشأ عن التهاب الامعاء ونزوحها
ويصحب افعالاً مرضية وظيفية غير آلية ومن اسباب الذرب
الخفيف الاطعمة العسرة الانضمام والحمية والكثير من
أكل المواد ولين كانت غير مضرة وتؤديها ولا سيما الفواكه
الحامضة والحمية والخضرة غير المطبوخة كالخيار والاسطوخودوس
بداءة فسادها ولحم الحيوانات الصغيرة صكا الجول
وغيرها . وأكل بعض النباتات كالنظر وبعض الحيوانات
الصدفية وبعض الامياك يسبب الذرب للذين لم يتعودوا
أكلها وأكل جميع الاشياء التي لم يتعودها الانسان وشرب
الغريب مياه بعض الاماكن والانعالات الغسانية ولا سيما
الحزن والغضب وتغير الطقس بغنة وبلا الرجل
والعرض للبرد . واذا نشأ الذرب عن عدم انضمام
الطعام من مقدار او نوع يزول الصبح الذي يسببه باراز
المواد فيقطع الاسهال كلها ويشعر الاطفال بمغص نائمه
عن الانراط بالرضاعة . والطبيعة تصنمهم من ذلك غالباً
بالياء فيخرجون ما يزيد عن احتياجهم ولكن اذا لم يفتشوا
بصايرت بالذرب . ويظهر مقدار كبير من المواد غير
المهضمة في برازم . ويمنع ذلك بتقليل الرضاعة . واتناء

على العامة لكن لم يكن للذراكون الحقن اللازم لتعديل
الامور فوضع قوانين لا تخلو من الصرامة والاختلال لانه
ساوى في العقاب بين اكبر الجرائم واصغر المنورات . ومن
جملة ما رسم ان البطال يقتل كما يقتل الفاتل فمثل لم هذا
الشديد غير المعادل فقال هذا العقاب يستوجب صاحب
المنورات واما الكبار فلم اجد لها عقاباً اكبر فصاروا بالعقابان .
وامر ايضا بحجر الارزاق والتي عند اقتضاء الاحوال
وهو اهل من طائفة الزاني القتل وكان يسمح للرجل ان
يبيع ماشاء بين شهرين من عرضه . واعظم الكبار
عند القتل حتى انه امر بمحاكمة الجهاديات اذا قتل بها احد
واخرجهما من حدود البلاد . ولم تكن قوانينه مع ذلك
تخلو من شدات اديبة كما كانت عادة المشرعين القدماء
وتضمن وصايا كثيرة اشبهت بمساطها بوصايا العهد القديم
فن حملها احكم اهلك وامك واعبد الاله ولا تضر
الحيوانات . وكان حينما يولد ولد باعلة ويشرح كيفية
تغذيته وترتيبه ويتبع سورة خطوة خطوه . ويمكن ان
يعتبر ذراكون اول مشرع لاغريقية وضع شرائع مكتوبة
محفورة في الخشب كما كانت بعد ذلك شرائع سولون
وكان قد وكل باجرها . ه قاضياً شياً ابينة وجعلوا
ارفع رتبة من اعضاء الاربواغوس . غير ان شرائع اذ
كانت كافلتا خالية من الرقوة فوق الاحتمالات البشرية لم
تلبث ان احدثت في الثلاثي لان القضاء انفسهم كانوا
يخافون اذ اجروها ان تتمم الامة حتى أصبحت الامة كانوا
بلا قوانين ولا نظمات فقام سولون سنة ٥٩٤ وضع
شرائعه الجبلية ولغيت من ثم شرائع ذراكون . ولما كينة
وفاء ذراكون وزمانا فلم يعرف بالتحقيق فزع البعض انه
خلف من الاذية بسبب صرامته فلجأ الى جزيرة اميينا وبها
ابن حياه وتعل بل التي عليه الناس وهو في الملعب نياباً
كثيره ثقيلة حتى فطس وكان الشعب لشدة محبة الفاه
عليه على سبيل التكرمة . وذكر بلوترخوس ان قريحة في

السنين يكثر مقدار الدم المتولد على الاعضاء المضمية وينشأ عن حركتها البريعة تهيئ الامعاء فيصاب الطفل بالذرب وتقع ذلك بتلطيف الغذاء ومراعاة القوانين الصحية

والذرب من جهة اسبابه وبعض اعراضه على ثلاثة انواع التشنجي والاحتقاني والنفاسي والنفاسي مع ابراز اطعمة غير منضجة واستطلاق البطن عن تغذية فالنوع الاول ينشأ عن الاطعمة الحريفة او الافراط في الأكل والشرب او سم بعض الانجزة الحيوانية او عن موم معدنية دخلت القناة المضمية او تناول ما لا يتوافق مزاج العليل او رضاعة لبن الفحل ولبن الحمة والغضب والكدر ومن اعراضه الغثيان والغصص وقدر اللسان وخروج مواد كثيرة ثقلية مائعة راغية مزوجة مخاط او مواد صخرية

واما الذرب الاحتقاني او الالتهابي فما يسبب انصباب دم نحو الغشاء المخاطي المعوي وما يتبع الافراز الجليدي كبرديع الجسد والبروتين وجميعها وشرب المشروبات الباردة اذا كان الجسم سخناً او انقطاع العرق او افراز آخر تعود العليل او انقطاع الحيض او غير ذلك . ومن اعراضه اندفاع مواد مائعة مصلية مزوجة يثقل على كل لون بين اسود وايض وفيها قطع مخاط او خيوط مخاطية لزجة او قطع زلال او قطع غشاء كاذب على هيئة سطح المعوي الداخلي . ويكون الجلد في هذا النوع باسماً خشناً وحرارة الجذع مرتفعة والامعاء متخفة ريماً والبرص صغيراً سريعاً لينا واللسان قدراً لاسيا اصله وطرفة اسمر الحوي في البول قليلاً دافئاً . وكثيراً ما يصيب الاطفال ويضيق في مة وجعاً . ويشابه كثيراً ذرب الزكام المعوي الحاد

واما النوع الثالث وهو النفاسي والنفاسي في اللغة سيل البطن عن تغذية مضعفي لا يتم فيه الانقباض ولا الامتصاص المعوي فيخرج الاطعمة بالبراز كما اكمل العليل او موزة قليلاً . ويكثر في الاطفال خصوصاً وقت التسنين وربما سبب التهاب الغشاء المخاطي المعوي والتهاب الغدد

المسارية ويصيب البالغين ايضاً بعد اكل اطعمة غليظة زماناً تعجز المعدة عن هضمها فتضعف قوتها المضمية بلا فقدان شهوة الطعام وربما زادت . وينشأ الجيم بالنفاس سريعاً لانه لا يتغذى بالاطعمة

فاذا كان اللسان ظليلاً والبرص هادئاً ولا اعراض عامة في الجسم يعالج بمسهل مع مسكن كالوقية من زيت الخروع و ٢٠ او ٣٠ نقطة من صبغة الافيون للبالغين ويقلل المقدار بالنسبة الى السن . او جرّ من مسهوق الراوند ٦ اجزاء معقياً بمسكة وجرة واحد من مسهوق الزنجبيل جرعة البالغين من ٢٠ الى ٦٠ قطرة والصغار من ٥ الى ١٠ قطرات ويضاف الى ذلك من ٨ قطرة الى قطرة من الافيون . واذا دخلت خضرة المبررات على اخطار وتولّد حُمَاض في القناة المضمية تعالج بمهضمين من في كربونات الصودا ومهضمين من الزنجبيل ومهضمين من الطباشير ومن ٢ الى ٦ قطرات كربونات المغنيسيا ومن قطرة الى ٨ قطرات مسهوق الراوند

واذا كان لسان العليل ابيض مكسراً غرواً شهباء او بيضاء ونضرة سريعاً وشعر بالاسمر في البطن يرد تحت الضغط وصحيت الحى ذلك فيعالج بالمسيلات مع المسكات كصفت درم كربونات المغنيسيا ودرم شراب المخففات و ١٥ مثلاً من صبغة النخ . ثم يسقى كل اربع ساعات من ٢ الى ٥ مثلاً من صبغة الافيون او الراوند او زيت الخروع عوضاً عن كربونات المغنيسيا المار ذكره . واذا صحى في ٢ يعطى درهماً من شراب المخففات كل نصف ساعة او كل ساعة على تلك او اربع مرات ان مشروبات فائضة مع قليل من الكبريتك و ١ او ١٥ مثلاً من صبغة الافيون

ويعالج ذرب الاطفال مع التسنين بزجج الطباشير المار ذكره بعد ازالة المواد الخضرية من القناة المضمية . ويعالج ايضاً بمهضمين من الزنجبيل والطباشير مع قطرة من مسهوق دوفر

واما الذرب المزمن فيداوى بالمحامض الكبريتيك

المختلف من ٢٠ إلى ٤٠ تقطع منه مع قليل من صيغة الحطيانة المركبة وبالحامض النيتروس ممزوجا بالكافور وصيغة الاقوين ويداوي ذرب الاطفال الانثائي بدرم من كبريتات المغنيسيا ودرهمين من صيغة الراوند و٢ درام من شراب الرضيل وادوية من ماء بزر الكراوية تخرج ويسقى منها الطفل اذا كان عمره سنة ملحقة صغيرة ٢ مرات كل يوم . ويصاب الاطفال بين السنة والستين من العمر بذرب لا يشغل بالقلويات ولا بالتأريض وما اشبهها ولكنه يشغل سرهما بالبسبين . وهذا الذرب من نوع الحجابسي تدفع الامعاء كل مرة بعد الأكل او الرضاعة فيقال يأكل او يرضع من فوق ويبرر من تحت لان الأكل يهيج الامعاء فتدفع مواد غير منضمة فيعاج بالبسبين كما يرأعطاء ملحقة صغيرة ٢ او ٤ مرات كل يوم ويعالج ذرب الحصى التيفوئيدية بسنة امانام ريست المحرور و٤ محلول موريات المورفين ودرم مسحوق الصغ العربي ومن درهمين ماء الكراويا الى اوقية ويسقى الطفل ملحقة صغيرة مرة كل ثلث ساعات اذا كان طفلاً حولياً واما الذرب الشبيه بالسخج فاذا لم يقطع هرق الذهب يعطى محلول فورلاري سيال ررضيت البوتاس مع الانتصار في الغذاء على الحليب الصرف البارد بعد الفلانيات مع اضافة قليل من ماء الكلس وبعد شرب كوبه منه يشرب ثمنطين من محلول فورلاري يكرر ذلك كل ساعتين . واما الاطفال فلا يسفون الا شغلة واحدة من المحلول واقل من كوبه حليب واما طعام الذين يصابون بالذرب فينبغي ان يكون من المواد النشائية السهلة الانضغاط واذا مالت الى الاختار في الفتاة المضطربة فيخذل يهرق الحوم بعد ازالة الدهن عنها ويكون شراب الحليب والماء الفراح او المزوج بقليل من الكميالك لانه قابض

ذرخمة

Drachme

في مقياس الوزن واحدة القود عند اليونان والمختبر

منها ذرخمة اثنيك وكانت تقسم الى ٦ فلوس ويعبر جزءا من مائة من المئتي وجزءا من ٦ الاف من الوزنة لكن مع الزمان وتقلبات الاحوال تغيرت قيمتها مرارا كثيرة . وقال بعض المتأخرين عند مقابلة ثمناتها المختلفة ان الوزن الاوسط منها ٤ غرامات و ٢٦٢ من الف من الغرام وقال غيره انها تساوي في القود من زمن سولون الى عهد بريكليس او الاسكندر ٩٢ ستيكيا وكسرا صغيرا ومن عهد الاسكندر الى المسيح ٨٧ ستيكيا وكسرا . وقال بعض الباحثين ان قيمتها الاصلية وزنا كانت ٣ غرامات و ٢٤ من ١٠٠ من الغرام وفي القود ٦٥ ستيكيا ثم زادت حتى بلغت ٩٦ ستيكيا ثم نزلت في عهد اسكندر الى ٧٥ . والاختلاف كان كثيرا في قيمة الذرخمة الانثكية فان ذرخمة ايجينا كانت تساوي ١٠ فلوس انثكية وذرخمة الاسكندرية ضعف ذرخمة اثينا وقليل ان ذرخمة الاسكندرية في الذهب استعملها العبرانيون ومموها دركون فترجمها السجينة بذرخمة . والظاهر ان الدرهم عند العرب بمعرب منها . راجع درهم ودينار . وكانت الذرخمة فضية وما دونها نحاسيا كالفلس واجزاء المتضاعفة وكان للذرخمة اجزاء كسرية واجزاء متضاعفة واشهر ما عرف منها التترا ذرخمة وهي تساوي ٤ ذرخمات . واختلعت الاقسام المتضاعفة في عيارها فان التترا ذرخمة القديمة كانت اثقل من المتأخرة مع ان قيمتها واحدة في المعاملة والذرخمة تعذر في الطلب ثمن اوقية وهو الشائع لان باعتبار الاوقية الطبية ٨ درام

ذركي

اسم عند العرب للبل الصغير الاحمر . اطلب ثمل

ذركي

Dirce

في الميثولوجيا اليونانية امرأة ليصوص الثانية وكان قد طلق اثيوبيا امرأة الاولى ليقمن بها ثمن سنة حسدها وضعت اثيوبيا في السجن ولكن انقذه جوبيتر منه فذهبت الى جبل كيثيرون حيث ولدت ابني

وما المنيون وزيتوس فلما كبرا قتلا ليكوس لياخذا بآبار
أماها ولونقا ذكرى بقرون جاموس هائج وقيل بذنب فريس
جوح فركس بها بين الصخور حتى تمزق جسدها وماتت
فاثر بالأملة هذا الحادث القطيع فحولوها ينبوع ماء بقرب
طوبى . ونقل ثملها الى نابلي سنة ١٧٨٦

ذرة

Mais, Maize

وتسمى ايضا بالفرنسية (blé d'inde) و
بله د توركيه (blé de Turquie) قمع الهندا و قمع تركيا والآنكليزي
تسمى ايضا قمع الهند وباصطلاح النباتيين زيا ميس
(zea mays) . والذرة حب مدور ابيض واصفر
يوكل طريا ويعل خبز من دقيق يابس . وفي تحفة
الحياتب ضرورها الجاورد والدخن والذرة من الفصيلة
الجبالية سوتها صلبة لا تسوق أكثر الجبالية عندها
واضحة يمت غالبا من عندها المنفلية اصول بعضها يبلغ
الارض . وعلى الساق بين العقد فتاة عريضة غير عميقة
فالساق بسيطة الاعلى وفي الغالب تنفرع فصيلات من
المناسل السفلى . واوراقها الطويلة الرمحية الشكل
مفرجة حادة الرأس حلبة الاعلى لما ضلع وسطي عريض
فيوف فتاة في الجهة القوية اغدادها ناعمة زغبية الحنار مفرجة
قصيرة ثنائية الازهار الذكور منها في سنابل عمودية في
اعلى الساق . والسنبلة ذات زهرتين كل زهرة ثلثة ذكور
والازهار الانثوية في سنابل دقيقة على شراخ مغللة بنمود
من اللحاء . وتسمى السنبلة الانثوية كلها الاذن وتظهر في
اباط الاوراق وفي كل منها زهرتان احدها حقبة . وحين
ينضج الحب تبقى الكورس اليابسة الزهرة العقيمة اللحاء على
التمراخ . وينتهي المبيض بقوشة طويلة ترتد عن القشر
وبعد الانحساب يكبر المبيض ليتكون الحب ونجف
الشوشة . وينفرع الحب عادة بازدهام على شكل اسفين
او هو مستدير كروي الشكل فيو غير عتيق يفضن الاجنة .
وعلى كل ساق من سوق هذا النبات من سنبلة واحدة

الى اربع سنابل بحسب انواعها . ويندر ان تزيد عن
اثنين . ولما صنوف الحبوب فمن ٨ الى ١٢ وأكثر عندها
متناسخ
ويوتر الهواد والبرد في الذرة تاثيرا عظيما ولا تلبث
ان تنموها وتتعاقب زرع البذر يصير النوع محليا ونشأ
عن ذلك تكاثر ضرورها . ومن انواعها ما يرتفع من
قديمين الى ثلث اقدام ومنه ما يبلغ ١٥ قدما وقد يبلغ ١٨
قدما فسوق الذرة الكثيرة وسنابلها واوراقها عظيمة مناسبة
لارتفاعها وصنوف حبوبها كثيرة تزيد عن ٢٢ صنفا . ولما
النوع المعروف بالبرازيلي سنابلها بقدر البصر فقط حبوبه
بقدر حب الخردل . وتسمى بعضها بالذرة الارضية حبوبها
حادة الطرفين مضغوطة قليلا . وبعض انواع الذرة الجمعة
العليا من حبوب مفرجة في طرف بمفوش حاد . وقال
بعض النباتيين ان الذرة الممعة زيا ميس كرتوسبرما
zea mays cryptosperma حب نزع قائم بنفسه
فغلافات الازهار الاغوية فيولست مكشكلات سائر
الانواع غير كاملة فتى تفجعت الحبة بكتنها غلاف قشري
صغير . قيل هذا هو النوع الاصلي ولكنه يفقد الغلافات
القشرية بالزراعة . ولا وجود لهذا النوع من الذرة ولا
لانواع اخرى في الحالة البرية . واليان حبوب الذرة مختلفة
جدا وتكون بيضاء لتضرب الى الصفرة او الحمرة او السعرة
او السوداء الى اللون البرتقالي والبنفسجي او الازرقاني
وعظمت بعض الانواع بالبيض الاخر بالزراعة فتكون
حبوب ذات لونين او ثلثة اللون . ولون بعض
الذرة داكن غير شفاف ولون البعض الاخر شفاف
قليل . والانواع غير الشفافة كثيرة النشاء وتكثر المواد
الدهنية في الانواع الاخرى . وحبوب الذرة المحلوة كثيرة
التكرش والتجمد لا يجول سكرها الى نشاء وقشر لا يتوسع .
وتبث الذرة جميل جدا ولولا كثرة في بلادنا لعد من
نباتات الزينة كما في بعض الاقطار الاوربية . ومنذ سنين
غير كثيرة يمت مستر توماس هيرغ من الهابان نوحا من
الذرة في اوراقها خطوط جميلة بيضاء وتضرب غالبا الى

الحبة قبل تمام النضج طولها نحو ثلث اقلها اوراقها كثيرة قال قوم ان الذرة شرقية الاصل وغاليم بعضهم سنة ١٨٥٥ بحثت دوكدول عن اصلها وقطع بانها امريكية لم تدخل الدنيا القديمة الا بعد اكتشاف الجديدة . وكان اهل امريكا الاصليون يزرعونها من ولاية نيوا انجلند الى شيلي . ووجد في مدافن قديمة جدا في يرق ذرة من نوع لا يدرك الان فيها

وهنا نطرق من جهة تاريخ الذرة فاننا نرى ذكرها في كتب عربية قديمة العهد . قال الفيروز آبادي الذرة حب معروف . والفيروز آبادي توفي سنة ٨١٦ هجرية اي قبل كشف امريكا باكثر من نصف قرن . وذكرها قبله ابن اليطار الخوافي سنة ٦٤٦ هجرية

ان الذين ياكلون الذرة اكثر من الذين يتخذون بسائر الحبوب خلا الارز . وفي غذاء موافق جدا للبشر والحيوانات الداجنة . وهي مركبة من القوام الغذائية الاربعة ١ . في الماتة من الابويويد اي المواد التي يتكون منها اللحم و ٢ . في الماتة من الكربوهيدرات اي المواد السكرية والنشائية وغيرها و ٣ . في الماتة من المواد الدهنية . وفيها من مادة رمادية اكثر قليلا من ٢ في الماتة وفيها مقدار واقر من الحماض النصفوريك متحد بالكلس وقوامها سكر . ومقدار المادة الدهنية او الزيتية يختلف باختلاف نوع الذرة من ٦ الى ١١ في الماتة . والذرة الهامية الثمانية اصلب من الذرة المستتبة في سائر الاماكن والمادة الدهنية فيها اكثر مما في الذرة التي يكثر النشا فيها . ولما كانت المواد الغذائية فيها كثيرة كان اكثر غذاء بعض اهل الاقطار الحارة منها وانضمامها اعسر من انضمام بعض الحبوب فاهل اواسط امريكا وجنوبها يسهلون انضمامها باكل الفليفلة الحمراء معها . وفلاحو الولايات المتحدة امريكية يصنعونها خبزا وياكلونها اكثر من خبز القمح واما سكان الهند فلا ياكلونها عوضا عنه . وتوكل خضرا . كفاكهة فتعطف قبل ان تضر المادة الحليبية في حبوبها وتوكل احيانا مشوية . وكان القدماء من اهل امريكا الاصليين يتعمون

الحبوب في ماء وماء الحطب لازالة الفطر تلتين ثم تغسل من ماء الرياء وتصفى على حجر مائل بملكو حجر اخر اصغر منه ضيق مستطيل . ثم يصنع المحقوق اقراصا رقيقة ويجفف حالاً على حجر او حديد محق . واستدل على قسوة هذه الاقراص بوجود الدية المحق في اقدم آثار امريكا . وتوكل الذرة في مكسيكو في الحبوب وجربها ومنج الجربش بالسكر والاطياب ثم يصب الماء عليه فيصير عجيناً رخوا ثم يطبخ ويكون غذاء حسنا . وسياهم غالباً لا يتزودون الا هذه الاقراص في الاسفار الطويلة وتطعم لساكن مكسيكو ويقشر الحبوب بالضرب ويوكل ايضا مزوجا بالحليب . وقد يستعمل للاستدقاء في الحال البعيدة عن الاسواق التي يباع فيها وعن اماكن الحطب والقمح فيكون حشيشه ارض خثي للفرق والاصطلاء بنار . والسائل بعد تجريد الحبوب عنها تحرق غالباً للعلف او الاصطلاء او لتدخين اللحم وعند الفلاحين تدخين بها اوراق من تدخين الحطب . وسوقها واوراقها علف جيد للماشية . وبعض الفلاحين يقطع الساق فوق السبلة العليا وينزع الاوراق من الساق الباقية لطعمها للماشية . وثبت بالتجارب عدم موافقة ذلك لانه يمنع الانتفاع بالسوق والاوراق كلها علقا للماشية . فالأوقف قطع السوق على مساواة الارض حين تبدي الحبوب تنصلب ويربطها حرما ووضعها في الحقل فيتم نضج الحبوب وتمتعيل السوق والاوراق علقا بدون ان يضع منها شيئا . ويحصل طين من السوق من كل ٢٥ بوشلا (البوشل ٨٠ ليبرة والليبرة ١٤٠ درهما) من الحبوب . وفي بعض الحال يزرعون الذرة للحصول على سوقها واوراقها للعلف فلا يصحف بامر الحبوب فتتبع ملززة وتقطع لما تنضج الفوش وتجفف حرما صغيرة . وتزرع ايضا لتطعم للماشية خضرا

وتمتعيل الذرة لصنع الورق فاللون والسباغ البنسوي هو مختار طريقة صنع من الياف سوقها واوراقها وصنابلها ويصنع منه اجود الورق ودانة . اماماه سوق الذرة قبل النضج فحلو وقد صنع منه دبس وسكر . والظاهر ان تصفية

سكره عسرة . وحبس الجاوس والدخن أجود واستحضارة
 أسهل . ويجوز نفاذ حبوب الذرة الى سكر فيو من المادة
 الحليقة نحو ١/٢ مقدار ما في سكر القصب منها .
 ويكون شيئا بالصل فيستعمله صانعو القناع والنيذ .
 ونفاذ الذرة يحول الى سكر كما في انواع النشاء ولكن
 تحصيل الكحول منه أسير بدرجة واحدة من تحصيله من
 سائر النشاء والسكر المسمى وسكي يستخرج منه . ولذا تحصد
 نشاء الذرة بالمكينة ترى انه مولف من حبيبات غير متفلة
 كثيرة الجوانب من ضغط بعضها على بعض وهي قدر ربع
 حبيبات نفاذ البطاطا . والجيد من نشاء الذرة يستعمل في
 الطبخ الجيد . وزيت الذرة جيد للصايج . ولكن نقات
 عصيره ككثرة فلا يمس استعماله . وقشره يقطع ونحشى به
 الفرش وللقاعد وغيرها . وتصنع من القشور الداخلية الطينية
 اعطية للملأند ورباط واحد به يته ومن الخفنة حصر
 وغير ذلك
 وزرايع الذرة اعناء كثير من منها الطيور التي تاكل
 الحبوب عند نيتها . بل قبل ان تنبت وتجمع عن ذلك احداثا
 بالطلبي بالتطران . وبعض الدبدان يأكل الصايج
 وبعضها يأكل الاصول . ويقل ضررها بزرع مقدار وافر
 من الحبوب فيبقى منها ما يكون كافيا بعد ان تنقل تصدييات
 اولئك الاعداء . والدود المضرب بالنطن يضرب ايضا بالذرة
 حتى في الاقطار الشمالية . والعمت يبيض على شوشة الذرة
 وتدخل صفارة وهي ديدان الى ما تحت المياه وتاكل
 الحبوب الصغيرة . واعظم عدو للذرة فطر يسمى بعلم النبات
 اوستيلاغميديس (*ustilago maydis*) فينبو على
 اجزاء النبات المختلفة ولا سيما الحبوب . فتحول سنبلة
 واحدة الى مادة شبيهة فطرية قدر البضة او اكبر منها اضما
 مصقود مسود . وهذا المرض يبد الذرة ويضر الحبوبانات
 التي تاكل منها . وقد ماتت حبوبانات كثيرة بأكملها ويقال
 اذا اكملت البغال منها تسقط حوافرها والبرق تطرح
 وتزرع الذرة في اقطار مختلفة تحت ٤٧ من العرض
 في جميع انواع الارض المحروثة جيدا والعمدة ووفق ارض

لها الرملية والطينية وتنبل في الارض الصلبة المتوسطة
 الحال اي الطينية الرملية كما في نباتات النضلة الخيلية .
 ولما الارض الطينية المنسجة فتكون رطوبتها غير معتدلة
 في فصل الشتاء وتنصلب في الصيف فلا توافق الذرة .
 والارض الرملية والجيرية لا تنبل فيها لانها تجف سريعا .
 وينبغي ان تزرع الذرة بعد نباتات القلف لتنقية الارض
 من الاعشاب لان زرعها يكون بعد اصلاح الارض كثيرا
 في أرض مغلظة مسبة فاذا كانت منسجة تحترق ثلاث
 مرات وتحترق مرتين او مرة واحدة اذا كانت الارض
 رملية خفيفة ثم يوضع فيها السرقين ويدفن فيها بجرار عمتها
 ١٥ سنتيمترا واستعمال الحشيش عند نيتها . وكل جزء
 من الذرة مكون من
 مواد عضوية
 جبر
 مينيسيا
 بوتاسا
 سليكا
 حامض كبريتيك
 حامض فوسفوريك
 صودا وحديد والومين ومينيسيا وكلور
 ١٠٠٠٠٠

فينبغي ان تكون ارضها مخنوعة على مقدار كاف من
 الاصل الجيري او ان تصطب بالمحور او بغيره . والاصلاح
 بالحبس ينفع جدا . واحتملوا على ان كثيرا من البوتاسا يبدل
 على ان الاجمدة القلوية توافقها كثيرا فاقبل في ارض احرق
 سقمها . والسرقين العتيق افضل من الحديث الخنوي على
 كثير من الثبن والاحسن توزيعة على المحطوط التي تزرع
 الحبوب فيها فلا يحتاج الى مقدار وافر . وقد تبعنا التجارب
 ان الذرة كالقصب تحفظ حبوبها في الانبات . او ١٣ سنة
 اذا دخرت البذور الجيدة منها التي هي تاج نبات مقبل .
 ولا توافق لذلك الحبوب المجاورة لقاعدة السنبلة ولا
 لاجلاها لان الجوهر النشائي فيها اقل مما في الحبوب المتوسطة

وقبل ان خلط الحبوب الماخوذة للبذار بالمجير يصونها من الضرر . وعند ما يراد زرعها توضع في ماء قراح يغرها وهو معرض لتأثير الاشعة الشمسية وبعد بضعة ساعات تسترخي ويكون ذلك من اسباب سرعة نموها . والمحبوب التي تطلو على سطح الماء لا تستعمل للبذار . ولصيا تها من الطيور يذرى عليها الجص وهي رطبة او يرش عليها مطبوخ الحنظل . والبرد يضرها فلا تزرع الا بعد ان تفسد الارض بتأثير الشمس وتوضع في الارض خطوطا في حفر صغيرة بينها مسافة كافية ثلاث اذراع عند ما تنمو . وقيل ينبغي ان تكون المسافة بين المخطوط ٦٥ سنتيمترا وبين النباتات ٢٢ سنتيمترا وفي الارض المخصصة ٨٠ سنتيمترا بين المخطوط و ٥ بين النباتات . ويجعل المخطوط من الشمال الى الجنوب لئلا يؤثر الشمس في النباتات زمنا طويلا . ولا ينبغي ان يكون عمق الحفرة التي تزرع فيها اكثر من سنتيمترين واقل من ذلك في الارض الطينية المنجدة واكثر منه في الرملية الخفيفة . تحفر حفر متساوية الابعاد وتوضع حبات او ثلاث حبوب في كل حفرة وتغطى بالتراب

وتنبت الذرة واورقها ١٣ اوراق يستاصل الحشيش من بينها بالقرع المعروف عند عامة سورية بالركش وتقلل النباتات المتفارة كثيرا وما يتلع منها تعلم للماشية . واذا وجدت بحال خالية تزرع فيها خمس بعا . وهذا اوفق من زرع ما يتلع من مكان في مكان آخر لانه لا يتوى . وعندما يصير ارتفاعها ٤٠ سنتيمترا تمزق الارض ثانية . وفي الارض المخصصة متى ازهرت وتولدت على السوق فروع عنقدية سفلى فالأوفق ازالها فلما تنهك السوق وتعلم للماشية . وبعد التلقيح الذي يمتد على مجتاف خطوط اعضاء الذكر وفي النوشة واسودادها تزرع الازهار المذكور بجوارها وتكون علنا رطبا جدا . ولا تثل الغلة بزرها . وتكون الارض المزروعة ذرة مكشوفة في المدة الاولى من نموها فتزرع معها نباتات تنضج سريعا لئلا ينموها قبل ان تنجب عنها الشمس بارتفاع الذرة او نباتات يطول زمانها في الارض لئلا ينضجها بعد قلع الذرة . فالنباتات

الموافقة لذلك البرسيم والفول واللبياح المقصورة والذرة والقرع وسائر نباتات الفصيلة القرعية . ويكون نتاج الفدان الواحد من ٦ الى ٨ اردب . فته في الزراعة الموافقة للذرة السورية

واما الذرة المصرية المسماة صوغو (sorgho) ان (millet d'afrique) ولعلها الجاوس فتزرع في ارض خصبة بكثرة استقباها في صعيد مصر وهي تزرع في شهر مسري (اواخر تموز/جويليه) . وبعد حرث الارض يجعل سطحها مسنونا بآلحجر جذع نخلة عليها ثم تقسم الى بيوت صغيرة . وتوضع عدة حبوب منها في الحفرة وتغطى بالتراب ثم تسقى . وتفتح بعد اشهر وهي اكبر من حبوب الدخن صفراء او ضاربة الى السواد لا تنموها . ثم تدرس تلك الحبوب بالنابرج او بالرجل الدواب او بالندق ثم تقطع سوقها على مساواة سطح الارض ويكون نتاج الفدان من ١٨ الى ٢٤ اردبا . واكثر غذاء الصعدين منها . ودقيقتها جيد يصنع منه خبز الذرة . ولا يخضر لانه لا يحتوي على مادة دققة . وسوقها طويلة خفيفة طول الواحد من ٢ الى ٤ امتار يتباع بالوقود

والصوغو والصوغوم في الحقيقة جنس من النصلية النجيلية يسمى بالترغمية هوكة (houque) وفي علم النبات ايضا اندروبوغون (andropogon) سنابله ثلث او ثلثان الجنبية عقيمة والوسطى او النهائية خصبة . سوقها غير مثقوبة . ويسمى بالصوغوم ايضا عشب ينضج منه السكر وهو نوع من الصوغوم العادي (s. vulgare) وقصب السكر المسمى يعلم النبات سكروم اوفيسيناروم (saccharum officinarum) قريب من الصوغوم ولا وجود لها في حالة برية . اما الصوغوم العادي فلم يعتبف وصنة وانواعه عديدة لا تشابه كثيرا ولولا اتصالها بانواع متوسطة بينها لما حصلت من جنس واحد . ومن هذه الانواع النوع المعروف بالدخن الهندي او ميليا موم وتقول له العامة الرزينة ويزرع في جنوب اوزبكيا واسيا الصغرى والمندى ومصر وسورية وغيرها من القرع . حبوبه مستديرة صلبة سطحها شديد البياض يصنع منه خبز

جيد وتطعم حيوبة الغيلوانات الناجية . ويزرع في جزائر الهند الغربية ويطعم فيها للقطعة ويحب كينيا . وأما في الولايات المتحدة فإيسى يحب كينيا هو جنس آخر . ويزرع الميلياسيوم الهندي أحياناً في الولايات المتحدة ليطعم للطيور الناجية والدجاج . ومنذ أكثر من نصف قرن أدخل إليها محسوبة الحب الشوكولاتة فيشوى ويستعمل عوضاً عن القهوه . ومن أنواع نبات المكاس . اطلب مكسة . والنوع المحسوبة السكر الصبي المذكور أنفاً عصيرة جليداً ويزرع في الصين وأفريقية منذ زمان متوطن في القدم . ويحب في افريقية اسفي وبمبشوايا ونيازانا وأوسمانا وغير ذلك . وهو مختلف الحجم والأشكال المحبوب . وسنة ١٧٨٦ حاول المعلم اندريو الفلورنسي إدخال زراعته إلى أوربا ولكن لم يمتحن إلا سنة ١٨٥١ لما بعث الكونت دي مونتفي قصص فرنسا في شغبها بزوراً منه إلى باريس ويقال أنه لم يحسن منها غير بيرة واحدة ومنها جميع البذر الذي روع في باديه الأمر بأوربا وأمريكا . وسنة ١٨٥٦ أرسل منه إلى أمريكا ثم انتشر فيها . ويرتفع هذا النبات من ١٨ إلى ١٨ قدماً وقبل ظهور الطبق أو السنبلة يكون مشابهاً للذرة العادية . وشارخ بعض أنواعه طويلة دقيقة متدة وبعضها قصير مستقيم وطويل تنفتح إلى جهة واحدة . حيوبة بيضاء ضاربة إلى الحمرة أو قريبة من المواد والمحبوب من النوع الصيني الحقيقي سمره صافية مغلقة في قعر أسود لامع . ويعيش حيثما تعيش الذرة الهندية وسبغ الغالب لا تنفتح صوباً في شمال درجة ٤١ من العرض . وأوفق تربة له الخفيفة الحارة بعد تسميدها جيداً ويزرع كما سرك . وبعد قطعه تنزع عنه أوراقه بألة مخصوصة ويحمل إلى المصنع أو يخزن إلى أن ينسحق عصره . وسكر هذا النوع كسكر السنب حلوة قليل فلا يوافق غالباً أن يزرع لاستخراج السكر منه . ويزرع الآن للحصول على دبس . وإذا قطع جيداً يكون عصيرة قدر نصف تلو . ويستخرج غالون واحد من الدبس من كل ٥ أو ١٠ غالونات من العصير بحسب الإربة والماء . ويستخرج من محصول

فدان إنكليزي مساحة ٤٨٤٠ برماً مبساً من ٥٠ إلى ٧٥ غالوناً ويندر استخراج أكثر من ذلك . والدبس المحنى يصنعون ياقى لطيفاً كبرياي اللون شبيهاً بالسل لا رائحة مخصوصة له إلا فيكون أسود مخضراً ذا رائحة عشية كريمة . والمجيد منه مفضل عند كثيرين على سائر أنواع الدبس . ويكثر العصور الآن بالآلات المتجهز دوران بعرض حرارة شديدة وزال غشائيه بسهولة . ويستعمل الكلس لاصلاح حموضته وأجود أنواعه يصبى فيجمل في ولا يحب الماشية أكلة وهو أقل نفعاً لها من نبات الذرة العادية . وتطعم حيوبة للدجاج والماشية والحنازير ويصنع خبز من طحينه . وغشائه بعد العصر تصنع منها الأوراق الخفيفة للثياب وتحول غشائه إلى الأمتعة الخفيفة . ويزرع الصوريوم في فرنسا يستخرج الكحول منه وأما الدخن فهو حب صغير الملس جداً قبل من الجاوس . وقيل هو غيره بدليل قول الشيخ الرئيس ابن سينا في مفرداته أن الجاوس خير من الدخن في جميع الأحوال . ويحب في علم النبات بانكوميلاسيوم وبالافريقية ميله (millet) وهو جنس تحت عدة أنواع . وهذا الاسم من ميلوم باللاتينية (milium) ويقطن أن معناها الحب للدلالة على الإقبال . وأما الحب المحسوبة الان ميلوم عند النباتين فلا يحمل الأنواع التي يسميها الزراعون ميله (millet) ولكنه جنس قليل من فصيلة بانيكو (panicoe) ومن أكثر أنواعه المعروف بميله أوفوروم (effusum) ينبت في أوربا كلها وشمال أسيا من البحر المتوسط إلى حافة القطبة الشمالية . وينبت عادة في الأجسام الماردة الرطبة وهو نبات دقيق يرتفع أحياناً من ٤ إلى ٦ أقدام أوراقه عريضة رقيقة أحادي الأضلاع . ولا ينبت بوزراعياً ولكن الإنكليز يتركونه ينمو في الأجسام لان الداريج تحب أكل بزوره الكثيرة . وأما المعروف بالميله المزروع البزراو المزروع الحبل فكان يعد من الحب المذكور أنفاً ويسمى الآن أميكاكربوم (amphiacarpum) لان النباتين ظنياً انه يحمل الثماراً مزدوجة وتسقط أزهاره

الثامة البياض دون أن تلغ. وتثبت عند قاعدته ازهار اخرى منفردة في طرف سوق دقيقة تفتتح الزهارات تحت الأرض. وأما الملمة الحقيقية وهي الدخن المسى يعلم النبات بانكيوم ميلياسيوم (panicum miliaceum) فهو كثير الانواع عد منها نحو ٨٥٠ نوعاً. والنافع منها قليل وهذا النبات من الانواع القليلة التي تتمتع للتغذية. ولا يعرف اصلها لتقدم عهدها. سوقها قوية ترتفع من قديمين الى اقدار اوراقها وازهارها كثيرة تشبه ذرة المكناس حبوبها مغذية جداً. ولا تغل الا في ارض جيدة جافة وتررع في الغالب للارتفاع بنبتها فتقطع وتجنف قبل نضج الحبوب وسقوطها. والدخن المجري والاماني والاطالي انواع من الدخن المتنى عند النباتين سيناريا ايطاليكا (setaria Italia) قبل المختار ياقسم من النباتين والفرق بينهما ان الشريعات الزهرية في السيناريا اطول من الازهار والطويلة من الشريعات على شكل حلب. ونافع هذه الانواع النوع المجري المسى يعلم النبات سيناريا ايطاليكا من النوع الالماني نبتة جيدة جداً تنمو بسرعة في ارض خصبة وباتي محصول عظيم تاشكله الماشية اخضر او يجفف ويصير تبناً. وإذا جفف يقطع حالما يزهر قبل تصلب حلب الازهار الكثيرة لانها اذا نضجت وتصلبت تضر بالخيل. والسيناريا انواع كثيرة وتكتشف انواع جديدة منها كل بضع سنوات وتسمى باسماء جديدة. وقيل زرع الصورغوم في امراك كبات سكرية كان يزرع منه كالبيلة الحديثة

ذرة

Apogée

تطلق في اصطلاح اهل الفلك على معنيين احدهما تسمى بالذرة المربعة وتسمى ايضاً بالبعد الا بعد القوس وهي موقع الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز التدوير على اعلى التدوير ويقابلها المحضيض المري المسى بالبعد الاقرب المتوقفاً اذا اخرجنا خطاً من مركز العالم الى مركز التدوير متجهاً الى السطح المذهب من المحامل فلا محالة يقطع ذلك الخط المحامل على نقطتين مشتركين بين التدوير والمحامل احدهما وهي النقطة المشتركة بين السطح المذهب للمحامل وسطح التدوير وهي مبدأ النطاق الاول تسمى بالذرة المربعة وهي نقطة على اعلى التدوير بالنسبة الى مركز العالم وثانيتهما هي النقطة المشتركة بين السطح المذهب للمحامل وسطح التدوير وهي مبدأ النطاق الثالث تسمى بالمحضيض المري وهي اقرب نقطة على اسفل التدوير بالنسبة الى مركز العالم. وللمحضيض اسم تسمى بالذرة الوسطية ويقال ايضاً بالذرة المستوية والبعد الا بعد الوسط وهي موقع الخط الخارج من مركز معدل المسير او من نقطة المهاداة على اعلى التدوير وبازائها المحضيض الاوسط والوسطى والمستوية والبعد الاقرب الوسط. فاذا اخرجنا خطاً من مركز معدل المسير في الخيرة او من نقطة المهاداة في القمر فتقاطعت مع اعلى التدوير هو الذرة الوسطى ومع اسفله هو المحضيض الوسطى. ثم ان الذرتين والمحضيضين

ينطبق احدهما على الآخر اذا كان مركز التدوير في اوج الحمل اوحضيو في غير هذين الموضعين يفتقران . هذا يخص ما ذكره المبرجاني والبرجدي . ويقال الاسم الاقريقي هنا على ما يسي في الاصل اوجا . راجع اوج

ذريادة

Dryades

اسم في الميثولوجيا اليونانية لـ "يودات" وظيفتها حراسة الاشجار والغابات وكان منها قسم يسمى اما ذريادة وهي تعتبر نفس الاشجار مختصة بها ولنا الذريادة الحقيقية فهي جنباذ لا تزال مقبولة بين الخيال والادغال وتجمع معا وتسمى مرقصا وتخلط بها اللون والسائرة . واسم ذريادة مأخوذ من دريس باليونانية ومعناه السندان لان السندان هو المنهر الخاص بها ولذلك زعم بعضهم ان الدروبيد كاهنات الغلبة قديما يقرنن الذريادة ان لم يكن اياها لان الدروبيد كانت ساكنة في الادغال واخص الاشجار عند السندان

ذريرة

اطلب لوف . وقصب الذريرة يذكر في القاف

ذريوبة

Dryopes

شعب يقال انه خرج من اركاديا وكان في العصر القديمة ساكنة على ضفاف كينوس الاعلى والى جنوبي آتنا فطردوهم من هناك هركليس واسطول الدوريون على بلادهم وسبوا دوربيد . فلما نمت ثل الدروبيد ارضل بعضهم الى ارغوليذة وانشأوا هناك مدينة اسيني وبعضهم الى اوني فبنوا مدينة كاسترة وبعضهم الى قبرص والباقيون الى اسيا فاقاموا بالقرب من كيزيكة

ذعرة

Hoche-queue, bergeronette, Wagtail

طائر جز ذنبه دائما والعامية تقول له اذم صغيدة وهي انواع كثيرة شبيهة في الجنس المسمى بعلم الحيوان موتاسلا (motacilla) واهتاز ذنبه الدائم جعل الاقريق يسمونه اسماء بالانتهاب الذقيري ثم بالذقيريا وهي لفظة يونانية

ذخيريا
Diphtheria, Diphtherite

او دثيريا ويقال له الخناق ايضا وهو عبارة عن

الخناق (angine) والذبحه (croup) . وهو مرض عام نوعي عني مقرر بوصف بولد تفعل ليني يسمى بالفساد الكاذب على الاغنية الخاطئة على الطبقات الفائقة للبشر . ولم يعرفوا قديما انه عام بل ظنوه موضعيا فسموه باسم محلي ولاسيا البلعوم والمخجرة فتعددت اسماءه وكان يدعى نارة باسم مركز وطورا باسم اوضح اعراضه او باسم تيجنو او باسم البلد الذي كان ينشئ فيه فقال له العرب الخناق لانه يثبت بالاختناق وسماه ارنه الكايدوسيا المعاصر للامراطور

وسبسيانوس بالفرجة الصورة او المصرية لكثرت فيها وبما عدة اطباء في اعصار متباينة بالذبحه الخبيثة او مرض الخناق الفخري وسموه جرا . ولما ظهر الدكتور برتوني اسماء بالانتهاب الذقيري ثم بالذقيريا وهي لفظة يونانية

معناها الغشاء

ويستدل بهذه الاسماء المختلفة الزمان انه مرض معروف من القديم ويقال ان الاسرائيليين كانوا يصومون لاجل خلاص الاولاد المصابين بالذئبة لانهم كانوا يتون بها بسرعة . وذكر بعض الاطباء عن ابقراط انه كانت يعرف هذه المرض ولهايات بدليل وذكر بعضهم ان جالينوس كان يعرف واستدل على ذلك بعمله في القطع الجفري . واول من تكلم عن الذئبة الفصقرية هو اרתة الكاكيومي وصفا بضيق النفس وانتشارها الى مجاري النفس واحداها الاختناق وذكرتها انواعا عديدة في كتابه المسمى اسباب العلل ودلائلها وذكر عنها كثيرا في سورية ومصر واشتد ذلك بعث توتونوري في اوائل القرن الثامن عشر وسماها حمرة قاع الحلق في كتابه سياحة الشرق سنة ١٧١٧ وتكلم جالينوس في القرن الثاني للمسيح عن نفاث الاغشية الكاذبة وسليوس اورليانوس عن اعراض الذئبة الخطرة وغيرها ما يتعلق بالذئبة الجفرية والشلل الذئفيري وقال انها خفونة وبجة في الصوت وصفر في القصة الجفريية وزرقة في الوجه وخروج المشروبات من الانف ووصف لعلاجها نشرط اللوزتين وقطع الجفريية . وذكر بطرس فورست انتشارها في كايبرن هولاندة سنة ١٥٥٧ وزعم انه اصاب بها ووصف انتشارها الى المجاري الهوائية فيها لا اختناق . وذكر فرنسيس موكالا النابلي تشعبها في نابلي وصقلية سنة ١٥٦٣ وانها بعد سنة انتقلت الى النمطانية والاسكندرية . وظهري في كولونيا سنة ١٥٦٥ وفي باريس سنة ١٥٧٦ وفي اسبانيا . وقال مكارو طبيب فيليب الثالث سنة ١٦٠٨ ان احدا احدى اخاه بعضه في اصبعه حينما كانت المعوض مصعب من حلق اخيه قطعاً من الغشاء الكاذب . وظهري ايضا في البرونغال وذكرها جملة اطباء منها ومنه سنة ١٦٦٦ اثير في برونغال جرحي على هذا المرض وفي سنة ١٧٥٥ ظهر فيها ايضا وذكر الطبيب جوكن الاغشية الكاذبة وانما يصيب بالمرض وذكر عدم منفعة الاستفراغات الدوائية وخطرها واستعمل التقيحات خصوصا عرق

الذهب . وكثر ظهوره في اوربا حتى اشتغل به كثيرون من الاساتذة وكتب رسائل عديدة فيه حتى ان نابوليون الاول عقد جمعية لذلك سنة ١٨٠٦ كتب فيها رسالة نال المجازة خمسة من اصحابها اشهرهم الدكتور جويرين واخيرا ظهر برونغال ووقف على الحقيقة لا اختناق المرض على اختلاف انواعه خصوصا في تورين فرنسا سنة ١٨١٨ وفرنبر سنة ١٨٢٥ وشلسون سنة ١٨٣٦ وبرن عن وحدة طبيعة هذه الامراض المختلفة المعروفة باسم الذئبة الفصقرية والذئبة الجفريية والقرحة الجفريية وقال انها ليست الا اعراضا مختلفة لمرض واحد وسماها ذئفيريته وقال انه غشاء ليفي يتكون على سطح اللسان وليس بغضبي ولا موضعي بل هو عام وارتأى راية الاطباء الذين قاموا بعده خصوصا تروسو . وشغلته مباحثة الشرحية عددا عظيما منهم وحقت المسألة على رأي برونغال وبقي على تسميته واما العرب فلم تذكر الاوصاف التفريعية لهذا المرض ولا الاغشية الكاذبة بل ذكرت اعراضه وقال ابو نصر ابن العين زربي في كتابه المسمى بالكافي ان الاختناق ورم في الحلق والمرى وعسل الجفريية يحدث نفاث الهوا المستشق واعراضه عسر النفس وتباعد العين واحمرار الوجه وخروج اللسان وكثرة القلق والكرب وامتناع شمه الطعام وقد يتبع الحصى بالاكثرو قد لا يتبعها

الشرح المرضي

ولما كان هذا المرض من الامراض العنيفة العامة كان يصيب جميع السعيلان الدم يحمل من اصل المرض المعدي وينتقل الى جميع الاعضاء ولكن حيث يفتد في بعض الاعضاء دون البعض قد تسمينا التفريعات المرضية في قسمين الاول التفريعات الدائمة وتكون اصلية وتصلط على الجميع وهو الغشاء الكاذب ويضاف اليه التفريعات التي تحصل في السنج المحامل . والثاني التفريعات الثانوية التي لا توجد دائما وهي التي تصيب الاجهزة القسم الاول التفريعات الاصلية وهو الغشاء الكاذب ولاجل معرفته الحقيقية تذكر عنه ما باتي

المرض بالذئبة الغنغرينية

وأما سحجة الذئبة فهي كان حديثاً يكون غير منتظم وذلك حسب السطح الملاصق له من النسيج فيكون أحياناً عميقاً وأحياناً يرس زوائد في فحات الفند التي أسفلة ويكون ملتصقاً جداً في البداية ثم ينفصل فيما بعد وأكثر التصاقه يكون في الغشاء المخاطي للبعوم وفي أعلى المزمار من الخجيرة وقلياً يلتصق في باقي الخجيرة والذئبة نظراً للافترار المخاطي الشعبي

٥. سمكة . يكون في الابتداء رقيقاً جداً نصف شفاف ثم يمسك إلى أن يصل إلى سمك مليمترين أو أكثر ويقلب سمكة في الخجيرة وعلى اللوزتين وأما في الذئبة فانه يرق ومنه سمك الغشاء يتجدد ونظيره في مازيب وارتفاعات كجلد الخنزير وأخوه ولذلك سمى بالحناء المجلدي

٦. قوائم . حسب سمكه يكون في الابتداء ليناً يفرق بسهولة ثم يصير مرناً ثم يكسب قوام الغضار يستحق كان متراكباً بفضله بعض يبتدىء بالخلل فويرث ويصير عجيني القوام وتخلل

٧. رائحة . لا رائحة له في ذاته وأما الرائحة الكريهة التي يشعر بها في هذا المرض فتنتشأ عن الفساد الحاصل في الغشاء المخاطي والمخاط والدم وبشرة الغشاء

أوصاف الغشاء الكيأوية

يتكون الغشاء الكاذب أولاً من مادة ليفية ثانياً من مادة لا شكل لها ثالثاً من مواد دهنية بقدر غرور رابعاً من عنصر مخاطي

وهو لا يذوب بالماء . ولا لكحول يذيب منه المادة الدهنية ويختلف لونه ويصلبه والكبريت ينظفه ويحمله شفائاً وصيغة البود تصلبه وتصفره ويحول البروم المائي يصلبه ويحمله هماً ويحمله

والحموض المدني توتر فيوك كثيراً فالحامض الكبريتيك

المدود بالماء يموهه ورخيوي يذبه

والحامض النتريك يصغره وينظفه ويذبه يفضله

والحامض الكلوريادريك المركب ورخيوي ينظفه

١. أوصافه الخارجية ومجسمة . يكون الغشاء الكاذب على جميع الأغشية المخاطية وعلى سطح الجلد ووجوده على الأغشية المخاطية يترتب كما يأتي حسب كثرة ظهوره عليها . أولاً غشاء البلعوم ثم الحنجر الأتية ثم الخجيرة ثم القصبة ثم الشعب ثم الفم ثم الأذن المتوسطة ثم المنخمة ثم الشرج ثم المهبل ثم النرج ثم القلفة ثم المنخمة ثم الصنم ثم الرحم . وأما الأغشية المخاطية المحيطة عن الهواء فتندراسابها كالمرء والمعدة خصوصاً الأمعاء ولا يلزم أن تلبس بالأغشية الكاذبة الذئبورية بعض محصلات غشائية الشكل تخرج من الأمعاء لانه يلبس بالنظارة المكورة وجد ان هذه الأغشية الأخيرة ليست إلا مواد مخاطية متراكمة

٢. شكله . يظهر الغشاء الكاذب تارة بشكل صفائح مختلفة المنظر تشبه أغشية سائمة أي غير ملتصقة بالنسيج التي في جليو ولهذا سموها أغشية كاذبة وأحياناً تكون صفيحة واحدة وأحياناً مجلدة أما على موضع نسو وأما على محلات أخرى قريبة وهذه الأغشية عند ابتداء المرض تكون منفصلة بعضها عن بعض ثم تلتصق إذا حال المرض . وفي كانت الأغشية حديثة تكون مستديرة متعظمة الأطراف وفيها بعد تنفهم أطرافها وتصير غير متعظمة ويختص الشكل المستدير بالتم فقط وفي الجلد تكون هذه الأغشية على هيئة صفائح عجيبة الأطراف وفي مجاري التنس يكون لها شكل صفيحي أو شكل انبوي كامل أو غير كامل بسيط أو متعصب وتكون على هيئة زوائد في المرء والمعدة أو على هيئة أنبوب وتكون على هيئة تجمعة بقرب الشرج

٣. قطره . حسب مجلسه وقدمية المرض يكون كحبة الدخن أحياناً وهي كان على الجلد يكون متسماً جداً حتى أنهم شاهدوا امتداده من الرقبة إلى العير

٤. سطحه . السطح العلوي لغشاء جديد يكون أملس سطحه ثم يتفخم من الوسط ومنه تقدم بعض سطحه وتنقبض أطرافه وترتفع ويكون لونه أولاً ميضاً ثم يصفر ثم يصير سنجانياً وأحياناً يصير سمرّاً قائماً بحيث يشبه الخشك يشبه وهذا اللون الأخير جعل القدماء يسمون هذا

والحامض الكروميك بصفوة ويصله
وكذلك الحوامض المفضية الحامض الثنيك يكرسه

ويقبضه قليلا

والحامض الخليك يثخن ويرخيواقل من الحامض
الكلوريدريك

والحامض النيتريك يرقق بدون ان يذيه تماما

والحامض الثنيك يسرع تأثيرة فيوفادا ترك الغشاء في
محلول من هذا الحامض بنسبة ٥ بالمائة فان غلب وب بعد وضع
دقائق وتبقى منه بعض الياق دقيقة جدا

والقلويات كمحلولات البوتاسا والصودا والشاردر
تفتر بسرعة الاغشية الكاذبة باقتناضها وليوتنها

واما ماء الكلس فواقوى محلل فانه يذيه بعد ملاسة
اربع دقائق وبعد مضي عشر دقائق لا يبقى له اثر

وهذا اقوى من الحامض الثنيك وليست جميع الاغشية
الكاذبة تذوب في ماء الكلس فالتى تاتي من مجاري التنفس

والجميع تذوب بسرعة واما القديمة والسيكة فانها
تقاوم وكذلك الآتية من الحلق في الذبحة الغبغرية

واما الاملاح المعتدلة ككسولات البوتاسا فانها تذيب
الاغشية الكاذبة ببطء

وكسولات الصودا اقوى من التي قبلها برتين

والاملاح القلوية منها في كرومات الصودا اذا كانت
محلولة تكون ضعيفة جدا واما مصهوفة فذوية بزيادة واما

برومور البوتاسيوم فينحل كالسوابق ولكنه ابطأ فعلا
وبروم هيدرات الصودا اقوى محلل كما الكلس

وكسولوزر الصوديوم ليس له تأثير في المواد اللينة واما
الاملاح المعدنية ككثرات الفضة فانها تقبض وتضم الاغشية

الكاذبة بدون تحليل

واملاح الزئبق كالكلوريد والراسب الاحمر والرخفر
على حالة مصهوف تذيبه قليلا

تركيب الغشاء

اختلف الاطباء في تركيب هذا الغشاء ومعظم الخلاف
بين الفرنسيين والالمانيين ثم قرر انه مكون على الاكثر

من مادة ليفية وذكروا ايضا ان فيونياتا فطريا مكرسويا
وتسمى الريا الجوهرا المدي او الجوهرا الذئبيري مع ان هذا
النظر يوجد في غير الذئبيرا واخر ما قرر الاطباء عنه ان
الجوهرا الذئبيري لا يعدي بالتلفع بل يتولد من التفتع مرض
عني ولكن الى الان لم يولد الغشاء الذئبيري الذي هو
الوصف المميز لهذا المرض ولم يزل البحث جاريا ولكن
المسألة لم تحسم

تأثير الغشاء الكاذب في الغشاء المخاطي

يجبر الغشاء المخاطي اولا ثم يجف وتندد الاوعية
الشعرية ذات الافواه او تكون لثقا نقطية ويغير جدارها

فتسرع لمزور الكرات البيضاء وتفتح المادة اللينة ويكون
في الغشاء المخاطي نضج مبيض قشلق درجته حسب

تواعل الغشاء المخاطي في الاحوال الخفيفة يجف الغشاء
ولكنه يبقى سليما ملمس ومضى زال المرض بقي على حاله

الاصلي ويجدد بقرية فيا بعد وفي احوال اقل من الاولى
يجبر الغشاء المخاطي ويتفتح وينضج وهذا النضج يحدث ضعفا

ثم يتكون على سطحه كدم يشرب الغشاء الكاذب ايضا ثم
يعقب ذلك فروج مستديرة وحيوية ذات اشعار مقطوعة

وقاعها مكون من الياق عضلية متغيرة في اغلب الاحيان
واما في الاحوال العنيفة والمخيفة فيصير الاستناخ عظيما

وكدم التسنج يكون بليفا حتى انه يغيره فيقف الغذاء وموت
التسنج ويسهل الى عسكرة يشة تنصل وتبقى بعدها فروج

سجاية مع فضلات مخضرة تنه ويجلس الضغرينا الغالب
للوزان والغلصبة والمهات وقربانها ويمتد هذا الفرج

الى التسنج الخلوي واحيانا الى ابد من ذلك وقد
شاهد انتقاب المهات من حلقه واضع وشده امتداد الفرج

الى الاوعية الغليظة للعنق وبالاجمال تشفى هذه الفروج
ولكنها تبقى ندبا متى كانت غافق تضيق الحلق وتحدث به

نشوهات والفرج يكون قليلا في المججرة والقصة بالنسبة
الى الحلق ويصيب الفرج التسنج التي تحت الغشاء المخاطي

ايضا

تأثير الغشاء الكاذب في الجلد

إذا أصيب الجلد بالفشاء الكاذب يحدث فيوما حدث في الفشاء الخاطي وأكثرما يصيب الجلد الجرد عن يفرق كالو تفرح أو السطح البفرة - وقد يظهر على الجلد السلام فتصلب الامة وتكاثف وتغير وتغير غير متساوية وأشجار القروح تكون بارزة وبنتسية ويص السنج الخلو تحت الجلد ممتلئ ويتفخ وتند هذه الثغرات الى مسافة حول المركز المرضي

ثم تظهر فقاعات وحوصلات ملونة مادة مصلية لينة على الامة المتبقية بعد انفجار البفرة يظهر في قاعها الفشاء الكاذب في يوم أو في كالمو. ويحصل هذه الفقاعات تنشر الذئبيرا

انتهاء الفشاء الكاذب

ينتهي الفشاء الكاذب بالانحلال أو بالسقوط وينشأ تحلة عن تغيرات خطيرة في تركيب النضج المرضي فيعد أن يكون النضج لينة يصير بعد ثلاثة أو أربعة أيام خبيثاً وقد تسهل المادة اللينة الى مخاطية ومضى أضيق الى هذه الاستحالة الحالة الدنية المحيية بسهل لتليل ارتفاع الفشاء الكاذب ونحوه وتخلو بحيث يذهب قطعاً قطعاً عرض عن انفصاله مرة واحدة. ولما سقطت فيكون انحطاط الالتهاب فتصغر الوعية فيقل النضج وتكون المادة

المخاطية التي تنصل بين الفشاء الكاذب والفشاء الخاطي فينصل الفشاء الكاذب ويسقط وهذا يختلف حسب مجئ الفشاء والاحوال كوجوده في أعلى المزمار من المخجرة أو في الشكل الفشري أو في الحلق. ومدة الانتهاء تختلف بين يومين وخمسة عشر وفي بعض احوال تمتد أكثر من ذلك وقد تبلغ ثلاثين يوماً

النسب الثاني الثغرات الثانوية التي

تحدثها الذئبيرا

اولاً - العقد اللبناوية. قد ثبت بالاحتقان أن العقد اللبناوية تعرض للاصابة خصوصاً العقد السطحية وأما العقد التي تحت الفك والكتفان ثم العقد القاعية كعقد العنق وعقد الشعب وعقد المساريق ثم يتيدي

المرض بالتهاب الغدد المعادي وإعراضه احمرار ثم انتفاخ وارتشاح وأحياناً تنج وقد شوهد في الغدد تحت الفك تنج وكذلك الثبات الظري الذي يشاهد في الذئبيرا وكذلك الفشاء الكاذب وقد تحدث هذه الغدد خطراً بحسب مجئها وضعفها على الاعضاء المجاورة لما شوهد ضيق في البلعوم والمخجرة بسببها حتى احتجج الى عملية الفتح أو القطع المخجري وأحياناً شوهد امتداد الورم الى لسان المزمار والمزمار والرم العملية ذاتها وأحياناً تنج غدة وتنفث ويتبعها غيرها وأحياناً تصاب الاثنان معاً وأحياناً ينصل الى احدها ناصور فيكون خراجاً يسمى برر الفيس

ثانياً - التسرع الخلو العوي

ثالثاً - الجهاز الهضمي وثلاثة قد شوهد احتقان وإحمرار في غدد يري في الامعاء بدون سوابق حتى تنويدة أو أمراض أخرى معوية والغدد اللعابية تصاب أيضاً وشوهد التهابها ونجها ونفصها وإنسدادها ونصاب الكبد أيضاً كما تصاب في الأمراض الأخرى المعوية الغنية وهذه الاصابة في احتقانات في درجات مختلفة وقد شوهدت الاستحالة النضجية للكبد على هيئة الخلع متفرقة

رابعاً - الجهاز التنفسي. قد شوهدت تغيرات عديدة في المخجرة خصوصاً في عضلاتها وكذلك في الفصاريق وأكثرها موت أو تموس فيها وشاهد الطبيب جلبت سنة ١٨٦٠ ولداً بصق لسان مزمارو

وشوهد في القصبة زيادة لحمية وقروح وضيق بعد عملية فتح المخجرة وإفجار القصبة بعد نوبة سفال شديدة وشوهدت اصابة كل من الرئة والليونة وكذلك التهاب الشعب السبط أو ذات الفشاء الكاذب واحتقان الرئة والتهابها والتكبد الشفابي والتهاب البلورين والاندبنا والسكة والفترينا والأونجا ووجد الثبات الذئبيري الحسي ميكروكوكوس في الحوصلات الرئوية المتنبية

ويكون بالحالة التي يكون عليها في الامراض العنينة كالتيوس وخلافو

المادة الكروية للدم. لاشك ان كريات الدم الحمراء تنقص نقصاً محسوساً كما تزداد الكريات البيضاء وهذا النقص في الحمراء يشأ عنه عدم دخول الأكسجين منه النفس كالعادة

ثامناً. الجهاز البولي . تصاب الكلى بالاحتقان وبالا التهاب النسيبي ويظهر زلال في البول وقد تكون احصى الكليتين مصابة والثانية سليمة فالبول الزلالي في هذه الحالة لا يحدث اضطراباً كافي يجهد البول الزلالي الذي يعقب الترميز اذ تصاب الاثنتان هنا في آن واحد

تاسعاً . المجموع العصبي قد يصاب بالمجموع العصبي بالعدوى الذئفيرية ويسبب الشلل العموي والخصوي وكل من المجموع العصبي المركزي والدائري معرض لذلك فقد شوهد العي والعيم والبكم وفقد الحس وقد شوهد شلل الاطراف والشلل النصفي

عاشراً . المجموع العضلي . يصاب ايضاً واخص اصابته بالضمور العضلي فانه شوهد بكثرة في عضلات اللهاق والقلب والمخجمة وشاهد بعضهم استحالة العضلات الى مادة شمعية وهذا نادر جداً

الاعراض

تكون الاعراض موضعية وطامة فالاعراض الموضعية تظهر غالباً واما العامة فتكون درجات بين الخفاء التام والظهور الشديد واخص الاعراض الموضعية الفشاء الكاذب وقد يظهر على اعضاء مختلفة ولهذا كثرت اسماؤه المرضية باختلاف مجالوه. وهذه الاسماء ولو اختلفت اعراضها الموضعية حسب المجلس لها رباط عمومي واعراض عمومية تنسب الى العفن الذئفيري (راجع ذئبة) والذي علينا هنا ان نلاحظ الاعراض العمومية لهذه الامراض والاضطرابات التي تعد بها في الاجهزة الصغيرة اضطرابات توجد دائماً في كل الاحوال الذئفيرية وهي علامات السم الذئفيرية وتكون الذئفيريا اما ذاتية واما

خامساً . التهاب الحاجر يتهب ايضاً وقد شوهد في عشرة احوال مسبباً عن فتح الحجرة سادساً . الجهاز الدوري . يتهب الفشاء الباطن للقلب في الذئفيريا كما يتهب في سائر الامراض العنيفة واما التهاب التامور فيندر وإن كان لم يظهر الى الان

واما القلب فيشاهد فيه احياناً انقباض او تمدد ووجود قطع دموية او ارتشاح دموي والاكثر وجوداً هي الاستحالة الشمعية فانه يصاب بخمسة فتشجيل العضلات الى شحم ويخفي شكلها وتضغط بالجس واخيراً تمتد الاستحالة الى كل القلب

سابعاً . الدم . يتغير الدم في هذا المرض ويحصل التغيرات في لونه وقوامه وتركيبه

واما لونه فيكثر تغيره في هذا المرض فانه يصير مسوداً سائلاً واحياناً سميراً واحياناً يكون بلون الماء المحمر وشوهد الدم الاسود لسائل في ٢٨ حالة عذرون منها كانت اسبابها الذئفيريا . وقد نسب الى اسوداد الدم الى عدم دخول الأكسجين بكميائية الى الرئة في احوال الاختناق

واما قوامه فيختلف حسب الاحوال ففي الاحوال الاختناقية يكون مسوداً وسائلاً وفي الاحوال العنينة تارة يكون سائلاً وطوراً سميكاً واحياناً يكون في جزء من الجسم سائلاً وفي جزء آخر سميكاً ويكون قطعاً جامدة نسبياً بعضها الى الاخر واما اسدادات تسد الاوعية الدموية وتوجد هذه القطع اما في القلب او في الاوعية الغليظة واحياناً يندبها في احدى الاوعية المهمة تسبب السكتة في الدماغ في الرئة

تركيب الدم ومادته اللينة . ظن بعض الاطباء بسبب نضج المادة اللينة في الاغشية الكاذبة ان هذه المادة تزيد في الدم وعلى هذا عالجوا هذا المرض بمضادات الالتهاب والفسد والمركبات الرقيقة والحال ان الامر بالعكس لان الدم يكون سائلاً وبالمادة اللينة قليلة فيه

<p>الذئبيرا العفنة</p> <p>هذا المرض لا يصيب دائماً الحلق ولا يتبدى به أعراضه الموضعية فيؤجل أحياناً يقتل اليوم من أغشى مخاطبة أخرى أو من الجلد ولا يكون الغشاء الكاذب خاصاً بـ كما في النوع الأول بل النضج يمتد إلى اللوزتين واللهاة والحنجرة والالتهاب والحمية والشفتين وأعضاء التناسل والشرج والجروح والجلد المسطحة بشرة بالحرقان أو بقرح جلدية وتكون الأغشية المخاطية مصفحة دامية وأحياناً تموت والأمراض كذلك في الجلد ويكون لون الغشاء الكاذب شحائياً مسوداً بجملة غفيرة ورائحة تنه وتلتهب القند الليثاوية المجاورة وتفتح ويشاركها بذلك النسيج المحيط بها وإذا كانت الدرجة أخف ما ذكر يوصف هذا المرض بتعدد الأغشية الكاذبة والبيئة الغفيرة تنفذ والتهاب القند الليثاوية يكون خفيفاً أو منقوداً وفي بعض الحالات يظهر المرض سليماً ثم يمتد إلى الأغشية المجاورة فجأة كالحنجرة والشعب والحنجرة الأنفية</p> <p>الحالة العمومية تشبه ابتداء النوع السليم ولكن على العموم ترى الحصى واضحة جداً والنش صغيراً وضعيفاً والبيئة تكون متصلة أولاً ثم تصفر وتصير رصاصية بدون أعراض اختناقية والغشاء المخاطي يكتسب هيئة مسودة والوجه هيئة حمرن والقوى تنفذ بسرعة وتظهر انزفة عموية من الأنف وأحياناً من الدم والشرج والحانة وقد تكون هذه الانزفة أحياناً خطيرة وقد تزيد الضعف وتغير الدم بقوامه وهيئته والمقل يبقى سليماً إلا في بعض تشجات تحصل في ابتداء المرض وانتهائهما كما في أمراض أخرى للأغنام والبول الزلالي أكثر ما في النوع السليم وهذا المرض خطير جداً ومع ذلك عرف شفاؤه وإأمل يكون متى كان الغشاء الكاذب أقل امتداداً والحالة العمومية أقل اضطراباً</p> <p>ويكون سبب الموت الضعف والعزلة وقد يميت بالسم بالكرتون لكن الخطر الأعظم من السم باللعونة فأنحدث في ضم يندرج خلاص من الشلل الذئبيري</p>	<p>ثانوية ويلزم اعتبار هاتين الحالتين لأنها متى كانت تابعة لمرض آخر يكون لها خصوصيات وتختلف في الإنذار الذئبيرا الذاتية</p> <p>قلنا في تعريف الذئبيرا أنها مرض عمومي عنفي وأن أعراضه الموضعية تظهر على الغشاء المخاطي والجلد وتكون مصحوبة بأعراض عمومية خفيفة جداً أو شديدة جداً وهذه الأعراض الأخيرة هي التي تظهر الطبيعة العفنة لهذا المرض وقد تشترك هذه الأعراض بدرجات مختلفة الدرجة الأولى . تسلط الأعراض الموضعية فلا يرى غيرها وتكون محدودة وتبقى الأعراض العمومية أي العفنة كامة</p> <p>الدرجة الثانية . تظهر الأعراض الموضعية بقوة وتمتد بسرعة إلى الأجزاء المجاورة ولما الأعراض العفنية فإن لم تظهر أولاً فظهرت بعد</p> <p>الدرجة الثالثة . تكون الأعراض الموضعية منقودة تقريباً ولما الأعراض العفنة والتسمية فنظر بشدة في الابتداء</p> <p>فإن في الأشكال التي تظهر بها أعراض الذئبيرا وبوجهها قسمت الذئبيرا إلى ثلاثة أنواع وهي السليمة ثم العفنة ثم الحبيبة</p> <p>النوع الأول الذئبيرا السليمة</p> <p>يظهر هذا المرض بالخصوص في الحلق والحنجرة وتبدى به أعراض كاعراض ذئبة التهابية خفيفة وهي حتى مصحوبة بقشعريرة خفيفة متكررة وضجر وصداع والأعراض الموضعية خفيفة والغشاء المخاطي يكون محدوداً ويظهر هيئة نقطية ولا يمتد إلى الأجزاء المجاورة إلا إلى الحنجرة وهناك حسب مجلسه وعرقه للتنفس يكون الخطر . ومتى بقي التنفس سليماً يزول المرض بسرعة ويكون لون الغشاء الأبيض مصفر أو اوصدياً والتهاب القند ليس يتأخر في هذه الحالة والبول الزلالي قليل الوجود وكل من شلل اللهاة وأعضاء أخرى يظهر أحياناً هذه الشفاة . ومدة هذا المرض لا تتجاوز ستة أو ثمانية أيام</p>
--	---

وهذا النوع من الذئبربا أطول مدة من الآخرين وقد يستمر ١٥ يوماً ويموت بالمصاب قبل ذلك وقد يبلغ ٢٥ وإذا حقن الشفاء يبلغ ٢٠ ويندر بلوغه ٥٠. وذكر أيضاً أن الشفاء الكاذب استمر خروجه من شغل ٦٠ يوماً ومن بعضهم ٥ أشهر

الذئبربا الخفية

هذا هو التسمم الذئبربي الخفي تبلغ أعراضه التسمية أعلى درجة ولما أعراضه الموضعية فلا يصاب بها وهو نوعان قتال وخادع

فالقتال تظهر فيه الأعراض الذئبربية الخطيرة بنفس فيقتل بسرعة عظيمة أي بعد ٢٤ أو ٤٨ ساعة وقد يلبث ٢ أيام، وليس السبب الحقيقي انسداد المجرة ولا الاختناق لانه قد يموت قبل امتداد الشفاء الكاذب إلى المجرة ولكن السبب الأكبر الأعراض العمومية التي تظهر بسرعة منذ ابتداء فتوفي البض بعد ٢٠ ساعة من الإصابة وأخر امتدت الأغشية الكاذبة على جميع أغشيتها الهاطية كالغشاء والناف والدرج والبصوم وغيرها مع اشتداد الأعراض العمومية وتوفي بعد يومين. وأحياناً تظهر الأعراض المذكورة والأعراض الموضعية معاً بنفس شديد ويموت المريض بعد يومين

ويكثر وجود البول الزلالي في هذا النوع لكن لا يتميز بهذا النوع لشفائه على الإطلاق ولذلك يسي بالقتال وأما الخادع في ذلك لانه يجتمع الطيب بقله تعاطم أعراضها ولا تظهر شديدة حتى يلبس بالقتال وقد تظهر أعراض الذئبربا بها بعد أربعة أو خمسة أيام يشفى المريض ثم يسقط بنية بالأعراض العمومية وبالحالة الخفية بلا نسب ويموت. وأما البول الزلالي فيكون كثير الوجود في هذا النوع

وأعراض الانواع الثلاثة واحدة تقريباً لكن بعضها يظهر في جميعها كالحمى والبول الزلالي والطفح وبعضها في النوع الخفي والغث كالاضطرابات المعدية الحموية والغثربا والازرق والادغيا بدون بول زلالي

والاضطرابات في الجهاز الدوري والتنفسي والمجموع العصبي والتشنج والشلل الذئبربي وتغيرات البول في الكنية والتركيب

والحمى تحسب من أكثر أعراض الذئبربا تلبث وقد تكون مقفودة أو خفيفة جداً في بعض الأحوال وقد تشتد أولاً في بعض الأحوال بسيطة وقد تنفذ تقريباً في بعض الأحوال خطرة وقد تروى بسرعة عند هبوط البض وضعف ويرد الأطراف. ولا ينبغي إندثار على فقدها أو شدتها أو وجودها لكن يلزم أن يعتبر زمن ظهورها وشدتها ومدتها وسورها وقترانها والأعراض الأخرى التي تصاحبها فإذا كانت الحمى شديدة في الأول فلا يكون زوالها علامة رديئة أن لم يظهر ضعف في القوى وبالعكس إذا استمرت أو رجعت بعد زوالها أو أتت بعد زمن من ابتداء المرض فتدل على الخطر العظيم أو ظهور مرض آخر مضاعف للمرض. ولحقى ثلاثة عناصر وهي الحرارة والبض والتنفس

فالحرارة لا يمكن أن تعرف منها درجة الخطر لأنها لا تجاري أحوال المرض فتارة تكون شديدة ثم تنخفض إلى أن تفور طبيعياً لكن بعد هبوطها يومين يحدث الموت تعرف بالاختبارات سور الحرارة في مرض الذئبربا يختلف جداً في الأحوال التي يعظم فيها الخطر ولأن الذئبربا الخفية من مرض آخر معها في مرض حاد أقل حرارة من جميع الأمراض الحادة الأخرى وأما البض فيكون بالاجمال سرهما نبضاً من ١٢٠ إلى ١٤٠ أو أكثر حسب السن ويكون أكثر ارتفاعاً من الحرارة مع انه يصعد مع صعودها لكن يهبط ما يبقى على درجته ولو رجعت الحرارة إلى درجتها الطبيعية. ففي الأحوال المضاعفة تنبع سور الحرارة وفي النوع الخفي والغث اللذين ينتهيان بالموت بصير البض ضعيفاً صغيراً ويقل نبضانه حتى انه يهبط في الولد الصغير إلى ٥٠

وأما التنفس فينبع في الأول سيراً متصاعداً مع الحرارة والبض وتنفس المريض من ٢٦ إلى ٤٨ مرة في الدقيقة

وتنخفض متى انخفضت الحرارة وبالعكس في الاحوال المخطرة فانه يزداد حتى يصل الى ٥٠ و ٦٠ و تضاعف المرض بالامراض الصدرية نفس الفعل - وزيادة التنفس في غالباً اعظم علامة لتخفيف هذا التضاعد .

ثانياً البول الزلالي . ظهر الزلال في البول سنة ١٨٥٧ في الذئبيرا الحفينة وهو كثير الحدوث فقد يوجد مرة في كل اصابتين او ثلث واحياناً يظهر في اول المرض ويبقى الى اخره واحياناً يظهر في نصف المرض واحياناً في اوقات متقطعة يظهر ثم يختفي ثم يظهر واحياناً يبقى يوماً ويذهب واحياناً يستمر الى انتهاء المرض او بعد زواله وشهد مرة بعد ٥ يوماً . واما مدته العمومية فهي من يوم العشرين -

والاستسقاء الحصب نادر الوجود واحياناً يظهر في اليوم الخامس خصوصاً في الوجه والمخبرة فيظن انه ذئبة واسباب الزلال في احقان شديد في جهة الكلى والتهاب فيها وحتى يظهر الزلال في المرض تكون علامات الخطر اكثرت مما في الاحوال التي لا يظهر فيها . وكثيراً ما كان البول الزلالي غريباً وعقبه الشفاء . والبول قد يقل في الذئبيرا فينزل منه في اليوم نحو ٠٠ اگرام

ثالثاً الطغ . اول من انتبه اليه اطباء باريس وهو يظهر في اليوم الاول والسابع ويكون كالحصباء والقرمزية فيلبس جهاً حتى ظن ان الذئبيرا مرض ثانوي ومدة هذا الطغ من يوم الى اثنين ولا تظهر منه اعراض عمومية ولا يزيد عن ظهر علوي وهذا الطغ لا يدل البتة على خطير بل قال بعضهم انه يدل على سلامة العاقبة واذا كان الطغ كالقرمزية نرجح الشفاء واذا كان المجرى احتمل الشفاء واذا كان لطفاً غلب الخطر فنتج انه لا يكون عمومياً في الذئبيرا وانه يشاهد في الاصابة السلية والمخطرة وليس له تاثير في سير المرض

الاضطرابات المصدية المعوية

تندراب اصابة الوظائف المصضية في الذئبيرا من تأثير المبرمات وخصوصاً الطرطر التي هي وتضعف شهوة الاكل والدراب ما لم يكن هناك حي وقد تنقد الشهوة بسبب

الحي او بتعذر الازدياد ولا يبقى المريض ما لم ترجع الشهوة ويتكرر الاسهال لكثرة استعمال المثبات غالباً ويكون شبه الاسهال الحصب عن المواد الاصفرة وقد يظهر في ابتداء المرض ولا يندر بالمخطر ولكنه اذا ظهر في وسط المرض مع وجود علامات اخرى تدل على التسم الخفيف المخطر ويظهر في اخر المرض اذا كانت حالة التسم شديدة ويكون مخطراً ايضاً وتكون المواد البرازية تنه ومدممة ويكون معها اغشية كاذبة تاتي من الحلق ما لم تكن مصوبة بدم فيجرب انها آتية من الامعاء وهذا نادر لان الامعاء قلما تصاب بالذئبيرا

واذا كان التي هي في ابتداء المرض فلا عوفسة واما في وسطه فيكون مخطراً ويدل على تضاعف مرضي آخر كالالتهاب الرئوي وخطره يكون اكثراً بعد راحة المريض في الاول اضطرابات الدورة والغفرينا . ليست الذئبيرا مرض غفري في لكن الغفرينا عرض من اعراضها وينشأ عن شدة الالتهاب وتوقف الدورة الموضعية في محل الشفاء الكاذب وحيث تروى الجزء الاسفل وهذا يصيب خاصة الحلق والبلعوم واللوزتين والامانيون يقولون بالعكس

واما الطغ المريسي والمحو يصلي فيظهر على الجلد قرباً من محل الذئبيرا وقد تكون الغفرينا في الجلد ايضاً وفي الشعب وغير اماكن من الجسم فهذا دليل على ضعف التغذية والتسم العمومي . والمخطر في الغفرينا على الرقة خاصة ويقل في غيرها

الانزفة . ان التغيرات التي تحصل في الدم والاعوية تسبب الانزفة وتكون في الاغشية المخاطية المصابة او غير المصابة وعلى الجلد الممرى من بشرته تبدى على هيئة نز يكون السوائل ثم يحصل التفريح في الاعوية وقد يحدث التزف خصوصاً من الانف ويكون في ابتداء المرض قبلما يظهر شي من الشفاء الكاذب ويحدث في اللثة والحلق وفي الجلد يظهر على هيئة لطخ وهذه الانزفة مخطرة احياناً وقد تكرر مرات في اليوم وقد يكون بينا فترة بعض ايام واحياناً

تكون على هيئة نثر دائم وكية النزف الدموي على العموم تكون قليلة وأحياناً شديدة حتى ينشئ اتحاداً قوياً الواسطاً لقطعها ويكثر وجود الأنزفة في ابتداء المرض ما يات اليوم الأول والخامس وقد تحدث بعد أربعة عشر يوماً وتبدل دائماً على الخطر لأن ذلك من علامات التسمم العنفي والأنزفة الأنفية في ابتداء المرض خطيرة دائماً حتى لا يسلم من المائة ٢٠ وأما في وسط المرض فالخطر أقل فلم يمت من السبعين أكثر من ٨

وأما الأنزفة الحلق والتم والنز العادي الدائم فهي خطيرة جداً حتى لم يسلم واحد من ١٥ والأنزفة تحت الأغشية الكاذبة خطيرة أيضاً وكذلك أنزفة الجلد وبالأجمال فالأنزفة تدل دائماً على الخطر لأنها ناتجة عن التسمم العنفي للدم وخطرها إنما يتعاطف كلما كانت قريبة من ابتداء المرض لا من غزائها

الأولى . توجد في الذئبيرا يقطع النظر عن التي تحدث من البول الثلاثي وغالباً تنتهي بالشفاء وتصيب المريض في آخر المرض في اليوم ١٨ أو ٢٠ وتسبب سبباً إلى البرد ولكن لا صحة له وأكثر سببها من المجموع العصبي الاشتراكي لأنه يصاب كالمجموع العصبي العوي التهاب غشاء القلب وباطنة بيدر في الذئبيرا تغيراً ويجلط الدم في أوعيته والموت الفجائي . قد يحدث ذلك مدة النقاهة أو في آخر المرض بعد زوال الأغشية الكاذبة فيحدث تضيق المريض ويشعر بقل عظيم في القسم القلبي ويشيق تنفس ويبطئ في ضربات القلب وأصفرار الوجه وبرودة الأطراف ويكون في حالة اضطراب كلي ويجعل النبض ويصغر ثم يتزل من ٨٠ إلى ٥٠ ثم إلى ٣٦ وأخيراً يموت المريض في هذه الحالة بدون أعراض عويمة أو موضعية وغالب الموت يكون بالأغواء ولا دخل هنا للاختناق وقد يموت المريض بعد بضع ساعات وقد يبق ستة أيام وقيل أن سبب الموت تكون جلط دموية في القلب وقيل التهاب عضلات القلب والإصممان الدم يصور جاعلاً في أوعيته فتقف الدورة وينتج الموت

الشلل الذئبيري . من أقدم الأزمنة الطبية شاهدنا وجود شلل الحركة في الذئبيرا ذكره أبقراط في كتابه الرابع الحسي بالآيئة وذكره سيلوس أورليانوس سنة ١٦٤١ وكثيرون بعده

وتشاهد أعراض هذا الشلل مدة النقاهة غالباً بعد الشفاء بثمانية أيام أو ١٥ يوماً والشلل المتأخر يظهر في جملة أجهزة بالتتابع والشلل المتقدم يصيب محلاً خصوصياً ثم يزول ثم يرجع بامتداد أكثر وتجد أشكال مختلفة

وقد يتبدل الشلل بدون أعراض عويمة أحياناً وأحياناً يظهر عوي ويتبدل في محل واحد ثم ينتقل إلى آخر بحيث يمكن أن يصبر عويماً وأكثر أصابته بالهذيان غالباً الجزء العلوي من الجفيرة

وعلامات شلل الهالة هي الصوت الانفي وبطء الكلام وعسر تقطع الصوت وغطيط مدة النوم وتعدر الازدرداد وخروج المواد الصلبة والسائلة من الأنف وأما البعاط الصلبة الفلظية فيمكن ازردادها وتصعقها بعد رمي امتد إلى البلعور تدخل المواد المغذية إلى الجوارح التنسية وتسبب السعال وأحياناً الاختناق بعسر الازدرداد أو بقلده ويقع المريض في حالة الوهن ومتى فتح الحلق تجد الهالة مدلاة لا حراك لها وإذا لمست برشة فلا تظهر فيها أي حركة ثم يتبدل الشلل إلى اللسان والشفون والحدين بحيث لا يمكن المريض أن يحفظ لعابه بل يذلي لسانه ويخرج اللعاب إلى الخارج وأحياناً يقتصر الشلل على الحلق وأحياناً يمتد إلى سائر أعضاء فيفتقد الحس والحركة وغير ذلك من المشاعر فشاهد في الأطراف العليا والسفلى فيشعر المريض بتخيل في الأطراف السفلى ثم يتعذر بمسر حركة ثم يفتقد لها فلا يمكنه المشي وكذلك الأطراف العليا حتى لا يمكن المريض على حمل أدنى ثقل ثم تفتقد الحركة وهكذا يحصل في عضلات الوجه والصدر والبطن وخصوصاً عضلات العنق فيبقى الرأس متدلياً إلى الأمام ولا يمكنه رفعه وقد يشل الحجاب الحاجز وعضلات الشعب ويحدث نزيف شعبي وضيق

في النفس وتراكم المواد المخاطية وموت المريض بالاختناق
وقد يتصل الشلل الى عضلات القلب فيعطى بحركاته ثم
يضعف النبض ويموت المريض بالاغماء بعد فيه عظم
بالا في حركاته تبقى اصابة القلب تاخر اصابات العضلات
واحياناً تكون مع الشلل العموي وفي بعض الظروف تكون
منفردة
وتصاب ايضاً العضلات العارضة كعاصرة المثانة
والمستقيم وموت سلس البول وامساك البطن من شلل
العضلات المعوية وشلل اعضاء التناسل أكثر حدوثاً وأمان
شلل سائر اعضاء ويدخل الشلل مبتدئاً من الاطراف
السفلى كالشلل الذي يحصل من امراض الخ ويكون الشلل
الذئبوسي على العموم منتظماً ويندر أن يكون جانبياً
الشلل المحي . هذا يكون متنوعاً كالشلل العضلي فقد
يكون حركياً أو موضعياً وقد ينتقل من عضو الى اخر وقد
يعاين العضلي وقد ينداد المحس والعضلات على قوتها
والعكس غير صحيح
وقد المحس يكون في الهالة وفي البلعوم وفي اجزاء
العموي من الحجرة وينتج في الاطراف سير الشلل العضلي
ويبتدئ في الاطراف السفلى فيمس المريض بتنبيل وخدر
لم ينداد الاحساس ويبتدئ من الاصابع الى فوق واحياناً
في اخص اليد وراحة اليد فلا يشعر المريض بما
يدوسه او يلامس راحته . وينتد ايضاً من اللسان
والشفين والحنين . وقد يصاحب فقد الحس آلم وقد
يحدث موضعياً بلا آلم . فنيل ان ولد عمره ١٥ سنة
اصابته بدءاً رصاصة انزلت اصابته فاجريت على يده
عملية جراحية وخط المرح ومع ذلك لم يشعر بالآلم وقت
اصيب ولا أثناء العملية . وقد يزيد الاحساس كثيراً في
بعض الاحوال
واما البصر فقد يضعف بالشلل الذئبوسي وربما فقد
واخص ما يصاب من العين العارضة التزجية وعضلات
التكيف ولا تتغير الاجزاء المتوسطة ولا العصب البصري
ويكثر طول النظر ويندر قصره وقد يعقب القصر الطول

وقد تفل العضلات المحركة للعين فيحدث الحول
الزودج او البسيط او الانسي او الرحفي ويحدث ايضاً
سقوط الجفن العلوي وهذا الشلل يكون تارة تدريجياً
يبتدئ بعين او عضلة ويتطرق الى الاخرى وشلل عاصرة
الحديقة يسبق الحول او يتبعه وشلل العين يحدث بعد
شلل الهالة وقبل الاطراف السفلى بفترة قليلة ويندر ان
يحدث وحده ويكون وقتاً ما لم تتغير اوساط العين
ويتهي بالشفاء بعد ايام او اشهر وما شغل السمع والذوق
والشم فنادر
شلل اعضاء التكلم يضر به فهو التكلم او يعطيه او
يقل او ينداد واحياناً يضر لفظ بعض كلمات او بعض
احرف ومع شلل عضلات اللسان والشفين قد يفل
العصب اللساني واحياناً ينداد الصوت
واما القوى العقلية فلا تصاب به هذا المرض ولو
اظهرت هيئة المريض ذلك كاستنحاء الرأس الى الامام وعدم
حركة عضلات الوجه وتبدل اللسان وضعف اللم وتزول
الحجاب
والنمل المتعكس للاعصاب ينداد وهذا دليل على
اصابة الناع الشوكي وتغير الجوهر الشبكي
الاعراض العموية للشلل الذئبوسي . في الاحوال
البسيطة تكون قليلة ما لم يكن بول زلائي وما اذا عم الشلل
فظهر المحس والاضطراب الشديد الدائم والنقي والتشنج
والسبات والاسهال وجميع علامات الضعف والاختطاط
العظيم
والشلل بالاجمال يتهي بالشفاء واحياناً بالموت
باسباب مختلفة وبسرعة وبخصوصاً في اصابات الابنة
اولاً في شلل البلعوم لان اللعنة الغذائية تدخل في
اعضاء النفس وتحدث الاختناق
ثانياً في شلل الحجرة لانه بسبب شلل العضلات
فلا يتم التنفس ويحصل الموت بالاسمكسيا
ثالثاً في شلل القلب وقد ذكرنا اعراضه واعراض الجلط
الدوية ويكون الموت من النفاثة غالباً بالاغماء وفي

احوال نادرة يحدث الشلل الذئفيري غثفريا في المجد
سور الشلل . يتبدى أحيانا في اللهاة ثم بالاطراف
السفلى ثم العليا ثم بالحولس ثم بالحق ثم بالجذع ثم باعضاء
التناسل ونحو شلل الحولس يتبع سور شلل الحركة وقد لا
يتبعه

الشفاء . يتبدى غالبا في العضو الذي أصيب أولا
وأحيانا بالعكس
مدة استمرار الشلل في عموم الجسم تختلف وتكون أحيانا
بعد أربعة أو خمسة أيام وأحيانا يصل الى عضو ويقف مدة ثم
يصل الى غيره

مدة الشلل الذئفيري تختلف اذا كان الشلل مقتصر
على الحلق واللهاة فانه يبقى من ثمانية الى تسعة أيام وقد
يسمر الى ١٨ يوما وإذا امتد الى كل الجسم يبقى من شهرين
الى أربعة وأحيانا الى ٢٠ شهرا وقد يستمر فقد الصوب مدة
الحياة

كثرة وجود الشلل في الذئفريا . بعد ملاحظات
عديدة وجدوا انه في كل مئة إصابة بالذئفريا يصاب ١١
بالشلل والإصابة في الشبان أكثر ما في الاطفال ولا تأثير
للنوع بشيء من ذلك وذهب بعضهم انه يكثر ظهوره في
الاصابات التي يكثر فيها البول الزلالي وهذا غير صحيح لانه
وجد في احوال لم يوجد فيها البول الزلالي

لا يبقى الشلل أثر ارضيا في الاعضاء المصابة وفي بعض
الاحيان يبي اثر كضمور العضلات أو انقباضها فذكر
ان رجلا انقبضت عضلات فخذه فكانت ركبته
تساوي كثافة وكانت متباعدة جدا عن الركبة الاخرى
ان عاقبة الشلل على عموم الشفاء ما لم يحدث
الاختناق أو غيره كما قلنا . هذا في الاحوال الموضعية ولكن
اذا كان الشلل عوميا فيكون الخطر عظيما ومع ذلك
شوهه شفاؤه

فيتم ما قلناه ان الشلل يوجد في أية حالة كانت
من انواع الذئفريا وهو مخالف للشلل الذي يحدث من
امراض اخرى

وذهب جمهور من الاطباء الى وجود سم مخصوص
يسمونه بالسم الذئفيري لانه يحدث اعراضا سمية
كالثي يحدثها السم بالزمام والرقص والثرثب والجمبات
التيفوئيدية والجذري والقرزية والحصبة وله سير مخصوص
يو وذهب قسم قليل الى عدم وجوده والاكثر انه يوجد

واختلف الاطباء في كيفية تكون الشلل الذئفيري
قال بعضهم انه يصيب العصب الحلق اولاً لانه يخرج
ويدخل السم ويحدث الشلل اولاً في الحلق ثم في سائر
الاعضاء وهذا غير صحيح لانه أحيانا يتبدى الشلل في
غير الحلق ولم يزلوا الى ان يصفون عن الكيفية ويقولون
ان اصلها الخناق الشوكي ولم يثبت ذلك
تفحص الشلل الذئفيري

العلامات المميزة وفي اول شلل اللهاة والحلق ثانياً انه
يتبدى تدريجياً ثالثاً انه يتبدى بانتظام في الاطراف السفلى
ممتداً الى العليا ثم الحولس ثم الحق ثم الجرح ثم اعضاء التناسل
رابعاً ان العقل يكون دائماً محفوظاً بعكس ما يحدث في شلل
امراض الحية

الاصابات الصدرية

قد تصاب اعضاء الصدر كالرئة والبلبورة ولا تكون
الاصابة من الامراض المضاعفة غير انها تنشا عن السم
الذئفيري او الشلل الذئفيري فانه يشاهد عند شلل
العصب الحوير والضمير الصدرية احتقان والتهاب بالرئة
والبلبورة وقد شوهدت هذه الاعراض في الذئفريا بدون
وجود علامات بالسمع والفرع وكان للسمع والفرع فعل
عظيم في امراض الرئة والبلبورة ولكن عند الاطفال . وفي
مرض الذئفريا خصوصاً بعد عليه الفخ العجبري يمسر
التفقيص الحقيقي ولكن احسن علامات لوجود هذه
الاعراض هي ارتفاع النبض والحارة والتنفس فهي زادت
عن الحالة التي كانت عليها يعرف ظهور المرض

تتواتر البول في الذئفريا . ان بول المصابين بالذئفريا
يكون ليمونيا شفافاً وأحيانا يكون غير شفاف ويشبهون المرق
وبالتبريد يكون فيه رسوب عظيم من البولات ونحصل

والقرمزية تصيبها الذئفريا وغالبا تصاب الحلق
 فمن ٢٩ أصاب لم يسلم الحلق الا في ١٢ اصابات وفي الست
 والثلاثين اصيب الحلق وحدة او مع اعضاء اخرى
 والسعال الديكي يصحب الذئفريا ايضا فتصاب
 غالبا اعضاء التنفس ايضا فمن ١٨ اصابة اصيبت اعضاء
 التنفس ١٤ مرة واما الذئفريا التي تعقب الامراض
 المزمنة فميل الى الامتداد فتم أكثر السمع المخاطية
 وما ذكر عن الذئفريا الثانوية وقابلتها للامتداد
 يبين خطر الانذار لانه من ٢٤٧ مصابا مات ١٦٦ وشفي
 ٤٢ ووقع الارتياح في نتيجة ٨ مصابين فالذين شفيوا واحد
 من خمسة واما عواقب الذئفريا فهي
 في الحصبة مات ٨٢ من ١٠٠ مصاب وشفي ١٥
 وارثب في اثنين فيكون الفناء ١ من ٧ وفي القرمزية
 يشفي واحد ويموت ٥ وفي السعال الديكي يشفي ١ ويموت
 ٢ وفي الحمى التيفوئيدية يموت جميع المصابين وكذلك في
 الدرن والالتهاب الرئوي والبلوري ففي ٤ مرات مات
 كل من اصيب فالدرجة الاولى من الموت بالذئفريا الثانوية
 هي المشتركة مع التيفوئيدية والدرن والثانية المشتركة بامراض
 سوء التغذية . والدرجة الثالثة المشتركة مع الحصبة والرابعة
 للتي تعقب القرمزية والخامسة للتي تعقب السعال الديكي
 ويكون سير الذئفريا الثانوية سريعا خصوصا اذا
 كان مميتا لانها تمت في اليوم الاول او الثاني او الثالث
 من ظهورها ويندر في الخامس . والذئفريا الثانوية
 قابلة للامتداد واندازها خطر جدا وتنتهي سريعا بالموت
 الا قليلا في الذئفريا التي تعقب القرمزية والسعال الديكي
 سير الذئفريا

يختلف سيرها بحسب انواع المرض ومجسوس .
 والمخاط يختلف عن الذئبة والذئبة عن الذئفريا
 الجملدية والمجسوس المصاب يكون ذا اوصاف خاصة بولي
 كان المرض فيجبس الحمى العمومية وتختلف هذه الاحوال
 بحسب النوع السلم او العنفي او الحميى والاهوة كالتهلب
 والرهة والجهرج العصبي والكلتي فانها تتميز بصفة المرض وشان

الذئفريا ان نعم الجالس لان الاصابات تتابع في المجالس
 كالخلق والحفر الانفية والمخيمرة والقصبة والقصب وغيرها
 ذهب بروتونو ثم تروسيان المرض يسري من الاعلى
 الى الاسفل اي من الحلق الى البلعوم ومن البلعوم الى المخيمرة
 الخ . وكذلك في الجلد فانه يسري من الصق الى الظهر
 وهلم جرا وقال السبب ان السائل الخارج من مرض
 الذئفريا يسري الى اسفل فتصل الاصابة . وحدث
 عكس ذلك فانه قد يمتد من الاسفل الى الاعلى واحيانا الى
 محلات بعيدة لا تتعلق بعضها ببعض . كاتصاله من الفم الى
 اعضاء التناسل او الجلد وقال بروتونو ان نتيجة هذا
 الانتقال من انتشار الذئفريا كاللداء الزهري فيكون في
 بادىء الامر مجلسيا أي موضعا ثم ينتشر في الجسم ويظهر
 في محلات بعيدة بعضها عن بعض واما المظاهر الذاتية في
 محلات مختلفة لا يتصل بعضها ببعض فتبين ان الامتداد
 العموي يكون قبل الموضعي فالتم العموي يسبق الموضعي
 وستتألف الكلام على ذلك

رجوع الذئفريا

لا يمان من اصيب بها مرة من اصابة ثانية وقد
 تكررت في شخص واحد ٢٩ مرة وتعود في يومين او ثلاثا
 عشرة بعد الشفاء واحيانا بعد سنة او ١٢ سنة واذا اصيب
 بالبلعوم اولاً يصاب ثانية لانها ترجع الى مجلسها الاصلي .
 والاصابة الثانية اقل خطراً من الاولى ففي من ٢٩ اصابة
 ثانية ٢٢ والشفاء من الاصابة الثالثة أكثر فتركازها يضعف
 فعل المرض وربما بلغ درجة الطلق كالجدري
 تخفص الذئفريا

تفرع بتكون الفشاء الكاذب الذي الذئفريا على الاجزاء
 التي ترى بالعين واحققان العدد اللبناوية والجاورة ولا
 سيما العدد التي تحت الفك واعراض عمومية تنوع تدل عليها
 ومن المرض يجعل صموية بالتخفص احياناً ثاني الفمان تدل
 على مجلس الالم وفي الاطفال لا تدل فمن الصواب اتباع
 قاعدة تروسي وفي اذا هم الطفل اياماً ولم يتخفص مرض
 يبيتي قمص الحلق فترى ذئبة خفيفة ليست بذات علامة

المدين ولم تضر سنة دون ان تصيب مجلّة او بلدًا ان
أخرولاسيا الامراض التي تعقبها الدفتيريا الثانوية
كالحصبة والقزمية والامراض المزمنة وجميع الامراض
التي تقدم ان الدفتيريا تنشأ عنها لان عدم ظهور الاعراض
العمومية في هذه الامراض لا ينبه الطبيب ويجعل التشخيص
عسرا

وقد يجتمع الطبيب بنقاط هرسية على الدفتير
وفي الغم فينسبها الى الذئبة الحرسية مع انها من الدفتيريا السلمية
وقد يجتمع بالفشاء ايضا بفقد الاوصاف الخاصة بيو ومن
الامور الضرورية في التشخيص ملاحظة الاعراض العمومية
والاستعلام عن السبب الاصلي ولا سيما سير المرض
السابق والدفتيريا اعراض موضعية مختلفة جدا فتشكل
الفشاء ومجسلة لا يكتفيان المعرفة طبيعة المرض وانذاره
فتتصر معرفة اصابات كثيرة في اول الامر والاعتماد على
سير المرض ويعسر التشخيص حين يفقد الفشاء الكاذب
وفي اكثر الامراض تنفذ احيانا اخصا واصحابا كالمفع
في الحصبة والقزمية

اسباب الدفتيريا وتنشأها
قد تكون وباء وذكر تنشأها في القدم مرات
عديدة في مجلّة او اقليم او قطر او مدينة او قرية او حي او
عائلة او مستشفى وكانت محصورة في بعض الحالات والمدن
ثم انتشرت فلا يخلو مكان منها وتفتت حديثا تنشأ مستظلا
مرباطيا ولما امكن انتشارها فهي الاتية
انكلترا . وبشت انكلترا بالدفتيريا تكرارا اسه
سنة ١٨٥٦ و ١٨٦٣ و ١٨٧٦ وضحت علاماتها وهلك
عدد عظيم من المصابين بها وبشت تاضها من مريض واحد
مرات كثيرة
امركا . ظهرت في امركا سنة ١٨٥٥ ذكرها الدكتور
وين وظهرت ايضا سنة ١٨٦١ و ١٨٥٨ في نيويورك .
وبشت امركا مرات اخرى لاحاجة الى ذكرها
فرنسا . وبشت مرات عديدة في بعض المدن ان
بعض القرى . سنة ١٨٦٣ تفتت في القرى وبشت

هولاندة . ظهرت فيها سنة ١٨٦٤ و ١٨٦٦ و بشت
المدوى من شخص الى آخر
دانرك . تفتت في الدانرك سنة ١٨٦٥ مبتدئسنة
١٨٦١ واصيب بها عدد وافر وفي السنة الاخيرة اصيب
٨١٢ ألفا
المانيا . ظهرت فيها سنة ١٨٦٥ وسنة ١٨٦٦ ومات بها
٧ من ٩ مصابين
سويسرا . وبشت سويسرا بنوع خاص فليل انه
غير الدفتيريا وظهر في سنين متعديدة
تونس . ذكر الدكتور فريني اربعة تونس سنة ١٨٧٥
وسنة ١٨٧٦

مصر . ظهرت في مصر مرات عديدة خصوصا في القاهرة
سورية . وبشت سورية سنة ١٨٧٨ ولا سيما بيروت
واصيب غالبا الاطفال وظهرت فيها في اعوام اخرى
المدوى
ثبت ان الدفتيريا تسرى بالمدوى وبشاهدات عديدة
ولاسيما لبشاهدات ترويسر فاصيبت بنت وسارت الى فرنسا
وفي تبعه عن القرية التي كانت فيها ٦ كيلومترات فشرت
المدوى الى اخوها وابيها وتبعث الدفتيريا فيها بدخولها
اليها ثم سار ابرها المصاب الى قرية اخرى ومات فيها فسرى
المرض منه الى اهله . وبشاهدات المدوى يكون بواسطة
جراثيم ينقلها المصاب او ثيابه او ائتمعه وقد يستكن المرض
سنين ثم يظهر فان الجراثيم المرضية تبقى مستكنة الى ان
تتلاقى احوا لا موافقة لنموها وقد تنتقل هذه الجراثيم بالماء
واسباب ظهور هذه الجراثيم لا تزال غير محققة ولوكد ان
الحالات المختضة الرطبة اعظم سبب وفي الاشهر الرطبة

طريقة انتشار الذئبوريا

لا بد من ملاحظة الجرثومة المرضية والمضاد الذي يلامسها ولا ينفش المرض ما لم تساعد الاحوال على حفظ حياة الجرثومة ولغائها ويكون الجسم قابلاً للعدوى . ولم يثبت ان الذئبوريا تظهر بالعدوى

فالعدوى فيها على ثلاث طرق الطريقة الاولى الملامسة والثانية التلقيح والثالثة الهواه

العدوى باللامسة

اثبت كثيرون من الاطباء العدوى باللامسة ومنهم الدكتور هرس فانه يصف كيف كان يحكي حتى طفل مصاب بالذئبة الذئبورية اصابته مواد مرضية مخففة الايسر ففي اليوم الثاني ظهرت الاغشية الكاذبة على اللوزتين ثم ظهر الخلل الذئبوري وانتهى بالفشاء

وبينا كان الدكتور فاكس المدهر يفحص حتى طفل دخل في فوه لعاب بالسهال ففي الغد ظهر الفشاء الكاذب على اللوزتين ثم الحلق ثم المخفر الانفية ثم احتقان الفقد التي تحت الفك ثم اعراض عينية وماتت في ٤.٨ ساعة . والدكتور بلاش الابن اصابته بمجاذنة كثة وتوفي وتكررت حوادث كثة ومات كثيرون من الاطباء وطلبة الطب بالعدوى . وفيكس والدة الرضيع المصاب بالذئبوريا بشقي فاصبت . واما الدكتور باتر فيصف كيف كان يقوم بعملية قطع الحجيرة وضع جزء من غشاء كاذب على جنو العقب فابقاه مدة طويلا ولم يظهر فيه عرض ذئبوري وفي حادثة اخرى اخذه هذا الطبيب ريشة وبها مراد الفشاء الكاذب في الذئبوري وافرك بها اللوزتين واللهاة والبلعوم ولم تسر العدوى اليه

فاستنتج من تقدم ان العدوى لا تصيب كل الاجسام فيليني ان يكون الجسم قابلاً لها فاذا سقطت بزرة في ارض غير

صالحة للآليات فموتها وانما كانت الارض مواتة تنمو سرعاً وقد اثبتت التجارب بالمجهر ان المرض لا ينشأ عن جميع الملامسات ووضع طبيب غشاء الذئبة على قصبة الارانب والحمام فاصيب من ٨٠ حيوياً ١١ بالذئبوريا الحقيقية وكانت الاعراض فيها كاعراض الانسان وماتت

بالاختناق وكان يظهر المرض بعد العملية بنحو ٢.٤ أو ٤.٨ ساعة واخذ الفشاء المتولد في هذه الحيوانات ووضع على حيوانات اخرى فسرى المرض اليها

ولكن لما وضعوا في حنجرة الحيوانات مواد معينة وعنده حدث عكس ما تقدم اذ تولدت نزلت الفشاء المخاطي وخراجات ولم يتولد الفشاء الكاذب

وقام الدكتور اوريل في مونيخ بالامتحانات عديدة قسم تجيبها الى ثلاثة اقسام

القسم الاول . توليد ذئبة صناعية مشابهة باعراضها واحوالها للذئبة البشرية وذلك بواسطة المحييات الكيماوية كالفساد وخلافه ولم يشاهد بشيخ الجذبة التهاب اعضاء اخرى لان الكلى خاصة كانت طبيعية حتى بعد ان طالبت من الاختناق والتلقيح الذي حصل به من الاغشية الالية من هذه الحيوانات كان دائماً بدون فائدة

القسم الثاني . وضع في حناجر اربية وقصبتها قطعاً من الاغشية الكاذبة الذئبورية البشرية قامت خمس منها بالاختناق وثلاث بالضم العموي وبشريح الجذبة وجد فضلاً عن الاغشية الكاذبة في الحجيرة والقصبة انزفة شعرية منتشرة على عدد افرس من الاعضاء واحتقاناً شديداً في الكلى ووضعوا هذه الاغشية على حيوانات اخرى فولدت اغشية كالاولى وتكررت هذه العملية فتولدت الفشاء نالفة القسم الثالث . وضع المواد العفنة على الحجيرة والقصبة ولم ينشأ عن ذلك تولد الذئبوريا

وتكرر الامتحان في الفشاء الحديث التكون فيها الملامسة تولد المرض وكذلك الفشاء فانه غسل وصحى بالماء وادخل في قصبة الحيوان فولد المرض . ووضعوا غشاء كاذباً بعد موت صاحبه باربعة ايام على حيوان للبحرية فلم

بانت بتبيح وجربيل الدم المنغير أيضاً فكانت نتيجة كتيبة
النشادر . فنه التجارب المدببة أثبتت العدوى بالملامة
العدوى بالتلقيح
التلقيح طريقان الأول ادخال الجواهر السلي في التسج
الخلوي تحت الجلد الثانية وضعة على الجرح أو الخدوش
أو الأغشية المخاطية فالأولى ثبتت بالتجارب والثانية بالعرض
فالتجارب على الحيوانات تعددت من عهد برونو إلى
هذا اليوم بالتلقيح تحت الجلد فإما في بعض ذلك ولا سري
المرض بالعدوى ونشأ موت البعض ولكن عن حي
عندي لم يتكون الفشاء الكاذب وإنما ذلك عدة أطباء
من محلات مختلفة فأنهم وضعوا الفشاء الكاذب تحت الجلد
وتحت الفشاء المخاطي وفي القرنية وفي الأوعية الدموية
فلم يستبدلوا شيئاً واستعملوا التلقيح بالجواهر السلي المسمى
مكروكوكوس فلم يأت نتيجة .

وأما التجارب على الإنسان فتروسلق نضعة بالوخز
ثلاثاً في عضل الأيسر بعد أن وضع المضغ في الفشاء
الكاذب وبوخز اللوزتين ومع ذلك لم تولد الذئبوريا
والدكتور برتر قام بذلك أيضاً وكذلك الدكتور دوشان
فلم تولد الذئبوريا

وأما التلقيح العرضي فذكروا له عدة أمثلة خصوصاً في
الأطباء وهو تولد الذئبوريا بملامة الفشاء الكاذب لجرح
وقالوا إن التلقيح بالدم يولد المرض أيضاً وأخبر الدكتور
برجر من بناء على هذا القول جمعية أطباء المستشفيات عن
مريضين طبيين أحدهما الطبيب لوروفاته وخز إحدى
أصابعه بمشرط قطعت به شحمة مصابة بالحمية فتكون
خراج يحمل البوغ وبعد ١٥ يوماً كادت أصبعه تنفث
فتعرض لبرد شديد في المساء ففزع بشعريرة ثم ألم في الحلق
في الليل وظهر في الفم فشاء كاذب على اللوزتين فنفث من
المرض ولكنه أصيب بالشلل العام وسرى المرض بالعدوى
إلى زوجته وشفيت ولكنها أصيبت بالشلل أيضاً وبقي
الشلل في أحدها أربعة أشهر والثاني هو بودري تليط طب
أنتي انقطاع عرقه فجأة ففزع بمראה قذيفة ثم فتح جثة مريض

كان مصاباً بالحمية فخرجت أصبعه والتهبت الأوعية
الليفانية وبعد يومين شعر بشعريرة ثم ألم في الحلق ثم
تكونت الأغشية الكاذبة وأثنى المرض بالفشاء مع أنه بعد
الوخز بالشرط غسل الجرح غسلاً كثيراً ومضة وضغطه
وأخرج منه مقداراً عظيماً من الدم
وذكروا طبيين جرحا أثناء عملية القطع المحفر به
وظهرت الذئبوريا فيها بعد ذلك بثلاثة أيام . وجرح
كثيرون من الأطباء بدون أن يسري المرض إليهم وثبت
بعد البحث أن الأطباء الذين أصيبوا ربما أصيبوا لأنهم
كانوا في محلات وبيئة وربما سرت إليهم العدوى بغير
هذه الطريقة لأنه لم يثبت انتقال العدوى بالدم لأن
سائر الأمراض السفلية لا تنتقل بهذه الوسيلة فلا يقال إن
التلقيح بدم المصابين بالذئبوريا يولدها بل يولد مرضاً
عقباً فقط

وذكروا للتلقيح بالفشاء الكاذب خمسة أحوال ذكر
أحدها تريسو بقوله أن امرأة جرحت يدها وقاربت
الفشاء وكان ولدها مصاباً بجلفو الذئبوريا فعضها في مكان
الجرح فسرى المرض إليها وشاهدوا غير ذلك ما حملهم على
نفث تولد المرض بالتلقيح بالفشاء الكاذب وقالوا يحتاج
ذلك إلى عدة تجارب وثبت أن ملامة الأغشية المخاطية
تسبب العدوى أكثر من التلقيح الذي يندر مريان
العدوى بواسطته

العدوى بالهواء الكروي
أكثر قوماً مريان العدوى بالملامة والتلقيح ولكن
سريانها بالهواء لا ينكم أحد فأنه واسطة تنفي الأمراض
وأنقلها من محل إلى آخر . ووجدوا في المستشفيات
جربيات عضوية وبزوراً تولد المرض الذي أوجدها
فإنها تنتقل بالهواء إلى الأشخاص المخاطين به وتلاص فشاء
مخاطياً أو جرحاً أو كسخت بفرته أو جرحاً فتولد المرض
بطرق ثلاث وهي

أولاً . التنفس ولا ارتباط فيه وهو طعة مريان
العدوى من سري إلى أخرى في المستشفيات ومن دار إلى

الذائر والتعب ونحو ذلك		أخرى ومن يخص إلى آخر	
٤. السن وهو من أعظم الأسباب فالذفتيريا مرض الأطفال. وقد تظهر في اليوم الأول من الحياة وفي الطفولة واجمع الأطباء على تكاثرها في الصغر فالذكور كورس من قال انها تصيب بين السنتين والربع سنوات وقال تروسيون ٢ و٦. ولما ظهرت في سرى لم يصب أحدا من الذين تجاوزوا ٢٥ سنة وحينما وثت لو هان أصيب بها ٢٥٠٠ نفس منهم ١٩٨ أطفالاً وقد وضع الدكتور بولون لكراتك التقويم الآتي بحسب الجنان في الأوبة		ثانياً - بالامتصاص في سطوح الأغشية المخاطية متى لامست الجرثومات المعدية تلك السطوح بواسطة الهواء يحصل فيها امتصاص ويولد المرض وكل من الملتصقة والأغشية المخاطية للشفتين والأنف والخرج وغيرها تصاب بالذفتيريا ابتدائياً أو بعد إصابة الحلق. وإنكروا العدوى بالمجهز الهضمي ولكن الدكتور فلهن اثبت انها تسرى بواسطة أطعم حيوانات سالتهم حيوانات مصابة بهذا المرض فمرضت وإنتشر في أكتلها موزعاً انتقال الجرثومة الفينوتيدية بالماء وحليب البقر. وحكم الذفتيريا حكمها	
السن	سنة	ثالثاً - بالامتصاص في سطوح المبروج اذا كانت جرة من الجسم مكشوفة البنية فجرثبات الذفتيريا تلامس هذا السطح فيمتص والعدوى وإنتشر ذلك أثناء ولدها فيوان الحراريين على الصق نقي من الذفتيريا ولكن تكونت مكانها الأغشية الكاذبة وظهرت حالاً الذفتيريا الجلدية فكنت تروسيوفاً الحراريين وسبب الأمراض الجلدية ذات الفروج تظهر بها حالاً الأغشية الكاذبة	أسباب أحياء الجرثبات الذفتيرية
قبل	٢	إن الجرثومة تحتاج مدة طويلة اذا طال تأثير المورثات التي يقطنها والتمسها وقد تقدم ذكر هذه المورثات	أسباب قبول الجسم للمرض
من ٢ إلى ٦	٦	هي البرد الرطب وتغير درجة الحرارة فجأة وإهال فانوث الصحة والأسباب المضعفة والسن والنوع والمزاج	أ. الأحوال الجوية. أن الهواء البارد الرطب والانتقال من الحرارة إلى البرودة وبالعكس فجأة يولدان التهابات عند الحلق كأن الإسهال البسيط عند نفث
من ٦ إلى ١٢	١٢	الهواء الأصفر يولد فاقف نزلة حلقية أو زكام يولد أحياناً الذفتيريا	٢. الوسائط الصحية الرديئة كالنقر والسكنى في محلات وأطلة رطبة لا يجدد موارثها والذين شاهدوا الأوبئة
من ١٢ إلى ١٨	١٨	إثبتوا ذلك	٣. الأسباب المضعفة كالانقراط في الجماع وثقة
من ١٨ إلى ٢٠	٢٠		
من ٢٠ إلى ٤٠	٤٠		
من ٤٠ إلى ٥٠	٥٠		
بعد ٥٠	٥٠		
٤	٤		
٧٧	٧٧		
٢١٤	٢١٤		
٢١٩	٢١٩		
٢٩٢	٢٩٢		
٢٠٠	٢٠٠		
١٠٢	١٠٢		
٥٩	٥٩		
٢٦	٢٦		

٩	٢٤	وتقدم عهدا يصعب قوتها ويصعب
١٠	٢٤	الاسباب التي تجعل الجسم غير قابل للعدوى
١١	٩	منها الشبيهة ومراعاة قانون الصحة بالمسكن والاكل
١٢	١٢	والنظافة . والحيل مع العدوى كما في سائر الامراض
١٣	٢٤	العنيفة . وبعد الولادة تسهل الإصابة . وإذا أصيب شخص
١٤	١٢	مرة لا يمتنع تكرار إصابته ثانية وثالثة كما مر
١٥	٣	مدة تفرغ الذئبوريا
١٦	١	اختلف الاطباء على مدة تفرغها فقبل انهما من يوم
١٧	١	الى خمسة ايام وقيل الى عشرين يوما وترجع بعد الامتحان
المجموع	١٥١٢	في المحجوزات ومشاهدات اطباء ماهرين ان مدة التفرغ
فتبين بان أكثر المصابين اذركيل من العمر ما بين		
الستين والخمس سنوات فهذا المرض مرض الطفولية ولم		
يظهر سبب إصابة الأطفال أكثر من غيرهم وقيل انه قابلية		
الأطفال لتكوين المواد الزرعة وهذا غير حقيقي ولكن		
الأطفال أقبل من سائر الامراض العنيفة المعدي كالحصبة		
والقزمية والجذري . والذئبوريا من انواعها . وقيل ان		
الاعمية الحاطية كثيرة التفرغ في الأطفال وباقل الاسباب		
يصابون بالزلات الشعبية والزكام او الذئبة المخيمرية		
البسيطة فربما اثيرت فيهم الذئبوريا كما تؤثر تلك الامراض		
البسيطة . وتتصاوى الاصابات بها في الاجناس ففي بعض		
الفويحات الاناث اللواتي اصبن بها أكثر من الذكور وفي		
بعضها عكس ذلك		
٥ . المزاج . تذكر الذئبوريا في اصحاب المزاج		
البيناري والمخنازيري والقوباوي وشاهد ذلك كونهم يولون		
٧٣ مريضاً ٥٧ منهم لينفاويو المزاج و١٢ منهم مزاجهم		
مخنازيري		
الاسباب المانعة لنمو الجرثومة		
ان الحالات المجاعة المرتفعة والفصول المتعظية الخالية		
من الرطوبة لا تنمو فيها الجرثومة المرضية . وإذا بقيت حية		
بتغلها على هذه المطاع لا تكون قوتها كافية لتفشي المرض		
الا في النادر		
ومن الاسباب المانعة لنموها قديمها وهي تعيش طويلاً		
طبيعة الذئبوريا		
اختلف الاطباء على طبيعة الذئبوريا فقال قوم انها		
مرض نوعي عمومي وهذا الصحيح وقال آخرون انه موضعي		
ثم يصبر عموماً فتشبهت هذه التفتينات الى قسمين		
القسم الاول وضعة بروتونو ورافة تروسو وهوان		
الفشاء الكاذب هو النقطة الاولى للمرض وباتلاوي او		
نعنفو يصير المرض عموماً وإذا زال قل التحلل يمكن شفاه		
المرض وشبهه بالمجرة الخبيثة اذا تلفت بوربها يعني		
المرض . وتلفت التجارب هذا القول وثبت ان المرض		
عمومي والفشاء الكاذب عرض تابع . وتلبيه الذئبوريا		
بالمجرة الخبيثة غير صحيح لان المجرة الخبيثة تحتوي على		
الاصل المعدي في بوربها واما الفشاء الكاذب فلا يكون		
الانابوياً . وشوهدت اعراض ذئبوريا عظيمة جداً بدون		
وجود الفشاء الكاذب او حال كونه رقيقاً جداً او بلا		
تأثير . ثانياً ان الذئبوريا المعدي تولد احياناً اولاً ثم		
يظهر الفشاء الكاذب في الحلق واللوزتين فاذا كان هو		
الاصل فلذا لم يظهر اولاً . ثالثاً لو كان مجاً وشمل بصور		
المرض عموماً أكان الاولى إصابة المريء والمعدة والفشاء		
المضمية لانها تستغل المواد العنيفة الخارجة من الحلق		
أكثر من سائر الاعضاء ومع هذا تندر اصابتهما والبراهين		
التي تبطل دعوى كونه موضعياً كثيرة فقل الفشاء الكاذب		

في الذئفريا كمثل الفرخة المتبهمة في الداء الزهري
فهل يدعى هذا الداء بازالة الفرخة المذكورة
بالكوايات او غيرها وهكذا الغشاء الكاذب لان زواله
لا يفي بالمخطر. وقد وضعت قاعدة لذلك وهي انه لا يمكن
المجاد نسبة بين اوصاف الغشاء الكاذب ودرجة التضرر
الذئفري

والقسم الثاني هو السحى الشرعي الالمانى وهو فصل
الذئبة عن الذئفريا وجعل كل منها قائما بذاته فقالوا
ان الذئبة غشاء كاذب يصيب المخجرة او النضبة ويعد
انفصاله عن الغشاء المخاطي لا يبقى اثر تفرغ وما الغشاء
الذئفري فهو غشاء يلتصق بالغشاء المخاطي التصاقا شديدا
فيستأثر عنه تفرغ في الغشاء المخاطي الذي تحته ويسبب
الغضربا . وجعلوا الامراض التي ينشأ عنها هذا التفرغ
والغضربا في الغشاء المخاطي او الجلد امراضا ذئفريا
والثاني ينشأ التفرغ عنها سببها بالذئبة وهذا مذهب
وزكو الالمانى وتلاميذوه وما الآن فقد تحقق ان سهولة
انفصال الغشاء الكاذب ينشأ عن تكون محصور للغشاء
المخاطي كما قلنا بان المرضين ليسا سوى درجتين مختلفتين
لمرض واحد وقال بذلك جملة اطباء من المانيا واكتفى
باجتماع المرضين في ان واحد كالذئبة المخجرة الذئفريا
والذئبة المخفية . وتقدم ان المرض لا يسرى بالعدوى الى
جسم ما لم يكن قابلا له فيكون سبب بعض الاجسام خطرا
جدا وفي بعضها خفيفا وبعضها لا يصاب به ويثبت ذلك
بمصادره عديدة وقال الدكتور فولكان ان طفلا أصيب

بالذئبة ومات . وبعد موت يومين أصيب ابنان من
عائلته بالذئبة البسيطة الارتفاعية ثم أصيب الوالد بالذئبة
ذات الغشاء الكاذب ثم أصيب الولدان الباقيان احدهما
بالذئبة بسيطة والثاني بالذئبة ذئفريا فذئبة واحدة ولدت
لثنتين ذئفريتين وثلاث ذئبات بسيطة في عائلة واحدة .
والدكتور بارنيس ذكر حادثة مشابهة لهذه ذكرت حوادث
ذئفريا غير كاملة عند الذين يخاطون المرضى أثناء اعشار
المرض في مكان فمحوها شيخة بالذئفريا او ذئفروثيد كما

يحصل في الجدي وغيرها
فمنستحق ما تقدم أولا ان الذئفريا مرض عمومي
يظهر نفاة . نائيا انها مرض نوعي لاسها تفل الامراض
المختلفة ذات الاغشية الكاذبة مما كان يجلسها وشدها
وهذه الامراض تولد امراضا اخرى من طبيعتها ولكنها
تختلف عنها احيانا بالجلوس والشفة واذا قلنا انها وبائية
معدية تكون لما جميع اوصاف الامراض العمومية النوعية
وهي مثلها عنقية لاسها تغير البلية وتغير الدم ويستدل على
ذلك من الانزفة وتغير الاغشاء الباطنة . واكتفى طبيعتها
العنقية بظهور الغضربا والتهاب الغدد الليمفاوية والبول
الزواني والليل . والتعفن يكون شديدا في الذئفريا لاسها
ليست تقل المرض الاصلى فتولد امراضا عنقية جدا في
الذين وخروا بالاث استعملت في عمليات هذا المرض
طبيعة السم الذئفري
لم تظهر بعد طبيعة هذا السم قبل اصد نيات طفلي
وكثر هذا الرأي حتى جعلت الذئفريا بين الامراض
المخجيرية وقيل انه نيات فطري وتقدم انه ليس لهذا النظر
علاقة بالذئفريا ولم يثبت ذلك قطعا . وانحناءات المعلم
يستمر وكشفاته تحت طريقا عظيميا للبحث عن الامراض
المعدية وربما افقة الجمهور بعد مدعى ان الذئفريا مرض
جوهري السى نياقي او حيويا كما قال عن المخجرة المخفية
انها مرض حيويا انما يكثر بدى وان الجرب مرض
الكاروس

الذئفريا الصناعية

حاول الاطباء ان يكونوا في المحاولات غشاء كشاه
الذئفريا الكاذب في الخافق ونجح وقد جرى ذلك في
الانسان وازوا بالمطلوب كما في الحيوان . والاجراء التي
احدثت هذا الغشاء هي كل من صبغة الذرايح والكلور
والناشور فعمل من ذلك ان التمتع المرضي بولد غشاء
كاذبا ولكن لا يكون من طبيعة الغشاء الذئفري وقد
اثبت بروتونو وحاولا الا التهاب الذئفري ولما عرف ان
هذا التهاب موضعي ليس اصليا في المرض بل المادة لعنقية

الذئبوريا

وجود الذئبوريا في غير البشر

تصاب الذئباج بنوع من الذئبوريا فتتوت بها وتسري
بينها بالعدوى ولكن لم تسر منها الى الانسان وقد جرب
احد تلامذة الطب غشاء من هذا المرض في الذئباج
ووضعه على لوزيته وبلغه ولم يمرض وأكل دجاجاً مات بهذا
المرض وأكل غيره كثيرون منه فلم تظهر فيهم بحكم ان
الذئبوريا في الذئباج هي غير الذئبوريا في الانسان ولا
تنقل اليه منها

جغرافية الذئبوريا

ان الذين يموتون بالذئبوريا في روسيا أكثر من الذين
يموتون بأنواع اخرى من الأوبئة فيها وهم ٤٠ في المائة
وفي انجلترا يموت بها من كل عشرة آلاف نفس ٥٢٥
في السنة

في سويسرا مات سنة (١٨٧٦) ١٤ نفساً من الألف
في فرنسا نجس أوبئة لبون التي حدثت سنة ١٨٦١
وسنة ١٨٦٢ وسنة ١٨٦٣ كان يموت ثمانية أشخاص بالذئبوريا
من كل ألف من المتوفين بساتر الأمراض

وليس في سائر البلاد تقويمات حقيقية ولا سيما سورية
لخلو مجال كثيرة من الأطباء

انذار الذئبوريا

ينبغي ان تلاحظ جميع اعراضها وأشكالها وهي مرض
خطير جداً وان كانت من العلوية لأنه ربما حصل التسمم
في وسط الانذار للذئبوري السليم لأنه يحصل بلا ظهور
اعراض . وبعض الأوبئة قتالة أكثر من غيرها في بلد
وفصل واحد والسبب في ذلك مجهول ما لم تكن البنية ان
الاستعداد الوباي ومع ذلك ينبغي اعتبار نوع المرض
ومجلسه

النوع . النوع المعني والحديث يكونان دائماً خطيرين
أياً كان مجلسها لان التسمم يمتد المرض قبل ان يشأ عن
الأغذية الكاذبة عرض في الأعضاء الجيرية ويكون الخطر

اعظم متى تغيرت هيئة العليل واشتد اصفرار لون واغصا ط
قوامه ودام اضطرابه وظهرت فيه علامات النعاس وصفر
نبضة ويطوه ويمال الى الانغماء ويرد جسمه كله او بعضه
وهو رث الاثرقة وتكررت وكان اسهاله تناساً وشبهه الاكل
مفقودة وانفتح جداً العقد الليفانية وحصل ورم
ابزوماوي في التسمم الخفوي وسيلان تن صد يدي من
الأنف والتم وموت في التسمم ولون امبر سفي الأغشية
الكاذبة

ولا يكون صفر الفشاء الكاذب دائماً علامة جيدة
وأما انتشاره على جميع الأغشية المخاطية أو أكثرها فمن
العلامات الخطرة التي تدل على التعفن الغوي

المجلس . المجلس المرض اهمية عظيمة في الانذار وتكون
الفشاء الكاذب على المعوم والمصحف اللذين لا يكون خطراً
كتكونه على الجفيرة وبسبب نجاح عملية القطع الجفيري يكون
المجلس المذكور أخيراً أقل خطراً عما لو كان في الشعب
حيث يتبع شفاؤه وصحة العليل السابقة للمرض يندرها
ايضاً للزوم ملاحظة الذئبوريا الثانوية في هذه الحالة لان
التي تصب الدرن والفيغوس لا تشفى وقد ذكرنا درجات
الخطر . للجلل تاثير في الانذار فان عدة من الحالات حصل
لها اجهاض باصابتها بالذئبوريا

السن . اعظم الخطر من الولادة الى ثلاث سنين
ولا يستفاد من ذلك ان التقدم بالسن يقلل خطر الذئبوريا

والواقع هو عكس ذلك فانها تكون اشد في الاطفال والشيوخ
للاحتياج الى قوة حيوية عظيمة لمقاومتها وهذا يوضح الخطر
في طرفي الحياة وفي الاجسام المتعبة

النوع . يكون غالباً متشابهاً
المزاج . ثبت ان اعظم الخطر على صاحب المزاج
اللبناوي المصاب بالذئبوريا ولا بد من ملاحظة الاحوال
الصحية كالسكنى والطعام فان المصابين في الحالات
الضيقة الرطبة والذين يتغذون اغذية رديئة يموتون في
خطر اعظم

الفصل . لا ريب ان الاصابات في الربيع والشتاء

ذئفيريا

اعظم خطراً ما في سائر الفصول وكذلك للأقاليم تأثير في ذلك فيكون الخطر شديداً في أكثر الأقاليم الشمالية كاسوج ونيروج والدانرك والمانيا ولاسيما برلين وروسيا. ووضع الدكتور سانه تقويماً لم يكتب مثله بين فيو الاصابات في اشهر مدن أوروبا واظهر نسبة الذئفيريا الى الوجة الاخرى سنة ١٨٧٩

اسماء المدن	السكان	ذئفيريا	تفويذ	حصبة	قرونية	جدري	سعال ذئبي
أنتكرا لندن	٤٦٢.٨٦٨	١٢١٢	٨١٢	٢١٧٨	٢٦٦٧	٢٦٦	٢٥٢٥
• ادنبرو	٢٢٦.٠٧٥	٥٤	٦٦	١٨	٧٩	٤	١٢٤
• دبلن	٢١٤٦٦٦	١٢٢	٣٢٦	١٨٩	٢.٥	٤٩١	٧٢
المانيا برلين	١.٥٤.٧٧	١١٧٦	٢٩٦	٨٦	٤.٦	٤١١	٢٥٨
• بريلو	٢٧.٠٠٠	٨٥	٥٧	١٨	٦٩	١	١.٢
• هبورغ	٢٩٤.٠٠٠	٢٢٩	٨٨	١٩٨	٢٧٢	١	١٧٩
• مغلنبورغ	٩٢.٠٠٠	٥٢	٢٨	٢٢	٢٥	١	٢٢
النمسا فيينا	٧٢٧٢٨٥	٦٥٢	١١٦	١٤٨	١٧٥	٢.٤	٢٢٩
• بست وبودا	٢٢٢٨٧٥	٢٩٥	١٥٢	٢٢٢	٥٩٢	٢٤٢	١٤٢
• تريسته	١٢٧٨٧٢	٦٩	٢٩	١	١٦	٢٦	٥٢
• بليكا بروسل	١٧٥٧٨٢	٢٩	٦٩	١١١	١٩	٦	٤٨
دانرك كوبنهاغن	٢٢٥.٠٠٠	١٧١	٥١	٢٤٥	١.٢	٥	٢٦
• كرسيانا	١١٢٩٧٧	٧١	١١	٥	٢٨	..	١٧
• اسوج ستوكهولم	١٥٢٢٨٥	١٨	٦٢	٥٢	٥	٥	٢٢
فرنسا باريس	١٨٥١٧٩٢	١٧٨٢	١١٢١	١١٧	٩٥	١١١	٢٧١
روسيا قرسوقيا	٢١٥١٩٩	٤٠٠	١٠٧	٤٢	٨٥	١١٧	١.٢
• سويدرا جينا	٥١٥٢٢	٦	٧	١٢	١
• ايطاليا رومبا	٢٨٩٢٢١	٢٢٢	١١٢	٢٤	٢٧
• تورين	٢٢١٦٢٦	١٦١	٢٢٤	١٧	٢	٢٩	٥٤
• امركا بالتهور	٢٦٥.٠٠٠	٢٥٩	١.٨	٢٤	٦١	٢	٥٦
• بروكلين	٥٦٤٤٤٨	٧٩٨	٥٦	٢٢	٢٢٨	..	٢.٨
• تشيكاكو	٤٦٠.٠٠٠	٦٠٠	١٥٢	١٦	٢٦٢	..	٢٢
• نيويورك	١.٩٢٥٤١	١.٢٤	١٨٢	١٤٦	١٥.٨	٢٦	٤٤٠
• فيلادلفيا	٢٠١٢٨٠	٥٧٠	٢٥٩	٧	٢.٦	١	٨٧
• سان لويس	٥٠.٠٠٠	١٦٠	١.٢	١٩	٢٩	..	٢٨

(المعاجة)

تختلف معاجة الذئفيريا حسب النوع والمجلس كالكينا للحميات وتدعو احوالها احياناً الى التأني و احياناً الى التضاعفات وغير ذلك وليس لها دواء نوعي مخصوص

<p>١. المقيئات . لاتنفع الا كراسطة ميكانيكية كما في الذئبة لاجل تنظيف الجحيرة وفنائتها في مضادة التهاب ضعيفة وتكرارها يضر ويلوئها يكون حسب مجلس المرض كما في الجحيرة</p> <p>الثانية المنوعات . وفي اول المركبات الزئبقية . ثانياً القلويات . ثالثاً الطرطير المقيء</p>	<p>الى تعصب عظيم والمجراحة مع مراعاة امور عرومية وهي . اولاً منع تكون الغشاء الكاذب . ثانياً اطلاق الموجود منه ثالثاً مقاومة الحالة العنيفة وتأثيراتها المضعفة . فهذه اركان المعالجة وينبغي ان يلتفت الى مجلس المرض لمنع الاضطراب عن الاعضاء الهامة بسبب تكون الاغشية الكاذبة كالجحيرة وخلاتها والى المضاعفات الرئوية كالالتهاب الرئوي والغدي والشلل والانبها</p>
<p>٢. المركبات الزئبقية . ومنها الزئبق المحلول ان للمركبات الزئبقية قوة على اماعه الدم تخفف المادة الزرقة التي تكمن في المادة اللينة فاستعملوها ولم يات ذلك بالمقصود لانه لا فائدة من استعمال الزئبق المحلول وكانوا يستعملونه بمقدار عظيم مسبلاً ومقدار قليل منوعاً وهو مضر فيعمل استعماله ضرورة من التعصب العظيم الذي ينشأ عن الفروخ التي يجدد في الفم فتتولد منها غشيرة في الفم وسقوط الانسان</p>	<p>فاستعملوا معالجات كثيرة نذكرها هنا ولا نذكر الادوية المختصة بمجلس المرض لان لذلك فصلاً مخصوصاً عند الوصول اليها كالذئبة وخلاتها ولكن نذكر الواسط العرومية اللازمة للذئبوريا ومضاعفاتها وتولدها</p>
<p>٣. استعمال الدكتور ميكل مع الزئبق المحلول الشب لانه قابض يمنع ضرر الزئبق وكان يعطى كل ساعة بمقدار ستغرام واحد من الزئبق المحلول مع ١٥ ستغراماً من الشب فتح القلعب والتفح</p>	<p>الدلالة الاولى توقيف تكون الاغشية الكاذبة أي المعالجة الموضعية جعلوا ثلاثة انواع من الادوية لاجل هذه الغاية الاولى ادوية التهاب النوعي الذي يولد الغشاء الكاذب وهو مضادات الالتهاب . الثانية التي تخفف من الدم المادة الزرقة التي تكمن في الغشاء الكاذب وفي المنوعات . والثالثة التي لا يعرف لها فعل مخصوص ويصونها الادوية النوعية للذئبوريا</p>
<p>٤. استعمال بعضهم سياتور الزئبق بمقدار وافر جداً اسمه سبعة ديسي ميلغرام لولد عمره ٣ سنوات . ولم يذكر صاحب هذا الدواء الاعراض التلصمية . يستعملون ايضاً المرام الزئبقية ولا تنهد بل تضر لانها تولد بنوراً على سطح الجلد تسحق الى ذئبوريا وتولد القلعب والفروخ في الفم وتضعف الجسم فالاستحضارات الزئبقية لم يثبت نجاحها ووفق طريقاً للاستعمال طرية الدكتور ميكل اي مع الشب</p>	<p>الاولى . مضادات الالتهاب يدخل بعضها . اولاً الاستفراغات الدموية . ثانياً المحللات . ثالثاً المقيئات</p> <p>١. الاستفراغات الدموية . وجدوا انها في الامراض الدنية كالذئبوريا التي تحتاج الى دم لتقوية المريض مخطرة جداً ولا سيما القلق حول المرض لانه ينشأ عنه ضعف عروبي وشذوذ في مجرى وخزائنه فروخ يتكون عليها الغشاء الكاذب فتترك استعمال القلق في الذئبوريا الا في بلادنا مع انه مخطر جداً</p>
<p>٢. القلويات . هي كالزئبق من جهة اماعه الدم وكان في كربونات الصودا اكثر استعمالاً هكذا</p>	<p>٢. المحللات . ضررها محتمل الاستفراغات الدموية بل اكثر فاذا كانت محمرة فلا فائدتها واذا كانت منفصلة فانها تعري بقعة عظيمة من الجلد من البشر فيتكون الغشاء الكاذب على نفس البقعة فيزيد المرض واذا وضعوا الحراريق من امام الجحيرة تكون مانعاً لعل القلح الجحيري</p>

في كربونات الصودا الى ١٢ غراماً في اليوم وعيوب هذا الدواء اقل من عيوب الرقيق فلا يتشأ عنه التفرح حتى يتم ولكنه يسبب ضعفاً عموماً يسيب ضعف القلوبات ومع ذلك ففعل الذئبوريا وان كان بطيئاً يسبب الموت قبل ان يبع القلوي الدم ويمنع تكون الغشاء لان تأثير القلوي في الدم بطيء غالباً

وقد استعملوا في انكلترا هذه المعالجة ايضاً

ابن سنة ابن ٦ سنين شاب
تترات الصودا { كل منها ١٢٣ غرام لابن سنة و ٢
في كربونات الصودا { غرامات لابن ٦ و ٢٨ للشاب
صمغ عربي ٤ غرامات ٨ ١٥ غراماً
ماء مقطر ٩٠ ١٢٠ ٨٠
ويسقى الولد ملعقة صغيرة كل ساعة والشاب ملعقة كبيرة

وفي ألمانيا

كربونات البوتاسا { كل منها ٣ غرامات
تترات البوتاسا {

ماء
شراب بسيط ٢٠ غراماً
١٢٠ غراماً

تخرج ويسقى العليل ملعقة كبيرة كل ساعة
وكأنهم يستعملون مع هذه الادوية غرغرة قلوبية وكان

بعض الاطباء يسقون المريض كربونات البوتاسا من ١ الى ٤ غرامات كل يوم حسب السن مزوجة بماء الكلس واستعملوا ايضاً محمد كربونات الشادر وقطع القلوبات مشكوك فيه وترك لانه يضر

٢. الطرطر المسمى ببيع الدم واستعمل منذ زمن طويل وحكم الان بانه اذا استعمل كقهيء يكون تأثيره اليء فقط في بعض الاحوال كالسداد الصمغية واذا استعمل متوفاً بمقدار زائد يكون من اعظم المضرات ولذلك ترك استعماله

الثالثة: البوتاسات. اولاً: كبريتور البوتاسا او كبد الكبريت ثانياً: البروم ثالثاً: اليود رابعاً: البلاس خامساً: المنثفات

١. كبريتور البوتاسا اول ما استعمل سنة ١٨٠٨ وقالوا انه نوعي للذئبوريا واستعمل كثيراً في جنينها والظاهر انه شحيح فيها ويستعمل على هيئة شراب ومقداره من نصف غرام الى غرام في اليوم مع شراب بسيط كل ساعة ملعقة . وترك استعماله لكراهة طعمه ولا يسهل يشأ عنقمص وفيه ولا نه غير نافع

٢. البروم . قيل انه دواء نوعي ولا صحة لذلك لكن فعلة الحقيقي موضعى فيسبب خروج من الاغشية المخاطية كالغشاء المخاطية والتم والغدد اللعابية يلاس هذه الاغشية ويتوحد ولا منفعة في هذا الداء ويرى سائلاً بالنسبة ١/٢ في الانف او الحلق ويسقى للمريض هو ومركباته هكذا

ماء مقطر ١٢٥ غراماً

بروم ٦ قطرات

برومور البوتاسيوم ٥٠ ستيغزانيا

يضاف اليها ٢٠ غراماً شراباً ويسقى ملعقة كبيرة كل ساعة ونفتمت هذه المجرعة وازاف بعض الاطباء الى المركبات البرومورية الماء الكلور هكذا

برومور البوتاسيوم من ٢ الى ٤ غرامات

ماء مقطر من ٨٠ الى ١٠٠ غرام

شراب ٣٠ غراماً

يشرب منه كل ساعة ملعقة كبيرة مزوجة بملعقة صغيرة من الماء الكلور

٣. اليود . ذكر بعض الاطباء انه نفع على هيئة يودور البوتاسيوم واستعمله الدكتور سانو فاما نفعه .

٤. البلاسم ذكر بعضهم نجاح بلاسم القوياء والكتابة الصينية في الذئبوريا لانها يخرج من الاعضاء التنفسية وينزك منها مشروبان هكذا

شراب القوياء

بلاسم قوياو ٨٠ غراماً

صمغ سمحوق ٢٠ غراماً

روح النعنع ١٢ نقطة

لوندوم ٣ نقطة

وجعلوا المقدار للحق خمسة سنتيفرامات وينضوب استعمال الجايوراندني لانه لا ينشأ عنه فيء ويستعمل بعدئ نيز لاجل الفتوية وقد استعملوا الحامض الاوكساليك كما يأتي	شراب السكر ٤٠٠ غرام شراب الكبابه ١٢ غراما كبابه صفي ٢٤٠ غراما شراب بسوط
حامض او كساليك نقي ٥٠ اغرام منقوع الشاي الاخضر ١٢٠ غراما شراب قشر النارج المر ٣٠ غراما ملعقة صغيرة مرة كل ثلاث ساعات وقد يستعمل ورق الحمض ١٥٠ غراما ماء غزال ١٠٠٠ غرام جرعة او فتيان على الاقل كل ساعة حسب السن المعالجة العمومية	يسقى من كل منها بالاول كل ساعتين ملعقة وجرب بعضهم هذا الدواء فيصح خصوصاً في الاصابات السلبية والالتهجة المنفردة وإما في الذئبة المصاحبة للنفق فلم يثبت نجاحه ومن الادوية التي تستعمل في هذا الباب استنشاق الكريونوت وجربوه في سنت عمرها ١٦ سنة فشفيت ٥. المنفئات ذكرها بين المنفئات البوليفالا والقرمز المعدني وشابها تكثير الافراز فيخرج الغشاء الكاذب بسهولة وتركيز القرمز المعدني لانه يمسبب القيء ويضر. وإما الدواء الذي استعملوه بكثرة واظهرت مدهس فصلوه جايوراندني لان الافراز الذي يبعثه ولا سيما اللعاب ينصل الغشاء الكاذب بسهولة وداورا الاطفال بغرام واحد مطلقاً ويستوفون منه ملعقة صغيرة ثم استعاضوا عنه باليوكريون وهو شبه قلوبية وقالوا ان منافعة كثيرة للاولاد للشبان كلور هدرات اليوكريون ٣ سنتيفرامات ٥ سنتيفرامات بيسين ٧ سنتيفرامات ٢ غرام حامض كلور هديريك ٢ نقطة ٣ نقطة ماء مقطر ٨٠ غراما ٢٤٠ غراما
ان الغشاء الكاذب جزء مهم في المعالجة ولكن معالجته غير مهمة بالنسبة الى المعالجة العمومية وللذئبوريا عرضان مهمان وهما التعفن والضعف فقسمت المعالجة العمومية الى تعيين معالجة التعفن ومعالجة الضعف والذين يعتقدون ان هذا المرض فطري يقومون بالمعالجة النظرية وما هي الا تعنفية ذاتها الاولى معالجة التعفن. اكثر الادوية المستعملة في الطبا استعملت في علاج الذئبوريا واخيراً اقتصر على بعضها لانها ارفع ١. بركلورور الحديد. يظن انه مضاد للتعفن ولم يستدل على ذلك بشيء ومنفعة الخصوصية القوية لانه مركب حديدي واستعمله عدة اطباء مشهورين وشاهدوا منافعة ويستعمل محلولاً بالماء من ٥ الى ٧ غرامات يوضع منه ٢ نقطة في كأس ماء ويسقى ملعقة شاي كل خمس دقائق وينبغي ان تكون المعلقة والكأس من خشب لابلانور الحديد في المعدن وان يمنع من المراد الحشوية تتيماً كالنيذ ويشرب المريض حليباً او مرقة وبعد ثلاثة ايام تنصل الاعشية الكاذبة ولا ينقطع عنه بعد انصافها خوفاً من مراجعة المرض واستعمل أولاً موضعياً ثم في الباطن والحاريج واستعمل الطبيب كورته من تبليه هذا العلاج	ويسقى الاولاد الصغار منه ملعقة صغيرة كل ساعة والشبان ملعقة كبيرة كل ساعة وبالغرض في منفعة اليوكريون بحسب المادة عند اكتشاف دواء جديد او قيام طبيب جديد وذكر بعض الاطباء انه نافع وانكر بعضهم نفعة وبعضهم حفظه لاصابات خصوصية كالذئبة فقط التي ينبغي انفصال الغشاء فيها لانهم وجدوا انه يضر الضعفاء بانثوي المضعف في القلب وقد ينشأ عنه انحطاط قوى المريض فلا يستعمل الا في بعض الاحوال شرباً او حقناً تحت الجلد او في المستقيم

صيفة بركلورور الحديد	من ٢٠ الى ٥٠ نقطة	الكبريتية ١١٠ مرضى ففنى منهم ١٠٥
ماء	اكاس	١. الحامض الفنيك استعمال من الباطن شراباً واستعمل
وقال الطبيب كرسون ان اطباء امريكا يستعملون		فئات الصودا ونجيب احباً ولما كبرت فوفات الصفا
بركلورور الحديد ويهروا الكاويات الموضعية واكتفوا		فاستعملوها من ٥ الى ٢٠ سنغراماً مع استعمال الحامض
بأستعماله واستعمال كلورات البوتاسا والفلج من الدامل		الاوكساليك موضعياً ونجيب احباً
والخارج ومنهم من يستعمل المركب الا في		٢. الحامض المايسيليك او الصغصافيك ومدحج
ماء	٢٤ غراماً	كثيراً وبالفلج في نجاحه وكان يستعمل غرغرة ومروحة
صيفة سسكوي كلورور الحديد	١٢ غراماً	ويسقى مركباً هكذا حامض ساليسيليك ٢ غرام
حامض كلوروهيدريك مخفف بالماء	٨ غرامات	كحول
تؤخذ على مدة اربع وعشرين ساعة		ماء
ومنهم من يستعمله مع الكليسرين هكذا		٢٠٠ غرام
كليسرين	٦ غراماً	تمزج وتسقى ثلاث ملاعق صغيرة يومياً
سائل جديدي اوسمكلوروري	٢ نقطة	وجربت هذا الدواء ولم ينجح كثيراً واستعملته في ثلاث
ملعقة صغيرة مرة كل نصف ساعة		اصابات فنجح في واحدة واظن ان سبب عدم نجاحه في التثؤن
٢. الحامض الفصصيك استعماله الدكتور سياستين		بلوغها النهاية من الغدة وكتبت عنه في المجلة سنة ١٨٧٨
من غرام الى غرامين كل يوم		ولا يمكن استعماله طويلاً لان الاطفال يكرهونه حالاً
٣. كلورور الصودا من ١ الى ٤ غراماً كل يوم		١٠. بترويات الصودا تستعمل الان ويمكن المريض
٤. برمنغفات الصودا. ولكن هذا الملح يغفل بسهولة		ان يستعملها مدة وقد سببت شفاة نجيباً فن ٢٧ اصابة
بجميع الاجسام الضعوبة		عنية ٢٤ منها في الاطفال لم يمت غير طفل واحد واستعمل
٥. اليود ويودور البوتاسيوم ويستعمل الان صيفة		نصف ملعقة كبيرة كل ساعة من المجرعة الانية
٦. عصارة اللبن الحامض مع لب الفوم ذكرها الدكتور		بترويات الصودا
لوتون سنة ١٨٦٥		ماء منظر
٧. الكبريت ومركباته استعمال قبل موضعياً ثم استعمال		ماء النعنع
من الباطن كزهر الكبريت من ١٠ الى ٢ غراماً مخلوطاً		شراب قشر النارج
بالصل او ملقة صغيرة من الماء واستعملت الكبريتات		يسقى منه نصف ملعقة كل ساعة الاطفال الذين لم يبلغوا
ككبريتات المغنيسيا ٦ غرامات كل يوم واستعمال كبريتات		المنة ومن سنة الى ثلاث من ٧ الى ٨ غرامات كل يوم
الصودا معها حتى كما ياتي		ومن ٢ الى ٧ من ٨ الى ١٠ غرامات والمرافون من ١٠ الى
ماء	٥٠ غرام	١٥ غراماً واللبن من ١٥ الى ٢٠ غراماً
شراب دياكود	٥٠ غراماً	واستعمل هذا الدواء في فينا وغيرها مع الفلج منه على
واستعمل ككبريتات المغنيسيا الممتدة بهتفولوج		الاغشية وقيل انه لم ينجح
مع الكليسرين وكذلك بعض مشروباً من الباطن لحد ٦		١١. اكاليتوس كلويليس يستعمل كل ساعة ملقة
غرامات في اليوم وقال بعض الاطباء انه عاج بالمركبات		صغيرة من الشراب الاتي
		شراب بسيط
		٢٠ غراماً

الكلانور أكاليبتوس	١٠ غرامات	الذئبوريا وتغريب بالتدريج ويوافق جميع أنواع الخمر والفتاق
١٢ والمعالجة بسلفات الكينا تنجح دائماً باخذ كل ساعتين		ملطفة بالماء وهي أكبر مضاد للطفونة وأعظم مقي وكذلك
ملعقة من المجرعة الآتية		التهوية فانهادول المعقون نافع جداً يستعمل بكثرة . وشرب مريض
سلفات الكينا	٥. ستيغراما	قوية ونصف من نبيذ وردو القوي في النهار بدون أن يشرب
كلوريدات النفاذر	٦ غرامات	بسكر أو الم في الرأس
جامل	١٨. غراماً	٣. القويات . أولاً الكينكينا ويسقى خلاصة مع التركيب
١٣. استعملوا الرزورسين وهو اصل يخرج من الخشب الحليط الآتي		
ويستعمل اليوم بواسطة ميتزل فنول ويعطى هذا الدواء		متنوع القوي ١٥٠ غراماً
من غرام الى ٥ غرامات . ظهر سنة ١٨٨٢		شراب الصبغ ٤٠ غراماً
١٤. المحامض الجوريك يستعمله كثير الأطباء الانكليز		خلاصة الكينكينا الرخوة من ٢ الى ٤ غرامات
وهي تعطى غرغرة ١٠ غرامات في ٢٥٠ غراماً من الماء		ملعقة كبيرة تعطى مرة كل ساعتين
يعطى كل ساعات النهار والليل والذين لا يعرفون الغرغرة		ويسقى ملى الكينكينا أربعة فنانجين قوي كل يوم ويعطى
يعطى لم حتماً في الحلق ومعة اللعاب من الداخل وليس مريض		مصحوقاً من غرام الى غرامين كل يوم ويسقى سلفات الكينا
أو ثلاثاً في النهار من محلول المحامض الفتيك بنسبة ١/٢ الى ١/٤ ماء		مع القوي أو نبيذ الكينا أو الشراب
محفوظات . يستعمل ما تقدم ان الادوية العديدة قليلة النفع		٢ متنوع القوي أو القويين ٥٠ ستيغرام
ولا ينبغي استعمالها كلها ولا سيما الدواء الذي يضر ويكره		٣ الحديد خصوصاً مدة القناعة لم يانبيذ الحديد اى
المريض . والادوية التي تضاد التعفن في الظاهر لاتضاده في		شراب شترات الحديد أو حديد براه أو مركبات أخرى
الباطن كالمحامض الفتيك مثلاً وما يستعمل من هذه الادوية		٤ الماء البارد . استعملوا الماء البارد من الخارج اى
هو ركلورور الحديد لانه يقوي الدم ويعدى عن الحالة		سكباً على الظهر أو لف العنق بهادبل مبلولة بالماء
الآتية . واستعملوا المحامض الساليسليك فلا بأس من		ولا يستعمل ذلك في جميع الاحوال لانها تقوي اسباب
استعمالها . وأما الادوية الأخرى فلا تنفع وقد تضر في بعض		الامراض الصدرية ويستعمل الفم بسرعة ثم يلف المريض
الاحوال		بسرعة ايضاً واستعملوا اللعاب من الداخل مرة كل ربع ساعة
القائمة . المعالجة القوية تتعلق بالاعذبة والادوية القوية		والحنق في الانف أو الحلق والماء البارد تنفع في الذئبوريا
١. الاعذبة . هي اعظم القوي باعدوا الزها ولا يستعاض عنها		وكثرت استعماله في المانيا وامريكا وانكليترا
بدواء ولا خوف من سوء العاقبة ما دامت قابلة الأكل		محفوظات . لا يمكن الاعتماد على دواء من الادوية الذئبورية
موجودة ولكن متى فقدت القابلية وتضر الزرداد تظهر		لان الدواء القوي يكشف الحال الا ان وكذلك الدواء القوي
الصعوبة وحين يعذر الزرداد يقضى الحليل ويادمنجة		للتيفوس والحصبه وغيرها فالطبيب يعالج المريض لا
قليلاً والمراق الكثيف من اللحم والحليب والبيض الرخ		المرض والمختلر اكتشاف الدواء القوي
واللحم المفروم وينبغي ان يقضى الولد ولو مستحاجاً الى		الدلالة القائية
التليق والتهديد		اتلاف الاعذية الكاذبة
٢ المشروبات الكحولية . هي من اعظم الادوية نفعاً في		ان ما تقدم يبين ان الغشاء الكاذب ليس له عظيم
		دخل في المعالجة لانه اذا تلف يتجدد غير ما دامت الاصابة

عومية . ولما كانت تراكم هذه الأغشية بعضها على بعض يحدث تعقلاً ومجسماً نحو خطر وأذكان خطرهما ميكانيكياً لوجودها في المجرى كانت لا بد من علاجها خصوصاً فاستعمل عدة وسائل لإيادها وفي

أولاً الكلي

الكلي في الذئبوري يستعمل منذ عرف المرض خصوصاً لما كان يعتقد أن المرض موضعي وأنه يصور عموماً بتعفن الأغشية . واستعمل جميع الكاويات من الحديد الحصى إلى الكاويات البسيطة ومنها الحامض الكلويدريك يستعمل وحده أو مخلوطاً بقدر ثلثه بالسليل وهو أقل تأثيراً من تترات الفضة ولا يخلو من الخطر

والحامض الكبريتيك والحامض النتريك يولان جداً وكهما أقل تأثيراً والكلي بالحد يد طريقة بربرية قاسية ولا تستعمل إلا في الذئبوريا الجلدية

والصودا الكاوية . تفعل لأنها مذيبة للفشاء أكثر من الكلي وإذا أضيف إلى الأذابة فقيرها أضع منها فاستعملها غير لازم

ثانياً . حمزهم . يستعمل صلباً أو تترات الفضة محلولاً بمقدار ربعها أو ثلثها من الماء ويحدث بها غشاء كالفشاء الكاذب ويستعمل مساً بفرشة من شعر أو من نساء ويحترس من وقوع الفرشة في الحلق

كبريتات الحامض محلولاً مشبعاً وهو أفضل من تترات الفضة

بركزور والحديد . يجهن الفشاء الكاذب الرقيق ويفضله وينطق الفشاء السيليك ويقض السنج ويحملة غير قابل ليكون غشاء ولا يستعمل لأنه ولم جداً وطعمه كريه ويستتبه عسر ازدراد

البود . يستعمل صيفتسماً على الفشاء يرم . قليل الاستعمال

كبريتات . الألومين الحامض محلولاً بقدر ثلثها

من الماء

ملحوظات . ترك الصكي عموماً أولاً لأنه لا يمنع

فلا يمنع

تكون الفشاء . ثانياً لأن الطيبين وإن كان جاذقاً لا بد من أن يصبب الكلي محلات ليس فيها الفشاء فيكون قروحاً

جديدة تولد الذئبوريا . ثالثاً ينصبب المريض بعد كل كتي

تعباً بصفحة ويحيط فواء . رابعاً أحياناً ينشأ عن وجع الكلي تنفخ المجرى ويختنق المريض . خامساً بعض المرضى الفرشة أو المجرى فيتلعة أو يقي في ثوبه لذلك ترك أكثر

الاطباء المهورين الكاويات خصوصاً في فرنسا ثالثاً . الفوايض خير صفاض إلا أنجبها وتلويها وتكرش

الفشاء الكاذب واستاقطه سريعاً

١ . الشب . استعمل في ثلث أو مع العسل من قدم الزمان ثم تركه ثم استعمل في غرغرة أو محلولاً في الأوقية النخامة

بقصبة أو بورقة ملفوفة كالأنبوبة لأن ينفع بكرة من الصغ المر من معلقة بانبوبة والمقدار المعتاد أربعة غرامات والنفخ

مربعين أو ثلاث مرات يومياً

٢ . النديث . يستعمل كالشب في طريقه ومقداره . واستعمل المنض مصحوقاً بالنفخ أيضاً والنفخ المتوالي بينهما

الثنين والشب أتي بأحسن نتيجة . وقد يستعمل بالمرزاز ولكن ليس في معالجة الأولاد

٣ . البورق كالادوية المقدم ذكرها طريقة ومقداراً

٤ . الحامض الأوكساليك أو المحضيك يستعمل مساً

بالحلول الآتي

حامض أوكساليك

١ غرام

ماء مقطر

٢٠ غراماً

أو حامض أوكساليك ١٥ غراماً وكليسرين مائة غرام ويسقى مئة سلقونات الكيتين ويتبع عن الكاويات

ملحوظات . طريقة الفوايض أسهل من الكاويات مع خلوها من الخطر ولكن يمنع المريض عن الأكل من

كراهة طعمها ونفخ الحلق جيداً ويحدث المريض عند استعمالها ولذلك منعوها

<p>رابعاً - المذيبات هي التي تذيب الباق الفشاء الكاذب بدون تعجيب النسيج المجاورة . وظهر كبراً أن كلاً من المحامض والقلويات والاستحضارات الزئبقية تذيب الفشاء الكاذب ويحترق منها ما لا يضر بالنسج المجاورة . وذكرنا في الشرح المرضي عنه جواهر مذيبة للفشاء الكاذب . فمن القلويات في كربونات الصودا والنشادر وماء الكلس ومعا الاملاح المحددة ككحولات البوتاسا وكحولات الصودا وبورات البوتاسا ومن المحامض ترك المحامض المعدنية لانها كاوية . ويذكر من المحامض العضوية حامض اللبونييك والليك ويذكر من مركبات الزئبق الزئبق المحلول المسمى كالومل والراسب الاحمر وتضاف اليها الجواهر غير المعدنية كالبروم وقد جرى بهذه الادوية على الطرق الاتية</p> <p>١ - القلويات . منها في كربونات الصودا استعملوا من الداخل ومن الخارج غرغرة ومحلولاً ونقاً والفرغريما فيقي والى الان لم يثبت نفعها</p> <p>النشادر . تجرب بقوة المذيبة لمحلولها جاز امتساقية منه ومن الكليسرين واذا كان معيماً يزداد مقدار الكليسرين ماء الكلس . احسن شي لا ذابة الفشاء وفيه الشروط الموافقة للعلاج الموضعية ويستعمل غرغرة واستنشاقاً ان حقناً او مغطاً وافرقي الاستحضارات شعرات الكلس ان شراب الكلس لانه لا يحدث نفعياً</p> <p>٢ - الاملاح المعتدلة . فيها كحولات البوتاسا استعملوا منذ قدم الزمان هذا الدواء في جميع امراض الحلق ونسبوا اليه فعلاً خاصاً في الزلا لا يخرج من الجسم بواسطة اللعاب . واستعملوا في الباطن والخارج غرغرة واستعملوا منه استحضارات كثيرة قال بعضهم ان مقداراً لا يزيد عن ٤ غرامات في اليوم وقال آخرون ٢٠ غراماً . وبين ان استعمال مقدار كبير يورث في القلب واعضاء الهضم فيضولاً يستعمل الا غرغرة مركبة من ٢٠٠ غرام من الماء ومن ١٠ الى ١٥ غراماً من كحولات البوتاسا ويسقى محلولاً بالماء ٢٥٠ غراماً من الماء و ٤ غرامات من كحولات البوتاسا ويسقى كل ساعتين معلقة . نايه نافع ويستعمل غرغرة من الخارج</p>	<p>كاه الكلس مثلاً كلورات الصودا . قوتها المذيبة عظيمة جداً تستعمل ككلورات البوتاسا بتقدير يرد عن مقدارها بورات البوتاسا . تستعمل عوض كلورات البوتاسا وتكون ذات فعل اسرع ومقدارها اقل من ٢٥ ستيفراماً الى غرام واحد ٣ - المحامض . ومنها عصارة اللبوني استعملت منذ القدم بكثرة اي نحو مائتي ليونة مرة المرض . كل ساعة عصارة اربع ليونات وتقل كلما تحسنت الحال واخذوا الان بمختبرات المقدار حتى انقصوا على المس واخيراً وجدوا انه لا ينفع الحامض اللبوني . هو ذوقه مذيبة عظيمة استعملوا غرغرة ومحلولاً واستنشاقاً . وظهر انه تشأ عنه قروح في الشفتين وانقصوا على المس بالحلول الاتي كليسرين حامض لينيك الحامض الخليك . ذكرنا ان بخار محلول في بعض المرضى ولم يثبت ذلك بالخارج الحامض الطرطريك . هو افضل المحامض وينوق ماء الكلس وقالوا انه يجعل الفشاء كاللب ويستعمل الكولوتريال الاتي حامض طرطريك ماء النعنع المنقطع كليسرين الحامض الفلوريدريك . استعملوا هذا الحامض بخاراً بوضوعي جفنة او سخن من رصاص على مائة قرب من سبر اللبل فيها فلورور الكلسيوم والحامض الكبريتيك ثم سخن هذا المخلوط بالتدريج على مصباح من سيرتو فيتصاعد الحامض الفلوريدريك بخاراً ايضاً يستنشق مع الهواء المحيط ويلزم ان تدخن المراتب وسائر الاتية الزجاجية بالزيت لئلا تلثف من هذا الحامض ويوزن هذا البخار بحيث يكون غرام واحد منه في كل متر مكعب</p>
---	---

١٨. غراماً	زيت لوز حلو	ثلاث ساعات وقال برجر من انه شفي جميع المرضى ولم يثبت
٤. الكافور المنك . استعمال مساً بالخلول الالي	٩ غرامات	قوله بجمارب الاخرين وينبغي ان يمتنع من لاثه بنشاً عنه
٩ غرامات	حمض فنيك	جفاف في الحلق وانقباض فيو ويسبب قيماً متكرراً
٣٥ غراماً	كافور	وعطفاً شديداً
٩ غرامات	كحول	٤. المركبات الزيقية . هجر استعمال الكالول
٣٥ غراماً	زيت	والراسب الاحمر لفة المنفعة اولمدها
يستعمل المس كل ساعتين مرة في اليوم وكل ثلاث		٥. البروم . كثر استعماله غرغرة ومجولاً ومصحوقاً
ساعات مرة في الليل فان هذا الدواء يحلل الغشاء الكاذب		واستعملوا معه برومور البوتاسيوم وكانوا يسمون الحلق ثلاث
بدون ان يمس الاجزاء المجاورة فيكون احسن دواء للمس		مرات في اليوم بالخلول الالي
وشهدت له المجارب		بروم
٤. زيت البترول . حصلت فيو منافع عديدة بالمس	٥. سفيغراماً	برومور البوتاسيوم
فانه يفصل الغشاء الكاذب وقد استعمال من الباطن على	٥. سفيغراماً	ما من مطر
شكل حبوب للكبار ومصحوقاً للاولاد فلا يمس من استعماله	١٠ غرام	ولم ثبت المجارب التي ذكرها بالمجارب ولم ينظر الا
٥. الحامض البوريك يستعمل غرغرة وفركاً وهو مصحوق		اصابات بسيطة تشفي عادة بلا دواء
٦. كوالفار مصون . يستعمل غرغرة او بفرشة مساً		٦. الكليسرين . ليس له اقل تاثير ولو كان مذيباً
فانه مضاد للتعفن جداً وغير مهيح		خامساً . مضادات التعفن . هي احسن معالجة للذفيرا
٧. زيت البر بنيتنا الطيار يستعمل باستساق بمجارو كل		خصوصاً متى تراكت الاغشية والمزاد الدموية الصديدية
ساعة ويستعمل المحقن تحت الغشاء المخاطي للوزن بمجول		وحصل التعفن واستعمل سائل لا يبارك ورمفانات
من الحامض الفنيك ٣ الى المائة		البوتاسا
٨. الماء المكعبين مضاد للتعفن ويمكن استعماله		١. الحامض الفنيك . هو ايضاً احسن مضاد للتعفن
ملفوظات . ظهر ما تقدم ان الادوية الموضعية كثيرة فلي		ويستعمل غالباً حقناً في الحلق والانف مجولاً بنسبة واحد
اقتصروا في المرض على اطلاق الغشاء الكاذب فقط لما ان الامر		الى مائة واستعمل مساً ايضاً وحصلت منه نتائج عظيمة
فالغشاء الكاذب يزول ببعض الادوية ولكنها لا تمنع		واحسن استعماله غرغرة او حقناً ب تكرار
تجده . فله الادوية تنفع الاصابات التي يكثر الغشاء		٢. كلورال . مضاد للتعفن جداً واستعمل مساً
فيها حلة الخطر كما في الذمجة وعدم تجدد الغشاء الكاذب		وغرغرة وحسناً وبعض استعماله بمقدار واحد خمسة
في الاصابات الحميدة ليس من فعل الادوية فانهما توش		والعضة المائة غرغرة والافوق استعماله مساً او غرغرة
فيو ولا تمنع الموت في الاصابات ذات الخطر وينبغي ان		بنسبة واحد الى مائة
لا تستعمل الادوية المفسدة كالكاويات ويستعمل ما هو		٣. الكبريت . استعمال مضاد للتعفن على حالة زهر
اقل ضرر منها وخصوصاً في الذفيرا الجملدة لان تاثيرها		كبريت غير مفصول واستعمل تحقاً كل ثلاث ساعات مرة
فيها عظيم		في الحظروا ربع في الاحوال المتوسطة وثلاثاً كل يوم في
معالجة المضاعفات والمخفات		الاحوال الحادة وهو غير مضرو يستعمل مساً على هيئة مسحوق
١. الانزفة . سيأتي الكلام على معالجتها في نرف	٢ غرامات	زهر كبريت

٢. الأفياد . يعالج كالوكان وحدة . راجع اغاثير
 ٣. الاضطرابات المعدية تعالج بالامتناع عن الادوية
 التي تسببها كالقيحات والرتيحات والبلغم وبعد انقطاع
 استعمالها يعطى البزموت والديوكورور يوم وحسن مولدته
 ٤. التهاب العقد الليفانية تعالج بالبنج والمروحات
 الزهية واللب بالفلانلا أولاً وعند التفتح تفتح لخروج
 الصديد ولا يظن ان فيها بشفائها لانه قد تتكون عقد
 اخرى ملتهبة ويتصل الفتح بالاولى فيكون خراجاً يسمى
 بزر القبيص
 ٥. المضاعفات الرئوية . التهاب الرئة لا يعالج
 بالحرارى اثناء التأثير الذئبوري ويعطى القيرزما دالر
 المريض قادر على استعماله وتعطى المشروبات الكحولية من
 ٦. الى ٦٠ غراماً حسب السن . واما غفيرة الرئة وسكتها
 فلا يعرفان مدة الحياة
 ٦. الشلل الذئبوري . في شلل اللهاة تستعمل الكهرباء
 ويحرص من الاغذية الصلبة للولاد فقد تدخل قطعة في
 الحنجرة فتسبب الموت فجأة فيقطعون المرق والحليب
 وقطع اللحم الصغيرة جداً ويوضع الولد على بطنه ويقرب
 الصحن منه بعد عتقا لئلا يترجم فيلزم ان يد عتقا يستعمل
 المص وقد نجح في هذه العملية
 ولا يستعمل جوز التيء في الشلل في اول الامر لانه
 مضر جداً ويستعمل في اخر المرض واحسن علاج للاستعمال
 مجرى كهربائي مستمر او منقطع ويوضع أحد القطبين على اللهاة
 والثاني على التوا المحلي . وفي الشلل العمومي يستعمل الكي
 النقطي على السلسلة القترية والماء البارد والثلج وماء
 البحر ونخل على الصدر وفي شلل القلب يستعمل الجليد
 على جرة القلب
 المعالجة الوقائية
 تقتصر المعالجة الوقائية بابعاد المصابين عن الاصحاء
 لان هذا المرض معدٍ وبائي ويتميز ذلك في المستشفيات
 وفي القرى الصغيرة . واما في المدن الكبيرة فيتميز .
 وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨٨٠ تفشت الذئبوريا في
 روسيا فانفذت الحكومة الاجباطات اللازمة لمخرقة امتعة
 المرضى ودفعت ثمنها لاصحابها ومنعت ادخال الموثى بهذا
 المرض الى الكنائس وكانت تدفهم في قبور مخصوصة بعد
 وضع الكلس فيها
 وفي العيال ينبغي ابعاد المريض عن الاصحاء مسافة
 بعيدة ولا يخالط المريض غير قليلين للقيام بجدته ولا تقرب
 الام والاهل منه بحيث يستنشقون نَفَسه وينجي حرق ثياب
 الميت وتطهير غرفته واثانها
 وذكرت عدة ادوية تمت تعنى المرض باستعمال في
 كربونات الصودا والحامض الخليك ونحوه ولكن لا ينفع
 شيئاً وحجر الذين خالطوا المريض ينبغي ان يكون من
 ثمانية ايام فصاعداً لان زمن التفرج يكون على الغالب من
 ثمانية الى خمسة عشر يوماً فاعتزل المرضى وابعاد الاصحاء
 عنهم اعظم معالجة واقية
 وقبلنا نوباً بلادنا بالذئبوريا فتكثر في بعض المدن
 ولا تعرف احوال المرض وسبب فيها بسبب تغير الاطباء ولا
 في المستشفيات كاستشفى راهبات الحية فارضى لا يقيمون
 فيه فياتونه يوماً ويقطعون عنه في غير الغالب منها النوع
 السليم ويكثر احياناً النوع العنفي والعدوى نادرة وقبلنا
 يصاب شخصان في بيت واحد والمعالجات التي استعملتها
 في المستشفى المذكور مع الدكتور سنس اكثرها الفرق
 بعصارة البهون الحامض وكوريات البوتاسا وكذلك
 استعملنا بتزوات الصودا ونجحت اكثر من غيرها . وقال
 الدكتور روثي ان معالجه الذئبوريا يدور كورور الجديده
 نجحت معه ايضاً وقد استعملت الفرق البسيط . ولم نذكر في
 المعالجة فرق الفشاء الحماضي بمخرقة بسيطة لانلاف الفشاء
 الكاذب ولا اثبت فيها لاني لم استعملها بكثرة وفي بعض
 الاصايات استعملنا القطع العجيري وكان الفتح قليلاً . فلم
 يهاجم الاطباء في سورية حوائذ ذئبوريا قوية كثيرة ولا
 تعلم احوالها في داخلية البلاد فخلوها من اطباء يرسولت
 تنوياً فالفرقة السورية التي ذكرها في زمانها كما
 قلنا في تاريخ المرض قلّت في وطنها الاصلي بالنسبة الى اسار

البلاد

(شاكرا المحوري)

ذكا الرومي

Doca

هو الامير ابوالبحسن ذكا الرومي المعروف ايضاً بالاعور وفي امره مصر بعد عزل تكوت من قبل الخليفة المقدّر فقد مها في صفر سنة ٢٠٣ وعنده دخوله خرج منها مؤنس الخادم برسالة من المقدّر فاستمر ذكا على امرها غير متنازع الى ان خرج الى الاسكندرية في المحرم سنة ٢٠٤ فلم تطل غيبته عنها فبلغه ان جماعة من المصريين يكاتبون المهدي فتتبع كمثل من اثم بذلك فقبض على جماعة منهم ومعههم وقطع ايدي الآخرين وارجلهم فعملت مهابة في قلوب الناس . ثم اجلى اهل لوبية ومراقية من مصر الى الاسكندرية ثم قسد بعد ذلك ما بينه وبين جند مصر والريجة لانه ذكر الصعابة بما لا يليق ونسب القرآن الى مقالة المعتزلة . وبينما الناس في ذلك قدمت عساكر المهدي الناطقي الى لوبية ومراقية فدخلت الاسكندرية سنة ٢٠٧ وفر الناس من مصر الى الشام في البر والبحر فترك اكثرهم فلما راي ذكا ذلك تجهز لتفانيه وجمع العساكر وخرج بهم وم غائلونف عليو فحسرو بالجيزة . وكان بالخمسين بن احمد المارداني على خراج مصر جند الطاهي فاجندوا رضاهم ونهبوا ذكا للغرب وجد في ذلك وحضر خندقاً على عسكرو بالجيزة ويضا هو في ذلك مرض ولزم الفراش حتى مات في ربيع الاول سنة ٢٠٧ ففصل وصلي عليو وحمل الى القرافة فدفن بجهل وكان اميراً لجماعة مقدماً غلاماً جافراً سبي الاعقاد على معرفة كانت فيه وعقل وحسن تدبير

ذكايلوس

Decapolis

كلمة يونانية معناها المدن العشر وهي مقاطعة في شرق فلسطين كانت تشمل المدن العشر الكبيرة وهي دمشق وقيلا دنشيا ورافانا وسكيتو بوليس وجدرة وهبوس ودبوف وبلا وجلاتا اي جرش وكناثا وقد اعيد بناء المدن المذكورة مع صنوف قليلة من الاعمدة ونحت امتيازات

مياسية بعد ان انتخ الرومانيون سوريا وذلك سنة ٦٤ ق . م . وبقيت هذه المدن زماناً طويلاً متحدة . وكان هذا الاسم قد اطلق عليها في القرن الأول

ذكايلة

Dactyles

اسم اطلق على كهنة كرتيين كانوا اول من خصصوا انفسهم بعبادة كيبيلة وكان مقامهم في حضيض جبل ايدا وقال استرابون ان اباهم هم الكورنية وحاول ان يبرهن العلاقة السرية التي بينهم وقال غيره انهم من نسل ذكايلوس اوجويرة والجنبة ايدا وانهم نسلوا في فريجييا وكانوا هناك اول من اشتغل في الحديد والحاس . وقال ديودورس الصقلي انهم مضوا تحت قيادة ميخندون ونزلوا على سواحل كريت واشهرها واشتغالهم في الفارات وانصل الحال الى ان جعلوا في الحكاية من ارواح الصناعة واعترف الاغريقيون انهم اول من مدن الامة لا بالصناعة فقط بل بالموسيقى ايضاً والحساب . وزعم البعض انهم وضعوا حروف الهجاء او هذبوها ثم ادخلوا الحمر فسموا غويته اي رقة والهم نسب اكتشف الصابرات الرقوية التي استعملت في افسوس . ولما عدد الذكايلة فلم يقع عليه اتفاق فقبل اولاً انهم ثلثة وهم كليس وديناميبيوس واكون ثم قبل انهم خمسة وقيل عشرة ذكرور واناث والحق انهم سكيلس الفريجي الذي اكتشف صب الحديد وهرقليس وزيلاس وتيناس وكيلوس رفيق جنة المبودات ثم انصل عددهم الى ١٠ لكل مدينة من مدن كريت واحد منهم

ذكايلوغرافيا

وذكايلوجيا . معنى الاولى الالفظة الاصابع ومعنى الثانية الحكم بالاصابع وهي لغة اصطلح عليها الحكم والعلم تسهيلاً لمواضعهم بالعلم والصناعة وهو ذلك . اطلب لغة

ذكر

الذكر في اصطلاح الصوفية تردد اسم المذكور على

القلب واللسان وقيل امتلاء القلب من المذكور وقيل
 طائفة يشهد الرب وقيل طلوع الأنوار رؤية النهار
 وبلوغ الأمان بمرحلتين . والذكر هو العبادة في هذه
 الطريقة فلا يصل احد الى الله الا بدوام ذكره وهو ما مور
 به لما ورد من قولوا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا
 كبيرا وفي الحديث قال الله تعالى يا ابن آدم اذا ذكرته
 شكرته واذا نسيتني كفرته . وقيل الذكر افضل من
 الفكر لان الله يوصف به ولا يوصف بالفكر ومن خصائص
 الذكر ان الله جعل في مقابلة ذكر العبد ذكره للعبد لقوله
 فاذا ذكرني اذكركم . وهو غير موقت لان العبد مأمور به
 في كل وقت باللسان او بالقلب لقوله الذين يذكرون الله
 قياما وقعودا وعلى جنوبهم . وافضل الذكر لا اله الا الله
 لحديث بذلك واخفى منه افضل من غير الخفي كما نص
 عليه المجهور ولقوله واذكر ربك في نفسك نضرا وخفية
 وابوا ٢ . ذكر سامعي عن غفلة القلب . وذكر مع حضور
 القلب وذكر جميع الجوارح . راجع تصوف . وقيل
 الذكرون اربعة المريد والعارف والموجد والمحجب فذكر
 المريد لا اله الا الله فهو متردد بين النبي والانيات ومقتضا
 نفى ما سوى الله وذكر العارف «الله» ومقتضا استيلاء
 احكام الصفات الالهية على العوالم المكونية وذكر الموجد «هو»
 ومقتضا اضمحلال العين بنور العيان وذكر المحجب الاستهلاك
 ومقتضا ذهابه عن الاسم والرم والصفة والعاشق لا ذكر
 له لذهابه به عنه . وقالوا الذكر بالاخلاص والصدق
 جلس الملك الحق لما ورد في الحديث القدسي انا جلس
 من ذكرني . واصل الذكر الصفاء وفرعة الوفاء وشرطة
 المحضور وبساطة العمل الصالح وخاصة دفع من الله بحسب
 الاسم المذكورية . ولا بد ان يكون الذكر بقوة شديدة
 بحيث يدخل اثره الحصر في باطنه فيسري في العروق
 والفران ويحرق ظلمة الوجود وكنائسه وكسورته بنار
 الذكر . ولذلك ترى من يقومون بحلقه الذكر يجنون
 هناك شديدا متواصلات متوفاة بذكر الله مدة طويلة من
 زمن الحلقه . وفي الحديث لكل شيء مقابل ومقال القلوب

ذكر الله . ولذا ذكر شروط وآداب ان فعلها الذكر حار
 مائة وله نار تحرق كثافة الوجود ونور تعطين به القلوب .
 ثم ان مداومة الذكر تؤدي الى المكاشفة بجلي الانوار الى
 ان يدرك النور الحقيقي وقال ابن العربي ان من حصل له
 للمجاهدة لا ينبغي له الذكر كما ان من حصل له ملك لا
 يليق به تكرار اسمي بل ربما بعد ذلك جنونا فالحذر اذ ذاك
 ذنب عظيم والعلم كبير وعلى هذا حمل قوله
 بذكر الله تزدد الذنوب

وتنس البصائر والقلوب

وترك الذكر افضل كل شيء

فخس الذات ليس لما غروب

وقيل الذكر قسمان ذكر بالتقليد وهو ما يدخل في مسامح
 السمعين من طريق افواه العامة مثل ترديد البالدسين
 وغيرهم من المصلين وهو نافع في دفع الأعداء وليس له
 قوة الحماية للذاكر وتبلغه الى مقام الولاية والقرب من الله
 تعالى . وذكر بالتلقين وهو ما يأخذ المريد بالتعلم من
 شيخ عارف صاحب تصرف اخذ من اخر مسلمات الى
 الرسول وهذا هو الذكر الذي يصرف في باطن المريد
 المستعد اذا غرس في قلبه بالتلقين وربي بالاعمال الصالحة
 وسقي بهاء الارادة والصدق والاخلاص ويمتد في
 التلقين عندهم ان يصوم المريد ٢ ايام باذن الشيخ ويكره
 فيها دائم الوضوء والذكر قليل الطعام والنام ومخالطة
 الناس ثم يغتسل باذن الشيخ وينوي نية غسل المخرج من
 الغزلة الى المحضور في المراقبة مع الله تعالى ويقول في غسله
 اللهم اني طهرت البدن الذي فصل اليه يدي بتوفيقك
 فطهر اني قلبي الذي حكمه يده قد تركت وانت مقبل بهاء
 معرفتك . فاذا فرغ من الفسل جاء الى الشيخ وجلس بين
 يديه فيوصيه الشيخ بما يقتضي حاله ويحضر على ركبته ويسكت
 ويحضر قلبه مع قلب الشيخ ويراقب سره حتى يقول الشيخ
 مرة لا اله الا الله ما ذا صوته وهو يأخذ بقلبه متفهما معانيها
 بحيث ينبغي بقوله لا اله الا الله المحواطر ويثبت بقوله لا اله الا الله المحض
 الالهية لا مطلوب ولا مقصود ولا محبوب ولا مبيد الا الله

تعالى ثم يقول المريد رافعاً صوته ماداً نفسه محضراً قلبه عند الذلي والاثبات ثم يقول الشيخ مرة ثانية ثم يقول المريد كذلك ثم يقول الشيخ تالته والمريد كذلك ثم يرفع الشيخ يديه ويدهوله فيقول اللهم خذ منه وتقبل منه واتج عليه بام كل خير فحة على انبائك اوليا نك

ذلتا

Delta

اسم الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية تنى بـ الجغرافيون البقاع الواقعة بين فرعون أو أكثر من نهر عند مصبها لذلك تكون شبيهة الشكل بشكل الحرف المذكور لكن عند الاطلاق لا ينهم من اسم ذلتا الا البقعة الكبيرة التي بين فروع النيل وفي المعبر عنها بمصر السفلى ساجا بذلك اليونانيون قديماً لانها تشبه الذلتا المقلوبة هكذا (Δ) لكن العربانيون سموها بما معناه الاجاصة وهي تشبه اقرب الى الشكل من تسمية اليونان لان الذلتا النيلية غير مستوية شكل الذلتا الهندسي بما فيها من الاستدارة من جهة البحر المتوسط فتكون اشبه بالاجاصة والنيل عبارة عن عرفتها - والفيل يقسم من فوق القاهرة الى عدة فروع على مسافة نحو ٢٠ فرسخاً من البحر واشهر هذه الفروع عند الاقدمين سبعة اعطاهم الفرعان الجانيان وبينها سائر الفروع التي تشق الذلتا فتكون الذلتا محصورة بينها وما الفرع الكانوي والفرع البيومي - وما ان فلم يعد للنيل الا فرعان عظيمين وما الفرع السماطي شرقاً والفرع الرشيدى غرباً - اطلب نيل - فيكون عرض الذلتا ان اقل كثيراً ما كان قليلاً وهذه البقعة هي المحصب بقاع مصر واشهر مدنها القديمة مع قطع النظر عن المدن التي سميت بها فروع النيل الصغرى هي صايس وباراتوس ونوكراتيس وكباسوزيس واونوفريس وغيرها واباقها ان رشيد وديباط وكثريمار والحلة الكبرى وطمطا وشيت واهمون وتيجير وغير ذلك - ولم تكن للذلتا في الارمنة الاولى المساحة التي صارت لها بعد ذلك الى هذه الايام لانها محدثة وبسبب وجود النيل على قول هيرودوتس

لانه بلاخطة تربتها السوداء الخصبة المنخبة ومقابلها بيرة بلاد العرب الطويلة والصحراء وريال افرقية المحطة بها شرقاً وغرباً يحكم بانها مولدة من الابزاي الطير والوحد ونحو ذلك - اجمرة النيل من بلاد الحبش نورسب عند مصبو - فتراكم هذا الابز على صكرور الزمان وصار يتزايد شيئاً فشيئاً حتى نشأت منه الذلتا - ويستدل من الاصداف التي توجد في داخلها ان البحر كان متقدماً فيها اولاً ثم انحصر بالتدريج فصارت تنكف رويداً رويداً حتى تعاضت كما هو شأن البحار في اماكن كثيرة من الكف فطالما وجدت مدن كانت في القدم فرضاً وان بيرة جذاع البحر - ولم في مسالة الذلتا براهين كثيرة تؤخذ من كلام هيرودوتس وغيره من القدماء لاجابة هنالك تنصليها

ذلتوئيدة

Deltoides

او ذلتية اسم سميت بو طائفة من الفراش الليلى لانها اذا طوت استجنتها يكون شكل جميعها مثلث الزوايا على هيئة الذلتا اليونانية تقريباً - اطلب فراش

ذلفي

Delphes

او ديلفوس - مدينة يونانية قديمة مشهورة بتاول الوحي الواقع على كاهنة هيكلها - كانت مبنية على ذروة تحدد بها الوهاد في الحف الجنوبي الغربي من جبل برناسوس المشهور في بلاد فوقيه - وبالقرع منها كان ينبوع عين كستاليا الشهيرة - واصل شهرتها وانعامها كنف عجيب اكتشفته هناك الراعي كوريتاس ولول ما عذب فيها الارض كانت تلقى وحيا بزم ذلفي القصيدة بنت تيرسياس - ثم صار يتوف صاحب الوحي بعد الارض ثم خلفه تيس ثم خلفه الملون وقيل بل خلفه تيس عن رضى فكان البوت صاحب الوحي الاعظم - وقيل اول هيكل بني في ذلفي كان عبارة عن حظيرة بسيطة مولدة من اغصان القار السمي باليونانية ذلفي وفيه مذبح من الكرام ان القبل بنت فيويتا من الشيخ ثم بني فلكتانوس هيكلان من البرنز فالتفتل الارض

فانما اعرام يذس وترو فونوس هيكل آخر مكانة فاحترق
 في السنة الاولى من الابلانية ٥٨٠ ثم ان الامكنية نواب
 اعظم ولايات اغريقية بنى على نفقة الاتحاد الهلاني الهيكل
 العظيم الذي اشهر قديما شهر شاسعة وذاع صيته في
 سائر الاقطار وكان الذي قام ببنائه رجلا من قرشية اسمه
 سوباناروس فبلغت النفقة عليه ٩٠٠ وزنة عبارة عن
 نحوه ملاين فرنك . فكانت ذلي دائما عاصمة بالناس من
 يونان واجانب لاستشارة الوحي اما لانفسهم او للملك بلادهم
 وروسايم لان العادة كانت ان كل من دخل في مسرور
 يحضن الالافات لادخل فيه الا بعد استشارة الملوك
 صاحب الوحي في ذلي فكان الجواب دائما مهيأ ملصقا
 وبهذه الملة امتار الملوك عن سائر المعبودات وقد كتب
 بلوترخوس رسالة في تغيير لفظه اي التي كانت محنورة على
 واجهة الهيكل . ولكنه انزل وارحصل في الهيكل ما لا يحصى من
 القصب والذخائر على سبيل الهدايا قال ديودوروس
 الصقلي انها بلغت قيمتها نحو ٢٠ مليون فرنك من معاملة
 هذه الابل . فكانت ذلي المدينة المقدسة الخاصة ويمكن
 ان يقال كانت عاصمة اغريقية وكانت محافظوها تنس
 الامكنية فصار ذات شأن عظيم في السياسة . وما
 زادها شهرة الالاعاب البشية التي كانت تقام فيها كل ٨
 سنوات ثم كل اربع سنوات فبلغت بذلك اعلى ذروة من
 الفتحاح لمجملها الاغريقون مركز الدنيا كما فعل العبرانيون
 بأورشليم والرومان برومية . ودا يشهد بصحة اعتقادهم
 المجر الذي وضعو في وسط الهيكل وهو على شكل السرة
 ولكثرة ما حصل فيها من الاموال طمعت نفوس كثيرين
 من عظام الرجال الى الاستيلاء عليها فاول من غراها
 بربنوس صاحب القلعة وكاد يستولي عليها لو لم يتوجهوا
 ظهور صولجان فيلاكوس العجيب فلا قلب الجيش
 رعبا وهو فافشأت ذلي فقاما جيلاد ليللاكوس . وكان
 بها ايضا هيكل لمينة برومية كان فيو على عهد بليديوس
 ٢٠٠ م قال . ثم بعد غلبة الرومان تغيرت افكار اليونان
 من جهة ذلي واخذت الفلسفة مجراها فصاروا يتركون

امر الوحي شيئا فشيئا حتى تناقص سكانها وقتل زوارها
 كثيرا وحاول يوليانيوس اعادتها الى مجدها واستحلاب
 الناس اليها فخط سمساء ثم تلاش امرها مع مرور الزمان
 الى ان دخلها الغنائيون فخر بها وفيها بعض الآثار حتى
 انها الآن لاتعد الا قرية حقيرة تدعى كستري تشغل على
 نحو ١٠٠ بيت حقيرة وكهنة على اسم العذراء انشئت في
 موضع الهيكل القديم
 ولما الوحي الذي كان يصدر من ذلي فكانت تودي
 الى الناس كاهنة تدعى ييليا ماسياي . ولم يكن في الهيكل الا
 ييليا واحدة في اول الامر ثم لما اشهر امره وكثر اصدار
 الوحي صار فيه ثلث وانفق اثب احدها كانت جميلة
 فاخطبها رجل ثلثي نعم المعبودات ان اللواتي يعين
 لسدانة الهيكل يكون عمرهن ٥٠ سنة وكانوا يختارون
 من سكان ذلي من ادنى رتبة من الناس ويضلون بنات
 الفقراء اللواتي لا تربية لهم ولا اخيار ولا حلق لكن
 يجب ان تكون سيرهن طاهرة . وكان يجب ان لباسهن
 يكون بسيطا وان لا يمتطرن وان يمارسن الاعمال الدينية
 وكانت سدانتهم متناوبة لكل شهر واجهة تودي فيو الوحي
 مرة وكانت الواحدة مهن حزن اصدار الوحي تنف على
 الكرسي المقدس امام باب الكهف فكانت الروائح الكريهة
 المنبعثة من الكهف تذهبن كثيرا حتى كن يمتصن اكثر
 الاوقات عن الصعود على الكرسي حتى يجبرن وبعض
 الاوقات كن يتوقفن عن اداء الجواب على ما يسألن عنه .
 وهذه الابجرة التي يزعمون انها نبوة كانت ترجع الييليا
 بحيث تغير الالاعاب وتحدث فيها حركات غير ارادية
 ونفخية فتصغر وتعمل الكهنة لادعوتها تبارح الكرسي
 يمتصن عنها الروائح الكريهة فيشتد بها الغضب ويزيد
 فيها ويقف شعرها وتجر عباها وتزق عصابها وتعمل
 عويلا شديدا وفي اثناء ذلك تنكم كلاما مطلقا لا معنى في
 الظاهر له فيقيد الكهنة الفاظا ويرتوتها فاقب عبارات مسهة
 غامضة عريضة التصور لانها تكون من فيها كالذر بلا
 ارجلة لضيق الحالة التي تكون عليها . ومن جملة ما ذكر

ذمار Démâr

قال ياقوت اسم قرية بالين على مرحلتين من صنعاء وقيل في اسم لصنعاء وقال بعضهم بينها وبين صنعاء ١٦ فرسخاً قيل ووجد في أساس الكعبة لما هدمتها قرش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسند لمن ملك ذمار تحوير الاخيار لمن ملك ذمار لحبشة الاشرار . لمن ملك ذمار لفارس الاحرار . لمن ملك ذمار لفريش النجار . ثم حار حمار . وقال الفروزي ذمار مدينة بالين على اربع الف ميلان الرحباني انة شاهد ذمار ورأى على مرحلة منها اثار عارة قديمة قد بقي منها ستة اعمدة من رخام وفوق اربعة منها اربعة اعمدة ودويها مياه كثيرة جارية . قال ذكر لي اهل تلك البلاد انة لا يقدر احد على خوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وما طأ احد الا قدم وأهل تلك البلاد متفقون على انها عرش بلقيس . وقيل ذمار اسم قيل من اقبال الين سميت به . وهذه المدينة الان من ولاية صنعاء على بعد ١١٠ كيلومترات من مدينة صنعاء الى الجنوب في الاراضي الجبلية من الين وبها قلعة ومدرسة للزريدي معتبرة ويعونها ٥٠٠ فيها نحو ٢٥ الفاً من السكان .

ذم

الذم بما يشبه المدح ويقال ايضاً المجهوماً يشبه المدح نوع من انواع البديع المعنوي يذكر فيه الفاعل او الناصر الفاظاً ظاهرها مدح ويمكن تاول باطنها ذماً . وهو من مستخرجات ابن ابي الاصم ومنه قول النحاس

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة

ومن اساءة اهل السوء احسانا

كان ريت لم يخلق لحفيو

سواهم من جميع الناس انسانا

تظاهر الكلام المدح بالحلم والصفة بالخشية لكن المقصود في الباطن انهم في حالة الذل وعدم المنعة بحيث لا يستطيعون رد الظلم والمسيء ولت نظارهم بالخشية انما هو لضعفهم . والفرق بين هذا النوع والنهم ان النهم لا يخلو من لفظ

من هذه العبارات ما اجابت به كرموس ملك ليد يا حينما استشار الوحي في غزوه لوفارس فالكلام الذي نطقت به يلبا هو . كرموس يجاز هاليس ويقلب مملكة كبيرة . والاصل فيها هكذا . كرموس هاليس . مجازاً عظيمة بقلب مملكة . لكن لم يعرف اية مملكة ارادت وبسبب الابهام كان الوحي يصدق غالباً لان الكلام يحمل عدة اوجه من التاويل

واما الالعب البهية في ذلي فكانت على قول اقدار الالعب الاخرية وابعضها وذكر ٢ من الشعراء نالوا الجاهل فيه في زمن اورفيوس وموسيس وكانا يرتلون فيها تريلة في نجد ابلون قاهر التين يثوث ويقصونها الى خمسة اقسام عدد المرات التي كانت بينهما وكانت الجحائر تعطي للصحاب الغلبة والفوز في اي شيء جرى فيه العمل فكانوا يعطوهم ذمياً او قضة ثم عوضوا عنها بالكليل من ورق النخيل . فكان روماء الالعب ومدبروها نفس الامتلكية فكانوا يخفون بها كل مدة على ما يرون موافقاً وكانت تقام في شهر نيسان (ابريل) كل ٨ سنوات ثم كل ٤ ولكن لا يعلم كم كانت مدة ايامها كل مرة

واما تين ذلي المسمى بيون فكان في الاصل مقبلاً في الكهف المار ذكره قبل مجي مابلون وهو حية هائلة كانت تصدر الوحي ولا احد يتاوسها فانقضى ايامها رات مرة لا تونة وفي حبل مابلون تخرجت وراءها لتقتلها لانها عرفت ان ايتها ابلون سيقفلها ياخذ مكانها غير ان جويتر امر بتعز ان يجعل لا تونة وينقلها الى جزيرة ذيلوس وبعد ٤ ايام ولدت ابلون فلما ترعرع الى ذلي وحارب التين في مغاربه الى ان انتصر عليه وقتله واستخلص نفسه بالوحي عوضاً عنه وبقي ذلك الى اخر الالام ومن ثم تلب ابلون باليني وسميت المدينة بيونس ايضاً والها نسبت الالعب المذكورة ولهذا لقبتم كاهنها ينيا . وهذه اللفظة قيل معناها باليونانية ثبات لان الحية المذكورة اذ لم تدفن انتفت كل البلاد بفساد رائحتها

بدل على شيء من الأثم أو يوم من شعراء الجهر

ذمة

Alliance, sécurité

الذمة في اللغة العهد وبمعنى ضمان الأمان والضمان ويسمى محل التزام الذمة به أي طرف يثبت في ذمتي شخصاً آخر على نفسي فالذمة في قول الثبابة يراد بها نفس المكلف وقال بعضهم الذمة شركاً وضمت بصيرة الإنسان أهلاً لما له وما عليه وهذا التوضيح غير المطلق فإن العقل مجرد فيه الشطاب والفعل لا يستغني عن الذمة ولا لم يثبت الوجوب له وعليه فالذمة بمنزلة الضبط لتكون الإنسان أهلاً للوجوب له وعليه وأما العقل فبمنزلة الشرط فإلى الذمة بمعنى الأمان والهدى يقال فلان دخل في ذمة فلان أي في أمانه وعهده وبمعنى الأمانة والوفاء يقال له في ذمتي كذا أي على وفاءه ذلك الشيء وعليه قولهم أبرد ذمتي من كذا أي لا تكلفني وفاءه فأكون على الهدى : اطلب لاهوت ادني

ذمي

Client

يطلق الذمي في شرع المسلمين على كل من دخل في ذمام أي قصت رعايتهم وحمايتهم وعهدهم سواء كان من أهل بلاد استولى عليها أو اجتبأ دخل بلادهم وصارت تحت أمانهم . لكن يجب أن يميز عنهم في أمور كثيرة اختلف العلماء فيها ونقص في كثير منها وتباينت أراؤهم فلا مجال هنا للتفصيل فلترجع في الكتب المتقدمة

وأهل الذمة عند الأمم القديمة كالرومان والرومان من السفنة من أهل البلاد الذين يدخلون في ولاء الأشراف والبطارقة فيستولون بكنهم ويكونون تحت رعايتهم وحمايتهم ولا تعرف حقيقة اختلاطهم عند الأشرافين وأما عند الرومانيين فلا يخفى ذلك من تصنع الخارج فإن كل عائلة قادرة كان لها غيال كثيرة تحت أهل الذمة فرب توفوا بزادهم وتوفروا تحتها بأهلهم وكان على الملوك أن ينجي الذي ويخفي باسما عند اللزوم وكانوا يحضرون لهم منازل يسكنونها وأرضاً يشتغلونها ويدفعون عنهم شيء

الشرعية ويتوبون عنهم شيء فتح المداوى لأن الشرعية لم تكن مخير للمسلمين الدخول فيها وكذلك كان الحال شيء التبا من جهة المسلمين الأجانب لكن كان يحكم دخول المحكمة بوساطة أحد أهل البلد . وأما سيادة المولى على الذي فكانت عظيمة في رومية فكان يكفلان بخاصة كما يريد ويرث من يموت بلا عقب ويجبر من خرج عن طاعته بالرجوع إليها وكان على التبيين معاونة المولى في كل حال ومشاركتهم في وفاء الغرامات والدين أو الأمان بأن يندوهم من مالم إذا أسروا . وفي المسلمين مدة طويلة لا يدخلون في الجهن السياسية ولا يعاطون أمور الأحكام ثم مع توالي الزمان حصلنا حقوقاً في الانتخابات وصارت لهم يد في أمور المملكة لكن ذلك كان مقصوراً على من كانوا من الأمة . وأما الأجانب من أسرى وملحقيهم ونحوهم فكانوا يحسبون كالعبيد . ثم إن هذا الذل الذي حمله رماً طويلاً تلاشى مع تقدم الأمم في سبل التمدن ولا سيما بعد إلغاء الشرعة التي تمنعهم عن تقديم دعاوهم بأنفسهم . ولم يزل العتاة ونحوهم في حالة من الهوان إلى أن نشرت الأعصر المتأخرة لواء الحرية

وعرف الناس حقوقهم الطبيعية

ذمية

فرقة من غلاء الشيعة لقبوا بذلك لانهم فعلوا الذي صلح اذ زعموا ان علياً هو إلهه وقد بعث ليهو الناس اليه فدعاهم الى نفسه وقال بعضهم بالمية محمد وعلي لكن بعضهم قدم علياً وبعضهم محمداً . وقال بعضهم بالمية خمسة أشخاص يسمون أصحاب العباء وهم محمد وعلي وفاطمة والحسنان وزعموا ان هؤلاء الخمسة واحد وان الروح حالة فيهم بالسوية لا مزية لواحد منهم على آخر

ذنايب

Danâ, eb

وقيل في ثلاث مضبات يبعد عن ممارفلة مصعداً إلى سكة وقيل في في أرض بني الكاء على طريق البصرة إلى مكة وفي المرادة بقول كثير من أكل سلى ذمة الذنايب

الى الميسمن ريعان ذات المطارب
بلوح باطراف الاجنة رسمها
بذي سلم اطلالها كالذواهب
وبالذنايب كانت الوقعة العظمى بين بكر وتقلب وهي
من ايامهم المشهورة فظفرت بنو تغلب وقتلت بكرًا مقتلة
عظيمة وقتل فيها شراحيل بن سرج جد معين بن زائدة وقتل
كثير من روماء بكر
وسوق الذنايب قال يا قوت في قرية حون زيد من
ارض الين بها قبر كليب وائل قال المجلل يرثي كليبًا من
ايات

فان بك بالذنايب طال ليلى
فقد اكبي من الليل التصير
فلونيش القابر عن كليب
فتحير بالذنايب اسبه زير
وقال ابو زياد الذنايب من حى ضرية في غريب

دسب

Crime

راجع خطبة . وتنقسم الذنوب او المجرمات الجزائية
قانونيًا الى ثلاثة اقسام الاول القباحة والثاني الخفة والثالث
الجناية

فالقباحة هي الافعال التي تعاقب بالجس من ٢٤
ساعة الى اسبوع واحد او الجرائم القندی من ٢٥ الى ١٠٠
قرش او الجس والجرائم القندی بمأ
وتنقسم الى احدى عشر بندًا وهي

١ . مخالفة الامور الاحياطية او التحفظية والمعلقة
بالضبط كسكاهال صاحب الخان والفندق ايقاد مصباح في
الظلام ووضع الاشياء التي تضايق المارة في الطرق وحفر
اقدية واخذ يد في الازقة والشوارع وتركها ليلاً مكشوفة
دون ايقاد مصباح بجانبها ومخالفة تنبيهات الحكومة ونظام
الطرق بالبناء والمدم والتعريب والنقاء الاقذار في الطرق
والازقة وعلى رؤوس المارة بعدم الاكتراب ومخالفة النظام
الملكي ومخالفة نظام الادارة البلدية ومجرمات القباحات

من ٥ غروش الى ٢٥ غرشًا وفقًا للمادة ٢٥٤ من قانون المجرمات
٢ . من لم يبين من ارباب الحرف المدخن وما اشبهها
ما يستعمل الحرف في الدكاكين ولم ينظفها ومن اخضر
النار حيت بنشأ عن اخضرها ضرر يروى اطلق البنادق في
القبسات والقرى يكون جزاؤه من ٥ غروش الى ٢٥ غرشًا
والعين من ٢٤ ساعة الى ٢ ايام معًا بحسب المادة ٢٥٥
٣ . ان افعال اصحاب الخانات والدساكر والمعامل
ضبط قيد الواردين اليهم في دفاترهم والتقصير بارسال تلك
الدفاتر الى المأمورين المنصوين لهذه الوظيفة في اوقاتها
العينة قانونًا واغلاق الجانين والمجملات الضاربة
والامتناع عن التعامل بمسكوكات الدولة بحسب السعر
المعين والفاخر عن القيام بالمساعدة في دفع الحوادث
الكبيرة او عند غرق سفينة كبيرة او سفينة او عند طفيلان
الماء او احتراق بيت او غيره والنهب وشن الغارة
والمجملات الكبيرة يعاقب بالمجرمات القندی من ٢٠ الى ٧٥
غرشًا بناء على المادة ٢٥٦

٤ . من يبيع الاثار والنواك المضرة بالصحة والمتعنت لبقائها
زمنًا طويلاً في دكاكين الباعة يجازى بالرجم بها الى الجرح
او الاتهام خارج البلدة ويدفع من ٢٠ الى ٧٥ غرشًا بحسب
المادة ٢٥٧

٥ . اذا رجم انسان اخر بالاخيار او يمتأ او جداراً الى
بمتناً او طرح عليها اجساماً او اقداراً او دخل محلاً لايجز
له دخوله او مر حيت لايجز له المرور يعاقب بمجرمات قندی
من ٢٠ الى ٧٥ غرشًا والجس من ٢٤ ساعة الى ٥ ايام
معًا وفقًا للمادة ٢٥٨

٦ . من ألقى خسارة اخياراً بامول الناس المنقولة
او اطلق المجانز والمجملات المجرمة المضرة او اهلك
حيواناً ليس له يتجاوز حدود الاعتدال بالسوق او يهمل
ما لا طاقه له على حملوا وروى الهجارة وسائر الاجسام الصلبة
او حفر محلاً او فعل ما يسبب جراحاً يعاقب بتضخيم
الضرر والمجرمات القندی من ٥٠ الى ٧٥ غرشًا تطبيقاً
المادة ٢٥٩

<p>٧. القاء التلاقل والحصام المالب راحة الاهلين بلا موجب ونزع او تزيق اوراق الاعلانات المصوقة باسم الحكومة يعاقب بالجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد وفقاً للمادة ٣٦٠. ٨. من اطلق المحبوبات على الاراضي والمبائن المحرزة او المروعة او التي فيها مستغلات يعاقب بالتضيق والجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً وفقاً للمادة ٣٦١. ٩. من خبأ القبان والميزان الناقصين والعبارات والمكاييل الناقصة في الدكاكين والمخازن والاسواق الدائمة وغير الدائمة واستعمل الاوزان والمكاييل الغير المستعملة بقاص بالضبط والجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً بحسب المادة ٣٦٢. ١٠. من باع الاشياء بالزاد عن القيمة المعينة والمعلنة لها قطعاً قصاصاً الجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً والحبس من ٢٤ ساعة الى ٢ ايام. وإذا كانت الاشياء التي تباع بالزيادة عن سعرها ما تحتاج اليه الناس جداً كالخبز والقمح والمطبخ والقمح فقصاص بالعيب الجزاء النقدي من ٧٥ الى ١٠٠ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد معاً بحسب المادة ٣٦٣. ١١. من يهدم طريقاً او قسمة عامة طولاً او عرضاً او ياخذ قطعة منها يجرى بدفع نقضات الترميم ورد المأخوذ ودفع ٧٥ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد وفقاً للمادة ٣٦٤. وما المحضة فهي الاعمال المستوجبة الجزاء التأديبية بالجزاء النقدي من نصف ليرة تعبدية الى الف ليرة والحبس من ٢٤ ساعة الى ٣ سنوات ويجبر هو وضع الحكم في حين الدولة العلية واشغاله بما يناسب بالنظر الى حاله حتى انقضاء مدة محكوميتها اعتباراً من تاريخ دخوله السجن والتي الوقت وهو ارسال الحكم عليه من المحل الموجود به الى محل اخر وايضاً عن وطنه ٢٥ شهر الى ٣ سنين والطرده من المخططة وقطع الراتب والجرمان من المخططة مدة اقلها ٢ اشهر وبها ٦ سنين ومن كان غير مأمور لا توجه</p>	<p>الوظائف اليه ولا يعطى راتباً مدة عقاب هذه اقسامها. ١. اذا عطل احد ارباب المخططة رسم الاحتكامات والترصينات وفي محل محل السن وإدولها وسائر الآداب والمخادق والمراقد المتعلقة بالدولة العلية لرجال دولة متخاية او متخاية دون ان يكون ماذوناً بذلك يعاقب بالحبس من سنة الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٥٢. ٢. من يهيج سكان المالك المحروسة بالذات او بالواسطة الى العصيان وحمل السلاح او سلب الاهالي واغرام على مثاله بعضهم بعضاً او على الاحتصاب او شن الغارة وتخريب البلاد وقتل النبوس ولم يوجب طلبه بحسب من سنة الى ٢ سنين طبقاً للمادة ٥٨. ٣. الذين يشاركون العصاة في المصيان والفساد والتمدي والقرى ويجبرون الحكومة قبل الفروع في اعلم او يسهون توقيف المشاركين بالتمه بعد الفروع بالمصيان ينفون من الجازاة ولكن يؤخذون تحت نظارة الضابط مدة لا تتجاوز الستين توقيفاً للمادة ٦٥. ٤. اذا ارتكبت امرأة لارواحها ولها بعل لم يثبت انه راض بالرشوة او عارف بها تسترد الرشوة منها ويجازى بالجزاء النقدي والحبس سنة بحسب الفقرة الاخيرة من المادة ٧٢. ٥. المأمورين وسائر الاشخاص الذين يعملون خللاً وقصداً في احكام مواد المزايدات والاحالات المدرجة في النظمات المختصة بالاموال التي تلزم بوجه مقطوع ان يوجدون بمخالفة ويحكون بحركة تقاير النظمات المذكورة يطردهون من مأمورياتهم ويجرمون من سنة واحدة الى سنتين او ينفون من سنتين الى ثلاث سنين ويقضون الاضرار التي لحقت بقرينة الدولة من جرته اعلم وفقاً للمادة ٨٨. ٦. اذا منع احد ارباب الوظائف من المأمورين بادارة بيع اشياء الحكومة او شراء الاشياء لها كلية كانت ان جريمة سراً او علناً رأساً او بالواسطة بالمشاركة والتعهد بالاعمال المقطوعة الاجرة والامان والانفاذات ومشاركة</p>
--	--

المصدين بهما يجازى بالطرد من خطو والثني من سنة الى ستين معاً ومن يأخذ عولة في احوال كذه او انتفع بتدليل المسكر كانت بطرد من وظيفو ويحبس من سنة الى ستين او يبذل خمسة بالنفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٨٩ ٧. اذا تصرف احد ارباب الخطط الملتصبة بالمالية بالاموال الاميرية لاية حلة كانت او ساعد احداً على ذلك بطرد من خطو او حبس من ٢ اشهر الى ستين او يبذل السجن بالنفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات بحسب المادة ٩٠.

٨. اذا احدث المصدون بدراء جوائح الصماكر البرية والبحرية اختلالاً ونقصاً وانحصر السبب فيهم واخذوا دارم على حساب الاشياء التي تناولوا على بيعها يجازون برد الدرهم ويدفع ربع مقدارها جراه تعداً بحسب المادة ٩١.

٩. من كان من ماموري الدولة معاوناً للاختصاص الذين يحدثون الخلل في المباحثات الاميرية يحبس ٢ سنين بحسب المادة ٩٢.

١٠. اذا اتاه الذين يتعهدون بتقديمها بالزم للصكرية عن القيام بها في اوقاتها المعنية بلا عذر مقبول او احتالوا وافسدوا نوعها ومقدارها يجازون بدفع ربع التضييع الذي يوحذ من متعديها بحسب نص المادة ٩٣.

١١. اذا تدخلت ذو حيلة في الدعاوي التي ترفع في المحاكم والمجالس مستصحباً المدعي او المدعى عليه او متفرضاً على احد المتداعين بالامر والمحكم والمجبر ولم تصف المحاكم والمجالس هذه التداعلة وعرضت عنه للدولة يعاقب بالطرد من خطو واذا تدخل بالرجاء والشفاعة يعاقب بمنزلة اعتد من غير ليرات عثمانى الى ٥٠ ليرة وفقاً للمادة ٩٥.

١٢. اذا حكم بدعوى ظلماً بناء على امر ذي خطا او تدخله يجازى الامر بالطرد من وظيفو والسجن من ٢ اشهر الى سنة ونصف سنة او النفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات واذا حكم بناء على الرجاء فاجزاه حبس المترجي من شهر

ونصف الى ٢ اشهر ويغرم بالفقد او ينفي من ٢ اشهر الى ٦ اشهر وفقاً للمادة ٩٦.

١٣. اذا لم يجبر المحاكم او الرئيس الدولة بانه امران التيسر من المحكم باسم بطرد من خطو ولو لم يجز ما امر يو او التيسر من وفقاً للمادة ٩٧.

١٤. اذا لم يجبر المحاكم والمجالس الدولة عن التدخل بالرجاء والالافاس بدعوى حكمت بها بما يناسب الحق بناء على ذلك التدخل يجازى المحاكم او رئيس المحكمة او المجلس بالطرد ٦ سنوات والنفي ٢ سنوات وطرد الاعضاء ٦ سنوات فقط ولا يجوز بعد ذلك الاستئناف خصوصاً في المحاكم والمجالس وفقاً للمادة ٩٨.

١٥. اذا صرف ذو حيلة كثيراً كان او صغيراً نفذه وقوته المؤثرة بمخالفة اوامر الدولة واحكام القوانين والنظام وتوقيف تحصيل الاموال الاميرية من اي نوع كانت او حمل اخر على ذلك يجازى بالحبس مؤقتاً ولكن اذا قام ذو حيلة بذلك باسم امر اجاباً فلا يجازى ولكن يصح من مصدر هذا الامر ويجازى وان نشأ عن ذلك ارتكاب جنابة كبيرة يعاقب بحسب جرائمها توفيقاً للمادة ٩٩.

١٦. ان الذين يصرفون النفوذ والقوة المؤثرة على هذا الوجه اذا لم يكونوا من اولى الخطط يجازون بالحبس لا اكثر من سنة.

١٧. قدسح الزوالي والمتصرف والناظم والدفتر دار والمحكم ومدير المال ومدير القضاء عن ايت يتصرف او يبيع بالسر او العلن بالذات او بالواسطة او المشاركة على سبيل الاتجار المحبوب ويجزاه من الموزونات الضرورية لاهل الولايات والالوية والاقضية والروساء والاعضاء الذين يثبت حكمهم من اقدم منهم على احدهم الاحوال يجازى بالطرد من خطو ويدفع جزاء نفسه من ٢٥ ليرة الى ١٠٠ ليرة اذا كانت لم املك واراخر بالخلات التي يثبتون فيها تستثنى مستغلاهم من هذه المنوعة كما في المادة ١٠٠.

١٨. إذا باهر ذو خطعة عن إعلان فرمانات العلية
والأمر السامية والتمهات السائق التي أمر بإعلانها
بدون سند أو عذر مقبول يجازى بالپرد من وظیفه وإذا
لحق من ذلك ضرر بالدولة والمملكة فمعاقب مجزاء آخر
على حدة توفيقاً للمادة ١٠١

١٩. إذا قصر ذو خطعة بلا سبب صحيح في إجراء
تنبيهات أمر المتعلقة بالمامورين بقاص بأخذ جاريو عن
شهر واحد جزاءً تديماً فإذا لم يبلغ أمر ولم يجبر تنبيهات
يجرد من وظیفه وإذا نشأ ضرر عن ذلك للدولة والمملك
فمعاقب بالمجزاء المرتب على حدة تطبيقاً للمادة ١٠٢

٢٠. إذا حكم أخذ ماموري المجالس والمحاكم وسائر
ماموري الدولة بمعاملة المجرمين بمعاملة تتجاوز المجازاة
المعينة في القانون بحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنوات ويجرد
من الخدمة ولا يستقدم فيما بعد بالمحاكم والمجالس وفقاً
للمادة ١٠٤

٢١. إذا دخل ذو خطعة بيتاً بصفتي الرسمية حوت
لا تجوز له الدخول قبل اذن الملكة في المعسكر في نظام الضابطه
والاصول بحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنوات وإذا تبين دخوله
بأمر أمر فلا يعاقب بل يجازى أمر وإذا لم يكن من
المامورين ودخل للتوقيف أو الجبر بحسب من اسبوع الى
٦ اشهر وفقاً للمادة ١٠٥

٢٢. إذا سلك مامورو القوة المجبرية والضابطه
والاحضار سلكاً مخالفاً للقانون والنظام في اجراء
مامورياتهم أو انفاذ أوامر أمرهم وساءوا في المعاملة أي ظلموا
العرض والناموس أو قصدوا ما يجلب الأذى لأحد
بحسب من اسبوع الى ستة بالنسبة الى درجة الحركات التي
قاموا بها وفقاً للمادة ١٠٦

٢٣. جميع المامورين كباراً وصغاراً إذا أخذ أحد
منهم دراهم أو أشياء غيرها جرمه كناية أو جرمه
عد الجرائم القندي المعين قانوناً أو أخذ شيئاً زائداً عن
مقدار المجازاة القندية المأمور بمحصلها قانوناً كلياً كان أو
جزئياً أو أخذ ما يتعين جزاءه نقدياً قبل المحاكمة يوجب

منتهماً أخذ مضاعفاً ويعطى الاصل للاصحاب ويجازى
على جسارتهم هذه مجازاة الرشوة وذلك وفقاً للمادة ١٠٩

٢٤. إذا استخدم أحد أو باب الخطط أو وجه اللطه
أحدًا مجازاً في غير الاحال العومية التي ترى الدولة لزوماً
لها وتعين نظاماً أو عند الاهالي يعاقب إذا كان من
الاهالي يدفع اجرة الخلل وإعطائه وإن كان مأموراً يعطد
من خطئيه ويوجب كل منها فضلاً عن ذلك بالنظر من ٦
اشهر الى ٢ سنوات بالنسبة الى درجة خطئيه وفقاً للمادة ١١٠

٢٥. إذا أخذ مامورو الدولة وتابعوهم ومباشري
المصالح الاحضار وانفاذ الضابطه والجند والوظف والضابط
قوتاً أو ظيقاً من بيت الاهالي التي يتزلون بها في الاماكن
التي يرون بها يعاقب الاخذ بدفع من القوت أو العطي
بالاخذوا وعطائه لما هو خدمته ويعطد من الخدمة بالمامورية
والبحسب من اسبوع الى شهر. وإذا ارتكبت المسكر الموطنة
مثل هذه المخالفات عندما يجرؤون بهتهم المجهوة
يؤخذ من ضابطهم عوض الاشياء التي اخذوها وترد لاصحابها
وبعد هذا يتزلون من خدمتهم ويجازون بالبحسب من ٦
اشهر الى ٢ سنين وفقاً للمادة ١١١

٢٦. من يعامل ماموري المحاكم والمجالس وسائر
ماموري الدولة لقاء اجراء مامورياتهم أو ميسرها اجراً
بحكم الوظيفة بتقديس قدرهم وناموسهم ومن يأخذهم بلسان
أو يتقدم بحسب من اسبوع الى ٦ اشهر وإذا جرى ذلك
اتناء المحاكمة بحسب المتعدي من ٦ اشهر الى سنة بحسب
المادة ١١٢

٢٧. من يعامل أحد ماموري ادارة الدولة وضباط
المحكومة والجند المنظمة حين اجراء مامورياتهم أو
بسبب القيام بفرض وظانهم بتقديس قدر
والناموس أو بالاخذ باللسان والتهديد يعاقب مجزاء
نقدي من ليرة عثمانية الى ٣٠ ليرة. ومن يعامل كذلك
ضباط الجند المنظمة أو ريس الضابطه بحسب من
اسبوع الى شهر وإذا شهر المتعدي السلاح أثناء ذلك
بحسب من ٦ اشهر الى سنين وفقاً للمادة ١١٣

٣٨. من يضرب مأموراً أو نفرّاً من الجنود المنظمة أو الضابطه حين القيام بأموريه أو بعد ولم يظهر اثر المرح ولو بلا سلاح يجازى بالسجن من سنة الى ستين وفقاً للمادة ١٢٣
٣٥. من يكسر أو يتزع خنباً على محل أو أوراق أو أشياء تتعلق بالمصالح السافرة يجس من اسبوع الى ٦ اشهر وإذا كسر المأمور بالمحافظة عليه يجس من ٦ اشهر الى سنة بحسب المادة ١٢٤
٢٩. من يخرج صاحب خطة مأموراً بالمحكومة والضبط والإدارة وهو قائم بأعباء وظائفه أو بعد قيامه بحكم صادر عن تلك الوظائف أو يوجب عليه أمراً مؤثراً يرضه يضاعف عقابه القانوني وفقاً للمادة ١١٥
٣٠. إذا فر من: أمرت الحكومة بتوقيفهم بفنلة الخضر والنجبان والباب والحراس وسائر الخدم والمأمورين والفراد الضابطه الذين يقومون بتلقم يجازى هؤلاء المأمورين بالسجن من اسبوع الى شهرين هذا إذا كان القرار ناشئاً عن غفلة أولئك المأمورين وعسر رعايتهم للأصول والنظام ولما إذا تبين أن قرار الموقوف نشأ عن تقاضي وبعد بعض الخدم ومأموري المحافظة المذكورين فيجازون بالسجن من ٦ اشهر الى ٢ سنوات بالنسبة الى درجة ذنب الثأر توفقاً للمادة ١١٧
٣١. إذا سهل أحد ولم يكن مأموراً بمحافظة السجن فرار سجين يعاقب بالسجن من اسبوع واحد الى ٦ اشهر بحسب المادة ١٢١
٣٢. من علم بسجين هارب أو منهم بجناية وكتم أمره أو خبأه في بيتي يعاقب بالسجن من ٦ اشهر الى ستين. وإذا أقر بآثامه وأخوته وأخواته من الأصول والنزوع فلا يعاقبون بهذا الجزاء كما في المادة ١١٨
٣٣. إذا كسر أو فك ختم وضع بالمدافن من دولر الدولة وسماها لحفظ محل أو أشياء أو أوراق ونشأ ذلك عن عمال المأمور بمحافظة الجنوم وغفلت بقرم بالجزء النقدي من ٥ ليرات عقابية الى ٥ ليرة وإذا كانت الختم على أوراق وأشياء تتعلق بجناية يضاف الى هذا الجزاء السجن من ٣ اشهر الى سنة بحسب درجة الجناية المتعلقة بها الأوراق والأشياء التي فك ختمها وفقاً للمادة ١٢٢
٣٤. من يكسر أو ينك خنباً موضوعاً على الأوراق والأشياء المتعلقة بالمجانيات يجس من ٦ اشهر الى سنة وإذا سرق الأوراق المهمة والسندات والجرائد والدخائر والأوراق المتعلقة بالمجانيات من المحل المحفوظ أو من يد المأمور على محافظتها أو بيعت وتلفت وتحقق أن ذلك ناشئ عن إهمال المأمور بمحافظتها وغفلت يعاقب بأخذ مرتبه عن شهر واحد والسجن من اسبوع الى ثلاثة اشهر بحسب المادة ١٢٦
٣٧. من يسرق الأوراق والأشياء المذكورة في المادة السالفة أو يجهو يجس من ٦ اشهر الى سنتين وإذا فعل ذلك المأمور بمحافظتها يؤخذ مرتبه عن شهر واحد جزاءاً ندياً وسجن من ٣ اشهر الى ٣ سنوات وفقاً للمادة ١٣٧
٣٨. المأمورون الذين يقفون أو يستقون المكاتب الموضوعة في الوسطة وغيرهم من الوسائط خصوصاً مأموري الوسطة العارفين بذلك يودبون بالجزاء النقدي من ليرة عقابية الى خمس ليرات وبالسجن من شهر الى ٣ سنوات وفقاً للمادة ١٣٩
٣٩. من أقام نفسه مقام مأمور ملكي أو عسكري بلا صلاحية واذن وأقام أعمال المأمور كأنه حجة لا أقل من ٣ اشهر وإذا أظهر أو نشر فيما عاكلاً أو أمراً سائماً وما أشبهها من الأوراق الرسمية وكانت مزورة يعاقب بجزاء التزوير الذي سيبين في محله كما في المادة ١٣٠
٤٠. من يجعل نيشاناً لا حق له يحمل أو يلبس ملابس رسمية تنوق رتبته أو بدون أن يكون صاحب رتبة ومأزبة يجس من ٣ اشهر الى سنة وفقاً للمادة ١٣١
٤١. من يمرض ويمنع أو يفعل أو التهديد المأذونين من الدولة بأجر الرسم والمبادات بحسب

من اسبوع الى ٢ اشهر وفقاً للمادة ١٢٢

٤٢. من يهدم الابنية والآثار المقدودة من الخيرات والمباني والتبنيات البلدية ويقطع الاشجار الموجودة في فضاءات المجموع ومخيمات التفرغ والاسواق والساحات يضمن الأضرار والخسائر الناشئة عن ذلك ويدفع جراه نقدياً من ليرة عثمانية الى ١٠ ليرات ويحبس من شهر الى سنة وفقاً للمادة ١٢٣

٤٣. من يوقع خلاف في حركات التفريغ والآلات بحيث يمنع الخبارة او يسهل بوظائف التفريغ يفرم جبراً نقدياً من ٥ ليرات الى ٥٠ ليرة هذا اذا لم يكن فعله صادراً عن قصد واذا ثبت انه تعمد ذلك يضاف الى هذا الجرم الحبس من ٢ اشهر الى سنتين وفقاً للمادة ١٣٤

٤٤. من يسبب تعطيل الخبارات التفريغية بتخريب وتكسير الاسلاك او الالات والفتاحين يفرم ٣ اشهر الى سنتين ويدفع من ٥ ليرات الى ٥٠ ليرة وفقاً للمادة ١٣٥

٤٥. من يفتح مطبعة ويطلع بها اوراقاً مكتبة بدون رخصة من الدولة العلية يجازى بالحبس ٥٠ ليرة عثمانية جراه نقدياً وتقتل المطبعة وفقاً للمادة ١٣٧

٤٦. من يطبع وينشر جريئة او كتباً او كل نوع من الاوراق المخسرة بالسلطنة السنية ومأموري الحكومة او بآية ملة كانت من تبعية الدولة العلية في المطابع التي انشئت برخصة الدولة العلية يوجب جبراً نقدياً من ١٠ ليرات الى ٥٠ ليرة وتقتل المطبعة موقفاً او موبداً بحسب اهمية ما طبع بعد ان تضبط الاوراق المخسرة ترفيقاً للمادة ١٣٨

٤٧. من ينشر بنص أو بالواسطة شيئاً مخالفاً للاداب العمومية والهديب نظراً ونراً الجحش او يجهزها او بواسطة الرسوم والتأويل يعاقب بالجبراً النقدياً من ليرة الى ٥ ليرات عثمانية ويحبس من يوم الى اسبوع ترفيقاً للمادة ١٣٩

٤٨. من ينشئ مدرسة مخالفة لنظامات المعارف العمومية لتقل مدرسه ويدفع من ٥ ليرات الى ٢٠ ليرة ترفيقاً للمادة ١٣٧

٤٩. من يصور معلماً بدون رخصة خلافاً لنظام المعارف العمومية يمنع عن التعليم ويقاص بدفع برزتين الى ١٠ ليرات بحسب المادة ١٤١

٥٠. اذا درس في احد المكتبات كتاب يخالف نظام المعارف العمومية يقاص مدير ذلك المكتب بالحبس من اسبوع الى سنة وان لم يكن فقه مدير المجازي المعلم بالجرائم تفصوفاً للمادة ١٤٢

٥١. من يتعامل بالمسكوكات المزورة والرافعة لظنوا انها بحجة بعد بريئة ولكن من يعلم بانها زائفة بعد دخولها الى يد بعض ثلاثة اضعاف المبلغ الذي صرفه الى سنة اضعافاً ولا يكون هذا الجرم اقل من ليرة عثمانية ترفيقاً للمادة ١٤٦

٥٢. المتهمون بالمجانيات الواردة في المادة ١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ اذا اُخبروا بالحكومة عن الجرم وانباها بالمجسرين طبع قبل اجرائها بالتأمر او قبل اُشروع الحكومة بالبحث عنه او بعد موبداً بضبط باقي المتهمين بعد الفروع بالحبس يعفون من المجازاة وانما يكون تحت نظارة الضابطة موقفاً كما في المادة ١٤٧

٥٣. من احتلض ختم الحكومة الطفراني واستعمله على صورة نصر بالدولة والملك يجازى بالحبس ٣ سنوات كما ذكر في الفقرة الاخيرة من المادة ١٤٩

٥٤. من يخلد الاختتام ويسمى بأجر اجها الى يد اخرى والطوايع والنيابات المخصوصة يطبع كل انواع الامتعة باسم الدولة والمأمورية او باسم شركة مرخصة من الحكومة او محل تجاري او يستعملها مزورة يجازى بالحبس ٣ سنوات ويضرب الضرب الثاني عن ذلك ومن يدخل يد اصل اختتام كونه وينشئ وطوايع ويستعملها بما يضر الحكومة او المأمورية او محل تجاري او هيئة شركة مخصوصة يوجب الحبس من ٦ اشهر الى سنة ويضرب الضرب الثاني للمادة ١٥٠

٥٥. ان المأمور الذي يغتصب الالوان المتعلقة بغرض آخر او يستعمل اوراقاً مزورة مع علوها بحسب من سنة الى ٣ سنوات بحسب المادة ١٥٥

٥٦ من يستكتب أسباً موزراً على أوامر الطرق
ونذكر المروء أو يكفل كفاً موزرة كذه يستحصل
أوراق موزر بحسب ٦ أشهر إلى سنتين وفقاً للمادة ١٥٦
٥٧ من يزور أوراق الطريق أو يغير نذكر المروء
الصحة أو يستعمل أوراقاً موزرة أو محرقة كذه بحسب
سنة إلى ٤ سنوات وفقاً للمادة ١٥٧

٥٨ إذا زور أصحاب الخانات والقوافل والنفادق
ومنازل المسافرين والذين في خدمتهم أسباه الساكنين عندهم
وعملوا على قتلها موزرة في الدفاتر مع معرفتهم أسباهم
الحقيقية بحسب من شهر إلى ٢ أشهر بحسب المادة ١٥٨
٥٩ إذا أعطى ما موزر نذكر المروء تذكرة بدون
كفاً أصولية يعزل وبحسب من ٦ أشهر إلى سنة ١٠ وأما موزر
الذي يزور اسم المعطاة له الذكرة مع معرفته إياه بحسب
من ٦ أشهر إلى سنتين وفقاً للمادة ١٥٩

٦٠ من يزور شهادة على لسان الأطباء والجراحين
تضمن وجود طة فيو أو في غير قصد التلخيص من
خدمة الدولة بحسب من سنة إلى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٦٠
٦١ إذا أعطى طبيب أو جراح شهادة مرض لا
وجود له في جسم المعطاة له رعاية لحاظاً وترجيحاً لآلئاس
لتخلص من خدمة الدولة بحسب من سنة إلى ٢ سنوات وفقاً
للفترة الأولى من المادة ١٦١

٦٢ لا يقاس من يستعمل الأشياء الموزرة بدون علم
منه وفقاً للمادة ١٦٢

٦٣ من يضرب أو يجرع غيره بحيث ياترن المضروب
أو الجرحى من تنزع عن شغل أكثر من عشرين يوماً أو يرض
يودب بالحسب من شهرين إلى سنتين ويقض نفقات الجراحة
مع مثل الأجرة أو التماثل التي يكسبها المضروب وهو صحيح الجسم
وتعطى المضروب والجرحى وإذا ثبت أن هذا المدعى
يتهم سابق بحسب من ٢ أشهر إلى ٤ سنوات وفقاً للمادة ١٧٨

٦٤ إذا كان الجرحى والضرب أخف مما ذكر في المادة
السابقة بحسب المتعدي من أسبوع إلى سنة أو يؤخذ منه
بدلاً عن الحبس من ليرة عمانية إلى ٥ ليرات وتعطى لمن

تعدى عليه أو يعاقب بالتصاصين، ما إذا ثبت أن التعدي
سببه التصفيم عليه يؤخذ الجراح النقصي ويعطى المتعدي عليه
وبحسب المتعدي من شهر إلى سنتين توفيقاً للمادة ١٧٩

٦٥ من يتهمل سلاً على الآخر لا يقصد القتل بل
للتهديد بحسب من أسبوع إلى ٦ أشهر وفقاً لتدليل المادة ١٧٩
٦٦ من يقتل شخصاً خطأ أي بغير قصد تستوفي سنة
ورثة المقتول حقوقها الشرعية ويجازى بالحسب من ٦ أشهر
إلى سنتين توفيقاً للمادة ١٨٢ هذا إذا ثبت أن القتل
نفساً عن عدم دقة ورعاية النظام

٦٧ من ضرب لوجرح غيره ومثله خطأ وإتلف
بعض أعضائه يؤخذ منه نفقات الجراحة والدية الشرعية
وبحسب من أسبوع إلى شهرين بحسب المادة ١٨٢ هذا إذا
كان لتعطيل المصون أثراً عن غير قصد وعدم مهالة
بالقوانين

٦٨ من يضرب أو يجرع أخراً مراً الجرحى
أمر الجرحى بالجراح الموافق لدرجة التعدي المذكور آنفاً
وإذا كان الأمر غير مجرى يعاقب المتعدي بحسب درجة
تعديو وبحسب أمر غير الجرحى من أسبوع إلى سنة وفقاً للفترة
الأولى والثانية من المادة ١٨٥

٦٩ لا يعاقب الجراح والضارب إذا جرح وضرب
مدافعاً عن نفسه وعرضه وفقاً للمادة ١٨٦

٧٠ لا يعاقب من يقتل أو يجرع أو يضرب شخصاً بارأه
واضماً ملأ ليلاً على بيت أو دكان إنسان وصاحبه أظلمها
أو يعطل قفل أماكن مغلقة أو يفتق جدران بيت مسكون
أو ما يشبهه أو يكسر قفلة، وإذا جرى ذلك بهراً فلا
يعفى بل يكون معذوراً وبناه عليه يعامل بحسب المادة
١٩٠ وبحسب القاتل أو الجراح أو الضارب من ٢ أشهر
إلى ٢ سنوات ويجعل أو الزم تحت نظارة الضابط بحسب
المادة ١٨٧

٧١ من رأى زوجة أو إحدى حريم تركب فعلاً
قبلاً مع رجل ما وقبلاً معاً يكون معذوراً بانه على منطوق
المادة ١٨٨

٧٢. القاتل والضارب بالمائة معذور أيضاً ويستق
 مأمور بالضابطة فإذا ضرب أو جرح أو قتل أو عند اجراء
 مأمور بهم بناء على نظامه المخصوص لا يكون مسئولين
 ولا معذورين بمقام بالكل وفقاً للمادة ١٨٩
 أما المعذور فحبس من ٣ اشهر الى ٤ سنين ويوضع
 تحت نظارة الضابطة من ٥ سنين الى ١٠ سنين كما جاء في
 المادة ١٩٠
٧٣. اذا طلب شخص الى آخر ان ينفذ اليه دراهم
 او اشياء الى محل معينة او يبعث اليه باوراق مخزومة ومضادة
 او غير مخزومة ولا مضادة تحقق طلباً كهذا او مطالب اخرى
 او انفذ احداً من قبله ليرسل اليه مئة مطلوبة وعنده
 وخوفه باجراء ما يفسره اذا لم يحضر طلبه كانت المضرة التي
 تهدده بها ما يعاقب سببها بالقتل او السجن المؤبد ولكن
 لم تخرج من الثقة الى النمل يعاقب بالحبس من سنة الى ٢
 سنوات ودفع الجزاء الفسدي من ٢ ليرات الى عشرين ليرة
 وفقاً للذيل المادة ١٩١
٧٤. اذا سقى من ليس طبيباً ولا جراحاً ولا صيدلياً
 امرأة حامل دواء لا سقاط المجين برضاها او على رغبتها او
 اخبرها بالوسائل الآتية لاسقاط المجين فشنأ عن دراهم
 او نصفها اسقاط المجين حبس من ٦ اشهر الى ستين
 ٧٥. من سقى اخر عدماً او امرأة او مئة عن التبار
 بحرقه ولو كانت التأثير قليلاً او كثيراً بلا تلف للنفس
 حبس من شهر الى سنة ويدفع من ٢ ليرات الى ٢٥ ليرة
 نصفياً تدفع لمن اضره بحسب المادة ١٩٤
٧٦. من يبيع صيدلية بدون ان يكون في يده شهادة
 تشهد بأنه صيدلي لتفلي صيدلية ويدفع من ١٠ ليرات الى
 ٥٠ ليرة وفقاً للمادة ١٩٥
٧٧. من باع العقاقير المضرة بالصحة العمومية ومسرورات
 مخنطة وسهبات بدون كفاءة يجازى بغضب الاشياء المبيعة
 مما كانت وحسب الباقي من اسبوع الى سنتين ودفع من
 ١٥ ليرة بحسب المادة ١٩٦
٧٨. من لاط ولداً لم يبلغ الاحدى عشرة سنة حبس
 من ٦ اشهر الى ١٠ اشهر وفقاً للمادة ٢١٢
٧٩. من يضل او يفر من كان في عنوان الشباب
 من ذكور وثلاث ويجرم الى العقدة ويعود تسهيل
 وقوعها ويحصل ما يجلب بالاذاب العمومية حبس من
 شهر الى سنة وإذا كان المصل او المغري أياً أو أماً أو وصياً
 حبس من ٦ اشهر الى سنة ونصف توفيقاً للمادة ٢٠١
 ٨٠. من يتعذب علناً فعلاً قبيحاً مخلاً بالادب
 والتهذيب حبس من ٤ اشهر الى سنة ويدفع من ليرة الى ١٠
 ليرات بحسب المادة ٢٠٢
٨١. اذا حبس شخص اخر او اوقفة بدون امر الحكومة
 خارج الاصول التي يعينها النظار والقوانين المتعلقة
 بتوقيف ارباب التهم ويجعله كرهن يجازى بالحبس من ٦
 اشهر الى ٢ سنوات ومن يهين على علم مكان الاغصاء اولئك
 الأشخاص المجهزين او المرفوضين على ما مر بحسب من ٢
 اشهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٢٠٣
٨٢. من يبدل صبياً بوضع اخر محله او يعطى ولد المرأة
 علناً انها والدته ولم تكن اباهاً حبس من ٦ اشهر الى
 ٢ سنوات ومن يسرق صبياً او ينفذ كذلك حبس من ٦
 اشهر الى ٢ سنوات واذا لم يظهر الضمي فلا يجلب سبيل المتعدي
 من الحبس ما لم يات بما يحقق امره وتطبقاً للمادة ٢٠٥
٨٣. اذا هرب احد ولداً لم يبلغ جبراً او بالمحبة
 حبس من ٢ اشهر الى سنة توفيقاً للفترة الاولى من المادة ٢٠٦
٨٤. من يشهد زوراً لمساعدة المتهمين بيمينه او قباحة
 اثباتاً لذنبهم او تخليصهم منه حبس من شهر الى ٥ اشهر تطبيقاً
 للمادة ٢٠٨
٨٥. من يشهد زوراً بالدعوى العادية حبس من ٦
 اشهر الى سنة بحسب المادة ٢٠٩
٨٦. من يبيع صاحب شهادة صحيحة عن اداء شهادة او
 يستشهد اخر بالزور جبراً يعاقب بما يترتب بحسب درجة
 شأته والضرورة وفقاً للمادة ٢١١
٨٧. من يخلط كذباً بالدعوى المخوفة بدوب
 بالتهوير والسجين لا اقل من ٦ اشهر وفقاً للمادة ٢١٢

- ٨٨ . من ينسب الى اخذ ذنباً من الذنوب التي يجازى قانونياً ولو ارتكبه حقيقة وينسب الى اخرها بسبب نفع الخلق منه بان يذكر في جمعية او يتعلق كتابة بد او طبع ويتصدى للاقتراء لفرض على ماموري الدولة وتثبت ان ما نسبته اليهم اقتراء يعاقبها مجازى بقانونياً ومن يرتكب خطأ المنسوب الى الذين اعلموا ويستثنى من ذلك الذين يجبرون الحكومة بالمحادثات اخباراً نظامياً وقانونياً والذين يقيمون الدعاوى المحفوفة وفقاً للمادة ٢١٣
- ٨٩ . من ينسب الى اخذ عيادتين بعين عمل مخصوص او فاه باطل الصيت او شتم مجازى بالسجن من ٢٤ ساعة الى شهر واحد او بدفع جزاء عقدي من نصف ليرة الى ثلاث ليرات بحسب المادة ٢١٤
- ٩٠ . من يبيع من الاطباء والجراحين والذين على شاكلتهم كعائلته والصيدلي بالاسرار الشخصية الموتين عليها بحسب صناعتهم حال كونها ليست ما يجبرون قانونياً على اخبارها يبدون بالسجن من ٢٤ ساعة الى اسبوع وبالجزاء العقدي من ريال مجيدي واحد الى ليرة عمانية وفقاً للمادة ٢١٥
- ٩١ . اذا اخذ الزوج او الزوجة وهما معا في حالة الافتراق ما يخص احدهما دون الآخر او اخذ الاولاد وسائر الفروع ما هولو ادهم واقاربهم من سائر الاصول او اخذ الى الدين والاقارب من سائر الاصول ما لا ولادهم وسائر الفروع برد المأخوذ الى اصحابه فاذا كان قد انفق واستهلك وعجز الاخذ عن الرد وكان من الذين تعودوا السرقة يعاقب بالسجن ومن اخفى الاموال المسروقة على الصورة الالفة او استعمالها كلها او بعضها لتفويه الخصوصي مجازى كالسارق بلا فرق وفقاً للمادة ٢١٦
- ٩٢ . من يرتكب السرقة باحد الاحوال الالفة يعين من سنة اشهر الى ٣ سنوات وهذه الاحوال هي
اولاً . السرقة بعد الساعة الاولى بعد المغرب اذا تعاون عليها شخصان او اكثر او اذا قام بالسرقة واحد فقط في الوقت المذكور في الأماكن المأهولة والمعابد
- ثانياً . السرقة بهراً اذا كان السارق متسلخاً او ظاهراً ولو كان واحداً وكان يحمل السرقة غير مكان سكن ثالثاً . سرقة الخادم الذي يقبض راتباً من محذوم او اذا كان صاحب الاشياء المسروقة او كان من الذين يزورون وكان الخادم السارق قد اثناء معه اياً مع محذوم وكذلك الفعلة وتلاميذ اهل المحرف الذين يملكون الاشياء من ذكاكين او مخازن مستاجرهم ومعلمهم او اهل الذي يشتغل فيه دائماً
- رابعاً . سرقة ما يكون ودعة عند صاحب خان او فندق او في عجلة او سفينة وغيرها من الاصناف وانهم وفقاً للمادة ٢٢٢ وذلك
- ٩٣ . اذا سرق سابق عجلة او مؤجر الدواب والملاح شيئاً من المأكولات والمشروبات التي يقبلها ويضع عوضاً عنها شيئاً مضراً بالاجسام بحسب ٢ سنوات واذا كان الشيء الموضوع عوضاً عنها او المضاف اليها ليس من الاشياء المضرة فالجزاء بحسب من شهر واحد الى سنة وتفرغ من نصف ليرة الى ٥ ليرات جزاء عقدياً وفقاً للمادة ٢٢٣
- ٩٤ . من يسرق فرساً او دابة مستخدمة او ادوات الزراعة والمحطب والمحطب والمقطوع او بحجارة المقطوعة في القلاع والملك المحفوظ بالشباك الكبيرة والطنف من الجيورات يعين من شهر الى سنة وعليه رد المال المسروق عينا ان كان موجوداً والا فبدلاً وفقاً للمادة ٢٢٤
- ٩٥ . ان الذي يسرق المزروعات المحصودة او يتلعبا ليرسقا يعين المسروق للمسروق له ويعين من ٢٤ ساعة الى ثلاثة اشهر ولكن سرقة المستغلات لئلا يجمع اكثر من شخص وبواسطة عجلة او حيوانات تعاقب بالحسب الى سنة وفقاً للمادة ٢٢٥
- ٩٦ . اذا سرق اكثر من سارق المزروعات والمستغلات قبل حصدها ونقلت بكس او ما يماثل عجلة بحسب السارقين من ٢٤ ساعة الى ٣ اشهر بحسب المادة ٢٢٦
- ٩٧ . من يفرغ علامات الاملاك بقصد السرقة يعين من ١٥ يوماً الى ٣ اشهر وفقاً للمادة ٢٢٧

٩٨. من يقلد متفاحاً أو يصنع آلة لفتح الأقفال يجبس
من ٣ أشهر إلى سنة وفقاً للفتح الأول من المادة ٢٢٨
٩٩. من يسرق شيئاً نسلأً يجبس من ٣ أشهر إلى
سنة ويربط بالكمالة وفقاً للمادة ٢٢٠

١٠٠. من افلس أفلاماً عادياً ناشئاً عن الصليب والأهال
يجبس من شهر إلى سنتين بحسب المادة ٢٢٢

١٠١. من يأخذ مالا كآخر بالحل والحداثة واللسانس
أو حيل أو سندرات أو أشياء سامقة يجبس من ٣ أشهر
إلى ٢ سنوات ويدفع من ليرة عقابية إلى ٥٠ ليرة وإذا كان
من مأموري الدولة فضلاً عن ذلك يطرد من مأموريه
بحسب المادة ٢٢٢

١٠٢. من أساء التصرف مع صبي مؤتمن في احتياجه
وضعه وهداه فاحذ منه تعهداً أو سنداً براه أو كتابات
أخرى تضمن إقراض درهم بخسارته أو استعارة أشياء بالحملة
والحادثة يجبس من شهرين إلى سنتين وبغضن الضرر
والخسارة الناشئة عن ذلك ويدفع جزاءه قد لا يقل من
ربع القيمة التي ضحها ومما كان هذا الجزاء لا يكون أقل من
ليرة عقابية وإذا كان ولي الصبي أو وصيه يجبس المرتكب
لهذه الجريمة من ٣ أشهر إلى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٢٢٤

١٠٣. الشخص الذي يسيء الاستعمال بصفة مخفومة
أو مضادة على ياض مودعة مدة ويمرر بها عبارات
تضهر تعهداً أو إبراه بطريق الخيل والسرقة أو يجعلها
سنداً بهم بوصف الحتم والامضاء فيضرب مالياً بمجاز
بالجبس لا أقل من سنة شهر ويدفع جزاءه تعدياً من ٥
ليرات إلى ٥٠ ليرة والأوراق المخنومة والموقع عليها غير
المودعة عند الخصال أمانة والمتصلة بالبطريق الاحتيال
وكتبت بها عبارات مزورة يعاقب كزور وفقاً للمادة ٢٢٥

١٠٤. من يكتم أو يبيع الأشياء والنقد والمعاويل
والشهادات وجميع أنواع الأوراق المسجلة بالوكالة أو
اللائحة بأجر أو بدون أجر ليعيدها إلى من سلمها أباهاً
أو يرزها حين الاقتضاء فاصداً الأضرار بأصحابها يجبس
من شهرين إلى سنتين وبغضن قيمة الضرر ويدفع قدره

جزاءه تعدياً وإذا كان المذنب خادماً أو تلميذاً أو أجنبياً
أو فاعلاً أو مبرمجاً ومو أو استاذو بغضن الضرر ويجبس
لا أقل من سنة وفقاً للمادة ٢٢٦
١٠٥. من يسرق الأوراق والسندات التي تسلم أثناء
الحاجة أو يخفيها يدفع من ليرة عقابية إلى ١٥ ليرة جزاءه
تعدياً وفقاً للمادة ٢٢٧

١٠٦. من يحل قولاً وفعلماً في مزاد لأشياء أو مالا
بين الناس للبيع أو الفراء أو الأجازة يجبس من ١٥ يوماً إلى
٣ أشهر ويدفع من ليرة عقابية إلى ١٠٠ ليرة وفقاً للمادة ٢٢٨
١٠٧. من ينشر أموراً غير صحيحة عداً أو افتراء أو
عرض ثمناً يريد عن طلب البائع أو عقد اتفاقاً أو لى
تاخير في أموال الغير أو أخذ طرقاً وإساءة بالحملة والتصدي
لزيادة الخلف الأشياء والامعة التجارية أو قوائم الدولة
واسمها أو نقصانها أجمعاً بها يجبس من شهر إلى سنة ويدفع
جزاءه تعدياً من ٥ ليرات عقابية إلى مائة ليرة وإذا تعلق
فعله بما يحتاج إليه الناس ضرورة كالخبز والقم والقم بضعاف
الجزاء المذكور وفقاً للمادة ٢٢٩

١٠٨. من يفش الناس في بيع الأشياء أو عيار الذهب
والفضة والتجارة الكريمة وبغضن الوزن والكيل والقياس
ويجعل الحملة في بيوم يجبس من ٣ أشهر إلى سنة وبغضن
الضرر ويدفع ربع التدر الذي ضته جزاءه تعدياً ويكسر
الميزان والذراع الناقص وفقاً للمادة ٢٤٠

١٠٩. من طبع أو استطيع كتاباً حق طبعه لولنواي
عمل أو استصع شيئاً الخصر صنعه بغيره أو بفرقة معزاة
يصير مزوراً فيضبط ما طبعه من الكتب وما صنعه من
المصنوعات وتعلل لصاحب امتيازها وبغضن منه من
٥ ليرات إلى ١٠٠ ليرة عقابية جزاءه تعدياً وكذلك ما
يطبع ويصنع في الخارج ما حق طبعه وصنعه لغير طبعواي
صانعه هناك بمجازي الذين يدخلون هذه الكتب والمصنوعات
إلى المالك المحروسة يدفع من ٥ ليرات عقابية إلى ١٠٠
ومن يبيع هذه المطبوعات والمصنوعات بمجازي جزاءه تعدي
من ليرة عقابية واحدة إلى ٢٥ ليرة وفقاً للمادة ٢٤١

١١٠ من الخد القامق مبه وشغلًا وجمع الناس في محل مخصوص القامق أو جبل نفساً حراً يقضف الذين يتقاسمون ملاً وقت القامق يحبس من شهر إلى سنة ويدفع جزاءه نقدياً من ليرة عثمانية إلى ٥٠ ليرة ونجر النقود في الأشياء الكائنة في مكان القامق لحساب الحكومة وفقاً للمادة ٢٤٢ ١١١ من نفع القامق المعروفة بالبيان في حبس من شهر إلى سنة ويدفع جزاءه نقدياً من ليرة عثمانية إلى ٥ ليرات ونجر النقود في الأشياء الموجودة في مكان القامق بحسب المادة ٢٤٤ ١١٢ من يكسر ويعطل آلات وادوات الزراعة ومراحت المحبوبات ورباعى التياظر يحبس بدل المكسور ويعطل منها ويحبس من اسبوع إلى ٦ اشهر وفقاً للمادة ٢٤٤ ١ ١١٣ من يهلك حيوان عجلة أو ركوب أو حمل للفهر عمداً بلا اضطرار ولا هلاك في محل تصرف صاحبه أو التزامه أو اجارته أو شركته حال كونه في الاصطبل يحبس من شهر إلى ٦ اشهر وإذا أهلكه في محل تحت تصرف مملكه أو التزامه أو شركته يحبس من اسبوع إلى شهر وإذا أهلكه في غير المحال المذكور يحبس من ١٥ يوماً إلى شهر ونصف ومن يهلك حياً أو ميتاً بالسم يحبس من شهرين إلى سنتين وفضل من المقاتبات المتقدم ذكرها يدفع المذنب من ربال مجيدي إلى الرالين ويضرب وضرباً صاحب الحيوان المقتول وفقاً للمادة ٢٤٥ ١١٤ من يلا خنادق جعلت علامة حد املاك وأرض أو يعطل المحل المصنوع من نجر يابس أو أخضر مجازي بالحبس من اسبوع إلى ٢ اشهر ويضرب الضرر ويدفع قدر ربع بدل التضييع جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٦ ١١٥ من يعجل مجرى ماء مطاؤون أو محل أو حوض أو يجره اصطناعاً مخالفاً الترتيب الذي عينه اصحابه أو مستأجره أو أجرى الماء على الطريق أو على حقول شخص آخر خلافاً للأصول والنظام يحبس الضرر ويدفع قدر ربع التضييع جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٧

١١٦ من يسبب حرق الابنية بالتقصير في تعبير الأفران أو غيرها من المحال التي تشغل بالدارا وتنظفها أو يضرهم التأثير في جوار البيوت والامام والابنية والبساتين والخشب ومخالفات المصنف اليابس أو غيرها من الأشياء المألفة الاضرار أو باطلاق قراطيس البارودي في محلة أو اجراء شيء مماثل لما تقدم يحبس من ٢ ايام إلى اسبوع ويدفع من ليرة إلى ٢٥ ليرة جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٨ ١١٧ من يهشم أو يبلب اغنياً غنائاً أو بيتاً لا يملكه أو سائر الابنية والطرق والجسور والقنوات ومجاري المياه وأحواضها وغير ذلك يحبس من ٢ اشهر إلى سنتين ويضرب الضرر ويدفع قدر ما ضمن جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٩ ١١٨ من يقع بالتقل تصير الابنية المخصصة بانسابها بلا سبب يحبس من شهر إلى سنة ويضرب الضرر ويخمس الماشقة عن تلك الماشقة ويدفع ربع القدر الذي ضمنه جزاءه نقدياً طبقاً للمادة ٢٥٠ ١١٩ من يهريق الاغيار أو يبلب بأية صورة كانت شيئاً من الدفاتر والسندات والصلوات والأوراق الرسمية أو الملتصقات والمحولات والسندات المخصصة بالبحار والصارفة وسائر الأوراق التي ينشأ ضرر عن حرقتها أو إتلافها يحبس من سنة إلى ٢ سنوات ويدفع من ليرة إلى ١٥ ليرة جزاءه نقدياً بحسب المادة ٢٥١ ١٢٠ إذا أحمق شخص أو تلف أو أضعف محصولات الغير أو لم يلم بأغراء شخص آخر فيهدون موقفاً وبعد رد البضائع وضاعة الخلف يدفع كل منهم من ليرة إلى ٥٠ ليرة جزاءه نقدياً وإذا اتفق أن علم كان بأغراء آخر فيحبسون من سنة إلى ٢ سنوات ١٢١ من يقطع أو يبلب المزروعات قبل حصدها أو الأغراس النابتة طبيعياً أو غيراً أو يعطل الأشجار المصنوعة أو يعطل بستاناً أو صكراً أو حقلًا للغير يحبس من اسبوع إلى اسبوعين ويضرب الضرر ويخمس وفقاً للمادة ٢٥٢ ١٢٢ من يهدل من غير المأمورين بالنفوذ والقوة

المؤثره يصح من أكثر من سنة كما في ذيل المادة ٦٩

١٢٢. من يشهر السلاح على آخر للتوقيف لا للقتل

يصح من اسبوع الى ٦ اشهر وفقاً لذي المادة ١٧٩

١٢٤. من جاور اغتصاب انثى او ذكر ومع عن نوال

يعتبر لا سبائب فوق اختياره يصح لا اقل من ٢ اشهر كما في

ذيل المادة ١٩٨

١٢٥. من افترض بكراً بالغة واعد اياها بالتزوج بها

لم امتنع واثبتت وحدته وافر الزاني بوجه الزوج يصح

من سنة اشهر الى ستة ويضمن بدل البكارة وفقاً لذي

المادة ٢٠٠

١٢٦. المحق يدعى الفرض للزوج فان لم يكن

زوج فللولي ونجاري الزانية بالمحس لا اقل من ٢ اشهر ولا

أكثر من سنتين ولا تجازي اذا ارضى الزوج بان تقي

زوجته لا وشريكها في الزنا بمحس لا اقل من ٢ اشهر ولا

أكثر من سنتين ويدفع جزاءه مقدماً من ٥ ليرات الى ١٠٠

ليرة واللائل التي تقبل على تهمه الزاني في شهادته حال

الزنا وجوده في حرم المحلين وكتابة رسالات الشريك

في الزنا وما حكم هذه المادة فمطلقاً بارتكاب المرأة الفعل

المذكور واقامة زوجها او وليها الدعوى به ونظام ضابطة

الدولة العلية المتعلق بالمظاهر يجري بحسب الاحوال

العادية كما كان قبلاً ولا ينفذ الاحوال المتقدمة الذكر

ومن ألفت الزنا بامرأة ساكنة معه ومع زوجته في بيت

واحد ويثبت عليه ذلك بناء على شكوى زوجته يدفع من

٥ ليرات مجدية الى ١٠ ليرة جزاء مقدماً وفقاً للمادة ٢٠١

١٢٧. الفرض للثلاثين من الذكور والاناث بالكلية

جزاؤه السجن من اسبوع الى شهر ومن اجسامهم جزاؤه

من شهر الى ٢ اشهر والدخول بزي الاناث الى محل النساء

جزاؤه السجن من ٢ اشهر الى سنة ومن يباشر جنابة او مخمق

محل دجلة غير الذي يعاقب بجرم الجنابة او المخمق التي

اوكتها بحسب ذيل المادة ٢٠٢

١٢٨. من يأخذ ويهرب امرأة بالغة لا زوج لها

يصح من ٢ اشهر الى ٢ سنوات ومن يساعد آخذها بالغة

وغير البالغة يصح من شهر الى ٦ بحسب ذيل المادة ٢٠٦

١٢٩. من حاول السرقة ومنع دون اختياره يوزن

كالمسارق بحسب درجة الفعل الذي قصدى له. ومن

يعرف السارقين المستحقين جزاء المحس ومع ذلك يعيد

ويضمن يعاقب كالمسارق ومن كان مساعداً ومضيقاً

ورقيقاً للسارقين ويعبر الحكومة عنهم قبل التفتيش عليهم

او جهاها من نلقاه نفسو بعد الدروع بالتفتيش واظهارها

وسهل اسباب القبض عليهم لا يعاقب كالمسارق ويقتصر

على وضو تحت نظارة الضابطة لا أكثر من سنة وفقاً لذي

المادة ٢٢٠

١٣٠. من يأخذ او يشتري مائلاً عاكماً انه مسروق

يصح من ٢٤ ساعة الى سنة بحسب درجة الفعل ويرد

المسروق على صاحبه عتاً ان كان موجوداً والا فيجدها

المسروق وفقاً للعلاوة في المادة ٢٢٠

١٣١. من يعطي من ارباب المخطوط رسوم الاستحكامات

والمرافق ومعامل البوراج المومن عليها بحسب ما يورث

لرجال دولة نخابة او تخايدة بلا اخذ من الدولة العلية

يصح من سنة الى ٢ سنوات كما في النقرة الاخيرة من تهمه

المادة ٥٣

١٣٢. من يطيل لسانه على المحضرة الشاهانية يصح

من ٢ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً لنقرة المادة ٥٥

١٣٣. اذا كلف احد اخرا بارتكاب احدى الجنايات

المذكورة في المادة ٥٥ والمادة ٥٦ ولم يفعل ذلك يصح المكلف

من سنة الى ٢ سنوات وفقاً للنقرة الاخيرة من تهمه المادة ٥٨

وما الجنايات فحسب الذنوب التي تجازي بالقتل

والسجن الطويل المائاً والموت والسجن في القلعة والنفي

الابدي والحرم من الرتبة والمأمورية موبداً والاسقاط من

الحقوق المدنية والشهيرة. والقتل هو قتل الجاني

بحسب المبدأ التي تنوردها فالجاني الذي اسحق العقاب

بالقتل لا يقتل ما لم يئل في ميدان السياسة الفرمان العالي

المنج بالظفر الشريفة المضم شويت جنابيه والحكم ظيو

بذلك العقاب واذا لم يحسن له ويرى بدنه يعرفه الملة

المسبب اليها وإذا استخفت امرأة الفصص بالنفل وكانت
حائلاً لا تخاصب إلا بعد الولادة وفقاً للمادة ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٥
وجزاء القتل والتشهير لا يجري في اعياد المحكوم عليه وما
الكرك أو السجن الطويل أو الموبد فهو عبارة عن تشغل
المحكوم عليه بالأعمال الشاقة مع تنفيذ رجليته بالحدود
وتشبهه بوضعية مخلص مضطربة المحكمة التي حكمت عليه
بأحرف جلية وتوضع على صدر المحكوم عليه ويرسل إلى
قسم في البلدة أو إلى محل مرور الناس فيوقف فيها نحو
ساعتين فيشاهد الناس ثم نفل رجلاً ويرسل إلى محل
الجازاة ومن كان سنة أقل من ١٨ سنة أو أكثر من ٧٠
فلا يشهر وما السجن الموبد فيظهر الجاني كما يرسل
رجلاً ومن في المحلات التي تعينها الدولة ويقوم
بالشغال الشاقة إلى أن يموت وفقاً للمادة ٢٠
والسجن أو الكرك الموقوت يكون بعد التشهير وبغفل
المحكوم عليه بالأعمال الشاقة ويتبد رجلاً من ٢ سنوات
إلى ١٥ سنة ويجعل في المكان الذي تعينه الدولة والسجن
أقل من خمس سنوات يمكن أن يجري في محل المحكوم عليه
وفقاً للمادة ٢١
وما السجن الموبد في القلعة فهو حبس المجرم حياته
بطولها في القلاع التي تخصها الدولة لذلك يجب
المادة ٢٢
والسجن في القلعة موقوتاً هو عبارة عن حبس المجرم في
قلعة تعينها الدولة من ٢ سنوات إلى ١٥ سنة وفقاً للمادة ٢٤
والسجن في القلعة جزاء عام شامل لجزاء الحبس والتي
على التي يحكم عليه ويرخص له بمقابلة الذين داخلها
ومطابقها من الدافع التي يسمح بها نظام الضابط وفقاً للمادة
٢٥. وجزاء الكرك أو السجن في القلعة موقوتاً ينتهي من
تصديق المصطفين لإعلام المصطفين بها ويقام وكلاء برأي
الحكومة يديرون أعمالهم وأعمالهم أثناء سجنهم لا يمكن
ساقطين من الحقوق الشخصية وأنما سجنهم يعطون شيئاً من
الربع المخصص بهم بحسب ما يجوز نظام الحبس المخصوص
ولا يعطى لهم غير ذلك وعند انتهاء سجنهم ترد إليهم أموالهم
والسجن في القلعة موقوتاً هو عبارة عن حبس المجرم في
قلعة تعينها الدولة من ٢ سنوات إلى ١٥ سنة وفقاً للمادة ٢٤
والسجن في القلعة جزاء عام شامل لجزاء الحبس والتي
على التي يحكم عليه ويرخص له بمقابلة الذين داخلها
ومطابقها من الدافع التي يسمح بها نظام الضابط وفقاً للمادة
٢٥. وجزاء الكرك أو السجن في القلعة موقوتاً ينتهي من
تصديق المصطفين لإعلام المصطفين بها ويقام وكلاء برأي
الحكومة يديرون أعمالهم وأعمالهم أثناء سجنهم لا يمكن
ساقطين من الحقوق الشخصية وأنما سجنهم يعطون شيئاً من
الربع المخصص بهم بحسب ما يجوز نظام الحبس المخصوص
ولا يعطى لهم غير ذلك وعند انتهاء سجنهم ترد إليهم أموالهم

وأشياءهم والوكلاء الذين اداروها عنهم يقدمون لهم
الحساب وفقاً للمادة ٢٦ و ٢٧
وما التي الموبد فهو عبارة عن ارسال الشخص المحكوم عليه
موبداً إلى المحل الذي يعملة الدولة وفقاً له وإذا طلب
نقل عائلته إليه فيجاء إلى ذلك طبقاً للمادة ٢٨
وما جزاء الحرم من الرتبة والمخطة موبداً فهو كتابة عن
حرم المحكوم عليه فيها بعد من مناصب الدولة العليا ومن
بالإتزام ومن نوال الرتبة والجاري ومن ليس اليقظان وإذا
كان ذا رتبة وخطة تنزع عنه وينقض جاريه وفقاً للمادة
٢٩. ومن يحكم عليه بجزاء الكرك موبداً أو موقوتاً في السجن
بالقلعة موبداً أو التي موبداً فيسقط عقاب المجرم من
الرتبة والمخطة أيضاً أثناء تاديبه وإذا تأسست الدولة
اصطلاحاً يجوز أن ترد عليه الرتب والمناصب ولا
يمكن ذلك ما دام محبوساً في القلعة إلا بعد أن تقضي نصف
المدة وإن كان تعين له عقاب بدل الكرك فإذا كان محبوساً
في القلعة يكون محبوساً أيضاً بعداً من الرتب والمخطة
كالذين يحكم عليهم بجزاء الكرك طبقاً للمادة ٣٠
وما الأسقاط من الحقوق المدنية فهو على الوجه
السنة الآتية. الأول الحرم من الرتب والمخطة موبداً كما
ذكر في المادة ٢٤ الثاني التجريد من كل الحقوق المدنية
أي أنه لا ينال خطة رسمية تتعلق بالبلدة والملة والأنصاف
الثالث لا يستخدم معلماً في مدرسة الرابع لا يفوض إليه
القيام بالتحقيقات وعلى تقدير لزوم استيضاح كيفية دعوى
مالاً أن أفادته لا تعتبر مدراً الحكم بالدعوى بل تعتبر خيراً
ولا يكون وكيلاً في دعوى الخامس لا يكون وصياً
السادس لا يرخص له بحمل السلاح وفقاً للمادة ٣١. وأما
التجريد عن الرتبة والأسقاط من الحقوق المدنية المذكورين
في مادتي ٢٩ و ٣١ فيحكم بها تارة مع جزاء الكرك الموبد
والموقوت والسجن في القلعة والتي لا يبدى وطوراً باعتبار
أنه جزاء مستقل فإذا حكم بولى حنة يحكم معه بجزاء الحبس
لا أكثر من ٢ سنوات وجزاء القتل والتشهير موبداً أو موقوتاً
والسجن في القلعة والتي والتجريد عن الرتبة والأسقاط من

الحقوق المدنية المار ذكرها. يظهر ملخص هذا الحكم في قصة
الولاية التي صدر منها الاعلام وفي القضاء الذي وقعت
فيها الجناية وفي الحل الذي يترج منه الاعلام وفي المكان
الذي يسكنه المجرم ويعلى في دار السعادة في باب الضابطه
من القادر وفقاً للمادة ٤٥ و ٤٦

وفي الخارج في باب المحكمة السنية وفقاً للمادة ٣٢ و ٣٣
ولما من يجني قبل البلوغ فلا يجازى بحسب جنائز
لأنه ليس بذي قوه مؤنة فيرسل بكفالة قوية ويسلم الى ابيه
واو واحد اقاربو وإذا لم يات بكفالة قوية من ابيه او امو
او واحد اقاربو بحسب مدة لاصلاحه وإذا كان مرافقاً بغير
بان نتيجة فعله تكون جرماً فان كان فعله بالعد جنابة
تستحق القتل او الكرك الموبد والسجن في القلعة او التي
للمادة ٤٧

والا بدسيه فيحبس من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات لاصلاحه
وان كان جنابة تعاقب بالكرك الموقت او السجن بالقلعة
موقتاً او التي الموقت فلاجل تاديبه واصلاحه بحسب
ربع مدة الجرم الموضع لجنايته او ثلثها ويمكن ان يحبس
تحت نظارة الضابطه ايضا من ٥ سنوات الى ١٠ سنين
وإذا كانت جنابة تستحق الايقاف من الحقوق المدنية
بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات لاجل التاديب والاصلاح
وإذا استحق اقل من ذلك فلاجل اصلاحه بحسب مدة لا
تجاوز ثلث ما تستحق ذلك المجرم ومن يثبت جنونه عند ما يجني

لا يعاقب وكذلك من اثبت ارتكابه الجناية جبراً بلا اختيار
لان لا يقدر ان يقاوم القوة التي تجبره على ذلك فيكون
بريء اللمة من التهم بالنظر الى درجات جرمه الا في
الاحوال الناشئة عن التعظيم والاحترام كارتداد الدين
للاولاد والظهور لطافه هذا لا يعتبر اجباراً ولا فرق
في العقاب القانوني بين الاناث والذكور وفي بعض
الاحوال تراعى احوالهم المخصوصة كما في المادة ٤٠ و ٤١
و ٤٢ و ٤٣

الاشياء المسروقة تؤخذ ممن وجدت في يده اما
العصبات وسائر المضارف فيحكم بها على المجرم
والشركون بفعل او بارتكاب جرم في المواد التي
لم يصحح بها القانون مجازون جرم الفاعل المعتقل وكذلك

ولما تبديل جرم القتل بالكرك وجرم الكرك
بالسجن في القلعة موبداً وجرم السجن في القلعة موبداً
بالسجن الموبد وجرم السجن بالقلعة موقتاً بالسجن الموقت
فهو من متعلقات الارادة السلطانية المخصوصة دون غيرها
وإذا لم تصدر بذلك ارادة سنية مخصوصة ولا ضراحة
قانونية فلا يجوز العفو ولا تبديل الجرم ولا تخفيفه طبقاً
للمادة ٤٧

وهذه هي اقسام جرم الجناية:
١. اذا انضم احد تبع الدولة العلية الى اعداء السلطنة
السنية مقاتلاً معهم مجازى بالقتل بحسب المادة ٤٨
٢. من تصدى من تبع الدولة العلية لظهور الدول
الاجنبية او ما موربهم والافساد والقيام بالحركات الخصامية
لمضادة الدولة العلية او هاجم وشوقهم الى اضرار نيران
الحرب والقتال او مهد لم طريقاً او اوجد لهم سبباً لمباشرة
الخصام والحاربة مقاومة للدولة يعاقب بالقتل وفقاً للمادة
٤٩ سواء نما عن اعداء الخصام او لا

٣. اقام سهل احد تبع الدولة العلية اسباب دخول
اعدائها الى المالك المحروسة او تسليم العدو بلق او قلعة او
استحكامات او مقر او مخازن او عمل البوابج وسفينة سنها
او اعانهم بالسكاكر والدرهم والذخائر والسلاح واليهات
او خابهم بالحيلة والنسبة لبشيمهم ويعاونهم على تكدير
الصداقة او اغتال اعظام جنود الدولة العلية او على دخول
عساكر المالك المحروسة والاستيلاء عليها او على غلبة
عساكر السلطنة يقاص بالقتل وفقاً للمادة ٥٠

٤. اذا تبين ان احد تبع الدولة العلية خابى العدو
مخابرة غير متفينة الجنيات التي تقدم ذكرها وان
تجسسها اعطاه بعض الافادات المضرة باحوال عسكريتها
وملكيتها او بالتجديد معها يعاقب بالسجن في القلعة موقتاً

بحسب درجة التهمة ولكن إذا ثبت أن غرضه اخبار العدو بتدابير الدولة العلية الحربية أي ثبت أنه جاسوس يمين في النكره الموقعت بحسب درجة جنايته وإذا وقعت حركة كنه في المعسكر يمازى بسببها بالقتل بحسب القوانين الحربية وفقاً للمادة ٥١

٥. من يخبر من خدم الدولة العلية ومأموريها بما يقف عليه يقتضى مأمور بتوس الكائنات السرية المكونة المتعاقبة بأمور الدولة العلية السياسية الخطيرة او الحركات الحربية التي تحدث عليها التلبس سرّاً الغرباء او مأموري دولة عدوة بنسواو بالرسالة بدون ان يكون مأموراً او مأذوناً بذلك يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٥٢

٦. اذا اعطى احد مأموري الدولة العدو او رجالة رماً واحداً او أكثر من الاحتكامات ومعامل المراكيب والمخاضق المخصصة بالدولة العلية الموقعت عليها بناء على مأمور يمين في الكركه الموقعت من ٢ سنوات الى ١٥ سنة وفقاً للفقرة الاولى من المادة ٥٢

٧. اذا اخبر احد تبعه الدولة العلية بالجناسيس الذين يتقدم العدو لكشف الاحوال او كان سبباً لتفتيشهم معطلوهم يمين موبداً وفقاً للمادة ٥٤

٨. من يهيج سكان الممالك المخروسة بنسواو بالرسالة الى العصيان وحمل السلاح لمقاومة الدولة العلية وخرج العصيان من القوق الى الفعل تماماً او ابتداءً باجرائها يعاقب بالقتل بحسب المادة ٥٥

٩. من يسلح اهل الممالك ويجهزهم ويغريهم الى قتال بعضهم بعضاً او اغتصب وشن الغارة وخرب البلاد وقتل النفوس في بعض الاماكن وظهر فساداً بالقتل او مباشرة الفساد يتعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٥٦

١٠. اذا اجريت جماعة متفقة من الاشقياء احدى المقاصد المبيته في الماشرين الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين المهررت اعلاء او تصدعت لاجراء ذلك يقتل رئيس الاشقياء الاصلي ومحررو المسندة الداهلون في تلك المنسدة الغشقية ابنا التي القبيس عليهم اما الذين يسكنون من الباقين

في موقع الحجابة ايضاً يوضعون في الكركه موبداً او موقفاً بحسب ما يبين من درجات جنايتهم ومد اخلاصهم بقضية النساد

١١. الذين يتوافقون خفية على القيام بالمقاصد المذكورة في المادة ٥٥ و٥٦ وهما في اسباب اجراء مقاصدم بعد المفاوضة وعقد التية على الاقصاد ينفون موبداً وان لم تصل بعد قضية الفساد الى درجة الفعل اما اذا لم يبين في هذا الاتفاق الخفي فعل او تدبير جعل التشبه بلاجل حقيقة اجراء اسباب الفساد على الوجه المهر بل كانت عبارة عن معارضة وعقد التية عليه فقط لمحتد يمين الاشخاص الذين كانوا داخل الاتفاق في القلعة موقفاً بحسب المادة ٥٨

١٢. من باخذ فرقة من الجنود المنظمة ونفراً من الى الاشخاص واسطولا او بارجة او قلعة او استحكاماً او فرقة او خليفاً او قسبة دون امر الدولة العلية او سبب مقبول عندها ومن يترك من القواد قيادة جيشه ولا يتنل امر الدولة العلية ومن يخالف من القواد امرها التي تودع يتفرق جيشه فلا يفرقة بدون سبب مقبول يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٥٩

١٣. من امر من مأموري العساكر الموقفة والضبطية بجمركة محالفة لاوامر الدولة العلية المتعلقة باخذ العساكر ينفى موبداً. وإذا منع فعلاً بامر اجراء مطلب الدولة العلية بهذا الشأن اي بطاعة القوة العسكرية لامر يتعاقب بالقتل. والذين يتعاقبون من الضباط ومأموري الضابطه الى مثل هذا الامر مجازون بالكركه الموقعت وفقاً للمادة ٦٠

١٤. من يهدم او يحرق عمداً على سبيل الحجابة ابنيه الدولة العلية ويحرق ذنائبها يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٦١

١٥. من يتراس او يكون ذا رئاسة على جمعية مسلحة من الاشقياء لجهز املاك الدولة العلية واولمها ونقودها ونهبها وشن الغارة عليها او على جم غفيرة الامالي والمقاصد جنود الدولة العلية التي تساق على اصحاب جنايات كنه يعاقب بالقتل ومن يكون من اعضاء جمعية عدوان كنه

ولم يكن ذا نفوذ أو رئاسة فيها فبعد القبض عليه في موقع الفساد يمين في الكرك موقفاً وفقاً للمادة ٦٢

١٦. أن جميعات الاشياء المذكورة في المادة السابقة في عبارة عن شركة فمن يدبر أمورهما عن بعد أو قريب أين كانت أو يترتب جمعيات ككذلك أو يشتها ويعطي الاشياء اختصارياً حال كونهم يعرفهم السلطة ومواد اخرى من الات الفساد أو يرسل اليهم ذخيرة وماكولات أو يخاطب بطريقة من الطرق مخافة خفية فسادية مدبر الجمعية أو رئيسها أو يجعل لأعضائها عملاً للنوم والاستقرار والاجتماع بدون ائنه يجر على ذلك وهو عارف بمقاصد أولئك الاشياء ونواياهم يمين في الكرك الموقف بحسب المادة ٦٣

١٧. الذين ليسوا أصحاب رئاسة أو خدمة في جمعيات ككذلك إذا استغلوا أول تبصره صدر اليهم من مأموري الملكية والعسكرية وأنصرفوا لراغبين عن مقاصدهم وقبض بعد ذلك على بعضهم ولم يسلحهم ودون مقاومة في موقع الفساد يعاقبون بجزاء أهل الفساد بل من كان منهم مرتكباً جنائيات خصوصية يجازى بها يستحق وإنثال هؤلاء يوضعون تحت نظارة الضابط وفقاً للمادة ٦٤

١٨. من بنوه جهازاً في الأسواق أو في محل اجتماع الناس والفتحات أو يعلق اعلانات أو ينشر ورقة مطبوعة محررها أهالي والسكان على ارتكاب الجنائيات المذكورة بهذا الباب يعاقب كمرتكب تلك الجنائيات فعلاً ولكن إذا لم يظهر تأثير فبيع تقريره يجرى به بالنفي المؤبد طبقاً للمادة ٦٦

١٩. كل ما يؤخذ ويعطى لاجل ترويج المرام فهو رشوة وكل ملك أو مال اخذ على سبيل الرشوة يثن بفس أو يأكثر من قيمته وكان الفرق فاحشاً فالفرق يجب الثمن والقيمة الحقيقية هو أيضاً الرشوة بينهما والهدايا التي يعطيها الرجال أو النساء في الاعراس وفي جمعيات القند مخصصة بمقدم الدولة كتمسكها أو تبادلات اخرى قليلة كانت أو كثيرة حكمها أيضاً حكم الرشوة أما الهدايا العادية التي تعطى لهم فستثناء وكذلك الاشياء القليلة القيمة كالماكولات

والمشروبات التي يقدمها المزارعون ويحفظونها وسيلة للحصول على الصدقات والهدايا الربوية والعطية التي تؤخذ بالارخصة من الدولة لا تعد رشوة. فمن يرشى بالذات أو بالواسطة بعرفة رجاله يقال له مرشس والذي يعطى يقال له راشي والذي يكون واسطة لارتقاء يقال له رانش كما في المادة ٦٧ ٢٠. إذا ارتشى أحد أصحاب المراتب والمناصب والمأمورات فحوائث في أول مرة اخذ الرشوة منه جزاءه تبدأ ويمين في القلمة موقفاً وطرد من المأمورية ٦ سنوات وأخذ قدر الرشوة أيضاً من المرتشي لتكون جزاءه وفقاً للمادة ٦٨

٢١. من يرشي ذا خطه أو منصب يجازى في المرة الأولى باليمين في القلمة موقفاً وتؤخذ الرشوة من المرتشي جزاءه للرائشي ويعطى هذا من مأموريه ٦ سنوات أن كان من ذوي المناصب وفقاً للمادة ٦٩

٢٢. الرانش أياً كانت وفي أية رتبة ومأمورية وجد إذا كانت ارتكابه هذا الجرم المرة الأولى يعامل مثل المرتشي والرائشي ففي المرة الأولى يمين في القلمة موقفاً ويعطى من المأمورية ٦ سنوات توفيقاً للمادة ٧٠ ٢٣. إذا لم يكن المرتشي والرائشي والرائش من أصحاب الخطط والمأمورات يجازون عن جزاء المأمورين تطبيقاً للمادة ٧١

٢٤. إذا ارتشت امرأة ذات بعل وتشتع معرفة زوجها بالرشوة يؤخذ منه ضعف الرشوة ويعاقب بجزاء المرتشي المذكور في المادة ٦٨ وإذا كانت ليست بذات بعل أو كان لها لكرن لم يتحقق عليه بالحاكمة أنه ذو علم بمادة الرشوة فحسب المرأة فقط سنة بعد أن يحصل منها التجراء التقدي وفقاً للمادة ٧٢

٢٥. الراشية والرائشة قوز واجاه المختلن على الرشوة يعاقبان كالمرتشي وفقاً للمادة ٧٣

٢٦. من اتهم مرة بالارتشاء وأدب قانوناً ثم ارتشى ثانية تسد منه الرشوة ضلعون ويمين في القلمة موقفاً لا أقل من

- ٥ سنوات ويجرم من الرتب المنخفضة طبقاً للمادة ٧٤
٣٧. الرائي والرائس إذا كرا ذنبها يتجانبان في القلعة موقتاً لا تقل من ٥ سنوات ويجرم من الرتبة والمأمورية مؤبداً طبقاً للمادة ٧٥
٣٨. إذا ثبت بالحاكمة أنه لم تجر الرشوة بدفع نفوذ وقبضها وإنما اعطي بها سند أو تحويل أو لم يعط ذلك وإنما حصل الاتفاق عليها وحالت موافق دونها تمتت خروجها من القوة الفعل تعتبر رشوة ويعاقب المتقاولون كالرائي والمرئي والرائي ويؤخذ قدرها من الرائي ومثلها من المرئي جزاءاً تندياً بحسب المادة ٧٦
٣٩. إذا أجبر أحد على الرشوة أو اضطر إلى ذلك بحفاظته على نفسه وماله وعرضه ولاجل منفعة المفروضة ثم أخبر الحكومة السنية بالواقع فالدرام التي رشا بها ترد إليه ويجازى الذي أخذ منه الرشوة جزاءاً المرئي وإذا كان الذي أجبر على الرشوة في الاستانة لم يقدم عرضاً لمقدم الصدارة العظمى أو كان موجوداً في الخارج ولم يخبر الوالي والمجلس المحلية حقوقاً منهم ومع ذلك من جهة أخرى فيجازى جزاءاً الرائي وفقاً للمادة ٧٧
٤٠. إذا كان لرجل دعوى محنة وطلب المأمور المجهور على مراجعته فيها درام لاجل رويها فجاء وأخبر بذلك وأثبت يؤخذ من الطالب قدر المطلوب ويعطى نصو على سبيل المكافأة ويجازى الطالب جزاءاً المرئي وترى الدعوى المطلوب منها رشوة بالوجه العادل وفقاً للمادة ٧٨
٤١. أن الذي تعرض عليه الرشوة لاي أمر كان فإذا كان في الاستانة وأخبر مقام الوكالة الكبرى قبل أخذ الرشوة أو بعده أو كان في الخارج وأخبر المأمور المحلي والمجلس قبل أن يسمع ذلك من الغير في شهرين وسلم الدرهم كما أخذها يعامل بالقتل وإذا قام بذلك قبل قبض الدرهم يؤخذ قدرها من الرائي جزاءاً تندياً ويجازى كالرائي كما تقدم وفقاً للمادة ٧٩
٤٢. إذا أحال أحد المتقدمين في دوائر وأردت الدولة تلك الدوائر بأنما يحسنه ترويحاً لمنافيه الذاتية حال كون آخر يطلبها يعتبر كسار في أموال الدولة ويجازى جزاءاً السرقة المعلن بالمادة ٢ وذلك طبقاً للمادة ٨٠
٤٣. من يرشوا أحد أيضاً على ارتكاب جناية هي أعظم من الرشوة يؤخذ الدرهم من المرئي الذي ارتكب الجناية ثم يجازى الرائي الذي أعطى الدرهم وسبب وقوع الجناية مع مرتكبها والرائس المتوسط بينهما بالجناية المعينة لتلك الجناية في هذا القانون كما ترى في المادة ٨١
٤٤. كل من يسرق أموالاً أو أشياء أميرية نقداً أو عيناً يسترد منه ما سرق مضاعفاً ويسلم إلى خزينة الدولة ويحكم في القلعة لا أقل من ٥ سنوات ويجرم من الرتبة والمأمورية مؤبداً طبقاً للمادة ٨٢
٤٥. إذا ارتكب من أمرته الدولة بشراء شيء أو بيع شيء أو صنع شيء فساداً في البيع والشراء والتمس والتقدير وكيفية العمل يعتبر كالسارق ويجازى بالجزاء المعلن في المادة السابقة طبقاً للمادة ٨٣
٤٦. إذا لم يكن هؤلاء السارقين من أرباب الرتب والمأموريات يجازون كأصحاب الرتب والمأموريات بحسب المواد المذكورة أعلاه وفقاً للمادة ٨٤
٤٧. إذا قطع مأمور أو الدولة العقبة سندات الحكومة وسرقتها الموجودة يعدم أو أخذوا هدايا ودرام من المدبوزين في مقابلة دينهم يردون الدرهم والأشياء التي أخذوها ويحبسون في القلعة موقتاً وإذا قطع السراكي المستخدمون في دائرة المأمور أو المتصرفين أو المأمورين اليو بمساعدته ويجازى الناعل ومساعدته بما تقدم ذكره وفقاً للمادة ٨٥
٤٨. إذا استخف مأمور بحسب مأموريته فعله أن اشترى شيئاً ولم يدفع للثلاثة أجرهم ولا لمن ذلك الشيء جمية أو دفع منه جزءاً وتتم بالقي في أو يجرم بدفع ضمني ما يتبعه ويعطى لدوسيه المحقوقي والمطالبي بمقابلة أجره اعلم وأنما الأشياء المنتزعة منهم وانقصت الآخر يكون جزاءاً تندياً ويوضع بالقلعة موقتاً وفقاً للمادة ٨٦

<p>٤٥. كل من يرى بصفة مأمور ملكي أو عسكري بدون صلاحية ولاذن من الدولة العلية ويشترقها أو أسراً سامياً أو غيرها من الأوقار الرسمية يجازى كزور وفقاً للفقرة الثانية من المادة ١٢٠.</p>	<p>٤٦. إذا استخدم أحد المأمورين كيوماً كان أو صغيراً أقل من العيون من انذار الضابطة المختصة محافظة البلية والحصول وقبض رانهم أو اخذ الأتقان خدمتهم وجعلهم يقيمون بأعمال المحسوبة أو يخدم دأمر في دفتر الضابطة ويتناول رانهم ويدفع لهم الأجر فيمضون من الضابطة بإسم الضابطة وإعطائه مقدمة دائري بمضاعف. ويحين في القلعة موقفاً للمادة ٨٧.</p>
<p>٤٦. من يجرب سلكاً واحداً أو أكثر من الأسلاك التلغرافية أثناء وقوع اختلال وفساد في ملك الدولة العلية أو منع اشغالها في جهتم الجبهات أو أخل انتظامها أو ضبطها بالجبر أو عطل الخابرات بها والمراسلات التي تجري بين المأمورين أو منع الذين يرسلون الرسائل بها باللق أو منع بالجبر تصليح الأسلاك البرقية يعاقب بدفع من ٥٠ ليرة إلى ٢٠٠ ليرة جراه نقدياً ويحين في الكرك موقفاً كما في المادة ١٢٦</p>	<p>٤٠. إذا حكم أحد من أرباب المجالس والمحاكم سائر مأموري الدولة على التهميش بالجرائم بما يؤدبهم ويضايقهم ليقرب من مجرماتهم يعاقب السجن في القلعة ويجبر مؤبداً من الرتبة والمأمورية ولن وقع ذلك بأمر أم يعاقب الأمر بذلك ولن ما عدا المؤبد في تلك الأذية أو أصيب أحد أعضاء جسد بضرر منها يقاض المأمور الذي يجاسر على هذا الفعل كالتفائل أو الخارج وفقاً للمادة ١٠٤</p>
<p>٤٧. من ضرب مسكوكات زائفة فضية أو ذهبية يتعامل الناس بها نظاماً أو نقص تلك المسكوكات قليلاً أو كثيراً من الذهب والفضة بالمرد أو الماء أو بطرق أخرى ونقص قيمتها أو من موقداً أو طلائها بالفضة لتزيد قيمتها لمشايتها نقوداً أعلى منها ومن يتعامل بنقود زائفة ونافسة في المالك المحروسة ومن يحضرها من البلاد الأجنبية أو يعين على ادخالها إليها وروج هذا الفس ويحين بالكرك الموقت لا أقل من عشر سنوات وفقاً للمادة ١٤٢</p>	<p>٤١. من يأخذ من رؤساء المأمورين كباراً أو صغاراً والمبتزين من الأهالي أخرجه وأعشاراً زائفة وعوائد تزيد عن المبالغ المصينة يحين في القلعة موقفاً وفقاً للفقرة الأولى من المادة ١٠٨</p>
<p>٤٨. من ضرب مسكوكات مقلداً النقود النحاسية التي يتعامل بها الناس في المالك المحروسة أو تعاطى التعامل بمسكوكات زائفة فيها أو جاء بها من البلاد الأجنبية أو أعان على ادخالها إلى البلاد السلطانية يحين في الكرك موقفاً بحسب المادة ١٤٤</p>	<p>٤٢. إذا اعطى مأمور من مأموري محافظة المحيين أو غيرهم من سائر الأشخاص آلات وأدوات وأسلحة للمحيين مساعدة على فرارهم كرهاً يعاقب بالكرك الموقت وفقاً للمادة ١١٩</p>
<p>٤٩. إذا ضرب شخص نقوداً في الممالك المحروسة تقليد النقود الأجنبية أو غير شكلها بالوسائل المار ذكرها بالمادة ١٤٢ أو أعان على التعامل بمسكوكات أجنبية مزورة زائفة في الممالك المحروسة أو على استبدالها بها من الخارج أو أعان ذلك يوجب ذلك بحسب في الكرك موقفاً وفقاً للمادة ١٤٥</p>	<p>٤٣. إذا قبض أحد مأموري محافظة الهايس درام من محيوس وعنه قالاً كان ذنب المحيوس المهرب يمتحن جراه القتل أو الكرك أو الحبس في القلعة مؤبداً يؤخذ منه ضعف الدرام التي أخذها جراه نقدياً ويحين في الكرك الموقت وإذا استحق أقل من ذلك يقاض كالمترتب بحسب المادة ١٢٠</p>
<p>٥٠. إذا أخبر أحد التهمين بالمخاتبات المذكورة في</p>	<p>٤٤. إذا جرت جنابة فلك الختم والسرقة ويحيى الأوقار وإنلأها على ما ذكر بالميم على المأمورين وأجرامهم يجازى المتجاسرون بالكرك الموقت وفقاً للمادة ١٢٨</p>

- المواد ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ الحكومة السنية بتلك الاعمال
وبالذين قبل ان تم او قبل مباشرة الحكومة التحقيق
بالقبض على سائر المتهمين يعني من العقاب ويجعل تحت
نظارة الضابطة بحسب المادة ١٤٧
٥١. من يخلد او امر الدولة العلية او يجعل غيره
يقبدها ومن يضع خنكاً مزوراً لتقليد الختم مخصوص
بأمرية او مأموري الدولة العلية ومن يضع اخناً وتوابع
مزورة ككث ويخلد جميع انواع اوراق السهام والتحاويل
والسراكي وسائر الاوراق التي تتداولها الخرافن وسندات
المال اجمع او يعبرها بالتزوير ومن يستعمل اوراقاً
وسندات مزورة او يدخلها الى المالك المحروسة يعاقب
بالكرك او السجن في القلعة موقتاً لا اقل من عشر سنوات
وفقاً للمادة ١٤٨
٥٢. من يخلد خفيك من جميع انواع الاخوان الطفرانية
او يهول مزورة يجازى بالكرك او الحبس في القلعة موقتاً لا
اكثر من عشر سنوات بحسب الفقرة الاولى من المادة ١٤٩
٥٣. اذا اضرمتهم بالتزوير المار ذكره في المواد
السابقة الحكومة السنية بالعل وبالمزورين قبل ان يتم
قيامهم بالجنابة او قبل شروعيها بالتحقيقات ويجهد قبل
التفتيش والعري بالقبض على سائر المتهمين يعني من الجراء
ويوضع تحت نظارة الضابطة موقتاً وفقاً للمادة ١٥١
٥٤. اذا زور مامور في اعلام او مضطه وسند اخر
او دفتر او جريدة قيد او سجل باضافة شيء ما يبين
سطورها او بتغيير خط او ختم وتوقيع او وضع اسم شخص
عوضاً عن اسم اخر يجازى بالكرك او بالسجن في القلعة لا
اقل من عشر سنوات واذا كان المزور غير مامور يعاقب
بالكرك الموقت او بالسجن بالقلعة لا اكثر من سبع سنين
طبقاً للمادة ١٥٢
٥٥. من زور من المأمورين بالاحتيال وغير تقرير
شخص او اعترافه او بدل اصل المادة. او ما يتفرع منها
او وضع عبارة غير صحيحة كما هي صحيحة في السندات وجميع
الاوراق التي يكتبها حيث ترى مصالح العباد وامورهم يوضع
- بالكرك الموقت او السجن بالقلعة لا اقل من عشر سنين وفقاً
للمادة ١٥٣
٥٦. من يستعمل الاوراق المزورة المذكورة في الموادتين
السابتين حال كونه يعرضها لبعض بالسلال او بالقلعة
لا اكثر من سبع سنوات توفيقاً للمادة ١٥٤
٥٧. اذا شهد طبيباً او جراحاً بعلته في جسم شخص
لا وجود لها فيه باخذ دراهم او هدية يعاقب كالمرتد
ويقاص من دفع المال اليه كالراشي تطبيقاً للفقرة الاخيرة
من المادة ١٦١
٥٨. من يضرم النار عمداً في الابنية ويحرقها مسكونة
كانت او غير مسكونة داخل مدينة او قصبه او قرية او
خارجها او لمخصوصة بانسان وموافقة للسكن والاستعمال
وفي السنن يعاقب بالقتل اذا كانت ملكاً ولا وفقاً للمادة ١٦٣
٥٩. من اضرم النار عمداً وحرق الابنية غير
المخصوصة بالسكان وغير القابلة للاستعمال والسنن في
القرى وخارج المدن والقصبات والمزروعات التي لم يرفع
من ارضها ولا حراش والكس والعمرات يعاقب بالكرك
هذا اذا كانت لغرض وما اذا كانت للووقع ضرر على الغير
بسبب احراقها فيقاص بالكرك موقتاً وفقاً للمادة ١٦٤
٦٠. من يضرم ناراً في ماله ملكه من المحطب والمخشب
والمزروعات المخصوصة يمين في الكرك موقتاً واذا كانت
ملكاً له وحرقه اختاراً فاضر الغير يمين في القلعة موقتاً
كما في المادة ١٦٥
٦١. كل حريق حدث كذكر فاجب تلف شخص
او اكثر يعاقب بمسبة بالقتل على الاطلاق كما في المادة ١٦٦
٦٢. من يهجر اخر على احراق جميع انواع الابنية
والاموال والاملاك يجازى الجبر بالكرك وفقاً للمادة ١٦٧
٦٣. القتل يكون اما بالسلاح واما بالتسميم او بطريقة
اخرى كما جاء في المادة ١٦٨
٦٤. القتل عمداً هو عبارة عن تصور القتل والتصميم
عليه قبل القتل كما ورد في المادة ١٦٦
٦٥. من يقتل عمداً يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ١٧٠

٦٦. الحكم القانوني لا يستلزم الحقوق الشخصية. فإذا

كان للقتول ورثة لمحال دعوى الحقوق الشخصية بناء على طلبهم الى المحاكمة الشرعية وفقاً للمادة ١٧١

٦٧. ان القاتل الذي يعنى من العقاب بالقتل يمين في الكرك مؤبداً او مؤقتاً ولا يكون مجتنباً فيه اقل من ١٥ سنة وفقاً للمادة ١٧٢

٦٨. اذا اغرى احد ارباب الجنايات والفساد المستمر شخصاً على جنابة عظيمة او اجبره وتفاكر بالاكراه حتى اذام وثبت انه ذو سابقة يعامل كالقاتل سياسة بحسب المادة ١٧٣

٦٩. من يثلم شخصاً بلا عمد يمين في الكرك ١٥ سنة وإذا ائتمن عند ارتكاب جنابة او قبل ارتكابها او بعد او اثناء ارتكاب جهة يقاص بالقتل طبقاً للمادة ١٧٤

٧٠. من اعطى قاتلاً يمين بالكرك مؤقتاً توفيقاً للمادة ١٧٥

٧١. من يشارك بقتل مقتول ويعنى جسده او بدنه بدون اخبار الحكومة بنظر امراره على اشدراكه على حدة تطبيقاً للفقرة الاخرى من المادة ١٧٦

٧٢. من يقطع يد شخص اخر او يعطلها بضرب او جرح يفرغ نفاذ الجراحة والدية التي يحكم بها ويدين بالكرك ٩ سنوات وإذا تبين انه ارتكب تلك الجنابة بعد تصورها والتصميم عليها يطال عقابه الى ١٠ سنوات وفقاً للمادة ١٧٧

٧٣. اذا تبين ان الضرب والجرح كانا بقصد القتل لكن حال صدور المذنب سبباً متعمداً بلا اختيار فاعلهم له القتل يدفع الدية التي يحكم بها بالنسبة المخرجة بالجرح والضرب او مبلغاً يصير تقديره او نفاذات الجراحة كما تقدم في المواد الثلاث السابقة ويدين بالكرك مؤقتاً وفقاً للمادة ١٨٠

٧٤. اذا وقع الجرح او الضرب موقراً باخلال ويمين وغارة فضلاً عن عقوبة المذنبين بما يستحقون مجازى الذين اساءوا العمل واجبروا تلك الافعال كالذين يغلطونها.

على ان الحكم الشرعي باخذ مفعولة في امر النقص وفقاً للمادة ١٨١

١٨١ للمادة

٧٥. من يقتل باسراً مجبر يعذر ويجازى ذلك الا بالقتل اما تصرفه الا من الجبر فهو ان يكون مقتدراً على الافلا مأموره اذا خالفه امراً ولكن اذا امره من ليس بقادر على الاجبار فلا يكون معذوراً فيعاقب بالقتل ويدين امراً غير المجبر بالكرك وفقاً للمادة ١٨٤

٧٦. اذا امر امر بقطع عضو اخر او تعطيلو يقاص باليمين في الكرك مؤقتاً وفقاً للفقرة الاخرى من المادة ١٨٥

٧٧. من يجرح او يضرب مداناً عن النفس والعرض لا يعاقب كايرى بالمادة ١٨٦

٧٨. من يري شخصاً ليلاً وضاعاً على دكان او بيت انسان وصاعداً عليها او يكسر قفل الجبل او يهدم جدار بيت ممكن او ما يملكه او يجرقه او يكسر باباً فقتله او جرحه او ضربه لا يعاقب وإذا وقع ذلك في النهار فلا يعنى القاتل والجراح والقاتل ولكن يكون معذوراً ويعاقب بحسب المادة ١٩٠ وفقاً للمادة ١٨٧

٧٩. اذا قتل زوج زوجته او احدى محاربه من يرأه معها وهما في حالة فعل الزنا يكون معذوراً وفقاً للمادة ١٨٨

٨٠. من يقتل ويضرب بمباينة محاولة قتله وضربه يكون معذوراً ايضاً ويأمره الضابطه مستثنون اي اذا قتلوا وجرحوا وضربوا عندما يقومون بمأمورهم بحسب منطق نظامهم المخصوص فلا يطالبون ولا يعذر من يقابل انعامه منه بطلبها وفقاً للمادة ١٨٩

٨١. اذا تحقق عذر قاتل او جرح او ضارب يحمل تحت نظارة الضابطه بحسب الايجاب من ٥ سنوات الى ١٠ اعوام بحسب الفترة الاخرى من المادة ١٩٠

٨٢. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٣. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٤. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٥. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٦. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٧. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٨. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٨٩. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

٩٠. من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل يمينه ومن يرسل اوراقاً مخومة ذات توقيع او غير مخومة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى ويثبت الاخر لسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدياً

ومخوفاً بأجراء ما يضره إذا لم يجب طلبه ولم يصرف فضلاً
يعاقب بالكرك الموت إذا كان ماعده يوم ما يقاس فاعلة
بالقتل أو الكرك الموت وفقاً للفرع الأول من المادة ١٩١
٨٢. من سبب اسقاط جبين امرأة بالضرب أو بقل
أخر يدفع الدية الفرعية وإذا كان متعمداً الاسقاط يعين
بالكرك موتاً وفقاً للمادة ١٩٢
٨٤. إذا سبب طبيب أو صيدلي أو جراح اسقاط
جبين امرأة يعين في الكرك موتاً طبقاً للفرع الأخيرة من
المادة ١٩٣
٨٥. من يقتصب امرأة يعين في الكرك موتاً بحسب
المادة ١٩٨
٨٦. من يقتصب من يربو ومن هو في ولايته
أو أجبره أشخاص يعين في الكرك الموت لا أقل
من صنواي كما جاء بالمادة ١٩٩
٨٧. من يفض بكارة يعين في الكرك الموت
ويدفع نفصاتها وفقاً للمادة ٢٠٠
٨٨. أن يوقع الحبس المذكور في المادة ٢٠٣ بأمر رجل
عربا بزي مأموري الدولة أو اقتل لنسولاً من القاهم
أو أربز امرأة مزوراً يعاقب ذلك الرجل بالحبس في
الكرك الموت وإذا مهدد الشخص الموقوف بالقتل أو الحق
بجسود ضرراً يعاقب المذنب قطعاً في الكرك الموت
كما في المادة ٢٠٤
٨٩. من يهرب بنتاً غير بالغة جبراً أو بالحيلة يعين
في الكرك موتاً وإذا رآى بها يعاقب بأشد قصاص موضوع
للزنا وإذا جرى تكاح بنت بحال يهربها يحكم بحسب
الشرع كما في المادة ٢٠٦
٩٠. من يشهد زوراً للبهمن بالجنابات أو عليهم يعين في
الكرك موتاً بعد أن يشهر وإذا ثبتت شهادته جراه اعظم
من السجن في الكرك الموت يعاقب شاهد الزور كماتية
الحكم عليه وفقاً للمادة ٢٠٧
٩١. إذا اخذ شاهد زور ملاً ليؤدي شهادته يؤخذ
منه قدرته ويعاقب مع الذي اعطاه المال كالمزني والراشي

بحسب المادة ٢١٠
٩٢. من يمنع أصحاب الشهادات الصحيحة والمستقيمة
عن الشهادة ومن يجعلهم يشهدون بالزور جبراً يعاقب
حسب شاهد زور وفقاً للمادة ٢١١
٩٣. أن جراه السرقة التي تحصل بالاحوال الخمسة
الآتية إذا اجتمعت الكرك موتاً وهذه الاحوال أولاً
السرقة ليلاً ثانياً أن يكون مع السارق شخصان أو أكثر
ثالثاً أن يكون واحداً منهم أو أكثر متقللاً سلاحاً ظاهراً
أو خفياً رابعاً أن يدخل بيتاً أو أحد مشغلان أو
غرفة منه أو محلاً يسكنه الناس أو يهدم حائطاً من هذه
الاماكن أو يكسر الباب أو يتخطفه بالآلة أو بواسطة سلم
أو يدخل بزيه وصفة مأموري الدولة أو يظهر امرأة
من طرف الضابطه مزوراً خاسماً الخوف بالمعاملة
العتيفة أو برفع السلاح كما في المادة ٢١٧
٩٤. السارقون الذين يستعملون الجبر والعنف
في التحاليل الأولى والثانية من الاحوال الخمس
المذكورة في المادة السابقة يعينون في الكرك موتاً وإذا
نفذ جرح عن تلك المعاملة العتيفة حال السرقة يعاقب
الجرم بالسجن في الكرك موتاً توفيقاً للمادة ٢١٨
٩٥. إذا مرق عدة أشخاص في الطريق العام ليلاً
يعينون في الكرك موتاً تطبيقاً للمادة ٢١٩
٩٦. الذين يشيرون حائط مكان محاط بالمجدران
أو يتعدون الجبل على سلم أو بطون باباً بالآلة مخصوصة
للتغص ويسرقون منه يعاقبون بالكرك موتاً وإن لم يكن
ذلك المكان معاً لسكن انسان أو من مشغلان وفقاً
للمادة ٢٢٠
٩٧. السرقة بالمعاملة العتيفة بلا جرح ولا حالة
أخرى منفية عنها أو بلا معاملة عتيفة بل إذا وقعت ليلاً
وقام بها شخصان أو أكثر يغلدون السلاح جميعهم أو واحد
منهم يعاقبون بالحبس في الكرك موتاً طبقاً للمادة ٢٢١
٩٨. إذا قلد صانع الاقتال مفتاحاً أو صنع آلة لنفخ
الاقتال يجازى بالسجن بالكرك الموت وفقاً للمادة ٢٢٨

٩٩. من يأخذ نحو يالاً أو سند قبض جبراً من آخر أو يجعله يختم نحو يالاً أو يحبره على التوقيع عليه بحسب بالكرك موقفاً للمادة ٢٢٩
١٠٠. المنسل الخيال ويشركه إذا ثبت احتياها على ما جاء في قانون التجارة يعاقبان في الكرك موقفاً للمادة ٢٣١
١٠١. ان الذين يعطون البراري والجبال مستطيرت ويسلبون ابناء السيل يدعون قطاع الطرق ويعاقبون بحسب درجة ذنوبهم باليهين في الكرك موقفاً ومن كان منهم ذا سابقة بتهك الجناية او من اصحاب الفقاه المستمر والذين يوذون من يحدون ويقتضون عليه او يرتكبون القتل اثناء قطع الطرق يعاقبون بالقتل وفقاً لنيل المادة ٦٢
١٠٢. ان الذين يخفون منزلاً لقطاعي الطرق ومعالون بحالهم وصنهم يوضعون بالكرك موقفاً طبقاً لنيل المادة ٦٢
١٠٣. الذين يشبهون السلاح بقصد القتل ولم يقتلوا لاسباب وموانع حالت دولت مقصدم على غير احتياهم يعاقبون باليهين في الكرك موقفاً وفقاً لنيل المادة ١٨٠
١٠٤. من يأخذ او يرهب امرأة ذات بعل جبراً باليهين في الكرك الموقفاً طبقاً للفقرة الثانية من ذيل المادة ٢٠
١٠٥. من يعين السارقين المستخفين جزاء الكرك ويضلمهم مع عليه بحالهم وصنهم يوضع في الكرك موقفاً توفيقاً للفقرة الثانية من ذيل المادة ٢٢٠
١٠٦. من يفسد النار عدا في الابنية المخصوصة بانسان او غير الموافقة للسكن والاستعمال خارج المدن والقرى وفي السفن والاجام والمستغلات التي لا تزال في ارضها حال كونها ليست ملكة ويحرقها يعاقب باليهين في الكرك موقفاً لا اقل من ٥ سنة واذا كانت ملكة واحرقها عداً وامتد الحريق فاضر بالنار يؤمن باليهين في الكرك الموقفاً بحسب ذيل المادة ١٦٤
١٠٧. من ضرب آخر لا بقصد القتل ومات
- المضروب متأثراً من هذا الضرب يعاقب باليهين في الكرك موقفاً لا اقل من ٥ سنوات وفقاً لنيل المادة ١٧٧
١٠٨. جزاء السرقة في الاحوال الخمس الآتية جملة عقابا باليهين في الكرك المؤبد او الموقت لا اقل من ١٥ سنة اولاً. ان تكون السرقة ليلاً ثانياً. ان يلوم بالاختصاص او اكثر معاً ثالثاً. ان يكون جميعاً او واحداً منهم معطون خفية او ظاهراً رابعاً. ان يدخل بيتاً او مشاتوا او غرفة منه يهدم جداره ويختم بابو يسلم من حائطه او يكسر اي يتخو باله او يتزبا بزي ماموسية الدولة او بأبراز امر مزور من الضابطه. خلاصاً التهديد بالمعاملة العنيفة وباشهار السلاح وفقاً لنيل المادة ٢١٧
١٠٩. من يسرق في الحالة الاولى والثانية الاحوال الخمس المتقدم بهاها ويعامل بالجبر والعنف يجهن في الكرك موقفاً. واذا ظهر جرم من المعاملة العنيفة اثناء السرقة يعاقب السارق باليهين بالكرك مؤبداً او موقفاً لا اقل من ١٥ سنة وفقاً لنيل المادة ٢١٨
١١٠. اذا قام عدة اشخاص بسرقة ليلاً في الطريق العام يجهن بالكرك مؤبداً او موقفاً لا اقل من ٥ سنوات كما جاء بذيل المادة ٢١٩
١١١. من يسهل من تبعة الدولة العلية دخول اعدائها الى ممالكها المحروسة او يسلم احدى مدنها وقلاعها ومواقع الاستحكامات او الثغور ومخازن المؤن والذخائر ويعامل بالطرح او الهبات او المعامل المختصة بالملازم الحربية او معامل الادوية الساترة وسفن المهاد والضابطه المستعسرة الى العدو او يسبب وقوع امر كهذا وغريب الحالت المار ذكرها وجسور الانهر والطرق المحدربة لنفع العدو او يجعلها غير موافقة للاستعمال ومن يعاوب بالمساكر والدرام والذخائر والسلاح واليهات ومن يجهد باخلال صداقة جنود الدولة العلية وانتظامهم ويساعد على اجتياز عساكر الاعداء الى المالك المحروسة والاسيلاء عليها او يقيم ويعاون على غلبها قصد ان يمتاحل الحمل والداسيس بمغايرة العدو للقيام بتلك

الجنايات يعاقب بالقتل كما في نصيح المادة ٥٠

١١٢ . اذا كانت المخبرات التي تجري بين تبة الدولة العلية واعلمتها لا تخضع الجنايات المذكورة في المادة السابقة بل ينشأ عنها اخطاء بعض معلومات للعدس وتضر بالاحوال العسكرية والملكية يعاقب المذهب بالحبس في القلعة مؤقتاً بالنسبة الى درجة التهمة واذا تبين ان اخطاء معلومات كثر من جاسوس اغري لا اطلاع العدو على تدابير الدولة العلية المحرمة يعاقب بالحبس بالكره مؤقتاً بحسب درجة جناحه واذا وقع ذلك في المعسكرات السلطانية يعاقب المذهب بالقتل تطبيقاً للقوانين المجاهدة والذين يهرون الضباط والانفار من العسكرية الى العدو او يهرون بمساكر الدولة العلية بحال الاذناء يهبن بالكره مؤبداً كما جاء في نصيح المادة ٥١

١١٣ . من يعطي من مأموري الدولة رسم الاستحكامات ومعامل البويرج والفرس المؤتمن عليها بحسب مأموريه الخصوصية والاوراق المتعلقة بالمركات المجاهدة والتمزيكات العسكرية مع القلاع والاستحكامات الى العدو او الى رجاله او اعطاه اياها كلها او بعضها يعاقب بالحبس بالكره من ٣ سنوات الى ١٥ سنة وفقاً للفرع الاول من نصيح المادة ٥٣

١١٤ . من ثبت سوء قصص بالنظر الى الذات العلية السلطانية او لم بسوء القصد يقاض بالقتل وكذلك من يهيج تبة الدولة العلية وسكان الممالك المرومة السلطانية الى العصيان بالصراع على الحضرة السلطانية والحكومة العثمانية ويخرج هذا من القوة الى الفعل او يباشر العصيان المذكور كذلك يقتل . ومن ثبت ان شخصاً تسلط فعلاً على حقوق الحضرة السلطانية بدون اساءة يهبن في القلعة مؤبداً واذا كانت تسلط قليلاً يهبن بها مؤقتاً لا اقل من ٥ سنوات . ومن ثبت انه حاول تغيير اصول وراثته السلطنة السنية او تبديل شكلها وهيئتها او محوها يعاقب بالقتل ولا يبدأ بالجناية بالنظم عليها هو عين الدروع بها وفقاً لنصح المادة ٥٥

١١٥ . اذا عتد اتفاق خفي بين شخصين او اكثر بقصد ارتكاب احدى الجنايات الماسة ذكرها او الفساد المذكور في المادة ٥٥ و٥٦ ونقر بعد المذاكرة ان ذلك الفساد المصم عليه ناشئ عن الاتفاق وظهرت بعض افعال وتدابير من شأنها تهمة اسباب الاجرامية يعاقب المتفقون بالحبس في القلعة مؤبداً واذا لم يظهر من ذلك الاتفاق تهمة اسباب اجراء الفساد على النوال المذكور بل كان عبارة عن مذكرة واعطاء قرار بخصوص ايقاعها في المتفقون بالحبس بالقلعة مؤقتاً للفرع الاول والثاني من نصيح المادة ٥٨

١١٦ . ان الذين يهبن عساكر الدولة العلية الموظفة والضبطية على العصيان والفرقة يوضعون بالكره مؤبداً ومن كان من المأمورين معقداً عندهم ويقاوم العسكر في اخذ الانفار العسكرية المتخفي اخذها باسم السلطنة السنية يجازى بالنفي المؤبد واذا انضمت الى الفرقة العسكرية في طاعة ذلك الامر وتامع مطلب الدولة العلية فالامر بما تقدم يعاقب بالقتل ويعاقب الضباط والرؤساء الذين اطاعوا هذا الامر بالهبن في الكرك المؤقت وفقاً لنصح المادة ٦٠

(ان حضرة صاحب السعادة احمد عزي بك العابد متش السدي في ولاية سورية قابل للواد المايقة على الاصل التركي ونفها وصحها)

وفي اللاهوت الادبي الذنب والمخطئة مخالفة الناموس الالي اختياراً . وقيل هو الخراف اراي عن ناموس الله تعالى . وعرفا القديس اوغسطينوس بقول او فعل او اشتهاء مخالفة لشريعة الله الالهية . والذنب انواع حالية باعتبارها حال اقترانها بفعل او افعال . وملكية باعتبار بقاء اثرها بعد وقوعها . وعينة باعتبار كونها تنزع صداقة الله تعالى . وعرضية باعتبار كونها لا يهبن الله الا اهانته خفية جديرة بالعنوة عنها . وفعلية باعتبار كونها انشاء فعل محرم . واهالية باعتبار كونها ترك فعل مأمور به . ومضادة لله باعتبار اساءتها له . ومضادة للقریب لما فاضها المدل

والحجة فيه حق . ومضادة للذنب تنص لما فاع ما يجب
عليه من القناعة وتحميد الشهوات . والنجس باعتبار وقوعها
عن محض تعدد الشر . والجهل باعتبار وقوعها عن جهل
لا يتعدر القليل عليه . والضعف باعتبار وقوعها عن
ضعف الطبع . والذنب الصوري يكون عن معرفة وحرية
والمادي عن جهل يتعدر الانتصار عليه أو عن غير حرية
ولا تتعلق هذه المباحث بالذنب الأصلي فانه من اللاهوت
الاعتقادي

والذنب الصوري لا يكفي فيه شرط الشر الموضوعي
للفعل بل يشترط له أيضاً ابتداء الفعل وقبول الإرادة .
والذنب الحائي يشترط له ابتداء جالي اذ من المتع
أن يخطئ الإنسان حال كونه خيراً مستقيماً إلى الخطيئة لاس
حيث هي ولا من حيث الملة لا يوجد صريح ولا يوجه
لمنحس لا يمنع اقتراف الخطيئة بلا معرفة بها بوجه من
الوجه وذلك للأصل المقرر وهو لا يراد الأمر إلا بعد
عرفانه . ولكن اذا كان الجهل واقعاً على وصية وكان
جهلها ما يقوى عليه كان هذا الجهل ذنباً فالنابوس بوجه
الإطلاع عليه فلهذه اختياراً ذنب . والفعل الشرير يتعين
شره حسبما يقع عليه تصور الفاعل فلو فعل شيئاً ظاهراً لنفس
نوع كذا بخلاف حقيقة نوع شر فعله كما توفه . ولو
وضع علة مع علوه بكونها تسبب وقوعه في الخطيئة الثلاثية
ثم ارتكبها مستمراً لا تقرب ذنبين بباشرو اختياراً علة مفضية
إلى الوقوع في الخطيئة وبارتكابها عدماً . ولو كان جهل
الغلب الشرير ما بعد التما عند الابتداء ثم صار هذا
الجهل ما لا يقوى الإنسان عليه ففعل الشرع هذا
الجهل لا يأم بفعله من حيث هو وإنما يأم به من حيث
وضعه الملة . وللمعاصي والمحامد الماديات السببية لا
يتعدرون وإن اتفق احتمالاً أن يكون التهم اخف من التهم
الشريرة لخلو من معرفة جليلة لأن بقاءه في هذه الحالة
غير مبرهنين بالأصلاح دليل على أن الحالة اختيارية
فيكونون بها

ولما جرم الخطيئة فيراد به مقدار الشر الذي يحسبه

تكون الخطيئة ثقله الأمانة لله أو خيبتها فتصوب جرمها
تنبلاً أو خفيها . فالهيئة تعدى شرعة مازية الزمان كثيراً
أو هي أمانة لله ثقله توجب سلب صدقاته وتعيير مرتكبها
يستوجب العقاب الأبدي . والعرضية أمانة خفيفة فلا
تسلب صدقاته تعالى ولا تفتنه فلا تحرم السعادة الأبدية .
ولا تكون الخطايا كلها على حدسوى بل بعضها أرحم من
بعض

وأما البروتستانت فينظرون إلى الذنوب باعتبار
مخالفتها لوصايا الله لا باعتبار جرمها ولذلك صكان تقسم
الخطايا بعدم إلى مبنية وعرضية باعتبار ذاتها ونتائجها
وعقابها لا باعتبار نسبتها إلى البارئ تعالى

ومنى أردت أن تحكم حكماً عملياً في ذنب مبيت إن
عرضي وجب عليك أن تبحث عن ماهية الفعل وعن
مقداره ناظراً إلى الموضوع والغاية والأحوال وعن طبيعة
الغرض أي التمدد وعن الخيانة والفساد والجريمة . وسيف
حالة الشك والارتباب يمال إلى الاخف

والتييز النوعي للخطيئة ينشأ على الشر النوعي لها
أي على الشناعة المتنوعة التي بها تختلف خطيئة عن أخرى
اختلافاً ذاتياً . فان شر الخطايا يختلف بحسب اختلاف
المراضع التي يقصد بها الخطيئة . وبهذا الاعتبار كان
الاختلاف بين القتل والسرقة الدارة من قبيل الاختلاف
النوعي

والتييز النوعي للخطايا يستفاد من مقابلتها للنضائل
المتنوعة وبهذا الاعتبار كانت خطيئة الجور لا حدى العناد
الموصى بها وخطيئة قطع الرجاء وخطيئة بغض الله من
الخطايا التي يختلف بعضها عن بعض من جهة النوع وما
ذلك إلا لأن هذه الثلاث الخطايا تتأبل ثلاث فضائل
مختلفة أي فضيلة الأمان والرجاء والحيمة . ثم من الشناعة التي
قد يختلف بعضها عن بعض بالنسبة إلى الآداب مع كونها
لا تتأبل سوى فضيلة واحدة . ووجهه أن شرط الخطايا
مضى كان يختلف بعضها عن بعض اختلافاً ادبياً مع كونه
أحد فضيلة واحدة كان لا بد لهذا الشر من أن يكون مقابلاً

له الفضيلة على وجه مخصوص فيكون من ذلك شناعة نوعية . هذا وإن الشر المذكور يجري فيه الاختلاف الأدبي على وجهين . أحدهما متى كان مقابل حقوق متنوعة مختصة بفضيلة واحدة . والثاني متى كان يقابل الفضيلة الواحدة نفسها بوجهين مختلفين فمن هنا كان القتل والسرقة والغيبتين الخطايا المختلفة بالنوع وإن كانت لا تنافي سوى فضيلة واحدة أي العدل وما ذلك إلا من حيث أن هذه الخطايا تنافي الحقوق المختلفة الأصناف لهذه الفضيلة إذ من جملة حقوقها النهي عن إلحاق ضرر بالغير مطلقاً أي لا شيء حيوان ولا في ماله ولا في صوته

و يستفاد أيضاً التمييز النوعي للخطايا من اعتبار تعدد الرصايا المختلفة اختلافاً أدبياً وذلك أن الخطيئة إنما هي تعدد الرصية إذا متى كانت الرصايا مختلفة على اختلاف أدبي بينها كانت الخطايا المتباينة لها كذلك . والخطايا تعد مختلفة اختلافاً أدبياً باعتبار اختلاف مواضعها أو باعتبار اختلاف أسباب الرصية مع كون الموضوع واحداً . فمن رأى بوجه رجل في ذات قرأه بقرابة دموية وكان مقبلاً بنذر الحق بخطأ أربع خطايا لتعدد أرباع فضائل متنوعة وهي العفة والديانة وحسرة القرابة والعدل . ومن قتل كاهناً في الكنيسة بخطأ ثلاث خطايا لتعدد العدل بالقتل لم الديانة على وجهين مختلفين نوعاً أي هلك حرية شخص ومكان مقدسين

وأما التمييز العددي للخطايا فيستفاد من اختلاف المواضع الكلية فإذا تعددت البرور تعددت الخطايا . والموضوع الكلي ما كان مقبلاً عن غيره من المواضع من كل وجه فهم بذات كالتل والأفعال التي تقدمت كالجلب عن السلاح وأعداد الكمين تعد أجزاء لفعل القتل وتضاف إليه مجازات ما إذا كان القاتل غير نافي في أول الأمر أو الضرب ثم بدا له فقتل ففي هذه الصورة يكون الموضوعان كليين لأن كلاً من فعله الإرادة أو ذلك به موضوع كلي مقبض عن الآخر . ويستفاد أيضاً التمييز العددي من تكرار الأفعال المتعلقة أدبياً . فافعال الإرادة متى وقعت مع

هذا التقطع الأدبي كانت كل فعل منها نافعاً في ذات غير نوعية . هذا وإن الاختلاف الأدبي متصل بالآخر حتى لا يصبح أن يقال أن الفعل المتأخر من نوعه من تمة سابقه . فمن ضرب انحراراً متعددة بهذا التقطع أو سرق كذلك كانت ذنوبه متعددة بحسب تعدد الضربات والسرقات . ويقطع انفصال الإرادة يتم بأحد ثلاثة أمور الأول برجوع الإرادة عن الفعل متعمدة تركه صراحة فأنما رجعت عنه امتنع انفصال الفعل المتأخر بإيقوعه أن يعدل الإنسان صراحة عما كان إرادته من الشر ثم يعود إليه . والثاني بترك الفعل اختياراً بأن يصرف الإنسان فكره إلى موضوع آخر فأنه ينقطع عن مقصد شره باختياره ثم يعود إليه . والثالث بغير فئة معتدة بالنسبة إلى ماهية الفعل بحيث يحكم حكماً بلوى بدوي البصيرة أن فعل الإرادة قد يطل . فمن قصد الزنا بأمرأة فاختد يسامرها وبلاسمها وبهلمها رزى بها فخطيئة واحدة فإن هذه الأفعال مترتبة طبقاً لإتمام الزنى بخلاف ما لو كان قصداً مقصوراً في أول الأمر على ملاسمة لا غير ثم عند ملاسمة ساقطة الشهوة إلى مقابعتها فأنه بخطأ جليلين خطيئتين . ومن نوى سرقة قدر معين من القروش فاختد بخطة بالتمسك بالتمسك فلا يجني غير ذنب واحدة لو وجد سرقة سرقة الإرادة الذي ينتهي إليه آخر من السرقة بخلاف ما لو سرق القدر المذكور في عدة مرات ولم يكن له نية عند سرقة كل جزء منه أن يعاود السرقة فأنه بذنب ذنوباً متعددة بحسب تعدد هذه السرقات أذكر سرقة منها موضوع كلي تام . وقيل من اشقى بفعل واحدة عدة نساء أو نوى قتل عدة رجال بضربة واحدة أو سرق مرة دراهم مشتركة بين جماعة لا بخطأ الخطيئة واحدة وقيل أن خطايا متعددة وأما الخطايا الباطنية فمثل ثلاثة أنواع . أولها اللذة الحارقة وهي أن تسر اختياراً بشيء ردي مثلكة لذة الخلة كحاضر فتلذذ بوجوه أن تشقى . ثانياً السرور بالماضي وهو أن تسر اختياراً ما خلف من صنع ردي قد بأشرف أنت أو غيرك . ثالثاً الاستهزاء أو الدهشة وهي أن تشقى الإرادة أمرأداً ويثقل له مقال أن عزم المشتبه على إتمام

بموجب تعدد هذه السرقات أذكر سرقة منها موضوع كلي تام . وقيل من اشقى بفعل واحدة عدة نساء أو نوى قتل عدة رجال بضربة واحدة أو سرق مرة دراهم مشتركة بين جماعة لا بخطأ الخطيئة واحدة وقيل أن خطايا متعددة وأما الخطايا الباطنية فمثل ثلاثة أنواع . أولها اللذة الحارقة وهي أن تسر اختياراً بشيء ردي مثلكة لذة الخلة كحاضر فتلذذ بوجوه أن تشقى . ثانياً السرور بالماضي وهو أن تسر اختياراً ما خلف من صنع ردي قد بأشرف أنت أو غيرك . ثالثاً الاستهزاء أو الدهشة وهي أن تشقى الإرادة أمرأداً ويثقل له مقال أن عزم المشتبه على إتمام

ما انتهى إلى غير مقال . فالله عز وجل خلقه بالحقبة وإن كانت غير فعالة وتنبوع بالانواع المراضع والاحوال . ونبت الوصية عنها مطلقاً . والسرور بالماضي ذنب يتنوع بحسب انواع الصنيع المبرور وبسبب انواع الاحوال المصاحبة هذا الصنيع فكان حكم الشهوة وذلك ان السرور يتضمن اجازة او ابتغاء لما سلف من الشر فاذا اخبر ما قد صنع من الشر كتمت مجوزاً ذلك الصنيع كما هو مقتضى السرور كل شر الاحوال . ولحق بالسرور المذكور الايقار بما صنع من الاثم والاسفل على ما فات من فرص فعل الشر والاعظام من ماضي عمل مبرور واجب . واللذة بالرافعة ذنب يجرى فيه اختلاف الجرم والانوع بحسب اختلاف المراضع التي تتخلل الخيلة . والدليل على انها خطيئة هو ان استعذاب الارادة ما هو مضاد للصواب ومكره عند الله ما يتا في الطبيعة الناطقة والفرصة الالوية . واللذة التي ترد بالاخيار على موضوع شرير تستلزم الميل اليه والحال ان الميل المذكور ميل شرير

وصى اللاهوتيون بعض الذنوب بالرئيسية لانها كاصول تشعب منها خطايا اخر وعلى هذا فالاولى ان يقال لما راذل لا خطايا باعتبار معناها الجسمي وفي سبع الكبريات والجمل والدعارة والحسد والغضب والكسل والشراهة . فالكبريات حسب العظمة بل ترتب وتنسب الى كاملة وغير كاملة . فالاولى ان يتعلل الانمان في تنسوع استعداداته لتفضيل مخالفة الشرعة على اطاعة الامر الرئيس اسي التسلسل وهذه الكبريات خطيئة صعبة . وفي غير هذا المعنى تكون غير كاملة وذنباً عرضياً ما لم تنحصر اهانة كبيرة للترتيب . وينت الصعوبات اي فروع الشهوة المفرطة للذة والشرف في الجهد الباطل ثم جرأة الانسان على ما فوق وسعوم التصلب ثم ادخاله في الرياه . والجمل شهوة مفرطة للمال وتنافي ثارة العدل وتودي الى ارتكابه الاثم المبيت كطعام التريب في مادة كبيرة وطوراً الخفاء وتكون حبيزة عرضية . وفروعها صمان القلب على الباطن

والاعظام الفاتح بالامور الدنيوية والنجاسة والكر وغير ذلك . والدعارة شهوة فاسقة لقوى الامور الدنسية فهي كبيرة من حيث جنبها كولا شاملاً على لذة دنسة مقصودة لذاتها . وحيث لا تقصد هذه اللذة لذاتها يمكن ان تكون الدعارة خفيفة لوجود بعض احوال كما يتفق وقبح ذلك في بعض المواقف من اللس والقراءة ونحوها وذلك حيث يكون الخطر بعيداً . وفروعها على القلب والطيش وعدم الثبات والبغض لله وضعف الايمان بل فقدان الى غير ذلك . والحسد عبارة عن الاعظام من غير التريب ولحق بالسرور بسوء حال التريب وهو رذيلة تضاد المحبة رأساً وهو خطيئة كبيرة من حيث جنبها وفروعه التلب والافترار والتمية والتعبر وغيرها . واما الغضب فالمراد منه اعتدال النفس بحركة غير مرتبة تدور على من يعتدل وعلى ما لا يعتدل . وقد يراد بالغضب شهوة الاعتقاد على خلاف التريب فحسب هذا المعنى يكون من قبيل المبيت من حيث جنبه وبحسب كون حركته في النفس غير مرتبة فلا يجاوز العرضي . وفروع الغضب الحقد والحقد والغضب والسب والتجديف وغير ذلك . واما الكسل ففراد بو توالي النفس وقصور الارادة بحيث ينشأ عنها كراهة الامور الروحية لما في الاقدام على هذه الامور من التكلف والعناء فان لم يحش الكسل حتى ادى الى ترك فرائض خطيرة كان مهتاً والاعراضاً . وفروع الكسل الرخاوة وتلثيت التفكير والفهم من الصلاة وغيرها . والشراهة شهوة للطعام والمشراب على خلاف التريب واكثر ما ترتب هذه الرذيلة بالاكل قبل الايمان والولوع بالذات المأكولات والافراط في الاكل والهم وفرط الاعظام بانقائ . فالفرامة خطيئة عرضية من حيث جنبها وتصور الى مهنة انضرت بالصحة ضرراً كبيراً واصبرت صاحبها طاجراً عن قضاء ما يلزمه قضاءً فرساً . ومن ياكل ويشرب لاجل اللذة فقط يأثم عرضياً وفروع الفرامة السكر وكثافة العقل والمزاج والمدر والناطح بالشر المحسوس والروحي . والسكر كبيرة اذا كان كاملاً وغير الكامل

عرضي . ومن يعرض نفسه عن معرفة خطر السكر بالشرب
أولاً ونهاراً يقترب كثيراً وكذلك من يتفاد غيره إلى السكر
بطريق الأمر أو المشورة وكذا من يستميل آخر ليشرّب
منه قدر ما يشرب مع علمه بأن ذلك بعقبة السكر . ومن
يعرف بالخير بأن تروءه إلى بعض المجالس يجعله على السكر
ويتزدد بتركيب كبيرة وكذلك من يشرب مقداراً يسكروه
وينام قبل أن يسكر فإن النوم لا يرفع الألم المبيت . وكذلك
من يلج على مدعو ويطلبهم إلى شرب ما يلقيهم في خطر
السكر . ومن يشرب مقداراً وافراً ولا يسكر لا يقترب
كبيرة كما لم يلج ضرر بعضهم . وأما الذنوب في الحلال
الخاصة فيذكر أكثرها في أبايو

ذنب

Queue, Tail

الذنب في الحيوانات اللدنية عبارة عما استطال من
السلسلة الفقرية بارزاً إلى الوراء بحيث تكون فقراته لينة
مخففة لدنة فيكون الذنب سهل الانثناء والحركة وقد
يكون عضلياً متيناً ويكون قصيراً يسبب بعضها كالذنب
والأرنب وطولاً في بعضها كالكلب والاسد وقد يكون
اجرد ليس عليه شعر وقد يكون طويل الشعر كذنب
الخيل وقد يكون حرسياً كذنب كلب الماء وقد يكون
مولداً من ريش كذنب الطائر أو من أغشية شعاعية كذنب
الحك

والذنب فوائد مختلفة باختلاف الحيوانات فبعض
الفردية يتعلق بذني في اغصان الأشجار وفي الطير والسمك
يكون كالسكان في الطيران والسباحة ويعين عليها كثيراً
وكلب الماء يستخدمه للسباحة أيضاً ولشمية الطين الذي
يعمل منه جواره والبروج وأقصر بعضضان يجمع أرنجها
الخلفية للجلوس على شكل مثلث منتصبين والخيل وتحومها
تفرد ذو الذباب عن جسدها إلى غير ذلك من الفوائد
وأما ذنب القتم فهو ذلك صرف لا شيء فائدتة ويعرف
بالآلية فلا يقال ذنب القتم

وقد استعمل الغافلون ذنب الخيل علامة شرف
لربها الباشوات ويعرف عندهم بالطويخ . راجع باشا . وقيل
أن أصل هذه العادة أن قائد أمن حقائق القواد رأى أن
عسكره قد تفرق وكاد يشتت على أثره الرأفة فقطع
ذنب فرس ورفعه على رأس ربح حتى اجتمع العسكر خلفه كالراية
وقد يطلق الذنب مضافاً في علم النبات على بعض
نباتات تشبه الذنب كالأرجاء أو جزءاً من ذلك ما يأتي
مترجماً عن اسمو النباتي

ذنب الاسد (léonure) جنس نبات من النضيلة
الشعوية له كاس ذو خمس فصوص وتوجح دوشنتين العليا
طويلة كاملة والسفلى ٢ أقسام والاستجمات انتباهية والفر
حب صليل . وأشهر أنواع هذا الجنس النوع الرئيسي
المسمى بالأفريقية أغريوم وهو بكثرة في الأراضي البور
المجربة في أوروبا وآسيا الوسطى وله ساق مر بعة ثابتة ترتفع
متراً محززة متفرعة ولون الورق اخضر داكن من الأعلى
وتضفر شكلها ارتفعت نحو القمة والأزهار حمرها فاتحة على
الشفة العليا من التويج زهبي يبيض . ولهذا النبات رائحة
قوية وطعم مر قليلاً وكانوا يستعملونه في الطب علاجاً
لبعض امراض القلب

وذنب الدلفين (Dauphinelle) جنس نبات
من النضيلة الشقية من القسم الخريفي ينحل على نباتات
حشيشية سنوية أو معمرة ذات ساق منتصبة بميطة متفرعة
وأوراق متعاقبة وأزهار زرقاء أو بيضاء أو وردية سلبية
الهيئة انتهائية . والكاس ٥ قطع غير متساوية والتويج ذو ٤
اهداب تلتصق أحياناً بعضها ببعض . ومن أشهر أنواع
هذا الجنس ما يعرف بالمونج وسيد كفي بايو . ومنها ما
يسمى بالإفريج بذنب الدلفين البري وبالسنان النباتي
لدلفينوم كوتيفوليد التي اللام لزعمهم أنه يعلم المجرور ومن
دورازار زرقاء جميلة يظهر في أراضي الرعي بعد الحصاد
وساقها قائمة استوائية زخمية متفرعة تظهر أكثر من قدم
والفرسخ واحد فهو بعض زخمي لا يستعمل بروء في الطب
علاجاً لبعض الامراض لكن استعمالها صار نادراً . ومنها

ما يسمى الا فرخ رجل القنبرة او البتاني وهو نبات سنوي ذو ساق بسيطة وزهره سنبل جميل ولزوجت ازهاره بالاستنبات واختلفت الالوان . وهونبات يقرب من اليش في مبيد . ومنها غير انواع لا اهمية لها

وذهب الفسب (saurarées) فصيلة من النباتات تشغل على اعشاب تنبت في الممتنعات سوقها ذات عقد ومفاصل تشبه ذنب الفسب والاوراق مترادفة كاملة والاذينات عذبة والزهور مكاملة مرتبة سنبلية والمبيض مرفوف من ثلث لبرامات الى ٥ سمحة كليا اوجزعا والاقلام منفصلة والفرد حب ذو بررة واحدة في كل غرقة والجنون صغير قلبي الحنية موضوع في كس خالد . وحسب الرئوس ذنب الفسب من النباتات الامركة القليلة الالهية

وذهب المر او الهربة (amentacées) فصيلة اخرى نباتية كثيرة الاجناس كثيرة الالهية عامة اولاً تم قصبت الى فصائل مختلفة الالوان وكل اجناسها لها ازهار على شكل ذنب المر اسه سنبلية متدحبة . ثمنها الدرجار والثلث والصفصاف والحور والسندبان والكنسا . والنصال التي تفرعت منها اسه قصبت اليها هذه الفصيلة هي الفصيلة الدرارية والقمعية والبولية والحورية والبلوطية وفلفل الماء والدامية . واشجار هذه النصال من اجمل واعظم الاشجار ولنهارها طبا وصناعة

ذهب

Or, gold

معدن ثمين . وهو الثبر وفي الصحاح الثبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دناير فهو حزين ولا يقال ثبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا وقيل هو حقيقة في الذهب مما زني بالفضة . قال الفرعوني الذهب طبيعة حار لطيف ولعابه اختلاط اجزائو المائية باجزائو الترابية لا يمتزج بالنار لان النار لا تقدر على تفرق اجزائو ولا يبل بالتراب ولا يهصد على طول الزمان . وهو لول اصفر براق حلو الطعم طيب الرائحة ثقيل وزن . فصفر لونو من ناريتو ولونه من دهنيو وريقته من صفاه مائيتو

ونقطة من ترابيتو وهو اشرف نعمة الله تعالى على عباده اذ به قيام امور الدنيا ونظام احوال الخلق لا اضطراب له اليه في حاجتهم . فان كل انسان يحتاج الى اعيان كثيرة في مطعمه وملبوسه ومسكنه وسائر حاجاته . ولعله يملك ما يستغني عنه كمن يملك الثياب وهو يحتاج الى البر والمل صاحب البر لا يحتاج الى الثياب فلا بد من متوسط يرغب فيوكل احد خلق الله تعالى الدرهم والدنانير متوسطين بين الاشياء حتى يبدل في مقابلة كل شيء . ويبدل في مقابلها كل شيء . وهما كالتاضيون بين جميع الناس بضيان حوائج كل من لقيها ولذلك قال الله تعالى والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيفهم بعباد الم . لان المقصود منها تداولها بين الناس لنفاه حوائجهم فمن كثرا فقد ابطال الحكمة التي خلقها لها كمن حبس قاضي البلد ومنصفان يقضي حوائج الناس . وكذلك من اتخذ منها الاواني فقد ابطال المقصود منها من حيث اذخرها من كونها معدن للعاملة بها فان في الخرف والحجب والحديد والرخاص والنحاس ما يقوم مقامها في حفظ الامعات فيكون كمن يستعمل حاكم البلد في الحمل والطبخ وغيرها ولذلك قال صلح من شرب من آنية من ذهب او فضة تكاملتجرهم في يلعو نار جهنم . وذكر ان حرة الذهب لا تلتد وجوده فان وجوده كثير . وكيف لا وهو دائما ينفجر من المادن ولا يتطرق اليه الثوي والثلث بخلاف غيره من النحاس والحديد فانها يبنيان بطول الزمان ويهبطان في التراب بل حسب ذلك ان كل من ظفر بشيء منه دفين في الارض والذي منه تحت الارض اكثر ما يعامل به الناس . ومن حين جوما ذكره ارسطوطاليس انه يقوي القلب ويدفع الصرع ان على على انسان ويمن الفرع . وان اتخذ مغنيل وادم الكفل به وادخله في العين جلا العين وحسن النظر وغواه . وان تثبت شحمة الاذن بامر من ذهب لم تنغم واذا كوي بالذهب لم تنطع موضعة وكان برقة اسرع . وقال الشيخ الرئيس امسك الذهب في الم يزيل الجهر والذهب يقوي العين كلاً وينفع من اوجاع القلب والمغناط واحد

النفس . وقال غيره بمخاللة الذهب تنفع من داء الثعلب والحمية . وذكر ان الذهب المذاب اذا لقي عليه شيء من الاسرير او يصر النار يتخيب وان الغلبة يصر النار تلقى وقبل اذا توهمت الطيور يتعام من ذهب لا يطير من توهمك ابدا . انتهى

وهو اهل المعادن والمناطع لا ينفصل معدن . اصغر اللون ممتاز بكونه غايه في اللون وفي قابليته للتجوز والمعدن والطرق . صيته في الكيمياء ذ وفي الافرنجية (20) مقطوعة من اسم اللاتيني اوروم (aurum) ومنه اسم بالفرنسية (or) . وزنا الجوهري ١٨٥ بحسب اصطلاح كثير من الكيميين ضعف ذلك اي ١٩٧ . ويختلف كثافته بحسب درجة ضغطه . فاذا كان مطروقا يكون ثقله النوعي من ١٩٢٥٨ الى ١٩٠٤ . واذا كان دقيقا راسيا من تحليلو بكتريبات الحديد يكون ثقله النوعي ٢٠٢٧ . واذا كان خالصا يكون ليثا كالمصاص تقريبا . ويحتوي بعدد كبير بالطرق . وبالحسب اسلاك الدقيقه . اطلب طرق في باب الطلاء . واذا طرقت حتى يرق وينفذ فيه النور يتغير لونه . واذا احيى يتغير لونه فيصير احمر كالياقوت . واختلت الاقوال في درجة ذوبانه قبل في ٢٠١٦ . وقيل ٢١٩٢ او ٢٥١٨ او ٢٥٩٠ ف . ولا من سن في باب الصين

والذهب كثير الانتشار في الدنيا ونبت موخر امانة كبير في الاوقيانوس مختلط بالنفثه . قال بعضهم بفصل من طن واحد من ماء البحر بمصلية كيميائية بسيطة فحصل من الذهب . فاهو ذائب منه في البحر يزيد كثيرا عما استخرج الناس منه من الارض . وهو متفرق جدا في الصخور الصلدة ولكن لا يكون مقداره كثيرا في جميع المحلات للاستخراج برمج . والمعادن التي يستخرج منها في الصخور منصبة من تكونات مختلفة كالبلورة القديمة والرمالية الحديثة واکثر في الصخور الجبلية والبلورة ولا سيما السماء كسوارتر ويكون مختلطاً بأكسيد الحديد او مركبات النفثه والبلاتين او الروديوم او النحاس او الالومنيوم او في رمال بعض الانهر يكون فيها حبوب كثيرة او خيوط متبلورة او شذويرة

النفس . وقال غيره بمخاللة الذهب تنفع من داء الثعلب والحمية . وذكر ان الذهب المذاب اذا لقي عليه شيء من الاسرير او يصر النار يتخيب وان الغلبة يصر النار تلقى وقبل اذا توهمت الطيور يتعام من ذهب لا يطير من توهمك ابدا . انتهى

وهو اهل المعادن والمناطع لا ينفصل معدن . اصغر اللون ممتاز بكونه غايه في اللون وفي قابليته للتجوز والمعدن والطرق . صيته في الكيمياء ذ وفي الافرنجية (20) مقطوعة من اسم اللاتيني اوروم (aurum) ومنه اسم بالفرنسية (or) . وزنا الجوهري ١٨٥ بحسب اصطلاح كثير من الكيميين ضعف ذلك اي ١٩٧ . ويختلف كثافته بحسب درجة ضغطه . فاذا كان مطروقا يكون ثقله النوعي من ١٩٢٥٨ الى ١٩٠٤ . واذا كان دقيقا راسيا من تحليلو بكتريبات الحديد يكون ثقله النوعي ٢٠٢٧ . واذا كان خالصا يكون ليثا كالمصاص تقريبا . ويحتوي بعدد كبير بالطرق . وبالحسب اسلاك الدقيقه . اطلب طرق في باب الطلاء . واذا طرقت حتى يرق وينفذ فيه النور يتغير لونه . واذا احيى يتغير لونه فيصير احمر كالياقوت . واختلت الاقوال في درجة ذوبانه قبل في ٢٠١٦ . وقيل ٢١٩٢ او ٢٥١٨ او ٢٥٩٠ ف . ولا من سن في باب الصين

والذهب كثير الانتشار في الدنيا ونبت موخر امانة كبير في الاوقيانوس مختلط بالنفثه . قال بعضهم بفصل من طن واحد من ماء البحر بمصلية كيميائية بسيطة فحصل من الذهب . فاهو ذائب منه في البحر يزيد كثيرا عما استخرج الناس منه من الارض . وهو متفرق جدا في الصخور الصلدة ولكن لا يكون مقداره كثيرا في جميع المحلات للاستخراج برمج . والمعادن التي يستخرج منها في الصخور منصبة من تكونات مختلفة كالبلورة القديمة والرمالية الحديثة واکثر في الصخور الجبلية والبلورة ولا سيما السماء كسوارتر ويكون مختلطاً بأكسيد الحديد او مركبات النفثه والبلاتين او الروديوم او النحاس او الالومنيوم او في رمال بعض الانهر يكون فيها حبوب كثيرة او خيوط متبلورة او شذويرة

وقد يكون دقائق صغيرة لا ترى . وثبت ان رصاص النجارة قلما يحتوي على اثر الذهب . وأحياناً الذين قالوا انه مختصر في مخزونه واحد جيولوجي

ان نقتل الصخور الذهبية ونفرد اجزائها السب في سقوطها الى الاحال المنخفضة والذهب يهبط بكتافه الى اعور الأماكن متى كان في مواد متحركة . وهذا اصل الرسوب الذهبي في الشكوات الغرينية كالريال النهرية . ويصوبها قدم المهد ببعضها في أماكن يمتلئ لان اتصال أسباب رسوبها بها . وإذا ازيل الغضار والرمال المغطاة الطبقات السفلى من الرسوب تظهر كوز العروق الذهبية القديمة في قلوب غير منتظمة الاشكال من سطوح الصخور وفي الجاريب

والارض في الطبقات الثانوية وقد تكون وافرة . وبازالة المواد الترابية والحصى المختلطة بها بالفصل يمتزج المعدن الثمين مخروفاً كالغبار وعلى شكل حراشف مسطحة وشذو مختلفة الحجم والشكل يستدار ما هو كبير منها بالاحتكاك . ويكون جميعها غالباً أكبر من الشذو في العروق الصغيرة القريبة منها بسبب ذوبان الذهب ثم يجمعو . وسنة ١٨١٠ وجدت شذرة وزنها ٢٧ ليرة في كبروس من ولاية كارولينا الحالية من الولايات المتحدة . وسنة ١٨٤٢ وجدت في زلاتوس من جنوب جبال اورال شذرة وزنها ٩٦ ليرة وفي الآن في مدرسة المعادن ببطرسبرج . ووجدت شذرة في فنكوبيا من أستراليا وزنها ١٤٦ ليرة وكمر عرضت في لندن . وآخرى اكبر منها في أستراليا وزنها ٢٢٠١٧ أوقية وكمر (الأوقية هنا ٨ دراهم واللبيرة ١٢ أوقية) أي نحو ١٨٥ ليرة . وقال فيليبس ان اعظم قطعة ذهبية وجدها الانسان الشذرة الأسترالية المماعة ساره ساندز وزنها ٢٢٤ ليرة وكمر . ولا يمتزج الذهب خالصاً من معدن من خلط الفضة ولا يكون مقدارها واحداً فيو . وربما كان اصفاء الشذرة التي استخرجت من جبال اورال بالقرب من يكتايردغ في ٢٦ ٢٨ من الذهب ١٠٠ من الفضة ٢٥٠ من النحاس وكان ثقلها النوعي ١٩٠٠٠ . وفي كاليفرنيا فريمن المسكوكات الامريكية والفرنسية

الذهبية فذهبا تسعاً جزء من الف جزء . ويقال ان معدن ١٠٠٠/١ الى ١٠٠/١٠٠٠ ومعدل ذهب أستراليا من ١٠٠٠/١ الى ١٠٠/١٠٠٠ . ووجد في شذرة من ذهب كاليفرنيا ٧٠ ٩٠ من الذهب ٨٠ من الفضة ٢٠ من الحديد وثقلها النوعي ١٤٦ فقط وصار بالنسبة ١٧٤٨ . والفضة النوعي للذهب شويديا في كنادا ١٧٦٠ فيو ٨٧٧٧ من الذهب ٧٦ ١٠٠ من الفضة . ويستخرج الذهب مخلوطاً بالنحاس والبلاديوم والروديوم . ويستخرج من ترسلانيا معدن مركب من البلاديوم والذهب والفضة

والاستيم . فالبلاديوم منه يكون عادة من ٥٥ الى ٦٠ في المائة والذهب من ٢٥ الى ٣٠ ذكر الذهب في اقدم التواريخ وعدد من عناصر الثروة كالفضة . وجاء ذكره في التوراة مرات عديدة . وكانت العربانيون يصنعونه صفائح رقيقة واسلاكاً دقيقة ويخيطونها بحكوبها مع لحوظ الكنان لألوان هارون الكهوتية وصفائح صدرية بسلاسل في اطراف وشي من الذهب الخالص . وكانوا يرمعونها بالبحارة الكريمة . وكانت الامم الاخرى القديمة تصوغ مثاقيل صغيرة وكيرة . وضع هارون مجلداً ذهبياً مسبوكة للاسرائيليين فاحرقه موسى ونجته حتى صار ناهياً وذراً . فربما نصق له نجمة بنديو ثم طرقت صفائح . واستعمل سليمان مقداراً وافراً منه في تاجه الميكلي وترينه

ويستعمل بذلك على وفرة واكتشف القدماء معادن تسعة كثيرة الذهب . ولما أسرارها والبا صاحب يروى عاهد آمريو على الخداه نسو في شهرين بآية ذهبية تملأ غرفة طولها ٢٢ قدماً وعرضها ١٧ وارتفاعها ٩ اقدام . ولما جمعت في الفرة ذوبت فبلغت ٢٢٦ ٥٢٩ انروا من الذهب والبروز عارة ١١ ريالاً و٦٧ جزءاً من مائة من الريال فالجموع ١٥ ٤٨٠ ٧١٠ ريالاً وثلث هذا الريال يزيد قليلاً عن خمسة فريكات . وكان الفينيقيون والاسرائيليون يمتزجون ذهباً وفضة من ارض افرو ولا يزال موقعها مجهولاً . وكانت سفن سليمان تذهب اليها وتاوب منها مرة كل ثلاث سنوات . وفي سفر الملوك الاول

(١١ : ١٠) مانصة وكذا سفن حورام التي حملت ذهباً من أوفير أنت من أوفير بحسب الصندل كثيراً جداً وبخامة كريمة . وفي العدد التساقف والعشرين ما حريفه لانه كان للملك (سليمان) في البحر سفن ترشيش مع سفن حورام . فكانت سفن ترشيش تأتي مع في كل ثلاث سنوات أنت سفن ترشيش حاملة ذهباً وفضة وعلجاً وقردوداً وطواويس . انتهى . فالعلاج والاطياب والبخارة الكريمة والابنوس والطواويس والثردود والصندل تدل على ان أوفير من المنطقة الحارة والغالب انها جزائر الهند الشرقية أو ساحل افريقية الجنوبية الشرقية التي بمحيط العرب سفالة . وفي ايام المورخ هيرودوتوس كان سكان الحال المجاورة لخارج الاندوس يملكون ان في بوادي غوفي ذهباً . وفي جبال أورال الجنوبية لا تزال آثار اعمال مستخرجي الذهب ظاهرة ولعلم البدر المسكينون . وكان الذهب كثيراً في اثيوبيا والنوبة . وربما يستخرج الفراعة ذخيرهم الكثير من المعادن القديمة التي اكتشفها بلزوني في جبال زبر . ونبت ان القديس عرقيا معادن شتى لم يكن ذهبها اقل من ذهب المعادن في ايماننا . وسكانها يستخرجونه من اوفرها ذهباً باجتهاد وينشرنها في الدنيا وكانوا يبيعون في مدن بيجرونه ويتقنون الى آخر . وفي ايام الرومان لم يكن الذهب كثيراً سحاً في القرون السابقة لم وكان يستخرج في اجمالها من معادن وفر فيها عند حضيض البرانس ومن بعض الولايات الهاذية لجبال الالب . ونقل استرابون بوليبيوس ان المعادن الذهبية في ايامو كانت وفيرة بالقرب من ابولية فحصلت قيمة الذهب نحو الثلث في رومية . وفي الايام القديمة كانت اسبانيا تستخرج من معادنها القريية من تاجه . وكان الاثينيون يجمعون المعدن المعدنية من ثساليا وبيرونه ثاسوس وفي القرون المتوسطة كانت الصياغة قليلة . فالذين تقدموها المستخرجين اكثر الذهب من المعادن المعروفة نقل فيها . وقبل فتح معادن جديدة بعد اكتشاف امريكا تكلف المعدن اموالاً وانما كثيراً في تحويل المعادن

الرخصة الى فضة وذهب . قال بعض المارفين ان الفضة والذهب كانا قد قلا عند اكتشاف امريكا . فكان في الدنيا منها خلا ما في الحال المجهولة من الشرق نحو ٣٤ مليون ليرة وكانت ما يستخرج منها يوزي ما ينفذ . واستيلا ب مقادير وافرة من الذهب والفضة من الدنيا الجديدة الى القديمة عوض في برهة قصيرة نقص الاماكن المعدنية القديمة وهبطت الخايبا فانقطع الحفر فيها لانه لم يكن في انما عاب الحفارين . ومن سنة ١٤٦٣ الى سنة ١٥٠٠ كان يحصل سنوياً من ذهب امريكا الى اوروبا ٥٢ الف ليرة . قبل لم يحصل الذهب الا سنة ١٤٦٩ . والجميع ان المقدار المار ذكره استخرج منها الى سنة ١٢٥١ لم تحصل سكرسكي وتحصلت مقادير وافرة من المعادن الثمينة ولا سيما الفضة . ولا تعرف نسبة الفضة الى الذهب . والحقيقة انه في السنين الثلاثة التابعة لاكتشاف امريكا كان الحصول من الذهب الامريكي ثلثة اضعاف ونصف ضعف محصول معادن القارات القديمة ومن الفضة ١٢ ضعفاً . وفي دولة المملكة الصايات الانكليزية كان يحصل الذهب من لدن في جنوب سكرولاند وفي اواخر القرن الماضي تحصل من الذهب في وكولون ايرلاندة في شهرين ما قيمته ٢٥٠ الف فرنك وفي برهة وجيزة انقطع الشغل في معادنها لتعسر الرخ . وفي الايام القديمة كان يستخرج من تورينال في ديلونير واكثر الذهب الانكليزي من طالة يستخرج من معادن في ناحية من شمالها مساحها ٢٥ ميلاً مربعاً . ولا يزال التوير يستخرج فيها . وقد نقص محصولها كثيراً . وتوجد رمال ذهبية على ضفاف امهرادرية حديثة كالرين والروين والطونة والروس والآر في سويسرا ولكن ذهبها قليل لا يفي باجره جمعو . وفي امهر ذهب مختلط بكميات الفضة يستخرج من جحر صواني مختل بعضه ومن جحر رايخي سابقاً من قرية منها . ويحصل ايضاً من حجارة بركانية من احدث التكوينات . وفضلاً عن الذهب يحصل من المعادن الهجرية الخناس والفضة والزنك والانتيمون والرصاص والحديد وبجير الزرنيخ . ويستخرج الذهب من ولايات سالسبري

ويبرول وبوكتين وزل من معادن قليلة المجدوى لا يوافي استخراج الذهب منها لو كانت في أماكن أخرى. وفي الكلاوتر وليمجر الأسود من جدران تلك المعادن بحجارة نارية ذهنية وقصبة ورومية. فاستخرج الذهب منها بربع إذا كان من ٦ إلى ١٥ جزءاً في كل مائة ألف جزء. قيل أن المحصل سنوياً من كل خمسين ألف طنظار أفريقي (الطنظار ١٢٤٤ أونصة) من هذه المواد ليس من ١١ ٢٥ مائة (١١ أونصة) ترك وربع من الذهب أي ٤ أجزاء من كل مائة ألف جزء. ويحصل من الفضة ستة أوسعة اضعاف الذهب ولكن ثمنه أقل من نصف قيمة الذهب. وكان مجموع المستخرج سنوياً من المعادن النشوية في سنين عدة بلغ مائة من خمسة آلاف وخمسة مائة إلى خمسة آلاف وثلاثمائة أوقية. وكان القديس برونغذ هملات من إيطاليا فيها ذهب. وأما الآن فليس فيها معادن عظيمة إلا في بياصون وفي وحاد انزسكا وتوبا وأترونة. وأما معادنها في سويسرا ونافارة فهي الآن من تلك. وأخص معادن لبرديا في بسكارا وميرفا دي سوبو يكون الذهب فيها في الحجارة السوداء في كل طن منها نحو ٢٨ أونصة. ولا يحصل من جميع تلك المعادن سنوياً أكثر من خمسة مائة ألف فرنك. وأما معادن فرنسا فلا يستخرج منها سوى مقدار قليل من الذهب من مركبات رصاصية ذهبية وفي ساقوي معادن قليلة. واستخرج الذهب من معادن أسبانيا منذ زمان متوغل في القدم ولكن المحصل منها الآن سنوياً لا يزيد عن خمسين ألف فرنك. وأما المعادن في سنوح جبال أورال في جهة آسيا فتعد في الميزان الثانوية منها في جهة شالية وشرقية أكثر من أربع مائة ميل. وفي جمهورية البلورية عروق ذهبية يحصل الذهب من أحداهي في برزوف بالقرب من كاتربيرغ بالصام والخطافات. فالصخور الذهبية فيها كوارتز يركبها مع أكسيد الحديد الناشئ عن غطلة. وبعض الصخور سائلة مخلطة بالكوارتز فيها حبوب زروية وسائر المعادن التي رتبته الجارية في القمم أورال وقد استخرج منها الذهب منذ أكثر من قرن وفي أيام الإمبراطور

وكان من اخص المباد التجارية التي انجر بها البرتغاليون والهلنديون . وعند اليابانيين ان قيمة الذهب النسيب ارسل من نفاساكي الى الدبار الاجبية من سنة ١٦١١ الى سنة ١٧٠٦ هو ٦٨٨ مليون ريال وقيمة النضة ١٥٧ مليون (الريال ٥ فرنكات) وقال هلدرث ان الفضة والذهب المستخرج من اليابان في فريزن اولها سنة ١٥٤٠ ليسا اقل من مائتي مليون ريال أي الب مليون فرنك . واما الان فالتقدير المستخرج من الذهب والفضة في البلاد المذكورها مجهول وكذلك مواقع معادنها . وسنة ١٨٦٢ كُشف بلاك وبيلي معادن جزيعة يسمو . وقال اولها ان المعادن الذهبية فيها على صفات نهركونوي ونهر بوسيتس وفي الجبال الناضلة جون نوكاتو عن الساحل الغربي . ويقال ان في شمال الجزيرة وداخلها معادن اخرى . ولا عروق ذهبية هناك فيحصل الذهب من الجرف على شكل فلوس رقيقة تكون في الحصى والصلصال على صفات الانهر ومن معادن في ذكوك السورج وروما المستخرج من الجزيرة سنوياً مائة الف فرنك . وفي جزيرة سادو قبالة الساحل الشمالي الغربي معادن متعده من الذهب والفضة مختلطين ويقال ان المستخرج منها مقدار اوفر . على ان اليابانيين يكتسبون ما يملكون عنها خوفاً من الاجانب . وفي اليابان يكثر استعمال الذهب للتزيين والتصفى وتزيلو في معادن اخرى والخلط . واكتشفت معادن ذهبية منذ زمان قديم في بورتو . وقال كلوس ان يوجد فيها كلها مختلف المقادير وفي ميراكوبلا ذهب مختلط بالحديد والانتيمون والاس . وقد تحصل الذهب من الهند والنيب وسيلان وسومطرة وسليبي والجزائر الفلبينية يقال ان القدماء استخرجوا مقداراً وافراً من الذهب في قارة افريقية وقال الشيخ الحديديون ان لا يزال كثيراً فيها استخرجاً في الجرف . وسنة ١٨٢٨ تمجول روس في النوبة وقال ان في الجبال البنية في داخلية افريقية من شرقي الشمال الشرقي الى غربي الجنوب الغربي معادن ذهبية وكذلك في الامهار الخارجة منها ونيغ سار وجنوب المحبة . واكثر الذهب المنقول الى الساحل هو من جوفل يهوك في جنوب مهابرج . فادعت الحكومة الارض وضعت يدها عليها

وكان من اخص المباد التجارية التي انجر بها البرتغاليون والهلنديون . وعند اليابانيين ان قيمة الذهب النسيب ارسل من نفاساكي الى الدبار الاجبية من سنة ١٦١١ الى سنة ١٧٠٦ هو ٦٨٨ مليون ريال وقيمة النضة ١٥٧ مليون (الريال ٥ فرنكات) وقال هلدرث ان الفضة والذهب المستخرج من اليابان في فريزن اولها سنة ١٥٤٠ ليسا اقل من مائتي مليون ريال أي الب مليون فرنك . واما الان فالتقدير المستخرج من الذهب والفضة في البلاد المذكورها مجهول وكذلك مواقع معادنها . وسنة ١٨٦٢ كُشف بلاك وبيلي معادن جزيعة يسمو . وقال اولها ان المعادن الذهبية فيها على صفات نهركونوي ونهر بوسيتس وفي الجبال الناضلة جون نوكاتو عن الساحل الغربي . ويقال ان في شمال الجزيرة وداخلها معادن اخرى . ولا عروق ذهبية هناك فيحصل الذهب من الجرف على شكل فلوس رقيقة تكون في الحصى والصلصال على صفات الانهر ومن معادن في ذكوك السورج وروما المستخرج من الجزيرة سنوياً مائة الف فرنك . وفي جزيرة سادو قبالة الساحل الشمالي الغربي معادن متعده من الذهب والفضة مختلطين ويقال ان المستخرج منها مقدار اوفر . على ان اليابانيين يكتسبون ما يملكون عنها خوفاً من الاجانب . وفي اليابان يكثر استعمال الذهب للتزيين والتصفى وتزيلو في معادن اخرى والخلط . واكتشفت معادن ذهبية منذ زمان قديم في بورتو . وقال كلوس ان يوجد فيها كلها مختلف المقادير وفي ميراكوبلا ذهب مختلط بالحديد والانتيمون والاس . وقد تحصل الذهب من الهند والنيب وسيلان وسومطرة وسليبي والجزائر الفلبينية يقال ان القدماء استخرجوا مقداراً وافراً من الذهب في قارة افريقية وقال الشيخ الحديديون ان لا يزال كثيراً فيها استخرجاً في الجرف . وسنة ١٨٢٨ تمجول روس في النوبة وقال ان في الجبال البنية في داخلية افريقية من شرقي الشمال الشرقي الى غربي الجنوب الغربي معادن ذهبية وكذلك في الامهار الخارجة منها ونيغ سار وجنوب المحبة . واكثر الذهب المنقول الى الساحل هو من جوفل يهوك في جنوب مهابرج . فادعت الحكومة الارض وضعت يدها عليها

ذهب زين دارفور والمحبة المستخرج منه مقدار قليل في الاماكن المتباعدة لما ذكره كمر . قال بر كبرائه المستخرج سنوياً من معادن افريقية ٤ الاف ليبره قيمتها نحو اربع مئلايين ونصف مليون فرنك . وسنة ١٨٦٦ اكتشف هنري احد بادي الليك معادن ذهبية فضيحة في جنوب افريقية بين ١٧ و ٢١٢٠ من العرض الجنوبي وشأها هذا ايضاً موع وهو سلخ من طلاء المانيا . وفي الاقاليم الداخلية يمت زيمبيس غربي تيمت ولجرجي المتوسط لهر ليمبو . وتبعه عن مهابر البرتوغا ليرت في شماله نحو ٣٥٠ ميلاً . وفي في نجد مرتفع عن سطح البحر نحو سبعة الاف قدم . ومعظم اهلها من قبيلة المتباعدة المحربة من الكفرة . ووجد الرحلان المار ذكرها ذهباً في طبقات من صخر الصخرانز الابيض اللامع محتف في ذلك الجبل . ووجدت شذو على صفات البهيرات الرملية . ويقال ان البرتوغا ليرت عرفوا هذه المعادن منذ القرن السابع عشر وان هذا مكان اوفر سليمان . فتوجهت الخواطر الى هذه المعادن ولكنها لم تات بمحصل عظيم

وسنة ١٨٢٩ اكتشف الكونت سيميليك المعادن الذهبية الاولى في اوستراليا واخرجها السار جورج جيس حاكم نيوسوث ويلز وهم الامر عن الناس انفاذاً الا مر هذا الحاكم لحرقه من اختلال النظام في ٤٥ الف مصكوم مجتمعت في تلك الاقطار . وسنة ١٨٤١ اكتشفها ثانية الفيس كلارك الجيولوجي ويقال ان ذلك الحاكم نعمة ايضاً عن اذاعة اكتشافه . وسنة ١٨٤٤ اعطت السار رودريك موريسون ان يبرمج وجود المعادن الذهبية في اوستراليا ولم يكن عارفاً باكتشافها فيها . وسنة ١٨٥٠ وجد الذهب في كلوت من فكتوريا . واما الاكتشاف الذي نفا عنه استخراج الذهب منها فتم سنة ١٨٥١ على يد مستر هارغريف بعد ان عاد من كاليفرنيا وشرع يفتحص الارض بالقرب من باثرس على ميراكوبلا في نوبوت ويلز فوجد ذهباً كثيراً . فهاجر كثيرون الى تلك الاقاليم (اطلب مهابرج) . فادعت الحكومة الارض وضعت يدها عليها

وأخذت ترخص للبعض باستخراج الذهب منها . ثم ظهر أن
في سلسلة التلال الممتدة شمالاً وجنوباً ذهباً وافراً واكتشفت
معادن جديدة تنوي سائر المعادن في مظهر فكتوريا بالقرب
من الساحل الجنوبي على سبعين ميلاً من مليون في المجبة
الغالية الغربية . وفي تشرين الأول (أكتوبر) من تلك
السنة اجتمع سبعة آلاف شخص يحفرون المعادن الجديدة في
بلازات على مقربة من جبل بونتيفوغ ومساحتها أقل من
ميل مربع . وفي الشهر التالي ذهب كثيرون منهم إلى معادن
أوفر ذهباً منها قريبة من جبل اسكندر من ذلك الاقليم
وكان نحو عشرة آلاف نفس يشتغلون فيها . وفي كانون
الأول (ديسمبر) نقل منها إلى مليون . ٢٤٠ أوقية قيمة
كل أوقية نحو اربع ليرات انكليزية . ونقل من المحالين المار
ذكرها من غابة البول (سبتمبر) إلى غابة كانون الأول
(ديسمبر) ١٢٤,٨٢٥ أوقية ذهباً واستخرج من المظهر كل
١٤٦,٢٤٥ أوقية . وفي السنة التالية هاجر إليها ١٠٤
الآلاف نفس قضوا في فكتوريا . واكتشفت معادن
في بنديغو وأوفر ذهباً منها . وسنة ١٨٥٢ استخرج من
الذهب في المنقرعة ملايين و٤٦٢ ألفاً و٤٢٠ أوقية .
وتعدل في لندن أن الذهب الخارج من فكتوريا ونوسوث
ويزر إلى غاية سنة ١٨٥٢ هو ستة عشر مليون ليرة منها من
نوسوث ويزر ثلثة ملايين ونصف . أي أنه تحصل من
هناك في ١٥ شهراً أربعة أضعاف ما كانت يحصل جنوباً
من الدنيا كلها . وأوفر المعادن ذهباً ورسمها في أستراليا وفي
فكتوريا تسامحها نحو ٧٤ ميلاً مربعاً . وهي في البلازات
و نيشورث وسندرسيت وباري ورووكستين وبارارات
ويكون الذهب في أستراليا كما في كاليفرنيا في الرسوب
والصلصال غير الممتعة على ضفاف الأنهار وفي مجارها وفي
مجملات حمية وعروق مجنور الكوارتز . وفي فكتوريا بال
عرق ذهبي في الصخور . ويقال أن هناك العروق متفرعة شعبة
غير اصل كل ذهب فكتوريا . وانحطت في أسفل الطبقات
أي أقدمها . ويقال أن الذهب المستخرج من طن من
الطبقات العليا أي الجديدة أكثر من المستخرج من طن من

القديم . وهذه العروق دقيقة كالخط أو عريضة جداً وقد
يكون عرضها مائة وثلاثين قدماً . ويمتد غالباً إلى جميع خط
المجرة مائلة شرقاً أو غرباً في زوايا القبة وعمودية . وكثيراً
ما تكون في سطوح الفلوع وأحياناً بين الطبقات ويصغر
نقاطها لما . وقد حفرت تلك العروق إلى عمق سبعمائة
قدم ولا يتوفر المحصل منها بالعق . وقال ممتر سلوين
أن العروق الكوارتز في الذهبية في أستراليا على قسمين
أحدهما حتم جداً والأخر جي . تكونا في أديار مختلفة فالعظيم
الأقدم . وكثيراً ما تكون العقيمة والمجبة متخاذية . وكذلك
في كاليفرنيا ومعادن ألبانيا وقال بلاك أن ذلك يدل
على أن الكوارتز الذهبي في أمريكا وأستراليا يكون في زمرتين
أو أكثر وغالب الذهب المحصل من أستراليا من طبقات
حصوية صلبة كالتي في كاليفرنيا . ويكون في مجاربه
النهرات والسيول والسواقي القديمة المجارية يتقاطع إلى
مسيل ماء البلاد . والطبقات المذكورة مختلفة اللون من
ماتة إلى اربعة أقدام . فسياسة الذهب المستخرج من معادن
الكوارتز إلى المحصل من تلك الطبقات تعرف بالمستخرج
منها في فكتوريا سنة ١٨٦٦ هو ١٧,٥٢١ أوقية من
الكوارتز و ١٧٧,٩٥٨ من الرسوب . وأوفر معادن
فكتوريا ذهباً معادن البلازات وبنديغو . ومعادن
نوسوث ويزر وهي مشابهة لمعادن فكتوريا . ولكن
الرسوب الذهبي فيها غير متبع كرسوب فكتوريا والمحصل
في الأولى أقل منه في الثانية . ويوجد الذهب أيضاً في
جنوب أستراليا وكوينزلند ولكن المحصل منها قليل .
وذهب أستراليا احسن من ذهب كاليفرنيا لأنه صنف
منه من ٢٠ إلى ٢٣٠ من القيراط وأجوده ذهب
بلازات . وسنة ١٨٥٨ وجدت شجرة في البلازات وزنها
١٢,٢١٧ أوقية تقدم ذكرها وفي سنة ١٨٦٧ عرضت في
باريس وثبتت بعشرة آلاف ليرة . وسنة ١٨٤٢ اكتشفت
الذهب في زلازل الجديدة واكتشفت معادن جديدة فيها سنة
١٨٥١ وسنة ١٨٥٦ حفرت جملة منها . فالتكوينات الصخرية
فيها والرسوب كالتكوينات الحجرية وهي عجيبة فسيحة

وفي الولايات المتحدة الأمريكية قطران ذهبان ذهبان
 أحدهما على الحدود الأنثونيك ويسى حفل الذهب
 الألباني والأخرى باجل المحيط ونة كاليفرنيا والبلاد
 المجاورة لها . فالقطر الأول يتد جنوباً بترق من فرجينيا
 مجازاً في كارولينا الشمالية وجورجيا وبعض ألاباما وتسي
 وهو مختلف العرض . ففي بعض المال يزيد عن ٧٥ ميلاً
 والذهب في هذا القطر لا يتد كقطا متصل من أوله إلى
 آخره ولكه في النحاء منه متصل بعضها عن البعض قليلاً
 متوالية غالباً وكثيراً ما تكون المسافة الفاصلة بقصة أميال .
 وأكثر الذهب استخراج من كارولينا الشمالية وفيها نطاقان
 ذهبيتان أولهما في جهة جنوبية غربية وثالثية شرقية .
 وثانيها أكثر ميلاً إلى الغرب وهو على مسافة ٢٠٠ ميل
 عن قاعدة بلورج وهو أعلى من الأول والذهب في
 الرسوب أوفرمة واسع ، والقطر الذهبي في جورجيا منقسم
 أيضاً إلى قسمين تفصلهما حفرة ذهب فيها . وفيه عروق
 ذهب في الكوارتز مشابهة جداً للعروق كاليفرنيا . ويكون
 الذهب شديراً خالصه أو أجزاء دقيقة مختلطة بكميات
 الحديد أو بالنحاس . والعروق الذهبية في فرجينيا مجاز
 فوسكير وكولير ولوندا وفلوفانا وبوكهام وإنحاء أخرى
 قليلة ، ويخترق منها تارة مقداراً فوطوراً مقدار قليل .
 واكتشف الذهب في ماريلند وبسلفانيا وفرمونت على
 سلسلة جبال ألبانيا ولكه قليل فيها ولم يستخرج منها إلا
 سنة ١٨٥٩ من مكات غير متع في فرمونت . وعروق
 القطر الذهبي الجنوبي في منجور ساقية وغيرها معظمها مختل
 إلى عمق مائتي قدم أو أكثر . وفي كارولينا الشمالية منجور
 من الحجارة السوداء المتبلورة عرضها عدة أميال تمتد في
 عدة انقطار باتجاه الشرق من منجور ساقية ومنجور متبلورة
 كبيرة الألبان . والشكوبات الذهبية في كارولينا الجنوبية
 متشابهة . ولا تمتد العروق فيها بانتظام . وتبل غالباً إلى
 الشال الشرقي والجنوب الغربي . والعروق التي تكونت في
 الكوارتز متبلورة جيداً أكثر فيها عاتقاً متحد يدر يوجد على عمق
 منها النحاس . وغالباً يلب الذهب بازدياد النحاس ولا
 يستخرج لقائو وعدم أباتو بنقبات النحاس . وبذلك أن الذهب
 اكتشف سنة ١٧٦٩ في كونيتي كالاموس ولم يعثر باستخراج
 الذهب من الولايات الجنوبية إلى إسرائيل القرن الحالي
 وتحصلت مقادير قليلة من الذهب من أماكن مختلفة
 في سلسلة التلال على الجهة الغربية من سلسلة جبال ألبانيا
 بين بوتوماك وبهر كوسا من ألاباما . ولكن لم يكن
 يباع في أسواق منتظمة ولا قد التحصل منه لعرضاً للمقادير
 المستخرجة من هناك . وسنة ١٨٢٥ اكتشف مستر بارنجر عرقاً
 ذهبياً في مونغمري من ولاية كارولينا الشمالية فبادر الناس
 إلى استخراجها وكانوا أحياناً يجرسون دجماً طافراً . وقيل
 سنة ١٨٢٧ لم يستخرج مقادير وافرة من الذهب إلا من ولاية
 كارولينا الشمالية ومجموع التحصل منها من سنة ١٨٠٤
 نخر خمسة وخمسين ألف فرنك . ولما اكتشف الذهب
 في كاليفرنيا انقطع استخراج من العروق والرسوب
 الجنوبية . وكان مجموع للذهب المستخرج من معادن
 الولايات المتحدة الأمريكية منذ تفتت المعادن إلى غاية حزيران
 (يون) سنة ١٨٧٤ مليوناً و٦٣٠ ألفاً و٦٢٤ ريالاً
 امريكياً من ولاية فرجينيا و٣ ملايين و٢٨٤ ألفاً و٥٨٥
 ريالاً من كارولينا الشمالية ومليوناً و٢٧٨ ألفاً و١٨٠
 ريالاً من كارولينا الجنوبية وسبعة ملايين و٢٦٧ ألفاً
 و٧٨٤ ريالاً من جورجيا و٩٧ ألفاً و١٨٠ ريالاً من تسي
 و٢١١ ألفاً و٨٢٧ ريالاً من ألاباما فالمجموع عشرون
 مليوناً و٥٥٢ ألفاً و٦٠٠ ريالاً
 ومنذ تجهيزه دراك سنة ١٥٧٧ إلى ١٥٧٩ مع
 الناس بوجود الذهب في كاليفرنيا وذكر ما كوكيت في
 أخبارها . وفي كتابه كذا عن كاليفرنيا العليا ذكر
 أن الذهب في الرسوب . سنة ١٧٢١ قال البطان
 شلوك أن ظواهر التربة فيها تدل على الذهب الكثير
 وفي إلاموس التاريخي الجغرافي المطبوع سنة ١٧٨٦ أن
 الذهب فيها وفير ويزن بعض شذرون من ٨ ألبيرات .
 وسنة ١٨٤٨ كان أحد الماظرين على الاشتغال بالقرب
 من كولوما من كونيتي للوردو فافتة سنة بشدة ظانه أنها

حجر جميل . ولم يذبح غيرها لان المورمون كثير . وستة فراريط الى ٣٠ قدماً . وقال ايضا ان اعظم عرق في تلك
 ١٨٤٧ كتب الفيس ليان الى الجزيرة العالية الامركية الولاية او في الدنيا يسميها المختارون بالعرق الاصبي ويبتد
 بوجود ذهب في سكرامنتو بالقرب من قلعة سوترشور . يتقطع من ماربيوزا الى الشمال الغربي ثمانين اوتامته ميل
 صغيرة في الرمل . فشق هذا الخبز وتقاطر المهاجرون الى ذلك المكان من مكسوكو وامريكا الجنوبية والولايات التي على
 ساحل الالنتيك ومن اوربا والصين (اطلب كاليفرنيا) وتوجد في مجاري المياه وفي صنوح وتم كان الماء يجري قدماً
 وفي امب (او غمطوس) من السنة المذكورة افاد الحاكم فيها . واجبات تحت تلال عظيمة من الرمل والفضار والحصى
 ماسون ان اربعة الاف رجل يشتغلون في جمع الذهب والطيناير والمواد البركانية . والمواد الذهبية فيها قدر
 ويحصلون يومياً من ١٢٠ الى ١٥٠ الف فرتك . ووجدوا القلعة او في قطع وزنها طينات كثيرة . وعرض التلال في
 في اول الامر اكثر الشدور على حوافي صخر من الحجارة الاحدود الغربي من سيرا ثادا من ٥٠ الى ٦٠ ميلاً
 السوداء مشتبكة فيوش تحت الرمل والحصى واجبات مختلطة وارتفع بعضها اربعة الاف قدم . وتجري فيها نهيرات
 في الطبقات السطحية . والنفط شديداً عذبة كانت كثيرها مطروحة على الارض . واعتبر من البداية بالعروق الذهبية في تلك الاقطار . وستة ١٨٥١ ابتدئ بالمحضر
 الاصولي في الكوارتني في سبرغ هل من كونية امادور . وستة ١٨٥٧ ثم انشاه عدة معامل للذهب في بعض الامحاء . هناك على شكلها الحالي وقرنت الذهب من عروق التلال
 وتعي المختارون هناك اكثر ما يعمقون حادة في المعادن في الشقوق والفنوع والاختايد والوهاد . ويحصل
 الذهبية . وفي غراس ثانيه تصدروا ٣٥٠ قدماً وراو عركا طبقات رملية وغضارية تغطي سطح تلك الارض على عمق
 ذهباً كبيراً . ويجدروا في معادن كثيرة من ١٥٠ الى ٢٠٠ قدماً او اكثر والسبب في ذلك مختلف من ١٥ الى ٢٠ قدماً او اكثر والسبب في ذلك
 . قدم . والذهب في كاليفرنيا في شرق سيرا ثادا بين الاجراف المار ذكرها . وبعض الفضار هو من محلول الحجر
 جبال السواحل وفي امحاء اخرى عذبة على اوسع المعادن الذهبية فيها على الاحدود الغربي من الجبل عمدة
 من ٢٥ من العرض الثاني الى اوريفون نحو خمسمائة ميل وفي الولايات المجاورة لكاليفرنيا تكتونات ذهبية
 ومعدل عرض هذا القطر الذهبي نحو اربعين ميلاً . مشابهة لتكويناتها . وفي الولايات غربي جبال روكي
 وانحصر اكثر الحجر في نقطة متوسطة منة شمالاً وجنوباً ٢٢٠ وفيه الذهب والمامول ان يحصل منها وانرما تحصل
 ميلاً بين ٢٧ و ٣٠ . وقال مستر بلاك ان العروق الذهبية من معادن كاليفرنيا . واستخرج الذهب في ثادا
 في الاحدود الغربي من سيرا ثادا في الفضار او ملاصة من الكوارتز والرسوب ومغفر التصلل منها ذهب مشوي
 لا وفي الحجر الريلي او في كتل من تكوينات الزمان الثاني من عرق كومستوك العظيم المكتشفة ١٨٥٩ وعُدل
 الميولوجي وفي الصخور الناقية الصلبة وفي الحجارة الخضراء من عرق كومستوك العظيم المكتشفة ١٨٥٩ وعُدل
 والحجارة الكلمية المنوعة بالار . وفي الجبال الماحية في الميولوجي وفي الصخور الناقية الصلبة وفي الحجارة الخضراء من عرق كومستوك العظيم المكتشفة ١٨٥٩ وعُدل
 الحجارة السوداء من الزمان الطباشيري . واكثر العروق نحو مليوني ريال . واكتشف اولاً ١٨٥٨ في الاقليم
 واروسها في الصخور الثانوية السوداء عرضها من بضعة المي واشتغلون في احدود جبال كسكاد الشرقي .

ووجد القطر الذهبي عاذياً لكولمبيا العليا وانخفاضها . وسنة ١٨٦٠ اكتشف في الاحدود الغربي لجبال بيتر روث والان في ايدادو . وفي أكثر انحاء اجراف ذهبية . وفي ذهبها فضة أكثر من فضة ذهب كاليفرنيا ومعدله نحو ٨٦٠ وفي مونتانا رسوب متسع وعروق كوارتز كثيرة في الاحدود الشرقي من الجبال المذكورة وعلى جانبي جبال ربي عند مصبات نهر ميسوري . والذهب في كولورادو وعروق بالفلوع او الشقوق في قطر عرضة نحو ٥٠ ميلاً عند فوق البحر المتوسط من الانظم شمالاً وجنوباً . ويحصل الذهب ايضا من اوتاه واريزونا ويوجد في داكوتا . والقطر الذهبي في اوريفون وايدادو ومونتانا ولانطون يند شمالاً على احادير جبال روكي الى كولمبيا الانكليزية . واستخرج الذهب منها منذ سنة ١٨٥٨ وعرف بوجوده فيها سنة ١٨٥٦ . ووجد في نهر فرزند في نقطة في نحو ٥٠ ميلاً من مصبه الى غمرجه في جبال روكي وهذه المسافة أكثر من سبعة اقدم من جرى نهرجات النهر . ويوجد ايضا على فروع نهر فرزند وفي جزيرة فانكوفر . واكثر ذهب كولمبيا الانكليزية من رسوب غير عميق . والحصل منه يرسل الى سان فرانسكو وهو نحو مليون و ٢٥٠ الفاً و ٥٤٠ ربالاً في السنة ووجد الذهب في ولاية أتاكامو من كاداة في معادن صغيرة غير منتظمة ولكنها في مادوك وفورج الذهب وكان الذهب في تجارة متبلورة معدنية جديدة مرة او خمسية هيدروكربونية وتكون في عروق واحده ذهب خالص جداً . ووجد الذهب عروقاً في الكوارتز في مدينة مرمورا المجاورة للكان الحثمد ذكره مخطوطاً بمعدن اخرى . واكتشف عروق وفيرة الذهب في شمال بحيرة سوبريور على ضفت بحيرة شينيدوان . ووجد منه سبب كثيرة في ولاية كويك واستخرج منه مقدار من مكان متسع ولكن لم يستخرج منه سنة ١٨٦٩ من وادي شوبار من تلك الولاية غير ٥٠٠ ر. اوقية وحصلت مقادير قليلة من انحاء اخرى . والظاهر ان اصل الذهب هناك في الصخور البلورية المجاورة وفي الفصل والبحر الرئي . وفي نوفا سكوتيا يكون الكوارتز

الذهبي في الحجارة السوداء غير المتبلورة والحجارة الرملية . واستخرج منها من سنة ١٨٦٠ الى ١٨٧٢ نحو ٨٧١ و ٢١٥ اوقية قيمتها ٤٨٤ و ٨٦٤ ليرة وسنة ١٨٧٢ نحو ٢٧٣ و ٢١٤ اوقية ولكن لم يحصل سنة ١٨٧٢ ١١ و ٩٤ و ١٤ اوقية واما الاقاليم الذهبية في امريكا الجنوبية فهي برازيل وشيلي وجميع البلاد في شمال شيلي في خط الاندز . وهي فيها كما في اسيا ولوربا في شمال تلال من الطلق والكوارتز والماقي وجنوبها . ويحصل احيناً كما في بيرو وشيلي من عروق نحير لاستخراج معادن اخرى وغالباً من معادن جرفية . وقل فيها خصوصاً بعد اول هذا القرن . وكانت امريكا الجنوبية اوفر الفارات ذهباً فاستمقتها . ولا يزال فيها معادن كثيرة الذهب غير مشهورة من رداة الهولاء ونقصان اسباب الراحة والمعاش . ومنها المعادن عند مخرج مياه اترانو ومغدلينا وكوكا . فهذه الاسباب مع اضطراب الاحوال في اواسط امريكا سمعت استخراج الذهب من معادنها وفيها وهي على خط جبال كوردليرة الى الشمال . ووجدت على برزخ باناما اصنام ذهبية في قبور السكان الاصليين استدل بها على وفرة المعادن الذهبية في تشيلي وكلمها بمجمولة المراجع . ويكون غالباً هذا الذهب مختلطاً بالنحاس فقد يكون عبارة عن اقراريط واحياناً ٢٢٤ قيراطاً . وذهب مكسوك يستخرج غالباً من عروق فضية ولكن ذهب واجا كما من عروق ذهبية حقيقية في الطلق وغيره . فالفضة المنوية على الذهب غالباً مركبات رصاصية فضية أكثرها رصاص . ويستخرج سنوياً ذهب قليل من اواسط امريكا ويوجد رسوب ذهبي في كوبا وساتو دويتيكو ووجد الذهب في محال عديدة من برازيل واوفر معادنها ذهباً في ولاية ميناس جيراس وفي ناحية تورياسو من ولاية مارهام . وغالب ما يحصل منها في القرن الثامن عشر من اجراف ميناس جيراس وقد فرغ ذهبها فيحصل الان مال الانكليز من طبقات يكون متفرقاً فيها من عروق منتظمة ولا يعرف الذهب المتحصل من جميع معادن الدنيا

<p>٢٨٢ ٥٠٠٠٠٠ } الصين وياپان وإواسط أسيا ورومانيا وغيرها ١٠٠٠٠ ١٢٠٠٠٠ المجموع</p> <p>وقال بلاك ان المستخرج من أستراليا بحسب هذا الجدول هو من فكتوريا ٢٦٥١٠٠٠ ريال ومن نيوسوث ويلز ٤٥٠٠٠٠ ومن كوينزلاند ٤٠٠٠٠ ومن جنوب أستراليا ١٤٠٠٠ . وبعد سنة ١٨٥٠ كان أكثر الذهب من معادن أستراليا وسواحل المحيط من الولايات المتحدة . والمخرج ذهب من نيوسوث ويلز في أستراليا من سنة ١٨٥١ الى ١٨٧٢ بمئة ١٤ مليوناً و ١٦ و ٧٧٤ ليرة خلا المسكوك منه قيمة ما ضرب في تلك المدة ٢٩ مليوناً و ٧٤ ألفاً و ٥٥٦ ليرة . ومن فكتوريا في أستراليا بلا ضرب ١٦٦ مليوناً و ٨٤١ ألفاً و ٤١٧ ليرة . وبضرب ١٢ مليوناً و ٢١٧ ألفاً و ٦٥٢ ليرة</p> <p>وأما الذهب المستخرج من الولايات المتحدة من سنة ١٨٤٧ الى ١٨٧٢ فهو من كاليفرنيا ٩٨٥ مليوناً وثلاثمائة ألف ريال ومن سايرا الولايات ٢٥٥ مليوناً و ٢٥٠ ألف ريال فالمجموع مليار و ٢٤٠ مليوناً و ٧٥٠ ألف ريال . وقبل ان انفصل من كاليفرنيا أكثر (اطلب كاليفرنيا) وثلاثة أرباع الذهب المستخرج بضرب نفودا وربعة يستعمل في الصنائع فإذا كان مجموع المستخرج من سنة ١٨٧٢ مئة مليون ريال يكون المستعمل منه في الصنائع ٢٥ مليوناً وكثير استعماله فيها في السنين الأخيرة . وزاد المقدار المضروب لأن عدة بلاد كانت نفودها الاساسية من الفضة والذهب فغيرت قانون المسكوكات وجعلت الذهب وحدة قاعة لما لانه أقل نفير من الفضة ومنها ألمانيا والدانمارك وأوسج وروج والولايات المتحدة واليابان . وجعلت أنكلترا أساساً لنفودها من سنة ١٨٢٦ . وقبل ان مجموع النفود المضروبة من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٧٢ ستمائة مليون ومائة وستة عشر ألف ليرة . فسكت قرمها مئة ٢٥٩ مليوناً وثلاثمائة ألف ليرة والولايات المتحدة ١٨٥ مليوناً و ٥٧٩ ألفاً وأنكلترا ٢٢٢ مليوناً و ٦٠ ألف ليرة وأستراليا ٢٢</p>	<p>١٢٨ مليوناً والقب ليرة ويكون الذهب في المعادن على شكل خبوط أو حراشف أو قطع لامة أو قشور أو حبوب أو شذور أو قليلة من الحديد أو الفاس أو الزئبق أو البلاسيوم أو البلاين أو الأريديوم ويكون غالباً مخلوطاً بمواد أخرى كالكسيد والحديد والركبات الرصاصية والزنكوت وسجهر الدم والكارترز وحجارة معدنية مختلفة متبلورة وغيرها . ويقال ان المواد البارية تحتوي غالباً ذهباً مختلجاً كيميائياً لا يتيسر في الرزخ والكبريت . ويكون الذهب في الكارترز على شكل عروق ممتدة فيجاو في اجراء بين الحمص والصلصال والرسوب والمخفج بوساطة ميكانيكية أو كيميائية أو بها جميعاً . ويستعمل الماء والحرا في الرسائل الميكانيكية . فيذرى حيث بعسر استعمال الماء . فالمواد الجافة المصحقة تدري تكراراً فيجعد الحواد الاجزاء الخفيفة والباقي يقع على جلد أو نسج . ثم يبلع فيها . وفي الغالب يفرق بين الذهب وسائر المواد الخفيفة به بالتصويل . فبوضع التراب أو الصخور المصحقة في اناء حادي أو وعاء مخصوص وتترك المواد تحت الماء لتعوم الدقائق الصغيرة جداً وتخرج منه ويبقى فيه الذهب والاجزاء الكبيرة . ثم تزال الحجارة والكلل الفضارية تترك وتذلك باليد في الاصابع الى ان تصير ردة حتى لا يبقى الا الذهب وزيل قليل اسود من مادة حديدية تكون غالباً مع الذهب المعدني ولا تفصل عنه بالتصويل . وسين تجب يزال بعضها بالنفخ وبعضها بالمغنطيس . ويستعمل أحياناً الزئبق في التصويل فيجذب الدقائق الذهبية اليه . والمصول الذهبي شبه برير الطفل . وهو عبارة عن صندوق طوله نحو اربعين قيراطاً وعرضه عشرون وعمة من ١٥ قيراطاً الى قديمين مرتفع طرفه الاعلى وطوله قادوس أو غربال وصندوق مربعة عشرون قيراطاً وعمة ٦ قيراط قصير لوح حديدي فيه ثقب اتساع كل منها نصف قيراط . ويثبت القادوس جنين مائل وعلى قعر الصندوق الأكبر عرضاً قضبان</p>
---	---

ممران يو ارتفاعها نحو ثلثة ارباع القيراط .
 ويحدث التصويل تنقل المواد الى الغربال ويصب
 العامل عليها يد ويد الصدوق الكبير بالآخرى .
 وتبقى الحجارة الكثيرة على القمر الحديدي والقرب المتفرق
 يساقط من المجتدس ويتقل منه الى الطرف الاعلى من
 الصدوق الكبير فيخرج على قعره ويخرج من الطرف
 الاسفل ويبقى الذهب والرمل الاسود والحصى الثقيلة
 وراء الذهب المار ذكره وتخرج منه مرتين او ثلث
 مرات كل يوم . ويكون التصويل هذه الالة بطيئاً قليل
 المنتجة سهل النقل لا يحتاج الى ماء غير لانه يكرر التصويل
 بقدر واحد من الماء . وتستعمل آلة اخرى مركبة من
 حوض حديدي طوله نحو ١٢ قدماً وعرض طرفه الاعلى ٢٠
 قيراطاً وطرفه الاخر ٣٠ قيراطاً . وينتهي اسفله بفريل
 مائل من صلصة حديدية كثيرة الفتوب تمر بها المادة محمولة
 سهلاً من الماء يدخل من الطرف الاخر مهبلاً على
 صدوق مثقب تحته . وتوضع المواد في الحوض يمر بها اليه
 بلا انقطاع . وهذه الالة اسرع من المذكورة انفاً ولا ترص
 المواد الرملية فيها كما في تلك . وقد اخترعت آلة جديدة
 اسرع واوفى لجميع الذهب بدون ضياع شيء كثير منه
 وهي عبارة عن حوض حديدي مستطيل مائل تحرف المواد
 اليه ويمر في الماء بسرعة على الدوام . وتضع عادة عدة
 احواض خشبية طول كل منها ١٢ قدماً وعرضه من ١٦
 الى ٢٠ قيراطاً وعملة عفره قيراط . مرصوفة الثعور
 بالحجارة والاختصاص السميكة لمنع فتاتها فينبقى الذهب
 في شقوقها ويلتقط منها . وتوضع فيها قضبان مثقلة وزيت
 لتسهيل التقاط الذهب . تحرف المواد الخشوية على الذهب
 الى اطراف هذه الاحواض العليا ويصب الزيت عادة
 في تلك الاطراف بعد ابتداء التصويل بساعة او
 ساعتين ثم تلتى مقادير قليلة منه في وسطها وطرفها الاخر
 واذا كان الذهب دقيقاً جداً توضع فيها صفائح نحاسية
 مخلوطة بالزيت لمنع ضياع الاجزاء الصغيرة الذهبية وتجمعها
 كانهما زيتي خالص حال كونها ارضى واستعملها سهل

ويبقى الذهب الدقيق توجهه يمر من الماء قد اخطط
 به الذهب والرمل وسائر المواد على جلود من بوعه مسبوطة
 يقوم شعرها بجري الماء او على جوع خشبي او نسيج اخر
 ما يصنع في كاليفرنيا لهذه الغاية . ثم تفصل هذه النسيج في
 احواض . ولما المجلود تقيظ وتنفذ فوق نسيج مسبوط
 تساقط الشذور الدقيقة طوي . ويصلون غالباً في النهار
 وحيد يكون الماء غزيراً وخمسة يصلون نهاراً وليلاً .
 وتنظف هذه الاحواض مرة في الاسبوع او في اكثر من
 اسبوع لمجنب تجمع الذهب والمواد المعدنية فيها كالزيت
 والمواد المعدنية المختلفة المجتمعة في الاحواض تفصل عن
 الرمل وسائر المواد ثم تضغط في ادم او جنتس ليزال
 الزيت السائل والمواد الذهبية المخلوطة بمواد اخرى تزال
 عن الصفائح النحاسية بضمها ثم كسها بهذا الخليط الذهبي
 والمخلوط الجاهز المجتمعة في الضغط يوضع في انبيق فيخرج
 الزيت منه ويتكثف بالماء ثم يجمع ويبقى الذهب على شكل
 كتلة صفراء ذات سنم يكون ثقلها غالباً ٥ او ١٠ في المائة
 من ثقل المواد التي وضعت في الانبيق . والاحواض الارضية
 عبارة عن سواقي طبيعية تستعمل عوضاً عن الاحواض
 الخشبية حيث لا يكون الماء غزيراً غير برهة قصيرة فلا
 يوافق صنع احواض دائمة . واذا استخرج الذهب من
 الانهار بجول الماء عن مجرى نهر وتصنع الاحواض فيه
 لتصويل الذهب . ولما استخرج الذهب من السواقي كما
 في الجهات الشمالية من سواحل كاليفرنيا وسواحل اوريجون
 الجنوبية فيكون بعد فحص الرمال اذا كان فيها مقدار
 كاف من الذهب تنقل الى نهر قريب منها وتصل
 هناك . وهذا الذهب ينشأ عن تجمع تلال رملية باليد
 والسيول وكثيراً ما تتغير اما كانهما ينقل استخراج الذهب
 منها
 واستخرج الذهب من التلال والاضفاف بالنهر .
 وقد ينقل الفرين الذهبي النضاري والرسوب المحصورة
 بفرين لذهب فيه . فلا يوافق ازالة بالنقل . فتنتب
 الارض للتوصل الى الفرين الذهبي وتغير معابر شتى

بين القلوب لتسهيل استخراج الطبقات الذهبية خصوصا إذا كانت الطبقات المغطاة هامة لصلة بمراد ومصلحة وجارية . فتستخرج المواد المذكورة بالحرق بالماء وإذا نحصر ذلك من صلابتها تستخرج كالذهب من الكوارتز . وتحتاج المياه للتصليب أحيانا لأن يمكن بيعه جدا باليخترع للبطيخ يدفع بين غال إلى أصحابها .

سنة ١٨٥٢ اختُرعت طريقة لاستخراج الذهب باستعمال الماء الحار جميع الطبقات العظيمة وما تحته من الرغوب الذهب قبل التصليب . فتعمل حمار من المياه مضغوطة داخلها مائية . وكان لئلا لا يراى سطحه . عندما وكان يوضع برميل على ٤٠ قدما فوق أرض المعدن وبشري المياه منه بانوية قطرها ٦ قرار يسط مصنوعة من جلد ثيران وفي طرفها أنابيب من تلك طولها ٤ أقدام يقطر بلبقها قيراط واحد . فهذه الآلة البسيطة أصل أعظم آلات حفر المعادن فتخرج الآن قنوات وترتع مسافة اثنين من الأميال لجر الماء من أعماق الجبال المرتفعة إلى المغان الذهبية . وقد استبدلت أنابيب جلد البقر بأسياس من حديد وجنيس . وتكثر الصور بقاء عظيمة ناشئة عن مقدار من البارود من هـ إلى خمسين طنًا تحرق دفعة واحدة لصنع قنوات المياه وتقام قنوات جديدة بنحمة تجسور فوق وهاد وشقوق عرضها الب قد لا يصل الماء إلى المادرات الذهبية . وبعد أن كان قطر الأنبوبة ٦ قرار يسط صار قطرها الآن أكثر من أربعة أقدام قدم تجري المياه فيها قاطعة ٤٤ قدما في الثانية مرة فيها أكثر من الب وسعة ليرة . وإذا سب هذا الماء عند خروجه من الأنبوبة يمشر بأه صلب كفضيب من نيزاد ويصمد الأرض الرسوبية . جوديا ويتنها بقوة عظيمة تنفجر الحجارة الضخمة والصور القليلة كأنها حصى صفرة ويجرف الفضار والصلصال والخصى إلى المصاول العظيمة يصمد الماء العجيب . فإذا كانت أجرة حمار المغان في كاليفرنيا أربعة رالات يوميا تكون نفقة تصوبل بين مربع من الأرض المعدنية بالوادم المسطحة ٢ رالًا وبالصدوق الغراز ٥ رالات وبالحوض

<p>المسكوب على سطحه الأسفل نمل من حديد صلب يبدل متى فني - وتقطط المطارق التي من ٦ إلى ١٢ أقدام من ٢٥ إلى ٤٠ سم في الدقة - ويصب الماء في الحاون على المواد الذهبية وما يبقى منها يدفع بالمطارق في شبكات من حديد مطوية أو صفايح من حديد مطوية مقامة في جدران الحاون - وقد يصبب الزئبق في حاون أو توضع صفايح نحاسية مزينة - وأحياناً يجمع المحرق أولاً بنوع خلطة أو يوضع في أوعية لخلط الزئبق - والأوفى أن يجري الماء إلى الحاون المحصورة ماراً بالآلات متعاقبة يبقى في كل منها أن كانت حوضاً أو غيره شوي من الذهب الذي مر في الآلة السابقة والتيل الباقي يخرج عادة حاملاً ذهباً دقيقاً جداً لم يرسب في آلة من الآلات المتعاقبة التي مر بها وأجزاء صغيرة جداً من المطارق والزئبق وأجزاء ذهبية ملتصقة بكر من الصخور ودعاً يمتد أحياناً ميكانيكياً أو كيميائياً مع الحديد والنحاس ويتركب المصاحص وغيرها - ويجمع التفل عادة في حوض ليرسب فيها ثم يكرم ويثقي طوي الزئبق عند التصويل أو بلا تصويل - ويكثر أحياناً يقل بعض النجاسات بالمرسب للهواء والحر فينتج بها ذهب دقيق جداً - غير أن الزئبق يخلط بالزئبق لتطهيره يطهر بعض الذهب مع البخار الناشئ عنه والرائح أن هذا خطراً للمانع تنفثت الخبي وما يستخرج بولا يكون مؤلفاً للخط - ويظن أن الأجزاء التي تستخرج بوسر يكتسبها كيميائياً من الحديد - ويقال إن الزئبق باعتناء باصطوانات مع إضافة الملح يزيل هذا الضرر ولكنه لا يقلل النقصان</p>	<p>المسكوب على سطحه الأسفل نمل من حديد صلب يبدل متى فني - وتقطط المطارق التي من ٦ إلى ١٢ أقدام من ٢٥ إلى ٤٠ سم في الدقة - ويصب الماء في الحاون على المواد الذهبية وما يبقى منها يدفع بالمطارق في شبكات من حديد مطوية أو صفايح من حديد مطوية مقامة في جدران الحاون - وقد يصبب الزئبق في حاون أو توضع صفايح نحاسية مزينة - وأحياناً يجمع المحرق أولاً بنوع خلطة أو يوضع في أوعية لخلط الزئبق - والأوفى أن يجري الماء إلى الحاون المحصورة ماراً بالآلات متعاقبة يبقى في كل منها أن كانت حوضاً أو غيره شوي من الذهب الذي مر في الآلة السابقة والتيل الباقي يخرج عادة حاملاً ذهباً دقيقاً جداً لم يرسب في آلة من الآلات المتعاقبة التي مر بها وأجزاء صغيرة جداً من المطارق والزئبق وأجزاء ذهبية ملتصقة بكر من الصخور ودعاً يمتد أحياناً ميكانيكياً أو كيميائياً مع الحديد والنحاس ويتركب المصاحص وغيرها - ويجمع التفل عادة في حوض ليرسب فيها ثم يكرم ويثقي طوي الزئبق عند التصويل أو بلا تصويل - ويكثر أحياناً يقل بعض النجاسات بالمرسب للهواء والحر فينتج بها ذهب دقيق جداً - غير أن الزئبق يخلط بالزئبق لتطهيره يطهر بعض الذهب مع البخار الناشئ عنه والرائح أن هذا خطراً للمانع تنفثت الخبي وما يستخرج بولا يكون مؤلفاً للخط - ويظن أن الأجزاء التي تستخرج بوسر يكتسبها كيميائياً من الحديد - ويقال إن الزئبق باعتناء باصطوانات مع إضافة الملح يزيل هذا الضرر ولكنه لا يقلل النقصان</p>
<p>بوعن المطارق والتصويل أما المواد المركبة من حديد ونحاس وذهب ونفضة فضوى وينصل عنها النحاس والحديد بالتصويل يذوب حمض كبريتيك ثقيل وينصل عنها الذهب بمعالجة النفضة الذهبية بحامض نروموربانك أي الماء الملكي وإذا كان فيها رصاص يزال النحاس ثم تذاب النفضة كلها وتصفى دائماً مما فيصل بالنسوب الذهب النقي أو النفضة الذهبية - وينصلان بتدوير النفضة بحامض نتركب أو غلاء حمض كبريتيك فترسب محمض ذهبي أجبر أو بمعالجة المادة بالماء الملكي فيذوب الذهب ككلوريد حال كون ككلوريد النفضة لا يذوب إلا قليلاً - أو بارامر يجرى من غاز الكلور في المادة الدائبة - ولا يتم فصلها بحامض نتركب ما لم يكن في المادة جزءاً ونصف جزء من النفضة لكل جزء من الذهب - ولما فصلها بحامض كبريتيك فيكون السبب في المواد التي ليس فيها أقل من ٣ أجزاء ولا أكثر من ٤ أجزاء من الذهب في ٦ أجزاء ويكون الباقي نفضة ونحاساً - وينبغي عادة عند معالجة الذهب في حاله الطبيعية أن يذاب بفضة وزنها قدر وزن مرزيت ونصف مرة ثم تنصل النفضة المضافة بتصل الحوامض والنفضة المتخلطة أصلاً بالذهب - ويقال إن الكلور ينصل النفضة من الذهب حين يذاب الذهب فلا يبقى وقت طويل ولا تستعمل مواد الألف كثيرة ولا ينصل مالا غير راءا كالحويش</p>	<p>والمرشحة يقال في علم المادن يرسب (pyrites) وفي كلمة يونانية مشتقة من النار يسمى بها النحاس الكبريت مع الحديد أو النحاس أو الكوبلت أو النكل ويكون فيه ذهب - بالحط برشيقا - ويصح دقيقاً لاستخراج أجزاء الذهب منه بقرع ميكانيكية أو بخلط بقلابة بالزئبق في أناء كالطاجن - مع إضافة مواد كيميائية لتسهيل التخليل أو بالكلور أو بالأزادة - فتنفثت الصخور كثيرة تمتع استعماله في المرشحة ما لم يكن الذهب فيها وافرأ فلا يستعان به بالمادن - وإذا أذيب في حمض هيدروكلوريك وتركب</p>

ورسب بالتصدير فيحصل منه شيء محبر يستعمل في
الشفق على الصفي ويقال له فريز كاسوس ولما استعمل في
الطبيب في جاني المدينة أو مخلوط بغيره أو حالي
الكيفية أو الكورورية أو الودورية أو الكبر بورية
أو غيرها غفيلة ويذكر في كتب القدماء من اليونان
والعرب . وفيه براكليوس إلى السلياني وجعله دواء عاماً
وساء بالكلس وبالهلل البسي . واستعمله الأطباء بعد
في علاج الداء الزهري وصمغ الذهب المحوسب والطارد
للمحرم والذهبي . وذكر مركب فيه الذهب منم مع
الكالول والثرينق الممدني وغير ذلك وقيل أن
الذهب والثرينق معاً يفتان في الطاعون والداء الزهري
وداء الليل أي الجذام والاستسقاء وغيرها . وسنة
١٦٢٨ اشهر الذهب المعرق علاجاً للزفر وهو مخلوط
الذهب المحسوق والراسب الأبيض . وذكر الطبيب
أوفان دوايه اعتبره مؤثراً جداً في الداء الزهري ويقال
أنه مكون من مراتب الذهب والثرينق والأيون . واستعمل
الذهب النعم وأكاسيد الراسبة بالوطاس والتصدير
ولاسيا كورورانه في مداواة الداء الزهري والآفات
الليفاوية . وشهد غانون طبيباً بمانفو
ونقدم في أول الكلام على الذهب ما زعمه الأطباء
العرب القدماء من منافو وثبوته على حال واحدة جعله
مواظفاً للآلات الجراحية كفتينات والآلات بد وإسلاك
ومر به حبوب الأدوية وغيرها . وكان الأطباء القدماء
يضعون زرقات ذهبية على وجه المصاب بالجذري زاعمين
أنها تمنع تأثيرها فيوي على الحفلة علاجاً لشفوقها وعلى محل
التصدع معاً للزفر . وتدخل هذه الزرقات في كثير من
المحسوقات المركبة التي كانت مضمومة كحسوق البادر
والضاد للصرع والولوه الرطب والترح وغيرها . وتدخل
أيضاً في قرن الأيل الذهبي وهو محسوق أحمر اللون من
تلكس الذهب الملول إلى أوراق مع قرن الأيل . وكان
الأطباء يستعملونه مقرباً للقلب والمعدة مضاداً للنعم من
١٢ إلى ٢٤ قبة علاجاً للحميات الخبيثة والحصى والجذري

وتدخل أيضاً في معاجين مختلفة كصمغ اللبانوف والثرينق
والمحسوق من تلك الزرقات محسوق الذهب بمرجول
بالصل والصمغ العربي ثم فصلها منها بالماء الحار أو بملئها
مع ستة أضعاف وزنها من الزينق ثم أذابها بماء من قربة
أو تصيدها على الباراد وفي الشمس المحرقة بعد استظارة
قوية ثم فصل النضلة وتجنب وتحمق في هاون غير معدني
ويكون الذهب في هذا المحسوق الأخير منقطعاً على شكل
محسوق اسمر قام أول من جربه كرسيان في الداء الزهري
والمحسوق أيضاً برسب راسب من مراتب الذهب السافى
بالمول أول كبريتات الحديد وغسل الراسب بالماء
المحسوق بماء صيدروكوريك . والأطباء الأومو باتيون
يقتصرون على مزج أوراق الذهب مع سكر اللين ساحت
زاعمين أنهم يحصلون بذلك على محسوق قوي الفسل .
والذهب قابل للطرق ولا يمتص ولا واسطة فتور عذري فانه
ويصقل في هاون مع ٧ أو ٨ أضعاف وزنها من كبريتات
البوطاس فلا تبقى قطعة من رقيقة . ثم يامح هذا المحسوق
بالماء الذي يذيب هذا الملح . فيبقى الذهب على
شكل محسوق دقيق . أو يذاب كورور الذهب في الماء
ثم فلا قبة إلى ثلاثة أضعاف هذا الملول ثم يملأ بقاياها
بملول مركز صاف من كبريتات أول أكسيد الحديد ثم
تبد القبة مدناً تحمكاً ويترك الكل مدة ٢٤ ساعة أو ٣٦
ساعة . فالذهب برسب على شكل محسوق ناعم جداً ينسل
لإزالة السمائل الموصجة . فيحصل ذهب معدني منقطع تماماً
وهذه الطريقة موصية على قوة شراطة أول أكسيد
الحديد للاكسيين . ويصح أن يجل الماء . فأكسيد
يحول أول أكسيد الحديد لحالة ثالث أكسيد
وإدروجينة يتكون منه مع كور كورور الذهب حافض
هيدروكوريك . فربم الذهب وحده ثلاث الجاهض
الهيدروكوريك كاف لإفادسة الشبع العظيم الذي يكتسبه
أكسيد الحديد بانتقاله إلى يروكسيد . ويمكن أن يقال
أيضاً أن الكوريتيه باستقامته نحو جرد من الحديد ولت
الأكسيين الذي كان متغلباً به ينصل منه لأجل تصدير

جزء اخر من بروتوكيد يبروكيد . وينبغي وضع مقدار عظيم من كبريتات الحديد لجانبه فقد جزء من الذهب الباقي في السائل . اوان يضاف الى محلول كلورور الذهب لكل ١٠ اجزاء من هذا الذهب الذائب جزآن من كلورور الامونيوم بعد ان يضاف اليه مقدار كاف من حامض كلوريدريك . حتى ان ماء محلول الذهب لا يمكن تكدسه ثم يصفى بلطف فيعمل في وضع ساعت . فيبقى الذهب على مرشح وبفضل اولاً بالحامض الهيدروكلوريك الخفيف ثم بالماء . وهذه الطريقة انفع الطرق . فيرسب الذهب لان كلورور الامونيوم يرفع منه الكلور ليصور كلوريد الامونيوم . وإشار بعضهم بخلعة الذهب مع ٦ اجزاء من الزئبق ثم يعالج الذهب بالحامض النترك الذي يذيب الزئبق ويترك الذهب مقطوعاً . ويستعمل مسحوق الذهب علاجاً للأمراض الخنارية والزهري ذلكا على اللسان واللبة ولتظهر على الفروع التي من هذه الطبيعة . وتجمع برادة الذهب مع ادوية اخرى فتعالج بها الافات الصرورية والموادية . واستعملت بمجاح كثيرة من مستحضرات الذهب في علاج الداء الزهري والقولبي الزهري من ١/٤ فمضة الى ٤ فمضات في اليوم ويكون من الذهب مع الاكسيجين مقدار احدها اول اكسيد مكون من جوهر فرد من الاكسيجين وجوهر من الذهب وهو مسحوق ينسحب قائم بمحلول الى ذهب معدني اذا بلغت حرارته ٢٤٥ ° ولا يذوب في الماء ويترسب عن ثاني اكسيد بعدم ثباته وذلك لا يستعمل في الطب . وثانيها يبروكيد اي ثاني اكسيد والاكسيجين فيؤاكثر منه في الاول فثبوته ٢٥ من الذهب واحد ويقال له حامض هيدريك . ويكون زيتوني اللون قائم اذا رسب من محلول قلوي بحامض مركز واصفرار جاً اذا استعمل حامض خفيف وامر متعقماً اذا استخرج من هيدرات المغنيسيا او راسب بكرينات الصودا من اختلاف مقدار ماء . ويسهل تخلصه من اكسيجينه بالحرارة القوية كالاكسيد الاول ويترسب بجره فيشرافه للاكسيجين . والمضوء والحرارة

الضئيفة مجلان تركية . ولا يذوب في الماء او يذوب فيه قليلاً فيعمل طعنة قابضاً يسيراً . و يذوب جيداً في الحامض الهيدروكلوريك فيكون منقعة كلورور و يذوب قليلاً في الحامض النترك المثلج والحامض الكبريتيك ويحلل تركية بحامض تروس وكبريتوس وفستوروس ونحو ذلك . وربما تكون منه مع البوطاس مركب مخصوص هو هيدرات البوطاس ومع روج النشادر الذهب المدخن ويختصر بان يؤخذ كلورور الذهب الذي ذهب منه بالتعبير المقدار المفرط من الحامض ثم يذوب في ٤ ضعف وزنه من الماء المقطر ثم يوضع على النار في جفنة من الصفي مع مقدار كبير من المغنيسيا الكاوية اي ٤ اجزاء منها لكل غرام من كلورور الذهب ويصفى بلطف ثم يفسل الراسب بالماء البارد تكراراً ويحفظ ماء الفصول ثم يوضع الراسب المفصول ملاصقاً للحامض النترك التي المجدود بعشرين غراماً من الماء . ثم يفسل الباقي من اكسيد الذهب بالماء المهبض بالحامض النترك ثم بالماء الفراح حتى لا يرسب شيء من السوائل بازواتات الفضة ولا بقضات الصودا . ثم يصفى في الهواء المكالمص معلوماً من الضوء فالناتج هو اكسيد الذهب المالي لونه اصفر مبر . وهو المستعمل في الطب لمعالجة الخنازير ذلكا على اللسان من ٥ ميلغرامات الى ٥ ستيفرامات وتضع منه حبوب وافراس ومركبات اخرى كبرفور كاسيوس ويقال لها ايضاً اكسيد الذهب بالتصدير لاسنان الذهب اي قصد برائه وفي مقدار اول اكسيد الذهب بالحامض القصدير يك اي ٢ اجزاء من الحامض القصدير يك تنضم جزء من اكسيد الذهب و٤ اجزاء من الماء . ويصح ان يكون مخلوطاً من اجزاء مختلف مقدارها من الحامض الاسانيك و اكسيد الذهب . والحبرة الناشئة عن اذابة القصدير في الماء الملكي تحتوي على ذهب واكسيجين وقصد بقريل انها مزيج من بروتو اكسيد الذهب مع ثاني اكسيد القصدير وقيل انها مركب من اول اكسيد القصدير و اكسيد من اكسيد الذهب متوسط بين اول اكسيد و يبروكسيد . ويكون

هذا المركب الصفي والمعلوم على أن للذهب أكسيدين .
 وذكره ٢ أكسيد أحمر وأصفر فالأول لا يستعمل
 ويحصل بمعالجة كلورور الذهب بماء البوطاس . والثاني
 على رأي برزيليوس محموق أحمر يتكون من الوريدات
 الذهبية المعرضة لتفريغ كيمي أو المسخنة جداً على مسود
 أرضية والظاهر أن أكسيد الذهب الثاني يكون جزءاً من
 الزعفران النقي . وهو محموق أحمر كان يستعمل ذلك
 على اللسان ومن الدافل ويحصل بتكليس مخلوط كبريت
 بلغمه الزئبق والذهب أو الراسب الذي يصكوته زيت
 الطرطر القابل لتفريغ الرطوبة في محلول ناتج من مزج
 وريدات الذهب ونثر الشب وطم الطعام في ماء الكلس
 وإما برزيليوس أكسيد الذهب فهو المالحض الأوريك عند البعض
 وهو الأكسيد الوحيد غير المتأثر فيه للذهب وهو قاعته
 كلورور الذهب المحلول أي هيدروكلورات الذهب
 فيمكن ترسيبه بمقدار كبير من المنسبها أو أكسيد
 الحارص مع غلو بالمحاض التريك الضعيف لئلي .
 واستعماله الطبي قليل . فإذا راسب البوطاس ثم أذيب في
 المحاض التريك وعرض عدة أشهر للشمس يحصل منه
 ما يسمى كلورون من المولفات صفة الذهب المعصية
 القوية وسائل الذهب وقطرات الذهب للقائد لاموت
 وكانت القطرة منه تباح بمائة ٢٤ فرنكا ووجدت في
 حالة نارات . والقطرات البيش للذهب سائل أثريك
 يحصل بالمضم بالشمس . وظهر من التقطير لطرطرات
 الذهب أنها لا تحتوي على ذهب أصلاً وإنما تحتوي على
 قليل من الحديد . ويتكون من الفضلة الصائلة الباقية
 من التقطير بلوح ذهبي . وتركيبها بمعالجة درم من
 الذهب المدخن بأربعين من المحاض التريك ثم يضاف
 إليه ٢٢ أوقية من الكحول . والظاهر أن التقطرات
 الحفنية الذهبية للاموت لا تختلف عن صيغة بسطوشيف
 والأدوية التي كانت مشهورة هي الذهب المحوي وهي
 أكسيد الذهب المذاب ذوباً غير تام بالتخل والكحول
 وقيل أنه جليل الخواص . ويحوي الذهب القوي للقلب

والمعدة ويقال له أيضاً الباد زهر الذهبي (مكبريس)
 يوزن وير وهو مخلوط أكسيد الذهب وأكسيد الحديد لونه
 أحمر قائم ويصل يجمع الكبريت ثورة أبه طلبة ثم يفسل
 بالمحاض الملطيك ويقال أنه ينفع للقيء والأسهال والقيء
 وازدياد الطمث ويبقى من ٢ إلى ٧ قمحيات . وأكسيد
 الذهب الراسب بزيت الطرطر إذا استخضر جيداً
 يكون لونه أزرق . والباد زهر المعدني يقال أن أقحاحات
 منه تعرق . وروح البيش للذهب المعرق يجهز بمحرق روح
 البيش على أكسيد الذهب النجصل بالترسيب تكراً ثم
 يبقى ما يتصاعد على جدران الوعاء ويصل بروح البيش
 وأما الذهب المدخن فهو مركبان أحدهما نجصل
 بمعالجة أكسيد الذهب بروح النشادر . والثاني برزيليوس
 محلول كلورور الذهب بمقدار كبير من . روح النشادر
 ثم يفسل الراسب ويغسل على حرارة لطيفة وأخصه بالقيء
 وليس نشادرور أكسيد الذهب ولا هذرات للنشادر ولا
 أزوتور الذهب النشادري ولكن مركب من جوهرين
 تحترق من أزوتور الذهب النشادري وهو جوهر من
 كلورور الذهب النشادري مع الماء للاموت لاقول الأرونة
 الذي روح النشادر وجميع الذهبات أكسيد . وهو أصفر صلب
 لا طعم له ولا رائحة ويطلق بعنف من تأثير حرارة . ٢ أو
 صدمة أو احتكاك . فيوضع في قفازي بغطاء بورق غط .
 ويصل تركيبة بالمحاض القوية والقلويات . ولا يذوب
 في الماء البارد . وإذا غسل حويلاً بالماء العالي يحصل منه
 هيدروكلورات النشادر ويقتل إلى حالة تحترق أزوتات
 نشادري . وكان يقال له الزعفران الذهبي وذكره
 المواد الطبية القديمة علاجاً نافعاً للتعريف في الحميات
 والأفات المعصية نفس منه من ٢ إلى ٦ قمحيات . ويبقى
 من ٢ إلى ٨ قمحيات لتقوية القلب في الآفات المعصية .
 ويضع بعض الأطباء استعمال هذا الذهب المدخن في
 علاج القلب الزئبق من ٢ إلى ٤ قمحيات . ويقال أنه يعمل
 المواد القلبية سوداء . وقال مرز الأوقى استأط هذا
 المركب من دستور الطب

ولما اول بودور الذهب فسحق لطيف اصفر مخضر ويصغر اجزاءاً قريباً من الياس. ولا يذوب في الماء البارد ولا يذوب الغالي منه غير مقدار يسير ويحل تركبة في حرارة ١٥٠ فيوضو ثلث وزنه من اليود ومن مركب من جوهر فرد من الذهب ٦١١٥ وجوه من اليود ٢٨٨٥ : ويحل اول اكسيد الذهب لا الثاني ويحوله اليوطاس الي يودات ويهدر يودا. ويصغر بان يصب في محلول كلورور الذهب. ومحلول بودور اليوطاسوم الي انقطاع تكون الراسب : وعلاية قرب انقاع تكون الراسب بسرعة وضف اللون المحمر للسائل فحينئذ لا يصب بودور اليوطاسوم الا قطع قطع ثم يترك ساكناً ويصفي ثم يفسل بالماء المقطر حتى ينزل جميع كلورور اليوطاسوم ثم يصب على مرشح ويترك ليظهر . ويوسط المرشح في محل حرارة من ٢٠ الى ٢٥ لان ذهب المقدار الكثير من اليود ويبقى بودور الذهب من معادلة الكلورور المستعمل ليروكسيد الذهب . ولما اليود المتروك المتكسر ليعادل لبروتوكسيد . وفي الدستور الطبي ان الكحول يزيل اليود منه : والسكر يسهل تفجير بودور الذهب ولا فعل للصع العربي فيو . وتصنع حبوب منه ومن الصع والماء وتحفظ جيداً بلا تغير . واستعمل علاجاً للالافات الزهرية الحادة او المزمنة ويستعمل مرهاً فيضم مع القروطي للتفجير على القروح الزهرية او الخنازيرية

وكبر بودور الذهب مسحق يسود يحصل بترسيب كلورور الذهب يتمايز غاز الهيدروجين الكبريتي ان يهدر كبريتات قلوية وفي مائة الفضة منه اكثر من ٨٠ الفضة من الذهب ويقل حرارة يفسد منه الكبريت . ويصنع كبريت الكبريت الشمسي في علاج الخنازير والمخاض التثريب والكبريتيك لا يذوبان غير مقدار يسير من اول اكسيد الذهب والماء يحلل تركيب هذه المحلول : والمخاض يصحور هيدريك يذوب جيداً . والمظاهر انه يتكون منه مع كلورور لا هيدروكلورات

وقال بهر الاخير منها لا يبع وطوبى يذوب بسهولة وتاثير لطيف فهو يستحق الادخال في المادة الطبية بجانب الذهب المحقوق . وما يذكر من تاثير الذهب وخواصه العلاجية واستعماله والعوارض الناشئة عن الاستعمال ينبغي صرف اكثره الى هذا الكلورور . فاذا اتحد الذهب مع الكلور يتكون منه متحدان احدهما اول كلورور الذهب ولا يعرف جيداً ولا يستعمل في الطب والماء الحار يحوله الى ثاني كلورور وذهب معدني ويحصل بمرض ثاني الكلورور لفعل الحرارة بالاحتراس . وثانيها ثاني كلورور الذهب وهو المستعمل في الطب ويقال له كلورور الذهب ويقال له في دستور الطب مرات الذهب والكلورور الذهبي . فاذا اضيف اليو مقدار يسير جداً من مرائب الصودا يكون كلورور الذهب والصوديوم . ولما ثاني كلورور الذهب يتكون من كلورور وكسيد الذهب . وقال بلتيه انه كثيراً ما يجري على مقدار كبير من الحمض المربايتك . وقال سويران انه يعادل لبروتوكسيد الذهب . واذا كان ثباتاً كان اخر يضرب الي صمغ قاتمة . وقال بعضهم انه ملح اصفر جميل او احمر تاريخي يتبلور الى منشورات ابرية لا راحة له طعمه قابض جداً مرقليلاً وطعمه الاخير معدني . وهو يبع في ماء تبلور على الحرارة اللطيفة ويرجع الى حاله اول كلورور اصفر متنع ويقال له تحت كلورور الذهب . ويحلل تركبة كلة بالحرارة القوية الى كلورور ذهب معدني يبع الرطوبة كثيرا فيحفظ في اية تسد بصام من جنسها يذوب في الماء والكحول والا يثر . ومحلوله المائي المتني بالمرابات او هيدروكلورات حقيقي اصفر جميل يجمد بالانزاع الزرقاء النباتية . ويلون المواد الجيرية لاسياً الجمد بجمرة لاني ولا يتغير . ويحلل تركبة باول كبريتات الحديد واول هيدروكبريتات القصدير وجميع المحاليل الممدنية التي تجمد مقداراً وافراً من الاكسيجين فيعد الى الحالة الذهبية والملاح اول اكسيد الزئبق تولد فيو راسماً شبيه بالراسب الاحمر مركباً من ثاني اكسيد الزئبق وتحت اكسيد الزئبق

الصودا وبوراة طويلة مشفوعة ذات ثلثة اوجع لوتيتها
برقائق وهو قابل للذوبان لا يتغير بالماء فاستعمله اسهل
من استعمال كلورور الذهب البسيط لانه لا يسخن المرطوبه
وحواله سهل وقطعه لطيف يبع الحرارة فيقتصد سانه جيلورو
ثم يخلل تركبه . ويستعمل بغيره من الذهب المصنوع .

من الحمض الازوتيك الذي في ٢٥ درجة من الكثافة ٢٠
من الحمض الككوريديك الذي في ٢٢ درجة من الكثافة
٣ من ملح الطعام . فيذاب الذهب في الماء الملكي كاسه
استحضار كلورور الذهب ثم يركز السوائل حتى تتكون
في قوام الغراب لطرد اعظم جزء من القدر المترك من
الحمض ثم يند بقيل من الماء ويذاب ملح الطعام ويترك
حتى تتكون القلابة فالحل المزدوج يتبلور بالثيريد . ولما
كلورور الذهب والبوطاسيوم فالحامات قليلة في الظاهر انه
يجوزي على مثل حمض كلورور الذهب والصوديوم وذكر
قويل الذي شرح استحضاره انه يستعمل كذلك على اللسان
في خمسة مرضى فلم ينجح واسودت منه اسنان

ان كلورور الذهب يستعمل كذلك على اللسان واللقه
بالمقدار المار ذكره ويخلط بمصنوعات وخلاصات مفردة
ومعندرة . ولما يبر كلورور الذهب والصوديوم فكما قروي
يستعمل مسوقاً ومخلوطاً بمقادير كبيرة كمثل مقدار الاول
من مصقو عدم الفحل كالابرسا او النشا او مخوق
اليقوبود المالح بالكلول . ولما استعملت الابرسا فيمكن
استعمالها بعد تسريح ما فيها من القواعد بالماء والكلول
وخلطه يكون في هاون من زجاج مسخن . ثم يوضع في قنينة
صغيرة السد الى وقت الاستعمال . وبذلك اللسان يندار
منه من ميليرامين الى ٢٥ ميليراماً في اليوم . ويخاف من
حاسة الدوام للاسنان فتسود ويجترن من ثوبت الاصابع
يو . وينشأ عنه افراز غير العاصب . ويسمى هذا الكلورور
المزدوج بمخلوطاً ايضاً لكلورور الذهب بمحوق الابرسا
او مع مريات غير حاضيه او محلول في الماء المقطر .
قالوا ولا يستعمل اقراصاً او حبوباً او في شراب لانه يخلل
تركبه واستعمل بعض الاطباء مركبات من هذا السيل

ويصل عن روح الشاذر ندف صير يقال لها الذهب
المندمن المتقدم ذكره . والقويات الاخرى سبب من تحت
هيدرو كلورات اصفر اذا كانت بدمية والا كسيد الاسمر
اذا كانت بافرة تساعدها الحرارة . ولذا كانت الحمض
فيها غيراً لا يتكون ملح مزدوج لا راسب . ذلك هو ما يحصل
في كلورور الذهب السودينم والزيوت الطيارة . والنظ
تفصل منه الذهب وتجعله معلقاً فيه والمجهرز الالية
والخلاصات والسوائل المختلفة كمنوع الشاسه والعيذ
والزلال والمجلاين واللين والصفرا تخلل تركبه . فينعى في
صناعة العلاج خلطة تلك المجاهر . ويستحضر من
الذهب المحالص الصفي جزء واحد ومن الحمض
الككوريديك الذي كثافته ٢٢ ثلثة اجزاء ومن الحمض
الازوتيك في ٢٥ من مقياس الحمض جزء . فيوضع
الذهب في دورق ويضاف اليه الحمض ويستعان على
التدوير بمحرارة لطيفة . ويخرج بذهب يصب السائل
في جنتين الصفي ويصل الدورق بماء تصاف على السائل
الاول ثم يغير الكل على حرارة لطيفة في حمام ماريان
يجمد الكلورور على قنينة الزجاج ثم يترك ليرد فيصير
الحل كثة بلورة . فالله المخلصي يذيب الذهب ويحبه
التيغير طرد المقدار الكبير من الحمض ولم يبق الا ثلثه
كلورور الذهب بالحمض الهيدروكلوريك . فيوضع حالاً
في اناء محكم السد . ويستعاض عنه الان عند بعضهم غالباً
بكلورور الذهب والصوديوم ويستعمل علاجاً للداء الزهري
وثاني كلورور الذهب يقال له مريات الذهب
والصودا وكلورور اورات الصوديوم وكلورور اوريدكا
صوديوم وهيدروكلورات الذهب والصودا . وهو مركب
من ٦٦٢ من كلورور الذهب و١٤٠ من كلورور
الصوديوم و١٦٦ من الماء . وقال سويران انه يتكون
منه مع الكلورورات القلوية املاح فيتم لها وظائف الحمض
فتكون كلورور اورات . وتركبه ينجث يجوزي
كلورور الذهب على كور بقدر ما في الكلورور القلوي
٣ مرات والمستعمل في الطب واحدها وهو كلورور اورات

لا حاجة الى ذكرها هنا

دلكا على اللسان

ولما سبانور الذهب فهو معادل ليدر كلورور الذهب ويكون على شكل مسحوق أصفر ابيض لا رائحة له ولا طعم مركب من ٧١٤٥٢ من الذهب و ٢٨٤٧ من السيانوجين وعالجته بالاف من الطرق لتحصيل ما يسمونه بالبحر ولا يذوب في الماء ولا في الكحول ولا في الاثير ولا في القلويات ولما يذوب في مقدار وافر من سبانور البوطاسيوم ويتخضر من محلول الذهب في الماء الملكي وسبانور البوطاسيوم خالصا وسائل الذهب خاليا من الحامض . من التجارب والامتحان لسهولة اساغته . ولا تسهل لهم فبوحذ من الذهب جزء من الماء الملكي ٦ اجزاء ومن سبانور البوطاسيوم الخالص المذاب جزآن ومن الماء المطر ٢٤ وذهب الذهب أولا في الماء الملكي ثم يغير المحلول الى الجفاف ثم يوحذ للفضة ٨ اجزاء من الماء المطر وترفع ويصنع المحلول بهام ماريا . فاذا قص منه نحو الربع يضاف المحلول اليه بالتدريج مع التحريك بانوبدر ربع محلول السبانور ويدوم على التبخير الى قرب الجفاف ثم يضاف اليه ايضا ٢٤ جزءا من الماء المطر ويحرك . ثم يترك ساكنا ريثما . ثم يفسل سبانور الذهب الناتج بالتصنية وتوحذ تلك المياه ويغير وتعالج كما سبيل مقدار الماء وسبانور البوطاسيوم . وقد يجر السائل عند الاخذ الثاني ولكن لا ينع ذلك دوام التبخير . فاذا تكون مقدار من سبانور الذهب ينصب في السائل بعض قطرات من الماء الملكي لاجل اذهاب اللون ثم يغير لاجل اذهاب المقدار المفرط من الحامض الذي يعارض ترسب سبانور الذهب . ويكرر الاخذ والاضافة ما دام سبانور الذهب يتكون اصفر جليلا . ولابد بعظم سبانور البوطاسيوم بسبانور الزئبق ونعم العمل كما تقدم . وتعالج به الامراض الزهرية والافات المختلطة وحبس الطمث . ويصح استعماله متبعا مع مسحوق الابرسا مثل كلورور الذهب والصوديوم واجز استعماله حركيا او اقراصا لتعسر تحلوا بالبحر اهر الالية . ومسحوقه باخذ ٥ سنتغرامات مثا و ١٠ من مسحوق الابرسا ويقسم الى مقادير من ٦ الى ١٥ وتستهل

ولم يتكلم علماء العرب على الذهب غير كلام قليل . ولما دخلت الكيمياء في صناعة العلاج حذر الذهب الكيمائيين وعالجوه بالاف من الطرق لتحصيل ما يسمونه بالبحر الفلسفي ابي جبر المحمدي تحول المعادن الى ذهب وتحصيل دواء عام منه لظنهم انه اخصل المعادن ويندوا عن الفساد فينبغي ان يكون اقواها في التداعي فاذا دخل الجسم نقاء من العيوب الموروثة والمكتسبة . فيالقول في البحث واكتروا من التجارب والامتحان لسهولة اساغته . ولا تسهل لهم اذا بنى في ثلثاء الملكي وخططة في الدهانات العطرية خول لم انهم فازوا بدواء عام . وفي القرن السادس عشر والسابع عشر حتى نصف الثامن عشر حشرت معرفة استحضار الذهب تسهلا لاساغته في عائلة كسب سر صاعصا وازهرت ثروة واسعة منها . وكشفت تنوق في شفاء بعض الامراض . ولم يلبث الاطباء ان قللوا استعماله في العلاج لان الاطباء الدجالين استعملوه وبالغ الكيوت في وصف نفو . وفضلا عن ذلك كان الاطباء الذين اطنوا يمدحو بصنعون منه ومن الزئبق ملحا او مخطوطة بمحضرات زئبقية مختلفة ويستعملونه في الداء الزهري وغيره من الافات التي تحق نفع الزئبقيات فيها . فاستعملوا ان الخواص العلاجية التي نسبت الى الذهب هي حقيقة للزئبق . ولول من ذكر استعمال الذهب مسحوقا الطيب بكن سنة ١٧١٤ وكريستيان هو الذي اكثر استعماله في علاج الداء الزهري وغيره فخطأ كبروت . وبعد التجارب والامتحان وضع الذهب بين الجواهر الدوائية واذا استعملت المستحضرات الذهبية شرأ توش موضعيا بالتمهيج تأثيرا جليل النفع فضلا عن التأثير العام . وهذا التأثير ينفذ في العلاج المرضي للافات الزهرية كفاستعمل اذا استعملت الزئبقيات في الداء او امويونية . فاذا استعملت دلكا على اللسان او بطريقه اخرى ينص بها توصل الى الجسم تنوعات خطيرة غير متعلقة بالنقل المرضي المعجم . ويؤثر في اعضاء الحضم فيفترسها وينظفها فيشند

اشتهاء الطعام وبسرعة الانضمام في الاصحاء وضعاف الجسم وضعفي المضم وقد يشتد النوع الى درجة التشنج في النساء القابلات التشنج يحصل التسليم غالباً اذا فعل على الحوى فأوصوا بدمها لطيبا ونقى لما في قبل ذلك وان يواجر استعمال الدواء الى ما بعد الاكل الاول . ولما تأثر الذهب في المجموع العصبي فقد يكون السبب الاول لاردهاد وظائف الاعضاء ويكون اوضح في النساء الخفيفات ارحامهن وهو في النساء أكثر منه في الرجال . وتشتد ايضا الوظائف العقلية . وبه الذهب أعضاء التناسل ويؤسسه التهيؤ في الرجال فلا تستعمل المسخضرات الذهبية في دور حة الزفة الحادة التي تندي بها اليونورايجيا . ويؤوي الجلى الى الجماع في النساء ويظهر تأثيره بالقيضات العنقي فيكون الذهب كالزهر مدرأا للطف . ويقل في الوجة الباسورة كمثل الحافن للمجموع الوعائي للرحم . ولما تأثره الموقظ لحي فهو في ذلك كالزئبق فاذا استعمل مسخضروهم اسبوعين او ٣ او ٤ أسابيع متتابعة فقد ينشأ عنه حتى حقيقة اعتبارها بعضهم شرطا لتأثيره الشفائي وبصحبها عرق كثير ويول . وكثيرا ما يحصل تلعب مختلف عن التلعب المرض من الزئبق يكون الكلة والقضاء الفطاني لا يتفغان ولا يتالمان ومثل تلك الظواهر مجرانية ولا سيما زيادة افراز البول وعلى ذلك تنهد المسخضرات الذهبية في معالجة الاستسقاء . وبعد ذلك ٦ مرات او أكثر على اللسان يحصل كسرب وشجور وتزيد حرارة الجلد ويقوى النبض ويسرع وينفر البول ويصير اصفر جيلاً ويزيد التنفس الجليدي ثم يظهر عرق عام أو جزئي في الليل اغرور من النهار وينفر بغزارة البول والغالب تعاقبها كأن احدها يدل بالآخر . ويكون العرق في الشتاء اقل منه في سائر الفصول ويبدل بانفراز البول . وفي الحرارة المرتفعة يسرع ظهوره والبول يقل . واعتبر كثير من هذه الحى الذهبية واسطة شفائية استعمالها الطبيعية لاجراج العصرا المرضي من الجسم وتمسكها بامور واقعية ولكنها قليلة لا يبنى عليها حكم لا

حسن التدبير والعرق الكافي يشفيان هذا الداء وكذلك الرياضة المتعبة . وثبت ايضا ان سكوت الطفل والجسم والتدبير اللطيف يشفيان ايضا والذهب يبرئة بدون ظاهرات مجرانية عظيمة الاعتبار . فالذهب كالزئبق فانها يشفيان الداء الزهري اذا استعملت بمقادير يسيرة وفترات طويلة واذا كانت مقاديرها كبيرة ينشأ عنها اضطراب شديد ويحمران . وقبل انه يفسد نتائج الذهبيات العامة بعد الابتداء بالمعالجة بها بضعه ايام الى ١٥ يوما بل أكثر وتستمر زمانا طويلاً بعد الانقطاع عن المعالجة فيديم العرق وادوار البول والظواهر العنقية زمانا طويلاً . وقد تعالج بالذهب او البود القليلة الذهبية الزهرية المرمونة . وقال بعضهم ان الذهب باقى بعوارض غير الناشئة عن فعله المصحح المرضي . والذين يفضلون المسخضرات الذهبية على الزئبق ينسبون الى الزئبق تأثيرات غير موقفة وغيرم يروكلورور الذهب والصوديوم تنشأ عنه حرارة باطنة وصداع وجفاف في الفم والحلق وعسر تنفس معدي ومعوي وتؤثر في النبض وحى ووجاع في الاورام العظمية ورد بعضهم على الذين قالوا بان الذهب كالزئبق وغيره من الادوية بسبب بعض العوارض اذا كانت المقادير المستعملة منه كبيرة وينبغي ان لا يستعمل في بعض الاحوال وتنشأ غالباً عن الداء او خطأ الطبيب غير المأوس . فالذهب حواء نافع اذا استعمل قانونياً واضراراً اقل من اضرار الزئبق واذا افراط استعماله ينتج عنه سم عظيم كالسم بالسموم الآكالة وقد يسبب الموت واذا زرق الذهب في الوريد الوداجي يوزر في الرئتين واذا دخل كلورور الذهب والصوديوم الى المعدة بلهيا وبالكها ولكن تأثيره اقل من السلياني . ويعالج هذا السم بالقيء بالمسروبات المحلوة اللعابية والفرس من الانهاب . ويضاد السم المحلول كبريتات الحديد محدوداً او ببرادة الحديد محطولة بالماء . فالمسخرضرات الذهبية منبهة تؤثر في الطرق القصية وتند بسرعة وشدة الى المجموع الدموي واللينفاوي والعصبي

وسائر الجسم ولاسيما الاعضاء المفردة
ثبت ان تلك المركبات الذهبية تفسد الداء الزهري مستغنياً في اليوم بذلك اللسان و ٤ دقائق اذا كانت
وتضع تأثيرها اذا طال مدة العوارض الأولية اسية اذا ذهباً مسحوقاً او أكسيداً ودقيقة واحدة اذا كان كلوروراً
كان الداء مستعصباً ومجسماً في اعضاء التناسل او قربها ويستعمل البشكير كاسار المستحضرات صباحاً على الخوى في
كالفروج الاكالة والفورادات والمخرجات المقدنية والنفوق ملقن من حلوى غير مختلطة بمخاض وبعد نصف ساعة يفرغ
المنفحة والناصير ونحو ذلك . وفي علاج العوارض المرض كوباً كبيراً من مص للابن . ويصنع من الذهب
الثانية والمنسوبة الى بناء الجسم ككفروج الحفر الانفية المحقوق مرهم و اقراص وجوب . وتتركب مرهمه بنفوس
والبلعوم والحنجرة والافسات الجلدية الزهرية والاورام الخيم الحلو . وتضع اقراصه باخذ ٢٥ ستيفراً من الذهب
العظيمة والشموس والناكل العظمي والفحول الزهري . ولم المسحوق و أكسيد الذهب احسن منه و ٢٠ غراماً من السكر
يظهر في البليوراخي من المركبات الذهبية تنوع واضح الايض المدقوق وتخرج وتضع بلعاب الصغ كلة قسم
كنوع العوارض الزهرية الاخرى لانه ليس للذهب ٦٠ قرصاً والمجرب تركب من خلطه واحد أكسيد مع
فعل كالزئبق على البضائف البليوراخي ما لم ينسب هذا خلاصة احسن من ذلك . وتضع حبوباً كل حبة خمس
الفضان الى قروح مجسمة في الفشاء المخاطي لجرى البول او ميلغرامات اي جزء من ١٠ اجزاء من القحمة تستعمل
لعنى الرحم . ففي تلك الحال يعرف سبب منفعة الذهب صباحاً على الخوى ويتبدل ببلع واحدة وتزداد بالتدريج الى ١
للفروج الاكالة الزهرية فكيف لا يبريه السيلان اللدسي و أكسيد الذهب تستعمل تلك الاشكال كالذهب
هو نتيجة لما . واجمع الاطباء المتهربون عن الفرض على ان المسحوق لا من الظاهر عادة من ٥ ميلغرامات الى ١٠
بعض الادوية المضرة تؤذي بنية وتنفع اخرى وبعض ستيفرامات يوبياً و أكسيد الذهب بالتصدير اشد فعلاً
الامراض لا تقى بالذهب وتشفى بالزئبق ومنها ما يجهد في من الأكسيد بالوواطس . واستعمل كريستيان بيروكسيد
اليود ما لا ينجح في الذهب ولا في الزئبق . وثبت تأثير مجتمعا مع خلاصة الجارو بمقدار ٦ فحات لاجل درغون
الذهب العلاجي في الخنازير باستعماله داخلياً لتنوع النية ويصنع من ذلك ٦٠ حبة يبلع منها يوماً من حبة الى ٨
ومقاومة العيوب الخنازيرية في آن واحد . وتعالج الفروج حبوب دواء الخنازير واستعمل في علاج الزهري المخاضف
التي مجسمة في العنق او في جزء اخر من الجسم بالمرام بالمخفوفي العوائد الناشئة عن الاقراط باستعمال الزئبق
الذهبية . وقيل ان شئ الرمد الخنازيري والاحقاق وتختلف طبائع هذه المركبات باختلاف كيفية تحضيرها
اللدسي والاورام البيض والسعة وورم الفدة الدرقية فقل اللوثوق بها واستعمالها وان كانت متوسطة الفاعلية .
وداء الثيل بمقادير كبيرة من الذهب ونوع الامراض وفرفور كاسيوس اقوى فعلاً . ويبر كلورور الذهب
المجدامية والاستسقاءات البطنية الناشئة عن آفة مزمنة في الصوديوم كاي قوي . ويستعمل مسحوقاً ومخلوطاً بمقدار
الكبد لمرضى غير مهزولين وامراض الفتاة المفضية لان كبيرة من مسحوق لا فعل له كالابرسا والشاء . والمقدار
المركبات الذهبية تبعيد وظائف المدة وفي اقطاع اللحم . الذي يعالج به الزهري محصورين ١٥ ستيفراً الى
ولا يبطى لعمل ولا للزئبق في سن الياس ولا للمرضات غرامين . ولكن مقادير الذهب المحقوق و الأكسيد كبيرة
للانزفة الرحية . ويستعمل ككاف في قروح عنق الرحم . ويكني ٢٥ ستيفراً من الكلورور مبتدأ بمقدار يسير
والذهب المحقوق ناعماً ابسط المستحضرات الذهبية جداً ويزاد تدريجياً لمعالجة الامراض الزهرية الجديدة
والطنها واثبتا تأثيراً اذا كانت فيه خلوص الكلورورات ويضعاف لمعالجة الداء الزهري الفاعل البلية وقد يكون ثلثة

ذهن

Intelligence, Mémoire

يطلق الذهن في عرف العلماء من العرب على معانيها قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء أي العلوم التصورية والتصديقية وقيل قوة نفسانية يحصل بها التمييز بين الأمور الحسنة والسيئة والصواب والخطأ ومنها النفس ومنها العقل أي المقابل للنفس وهو الجوهر المجرد غير المتعلق بالبدن تعلق بالدير والتصرف وقال السيد السند الذهن قوة معدة لاكتساب الآراء والمحدود وقد يعبر عنه بالعقل تارة وبالنفس أخرى ومنها المدارك من العقل وقولها والمبادئ العالية لأن الوجود الذهني هو المحصول في واحد منها . وقيل الذهن قوة ذكائة تنتش فيها صور الحسنيات والمعنولات . راجع حافظة وأطلب عقل والفضية الذهنية عند المطالبين قضية يكون الحكم فيها على الأفراد الذهنية فقط وفي أقسام فيها ما تكون أفرادها موجودة في الذهن متصفاً بمحمولاتها في الذهن انصافاً مطابقاً للواقع كجميع المسائل المطلوبة ومنها ما تكون محمولاتها متنافية للوجود كتركيب الباري ممنوع وإجماع التقيضين محال ومنها ما تكون محمولاتها متقدمة على الوجود أو تنس الوجود فيكون لموضوعاتها وجود في الذهن حال الحكم كسائر القضايا

ذهول

أطلب نسيان

ذو

تستعمل هذه الكلمة مضافة على ما كن أمكن ورجال وغير ذلك وقد اشتهر جماعة من ملوك الهن بالقباب مصدرة بنووم ذو رياش وذو سدود وذو المنار وذو الانذار وذو الترتيز وذو جيفان وذو رعبت وذو الاعواد وذو الشانتر وذو جدن وذو نون وذو نفر وذو ظلم وذو كلاج وذو فائش وذو اصبح وذو نراس . وذو بزن ولذلك يقال لم الانذار والذونين أيضاً وقيل

اضعاف وأما استعمال كلور الذهب والفضة من الباطن فيكون مقدار قليل فان ٤ قمحان إلى ٥ من هذا المركب تكفي غالباً لعلاج تام مضاد للزهرى مثلاً تنقسم القمح إلى ١٥ جزءاً والثانية ١٤ والثالثة ١٢ والرابعة وما بعدها ١٠ أجزاء ويندر أقل من ذلك ويستعمل كل صباح على الخوى وأوصل بعضهم المقدار يومياً من (أ) / (ب) / (ج) بحسب المزجة والاحوال المرضية والأقاليم والفصول وإذا مست الحاجة إلى استعمال المستحضرات الذهبية زماناً طويلاً فليغير المستحضر كثيراً ويعول دائماً في ادمان الاستعمال على الذهب المحقق والأكاسيد لانه ليس لها فعل مبيح

وللذهب نفع عظيم صناعي خصوصاً لانه من شديد التمدد والتغير ويمكن طلي سلك دقيق من الفضة بالذهب فلا يكون على قدم من هذا السلك الا أقل من جزء واحد من ستة آلاف جزء من القمح فتأمل . ويمكن ان تقسم قيراطاً محضاً على جزء من ٧٢ ألف جزء من قمح ذهب إلى ثمة قسم متساوي ظاهر للعيان فيكون في كل قسم جزء من ٧ ملايين ومايتي ألف جزء من قمح ذهب . وبالنظارة المكبرة يمكن قسم كل من هذه الأجزاء الدقيقة إلى خمس مئة قسم اصغر لكل منها الحجم الأصلي الظاهر للعيان . ويكون الذهب على كل جزء منها جزء واحد من ٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠ من مقدار الذهب الأصلي بدون تغير لمانوولوتو ومخاوص الكيمية . وسيدكر استعمال الذهب في الصناعات في ابوابها والذهب والفضة في كثانية من باب المكاف

ذهبي

هو الامام نيس الدين الذهبي المورخ العلامة المشهور صاحب التصانيف الكثيرة ويعرف أيضاً بابن قايماز وقد مرت ترجمته في المجلد الاول وجه ٦٤٤

فبهم غير ذلك راجع خور . وأشهر الاعلام المصدرة بذو
هي ما يأتي

ذو احتمال اسم وإدني اسد يزوع فيو على طريق
السافرة الى البصرة ومن اقبل منها الى التعليية وذكر في
شعر عنزة ويروي بعضهم بالحاء المحبة . وهذا المكان
مشهور يوم من ايام العرب بين تميم وبكر بن وائل اسرفيو
الحوثران بن شريك قاتل الملوك . اسره حنظلة بن بشر
فقبل فيو

ويحسن حفزنا الحوثران مكبلا
يساق كما ساق الاجهر الركائب

ذو الاصع العدواني . اسمه حرثان بن الحرث بن
محرب بن ثعلبة بن سيار بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن
ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان يطن من
جديلة . كان شاعرا فارسا من قدام الشعراء في
الحمايلة وله غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة .
ولما بلغ ذا الاصع لان حبة نمشة في اصبعه فيبست .
وقيل ان لذي الاصع اربع بنات كن يخطبن اليويعرض
ذلك ملهن فيسبحن ولا يزوجهن فانفق انه انصت يوما
الهن خفية وهن يجدن ليلا ولا يعلنن فيقتلن فتمن كل
واحدة منا زوجا تصفه بما يوافقها فقالت الكبرى
الا لبت زوجي من اناس ذوي غنى

حديث شباب طيب الرمح والعطر
طيبه بادواء النساء كانت

خليفة جاف لا ينهم على وتر
فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك . فقالت الثانية
الا هل اراد ابله وضيحا
انتم كمثل السيف غير ملبر
لصوق باكداء النساء واصله
اذا ما اتى من سر املي ويحدي
فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك . فقالت الثالثة
الا لينة ولا الجفاف لضيوة
له حنة يثقي بها القلب والجزر

يو محبات السيف من غير كبر
ثوبن ولا الفاني ولا الصرع الغر
فقلن لها انت تحبين رجلا شريفا ثم قلن للصغرى
تمني فقالت لا اريد شيئا فقلن لا تبرحين من هنا حتى
نعلم ما في نفسك فقالت زوج من عود خير من القعود
فذهب قولها مثلاً . فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن فمكن
برهة ثم احسن اليو فقال للكبرى بابنة ما مالكم قالت الابل
قال كيف تجدونها قالت خير مالم ناكل لحومها مزجا
ونشرب الباهاجر كما وتحملنا وضعفنا معاً قال فكيف تجدن
زوجك قالت خير زوج يكرم الحليلة ويعطي الوسيلة قال
مال عيم وزوج كريم . ثم قال الثانية بابنة ما مالكم قالت
الفر قال فكيف تجدونها قالت خير مالم تالف الفناء
وتودك السقاء ونملا الاناء ونساء مع ساء . قال فكيف
تجدن زوجك قالت خير زوج يكرم اهله وينسى فضله .
قال حطيت ورضيت . ثم قال الثالثة ما مالكم قالت المعرى
قال فكيف تجدونها قالت لا باس بها نولدها فقلنا ونظفها
ادما قال فكيف تجدن زوجك قالت لا باس به ليس
بالجليل المحقر ولا بالسهم البذر قال جدوي مقبنة . ثم قال
الرابعة ما مالكم قالت الضان قال كيف تجدونها قالت شر
مال جوف لا يشبعن وهير لا يتقن وصم لا يجعن وامر
مغويهم يجعن قال فكيف تجدن زوجك قالت شر
زوج يكرم نفسه ويهين عرسة . قال اشبه امرءا بعض به
فذهبت مثلاً . قيل وعمر ذو الاصع طوبلا حتى خرف
واهتروكان يفرق ما للفتل الصبارة ولا موه . فلما حضردعا
بابو اسيد وقال بابني ان اباك قد فني وهو حي وطاش
حتى ستم العيش واني موصيك بما ان حنظلة بلغت في
قومك ما يلفتني فاحفظ عني . ان جانبك لقومك مجبوك
وتواضع لهم برضفوك واطبط لهم وجهك يطبعوك ولا
تستأثر عليهم بشيء يسودك واكرم صغاركم كما تكرم
كباركم بكرمك كباؤهم وبكرهم على مودتك صغارهم واسمع
بمالك واحم حرمك واعز جارك واعن من استعان بك
واكرم ضيفك واسرع الضيف في الصرع فان لك اجلا

لا بعدوك وصن وجهك عن مسألة احد شيئا فذلك
 ثم سؤددك ثم انفا يقول
 أسيدان ملائكة ملك
 آخ الكرام ان استطه
 طاشرب بكاسهم طاب
 اهن اللقار ولا تكن
 ان الصكرام اذا نوا
 ودع الذي بعد الصبر
 ابني ان المال لا
 أسيدان ازمعت من
 فاحفظ وان شط المزا
 واركب بنفسك ان هم
 وصل الكرام وكن بان
 ودع الثواني في الامور
 واسبط يديك بالندي
 واسبط يديك بما ملكه
 واعزم اذا حاولت ام
 وانزل لضيفك ذات رحه
 وامل على الاضياع للما
 واذا الترم تخاطرت
 فاهصر كهر اللب خف
 وانزل الى الصيها اذا
 واذا دعيت الى المم
 وقيل كان لذي الاصبع ابن عم يعاديه فكان يتدس
 الى مكارمو وعشي يواك اعداؤه ويولب عليهم يسقى ينة
 وين عمي بنو ويغيو عندهم شرا فقال فيو ذو الاصبع
 ولي ابن عم لا يزا ل التي منكروه نسيسا
 دبست له فاحس بعد البره من سفر رميا
 اما علاصة واما مخدرا كها وهيسا
 اني رايت بن ابيك مجهدون الي شوسا
 حق علي وان ترى لي بينهم اثرا نبيسا
 وقال ينظر بكم اخلاقه ومواساته قومه

ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها
 ان كان اغناك عني سوف يقبضي
 الله بطمكم والله يعلمني
 والله يجزيكم عني ويجزي
 ماذا علي وان كنتم ذوي رحى
 ان لا احكر ان لم تحبوني
 لو نشر يون دي لم يرو شاركم
 ولا دماؤكم جمعا تروني
 كن امره صائر يوما لقيتمو
 وان غلظ اخلاقا الى حين
 اني لعرك ما باي يدي غلظ
 على الصديق ولا خيري بمون
 ولا لسانك على الآذي بملق
 بالمصغرات ولا فتني بامون
 لا تخرج النفس مني غير مضطه
 ولا أيت لمن لا يتني لني
 وانتم معشر زيد على ما تم
 فاجمعوا امركم شئ فكيدوني
 فان ضلتم سبيل الرشدا فاطلوني
 وان ضلتم طريق الرشدا فأتوني
 ماذا علي اذا تدعونني فزعا
 ان لا اجيبكم اذ لا تجيبوني
 وكنت اعطيكم مالي واتحكمكم
 ودي على مثبت في الصدر مكنون
 ذو الاكتاف لقب سابور بن هرمز اعطى سابور
 ذو الف ورقه راجع حشيشه الجراح
 ذو آمر وقيل أمر موضع يجرد من ديار غلطان من
 ناحية الخليل غزاة الرسول سنة ٢ هجرية لجمع بلغه انه
 اجتمع من محارب وغيرهم فرب الترم منهم الروثوس الجبال
 وزعيمها دعنور بن الحارث الحارثي فمسكر المسكون
 يدي امرولم تكن حرب
 ذو القنات لقب عبدالله بن وهب

ذو الحجة آخر شهر من السنة القمرية الهجرية قبل
سنة بذلك لانهم كانوا يحجون فيه والعشر الاول منه الايام
المطلوبات التي قالوا انها احب الايام الى الله . وفي اليوم
الاول منه كان ترويح فاطمة وفي الثالث يوم التروية
والثام يوم عرفة والعاشر يوم النحر وثلاثة ايام بعد ايام
الشرقي والعاشر عشر عيد غدیر خم وهو اليوم الذي
واخي النبي فيه عليا والرابع والعشرون فيه تصدق علي
بجاني في الصلاة وفي السادس والعشرين نزل الاستغفار
على داود النبي وفي السابع والعشرين وقعت الحرة في الثامن
والعشرين خلافة علي . وهذا الشهر من الاشهر المحرم وكان
يقال له في الجاهلية القعدة تبرك لانهم كانوا يتركون الابل
فيوه . وقيل تبرك لبروكها
ذو ثوب . اطلب ذوات الاذناب في آخر هذه المادة
ذو رباط . مدينة في اليمن تبعد ١٥ ميلا عن عفا
الى الشمال الشرقي وهي مركز شيخ من العرب
ذو ربيع . مدينة تبعد ٣٠ ميلا عن ضربة الى
الشمال الشرقي بها عمل للخزينة الحاج اخذها ابراهيم باشا
سنة ١٨١٨ واستباحها بها وقتلا ولم ينج من القتل الا نحو
٢٠٠ امرأة . سكانها نحو ٧٧٠٠ نس
ذو الرمة . هو ابو الحارث غيلان بن عتبة بن
بهيس بن مسعود بن خازنة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن
كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبدمناة
ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر . وذو الرمة لقب
قيل لقبه يومه صاحبته التي اشهر بحبها وكان قد اجتاز
بجانبها وهي جالسة الى جنب امها فاستقامها ماء فابت فقالت
لها امها قومي فاستقم فقامت وانتهى ماءه وكان على كنفه رمة
وهو الحبل البالي فقالت له اشرب ياذا الرمة . وقيل بل
لقب به لقوله «اشمت ياقي رمة القليل» وقيل بل كان يصيبه
في صغيره فزع فكشبت له عجة فعلمها بحبل فلقب بذلك .
وكان ذو الرمة من محول الشعراء بل اشعر اهل زمانه
قال بعضهم بدأ الشعر بامرئ القيس وختم بنسبه الرمة
وكان يبعد شعره في سوق الابل فوقب عليه البرزدتي

يوما فقال ذو الرمة كيف ترى ما تبع ما ابد فراس فقال
ما احسن ما تقول قال فالي لا اذكر مع الفحول قال قصر
بك عن غايتهم بكاء في الدمن وصفتك للابعار والعلمان .
وكان ذو الرمة احد عشاق العرب المشهورين وصاحبة
مية بنت مقاتل بن كلبه بن قيس بن عاصم المقيري . ومكثت
زمانا طويلا تسع شعر ذي الرمة ولا تراه فندرت ان
تعر بدنه يوم تراه فلما رأت رجلا دميما اسود فقالت
واسؤياه وابؤساه . ويروي ان ذا الرمة لم يرمية الا بـ
برقع فاحب ان ينظر الى وجهها وقد صاها يوما فقال
جزى الله البرقع من ثياب
عن الفتيان شرا ما بقينا
ينارينا الملاح فلا نراها
ويحسين القبايح فيزدهينا
فترعت البرقع عن وجهها فقال
على وجهي صمعة مـ ملاحه
وتحت الثياب العار لو كان باديا
فيل فترعت ثيابها فقال
ألم تر ان الماء ينجس طمعا
وان كان لون الماء ابيض صافيا
فواضعة الشعر الذي لم يانقض
بهي ولم املك ضلال فدايا
وتروى على غير هذا الوجه . وكان ذو الرمة بشيب
ايضا بجرقاء وهي من بني الكباء بن عامر بن صمعة
وسبب ذلك انه مر في سفر ببعض البوادي فاذا خرقاء
خارجة من خباء لها فظفر البها فوقعت في فلقه فخرق
ادواته ودنا منها لسمع كلامها فقال اني رجل على سنر وقد
خرقت ادواتي فاصليها لي فقالت ما احسن العمل وانني
لخرقاه . والخرقاه التي لا تعمل شغلا كتراتها على اهلها .
فشبب بها وبها خرقاه . وفيها يقول
تمام الحج انت ثقف المطايا
على خرقاه واضعة اللثام
ومن اخبار ذي الرمة انه كان كثيرا ما ياتي الحضرة

الماء يذهب بيننا وشيلاً فقلت ليطلون هياي بها ثم اتيت
اخوتي وابنتي وقلت رامي فانتبذت ناحية وقد
كانت في قالت لقد كنتك اهل المنبر على ما اري من
صغرك وحدتك منك فانذات اقول

قد صغرت اخوت بني ليد

مني ومن سلم ومن وليد

رات غلاحي سدر بعيد

يد رعان الليل ذا السدود

مثل اذراع البلق المجدي

وفي اول قصيدة قلها ثم اتبعها ثم صكت اهم بها في
ديارها عشرين سنة . وقيل صاف ذو الرمة روح في بعدنا
تزوجت في ليلة ظلماء طعناً لا يعرفه زوجها فباذن
له بالدخول فبراهها وبكها فظن له زوجها وارسل له
قراءة ولم باذن له بالدخول وعرفته في فلما كان في جوف
الليل تقى وقال

ارجعة يا بني اماننا الاولي

بذي الاثل ام لا ملهن رجوع

فغضب زوجها وقال فوي قصبي يا ابن الزانية واسه
ايام كانت لي معك بذي الاثل فالتت صبيان الله ضيف
والشاعر يقول فانتضى السيف وقال لاضرربك يا ابني
تولي فصاحت بك يا امها زوجها فغضب ذو الرمة وركب
راحلة وانصرف مضطرباً ان يصرف مودته عنها الى
غورها فمر بالبحر في ركب وبعض اصحابها يريد ان يرفع خنقه
فاذا هو بجوار خارجات من بيت يردن اخرها اذا خرقاه
فيهن فراها جارية حلوة شهلاء فوقعت عين ذي الرمة عليها
فقال لها يا جارية اترفعين لهذا الرجل خنقه فقالت ههنا يا
انا خرقاه لا احسن العمل فيهاها خرقاه وترك ذكرى
قصد ان يعظها وقال فيها قصدت ان اولاداً ثم لم يلبث ان
مات . وقد تقدم غيرها في الرواية في معروفة خرقاه . وقيل
ان الذي وضع قد ردي الرمة بين الفحول انه كان لا يحسن
المدح ولا الهجاء وقد مدح بلال بن ابي بردة الاشعري
فقال من جملة مدحو

فيقيم بالبصرة والكوفة وكان طفلياً وكان مدور الوجه
حسن الشعر اقي انزع غفيف العارضين لكل حسن
الضحك منوهاً بليغ الكلام لساناً وقيل كان دميماً خفياً اجناً
مكتنزا اللحم مبروع الفامة قصيراً وكان الفرزدق وجريز
يحمداً على شعره وشعره يهيج اهل البادية . وكان
صالح بن سليمان يروي شعره وكان يدل شعره على فطنة
ودكاه لساناً في غيرة من البدو وكان الكهيت يهيج
بشعره وبفضله وقال الاصمعي ما اعلم احداً من المشاق
المحضرين وغيرهم شكاً حياً احسن من شكوى ذي الرمة
مع عفة وعقل رصين . وقال ابو عبيدة ذو الرمة غير فيمن
المعظم يرد على نفسوا النجحة من صاحبه فيمن الردم يعتذر
فيمن التفتل مع حسن اضاف وعفاف في الحكم . وكان
جريز عند بعض الخلفاء فساله عن ذي الرمة فقال قد
اخذ من ظريف الشعر وحسنه ما لم يسبقه الواحد وقال
جاد الراوية قدم ذو الرمة علينا الكوفة فلم ار اضع ولا
اعلم بغرورهم وقال ايضا ذو الرمة احسن اهل الاسلام
تبعها . وروي ان ذا الرمة كان يقول اذا قلت كان ثم لم
اجد محزناً قطع الله لساني . وحكي ذو الرمة عن اول
معرثته في قال خرجت انا واخي واين عني في بناء ابل لنا
فبينما نحن نسير اذ وردنا على ماء وقد اجهدنا العطش
فعدلنا الى الحواء عظيم فقال لي اخي واين عني ائت الحواء
فاستسقي لنا فالتت وفي روافد عجموز فاستسقيت فالتت
وراءها وقالت يا بني استسقي الفلام قد خلعت عليها فاذا هي
تدع بليلة لها وثلول

يا من يرى برقاير حينا

زوم رجداً واتقى بينا

كان في حلفائو حبيسا

او صوت ليل ضرير دينا

ثم قامت تصب في شكوتي ماء فلما انحطت على القرية رايت
لها مولاً لم ار احسن منه فلهوت بالنظر اليها واقبلت تصب
الماء في شكوتي والماء يذهب بيننا وشيلاً فالتت علي
البحر وقالت يا بني اهلك في عابك اهلك له امانتري

سمعت الناس يتجمعون غمًا

فقلت لصيدح اتجني بلالا

وصيدح اسم ناقبو فلما انشد ذلك قال بلال اولم يتجني
غير صيدح . يا غلام اعطو حبلًا لصيدح . فحمل ذو
الزمره وكان يدح همام بن عبد الملك ايضًا . وقيل اخر
ما قال من الشعر وهو يعود بنسو

يارب قد اشرقت نفسي وقد غطت

علمًا بيننا لند احصيت اناري

ياخرج الروح من جني اذا احضرت

وفارج الكرب زحرجي عن النار

وتوفي بجزوي وفي الزمره التي كانت يكثر من ذكرها في
شعره وذلك على اثر ديلة كانت يوافيهم هناك وهو
فاصد لهما فأتى بمكانه وله من العمر ٤٠ سنة وقيل أكثر
وذلك سنة ١١٧ هجرية . واشعار ذي الزمره كثيرة مشهورة
وقد ادخل منها كثير في كتب العلم ومنطجات الاغانى
وغير ذلك . فن مشهور اشعاره في قوله

اذا هبت الارواح من أي جانب

يوامل في هاج قلبي هبوبها

هوى تدرف العيان منه وانما

هوى كل نفس حيث كان حبيبها

وقوله

الا يا اسلي يا دارمي على البلى

ولا زال مني لاجع عاتك القطر

لما بشر مثل الحرير ومنطق

رغم الحواشي لاهراء ولا نزر

وعيان قال الله كبرنا تكنا

فعولان الا باب ما نفل الخمر

وقوله

في البرد اسقام والبرطاني

وموت الهوى في القلب غي المنح

وكان الهوى بالنأي يحي نفسي

وحبك عندي يستبد ويرج

اذا غير الناي الحزين لم اجد

رئيس الهوى من حبيبة يرح

امتزني عي سلام عليكما

هل الا زين اللاتي مضى رواجع

وهل يرجع التسليم او يكلف العي

ثلاث الاثافي والديار البلائع

توهنها يوما فقلت لصاحي

وليس بها الا الظباء الخواضع

فنب العيس نظر نظرة في ديارها

وهل ذاك من داء الصباة دافع

فقال اما تغش ليبة مثلاً

من الارض الا قلت هل اناراع

وهل لا لاطلال لي نجة

تجهاجا اوان ترش الدماع

وقوله

نظرت الى اظلمان في كائنا

ذرى الخلل او اثل نيل ذوائبه

فاسلبت العيان والقلب كام

بفروق نمت عليه سواكه

بكاه فني خالفه الفراق ولم نجل

جوانلها اسراراً ومعانيه

وقد حلفت بالله مية ما الذي

احدتها الا الذي انا كاذبه

اذ افرماني الله من حيث لا اري

ولا زال في ارضي عدو احاربه

اذا سرحت من حب عي سوارح

على القلب ابنة جميعا عزابه

اذا نازعتك القول مية اودا

لك الوجه سوا او نى الدر عسليه

فما شئت من خد اسيل ومنطق

رغم ومن جلي تمل جاذبه

وقوله

خليلي عددا حاجني من هواكا
ومن ذابني في النفس الاغاليها
الما على الدار التي لو وجدتني
بها لعلها ما كان وحشا مقبها
وان لم يكن الا مرجح ساحة
فليلا فاني نافع لي قليلها
لقد اشرت قلب لي مودة
لنقض الالباني وفي باقي وسيلها
بهيفة الكشحين رود شبها
مبتلة خود نبيل مجرولها
وقد تيمت قلبي فليس بنارح
وقد شنة هجرانها ومطلوها
ولة كثير غير ذلك من الحارثها

ذو طلوح موضع للصباب في شاكلة حتى ضربة وقيل
في حزن بني بربوع ثلاث الكوفة وقيل لم فيه يوم مشهور
يعرف ايضا بيوم الصمد ويوم اود وهو بين بكر وتم قال
ابن الاثير كان من جد بلوان حمزة بن طارق بن ارم
البربرعي التميمي تزوج مرة بنت جابر الجعفي وسار الى
بني تميم ليعتني بها وكان له امرأة اخرى من بني تميم يقال لها
ابنة النطف لثما ليعبر الجعفي الى اخوة يروها وزوجها عندها
فقال لها اني لا رجوان آتيك بابنة النطف امرأة حمزة .
فقال لها ما اراك بقي علي حتى تسلمي اهلي فندم ليعبر . وقال
له ما كنت لا غرو فومك ولكني متامر في هذا المي من
تم وجميع الايجر والحوفزان بن شريك ووكلا بصيرة من
حمزة لثا لاني قومه وينذرهم فاحمال حمزة وهرب وجد
المير الى ان ابني بربوع قال لم قد غزاكم الجيش من
بكر بن وائل فاستعدي . ورحلت بكر فالتقي بهذي طلوح
ورعكب حمزة واني ليعبر فعرفه بنسوا واتي النوم واقتلوا
فكان الظفر لربوع وانهزمت بكر واسر الحوفزان وابنة
شريك واكثر الجيش
ذو علي جبل في اعلاه هضبة سوداء كانت يوم

بين بني عامر بن صعصعة وبني اسد فاقتتلوا قتالا عظيما
وقتل في المعركة ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب
العامري ابو لبيد الشاعر وانهزمت عامر فقتلهم خالد بن
نضلة الجعفي وابنة حبيب والحارث بن خالد بن المفضل
وامعنا في الطلب فلم يشعروا الا وقد خرج عليهم ابو براء
عامر بن مالك من وراء ظهورهم في نفر من اصحابه . فقال
لخالد يا ابا معقل ان شئت اجرتنا واجزناك حتى نحمل
جرحانا وندفن قتلتنا قال قد فعلت فتنافضوا . فقال له
ابو براء هل علمت ما فعل ربيعة قال نعم تركته قتيلا قال
ومن قتله قال ضربته انا واجهر طوبى صامت بن الاقر فقا
سمع ابو براء يقتل ربيعة حمل على خالد هو ومن معه
فقتلهم خالد وصاحبه واخذوا سلاح حبيب بن خالد ولطفهم
بنو اسد فقتلوا اصحابهم وحرم

ذو الفقار احد الباشات المشهورين بالعلم والديانة
والسياسة ولد سنة ١٢٤٤ هجرية وكان رفيق سعيد باشا
في المدرسة وتعلم معه في الجبرية في زمن محمد علي باشا
والتي مصر واتصل الي ان تولى سر عسكرة الجبرية وكانت
خازن دار سعيد باشا من قبل ذلك . ولما ولي سعيد باشا
بلاد مصر صار ذو الفقار رئيس مجلس الاحكام المصرية
وبقي على ذلك اكثر من سنتين يتقلب في الوزارات مدة .
ولما توفي سعيد باشا خلفه الخديوي اسماعيل كان ذو الفقار
باشا في الخارج فتم صار رئيس قوميون المتابعة ثم محافظ
الاسكندرية ومصر وعضوا بالمجلس الخاص . ولما تولى
الخديوي الحمالي صار في نظارة المحتانية والداخلية معاً ثم عين
خامسة ثم محافظاً للاسكندرية ثم صار تشرنفا في خديوي .
وكان تنقله في مناصب كثيرة ما يدل على شدة حذوق السامي
وذو الفقار لقب سيف علي بن ابي طالب لانه كان فيه

موجات كقفرات السلسلة وفيه يقول بعضهم
لا سيف الا ذو الفقار ولا في الاطى
وذكروا ان ذا الفقار كان سيف العاصي بن منبه قبل يوم
بذرو صار السيف للرسول وقالوا انه من الحديد التي
وجدت مدفونة في الكعبة وعمل بها سيف عمرو بن

معدى كرب . ولم يعرف هل لها إثنان أو أن السيف نبتة
انقل إلى علي
ذو قار . ماله بكر بن وائل قريب من الكوفة بينها
وبين واسط وحوضي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة
المشهورة بين بكر بن وائل والفرس وهو اليوم العظيم الذي
انحصرت به الفرس على الفرس واتصفت منهم . وكان
من حديث هذه الوقعة أن النعمان بن المنذر كان قد قتل
عدي بن زيد بسبب يطول شرحه فتذكر منه ولده زيد
ابن عدي وسعى بعد كسرى حتى غضب عليه فخرج النعمان
بطرف أحياء العرب يهضي من كسرى فأتى طيئاً فابلى أن
همهم خوفاً من كسرى ومروءة عيسى فلم يجرؤوا ولم يزل
طائفاً في القبائل حتى وصل إلى بني شيبان فلقى هاتفاً بن
مسعود الشيباني وكانت سيداً متبعاً فاقام عنده في ذي
قار ثم ورد كتاب كسرى يستدعي النعمان على الأمان
فاستدعى ماله وإلهة هاتفاً بن مسعود وسار إلى كسرى فقتله
وولى مكانه على العرب إياس بن قبيصة الطائي . ثم طلب
من هاني هودائع النعمان فأتى تسليماً فارسل كسرى الجيوش
الكثيرة من عرب ومجموعه حتى هاني القبائل وفرق دروع
النعمان على القوم وكانت ١٧ آلاف درع والثفت الجيوش
في حوضي قار وشب نارا للحرب ونادى منادي العرب
أن القوم يفرقونكم بالشباب فاحملوا عليهم حملة رجل
واحد فكان الاستظهار في أول يوم للفرس ثم كان ثاني يوم
ووقع بينهم قتال شديد فجزعت الفرس من العطش فسمارت
إلى الجحائبات فجمعهم بكرو باقي العرب يوماً واشتد العطش
بالفرس فمالوا إلى الهباء ذي قار وبها اشتدت الحرب
ولاهزمت الفرس وكسرت كسرة هائلة وقتل أكثرها وأبلى
بنو عجل في ذلك اليوم بلاء حسناً وحارب أباد وهي مع
الفرس وانهزمت لتعسكر شوكة الفرس . وكانت هذه
الوقعة يوم مولد النبي وقيل يوم مصروفه من وقعة بدر
الكبرى وكانت أول يوم انتصفت فيه العرب من الجهم
وانخسرت بكر بن وائل بهذا الظفر واشتهر هاتفاً بن مسعود
شهره عظيمة . وكثر ذكر هذا اليوم في أشعارهم

ذو قرد . ماله على لبتين من المدينة بينها وبوت
خوبير وكانت غزوة المعروفة بذوي قرد سنة ٦ هجرية
وذلك أن غطفان اغارت على سرع للبي فآخذها فلقها
سلة بين الأكرع وناضل القوم واسترد الملو لهم المسلمون
بذوي قرد فهزمهم
ذو القرنين . المشهور أن هذا القلب لاسكندر المكدوني
راجع أسكندر . وقد ورد في كتب العرب أنه لقب يو
أيضاً غيره فقبل أنه لقب بعض ملوك حمير يقال له الصعب
ابن ذي مرثد وقيل أنه من ولد يونان بن باث واصله
هرمس وقيل لقب أفريدون بن اثنيان الذي قتل الفصحاء
وقيل لقب الملك الذي كان على عهد إبراهيم وقال بعضهم
لقب اثنين من الملوك أحدهما كان على عهد إبراهيم وهو
الذي قضى لإبراهيم حين طامس إليه في برسرع والثاني
كان قريباً من عهد عيسى . واختلف في تاليف من لقب
بذلك على أقوال توذن أنه ليس لأحد فقال بعضهم لأنه
ملك فارس والروم وقيل لأنه كان في رأسه فرس
وقيل لأنه رأى في المنام أنه أخذ بقرني الشمس وكان تأويل
روياه أنه طاف المشرق والمغرب وقيل أنه دعا قومه إلى
التوحيد فصرى على قريه الأيمن ثم دعاهم فصرى على
قريه الأيسر وقيل كان كرم الطيرين من أهل بيت شرف
من قبل أبيه وأبو وقيل لأنه أنرض في وقت قريان من
الناس وهو حي وقيل لأنه كان إذا حارب قاتل يديه
وركا يديه جميعاً وقيل لأنه دخل النور والظلمة وقيل لأنه
كان له ذراعان حستان والدراية تسمى قرناً وقيل لأنه
أعطى علي الظاهر والباطن . وقال بعضهم أن ذا القرنين
كان نبياً لما ورد في القرآن من قوله قلنا يا ذا القرنين
وقال الآخرون كان ملكاً صالحاً عادلاً وقال بعضهم أن
أمة كانت أدمية وإياه من الملكة وقيل بل من الجن .
وقد ذكر المتري نقلاً عن كتب الآية أن ذا القرنين لم
يكن لقباً لاسكندر لأنه عربي واسكندر يوناني بل هو لقب
أحد ملوك حمير لأنهم كثيراً ما كانوا يلقبون بـ ذو قار وقال
علماء الأخبار أن ذا القرنين الذي ذكره الله في كتابه

العزیز فقال ويسالونك عن ذي القرنين قل سائلو علي
منه ذكرنا انما مكثا في الارض واثنا من كل شيء سبياً .
انما هو عربي قد كثرت ذكر في اشعار العرب وان اسم
الصعب بن ذي مرند بن الحارث الراس بن ذي سد
ابن عاد ذي مفع بن عامر المظاظ بن سسك بن وائل بن
حجر بن سبل بن بنجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن
عابر بن شالم بن ارفخشذ بن سام بن نوح . وكان تبعاً
متوجاً ولما ولي الملك نجبر ثم توضع واجبع بالخضر . وقال
الطبري . وكان الخضر في ايام افرديون وقبل موسى بن
عمران وقبل انه كان على مقدمة ذي القرنين الاكبر الذي
كان على عهد ابراهيم وان الخضر بلغ مع ذي القرنين ايام
مسيره في البلاد نهر الحماة فشرب من ماء وهو لا يعلم به
ذو القرنين ولا من معه . راجع خضر . وقال ابن هشام
ان ذا القرنين كان تبعاً متوجاً ولما ولي الملك نجبر ثم توضع
واجبع بالخضر بيست المقدس وسار معه في مشارق الارض
ومغارها وروى من كل شيء سبياً . وفي السد على باجوج
وماجوج ومات بالمراق . وقال كثير بن الائمة نحو هذا
القول غير ان كتاب قصص الانبياء يذكر ان ذا القرنين
هذا الذي حل هذه الاعمال هو نفس الاسكندر المكدوني
والذي ينسب السد المذكور . راجع اسكندر الكبير . وفي سفر
دانيال ٨ : ٢٠ ان ملك اليونان هو النيس الماني والقرن العظيم
الذي بين عيني هو الملك الاول اي الاسكندر . ولما الذي
ورد في اشعار العرب التي تدل على انه من حمير فيصح ان يكون
كذلك فما اثبات على الارجح . قال النعمان
فن ذا يعادينا من الناس معشراً

وقال الحارثي
كراماً فذو القرنين منا وحام

يعل لنا واحداً منك متصرفه
في الجاهلية لاسم الملك محمداً
كالتيين وذو القرنين قبيلة
اهل الحمير فاحق اقول ما قبلنا
وقال ابن ابي ذئب الخزاعي

ومنا الذي بالخافين تقرباً
واصد في كل البلاد صوباً
فقد نال قرن الشمس شرقاً ومغرباً
وفي ردم باجوج بنى قم نصبا
وذلك ذو القرنين نظير حمير
بمسكر قيل ليس بمحمي نيسبا
وذو القرنين ايضاً اسم اي المظاظ بن ابي المظفر
حمدان بن ناصر الدولة اي محمد الحسن بن عبد الله
ابن حمدان الضلي المحمدي الملقب بوجه الدولة كان
شاعراً طريفاً حسن السبك اورده الشاعر المني عدا اشعار
حسن وكان قد وصل الى مصر في ايام الظاهر بن الحاكم
البيدي فقلعه ولاية الاسكندرية واعمالاً سنة ٤١٤ هجرية
فاقام بها سنة ثم رجع الى دمشق وتوفي في صفر سنة ٤٢٨ .
ومن طريف شعر قوله
قالت لطيف خيال زارني وبني
بالله صفة ولا تنقص ولا تزد
فقال ابصرته لو مات من ظلم
وقلت فبق عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت التوقا في الحب عاذة
يا برد ذاك الذي قالت على كبد
وقيل في لاي القاسم بن طباطبا . وقوله
اني لاجسد دلاء في اسطر المصنف
انما رايت اعتناق الامم للالاف
وما اظنها طال اعتناقها
الا لما لتيا من شدة المصنف
وقوله
تري الثياب من الكتان بلعها
نور من البدر احباً فبيلها
فكيف تنكر ان تبلى معاجرها
والبدر في كل وقت طالع فيها
هذا مني على زعمهم ان نور القمر يلى الكتان . قال الشاعر
لا تعجب من بلى غلائو

قد ترأوا رارة على انفس
ذو القعدة . الشهر الحادي عشر من الشهور العربية
وهو من اشهر المحرم قول علي بذلك لانهم كانوا يتعدون
في يوم القتال . في اليوم الاول منه وعد الله موسى ثلاثين
ليلة والرابع يوم اصحاب الكهف وفي الخامس رفع ابراهيم
واسماعيل قواع البيت وفي السابع قتل اليهودي اسرائيل
وفي الرابع عشر خرج يونس من بطن الحوت وفي التاسع
عشر اتيت الله عليه نوح من بعلين . ونزل جبريل على
النبي بالوحي . وكان يقال لهذا الشهر في المجاهدة القديمة
ونه لان الانعام كانت تن في قرب الفجر
ذو الكفل . اختلف العلماء في من كتب بهذا التسمية في
سبب التسمية فقال بعضهم انه الياس وقيل زكريا وقيل رجل
صالح تكلم بعمل رجل صالح وكان يصلي لله تعالى في كل
يوم مائة صلاة فاحسن الله عليه الثناء . وورد ذكره في
القرآن وروى عن النبي انه نزل من مناسكراييل كان لا يترج
عن ذنب عملة فاتبع امرأه من اعطاهما ٦٠ دينار حتى تجبه
الى مطلوبه فاجابته حتى اذا هم بها بكت واضطربت فقال
لها لاي شيء فالتفت من هذا الفعل فاني ما فعلته قط فقال
لها اكرهتك قالت لا ولكن حلفت علي الحاجة فقال لها
اذهبي فلك ما اعطيتك ولا اقر بك ثم عاهد الله ان لا يركب
بعد هلمصية فاستمع لولته فوجدوا على باب داره مكتوبا
ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل . والذي عليه جمهور
المفسرين والعلماء انه نبي كان بعد اليسع وذلك ان اليسع
لما كبر قال لو لي استخلفت على الناس رجلا يعمل عليهم
في حياتي حتى انظر كيف يعمل فجمع الناس وقال من
يتكفل لي بثلاث استغنى بصوم النهار وبغوم الليل ولا
بغضب فقام ابو رجل شاب تزوج به العيون فقال انا .
فردته ذلك اليوم وقال في اليوم الثاني مقاتله الاولى فقام
ذلك الشاب وقال انا . فردته وفعل ذلك في اليوم الثالث
فقال الشاب انا ولم يتم من الناس غيره فاستخلف اليسع فقام
باكتسافه في فسي ذو الكفل فجاءه الشيطان في صورة انسان
ليغضبه وهو صائم يريد ان ينظر فضرب الباب ضربا
شديدا فقال من هذا فقال رجل المجاهدة . فارس اليورجلا
فقال لا ارضى بهذا الرجل فارس معه آخر فقال لا ارضى
فخرج اليورجلا معه وانطلق معه حتى اذا كان في السوق
خلده وذهب . وقيل لما علم الياس بما تكفل به قال
للبياطين عليكم به فاعياهم فقال دعوني وابناء فانا في ضرورة
شيخ كبير فقبر حين اخذ مضجعة للقاتلة وكان لا ينام بالليل
والنهار الا تلك النومة فدفق الياس الباب فقال من هذا
فقال شيخ كبير مظلوم فتفتح الباب فجعل يص عليه القصة
ويقول ات بيني وبين قومي خصومة واهم ظلموني
وفعلوا بي عمل يطول علي حتى حضر وقت الرواح
وذهبت القاتلة فقال له اذا رحمت فاني اخذ لك بمخلط
فاطلق وراح ذو الكفل الى مجملوه وجعل ينظر ليري
الشيخ فلم يره فقام يتبعه فلما كان الفد جعل يقضي بين
الناس وينظره فلم يره فلما رجع الى القاتلة واخذ مضجعة
اناء فدق الباب فقال من هذا قال انا الشيخ المظلوم فتفتح
له وقال لم اقل لك اذا قصدت فاني فقال انهم اخبث
قوم اذا عرفوا انك قاعد يقولون نحن نعطيك حنك
واذا قمنا لثناهم يحدوني قال فانطلق فاذا رحمت فاني .
وقاتلة القاتلة فراح وجعل ينظر فلا يراه فدفق عليه الناس
فقال لبعض اهولنا تدعن احدا يقرب هذا الباب حتى اقوم
فانه قد شد علي عدم النوم فلما كانت تلك الساعة جاء
فلم يادن له احد فلما اعياء الامر نظر فاذا كرم في البيت
فتصور منها ودق الباب من داخل فاستيقظ ذو الكفل
وقال للموكل بالباب امرك ان لاتاذن لاحد فقال لم
يدخل من الباب فقام الى الباب ينظر فاذا هو مغلق
والشيخ معه في البيت فقال له انتام واخصم بيهك تعرفه
وقال له يا عدو الله ما الجأك الى هنا فقال انك
اعيتني في كل شيء اردت بك فعلت معك ما ترى
لاغضبك فصعبك الله مني . وقال جماعة ان ذا الكفل
هو بشر بن ايوب الصديق وكان صابرا كايوب وان الله تعالى
بعد ايوب رسولا الى ارض الروم فاستجاب له وصدقوه وانبعثوا
ثم ان الله تعالى امرهم بالمجاهدة فكنوا عن ذلك وضعفوا

وقالوا يا بشر انا قوم نجس الحياء ونكره المات ومع ذلك نكرم
 ان نعصي الله نعالق ورسوله فلو سالت الله ان يعطينا اعمارنا
 ولا يميتنا الا اذا شئنا لتعلموا شهاد اجداه . فقال لهم بشر
 لقد سالتوني عظيمكم وكلفوني شططا ثم انا قد اقم وصلي ودعا
 وقال الهى امرتني بتبليغ الرسالة فبلغتها وامرتني ان اجاهد
 اعداءك وانت تعلم الهى املك الا تنسى وان قومي قد سالتوني
 في ذلك ما انت اعلم به مني فلا تزل اخذني بحرية عوري فانا
 اعوذ برضاك من سخطك وبعموك من عتوك . فاقبى
 الله الهى انه سمعت مقالة قومك والى قد اعطيتهم ما سالتوني
 فكن كفيلا لم يلبثهم بغير الرسالة واخبرهم بما اوصى الله
 اليه وتكفل لم ذلك في ذلك اكلت . ثم انهم توالدوا
 وكثروا ونموا حتى ضاقت بهم بلادهم وتبغصت معيشتهم
 وتزايدت بكثرتهم فقالوا ذا الكفل ان يدهو الله ان يردم
 الى ارجلهم فاقبى الله الهى لم يعلم قومك ان اخياري لهم
 غير من اخياري لانهم لم ياتوا الى امارهم فاقبى
 باجلهم

ذو المنار . راجع ابرهة بن الراس

ذو نجيب . موضع كانت فيه وقعة لبني نعيم على بني عامر
 ابن صعصعة وكان من حديث ذلك ان بني عامر لما اصابوا
 من نعيم ما اصابوا يوم جيلة رجوا ان يستاصلوهم فكانوا
 حسان بن معاوية بن جهم المعروف بابن كبشة احد
 ملوك كندة الى ان بغزو معهم بني حنظلة من نعيم واخبروه
 انهم قد قتلوا فرسانهم وروؤسهم فاقبل معهم فقال لم
 مالك بن نعيم احد رؤسهم فاقبى الله هذا الملك فاعتقلوا
 من مكانهم وصاروا خلف بني يربوع فلما اقتتلوا قاتل
 بنو يربوع دونهم وساعدهم بنو مالك واشتد القتال فقتل
 الملك ابن كبشة ووجوه بني عامر فقال حليم بن وثيل
 ونحن ضربناهم من ابن خويلد .

يزيد وضرنا عينة بالدم

بذي نجيب اذ نحن دون هرثينا

على كل جيش الاجاري مرجع

ذو نواس . ملك عظيم من ملوك سحر امة زرة

ابن تيان اسعد الهى كرم كان لما اصاب اخيه حسان طفلا
 ثم شب غلاما جميلا وكان الملك على حجير رجلا ليس
 من بيت الملك يقال له الخنيفة وبلقب ذا الشنار وكان
 فاسقا يفر بالظلمة فلما علم ما لزرعة من الحسن ارسى
 اليه يستدعيه ليخشي به فاخذ زرة سكبكا لطيفة وانطلق
 فلما خلا به قتل زرة واخذت راسه وجعله في كوة المشربة
 واخذ سواكه فجعله في فيه وخرج فقال له الناس ذو نواس
 ارطب ام يابس فقال سل نحاس استرطاب ذو نواس
 لابس فذهبوا ينظرون فاذا راس خنيفة في المشربة
 فخرج المحرس في اثر ذي نواس حتى ادركوه فمكوه حيث
 اراحهم من خنيفة واجتمعوا عليه . وذو نواس هو الذي
 اشتهر بالاخذود الذي احضره وقتل فيه قوما عروفا
 باصحاب الاخذود وكان من حديث ذلك ان اهل بجران
 كانت النصرانية قد شاعت فيهم بسبب شاب يقال له عبد
 الله بن الثامر اخذ الدين عن رجل تايه . تامل فصار
 اليهم ذو نواس يهوده وكان يدين يدين اليهود فداهم
 الى اليهودية او القتل فاخذوا القتل فخرم الاخذود
 واحرقهم فيه بالنار وقتل منهم جماعة بالسيف حتى قتل
 قريبا من عشرين الفا . وقال ابن عباس كان بجران ملك
 من ملوك حجير يقال له ذو نواس واسمه يوسف بن شرحبيل
 وكان قبل مولد النبي بسمين سنة وكان له ساحر جاذق
 فلما اسن قال للملك الهى كبرت فابعد الهى غلاما اعطاه
 السحر فبعث اليه غلاما اسمه عبد الله بن الثامر فجعل
 يختلف الى الساحر وكان في طريقه راهب عمن القراءة
 فتمد اليه العلم فاعجبه اسم فكان اذا جاء الى المعلم بدخل
 الى الراهب فيقتضه عنده فاذا جاء الى المعلم ضربه وقال له
 ما الذي حبسك . واذا انقلب الى ابيو دخل الى الراهب
 فيبشيه فيضربه ابوه ويقول ما الذي ابطل بك فتعكا
 ذلك الى الراهب فقال اذا سالت المعلم قتل حبسني الهى
 واذا سالتك ابوك قتل حبسني المعلم . وكان في ذلك البلد
 حية عظيمة تقطعت طريق الناس فرجها العلم فرماها
 بحجر فقتلها واتى الراهب فاخبره فقال انك لسانا وانك

سبيل فاذا اجليت فلا تدن علي . وصار الغلام يرى
 الاكه والابصر ويضي الناس وكان الملك ابن عم ابي
 فسمع بالغلام وقتل الحبة فقال ادع الله ان يرد علي بصري
 فقال الغلام ان رد الله عليك بصرك تومن يو قال نعم قال
 اللهم ان كان صادقاً فاردد علي بصري فابصر ثم دخل على
 الملك فلما رآه نجس منه وسأله فلم يجزه فأتى علي فذله
 علي الغلام فجيء يو . فقال له قد بلغ من صمرك ما اري فقال
 انا لا ادني احد انما يعني الله من يشاء فلم يزل يعذب حتى
 دله على الراهب فقال له الملك ارجع عن دينك فاني فشق
 راسه بالمشار ثم شق ابن عمه ايضاً قطعتين وقصد قتل
 الغلام فلم يملكه حتى قال له الغلام ان تندر علي قتلي
 حتى ترضى بسم بحضرة الناس وتقول باسم رب هذا
 الغلام ففعل ذلك وقطعاً من الناس بربو فغضب الملك
 اخذوه واملاً ناراً وعرض الناس فن رجع عن دينه
 تركه ومن لم يرجع القاد في الاخذود فاحرقه وكانت امرأة
 مؤمنة لما ثلثة بين احدهم رضيع فاحرق ولينها الكبيرين
 وج بالثالث فارادس الرضيع فكلمها الطفل وقال لاس
 عليك يا أمي فلا ترجعي عن دينك فاحرقها الملك واباه ولم
 يزل يفعل ذلك حتى قتل كل من كان علي النصرانية الا
 رجلاً اسمه دوس ذو ثعلبان فانه انزلت وسار الي قيصر
 واستصره فارسل قيصر الي الجاهلي ملك الحبشة يامره
 بغزو اليمن فكان بذلك خروج اليمن من حبر الي الحبشة
 وقد مر ذلك في الكلام عن الحبشة

ذو النون ١ . ابو الفتح ثوبان بن ابراهيم المصري
 الصالح الزاهد العابد الذي المشهور واحد اصحاب الطريقة
 واكمل في زمانه كان مفرداً في العلم والورع والادب وكان
 ذا حال باهر وحكمة وفصاحة . كان ابوه من اهل النوبة
 وقيل من اهل انجم مولد لثريش . مثل ذو النون عن
 سبب توبتو فقال خرجت من مصر الي بعض القرى فميت
 في الطريق في بعض الصحاري فميت عني فاذا انا بقدره
 هباء سقطت من وكرا على الارض فانفتحت الارض
 فخرج منها سكرجنان احدهما ذهب والاخرى فضة وسبح

احدهما سبسم وفي الاخرى ما لم تجعلت تأكل من هذه
 وتغرب من تلك فقلت جسمي قد نبت ولزمت الباب الي
 ان قبلي . وسعي يو مرة الي المتوكل العباسي فاستخضه من
 مصر فلما دخل علي وعظله فبكى المتوكل ودهم مكرماً وكان
 المتوكل اذا ذكر اهل الورع بين يدي يبكى ويقول اذا
 ذكر اهل الورع فجيء هلا بذي النون . وكان ذو النون
 رجلاً نحيفاً تعلو حمرة ليس بابيض اللحية وشحبة في الطريقة
 شقران العابد . ومن اخبار ذي النون ان بعض الفقهاء من
 تلاذذتو فارقه من مصر وقدم بغداد فحضر بها سماعاً في بيت
 غني فلما طاب القوم وتواجدوا قام ذلك الفقير وداروا سبع
 ثم صرخ ووقع فخره فوجدوا ميتاً فوصل خبره الي شيخه
 ذي النون فقال لا يحيا به فجهزوا حتى غشي الي بغداد فلما
 فرغوا من اشغالهم خرجوا اليها وقدموا عليها فقال ذو
 النون علي بذلك الغني فاحضروه فماله عن قضية ذلك
 الفقير فنص علي قضية فقال له بارك ثم شرع هو وجماعة
 سيف الفناء فبعد ابتداء في صرخ الصبح الي ذلك الغني
 فوقع ميتاً فقال قتيلا قتيلا فبقي اجدنا ناز صاحبنا لم يجهز
 ورجع الي مصر علي الفور . وقيل لما اتمهم عبد المتوكل
 بالزندقة والكفر الي يوم من مصر في الحديد نر في بغداد
 بامرأة زمنة فقالت له اذا دخلت علي المتوكل فلا تبذه ولا
 ترأفه فوقك ولا تلجج . لنفسك عمتا كنتا ومنهما لاليت ان
 هبة سلطة الله عليك وان حاججت عن نفسك لم يزدك
 ذلك الا وبالا فان كنت بريئاً فادع الله ان يتصورك
 ولا تنصرك لنفسك فيكلك اليها . ففعل يا امرئة وذلك ان
 المتوكل لما سأل ما تقول في ما ترى يو من الزندقة سكنت
 فأتى عليون يتكلم فقال ان قلت لا كذبت المسلمين وان
 قلت نعم كذبت علي نفسي يعني لا اعلم الا الله فافعل انت
 ما ترى فاني غير متصير لنفسي فقال المتوكل هو رجل
 بريء ما تغفل فيه . ومن كلامه الجليل حقيقة الحببة ان نجب
 من محبة الله ويتغن من ابتغى الله وتطلب رضاء وترفض
 جميع ما يشغلك عنه وان لا تخاف لومة لائم وان تغزل
 نفسك عن رويها وتديرها فان اشد المحباب روية

المنس وقد يهرها . وكان يقول ليس بذي لب من جد
في امر دنياه . وعيّن في امر آخره ولا من سفة في مواطن
حلمه ولا من تكبر في مواطن تواضعه ولا من فقدت منه
الفتوى في مواطن طبعه ولا من غضب من حق أن قيل له
ولا من زهد في ما رغب العقلاء فيه ولا من رغب في ما
يزهد العقلاء فيه ولا من طلب الانصاف من غيره لنفسه
ولا من نسي الله في مواطن طاعته وذكر الله في مواطن
الحاجة اليه ولا من جمع العلم بعرفه ثم أثر عليه هواء بعد
تعلوه ولا من قل منه الحياء من الله على جميل ستره ولا من
اغفل الشكر على اظهار نعمه ولا من هجر عن مجاهدة عدوه
ولا من جعل مرقته لباساً ولم يجعل أدبه درعاً وتقواه
لباساً ولا من جعل علوه ومعرفة نظراً وتزانياً في مجلسه
ويقول اياك ان تكون للمعرفة مدعيًا او بالزهد محترفاً
او بالعبادة متعلقاً وفر من كل شيء الى ربك . ويقول
للعلماء ادر كما الناس والواحد منهم كلما ازداد علماً ازداد
في الدنيا رهداً . ولتم اليوم كلما ازداد احدكم علماً ازداد في
الدنيا رغبة وادركاهم ويبتغون الاموال في تحصيل العلم
وانتم تنفون العلم في تحصيل المال . ويقول لم يزل الناس
يتمرون بالفقراء ليكون لهم النامي بالانبياء . ولقد جاءني
امراء وقالوا لي ان التماس اخذ ابنا فلما رايت حرقها على
ولدها انتبت النبل . وقلت اللهم اظهر التماس فخرج الي
فتفتحت عن جوفه واخرجت ابنتها حياً صحيحاً فاخذته وقالوا
اجلسني في حل فاني كنت اذا رايتك صخرت بك واذا نابت
الى الله عرجل . ويقول من علامة محض الله على الصبر
خوفه من الفقر . وله كلام كثير نحو هذا كله . منيد جليل
ونوف سنة ٢٤٥ هجرية ودفن . بالقرافة الصغرى . قال
الشعراني توفي بالمجيرة وحمل في قارب مخافة أن ينقطع
الجسر من كثرة الناس في جنازته وراى الناس طيوراً
خضراً ترفرف على جنازته حتى وصلوا الى قبره .
٢ . جد دولة ملكك في طليطلة من الاندلس كان
اولم اسمعيل الظاهر بن عبد الرحمن بن ذي النون اسلة
من قبائل هيرة وراس سلفه في الدولة المروانية وكانت

له رئاسة في شتيرة ثم تغلب على حصن افلنتين ازمان
قصة الاموية هناك سنة ٤٠٩ هجرية وكانت طليطلة لعيش
ابن محمد بن يعقوب والها من اول الثنته فلما هلك
سنة ٤٢٧ استدعى اسمعيل من حصن افلنتين بعض اجداد
طليطلة فمضى اليها وملكها وامتد ملكه الى سجستان من عمل
مربية ولم يزل بها الى ان هلك سنة ٤٢٩ . ووليها ابنة
المأمون ابو الحسن يحيى واستغل ملكة وعظم بين ملوك
الطوائف سلطنة وكان بينه وبين ملك قسطنطية ولاون
موانف مشهورة وعقد معاهدة مع فرديند الاول ملك
قسطنطية ولاون تعهد بها ان يدفع له الجزية ثم اتحد مع عبد
العزيز ملك بلنسية وحارب ابا الوليد محمد بن عباد
صاحب قرطبة وملكها ثم تغلب على اشيلية وبطليوس
ثم خلع صاحب بلنسية لئانه صدرت منه وحاول تقص
معاهدة فرديند حتى يغض من دفع الجزية فلم يقدر ثم
تغلب على مربية والزم صاحبها بتادية الطاعة واستولى
على مدينة اريولة ومولة . واليها الفونس السادس ملك
لاون الذي حمله اخوه ساكي الثاني ملك قسطنطية ثم استولى
على قرطبة والزهره وابنة واشيلية لكن غلبه اخيراً
المعتمد بن عباد على اشيلية فات قيل مسموماً سنة ٤٦٧ .
فقام بعد ابنة هشام القادر بالله ثم حنك يحيى الظاهر بالله
فاخرجه المجدد ولياً الى قونكة ثم عاد الى طليطلة وكان
الفونس الرابع قد استولى عليها وعاث في اعمالها فارتحل
يحيى الظاهر الى بلنسية وبو انقرضت دولة بني ذي النون
من الاندلس وتقل سنة ٤٨١ .
ذوالوزارين . لقب جماعة من الادياب والوزراء
اشهرهم بهذا اللقب ذوالوزارين بن عار وهو ابو بكر
محمد بن عار الجري الاندلسي الشيلي الشاعر المشهور
كان معاصر الآب زبدون ويشبه في اخلاقه ونصفه
في فنون الشعر وبجاريه في مبادئ البلاغة وكان واباء
شاعري ذلك العصر غير ان ابن عار كان بذئ اللسان
فكانت ملوك الاندلس تغنى ثنائته وخصوصاً حنك انخص
بالمعتمد بن عباد ووزر له وخلق عليه خاتم الملك وجعله

وجه امرائهم فاشهر اسمهم وقادح صيته وانصرفت دنياه
وارتفع جاهه وعظمت منزلته وعلت مرتبته وضربت له
المصارف وسكنت لديه المجانب وضربت خلفه الطبول
ونفرت على رأسه البناد وملك مدينة تدمير مع ما كان
فيه من عدم السياسة وقلة العديرو ثم وثب على خندوبواين
عباد المذكور فقبض عليه وقتله يوم ليلة
سنة ٤٧٧ هجرية وعمره فوق الخمسين . ومن مختار شعري
قوله في مطلع قصيدة مدح بها المعتمد بن عباد
ادر الزجاجة فاللقيم قد انبرى
والقيم قد اهدى لسا ككافورة
لما استرد الليل من العبرا
ومن مدحها
ملك اذا اذم الملك بوزن
وشاع لا يردون حتى يصدر
اندى على الاكباد من قطر الندى
والد في الاجمان من سنة الكرى
قد امح زبد الجدل لا يترك عثر
نار الوغى الا الى نار القرى
ومن قولها ايضا البيتان اللذان هما بني عباد فكان
ذلك من اكبر اسباب قتلها
ما يقع عندي فظفر اندلس
سباع معتضد فيها ومعهد
اسماء ملكة في غير موضعها
كالمر يحكي اندفاع صورة الاسد
ومن جملة الاسباب ايضا غريضة الرميكة جارية
المعتمد على قتلها وكان قد هجها بالحمد فغرم بها
وذو الوزارين الرندي . وهو ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى اللحي الرندي الكاتب
البلغ الاديب المفاخر المشهور بالاندلس اصل سلطون من
اشبيلية من اعيانها ثم انتقل الى رنقة في دولة بني عباد
وقدم ذو الوزارين غرناطة ايام ابي عبد الله محمد بن

محمد بن نصر عند رجوعه من الحج في رحلته التي رافق
بها ابا عبد الله بن رشيد النهري فاتحة السلطان بكتايو
واقام بكتبه في دينان الانشاء الى ان توفي هذا السلطان
وقام بعده وفي العهد ابو عبد الله المظفر ففك الوزاره
والكتابة واشرك معه في الوزاره ابا سلطان عبد العزيز
الداني فلما توفي ابو سلطان افرده بالوزاره ولقبه ذا
الوزارين وصار صاحب امر الى ان توفي بغرناطة قتيلا
في شوال سنة ٧٠٨ وكان مولده برنقة سنة ٦٦٠ . وكان
قتله بسبب جعله في الجيوش اعطاه ابا عبد الله هذا المخدم
ذي الوزارين . وكان ذو الوزارين مضمورا بالنظف
والعلم وبكاره الاخلاق وطول الهمة وحسن الكتابة وجودة
الخط وفصاحة العبارة واللسان وطول الشيم وكان قد اجهد
من جهد غفير من مطالع الاقطار في التمام رحلته الى
المشرق وكانت له عناية بالادب وجمع الكتب النفيسة
واخذته جماعة من المفاخر وهو الذي مدحه ابن
النجيب بقصيدة رائية طنانة هجته بها بعبد الظفر ومن
جملة ما في مدحه
محمد صميم على عرش السماك سما
طالت مهابتو واستعلت مظاهرة
وزارة الدين والعلم الذي رفعت
اعلانه والندى الفياض زائحه
وليس هذا يمدح في مكارمه
ساوت اولاله فيها او اخره
ومن جيد شعر ذي الوزارين قوله
ما احسن العقل واتاره
لولا ان الانسان اجماره
يصون بالعقل النقي ناسة
كما يصون الخمر اسراراه
لاسيما ان كان في غربة
يمحاج ان يعرف مقداره
وقوله وهو من احسن ما قال
الي لا عمر احيا نا فليبقى

يسر من الله ان العسر قد زال

يقول خير الوري فيستثبت

انفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا

وقوله

ما زلت اسمع عن عليك كل سقى

ابهي من الشمس او اجلي من القمر

حتى راي بصري فوق الذي جمعت

اذني فوق بين السمع والبصر

وقد ذكره لسان الدين بن الخطيب واثني على وثائه

كثيرا واجل مقداره ووقع مقامه وجملة دخر العلوم

والفنون والادب والسياسة والرئاسة والكرام والافادة

ومن مستجاد شعره وقوله

ذكر اللوى شوقا الى افاره

ففضى امي او كاد من تذكاره

وعلا زهير حريق نار ضلوعه

فرض على وجنته بفراره

ما كان اكهم لاسرار الحموى

لو ان جند الصبر من انصاره

هذا وقد ضربنا صفحا عن امور كثيرة من اعلام تاريخية

وجغرافية وغيرها تدخل في هذا الباب لعدم اهميتها او

لضيق العبارة بها وان كانت مشهورة كذي الحمار لسبيع

ابن الحارث وذوي الحيات لسيف مشهور وذوي السمادتين

والرئاستين او غير ذلك من الاذئاب وغيرها

ذرات الاذئاب

Comètes, Comets

اسم مجموع مفردة ذو ذنب ويقال ايضا النجوم المذنبية

او ذات الذرابة والعامية تقول ابو ذنب . وفي نجوم معروفه

عند النجوم يشكها الخاص مؤلفة من ثلاثة اجزاء وهي الذرابة

والطية والذنب والذرابة . فان تلك الكواكب تظهر دائما

تقريبا نحاطة بسديم يتدنا من وجه الكوكب الى مركزه

ويؤلف حوله شبه لة او لحة ولذلك سي بالافريقية

كومت وفي لفظ يونانية معناها لة او شعر ثم تمتد من

هناك ابي من الذرابة واللة ذرابة طويلة سديمية ايضا هي

المعروفة بالذنب ويسمى البحث في هذه النجوم الى ستة

فصول تنصف بها احوالها واخبارها . وفي ما يأتي

الفصل الاول

في مبادئ ذرات الاذئاب

ان النقطة التي تظهر اشد استدارة في مركز النجم

نعم الذرابة تشبهها لها بنواة النجم المحاطة بالنجم وما احاط

بالنواة يعرف باللة كما قلنا وكذاها نعران بالراس ثم ان

اللة تمتد على شكل ذرابة نيرة الى مسافة بعيدة تعرف بذي

النجم . وهك الذرابة قد تكون مؤلفة من عدة ذرائب

تكون غالبا مغالبة للشمس بالنسبة الى النجم وهك الذرائب

تكون متفرقة او مجمعة معا . والنجم الذي ظهر سنة ١٧٤٤

كان ذنبه مؤلفا من ست ذرائب على شكل مروحة . ثم

ان مادة الذنب لا يد ان تكون قليلة الكثافة جدا لانه

يرى من خلالها ما يكون وراءها من الكواكب على ان

المجيز الذي يشغله يبلغ سمكة غالبا عدة ملايين من الفراع

وتختلف ذرات الاذئاب عن السيارات بكونها لا ترى

دائما بخلاف السيارات . فلا ترى الا في القسم من فلكها

القريب من الشمس ثم تمتد الى مسافة شاسعة جدا حتى

لا تستطاع مشاهدتها والسديم المحيط بها اي بنواتها يضعف

نورها الواصل اليها ويخفى عن الاعين . غير ان السيارات

تكون في بعض الاحاد تقريبا عن الشمس بحيث انها ترى في غراب

نور الشمس في كل الفصول في قسم من كل ٢٤ ساعة .

وحين يتنى ذو الذنب بالظهور يظهر اولاً ضعيف النور

ثم يزيد كبراً وضياء ثم ينقاص بالتدريج الى ان يختفي .

وظرف النجوم قدما انها ظواهر نيرة من باب الشهب

المعروفة بالرحوم وانها ليست ابغارا متولدا من الارض .

قال الفروبي في بحث الشهب والنيازك انها دخان اسه

بغار فاذا كانت مصادنة كثيرة سقطت على الارض ووصل الى

الطبقة النارية واخذت النار فيها تبقى زمانا فتري منها

اشكال بحسب هيئة الدخان فغرا ترى مثل كوكب صغير

او كبير وربما ترى كوكبا ذا ذوات او شكل اثنين او جونا
 ذا قرنين او غير ذلك . انتهى . غير ان المتأخرين قد
 عرفوا ان المسافة التي فيها ذو الذنب بعيدة جدا عن كوكب
 المولود الارضي وبناء على ذلك وعلى استمرار وجودها
 وقانونية حركاتها قد حسبتم جملة الاجرام السماوية
 وذوات الاذنان تشترك كالسيارات بمركبة الكوكب اليومية
 اي انما لا ترى الا في الوقت الذي يضي بين طلوعها
 وغروبها ولما كالسيارات حركاتها خاصة بها لكن اقل
 انظاما فان السيارات تتحرك في جهة واحدة حول الشمس
 وفي مواضعها المختلفة لا تخرج بطلانها عن دائرة البروج لكن
 ذوات الاذنان تطوف السماء في جهات مختلفة من
 الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب بعضها صحيح
 الحركة مستقيما اي يتحرك في نفس جهة السيارات وبعضها
 ذو حركة متعكفة وعلى ذلك فقد انصل العلماء الى كشف
 نوايس الحركات المتعكفة في الظاهر وعرفوا انما في
 كل حال تشبه النوايس المتربة عليها حركات السيارات
 وان ذوات الاذنان كالسيارات تتحرك في قطاعات
 مخروطية تكون الشمس في احدى رؤسها . والقطاعات
 المخروطية هو عبارة عن منحنيات ناشئة عن تقاطع مخروط
 مستدير القاعدة مع سطوح مختلفة الميل عليها وهذه المنحنيات
 ثلثة انواع اولها الحلبي وثانيها هذلولي فان ذلك ذوات
 الاذنان تكون على احد هذه الثلثة

النصل الثاني

في مظاهرها الطبيعية

ان المظاهر التي تظهر فيها ذوات الاذنان تختلف
 جدا فان كثيرا منها ليس لها اذنان ظاهرة وبعضها لها
 عدة اذنان كالذي ظهر في سنة ١٧٤٤ فكان له ٦ اذنان
 واضحة . وكذلك تختلف اذنانها بكمال وطول وعرض
 ولا يسلم لها نوايس ثابتة . وبعضها لها نواة حمسة كثيفة
 تعكس نورا لامعا كالسيارات وبعضها لا يظهر لها نواة
 فيكون ضوءها في كل اجرامها واحدا تقريبا كأنها مجموع
 بخار بسيط وقد ظهر لها ما نوره ككوكب الشمس واخر

كشف نوره ضوء القمر واخر انور من الشمس وفي انور
 النجوم وبجانب هذه الكواكب ترى يوبكا كواكب اخرى من
 نوعها ضعيفة النور جدا حتى انك اقل بها في البصاة
 يظهر في زجاجة التلسكوب بكني لا عظامها . فكل ذلك
 كان لا يستطاع وصف هذه الكواكب المختلفة التركيب
 جدا وصفا عموما غير انهم شرحوا الظواهر العمومية لاجرامها
 الفلكية المولدة منها اي الله والنواة والذنب . فاما الله
 فيظهر انما مولدة من طبقات مواد سديمية تتكاثف شكلها
 اقترس من المركز تكاثفا خفيفا . وهذه الطبقات رقيقة جدا
 لانها لا تنقص حياء نور الكواكب التي تكون وراءها في
 بعد شامع . وقد لوحظ حكم خاص في لثة ذوات الاذنان
 التي لها نواة وهوان الطبقات المولدة منها يظهر انها
 تولد طبقات مركبة ملقطة حول الكوكب ومنفصلة
 طبقات بحيث لا يرى في كل مساحتها الا نورا لا يضر به
 تقريبا كما اذا انصورت الارض بمحاطة من كل جهة بطبقات
 من النجوم بين كل طبقة واخرى هو ما تقي ليس له مثله
 خاصة عكس النور . وقد ذكر العلماء ان هذا السديم
 مولد من بخار تدفعه الشمس الى وجه الكوكب فسر من
 ذلك ان الحرارة التي توصلها الشمس اليها تزداد بازدياد
 قرب الكوكب اليها وانها تكون شديدة في ذوات الاذنان
 القريبة جدا من نقطة الرأس فقد حصل اذنا اذا فرض
 ان حرارة الشمس تنقص بالنسبة الى مربع المسافات تكون
 الحرارة التي وصلت منها الى نجم سنة ١٦٨٠ الفسبة
 كان وهو في نقطة الرأس اقرب الى الشمس من الارض
 بمائة وسبعين مرة كانت اعظم خمسة وعشرين الفا وخمسة
 وست وخمسين مرة من الحرارة التي تشعر بها في امار
 الصيف . وهذه الحرارة التي تكون على تعديل نيوتون
 نحو الف ضعف حرارة الحديد الاحمر تفوق كثيرا كل
 حرارة يمكن الناس ان يحمدوها ويتر بالفايد اكبر قسم
 من المواد الارضية . والبخار الذي تحبته الشمس في
 ذي الذنب لابد ان يتكاثف بسرعة البرد التي يكون فيها
 النجم في اعلى قسم من فلكه وهذه الاخلاقات العظيمة من

الحرارة التي تحول بالتتابع قسماً من مادة ذوات الاذئاب من المجمود الى النبولة أو الغازية دعت الى الظن ان ذوات الاذئاب لما في نظام العالم العام نظام واحكام مختلف كل الاختلاف عما للسيارات من ذلك. ولذوات الاذئاب يجب ان يصغر حجمها لتكاثفها وتقلصها بالبرد كلما ابتعد النجم عن الشمس. غير ان هيليليوس هو اول من لاحظ عكس الامر والمراقبات الحديثة للنجم سنة ١٨١٩ الذي كانت مدته قصيرة ابدت هذا الرأي. وشرح نيوتون هذا الامر للغرب بلا حفظ وان اذئاب هذه النجوم اذا كانت مملوكة من الله وكان حجمها يزداد كلما اقتربت النجم من نقطة المراس في فلكه وجب ان حجم الله ينقص في نفس هذه الاجزال وانه يجب ان يزداد كلما ابتعد النجم عن الشمس بتزايد الدقائق التي ترجع الى راسه من الذنب عندما يبرد بهذا الابتعاد. غير ان هذا الراس في النجوم ذوات الاذئاب لا ينطبق على التي ليس لها ذنب ظاهر كشمس سنة ١٨١٩ وقد ارأى فلز رأياً اخر ينطبق على كل نوع منها فقد افترض ان للشمس حجراً نحو الارض يزداد كثافته بزيادة اقترابه من جرم الشمس ولطافة باجتماعها كجواهر الارض

فذوات الاذئاب يبرورها في طبقات جو مختلفة الكثافة يجب ان يحصل عليها ضغط يناسب كثافة تلك الطبقات فيتح ان قطر الله يجب ان ينقص عند ازدحام الكثافة غير ان هذا الرأي قابل الاعتراض من بعض اوجه. على انه عرفت به بتدقيق غريب نوابض اختلافات حجم الله التي ذكرها اصحاب الارصاد سواء كانت مدته النجم قصيرة او طويلة كشمس سنة ١٨١٨ ولما النواة التي يقال لها ايضاً راس ذي الذنب او جزمة فظهر بالنظارات العظيمة في شكل غير منتظم عموماً ولها ما اقل من لمعان النجوم وقل على اطرافها ما هو به وسهلاً. وقد جعلوا في كل هذا التورخاني في ذوات الاذئاب ام مستند من الشمس ككور السيارات فلاجل ذلك قد رصدوا عدة من هذه النجوم بكل اعتناء في ظروف لا يمكن

بها بداعي موقعها بالنسبة الى الشمس ان يروا الاقاصم انزوا من فرصها لم يعرفوا لها وجهاً. غير انهم ذكروا ان النجم الذي رصدت كاسيني سنة ١٧٤٤ والذي رصد هيليليوس ولا هيرس سنة ١٦٨٢ ظهر لها اوجه غير ان هذه الارصاد مشكوك فيها عند المحققين. فيمثل ذلك على القول ان ذوات الاذئاب نيرة بالذات وهذا جزء من معرفة احكامها التي لم تنفع الى الان اتضاحاً كافياً وطالما ابصر اهل الرصد نجومها وراء النواة لكن منها ما نواة كثيفة جداً حتى يخفى ما وراءها من النجوم وقد فسروا هذا الاختلاف الذي ربما كان ناشئاً عن سوء رصد بانهم فرضوا ان كتلة الجواهر التي يتألف منها النجم تكون في درجات مختلفة من تجمعها في المركز وان النواة لذلك قد تكونت باختلاف الزمان غازية او سائلة او جامدة ومن ثم كثيفة او لطيفة. ويظهر ايضاً ان قرص ذوات الاذئاب اصغر ما يدعى نواة فقد عرفنا بحسب الظاهر ان النواة هي اكثف طبقة من السديم المحيط بها ويمكن تمييزها بزيادة بالآت بصرية احسن من التي رصدت بها ولذلك قد انصل هيرشل بنظاراته العظيمة الى روية نقطة لامعة في وسط نواة نجم سنة ١٨١١ قطرها غير محسوس كانت في القرص المحيطي لذلك النجم.

ولما الذنب هو تلك الذوات التي تلي راس النجم متفرعة من الله السديية وهو يتسع كلما اقترب من الشمس ولا يبلغ معظم سمته الا اذا وصل النجم الى نقطة المراس ولذلك يختلف طولها وعرضه بسرعة في نجم واحد. وقد يمتد الى مسافة مليون فرسخ ونوره ضعيف جداً حتى انه يعني بنور القمر او الشفق. وحالة الجو لها تاثير عظيم في حجم الظاهر فيظهر بين المدارين اكبر كثيراً ما يظهر في الاقاليم المعتدلة. والشاهد على ذلك هو النجم الذي ظهر سنة ١٧٥٩ فان اصحاب الرصد رأوا ذنبه شديد اللعان في الاقطابوس الهندي مع انه في اوربا كان ضعيفاً جداً حتى لم يشعر به. ولينانوس هو اول من لاحظ ان ذنب هذه النجوم يجه دائماً في خط مستقيم منحوب من مركز النجم الى

مركز الشمس غير انظر برصد بعض المدققين ان اذنانها اكثر
 النجوم المذنبية موضوعة عموداً في جهة مقابلة لموضع الشمس
 ولكن تصور المشرق والذنب الذي تولد لا يتخطى الخط المستقيم
 الذي يصل بين النجم والشمس فان الذنب يميل دائماً نحو
 الجهة التي اقبل منها النجم وهذا الانحراف يكون أحياناً
 واضحاً كبيراً . وقد تفتني بعض الاذنان لخصاء بيها .
 فان ذنب نجم سنة ١٧٤٤ كان يؤولف تقريباً ربع دائرة
 في مسافة بعض درجات وذنب نجم سنة ١٦٨٩ كان
 بشكل شكل سيف عرقي ويان ذلك هو انهم فرضوا ان
 اذنان المذنبية مؤلفة من الخف الدقائق التي تفرها
 الحرارة على سطحها اذ كانت اقل قوة تشرعها كانت تستقل
 الى مسافات غير محدودة بتأثير اشعة الشمس . وكذلك
 حسب ان الخصيات التي ترجعها الدقائق البخارية النجمية
 الى مركز النجم بالمجاهدة والمندفعة بصدم نور الشمس في
 هذه الويات تكون الشمس احدى بؤرتيها وتجهيها يكون الى
 الجهة التي يسير فيها النجم وما يتبع الدقائق النورية التي تتركه
 على هذه الخصيات أخلا من رأس النجم تؤلف ذبولة نورية
 مقابلة للشمس ومائلة الى جهة الفلك الذي يبارقه النجم
 هكذا ظهر بالرصد . ويمكن الحكم على المسافات الشاسعة
 التي تسير فيها هذه الدقائق بواسطة سرعة نور الذنب
 عند اقتراب النجم من نقطة الرأس . ثم عرف ان اختلاف
 عظم هذه الدقائق وكثافتها وتجاوبها يدعي الى تعاطف
 بعضها جداً في حركتها ووضع خصياتها التي تسير فيها
 وذلك كافٍ لايضاح الاختلافات الكثيرة التي يبدون من
 هذه الظواهر ثم انه لو كان نور المذنبات قائماً باحتراز
 سائل مرص منتهر حول النجم عوض ان يكون متبعاً
 من الشمس كما فرضنا لا يمكن بنفس هذا الفرض ايضاح
 حالة الاذنان بنفس السهولة ونفس البراهين تقريباً . فان
 للدقائق في حال قطعها الاثير المحيط بالشمس وهي في
 اعظم تفرها تكون هي الدقائق التي تقع تحت مقاومته
 الشمس اية تحت امام قوت نورها وتكون لحرارتها اعظم
 كلما كانت بعيدة عن رأس النجم ومن ذلك تضع الخصاء

الذنب وبسبب المسير نحو الجهة التي فارقتها النجم ويتبع من
 ذلك ايضاً ان المادة السديمية اذ كانت أكثر في القسم
 الخصب تكون انور وأوضح ما في الجهة المقابلة اية القسم المنقص
 من الذنب . وهذا ما اثبت الرصد ايضاً . فالنتيجة اذاً
 واحدة من جهة الخصاء الذنب ويبدو سواداً كان النور من
 سائل اثيري او من انفعاغ اشعة الشمس وهذا الراسب
 مخرج مخرج التعميم في نيلوس المادة العمومية . ولا فقد
 يفيد عن ذلك بعض احوال خصوصية في ذوات الاذنان .
 ثم ان هذه النجوم اذ كانت على ما يظهر مجاميع مجازية عندما
 نشاهد هاتج وجوب خسارتها قطعاً كبيراً من مادتها
 بالتغير كلما مرت في نقطة الرأس تنتهي اخيراً بالاضمحلال
 القائم في الفضاء . او يحوط الى المادة المجهدة من نيلها التي
 لا يمكن الحرارة بتغيرها . وهذا الامر يكون سريعاً كما كان
 سر النجم قصير المدة وكان رجوعه الى قرب الشمس كثيراً
 وقد لوحظ هذا الامر في نجم سنة ١٨١٩ . فان مدينة كانت
 قصيرة فاختدت كتلة تصغر في كل دورة ولذلك لا بد ان
 يضمحل في وقت قريب او يصير كتلة صغيرة جداً حتى
 لا يعود يشاهد . وكذلك النجم الذي نسب الى العلامة
 هالي وكان ظهوره سنة ١٢٠٥ كان جرحه عظيماً جداً
 ونوره في غاية المنطوع والاشراق . وفي سنة ١٤٦٥ امتد
 ذنبه من الاقلى الى سمت الرأس وسيلب ذكر في النصل
 السادس . لكن لما ظهر سنة ١٦٨٢ كان ذنبه ٢٠ درجة
 فقط وسنة ١٧٥٩ لم ير الا بالنظارة وسنة ١٨٢٥ كان
 طول ذنبه ١٢ درجة . ولكن نسب بعضهم هذا التغير
 الى موقعه بالنسبة الى الارض لانه ان نظر الى الذنب
 على خط عمودي ظهر قصيراً طالت نظر اليه جانياً ظهر
 طويلاً وذلك لان الارض تكون قريبة اليه عندما تنقطع
 دوائر البروج وجميعاً في غير احوال . وقال بعضهم ان
 السبب الاول هو الاصم وليس بسبب قوة التدوير رجوع
 ذو ذنب في دورته وان نفس البرهان يعرف لماذا ينص
 النجم لا يعود الى الظهور كجسم سنة ١٥٧٢ و ١٧٧٠ مع انهم
 قالوا انهم عرفوا بدتها

الفصل الثالث

في طبيعتها وتأثيرها بالسيارات وخصوصاً الارض . لما سكن جحر ذوات الاذئاب صغيراً جداً كان تأثيرها في حركات السيارات عدماً غير ان الافكار اشتغلت نوعاً مخصوصاً بتأثير اذئابها الطبيعي في الارض اذا كانت قريبة منها فعرفوا انه بسبب قلة كثافتها وصغر حجمها وجب ان يكون تأثير النواة بالسدم التي ضعفاً جداً ومن ثم كان غير محسوس في الدقائق المنفصلة عن الله الى مسافة بعيدة كالتى تولف طرف الذنب فيجب ان تكون هذه الاجزاء قابلة لاكل تأثير اجبي فتفصل بوعن سدم النجم فيحطم بها جو السيارة الذي يترقب . وهذه الحوادث مفرقة وربما تجددت تكراراً ولهذا السبب قد نسبت الارضية والطاعون والموتان وضو ذلك من الافات التي تحدث على الارض عند ظهور ذوات الاذئاب الى تأثير هذه النجوم . نعم ان هذا السدم اللي ولاسيا الذي رقيق جداً في غاية اللطافة بحيث يمكن ظهور النجوم التي وراءه جليلاً كما ذكرنا اننا غير انه لا يمكن التنبؤ بان هذه الكبة القليلة من المواد الغريبة المنبعثة من ذي ذنب في جو الارض يمكن ان تحدث مثل هذه الافات وقد اعترض على من زعم ان ذلك من تأثيرها بانه منذ اختراع التلسكوب لم يقص سنة الا رصد فيها نجمان على الاقل . غير اننا لم نر في النظام الطبيعي ولا الادي حدوث مثل هذه الافات بحيث ينسب وقوعها الى تأثير ذوات الاذئاب صكلاً ظهرت ، غير ان هذا الزعم اذا كان عموماً كان لا يستطاع نفيه تماماً لا بكون الايام وتقدم المعارف فقد كتب جماعة من الموليين نظير المتيد بوس ورتشولي وغيرهما كتباً تسبب فيها كل الحوادث الرديئة التي جرت في العالم بعد ظهور ذوات الاذئاب الى تأثيرها منذ سقوط المملكة الشرقية الى المراتن الذي اثلث الحيوانات الاهلية وقد حاولوا ان يبرهنوا ان ذوات الاذئاب بدون مصائب ولا مصائب بدون ذوات اذئاب لكن العلامة لويانتيكي الف مجددين من القطع الكامل في تيرئة

ذوات الاذئاب من هذه النجم . وبالتحقيق قد ظهر من تاريخهم ان نبيهم اذكروا ان ليس واحد منها اعقب شيئاً من هذه المخطوب يستحق الذكر فقد تقرر ان اذ ذوات النجوم لا تأثير لها في الحوادث الارضية ومع ذلك لم يتقدم العلم من هذا القبيل اكثر مما كان على عهد لويانتيكي وذلك في اول القرن السادس عشر . فسلطة المذنبات على العالم الادي قد ارتفع ترجمها لكن تأثيرها في العناصر الطبيعية لم يزل اخذ اكل ما جذ في افكار العموم وهذه مسألة ليست دون الاولى اهمية وقد شغلت خواطر جماعة اهل الفن وجعلوا فيها بحثاً مدققاً وقد قسمها بعضهم الى قسمين . اولها في هل يمكن طبيعياً مصادمة الارض لذوات الاذئاب والاخر ما هي التأثيرات التي ربما نتجت عن مصادمة الارض لها اذا اتفق ذلك . فحياب عن القسم الاول بنم لانه بموجب التعليقات التي للعلماء من جهة مير ذوات الاذئاب يمكن تكرور الدهور وسير ذوات الاذئاب الكثيرة جداً في كل جهة من النظام الشمسي ان احداً لم ير في مظنة البروج وتكون الارض قد وصلت الى تلك النقطة فيصدمها انفجاراً وهذا الاتفاق نادرجداً اي تلاتي جرمين صغيرين بهذا المقدار بالنسبة الى سعة الفضاء لكن لا يستبعد ذلك مع تكرور الدهور التي تاتي بالحيائب . فتصادم الارض بذوي ذنب ممكن الوقوع . ثم اننا اذا كانت جاذبية النجم الذي يمر بسرعة قرب الارض قليلة الخطر لا يكون الامر كذلك باصطدامها الذي تعقبه نتائج رديئة . وقال لابلاس انه يسهل بيان ذلك لكن على غير ثقة فانه بتغير المحور وحركة الدوران تخرج المجر من حدودها وتنجذب نحو خط استواء جديد احده هذا الاصطدام فتفرق الناس والحيوانات بهذا الطوفان العوي ولا يكون الاضطراب الشديد الذي يحصل للارض على اثر الصدمة وتنفذ انواع كثيرة بها من اجناس المخلوقات وكل امال البشر الصناعية تهدم وتبطل . هذا ما يحصل من تصادم الارض مع ذي ذنب بحجمه كجها . غير ان هذا التنبؤ لم يحل شي من الحوادث الى الان وقد ظهر بالرصد ان

ذوات الازناب صغيرة جداً بالنسبة الى حجم كل من السيارات ويصح من شدة رقة مادتها عدم الشعور بها بالنسبة الى مادة السيارات . فاذا صدمت الأرض أو غيرها من السيارات أحد هذه النجوم تحطمة لاحتحالة وتبدده لأنه ليس إلا بجراماً يستحيل الى خطر أو ضايق كثيف فلا يحدث من ذلك إلا انقلابات محزنة غير أن حدوث مثل ذلك ينقضي دهوراً كثيرة ومروءات اجيال لانحصر ولذلك كان يصعب التعميم بحدوثه في مدة الحياة الحيوانية على الأرض وبناء على ذلك يقال انه ربما وقع أكثر من مرة في غير الأرض من السيارات في ماضي من القرون لكثرة عدد ذوات الازناب لكثرة اذلم يشاهد في زمن الطير ولا الاضطراب في حركة السيارات منذ رصدها الانسان كان لا يمكن ان ذوات الازناب مع صغر حجمها ولطافة مادتها يكون لها اقل تاثير في النظام الشمسي واذ كانت كل السيارات تدور في جهة واحدة حول الشمس في افلاك قريبة من الدائرة كان من المقرر ان هذا الامر وجد في زمن تكون الاجرام وثبت منذ البدء ولم ير أن اضطراب ذوات الازناب غير شيئاً من هذا النظام لأنه لا بد ان يكون قد ظهر هذا التأثير لو كانت احد ذوات الازناب في حجم احد السيارات او واحد من اقمارها . وفي علم الفلك امران خطيران ؛ يكن بهما ائت تعرف معرفة كافية احكام تاثير ذوات الازناب التي لها تاثير فضلاً اولاً وذلك ان النظر لا يظهر لنا منه الا وجه واحد كما هو معلوم ولا يمكن توضيح ذلك الا بالتسليم بفكر المساواة في كل من حركتيه الدورية والانتقالية سواء كان ذلك منذ انشاء النظام الشمسي او قد ترسب على جاذبية الأرض بجبر القمر . واقل اختلاف بين هاتين الحركتين في محور نصف كره القمر الذي يظهر لنا اهتزازاً لا يمكن ان يلقى على الارصاد المحددة فحسب ان نجعلاً مذنباً حجمه جزء من الف من حجم القمر اذا صدم القمر احدث في اهتزاز القمر اهتزازاً في حجمه او في احد اقماره المتعرجي فتتولد احكاماً المتروكاً والقار المتعرجي اذا على حالاً منذ البدء الى الآن

دليل قاطع على انه لم يكن منسب حجمه ما ذكره ولا كانت ظهرت بصدم واحد منها الظواهر المذكورة . وقد ذكرنا ايضاً ان الأرض مرت في ذنب نجم منها سنة ١٨٦١ فلم يضر فيها شيئاً وبأن النجم الذي ظهر سنة ١٧٧٠ اشهر بكونه كان اقرب ذوات الازناب من الأرض فلم يؤثر فيها شيئاً وكان حجمه بالنسبة اليها اقل من $\frac{1}{100000}$. فيكون صغر حجمه ولطافة مادته من أكبر اسباب عدم تاثيره في السيارات

الفصل الرابع
في اصلها

اختلفت الاراء من جهة اصل ذوات الازناب وما تأول اليه في نظام العالم واول من دخل في البحث عن هذه المسألة هو العلامة برون الفرنسي فانه بحث في اصل تكون السيارات واحوال ذوات الازناب فقال ان احد ذوات الازناب صدم الشمس صدمة مخوفة فنصل منها قطعة كبيرة من مادتها كما اذا طرحت حجر في بركة فيندفع قسم من مائها . وهذه المادّة المشتملة الثانية بالحرارة انشعبت اقساماً ووقفت على ابعاد مختلفة من الشمس بحسب قوة الاندفاع ونقدار الكثافة ثم صارت ككرة بسيطة دورانياً على نفسها ولما تكاثفت بالبرودة صارت اجساماً جامدة كثيفة اي غير شائعة وهذه هي السيارات والاقمار . فمن هذا الرأي نعلم فقط وجهة الحركة الانتقالية التي تسير بها السيارات دائمة من الغرب الى الشرق حول الشمس ولكن ليس الامر كذلك في حركتها الدورية فغالب الحركة الدورية الحركة الانتقالية ولذا كانت افلاك السيارات قريبة للاستدارة وبصورة في منطقة ضيقة من السماء . على ان ذوات الازناب تتحرك في افلاك مستطيلة ومائلة على منطقة البروج . فلهذا يكون اذا لم يتجمل الزنك في تكوين السيارات فضلاً عن انه لم يفتضح بانها تكون ذوات الازناب . ولما لا يلاحظ قد ذهب مذهباً اخر احمد فيه على ارصاد فرتل الجليدية للظواهر السديمية بواسطة نظائره العظيمة . والكلام على

الراي المديني ليس مناقحة . اطلب مدم . فتكون ذوات الاذنان من هذا القبيل غير انها ليست ذات نظام مخصوص كالسيارات فهي بالنسبة الى السيارات كالرجوع بالنسبة الى الارض فليس اصلها بل هي بخارات عارضة لا تقرر لها على مذهب لابلاس . واذا اقترب احد ذوات الاذنان من فلك النظام الشمسي تضطره جاذبية الشمس مع سرعة جهة سيره ان يرم فلكاً هليجياً او هذلولياً . ولكن اذ كانت سرعته ذاتية وجب ان يحرك في كل قطر من المهاد في جهات مختلفة . وافلاك ذوات الاذنان مائلة كل نوع من الميل على منقطة البروج فيتضح من ذلك تباعدها العظيم عن المركز . ولما تكونت السيارات دخل بعض ذوات الاذنان في جوار الشمس والسيارات ويسبب مقاومتها لقوتها نقصت سرعتها بالتدريج فوجب ان تسقط على السيارات او الشمس رامة خطوطاً لولبية . فتتجه من سقوطها اجسام سطوح افلاك السيارات وخطوطها الاستوائية عن سطح خط الشمس الاستوائي . ولهذا السبب وغيره حصل لها هذا الانحراف في سيرها الذي يشاهد اليوم

الفصل الخامس

في كيفية تجديد مبادئ وافلاكها بحسب الارصاد ان حركات ذوات الاذنان مترتبة على نفس التوازي التي ترتبت عليها حركات سائر الكواكب من النظام الشمسي وافلاكها هليجية كافلاك السيارات غير ان الفرق بينها ان افلاك ذوات الاذنان اخذة في الاستطالة اكثر جداً من افلاك السيارات ولتجديد مذهب في المهاد في كل وقت يجب ان تعرف ستة امور

(١) لحظة مرور المذهب في نقطة الرأس له

(٢) طول نقطة الرأس حسب معنى الطول عند

علماء الهيئة

(٣) طول المدة الصاعدة لذلك المذهب منظوراً

اليوم الشمس

(٤) بعد المذهب عن الشمس وهو في نقطة الرأس

معيّراً عنه في امثال نصف قطر فلك الارض

(٥) ميل فلك المذهب على دائرة البروج ثم اذا كان فلكه هليجياً يستلزم معرفة امر سادس وهو (٦) هليجية فلكه أي نسبة نصف المحور الاطول الى

بعد البؤرة عن المركز

ثم يقتضي معرفة جهة حركته أي هل يحرك من الغرب الى الشرق باعتبار ترتيب الابراج او عكسها فحسب الاولى حركة مستقيمة والثانية حركة متعرجة . فبهذا الامر السنة يقال لها مبادئ الحركة الهليجية وهي في افلاك السيارات معروفة جيداً الا ان فلك ذوات الاذنان ليست مقيمة لانها اذا كانت دائمة كالسيارات كان غير مستطاع لرصدها اختصار الاوقات التي تكون فيها في السبب مع ما لمعرفة هذا المبادئ . ولا يستطيع ان يرجعها في دورها اصلاح ما رايه وقع من الخطأ اولاً كما يستطيع ذلك في السيارات فقللة ارصاد كاملة تكفي لتجديد مبادئ الحركة الهليجية عموماً غير ان المحور الكبير للفلك يبقى شگاً ولا يمكن معرفته بتدقيق الا من وقت الدورية الموقفة . وذلك يقتضي كون النجم رصد مرتين على الاقل في وقت مروره في نقطة الرأس ولذلك حرياً ينظر الفلكيون مذنباً ويظنون انها اول مرة برونه فيها بمحسون اولاً حركاتها في فلك شلجي لانه متوسط بين الهليجي والهذلولي فان حركتها في الشلجي والهليجي في نفساً بنفس حركته وهو قريب نقطة الرأس حتى انه يمكن عموماً تطبيق الارصاد التي رصدت في المدة القصيرة من ظهوره على فلك شلجي يوم انه يمر . ولتقرير المبادئ الخمسة للحركة الشلجية تكفي ثلثة ارصاد وبقية الارصاد تنبذ اصلاح الارصاد المتقدمة وتأكيد ضبطها ثم يمكن ان يقرر في كل وقت موقع المذهب على الشلجي الذي فرض له وكل الارصاد المعروفة بحسب ان تبين بالتدقيق على هذه الكيفية اذا كان المذهب مقادراً لنواميس المجاذبية العامة . وقد تحقق هذا الراي بموافقة الارصاد لحركات اكثر من . . ا مذهب محسوبة في افلاك شلجية . فلم يعد محل للفتك في صحتها . فاذا تحدثت بنفس الكيفية مبادئ افلاك كل من ذوات الاذنان التي

نظير في السماء . فهاذا قائلها على مبادئ افلاك المذنبات
التي رصدت بسهول ان يعرف هل هذا النجم حديث
الظهور او ظهر قبل هذه المرة . ومن ثم هل بعد عن نقطة
الراس وميل فلنكم وموقع نقطة الراس والعقدتين وجهة
الحركة في النجم المرئي حديثا في تقريبا نفس مبادئ وحركة
نجم ربي سابقا . وبذلك يعرف انه هو نفس النجم وان بعد
ان ابعد مسافات مجتمعت بعد يرى رجوع الى المكان من
السماء القريب من الشمس . ولكن يدعي هذا القول ان
كون النجمين هما واحد يجب افتراض نجمين مختلفين
يجر كان في نفس البعد عن نقطة الراس الى جهة واحدة وفي
الثلثة المذكورة

سنة الظهور	البعد عن نقطة الراس	طول نقطة الراس	ميل النلك	طول العقدة الصاعدة	جهة الحركة
١٥٣١	٥٦٧٠	٢٠ ١٢٩	١٧ ٥٦	٤٩ ٢٥	متجهقة
١٦٠٧	٥٧٣٨	٢٠ ٢١٦	١٧ ٢	٥٠ ٢١	"
١٦٨٢	٥٨٣٣٨	٢٠ ٢٥٢	١٧ ٥٦	٥١ ١٦	"
وقيل رصدي اربع سنين فكانت مبادئة كما يأتي					
١٤٥٦	٥٨	٢٠ ١٠٠	١٧ ٥٦	٤٨ ٢٠	متجهقة
١٥٣١	٥٧٠	٢٠ ١٢٩	١٧ ٥٤	٤٩ ٢٥	"
١٦٠٧	٥٨	٢٠ ٢١٦	١٧ ٢	٥٠ ٢١	"
١٦٨٢	٥٨	٢٠ ٢١٦	١٧ ٤٢	٥٠ ٤٨	"

فتقارب هذه المبادئ العظم يورث بكونها لنلك
نجم واحد دار دورتين في مدة ١٥١ سنة فعلى فرض دورته
لشوسطة ثم سيغ ٧٥ سنة ونصف وجعل بعد الشمس
الاسطعن الثمين هو القياس يعرف ان المحور الاكبر لنلكه
هو نحو ٢٧٢٧ ٢٥ واذا كان بعد عن نقطة الراس ٥٨ فقط
كان بعد عن الشمس اكثر من الارض نحو ٢٥ مرة
وهو يدور في فلك اهليلجي مستطيل جدا تباعدت عن
المركز ١٧ ٢٨١٠ . وقد عرف مؤخرا رجوع نجمين
مذنبين الاول يعرف بنجم انكي لانه جمد في احوالها
خاصا وقد رصدت بس سنة ١٨١٨ . وكان قد رصد ايضا
سنة ١٧٨٦ و ١٧٩٥ و ١٨٠٥ بحسب انكي بالتدقيق اعنادا
على هذه الارصاد وعلى رصد ان مبادئة في الالة وقد
تغيرت ضرورة بتاثير السيارات

سنة الظهور	ميل النلك	طول العقدة	طول نقطة الراس	بعد نقطة الراس	جهة الحركة
١٧٨٦	١٤ ٢٦	٢٢٤ ٨	١٥٦ ٢٨	٢٢	متستقيمة
١٧٩٥	١٤ ٤٢	٢٢٤ ٢٩	١٥٦ ٤١	٢٢	"
١٨٠٥	١٤ ٢٢	٢٢٤ ٢٠	١٥٦ ٤٧	٢٤	"
١٨١٨	١٤ ٤٠	٢٢٤ ٢٠	١٥٦ ٥٠	٢٢	"

سنة	ميل الفلك	طول العقدة	طول النقطة	بعد النقطة	حركة
١٧٧٣	١٨٢٧	٢٥٤٠	١١٠ ١٤	١٠ ١	مستقيمة
١٨٠٥	١٦٢١	٢٥٠ ٦٣	١٠٩ ٢٣	٠ ٨٩	
١٨٢٦	١٤٢٩	٢٤٧ ٥٤	١٠٤ ٢٠	٠ ٩٥	

فيكون هذا النجم قد اتم ٦ دورات بين سنة ١٧٧٣ فاني	حسب ران ١٨٧٣	٢ ١/٢
و ١٨٢٦ وكان يجب ان يعود سنة ١٨٣٢ وهكذا كانت	١٨٦٨ امار	٥ ١/٢
فعد من النجوم السابق ذكرها في نظام دورتي لان نجم	١٨٧١ ك	٦ ١/٢
هالي حسب اننا يعود سنة ١٧٥٨ وانظره العلماء ثم وجدوا	١٨٦٦ و ١٨٧٤	٥ ١/٢
ان طريقة كيرن برب زحل والمشتري فيتناخر بذلك	شباط ١٨٧٣	٥ ٤٦
٦١٨ يوما منها ١٠٠ يسبب جاذبية المشتري و ٥١٨ بسبب	١٨٧١	١٤ ٦٦
جاذبية زحل فقرر ان وصوله الى نقطة الرأس يكون سنة	هالي - مرشرحه اولاً وربما يعود سنة ١٩١٠	
١٧٥٩ في ١٢ نيسان (ايلول) ولكنه ظهر هناك في ١١ آذار	ثمان الفعل المتبادل بين السيارات وذوات الاذنان	
(مارس) فحسبنا وقت رجوعه في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة	بغير مبادئ افلاكها انما يمكن اذا ان تغير طبيعتها وان	
١٨٢٥ فكان الفرق بين وصوله الى نقطة الرأس واليوم الذي	الاهليجي من افلاك ذوات الاذنان يصور نجمياً او ان	
حسب له يوماً واحداً فقط - ولما نجم انكي فكان يرجع في	سياراً يصور مذنباً وبالعكس في كليهما - ولاجل حل هذه	
الافاق التي حسبته تماماً من وقت ظهوره الى الآن	المسألة فقلنا ان افلاك السيارات تنبى في كل الازمان	
ويوجد ان الشخصات التي بين السيارة خالية من المادة	قليلة التباعد عن المركز كما في الان وقليلة الميل على سطح	
وقبل ان نأخر يومين عن الوقت الذي عين له كانت	منطقة البروج فلا يحدث فيها الا تغيرات تتعادل مع	
بذاتي مصادفتها مادة هناك عاقبة فالذنيات الثلاثة المذكورة	الزمان بحيث تصير اخيراً نائمة على حالة واحدة ثبوتاً تاماً	
في التي تقرر نظام دورتها - وربما ظهر غيرها ايضاً من	وهذه الخواص مبنية على قلة تباعد افلاكها عن المركز وقلة	
بابها بتكرار الارصاد ولكن الذنيات الطويلة المدة لا يتوقع	ميلها وتركيب السيارات وكونها كلها تدور في جهة واحدة	
رجوعها الا بعد زمان مديد - وقد ذكر بعضهم جدولاً	حول الشمس - غير ان ذوات الاذنان ليست كذلك	
يشتمل على مذنيات قصيرة المدة معروفة الافلاك زمن	فلا يبعد ان يحدث تغيير في افلاكها عند اقترابها من	
دورها معين وفي منسوبة الى العلماء الذين رصدوها	السيارات كثيراً حتى تغير جاذبيتها لها تعادل جاذبية	
نجم	الشمس ومثال ذلك ما حصل للنجم سنة ١٧٧٦ فقد ذكر	
انكي	انكسل ان هذا النجم عند ظهوره كان يرسم هليجاً تكونت	
برالا	منه دورتي فيه اقل من ست سنين فوجب ان هذا النجم	

يذكر ظهوره مع انهم لم يروا قبل سنة ١٧٧٠ ثم لم يروا بعد سنة ١٧٧٦ فذكر كبل انه باقتراب من المشتري سنة ١٧٧٩ و ١٧٨٧ قال فعل المشتري بعد عن نقطة الرأس حتى لم يبق سنة ١٧٧٠ . وبالعكس كان سنة ١٧٧٩ فان بعد عن نقطة الرأس ارداد جدا حتى لم يعد برسه فيها ولا بعدها في الاوقات التي كان يجب ان يظهر فيها أي كل نحو ٦ سنين . وقد تحقق ذلك بالنقص لا بزيادة ان كبل لا تمام الشروط المتقدمة ان تفرس في مبادئ ذلك نجم سنة ١٧٧٠ تغيرات خفيفة يمكن ان تكون مسببة عن جاذبية السهارة بين سنة ١٧٦٨ و ١٧٧٩ وهكذا قد جمع ان اختفاء المذنب المذكور كان مسببا عن تأثير السهارة فانها تنوق سره حتى يطول وقت رجوعه وقد نمت عن الرجوع كما في النجم المذكور وفي نجم هالي انما

الفصل السادس - في تاريخها

طالما كانت ذوات الاذنان سببا عظيما لوقوع الرعب في قلوب الامم واضطراب خرافهم بالرجوع والتغيرات ولم يكن يعرف اولاً ان شي قد قبل عن كبرها وبعدها وطولها وحركاتها ولما انزلت فلم تعد موضوعاً للشك والآن تقدم العلم قد كشف الحجاب عن احكامها التي طالما تخفت فظهورها داخل كالكسوفات في حكم الظواهر العادية اذ علم انها تحت نوايس سائر الكواكب فصارت يعرفون اوقات رجوعها ما يظهرها بعد ثلثة ارساد فقط والطريق التي يسير فيها كل منها في القبة الفلكية . واذ كان الخوف يعظم الاسباب التي نفا عنها كانت الحكايات المتعلقة بظهور ذوات الاذنان بالآفة حد الغلو . ولما تعظم يستنبط عن الظواهر التي علمت ما يصل اليه متردات من العظمة ذكر ان مذنباً ظهر عند ولادتي ياهي لمان مدة سنين يوماً حتى ظهرت السهارة كانهما شعلة نار وانه كشف نور الشمس وشغل ربع الفلك وكان يقتضي له ٤ ساعات لظهوره وغياؤه . وقد توجه ان ذوات الاذنان رسل اخضعت بالانذار بالمرث والابشاة بالولادة المحكوم بها على الاحياء الذين جبلتهم الطبيعة من طينة مخصوصة فكان

لما دخل خطير في النظام الاولي فقد ظهر معها واحد عديموت يولوس فيصراً سمر ٧ ايام وظهر معها واحد في القسطنطينية عند مولد النبي محمد . ولما مات فيتر يوس ملك سورية سنة ١٤٦ ق م ظهر نجم في حجم الشمس . وزعم يولوس لودويران النجم الذي ظهر سنة ٨٤٧ كان إشارة الى تحط الله فاستشار المجيبين فقالوا انه لا يبعث من الخواب الا ببناء هذه اديرة فيمكن القول انما انه بسبب تأثيرات هذه الادعاءات العامة قد شرح مورخو ذلك الزمان باسماء الحوادث التي سمحت بظهور ذوات الاذنان ووصفوها وصفاً بليغاً غير ان منذ صار الناس يرصدونها لتعدد المئات العلمية لم يروا هذه المذنبات المائلة التي كانت تغفل فحة عظيمة من القبة الزرقاء . وكامل برجون ابن لونها انما هو انكسار لون دم سفير من اعناق الناس او لم يبق بيبطل بولا ارض . وقد صار يصعب الان على اصحاب العلم والرصد ان يروا من تلك النذراء الحقيقة التي شرحها كتاب القرنين الماضية واحداً ما رصد منذ قرنين . وقد عرف ابن اكبر تلك الحكايات التي اوردوها بخصوصها انما في جرد جهنم . فضلاً عن ان مظاهرها الطبيعية يمكن ان يعلم بها ان النجم الذي ظهر الان هو نفس الذي ظهر بالاس . واخص ذوات الاذنان التي تستحق الذكر هو النجم المنسوب الى هالي الذي كان له الحل الاعظم في تاريخ الفلك والامية العظمى في افكار البشر . وقد عرف حتى المعرفة فكان هذا النجم في اول ظهوره مؤثراً تأثيراً غريباً فقد شغل كل الخراف والى العرب في قلوب اهل اوربا وزعموا فيه كل زعم ورجحوا رجوعاً هائلة وخيل تخيلات مختلفة غير ان هذه الخافوا ثلاثت فيما بعد لان جمجمة صغر ونور ضعف وعند رجوعه اخر مرة لم يكن الا كذنب عادي . وقد تقدمت اسباب ذلك وكيفية معرفة رجوع المذنبات في اوقات مخصوصة وما تحقق رجوعها بمسح الاعلان . فقيم هالي الذي مدة دورته الوسطى ٧٥ ٪ سنة يظن انه هو الذي كان اول ظهوره وقت ولادته متردات سنة ١٤٠ ق م . وربما كان هو نفس الذي ظهر في برج السنبلة

سنة ٢٢٢ للميلان المجهول من المشاهدة وموافقة الملة . وقد ذكر مورخو الروم نجماً ظهر سنة ٢٩٦ أي بعد ٧٦ سنة من ظهور المار ذكره ثم ظهر أيضاً سنة ٥٠٥ وذلك عندما أخذ توطيل ملك القوط مدينة رومية . وذكر المورخون ظهور نجم سنة ٩٢٠ فرجح أنه هو وقد أتم دورات ثم ظهر سنة ١٠٠٥ ثم رجع انه هو الذي ظهر سنة ١٢٢٠ بعد ثلث دورات ثم ظهر نجم سنة ١٢٠٥ ويظهر من مدته انفسه . وقد وصفه المورخون وصفاً غريباً وأذنبه طاعون ناكداً حيث يرى انه مسبب عنه وقد عرف انه بموجب موقعه كان حيث يرى قريباً جداً من الأرض حتى ظهر بهذا الكبر الهائل الذي دهشنا له . وفي قوائم السيد بوس ولويانيسكي مذكور نجمان احدهما سنة ١٢٧٦ والاخر سنة ١٢٨٠ لكن اذ لم يشرح هذا المار احاط الوقت ولكن والعقل التي ظهرا فيها كان لا يمكن الحكم على شيء من احاطها . ثم ان النجم المار ذكره ظهر أيضاً سنة ١٤٥٦ وصحيفة حوادث تنص في الذكر لان ذنبه كان شاعلاً من السماء ١٨٠ ووافق ظهوره ظهر السلطان محمد الثاني في حروبو واسبلاط على القسطنطينية فامر اليها بالكتبينوس الثالث بتقديم صلوات مخصوصة لدفع الخطوب المنذر بها . وظهر من الارصاد انه في انصب موقع يظهر بوضوح لمعانو وقبض نوره . وسنة ١٥٣١ ظهر نجم رصداً ايانوس باعتناء لئليد مذهبه وهو ان ذنب المذنبات يكون مقابلاً للنفس اي ممتداً على الخط المستقيم الواصل بين رأسه وبين الشمس وقد تقدم بيان ذلك . ثم رجع سنة ١٧٠٦ فرصة كبر لم ينفون وتناوس كان بحجمه بالنظر المجرد نجم المشتري لكن نوره اضعف واكثر صفرة وذنبه اطول واكتف ما تكون اذنان غيره عادة لكن نوره مصفر كلون النجم تقوى ثم اخفى بعد ايام ثم عاد سنة ١٦٨٢ وكانت اوريا مضطربة يظهر ونجم سنة ١٦٨١ وكانت اقرب المذنبات المعروفة الى الشمس . وفي الفترة التي اقتضتها دورة نجم سنة ١٦٨٢ بين هذه السنة وسنة ١٦٠٧ كانت المعرفة الفلكية قد تقدمت تقدماً سريعاً . والظارات تحسنت وكثرت

المراسد المتعة فرصد في باريس وانكسرتا وديمسك وغيرها . ثم توالت الارصاد بجوالي الظهورات واكتشف العلماء حتى احكام هذه المذنبات وعرفوا ان كل ما ادعاه القدماء من قبيل تأثير هذه الاجرام انما هو وهم لا اساس له وليس من المهم تعداد كل المذنبات التي كشفت ورصدت ووصفت اذ كان المقصود هنا الكلام عن اصولها ومبادئها واحكامها واحوالها . وقد تقدم كل ذلك فيما مر من النصول

ذو بان

راجع تدوين وتخليط

ذوئونة

Dodono

او دودونو او دودونة ويقال ايضاً كودونوم . بلشمن ابيرة في طروني ناحية من مولوسي الى الشمال الغربي من باسار والمية الان باليوسترو . يظن ان البلدة المذكورة هي المية الاف بروسكيلس قرب غادوكي على مسافة ٨ كيلومترات شمالاً من يانينا . زعم اليونان ان بانها الاول دو كاليون وقيل بل هي اقدم منه بانها البلاصية ومبيت باسم الجنية ذوئونة ومن ثم نسبوا بناءها الى دودانم اخر اولاد باوان حفيد نوح (تلك ١) ارا الى نسله . وكانت من اقدم مدن افريقية واشهرت بما كان يتزل بها من وحي جو بيترا فادحت فيها اقدام الشعوب بسرعة . وكان بها حيلة من السندبان قيل كان الرحي يصدر منها نفسها وكانت في تلك الحيلة جماعة من الجنيات تفسر حفيف تلك الاشجار وتسمى ذوئونة وتفسر ايضاً جميع الحمام ورنه الحياض الغامضة المتعلقة في اغصان السندبان حينما يضرب عليها بقضيب فتال بحامي باقل نعمة من الهواء . وذكروا ان حمامة اليها جويتر الكلام انت من طيور مصر الى ذوئونة لتفهم فيها ميكل على اسم سيد العبودات . وقال هيرودوتس ان الحمامة عبارة عن كاهنة تلبس الحمام هناك يراد بوالسيلاط المتجملات لان لفظه بالابا باليونانية يراد بها حمامة وشيعة . وكانت بالقرب من ذوئونة عين

ابو ميسون المشهورة قيل كان من خواصها انها تشعل
 مشعلاً اطلق من ماء ويجوز ان ماءها لا يقطع جريانه
 وقت الظهر . ذكر ذلك بليسيوس
 ذوسيبينوس
 Dositbée
 ميتدع قام في زمان المسيح وادعى انه هو المسيح واتخذ
 له حزباً من ذوسيبين نسبة اليه وكانوا يعتقدون اكثر
 اعتقادات الاساسيين ويؤمنون بالفرض الهم وكانوا يقولون
 الختان كاليهود ويحفظون السبت حفظاً شديداً حتى قيل
 انهم كانوا يمتنعون عن اكل حركة فيو وكانوا يشددون
 ايضاً في الصيام ويمتنعون عن كل ماكل حرام . وكان
 قصدهم في ذلك تعويد الداخلين في مذهبهم الاساس
 الشام المعتبر عندهم فصيله اولية واذا ماتت امرأة احد منهم
 لا يؤذن له ان يتزوج ثانية واذا كانت متزوجاً وحلت
 امراته يقطع العلاقة بينه وبينها من ذلك الحين . فكان
 اكثرهم يقضي حياته في التولية وكانوا لا يسلمون بشيء من
 الكتب المقدسة الا الاسفار الخمسة . هذا ما ذكر موسيم
 وهو المرجع عند المحققين لان الاختلاف كثير في منسك
 ذوسيبينوس واعماله . وقال بعض المحققين انه كان مجوسياً
 ظاهرياً اول قرن الميلاد في السامرة وكان معاصراً لسيمون
 الساحر . وتبع اليهود اثاره بعدما ادعى الخيرات فهرب
 الى كيبسات فيوم المجموع قصد اوبيت بقيم تلاميذه
 الى القرن الرابع
 وسمي باسم ذوسيبينوس رجل من تلامذة دوروثيوس
 عد من جملة القديسين وله عهد في ٢٤ شباط (فريه)
 دوق
 Gout, Taste
 قال حكيم العرب الدوق قوة ممتعة اي مشتهية في
 العصب المنروش على جرم اللسان تدرك بها الطعام
 بواسطة الرطوبة اللعابية بان تحاطها اجزاء لطيفة من ذي
 الطعم ثم تفوس هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى
 الذائقة . فالهوس حيثئذ صكيفية ذي الطعم وتكون

الرطوبة واسطة لتسهيل وصول الجوهر المحسوس الحامل
 للذكيفية الى الحاسة . وبيان تحكيك نفس الرطوبة بالطعم
 بسبب المجاورة فتفوس وحدها فيكون المحسوس كيتبتها
 ثم هذه الرطوبة لا طعم لها فاذا خالطها طعم فاما بان تحكيك
 بها او تحاطها اجزاء من حاملها لم توجد الطعم الى الذائقة كما
 هي بل مخلوطة بذلك الطعم كالمرض ولهذا كان الذي
 غلبت عليه من الصفراء جيد الماء تنبهاً والسكر مرّاً . ومن
 ثم قال البعض الطعم لا وجود له في ذي الطعم وانما يوجد
 الطعم في القوة الذائقة والالة الحاملة
 وقال صاحب حاشية المطول في شرح خطبة التلخيص
 الدوق قوة ادراكية لها اختصاص بادرلك لطائف الكلام
 ومحاسن الخفية . وفي اصطلاحات الصوفية لكلام الدين
 الدوق هو اول درجات شهود الحق بالحق في انشاء البوارق
 المتوالية عند ادنى لب من التلي الربقي . فاذا زاد وبلغ
 اوسط مقام الشهود يسمى شرباً . واذا بلغ النهاية يسمى رباً
 وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير
 وعرف علماء هذا العصر الدوق بالحاسة التي تميز
 بها خواص الاجسام الطمعية بواسطة الجهاز الحسي في اللم .
 ويجلس الدوق الرئيسي هو اللسان ثم سقف الحلق والحلقوم
 وعصا الدوق ها الفرع اللساني للروح الخامس من
 الاعصاب للساغية المنتشرة في الغشاء المخاطي في ثلثي
 اللسان الاقصيين والعصب اللساني البلعومي المنتشرة في
 قاعدة اللسان وسقف الحلق وعودى الحلقوم والجزء العلوي
 من البلعوم . والعصب اللساني البلعومي هو القناة التي
 تحصل بها المؤثرات الكهربائية التي ينشأ عنها غيابة وفي
 الى التفاع المستطيل . وقد عرف مجلس الدوق الحقيقي
 من اجزاء مختلفة من الغشاء المخاطي باستغ صغير بل
 بسائل حلواو مر كذب سكر او كينا . فظهر ان قوة
 الدوق في سطح اللسان العلوي وطرفوه وحرفوه وسقف
 الحلق الناعم والحلقوم والبلعوم . ويجلس الدوق الرئيسي
 في قاعدة اللسان وطرفوه وحرفوه . وبسط سقفه العلوي
 اقل شعوراً بالدوق منها والدوق في سقفه الخفي قليل ان

معدوم . وفي هذه الاجزاء قوة الحس العام الناشئة عن عصبي الذوق . والحاسة العامة في طرف اللسان وحرفه اقوى منها في البشرة وسائر الاعضية المخاطية . (اطلب لسان)

ولما كان في اعضاء الذوق النوعان المذكوران من الحس كان لا بد من تميز التأثيرات المختلفة الموزعة فيها بعضها عن بعض بواسطة المراتب الغريبة . فالخصائص الطعمية التي تميز بحاسة الذوق وحدها هي كالتي توصف بالحلوى والحامض والتلوية ولطائف والمُرّ وهلم جرا فضلاً عن الطعم المركبة كطعم اللحم المطبوخ والمختصرة والامار . وكثيراً ما يختلط بها خواص اخرى طبيعية تختلف عنها بشعرها بالذوق الحاسة العامة في الغشاء المخاطي حال كونها واضحة جداً . فاذا قلنا ان طعم هذا الشيء لزج او غروي او مائي او زيتي او دهني فنشير الى طوره بعض الشبر على تركيب ذلك الشيء . وربما كان للزيت طعم واضح من رشح او تغير جزئي او من اخلاط مواد اخر صفة او اجزاء تغير الطعم . فالزيت القراح الجديد يتكاد يكون بلا طعم ولا يشعر الغشاء المخاطي في الفم الا بقوامه الزبقي . ولمواد اخرى خواص لذاعة او حريفة او مهيبة كالكحول والثلثل الاجبر والمخدر . وتشعر الحاسة العامة للغشاء المخاطي بالذئع او المخافة او غيرها . واكثر الافاويه والتبايل تؤثر جفافها ولذعها المختلطين قليلاً بجزء قليل من خواص الطعم الحقيقي . ويتغير طعم اطعمة كثيرة او يتوى بخلطها بمناصر طيارة نفسية وحاسة الشم . واختلاط خواص الطعم والرائحة يجعل للمواد التي تحس في حدها ذكرها الخواص التي يقال لها رائحتها . وتختص بهت الطريقة رائحة البيض والفسايس والتهرة واللحم المطبوخة وغيرها . ويعرف مقدار التأثير الذي يلقته المواد في الحواس بخواصها الرائحية بسد الانب عند شربها بالااصابع لمنع مرور المواد فيه

ولا يحصل تأثير في الذوق ما لم تكن المادة الضعيفة ذائبة . فاذا كانت جامدة لا تؤثر في اللسان الا كما تستفجم

غريب ولو كانت ذات طعم واضح كالسكر المخلور . فلا يشعر بطعمه الا حين يذوب وباللعاب فحسبته يورث في عصبي الذوق ويدرك طعمه . وربما كان السبب في ذلك ان المواد ذات الطعم لا تلمس حاسة الذوق الا اذا امتصها فضلاً عن الغشاء المخاطي فيماس اطراف العصبين الذوقيين . ولا يتم هذا الامتصاص حالاً ولا يكون الا بعد سيلان ليمكن الغشاء المخاطي من امتصاصه . ولا يكون الذوق تاماً ما لم يكن اللعاب كافياً . فاذا كان سطح الفم الداخلي جافاً لم يكن الذوق ناقصاً . ولما كان جزء من اللعاب مركباً من مواد عضوية كان موافقاً للامتصاص السريع فيدخل الطعام المضغوغ ويختلط بمناصره الطعمية ويجعلها تدخل حالاً مادة الغشاء المخاطي . ويصاحبه الذوق ايضاً بالحركات المضغية ولا سيما حركات اللسان . لان اتحاد الحركة والضغط يسهل على الاعضية المحيطة امتصاص السوائل ولا تبلغ المواد الطعمية التأثير الفام في الذوق الا عند الانزداد . فيبعد المضغ وقبض الحلقوم والبلعوم على غير اخبار على الطعام بزدرد ويغرد الى البطن وتسهل جميع اجزاء الغشاء المخاطي الذوقية دفعة واحدة ويتعاطف حسبها باقباض عضلات الانزداد

ذبابيطس Diabète

كلمة يونانية مأخوذة من ذبابينو ومعناها النفوذ وفي لاطني عند الاطباء على مرض عام حادث عن سوء التمثيل في الهمة او الاعضاء الجامة او الدم . يميز بفرارة البول ووجود السكر فيه وبالعطش الشديد وعزال الجسد . ويمرر ايضاً بالبول السكري . وقد تكرر العلاج المتقدمون عن هذا الداء مراراً ولكن اول من ذكر ان العلامة المؤثرة له هي وجود السكر في البول هو الدكتور ويلس وذلك سنة ١٦٥٩ وبعد ايام صار هذا الداء الذي ليس نادر الوقوع موضوعاً للبحث والتحقيق ومع ذلك لا تزال حقيقة اسبابه وطريقه علاجه غير معروفة تماماً حتى انه يصعب على اللبيب تنسوه معرفة وجود هذا المرض فيه

غرائه ربما اتبه اليوسف اول امره لدى ملاحظة غزارة البول وتكرار خروجه وانه مع زيادة قابليته كثيراً وتناول الطعام أكثر من العادة لا يزيد جسمه لاغولاً وضيقاً . فإذا انحص البول حثيث فظهر ان لونه قد تغير فيكون عند خروجه صافياً واحسرت اصفراراً وإذا حفظ مدة في وعاء بصبر لونه يكون مصال الحليب او كالمسل المخلول بالماء ولا تكون له رائحة او ربما كانت له رائحة عطرية اشبه برائحة الخشيش اليابس او رائحة بيت قد حفظ فيوكية من التفاح مدة من الزمان وإذا وضع بضعة ايام في موضع حار فنضرت له رائحة خفيفة حادة . ويكون بول المصاب بهذا الداء غالباً حلو الطعم وتأثيره ما تساقط على الشباب من فاعله كنتاثير النساء فانه يكسبها قساوة وخشونة وثقله النوعي يزيد كثيراً عن جهاري عاتوه فعوضاً عن ان يكون من ١٠١٥ الى ١٠٢٥ يكون من ١٠٢٠ الى ١٠٦٠ وقد قال بعضهم ان ثقله النوعي قد بلغ فعلاً ١٠٧٤ ولمعرفة وجود السكر في البول طرق كثيرة منها الثقل النوعي المذكور آنفاً ومنها ايضاً الكشف الكجايوة التي افضلها طريقة الململ تروبر وكيفية ان يضاف الى قليل من البول في انبوبة الكشف فقدره من سيال البوناسا ونقطتان من محلول كبريتات النحاس ثم يقلى المزيج قليلاً فيرسب رسوب يرتقي اللون اذا كان البول سكرياً . وقد وجد بعض الكجايوين ان السكر الذي يكتسبه البول في الذبابيطس هو كالسكر العتي غير ان موسيو شافا يعتقد وجده في هذه الايام كالسكر المسخرف من القصب . ويقال ان الموجود منه في البول يكون ثارة ٢٠ وثارة ٥٠ أحياناً في ١٢٤ في الالف . وقد وضع العلامة كريسيون هذه القاعدة لاجل استعمال كمية المواد الجامدة في البول السكري وفي ان يضرب العدد الزائد عن ١٠٠ في ثقل البول النوعي في ٢٢٤ فيكون الحاصل عدد اجراء المواد الجامدة في ١٠٠٠ من البول

ثم ان المادة الجامدة المفرزة من جسم المصاب بالذبابيطس هي عظيمة جداً . وقال الدكتور توماس بواسطة المرض فان الكليتين قد تضعضان تلك الزيادة عندما وطسون ابن معدل ذلك في اليوم ليرة وربع وربما بلغ أحياناً ضعف تلك الكمية . فخرج هذا المقدار من المادة الجامدة وكثيف افراز البول من الجسم هما اللذان يسببان للمصابين بهذا الداء افراط شهية الطعام والعطاش الشديد الذي لا يروى صاحبه فان فهم يكون غرائياً وجلدهم جافاً وقاسياً واسعالهم قايضة وربما شعروا باحترق وتثقل في بطنهم وقد يكون ذلك مصحوباً بقيء فخور قوية الجسم ويعتريه غول شديد ويضعف البصر أحياناً وقد يعتري العليل سلوثوي مع حرق رقيقة تنفي يد الموت وربما سبق الموت اسهال ومجرووم في الاطراف

ثم ان الذبابيطس هو طبعاً من الامراض المزمنة فيمر مراراً ستين كثيرة وهو مرض عضال متعسر دفعه غير ان العلاج قد افاد كثيرين من المصابين به وظهر أحياناً انهم قد شفوا منه تماماً ومن اعظم اسبابه اصلية المرض للهباء البارد والرطب والاكثار من المخروبات المروحية وكرب النفس المستطيل

ان الدكتور رولو اكتشف في اول هذا القرن ان اختصار المصابين بالذبابيطس على اكل اللحم من شاة وان يقلل كمية ما يفرز من البول وما يتخلط من المادة السكرية ولا اكتشف سهولة تقو بل النساء الى سكر عتي طر ان النساء هو اصل السكر في البول ولذلك حكم بان اختصار المصابين بالذبابيطس على الاعتدال بطعام الحيوانات فيقدم كثيراً . ثم ان الدكتور برنرد اكتشف ان السكر هو افراز عادي للكبد في جميع الحيوانات سواء كانت ما يعيش بالجم أو البهات او بكليهما وان كبد الحيوان تفرز السكر كما تفرزه كبد الباقين وان تعجز اصل الزوج الثامن من الاعصاب التي في المعدة الرابعة من الحيوان من شاة ان يزيد افراز السكر ويحدث ذبابيطساً صناعياً في حالة الحصى ترى افراز السكر العادي الذي تدفعه الدورة الكبدية الى دورة الدم ينقل الى الرئتين وهناك يتأكسد ويعين في تكوين الحرارة الحيوانية . وإذا زادت الكمية المفرزة بواسطة المرض فان الكليتين قد تضعضان تلك الزيادة عندما

يقتصر المصابون بهذا الداء على الاعتداء باللحم تقص أكثر . وقد مدح كثير من هذه المعالجة بعد تجربتها .
كعبة السكر في البول إلا أنه لا يزول بالكلية وذلك لأن ومن طرق معالجته أيضاً قصر المريض على اللبن الصرف
الكبد لا تزال تفرزه من مصادر غير الأطعمة النشائية كما طعاماً وشرباً أباناً كثيرة ثم يمدول طعاماً عادياً بالتدريج
ولما القول بذبايطس غير سري فقد رفضه بعض

المخاضين وقالوا إن كثرة البول العادي عرض لأمراض
الكليتين وغيرهما من الأعضاء فلا يكون مرضاً قائماً بذاته ولهذا
حذف من جدول الأمراض . وربما أريد بالذبايطس
غير السكري المرض المعروف بسلس البول وميد كرفي أو
ذبا توموغرافيا .

لفظة يونانية معناها الكتابة من خلال . . . أسية
أن تقطع الحروف من صحيفة نحاسية مثلاً ثم تضع الرقاقة
المذكورة على ما يراد أن يكتب طويو ويرسم على نحو مثال
الخلاص موضع الحروف وهي ما سميها بالكتابة النافذة .
اطلب كتابة

ذباغوراس
Diagoras

فيلسوف يوناني أجداً بالخرافة وأثنى بالكفر واذ
كان متوقد الدهن وإفرا العقل أخذ بمحض عقائد
الأغريقين ليقتض على المخالفين فيها فدخل في كل أسرارها
وبحث مع كهنتها واستشار كل وحى كان يهبط في هيكلها .
فلا رأى أن كل هذه العقائد لا أساس لها وإنما هي أوهام شغل
عقول الناس فحذر عن كل اعتقاد ديني وهراً بالمعبودات
ومعابدها على رؤوس الأشهاد وكانت أول ما حول
خطره عن الاعتقاد العام أنه كان قد أودع رجلاً قصيدة
فاتحها الرجل وأقسم بالآلهة أنهما من نطقه فلم تؤثر فيه
الآلهة اثر اضع شدة كذب ذباغوراس فتحقق أنه كاذب
ومقتل . ويرى عن ذباغوراس أخبار كثيرة تويد ما
نسب اليه من التعطيل أي الكفر من ذلك أنه كان يغي
فندق فائق أن المحطبت ندد مثله فلم يتضح الطعام وراى
نفسه ملتزماً أن يتطهر أكثر مما يلزم له أن يحضر الطعام
فاخذ مثلاً لفرقلس من الخشب كالت مصعوك هناك
وطرحه في النار قائلاً « بقي عليك عمل ثالث عسر يجب

أن يوسو ميالي بناء على اعتقاده أن السكر في الدوة
ينفصل بواسطة قلوبية الدم التي تكون في الذبايطس
ناقصة قد وصف هذا الداء كعبة كبيرة من بيكر يونات
الصودا بحيث تناول المريض في أول الأمر نصف درهم
منه على ثلاث مرات في النهار أي صباحاً والظهر ومساءً وإن
يزيد هذه الكعبة بالتدريج حتى يتناول في النهار من ١٨٠
الى ٢٧٠ قهوة وإن يأخذ مع طعامه من ماء ثيشي ويشرب
من ماء الكلس من ٢٤ الى ٢٦ أوقية طيبة كل يوم ولأن
يكون أكلة كاللوف طابو بشرط أن تكون كعبة الأطعمة
النشائية كالخبز والبطاطة ثلثاً أو نصفاً أقل من المادة وإن
يلبس دائماً قميصاً من صوف (فلانلا) ملاصقاً جلده
ويستعمل الفرك والاسحاج البخاري مرتين أو ثلاثاً كل
أسبوع وإن تناول شرباً مليحاً قليلاً لدفع عادة العطاش .
وقال العالم المذكوران كثيرون قد شغلوا بهذا العلاج .
وذكر الدكتور كلارك الأمريكي أن عدة من المصابين
بالذبايطس قد شغلوا واستفادوا من استعمال بيكر يونات
الصودا والمنفطات على موخر العنق . ووصف الدكتور
المذكور إحدى عشرة قهوة من الصودا تؤخذ تكرر
بحسب طاقة المريض على احتمالها حتى يهبط البول قليلاً
يحدث غثيان في المعدة . والمحول طويو في الأكثر عنا
المعالجة ما تقدم بيانه هو أن يقلل المريض المواد النشائية في
طعامه وإن يأكل من الخضراوات كالاسفناخ والكرفس
والملفوف وما أشبه ويستعمل الأفهون النسبة من شاة
تغدير العصب وكسر عادة العطاش وتقليل إفراز البول
وذهب العلامة تريموثي أن أفضل طرق معالجة
هذا المرض هو بواسطة كميات صغيرة من القلوبيات مع
الراوند وإن يحتم المريض بالماء البارد كل يوم ويلتزم
الرياضة ما أمكن مع لتكامل الطعام كاللوف من غير

ان تعله الان وهو ان تغلي قدرتي ليضع طعامي» فلما رأى الناس ذلك شغبوا عليه وهاجوا وهاجوا في اثنا وسائر انحاء اغريقية ووجدت جماعة منهم الذئب باقي براس ذباغوراس بوزنة من الفضة ووزن ثوب للذي باقي يوحيا وكتب ذلك على سارية من اللبريز. ولما ذباغوراس فكان قد اخفى وفر خارجا من البلاد وركب البحر فانفق ان التوء اشدد على السنته فغرق في من غرق. وكان هذا الرجل بالحقيقة غافلا عارفا مقدار اللاهوت لا كافر الان تعطلة كان فياخص المعبودات المعروضة. ولما هو فكان يعرف ان شكل هذه الاعتقادات اوهاه وخرافة وان الاله الحقيقي لا يمكن ان يكون واحدا من تلك المعبودات وانما فوقي درجات لا تتدرك لكة لم يساعد الفوق للوقوف على العقيدة الصحيحة ولو اتفق له لتبت عزيمه على الايمان القويم. وكان قد سن شرائع للذين يبن محقة من الحكمة

ذئب

Loup, Wolf

نوع اسامي من جنس للكلب من الحيوانات القديمة الكاسر ويحبر عند علماء الحيوان كلبا بريا ويمونة كالس لويس. ويسمى بالعربية ايضا الخطاطب والسيد والمرحان والعلم والسلق والسلمار ويكنى ابا جمدة وابا مذقة وابا غامة وابا جاهد وابا رعله وابا سلامة وابا العطلس وابا كاسب وابا سلة. وعلة الجنس ذؤالة وقد يقال اويس وهو اسم مشهورة. ومن اوصاف الفيلس وهو اللون الرمادي قال الديميري وله صبر عظيم على الجمع وهو كبير الذك ويعد ذلك اذا لم يجد شيئا اكفى بالنسيم وجودة يدب العظم المصمت ولا يدب نوى الثمر. ولحم بالذئبة عند السفاد كالكلب فلودنا منها احد حشرة قتلها كيف شاء لكن لا يتسافدان الا في مكان خفي عن الانس ويسند مضطجعا ويوصف بالانفراد والعزلة واذا اراد الصيد وثبا ولا يعود الى فرسة شبع منها ابدا. قالوا ومن عجيب امراته ينار باحدى عينيه ويبقى الاخرى مفتوحة حتى تكفي العين النائمة فيفتحها ويغض الاخرى بظلمة على تسو.

قال حميد بن نور

وغت كقوم الذئب في ذي حنظلة

أكلت طعاما دونه وهو جائع

ينار باحدى مقابيه وبقي

باخري المنايا فهو يقظان هاجع

وقالوا هو اكثر الحيوانات عواء اذا كان رسلا فاذا اخذ وضرب بالعصي والسيف حتى يهشم او يتقطع لا يسمع له صوتا ان يهوى. وفيمن قوة حاسة الشم ان يدرك المشهور من فرخ. واكثر ما يعرض للغم في الصبح فتوقع الكلب وملة من طول السهر ليل لكن قالوا اذا اجتمع الضبع والذئب على الغنم لا بدو واحد منها ابدا لحوف احدهما من الاخر وعطيقول الشاعر (يا رب سلط عليها الذئب والضباع) دعا لها بالسلاية خلافا لظاهر العبارة. ومن غريب امراته اذا اجتمع جلداه على جلد شاه تمعد جلد الشاة ومضى ورق العنصل مات من ساعته ولذلك قالوا ان الثعلب يضع ورق العنصل امام رجلاه

خوفا من الذئب ان يعدو على جراي. قيل واذا قصد الذئب المجمع عوى فتجمع له الذئاب وينف بعضها الى بعض فمن ولي منها انتمرة رفاقة وقيل ان الذئاب يمي صفا واحدا لا يتقدم احدها امام الصف ولا يتأخر فلا تأكله رفاقة واذا عرض للانسان وخلف البحر عت عوى فتجمع اليه الذئاب ولهم جميعا على الانسان فان ادى الانسان واحدا منها وثبت الاخرى على المدي فرقة وترك الانسان قال الشاعر يعاتب صديقا له مال عليه وكتب كذئب السوم لما رأى دما

يصاحبه يوما احال على الدم

قيل واذا خافه الانسان طبع الذئب فيو واذا طبع الانسان فيو خافه. قيل ويقطع العظم بساوي ويبرو بري التلم ولا يسمع له صوت. وذكر الامية ان الذئب كلم ثلاثة من الصحابة رافع بن عمر وسلة بن الكوخ وهاجم بن اوس ولذلك تقول العرب هو كذئب اهلان لان قصته مع الذئب اشتهرت فكانوا يشبهون بها. ولذلك

لقب ايمان بكلمة الذهب . ومن اشتمل اعد من ذهب حتي
ان امرأة اخذت جرو ذهب وربته في بيها وستة من ادين
شاميا فلما كبر الذهب اقتبس الشاة فقال متني ذلك

بفرت شوبتي ونجعت قلبي

وانت لاشتا ولد ريس

فذهبت بدورها وربت فينا

فمن ابالك انت ابالك ذهب

اذا كان الطباع طباع سحر

فليس يتافع فيها الاديب

وقالوا ايضا اخبرنا من ذهب داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل
واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل واخرون داخل

صفات خاصة تميزه عن بعض انواع الكلاب الا على اقله
الوخشية . وهو يوجد في شكل اوروبا الا بريطانيا فاهم
ابادرو من هناك ويوجد ايضا في امريكا الشمالية وفي مصر

وهو حيث كان الصدو الالذ للماشية وكل ما كنية بغون
عن ضراره الشديد وعلاوة الكلاب وما شاكل ذلك
لا صحة له ولانما هو زم اهل عصره فليس الذهب ضاراً ولا

جباناً غير ان التمارج جعلته قسماً فلا يستعمل قوته وشجاعة
الا عند الضرور وبنته مميّنة جداً ويقدّر ان يسير ٤٠
فرسخاً في ليلة واحدة ويحكى بلا اكل عدة ايام وقوته الشد

من قوة الصلاب العظيمة . وانما لم يكدّه المجموع ينشد في
الغابات وينام حقل النهار ولا يخرج الا ليلاً طلباً للصيد
فيصير حذراً متنبهاً كل خصيه لاطال تختمها حتى مع الجحور انات

التي في اضعف من . ولا يفر من الاماكن المسكونة . ووطأة
خفية سرية حتى انه لا يسمع له صوت على الاعشاب
الياسية ويقصد الشراك التي يدها الصيادون لعله يقع

بصيد قد على بها ويطلق على صفات الانهر ليأكل ما
تقدفه مياها من الاقدار . وحاسة الشم فيو لطيفة جداً
حتى انه يستروح الجيفة على مسافة فرسخ وعندما ينفق

النهر يعود الى الغابات فاذا صادف هناك ما يشوقه او
اذا دهمه النهار قبل دخولها تريد وطأة لطفاً ونخلة واذا
ابصر الرعاة وقطعوا عليه الطريق يسرع الفرار جهة

فاذا لم يجد مفرّاً ودعته الكلاب دافع عن نفسه غاية الدفاع
لكثلا بدونه صوت . ولومزقة الكلاب او اوهام الضرب .
واذا كده المجموع اطرح الحذر واقدام ببهالة لكن لا يدع

الحيلة اذا رأى فيها المنفعة وحسنه يلج على المخاض وبقي
بنفسه بين محالب الكلاب وعصي الرعاة ويخطف الحروف
ويجمع بكل مرة ونشاط حتى ان الكلاب لا تستطيع

لاحقة ولا الرعاة ادراكه ولا يكون في هذه الشجاعة البطش
الا ليلاً غالباً فاذا صادف مسافراً ومعه كلب يتبعه من
بعد يدنو منه زويداً ويبدأ بحفة حتى اذا اقترب منه

ونب على الكلب ويخطف وطار يوقد بين الناس الى
مسافة طويلة لعله يجد فرصة يترس بها فرسه . وفي الاماكن

من ١٥ الى ٢٠ سنة

٣. الذئب ذو الرائحة (كانس نوبيلوس) ويظهر انه صنف من المارد ذكره لكثا اكر قليلاً ولونه قائم اشهب ارقط من ظهره سحلياً من جنيوه وتبعت منه رائحة كريهة شديدة لانه لا يأكل الا اللحوم والجيف ويعيش اسراً عذبة في صحارى مسهورة ولا يختلف في عادته من الذئب المعروف

٤. ذئب المروج (كانس لاتريس) وهو يوجد في مسهورة ايقيا ومطبعة كطباع القدم ذكره لكثا اقل ضراءه ويأكل غالباً الثمار ولونه سحلياً في دكان فيو بعض سواد وشبهه على ظهره عرف من الشعر بين واقسامه السلي اشد ملاء الى البياض من العليا وذنبه مستقيم

٥. ذئب المكسيك (كانس مكسيكانوس) وهو اصغر قليل من الذئب المعروف ولونه اسمر الى الصبغة يشوبه بلع شهلاء وعلوه مخطوط ممدودة تمتد على جنيوه من سلب الظهر الى بطنو ويطة وقائمة ومجاعة يضاءه وهو قليل الضراء ويقع في الاماكن الحارة من اسبانيا الجديدة

٦. ذئب جاقو (كانس جافانسنس) يختلف عن الذئب المعروف بصفر اذنيه وسرة لونه واسوداد ظهره وذنبه واقداو

٧. الذئب الاحمر (كانس جوبانوس) وبهي ايضا اغوار اغوار وليس له صفات الصعلب ولا صفات الذئب ولذلك جعله بعضهم نوعاً مخصوصاً وهو اصعب بلون القرفة وعلى ظهره عرف اسود ومطبعة امراً

٨. الذئب الاسود (كانس ليكانوس) وبهي ايضا تشرنو يوروس وهو صنف من الذئب العامر لكن لونه اسود وفي شكله بعض اختلاف وهو يوجد في شمال اوربا ولاسيا وروسيا

ولما كانت الذئاب في اوربا كثيرة وحكام منع عنها اضراء عظيمة عامة اعنتت الحكومة بتنظيم قانون لابطادها فكان هذا الامر ايام الملكية منوطاً باحد الحافظين الكبار

الثغالية حينما تكتسب الارض بالغ ليجد الذئب ما يتغذى به فيجوع اسراً تغد من الجبال وتصل الى المدن والقرى في طلب صيدها ويحتد بكون الخوف منها شديداً على المسافرين. والذئب يورث الصيد الحي على الجيف والافذار لكن اذا لم يجد يأكل الجيف المننة والثار المتربة واصول النبات وتارة الخشب المخله اجزاء. ولا يحجم الذئب على الناس الا اذا كلب او كان للامني جرائه

صغار وقد جهدها الجميع. والذئب يدجن كالكلب بسهولة اذا اخذ صغيراً ويتأمن كالكلب بكل انسان وما يحبه له صاحب خصوصاً فيهم من الفرائث قال بعضهم انه شامد ذئباً قد الب عائلته وكان يتبع سيده ويظهر له كل الطاعة والحب فانفق ان صاحبه غاب مدة فظهر على الذئب من الكابة لثقت ما عشي بان يورث حزناً وبعد ٨ اشهر ظنوا انه لم يردا صاحب وسلاؤه فعاد صاحبه ووقف في جهرة غدير متفجعاً ودعا لعرف الذئب صوته ولم يرعه فظهر عليه من علامات الفرح بين عواد واضطراب ما عجب الناس ففتح باب المكان الذي كان فيه فظهر على صاحبه ونزل معه ما يبلغه اود الكلاب في مثل هذه الحال. ثم غاب

سيده ثانية فظهر على الذئب من الحزن والفرار ما لا مزيد عليه وبعد ثلث سنين عاد الى حاله الانساع وبلاطفة الموكلون بجندته وانس بكلب صاحبه وكان بلاعة فعاد سيده بعد هذه المدة ومع الذئب صوته فجعل يعوي ويضرب الباب ضرباً شديداً حتى تقوى له فاسرع اليه ووثب على آكثافه وصار يلح وجهه ويبيض بذنبه واظهر شكل علامات السور. وحاول الموكلون به فصله عن سيده ففكر ان ياه عليه. ثم لما مات صاحبه لم يتم الذئب الا قليلاً حتى هزل واحطت قوته ومريض ولم يانس باحد ومات باسقام حال من الفس. وحاول يفون ان يفرق بين الذئب والكلب لكن الامتحان ابطل رايه فقد قال ان مدة حمل الذئبة ٢ اشهر ونصف لكن بالامتحان عرفوا انها تحمل شهرين واياماً ونفع من ستة الى ٩ اجزاء وترضعها شهرين والذئب يتكامل نوعه في مدة ستين ويعيش

يعرف بصاحب الذئب الأكره المصيت هذه الوظيفة
 غير أن الحكومة لم تنقل المهية في هذا الشأن بعد زمن
 الملكية وصارت هذه المسألة متعلقة بجراس البر والمخافة
 عن كل ذئبة حامل ١٨ فرنكا وغير حامل ١٥ وعن كل
 ذئب ١٢ فرنكا وعن الجرو ٦ فرنكات ولذلك قل عدد
 الذئاب كثيرا في كل أوربا وبأدق ما من برطانيا
 وللذئب أهمية كبيرة في الحكاية وتقاليد الأمم فكان
 المصريون يعدونه في مدينة ليكو بوليس التي مدينة الذئب
 وكانوا يرمون صورته في طعم القديم رمزاً للعالم والباس وكان
 اليونانيون يولون أن يكون سمه جوبيتر ذئباً غارياً . وكان
 الذئب عدوهم من خصوصات الملوك وكان عند الرومان
 مخصوصاً بالرمح الهامرب ولذلك قالوا أن رومولوس
 وروس ابني هذا المعبود رضعاً لبن ذئبة وفي الميثولوجيا
 السكندنافية ذكرهم للذئب فريس وكانت أمة المريية
 تسمى نفسها الذئاب وكانوا يعدون الشمس باسم سوراموس
 لأنها في عقيدتهم كانت المعبود الهامي عن الذئاب وذكر
 عن المكدونيين أنهم من نسل مكيدوس وهو معبود على
 صورة ذئب وكان في تبعه أودريس الأبطال وكان
 الأتراك يرمونهم أنهم من نسل تولد من رجل وذئبة والمغول
 يعتقدون أن جد جنكخان ولد من ذئبة وكثير من
 الميثولوجيين يميلون للذئب رمزاً للنور . قيل ربما كان
 ذلك لأضواء عينيه ليلاً وقيل لأن بين اسمه باليونانية وهو
 ليكوس واسم شفق الصبح وهو ليكي أشباهة في الصبح .
 وشاع في أوربا في القرون المتوسطة اسم حيوان سمري وهي
 سمرة لوشا ورواي الذئب المتعسر يطوف الليل في الطرق
 والمصاري والمغول ويفترس الناس وهو على ذلك نوع
 ما يعرف عند العرب بالغول . اطلب غول
 والذئب أيضاً كوكبة جوية ذكرها بطليموس مؤلفة
 من ٣٤ نجماً منها واحد من القدر الثالث واقع على إحدى
 الرخايط ونخص صورها بصورة ذئب طمعه قنطورس
 مجرى وبرفعها إلى الجنوب الغربي من قلب العقرب .
 ولعلها ما تسميه العرب بالسبع قال الفزويني وفي خلف

قنطورس وقد قبض قنطورس على يد السبع والعرب تسمي
 قنطورس والسبع التارنج لكثرة كواكبها وكثافتها وكما كب
 السبع عدم ١٩ من الصورة وليس شيء خارج الصورة
 معروف

ذئب آكل

Lupus

الذئب الأكل قرحة مستعصية تمتد ببطء لا تزدح
 للبلاجات المألوفة بملك المصاب ما لم تتوقف وأملتها
 القرحة الأكلية في الرحم وفي المعدة . والذئب الأكل في
 الوجه . وليس مرضاً سرطانياً لأن ما يجاوره من الجلد
 غير متخمل نحو بصلات سرطانية أو بقرية ولا يلبصق
 بالأضواء المتجاورة والقرحة القاذية للعدو تصيب غالباً
 المحدثات المصابات بالكلوروز . والقرحة الأكلية للرحم
 تصيب النساء بعد الوقت الجراحي . والذئب الأكل الكحول
 ولا سيما الكليات . ويصاب به غالباً الأنثى والمحدث أسفل
 العين كقولولة وعائية أو حديدية مائة في الأداة أو شامة
 مغطاة ببشرة بامية أو شق صغير . وقد يزمن على هذه
 الحال إلى أن ياحق في الاعتداد ويكون قرحة وسطحها
 محفور زجاجي لأحيوانات فيو . وتفرضها نضج حريش .
 وتاكل جميع النسيج بالتتابع فيبسط موضع القرحة فجوف
 كبير يوصل إلى الجيوب بالذم . ويعالج في أول الأمر بأمل
 إفساد السطح بكمات كيميائية واليوناس الكاوي وكلوريد
 الزنك أو كلوريد الزرنيخ أو عجينة مائل . ثم يخذ من
 الحماض الزرعوس خمس عشرة فحة ومن كبريتيد
 الزرنيق ٧٥ فحة ومن الأسحق الحروق ٣٥ ونجم بقليل
 من الماء وتسط على سطح القرحة وتغلى ببول . فربما
 عن ذلك ألم شديد واحترار وانتفاخ وقد يحدث في غير
 إسهال بقاويان بالاقبين . ولا ينبغي الإفراط إلا بعد
 أسبوعين أو أكثر . وإذا كان السطح المتقرح متسعاً لا ينبغي
 كئي الجميع معاً لئلا يضر اللبيل من الصلابة وأما كلوريد
 الزنك فيعطى بثلاثة أواربعة أجزاء من الدقيق أو جزءين
 من الجص من المكس ثم يصبغ ويسط على سطح القرحة

ذئبة

Loupe

هي داء يأخذ الدواب في حلقها فينبع عنه مجديفة في أصل الأذن فيستخرج شي تكسب الجاؤرس. كذا في كسب العرب وذئبة الخول. هي خبيثة تنشأ عن التلقيح بمادة من حيوان من جنس الخول مصاب بالعلّة ويصحبها التهاب الفشاء المخاطي الأنفي فيسول منه سائل مائي أو لزج أو غروي أو صديدي يتولد فيه بثور تشبه بثور الداء الزمري تمتد إلى الجيوب الأنفية والأكشية المخاطية المجاورة فتمر الغدد اللعابية المجاورة وينط على سطح الجلد فتلط بثر يترشح ويسيل منه مادة خالية أو غشوية. وقد يعم التهاب الأوعية الليمفاوية وغدد هافرم ويقال لهذا الورم حب الصراجه وترشح الغدد الليمفاوية وتولد منها خصوصاً. ويصيب هذا المرض الحيوانات ذات الحوافر أي الخيل والحمير والبقال فإذا كان على شكل ورم الغدد الليمفاوية وترشحها يكون حب الصراجه ويكنى الذئبة إذا كان على حبها التهاب الفشاء المخاطي الأنفي مع سيلان مادة منه وترشح مغطى. وقد يكونان معاً وإذا تلغ الإنسان من المادة السامة المخصوصة يصاب بهذه العلة وإذا تلغ حيوان من جنس الخيل بمادة من إنسان مصاب ينتقل المرض إليه. والذئبة حادة ومزمنة. والاولى تنبئ به بحسب نسبتها قسرية أو لا نسبتها. ويصحب الحمى في الأطراف وورم يديه داء المفاصل وورم. ثم تظهر بثور فلفغونية في الأجزاء المولدة تنفتح ويسيل منها أحياناً صديد وأحياناً مادة دامية وهي حديث تنفتح بالقرب وقت تم تسيل من الأنف المادة المار ذكرها بين اليوم الرابع والسادس عشر. وإذا استلقي المريض على ظهره تسيل إلى الخلف من تضيق جدار وترشح الهباء والفصية والوزان ورم الجفون وترشح مادة سائلة تسيل من الأنف والغدد تحت الفك ترم أيضاً وتكثر البثور على الوجه والجذع والأطراف والمعاري. وفي قنطاط خصوصي يظهر نحو اليوم الثاني عشر ويستمر يوماً فثلاثة عشر غير كره الراحة. وقد تدوم إلى سود على الأنف أو

ويبقى أو مساعات. وتقوم المعالجة بتقوية الجسم وتستعمل المستحضرات الزهيجة كسائل دي فلين. وإذا لم ينجح الكاوي سير القرحة وأغرقت مزاج العليل تحتل المسكات كافي معالجة السرطان

وأما الذئب غير الأكل فقرحة مستعصية تصيب وجع الحنثات غالباً خصوصاً ذوات المزاج الحار يري أو المستعصية لسبب آخر ويتبدى على جناح واحد من الأنف كقفاخلة لا معة لمحدودة ثم تنفرح أو كلن أو تجمع مغطى بقرح رقيقة يند تحمها. وإذا نزعت القرحة ينشق سطح القرحة وتكون قرحة أخرى. وهكذا تمتد إلى جهة وتنفذ في جهة وقد تطوف الوجه أجمع. وربما اقتصدت جناحي الأنف والجفون ولكنها لا تلثب الجلد إلا في هذين الموضعين وتندبها غير منتظمة لامة يضاء وقد نفا عن تقلصا شدة ظاهرة أو تنمو أخرى تقاطع الحنث وقولها في أماكن أخرى من عجيبي. وهو مجهول الأسباب والبايولوجية. وبشبه البرص البسيط المزمن في طول مدته وانتداده إلى الأجزاء المجاورة. فلا ينتشر في جميع السطح الجلد ولا يصاب الجسم بوجع أو حكة. ويعالج بالأساق الملوطة كالماء أو الفسل الأسود مذوب خفيف من ثمرات القنطرة أو الرصاص مع القنطرة بالعلمة جيوشوت الحنك والعصبة والمنكرنا ويورده الحديد وقويات أخرى. وقبل المحض يستعمل سبل لطيف. وإذا تكونت قشرة يستغنى بها عن الأضلاع الدوائية

وأما ذئب الفرج وهو قرحة القافية فتعوان الأول الذئب السطحي ويعتري الحنثات ذوات المزاج الحار يري. ويعرف بانتفاخ احتاقي وتغلط الجلد على شكل حديبات رخوة تنفرح في جهة واحدة وتندمل من الأخرى. والقائي القرحة المتأخرة وهي قرحة دائمة زجاجية السطح قاعدتها مختلفة قليلاً تحفر بجانب الجبل. وتنتاز عن الفروع الزهرية بعدم أذاعها للمعالجة المضادة للزهرية وبعدم حدوث أعراض ثانوية

ذنبية

Didyme

او ذنبية. احدى الجزائر الابولية على مسافة ١١ ميلال من ليباري الى الغرب كان الرومان يسمونها جيبلا وهي لفظة لاتينية مرادفة لللفظة ذنبية اليونانية والمعى توأمان في الجزيرة جبلين متماثلين علواً وشكلاً. وتسمى الجزيرة الآن ساليي لكثرة ما يخرج منها من الملح وعلو مدار معاش سكانها وهم يلقون : ٤٠٠٠ نس

وذكر او فيديوس باسم ذنبية جزيرة اخرى من جزائر ككلادة. اطلب ككلادة في حرف الكاف

ذنبوس

Didyme

١. ذنبوس الاسكندري الملقب بالحارس وذو القلب الضامى لكثرة اجساد وبناته في الدرس نبع في اواسط القرن الاول للميلاد. وقيل انه صنف اكثر من ٤٠٠ الف رسالة في مواضيع مختلفة من العلوم ولذلك لقب بالكثر.

٢. ذنبوس آخر اسكندري نبع في القرن الرابع وكان ايضا من العلماء البارزين كف بصرة وهوابت ٥ سنوات. وكان قد تعمق في معارف الاوائل الذهبية والذهوية ولاسيما الرياضيات وحكم باستحقاقه ان يكون استاذاً في مدرسة الاسكندرية الشهيرة وكان بذهب مذهب اورييجانوس. وتلقب بلاديوس وابسيدوروس وروفيوس وابيرونوس الذي ترجم رسالة في الروح القدس من اليونانية الى اللاتينية. ومات سنة ٣٩٨ وعمره ٨٥ سنة

ذنبوي

Deirhophé

هي في الجغولوجيا احدى العيالات المنبئات وهي التي سبقت في كوس ديموقيلة الشهيرة التي اظهرت الوحي لتركيوس الشيخ. قيل ان يكون احب ذنبوني حاشداً بـ ١ فهو هب لها عمراً طويلاً عدد سنو كعد ما تندر ان تقبض من

الجمجمة او تحت الاذنين او على الاصابع او تنفخ الحماري سريعاً. اما البيض فيكون سريعاً معتكاً في اوتال المرض ثم يصفى ويصفو ويصير غير منتظم او متقطعاً. وأما اللسان فيكون في الاول ابيض مكتوماً ثم امر ثم اسود وكثيراً ما يصحب هذا المرض ضرب وتطيل البطن والحرقان دماغي وخمول يعقبه صبات وموت. والذئبة الحادة سريعة السور وتنتهي غالباً قبل اليوم السابع عشر ويندر بقاؤها الى الحادي والعشرين او الثامن والعشرين. وقد ذكر الاطباء حوادث منها استمرت ٥٦ يوماً

وأما الذئبة المزمنة فالتقد للجأورة لتعمل المروج في التي تصاحبها واذا انحصر المرض فيها فربما يشفى السليل. واذا امتد الى سائر الجسم فظهر الاعراض المار ذكرها مع حمى الدمى فموت المريض ضيق ورماً انتهت في ١٢ يوماً وقد تطول سنة قبل ان تنهي الموت او الشفاء وسبب هذا المرض في الخجل مجهول. ويظهر بها اذا اجتمعت في ما كن ضيقاً عطية قدرة خصوصاً اذا طالت اغتافها في السن. وفي الحرب اذا تعاضت مشغاتها وقل عليها اركان ردياً. وبسريين الخول بالمعدى وبالتفجع ومنه الهاضمة فيها من ٢ الى ٣ يوماً وفي البخر من يومين الى ثمانية ايام. وتحتفظ المادة السامة في حاملات وتنفل بها الى بعيد. وتسرى العدوى بغير افراس سالمة من دلي او حوض شرب منه فربما يصاب او يوضعا في اصطلل كاف فيوجدان مصاب به. والمرض الحاد يقتل لاهالاً ولما المزمين اي الصراحة فقد يشفى منه البعض من ١ مصاباً بالذئبة شفي واحد ومن ١٥ مصروباً ومن ١٧ مرضى بالصراحة المزمة مات واحد فقط وتشاركه الملة بالسائل الاتي وقرح الفدد. ولا ينفع العلاج في هذا المرض وشفاه المزمين بحسن البنية لامن مراقة العلاج. والعلاج المبني كي المرح

وذئبة الجبل اسم في كتب العرب لجزائر ملديف. وعلو اصطلح الفاخرون. اطلب ملديف

ذنبالوس

راجع دبدالوس بالمهلة

الرمل يدها ولكنها ليست أن تطلب اليو ايضا أن تكون
منه شايها بنسبة طول ايامها فكانت تتقدم في العمر وجسمها
يخشى وقولها تضعف وبدنها يخل ولا تقدر ان تموت .
وكانت قد عاشت الى زمن اينيوس ٧٠٠ سنة وبقي لها
ان تعيش على الارض ٤٠٠ سنة بحيث يبقى كل بدنها ولا
يبقى منها الا صومها . وكان الهون قد اهدط عليها الهوي
فكانت تنبأ في هيكله من انفس كهب تنبعث منه مائة
باب اصوات هائلة يردى بها كلام سهيلا . وكانت ايضا
سكاهة ايكاتوس . وكان الرومان يحترمونها احترام معبودة
فبقوا لها هيكل في المكان الذي كان صومها يسمع منه

ذيفيلوس

Diphile

شاعر يوناني كان ينظم روايات للشخصيات اكثر من اصبعا
مبولوحي ولد في سينيوي ونيف نحو سنة ٤٠٠ ق م وكان
معاصرا لماندروس وكان يلتبس بالاتيقي لانه استوطن
اثينا وتوفي في ازيبر وصفه مائة كوميدي لم يبق منها
الا ٥ فقط من البقية وكان سلس العبارة حسن الاسلوب
مذهب الكلام وكان ينظم على بحر مخصوص يسمى بالميو
وحذا الشعراء الاتينيون حذوقه في نظم الروايات
فكانت من جملة موسي الطريفة المحدثنة الشخصية في
الملاعب اللاتينية

ذيك

Dice

في الميولوجيا اليونانية معبودة العدل وابنة زفس ونيس
واخت انوميا (اي العادلة) وابني (السلام) تحسب
كاحدى المحوريات ومن اتباع الاله وفي الروايات
تعتبر معبودة العقاب والواب ولم تكن وظيفتها فقط
العاقبة على الظلم بل ان تيب ايضا على الفضيلة

ذيلوس

Delos

احدى جزائر كللادة واقعة الى الشمال الغربي من
نكسوس بين ميكوني ورونية بها جبل كنكوس وكانت

مخصصة لابلون وديانا وذكر في الحكايات ان نينوت
اخرجها من البحر كي تفكر لاتونة وهي تاتمة خوقا من حصد
جونون برآ وبجرا من ان تلدها فيها ومن ذلك المحين
جعلت هذه الجزيرة مقدسة . ولم يكن يسمح للنساء ان
يلدن فيها ولا ان تدفن الموتى فيها بل كانوا يظنون الى
جزيرة رونية المجاورة لها وكان الاتينيون يرسلون اليها كل
اربع سنوات وفدا مقدسا . وكان على شاطئ الجزيرة
مدينة باسمها كان بها هيكل جميل لابلون حيث كان ينزل
وحية المدهور . وعنه المحروب المادية غش النظر عنها
داريوس وزارا اعتبارا لها ولكن سرها قواد مترداس
وتبوهما ومن ذلك الزمان بقيت حقيرة وفي الان
خالية تقريبا من السكان

ذيداس

Domades

خطيب سياسي اثيني ارقى بواسطة حذوقه وفصاحته
من درجة نوتي بسيط الى المراتب الاولى في الجمهورية
واذا استأمره فيليبس في معركة مخروبا سنة ٤٢٨ ق م
حصل بسلاسة نيت وخلوص على صداقة فيليبس فاطلقه
الحرية . ومن ذلك المحين تسطت عليه محبة مكرونية اما
اقتناعا او بواسطة الرشوة وحصل في اثينا على اوفى
الشروط وانتمها للمكثونيين . واذا كان من اشد مناظري
ذيوستاس عرض على الامبراطور انتيباتر عند وصوله الى
اثينا امرا يقتل الخطيب ذيوستاس . واذا اكتشف كاسندر
اين انتيباتر وخلفه على رسالته من ذيداس الى برديكاس
بحرصة بها على مقاومتها سنة ٢١٨ ق م .

ذيميريوس

Démétrius

او بالذال المهمة ١ . ذيميريوس القابري نسبة الى قابريا
قرية اثينا لانه ولد بها . وهو خطيب وسياسي يوناني نفقه
على يوفراستس ويخرج عليه واخذ عنه البلاغة والنسبة .
والتاريخ والمياسة وكان حاد الذهن سريع المخاطرة حتى
انه دخل في صايسلك اهل السياسة خيرا فاضطر لحوادث

سياسة أن يهرب مزيين من أثينا وبقي تحت الخطر حتى استولى كاستور على أثينا وعهد اليو سنة ٤١٩ ق. م إدارة جمهورية أثينا فظهر الحكمة في سياسته واستمر مدة طويلة يحكم بالحسن إدارة ومع أنه كانت مطلق التصرف قريباً أظهر لم المساعدة على أميالم الديمقراطية واستالم اليو استالة عجيبة بتخليو البلغة وحسن تصرفو حتى كانوا يدهشون من ذكائو ولعلو وغرس فيهم الميل الى العلوم الفلسفية وزاد في مدائيل الجمهورية وحسن المدينة وحسن يريوس وبني مسلمة ومن قوانين جليلة ومنصب الاخلاق والمعادات حتى اعجب الناس بفضلو وإنشأوا له تماثيل على عدد ايام السنة ونحوها في ايامو واقبلت عليهم المساعدة فخر اذياها . ولكن اضر صولاجهم وصدب باهم لان اتيونوس ذئيربوس بوليوركتيس ابتار اذاتو به امرها في اغريقية ووسو الى الامة بتقليد من بنهم فاضطر ذئيربوس الفاليري ان يترافضاً من اثينا والتمائل التي نصبت له لم يبق منها واحد قائماً فاجاز الى يونيوا ومنها الى مكرونه ثم دخل بلاط بطليموس لاغوس اوسوتر ملك مصر فاحسن مشقة واجل مكانة وجعله مستشاره الخاص وصديقه الاخر وفي ذلك الزمان انشأ مولفاتو المجلية في التاريخ والسياسة والبلاغة وغير ذلك ما اثار صفة في الافاق . وقيل انه هو الذي رآى انشاء مكتبة الاسكندرية الشهيرة فانشئت تحت ادارتو وذكر بعضهم ان الملك استشاره في من يجعله خليفة لافشار عليو بالبر حساً للشفاق فلم يتر ذلك وقام بالامر بطليموس فيلادلفوس وكانت قد حق على ذئيربوس اشد الحق فامر بنفيو فلما راي ذئيربوس نفسه في هذا الذلة واضطاط الشان ممكن من نفسه صلاً فلذعة ومات من ذلك . وروى اخر عكس القضية وهو ان فيلادلفوس رفع على ذئيربوس وانه باشارتو استدعى العلماء الذين ترجوا الثورة الصعينة . والرأي الاول ارجح وعليو الاكترون ٢ . ذئيربوس بوليوركتيس الاول ومعه فائق المدن وهو ملك مكرونية ابن اتيونوس امتاز في ايتيو في فنون الحرب فاول استشهاده كان انتصاره وهو ابن ٢٢ سنة على

بطليموس بعد اوت انتصر عليه ثم انه اخذ من بطليموس مدينة هاليكرناس ثم حزم مع ايوطلي عن اغريقية من عبودية كاستور و بطليموس وبوليورخوس فاتي باسطول الى اثينا واخرج منها ذئيربوس الفاليري كان قدم وذلك سنة ٦٠٤ ق. م ثم تقدم الى كاستور وهزم جوشة وقد استولى على ميفارة ثم رجع الى اثينا ونفها بالظاهر البحرية التي زعم انها فندتها ولقبه الاثينيون بالرب المخلص بطلب منه لثقتس ورويا عما لغيره انه سلك مسلك الفاسد انترف التبع فقل اعتباره لكن بفضو جيرة قبرص واخذها من بطليموس استعداد مجده ولقبه السوربون وتلقب اباه ايضاً بالملك ولم يكن احد من خلفاء اسكندر تقب يو ثم ان اباه طارب بطليموس فاصداً الاستيلاء على مصر فلم يبع فذبح هوبراً وكان ابنه ذئيربوس في الاسطول فلم يتدران ينزل جبهة . وفي السنة التالية اتى ذئيربوس وهامج رودس لكنه بعد ففاساة اشد الاهوال وعجزايب الاعمال والمجهود المجهود اضطر ان يرجع فائياً وقصد كاستور فامرجه من اثينا وكسره في الترمويله واستراح قليلاً ثم فح الحرب على البوليوركتيس فاصداً كسرتوكة بطليموس فاستولى على سيكونه وقرتية وذلك سنة ٢٠٣ . وفي هذا السنة جعل رئيساً لكل اغريقية غير ان لجاهه كان قيد قارب النهاية لان خلفاء اسكندر اذراوا له من سرعة العمل والافقدام على الاهوال وما لا يرو من المطامع الشهية اتحدوا عليها وصاروا يداً واحدة وكانت وقعة الانصال في معركة ايسوس سنة ٢٠١ فقتل فيها اتيونوس وفر ذئيربوس الى افسس في صيق الخناق ومعه ثمن من جشوا لبحرار . ولم يبق من املاكه الا جزيرة قبرص ومدينة صور وصده لوضع مبن في اسيا وقصد الدخول الى اثينا ففتح غيران عليه لم يضعف فجمع جيشاً واستولى على صقلية ثم اعد مع بطليموس ومضى على اثينا واستولى عليها سنة ٢٩٥ . لكن عوض اوت يتم مناجع اليها فخره وافر من الافقيات وصار بعد التقيمينيين وانتصر عليهم في سبتهم فمهم ان لسيماخوس استولى على مثنو الاسيوية وان بطليموس

أخذ قبرص وصور وصيدا وإن جاءه سلوقس أخذ صقلية
فراى نفسه مجرداً من كل أملاكه لكن ساعته الحظ من
جهة أخرى فإن انتهباً تروا وسكندر بالأكانا يتنازعان سربر
مكدونية فاستفهد أسكندر ذئير يوس لكن لم يحبه مدحياً
أنه طالب قتله ولا سيلاً على مكدونية ففلسفة الأوغريقية
فجاءها فقصه استرجاع أملاك أيو في آسيا وجمع جيشاً
ضخماً للبر والبحر لكن بطليموس وملكوس وليسياسخوس
ويروس اتحدوا علىو . فالأخيران هاجما مكدونية وكسرا
عسكراً فالترنم أن يفر عتقياً وركب يروس تحت مكدونية
وذلك سنة ٢٨٧ . فقصه ذئير يوس آسيا وترك ابنه
أنطيوخوس مع ١٢٠٠ جندي لحراسة مدني الاغريقية
فتظن ظناً عظيماً في كاريا وليكيا وسرديس لكه لم يثبت
في فوجاه من حاول اجتياز طورس فجعل دونه سلوقس
فانقض على سورية فانقضاض الحاقب ودخلها وأخذ قصه
تثبيت قوتها فيها دقة مرضي استمر ٤٠ يوماً فتركه أكثر جيشه
ولما رأى نفسه وإلى القوي اسلم إلى سلوقس فأسر ومات
بعد ثلاث سنين وعمره ٥٤ سنة

٢ ذئير يوس سوترين سلوقس لهو باتر كان في
البنية التي مات فيها أبوه وفي سنة ١٧٥ ق م مرهوناً في
رومية فطلب الرجوع إلى سورية فلم يسمح له فكانت فرصة
لهو أنطيوخوس إيفانوس أن يستولي على الملكة من بعده
أنطيوخوس أو بانور . ولما مضى على ذئير يوس ١٢ سنة في
الاسرائيل إلى بالنداديران فخلص وإسرع الكثرة إلى سورية فقتل
أو بانور وليسياسخوس على تحت الملك وانفذ إليها بين
من عبودية تيمرخوس وهرقليس فلب سوتر ومعه
الخص . ثم حارب يهودا المكاني فانكسر لكن يهودا قتل
بعيد ذلك في بعض المارك ولم تزل المحصرات قائمة إلى
أن عند الصلح سنة ١٥٨ بين يوناناس وبالكليس قائد
ذئير يوس . وبعد سنين اعترف الرومان بملك ذئير يوس
وكان أريارثوس ملكاً على كاديوكه فزوجة ذئير يوس
باحث فامنع أريارثوس من قبولها فحق ذئير يوس وحاربة
وحلة وإقام مكانة هولوفرنوس وذلك سنة ١٥٦ . ولما

رأى أن إمالة كلها مكللة بالهتاج بطر وأخذ منه الأشر كل
ما خذل نفسه إلى الملكات القيصية والصفوان فلب على
نفسه بغض حاشيتو والشعوب الجاور وحكمت بذلك
فرصة لاسكندر بالا الذي كان يزعم أنه ابن أنطيوخوس
إيفانوس فاستفد بملوك مصر وكبادوكية وبرغاس
وقصه لينزع منه الملك فجمع ذئير يوس جيشه وأمنه لكه
أنكسر وقبل ذلك سنة ١٥١ ق م

٣ ذئير يوس نيكاتور ومعناه الظافر . هو ابن
ذئير يوس سوتر المار ذكره . فطاعه فاعمل أسكندر بالابيو
وأخذ نصيب بالبنية عنه أنطيوخوس الفاري أثيل إلى كيكية
سنة ١٤٧ ق م . بجيش من كريت لاسترجاع ملك أيو
ولحق في السنة التالية أن بطليموس ملك مصر غصب على
أسكندر بالأصبر ولأنه عمل على قتله فاحذنه ابنه كليون بطر
وزوجها لذئير يوس وبجيش على أسكندر حتى ظفروا واستولى
على سورية لكن عوفس أن يستل إليه الأمانة بمجن
نصفه بعدما قاموا إلى أموال من ظلم الذين كانوا قبله
سلم نفسه إلى أهوانها وغاض في الملكات الفاسدة فابغضه
العسكر وقتله الناس وحصر أهل الطابجة في قصره
وكادوا بضوئ عيلو لم يصل وفد من اليهود عددهم
٢٠٠ من قبل يوناناس المكاني ويعمل الانطاكين عن
علمهم ويرجموهم إلى الطاعة . فخر أن يوناناس نفسه انطاط
بعد ذلك من ذئير يوس فركب هو وابنه عوفس في صكر
أنطيوخوس يوس بن أسكندر بالانطاط ذئير يوس وتين
السرب أنطيوخوس المذكورة سنة ١٤٤ . ورحل ذئير يوس
إلى اللاذقية وقد أنكر عسكره لكن أنطيوخوس لم يثبت
في الملك لأن تريون قتله واستولى على ملكه وكان
ذئير يوس في الولايات الشرقية من مملكته في عهد الحيرة
والأرتاك لان تريون كان يقاومة في سورية والبرية
بجددون كل ولايات في آسيا العليا فعدم على لتامعيله
وانتصر عليهم مراراً وفي آخر الأمر أنكر واسر . لكن
متريانس قائدهم أحسن معاملته جداً فجهل في هرمانية
وزوجه ابنته رودونورة لكه منعهم المرجع إلى بلادهم وفي

مة أسرو حدثت حوادث جديدة في سورية فكان أنطيوخوس بيشوسثانس المحمية والفيرة وذهب تلياذ لايبوس فتم
 سيدس الخاه كان قد خلع تريبون سنة ١٢٩ وذلك ٨ مجاً عظيم حتى أنه بعد سنة خاص اوصاءه وكان قد
 سبن. ثم فتح الحرب على البرية فندما أنه قاصد تغلب اخيو خانق وناز عليهم والزم بدفع حقوقهم ثم درس على افلاطون
 فكسرهم مراراً فاطلق منهم ديمتريوس وأرسله إلى سورية ودام الدخول في المحكمة العامة ولكن المخطب لم يتحسن
 مع عسكر غير طرب اخيو وذلك سنة ١٣٠ لكن سيدس الجمهور كلامه ففصبوا هراً فيضعف عزمه وقصد الاعراض
 فقل اثناء ذلك في غنة شديدة كان سبها ان فيكتور عن المخطبة غير ان سائروس شجعة وأشار عليه بأسور
 بالتخذ الحيل الكيرة والفاير اللازمة واستولى على المملكة نفعته. نجس نفسه وعكف على المطالعة والاجتهاد لاصلاح
 وأخذ كلبو بطر زوجه. لكن ديمتريوس طعمه واستبد بالملك لفظوا لانه كان في لسانه لغة وعود نسة اصابة الاشارات
 وليكنه فساد سيرته كرهه الشعب زيادة عن الماضي فحارب به وقامة الدليل. فقبل أنه كان يجلفي نصب راسه ويقيم في
 اسكندر رينا مستعراً بطولوس افرجيس فانكسر ديمتريوس وهلك في مورسنة ١٢٥ ق م
 ٥. ديمتريوس الثالث ملك مكدونية هواب. العرويض في فوخص ليصلح لفظه ويخطب على الامواج
 انطيوخوس غوثاناس وحيد ديمتريوس الاول الملك حاسباً اباهما جمهوراً عظيماً. وبينما الواسطة اصطلح كل خلل
 بوليوركيس خلف اباه سنة ٢٤٨ ق م. وكان مصفاً كان فيو. فلما بلغ السابعة والعشرين دخل المحكمة
 بالذعة والحلم وساعدته التقادير في الانتصار على الايتولين ومخطب خطاً بادفع فيه قانون سينيوس التي كانت توجب
 وحروب اخر وصدرت من التناجح في حروبه على كل وطني الاسلحة مودديوس وارستوجتون الدخول
 واستولى على القبران وقسم من ليبيا وتوفي سنة ٢٢٢ في تلك اصحاب الاعاب العمومية ففتح في ذلك. ثم توكل في
 ٦. ديمتريوس الثالث الملك اوكاروس اي السجد عدة دعاوى عن اصحابها فجازها جميعاً وكان تارة
 رابع اولاد انطيوخوس الثالث المنهو غريوس ركب يحاول دفع محبو نقتها التي أيدتها راية غير ان حدة طبعه
 سرير سورية مع اخيو فيليبس سنة ٢٥ ق م. ثم تحارب كانت توافقة لقامة الدعوى دون الهامة. وانفق أن
 الاخوات واستشهد فيليبس بالبرية فامروا ديمتريوس بيداس لطمة مرع فحججه امام الجمهور ولم يدعه حتى
 فعامته ملكهم بالرفق لكن بقي اميراً الى ان مات اخذ ارض الجناية مبلغاً وافراً. واعظم اعمال ديموسثانس
 سنة ٨٢ المخطب التي قدمها ضد الملك فيليبس المكودي في قاصداً بها
 تحريير اثينا ووطد عزيمته على ذلك حتى أنه رفض كل الهدايا
 العظيمة التي قدمها اليه المكديونيون ليعطى عن دعواه مع
 أنه كان على جانب عظيم من حب المال. وكان عمره اذ
 ذلك ٢١ سنة ولم يزل يدافع عن حقوق اثينا على هذا
 النمط كل ايام فيليبس وخلفائه الى ان مات وعدد المخطب
 التي نالها ضد فيليبس ١١ خطبة في ١٥ سنة فاشهرت
 جداً وسميت بالثبيلية. وارسل مرغ سفيراً الى فيليبس مع
 جماعة فلم يرض من تصرفهم وخاصة واحداً منهم امام فيليبس
 فكأنه خاصم نفس فيليبس ورجعاً لوجه. وكان الاثينيون

ديموسثانس
 Démosthène

١. خطيب يوناني مشهور ولد في اثينا سنة ٣٨١ ق م ومات أبوه وهو طفل فلم تحسن أمه تربيته بل دعاهما
 المحو الى تدليله فغضب على خلق غير رضي حتى لثمة اترابة
 بالجمه. ولما بلغ السادسة عشرة اتفق لثان مع كلام كالمترانس
 الهامي المشهور فاعجب بكلامه واحسان التصبيث وتصنيفهم
 لتويزة واراد حام الجماعة طوبو ومشيهم معه الى منزله فثارت

لم يعلو نتيجة من خطب ذئوسانس الا فصاحة اللسان
وبلاغة الكلام فلم ينهم الي مرأوا الا حين اخذت البلاطيا
وظهر فيليبس امام اثينا فاقطر بواضطراباً عاماً . غير ان
ذئوسانس وحده قام بهم وخطب خطبة بلغة اظهر لهم
فيها وجوب طلب الاتحاد طوعاً منهم . فاستصوبوا راياهم ورسوا
الي طوق ليعقد الاتحاد المذكور . فوجد هناك سفراء فيليبس
فقارهم واستظهر بمجنون عليهم واقع اهل طوق بالاتحاد مع
اثينا . فاقصدوا ومشوا على فيليبس فكان شعره كخبر ويا
المشورة غير انهم فاشلوا بنوع المكذوبين فطلب الاثينيون
الى ذئوسانس ان يجمع الشعب ويصلح اسرار اثينا ويؤين
قتلي خبرونيا . وانفق انه حين كادت اثينا تسقط مات فيليبس
فتلا ذئوسانس خطبة اخذ بها بجمع القلوب فكلكل الشعب
بالازهار اعجابا بلاغته ونجح الاثينيون بكلايه وقدموا
الخطبة لاهل طوق . وقام اسكندر بعد ابيد فاستمع طوقاً
وظهر امام اثينا فلم يقدر على طلب ان يسلو اليه
خطبته من فمهم ذئوسانس فنفغ فيهم ذئاس حتى غشي
عينهم فلما سادت الراحة في اثينا نهض اخينوخ اللدسي
كان ذئوسانس قد خاصه امام فيليبس وقاور ارادة
كسبيون الذي كان قبل ذلك بمان سريين قد اعد
لذئوسانس اكليلاً من الذهب جزاه له على خدماته
الوطنية . ولما سمع الناس خبر هذه الدهوى العظي تناطروا
من كل انحاء اغريقية ليشهدوا جدال هذين الرجلين
العظييين . فانصر ذئوسانس وحكم على اخينوخ بالنفي .
لكن لم تطل المدة حتى اثم باغة الضمخ لم يالوسا الكسوتي
تحكم على ذئوسانس بالنفي . ولما مات اسكندر انتخب بام
جديد لذئوسانس فيقول من مدينة الى مدينة وهو يجرى
لاثينيين على المكسوبيين ويقوي اقدته سفراء اثينا . فلما
راى الاثينيون حجة وغرته على وطنهم ارجعوه من منفاه الى
وطنهم وتلقوه بالافراح والتهليل . فلما قام بامر اثينا اتينياتر
نفخ الاتحاد الذي انفا ذئوسانس وحكم على الموت
بمؤاثة الاثينيون فهرب ذئوسانس من اثينا ولجأ الى هيكل
نبتون في كالوريا فصار اليه احد اتباع اتينياتر مجنونه

وحاول اخراجه من الهيكل باقطين والتهديد . فلما راسه
ذئوسانس انه لم يعد له حيل الى الخلاص مصقاً
مسموماً فلف قبل ان يقبضوا عليه في الحال نصب له
الاثينيون فخالاً وكتبوا طوبى ما يلقى به وكانت وفاته
سنة ٢٢٢ ق م

٢ . جنرال اثيني خلف الكريديس في قيادة الاسطول
الذي كان عازماً على فتح صقلية سنة ٤١٦ ق م . فغوب
هو ونياس في هذه الحملة وهاجم قوسه لكنه لم يهزم
التدبير وحارب جيلبيوس جنرال سر قوسه حتى ان جنوده
قاتل بعضهم بعضاً في الظلام فانكسروا امام العدو فانضم
ذئوسانس الى نيباس ونزلا الى البر ليطعوا العسكر قد هما
جيلبيوس فاطهر ذئوسانس شجاعة هزيمة غير ان الاحوال
لم تساعدة فاستسلم لكن لم يصف العدو عن عسكره فلكلوا
كلهم . ولما ذئوسانس قتل نلبسا ساقط طوبى الاثينيون
لانه وان كان قد قصر في هذه المرة الا انه كان قبل ذلك قد
ساعد الميديين في ترميم بيلوس وهزم براسيداس اسبرطي
وشرع في حصار سكيكيرا وعمل غير ذلك من الاعمال
المخططة . وكانت وفاته سنة ٤١٢ ق م

ذئوفيلوس

Démophile

فيلسوف فيثاغوري لا يعرف شيء تقريباً عن سيره
ولما عرف ففله ما ظهر من جملة الحكمة التي ظن
انها منطلقة من كتاب صفة في الطب وكل عبارته
ادبية محضة راسخة في الآداب وما يؤثر فيها حين التفتيه
والغالبه بين الامور الطبيعية والتصورات الادبية وطبع ما
وجد من مصنفات تكرر اراً مترجماً الى عدة لغات

ذئوكريديس

راجع ديمريطس بالهمله

ذئوكيديس

Démocèdes

طبيعي وطبيب يوناني ولد في كسروثونا سنة ٥٥٠

الذهاب قد اخططت فيها الحقيقة بالضلال اختار من كل منها ما وافق ذوقه وما رآه عادلاً ومطابقاً على حكم العقل الصحيح وشبهه بسقراط في افكاره وبدوخانيته في معشوقه وترك نفسه يهتد جوعاً حتى لا يضيع برفده من اجتهاده في الفلسفة . وقال لاسحابو وهو يوجد بنعمه اذهبا بسلام فقد قضى الامر

ذيناوموتر

كلمة يونانية معناها مقياس القير (بالنسبة الى الاكيات) اطلهفتر

ذينوسترانس

Dinostrate

مهندس يوناني درس على الاپلاتون وكانت بينهما علاقة شديدة وساعدة كثيراً في مذهب الهندسة وذهب بايوس انثاول من استعمال خط التريخ وهو خط معين يعرف بواسطته ترتيب الدائرة اذا امكن شرحه على التمام . وربما كان هو الذي اخترعه بديل انه ينسب اليه في تفسيره فيقال خط التريخ الذينوستراني . وشاع فضله في اشغال الهندسية حتى صار له احترام عظيم عند الناس . فمراتب ترتيب الدائرة على ما هو معروف ليس الا وفقاً لحركاته المتبرجة وحجراته الفلاسفة

ذينوكرانس

Dinocrare

بناء سكوتي اشتهر بجدق الشد يد واقدانو على عظام الامور المخطئة بنو وهو الذي عرض لاسكندر الكبير ان يبعث جبل اتوس ويحمله له فقالا كبراً انكونه اليك اني حامله مدينة والسرير كائنات تصب اليه كل الانهار الخارجة من الجبل الى البحر . غير ان الاسكندر اذا كان عارفاً بحقيقة زاربا الفارسي حين اراد خرق الجبل المذكور لم يقبل رأي ذينوكرانس لكن اذ رأى منه حذقاً شديداً اتفخه لخاصته واستخدمه في تأسيس الاسكندرية وزعم البعض انه لم يمض حتى باشر سفروعة المذكورة في جبل اتوس . ويسميه البعض ايسكرانس

ق م القزم بسبب قساوة ايو كاليفون ان يترك بيته ويسكن اجيناحيت نال نجاحاً عظيماً ومنها ذهب بدعوة الى اثينا . ثم دخل في خدمة بوليكرانس طاغية ساسوس فرافقة في زيارته الى اوريس عامل سريديس فقبض عليها وقتل بوليكرانس وارسل ذينوكرانس عبد الى سوسة لمحصل على اكرام عظيم وهذا في ثمانية من المدن فاريس مستاسب ملك فارس وثني رجله من علة كانت قد اعيت حبل الاطباء . فحاول ذينوكرانس ان يرجع الى بلاده ولكن لم يسمح له داربيوس بالعود وفي غضون ذلك اغتري اتوسا امرأة داربيوس الاصلية وزعم في عذرهما فاستدعت بذينوكرانس فوجدتها بالشفا اذا كانت تحلف له بانها تحب ما يطلبه . فطلب بعد شائها الرخصة بالرجوع الى بلاد اليونان فحلت الملكة داربيوس على اجابة طلبه مرئاة معه ١٥ فارسيات بجهة سريكية فتمسوا احسن حال العور لمصلحة . كاتب يريد ان يرسلها على البلاد المذكورة . فوجد ذينوكرانس انه يرجع بعد زيارة بلاده ولكي يجمع الملك رفض ان يخذل شيئاً ما يخصه مذهباً انه يريد ان يجد الاشياء على حالها عند رجوعه الى سوسة . فذهب حاملاً الهدايا الثمينة الى صيدا نزل بها هو ورفاقه . فصاروا ينفصون ببلاد اليونان سنة ٥١٨ . ثم ذهب الى ايطاليا وافتح اوستو فيلنيس حاكم تارتوم ان باقي اللبني على الخفة عذر فارسي لا يهتم جواسيس وضع يده الى كروتونا . ثم اطلق سبيل رفاقه وهو ذينوكرانس كروتونا وقبضوا عليه في البوق ولكن خلاصه الناس من ايدهم وبيعوا كركب ذخائر الفارسيين فبني ذينوكرانس في بيتو وتزوج باثينة ملو المجاهد . ويقال انه كتب مولداً عن الطب وشهرته العلمية مساوية لشهرته ابقراط

ذينوكرس

Démonax

فيلسوف كريتي من عائلة مشهورة قديمة شب على الحكمة وزهد في متاع الدنيا وعكف على درس الفلسفة وتبع في ايام الامبراطور ادرينانوس . واذا عرف ان كل

ويرى أن ديونكرانس هو الذي اقام هيكل افسس بعد ان احرقه ابروسترانس وابن بطليموس فيلاذلفوس استنداعا الى مصر لتزين مدينة الاسكندرية. وهنا الاختلاف عظيم في مسألة الاسكندرية فعلى ذلك لا يكون في زمن الاسكندر. ويقال ايضا انه كان حاكما على ميسين واخرج اهل وطنه من الاتحاد الاخائي وجارب الاخائيين واسر فيلوبومينوس وحسبه سنة ١٨٤ اقام قفام خليفة نيكورانس واتى بمسكركثيف الى ميسين فخاف ديونكرانس ان يقع يده على قفام فقتل نفسه

ديوراما

Diorama

كلمة مركبة من ديس باللاتينية ومعناها بنا ورومن اوراما باليونانية ومعناها نظار والحاصل المنظر الهاري. ويراد بها في فن البصريات الهيئة الحاصلة من رؤية صور الاشياء ممثلة على متارة من نسج شفاف متسع محدود على سطح مستقيم عمودي بحيثية عن الناظر من ١٥ الى ٢٠ مترا مستوية على كل شيء يكون وسيلة للشعور بحقيقتها ولا يصح ان نظارها انما لكي لا يعرف ان المنظر هو صورة بل يقوم منظرًا طبيعيًا ونظار المناظر المذكورة بان تصور الصور على المتارة من وجهها الامامي والخلفي. ويجب ان تكون الالوان شفافة متساوية في الكثافة واللطافة وان تكون كل من الصور ذات الامامية والخلفية متطابقة على الاخرى تمامًا ويتم ذلك بان يصور المصور الصورة الاولى على ما يريد ثم يثقب تمامه الوجه المقابل ويضع نورًا امام الوجه الاول فنظر بواسطه الرسوم والالوان مجددها فترسم عليها. ولا يصح ان يكون في محل وقوفه نور لئلا يتسبب عن تحريك الصورة الثانية على الاولى. والقاعة التي يدخلها المتفرجون يجب ان تكون ضعيفة النور جدًا لكي يشعروا جليًا بتأثير النور الذي يقع على المرئيات. والوراء المذكور الذي يقع على الصورة قد يقع من خلفها فتبصر الصورة الداخلية ومن امامها فتبصر الخارجية ثم قد يكون ساطعًا فيظهر يوما يراى اظهار شديد الاستنارة بمنظر الشمس

مخلأ او الثلج او النار وغير ذلك. وقد يكون ضعيفًا بحيث تظهر في الاشباح المراد اظهارها ضعيفة الاستنارة كصور القمر ومناظر المياه والحدائق وغير ذلك واظهار الالوان في الاشباح يتم بوضع زجاج مختلف الالوان وراء المنارة بمرقعة النور فيظهر للناظر الشئ بلونه الطبيعي ثم يظهر له شئ آخر عروضة مثلاً مع وقوع النور على الاول وباقائه على الاخر منكسرًا من زجاج بلون آخر او تظهر منه اشباح مختلفة تتحكم الارجاعات الموافقة لالوانها. ويظهر الظلال بسد النوافذ او بزجاج ازرقي مختلف المناسط. في برهة قصيرة اختلافاً كبيراً بين الوسائط فيدهش الناظر برؤيته المناظر الطبيعية المختلفة في وقت قصير اذ ينتقل من النظرة من ظلام الى نور وتارة من نور الى ظلام وتارة من ارض جرداء الخارص يكسوها النبات وطوراً من منظر الاشياء في نور الشمس الى منظرها في نور القمر وطوراً من منظر قبة قد حكمها الثلج الى اخرى رملية وهلم جرا. والديوراما الحقيقية ليست الا كالأل للديوراما لان تلك لا تتغير فيها المناظر كما تتغير في هذه. راجع بانوراما في المجلد الخامس. والذي اخترع الديوراما هو موسيو داغر مع موسيو بونون سنة ١٨٢٢ ثم اقتصروا. وسافر بونون الى انكلترا وبقي داغر مدبر الديوراما الباريسية واخذ في اقامها واكثر المناظر فيها. ثم احترق محلها سنة ١٨٣٩ ثم عاد بونون الى باريس وانشأ محلاً جديداً للديوراما سنة ١٨٤٢ ومن جملة المناظر التي اظهارها هذان المصوران معاً وعلى افراد منظر باريس ومنظر الطوفان. وميكمل سليمان. واحترق ادنبرو. وسقوط الثلج في الربيع بالتتابع. وفيضان نهر لوار. ومنظر بلاد الصين الجميل وغير ذلك

ديوسبوليس

Diospolis

معناها مدينة جويتير. اسم قديمة مدن قديمة اشهرها. ١. ديوسبوليس مصر السفلى الى جنوبي مند في وهي نفس بانيس على راي اشيلى. ٢. ديوسبوليس مانيالي الكبرى وفي طيبة الصعيد. ٣. ديوسبوليس بارفا في الصعيد ايضا

الى الشمال الغربي من تنوير القديسة واسمها الآن حو .
٢ . ذيو سوليس فلسطين كانت من مدن سبط افرايم وفي
لذ الحاضرة وكانت من اعظم مدن اليهودية منذ ايام المكابيين
الى زمن اسديلاه الرومان عليها وفيها شفي بطرس الرسول
المفلج واحرقها كستيموس فالوس في اول حريقه مع اليهود
ثم بنيت وبقيت باسم القديس جرجس قبل لانه قتل فيها .
وسنة ٤١٥ اجمع فيها ١٤ اسقفا لاجل كميلاجيوس المتدع .
وبنى فيها يوستينيانوس كنيسة فاحشة . اطالب لذ

ذيو فنتس

Diophante

رياضي اسكندري شهر مصنف اقدم الرسائل التي
وجدت في فن الجبر وفي مقصده في ١٣ كتابا وجد منها ٧
فقط وفيها كثير من المسائل المتصلة بالربعات والمكعبات
والزوايات ونحو ذلك . وفي من المسائل المتقدمة في العلم
وتعرف الى الان بالذيو فيتية نسبة الى مخترعها المذكور واما
المصر الذي نبغ فيه فلم يعرف بالتحقيق . فالبيض يقول
كان في عهد اسطونوس نحو اواسط القرن الثاني ليلاد .
والبيض في زمن يوليانيوس اوفي اواخر القرن الرابع .
واما مصنفة فلم يعرف في اوربا الا في القرن الخامس عشر
بعد نحو ١٥٠ سنة من ادخال لوك جسيولو فن الجبر من
الشرق الى ايطاليا . وكان اول من ذكر ذيو فنتس
البطريرك يوحنا الاورشليمي في القرن الثامن ان لم يكن
ذيو فنتس الفلكي الذي ذكر سويداس ان ابياتوس كتب
مختصرا عن اعماله وطبع كتابه في باريس سنة ١٦٢١ وفي
بولوز سنة ١٦٧٠ باليونانية واللاتينية مع حواش من قلم
باش وميزرياك وفرمان وترجم الى الفرنسية سنة ١٦٢٥

ذيو مئذس

Diomèdes

١ . من اشهر الابطال اليونانيين في حصار تروادة
ويحسب بعد ايليل اصبح اليونانيين . ذكر اريون من ابناء
تيدوس كلث من القواد في حلة السبعة الملوك على طوبى
وقتل امام اسوارها وكان ابنه ذيو مئذس لم يزل صغيرا .

وحين ادرك ذهب مع الحملة الثانية على طوبى واخذ بار
ايو . ثم سار بها من مركبا مع الاسطول اليوناني الكبير الى
حصار تروادة حيث فاز بعدة انتصارات على ابطال اقل
شهر من هكتور وايدياس اللذين انجبا هما الى الفرار وجرح
الزهره وليرنج . واشهر باصا به رايد وحينما عرض اغاممنون
ان يترك الحصار صرح ذيو مئذس انه يبنى مع صاحبه
ستيفيلوس حتى سقوط تروادة . وذكر في الحكايات انه اخذ
هو وعولس فقال معبودا الحكيمته ولم يذكر اريون شيئا
عنه بعد سقوط تروادة . ولكن ذكر غيره من المؤلفين انه
بعد ريجوعه الى ارغوس وجد ارماتة خاتبة فترك بلاذ
وقد اختلفت الروايات في تاريخ باقي حياته . وفي رواية
انه ذهب الى ايتوليا وبيع بعد ذلك واستولى على ارغوس
وفي رواية اخرى انه وهو يحاول الاستيلاء على ارغوس
طرحه النرد على شاطئ ايطاليا حيث اقتبله الملك
دولوس باكرام واعزاز فساعدته بحرب على قبيلة مجاورة
وتزوج بابنته لريوية

٢ . ملك الستوية في تراقيا ابن المريج وكريتي وهي
مشهور بقساوتها وبافرامه التي كان يطعمها اللحم البشرية .
وكان من اعمال هرقليس الاثني عشرة محاولة الحصول عليها
فدفع ذيو مئذس ورعى بلحوى الى الافراس فاهلكت حالاً بعد
اكل لحم صاحبها

ذيو كليس

Diocès

١ . ذيو كليس السرقوسي اتفق مع هرموكرانس اخذ
ابناء وطنه واظهرهم طلبة في دفع عسكر اثينا الذي اتى
لحاربة سرقوسة وبعد ان ارغمل المسكر اخذ ذيو كليس
يسرى في تهذيب اخلاق ابناء وطنه وسن لم يوافقين جديدة
غير انما راى هرموكرانس يعارضوه وقادرا احسانا ليلو بان
جعله قائم اسطول ارسلته سرقوسة الى اغرنية لمساعدة
اللقدونيون . في حريم مع اثينا . غير ان هرموكرانس لم
ينجح في هذه الواقعة وانكسر بين ستوس وايديوس وخسر
جانباً من اسطوله وحكم عليه بالنفي فخلا اليه لذيوكليس

نقطة بيك

واشتغل بتأني في وضع القوانين التي قصد بها تهديب بلاده . لكن بعد مدة قصيرة أصبح القرطاجيون صقلية وكان هرموكرانس قد جمع عسكراً ضخماً في آسيا الصغرى فأتى به ودفع القرطاجيين دفعة شديدة ثم طلب جلاء على ذلك ان يرجع من منفاه . فلم يقبل اهل سرغوسة لكنه سعى في تنكيس ذيوكلِس واوغر قلوب الناس عليه فحكم بنفيه ادعاء انه لم يحافظ المحافظة الكافية على مدينة ابيرة : ثم حاول هرموكرانس ان يدخل سرغوسة عنوة فقتل وقتل . ولم يبق الا قليل حتى دعي ذيوكلِس من منفاه فشر سبته على شعبه فقبلوها واقتدت بهم اعظم مدن صقلية واشهرت بنسبتها اليه وكانت على جانب عظيم من الصرامة وفيها بعض الضيوض . وكان من جعلتها ان كل وطني يظهر في الساحة العمومية بسلامه يقتل فانفق ان ذيوكلِس خالف هذا القانون في يوم اضطربت فيه المدينة وقد غفل عن قانونه لشدة اهتمامه فيه على هذه المخالفة فقتل

ذيونوس

وذيونوسوس راجعها في الدال المهلة

م

باب الدال ويليو باب
الراء

باب الرا

رآب
aab

١. نهر في ألمانيا يسمى أيضاً راباً وإسمه اللاتيني أرابو
مخرج في جبال الألب في ولاية ستيريا على مسافة ٥
كيلومترات من يسأيل إلى الشمال الغربي ويمر من
الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ماراً بقرية سان غوتار
التي انتصر بها الحزب الإمبراطوري بأمانة ٦٠٠ فرنسوي
على المتمردين سنة ١٦٦٤. ثم يمر في بلاد منعمية ويسم
إلى عدة فروع تنصب إليها مياه مجرى نوبسديل ومنافع هنتشاغ
وتصب في فوق مدينة رآب في فرع من الطونة اسم
وبيلبرغ. وطول مجرى نهر رآب ٦٢٠ كيلومتراً
٢. مدينة في المجر اسمها القديم أرابونا وباللاتيني
الحديث جافارينوم وفي مدينة حصينة وقصبة سكنوية
بأسمها وموقعها عند ملتقى نهر رآب بالطونة على مسافة
١٢٠ كيلومتراً عن بودا إلى الشمال الغربي وسكانها
١٨٠٠٠ وقيل ١٦٠٠٠ القاطنين نحو ١٢٠٠٠ من الكاثوليك وموقعها
حسن جداً وفيها كرسى أسقفية كاثوليكية وكاذبية ومعمل
للرياضة ويدرسه كهنوتية وكاتندرا جليلية وبعض أئام قدسية
ولها تجارة رائجة. وأبنيتها حصنة. وكانت في الزمان
الأول مركزاً حريياً وحصناً حصيناً للرومان واستولى

الراه المرفدة في الحرف العاشر من حروف المباني
العربية ويقال لها بالعبرانية رش وبالسريانية ريش
ومعناها رأس لأن صورتها في اللغة الفينيقية تشبه الرأس.
وفي في حساب الجمل عبارة عن ٣٠٠ والراه في
الاختصارات الحديثة كتابة عن عدة أمور. راجع اختصار
في المجلد الثاني (٦١٩) وهذا الحرف من أصعب الحروف
تنطقاً لما فيه من التكلف والعناء ولذلك كان كثيرون
من الأفرنج والعرب لا يحسنون لفظه فالباريسيون غالباً
يلفظونه كالعين وبعض نساخهم يلفظونه كاللام كما كان
اللاتينيون يلفظونه وهكذا يلفظه كثير من صغار بلادنا.
ولذلك جعل العرب الكلام الذي يتكرر فيه من باب
التعقيد اللفظي ويملأوا به البيت

وقبر حرب بكمن قفر

وليس قرب قبر حرب قبر

وقال بعض العلماء لصعوبة لفظ هذا الحرف تراه منقوفاً
في أكثر اللغات الشرقية وأدخل في غيرهما من عهد سائر
والحرف R الأجنبي كان كتابة في فن الأتار عن رومية
ودوناتوس. وفي اصطلاح التجار كتابة عن reçu اسم
وأصل الأطباء يريدون به recipe أي خذ

عليها الغنائم سنة ١٥٩١ فاسترجعت سنة ١٥٩٨ .
واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٦ بعد انتصار
الفرنسيين اوجيين على النموسيين
واما كونتية راب فمقاطعة بيت برسبرغ وكيرن
وسبريم وايدنبرغ مساحتها ٥٢ كيلومتراً في ٥٠ وعدد
سكانها ١٢٠ الفاً وقيل ٩٥

رأيا

Reiðh, Reia

١. ابن ميمان سبط راويين والظاهر انه كان
امير عيزتو (١١٥٠هـ)

٢. رجل من نسل شوبال بن جهوا (١١٤٠هـ)

٣. اولاد رأيا كانوا من قبيلة انديم عادوا من بابل
مع زربابل (هـ ٤٧٠٢ ولحميا ٥٠٠٧)

راب

Rapp

١. جورج راب مؤسس طائفة الهرمون ولد في
ورنبرغ سنة ١٧٧٠ وتوفي في ايكونوي في الولايات المتحدة
سنة ١٨٤٧ . واذا كان يعتقد انه حصل على ربابي
وعهد اليو ترجيع الديانة المسيحية الى طهارتها الاولى
الف جمعية على هيئة الكنيسة الاصلية اسبب الاشتراك
في الاموال . فالصعوبات التي حصلت لمن لدن الحكومة
بالنظر الى هيئة العبادة جعلته ينقل جمعية سنة ١٨٠٢

من ورنبرغ الى الولايات المتحدة . فاستوطنوا اولاً كونتية
كلير حيث بنوا قرية دعواهم هرموني واخذوا يتعاطون
الزراعة ويبنون المعامل . لمحصلوا على غنى عظيم . سنة
١٨١٥ نقلوا الى انديانا حيث ابتاعوا قطعة من
الارض مساحتها ٢٧٠٠٠ اكر الى جانب نهر واما
وتجارتهم في وطنهم الجديد كان ينوق كثير انجاحهم في
مسكنهم الاول ولكم باعوا ملكهم سنة ١٨٢٤ لروبرت
اوسي وهاجروا الى كونتية يثر حيث اسسوا مدينة ايكونوي
على ضفة نهر اوهر على بعد ١٧ ميلاً من بيمبرغ الى
الشال الغربي . وفي جمعية زراعية صناعية اعضاؤها من

الرجال والنساء ولكم لا يترجون وديانهم البروتستانتية
ويحافظون على الآداب بصرامة ويعتنون جداً بالترية
وسنة ١٨٢٢ انصب من هذه الجمعية ٢٠٠ عضو

٢. كونت جان راب جنرال فرنسي ولد في
كولار سنة ١٧٧٢ وتوفي سنة ١٨٢١ كان معاون حرب
الجنرال ديمي في حملته ثم دخل مع النصل الاول بالوظيفة

نفسها . سنة ١٨٠٢ كلف بجبل سويسرا على قبول مدخله
فرنسا ورافق نابليون الاول في حرب المانيا وحسكر

الحرس الروسي في معركة اوسترليز واستأمر الفرنسيين
جورج ديمي وكوفي بترقيته الى رتبة جنرال فرقة . سنة

١٨٠٦ اظهر شجاعة فائقة الوصف في معركة ياناس

وغولين حيث اصيب بتسعة جراح وفي معركة ازلن .

ثم جعل حاكماً لدمشك التي دافع بها اكثر من سنة

١٨٠٠ . ثم المهاجرين سنة ١٨١٢ هجدهة تسلم شريفة

نفسها الروسيون بحفظهم حامية المدينة اسرى حرب فأخذ

الى كاث وبقي فيها حتى سنة ١٨١٤ . وهذه حكم المائة

يوم (لنابليون الاول) عهده اليو الهامة عن ستراسبرغ

ثم انجأ الى سويسرا بعد رجوع البريون الى تحت الملك .

وسنة ١٨١٧ دخل في خدمتهم وبقي اميراً . وله عدة

تأليف نفرت سنة ١٨٢٢ . وذكرك في احد النثريرات

التي نشرها بعض اصحابه انه اقيم له تمثال في كولار

سنة ١٨٥٦

رابان مور

Raban Maur

من اشهر ملوكي القرن التاسع واعظم العلماء نفوي ولد
في ماينس من عائلة كريمة سنة ٧٧٦ ووضع في صباغ في
دير قلعة فنيحاً عظيماً في العلوم والفضيلة ثم ارسل الى
تورفاكل مدرسة على الصلاة الكونين ثم جعل استاذاً
لمدرسة قلعة فاشتهرت به صغيراً ثم انتخب رئيساً للدير
المذكور سنة ٨٢٢ فافرح جهة في تنظيم احواله وزاد في
مكتبه كتباً كثيرة ولزيادة فضله في العلم والورع كانت
الملك لويس لودويز يجره كثيراً . ثم اعتزل الرئاسة

والفرديستكاً عن الانحياز الواجبة ان، راعي صلاح
العموم فرقي الى كرسى اسقفية مابيس واشهر بفريزو وهو
المعروف وعقد مجيئاً لفرغوة قناتين ملوثة من الحكمة
تنتقل بوظائف الكهنوت. ولما كانت جماعة سنة ١٥٠

رابطة

الرابطة عند المنطقين التي الدال على النسبة
فيشمل ذلك الحركات الاعرابية والمينة التركيبية حيث
قبل ان الروابط في العرب. اما الحركات الاعرابية وما
يجري مجراها من الحروف او المينة التركيبية واما ما
المشهور من ان لفظي «هو و كان» من روابط العرب فغير صحيح
اذ لفظ هو عندهم ضمير من اقسام الاسم ولا دلالة لها على
نسبة اصلاً. وكذا اللفظ كان اذ هو عندهم من الافعال
الناقصة وعند المنطقين من الكلمات الوجودية وبالجملة
فلفظا «هو و كان» ليسا من الروابط اذ الرابطة انما تكون
اداءاً لها ليسا باداء. والمراد بالدلالة الصريحة سواء
كانت وضعية ومجازية لفلان تناول الكلمات الحقيقية وهيئاتها
ولتتناول لما هو استعارة في النسبة. والمراد بالنسبة الوقوع
واللا وقوع الخلق على القضية. وقال في الرابطة اداء
لدلائها على النسبة وهي غير مستقلة لكنها قد تكون في
صورة الكلمة مثل كان وتسمى رابطة زمانية وقد تكون في
صورة الاسم مثل هو وتسمى رابطة غير زمانية

رابع

Reba

هو واحد من ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم بنو
اسرائيل حين اتفقوا لانفسهم من المديانيين وقتلوا بلعام
ابن بهور (عد ٣١: ٨)

رابطة العدوية

Rabe'ah

هي ام المخير رابطة بنت اسمعيل العدوية بصرية مولاة
آل عتيك الصالحة المشهورة بالعبادة والتقوى وكثرة
الصلوات الصوم. وكانت من اعيان اهل عصرها في ذلك قبل
كانت تسمى الليل كله فاذا طلع الفجر جمعت في مصلاها
جمعة خفيفة حتى يسفر الفجر فتضرب فرقة وتقول يا نانس

رايخ

Rabekb

ذكر في تحفة العجايب انها جزار في حدود الصين
في أقصى بلاد الهند عاصم حصينة ليس فيها عراب يسافرون
فيها بلا ماء ولا زاد لخصاصها وهي نحو مائة فرسخ ومملكة يسمي
المجراج وله جباية تقع في كل يوم مائتي من الذهب كل
من ٦٠٠ درم. حكى ابن السرياني قال كنت في بعض
جزار رايخ فرايت ورداً كثيراً ايضاً واحمر واصفر وازرق
فاخذت ملادة وجعلت فيها شيئاً من الورد الازرق
لما اردت حملها رايت ناراً في الملادة واحترت جميع ما
فيها من الورد ولم تحترق الملادة فصالت الناس عن ذلك
فتألموا ان في هذا الورد منافع كثيرة ولا يمكن اخراجه من
هذه القطعة. وفي هذه الجزيرة شجر الكافور وفيها ايضاً قوبر
يعرفون بالخرقون لان انوفهم محترقة

رايستن

Rabastens

١. مدينة في قصبة ناحية من ولاية ترن بفرنسان بعد
١٨ كيلومتراً عن غابلاك الى الجنوب الغربي عدد
سكانها نحو ٥٠٠٠ وفيها معامل لتسج المجتبىص والرائبظ
والخرف
٢. مدينة اخرى في قصبة ناحية في ولاية البرنات

كم تلاميذ والى كم تلاميذ يوشك ان تنامي نومة لا تقيمون منها الا لصرخة يوم النشور وكان هذا دأبها حتى ماتت . وكانت تقول في مناجاتها الى محرق النار قلبا ليحلك . قيل فسمعت مرة هاتيا يقول ما كان للنمل كذلك وكانت كثيرة البكاء والحزن . واذا سمعت ذكر النار غشي عليها زمانا وكانت ترد كل ما يعطها الناس وتقول ما لي بالدنيا حاجة . وكان كنفها لم يزل موضوعا امامها وموضع سجودها كهيئة مستنقع لما يجري عليه من دموعها وكانت تقول ما يظهر من اجالي فلا اعد شيئا وتقول اكنموا حسناكم كما تكونون سبناكم . وكانت وفاتها سنة ١٨٥٠ هجرية وقيل غير ذلك وعمرها نحو الف اثنان وعبرها في راس جبل الطور شرقي القدس وزار . ذكرها ابن هلكان والشمراي وغيرها من الائمة واورديا لما عده مناقب . وفي بعض الروايات انها تابعت من يد ذي النون المصري وذلك انها كانت في سفينة مع جماعة يسيرون البحر فاتفق ركوب ذي النون تلك السفينة لغرض له في بحر النيل فطلبت اليه اربعة على سبيل التكم ان يصمم شيئا من خبثا كما اسمعه فأنشد

احسن من قبة ومزار

في غسق الليل نغمة الفاري

يا حمنة والمجلد يسمعه

بطلب صوت ودعة جاري

ومعه في التراب معتبر

وقلبه في حجة الباري

يقول ياسيدي وما شدي

اشغلني عنك نفل اوزاري

وكانت بذلك توبة رابعة على يده . لكن يظهر ان هذه النسخة مصنوعة بعد العهد بين ذي النون وراعية كما يعرف من تاريخ وفاتها

رايع

Rabeg

قال ياقوت واد بقطعة الحاج بين البراءة والحجة دون عزور قال كثير

اقول وقد جاوزن من صدر رايع مهله غبرا يفرح الاكم آكما وقال ابن السكيت رايع بين الحجة وودان . وقال الحاربي يعنى رايع واد من الحجة لذكره في الحاربي وفي ايام العرب وقال المازني على عشرة ابدال من الحجة فيها يسها وين الابرار قال كثير

ويغن منعا يوم مر ورايع

من الناس اذ تفرجه ولا تفككه

رايلو

Rapallo

فرصة من ايطاليا في ولايات الساردو للندية تبعد ٢٨ كيلومترا عن جنوا الى الجنوب الغربي ورافعة على بحور باسها سكانها نحو ٢٥٠ نزلها الفرنسيون سنة ١٨٩٤ . وها كائس حيلة مزينة باطراف الصور والتقوش تجارها في زيت الزيتون رائحة ومن صناعتها المشهورة حياكة النسيج الزخمة

رايلي

Rabalais

فرنسا رايلي كاتب فرنسي مشهور ولد سنة ١٨٨٩ م ومات سنة ١٥٥٢ وكان ابا صيدليا . ولما نشأ عمره مدة ثم سم كاهنا فلم ترق له الخوة فالتقى غلمونه وطلاب سيم انظار البلاد وجعل نسة طبيا في مونتليه سنة ١٨٢١ وقدم للجمعية الطبية هناك خطبة نافعة جدا فكانا نفعكافا حسنة وكان الكردينال دي لايني صديقا له فلما توجه سورا الى رومية اصحبه معه ليكون طبيا وفي هذه لقاعته هناك اشهر بالجون حتى لم ينج من وقاعته احدا من حديم الدين ولا البابا نسة ولما جاد من رومية سم كاهنا في مودون وكان طبعة كثير المل الى المراسم والجون ويحكى عنه بادر لا ينج في ابواب المل غير ان كتب بعض مؤلفات جدية ولما الذي اشتهر به على الخصوص تاريخ ساه غرغشيل وبنا غرول وهو عبارة عن روية هجرية ملقاة من مخزعات والمبالغات والكلام الغريب والحواشي والسطرات والبولد المصنعة

غمران فيها عبارات مبهمه او تترك لغزياً ومنها ما لا يعرف
تاويله حتى كان من قرأها كالتبذي . على انها تعني بفسا على
مقاطع لطيفة تليق تدل على عقل وحسن لطيف لكن الذي
شلم صحت الكتاب ماحواه من السفاهة والكفر في كثير من
الابواب والذين اشأوا منه بزيادة الرهبان قد نفوه قدفاً
قد بداً وشجبه المجلس العالي وجعل في رومية من جملة
الكتيب المهرمة . وللناس في هذا الكتاب وتاويل مفضاه
أراء مختلفة واقتوال مشابهة واجمع الشراح على انه رمز الى
حقائق تاريخية فزعوا ان مرغعيه كتابة عن فرنسوا الاول
ورانب غمران غوزيه هولويس الثاني عشر ولان يتناغول
هو هنري الثاني ولان بكر وشول هو مكسليان سفورسي
ولان مرغلا في حنة البر بطانية ولان بارلك الملكة كلوديا
وعلم بجرأ

راني

Raby

بلقة من انكلترا من كونيتي ذرهام تبعد عن قلعة
برنارد ه اميال الى ضال الشمال الشرقي بها قلعة فاخرة في
نحو فدان من الارض وكانت من اقدم مراكز عائلة ثريل
بها غرفة ضخمة طولها تسعمائة قدم اولم فيها سبعة عطل
معاً استهلكها عائلة فان بعد ايام الملك تشارلز الاول
وفي الان مركز دوق كلفلاند

راپيد

Rapides

القبلي في الجهة الغربية من لويزيانا من امريكا في جملة
تكتاس مساحة ٢١٠٠ ميل مربع ارضه مستصلحة تربها
بالقرب من جداولها خصبة جداً تكثر فيها اجام الصنوبر
فصبها الاسكندرية سكانها ٢٥٤٦٠ من البيض والىود

راتب

Rateb

١٠ ابو بكر راتب افندي بن جلندر علي افندي من

مشاهير العلماء . قدم الاستانة مرافقاً واجتهد في تحصيل
العلوم وصرف اوقاته في الكتابة والاندما وفاق على اقراءه
وبلغ في النظم مبلغاً حسناً . ثم وجهت اليه وظيفة المرجحة
وبقي على ذلك مدة طويلة واستمال اليه الناس بحسن خلقه
واستقامته . ثم توجهت اليه رئاسة الركاب المهابتي بهناية
سلطانية غمران كثرة حساده حالت دون تدميره وكثرت
الوشاية به حتى اكب الامر الى اصدار امر بقتله
وبعد مدة اصدار امراً باعادته الى الاستانة وارسل
سفيراً الى اوستريا بفرمان للدولة العلية وبعد رجوعه
وجهت اليه رئاسة المحاسبة ثم نظارة المحبوب وحكائبية
السلطان توجهت رئاسة الكتاب اليه غمران الحساد غيور
نبتة ظاهراً فصور الذي عرت عوضاً عنه في هذه الحفلة
وجهت اليه . ثم صدر امر بقتله ثانية . ثم امر بقتله
في سنة ثمان مائة فقتل سنة ١٢١١ هجرية واتي برأسه الى
الاستانة ودفن بالأكرامة . وكان له اخ اسمه عثمان افندي
فتكدر ما جرى وخرج من الاستانة وقدم مصر ودخل
في خدمة محمد علي باشا مدة ثم استعفى واقام في بيوت عاكفاً
على تربية اولاده ومن جملهم راتب باشا الذي ذكره
٢٠ راتب باشا بن عثمان افندي اخي ابي بكر راتب
المار ذكره ولد في القاهرة سنة ١٢١٧ ودرس العلوم
تحت نظارة والده وتعين كاتب الخزانة المصرية في ايام
محمد علي باشا ثم صار متشال المعامل ثم رئيس مجلس كريت
وكانت تابعة لمصر فاقام بها ١٧ سنة واستال اليه القلوب
بحسن تصرفاته وعلو المحسنة وعاد الى مصر فعين امين
جمارك الاسكندرية ثم صار ناظر المالية في عهد عباس
باشا ثم ارسل الى الاستانة بمأمورية فقال هناك رتبة مير
مهران ولقب باشا . وعلى عهد سعيد باشا عين محافظاً
لنصر الاسكندرية وفي مدة اسمعيل باشا صار عضواً للمجلس
الخاص ثم ناظر الاوقاف ثم مجلس شوري النواب ثم ناظر
الاوقاف ثانية ثم رئيس مجلس الاحكام وكان من الصدق
والامانة والعفة والاستقامة على جانب عظيم ولا ما تر جليلة
منها انشاء رواق بالمجامع الازهر من مالوا الخاص ورتب

له رواتب كاثية - ومدرسة بغير الاسكندرية نسبت اليه
وعين لما مدرسين للغات والفنون وجعل لها رواتب
للفنانات الخاصة والتعليم - وكان يفتق نقائق واسعة على
جماعات من اصحاب العلم والدين - وانشأ لسكو منزلاً
جديلاً بشارع صكولا زارة الخديوي اسمعيل باشا زيارة
رسمية فاجعل بقدوم واحتفالاً جديلاً ونظم السيد صالح
بك نجدي في ذلك قصيدة طريفة وذلك سنة ١٢٨٨ هـ
بزل على احسن حال وانعم بال الذي ان اهركنه المنية في
صفر سنة ١٢٩٦ وشيع جنازته الجهم الفغير من العلماء
والكبراء واعيان اصحاب الرتب العسكرية والنجار والجنود
ودفن بعد الصلاة عليه بدين كان قد انشأه لنفسه بجهة
الجاوريين - ونظم السيد صالح المذكور انفاً تاريخاً لصرح
جدياً بدين البين

ولك المحور في التصور قهي

بغيات ذية ثواب جسم

وتنادي رضوان بالله ارح

رانب في سلام رب كرم

واحببت عليه اربعون ليلة بطلاة القرآن وكان يعمل لكل
سنة عهد تذكاري في يوم وفاته وفي شهر رمضان يتلى عليه القرآن
ويوزع الخبز وكثير من الصدقات في الشهر المذكور ترجماً
عليه ويحتم له كل سنة عشر خنات متفرقة في الموالد
الشهيرة والمواسم - وخلف ولداً واحداً يعرف أيضاً براتب
واسية السيد اسمعيل بك رفعت فنا اثر والد في عمل
الخير والاجهاد وانشأ اوقافاً ومصانع خيرة وعلية لاكثرها
رواتب من ماله الخاص - ولقد عمل كرم الخلق لا حاجة الى
القول عنه انه الفرع الطيب من النخلة الزكية
رانب باشا المعروف بالله ص - اطلب الحق

راتسبون

Ratisbon

واللاتينية راتسبون - مدينة من بافاريا وقاعدة القطعة
الخفة من البالاتينات العليا وراتسبون على ضفة الطونة
التي مقابل لمقاه بهر ريفن على بعد ٦٥ ميلاً من مونخ

راتونو

Ratonneau

جزيرة صغيرة فرنسية في البحر المتوسط تبعد ٤
كيلومترات عن مرسيليا الى الميناء الغربي فيها حصن
وصف - اتبع للدفاع عن فرضتها

راتنبور
Ratibor

مدينة من سيليسيا البروسية واقعة على نهر اودر تبعد ٩٠ ميلاً عن برسلو الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ١٦ ألفاً أكثرهم من الروم الكاثوليك وبها كنيسة للبروتستانت وعدة كنائس غيرها للكاتوليك وحل للرياضات الجسدية يخص البروتستانت فيومحو ٥٠ تليذ . وأخص تجارتها في المحبوب والخشب وبها معامل للصبغ كانت قديماً قاعدة إمارة تخص عائلة هابسبرغ من سنة ١٥٢٢ الى سنة ١٧٤٢ حيث أخذها البروسيون ومن سنة ١٨٢٢ الحسنة ١٨٢٤ كانت مع قلعتها (التي احتوت سنة ١٨٥٨) وإملاكها تخص اللاندغراف فيكتور أمادوس من هس روثبرغ وفي الآن دوقية يحكمها البرنس فيكتور هو هنلو ولد نبرغ شلنغفرست

راتنج
Résine

الراتنج كلمة فارسية معناه صمغ الصنوبر ولذلك كانت تطلق عند العرب على صمغ الصنوبر خاصة وعند بعضهم هو صمغ الصنوبر السائل وإما الجفاف منه فاسم قطنونيا . اطلب قطنونه . وقال الشريف الراتب صمغ شجر الصنوبر وهو ٢ أنواع نوع سائل لا يندقد ونوع صلب ساذج ونوع يتصلب بعد طهي بالنار وهو المسمى قطنونيا . فتدخل في ذلك عند المثر بتينا . راجع ترينينا . وكانوا يطلقون على الراتب اسم طلك او صمغ والحال ان الطلك هو الراتب المجفف او الجفاف قالوا الطلك هو كل صمغ يفسخ . وإما الصمغ فيشمل الطلك وسائر الصمغ الجاف والصرغ الزائفة . اطلب صمغ . وإما الآن فهو يحسب ما اصطلاح عليه المتأخرون يطلق على كل مادة صمغية تخرج من سوق الأشجار مختلفة بمادة دهنية تجعلها سائلة فيطلق عليها اسم ترينينا فاذا انفصل عنها ذلك الدهن جنت وصيحت راتنجاً وبهمل ميعها بالحرارة . وكذلك نسي راتنجاً اذا كان الدهن فيها قليلاً بحيث لا تكون سائلة

ولا جافة بل متأسكة لينة . ومن تلك الصمغ ما يحوي على الحامض الجاوي او الحامض السيناميك منتضاً اليها مع دهن طيار ذي رائحة ذكية تضي بالبالاسم . راجع بلسم . وكثيراً ما تكون الراتنجيات في عصارة صمغية تجعلها لينة المنظر فاذا عرضت للتجوير حصل منها ما يعرف بالصمغ الراتنجي فالراتنجيات الطبيعية مكونة دائماً من مخلوط جملة قواعد راتنجية وغير راتنجية يمكن فصلها بفعل مواد تذهب بعضها ولا تفعل في البعض الاخر او بعمليات كجأوبة متضاعفة جداً فتلك القواعد صفات طامة تربطها باصل واحد . فالراتنجيات الحقيقية باسنة جافة غالباً سهلة التفتت طعمها مختلف وبشاً غالباً من مواد غريبة عنها وكثيراً ما تكون ملوثة وغالباً بالصنرة وربما كانت في حال تقاربها باللون وكثيراً منها ذو رائحة ناشئة من احتوائها على الدهن الطيار فاذا كانت نقية تماماً جلت من الطعم والرائحة واللون كالفنا . وتكون نصف شفافة عادة ولا توصل الكهرباء ولكنها تتكهرب كلها كراتنجية ملحية بالكرك واذا عرضت للحرارة ماعت لم تحللت تفصل منها ظواهر مختلفة بحسب كونها معرضة للهواء او لا . فاذا ابيعت معرضة للهواء تألف منها كمية كبيرة من غاز هيدروجين مكرين ذي رائحة عسرة وغير ذلك مع مقدار يسير من الفحم وإن كانت في اوعية مسدودة التهب النشأ كالأصفر واتشر منها دخان اسود كبير ولا يؤثر الأكسجين والهواء الكرومي شيئاً في حرارتها العادية والكبريت والنصنوبر يحدان معها عند اماعتها والذي يترزعا عن الاجسام المصهورة اما اذا ماعت حصل منها سائل لزوج خشن اللبس . وكلها لا يندوب بالماء وهذا الفرق بينها وبين الصمغ وتذوب في الكحول الحار . واذا خلطت بماء الكحول بالماء صار لينا ويرسب الراتب فيه على شكل مسحوق . وإما الكحول البارد فلا يذوبها الا قليلاً ويرسب فيها ما ذاب بالتريد الصناعي ويكون مظرة بلورياً تقريباً وتذوب الراتنجيات بالتريد ايضاً والزيوت القابلة وتذوب بزيادة الزيوت الطيارة . وإما الحوامض فتذوبها لكن تفترها فالحامض الكبريتيك المركز

يذوبها سريعاً بدون أن يغيرها تغييراً محسوساً . ويكون محلولها شفافاً لرجحاً اسمر مصفرّاً فإذا سخن صار أفتح ويتضاعف منه جالاً غاز الكريتوس ويتكثّر ما لا يحصى من صكر يونيك ، ورسب ثم كثير فإذا مد محلولها في الحامض بالماء قبل أن يصير لونه أسود وهضم الراسب المتصل في الكحول تقع من ذلك سائل يمكن أن تسفّج منه مادة تينية صناعية إذ يكفي لذلك تغير الكحول ومعالجة الفضلة بالماء فالجزء الذائب هو التين الصناعي . والحامض النترك يجعل تركيب الراتنجات بقوة ويتضاعف كثير من الغاز ويتكون سائل لا يتكثّر بالماء ويحصل منه بالتغير جوهر أزرق أصفر فاتح يذوب في الكحول فإذا سخن مع مقدار جديد من الحامض اكتسب خلوأ التين الصناعي وقد يسخ أيضاً الحامض الأوكساليك وإما الحامض الهيدروكلوريك السائل والحامض الخليك المركز فيذيبان الراتنجات لكن بأقل سرعة من الحامض الكبريتيك ولا يتغير الراتنجات منها أبداً . ويحصل من الراتنجات مع الفلويات والأكاسيد المعدنية أنواع من الصابون وتختلف أحولاً في الفلويات فمنها ما لا يتحد معها ومنها ما يتحد وفي ذلك على ٣ رتب : الرتبة الأولى التي تتكرب كبريتية سليبة قوية فهي تتحد بالفلويات ويذهب روح النشادر الكاوي كراتنج الفلونيأ واحد راتنجات الفلويأ أي السندروس المتبلور . والرتبة الثانية التي تتكرب كبريتية سليبة متوسطة يذهبها روح النشادر على البارد فإذا أغلخت ربع ساعة فقدت روح النشادر وحاضيتها كافية لتحليل كربونات الصودا بالظني . وصد راتنجات هذه الرتبة أكثر من راتنجات الرتينين الآخرين ومنها راتنج الصنوبر ورأتنج فو باو وغير ذلك . والثالثة التي تتكرب كبريتية سليبة ضعيفة وتذوب في الفلويات الكاوية لا في روح النشادر ولا في كربونات الصودا وذلك كاحد الراتنجات التي يتركب منها المجاوي ويسمى برو . والراتنجات الحامضية تختلف عن سائر الحوامض النباتية بكونها لا تخوي على ماء يتبلور وتحد مع القواعد ويكون مهامها املاح لا تكون هيدراتية أي

مائية . والراتنجات اجسام ثلاثية التركيب تخوي على قليل من الأكسجين وكثير من الكربون والهيدروجين ولم يزل تركيبها مشكوكاً فيه وإنما يعلم أنها اجسام تتغير كثيراً بحيث لا يصح حفظها مائة للواء ولا يمكن أن تذاب بدون أن يحصل فيها تنوع وعلم التحليل أن الجزء الراتنجي فيه مركب من جزئين راتنجي وتحت راتنجي وحامض العصارات الراتنجية يختلف باختلاف أنواعها هو في البلاسم حامض جاوي وفي راتنج الصنوبر حامض كبريتي أو خلي وقفا يوجد من الراتنجات ما هو ثقي فكثيراً ما تكون متحدة مع الصغ المرين والحامض الأوكساليك وقاعدته وصمغ ومادة خلاصية وغير ذلك . فإذا أريد كونها ثقية وجب فصلها عن كل ذلك ويقال إن الراتنج يحتجز ناتج من الصناعة . وإما الراتنجات الباقية فناتجة من الطبيعة وفي ولو كانت ثقية ليست واحدة في جميع النباتات . وقيل أنها بالنظر إلى تركيبها وخواصها الكيماوية ترقب كثيراً من الزيوت الطيارة بل يظهر أنها ناتجة من تجمد تلك الزيوت باستئصالها الأكسجين وهذا ما يوجد في كثير من الزيوت الطيارة ولا سيما زينة التربين . ويوجد الراتنج في بعض الحيوانات أيضاً . وإما المعادن فليس فيها إلا الكبرياء . والراتنجات غير قابلة لتنفذ الماء فيها وما هو أقبل للذوبان منها بالفلويات يكون أقوى فاعلية . وتأثيرها في الجسم الحيواني يجه بالأكثر على الأمعاء الغلاظ لان العصارة المعوية فيها أكثر قلبية وبإضافة مقدار يسير من قولي على الراتنجات يصير فعلها الطيف وأعم . والفائدة الراتنجية بعد امتصاصها تفوي الدورة وتزيد في الحرارة الحيوانية وهي أدوية منبهة تستعمل في أحوال كثيرة أما وحدها أي مع جواهر أخرى وهي تمهيي الجلد وتنطلق وتزيد في إفراز المواد المخاطية فتكون مسهلة للثنت ومدة للقول ونحو ذلك فتستعمل في الاختقانات الناشئة عن ضغف المنسوجات والأعضاء وتكون مذيبة ومحللة وبواسطة خاصة لازالة الاورام الباردة والاختقانات اللبناوية والضعفية ونحو ذلك . وأكثر ما تستعمل حبوباً وبلوغاً وصيغة لا مبروقاً

ولا شراباً وكان لها في الأزمان السالفة استعمال كثير وقد قل الآن فأكثر ما يستعمل في الصنائع ولا سيما في صناعة الدهان وقلطة السن وغرض ذلك

فإن الراتنجيات أنواع كثيرة أشهرها ما يأتي

١. الراتنج الأصلي هو الراتنج الصنوبر ويقال له الرزق الراتنجي والفار الراتنجي وهو الصمغ الذي يسيل من الصنوبر ويحرق حالاً عند خروجه. ويجب حتى يكون جيداً أن يكون خفيفاً نبيضاً في الكسر والرائحة ولا يشتمل طبعاً إلا في تركيب بعض المرام فيجعلها منه محملة منفضحة ويستخرج منه بالتقطير دهه الطيار وفضله تسمى قلونة. اطلب قلونة

٢. راتنج ألوشي مادة غصصا يونسر وإصلها النباتي غير معروف ولكن بينها وبين راتنج قرانياو مشابهة عظيمة حتى قيل إنها ولها من الشجار من جنس واحد يسمى إيسكا ووجد في الألوشي بالتحليل قواعد راتنجية تذوب بالكتول وتحت راتنج زيت طيار وطع نشادر وقاعدة مرع وحامض ومادة غير رتية عذوقة بالكس ومواد غير معروفة

٣. الراتنج المحي وهو جلد مصفر شفاف صلب قسم لائع المكسر صلبه وينكسر كسرًا غير منتظمة وظاهرة كالقوبال أو الصبر ورائحته بلسمية مقبولة وليس له طعم ويلين بحرارة المم ولذا استعمل كانت رائحته كريهة وإذا استقطر بالماء أو الكتول ظهرت رائحته وهو يسيل من شجرة أمريكية اسمها هيمانيا كورباريل

٤. راتنج قرانياو وهو رتي لزج يكون قطعاً في غلظ الجوز مضطماً انضغاطات مختلفة وهو صلب غير شفاف أسود إلى الخضرة رائحته قوية تشبه بالرائحة من راتنج الصنوبر والطقاك وكان يستعمل قديماً وهجر الآن وهو يأتي من المكسيك وأمريكا الشمالية من شجرة تسمى أمريس كارانا من الفصيلة البطمية من جنس البلسان وقيل من جنس إيسكا

٥. راتنج قوبال أي السندروس البلوري وهو نوعان أحدهما صلب والآخر رخو فالاول يعني من الهند

الشرقية ويكون على شكل حبوب غلظة مغطاة بنشرة سميكة بعض خطوط ومكونة من راتنج ورميل سيليكي بظهران الكتلة كانت ناعبة فيؤقتع تلك القشرة فيكون أبيض مصفرًا أو أصفر مزعفرًا ويندركونه أصفر ليمونيا ولما باطنه فزجاجي شفاف صلب لا يقطع باليد إلا بصعوبة وهو عديم الطعم والرائحة ويدوب بعسر في الكحول ولا يذوب في الزيوت الطيارة وهو قاعدة لأجل الدهانات وامتصاصها. وأما الشجرة التي يسيل منها فغير معروفة تمامًا وأما القوبال الرخو فيسيل من شجرة أمريكية وقدمه القوبال اليابس وليس هو أباه ولذلك يسمى أيضاً بالكاذب

٦. راتنج غارو نسبة إلى النبات المأخوذ منه وهو نوع من الفار. وهو مادة راتنجية خضراء داكنة طعمها كافي سمية القوام تسيل باقل حرارة وتقل من الماء ويدوب أكثرها في الكحول الصريف على البارد وتذوب جميعها في الإثير والزيوت الطيارة الخالية

٧. راتنج غاباك يسيل من شجرة كبيرة أمريكية وهي أصغر من قسم لائع المكسر طعمه أولاً لا يشعر بكونه كثيراً ثم يصير كواكباً حريفاً وله رائحة قريبة من الجاوي تزيد بصعوبة وبالحجارة وغبارها يهيج السعال ويصاعد منه على الجهر بخار عطري ويتصن من المراء الأكسجين بسهولة فينضج وهو يدوب في البوطاس والصدوا الكاوتين وأما الأنواع الأخرى كاللاي واللاذن والسندروس والمصطكي وغيرها فذكورة في إلهابها مروسياقي. راجع

بسم وترينينا وجاوي وجند بادستروم الأخوين ونحو ذلك ما مضى

راتنج Rathenow

أورانتو مدينة بولاية برندنبورغ على نهر هافل تبعد ٢٧ كيلومتراً عن مدينة برندنبورغ إلى الشمال الغربي سكانها ٥٠٠٠ أشهرهم بانتصار المذهب فردريك غيلوم على

الأسويجين سنة ١٦٧٥

راجو

Rajoo

بلدة من اواسط الهند على غنّة مهاتودي تبعد ٢٧ ميلاً عن راجبور جنوفاً

راجود

Rajood

بلدة من هندستان في ولاية ملوة في ٢٢٢ من العرض
الشمالي و ٧٥ من الطول الشرقي

راجورا

Rajoor

بلدة من هندستان في ولاية بمالي في ٢١٢ من العرض
الشمالي و ٧١ من الطول الشرقي

راجيس

Rages

مدينة في بلاد مادي القديمة قرب اكهاطة وكانت
تعد ثمانية مدن مادي لجبا اليها فراورس لما انتصر عليه
توبخذ نصر غير انه اتبعه وقبض عليه هناك . والها مضى
عليها باسرايو في طلب ديتو من غاييلوس . وكان اسمها في
عهد المكابيين افرويس وفي عهد الارشاكانيين جيمس
ارشاكيا وسميت على عهد العرب بالرقى وهو اسمها الحالي
اطلب رقي

راحاب

Rahab

امراة مشهورة من اريحا قبلت في بيها الجاسوسين
الذين ارسلها يشوع ليجسا الارض وغيا بها عن ابناء بلدها
واذنتهم بجملة كما هو مذكور في الاصحاح الثاني من سفر يشوع
غير مطبعة لامر الملك فكوتت على ذلك بانقاذها في
وكل عائلتها عند ما فتح الاسرائيليون المدينة . ومن الاتفاق
ان بيها كان مبنياً على السور فامرها الجاسوسان ان تربط
خيطاً من القرمز بالطاق فيكون علامتهم على بيها . ثم صارت
فيها بعد روجة لسلون وجة للسمع وقصها مع الجاسوسين
الى غير ذلك من اخبارها مذكورة في الاصحاح الثاني وهو غير مستحسن . واذا زادت كية العطر يخرج طعمه

والداس من سفر يشوع وذكرت ايضا في التجيل متى
والرسالة الى العبرانيين ورسالة يعقوب الرسول

راحة الحثوث

Conserve d'amidon

صنف من المرببات عظيم الا اعتبار عدنا مركب من
سكر ونشاء وقليل من المصطكي والماء المطري وقد
يمشي ايضا بقلوب النشوق والاور وشو ذلك . وطريقة
عمله هي ان تضع رطل سكر مع رطل ماء في قدر من نحاس
مبيضة على نار قوية فاذا غلت تطرح فيها رطل ٢ او ٤
بيضات وبعد ٢ دقائق ترى الزبد متصفاً فتكشطه شيكاً
فتبقي مع الزلال الجاهد ثم تضرب عصير ليمونة حامضة
وتكشط ايضا ما يظهر من الزبد وبعد ربع ساعة تاتي
بالقويين من النشاء مذاباً في نحو ارفيتين من الماء وتصفى ذلك
في قطعة شاش ناعمة ثم تخرج الثالثة ايضا في مقدار اوقية ماء
وتصفى ايضا وتصفى الكل الى القدر وانت تحرك ما فيها .
ثم تستر على القدر الى ان يبرك كل الماء ينقطع ظهور البخار
فتكون قد صحت نحو درهمين مصطكي مع قليل من السكر
والنشاء فتضيف ذلك الى المزيج مع ثلثتين من العطر
وانت تحرك ثم تصب ذلك في صنية نحاس مبيضة مرشوش
فيها خليط من النشاء والسكر مخفولاً ناعماً جداً وترش ايضا
فوق المزيج وانت تبسطه على الصنية وتتركه حتى يبرد
جيداً فتقطعه قطعاً في حجم المجوزة

تنبيه . السرف في هذه العملية تتناسب المقادير بين
السكر والنشاء والماء والبخار من العطر والمصطكي . ثم
خلو المزيج من الماء تماماً فيصير يقوام لزج جداً . واذا
توقفت عن التحريك فقد يجفق منه القسم الاقصى بقدر
القدر فينتكل ويكد لونه وينسد العمل . وللاحتراز
من ذلك خصوصاً عند ما يفتد قوامه خفيف النار قليلاً
واذا رايت ان النار تدهك فافيرغ ما في القدر في قدر
اخرى باردة وضعها على النار وبق من المزيج ما تكتل
وتغير لونه . واذا زاد مقدار الحامض بصور المرئي ملكاً
او غير ذلك من اخبارها مذكورة في الاصحاح الثاني وهو غير مستحسن . واذا زادت كية العطر يخرج طعمه

غير متهون . وإذا زادت كمية النشاء قلت قيمة وكذلك اذا زادت كمية السكر ولو ١ دراهم عن القانون . وإذا اردت صبغة فالعادة صبغة بالاحمر فيذاب قليل من الدودة في كمية كافية من الماء وتضاف الى المزيج بعد تطهير كل ما هو يدوم للتحريك حتى يتطابق الماء بالمجدي . وإذا اردت ان تحسب فاطرح فيه عند ما يخف البخار اي قبل الانتهاء ربع ساعة كمية من الثلوث كافية . والاخبار على كل حال لصدق مرشد

راحل
Rachel

كلمة عبرانية معناها غلة تطلق أولاً على امرأة ذكرت كثيراً في الكتاب المقدس وفي اية لا باب الصغرى وزوجة يعقوب اي اياه وام يوسف وبنيامين قصتها وردت في الاصحاح ٢٩ الى الاصحاح ٣٧ وفي الاصحاح ٣٥ من سفر التكوين وما جرى بينها وبين يعقوب هومن الامور التي تله مطالعتها فاجالها والحسب الشديد الذي كان ليعقوب نحوها من سبون الفها أولاً على بحر حران حين قبلها على عادة اهل البادية واخبرها بان ابن رفته والخدمة المستطعة التي خدم بها اباهما بصبر حتى كانت السبع السنين عندها كاتبا ايام قليلة حباها وانقضاء اباهما زوجة آخرها عرض اعطها ليعقوب وموتها عند ولادتها ابناً ثانياً كل ذلك ما يزيد قصتها اعتباراً ولذة . ولما توفيت دفنت على طريق افراة اي بيت لحم واقام يعقوب نصيباً على قبرها وهو اول نصب على قبر مذكور في التاريخ لان اهل تلك الزمان كانت عادتهم ان ذلك الوقعان يخطرون الحمار مدان لم وكان موقع قبرها معروفاً في ايام صموئيل وشاول كما يستفاد من العدد الثاني من الاصحاح العاشر من سفر صموئيل الاول . وقد وصف لربما التي بسمارت شعرة وموتة جداً راحل المدفونة تبكي على فقد بنينا وذلك لان جماعة المسييين الذين سيقوا الى بابل اجتازوا بالقرب من قبرها (ارا ١٥ : ٣١ الى ١٧) وقد اشار الى ذلك حتى الانجيلي (مت ١٧ : ٢ الى ١٨) عند قتل هيرودس وكانت المبالغ التي جمعها بواسطة غنائها في فرنسا وكثرت

الاطفال في بيت لحم . ولما موقع الرامة البار ذكرها هناك فهو من المسائل الواقعة تحت البحث عند جغرافيين فلسطين ولكن موقع قبر راحل على طريق بيت لحم بعيداً قليلاً عن افراة في غم بنيامين لم يقع فيه اختلاف وهو على بعد نحو ميلين الى الجنوب من اورشليم ونحو ميل الى الشمال من بيت لحم وهو من الاماكن التي يزورها المسلمون واليهود والمسيحيون تبركا به . وزارة السائح منذرل سنة ١٦٦٧ ووصفة الدكتور روبنصن وصفاً يتضمن ملخص ما وصفه به السائحون الشرقيون قال هو مزار اسلافي او مدفن شخص مقدس حفر مع مبني بالحجارة وله قبعة وداخله قبر اشبه بقبور المسلمين المألوفة وكله مطين بالطون من خارج ومنظر البناء لا يدل على انه قديم . وفي القرن السابع لم يكن هناك الا شبه هرم من الحجارة ولما انبت فوسيل واخذ في السقوط على ان السائحون من اليهود لا يزالون يزورونه وجدانة مغطاة باسياء في عدة لغات . وكثير منها عبراني . واتفاق الصومل على ان ذلك المقام هو قبر راحل لا سبيل الى الاعتراض عليه لان ما ورد في الكتاب المقدس يحضه من كل وجه وقد ذكره ايضا كليلون من السائحون منذ سنة ١٦٦٢ للميلاد وكذلك ابرونيوس وغور في ذلك العصر

٢ . ملحقة فرنسية ولدت سنة ١٨٢٠ في ترغوبيا من سويسرا وتوفيت سنة ١٨٥٨ . في كنت من فرنسا وفي ابنة دلال يهودي كانت ترافقة تعني وتلعب بالبخار . ولما غنت في قهوة في باريس اعجبت اشيل ريكور مدير ملعب لخصيص ومؤلف في صناعة الغناء وكرون الذي ابتداء سنة ١٨٣١ ليعلمها الموسيقى فبرعت في ذلك جداً وازاع صحتها في تلك البلاد وغيرها وفي فنية سنة ١٨٤٨ كانت تعني الاغنية المعروفة بالمرمليار وكان لغنائها تاثير عظيم فزادها ذلك شهرة وصككت حركاتها وصوتها وذوقها وصحتها وراعتها في التخصيص في اعلى طبقة وكانت دخلها سنوياً ٨٠٠ فرنك ولم يضر الا قليل حتى بلغ ٨٠٠ فرنك وكانت المبالغ التي جمعها بواسطة غنائها في فرنسا وكثرت

وافزع جدا. وسنة ١٨٥٤ كان دخلها في روسيا ٤٠٠٠٠ فرنك وسنة ١٨٥٥ ذهب في اخوها واخواتها وقاموا في نيويورك وبوسطن ومدن اخر من الولايات المتحدة باعمال كان لها وقع عظيم عند الامركان ثم توجهت الى هافانا لاجل صحتها وصرفت بعد ذلك سنة في مصر واخيرا ذهبت الى فرنسا الجنوبية طلبا للراحة وقد استعملت وسائلها فعالة لتوقيف مرضها وهو السل فلم تأت بطائل وكانت تحفة الجسم ماثلة الى الطول ذات رأس لطيف ولون راقع مصفر ومعان لطيفة موهنة وقد توفيت ولم تتزوج قانونيا لكن كانت لها ولدان ذكران تربية تربية كاثوليكية

راخال

Racal, Rachal

من الاسمان التي كان حارود التي يصطاد فيها وهي هاروب من شاول. وبنت الى اهلها قسما من الغنية التي اخذها من العائلة. ولاذكرها الا في اصول ٢٩:٣٠. ولم يثبت انها الكرمول. وليس في جنوب اليهودية اسم مشابه لاسمها

راخوفا

Rachova

او اراخو لها قرية كيرة في ولاية بيوتيا اليونانية تبعد عن سالونكا ١٠ اميال الى الجهة الشرقية الجنوبية بشرق على احدود برناسوس خرمها. الفاخرة مشهورة واهلها يهرون كثيرا. وبالغرب منها مغارة كوريسيا

راداما

Radama

راداما الاول ملك الموقفة وم معظم سكان ماداسكر ولد سنة ١٧٩١ وتوفي سنة ١٨٢٨ وكان قد انتخب كل الجزيرة تقريبا بمساعدة الانكليز واخذه من الفرنسيين حدة اما كن كانت لم وكان يقصد الاستبداد ففاجأ ثاقلنية فقامت بالملك مقامة ارضه اناقالو وكانت تظهر اشد العداء للاوربيين وتوفيت سنة ١٨٦١ وخطها ابها

راداما الثاني فسلك مسلك القدر لكن لم تطل مدته فقتل سنة ١٨٦٣

رادنسكي

Radotzky

جوزف ونزال كونت رادنسكي جنرال نمسوي ولد سنة ١٧٦٦ في تريينتين من بوهيميا وتوفي سنة ١٨٥٧ اشهر في محاربة فرنسا. وسنة ١٨٣١ جعل قائدا عاما للجيش النمسوي في ايطاليا وسنة ١٨٣٦ رقي الى رتبة مارشال وسنة ١٨٤٨ فاجأه الثورة اللبردية فطرد من ميلان وكسر في غوبنولكن مع كبر سنهم يتاخر عن ان يأخذ بشاره ففاز في ٢٣ اذار (مارس) سنة ١٨٤٩ على شارل البر فور اعطيت في معركة نوفار التي بواسطتها استرجعت النمسا لمبردها وبعد ذلك بتليل ردى البندقية بالمندافع واستولى عليها. واعتزل الخدمة سنة ١٨٥٧ وكان له من العمر تسعون سنة

راغندة

Radeconde

بارزة وملكة فرنسوية وهي بنت برنر ملك نورمجة ولدت سنة ٥٢١ فلما قام اخوها هريستروا على ابيه وقتله واخلس الملك نهض عليه تيزي وكوتير الاول ملك فرنسا وسلبا الملك واقتبها بينهما فوقع رادغندة في حصة كلوتير وكانت قد تربت على الوثنية وكان عمرها حينئذ ١٠ سنوات فادخلها كلوتير في المذهب المسيحي حتى اذا مهدت وترهت تزوجها سنة ٥٢٨ والبست تاج الملك في سواسون وكان لها ميل شديد الى العيش الرهبانية. فلم يقصر ٦ سنوات حتى استاذنت الملك في الاعتزال الى بعض الدير فسمع لها. ولم يكن له معها ولد واقطعها ارضا تعيش فيها اذا ارادت فانت اولاً الى بواتيه ثم انتقلت سنة ٥٤٤ الى اقسطها فاشتهرت في اكونيانا بفضلها. وتلقاها حتى تقاطر اليها الناس واشهر الاساقفة. وسنة ٥٥٩ انشأت ديراً في بواتيه على اسم الصليب وذلك لان الامبراطور بوسينوس كان قد اهدى اليها

رادنپور

Rahdunpoor

بلدة في هندستان الغربية على مسافة ١٩٦ ميلاً من بارودة الى الجهة الشمالية الغربية . وهي قاعدة رجوية . في سهل متسع محاور لرويت كونش في ٥٢ و ٢٣ من العرض الشمالي و ٧١ ٢٨ من الطول الشرقي يحاطة بسور من آجر ذي ابراج بها نحو اربعة الاف بيت

رادوفيتس

Rabovitz

بلدة من مكدونية على مسافة خمسين ميلاً من غومستدل الى الجهة الجنوبية الغربية على فرع من نهر قرة صومس باسمها وفي الطريق العام بيت الروم ايلي والبايتا تجارها بالحبوب والخمر

رادوكالا

Radokala

يقال لما ايضا ويسكي كورساكوف . جزاري في شمال الباسيفك في ارجيل مارشال بمدة نحو ٥٤ ميلاً من شرقي الشمال الشرقي الى غربي الجنوب الغربي من ١١٨٢ و ١١٢٦ ٥٥ من العرض الشمالي و ١٦٦٦٤٠ و ١٦٧١٤٢٠ من الطول الشرقي اعطيا جزيرتان طول كبرهما ٢٦ ميلاً الى الشمال الشرقي والجنوب الغربي والفاية جنوبيها طولها ١٤ ميلاً وعرضها ٢ اميال

رادوم

Radom

بلدة من بولونيا وفي نضبة ولاية باسمها على نهر رادومكا على بعد ٩٧ كيلومترا من فرسوفيا جنوبا سكانها ٥٧ ألفا . حصل فيها اجماع الامراء سنة ١٧٦٧ لتبويل المخلوقين للذهب العام في الاشغال العمومية . وبها كرمي اسفينة كاثوليكية
واما ولاية رادوم فمؤلفة من ولايتي كيلشي وسندومير سكانها نحو ١٥٠ ألفا

هدبمن جعلتها قطعة من خشية الصليب . ثم بنت كنيسة على اسم الذراء واقامت تمارس النضائل واعمال القداسة والتشفيس الزهد الى ان توفيت في ١٢ اب (او غسطس) سنة ٥٨٧ ودفنت تحت المحورس في الكنيسة التي بنتها . ونسب اليها فعل عجائب كثيرة ونقلت جثتها الى ديميون عند اكتماع العرب اكوينيا في القرن الثامن ثم اعيدت الى بواتيه بعد مئة طوية . وقيل لما فتح قبرها سنة ١٤١٢ كان جسدنا نائما لم يبل وبقي هناك الى سنة ١٥٦٢ ثم ثلاثي ونفست اجزاء في المحرورب الدنيبة . ولما عدي في ١٢ اب المذكور . وكتب كليرون من الابهاء سيرتها ونظما على اسمها قطعاً كثيرة للترنيل وحفظت من خط يدها رسالة بعثت فيها قبل موته بقليل الى كل اساقفة فرنسا عيناها وصية رادغندة

رادكليف

Radcliffe

فصاحة انكليزية ولدت في لندن سنة ١٧٦٤ وتوفيت سنة ١٨٢٤ وتزوجت رجلاً من اكسندرف صاحب جريدة واشتغلت في تصنيف قصص على طرز جديد فاشتهرت في وقت قليل مجدها في الانشاء وحسن اساليبها وكانت مدارسها موضع القصص بت انتماعا شديدة في النفس كالرعب والمولوع والمض والاسرار والامور العجيبة فالذي يقرأها يهتوم بنفسه محاطاً بالخيالات والاشباح الوهمية والارواح المجهنمة او الساموية ثم يظهر سرها وينكشف امرها في آخر القصة فنطبق على اسباب طبيعية وقيل انها في نفسها كانت تتخيل مثل هذه الخيالات المنطبعة في عيولها فادى بها الى امراض اختلال عظم في آخر حياتها . ولما شاعت قصصها وطلبها الناس برغبة صار بعض الكتبة ينشر قصصاً تحت اسمها من قلوبهم ولم تر هذه القصص المزورة لانهما انقطع عن التصنيف ولم تكتب منذ ظهورها شيئاً . ويقال ان القصة التي عيناها اسرار اودلف اشتراها منها صاحب المطبعة ببلغ ٣٥ الف فرنك وترجمت كل قصصها الى الفرنسية

رادنيكيد

Radienkie dde

وبقال ايضا باراراكيد . معبود لايوني وهوابن المعبود الاعظم رادبن انسي عهد اليو ابع خلق الكون . قدرة لاحد لها كتبها مستعدة من قدرة ايو ولولا ارادة ايو لم يقدر ان يعمل شيئا . ولم يقع بينهما اختلاف البتة . ويقل بصورة بيت كبير قائم على اساطير تسند ذراعوه والبيت المذكور رمز عن الكون الذي خلفه

راداميسس

Rhadamiste

هوابن فارسان ملك ايبيريا كان قد اخضع مع ايو فر منه الى عو مريدانس ملك ارمينية وتزوج ابنته زينوبيا ثم عاد بعد مدة الى ايو واصطفا فتح فارسان الحرب على اخيه مريدانس واخذ راداميسس قيادة الجيوش ووجد في الحرب على عيو وهو عمة المذكور . وبسبب ما كان قد عرف من احوال ارمينية وما اكتسبه من ثقة اهلها يوقدر ان يرضى عليه فكله بالحد يد ثم خضع واستولى على بلاد ووليس تاج الملك بها ولم يرضى مدة قليلة حتى شبت نار الحرب بينه وبين فولوجيس ملك البرقة وطال زمانها . وكان قد اظهر شراسة شديدة في معاملة رعاياه فتأروا بؤثرة عامة واكل الابراى طردوا ارمينية مخذولة . فعاد الى ايو في ايبيريا فدخل اباه وم انه عامل على اغتيالوا طبعوا في ملكه فقتله وذلك سنة ٥٤٠ م . في ايام نبرون . وكان قد اتفق لراداميسس في اثناء هرو من ارمينية ومعاراته زينوبيا ان صادقا العدو لخفاف اتم بقعا في يد وتسي امراته وكانت اذ ذلك حاملا فطمعها بخنجر وقتلها ورمها في نهر الارس فكان هذا الحادث موضوعا خطيرا بنى عليه كريبليون رواية محزنة مشهورة

رادامانتس

Rhadamanthe

اسم واحد من قضاة الحكم الثلاثة وهوابن جوبيتر من افروا وجعل ملكا لليبيا وكان شديد الضراقة والنديق

في اجراء القوانين حتى تحلة الشعراء قاضي النفوس في المحيم وجملة افلاطون متشرعا والذي علة الشريعة هو مينوس . فكان يحافظ على شرائع وكل المحافظة وكان احرم من الفاضلين الآخرين وهامينوس واليكس وقيل ان مينوس هواخي . وكان وهو على الارض قد اعان اخاه المذكور في اعماله وساق مستعمر كريتية الى ليبيا وسن لها شرائع حكيمه . واتفق ان افروا باخطفت فسار هو باقي اولادها في طلبها بامر اجينور على ان لا يرجعوا الا بها فاذا لم يبقوا على خبرها قضوا حياتهم خارج وطنهم وسار راداميس الى بيوتيا وتزوج الكينا ارملة امفريون

رادان

Radan

قال باقوت رادان الاسفل وراذان الاعلى كوزتان بسواد بغداد تشغلان على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين قال عبيد الله بن الحر اقول لاصحابي باكاناف جازي وراذانها هل تاملون رجوعا وقال مرج بن عبد الله في رادان المدينة ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة برادان لاخل لدجا ولا ع

قال وراذان ايضا قرية بطراحي المدينة جاءت في حديث ابن سمعد . وهي المقصودة بشعر مرج المذكور . والى رادان العراق بنسب ابو عبد الله محمد بن الحسن الراداني الراشد مات سنة ٤٨٠ هجرية . والى رادان المدينة بنسب ابو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراداني

رادكان

Radacun

قال باقوت قرية من قرى طوس وقيل بلغة خرج منها جماعة وانزع من اهل العلم ويقال ان نظام الملك الوزير كان منها ومن اشتهر بالنسبة اليها ابو محمد عبد الله ابن هاشم الطوسي الرادكاني احد القضاة . وابو الاضرع الحسن بن احمد الرادكاني كان قفيا فاضلا عنينا توبع

بعد سنة ٥٩٠ هجرية

راران

Raran

قرية من قرى اصهبان بنسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو الحسنين وقيل ابو الخير الراراني احد المحدثين . ومن المتأخرين ابو الرجا بدر بن ثابت الصوفي الراراني من بيت المحدثين . توفي سنة ٥٩٣ . قاله باقوت

رازان

Razan

قال باقوت قرية من قرى اصهبان هجرة التجار بنسب اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني . قال ورازان ايضا محلة ببروجرد بنسب اليها ابو انجم زيد بن صالح الرازاني من اهل الفقه مات في الحرم سنة ٤٤٧ هـ

رازي

Razés

ناحية من فرنسا القديمة في لندوك السفلى كانت تكتب كوتية وكانت قصبها ليو وفي الان داخلية في جنوب ولاية اود والشمال الغربي من ولاية البريات الشرقية . اعطيت كوتية رازيه سنة ٨٧١ لبرنار الثاني كونت تولوز وكانت بيد شارل الملقب بالاصغر ثم صارت لكونتات فرغشونه ثم لسيون ديمونفور ولما صارت بيد ابنه اموريس وهما مقدمة لليبيل اوغست سنة ١٢٢٢ وعادت الى التاج سنة ١٢٥٨ على عهد الملك سان لويس

رازبانج

اطلب شرح

رازي

راجع ابو بكر الرازي واطلب شرحا للدين الرازي

رأس

Tête, Head

ذكر في محرم الحرام . الرأس قد يطلق ويراد يوما

فوق الرقبة ويطلق ويراد به الخشب والجدران الاربعة والقاعدة وما في داخلها من الخ والجص والجص المشكي والعروق والشرايين وما على الخشب والجدران من السحاق والخشب والجص . انتهى . وعند اهل الميتة يطلق على نقطة مقابلة للذنب . وقد يطلق ويراد بذات الانسان . وقد يضاف الى ذوات القوائم الاربع فيقال رأس الشاة ورأس الغنم ورأس الفرس ويراد بذاتها . ورأس المخروط يذكر في مخروط . ورأس المثلث هو الزاوية التي بين الساقين . ورأس المال عند الفقهاء هو الثمن في السلم . ويطلق ايضا على اصل المال في عقد المضاربة وفي عقد الشركة

وسمي عجائب المخوقات ان الرأس من الاعضاء الظاهرة ولما كان محل السمع والبصر وما يحتاجان الى مكان عال لان مكان الديدان لا يصلح الا عاليا ليطلع على الاخبار من البعد ويغيرها اقتضت المحكمة الالهية ان يكون الرأس في اعلى الاماكن من البدن ليكون اطلال المحاسنين على محسوساتها اكثر واسهل وخلق مستديرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة من غيره من الاشكال . وقد اجمع الى زيادة المساحة لكثرة ما في ضمتها ولان الشكل المستدير لا ينفل من المصادمات انفصال ذوي الزوايا ولان الشكل الكروي احسن الاشكال . وخلق الى الطول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول . وخلق المجبهة صلبة حاوية الدماغ لثمنه من الافات بمنزلة البيضة التي يوقى بها الرأس ولولا صلابة الاسرع السواد باذني صدمة يلحقها الى الدماغ وانه منشا الحس والحركة لجميع البدن وفي مركبة من عظام يلقى بعضها سلبا اذا اصاب البعض الاخر افة . وفيها الشؤون ابي الدروز شبيهة بلسان المشار دخل بعضها في بعض . واحد الشؤون يوجد في مقدم الرأس عند المجبهة ويسمى الاكليل لانه في موضع الاكليل من الرأس والاخر عند نقرة القفا وهو شبه بالذال في الخط العربي والثالث في وسط الرأس من الدال الى الاكليل ويسمى المستقيم . انتهى

والرأس في الانسان يتصل براس السلسلة الفقرية

وهو قائم عليها مؤلف من الوجه وفيه اعضاء الجس ومن
المجبهة وفيه تجويف كبير فيه الخ والنجع والناع المستطيل
وهو غالباً يضي الشكل مضغوط من الامام والمجانين
مسند بر الاعلى عجوف الاسفل طرفه الكبير في الجهة العليا
والخلفية والصغير في الجهة السفلى والامامية. وأشكال
الرؤوس تكون بحسب العتاد العظمي الذي تألف منه
وقد قسم المستر هو ان المجبهة الى قسمين وهما الخوذة
وفي جزءها العلوي والوجه وهو جزءها السفلي. فعضاه
الخوذة ٨ وفي المخوري والجداريان والجبي والصديان
والوتدي والمضوي وعظام الوجه ١٤ وفي الانثيان
والثكن العلويان والدمعيان والوجنيان والحنكيان
والقربان السفليان والجمجمة. والفك السفلي. فالعظم
المخوري في الجهة السفلى والخلفية للوجه مربع منحرف
يقع على نفسه فيؤلف كبد يضي الشكل له وجهان
واربع زوايا واربع حواف. وهو مبني من صفيحتين
متحدتين ظاهرة وباطنة بينهما طبقة اسفنجية يقال لها
المردوجة ويقال لها طبقة الزجاج لقرنتها وقوتها لا التكرار.
واتصاله المنصلي بستة عظام وفي الجداريان والصديان
والوتدي والحاملة. وترتبط عظمياً بالمخطط المخفي العلوي
المخفي بالمجبهة والمرصة المنحرفة والقصبة القروية الحليمة
والمخلد بين المخطين المخمين المضاعفة والمطالية
والمنحرفة العليا. والمخطط المخفي السفلي والمخلد النسيه
بين وبين القتب العظيم المستقيمان الراسيتان والمخلفيتان
الكيرة والصغرة. والنتو الواحي المستقيمة المجانية.
والنتو القاعدي المستقيمان الراسيتان المتقدمتان الكيرة
والصغرة والمعاصرة العليا للبعوم
ويتكون من اتصال العظمين الجداريين قبة
المجبهة ومعظم جانبها يفصل احدها بالآخر من الاعلى
في المخطط المتوسط ومن المتقدم بالعظم المجبي ومن الخلف
بالمخوري ومن الاسفل بالوتدي والصدي. وكل عظم
منها مربع المجانب له وجهان واربع حواف واربع زوايا.
فالوجه الظاهر محدد امس عليه ارتفاع نحو مركزه

الجداري. ويتسمى العظم في ذلك بالارتفاع وهو يعلو
اصياناً جانب الراس. واسفل الارتفاع الجداري خط
مضمر مستطولاً يقال له المخطط الصدغي يرتبط بالثغافة
الصدغية. والسطح الذي هو اعلى المخطط الصدغي حصى
ينطوي صفاق العضلة المخورية المجبهة. والسطح اسفله
امس تتكون منه بعض الجهر الصدغية وترتبط بالعضلة
الصدغية. ولها الوجه الباطن ففتر عليه حفر اصبعه
تستقر فيها ثلاثيف الخ وثلاث كيرة مجبهة نحو الاعلى
والخلف تستقر فيها فروع الدرابان الحاقية. وعلى
الحافة العليا ثم اذا انفصل يظل من الجداري الاخر الواقع
في الجانب الخلف تتكون منها ميزاب يستقر فيه الجيب
الطويل العلوي ويرتبط بمجاني الميزاب الخليل الخفي.
وبالقرب من الميزاب الخلفا صامت تستقر فيها اجسام
باكويوس. ويتسمى ذلك نحو السبع السادس من
الجداري. ويتسمى ذلك نحو السبع السادس من
الحياة المجبهة ثم يند نحو محيط العظم في الشفاء الاصلي.
فلا تنظم الزوايا الاخرى وهذا هو السبب في وجود
اليافوخون في المجبهة عند الولادة قبل ان يتم العظم.
ويتصل منفصلاً بخمسة عظام. وفي رقبته الجداري والمخوري
والجبي والصدي والوتدي. ويرتبط بالعضلة الصدغية
فقط
والعظم المجبي فرد في الجهة المقدمة من الخوذة مؤلف
من قسمين احدهما عمودي تتكون منه المجبهة والاخر افقي
تتكون منه قبة المحجابين وهو مدمج الى جزئين منفصلين
بفهم صغير يقال له الشرم المضوي. ولشم العمودي
وجهان ظاهر وباطن. وعلى الظاهر في المخطط المتوسط
من الاعلى الى الاسفل بروز قليل في الباطن ودرزيه
الصغار. وعلى كل من جانبي هذا البروز ارتفاع مسدود
يقال له الارتفاع المجبي وهو اظهر في الذين اصغفهم
عظمية النمو. وتحت القوس المحاجي. وتحت هذا القوس
القوس المحاجي. وفي الفك الاتي له شرم او قتب يسمى
الشرم او القتب اعلى المحاج. وينتهي القوس المحاجي

بطرفين مرفوعين نحو الاسفل هما التتوان المحاجبان الانسي والوحشي . وبين التتوين الانسيين الشرم الانفي ويمتد منه الى الاسفل نحو مستطيل مستدق يقال له الدوشكة الانفية . والوجه الباطن للشم العودي في خطه المتوسط ميزاب عمودي يغلظ حافته في الاسفل فيكون من ذلك خط هو العرف الجبهي يستقر في الميزاب المحجب الطولي العلوي ويرتبط بمخافتيو الخيل الحفي . وهذا الوجه مقعر عليه انخفاضات مقابلة لتلافيف الخ وتلوم صفوة تسير فيها الفروع الصغائية المقدسة . والقسم الاقني مؤلف من صفيحتين وثقيقتين ملتصقتين تكون منها قبوتا التحويزين المحاجبين . وكل من الصفيحتين وجهان ظاهر وهي السفلي وباطن وهو العلوي . والمحاجبان المحجبان نحو بيان غير مستطيرين جدران الى الاعلى والوحشية بين طبقتي الجمجمة منفصلان بمحاجر عظمي رقيق فيكون منها الارتفاعان الانبيان والتتوسان المحاجبيان وهما سطبان يفتشاء مخاطي ويسترطان الى باطن الانف بالقم . والوجه الباطن وهو العلوي للشم الاقني محدد وينصل الصفيحتين في الحفظ المتوسط الشرم المصنوي يستقر عليها النضان المتضمن للشم . ويمتد في العظم في القوسين المحاجبين في الادوار الاولى من الحياة الجنينية . وعند الولادة يكون العظم مؤلفا من نصفين جانبيين ويبقى الدرر الناضل بينهما الى بضع سنين وقد بقى الى الشيخوخة . ويصل العظم الجبهي منفصلا باثني عشر عظما وفي الجداريات والوتدي والمصنوي والتميان والفكان العلويان والدمعيان والوجحيان . ويرتبط عضلا من كل جانب بالجمجمة للحاجب والحيطه الجفنية والصدغية والعلعان الصدغيان في جانبي الجمجمة وقاعدتها ويتضمنان في باطنها آلة السمع . ويقسم كل منها الى ثلثة اقسام احدها مقدم علوي يقال له القشري . والثاني خلفي غليظ يسمى الحلمي والثالث موضوع اسفلها ويسمى هرمي الشكل مثلث الجحائب عند قاعدته الى الظاهر فتحة الاذن وهو بارز نحو المتقدم والباطن يقال له المحجري والقسم القشري

يمتد الى الاعلى والمقدم وهو قشري الشكل رقيق نصف شفاف خال من الطبقة الاسفنجية . له وجهان ظاهر وباطن وحافتان عليا ومقدمة . فوجهه الظاهر أملس يكون بعض الحفرة الصدغية وترتبط به العضلة . وفي جهته الخلفية تلم بر فيه الشريان الصدغي الفاعم وخط بارز محجري من الحظ الصدغي تندغم فيه اللقافة الصدغية وينصل القسم القشري عن المحلي . ويرزغو الانسية من جزوي السفلي تنوطويل قوسي هو التتو الزوجي وهو بارز من العظم الصدغي بثلاثة اصول مقدم ومتوسط وخلفي يقال لها اصول التتو الزوجي . والوجه الباطن للقسم القشري مقعر عليه ثلثان تعرف فيها فروج من الشريان السحائي المتوسط والعظ الصدغي وجهه الظاهر عظمي عليه ثوب كثيرة اكبرها القنب المحلي . والقسم المحجري يسمى بذلك لصلايته وهو تنو هرمي الشكل يتضمن آلة السمع موضوع في قاعدة الجمجمة بين الوتدي والمخجري انما يمتد الى المقدم والباطن مشرفان نحو باطن الجمجمة وجه نحو الاسفل . وبناء القسم القشري كبناء سائر عظام المخوفة . والقسم المحلي خلوي البناء . والمحجري كثيف صلب . اما العظم فيبدأ نحو الدهر الثالث من الحمل . وعند الولادة يكون العظم مؤلفا من اربع قطع القسم القشري مع التتو الزوجي والقسم المحجري مع القسم المحلي والتتو السحائي والتتو الابرسي . ثم تأخذ هذه الاجزاء بالاتصال الى ان تصير عظما واحدا . ويتصل مفصليا بخمسة عظام الجداري والمخري والوتدي والفكان السفلي والوجحي . واربعا طانة العضلة بالقسم القشري العضلة الصدغية والتتو الزوجي المضغية والقسم المحلي المخويرة الجمجمة والقضية المحلية والطحالية والقنوية المحلية وذات البطنين والاذنية الخلفية والتتو الابرية الملعومة والابرية السائبة والابرية اللاتية . والقسم المحجري الرافعة للهاء والشادة للطلبة والركابية والعظم الوتدي في قاعدة الجمجمة بقرب منتصفها

ويربط جميع عظام الخوذة بعضها ببعض فهي في اليوناني
 بالمعظم الاسفني . وهو غير منتظم الشكل يشبه الخنافس
 المسطحة المتجانس . وإقامة الشريحة جزء مركب
 هو الجسم وجناحان كبيران وجناحان صغيران بارزان من
 جانبي الجسم إلى الوحشية وتكون جناحيان بارزان إلى
 الأسفل . والجسم كبير الحجم مربع الجانب يحيط الباطن
 له أربعة وجوه علوي وسفلي ومقدم وخلفي . والجناحان
 الكبيران تثنان قربان بارزان من جانبي الجسم إلى الوحشية
 والأعلى يتجهان من الخلف بطرف دقيق يسمى التواء الشوكي
 ولكل جناح ثلاثة وجوه ومغطى . والجناحان الصغيران
 يبرزان أفقياً إلى الوحشية من مقدم الوجه العلوي للجسم
 بدون أن يسه . والتواء الجناحيان يبرزان عمودياً إلى
 الأسفل من نقطة اتصال الجسم بالجناحيان الكبيرين .
 كل منهما مؤلف من "سنتين متصلتين من الأمام منفصلتين
 من الخلف بقدر هو الخثرة الجناحية . ويكون العظم عند
 الولادة مؤلفاً من خمس قطع وهي الجسم مع الجناحيين
 الصغيرين والجناحان الكبيران مع الصفيحتين الانسيبتين
 الجناحيين والعظام الانسيبتين . فيجد الجناحان
 الكبيران بالجسم في السنة الأولى والعظام الانسيبتين
 بعد البلوغ وجسم التوءم القاعدي للعظم المخروفي
 بين السنة الثامنة عشرة والخامسة والعشرين . ويتصل
 بجميع عظام الخوذة ويخمس من عظام الوجه وهي الجناحيان
 والحنيكيات والحكمة وترتبط بالصلة الصدغية
 والجناحيات الوحشية والانسية والعاصرة العليا
 والشرادة للأنف والاراحة للعلبة والرافعة للحنج العلوي
 والخروقة العليا والمستقيمة العليا والانسية والمستقيمة
 السفلى والمستقيمة الوحشية .
 والعظم المنصوري خفيف جداً مكعب الشكل في مقدم
 قاعدة الخوذة بين الشجر بين الجناحين عند أصل الأنف
 فيدخل في تكوين الخوذة والجناحين والخرفين الانسيبتين .
 وهو مؤلف من صفيحة أفقية يتكون منها بعض قاعدة الخوذة
 وصفيحة عمودية يتكون منها بعض الفاصل الانسيبي أو يقال
 للصفيحة الأفقية الغريالية وتكون جزءاً من الخثرة المقدمة
 قاعدة الجمجمة وتغلغل الفرم المنصوري الواقع بين
 الصفيحتين للعظم الجبهي . والصفيحة العمودية رقيقة تنحدر
 من الوجه السفلي للصفيحة الغريالية وتعين في تكوين الفاصل
 الانسيبي . والحنيكيات الجناحياتان تضيقان خلافاً غير منتظمة
 الشكل في الخلايا المنصورية التي يطلها ابتداء من الغشاء
 المخاطي الانسيبي . وفي السنة الأولى يبدأ معظم المنصوري في
 الصفيحة العمودية والغريالية وتعد الحنيكيات بالصفيحة
 الغريالية . ويتم العظم بين السنة الخامسة والسادسة .
 وتتصل منصلياً بعظمين من الراس وهما التوءم والجبهي
 واحد عشر من الوجه وفي الانثى والفكان العلويان
 والسبعان والحنيكيات والفريتان السفليان والحكمة
 وعظام ريموس منسوبة إلى واصفاً ويندر وجودها
 وتكون في دروز الجمجمة لا سيما الدرزالاقي . وقد
 تكون في الفافوخين بين العظام المار ذكرهما . وتكون
 أثناء نضج الخلاء الفشائي الذي يترك بقصر عظم
 مستقلاً شاعلاً بعض المساحة التي تشغلها عادة عظام الخوذة
 وقد تدمر أن عظام الوجه ١٤ منها العظام الانثىان
 وهما صغيران مستطيلان مختلفا الحجم والشكل غليظان
 ضيقان في الأعلى عريضان رقيقان في الأسفل موضوعان
 في أعلى الوجه يتكون من اتصالات في الخط المتوسط جسر
 الأنف . وكل منهما وجهان وأربع حواف . وجه ظاهر
 وأخر باطن . وحافة عليا وحافة سفلى وحافة وحشية وحافة
 انسية . ويتصل كل منهما بقطة واحدة ويتصل بالمعظم
 الجبهي والمنصوري من الخوذة وبالانسيب الخالف والفك
 العلوي من الوجه
 ومنها الفك العلويان فالعلوي من عظام الوجه
 الرئيسية وهو أكبرها إلا الفك السفلي . وفيه جميع أسنان
 القوس العلوي وله دخل في تكوين الفك وأرض الفك
 وأرض الفجوييف الانسيبي وجداره الوحشي . ويتصل إلى
 جسم وأربع توات وجني وأني وسجي وحكي . ويتصل

بأربع نقط واحدة لتقدم الحنك ومقدم اللتو الحنكي وتبقى
 هذه المصطفة عظاماً مستقلة في بعض الحيوانات فيقال لها
 العظم بين الفكين . وواحدة للنسب الأني والوجهي . وواحدة
 للنسب الجانبي والوجهي . وواحدة للفتو الحنكي الأ
 جزوء المقدم . ويتصل منفصلاً بمضطربين من المخوذة ها
 الجبهي والمضفوي وبسعة من عظام الوجه وفي الأنف
 والوجهي والدعوي والقرني السفلي والحنكي والمكئة ورفيقوس
 الجانبي الخالف . وقد يتصل بالصفيحة الجانبي للعظم الوددي
 وترتبط به الصلة المحطة الجنبية والخرقة السفلى للمين
 والرافعة للشفة العليا والجناح الأنف والرافعة للشفة العليا
 والرافعة لأزواية التم والضاغطة للأنف والخاصة لجناح
 الأنف والصفيحة والمبوقة
 ومنها العظام الدمعيات وهما أصغر عظام الوجه
 وأربعها في مقدم الجدار الأنسي للخرق الجانبي وتنب
 قليلاً الظنرين جهة الشكل والرقعة والجحم فيسبان
 أحباءً بالعظمين الظنرين . ولكل منها وجهان وأربع
 حواف . ويتعظم بنقطة واحدة بعد بداءة تعظم الفقرات
 ويتصل منفصلاً بمضطربين من المخوذة الجبهي والمضفوي
 وعظمين من الوجه تلك العلوي والقرني السفلي وترتبط
 به الصلة الشادة للضرروف الجنبية
 ومنها العظام الوجيبان في القسم العلوي والوجهي
 للوجه فيكون منها بروز الوجه وبعض الجدار الوجهي
 الجناح وأربعة وبعض المخنرين الصدغية والزوجية
 وكل عظم منها أربع الزوايا له وجهان ظاهر وباطن
 وأربعة ثنواب الجبهي والجانبي والنصفي والروحي وأربع
 حواف . ويتعظم بنقطة واحدة مع تعظم الفقرات ويتصلان
 منفصلاً بثلاثة عظام من المخوذة وهو الجبهي والوددي
 والصدغي وعظم واحد من الوجه وهو تلك العلوي وترتبط
 به الصلة الرافعة للشفة العليا والزوجتان الكبيرتان الصغيرة
 والضغية والصدغية
 ومنها العظام الحنكيان في مؤخر المخنرين الأنثيين
 واحد من كل جانب بين الفك العلوي واللتو الجانبي

للعظم الوددي . شكل واحد كالكلام . ويقسم إلى صفيحة
 أقبية سفلى وصفيحة عمودية عليها . ويتعظم بنقطة واحدة
 عند زاوية التقاء الجبهيين . ويتصلان منفصلاً بعظام
 الوددي والمضفوي وتلك العلوي والقرني السفلي والمكئة .
 وترتبط بها الصلة الشادة للأنف والفاصلية والجانبيان
 الأنسية والوجحية
 وأما القرنيان السفليان فصفيحتان رفيعتان استنبتتان
 موضوعتان واحدة إلى كل جانب في الجدار الوجهي
 للمخنرين الأنثيين ممتدة أقبياً من الأمام إلى الخلف أسفل
 فتحة الكهف فاصلة بين الصماخ المتوسط شكل كل منها
 ملتوي على نفسه كرق . ولذلك ميم بالثريين لكل منها
 وجهان وحافان وطرفان . ويتعظمان بنقطة واحدة تظهر
 غومتصاف الحماة الجنبية ويتصلان منفصلاً بعظم من المخوذة
 هو المضفوي وثلاثة من الوجه وهي تلك العلوي والدعوي
 والحنكي
 وأما المصكئة فعظم مفرد وضعة عمودي في مؤخر
 المخنرين الأنثيين فيكون بعض الفاصل الأنفي . وهو
 رفيع في بعض مشابهة لمصكئة الحارثية . وضعة في الخط
 المتوسط ولكن يميل غالباً إلى أحد الجانبين . له وجهان
 وأربع حواف . يتعظم بنقطة واحدة تظهر عند بداءة تعظم
 الفقرات . ويتصل منفصلاً بعظام من المخوذة الوددي
 والمضفوي وأربعة من الوجه الفكين العلويين والحنكيين
 وبضرروف الأنف
 وتلك السفلى أكبر عظام الوجه وأقواها وفيها الأسنان
 السفلى . وهو مؤلف من جزء اثني عشر . يقال له الجسم
 وجزئين عموديين يمينيان بالفرجين يتحدان بالجسم من
 الخلف على زاوية تقرب من القائمة والراجحة يتعظم في
 الجبين بعد الترقوة بنقطتين واحدة لكل قطعة جانبية
 ثلثيان في الارتفاق الدقي . ويتصل القطعتان في السنة
 الأولى بعد الولادة . وهذا العظم يصغر جداً في الشيوخ
 فإذا سقطت الأسنان بقي مع الزباب الجره السفلي من
 المشغ فلا يبقى إلا الجره القاعدي وهو مادون الخط المخرف

يُصير القتب الذقني والقناة السنية الذاهبة منه بفرع
الحافة السفلية . ويخرج اتجاه الفرج وتنفرج الزاوية
المكونة من سفهاا بالجم . ويتصل منفصلاً بالخرنوب
الصنابطين لمطين الصدغين . وترتبط بوجهه الظاهر
من الارتفاق الذقني الى الوراء الرافعة للذقن والحافضة
للشفة السفلى والحافضة للزاوية الفم والمجدبة والمحيقة بالمضغفة .
وبوجهه الباطن من الارتفاق الى الوراء الذقنية اللامية
اللسانية والذقنية اللامية والفرسية اللامية وذات البطنين
والعاصرة العليا والصدغية والمجناحيان الانسية والوحشية
وتصل عظام الجمجمة بعضها ببعض من حولها
بصنعات ويقال لخطوط الاتصال دروز . والسفن واقع
في الصفيحة الظاهرة دون الباطنة التي انما يكون اتصالها
على سبيل مجاورة المحلوي . وتقس دروز المخوفة الى ثلاثة
مجاميع هي دروز قمة الجمجمة ودروز جنبها ودروز قاعها
وتقسم الجمجمة كلها الى خمسة اقسام وهي القسم العلوي
وهو القبة والسفلي وهو القاعدة وقسمان جانبيتان وقسم
مقدم وهو الوجه
والخرنوبان المجماحيان في القسم العلوي ولتقدم من
الوجه تغلبها القلتان والضلالت والاوعة والاعصاب
الخاصة بها والقعدتان الدمعيتان وكل منها على هيئة
مخروط اجوف محورة المركزي سمح نحو الوحشية ومؤلف
من سبعة عظام الجبهي والوتدي والمصنوي والفك العلوي
والوجني والدعسي والحكي . ولكن لما كانت ثلاثة منها
مفردة تدخل في تكوين المجماحيين كان عدد العظام
الداخلية في تكوينها احد عشر ولكل منها سقف وارض
وجداران انسي ووجهي
والخرنوبان الاثنان نحويفان كيران غير منتظمين
واقمان في الخط المتوسط للوجه ممتدان من قاعدة المخوفة
الى سقف الفم متصلان بمجارج رقيق عمودي الوضع . لكل
منها انحناء مقدمة مستطرفة الى مقدم الوجه وظلينة
مستطرفة الى العلوم . وتستطرق ايضاً كل منها الى اربعة
مجاويف وهي المجاوح بواسطة القناة الدمية والفم بواسطة
القناة المحسكية المقدمة والمخوفة بالقوب الدمية والمخوفة
الوتدية الفكاة بالقوب الوتدي الحكي . وهاتان المخرنوبان
مكونتان من خمسة عفر عظام هي الجبهي والوتدي والمصنوي
من عظام المخوفة وجميع عظام الوجه الا الوجني والفك
السفلي . ولكل عفر منها قوة وارض وجداران
والعظم اللامي ويقال له اللساني ايضاً لانه حامل للسان
ولان الضلالت اللسانية مرتبطة بوسم باللامية لمجاهدو
اللامية ككوس وهو مولف من خمس قطع وهي جم وقرنان
كيران وقرنان صغريات . ويضملم خمس قطع واحدة
الجسم واحدة لكل قرن . ويبدأ العظم في الجسم والقرنين
الكيرين نحو نهاية الحياة الجنينية وفي القرنين الصغيرين
بعد الولادة ببضعة اشهر وترتبط به الضلة الصفيحة اللامية
والدرفية اللامية والكنتية اللامية وصنائق ذات البطنين
والابرية اللامية والفرسية اللامية والذقنية اللامية
والذقنية اللامية لللسانية واللامية لللسانية والعاصرة المحسطة
للبلوم وقد ترتبط بوا بعض الياق اللسانية ويرتبط بوا
ايضاً الغشاء الدرقي اللامي والرباط الابري اللامي
والدرفي اللامي واللامي المزماري
ولا يكون حجم الراس وعدد عظامه وكنية اتصالها
ونسبة اجزائه بعضها الى بعض واحدة في جميع الاسنان
والراس عند الصغين اوسع جداً من سائر الاجزاء
تحتها واقل انضغاطاً . وفي اوائل الحياة يكون العظم
الجبهي والعظان المجداريان والعظم المخوي اكثر تحديداً
والجمجمة اكثر استدارة لان نمو قاعدتها يكون حينئذ
غير كامل فيكون في الصغر اقصر واضيق منقبة الوجة
الجنينية والحلفية تحت زوايا اكثر انحرافاً وعظما اقل
غلاظة وبروزاً . واما اجزاء الوجه العليا في الجنين فتكون
انامية جداً بنمو العظم الجبهي والمجماحيين في بداهة حياته
حين تكون سائر الاجزاء في تلك الجهة غير ظاهرة جيداً
ويكون طرفا الفكين العلويين محططين بعض الاختلاط
بمستطرفة الى العلوم . وتستطرق ايضاً كل منها الى اربعة
مجاويف وهي المجاوح بواسطة القناة الدمية والفم بواسطة

مستنداً مفرطاً من الأعلى إلى الأسفل عوضاً عن أن يكون مستطيلاً مفرطاً من الأسفل إلى الورا كما يصير عند خروج الإنسان من حفرها . وهذا هو السبب في ضيق قطر الوجه في القسم الأسفل . وعند ابتداء الزيادة تتوسع البججمة نسبياً أقل مما يتوسع الوجه وذلك من نمو العظمين الانتيبيين والفكين وظهور الأسنان ونفاخ العظمين الفكين واستطالتهما واستفاة فرع الفك السفلي . وينشأ عن ذلك ازدياد القطر العمودي للقسم المار ذكره . وفي الشيفوخة تحدث تغيرات في عكس هذه فيزداد بروز الفكاجين والانف ويقتصر القطر العمودي بسقوط الأسنان وزول حفرها وتقلص الفك السفلي وتقلص عظم الفكين العلويين إلى مساواة حافة حفر الأسنان . وأما عظم الفك السفلي فيبرز إلى الأمام بواسطة الجزء الخفي منه ويتصل بالفك العلوي بالقوس المتكومت منه . فتثبت حافات الحفر لا يغطي بعضها على بعض فيعسر المشغ جداً وتستطيل الذقن وتغرب من الانف وقد تساوي اللحم . وفي أوائل الحياة يكون الرأس اعظم بعد تكامل نمو الوجه فتصبح البججمة اعظم منه . ويختلف حجمها العظمي باختلاف العمر فالعظام التي تتركب منها تزداد بالدرج اتساعاً وتختأ وتثلاً إلى أن يتم نموها في الشيفوخة تضيق العظام وترق وتغث تدريجياً . ولا يكون عدد عظام الرأس واحداً في جميع الإنسان لان التعط لا يتبدى في جميع الاجزاء دفعة واحدة فتتكاثر النتائج لان كثيراً منها يتكون من اجزاء منفردة ويبقى كذلك من ١٢ إلى ١٨ سنة وبعض الاجزاء المنخفضة تنصلها بعضها عن بعض وتعمد على وصل مفاصلها . وأما في الشيفوخة فتتظم تماماً إلى أن تصير جسماً واحداً

وتغير أيضاً نسبة الوجه إلى البججمة تغيراً ظاهراً وبالجسم في هذا التغير في الإنسان الراشد يكتشف عن امور خطيرة من اختلاف باختلاف الأشخاص والاسباب . ولما كان الوجه مجلس اعضاء الجسم الخارجية والمضغ كان من تلك الاعضاء يعظم الوجه بالنسبة إلى البججمة واجزاء البججمة ترجع على اجزاء الوجه بالنسبة إلى نمو النخاع فيها . والنخاع هو المركز العام للقوة الحيزية والآلة التي تجمع بها المدارك للاستنتاج فهو يتنوع التامل والتفكر (راجع دماغ) فتنسب الوجه إلى البججمة تظهر بها نسبة النخاع إلى المخاض الخارجية ولا سيما الذوق والشم ويستدل بها على القوى الداخلية ومدارك الأشخاص استدلالاً تاماً وغير تام . ويستنتج من ذلك امر اخر خطير جداً فان حاسة الشم والذوق تؤثران جداً في الحيوانات وتسلطان عليها لان قوة الجمع والحس متصلتان بها وتنشأ عنها افعال وحسية وتخيية فيكون شكل الرأس ونسبة احد التسمين الذين يتركب منها إلى الآخر دليلاً على القوى الحيوانية والفريزيات وبالجمله دليل الحس العام . فالإنسان في أعلى الدرجات الحيوانية بقوة مداركو وبججته بالنسبة إلى وجهه اعظم من جماعه من الحيوان ووجهه بالنسبة إليها اصغر من وجوها ولما كانت نسبة البججمة إلى الوجه خطيرة جداً كان لا بد لعلماء التيسولوجيا من الاجتهاد في كشف الوسائل التي يتصلون بها إلى الوقوف على حقيقتها . وبسطها قياس الزاوية الوجهية بحسب طريقة كيه بفرض خط بين حافة الأسنان العليا وأعظم طنب من الجبهة أي اعظم بروز فيها وخط اخر منجه إلى قاعدة البججمة ماراً بالنقب الخارجي السفلي وحافة السفلي للفتحة الانفية . فاذا كانت الجبهة عظيمة يزداد بروزها ويعظم انفراس الزاوية الوجهية الناشئة عن تلاقي الخط الوجهي بالخط القاعدي . وإذا كانت صغيرة يزداد اتساع الخط الوجهي إلى الورا فتضيق الزاوية . هذه الزاوية في الرجال تكون عادة ٨٠ درجة في الجنس القوقاسي ٧٥ درجة في المغولي ٧٠ درجة في الرشي وتختلف باختلاف السن والأشخاص . فالوجه في الاولاد اقصر لصد تكامل نمو الاضراس والخط الوجهي القوم فاخراج الزاوية فيهم اعظم ووجوههم اجمل وبناقص جمالم ظلالاً يتقدم في السن . وهذه الزاوية تختلف من ٦٥ إلى ٨٥ درجة في الراشدين وتكاد تكون ٩٠ في الشيخوخة من ضيق الفك السفلي وسقوط

الانسان . ولا يجمع دائماً هذا القياس لأقطار نسبة الجمجمة إلى الزائد وميل الانسان إلى الامام واستطالة الراوية الوجهية الوجه لانه لا يراعي البروز الذي يتكون منه الفك العلوي . وقلة بروز الذقن وثن العظمين الوجهيين واتساعهما والاسنان وراء العظم الانفي ولا استطالة هذه الاجزاء واتساع فتحة العظم الانفي وتفرغ عظم الانف وقصره . وعمودياً . وبوجهية كبيرة أو قليلاً يزيد ضرورة بروزها وإما في الجنس الامركي الاصلي فالعظام الوجهيان كبيران فيزداد انفتاح الراوية الوجهية بدون ان تزيد الجمجمة ولكنها اكثر استدارة وثقوباً وأقل اتساعاً في الجنس بالنسبة الى زيادة الجمجمة . والاصح لمعرفة نسبتها قطع الرأس الرأسي . والجمجمة ضيقة منخفضة مائلة جداً إلى الوراء والمجماحان عمودياً وطولاً فيبين ان الجمجمة تشغل تارة مساحة اعظم اعماق مرتفعان وفتحة العظم الانفي متسعة . وجميع اجزاء من المساحة التي يشغلها الوجه وطوراً اصغر منها . فهذه الوجه المنبلي نامية جداً بارزة عن الجمجمة . وإما الجنس المساحة في الجنس القوقاسي في توارى عدة اضعاف مساحة الملاصق للجمجمة ضيقة قليلاً مائلة إلى الامام . والعظام الوجه لا يلبس الفك السفلي . وفي الزنوج نحو خمسها وفي الوجهيان غير بارزين والفك السفلي بارز قليلاً . والعظام الكهوك نحو سبعا . والجدارية ظاهرة . والقسم الامامي من الوجه بارز قليلاً ويختلف الرأس اختلافاً اخر خطيراً في الذكور والاناث . والانف كبير ضخام الارنية والتم كبير . ويتغير شكل الرأس والجناس البشرية . فبالنسبة إلى سائر اجزاء الجسم من عند شحوب كثيرة بالضغط عليها ابان الولادة او اثناء اعظم في النساء ما في الرجال والجمجمة فيهن اكبر بالنسبة الطولية . راجع دماغ وأطلب تفرج المقابلة في مقابلة إلى الوجه والقسم الامامي اصغر بالنسبة إلى الخلفي . وسنرى والهيكل الانساني للوقوف على بعض التفاصيل وعلى ما لم الجنس القوقاسي الجمجمة اعظم جداً من الوجه فزاوية لا يذكر هنا الوجه فيه قرينة من الزاوية القائمة وهو يضيء الشكل والوجه متناسب الأعضاء ظاهراً جميل مستدير والعظام الوجهيان فيوصفان غير بارزين وحافة المجماحين مستديرة

رأس
Cape, Cape

والانسان في الفكرين عمودية والجمجمة مستوية والانف . مستقيم والذقن مستديرة والفم صغير والشفان رفيعتان الارض داخل في البحر وما يكون جليلاً يسمى الاقترنج ولا سلباً المنبلي . وإما في الجناس الاربعة التي سباني . بروموتوار وشهر الرؤوس الموجودة في الذكر في رأس ذكرها فالجمجمة العلوي والامامي من الجمجمة اقل ثخناً . الشال والنور وفينستبر وروكا وسير تفتن وماتانان والوجه اكثر بروزاً فالرأس في الجنس المغولي مربع في اوروبا وسفبر وفوستوشي والشرقي ولوبكا ورومانين الزوايا تقريباً والوجه كبير منفرطح مائل إلى الامام والعظام وكومورين . ورأس الجاد في آسيا . وسرات وسبرتل الوجهيان كبيران بارزان جداً مساويان تقريباً للانف . والابيض ولوزوراس والرجال والراقي في افريقية . وويلسون وعظم الانف صغير منفرطح والمجماحان ناتان قليلاً وفتحة ويورك ولوفين في اوستراليا . ورأس الجليد وسان لوك المجنون ضيقة وعظم الفك مستدير بارز جداً . وحافة داغوجا وهورن ونشرل وفارويل في امريكا . وشهرما المجماحين مستديرة قليلاً من الامام والذقن نائفة . وإما يستحق الذكر من الرؤوس وما اخيف اليه الرأس في الجنس الزنجي أو الاثيوبي فالجمجمة ضيقة منفرطحة ويغيب هو ما ياتي . وما لا يذكر هنا من الرؤوس يطلب في باب الجمجمة ضيق المحيط والعظام الصدغيان كبيران عميقان المضاف اليه واعظم هزات هذا الجنس هو الوجه العظيم وبروز الفكوك

الرأس الايض . رأس صغير في فلسطين على بعد ٧

أمال من صور إلى جنوبي الجنوب الغربي والصحراء المؤلف
منه هذا الرأس ايضاً كلسي يقرب بإضافة كثيراً من لون
الطباشير ويصير بالراس الأبيض أيضاً ٣ رؤوس من
أفريقية أوها على الساحل الشمالي في بلاد تونس بين ٨
٧ من الطول الشرقي و ٢٧٢ من العرض الشمالي
والآخران في الساحل الغربي من أفريقية أحدهما في مملكة
مراكش والأخر على ساحل الصحراء اكتشفت سنة ١٤٤١
والرأس الأحمر قرية من قرى بلاد صدد
والرأس الأخضر ويعرف قديماً باسم أرستاريم
برموتوريم راس في أقصى غرب أفريقية من أرض
سحبيا في ١٤٤ من العرض الشمالي اكتشف فرنندز
البرتغالي سنة ١٤٤٥ . ذلك هذا الرأس ينسب مجموع
جزائري الاثنيك وهي من مهاجر البرتغال واقعة على
مسافة ٣٢ ميلاً من الرأس إلى الغرب بين ١٤٤٥
١٧١٣ من العرض الشمالي و ٢٢٤ و ٢٥٢ من
الطول الغربي مساحتها ٦٥ ميلاً مربعاً سكانها
٧٠ ألفاً و ١٦٤ نسماً . وفي تكوين بركاني . ولا يزال في
جزيرة فوغو جبل نار . وساحلها واطنة وفي داخلها جبال
مرتفعة . وفي ١٤ جزيرة سال وبواقسة ومايو وساتياغو
وفوغو ورافة وغراند ورومبو وسان نيكولا وسانتالوزية
وبراتكو ورازو وسان فليست وسانتو انطونيو . تربتها
جافة مخصصة حرارة شمسها شديدة يعلتها نيم البحر . فصل
الشتاء فيها من منتصف آب (أوغسطس) إلى تشرين
الثاني (نوفمبر) هوائها لا يافق الاوربيين . والمياه
والأشجار فيها قليلة جداً . وقد يغشى المطر عنها عدة
فصول فيقع أهلها في ضيق شديد وعناء عظيم . وسنة
١٨٣٢ هلك ثلثون ألفاً منهم بعد انجذاب المطر ثلاث
سنوات . وتنتج فيها جميع اشجار الفاكهة التي تعيش في جنوب
أوروبا وغرب أفريقية ولا سيما النارج والليون والبطيخ
والموز . ومن مستغلاتها الارز والذرة والخمر والسكندر
والقطن والوربا الفرنسية والذيل البري وغيرها .
والمنازل والدجاج كثيرة فيها وجلود المعزى من اخص

الاشياء التجارية التي ترسل إلى الخارج . وترى بها الاتين
وترسل إلى جزائر الهند الغربية . وأخص جبلها إلى
الفرود والحرة وليس فيها اناج ولا حشرات سامة . وفي
الجبال المجاورة لها حثبات كثيرة وتخرج السلاحف إلى
شواطئها . ويخرج فيها الملح ويرسل إلى أمريكا الشمالية .
ودخل سانتياغو اعظم نفوذها في سنة واحدة ٥٥٠ مركباً بحارياً
محمولها ٤٧ ألفاً و ٦٨٨ طناً و ١٩٩ سفينة شراعية محمولة
١٩ ألفاً واربعمائة طن ووطن واحد وأكثر تلك المراكب
البحارية برتغالية ذاهبة إلى ساحل أفريقية الغربية
وأما أهلها فعلى جانب عظيم من الانس واللين والكلل
والقصيد وهم جميعاً كاثوليك . وأكثرهم ملائكة من
نسل البرتوغالين والزنوج . والبعض فيها هو جزء من
عشرين جزءاً من السكان والصيد يسهم . لغتهم برتغالية
فاسدة وفي أكثر السنة يغلب البحر بين الفارة وتلك الجزائر
بضباب وغمام فتجعد عنها المراكب . وبين أهلها أهل
أفريقية تجارية . وأكبر تلك الجزائر سانتياغو طولها نحو ٥٠
ميلاً وعظم عرضها ٢٤ ميلاً وسكانها ٢٢ ألفاً . ينم
وأهلها في برتوبراية وهو نغمرها سكان نحو الأربع .
وارتفاع جبل النار في فوغو ١٥٧٢ قدماً . واكتشف
البرتغاليون هذه الجزائر في نحو سنة ١٤٥٠ ولا تزال
خاصة لهم
راس الانسان . قال الاصمعي هو اسم الجبل الذي
بين أبي قيس واجباد الصغير
راس برناس . خط أحمر عرض على الضفة الغربية
من البحر الأحمر على مسافة ٢٠ ميلاً من خربات بريقة
إلى الجنوب الشرقي
راس بغاشو . راس مخفر في الجهة الجنوبية الشرقية
من جزيرة العرب يرتفع عن البحر ٣٠٠ قدم بين ٢٩١
١٤ من العرض الشمالي و ٥٠٩٣ من الطول الشرقي
راس بوجادو . رأس القدم الأطلس الأكبر وهو على
الساحل الغربي من أفريقية من الصحراء الرملية داخل في
الاثنيك كان القدماء يظنون انه آخر الدنيا وأول من

اجزاء جيلانز البرتوغالي سنة ١٤٤٣ . موقعة بين ٤٩
١٦ من الطول الغربي و ٤٨ و ٣٦ من العرض الشمالي
راس المجد . راس في الطرف الشرقي من بلاد العرب
بين ٢٣ و ٢٤ من العرض الشمالي و ٥٩ و ٥٥ من الطول
الغربي

راس البحار . قال ياقوت في مدينة بمصر موت قريبة
منها اي من مدينة حضرموت

راس الخبية . مدينة حصينة من بلاد العرب على
خليج الجيم الى الجنوب الشرقي من القطيف بين ٤٨
٢٥ من العرض الشمالي و ٥٦ من الطول الشرقي والها
يا وي لصوص البحر

راس الرجاء الصالح . في الطرف الجنوبي من افريقية
كشفت بريلي ديار سنة ١٤٨٦ واجزاء فاسكو دا غاما سنة
١٤٩٨ . واما سبب تسميته فذكر في ترجمة دياز من باب
الدال . واليو تسميت بلاد الراس من المهاجر الانكليزية
ومدينة الراس اشهر مدنها . ويقال لبلاد الراس بالانكليزية
كاب كولوني او الراس فقط

وهذا المهر يبل اكثر الارض الواقعة جنوبي ٢٨ من
العرض الجنوبي بين ١٦٠ و ٢٨٠ من الطول الشرقي
مجدد شمالا نهرا غريب او وريح الفاصل بينه وبين صحراء
كلا هاري و بلاد نهرا وريح الحرة وارض بسوتو وشرقا
بلاد الكفرة الواقعة بينه وبين مهرانا بالانكليزية وجنوبا
البحر الهندي وغربا بالاثنيك . وساحته ٤٠ الف
و ٦١ اميلربعة سكانها سكان بلاد الكفرة الانكليزية
٥٦٦ الف و ١٥٨ نفسا منهم ١٨٧ الف و ٤٩٩ من البيض
و ١٦٤ الف و ٤٦٦ نفسا من الكفرة و ٨١ الف و ٥٩٨ من
الموتوت و ١٢٢ الف و ٦٥٥ من السود الملايين
والافريقيين مولودين من اب ابيض وام سوداء والموتوت
ادنى اهل عقل وادراكا . فالذين لم يعطروا منهم الى
الصعاري يمدون مواطنهم او يرحلون الماشية . والكفرة
عادة طوال القامة ضخام الاجسام لوهم برونزي قام
او اسود حالك . يعاطون الفلاحة بلا اثنان ويزرعون

اللذرة الصغرى والبيضا والبغ والبول ويصنعون الالات
الحديدية والحزبية البسطة . ومن عادتهم الاختناق
وتكثير الزوجات وقد رجحت فهم زنا من افع زنا
البرابرة . وهم ابل الى البدان من الحضارة وكثيرون
منهم يكون قطعانا عديدة من الماشية ويحملون سلب
قطعان البيض . واكثر الملايين مسلمون اولو جد وكند
واجتهاد وفهم طبع الغضب والانقام . والبيض الانكليز
قليلون معظمهم من ارباب المخطوط والمناصب والمجارس
المدن وبعضهم يعامل رعاة الماشية وتربتها . واكثر
البيض من نسل الهولنديين ويقال لم يورث . وبعاجر
الها سنويا بضع مئتين من الاوربيين . وتزخر ارض تلك
البلاد من ساحل كل من البحرين المار ذكرها بالدرج
شمالا وشرقا الى جهة الدخيلة . فتطو من البحر الهندي
في ثلاثة نجاد متعاقبة تزداد ارتفاعا بعدا هاهنا والبروكل
منها مفصول عن الآخر بالبحال المسلسلة . فالجند الاول
لا يخ كلف اي المعبر الطويل يتد من الغرب الى الشرق
موازيا تقريبا للبحر الهندي بينه وبين الساحل الجنوبي
فسيحة غير متقطعة عرضها من ٢٠ الى ٦٠ ميلا فيها احيوان
وانهار كثيرة تربتها خصبة النباتات والنجم فيها وها
اجام . وهذا الجند طيب الهواء معتدل وقوى الاقطار
ويقال للجزء الاكبر من الجند الثاني غروت زوارث
برجن اي البحال السوداء العظيمة والجزء الاصغر في
الغرب كلين زوارث اي الاسود الصغير ويتد موازيا
تقريبا للبحر كلف ومعدل عرضها ٤٠ ميلا وهو غير
مستوي السطح فيه تلال مرتفعة قاحلة وسهل تربتها من
النضار الجفاف ويقع منفردة قليلة خصبة . وهوائها ليس
طيبا كها الجند الاول . ويقال للجند الثالث بحال نوبيلد
اي الحقل المجدد يتد ما بين ميل الى ٢١ و ٢٥ من
الطول الشرقي موازيا تقريبا لغروت زوارث على بعد
٨٠ ميلا . ويقال لطرفه الشرقي سنوبرجن اي بحال
الصح وها على سلسلت جبلية في جنوب افريقية ارتفاع اعلى
تقريبه نحو عشرة الاف قدم . وله البحال في نحو ٢٥ من

الطول الشرقي فرعان احدها في الجهة الشمالية الشرقية والآخر في الجنوبية الغربية . وفي ٢٠ ٤٥ من الطول الشرقي يصل النوبفيلد بسلسلة جبلية تمتد الى الشمال الغربي . موازية تقريباً ساحل الانليك ونسي رونغفيلد اي جبال الذرة طولها نحو خمسة الاف قدم في الجهة الجنوبية . وفي الجهة الشمالية من بلاد الراس على ساحل الانليك نحو تسعة الاف قدم والارض التي تصلح للسكن من هذه البلاد اقل من نصفها معظمها في الاحود والضيقة في جهة الانليك غرب جبال رونغفيلد وفي الجبل جنوب جبال نوبفيلد قبالة البحر الهندي وهناك كين النوبفيلد والغرويت واورت سهل عظيم طوله نحو ثلثة ميل وعرضه نحو ثمانين ميلاً . وليس هذا الجبل صحراء قاحلة ولكنه مرتفع عن سطح البحر ثلاثة الاف قدم تربة رقيقة صلبة على طبقة من الصخور والحصى تغطها تلال من الحجر الاسود وجداول تجري جنوباً تغرق مياهها عند هطول الامطار وتكون في الصيف عبارة عن بركة قليلة المياه متصل بعضها ببعض بسواقي فلا تكتفي قطعان المهور بامت الاية التي ترد ماها ليلاً . والاقصار الاخرى المأهولة ذات تربة صالحة للزراعة وساحل تلك البلاد ١٢٢٥ ميلاً تغطه اجبال كثيرة اكبرها جون سانت هيلانة وسندانيا وتابل في الساحل الغربي وفالس وسان سيمون وسان سيبستيان وموسل وبلنديغ وسان فرنسيس والفي في الساحل الجنوبي . ولما مرافئها فهي قليلة واحسنها مرافئ سلدانيا وهو على ٦٥ ميلاً عن كاك تون الى شمالي الشمال الغربي . وتليها المراكب الى جون تابل وهو فرة كاك تون من اجلول (سيمبر) الى ابار (ماس) اثنا هبوب الرياح الجنوبية الغربية . والى جون سيمون حين عيب الرياح الشمالية الغربية من جزر زرات (جون) الى اب (اوغسطس) وهذا الجبل قبالة شبه جزيرة راس الرجاء الصالح . وهو فرة اسطول الراس الاكبرزي وتانيا المراكب الذاهبة الى الهند والراجة منها . وجون بلنديغ متوج الى الجنوب الشرقي ثامن في

السن على عمق ٤٨ و ٦٠ قدماً من الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية . وجون الفيلد الى الشرق معرض للرياح ولكنه متسع صالح لرسو السفن وعلى ضفتي بورث اليزابت احسن تغور البلاد بعد كاك تون والانهار قصيرة جداً في جهة الانليك لان الجبال قريبة منه ماؤها قليل واخصها نهر كوري اي الجاموس ونهر زوارت دورن اي الشركة السوداء والينانت اسبه القبل وهو اسم لعدة جداول ويرغ العظيم الذي يصب في جون سانت هيلانة . فالانهار التي تجري جنوباً تصب في البحر الهندي واخصها البرينة اسبه العريض والغورنس والغاموس وسندي اي الاحد وغريت فش اي السمك الكبير وكشكاشا وغريت كي وهو غم البلاد الشرقي للفاصل بينها وبين بلاد الكفرة . ولا تجري في هذه الجداول سفن الا الزوارق الصغيرة على مسافة قصيرة . ونهر الغاراب ويقال له ايضا اورغ هو الغم العالي ويصب في الشمالي الشرقي طوله الف وماثا ميل يجري من الشرق الى الغرب في قسم كبير من افرقة الجنوبية . عرضة عند مصبو بالقرب من كاك كولوني ميل واحد وعنه هناك في الشتاء خسوف قدماً وتصب في عدة جداول من كاك كولوني اعظمها الغروت هارنيس اي الرم الكبير ويقال له في اولو زاك وبعد ان تصب في عدة جداول يصب في الاورغ في ٢٨ ٤٥ من العرض الجنوبي و ٢١ من الطول الشرقي . وتصب في غروت هارنيس اكبر مياه الاراضي في شمال جبال نوبفيلد . ولايجرات فيها مياه بعض بركها عذب وبعضها مالح . اعظم بركها الملح في ٢٨ ٤٥ من العرض الجنوبي و ٢١ من الطول الشرقي وتكونها الجيولوجي غالباً من حجر الرمل على الصخر الساقط . وتكثر الينابيع حيث يقرب الساقط من سطح الارض وانما كان بعيداً عنه تكون الينابيع قليلة وهذا هو الغالب خصوصاً في القسم الشمالي الغربي . وفي الاقصار الشرقية منحور كلسية وتربة السهول المشبعة مائية وغضارية والتربة بالقرب من البحر خصبة بعضها نباتي اسود . واما

معادنها قليلة ويكثر فيها النحاس . والرصاص قليل فيه
 شيء يسير من الفضة . وتربة السهل الكبير مختلطة بمجديد
 كثير . ولحم الحجر اثار قليلة . ولحم معادنها بعد هذه
 الملح والذهب ولحم البارود . وبها عدة بنايع صخرية
 ونطرونية . ولحم حجارها الكريمة حجر الدر والمقيق .
 ولم يثبت بعد ان محال الناس مئة البها
 ولما هلا ما فعاليا معتدل بسبب قرب البحر
 والجبال وارتفاع البلاد . ومعدل الحرارة في كاب تون في
 السنة ٦٧ وفي ابريل ٧١ ويناير ٥٧ واشد حرا ٧١ . والمياه في
 الداخلية اكثر تلقا ما في الساحل وفي السهول المتصلة
 الشالية وفي جرم صحراء كالا هاري يشتد فيها الحر نهارا
 والبرد ليلا
 ومياه هذا القطر قليلة من تركيب الجيولوجي وعسر
 انظام الامطار . وقد يفيض استوات ولا يصبغ الرذاذ مع
 ويتوقف الابات على المطر . فالثبات بالترب من راس
 الرجاء الصالح انواع كثيرة والازهار جميلة ولكن راحتها
 قليلة اولا رائحة لها . واكثر الانجار من جنس
 الاقاقيا وانواع العضاة قليلة الاوراق فلها تعظم واكثر
 يحضرها ذات اصول بصلية رطبة ونبات ينفرش على
 الارض . وكثيرا ما يجدها الحافر في رمل جاف بصله قدر
 نار حيت ملا من الماء رطبة . وبعد الامطار تغطي
 الارض بنبات منتشر عليها ثم شبيه بالطح . واكثر البلاد
 قاحلة جدا . وعلى مجاري المياه نبات من جنس الاقاقيا
 ولا يثبت في غيرها الا تنعم قليلة النور والعدد ونبات جاف
 اصوله الرطبة عريضة مقواة بشيكات ليفية تحت الثشور
 الحارجية . وحيث تجف الارض يبيت كشم امير
 وعند هطل المطر ترجع اليها الحياة النباتية حالا فتصعب
 الارض كلها تحية خضراء تتقاطر اليها قطمان كثيرة من
 الرم وحجر الوحش وغيرها من الحيوانات آكلة النبات
 في طلب الرزق وتطاردها وحوش ضارية . ويزرع في
 تلك البلاد انواع كثيرة من المحبوب والثمار الفاخرة
 الاوربية . وتزرع البطاطس مرتين في السنة ويثبت التبغ

في التربة المرافقة له ويسد الكرز والنفاح ويقبل الثين
 والشمس واللوز والنارج . ومنذ زمان قدم زرع الكرم
 في انحاء المجاورة لراس الصالح وكان يبيدها بياغ
 كالتيذ الافريقي التي مديرة ولكن قد سخرها وقل
 كثيرا . وفي جوار كاب تون كرم فصيح يصنع من عنب
 نبيذ كوستانتية المشهور جدا . وفي بلاد الراس ارض
 واسعة تصلح للسكر على انها بلاد رعاة اكثر ما في بلاد
 زراعة ومستغلها بكثافة اهلها . واستغل منها في سنة
 مليون و٢٨٩ الف و٨٧٨ بقلا من القمح و٤٨٢ الف
 و٢٥٥ بقلا من الشعير والذرة البيضاء و٢٢٤ الف
 و٦٨٣ بقلا من الذرة الصفراء (الشلب : ٨ : ليرة) .
 ولما المراعي فتسعة ومساحة المرعى الواحد من ٤ الى ١٥
 الف فدان انكليزي (هذا الفدان ٤٨٤٠ برع امريعا)
 والقطعان كبيرة يستعملون الثروات غالبا للحر والحمل
 ويبد الى عجلة واحدة عشرون ثورا او اكثر . ومنذ مدة
 وجيزة كان فيها ٦٩٢ الف و١٤٤ راسا من الماشية و٢٢٦
 الف و٦١٠ افراس و١٥٧٧ الف و٤٤٤ راسا من
 الماعز . والقطنوت ياكلون لحم الماعز . والمخازن قليلة . وبها
 كثير من ديوك الحبش والاوز والبط والدجاج وغيرها
 كثير الالة فتكون ٢٠ ليرة ولكن صوفة غير جيد . وقد
 جلب اليها غنم جيد الصوف من اسبانيا وبسكونيا
 وانكثرا وتكثر جدا . وكان فيها سنة ٩ ملايين و٨٢٦
 الف و٦٥ راسا واصبح الصوف اخص المواد التي تخرج منها
 قتيبة ثلاثة ارباع قيمة سائر الاشياء التي ترسل منها الى
 البلاد الاجنبية
 ومن جيرانها النيل والكركن وفرنس والماء والاسد
 والنمر والذئب وحمار الوحش وابن آوى والحيتن والرم
 والقرد والفرقدان والراكون وهو حيوان امريكي الاصل
 واكثر حيوانات القصب والصيد اغرضت او فرت من
 الاماكن الماهولة . فقل الكركن وافراس الماعلا وجودها
 الا في نهر غريت وغريت كي وقلت النيلة والاسود . ومعظم
 العاج الذي يرسل منه شي كثيرا الى البلاد الاجنبية يوزن

رومانيا واليونان. ولا تزال النور والذئاب كثيرة في الجهات الشرقية ومن جبالها بلاد الراس الجاموس المسمى بوس كافر وهم أكبر من احوال ابدما عن الدجج ونضج قطعان كثيرة من انواع ثور الوحش في السهول بعد ان تغمر بالمطر. ومن طيور تلك البلاد السمور والعقبان ويكثر النعام في السهل الكبير وغنوم الصحراء الشالية ويجول غلاباً اسراباً وافرة . والطيور الصغيرة جميلة الريش ولكنها لا تفرد والضبابة وغيرها من الحيوانات التي تعيش في الماء واليابسة والحجابت كثيرة الانواع سامة . والحملك وافر في بعض الامهر وقليل في اكثرها ولعل السبب تكرن نقصان المياه في مدافع طويلة . وفي الصحراء الغالية جراد ينطاز ضرورة في بعض السنين ويأكله الوجود جسمان (اي انسان الغاب) والموتنوت . ويكثر الصيد في جنوب افريقية في الجهة الشمالية والشرقية من القوم واما تجارتها فليست متعلقة ببريطانيا العظمى ودخلها في السنة من المصنوعات والاشياء ما قيمته مليون و ٨١٩ ألفاً و ٧٢٤ ليرة انكليزية منها مليون و ٢٢٦ ألفاً و ٥٤١ ليرة من بريطانيا العظمى ومهاجرها . وخرج منها في عام ما قيمته مليون و ٦٨١ ألفاً و ٧٥ ليرة منها مليون و ٢٥٢ ألفاً و ٢٤٤ ليرة ارسلت الى بريطانيا العظمى ومهاجرها وقيمة ما ارسل اليها من بريطانيا في سنة واحدة مليون و ٢٩٩ ألفاً و ٢٤ ليرة منها من الملابس والاشياء المنفردة ٢٧٧ ألفاً و ٤٥٢ ليرة ومن النسيج النبطية ٢٢٢ ألفاً و ٨٤٠ ليرة ومن النسيج الصوفية ٨٤ ألفاً و ٨٧ ليرة ومن المصنوعات المجمدة ٥٧ ألفاً و ٢٧٠ ليرة ومن النفاق وغيره ٤٧ ألفاً و ٥٢٨ ليرة ومن الحد يد ٤٤ ألفاً و ٢٠٧ ليرات ومن الاياد المنفردة ٤٢ ألفاً و ٦٩ ليرة ومن الكتان ٢١ ألفاً و ٨٠٢ ليرات ومن الكتب ٢٠ ألفاً و ٤٤٤ ليرة . وارسلت الى بريطانيا العظمى ما قيمته مليونان و ٧١٩ ألفاً و ٢٢٢ ليرة منها من الصوف مليونان و ١٧٩ ألفاً و ٥٠٩ ليرات . ومن المجلد ١٥٩ ألفاً و ٢٦٥ ليرات . ومن ريش النعام ١٠٥ آلاف و ١٧٢ ليرات . والحاس ٧٣ ألفاً و ٥٧٢ ليرات والقطن ٢٩ ألفاً و ١٧٢ ليرات .

٦٠ و ٤٠ و المكر ٢٢ ألفاً و ٥٦٠ و الحاج ١٩ ألفاً و ٧٧٩ و القهقري ١٢ ألفاً و ٨٥٤ و الارز ١٥ ألفاً و ٨٦٨ و الصبر ١٢ ألفاً و ٤٤٢ و النيد ١٢ ألفاً و ١٠ ليرات

وضع نظام حكومة هذه البلاد سنة ١٨٥٢ و سنة ١٨٦٥ فتح بقرار مجلس انكلترا العالي حيث ضمت بلاد الكنزة الانكليزية الى مقدمة بلاد الراس . فالاجراء في يد حاكم وديوان مشورة تعين الملكة اعضاءه . وجاري الوالي سنة ١٨٦٥ ليرة انكليزية وخمسمائة ليرة اجرة مصرف . والنفقة القضائية في يد مجلس قضاءي مولف من ٢١ رجلاً مدة عضوية ١٠ منهم عشر سنوات و ١١ منهم خمس سنوات . ومجلس مبعوثين مولف من ٦٦ رجلاً مدة عضويتهم ٥ سنوات . ومن الاصول ان يكون كل من اعضاء المجلس القضوي مالكاً ارضاً او عقاراً قيمتها الف ليرة او متقولات لها اربعة الاف ليرة . ويتقرب لعضوية مجلس المبعوثين كل رجل من اهل المجر خلا اصحاب الخطط الذين يقضون راتباً وقليلين غريم . ولا يتقرب الا من كان دخله الشهري من ٢٥ الى ٥٠ ليرة . وفي بلاد الراس ٦ الاف نفر اكثرهم من الموتوت ما عدا القواد والضباط الكبار . والبراريج تحت رئاسة نائب امير بحر مرفوض بالاعمال في ساحل افريقية الشرقية والغربية وموريتوس وسانت هيلانة . واكثر دخل الحكومة من اخرجته تؤخذ على الاشياء الواردة على الجزيرة . وكان مجموعها في سنة واحدة ٥٩٣ ألفاً و ٢٤٥ ليرة . ومعظم النفقات فائدة الدين العام ونفقة الضابطة للبحرين واليه حكم عليهم بالنصا ص . (راجع دين في حرف الدال) وجميع المولادين هناك وكثير من السود من المذهب الذي يقال له كنيسة هولندية المصلحة وهو المذهب الغالب . وكنيسة انكلترا اسقنيان والكاثوليك ستة الاف نفس ولم اسقنيان ايضاً . فارباب هذه المذاهب وغيرها يحصلون على معونة الحكومة المالية وتنفق سنوياً عليهم ١٥ ألفاً و ٢٧٠ ليرة . والتعليم منتظم ففي كل ناحية مدرسة تقوم الحكومة بنفاتها . وفي الاقليم مدرستان عاليتان يقال لاحداهما مدرسة افريقية بالعبادة

أنشئت سنة ١٨٢٩ وللأخرى مدرسة الأسقف . وأنشئت الحكومة للتعليم في عام واحد ١١٧٥ ألفاً و ٥١٠ ليرات . ومجاعة مدارس لحدم الدين

وهذا القطر خطير عند الحكومة الانكليزية لانه مفتاح البحر الهندسي وفيه مركز لجميع الجيش عندما يراد إرساله الى الهند والارخبيل الشرقي وأستراليا . وقد قسمته الى انحاء او كوتيات يقال لها البالي والبرت والبالو وبونور وبلاد الكفرة الانكليزية والراس او كاك و كلان وليم وكولسبرغ وكرادوك وجورج وغراف رينت وملسبري وبار وكينغ وكوبرتون ورنشوند وريمديل وسبرست واسلنوش وغلندام وويتهاغ ونيكوريا وورستر . ويقال للخال غير المأهولة ثلث ناماكابلاند وغرست وشمين لاند الناحية لهراروخ في الشمال . وفي جنوب هذين المكانين شمال نوبيلد ناحية مئسمة نسي قبكتوريا الغربية بها قبايلون من المهاجرين

وبعد بلول المورخ هيرودوتوس ان الفينيقيين داروا بمنهم حول راس الرجاء الصالح في نحو سنة ٦٠٠ ق م . ولكن لم تعرف بلاد الراس عند العالم المتدين الا بعد ذلك بنحو ٢١٠٠ سنة لما بلغها ديار البرزغالي سنة ١٤٨٧ ميلادية . وطام ١٤٩٧ دارفاسكودا غاما حول الراس وهو ذاهب الى الهند . ولم يجاوله الا وريون جعلها مهنرا لم ويداناً لاعالم الا سنة ١٦٥٠ حين أنشأت شركة الهند الغربية الهولندية مهنرا المجمع الزاد لسفنها الذاتية الى الهند والراجة سها . ووجدت البلاد حيثش في يد قبائل يقال لها كوكا فغدام الهولنديين هوتتوت لكثرة استعمال هوتن وتوت في كلامهم . وفي المهنر الهولندي محصوراً زماناً طويلاً في جوار الراس وكانوا يوسعون بالتدريج ويرجون السكان الاصليين الى الورا به مستبدونهم . وثقلوا اليه حداً عظيماً من الماسيين والافراء والزواج . ومهاجر اليه فضلاً عن الهولنديين عدت من الالمان والبرتغال وغيرهم . وسنة ١٦٨٦ اناه كيترون من المورخوت من فرنسا بعد تقص مباحة

نمت . سنة ١٧٩٥ حاول اهل هذا المهنر خلع طاعة الهولنديين فارتسلت الحكومة الانكليزية اسطولاً واستولت عليه باسم البرنس اورنج وساسته الى سنة ١٨٠٢ وفيها ارجعته الى الحكومة الهولندية . ولما تجددت الحروب الاوربية عام ١٨٠٦ استولى الانكليز على ثمانية . وسنة ١٨١٥ سلمه ملك هولاندة اليهم رسمياً عند عقد الصلح العام . وانشبت عدة حروب بينهم وبين الكفرة . الاولى سنة ١٨١١ والثانية عام ١٨١٩ فوسلوا حدود جيندر الى نهر كي وهو الان النهر الشرقي . ثم ارجعوا الى الكفرة القطر الواقع بين ذلك النهر وكسكانه . سنة ١٨٢٥ اضرت زيران الحرب الثالثة وانتهت بارجاع القطر بحري كي الى الانكليز وجعل اهل البلاد من رعاياهم . وبقيت هذه الناحية الى سنة ١٨٦٥ المهنر الانكليزي في بلاد الكفرة واستمرت الحرب الرابعة من عام ١٨٤٦ الى سنة ١٨٤٨ . وعام ١٨٥٠ قامت بينهم الحرب الخامسة ولم تنطفي نارها الا سنة ١٨٥٢ . ونشأ عنها تخطيط القوم الحالية لبلاد الراس وترك الانكليز القطر الواقع في الجهة الغربية الشرقية من نورغارب وفي الجهة الجنوبية الغربية من فرغ نهر اورنج . سنة ١٨٢٠ ارسلت الحكومة الانكليزية خمسة الاف مهاجر من اهل سكتلاندا فتراوا في ساحل جون ألفرد واسسوا المهنر في القوم الشرقية وتوغلوا في الداخلية اكثر من الذين سبقوهم وهو الان اثنى المهاجر هناك سنة ١٨٩٤ حرر العبيد . وطام ١٨٢٥ وقعت مشاكل بين المكان والبروة نشأ عنها انشاء جمهوريتين متاخزتين لبلاد الراس . سنة ١٨٤٨ ارادت الحكومة الانكليزية ان تنفي الى بلاد الراس المنديين السبابين فتاودوا السكان وعقدوا جمعية مضادة للنديين وتعاهد اعضاؤها على الامتناع عن معاملة ومكالة كل من طون على انزالهم الى البر او تقديم المونة لهم او استجدادهم . وانخرط في سلك هذه الجمعية اكثر سكان الاماكنها المجاورة لكاب غوت . وفي ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٩ دخلت سفينة جون سيمون باثيين وتسعة وثلاثين مدنياً معظمهم من الخا مريين

الارلنديين . فاعطاه الامالي وغضبي وهاجوا فوافهم
الحاكم على مع نزول المذنبين الى البر وبقائهم في المركب
الى ان تاسم الحكومة بارسالم الى محل اخر . ثم بعثوا الى
تساية . ولم ينقطع هيجان الامالي باعدام وكنهم طلبوا
ان تجعل حكومتهم نظامية مقيمة بجلس مبعوثين . وسنة
١٨٥٢ اجابت حكومة انكلترا على ووضعت قانون اساسي
كالقانون التجاري الان
راس السنة . براد بذلك ما يعطى بالتبادل بين الناس في
اول يوم من السنة على سبل الهدية والمعاينة والذكار ونحو
ذلك . والعامه تسمى ذلك بالسنة وهي مأخوذة من
سترنيا باللاتينية كاستري . وهذه العادة قديمة جداً في
الشرق وذلك ما يعرف عند الفرس بالنوروز اي اليوم
الاول . ولكن هذه العادة معروفة عند اليونان وقيل كان
وجودها في رومية على عهد تيطس تانيوس ملك السايينة .
وكان سبب دخول هذه العادة على ما ذكر سابقا هو ان
الناس قطعوا اغصاناً من غابة مقدسة مخصصة بالعبادة
سترنيا وهي معبودة الفؤى فتناولوها بسنة جديدة مباركة
فقبل قدموها ذلك علامة للسلام والاتفاق بين السايينة
والرومان وذلك في اول كانون الثاني (جانيه) سنة
٧٥ ق . م بعد ان وقع الصلح بين تانيوس ورومولوس
بمداخلة النساء السايينيات عندما ظفر سكاو تانيوس
بالرومان
ومن المعلوم ان راس السنة لم يقع عليه اتفاق بين
الامم القديمة فان المصريين والكلدانيين والفرس والسرمان
والقبطيين والفرطاجيين كانوا يحسبون اولها في الاعتدال
الخريفي وفي ذلك الوقت اي في ٢٥ ايلول كان ابتداء سنة
اليهود المدنية مع ان سنهم الدينية كان اولها في الاعتدال
الرسمي . ولما سنة اليونان فكانت اولها بعد الاصلاح
الاول في ٢٢ ايلول (سبتمبر) وبعد الاصلاح الثاني في ٢٢ نوز
(جويليه) ولما الرومان فكان اول السنة عندهم في ايام رومولوس
في الاعتدال الربيعي وفي ايام نوما في منتصف فصل
الشتاء ولكن يترجح ما ذكر ان ذلك كان من ايام رومولوس

اولاً حدث من وقت المجاهدة المار ذكرها
وقد جرى الرومان على استعمال هذه العادة منذ
ذلك الوقت وكان كل سنة يذهبون الى غابة سترنيا
ويقطعون اغصاناً يقدمها بعضهم لبعض ثم زادوا التحيات
والتهنئات بالتدريج وبعد ذلك راوا من المناسب مهادة
الاصدقاء تبركاً بالسنة الجديدة فكانوا يتهادون الذين
والاغصان والعسل والفرو نحو ذلك فتناولوا بذلك
بفسارة السنة الجديدة وحلاوتها . وقيل كانوا يلفظون
اولاً اسم سترنيا بلفظ سترنيا ويوسميت تلك الهدايا .
ولاشك ان مزج الاسمين وأدلة بسترنية المعروفة
عندنا الان استعارة من الرومان حين كانت لهم السيادة
والمداخلة العظيمة في هذه البلاد . ومن سترنيا اخذت
لفظة *Estrennes* . ثم زادوا على تلك الهدايا قطعة
صغيرة من النقود الفخاسية اسمها ستينس او ثمن مقلنة بورقة
من ذهب رفيقة جداً . ولما صار من المروض على الشعب
الروماني في اول السنة ان ياتوا بلاط الامبراطور
ويقدموا له هدايا وهو واقف على باب البلاط يعودوا
يكتفون بتلك القطعة الصغيرة فصاروا يلقون امام اقداسهم
قطعاً من الفضة وكان الملك او خازنه يقدم لهم مثل ذلك
قيمة او فوقه . وكانت المهادة بين الشعب الروماني تشغل
أكبر قسم من شهر كانون الثاني (جانيه) فلما قام طليار بوس
لم يشأ قضيب كل ذلك الوقت فعين لها يوماً مخصوصاً وهو
اول الشهر . ولما انتشرت الديانة المسيحية اتبع المسيحيون
هذه العادة فضاء ذلك اياه الكنيسه وحسبوا رجماً لانه
مقتبس من الوثنيين وقاوم ذلك ترونيانوس مقاومة شديدة
ونهى عنه جماعة غيره من الابهاء . ولكن يحفظ المسيحيون
هذه العادة على اصولها ابقى استعمالها جاريّاً في اول كانون
الثاني (جانيه) مع ان سنهم اذ ذلك كان اولها يوم النصح
فاستمرت هذه العادة جارية الى الآن
وقد ذكر المتريزي من جملة مواسم الدولة الفاطمية
موسم يربان من هدايا موسم راس السنة وموسم اول
العام . اجابت بمضى واحداً لم يذكر ما الفرق بينهما . قال

كان للنفذاء الفاطميين اعتناؤه ببلدة أول الحرم في كل عام
لأنها أول ليالي السنة وكان من رسومهم في ليلة رأس السنة
أن يعمل طهيعة الفصاعدة كثير من الخمر المقوم والكثير
من الرؤوس المقوم وتفرق على جميع أرباب الرتب
والمحبات والدواب من العلويين والأديان أرباب السيف
والأقلام من جنات اللين والخبز ونبات الخمر فعم ذلك
سائر الناس من خواص الخليفة إلى العامة في كل جهات
القاهرة ومصر. قال وكان من أيضاً بأول كل عام عناية
كبيرة يركب فيه الخليفة بزيو القم ويهتو العظيمة وتفرق
الدنانير والناحية لأرباب الدولة يراهن مقرر ونبات
الخطوبات . وتفرق ذلك أيضاً على الناس وأما نوروز
الفرس فسيذكر في باب اللبون

وراس العين. ايضاً موضع في بعلبك هو مخرج مياه كثيرة وفيه خضرة بقصد للزراعة

ورأس العين . مكان قريب من صور . اطلب صور
ورأس الكلب . قال باقوت هو جبل باليامة وبقال
انما هي قارات نعى رأس الكلب وقلعة بقوس ايشا نعى
رأس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور

ورأس كينا من ديار مصر بالجزيرة قرب خزان كان
عبرته على السلطان ٢٥٠ ألف درهم ففحقها عياض بن غنم
على مثل صلح الرها بعد ان غلب على ارضها في ايام عمر
ابن الخطاب وكان هشام بن عبد الملك قد اقطع ابنته

عائشة قطيعة في رأس كيف تعرف بها
ورأس المتن . قرية من قضاء المتن في لبنان .
اطلب متن

ورأس محمد . رأس عظيم داخل في البحر الاحمر من
جهة السويس في طرف الجبال التي تسمى البحر الاحمر الى
فرعون عظيمين على سافة طويلة وتصل بطور سينا بسلسلة
تسمى جبال الظرفاء . وموقع الرأس بين خليج السويس
وخليج العقبة في عرض ٢٧° ٥٠ شمالاً وطول ١٥° ٣٤
شرقاً

الراس الشمالي . رأس في جزيرة ماجري من مملكة
نروج بين ٢٤° ٢٢' من الطول الغربي و ٧١° ١٠' من
العرض الشمالي وهو أقصى نقطة شمالية من أوروبا
رأس صليح . موضع من بلاد العرب كانت % يوم
من أيامهم

راس ضان . قال باقوت هوجبل في بلاد دوس له
 ذك في حديث ای هریر

رأس عروبة . رأس عظيم في ساحل بلوخرستان في
في بحر العرب في عرض ٨٠ . شمالاً وطول ٦٤ ٢٥
شرقاً

راس عين أو راس العين . قال باقوت في مدينة
كيفية مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين
و ديسر بينها وبين نصيبين ١٥ فرسخاً وقريب من ذلك

يهوذا بن حمران وفي الجندس اقرب بفتح ياء نحو (افراخ)
 وفيها عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع قصير
 نهر الخابور . واشرق منه العينون عن الاس ومن الصرار
 ومن الرابحة ومن الهاشمية . وفيها عين يقال لهاخسنة
 سلامة فيها سمك كبار ينظره الانسان كأن بينه وبينه شرا
 ويكون بينه وبينه مقدار عشر فامات . وعن الصرار في
 التي تنفر بها التوكل عشرة الاف درم ونزل اهل المدينة

راسب

Précipité, Precipitate

هو في اصطلاح اهل الكيمياء عبارة عن مادة توضع في سائل لتصل فلا يجلبها ذلك السائل تمامًا فاذا وضع الاناء ولم يحرك ركدت تلك المادة في قعر الاناء فتكون اما غباراً او بلورات او كلاً او هلامية مختلفة الالوان . لكن سمي خصوصاً بالراسب الابيض اول كلورور الزئبق المحاصل بالترسيب والراسب الاصفر كبريتات الزئبق والراسب الاحمر أكسيد الزئبق الاحمر . اطلب زئبق

راسبي

Rasebi

١ . ابو الحسين الراسبي . راجع دور الراسبي في باب الدال
٢ . ابو محمد عبد الله بن محمد الراسبي . احد الصلحاء المشهورين بالزهد والورع من المتصوفة بغدادى الاصل وكان من جملة المشايخ صاحب ابن عطاء والجزيري ووصل الى الشام ثم عاد الى بغداد ومات بها سنة ٤٦٧ هجرية . ومن جليل كلامه اذا اتخذه القلب القفوى ترجل عنه حب الدنيا وحب الشهوات واطلع على المنهيات . ومن لم يتغن قلبه بالقفوى لا يبرح عن حب الدنيا ولا يزال محبها عن المنهيات . الحية اذا ظهرت اختضع بها الحب واذا كتمت قتلته الحب كذا . من البلاد العظيم محبتك من لا يوافيك ولا تستطيع تركه . وله غير ذلك من المواعظ والحكم

راسخت

او روضت ويسى بلسان الكيمياء كبريتور الفاس وهو يوجد كثير في الكون اصنافاً مختلفة منها ما هو في منظر الذهب وهو صنف ما كان يسمى الاقدمون في الصناعة بسطون اي الفاس المحرق . وهذا الاسم وضع على مخلوط اكاسيد الفاس بعضها ببعض وعلى مركب من فاني أكسيد الفاس مع اول كلورور الفاس . اطلب فاس

راسغراد

Rasgrad

مدينة من تركيا اوروبا في بلغاريا تبعد ٤٤ ميلاً عن روستخو الى الجنوب الشرقي على طريق شلا

راسك

Rasec

قال ياقوت مدينة من اشهر مدن مكران ولها رستاق يقال له الخروج وفي جرم حارة

راسن

Aunée, Elecampane

والعرب يسمونه بالقسن ويعرف ايضا بالجنجاح وهرق الجنجاح . ويسى ايضا بالفرنسية انول كبان énule (campane) وهو جنس نبات من الفصيلة المركبة من قسما القى كبر مغر جذره غليظ مخروطي قليلاً ومغزلي يخرج منه ساق قائمة مصمتة اسطوانية متفرعة الفة مغطاة بورق قطي وتطول من ٤ الى ٦ اقدام واوراقها مجزرة بيضبة مستطيلة حادة لينة قطعية وحافها ٦ اسنان غير منتظمة مستديرة . والازهار صفراء كثيرة وحيدة في طرف كل غصن من اغصان الساق والمحيط الزهري مركب من جملة صفوف الورديات حشيشية متراكبة مخملية مفتوحة قلبية قطعية . والفر مستطيل الى الاسطوانية تعلو ريشة شعرية لا حامل لها . وهذا النبات ينبت من تنمو في الاماكن الرطبة والجبلية والاراضي الدسمة الظليلة والمستعمل منه في الطب جذوره تجف في السنة الثانية او الثالثة فان كانت هذه المدة تخشيت وتصلبت . ويكون لها ثل جفافها رائحة تنه وتظهر طعها اولاً زلفاً ثم تنضج المرارة مع بعض حرارة ورائحة زيت طيار وضع ورائحة حريف ومادة مرّة خلاصة وصنع وزلال نباتي وبعض املاح قاعدتها البوطاس والكتس والمغصيا . ولها والكحول يذيبان قواعدھا الفعالة وهذا الجذر منه مرق وهو قدّم الاستعمال استعماله ابراط

لادرار اللحم ولسوء الفينة واللوث الاخضر وله الان بعض استعمالات طبية

ومن انواع هذا الجنس ايضا ما يعرف بمحشفة مار وركو والراسن المضاد للذس انطاريانوع يسفجحشفة البراغث وغير ذلك من الانواع

راسوفا

Rassova

اورسوفا مدينة حصينة من تركيا اوريا في بلغاريا على الضفة اليمنى من الطونة قرب سيلستريا سكانها ٤٠٠٠ نس . استولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ وخربوها . وكان اسمها القديم اكسيوبوليس ومنها بداية المور الذي انشاء طرابانوس قصر بيها ويوت قسطنطين الواقعة على البحر الاسود الى غربها على مسافة ٤٠ ميلا

راسيا

اطلب رسكيا

راسين

Racine

جان راسين مؤلف روايات فرنسي ولد في فرني ميلون سنة ١٦٣٩ وتوفي في باريس في ٢٢ نيسان (افريل) سنة ١٦٩٦ توفي اباء ولم يكن له من العرسوى اربع سنوا . درس في مدرسة بوفاي في بورر وبال وفي مدرسة هاركور . واصل على صداقة بوالوموليار وعلى رضى لويس الرابع عشر فعين له راتبا سنة ١٦٦٠ مكافاة له على التصدية التي صنعها له يوم زفافه . سنة ١٦٦٧ اشهر بانة شاعر لخصي حاذق بشعر وله اندروياخوس سنة ١٦٦٨ نشر رواية اخرى جميلة سنة ١٦٦٩ رواية برطانيكوس سنة ١٦٧٠ رواية بريفة سنة ١٦٧٢ رواية بازيد . سنة ١٦٧٣ متريدانس سنة ١٦٧٤ انجينييا . سنة ١٦٧٧ رواية فيدرا وفي من احسن روايات ولكن لم يكن لثانيتها حسن بسبب دمايس اعدائهم فترك تالف الروايات

واكتب على اشغال وظيفته كمولف رسمي للملك لويس الرابع عشر . سنة ١٦٨٩ اجاب طلب مادام دو متون بان كتب رواية استمروفي رواية دينية ألها لاجل تليذات مدرسة سانت سير الاكبر بكية . سنة ١٦٩١ كتب رواية عنيا التي قال بوالوايهان من احسن كتابات وفي تستعمل الى الان في المدارس ككتاب للنصاحة الشخصية . سنة ١٦٩٧ نشر المذكور التي كتبها اجابة لطلب مادام دو متون محتوية شرحا عن الحالة القصية في فرنسا فتكدر لويس الرابع عشر منها ويقال ان موت راسين السريع تسبب عن شدة كدره لفضب الملك المذكور عليه . وله بعض كتابات ثرية مشهورة بعبارتها الانيقة وصرحة نصها وقصاحو . وله مثال جميل مؤثر في النصاحة في خطاب فاء يو في الاكاديمية العلوية حين قبلت في اعضائها توماس كورنيل مظهرا يو بجمارة فضل الشاعر كورنيل الشهير اخي المذكور ولدينا نواله نوي على قصائد اشعار مختلفة المراضيع حظ جميل في فصاحة العبارة وحسنها . وله مولفات كثيرة غيرها لا حاجة الى ذكرها

٢ . لويس راسين ثاني اولاد راسين المذكور ولد سنة ١٦٩٣ وتوفي سنة ١٧٦٣ كتب قصيدتين جميلتين وهي لاغراس اي النعمة والريعيون اي الديانة وهي جميلة بلطافة عباراتها نظمها لبعضها بها مبادئ جسيبوس اللاهوتي وله تاليف جميل عن حياة ابيوجان راسين نشر سنة ١٧٤٧ وله تاليف اخر عديدة منها ترجمة اشعار ميلتون عن الفردوس الى النثر الفرنسي ٣ . كوتية جنوبية شرقية من وسكونسن مناخمة بحيرة ميشيغان مساحتها ٣٥٠ ميلا مربعا سكانها نحو ٤٦٨٠ نس قاعدتها راسين واقعة عند مصب نهر روث وعلى الطريق الحديدية الى شيكاغو تبعد ٢٣ ميلا عن ميلووكي الى الجنوب ٦٢ ميلا عن شيكاغو الى الشمال عدد سكانها نحو ٧٩٠٠ واعظم ابييتها ثمانية معامل للكارات و٨ معامل للجللات و٥ معامل لنفل المحبوب وبها معامل اخرى عديدة وتجارتها راتجة

رأسية الأرجل Céphalopodes

اسم رتبة من الحيوانات الرخوة أعضاء الحركة فيها ملتحقة بالراس وأحولة وأحول القم تحببها اذا مسحت كان جسمها فوق رأسها . وكلها حيوانات بحرية شديدة الدم تعيش بالمحيطات البحرية وبعض الاحال تقبض عليها باصابعها اللينة القوية وتتربسها حلاً بفكوكها القوية . ومن اجناس هذه الرتبة الاخطبوط والارغونوط والنوتية والامونية واللولية وغير ذلك الى العشرة اجناس . وكلها رخوة القوام غير متصلة لحمية كثيفة متضخمة في كيس عضلي ضخمة الى اسفل رأسها معلق خارج عن الكيس لما اذرع او اصابع مستمرة متحركة لدنة اعينها ضخمة جاحظة ثابتة خالية من الاجناب وفيها انبساط عمودي له ثكنان قرنيان قويان مغطيان بكشاش البهائم وتعيش مدة طويلة في البحار وسمياتي زيادة تفصيل عنها في كفاو بوذة من باب الكفاف

راشت Rasht

هكذا ضبطها ياقوت بسكون الشين وقال هو بلد باقصى خراسان وهو اخر حدود خراسان بينه وبين ترمذ ٨٠ فرسخاً وهي بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليها فعمل الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي هناك باباً محكماً

راشتينان Rashtinan

من قرى اصحاب ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد الراشتيناني له اسماني . وهو طاهر اسحق بن ابي بكر الراشتيناني روى عنه الحافظ ابو موسى الاصهاني . قاله ياقوت

راشد Rashed

لنسب لاهي منصور جعفر المعروف بالراشد بالله بن المسترشد النعماني . يروي له بالخلافة بعد موت ابيو بعهد

سنة وذلك في ذي القعدة سنة ٥٢٩ ثم وقع بينه وبين السلطان مسعود السيلوقي منافرة فاستخدم الراشد اجداداً كثيرين وعيماً للقائهم وكاتب السلطان مسعود انايك زكي واستأثله وكاتب أيضاً ارتقى احد القواد فاشا راعلى الراشد بالتوقف . فاقبل السلطان مسعود بجيوشه ودخل بغداد وهب دور المجند ومنع من يهب البلد واستأثله الرعية واحضر القضاء والشهود فدخل في الراشد بانه فجع السيرة سفك للدماء الهرة مركب للسكرات تحكم قاضي قضاء الممالك بخلعوا غلظن في ذي القعدة سنة ٥٤٠ . وكان قد هرب الى الموصل فطلبه السلطان فهرب الى فارس ودخل اصحاب ففارس بها فقبض عليه جماعة من القنادية وقتلوه وعمره ٢١ وقيل ٣٠ سنة وذلك سنة ٥٢٢ . وغلظن اكثر من ٢٠ ولداً ذكرنا وخطب له بولاية العهد احسن ايام ابيه وكان ابيض تام الخلق ملج الشكل مملئ الشباب شديد البطش شجاعاً حسن السيرة شاعراً فصيحاً جواداً كريم النفس

راشد باشا Rashed Pasha

محمد راشد باشا ابن حسين حيدر باشا من اعيان وزراء الدولة العلية اصل طائفة من مكوتية وكان ابيه من ارباب الخطوط في مصر في ايام عباس باشا وكانت له رتبة مير ميران . وكان راشد باشا من جملة الشبان الذين ارسلهم عباس باشا خديو مصر الى باريس ليدرسوا فيها الفنون والعلوم . فلما تفضل من المعارف في باريس رجع الى القسطنطينية لان ابيه كان قد ترك مصر واقام في الامانة العلية وجعل متصرفاً لينا ومات بها . فاصبح راشد بعد صفر اليدين لانه لم يختلف له شيئاً يستحق الذكر فانتظم في سلك ترجمة الباب العالي وكان متقناً للغة التركية والفرنسية عارفاً بالعربية فضلاً عما حصله من المعارف في اوربا . فلم يلبث ان امتاز في مهنته وظهر للباب العالي حذقة ودراية وحسن ادارته وتصرفه على صغر سنه فرفقه الى الرتبة الثالثة وانعم عليه بلبس بك في اواسط سنة ١٨٥٣

ووجهت اليه حكومة غاليلوي وكانت اذ ذاك مركزاً صعباً
 لانها جعلت مستودعاً لثقل الدول المتخمة في حرب
 الترم فلبث فيها اربع سنوات بسوس سياسة العدل
 والدرابة والحزم ونال شهرة عظيمة واستال اليه بلطون
 وحسن تصرفه حسب الجميع على اختلاف المذاهب . وبعد
 انتهاء حرب الترم جرت في غاليلوي سنة ١٨٥٧ حادثة
 كادت تنفضي الى فتنة كبرى تكون عاقبتها رديئة لكس
 استدرك الامر بالحزم والحكمة ورقة المجانب حتى سكن
 جأش الترم ورفع لواء الامن . وفي تلك السنة خرج من
 غاليلوي مقلداً حكومة سولينا وكانت قد احدثت على
 مصبات اطوليه فاقام بها ثلث سنوات وقام فيها باعمال
 تزدن بانه انشأها نشأة جلية . ولما تحول الصدر الاعظم في
 اقطار روم اليه عرف بالاعشار ما الراشد بك من الاهلية
 السياسية والحزم فلما عاد الى الاستانة رفع الامر الى الاعتاب
 الشاهانية فرتبة الى رتبة ميرمران مع توجيه متصرفية
 نونجة فتقلدها في اوائل سنة ١٨٦٠ . وبعد سنة وجهت
 اليه متصرفية اشفوزة ثم حكومة بلغراد ورفي الى رتبة
 روم اليه بكثر بك ثم استدعي الى الاستانة واقام اياماً قليلة
 متعطلاً ثم اعيدت اليه متصرفية نونجة وبعد سنة صار
 متصرف ودين . وفي رجب سنة ١٨٦٣ رقي الى الوزارة
 السامية وصار والي ازمير وساسها نحو ٢٠ شهراً وخرج
 منها متقلداً ولاية سورية فشيعة الاهلون بالاسف المتروك
 بجريل الشكر . فقام في سورية باعمال تميز عنها فحول
 الرجال فانه رفع اعلام الامن وادب المشاغعين من اهل
 جبال الصربية وبنى فيها حصوناً وانشأ مدارس لتدب
 اخلاق اهلها وترقيهم في الحضارة بعد ان منع غارات
 البدو وادب القبائل التي كانت تهدم على العمران في
 حوزات وخارجها فتقدمت الولاية في ايامه وبسطت
 الراحة جناحها على سائر اقطارها وانزعج جهده في
 ترويح المعارف والفنون بكثافة اربابها وترقيهم منه .
 فلبثت الولاية في ايامه شأواً لم تبلغه في ايام الذين سلفوه
 فاجتذبت القلوب ومالت اليه النفوس وجمع بين اكتساب

رضى الباب العالي وثناء الناس
 سنة ١٨٦٩ عهد اليه القيام بالاحتفال عند قدوم
 اميراطور النمسا ذاهباً لحضور فتح ترعة السويس . فخرج
 الاميراطور مسروراً جداً بما رأى من عتابة باحواليه في
 فلسطين وطالما ذكر ذلك بعد عودته الى اوربا واظهر له
 تعطفات كثيرة وهو سفير الدولة العلية في فينا . وكان
 المرحوم علي باشا يعلم ماعنه من الاهلية والحنق والمعارف
 الادبية والسياسية . فلما رأى ان احوال صحبه تقتضي
 تخفيف اشتغاله عرض لاعتاب ساكن الجبان السلطان عبد
 العزيز ان يدي الى الاستانة ويحمل قافلهما الصدارة
 العظمى ويلفها بخبر وهو في سورية برسالة غيرة رحمة غير ان
 المنية ادركت علي باشا قبل ان يات ذلك وقام في منصبه
 محمود نديم باشا فاصدر امره بفصل راشد باشا عن سورية
 بعد ان قام باعباء سياسيتها سنوات فمضى الى الاستانة
 العلية واقام عشرة اشهر في عطلة ثم وجهت اليه ولاية
 الحرسك ونوفي بازارو وبعد قليل وجهت اليه ولاية نيش
 ثم ولاية بوسنه لكن قبل وصوله اليها ادركته الامر بالعود
 الى الاستانة وبعد خمسة اشهر وجهت اليه نظارة النافعة ثم
 نظارة الخارجية . واحسن اليه بنشان مرصع وارسل اليه
 لفيادباناً باعق الخضر الشاهانية في عيشة اميراطور روسيا
 وبعد رجوعه فوض اليه ان يكون في خدمة شاه ايران
 وهو ضيف الخضر الشاهانية . وبعد ذهاب الرئيس
 ميلان امير السرب فصل عن الخارجية ثم وجهت اليه
 سفارة الباب العالي في فينا فاقام سنة ونصفاً ثم استدعي
 الى نظارة الخارجية ثانية قبل ان استدعاه كلف لنض
 مشاكل تفر في افكار الخضر الشاهانية انه هو وحده
 قادر عليها نظراً لما اشتهر به في الماضي من دقة الاعمال
 والحزم وحسن التدبير في مصاعب السياسة . ومن الامور
 التي اجراها ببقوة عقله حل امير الجبل الاسود على الانيان
 الى الاستانة العلية ونسوية اكثر المشاكل التي كانت بين
 الباب العالي والجبل الاسود وغير ذلك من الصعوبات
 الشديدة التي طرأت على الخارجية وحكمت تقتضي حكمة

عطي وأفكاراً ثاقبة كان هوذا ذلك أهلاً للقيام بأعبائها .
ولما همج حسن الشريكي على الزكلاء أولاً ومجندمون
يتناوضون قصد قتل الذين انهمج بجمع السلطان عبد
العزیز وقتلوا طليق الرصاص عليهم من دهشتهم خطأ فقتل
في جملة من قتلوا وقد عاش محبوباً معظماً نافعاً ومات
ماسوفاً عليه وذلك سنة ١٨٧٦

راشيا

لقب الربان سليمان بن إسحق أحد مفسري التوراة
وشرح التلمود . وسيد كرفي باب السنين

راشي تشورين
Rache-Tchurin

مدينة لامية في منغوليا تبعد عن بكين ٣٦٠ ميلاً
غرباً بها ابنة كثيرة كبيرة تحيط بها بيوت عديدة صفيرة
وفي وسطها ثلاث مياكل بوزية عظيمة فائقة وعند رواق
أكبرها برج مربع كبير وعلى زوايا الأربع ٤ تماثيل نين
كبيرة منحوتة في الصخر المحبب

راشيا

Rashaiya

قصة قضاء باسمها في وادي النيم سبة الجهة الشمالية
الغربية من جبل الشيخ تبعد نحو ٩ ساعات عن دمشق
الى الجنوب الغربي واقعة على جانبي راية في وسط وادي
النيم تجاه أعلى قم جبل الشيخ ولذلك سميت براشيا الوادي
تيزراً لما عث راشيا الفخار الاتي ذكرها . وارتفاعها
عن سطح البحر أكثر من خمسة الاف قدم وهو ما جيد
جداً لما تقي للصحة غيران ماءها قليل ومنافرها جميلة
وعلى الخصوص من أعلى الراية فان الناظر يشرف منها
على منية طويلة حوله من الجبال والأودية ومن القرية
يسر النفس منظر قم جبل الشيخ المكسو بالثلج . وأهلها
أقوياء أشداء أصحاب البنية يعمرون طويلاً لجودة هوائها
وتعودهم الأعمال البدنية قبل يبلغ كثيرون منهم أكثر
من ١٠٠ سنة وقلما يتكبرون مرضاً . ولتساها جمال بارع
ولطيف ساحر . وعدد أهلها جميعاً أكثر من ٤٥٠٠ أكثرهم

نصارى روم وبعضهم بروتستانت ولم مزية في عمل التضامنة
فيصدرون منها جانباً وارثاً الى جوبند الولاية ولبنات
وبعض السواحل ولم حذقة في الحداثة ورسل صاغتها
كثيراً من مصنوعاتهم في الحوراب . ولبنية راشيا الجديدة
ظريفة جداً وأما العتيقة فعلى الطرز القديم . وفيها سوق
تتمثل على نحو ١٥٠ دكاناً وفي مقسومة الى عدة أحياء .

وفيها مدرستان للروم الأرثوذكس ومدرسة للبروتستانت
ومدرسة للسريان واثنتان لليهود وكل هذا المدارس للذكور
وأما الإناث فتشاهم مع بعضهن شأن المصير المجبلي القديم
يربون في تعليمهن عيلاً ولكن عدل كثيرون عن ذلك وأدركوا
نفع التعليم . وفيها كنيسة للروم وواحدة للسريان وواحدة

للبروتستانت . وأما تجارة راشيا فهي مقصورة على التيم
الشاميين وادي النيم وأقليم البيلان لكن كثيراً ما يخرج أهلها
منها الى حوران وغيرها للكسب ولم في ذلك حذق ونشاط
ولها تجارة أيضاً مع بيروت والشام وأكثر حصولها الخوص
والنبيع والتبغ والشعير وغير حبوب وأراضيها وما جاورها
من القرى مزرعة ولكنها مخصصة وفي قليلة الفاكهة والمخضرة قليلة
مياها فيانها ذلك من سوق وادي بردي وأما الأكرم فيها

فكثير وعينها جيد الذبد . وأما تاريخها فليس يقدم على
ما يظهر وليس بها من الآثار ما يدل على قدميتها . ويظن
إنها لم تعرف قبل الصليبيين وهؤلاء بنوا بها مركزاً حربياً
للدائمة العرب الذين قدموا وادي النيم من شهاب حوران
فحمل الصليبيين وذلك على عهد صلاح الدين الأيوبي
أي في القرن السادس للهجرة . وهذا المركز موجود
في القلعة التي بناها الصليبيون عند ما أخذوا المكان عبقة
من الصليبيين وجعلوها مركزاً لحكمهم وداراً لتسليمهم .
وقيل كانوا قبل بناء القلعة يأنون البرج المذكور
ويصطادون الطيور قرب عين ماء هناك وبذلك كثرت الریش
عندها جداً فسمي البرج برج الریش . قبل ومن ذلك اسم
القرية ولذلك التسمية البها ربماني . وبعد بناء القلعة
وتكثرت الصليبيين هناك أخذ العمران يزداد الى ان كثرت
القرية وجمعت كثيراً من السكان وكانت فيها منازل

النداء بني الاطرش وليس منها الا ان القليل . وقيل كان بها منشأ الدعية الدروزية في وادي النعم . واشتهرت بها من الدروز عائلته بني العرياني طار ذكر كبرها شيلي باشا العرياني الذي اشتهر بالشجاعة والاقدام وكانت له آثار قديمة

راضي Radhi

الراضي بالله لقب ابي العباس احمد بن المنتد بالله العباسي . كان مؤسس الحادق قد اراد توليته بعد قتل المنتد سنة ٢٢٠ هجرية لانه كان قد رباه ورأى فيه عقلاً وديناً وكرماً ووفاء ورأى ان في توليته حسناً للزراع في قتل ابيو فاعترض عليه ابو يعقوب النوبختي الى ان اقنعه بوجود توليته القاهر بالله . ولما تولي القاهر سعى باولاد المنتد فحس من وجدهم وكان من جلهم الراضي فلما خلع القاهر سنة ٢٢٢ هجرية اخراج الراضي من السجن وولي الخلافة في جمادى الاولى واستوزر ابن قتلة الكاتب المشهور ثم عزله سنة ٢٢٤ هجرية فلم يجد بعده من يصلح للوزارة فاستدعى محمد بن رائق على كره منه لان الحال اضطر اليه فقله اماراً للجيش وجعله اميراً الامراء وفوض اليه تدبير المملكة وخلق عليه واعطاء اللوازم وان مضطرب على جميع المناابر وبطلت الوزارة حيثئذ وبطلت بيوت الاموال وصار ابن رائق واصحابه مطلقي التصرف في امور الدولة وتغلب اصحاب الاطراف على البلاد وخلقوا الطاعة ولم يبق للراضي غير بغداد واعمالها والمحكمة في جميعها لابن رائق . وفي ذلك الوقت عظمت شوكة بني سامان وفؤاد الديلم وتمكنوا من البلاد . وارسل ابن رائق يستدعي الفضل بن القرات فولاة وزارته ووزارة الراضي معاً فغير عن الوزارة وصار الى الشام فاستوزر الراضي ابا علي بن قتلة وكان يتنافس ابن رائق وفي ذلك الوقت قطعت يد شو ٢٥ ساعات عن حاصيها الى الجنوب . وفيها نحو ٢٥٠ بيتاً ثلث الهارب وتسانت الباقون روم ارنؤذكس وفي واقعة على اكة جبلية المنظر يجري نحتها على مسافة نصف ساعة في الراضي نهر المبارية الشنوي والنهر الحاصياتي وترتبطها

مواقع صغيرة عينة مع ابراهيم باشا ثم اختفى ابراهيم باشا واقام بها حاكماً من قبله مع ١٦٠ جندي فلما رجع عنها عاودها شيلي العرياني وحصر العسكر في القلعة حتى اشتد بهم الجوع فخرجوا ليلاً وقتل الدروز منهم مقتلة عظيمة . وتبعهم الى نبع الفالوج فلم يعلم منهم الا بعض فرسان فرجع اليها ابراهيم باشا بقية كثيرة فلما الدروز الى شهاب جبل الشيخ فدخل البلدة وغربها ونهب كائنها وكان بها نبي كثير من بني الصليبيين . ثم عادت الى العرياني بعد ذهاب ابراهيم باشا من سورية واهم بامرها الامير افندي الشهابي وقد حكمه بعد قتل اخيه الامير منصور وفي الشهابيون حكامها الى سنة ١٨٦٠ فكانت بها الفتنة المشهورة واحرق كثير من بيوتها وقتل حيثئذ كثير من الشهابيين وليس بها منهم الا ابن واحد اولاد الامير افندي . ثم عاد الناس اليها بعد الثورة وعمرها وزادوا في تحصنها

واما قضاء راشيا فيشغل على ١٥ قرية وفي عجمو كركوق وبطلت وشربة وروحة والنهر الاحمر وكوكبة وكفر مشكة والقصبة والحوش وبساتينها وحشاً وعين عطا وبكفة وكورة واربع مزارع وفي الساح والسنية وجعفر ودرجيس وفي جميعها نحو ٦٠ بيت من الدروز و ١٢٠ من المسلمين ونحو ٤٠٠ من المسيحيين . وقرية شهر الاحمر مشهورة ببلد الفخار . وفي بعض هذه القرى آثار قديمة

واما راشيا الفخارية قرية من قضاء حاصيا تبعد نحو ٢ ساعات عن حاصيا الى الجنوب . وفيها نحو ٢٥٠ بيتاً ثلث الهارب وتسانت الباقون روم ارنؤذكس وفي واقعة على اكة جبلية المنظر يجري نحتها على مسافة نصف ساعة في الراضي نهر المبارية الشنوي والنهر الحاصياتي وترتبطها

سبحاً حقاً بحسب محادثة الابداء والفضلاء وكان امير
 أعون خفيف الصارفين وكانت نفقة وجوارحه وعطايها
 وجرابها وخزانة ونطاقته ومجالسه وخدمة وحجابه وسائر
 اموره على ترتيب النقاء الاولين وكان بكثرة الخطب على
 المنابر . وكان شاعراً ادبياً ومن لطيف شعره قوله
 بصغر وجهي اذا تأملت
 طرقي ويحمر وجهي بخجل
 حتى كأن الذي يوجئني
 من دم جحي اليه قد قتل
 ومن شعره في الزهد والورع قوله
 كل صنو الى كعدر كل امن الى حذر
 ومصر الذهب لا موت فيه اولئك
 در در المشي من واطح يندر البحر
 ابا الامل الذي تاه في لجة الفرر
 اين من كان قبلنا درس العيون والاثر
 سرور الماد من عمره سكة خطر
 رب الي اخبرت عذ لك في خير مدخر
 اني مؤمن بما بين الوحي في السور
 واعترافه بتركه نا حي وبارك في الضرر
 ربه فاغفر لي الخطي ة ياخير من غير
 والراضي ايضاً لقب لبعض بني عباد . اطلب عباد
 راعوث
 Ruth
 لفظة عبرانية معناها جديدة . وفي امرأته راعوية كانت اولاً
 زوجة لمولون وبعد وفاته تزوجت بيهوذا فولدت له راعوية
 جد داود الملك وفي واحدة من النساء الاربع اللواتي
 ذكرهن القديس متى في سلسة ميلاد المسيح والقبائل الاخرى
 هن تامار وراحاب وزوجة اوريا . وما جرى لراعوي
 مذكور بطريقة لطيفة في السفر المنسوب اليها ولمنصة انه
 حدث جوع شديد في ارض يهوذا وبما نشأ من حلول
 الحيا بين تلك الارض في ايام عجلون فلم يـ املك من
 اهالي بيت لحم افراتان مهاجر الى ارض موباب هو وزوجته

نعني وابنة عجلون وكليون وبعد مضي عشرين سنة
 نعني ومات ولداها وبمقت انه قد زالت الجماعة من
 ارض يهوذا فرجعت راعوث كتبها معها لانها كانت تحبها
 جداً وتحب ديارها فوصلتا الى بيت بلم في ايام حصاد
 الشعير فذهبت راعوث لتقطع شعير القليام بامر حاميها
 واتفق انها انت حقل بوغر وكانت رجلاً غنياً وقريباً
 لحبيها املك وكان القوم قد بلغهم ما كان من صنيها
 مع حاميها واماتها لما وتفضيها لارض يعملها على وطنها
 فاحسن بوغر معاملتها واعطاهما ما التفتلن لم اقتضاها له
 زوجة فترق منها اولاداً كان من سلالته المسيح واذا كانت
 راعوث جدة الملك داود يستقيم انها كانت في الامر
 حبرية عالي او اول حبرية صوبيل ومن اراد تفاصيل
 قصتها فليراجعها في سفر راعوث
 واما سفر راعوث فهو احد اسفار العهد القديم القانونية
 وقد عده كثيرون من المؤلفين القدماء والمؤرخين
 ملحقاً لسفر القضا لان الحوادث المذكورة فيه حدثت في
 ايام قضا فاسرائيل راعوث ١١ لكن من يدرك لانه يتضمن
 تاريخ راعوث المار ذكرها وهذا السفر مدخل حسن
 لسفر صوبيل الاول والثاني ويندرج فيه ٤ اصحاحات
 تتضمن هذا التاريخ على اسلوب بسيط ومؤثر جداً قيل
 ان كاتبة صوبيل النبي ويذكر في حافض اسم داود وهذا
 يدل على ان حكم القضا كان قد انتهى عند كتابته على انه
 لم يكتب قبل ايام داود

راعوي

Rā'ī

الراعوي بال لقب الي جندل عبيد بن حنون بن
 معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث
 بن نير الشاعر النبطي المشهور لقب بذلك لكثرة صنو
 الابل ووجوده معه اياها وهو من غول شعراء الاسلام
 وكان مقدماً مفضلاً حتى اعترض بين جرير والفرزدق
 فاستحكة جرير فاني فقهاؤ ففحة كما تقدم في ترجمة جرير
 وذلك لانه كان يقضي للفرزدق على جرير وبفسلة وقيل

ان الراعي مات كذا من القصيدة التي هجاه بها جرير وهي التي يقول فيها . ففض الطرف انك من غير . وكان الراعي من رجال العرب ووجه قويم وكان لا يجندي شعر شاعرا ولا يعارضه بل يقول الشعر من غير تكلف وكان يذئ اللسان فجاه لعدوئته وبذلك يصوره جرير بقوله

وفرصك في هوازن شر قرض

نحيبها وتندح الوطابا

وشعر الراعي كثير جدا جدا . اما اخباره فلم تنف على ما هم منها غير ما جرى بينه وبين جرير وكان ابنه جدل شاعر ايضا . وكان يوصف بالجليل قيل نظريوما الخماروا فراها قد هزلت واسترعى لحبا فقال

عتيلة اما ملأت ازارما

فخصم واما لحبا فقليل

فالتت على النور

عتيلة حسنه ازرى لحبا

طعاما لك اين الرعا قليل

فجعل جندل يسبها ويضربها وهي تقول قلت فاجبت وكذبت تصدقت فما غضبك

والراعي الاندلسي لنسباني عبد الله بن محمد ابن اسمعيل الفرناطي الاندلسي كان عالما مشهورا اخذ عن جماعة وافرة من علماء الاندلس وغيرها ودخل القاهرة سنة ٨٢٥ هجرية واستوطنها بعد ان حج وتصدىق لاشغال فانتفع به الناس كثيرا ولا سيما في علم العربية لشهروها بها ولما شعر فكان متوسطا وبتجاهد منه قوله

اكثر في موتي وبعد نفسي

فيمن فلي من عظيم خطيئتي

وتبكي ندما عني وحق لما النكا

على سوء انعمالي وقلة حلالي

فاني انا الله ارجو دائما

ولا سيما عند اقتراب منتي

وقد صنف مصنفات حسنة منها شرح التبايع وانتصار القنبر السالك لذهب الامام مالك والنيازل النخوية

وشرح الجرومية وكتاب الفتح المير في بعض ما يحتاج اليه القنبر وهو غير الفائقة وغير ذلك ومحاسن كثيرة وفيه نسخة . وله في الانجاز فرائد لطيفة وحكايات في اول عمره تدل على شدة حذقه ونبله . وكان شديد الانتصار للشافعي واضر باخر عمره ومات سنة ٨٥٢

راغب

Raghib

قرية من بلاد العرب في ساحلها المجنوبي الشرقي على مسافة ١٢ ميلا من راس ميلة الى الجهة الشمالية الشرقية بها جامع قديم

راغب باشا

Ragheb pacha

١ . محمد راغب باشا صاحب السنية المشهورة به اصله ابن رجل من كتاب المالية فاجتهد في تحصيل العلوم والمعارف حتى برع فيها ووصف مولفاته عديدة وله ديوان شعر رائق يسمى ايضا سنية العلماء وتوجد مولفاته مكتبة بالقسطنطينية تعرف باسمه وله تربة جميلة بقرب مدرسة هناك تنسب اليه . ولله الصدارة العظمى السلطان مصطفى الثاني سنة ١١٧١ هجرية وسله ادارة الاحكام واستعان به في الامور الخطيرة وكان راغب باشا من احسن رجال زمانه في البراعة الكاملة في حسن التدبير وسياسة الاحكام . وكان قبل الصدارة قد تغل في جملة ماموريات من جملتها ولاية مصر ولا يدعي وحلب وكان يظهر الحكمة والعدالة في السياسة واحسن التدبير في قتل المالك في مصر وتخليصها من شرور . فانهم عليه الباب العالي بهيات جليلة ولما تولي الصدارة زوجة السلطان باخو صاحبة سلطان واخذ يجتهد في نفقة العساكر وترويج التجارة والزراعة ونشر العلوم وازاد في جملة السفن الحربية وعوض الخسائر السابقة ووفر مالية الخزينة وكان يميل الى الحرب ويشوق السلطان الى ذلك لكي يلبس بالغازي لكن عاجلة الموت وتأسف عليه رجال الدولة الاسبغ الشديد

٢ . اسمعيل راغب باشا اصله من الحورة باليونان وهاجر

<p>راغوس Ragatz</p> <p>عمل للاستهكام في مومرا في مقاطعة سانت غال بالقرب من بلغارز واقعة عند ملتقى عدة طرق حديثة وعند مصب النقرة التي تصل ممر تافيا بالربن وهي من البنابع الناتجة الحديثة النافعة للأمراض العصبية بقصد المستعمرين بكاف في فصل الصيف فيها بناية جميلة للاستهكام تملأ سطحها جثائن توصل إليها الماء من بلغارز بواسطة فضايل خفية وبها كنيسة أنكلوزية وندكار للديون المدفون في القبرة الكاثوليكية فيها</p>	<p>مها بعد انصافها عن الدولة الى اناطولي ثم الى مصر سنة ١٢٤٦ هجرية ودخل المكتب البري لاتمام العلم . وسنة ١٢٥٠ صار مساعد ترجمة مجلس الملكية ثم رقي الى رتبة ملازم اول ولقب براغب ورقاة محمد علي باشا بعد ذلك الى رتبة يوزباشي ثم صار صاغفول اغاسي سنة ١٢٥٣ واحلست اليه رئاسة قلعي الحاسبة والابراد سنة ١٢٥٦ صار بكباشي . سنة ١٢٦٠ اخذ رتبة قائمقام سنة ١٢٦٢ صار مير الايوفي امام عباس باشا من سنة ١٢٦٥ الى سنة ١٢٧٠ كان خاليا من الخدمة . وفي اخر السنة المذكورة احلست اليه وكالة المالية سنة ١٢٧١</p>
<p>راغو Ragau</p> <p>سهل فقع من أما قرب ملتقى دجلة بالفرات اشهر بالوعدة التي انتصر بها نبوخذ نصر الاول ملك اشور على فراروت (فرهاد) ملك الماديين وقتله وذلك سنة ٦٥٥ ق م</p>	<p>صار وكيل الخزينة واعطي لقب باشا ووكالة الخزينة عبارة عن نظاربات الخارجية والداخلية والمالية والمجاهدية والحفاظة والصلحية . سنة ١٢٧٢ توجه بحجة معدي باشا الى السودان بوظيفة ديوان اتندي . سنة ١٢٧٥ صار ناظر المالية . سنة ١٢٧٧ صار ناظر المجاهدية سنة ١٢٨٠ صار مفتش الوجه البحري والوجه القبلي سنة ١٢٧٩ صار رئيس الماوين وتوجهت اليه رتبة روبايلي بكريكي . ثم احلست اليه رئاسة المجلس الخصوصي مع بقاها المعاونة . سنة ١٢٨١ صار ناظر الداخلية سنة ١٢٨٢ صار من اعضاء المجلس الخاص وبعد ذلك رئيس مجلس النواب وبسبب الارتياكات المالية سنة ١٢٨٤ صار ناظر المالية والداخلية ورئيس المجلس الخاص سنة ١٢٨٥ صار رئيس القومعيون الخصوصي سنة ١٢٩٢ صار ناظر الزراعة والتجارة سنة ١٢٩٩ صار رئيس مجلس النظار ثم خلا من الخدمة . وكان قد اقرن الحسابات واحدث ميزانية الابراد بالمصرف في مصر واحدث قانون ادارة الكتبا بالمعاونة وبغير اصول ككتبا الحسابات وقانونت الرواتب واحدث لها قوانين واحدث ايضا قانون الزراعة واحدث في السودان ترتيبات عظيمة لو استمرت باقية لراحت عارة السودان . وبالمجمل فقد اشتهر بالحزم والديانة في كل الامور التي اختلفت عليه واظهر ذكاء وبراعة في ترتيب امور البلاد من كل وجه</p>
<p>راغوستا Ragusa</p> <p>الحلب راكسي</p>	<p></p>
<p>راغوسا Ragusa</p> <p>أ ف رضة في دلماسيا واقعة في شبه جزيرة صغرة سينج الادرياتيك في لخب جبل سرجيوس تبعد ٤٠ ميلا عن كيتارواك الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٨٧٠٠ بها عدة ابراج واسوار قديمة وهي كرمها سفينة كاثوليكية وبها عدة كنائس الكاثوليك والروم وهي بجدة المصطنع وذات اعتبار بحري مرفأها جيد لا تنمعرض للرياح الشرقية تدخلها المراكب المتوسطة الحجم . اما مرفأ المراكب الكبيرة فهو في غرافوسا واسناكرو وهي على بعد ميلين عنها . بنيت راغوسا في القرن السابع عقب خراب مدينة راغوسا فكيكا (وهي المستعمرة اليونانية القديمة المدعوة اينداوروس التي في الان قرية صغرة تبعد ١٧ ميلا الى الجنوب الشرقي من المدينة المذكورة) وصارت في القرون المتوسطة جمهورية</p>	<p></p>

رافائيل

Raphael

١. أجدر وسام الملائكة المبعة الذين لا يبرحون قائمين أمام الله لا يذكر في الكتب المقدسة شيء عن رافائيل مرة في الابوكريفا في قصة طوبيا أنه نزل بصورة رجل ومضى مع طوبيا مصاحباً إياه إلى مدينة راجيس (الري) بهنوى حين أرسله أبوه في طلب دين له عند أحد أصدقائه هناك فكان رافائيل في هذه السفرة مرافقاً له مدركاً إياه وحصل له الدين الذي سار في طلبه وأخرج الشيطان الذي جسد به قتل كل من تزوج سارة بنت رعوئيل حتى تم عليها سبعة رجال قتل كل منهم ليلة الزفاف قبل أن يعرفها فتزوجها طوبيا وبني سائماً ورجع به رافائيل وعلمه كيف يشفى أباه من العي لأنه كان أعمى قبل السفر وكان رافائيل قد دخل عليه لما لقيه طوبيا على الطريق فبشره بالفناء وبرقاءه أبوه وأرجاعه بالسلامة ومضى نفسه عازراً بأس ومعناه معونة الله وإما رافائيل فعنه شانه الله لأنه فعل هذين الشئتين اسمه إلهان طوبيا في سفره وشفي أباه من العي وأخرج الشيطان من بيت بشاره وذلك بواسطة السمكة التي اصطادها طوبيا من دجلة وتفصيل هذه القصة في سفر طوبيت من كتاب الابوكريفا المعروف بكتبة الكتب المقدسة

٢. رافائيل منسبو أعظم المصورين وأشهرهم في العصر المتأخرة ولد في أريوسم ولايات الكنيسة في إيطاليا سنة ١٤٨٢ من عائلة طبعة على حسب الفنون والصناعة الطليقة وكان أبوه يتعامل في التصوير فاعان ابنه كثيراً إذ رأى مثلاً إلى فن الرسم فلما برع الولد ورى الوالد أنه لم يعد له معرفة أكثرهما وصل إليه إياه أرسلته إلى بروجا عند مصور يعرف بالبروجي واسم فنتو فشمي فقدم رافائيل يشتغل باجتهاد حتى صار في مدة قريبة يشارك أستاذه في الصور العظيمة ولم يعد بينهما فرق البتة بل يقال أن رافائيل كان يظهر حقاً أنشد من حق أستاذه حتى فاقه في صناعته ومن ثم لم يعد يحتاج إلى معين آخر بل راسه

وزعمت على التوالي تحت سلطة الملكة اليونانية والبندقية والجرية والترك في القرن الخامس عشر كان فيها من السكان ٤٠٠٠٠ وأخذ عدد دم بالتناقص بسبب الطاعون والزلازل وتحولت فجاءها إلى مدن أخرى سنة ١٨٠٧ استولى عليها الفرنسيون تحت قيادة الجنرال لورستون الذي بعد استيلائه عليها جعل فيها حصاراً ضد الروسين وعساكر الجبل الأسود لجعل نابوليون الأول مارمونت دوقاً لها وألحقها بملكية أكبرها الجديدة التي تبعت سنة ١٨١٤ المملكة النموية

٣. مدينة من صقلية في ولاية نوتو تبعد ٢٠ ميلاً عن مرسية إلى الجنوب الغربي عند مسكنها نحو ٢٢٠٠ مبنية على قمة محددة وهي مولفة من راغوسا العليا وراغوسا السفلى لكل منهما مجلس بلدي وفي دير الكوشين فيها صور من عمل نوافي وبها معامل كبيرة للقطن وآثار قديمة على الغالب من بقايا هيبلامنور

رافا

Rapha

والد جبارة كان في ثمانون اسرائيلين ذكر في صمويل ١٦: ٢١ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

رافانا هرادا

Ravana-Hrada

أوراكستال من مجرات تبعد المقدسة عند أهلها في أرض كستال بالقرب من مخرج نهر صملي في ٢٠ من العرض الشمالي و ٨١ من الطول الشرقي مرتفعة عن سطح البحر ١٥٢٠ قدماً في حوض جبل غنغدسري المرتفع ٢٢ ألف قدم عن سطحه على قرب من بحيرة مناسروار المقدسة عديم أيضاً وما يبيض من ماء رافانا هرادا يصب فيها طولها ٢٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب وتعمل عرضها ٥

أن الأولى بأن يشتغل بنفسه ويتقن صناعة ما يرتزى
 طاول صورة أشهرها صورة القديس نقولا التي وضعت
 في كنيسة سيناتي كستلو وكان عمره اذ ذاك ١٧ سنة
 وسنة ١٥٠٤ رجع الى وطنه وهناك اشتغل اشغالا أنهضت
 العقول واظهر براعة كانت حوثها براعة ميشل انجلو معاصر
 المشهور ولم بعد احد من المصورين بدعي التفرق عليه
 حتى انه صار يعلم بعضهم فنونا لم يعرفوها ولم بعد بلد شيئا
 من اعلم بل كانت يشتغل على ذوق نفسه وليس امامه
 الا الطبيعة. وسنة ١٥٠٨ استدعاه بولويس الثاني بابا
 رومية باشارة برامنت بناء كنيسة مار بطرس واسمها
 يزين قاعات الفاتيكان بصور على الملائكة الطري بحيث
 تخرج الالوان بالملائكة فلا ترول هذه بعد ذلك. فلما
 صور الصورة الاولى اسر البابا بان لا تبقى صورة في الفاتيكان
 من الصور التي صورها غيره من المصورين وذلك لصحي
 لا يكون في الفاتيكان الا ما يصوره رافائيل فطلب اليه
 رافائيل ان يحفظ ما صورة استاذة اليروشي تذكرا
 لا كراميو. والذي ساعد رافائيل على براعته العجيبة ما كان
 له من القوة المخسرة وشدة الذكاء في تمثيل كل ما يحتاج اليه
 الموضوع من ألوان الصورة ورسومها هيئة وشكلا بحيث
 تكون النسبة والملائكة على اتم حال. وكان فاق في تمثيل صور
 الامور المتعلقة بالتوراة حتى سمى مجموعها توراة رافائيل.
 فاق ايضا في تمثيل الامور المذكورة في الحكايات بقية
 تصوره لها من مجرد ذكاء فهو اهلها وكان انزاه ابطالها
 وولادة اوربا بنحمن ولو اقل صورة من صنع يده وحاول
 الملك فرنسي الاول استخلاصه الى فرنسا فلم يستطع فطلب
 اليه ان يهتف بشيء من صناعاته فارسل اليه صورة الملاك
 صمائل متفليا على ملاك الظلام فاهدى اليه الملك هدية
 سنية جدا فلم يشأ رافائيل الا ان يرسل اليه صورة ثانية
 اظهارا لشكره فبعث اليه بصورة عائلة نفقة فكانت قائمة
 في الرواق والكمال. وقضى رافائيل في ترينت قاعات
 الفاتيكان عشرين سنين ولم يقنه شيء من اجل مظاهر
 الطبيعة والطباع الا اظهره بابداع غريب وكان معه

جماعة من الثلاثة يعاونونه في اشغالوا ليطلبون اجرة
 الا الشرف يكونهم تلاميذ ويستغلون معه. ولما توفي بناء
 كنيسة مار بطرس قام هو مقامة لانه كان شديد الذكاء
 في فن البناء ومال كذلك الى الحفر والقص فاطهر حذفا
 غريبا في تعلم ارباب جاتين الصنائع امورا دقيقة
 جدا. والصور التي خرجت من يده في مواضع مختلفة لا
 تعد ولا تحصى نفيرا فاطارت صيته في الافاق وجعلته
 في الطبقة الاولى من الفن وارتفع مقامه الاعناري بحيث
 البابوات والملوك والامراء والاشراف وغيرهم من كبراء
 الرجال رفعة لم يسبق لها نظير في امثاله. فاردالكردنبال وبينما
 ان زوجة بنت اخيه وكانت اجمل نساء رومية وكان
 لاون العاشر فاصدا ان يجعله كدنبالا وكان مدبورا
 له بمبالغ جسيمة. واذا كان رافائيل في ايام شهرته شابا لطيفا
 ذكيا على جانب عظيم من الجمال والادب والظرف
 والمخادقة في فوكان بين الناس كانه ملك نزل من السماء.
 فادهش البشر فلم يكن احد الا حاسدا له لكنه لم ينجح
 بحسد احد على جمال ولاغنى ولا جاهه وكان اشد الحماسيين
 له ميشل انجلو فلم يترك شيئا من مقدرتو حتى افرغته في
 مناظر رافائيل. وكان الطلبة يزدهمون عليه ازدها
 عجيبا فله الفضل على جمهور غيره من المصورين الذين
 قاموا بعده. ومع كل ما كان عليه رافائيل من الفضل
 والشهرة وسعة العيش وراحة البال لم يكن يهفي ضررا
 ولا كدرا الا ان شيطان الهوى دأب الهجم على الانسان
 في ابي حالة كان من المعادة فهذا هو الدله الوحيد الذي
 استولى على نفس رافائيل ولم يهتف دفعه بل سلم نفسه بالكنية
 الى هذا السلطان المخرد الذي آل يوالى الهلاك في اجل
 سنيو. فصكانت محبوبة امرأة يقال لها فورتينا ومعناه
 الخبازة فانها اخذت بهما على بروتق سماها وفنت له
 بلطف كلامها واستحوذت في قلبه استحوذا لا انكسار له.
 قال بكنيته اليها وعقد نية على الموت بمحبها وكان مغالها
 لا يخلو من اكثر الصور التي صورها واقام معها مدة وهو
 غارق في بحر الهيام لا يبي من الدنيا على غير انسابها ومغازلها

فلما فرط في الشغل والملاذع حل جنة من المنافق
أكثر ما يطلق فاصابة يوماً حتى شديدة لم يندر الأطباء
بسيئها قبل قصده. وفي أيامنا لا يبع فيه الدواء ومات
سنة ٩٩٢ ومعه ٩٤٤ سنة. وكان قد أطلق سبيل محبوبه
لما شعر بمرضه وفاتوا وخصص لها مبلغاً من المال لستمين
يو على معاشها فأختلف الناس بمجازاة احتفالاً غريباً لم
يسبق له نظير وآخر صورة خرجت من يد صورة تجلي
المسيح على الجبل وفي أبداع صورة. ورفضت على الأيدي
وقت جنازه.

رافضة

Rafidbah

اتباع أبي الخطاب الأجدع ومذهبه العلوي جعفر الصادق
وأتباعه خمسون فرقة كلهم متفقون على أن الإمامة مائة
لا بد من رسول ناطق وصامت. ومن الثورة انتقلت إلى
أبي الخطاب. ومنهم العمري والزيهني والعمري والمفضلية
وغيرهم. راجع خطابية. الرضا الزيدية أتباع زيد بن
علي بن الحسين بن علي لقولهم بأمانتهم ووافقون المعتزلة
الأي في مسألة الإمامة. وم أربع فرق البهارودية والمجربة
والمجربة والمعتوية. الخامسة السليبية أتباع عبد الله بن
سياه قال لمي أنت إله وكان يهودياً ويقول في يوع
مثل قولوه علي وزعم أن علياً في الحساب والرد صوت
والبرق سوطه وأتباعه بعد حون. السادسة العسكالية

أتباع أبي كامل الذي كثر الصحابة بتركهم مائة علي
وكنس علياً تركوا قتاله وقال بتناسخ الأنوار الإلهية في الآية.
السابعة البائية أتباع بيان بن سميان زعم أن روح إله
حل في الأنبياء ثم في علي ثم في محمد بن الحنفية ثم في أبيه
أبي هاشم ثم حل في بيان بن سميان يعني نفسه. الثامنة
المجربة أتباع مغيرة بن سعيد العجلي طلب الإمامة لنفسه
بعد محمد بن عبد الله بن الحسن وخرج على خالد القسري
بالكوفة وقال بالشبهة النافخ وإدعى النبوة وزعم انهجي
الموتى. التاسعة الحشامية وم صفان الأول أتباع هشام
ابن الحكم والثاني أتباع هشام الجواليقي. وم يقولون لا يجوز
العصبة على الإمام ويجوز على الأنبياء. العاشرة الزرارية
أتباع زرارة بن أعين أحد الغلاة في الرفض وزعم أن الله لم
يكن في البدء عالماً ولا قادراً وإنما اكتسب ذلك لنفسه
مع الزمان. الحادية عشرة المجاهدة أتباع ذي المجاطين
عبد الله بن معاوية زعم أنه إله وأن العلم ينتسب في قلبه كما
نتسب الكرامة وأن روح الله حارث في الأنبياء ثم أن وصلت
اليوم. ومذهبهم استحلال الخمر والمكرات وإنكار الإمامة
وأن ما حرره القرآن كتابة عن جماعة كافي بكر ومهر
وعثمان ومعاوية. الثانية عشرة المنصورية أتباع أبي منصور
العجلي أحد الغلاة المنجبة زعم أن الإمامة انتقلت اليوم بعد
محمد الباقر وأنه خرج إلى السماء وأن أولاده من أهل

أور ورفض فرقة كبيرة من الفرق الإسلامية سموها
بذلك لأن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
امتنع من لعن أبي بكر ومعه وقال ما وذا جدي محمد
فرضوا ربه وقبل لائم رفضوا رأي الصحابة لائم بأيعا
أبا بكر ومعه. ثم غلاة في حب علي ورفض الخبيث
وعائنة ومعاوية وآخرين من الصحابة. وم الذين جعلوا
الإمامة بعد الرسول لمي لمختلفي في الإمامة بعد اختلافاً
كثيراً حتى بلغت فرقه ثلاثة فرقة والمشهور منها عثرون
الأولى الإمامية وم الذين اختلفوا في الإمامة بعد الرسول
راجع أساعيلية. وم عدة فرق منها القطعية لائم قطعوا
الإمامة في علي بن موسى الكاظم. والمباركة قالوا الإمام
بعد جعفر ابنه أساعيل ثم محمد بن اسمعيل. والشيعة
أتباع يحيى بن شبيب الأحسي. والعمرية وقال لم القطعية
لائم قالوا بالإمامة بعد جعفر لابنه عبد الله وكان المخط
الرجلين. والثانية لوقوفهم على إمامة موسى. والزرارية
أتباع زرارة بن أعين. والمفضلية أتباع الفضل بن عمر
والنوضة لائم قالوا أن الله فوض إلى محمد صلعم خلق العالم
وتدبره. الثانية الكيسانية أتباع كيسان مولى علي وقيل من
أسم المختار بن عبيد القتي قالوا الإمامة بعد علي لابنه
محمد بن الحنفية ومنهم الكرية أتباع أبي كرب قالوا أن
ابن الحنفية يحيى لم يمت وهو الإمام المعتز. الثالثة الخطابية

رافع
Rafe'

١. رافع بن خديج الصحابي الأنصاري الأصغر الأشهر بصحة الرسول ولما أراد الميراث من غزوة بدر واستغفره النبي وردّه وأجازه يوم أحد فشهد أكثر المشاهد وأصابه سهم يوم أحد فترعه وبقي نصلة وقال له الرسول انا أشهد لك يوم القيامة وانتفضت جراحته فتوفي بها بالمدينة سنة ٧٤ هجرية وعمره ٨٦ سنة وروى عنه عن الرسول ٧٨ حديثاً

٢. رافع بن الليث بن نصر بن سيار خرج بها وراء النهر مخالفاً لما روى الرشيد سنة ١٢٠ هجرية وكان سبب ذلك أن يحيى بن الأشعث تزوج بنت عمه وكانت ذات يسار وفصاحة ثم تركها مدة طويلة فأنكرت ذلك ورادت الخنفس فقطع فيها رافع وأربل إليها أن أكثري حتى ينسج الكناح ثم تتوين ففعلت وتزوجها رافع. فشكا يحيى ذلك إلى الرشيد فأرسل إلى علي بن عيسى بن ماهان بأمره أن يفرق بينهما ويعاقب رافعاً ويهدر بهمرقند على حمار ففعل بذلك وجسده فمرب ووثب يعامل علي بن عيسى وتثقل واستولى على سمرقند فأرسل إليه علي ابنه هزيمة فتهجز فتألفوا فلهذا الرشيد سنة ١٩١ وولي هزيمة بن أعين وسار بنسوة سنة ١٩٤ هجرية رافع وسار هزيمة وحاصر رافعاً بهمرقند وضائقه ثم فتح البلد وقتل رافعاً وجماعته من أقرابائه وذلك سنة ١٩٥

٣. رافع بن هزيمة أحد قواد أحمد بن عبد الله المجيشاني ولي أمر أصحابه بعد قتلوله سنة ٣٦٨ هجرية وقيل سنة ٣٦٣. وكان رافع أولاً من أصحاب محمد طاهر بن عبد الله بن طاهر فلما استولى يعقوب الصفار على نيسابور وأزال الطاهريه صار رافع في جبلته فلما عاد يعقوب إلى سمرقند حمله رافع وكان طويل القامة كبرية الوجه قليل الكلام فدخل يوماً على يعقوب فلما خرج قال أنا لا آمن لهذا الرجل نيليق بما شاء من البلاد فأعطوه ذلك فخافه وأقام ببأذغس إلى أن استقدمه المجيشاني فبغضه كما مر في ترجمته وجعله صاحب جيشه. فلما قتل أجمع الجيش عليه وهو

الحجة والي بكر وعمر وعثمان ومعاوية من أهل النار. الثالثة عشرة الفارسية وعموا أن جبريل أرسل إلى علي فاختطأ وجاء إلى محمد وجعلوا شعارهم أن يقولوا الصلوا صاحب الريش أي جبريل. الرابعة عشر القديمة زعموا أن الله بعث علياً نبياً ومحمداً يظهر امره فادعى النبوة وأرضى علياً بأن زوجته ابنة (راجع ذمّة). ومن هؤلاء العلويين أتباع علي بن ذراع السديسي كان يفضل علياً على محمد وزعم أن علياً بعث محمداً وكان يسم النبي لكونه دعا إلى نفسه ومن هؤلاء المجبية يقولون بالمجبية محمد وعلي معاً ومنهم من قال بالمجبية خمسة وهم أصحاب الكساء. محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وقالوا خمسة هم شي واحد والروح حالة فيهم بالسوية. الخامسة عشر اليونانية أتباع يونس بن عبد الله الذي أحد الغلاة المشبهة. السادسة عشر الرزامية أتباع رزاهن سابق. السابعة عشر الشيطانية أتباع شيطان الطافي محمد بن النعمان شارك الرافضة والمعتزلة في جميع مذاهبهم وقال أن الله لا يعلم الشيء حتى يفتوره. الثامنة عشر البسلبية وهم من الراوندية زعموا أن الإمامة اتصلت إلى أبي سلفة صاحب دولة السفاح وإدعى بعضهم أن أباسلفة كان أماً وأنفل الروح منه إلى رجل من أهل مرو نشر مذهبه هناك واتخذ وجهاً من ذهب وأحجب عن أصحابه وعرف بالمصمغ وطلب أصحابه رويته فقال أنهم يجترقون فأبوا إلا أن يبروه فعل مرآة تعكس أشعة الشمس فلما دخلوا عليه احترق بعضهم من الشمع المنعكس ورجع البعض وقد فتنوا ونادوا بالميتو. التاسعة عشر النجفانية. العشرية الصابحية وهم والريدية أشل الشيعة فاتهم يقولون بأمامتي يكرهه لأنه لا نص في إمامة علي مع أنه عندهم أفضل من أبي بكر. ومن فرق الروافض أيضاً الملحوية والمناحية الشريكية والناحية للاعتنا المخطئة والأصحابية والمخلنية والرجعية والمربصة والأمرية والمجبية والمجلائية والمجزئية وغير ذلك وكلهم ينسبون إلى أباور اخسوا بها. ذكر ذلك المقرئ

راقفة

Rafekah

قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل بالبناء بالرقعة وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ٣٠ ذراع وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ريف بينهما وبين الرقة ويؤاسوقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قال باقوت هكذا كانت اولاً فلما الان فان الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير من اعمال الجزيرة . اطلب رقة . والرافقة بناها الخليفة المنصور سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جنوداً من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي هود ثم بني الرشيد قصورها وكان بينها وبين الرقة فضاءً وأرض مزارع فلما قام علي بن سليمان بن علي والياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض

والرافقة أيضاً من قرى البهرين خرج منها جماعة من اهل العلم ولم تاربع

رافلو

Ravello

مدينة في إيطاليا من ولاية نابلي القديمة تبعد ١٤ كيلومتراً عن سالرنو الى الغرب سكانها ١٦٠٠ نفس وفيها كنيسة اسقفية وكانندرا جميلة منبها مرصع بالنسبساء

راقستين

Ravensstein

اوراقستين مدينة من ولاية براينت الثالثة في هولاندة على الضفة اليسرى من نهر رنوت تبعد ٢٧ كيلومتراً عن براودوك الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ٢٢٠٠ نفس وكانت قديماً قصبة سيدي ثم اُخذت بكونية كليف سنة ١٣٩٧ . سنة ١٦٢٤ اعطيت للبيت البابايني النورثي وبيعت بيده الى سنة ١٨٠١ فانضمت حيث انزل هولاندة

بهرات فأسره فسار الى نيسابور وحصر بها اباطنة بن شركب وقطع الميرة فاعتد الجميع فنارقتها ابو طلفه ودخلها رافع وقام بها وذلك سنة ٢٦٦ والمالوف الموقف العباسي محمد بن طاهر اعمال خراسان استخلف عليها رافعا وسار رافع الى خوارزم سنة ٢٧٢ وجبى اموالها ورجع الى نيسابور وكان سنة ٢٦٦ قد جنى عدة كور من خراسان حتى افقر اهله وغيرها . وسنة ٢٧٥ استولى على جرجان وازال عنها محمد بن زيد فصار محمد الى استرا باده فحصره فيها رافع وقام عليه نحو ستين حتى غلبت الاسعار وعمت الاقوات ويجمع درهم الملح بدرهمين فضة . وسنة ٢٧٩ عزل المعتضد رافعا عن خراسان وسبب ذلك ان المعتضد كتب الي رافع تظلية قرى السلطان بالري فلم يبدل فاسل اليوم من حاربه وهزمه ثم عاد لمحاربه اخرون فجزهم واقام بالري فلبثه قدوم عمر بن الليث الصنار الى نيسابور واستأذنه عليها وعلى خراسان سنة ٢٨٠ فصالح محمد بن زيد العلوي وغيرها من اعدائهم وعطلة له بغيرستان سنة ٢٨٢ فوجد محمدان ينجده بمسكر فعزل ابن الصنار على نقض رايه فاجابه ثم حارب عمرو رافعا فجزه ثم قتله بعضهم غدراً سنة ٢٨٣ وحمل راسه الى عمرو فارسله الى المعتضد فنصب في بغداد سنة ٢٨٤

راقعي

Rafe'i

هو ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الامام المشهور صاحب التصانيف الجليلة وصاحب الشرح الكبير ذكره ابن الصلاح وقال ما اظن في بلاد العجم مثله وكان ذا فنون ودية حسنة وصف شرح الوجيز في اثني عشر مجلداً وقال النووي كان من الصالحين المتكئين وكانت له كرامات ظاهرة وقال الاسفرايني كان اوجده عصره في العلوم الدينية اصولاً وفروعاً . وكان له مجلس يترى به في النجف وتفسير الحديث وصف شرحاً لاسند الشافعي ومات بقرين سنة ٦٢٣ هجرية

رائفا

Ravenna

١. ولاية واقعة في الشمال الشرقي من إيطاليا في أمبليا متاخمة للأدراتيكا وفرارا وبولونيا وفلورنسة وفورلي مساحتها ٧٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٢١.٠٠٠ نساً وسطحها جلي لمحطة الجنوب لتغذية عدة أنهر منها سافو وسينرو وأص محصولاتها الارز والحبوب والنبب والكتان والصنوبر والابسون والجسم

٢. قاعدة الولاية المذكورة واقعة في سهل على بهرموتون قرب الادرياتيكا تبعد ١٧٣ ميلاً عن رومبة الى الشمال عدد سكانها نحو ٥٩ ألفاً وبها عدة ابنية معتبرة منها كاندرا بنيت في القرن الرابع بها رسوم جميلة عمل غوبسوريي وكيسة ساتاماريا دلا روتوندا وكيسة سان فيلي المشهورة بنقوشها وزينتها ومن البقايا التاريخية فيها قبر دنتي الذي توفي فيها (راجع دنتي) وفي كرسى رئيس اساقفة وبها عدة اديرة ودار للتحف ومكتبة وكاثدية للفنون المستظرة يشغل أهلها على الأكثر بتربية الكرم ودود المحرير وغزل الحرير وحياكتهم وكانت المدينة تدعى على شاطئ الادرياتيكا في سهل منقي . ولكنها الآن

على بعد قليل من البحر بفضل عدة اجمة جميلة من شجر الصنوبر تمتد على مسافة اميال على الشاطئ . أسس هذه المدينة الاميريون من اقدم شعوب إيطاليا وجدوا فيها نحو سنة ٢٠٨ ق. م . وكانوا ذوي سطوة قوية . ولم يذكر المدينة حتى اواخر الجمهورية الرومانية ولكن سكانها طاعة المحروب الاهلية المتاخمة مركز سام وجعل لها أوغسطس شاهناً عظيماً اذ بنى فيها بناءً جديداً يدعى بورسي كلاسوس (الكلاسوس يسع ٢٥٠٠٠ مركزاً حربياً) وجعلها مركزاً لاسطول الادرياتيكا . وقوم مركزها الطبيعي جعل لها اعتباراً هائلياً . وسنة ٤٠٤ جعلها اثنوريوس مركزاً له وحين سوط الامبراطورية الغربية جعلت عاصمة للحلوك النوط وجعلت على الفيلالي مركزاً للنايب امبراطورسيه بزنطية وكانت تسمى الولاية التي تحت سلطتهم باسم نهاية

رائفا وبقيت المدينة نفسها تحت سلطة امبراطوري اليونان حتى استخلصها سنة ٧٢٨ لويديزاند ملك لميردايو بعد ان استرجعوها اختطصها استولفوس احد خلفائهم فهدم لويديزاند ميتا كلاسوس القديم ولما فتح بين لميردايو احدى رائفا الى البابا وبقيت حتى سنة ١٨٦٠ من املاك البابا الا في بنفص الاوقات . فن سنة ١٤٤١ الى ١٥٠٨ استولى عليها البندقيون ولكن ارجعت بمصالحة كبرياء الى البابا واشتمرت بالهر العظيم الذي فارىو الفرنسيون على الاسبانين وجيوش البابا بيوس الثاني تحت اسوارها تحت قيادة غاستون دوفيل الذي قتل في المعركة وذلك في ١١ نيسان (ابريل) سنة ١٥١٢

رافة

Rapha

ابن بنعة من نسل اولويونان (١١٨٨ م : ٢٧٠) دعي رافا في (١١٨٨ م : ٤٣٠)

رافو

Raphu

هو والد فلطي الجاسوس الخائن من سبط بنيامين (عدد ١٢ : ٩)

رافو

Raphoo

بلدة وايشية من ولاية دونيغال في ايرلندا تبعد ٢٨ كيلومتراً عن دونيغال الى الشمال الشرقي سكانها ٨٤٠٠ نساً وكانت كرسى اسقفية الغيت سنة ١٨٢٥ وبها كاندرا مشهورة

رافي ورافيا

اطاب براوي ورغ

راكم

Rekem

١. احد ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم الاسرائيليون حين قتل بلعام بن بعر (عدد ٢٩ : ٨ ويشوع ١٢ : ٢١)

٢. واحد من بني حبروت الاربعة وولد شامع (١٤٣٠ و ٤٣٠). وفي سفر يشوع (١٨: ٣٧) انها مدينة من نصيب سبط بنيامين بين الموصة ويرفتيل ولا يعرف مكانها الآن. قلعتها عين كادم القريبة من اورشليم

راكشي Racoczy

اوراغنسكي امراء مجريون اولم يحسبند انضبط على غير ارادة امير ترنسلفانيا عند موت استفانوس بيسكاي سنة ١٦٠٧. ولكن اذ كان قد شاع لم يلبث ان نزل هن رنيو لغيريل باثوري سنة ١٦٠٨

الثاني جورج راكشي الملقب بالكبير امير ترنسلفانيا من سنة ١٦٣٠ الى سنة ١٦٤٨. اعترف بامارتو السلطان مراد الرابع الاميراطور فرديناند الثاني واتحد مع الاسويين في حرب الثلاثين سنة سنة ١٦٤٣ وسنة ١٦٤٤ جاهر بمضادة الاميراطور وساعده البيت الهالاني المجري وصالح الاميراطور في السنة التالية وقد بعث له املاكة و اضاف اليها ايضا الثلاث

الثالث جورج راكشي الملقب بالصغير ولي الامارة من سنة ١٦٤٨ الى ١٦٦١ واتحد مع اسوج ضد بولونيا سنة ١٦٥٩ على رغم ارادة الصدر الاعظم. وانكسر في مجبور وخلفه السلطان من الامارة ثم قام بحرب لاسترجاع منصبه فقتل في المعركة

الرابع فرنسوا ليوبولد راكشي حفيد جورج الصغير ولد سنة ١٦٦١ وتر في بلاط فينا بعد ما هبط بيت ابائو والمطلب قسماً من املاكة قبض عليه وحبس في قلعة نوسبات قبل كان سبب نكبتو ان الفلاحين المجريين جاهروا بغتة فاقم انه هو الذي يجههم سرا فقبض عليه بامر اميراطور النمسا

والدعوى التي اقامها عليه اعدائو كادت تقضي عليه بالشوم لولم تظهر امرائه من المخذق والتدريب ما تكفل باطلاقهم من السجن غير ان املاكة ضبطت

واعلن جزاء لمن باقى براسه فلم يزل ثائفا في غابات بولونيا الى ان ثار المجريون ثانية فقبض ليوم بقاءتهم وظفر على حدود المجر سنة ١٧٠٣ وجمع الذين كانوا قد تفرقوا وجعل مركزاً مدينة مولفنس ثم انتخب الحروب واستولى على عدة اماكن فلما رأى المجر نجاة ثاروا بجيولهم فعرض عليه تاج بولونيا فلم يقبله حتى لا يترك المجر ثم فتح حرباً اخرى سنة ١٦٠٤ فغازي بصر عظيم وقدم الى ابواب فينا. وكانت

اميراطور النمسا قد تبسرت له جمع جيش ارسله اليو فانكسر راكشي لسوء حاله جيوشه فغيره عن حروب نصيب اعداءه بكرة وفروهم وبقيتهم وامتعتهم واخذ كثيراً من مدينتهم ثم جعل مركزه الشنوي في الجبال فلم يقدر وان يدنو. وسنة ١٧٠٧ استولى على ترنسلفانيا واخذ رئاسة الولايات المجرية. واذا كان لم يطارول في حروبه مرة سنة ١٧٠٨ وانهم اهدموا قاطعاً فوق الشفاق بين غوراد وانجاز كبير منهم الى النمسا والياقون كانوا يعصون اوامره فلما مدت دونته طرق الفتحا كسب الى اميراطور النمسا ويصوبه بالجر ويخلصهم من وثقة الامانة التي ارتبطوا بها معه ويخلص هو ايضا من وثقتهم معهم ثم سافر الى بولونيا سنة ١٧١١ ومنها الى فرنسا سنة ١٧١٣ فطلب الاميراطور خروجه من فرنسا فلجأ الى الولايات الدنماركية وتوفي سنة ١٧٣٥ ووجدت له كتابات نفيسة

راكوف Rakov

بلدة من ولاية ستدومير في بولونيا واقعة على بحر لسانا على مسافة ٤٤ كيلومتراً من مدينة ستدومير الى الغرب سكانها ٨٠٠ نفس كانت سابقاً مركزاً خطيراً للموسيين انفساً واغلبها كتاب التعليم المسيحي المشهور باسم راكوفي نسبة الى المدينة. وأخرجوا من هذه المدينة سنة ١٦٤٣ ففرحوا الى ترنسلفانيا

راكونيس Rakonitz

مدينة من بوهيميا من النمسا في دائرة باسما على بعد

٢٦ كيلومتراً من شلان الى الغرب سكانها ٢٤٠٠ نفس
ويجوز انهم انهم الحجر ومعامل الحديد والزجاج . راما دائمة
راكونتس نساها ٢٢٤ كيلومتراً ربعا وعدد سكانها
١٨٠ ألفا وقصبتها شلان

رالى

اطلب رلي

رام

Rem

١ ابن حصرون ولوي عينا داب ولد في مصر بعد
ذهاب يعقوب اليها . ولم يذكر اسمه في سفر التكوين
(٤: ٤٦) يذكر اولاً في سفر راعوث (١٩: ٤) وفي سفر الايام
الاول (٩: ٢٠ و ١٠: ٢٥) ان ابنه حصرون الثاني وبرحميل
بكره ولم يذكر في الانجيل الا في سلسلي المسيح (متى ١:
٣ و١٠ ولوقا ٣: ٣٢) يلفظ ارا ن تبعاً للصهيونية
٢ بكر رحميل فيكون ابن عم الخدم ذكره (١١ ايام ٢
٢٥: ٢٧) ولد ثلاثة بنين وم مص ويين وعافر

راما

Rama

اسم في الميثولوجيا الهندية للعبود وشنو تمجد ا في ابن
ناسك قديس اسمعاجادغني وسي الولد باراسورا . قيل
والسبب في ذلك انه حوّن انفسا الهندو الى فرق مختلفة
صارت السيادة المدنية والدينية للبراهمة باجماع الاراء
ورضى العموم فكانوا يدبرون امور الامة روحياً ودينياً
وكانت قبيلة الحثريه او ككتريا موكله باسم السيف فكانوا
ينفذون ايام البراهمة ويحسون الاراضي ويحاربون عند
من الحاجة السياسية او الدينية . غيران هذه الحالة غير
قابلة للثبات فان الحثريه اذ راء انفسهم اصحاب القوة
والسلطان ملأ التيام باعالم لاجل طامع غرهم فصاروا
يهضون على اوليائهم شيئاً فشيئاً الى ان سادوا على اسرهم
فلم يبق سبيل للبراهمة ان يقاومهم لعزمهم عنهم . ولم يكنف
الحثريه بالاستبداد بل اتصلوا الى افراغ مقدريهم في
النسوة والجور فكانوا يوقنون الاختلالات الدينية

ويتمنون اهل الصلاح ويعتسبون في كل الاحوال حتى
صاروا مبغضين ومقوتين عند العموم . فلما راي
ذلك وشوا اراد معاقبتهم على جورهم وطغيانهم فنجد
مولوداً للناسك المذكور اتفق ان هذا الرجل الصالح كان
قد اصاب يوماً الملك كرتافيرا ارجونا وكل حاشيتو
فتعجب الملك من سعة هذا الناسك الذي لم يكن عنه الا
بقرة فعرف انها بقرة الحصب المصاة كما دأبوا فطلبها فاستع
فجهم عليه هو وابناؤه وقتلوه فعزم باراسورا ما حينئذ ان
ياخذ بشاره ويقتل الملك نفسه فتقدم اليه وهو في جيشه
ورماة يساهمو ولم يكنف بذلك بل اراد معاقبة الحثريه
جميعهم الذين ملكوه والحشو في الظلم فصار يتبعهم من بلاد
الى بلاد ومن مدينة الى مدينة ويهاجمهم حروبا شديداً
ويظفرهم ويقتلهم ويأخذ منهم غدير ناسر السبع
ويقدم منهم قرابين على اضرحة ذوي قرابته فكمسهم ٢١ مرة
متتابعة ومع ذلك لم تخفد نيران عنيتهم ولم يزالوا بعد
انتهاء كل موقعة يضطهدون البراهمة فعزم رامانا ان لا
ينفك عنهم حتى يبيدوهم ويحورهم فجد في اثارهم حتى هاجم
عن بكره ابيهم الا النساء فتر وجن البراهمة حتى يجتهدون
لنيل الحريين . وزعم البعض ان جماعة من الحثريه
لجأوا الى بعض البراهمة ستمين فستروهم وكانوا يطاهروهم
على مواقد من شققة عليهم . وقيل ان هذا التجسد لوشني
ليس هو التجسد المشهور بل تجسد من اخرى لداع اكرلانه
في المرحه الاولى كان قصه تخلص البراهمة من الاضطهاد
لكن في الثانيه تجسد باسم رامانندرا لخطا سلامة المعبودات .
حكى انه كان يمد يده لكانا خاصه جزيرة سيلان . روح شرير
اسمه راقانا وكان لشد سلطان وكثف شجاعته ونحوه غارياً
على اخضاع كل من في الحماوية والسياء والارض لسلطانوه
حتى اصعبت كل الخلوقات الحيه غير ربه طاعونه من
جورو وعنافوه وصار المعبودات انفسهم يرتعنون في
قصورهم العمويه خوفاً من غائلته وانما يتعلمهم من املاكهم
ويسود على الجميع فساء وشو هذا الامر العظيم واراد ان
يجسد ثانياه لخلص المعبودات والبشر من هذا الطغيان

الناحس ويرد لهم الفأنية والسلام فيجد سبي الجبهة
المتالبة من الهند في صورة راما فتندرابن داسرتا ملك
ابوذبا (عوض) من امراتو كوساليا . فظهرت على راما
منذ صغره لوانع الجفاعة الفتية لانهخلص المحبس فصولمرا
من الرضاة وهم اربواح شريفة كانوا ينعون المحبس عن
انعام نقدة الذبيحة التي كان يمد سجين كثيرة
فلما رأى فصولمرا ذلك اخذ مخلصه راما وابنته لادسه
جانا كما ملك ميثيلا وكان هذا الملك قد وعد ان يزوج
بنته سينا بمن يقدر ان يوتر قوس سيط . وكانت جماعة
كثيرة من الاقوياء والشجعان قد حاولوا هذا الامر لكنهم
رجعوا بالخيبة ولم يقدروا ان يحركوا هذه القوس . وكانت
من جعلهم رافانا المذكور فلما ابصر راما القوس تناولها
بسهولة ووترها بلا مشقة ثم كسرها يدي وفتح قوس سينا وكان
قد اخرج بها . فلما عاد الى مدينة ايوه الذهب بالمحمد قلب
كأكبة احدى نساء ايوه وكان الملك قد اقم لها في بعض
ساعات الرضى ان بعضها اعظم طلب تطلبة . فسألته
جملتان بنى راما منذ ١٢ سنة فتعل وخرج راما مع امراتو
واخيه لاسامانا ونجول معها في مفاوز الهند فأتى رافانا يوما
واخطف سينا امرأة . فغضب راما غضبا شديدا من
هذا الفعل القبيح ومضى الى باي اخي سوغر فاما ملك طائفة
الفرد والمحمد على الاتباع برافانا ثم مضى الى ان وصلا
البوغاز الفاصل بين جزيرة سيلان والبر والتيا فيو جسرا
من الصخور واجازا وباشرا معة قتالا شديدا جدا فلم
يثبت رافانا امام المصود المجد فهلك بين يدي . ولوشن
تجد ثالث باسم بالا راما وهذا الراما هو اخو صكرشنا
ورقيقة الملازم في اعالي . واذ كان تجده باسم كرشنا هو
ابن راجمديو يصكون بالاراما ثانيا له بهذا الجسد الاولي .

وكان في الولادة الاولى اي باسم باراسو راما مضاد للنفس
في الجسد الثاني باسم راما تندرا لانه في الاول ولد برميما
وفي الثاني ختريا . وفي التجسيدات الثلاثة المذكورة اسرار
ونفاصل كثيرة اولت مجاودت تاريخية عظيمة الاعتبار .
فاسمة الاول باراسو راما معناه راما ذو الناس فاستدلى

بأخباره على تاليف ساحل ملبار لانه كان برمي ساهمة من
قبة راس حلي الى جهة الجنوب نحوها فتعبركون جد البحر
فتنصر مياهه وبذلك انكشفت بلاد كيلارا ثم اذ كان
بهذا الصنع كثير من الحيات اقباهها باراسو والى جميعا حات
من الثيال واسكنهم هناك . ولقبة الثاني تندرا معناه القمر
فأوليا اجمالة بالتحاده مع سكان الهند الجنوبية الموحشون
وكان اسمهم حشتر القردو ويعوتهم تقع جزيرة سيلان .
وفي تجده الثالث لقب ايضا لخال زلوا وبعنة الذي
رايتة عيراث . وما تقدم يستفاد على راسه بعضهم ثلث
حوادث عظمى في تاريخ الهند الاولى احياء ساحل ملبار
وعمرانها بالسكان . الثانية امتداد السلطان من الثيال الى
الجنوب والثالثة ادخال البلاصة في البلاد . وبعض علماء
الانكليز يقولون ان راما في التجسيدات الثلاثة هو واحد لا
غير ويعبرون عنه براما المذكور في بلد كوش (ك ١٠١ : ٧١)
١ اي ٨ : ١) وان باي اخا سوغر فاما ملك طائفة القردو
هو نفس بملوس وان احد الاخوين انشا ملكة في جنوب
الهند والاخرين على تخوم فارس الغربية . واذ كان يصعب
تعيين الزمان الذي وجد فيه راما الهندي زعم بعضهم انه
نفس الزمان الذي كان فيو رجا بن كوش قبل المسيح
بنحو ٢٢ قرنا . وفي رواية ان راما اسم وشو في تجسده
السابع . وانما عاد بعد ١٢ سنة من مفاته الى بلاد ايوه فوجدته
قد مات من شدة الحر . فتخطى عن الملكة لاهيو بهارانا
وسار لماربة رافانا ملك لانكا وبعد انتصاره طوى انشا
ملكه على ساحل الهند تجاه لانكا وسن لرعيو الشرايع
وعلمه الفنون والزراعة والدين ثم صعد مع امراتو سينا
الى السماء تاركا الملك لاهيو كوشا . وزعم بعضهم ان راما
هو نفس باخوس عند اليونان

وأخبار راما مدونة في قصص طويلة تسمى راما راما تشغل
على ٢٥ الف بيت او دويت وهي مكتوبة على روايتين
رواية الشمال ورواية الجنوب وبين كتبها بعض اختلافات
في الظاهر لكنها في الحقيقة ترجمان الى مقصد واحد وقيل
افضلها الرواية الجنوبية . وقيل ان الذي نظها هو رجل

راماتام

Ramathaim

راماتام صوفيه اسم البلدة التي سكنها آلفانه والد صموئيل الي . ولم يذكر هذا الاسم بهذه الصيغة لمرّة سبّة سفر صموئيل (١: ١) وهو اسم الرامة الكامل (اطلب الرامة .) ومعنى راماتام بالعبرانية القتال واما صوفيه فمعناها لا يزال مجهولاً وكانت اسماً لمكان مرتفع في شرق الاردن (عدد ١٤: ٢٢) . وكان اسم احداً جدد آلفانه صوفاي اوصوف (١ ايام ٦: ٢٦ و ٢٥) ولما دخلنا شاول من المدينة التي لاقى فيها صموئيل دخل بلاد صوف . ولم يثبت ان صوفام اوصوفاي منسوبة الى صوف . وتحقق ان رامة صموئيل التي سكنها صموئيل وبنى فيها مذبحاً ومات ودفن فيها في راماتام صوفيه

رام حمداني

Rām Hamdani

السيد موسى الرام حمداني المحامي البصير الشافعي كان اعظم فضلاء حلب وادبائها ولد بقرية من احوال حلب اسمها رام حمدان ثم استوطن حلب واشتغل بتحصيل الفنون حتى برع في العلوم الرياضية والتحكيمية وعلم الحرف واعمال العرب وعلم الادب والشعر البدع وكان من المتخصصين للعربي ويحفظ أكثر شعره وبروي ويكره من يثمه . وله مصنعات جيدة منها نظم الانباء المحسنة يدل على طمو مقامه واما شعره فاطلب بعضهم في محاسن ولا سيما موشحاته ولورد له الهي شيئاً كثيراً من الشعر من ذلك قوله في الاخوان

خيلي من ان جئت طالب مقصد

كثاني مؤونات الطالب والنصر

وان صحبت خيلي على شن غارة

وقى شرها بما جديت وما يردي

وان نابني خطب من الدهر هائل

تولى معاناة المخطوب بما يجدي

وان اسلحتي للردى شقة الردى

من معاصري راماتام اسما فليكن انشأها باللغة السنسكريتية وقيل بل في من قلم عدة من الشعراء من رتبة واحدة . وزعم البعض ان عهد ملك القصيدة غير قدم لان الرواية العالية تتضمن مقاطع فيها اشارة الى البوذية والمذهب البوذي في قول لم يكن قبل نحو عشرة قرون ق م غير ان البعض زعم انه اقدم من ذلك بكثير فلا يحمل القول ان ستياموني هو مؤسس هذا المذهب لانه ولد سنة ١٠٢٧ او ١٠٢٩ ق م . والبعض زعم ان هذه المقاطع دجيولة لان اصل القصيدة وفي الرامايانا كلام يتعلق بعلم الهيئة وجداول تاريخية ويند عن تكوين العالم فاذا امن النظر في هذه الامور امكن بالتقريب تعيّن العصر الذي كتبت فيه . وفيها فضلاً عن الحوادث المتعلقة بتاريخ راماتام عن اليافطة (باوان النوراة) قتل ابيهم نفس الايوبيين اسلاف اليونان . وكلام عن الهلافة وم الهولوية اللرس وعن الساقية والبارزادة سكان جبال بارو ماسينوس ولكن اذ كانت معرفة احوال هذه الامم غامضة كان يصعب التفادها دليلاً على تعيين وقت انشاء الرامايانا غير انه باعنا النظر في الكتابات القديمة يمكن الحكم على ان الهندوس العارفين اكثر من غيرهم بغيا مختصرين في نفس الحدود التي تنطبق على تاريخ النوراة لان حوادث كثيرة من تلك العصر الهندية تتوافق كثيراً الحوادث التي ذكرت في النوراة عن تسلسل البشر وتفرعهم واحوالهم الاولى . وترجمت الرامايانا مراراً الى اللغة الهندية الحديثة ولى بعض لغات اوربا كلاً اوجوها

رامبور

Rampur

اورمبور مدينة في ولاية كلكتا من هندستان واقعة على نهر غونجال على مسافة ١٨٠ كيلومتراً من دلي الى شرقي الشمال الشرقي وسكانها ٢٠ الف نفس وكانت هذه المدينة معارضها الجاهل ورس املاك الشركة الانكليزية غير المفترزة وذلك من سنة ١٧٧٤ ولكن ثبتت لهم ثبوتاً صحيحاً سنة ١٨٠٢

اقام باقوام جرت بيننا بعدي
فذاك خليلي ان ظفرت نملو
فرشت مراعاة لمرضاة وخدي
واشغلت بالي في منامي وبظني
• بما يرتضيه حالة الغرب والبعد
واسهرت ليلي في صلاح شؤوني
وعنه جبال الضم اجملي وحدي
وكنت له حصناً منيعاً ومولداً
وصفت بنفي نفساً صولة الاسد
فاني • ما اديت ما استحقه

ولو طافني فيه بدلت مع الجهد
ومن اين للايام عين بان ترى
لذلك مثلاً لا يكون بلاند

ومن معانيو المجد

اشد من الموت الرقاً ومرارة
واصعب من قيد الحوان وحسو
معاشرة الانسان من لا يطقه
وحفر النقي مع غير ابناء جنسو
وكانت وفاته بحلب سنة ١٠٨٩ هجرية

رام مهون روي

Ram Mohun Roy

حاكم هندي كانت ولادته في مقاطعة برّوان من
بنغال سنة ١٧٧٤ وتوفي بقرب بريستول من انكلترا
سنة ١٨٤٣ وديانة عائلته البرهية ولكنه اذ كان
قد درس القرآن رفض الاعتقاد بكنهه الاله ونشر
بعد موت ابيه سنة ١٨٠٤ عدة مقالات في لغة البلاد
ولغات اجبية مظهرها خروج البراهمة عن ايمانهم
الاصلي ولذلك حاولوا ان يفسلوه عن عقيدته وترجم
الى اللغة البنغالية والهندية التيدانتا وهي مجمع لاهوت
الهند كما هو موجود في التيدانم ندر اخصارها بعد ذلك
بتليل سنة ١٨١٦ ترجم المخلص الى الانكليزية . ونشر
بمساعدة اثنين من اهالي البلاد جريدة تسمى بنغال هرالد لتطبع

بالانكليزية سنة ١٨٢٠ نشر في اللغة السنسكريتية
والانكليزية والبنغالية عدة فصول من الكتاب المقدس
عنونها مبادئ المسيح دليل السلام والسعادة وعصده فيها
مبادئ التوحيد التي وقع بسببها بينه وبين القسوس
المسيحيين هناك جدال بين عدة سنين . وكان يعتقد
لاهور المسيح وان الديانة المسيحية مطابقة للبرهية واشتهر
بمحاولته ابطال عادة ذبح الاناث . سنة ١٨٢٠ ارسله
سلطان دلي الى البلاط الانكليزي بمهمة سياسية فسمح فيها وزار
انكلترا مرتين وتوفي فيها

رام نغور

Ramnuggur-nagur

١ . مدينة مسورة من بجاب واقعة على نهر شامب
على مسافة ٦٢ ميلاً من لاهور الى الجنوب الغربي انتصر
عندها الانكليزي على جيش السيفه سنة ١٨٤٨
٢ . مدينة اخرى من بجاب على نهر شامب ايضاً
تبعد ٩٠ ميلاً عن لاهور الى الشمال الشرقي وقد اكتسب
عمرها وزادوا في تحصينها مؤخراً وفيها قلعتان
٣ . مدينة من الهند الانكليزية في رئاسة بنغال تبعد
٥ ايام عن بنارس الى الجنوب الشرقي

رامنوس

Ramnus

اورامنوس بلدة قديمة من اثكة على النهر مشهورة
بهيكل امباراوس وبثال نيبسيس وكان ارتفاعه ١٠ اذرع
وتسمى الان ستافروكسترو

رامني

Ramne

١ . قرية على فرجين من بنجاري عند خنوبن وقد
خربت ونسب اليها قوم من العلماء منهم ابواحد بن
حكيم بن لقان الرازي . ذكر ذلك باقوت
٢ . جزيرة ذكرها الفريدي بين جزائر بحر الصين
قال وفيها الحيوانات العجيبة التي وجدت في بحر الصين
وقال ابن الفقيه فيها اناس عراة حفاة رجالاً ونساء لا

يعرف كلامهم . ويسألكم رؤوس الأنعام وعلى أبدانهم
شعور تقضي سؤلهم وأما لبعض عندها ما كلهم غار
الأنعام وأكلون ما تأكل الناس إلا أنهم يستوحشون
من الناس وربما أخذ أحدهم وحل الموضع الناس فيفر
إلى الغياض . وقال محمد بن زكريا الرازي بحيرة الرامني
أناس عراة لا لهم كلام لا شبه صغير ويستوحشون
من الناس طول أحدهم أربعة أشبار وشعرهم زغب أحر
يشفقون على الأنعام . قال وبها الكركدن وجواميس لا
أذنان لها وبها شير الكافور والخيزران وشير الفه بها
كثير يفرس غرسا وحمله بشبه الخنوب وعلقه طعم العلم .
أنهى . وهذه البحيرة في البحر وقفاً باسم سموطرة . وصفة
أهلها على غوما تقدم وسيأتي تفصيل الكلام عليها في باب
السين

٢ . قبة من جبال حملايا في شمال ولاية كومانو يبلغ
ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٢٦٨ قدماً

أمة

Rama, Ramah

قال ياقوت زامة منزل بينة وبين الزمادة ليلتي
طريق البصرة الى مكة ومنه الى اليمرة وهي آخر بلاد بني
قبيلهم وبين زامة وبين البصرة اثنتا عشرة مرحلة وفيها جاء
الحمل نسائي برامضين سلجماً وقيل زامة هضبة وقيل جبل
بني دارم . قال جرير

حتى الغداة برامة الاطلاالا

رَبِّمَا نَحْمِلْ أَمَلَهُ فَاحَالَا

ان السواري والغوازي غادرت

للربح مختلفاً به ومجاناً

لم ادر مثلك بعد عهدك منزلاً

فَسَقِيتَ مِنْ سَبِيلِ الْحَيَاةِ سَجَالًا

أصبحت بعد جريم أهلك دمنة

ففرّاً وكنت مرة محلاً

٢. قال فوراً أيضاً من: قري البيت المقدس، بها

بقام ابراهيم الخليل وقال بفر ابن ابي حازم
عنت من سليمي رامة فكنيتها
وشطط بها عنك الثوري وشعوبها
وقال الخمراري سالت امرأة من اهل البادية زوجها
فقلت اطعني سلماً فقال من أين سلهم هناك وانسا
قول
نسائي برامتين سلجها
باهند لو سالت شيكاً اما
جاء بوالكرخي وانتمها
في هذا الكلام الى محمد بن سليمان فامر اليرامتين فزوعا
من اخرها سلجها
وذكرت الرامة في الثوراة غالباً مفردة او مضافة
الى كلمة اخرى وهي اسم لعدة اماكن في فلسطين . وجميع
التفويص على اشتقاقها من كلمة معناها طلوا ونجد وهي
صل ارام ابي نجاد واصل المشتقات الاخرى كرام وزامنام
راموت وراموت ورامي ورامنة ومعناها في العبرانية

٢ : مدينة من نصيب بني بنيامين ذكرت في سفر
يشوع ١٨: ٢٥ بين جبعون وبيروث . وفي نبوة اشعيا
٢٨ : ٢٨ الى ٢٩) ان موقعها في شمال اورشليم بين المدن
التي حافظت واضطربت من قدوم ملك اشور . وبما بلغ
تخاض عبر المعروبات في جبع ارتعدت الزلازل وهربت
جمعة بابل . ومواقع هذه الامكن معروفة بجمعة في
جبع على الفجر الجنوبي للوادي العظيم والرام على ميل
نصف عنها وبها وبين الطريق الكبير المودي الى المدينة
على تل يستدل على موقع اسمها القديم تبع عن المدينة
ساعتين اى نحو خمسة اميال انكليزية اربعة اميال
رومانية . وقال يوسيفوس اللورخ انها تبعد عن اورشليم
٤ : استادة الى الشمال . وموقعها في المكان الموصوف في
شجرة نخلة بدورة كانت بين الزلازل ويستأيل قضاء (٥٤)
في وادي عوف في وسط بلاد فلسطين الحجر الكلسي . وبما سار
الاراضي ويصير بين يمين لحد الفاضل عبر اورشليم ولقد

لبنيان في جبعة اوفي الرامة قضاء ١٩: ١٤) وفي الحروب بين الشمال والجنوب بعد انشقاق المملكة فتحت الرامة وكانت في النجوم بتسلط ملكها على الطريق الشمالية من اورشليم (١ ملوك ١٥: ١٧) ثم حصنت ثم استردت (٢ ايام ١٦: ١٥ و ٦) والظاهر انها جعلت بعد خراب اورشليم حصناً للاسرى (اريا ٤٠: ١). وورد في الاسحاح ٢١ والعدد ١٥ من نبوة اريهام نصه صوت سمع في الرامة نوح بكاء صر راحيل تكي على اولادها وتاني ان لنعزى لانهم ليسوا بموجودين . انتهى . فاذا كانت هذه الرامة هي المنصودة في كلا ولا القريبة من مدفن راحيل في بيت لحم تكون هي ايضا المكان الذي ذبح فيه الاسرى الذين لم يجتز الصراخ هم الى بابل لتخويضهم او ضعضهم او قرقهم . ويستدل على قربها من جبعة بما ورد في سفر صموئيل (٦: ٢٢) وذكر ان اهلبا عاونوها بعد الاسر . وفي نحميا (١١: ٣٢) رامة مذكورة في غير موقع الرامة المار ذكرها وربما كانت غيرها وابعد منها غربا واقرب من السهل . ولم تنص الرامة بلا اداة التعريف الا في هذا العدد وفي سفر ارميا (١٥: ٢١) . ومن الحق ان الرام في نفس الرامة على تل مرتفع مشرف وهي الان قرية صغيرة حفرها بها اعمدة قديمة على اثار ابنة وكيسة تدل على عظيمها السائلة . ويستفاد ما ورد في صموئيل (١: ١) آت مدينة الرامة مسقط رأس صموئيل على جبل افرايم فتكون في جوار شكيم ولكن حدود جبل افرايم غير معلومة . ويقال ان صموئيل كان منبعا في المجد العالي المنى التي صموئيل على مسافة ٤ اميال من اورشليم الى الجهة الشمالية الغربية . والقرية في الحال خفية في وسط كوم الاقدار والتراب ولكن اثارها تدل على قديميتها وعظمتها . ويقال ان الجامع فيها مبني على اساس كيسة مسحية ربما كانت الكنيسة التي بناها اورعما يوستنيانوس والفير هرتاوت من خشب تحت مفارة طبيعية او حفورة كخفاف الابه في حورون امي الخليل في الصحرا الاصم لا يدخل اليها الا من نفسه في اعلاها بذلها لتعبدون مصابيهم منه اكراما لصاحب

المدفن . وقيل ان رامتام هي رام الله تبعد ميلا عن البيرة ونحو خمسة اميال عن التي صموئيل شمالا وقيل ان الرامة في شمال السامرة وانها نفس راموث المدينة اللاوية والرامة حصن من المعازل التسعة عشر التي كانت لتغالي ذكرت بين ارامية وحاصور (يشوع ١٩: ٣٦) . فاذا صح ان مواقع الاماكن بحسب ترتيب ذكرها في التوراة يرجع انها كانت في الجبال في الجهة الشمالية الغربية من بحيرة جنيسارت . وفي هذه الناحية مكان اسم الرامة قلعة موقع الرامة التي نحن في صدها . وهي بين عكا وطرف بحر الجليل العالي على نحو ثمانية اميال عن صدد الى الجهة الشرقية الجنوبية بشرق . وفي الان من ناحية الشاغور من قضاء عكا بها ١٥٤ بيتا والرامة ايضا مكان في نجوم اشير (يشوع ١٩: ٢٩) وربما كانت بين صور وصيدون . ولم يذكرها الجغرافيون والسياح القدماء . وفي نصيب سبط اشير من البلاد مكانان يقال لهما الرامة . احدها في شرقي صور على مسافة ثلثة اميال عنها والاخر يبعد عن صور نحو عشرة اميال الى الجنوب الشرقي . ونجوم اشير غير واضحة الاسماء . فاذا صح ان احدا المكانين المار ذكرها هو رامة اشير القديمة فالراجح انه الاقرب من صور والساحل والرامة محل ذكر في (٢ ملوك ٨: ٢٩ و ٢٢: ٦٠) باسم راموث وراموث جلعاد ثم ذكر باسم الرامة في العدد المذكور اخيرا وسبب الاختصار هنا بمجمول والرامة ذكرت بين الاماكن التي عاد بنو بنيامين اليها بعد رجوعهم من الاسر (نحميا ١١: ٣٢) . وربما كانت رامة بنيامين او رامة صموئيل المار ذكرها . ولكنها مذكورة بعيدة عن جبع ونحشاس وبيت ايل (نحميا ١١: ٣١) . وربما كانت ابعد منها الى الغرب مجاورة لود وحديد واونو . وليس في محل اخر من التوراة ان محلا اسم الرامة في هذا المكان ولكن في كتابات اوسابيوس وهرمينيوس ما يستفاد منه ان محلا يقال له الرامة كان في تلك الجهة ولعلها حرفا رامتام او اميا اخر . فالرامة في موقع الرامة

ويستدل بذلك أنها كانت في القدم بلدة خضيرة
ورامنا إحدى المدن الثلاث التي أنشئها آل اليهودية
من السامرة ذكرت في سفر المكابيين الأول (٢٤: ١١)
مع اقترابها وليدًا والراجح أنها رامتيم مسقط رأس النبي
صموئيل

ورامة الجنوب . بلدة من نصيب شمعون (يشوع ١٩: ٨٠)
والظاهر أنها كانت في طرفها الجنوبي وقيل لما أيضًا بلدة
بئر . ولم تذكر بين مدن يهوذا وشمعون في سفر الأيام
الأول (٤) إلى ٢٨ (٢٤) وقيل أنها رمتيم على ولكن
الراجح أنها بعيدة إلى الجنوب عن الحال التي كان شمعون
يقيم فيها وإنما راموث الجنوب المذكورة في سفر صموئيل
الأول (٢٧: ٢٠) والمدن المذكورة هناك ثلث كوبا في
الجنوب

ورامة المصفاة . لم تذكر إلا في سفر يشوع (٢٦: ١٤)
بين الأماكن التي أعطاها موسى لسلط جاد وربما كانت
بلدة في النجم الثاني من نصيب جاد وحشيون في النجم
الجنوبي منه . والراجح أنها المكان الذي قطع فيه يعقوب
ولا بان عهدًا وإقامًا أو لمّا عودًا وعمل رحمة (تكوين ٤١
من ٤٤ إلى ٤٩) وهي مصفاة وجلعيد ويحمر سيدوثا .
وربما كانت راموث جلعاد التي اشتهرت في تاريخ إسرائيل
وأعلىها المذكورة في سفر المكابيين الأول (٢٥: ٥) باسم
مصفاة . وموقعها مجهول وفي شمال السلط عدة بحال تشبه
أسمائها اسم رامة منها ورمييم ورمييم ورومرامة ولكن
حرفاتها مجهولة فلا يعلم رامة المصفاة هي أو غيرها

رامهرمز

Ramahormuz

قال ياقوت رمتها بالفارسية مقصود هرمز وقيل في
مختصرة من رامهرمز اردشير ثم اختصرتها العامة أيضًا
فقال رامز . وهي مدينة مشهورة من نواحي خوزستان
تجمع الفل والحجوز والأتج وليس ذلك يمنع بغیرها من
مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء من ذلك قول ورد
ابن الوردی الجعدي

أمتقربا أصبحت في رامهرمز

الأكل كعبي هناك غريب

إذا راح ركب مصعدون قفلة

مع المصعدين للرثيتم جنب

وقال ابن الأثير في من المدن التي بناها اردشير بن

بابل في أيام تغلو على البلاد وكو كورنها هرمز من سابور

ابن اردشير . وربما كان هرمز هذا هو الذي نسبها إلى

نفسه . ونجحت رامهرمز في سنة ١٧ وقيل ١٩ وقيل ٢٠

هجرية وكان سبب فتحها أن يزدجرد لم ينزل وهو هو وزير

أهل فارس أساق على ما خرج من ملكهم فتمكروا وتكاتبوا ثم

أهل الأهواز ونافذوا على النصارى بلبست الأخبار إلى

عمر فارسل النعمان بن مقرن إلى رامهرمز فخرج إليها الهرمزان

والفتيا بأربك وبعد قتال شديد انهزم الهرمزان ونزل

النعمان برامهرمز ثم كان بعدها فتح تستر

وهي الآن من مدن خوزستان المشهورة ببلاد فارس

تبعد عن شستر (شتر) ٨٢ ميلاً إلى الجنوب الشرقي

في طريق شيراز وموقعها على نهر يصب في نهر جراحی

رامو

Ramoo

مدينة من الهند الانكليزية في ولاية بنغال واقعة على

نهر غنغس باسمها على مسافة ٢٥٠ ميلاً من كلكتا إلى

شرقي الجنوب الغربي

راموث

Ramoth

١ . إحدى مدن اللاويين الأربع لسلط يساكر

(١١: ٦٧) وذكر يرموت عوضاً عن راموث في

سفر يشوع (٢١: ١٩) ولا يعرف اسمها الصواب ولا رمة

من مدن يساكر أيضًا فلعلها راموث أو غيرها (يشوع

٢١: ١٩) ولم يرجح باللائمة والآن موقعها أو موقع أجدانها

٢ . أسرائيلي من بني يافث اتخذ امرأة غريبة وارتضى

بالانفصال عنها أنفاذاً لامرعرأ (هر ١٠: ٢٩)

٣ . راموث جلعاد معناها مرتفعات جلعاد أو قمها

وفي من اسع الاماكن في شرقي الاردن ومفتاح اقلم خطر
ثبت معناها ما ورد عنها في املاك (١٢: ٤) وهو ابن جابر
في راموت جلعاد . له حوث ياتير ابن منسى التي في
جلعاد . وله كورة ارجوب التي في باشان . ستون مدينة
عظيمة باسوار وعوارض من نحاس . انتهى . وشياع
الذين دافعوا عنها والذين حملوا عليها من السورين
والاسرائيليين في ايام اخاب واخزيا ويورام . ولعلها
رامة المصفاة التي لم تذكر الا مرة واحدة في يشوع (١٢: ٢٦)
ورجح العلماء انها كانت حيث عاهد يعقوب لابان
بعل رحمة ماها يعقوب جلعاد والمصفاة وصارت بعدئذ
معبدا عظيما في شرقي الاردن والفرق بين راموت ورامة
قليل ، وجعلها موسى مدينة لجلعاد لسط جاد لحسن موقعها
ومعناها قد اسماها . وذكرت في التوراة الاولى في سفر
الثنى (٤: ٢٢) . بين المدن الثلاث التي افرزها في عبر الاردن
لكي يهرب اليها القتال الذي يقتل صاحبه بغير علم وفي
غير مبض لـ مند اس وقيل يهرب الى احدى تلك
المدن نجما . مذكرت في سفر يشوع (٨: ٢٠ و ١٠: ٢٨٢) . ثم
في املاك (١٢: ٤) انها مسكن ابن جابر احد رؤساء مله
المولى على كورة ارجوب وحوث ياتير . وفي الحرب
الثانية السورية قامت باعال عظيمة واستولى عليها بنهدد
اتناء الحرب المذكورة في سفر الملوك الاول (١٥: ٢٠) وفي
حرب تابعة لها . واستغل اخاب عن استرجاعها بدافعة
السورين عن املاك في داخل البلاد . وبعد تلك
الحرب انتص هو شافاط ملك يهوذا العظيم على استرداد
راموت جلعاد وقال له انه ذهب معي للحرب الى راموت
جلعاد فاجابني عني ملك . شعبي كسعتك وخلي كجلك
فصعدا للحرب قاصدين استرجاع تلك المدينة البعيدة .
فقتل اخاب ملك اسرائيل وانكر جيشه وجيش حايافو
يوشافاط (١ مل ٢٢)
ولم تذكر راموت في مد اخزيا القصيرة والراجح انها
بقيت في يد الامويين امي السورين الى ان اخمدت الفتنة
الموازية وتمكن يورام من الحمل عليها . فاتخذ كايوا اخاب

مع قريبه ملك يهوذا . فغارت على الاميين وضربهم واستولى
على المدينة ولم يقدر حزائيل ملك ارام على استردادها
(٢ ملوك ١٤: ٩) وجرح يورام في القتال بسهم رماة
سوري فالتزم الخروج من ميدان الحرب والدخول الى
قصره في يزرعيل ليبرا من المخرج التي جرح فيها
الاراميون (٢ ملوك ١٨: ٢٨ و ١٥: ٩ و ١٨: ٢٢)
واستغل يورام باهو على راموت بعد اسقلاو عليها ولم يلبث
ان جاهر المصيان عليه فخرج من راموت كانه ذاهب في
حاجة عادية ولم يعد يذكر انه جاءها بعد ذلك . ولم تذكر
في اخبار حروب جلعاد بين المكابية الا اذا كانت المصفاة .
والظاهر ان قرنا م كانت حينئذ الحيد العظيم لعشيرة
تلك الكورة وكان الهاريون ينحسرون اليه (١ مكابيين
٢٤: ٥)
وقال اوسايوس وابرونيوس ان راموت كانت في
مكان يبعد ١٥ ميلا عن عيون وفي ان جان . وعند
اولها انها كانت في غربي جان وعند الثاني في شرقيها وقول
هذا بعيد عن الصواب . واما المكان الذي عينا اوسايوس
فقرى جذا من السلط وقال بعضهم انه السلط بعينها .
وقال بعضهم انها ريمون في سلط جبل عجلون الشمالي تبعد
بضعة اميال عن جرش بينها وبين قلعة الربروس .
والمكان الذي عينا اوسايوس هو في عمل يقال له جلعاد
يبعد اربعة اميال عن السلط الى الجهة الغربية منها والراجح
انه كان موقع راموت جلعاد . واذا كانت راموت جلعاد
ورامة مصفاة واحدة برجح ان مكانها ابعد الى الشمال
من المثل المذكور لان رامة مصفاة كانت في القسم الشمالي
من نصيب سبط جاد (يشوع ١٤: ٢٦) واما المكان
المسمى الان جبل جلعاد فهو في الجبال بين وادي شعيب في
الجنوب وادي الزرقاء في الشمال . وورد ذكرها سبط
ثاني ٤: ٢٠ و يشوع ٨: ٢٠ و ٢١ و ٢٨ راموت في جلعاد
لا راموت جلعاد كما في سائر الاماكن التي ذكرت فيها
من التوراة

راموس Ramus

فيلسوف ورياضي ونحوي مشهور . ولد في فرمندا من فرنسا سنة ١٥٠٣ . قضى سنو الأولى في رعاية الماشية وكان شديد الميل إلى العلم فألّى وهو ابن ٩ سنوات إلى باريس لوجود طريقة يتعلم بها غير أنه أذ كان فقيراً لم تيسر له أسباب مقاصد و فرجع إلى رعاية الماشية غير أن أحد عمومته لما رأى ما رأى من شدة تلهو على العلم أرسله إلى مدرسة وجعل يدفع عنه المرتب السنوي فلما ذاق لذة العلم زاد اجتهاده وتعاظم شوقه إلى توسيع معارفه واذ لم يتم حجة بمتضاوات أكثر من المادة التي أتمى فيها دروسه الأولية مضى راموس إلى مدرسة نافار وأقام فيها بصفة خادماً وأكب على المطالعة والتأمل في الآداب والفلسفة فسمع بها كبرياً بدون سعة أستاذ . ولما رأى أن الدروس الفلسفية في تلك المدرسة غير طليقة ولا سهلة المناولة ورأى أن كتاب أرسطو في المنطق مبهم ومعقد ملّ الإقامة هناك وخرج قاصداً تصنيف كتاب جديد في المنطق ليسهل به إعراز المبادئ الفلسفية فصنف كتابه في المنطق الجديد وطعن فيه قطعاً شديداً بفلسفة أرسطو غير أن الناس قاوموه وشكروا جرأته وكان يتصرّفاً في مجادله أخصاصه ولكن المجلس العالي حكم عليه بأن لا يكتب شيئاً ضد أرسطو ولا يجادل في مقارنته وشد الأمر عليه بذلك غير أن الكردنبال لورين كان يميل إلى راموس فسعى في إبطال الحكم المذكور وجعل يأسر الملك أستاذاً للفلسفة والبلاغة في مدرسة فرنسا الكبرى وذلك سنة ١٥٥١ . وكان قبل ذلك قد درس في مدرسة برسل البيان والرياضيات ولما اتسع له المجال أخذ في تحسين أمور العلم والتعليم واجتهد في تغيير لفظ اللغة اللاتينية المتشغل في أمره العلماء إذ ذاك وحسن حالة التعليم وأخصر الدروس وصنف كتباً نحوية في اليونانية واللاتينية وصنف كثيراً في البيان والرياضيات وسنة ١٥٦٣ قدم لائحة للملك شارل التاسع تتضمن إصلاح المدرسة الكلية . ثم إن راموس نظر في أمر

رامير Ramire

والعرب بكتوبة رذمبر وأودمير لأنه ذكر في تواريخهم المختلفة بالاندلس . وهذا الاسم كان لجماعة من ملوك اسبانيا وم رامير الأول ملك أليادو وهو ابن برمودي وابن عم التونس الثاني الذي فوض إليه الحكم منذ سنة ٨٣٥ . تملك باسمه إلى سنة ٨٥٠ وكانت بينه وبين عرب الاندلس مواقع انتصر فيها انتصاراً عظيماً بحيث يستورب القلعة المحررة وضواحيها . وقيل كان ملكه على استوربا مندسة ٨٤١ . كان أعظم ظفر ظفره بالعرب كان سنة ٨٤٩ وهو موقعة لونغورنو .

رامير الثاني ابن أوردونيو الثاني ملك لاون واستوربا انتخب رامير ملكاً باستعفاء أخيه التونس الرابع ثم احتاج أن يجتهد ثورة قام بها التونس هذا وثورة أخرى قام بها أبناء فرويلا الثاني فلما ظفر بهم منهم واستولى على مدريد سنة ٩٢٣ . وحارب العرب في عدة حملات منها أوسيا وسيمكة وزامورة وسفنتكة وطليرة وغيرها وكان ينتصر في كثير المواقع وأخضع لسلطنته كوتات قسطنطية وكان الملك على العرب عبد الرحمن الثالث . وأشهر مواقفه معهم موقعة طليرة وموقعة زامورة وكان عندئذ فيها جماعة من الفرسان الفرنسيين وكانت وفاة رامير هناك سنة ٩٥٠ . وأبناؤه ملوك سنة ٩٢٧

رامير الثالث ملك لاون من سنة ٩٦٧ إلى ٩٨٣ وهو ابن سانتي الجسم . تولى سرير الملك وهو دون البلوغ

راموس في فرمندا من فرنسا سنة ١٥٠٣ . قضى سنو الأولى في رعاية الماشية وكان شديد الميل إلى العلم فألّى وهو ابن ٩ سنوات إلى باريس لوجود طريقة يتعلم بها غير أنه أذ كان فقيراً لم تيسر له أسباب مقاصد و فرجع إلى رعاية الماشية غير أن أحد عمومته لما رأى ما رأى من شدة تلهو على العلم أرسله إلى مدرسة وجعل يدفع عنه المرتب السنوي فلما ذاق لذة العلم زاد اجتهاده وتعاظم شوقه إلى توسيع معارفه واذ لم يتم حجة بمتضاوات أكثر من المادة التي أتمى فيها دروسه الأولية مضى راموس إلى مدرسة نافار وأقام فيها بصفة خادماً وأكب على المطالعة والتأمل في الآداب والفلسفة فسمع بها كبرياً بدون سعة أستاذ . ولما رأى أن الدروس الفلسفية في تلك المدرسة غير طليقة ولا سهلة المناولة ورأى أن كتاب أرسطو في المنطق مبهم ومعقد ملّ الإقامة هناك وخرج قاصداً تصنيف كتاب جديد في المنطق ليسهل به إعراز المبادئ الفلسفية فصنف كتابه في المنطق الجديد وطعن فيه قطعاً شديداً بفلسفة أرسطو غير أن الناس قاوموه وشكروا جرأته وكان يتصرّفاً في مجادله أخصاصه ولكن المجلس العالي حكم عليه بأن لا يكتب شيئاً ضد أرسطو ولا يجادل في مقارنته وشد الأمر عليه بذلك غير أن الكردنبال لورين كان يميل إلى راموس فسعى في إبطال الحكم المذكور وجعل يأسر الملك أستاذاً للفلسفة والبلاغة في مدرسة فرنسا الكبرى وذلك سنة ١٥٥١ . وكان قبل ذلك قد درس في مدرسة برسل البيان والرياضيات ولما اتسع له المجال أخذ في تحسين أمور العلم والتعليم واجتهد في تغيير لفظ اللغة اللاتينية المتشغل في أمره العلماء إذ ذاك وحسن حالة التعليم وأخصر الدروس وصنف كتباً نحوية في اليونانية واللاتينية وصنف كثيراً في البيان والرياضيات وسنة ١٥٦٣ قدم لائحة للملك شارل التاسع تتضمن إصلاح المدرسة الكلية . ثم إن راموس نظر في أمر

فكانت مدة قصره في راحة وسكينة فلما استلم زمام الملك بعد بلوغه غاظ الرعية وبخاصة بأعماله وقام عليه ابن عمه بروتودي الثاني واستولى على قسم من مملكته بسهولة وأعلن نفسه ملكاً سنة ٩٧٩ وبقي لرامير ملكه اراغون واما رامير ملك اراغون ابن سانتي الاكبر ملك نواره فملك من سنة ١٠٢٥ الى سنة ١٠٦٢ والحق بمملكته الصغرى سوربرية وريباغورسة وذلك سنة ١٠٢٨ واتحد مع ملك سرفسطة لمحاربة اخيه غرسيه الرابع ملك نواره لكنه انكسر أمام غرسيه وهلك في حرب بينه وبين العرب

ران

Ran

قال ياقوت الران مدينة بين مراغة وزنجيان قبل فيها معدن الذهب ومعدن الاسبرغ قال المسعر واستعملت منه مرداسها فحصل لي من كل منها دنانير ونصف فضة ووجدت فيه اليربوج كثيراً عظيم الحفلة يكون الواحد منه عشرة اذرع وأكثر من ذلك وفي هذه المدينة يهرمن شرب منه امن الحصة ابدانها حشيشة تفصك من تكون معه حتى يخرج ويأخذ من الحفلة الى الرعونة وان سقطت منه او شيئا منها اعتراه حزن لذلك ويكافؤ وبها حجارة بيض غير شفاقة نعيم الرصاص ويقع بها من الصحاب ذوبية تنفع من داء الثعلب بالطبخ وقال ياقوت وهذا كله قول مسعرين مهمل والذي عندني ان الران والزان واحد وفي ولاية واسعة من نواحي ارمينية . وورد ذكر الزان في قول عمر بن محمد الحنفي

حتى اتي بحبال الزان منتجماً

من وابل غيث جود بنش البرشا
والزان ايضاً حصن ببلاد الروم في القفر قرب ملطية
وبالقرب من حصن كركر ذكره النسيبي في قوله يمدح سيف الدولة الحمداني

ويتن بحصن الزان وزحى من الوجي

وكل عزيز للابير ذليل

راهب

اطلب رهبة

راهط

Rahett

قال ياقوت راهط موضع من القوطة من دمشق في شرقه بعد مرج عذراء اذا كنت في النصار طالبا لتلعة السحاب

راميليز

Ramillies

بلن من ولاية براسني في بلجيكا على مسافة ١٦ كيلو متراً من لوثيرن . ليس لها تجارة خصوصية وعدد سكانها نحو ٥٠٠ نس غيرانها اشتهرت بالمعركة التي كانت بين

تلقى حصص فهو عن عيبك وسماها كثير نقعاء راعط فقال
ابوك تلاقى يوم نقعاء راعط

بني عبد شمس وفي نثنى وتقتل

والمشهور مرج راعط وكانت يد وقعة مشهورة بين قيس
وتغلب . والوقعة المشهورة أيضاً سنة ٦٥ هجرية بين حزي

أهل الشام أحد هاجع التفحاك بين قيس والأخضر مروان
ابن الحكم . فقتل التفحاك واستقام الأمر لروان . وقال

زفر بن الحارث يذكرها وقد قتل له فيها ٢ بين وغلام

لهجري لقد أبقت وقعة راعط

لروان صدقاً بيننا متناها

أربني سلاحي لا أبالك انني

أرى الحرب لا ازداد إلا ناديا

وسأب تفصيل ذلك في مرج راعط من باب الميم

راهوئا

Rahova

مدينة في بلغاريا تبعد عن وحين ٥٥ ميلاً إلى شرقي

النيال الشرقي موقعها على الطونة وعليه هناك جسر من

القبارب وسكانها ٢٠٠٠ نفس

راووين

Reuben

بكر يعقوب بن لينة (تكوين ٢٩: ٢٢) ولم تلت إلا
بعد الزواج بمدة طويلة . واستدل بعض العلماء على

ذلك بمعنى اسموه وهو هوذا ابن أو نظر الرب منذ لني واشتقة
الرب . وذكر راوين في التوراة والتاريخ الإسرائيلية

أنه قد تمتمت كثيرة ذكرًا يدل على حسن حاله وأحواله ولولاه
لما لبى يوسف بن يعقوب في قيد الحياة . واحتمل على أخوته

ليطع من غدرهم فأشار عليهم بطرحه في بئر . ولما عاد
إليها ولم ير فيها مرق ثيابه حركاً . وحينئذ شفق على أخوته

وحسبهم وإماتوه وسلاطه فلبس حلة إلى أيوان يقتل أبوه
إذا لم يرجع إليه بنيامين (تكوين ٤٢: ٢٧) . وأرتكسب

خطأ عظيماً وذنباً جسيماً باضطهادهم بيلة سرية أي .

قبل أنه أغري على ذلك بأسباب أثرت في بنة حال كونه

على جانب عظيم من المحبة والتوفيق وذكر العلماء الاسرائيليون
القدماء أنه ذهب ودخل مضجع بيلة سرية أي وكان قبالة

مضجع لينة أو محسب ذلك عليه كأنه اضطلع معها ولما سمع
أبوه إسرائيل بفعله غضب وقال ولدت رجلاً غير صالح

كأ ولد إبراهيم اسمعيل والذي عجمو . فاجابة الروح
القدس جميعهم صالحون . انتهى . قيل أنه حاول تخليص

يوسف من غدر أخوته لاسترضاء أبوه وإفراجه بالجمال لما
باعوه إلى الاسماعيليين إنما هو للصيام والتكثير عن ذنبه .

وقال أبوه عنه في آخر حياته رأوين أنت بكرى فؤدي
أول قدرتي فضل الرفعة وفضل العز . فأثرا كالماء

لا تفضل لأنك صعدت على مضجع أهلك حبله ذنبه .
على فراحي صعد . ولما هاجر الاسرائيليون إلى مصر كان

لراوين أربعة بنين (تكوين ٤٤: ٩ و١٠) أيام ٢٥
ومن نسلهم عشائر السبط المنسوب إليه (عدد ٦ من ١٥

إلى ١١) . ومن أولاد هذه العشائر أبناء أليآب دانان
وإيرام اللذان خلاص موسى وهرون في جماعة قورح حين

خاضعوا الرب فتحت الأرض فأبوا وأبعلتها (عدد ١٦
١ و٢٦ من ٨ إلى ١١) . وعموسى الاسرائيليين في

جل سينا (عدد ١١ و٢٢ و٢٣) فكان بنو راوين
٤٦ ألفاً وخمسمائة ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً كل

خارج للحرب . وكان سبطه السادس في العدد . وغلبوا بعد
وباء بعل فغور في غفوم كتمان فامسوا ٤٢ ألفاً و ٧٢

ذكرًا . وكان سبط جاد ٤٠ ألفاً و ٥٠ ذكر . فقل عددها
عن ذي قبل ولم يكن أقل منها إلا سبط أفرام وشمعون .

وفي البرية كانت محلة سبط راوين في جنوبي تابوت
المهد . وكانت المحلة والمسكر المنسوب إليه مولدة من

نسله ومن نسل شمعون بن لينة الثاني ونسل جاد بن زلفة
جارية لينة . وكانت علامة الأكل وكثيراً عليها اسم

يا إسرائيل الرب الملك رب واحد . وكانت يسوروا
سبط يهوذا . وكان الراوين وقادهم وجبرائيل في

السفر لبني جاد كجداهم برعون الموابي وم سامرون
إلى أرض كتمان . وكان الأباء برعون موابيهم في شكيم

حين باعوا يوسف اخاهم للاساعيليين . ولما اخبر يوسف فرعون بقدم اخوته عليه قال له انهم رعاة غنم . وارصاهم بان يقولوا ان عبيدك اهل مواش منذ صبا الى الان نحن واباؤنا جميعا لكي نسكر في ارض جاسان . (تث ٤٦: ٢٤) فاسكنوا فيها بائسينهم (تث ٤٧: ٢٧) وخرجوا من مصر بائسينهم (خروج ١٢: ٣٨) ولم يتركوا فيها حافرا . وذكرت الماشية تذكر ارا في سفر الخروج (٢: ٢٤) وسفر العدد (١١: ٢٢) وسفر التثنية وغيرها . ولكن الاسباط التي سكنت بين البحر المتوسط والاردن انقطعت عن رعاية المراثي في البرية قبل دخولها ارض الميعاد وسكانها في ارض بعيدة عن المراعي الممتعة . فانطلقت الماشية الى سبط راوين وجاد ونصف منى (عدد ١٠: ٤٢) . والمبلغ الاسرائيليون ضفاف الاردن الشرقية سأل الاسباط الثلاثة المذكورة موسى ان يسع لهم بالتوطن في ارض مرافقة جدا لبائسينهم . واختار بنو راوين الارض التي كانت يقال لها مشور لانها سهلة وفي البقاع المشهورة بانساع المراعي وفرة الكلأ . ولم يحسب شرقي الاردن من ارض الميعاد التي كانت بين ضفة ذلك النهر والبحر المتوسط . ولولا حين اكبر الاسباط لدخلت ارض الميعاد من الجهة الجنوبية (عدد ١٤) في شرقي الاردن فلما اتى بنو جاد وبنو راويين ونصف سبط منى وكلوا موسى بان يخصصهم الارض في شرقي الاردن قال لهم هل ينطلق اخوتكم الى الحرب وانتم تقصدون ههنا . فلما انا تصدون قلوب بني اسرائيل عن العبور الى الارض التي اعطاهم الرب . فاقترعوا اليه وقالوا تبني صبر عظيم لمناضينا ههنا وندنا لاطفالنا . ولما نحن فنجهد مسرعين قدم بني اسرائيل حتى تأتى بهم الى مكانهم . ويأت أطفالنا في مدن محصنة من وجه سكان الارض . لا نرجع الى بيوتنا حتى يسلم بنو اسرائيل كل واحد نصيبه . اننا لانك معهم في عبر الاردن وما وراءه لان نصيبنا قد حصل لنا في عبر الاردن الى الشرق . فاجاب موسى سلهم . وبارك يعقوب زاويين كبر اولادو . وحصل نسله مع السبطين اللذين

انفضا اليهم على ميراثهم من الارض قبل حصول جودا واكرام على حصصها مع ان حق تكورية راويين اعطى لها واخذت لانه انهم بالاضطجاع مع سرية ايذا ابيهم (١: ١٠) . فاقاعد سبط راويين وجاد ونصف منى عن سائر الاسباط الاسرائيلية وانصالح عنهم بالنهر والجبل جعلهم بالثون عادات وامورا تختلف عما التفت الاسباط التي سكنت في هرن النهر . ولم يذكر خروج بني اوي يطلب عظيم من سبط راويين . ولما تضايق اخوتهم اهل النبال على عهد ديوارة وبارقي اقتصر على الكلام على اعيانهم وحين ادبهم ولم يتصرفوا اخوتهم البعيدين عنهم حين تضايقوا وقضوا رعاية الغنم ومزار الرعاة على طول الحرب وضراء القتال . وبنو مندنا جعلت ميراثا لهم وهي مديون والعائلة وقرنتيم ونبو وبعل معون وبنمة وبعير . ولم يحسب المعيشة بحسب الحضارة المادية . وكانوا يقاتلون اهل البادية ويعتقون مواشهم وجورهم وجمالهم . وفي ايام شاول عمليا حارب مع العرب فسطعوا بايديهم وسكنوا في خيامهم في جميع الجهات شرقي جلعاد (اي ١٠: ١٠) . واتشروا بالتدريج في البرية النسيجة بين الاردن والفرات مستعدين يوما عن مشاركة ابناء جنسهم الساكنين في غربي الاردن بالصرايح والعادات والاخلاق . وكان ابعادهم عن قاعدة المملكة الاسرائيلية والذين العبراني سبوا لترتهم عبادة الله فحاربوا آباءهم وزنا وراء الهه شعوب الارض الذين طردوا الرب من امامهم . فبني اله اسرائيل روح قول ونقلت فلباس ملكي اشور فسيام الرأ وبدين والجداد بين ونصف سبط منى وابائهم الى حلم (الملكة) وخابور وها راو حرا . ونهر جوزان الى هذا اليوم (١١ ايام ٢٥: ٢٦)

راوتس

Rawicz

مدينة في ولاية بوزن من بروسيا على مسافة ٦٠ كيلومترا من بوزن الى الجنوب سكانها ٨٠٠٠ نس وفيها عمار قضاية . انشأها جماعة من هربل من المانيا بعد حرب

الثلاثين سنة وأحرقت سنة ١٧٠٢ وسنة ١٨٠٢

راور

Rawer

قال ياقوت في مدينة كبيرة بالسند من خروج محمد ابن القاسم التتبي

راول

Raoul

١ - سان راول اورولف رئيس اساقفة يورج من سنة ٨٤٠ الى سنة ٨٦٦ انفا عدة اديرة وله عهد تذكاري في ٢١ حزيران (جون)

٢ - راول دوق برغونيا كان صهر روبردوق فرنسا الذي نصب ملكا بعد استقالة شارل الملقب بالساذج . ولما مات روبرت سنة ١٢٢٤ ارتقى راول الى سرير الملك . وكانت كل ايامه قلائل وقتا وقام بمداخلة اخصام كثيرين ولاسيار وبرودفوندوا خديو . ودفع البلغارين حين اتهموا فرنسا من سنة ١٢٦٦ الى سنة ١٢٧٢ والورينديين وكانوا قد وصلوا الي برغونيا ولكنه خسر مقاطعة اللوزين ومات سنة ١٢٦٦ بلا عقب

٣ - راول روش آتاري فرنسي ولد سنة ١٧٨٩ في سان امند من ولاية شر وتوفي سنة ١٨٥٤ . واستحق رتبة استاد للتاريخ في حقلية باريس الامبراطورية وعمره نحو ٣٠ سنة . وبعد ٤ سنين خلف موسيو غيزو في مدرسة الادب لتدريس التاريخ الحديث . وصنف رسالة في المهاجر اليونانية اشهرت كثيرا ونال عليها الجاهز من جميع العلوم سنة ١٨١٤ . وسنة ١٨١٥ جعل عضوا في جمعية اليهود

وسنة ١٨٢٠ خلف كاترمير في تدريس علم الآثار وسنة ١٨٢٨ كان من مجلة الطبيعة العلمية التي ارسلت الي المورقوسنة ١٨٢٨ انتخب عضوا لجمعية الفنون المستظرفة ثم صار فيها كامرمة حبات . وكانت منشوراته الاولى لا تغل من الاعتقاد غير انه بكثرة المطالعة وجهد البحث اتصل الى ارفع درجة في فن الآثار وصار له ذكر حميد في المعارف والثاليف . ومن احسن تصانيفه كتاب في الآثار للتعليم

ورسالة في الآثار الرمزية اليونانية والاريسكية والرومانية جمعها في رحلتها الى ايطاليا وصقلية سنة ١٨٢٦ و ١٨٢٧

راون

Rawen

قال ياقوت بلدة من نواحي طخارستان شرقي بلخ لبست كبيرة كانت لعبي بن خالد البرمكي وكانت كثيرة الخمر ولكن ليس يعلم من اهلها وال وينسب اليها عبد السلام الراوني الفقيه وفي القضاء فيها وكان مناظرا

راوند

Rhubarbe

ويقال رَوْنْد ويروند وهو اسم يطلق على جذور حدة نباتات يسمى جسمها النباتي رور (rheum) وكلها جمع تنبت من نفسها ببلاد الشرق وشمال الصين وتحمّل برد الشتاء فاستنبت بالكثر بفرنسا وغيرها والعرب كانوا يجهلون نبات الراوند ويعرفون نباته فقالوا جميع مناعيسه سدو وملقة وجوزة سرنديب والصين وهذا الجنس النباتي من النصلة البلوغونية تسامي الذكر ثلاثي الاناث يشتمل على نباتات حشيشية شجيرة لحمية اوراقها عريضة وارهاها كثيرة العدد صغيرة خضرة وغارها مثله الزوايا مجتمعة وجذورها كبيرة الحجم خشبية صفراء حمرة معرقة بابيض من الباطن وطعمها مر منقش ورائحتها مخصوصة بها وخاصتها الاسهال . وتنبت هذه النباتات ببلاد المشرق كالكلاصون والتمرو فارس والهند وسيريا وغيرها واكل الثر واهل تبت عالجوها الطرية واوراقها المجذرة وهي صغيرة

ومن هذه الانواع ما يسمى روم بانواي الكني الوري لان اوراقه تشبه لك الانسان ومنبتة ببلاد الصين وهي اجود الانواع ولذلك يعرف جذره بالراوند الصبي تميزا له عن غيره وعن المستنبت منه في اورا وهذا النبات الذي منه الراوند الحقيقي جذر شقون عودي متفرع . والساق بسيطة قائمة اسطوانية تعلو نحو اقدام متفرعة من قمتها والبرحي مثلث الزوايا وكان زوايا غشائية . ومنها ما

والعادتان تكون مثقوبة بنشب صغير خفيف ولونها اصفر وريح
بشاشها غبار وباطنها محمر معرق بالياض وقوامها مندمج
ومكسرها وريح خشن وطعمها مر ورائحتها كما في الصف
السابق وهي تأتي من كتوت مدينة بالصين . والصف
الثالث الراوند الفارسي او التركي وهو قطع مفرطح مختلف
الغلاف ولونها من الخارج اصفر كالحج ومن الباطن محمر
معرق بياض وليس لها تنب وذلك دليل على انها لا تنظم
في الحنوط كالصنفين السابقين عند التجفيف وهذا الصف
يكون دائما مقشورا وخفيفا استقبيا ويسهل تسوسه . واما
الراوند الاوربي فحوائل قيمة ما تقدم ولونه وردي من
الخارج ورائحته ضعيفة وطعمه اقل مرارة ولا يثبت
تحت الاسنان كالانواع السابقة . واما الراوند المذكور
فيكون قطعاً طول الراحدة من ٢ الى ٤ قراريط وغلظها
من قراريط الى ٣ وهي مستديرة كالراوند العادي
ولونها اصفر مبيض وفيها اختناقات ومكسرها ابيض
سحلي ورائحتها خفيفة وطعمها مر قابض قليلا وتصل
من الخارج بالمرد . وكل اصناف الراوند اذا عثت
اعتراها السوس فيسد الباحة تنفجها السوسة بمحورق
مها يجبول بماء قصد اخفاء تسوسها . وقد ذكر الراوند
في كتب العرب اصناف مختلفة وقالوا اجودها الصيني
المطلق وهو الاحمر الضارب الى الصندرة الخفيف القليل
الرائحة الخدر للسان بالقبض اذا مضغ صيغ للعاب زعفرانيا
ومنها الرخيي وهو اسود صلب يراق باطنه الى الصندرة .
وجذور الراوند الصيني تبلغ غابة نضجها في السنة الثامنة
ويكون طولها قدسدين وغلظها كقط الساق وغلظ
وفي الراوند قاعدتان فالتان وهما المادة اللينة ومر
الراوند والثانية هي الهمة طيما ونس راوندني اي الجوهري
الراوندني وهي مادة حمراء طعمها مر حريف غير مقبول تدرب
بالماء والكحول والا يبر وهي مع المادة اللينة عبارة عن خلاصة
الراوند . وللراوند خاصيتان القوية في الاسهل فاذا استعمل
بمقدار كبير كدرهم من مسحوق حصل استغاثات ثلثة
وقويح خفيف ولا تزيد حرارة الجسم ولا يكون تأثير محسوس

يحي الراوند المنجوع وهو نوع صيني ايضا وقد استنبت
باوربا ومنه يستخرج الراوند الاوربي وسوقه حاضرة الطام
يتنصاه اهل سيبيريا لاختفاء العطش . ومما ما يحي روم
البردي وقد وجد في جبال حلاها على علو نحو ١١٠٠
قدم وفي جبال النتر الصينية وزرع في بنغال وقال بعضهم
هو الذي يفرج منه الراوند الصيني الحقيقي تجنيو سكان
الصين من الفغار الواقعة في عرض ٢١ الى ٢٤ شمالا
وبعبون في بخاري ومبيريا ومن هناك يصل الى اوربا
عن طريق روسيا . لكن ذلك غير صحيح . ولكن قيل
انلا يعرف بالحقيقة من اي نوع يأتي الراوند الحقيقي
ولذلك كان الراوند اصنافا ينبغي التمييز بينها لاجل معرفة
استعمال الادوية . ومما ما يحي بالمندمج وهو من الانواع
التي سهل استنباطها باوربا وخواصة كالراوند المنجوع .
ومنها الراوند الابيض وهو ينبت في سيبيريا وبياض
جذره ناضج في كثرة اكسالات الكلس والدقيق فيو .
ومما ما يحي بالبرامبي نسبة الى النبات المسي ريسا
وهو ينبت بفارس وجبل لبنان وجبل الكرمل وغير ذلك
ولذلك يسموه العرب بالرياس ايضا حيث يشهونه بثر
الحماض غير الناضج . ومنها الراوند المذكور واسمه الافرنجي
رابنيك وهو ينبت في قوقاف وجبال رودوب ووزاء
البوسنور وعلى سواحل جرجان والخرور . وبجبال الالب
نوع يشبه يحي بالذكر الكاذب وقد يفسد في التجبر
ثم ان اصناف الراوند الخجري ثلثة اولها الراوند
المسكوني وهو احسنها واكثرها قبولاً ويكون قطعاً قليلة
الفرخ او مستديرة واسحا زروية وهي ملساء مثقوبة بنشبا
كبير النبش من الخارج اصفر لكونها مقشورة وملونة بمحورق
منها ولونها من الباطن وردي مبيض وهي معرفة بعروق
بياض ومكسرها مندمج ولها رائحة واضحة كثيرا مخصوصة
بها وطعمها مر قابض واذا مضغت لونت اللعاب بلون
الزعفران ومسحوها اصفر نقي

والصف الثاني الراوند الصيني وهو قطع مستديرة
اكبر من السابق واقل ملساء واصلاحا وهي غير مقشرة

للتقوية مع الاسهال إذا استعمل بمقادير يسيرة كست قشحات

المعدة إذا لم يكن هناك علامة تنفع أو التهاب . فإذا أريد

تقوية المعدة فقط فالأحسن استعمال الراوند الأوروبي

يحق ويذرى في الشوربا كل يوم وقت الغذاء وقد توضع

معه الكينا والقرفة لزيادة التقوية . وإذا كان فعلة لطيفاً

كان مناسباً للنساء والأولاد الضعفاء والناheim والمصبيين

والطيف استعملوا ن عيرش درم من الجذور يوضع في صرغ

تلقى في أثناء الماء الذي يشربون منه حتى يصير لونه ليمونياً

خفيفاً فيشرب مع الأكل وقد يمزج مع النبيذ أو اللب أن

محلول السكر فيكون طعمه لذيقاً . وشراب الراوند

أحسن ما يعطى للأطفال إذا أريد استفرغ نفثي أي اسهال

المعدة ولأسها في أول زمن ولادتهم وهو أحسن من الشراب

المركب من الراوند والهندباء

وقد ذكر العرب له عدة منافع أكثرها غير مختف

بالغربة عند المخربين

ولما الراوند الأبيض فهو نوع نبات آخر يمت بامركا

ويسمى بالأفرنجية مشوا كان (méchoacan) باسم

المكان الذي جلب منه أولاً وهو يوجد أيضاً في المكسيك

والبرازيل وهو من الجنس المحي كوشفلس أي اللباب

أو الملسق من الفصيلة الجلبية . وجميع أجزاء لبنة لكن

أكثر خاصية في الجذور وهي تكون قطعاً أيضاً غليظها من

من ٥ خطوط إلى ١٠ وقطرها من ١٢ إلى ١٥ خالية من

الفهر وقد تكون على شكل أقراص وطحها في من قشرها

المصفر ويكن معهما خلطوط ويوجد في خارجها نكت

سماه ونقط خشية أصلها من الجذور الدقيقة اللبنة وبذلك

تبرز عن الناشرا ورشحها قليلة الموضح وطحها يكون أولاً

عذباً ثم يصير حراً قليلاً وفيها زيت ثابت أشبه براتنج

الميليا وخاصة هذه الجذور الاسهال وربما سميت براوند

الهند وإن ليس لها استعمال طبي

وأما رب الراوند فسما في مكانه الفصيلة الراوندية

منسوبة اليوم يقال لها النقطلية غالباً

راوند

Rawand

قال باقوت بلدة قرب قاشان وأصهان . قال حمزة

وأصلها راهاوند ومعناه الخمر المضاعف قال بعضهم راوند

مدينة بالموصل قديمة بناها راوند الأكبر بن يوراسف

الفصاك . وذكر أن رجلين من بني أسد خرجا إلى أصهان

فأشجا دهقاناً بهائي موضع يقال له راوند وتادماة فمات

أحدهما وبقي الأسد الآخر والدهقان فكانا بنادماة

قبره ويشربان خكاسين ويصان على قبره كأساً ثم مات

الدهقان فكانت الأسد البائي بنادم قبرها وبترم

بهذا الشعر

نديمي هيا طالما قد رقدتما

أجدكما لا نفضيان كراكا

أجدكما لا تزيان لموجع

حزين على قبركما قد رثاكا

الم تعلم مالي براوند ككها

ولا تجزائي من صديق سواكا

أصب على قبركما من مدابة

فان لا تندقاها ترؤثراكا

الا ترجماني اني صرت مفرداً

والتي مشاف الله ان اراكا

وقيل إن هذه الأبيات ليس بيت ساعدة في خليلين كانا

له وماتا وقيل لغيره . وينسب إلى راوند زيد بن علي

الراوندي المعروف بابي الصلاة المحدث من أهل الري

راون ليتاب

Raon l'étape

قصة ناحية في ولاية فوج من فرنسا واقعة على الضفة

البحري من نهر موريت على ١٨ كيلومتراً من سان ديا إلى الشمال

الغربي سكانها نحو ٥٠٠ وفيها ملاحه ومعامل للفردة

وخشب لبناء السفن وإثار قلعة قديمة حصنة بنيت

سنة ١٢٧٩

راونير

Rawenir

قال ياقوت في من قرى ارغمان كبيرة نسب اليها قوم من الطغام منهم ابو العباس عمر بن عبد الله الخطيب الارغمان من اهل راونير كان قتيلاً صالحاً كبير الخير وتوفي بنيسابور سنة ٥٢٤ هجرية

راوي

Ravee

تهرب في الهند ومن الامم الخمسة التي يشتق منها اسم البنجاب عرقه في وسط سلسلة جبال جهلا في ولاية كوكان التي شرقي مضيق رونغ موقعة في عرض ٢٠ و ٢٢ شمالاً وطول ٧٧ شرقاً على ارتفاع نحو ١٦ ألف قدم بحري جنوباً بغير نحو ٤٥٠ ميلاً ماراً بين تشامبا ولاهور ونيوليا ويختلف عرضه بين ٥٠ و ٥٠٠ يرد وتصل درجة عرض ايام الفيشان الى ١٢ قدماً واجهة القدم في السككية ابرافاني وساء اليونان القديمة ايدراوس او اياروس وساء بطلوس نهر ادرس

راي

Rae

اوروي بارلي . بلد من هندستان في عوض على مسافة ٤٨ ميلاً عن لوكو الى جنوبي الجنوب الشرقي بها قلعة كبيرة تكاد تكون خربة كالبلدة سكانها ثمانية الاف نس

الرايا السديي

اطلب سدم

راشحة

اطلب شم

راية

اطلب علم

ربا

Usure, Intérêt, Usury, Interest

المشهور في العرف الفائدة وعند العامة النافض

وهو لغة الفضل وشرعاً مشترك بين معان الاول كل بيع فاسد والثاني عقد فيه فضل والقرض فيمنه ذلك الفاسد والثالث فضل شرعي خال عن عوض شرط لاجل المتعاقدين في عقد المعاوضة . والفضل الشرعي هو فضل الحول على الاجل والعين على الدين كما في ربا النساء . او فضل احد المتعاقدين على الاخر بمعايير شرعي اي الكيل والوزن كما في ربا القند . وهذا احتراز عن بيع ثوب برب نسيئة وبيع كزبر وشعير بكر بمز وشعور وحشيتو بمختارين وذراع من الثوب بذراعين فقد اُفان الفضل فيها لم يعتبر شرعاً وقولم خال عن عوض للاحتراز عن شوبع كزبر بكر برفلس وقولم شرط لاجل المتعاقدين للاحتراز عما اذا شرط لغيرها . وقولم في عقد المعاوضة للاحتراز عن الهبة بنحو زائد بعد القند ويدخل فيه ما اذا شرط فيه من الانتفاع بالرهن كالاقتراض والركوب والزراعة واللبس وشرب اللبن واكل الثمران الكل ربحاً حرماً . كذا في جامع الرموز . وفي الجواهر الرائي في شرح كذا الدقائق الربا شرعاً فضل مالي بلا عوض في معاوضة مال بال شرط لاجل المتعاقدين . وفي البداية قال هو بيع فهو فضل مستحق لاجل المتعاقدين خال عما بال يلمن عوض شرط في هذا العقد وعلى هذا سائر انواع المبيع النافذة من قبل الربا . وفي جميع العلوم الربا شرعاً عبارة عن عقد فاسد وان تكن فيه زيادة لان بيع الدرهم بالدرهم نسيئة ربا . وان لم تكن فيه الزيادة . ويجب رد عين الربا لو قائماً لارء ضار لانه يملك بالقبض وفي اللاهوت الا ان الربا هو الربح المستفاد من القرض ويطلق في اتساع معناه على كل ربح يصدر عن اصل القرض او بمجة القرض سواء كانت شرعية او غير شرعية . ويطلق في معناه المحصري على الربح المستفاد من نفس القرض الناشئ عنه اصالته بلا واسطة وبلا حجة مقبولة ولا ياتم بالربا من اقترض مع انتظار الحصول على شيء لا على المنفعة واجب للبل على ان المستقرض يتبرع بوطوناً من سبيل اصطناع المعروف بحيث يخلو من الربا الضمني . وكذا لو طالب المستقرض بالاقبلة من الحقوق

المستحقة من باب العدل فانه لا يخطأ في حقها اذ لم يكلفه شيئاً بما يتلقى الحق . وإذا تجاوز الربا حداً ما تسوغه المحبة العادلة أو اخذ من القراء قال له رباً معنت قال الذي يؤخذ بالاستناد الى قرض الشيء الذي يؤول استعماله كالطين هو حرام مطلقاً لان استعماله بانفاده عن الاستعارة يكاد لا يستحق قيمة . والشيء المستقرض لا يوجب سوى رد مثله واستعماله ليس بدائم حتى يستحق قيمة . وألربا الملعنة أي الذي يوجب صنعةً بضاد الناموس الطبيعي سواء اخذ من القراء أو الاغنياء . لانه على المقرض ان يقرض القراء مجاناً من قبل وصية المحبة وإما من الاغنياء فلما يؤخذ من تجاوز حد المحبة المسوغة له أو حداً ما عينه الشرع المدني لان العدل يقتضي وجود المناسبة بين هذه المحبة والربح أي بين الربح وقيمة الاستعمال أي الانتفاع . وهذا المبداً يعلم من عدة نصوص من الكتاب المقدس . وقد لا يذاني الربا العدل متى وجد حجة عادلة كالضرر الناتج وغيره . فان الربح يؤخذ حينئذ لا من حيث نفس القرض بل من حيث المحبة الخارجية فيعمل استيفاء القدر الذي دفع . ولكن اذا خسرا انسان عشرة غروش مثلاً من دفع مائة يكون كانه دفع مائة وعشرة فيعمل له استيفاء مائة وعشرة ويلزم المارابين ويعاونهم الرد من قبل العدل فان من يعتدى العدل الديني بحكمة حكم المارق .

وأما الخبيث المربى من الربا فهو اللاهوت الادبي فهي الاولى للضرر الناتج . الثانية الربح الفائت الثالثة خطر اصل المال . الرابعة الهزاء المشروط الخامسة الشرعية المدنية . فاضرر الناتج هو خسار ما يتلقى بالمقرض بسبب قرض ماله . فاذا تحمل المقرض ضرراً بسبب القرض كان ذلك مسوغاً لاخذ زبادة على اصل المال . فانه لا اضافة في تحويل المقرض ما يتلقى يوم الضرر بسبب القرض لانه لا يلزمه الاحسان الى غيره بما فيضر عليه في حالة الضرورة وقد اجمعوا على ذلك . واضرراً لا يصح جمعه مسوغاً ما لم يكن القرض عالة وقبح الضرر لا تؤخذ زيادة عما يقابل الضرر وتشرط الاستعانة عند الاقراض

والربح الفائت في اللاهوت الادبي ما كانت بريئة المقرض لو ابقى ماله من العقود وغيره واستعمله في ما سوى القرض من العقود المجازاة وهذا الربح مسوغ شرعي لاخذ شيء زيادة عن اصل المال . والدليل الاول على ذلك ان المقرض في هذه الحال يلحقه ضرر حقيقي بسبب القرض والثاني ان رجاء الربح امر خارجي ليس من اصل القرض وهو ذو قيمة ولجزاءه شرطان اولهما نكس شروط الضرر الناتج . وثانيهما ان يؤول المقرض الانجرار بملكه من العقود والافاقاة ربح

وإما خطر اصل المال فهو خوف تعذر الحصول على اصل المال . ويصلح على القول الاكثر عمومياً واحتمالاً لتسويق اخذ ربح ما وتسويق ثلاث شجج وهي اولاً اذا كان نزع رجاء الربح ذا قيمة كان احتمال خطر حصول الضرر ذا قيمة بالاولى . ثانياً لكون قيمة الشيء في حال الامن اكثر منه في حال الخطر . ثالثاً ان جميع انتشار الايمان المقدس في رومية على السؤال المرفوع اليه من التمسوس الصبيبت مجاز اخذ ربح في مقابلة الخطر من فقد اصل المال . وثبته ١٦٤٥ اثبت اينوسنسوس العاشره المتوى . ويستثنى من ذلك قرض التثبر لانه يلزم اقراضه من باب الوصية ووضع المقرض رهنًا عند مقرضه بمقدار اصل المال فيؤمن بخطر ضياعه

واعترض بان اصل المال لا يخلو من احد امرين اما ان يفقد وإما لا . فان فقد فلا يحصل المقرض على اصل المال ولا على الفائت المشروطة . وان لم يفقد فلا يلحقه ضرر اذ لا يحل له اخذ ربح . فالحجج انة اذا فقد اصل المال فلا يستلزم فقدانه كون المقرض لا يستفيد شيئاً اذ قد يتفق ان اصل المال يتأخر فقد زبادة طويلاً فالربح الذي يستوفيه المقرض في خلال هذه المدة يعتاض به عن بعض اصل ماله . واذا لم يتلقى ضرراً بالمقرض يحق له اخذ زبادة على اصل المال مقابلة لفعله خطراً ذا قيمة في الحقيقة

وأما الهزاء المتفق عليه فهو ان يلتزم المقرض دفع زبادة

المناخلة عن الرأي الخالف رأي الذين يسوغون اخذ
 فائدة القرض وان يمسك على انه اكثر احتمالاً في الطريقة
 النظرية الا ان لا يسوغ لرفض الرأي الخالف وان كان بقرعة
 رأي مجرم مخالف للعلم لا بل يسوغ له تجويز الاساك عن
 حل المتراض لعدم رده الفائدة. هذا لان المرف اذا ائتم
 المتراض بردها وجب على المرف اصلاح ما اوجب على
 المتراض من الضرر. ثالثاً لا يسوغ الامتناع عن حل
 المتراض لانه استوفى الفائدة التي عتبتا الشريعة بضمير
 فاسد اعني مع توهيته لانه لا يحل له استيفائها وذلك لانه
 وان اتم بصرفه بخلاف حكم ضميره الا ان ائتم هذا لا يلزم
 تأنيبه في حق العدل. رابعاً على المتراض ان يكون مستعداً
 للاذعان لحكم الجمع المقدس ولا يلزم ان يسأله المرف هل
 عبده هذا الاستعداد. خامساً لا يقضى بارتكاب اثم مخالفة
 العدل على من يستوفي فائدة ما اقترضه من النقود للغير
 اذا كان هذا الغير غير متقلب في ضرورة شديدة وكان
 يري ان يصير موسراً بانتفاعه بالنقود فينتال له ابقاء
 القرض مع فائدته المعدلة لان وصية الاقراض بلا ربح
 لا يحل لما في مثل هذه الصورة والنقود فيها مفيدة فتعتبر
 قيمتها باعتبار افادها. سادساً ان حرية استيفاء فائدة
 ما يقترض من النقود للغير حتى ينبتها في حاجة النقود
 ليست مبنية على ان النقود تنفذ قيمتها في هذه الحالة بل على
 ان المقرض يفتح طبعه من قبل وصية لمحبة ان يوجه ارادته
 لتخصيص ما اقترضه من النقود بعينه للغير. سابغاً ان ما
 يبوخذ من الفائدة باكثر مما هو مفروض من الشريعة
 المدنية غير جائز بل هو ظلم فيلزم رده الا ان يكون الضرر
 الناتج او الرجاء الثالث اكثر من الضرر الذي عتبت الشريعة
 او يكون في القرض مصلحة للمستقرض. وهذا قول
 اكثر اللاهوتيين المتأخرين. ثامناً لا يجوز اخذ ضعف
 الفائدة استناداً الى مسوغ اخر مع مسوغ الشريعة المدنية
 صكاً اذا كان ربح مالك الفائدة خمسة فلا يجوز اخذ
 عشرة بنه على المسوغ الاخر اي مسوغ الشريعة وذلك
 لاجماع العلماء على عدم جواز اخذ ما زاد عن قدر الفائدة

المحبة من الشريعة متى كان الربح الثالث او الضرر
 الناتج لا يجوز مقداره القدر المأمور شرعاً لان اخذ
 الزيادة ما ينافي غرض الشريعة وغايتها. ثاسماً. من
 يستقرض نقود او يدفع فائدتها بحسب فرض الشريعة
 فلا يجوز له اقراضها لغيره على ان يأخذ منه عشرة بالمائة
 قياساً على حكم الفرع المتقدم اذ لا مسوغ لأخذ الخمسة
 الزيادة ولكن كثير من الفقهاء يجوزون للصراف الذي
 بحسب طريقتهم على الاستقراض كثيراً وبنها الاقراض
 الغير ان يأخذ مثلاً واحداً بالمائة زائداً عن التعيين الشرعي
 في مقابلة النصب والزمان والشقات وغيرها فلا يؤثرون في
 اخذ سبعة في المائة لانهم يتولون منزلة التاجر الذي يأخذ
 ستة بالمائة. وما يؤيد جواز هذه الزيادة للصراف العادة
 المحلية. وكذا يجوز على ما يظهر من يستقرض نقوداً بالمائة
 ثلاثاً واربعاً ان يقترضها بالمائة خمسة اذ هذا التصرف
 ليس فيه ما ينافي في الشريعة المدنية ولا الناسوس الطبيعي من
 حيث هو هو. ثاسراً لا يجوز للمقرض اخذ الفائدة من الغير
 الذي يستقرض ليدخله وليس له الاحتجاج بمسوغ
 الشريعة المدنية. فلو اخذ شيئاً من الفائدة وجب عليه
 رده من قبل المحبة ولما كانت الشريعة المدنية قاصرة عن
 نقض الالتزام الطبيعي تأتي لنا القول بانها لا تناول هذه
 المسألة بل انها لا تستطيع نقل ملكية الفائدة الى المقرض
 وامانجل الرحمة في اللاهوت الادبي نحو كتابة عن مبلغ
 من النقود وغيرها ما يصلح للاقراض قد جمع لقرض منه
 القرض ما يلزمه لتفشاء حاجتهم بعد اعطائهم رهناً على
 ما يستقرضونه. وله اربعة شروط الاول ان ما يقترض
 منه يجب ان يكون موجلاً الى اجل معين. الثاني ان يقترض
 منه غير القرض الا ان يكون وافرأ بحيث لو اقترض منه
 غيره لا يفتقر بضرر. الثالث ان يوفي المقرض اصل
 المال مع زيادة في مقابلة ما يلزم لادارة هذا الجبل من
 المصاريف كاجرة المدرسين وكراء البيت. الرابع ان
 تكون قيمة الرهن تعادل قيمة القرض حتى اذا حل اجل
 وحازل المقرض التمتع عن الايناء ببيع الرهن جبراً عنه

المال فضلاً عن المال المترض . وكان الربا بعد جوراً وظلماً ولكن العادة جعلته عند أكثر الامم اجرة لمال مقرض كاجرة بيت ماجور . ولكم تاثيرات كره في الناس واقتدار المقرض على ظلم المحتاج الى النقد بالربا الفاحش جعلت أكثر الامم التي بلغت درجة عالية من الحضارة تضع حداً للتمتعين بمقدار وسمته فائقة وريخاً وفائضاً ودعت رباً ما يؤخذ زيادة عن المقدار المعلن قانونياً على ان أكثر ارباب الاعمال المالية المتأخرين ارتأوا ان تسهيل الاعمال يدعو الى الاجارة باتفاق المتعاقدين على الثمانية التي يدرون ان مصطلحهم ندعوم الى الاتفاق عليها . والثلاثة القانونية في المالك الثمانية ١٢ في المائة سنوياً

رياح

Rebab

الرياح بالفتح موضع عند بئر ميمون بمكة وجبل بين المدينة وميد على طريق كان يسلك قديماً يذكر مع جبل آخر يقال له نخلة مقابل له وهما بين الطريق ويساره ارض الرياب بالضم ارض بيت ديار بني عامر وبطرح ابن كعب . قيل الرياب في ديار بني عامر في منتهى سيل يسه وغمرها من الاودية في نجد قال عبد الله ابن الجولان

نخل الرياض في ديار بني عامر

بارض الرياب او نخل المطايا

وقال جابر بن عمرو المري

كان منازل ديار قومي

جرب قنا وروضات الرياب

وهذه منازل مرع بن غطفان بنو ابي الحجاز . هذا حكمة ذكره ياقوت

والرياب المسوبة اليهم الارض المذكورة بطن من بني سارة بن عامر بن مصعبه منهم جابر بن سحر السعدي المشهور وقال ابن خلدون منهم حمى بالفرجة بضمون مع رياح بن هلال ويعرفون بهذا النسب . والرياب ايضاً على ما ذكر في تاريخهم بنو عبد مناة بن اذ بن طابخة

وميل الرياب لانهم غلبوا ايدهم في الرب في الحلف على بني ضبة وبلادهم جبار بني نعيم بالدهناء وفي اشعارهم ذكر حزوى وطاح ثم قرطوب ولم يبق منهم احد هنالك . وكان منهم شعراء طيغال ذكروا في اخبار الجاهلية والاسلام فذكرهم ابن الاثير في يوم الكلاب الاول وكان من القبائل التي تفرق فيها بنو الحارث الكندي بعد مقتل حمرا كل المرار . وكانوا ايضاً في يوم شعب جبلة وفي يوم النصار وكان بينهم وبين بني اسد يوم الجفار ويوم السلان وغير ذلك . وكانوا في الاسلام من جملة الذين حقت عليهم المنتهية قومها على محاربهم وخطو بالملاءمة بن الحضرية حين اتى الحاربة اهل الردة

والرياب بنت امره القيس الكلبي في امرأة الحسين ابن علي بن ابي طالب وام السيدة سكينة بنت الحسين كانت قد رجعت من الشام الى المدينة بعد مقتل زوجها سنة ٦١ هجرية فخطبها الاشراف من قريش فقالت ما كنت لآخذ بها بعد رسول الله صلعم . وبقيت بعد سنة لم يظلمها سقف بيت حتى بليت وماتت كذا . وقيل انها اقامت على قعره سنة وطادت الى المدينة فانت اسفا عليه والرياب او الريابة . اطلب كعبة

رياح

Rabab

قال ياقوت قلعة رياح مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والخوف من قرطبة ولما عدة قري ونباح ويمونها الاجراء من اجرة الكريه وجزء الغنمين وغير ذلك . وقد نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الزباجي صاحب نحو ولغة وشعر وقال له الحماني ايضاً نسبة الى مدينة جبال . انتهى . وهذه المدينة في المساء عند الافرنج شكلان تراهما وسياقي الكلام عليها في قلعة رياح من باب القاف واو المهاجرة رياح بن عمرو القيسي كان من الصالحين بيت اصحاب طريقة المتوفى وله كلام جليل وعظائم

مانورة مبنية على المحكمة والحجربة وكانت يقول في نيف وأربعين ذنباً استغفرت الله عز وجل عن كل ذنب مائة ألف مرة وما من إلا غنم وسفيرة . ومن كلامه لا تجعل لبطنك على عتلك سبيلاً إنما الدنيا أيام فلا تل . وكان لا يأكل دائماً إلا ما يبد الرق ويقول مثقال ذرة من اللحم تسمى القلب أربعين صباحاً . وكان يقول إزالة الجبال من مواضعها هو من إزالة حبة الرثانة إذا استحكمت في النفس

رباط

Rabat

أورباط الخ مدينة مراكشية في ولاية فاس واقعة على جون في ساحل الغربي عند مصب نهر مقابل مدينة سلا سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نفس وبها كثير من اليهود ومن أبنيتها المدرسة محل الجوزك ومادة الجامع الكبير وهي من أمثلة الهندسة العربية أما باقي أبنيتها فهي على الأكثر ماثلة إلى الخراب وبها عدة بيوت مبنية على الطريقة الأفرنجية . بنيت رباط في القرن الثالث عشر وبقيت مع صلا مائتاً طويلاً مقراً للفرصات وأخص تجارتها الواردة من المنسوجات القطنية والصادرة من الصوف

رباط

Ligament

قال الفزوي هو جسم كالعصب في الشكل والقيام إلا أنه أصلب منه ينشأ من العظام وينتهي من بعضها إلى بعض فربطها ويدها ويحاط بالأعصاب بمخاطلة يستفيد منها الاتحاد في الحركات . ولما كانت الحركة الإرادية إنما تتم الأعضاء بقوة تفيض إليها من الدماغ بواسطة العصب والعصب لا يحسن اتصالها بالعظام إذ العظام صلبة والعصب لطيف تطلب الباري تعالى بآيات جسم من العظام شيه بالعصب أصلب منه والآن من العظام وهو الرباط وجميع العصب وسكة كثيره وأحد مع العظام كذلك تحسن اتصال العصب بالمعظم بواسطة

انتهى

وتكون الرباط في أكثر المفاصل المتحركة مكونة من حزم ليفية متوازية الوضع أو متقاطعة بضعاً لامة كالنضفة تضرب أحياناً إلى الصانع متينة مرتبطة بالسطوح المفصلي العظمية بعضها ببعض . والرباط في الجسد في الأية الرباط الأخرى الترقوي العلوي وهو عرض مربع الشكل يغطي الجزء العلوي للمفصل ويحدد بين الجزء العلوي لطرف الترقوة الوحشي والجزء الجاور له ومن الأخرى وما السفلي فيغطي الجزء السفلي ويحدد بين الجزء من الجاورين للعظمتين . وهذا الرباط يتصل بالعلوي المقدم والمؤخر فيكون من هذا الاتصال محطة ثامة محيطة بالمفصل

والرباط الجانبي الوحشي في المفصل الصدغي وهو حزمة قصيرة رقيقة ضيقة مرتبطة من الأعلى بالوجه الظاهر للتو الزوجي وبالحدبة الخشبية التي على حافته السفلى ومن الأسفل بالوجه الوحشي والحافة الخلفية لعنق الفك السفلي وهو عرض في الأعلى ما في الأسفل وتغطيه من الظاهر الغدة النكفية والجلد ومن الباطن بجوار الغضروف اللبني والأغشية الزلالية والرباط الجانبي الانسي طويل رقيق مرتبط من الأعلى بالتو الشوكي للأسفلي ومن الأسفل بالحافة الانسية للفك السفلي . ويجاوره من الظاهر للعضلة الجناحية الوحشية في الأعلى ثم بصله الشريان الذي الباطن عن عنق التو الذي ثم تتصله الأوعية السنية السفلى عن فرع الفك . ومن الباطن بجوار الجناحية الانسية . والرباط الأبري الذي حول رقيق صفاتي يحدد من رأس التو الأبري للصدغي الذي زاوية الفك فيربط بين العضلة الخشبية والجناحية الانسية وهو فاصل بين الغدة النكفية والغدة تحت الفك . والرباط المنطلي كيس يحفظ رقيق واسع مرتبط من الأعلى بمحيط المغرة العنابية ومن الأسفل بمق التو التي والرباط القضي الترقوي المقدم عرض يغطي الوجه المقدم للمفصل ويرتبط من الأعلى بالجزء العلوي والمقدم للطرف الانسي من الترقوة ومن الأسفل بالجزء

العلوي والمقدم للقطعة الاولى من النقص . ويعطى من
 المقدم الجزء القصي للنصبة الترقوية الحلبية . ومن الخلف
 بجوار الغضروف المتوسط . والرباط القصي الترقوي
 الخلفي عريض يغطي الوجه الخافي للمفصل . ويجاور من
 المقدم الغضروف المتوسط ومن الخلف العضلة القلبية
 اللامية والعضلة الدرقية . والرباط بين الترقوتين سطح
 محد بين الطرفين الانسيهين للترقوتين ملتصق بالحافة
 العليا للنقص بجوار من المقدم للجلد ومن الخلف
 للعضلتين القصيتين الدريقتين . والرباط الضلي الترقوي
 قصير رباط الطرف القصي للترقوة بغضروف الضلع
 الاولى . وضعة منحرف بين الضلع والوجه السفلي للترقوة
 يجاور من المقدم لوتر منشا العضلة تحت الترقوة ومن
 الخلف للوريد تحت الترقوة
 والرباط الضلي الترقوي المقدم ويقال له النسيج
 ايضا مكون من ثلث حزم مشعة من الجزء المقدم لرأس
 الضلع . فالعليا منها تصعد وترتبط بحجم الفقرة التي اعلى
 المفصل والسفلى وتنزل وترتبط بحجم الفقرة التي اسفله
 والمتوسطة تذهب افقيا وترتبط بالغضروف المتوسط بين
 الفقرات . والرباط الخلفي كيس رقيق واسع محيط بالمفصل
 بين رأس الضلع والحفرة المنصبة للفقرة . والرباط المتوسط
 في باطن المفصل ويرتبط من طرفه الواحد بالعرف الحاد
 الذي على رأس الضلع ومن طرفه الاخر بالغضروف بين
 الفقرات فيقسم المفصل الى تجويفين لا استطراق بينهما لكل
 منهما غشاء زلائي لكن في الضلع الاولى والحادية عشرة والثانية
 عشرة لا وجود للرباط المذكور
 والرباط الضلي القصي المقدم من رباط غضاريف
 الاضلاع بالنقص عريض رقيق يشع من الطرف الانسي
 لغضاريف الاضلاع الصحيحة الى الوجه المتدرج للنقص .
 وتغلف اليافة بالياف الجانب الخالف والالياف الصدرية
 الكبيرة . والرباط الضلي القصي الخلفي اصغر من المقدم
 يشع الباقية من الوجه الخافي لغضاريف الاضلاع الى
 الوجه الخلفي للنقص وتغلط بالسحاق . والرباط الخلفي
 لمروء الاوعية السادة والصب الساد ويرتبط بومن

محيط بالمفاصل المكونة من غضاريف الاضلاع الصحيحة
 والنقص وهو رقيق تغلف بالرباط المقدم والخلفي ويحفظ
 الاغشية الزلائية . واما الاغشية الزلائية فثانية اثنتان
 للضلع الثانية واثنتان للضلع الثالثة وواحد لكل من الرابعة
 والخامسة والسادسة والسابعة . واما الضلع الاولى فمتصلة
 راسا بالنقص من غير غشاء زلائي

والرباط المقدم الضلي المستعرض من رباط اعناق
 الاضلاع وحدها بها بالتحات المستعرضات عريض متين
 مرتبط من الاسفل بالعرف الحاد الذي على الحافة العليا
 لعنق كل ضلع ومن الاعلى بالحافة السفلى للتو المستعرض
 الذي على الضلع . وهو فاصل بين الفرع المقدم والفرع
 الظهري للعصب بين الاضلاع وليس للضلع الاولى
 والاخيرة رباط مقدم . والرباط المتوسط الضلي
 المستعرض رباط قوي يمتد بين الوجه الخلفي لعنق الضلع
 والتو المستعرض الذي يستقر عليه . وهو اثرى في
 الضلع الحادية عشرة والثانية عشرة . والرباط الخافي الضلي
 المستعرض حزمة غليظة قصيرة ممتدة بين قعر التو المستعرض
 وحده الضلع وليس للضلع الحادية عشرة والثانية عشرة
 رباط خافي

والرباط العالي المقدم من رباط العظمين الدائرين
 مكون من الياف سطحية تحرم العظم الواحد الى الاخر
 وتتصل بالرباط الياف صفاق العضلة المخرفة الظاهرة والياف
 غائرة تتقاطع الارتفاق وتغلط بالغضروف الليفي المتوسط
 والرباط العالي الخلفي مكون من الياف قليلة متفرقة تغم
 العظمين الدائرين من الاعلى . والرباط العالي السفلي
 قوس غليظة مثلثة الشكل تصل العظمين من الاسفل
 وتكون الحد العلوي للقوس العالي . يرتبط من الاعلى
 بالغضروف الليفي المتوسط ومن الجانبين بالفرعين
 والرباط الساد غشاء كثيف مكون من
 الياف متصالية ويرتبط بحيط القبة الساد فيست سدا
 تشع الباقية من الوجه الخافي لغضاريف الاضلاع الى
 الوجه الخلفي للنقص وتغلط بالسحاق . والرباط الخلفي

الظاهر بعض السادة الظاهرة ومن الباطن بعض السادة الباطنة

والرباط العجزي المحرقى المتقدم مكون من رباط كثيرة رقيقة تربط الوجوه المتقدمين للعجز والمحرقى والرباط العجزي المحرقى الخلفى متين في الاختصاص الفائق الذي بين العجز والمحرقى في المؤخر فهو الواصلة الرئيسة للاتصال بين هذين العظمين : وهو مكون من حزم كثيرة متينة تمر بين العظمين على جهات مختلفة ثلاث حزم منها كبيرة . فالأثنان العلويان متجهان انهماكاً أفقياً تنشأ عن الحدين المستعرضين الأول والثانية لمؤخر العجز وترتبطان بالوجه الخشن الواقع في الجزء الخلفي للوجه الباطن للمرقى . والثالثة وريية الانتهاء مرتبطة من طرفها الواحد بالحدبة المستعرضة الثالثة او الرابعة على مؤخر العجز ومن طرفها الاخر بالشوكة الخلفية للمرقى والرباط العجزي العصصي المتقدم مكون من بعض اليااف غير منتظمة تمتد من الوجه المتقدم للعجز الى مقدم العصص وتختلط بالسياق . والرباط العجزي العصصي الخلفى مسطح لولوى اللون ينشأ عن حافة الثقب السفلى للفتاة العجزي وترتبط بالوجه الخلفى للعصص الى راسه . مجاورته من الخدم للفتاة العصصية للفتاة العجزي ومن الخلف للالوية الكبيرة

والرباط العجزي الوركي الكبير وهو الخلفى في الجزء السفلى والخلفى للمؤخر . وهو مثلث الشكل رقيق مسطح يرتبط من قاعدته العريضة بالشوكة الخلفية للمرقى والمحرقى وبالحدبة المستعرضة الثالثة والرابعة على العجز والمحرقى السفلى للفتاة الجانية للعجز والعصص ثم يسير بالتحراف الى الاسفل والوحشية وللمقدم ويرتبط بالحدبة الانسية للحدبة الوركية والنزع الوركي حيث يكون الزائدة الخلفية التي تقي الشريان الاستحيائي الباطن وتختلط بالفتاة السادة . مجاورته من الباطن للفتاة السادة الباطنة ومن الظاهر للجان . وتنشأ من وجهه الخلفى بعض اليااف الالوية العظمية : ويتصل من وجهه المتقدم بالرباط العجزي الوركي الصغير وحافته العليا تكون الحد السفلى للثقب العجزي الوركي الصغير . وحافته السفلى تكون بعض حد الجان . وبفتة النزع العصصي للشراب الوركي

واما الرباط الفرائي الاخرى الخاص باللوغ فعرض رقيق مسطح مثلث الشكل متجه عرضاً بين التو الفرائي والاخرى . يرتبط من راسه بقبة الاخرى ومن قاعدته بجميع طول الحافة الوحشية للتو الفرائي . وهذا الرباط بكل القبة التي يكونها التو الاخرى والتو الفرائي لاجل

وقاية رأس العنق . مجاور من الأعلى وجه العضلة الدالية
الباطن ومن الأسفل لوتر العضلة فوق الشوكة الأمانة
بتوسط يمين وبين الوتر كس محاطي . والرباط المستعرض
يحمل الذراع فوق اللوح الى ثقب يرمته الصب فوق
اللوح وإعلاء الشريان فوق اللوح . ويرتبط من
طرف الواحد بمقاعدة التو الفرائي ومن الآخر بالطرف
الانسي للعضد
والرباط الفرائي العضدي من ربط المنصل الكتفي
عريض اضافي يقوي الجوز العلوي والانسي للرباط
الحظفي . وهو ممد بأغراف من الحافة الوحشية للتو
الفرائي الى مقدم الحدة العكسيرة للعضد ويختلط بوتر
العضلة فوق الشوكة . والرباط الثاني غشروي في لبني
مرتبط بمحيط الحدة النامية . فتدبها غورا وفي حوافها
وهو منقسم في الأعلى الى قسمين مختلطين بالرأس الطويل
لذات الرأسين ولذلك وصنف بعض المدرسين بانتمكون
من اتصال الوتر المذكور الى قسمين . وبهذه النشاة
الزلائي . والرباط الحظفي محيط بالمنصل احاطة تامة
ويرتبط من الأعلى بمحيط الحدة النامية ومن الأسفل
بمحيط المتق الشرجي للعضد . وهو غليظ من الأعلى حيث
يحتاج الى المقاومة . ويتقوي في الأعلى أوتار العضلة فوق
الشوكة وتحت الشوكة والمستديرة الصغيرة وتحت اللوح
وأما من الأسفل فيورثق واسع . وفي هذا الرباط ثلاث
فتحات واحدة الى الانسية يرمتها وتر العضلة تحت اللوح .
واحدة الى الوحشية مستطرفة بين الكس الزلائي الذي
في باطن المنصل وكس محاطي اسفل العضلة تحت الشوكة
واحدة في الحافة السفلى للرباط بين المحدين لمرور
وتر ذات الرأسين
والرباط التقدم العلوي من الرباط النصيب الشظوية
الطما حرة متينة ممتدة بأغراف نحو الأعلى والانسية من
رأس القبة الى الحدة الوحشية للقصبة . ومنها الرباط
الحظفي العلوي يمتد من مؤخر رأس الشظية الى مؤخر الحدة
الوحشية الشظوية ويغطي بوترها بقبة

ويقال للرباط النصيب الشظوي المتوسط الغشاء بين
العظمين . وهو يمتد بين المحادين المتجاورين للقصبة
والشظية ويصل العضلات المقدمة للساق عن الخلفية .
وهو معرض في الأعلى ما في الأسفل وفي جزء العلوي تنب
كثيريضي الشكل يرمته الشريان النصيب المتقدم الى مقدم
الساق وفي جزء السفلي ثمة لمرور الاوعية الشظوية
المقدمة . ويتصل من الأسفل بالرباط بين العظمين
السفلي . مجاورته من المقدم للقصبة المتقدمة والباسطة
الشظوية للأصابع والباسطة للأقدام والشظوية الثالثة
والشريان والعصب النصيبين المتقدمين . ومن الخلف
للقصبة الحظفية والقابضة الطويلة للأقدام
والرباط القطني العجزي حرة قصيرة غليظة مثابة
الشكل ترتبط من الأعلى بالجزء السفلي والمقدم للنص
المستعرض للقرة القطنية الأخيرة ثم تنبع بأغراف الى
الوحشية وترتبط من الأسفل بالرجة الجانبي لقاعدة العجز .
وهذا الرباط مجاور من المقدم العضلة الصليبة . والرباط
القطني الحرقفي ممد اقنيا الى الوحشية من رأس النص
المستعرض للقرة القطنية الأخيرة الى عرف الحرقفي عند
مقدم المنصل العجزي الحرقفي . شكلة مثلث ومجاورة من
المقدم للعضلة الصليبة ومن الخلف للعضلات الشاذلة
للوزناب القفري ومن الأعلى للربعة القطنية
والرباط القنوي غشاء كثيف خلوي لبني وضعة في
المحيط المتوسط للعتق من الخلف حيث تلتقي المربعان
الحرقفتان . يمتد من الحدة المؤخرة الى التو الشوكي
للقرة البغية السابقة حيث يختلط بالرباط فوق الشوكات
وتغذيها من وجهها المقدم قطعة لبنة لكل من التورات
الشوكية العنقية الا الحاملة فيكون من ذلك فاصل بين
عضلات العنق من كل جانب . وهذا الرباط في الانسان
اثيرية بخلاف بعض الحيوانات الدنية فانه حامل فيها
لفصل الرأس
والرباط المحيط هو الرباط الوحيد لفصل الكهبري
الزندسي وهو مسطح متين محيط برأس الكهبرة ويرتبط

الشكل قطره نحو ثلاثة اواربعة خطوط . وإلى الاعلى منه
ثقب اخر يمر من الوريد الظهري للفضيب وإلى الوحشية
من ثقب الوريد ينفذ العصب الاستحيائي والشرائف
الظهري للفضيب

والرباط المتقدم في المصل المرفقي حريض
ورقيق يذلي الوجه التقدم للفصل . ارتباطه من الاعلى
يتقدم المضد اعلى الحفرة المقارية ومن الاسفل بالوجه
المتقدم للتو المقاري للزبد والرباط المحيط ويختلط من
الجانبين بالرباطين الجانبيين . اليافة بعضها عمودية
وبعضها عرضية وبعضها وريدية متفرقة . مجاورة من التقدم
للعضوية المتقدمة . والرباط الحظفي رقيق واسع يرتبط من
الاعلى بالطرف السفلي للعضد اعلى الحفرة المرفقية ومن
الاسفل بحافة التو المرفقي ويختلط من الجانبين بالرباطين
الجانبيين . ويقطعون وتر الثلاثة الرؤوس والمرفقية .
والرباط الانسي طبقة غليظة مثقلة الشكل . ارتباطه من
الاعلى من راسو بالعقدة الانسية للعضد ومن الاسفل
بقاعدتي الحافة الانسية للتو المرفقي والتو المقاري .
مجاورة من الانسية لثلاثة الرؤوس والقائبة الزبدية
للسرع والعصب الزندي . والرباط الوحشي حزمة قصيرة
ضيقة . يرتبط من الاعلى بالعقدة الوحشية للعضد ومن
الاسفل بالرباط المحيط والحافة الوحشية للزبد وهو مختلط
بالوتر المشلي للباطحة القصيرة

والرباط المسنن رباط ليفي ضيق عمتد من الام
الحنونة واقع الى كل من جانبي المحل على جميع طولها فاصل
الاصول المتقدمة عن الاصول الخلفية للاعصاب الشوكية
حافطة الانسية مختلطة بالام الحنونة عند جانب المحل
وحافطة الوحشية عليها اسنان مثثلة الشكل تفصل من
رؤوسها بالام الجانبة عددها نحو عشرين . فائدة حل
المحل متينا اية في السائل المحيط به

والرباط المتقدم المشترك في العمود الفقري حزمة
عرضية متينة مكونة من الياف رباطية ممتدة على الوجه
المتقدم لاجسام الفقرات من المحور الى المحز . وهو ملتصق

بطرفي الحفرة السنية الصغيرة للزبد . وجهة الظاهر
يقويه الرباط الوحشي الجانبي . وجهة الباطن مبطن
بغشاء زلافي

والرباط الكعبري الزندي التقدم ضيق عمتد من
الحافة المتقدمة للعض السنية الكعبرية الى الوجه المتقدم
لراس الزبد . والرباط الكعبري الزندي الحظفي مرتبط
كسابقا والان وضعة على الوجه الحظفي للفصل والعضروف
الليفي الثالث المتوسط موضوع عرضا اسفل راس الزبد
ويربطه بالكعبرة ربعا متينا يرتبط من راسه بانخفاض
في الوجه الانسي للتو الاربي الزندي ومن قاعدتي الحافة
السفلى للحفرة السنية الكعبرية . مجاورة من وجهه
العلوي لراس الزبد ومن وجهه السفلي للمظ ومن وجهه
العلوي وراس الزبد محظطة زلاية يقال لها الغشاء الكعبي
والجزء الذي يمتد من الصفاق بين الشوكة المتقدمة
الاعلى للمرفقي وشوكة العاني رباط حريض يتطوي الى
الباطن هو امتداد القلفة العريضة من الاسفل ويقال له
رباط بوبارت . والجزء الذي يمتد من رباط بوبارت
الى الخلف والباطل ويندغم بالخط الحظفي يقال له رباط
كيبارت . وتحت بعض الياف من اندغام رباط كيبارت
بالخط الحظفي الى الاعلى والانسية خلف القائمة الانسية
للحافة وتندغم بالخط الايض غير انها تنفرج وهي صاعدة
فتكون رباطا ليغا رقيقا مثكلا يقال له الرباط المثلث

والرباط المثلث الجعري هو اللقافة الجعانية القاعية
وهو صفيحة غشائية كثيفة سادة لتقدم المخرج الحوضي .
شكلا مثلث راسه الى الاعلى نحو القوس العاني . وقاعدة
الى الاسفل نحو المستقيم طولها نحو قيراط ونصف . وهي
مرتبطه من الاعلى بالوجه السفلي للارتفاق العاني وبالرباط
تحت العانة ومن الجانبين بقربي الوركي والعاني ومن الخلف
وهو قاعدة المثلث مختلط بالطبقة القاعية للقافة السطحية الى
مؤخر العضلين الجعانيين المستعرضين فتكون الحد
المتقدم للفرع الزوكية المستقيمة . ويقبها مجرى البول اسفل
الارتفاق العاني نحو قيراط . والثلث المذكور مستدير

التصاقاً شديداً بالعضاريف بين الفقرات وضعيةً بأجسام الفقرات غليظ في الجهة الظهرية رقيق في المصتبة والقناة يسم إلى جزء متوسط طولاً بين جانبيين يوصل الجزء المتوسط عن الجانبيين ثقب لروار الأوجمة . وهو مكون من الألف مختلفة الطول فالغائر منها قصيرة تمتد من غضروف واحد بين الفقرات إلى غضروف ثانٍ . والسفحية طويلة تمتد من الفقرات الواحدة إلى ثلاث أو أربع فقرات . ويرتبط من الأعلى بتجو متدق في المحور مشترك بينه وبين منشفة المصتبة الطويلة ومن الأسفل بالفتحة الأولى للجزء

والرباط المشترك الخلفي موضوع ضمن القناة الدوكية ويمتد على الوجه الخلفي لأجسام الفقرات من المحور في الأعلى حيث يتصل بالرباط المخري المحوري إلى العنبر في الأسفل وهو اعرض في الأعلى ما في الأسفل وذلك عكس الرباط المتقدم والعلف في الجهة الظهرية ما في المصتبة والقناة . ويتشع هذا العضاريف بين الأضلاع على هيئة لسنات وتنفص عن أجسام الفقرات أوردت ففاعة الفقرات . وهو مولف من الألف طويلة سفحية وقصيرة غائرة على نسق الرباط المتقدم من جهة ارتباطها ويتصله عن الأم الجانجية للجلب الشوكي لسج خطي رخس إلى كل من جانبي الطرف السلافي للعضلة المشطية الخفاض غائر تعلو حدة يرتبط بها الرباط الجانجي المشطية السلافي

والرباط المعلق للعدسة بنا لا غشائي رقيق شفاف بين الجسم الزجاجي والزوائد الهدية للشمسة وظفتة وصل الحافة التقدمة للشبكة بالوجه التقدم للعدسة بقرب محيطها فبعين على حفظ العدسة في موقعها . وعلى وجهه الظاهر ثنيات كبيرة بينها الثنيات التي تقابلها من الزوائد الهدية . وهذه الثنيات حول محيط العدسة على شكل مشعع ملتوحة بالمادة الملونة التي للزوائد الهدية . ثم ان الرباط المعلق مولف من طبقتين تشآن في المؤخر عند الحافة المسنة للشبكة . فالطبقة الظاهرة منها تغطي الوجه الباطن للزوائد الهدية وتمتد إلى التقدم حتى اطرافها التقدمة

السائية . والطبقة الباطنة تمتد إلى التقدم حتى الوجه التقدم المحفظة العدسية بقرب محيطها . وما توسط من الغشاء المذكور بين الزوائد الهدية والمحفظة العدسية يكون بعض الحدود للفرانة الخلفية للعين . والوجه الخلفي لهذه الطبقة مشرف نحو الغشاء الهياتي إلا انه منفصل عنه عند محيط العدسة بجلاء بقال لة قناة تسمى . والقناة المذكورة عرضها نحو عشر قيراط يجدها من التقدم الرباط المعلق ومن المؤخر الغشاء الهياتي وقاعدتها مكونة من المحفظة العدسية

والرباط المؤخري المحوري في الجزء العلوي الوجه التقدم من القناة الدوكية . وهو عرض متين يغطي الشق الثاني وربطة . ويظهر انه امتداد من الرباط المشترك الخلفي للعمود إلى الأعلى . ارتباطه من الأسفل بالوجه الخلفي لجسم المحور ومن الأعلى ينشأ ولائم يرتبط بالثلم القاعدي للمؤخري إلى مقدم الثقب العظيم . مجاورته من وجهه التقدم انه يتصل بالرباط المستعرض . ومن وجهه الخلفي بالأم الجانجية . وإذا قطع هذا الرباط عرضاً ورُد طرفاه إلى الوراء ظهر الرباط المستعرض والرباط الثانية

والرباط الهدية حلقة يضيئه لينة تربط الطبقة الظاهرة بالطبقة المتوسطة للعين . وهو موضوع حول محيط القرحة عند اتصالها بالطبقة الظاهرة للشبكية وبالصلبة والقرنة . وعند اتصالها بالصلبة قناة دقيقة واقعة بينها يقال لها المحجب الخلفي للقرحة

والرباط الخلفي محفظة متينة كثيفة محيطه بجافة الخن المحرق من الأعلى ويعني عظم الخن من الأسفل . محيطه العلوي مرتبط بالحن المحرق على بعد خطين أو ثلاثة من الرباط الخن ولكن يتصل حذاء الشرم الخن بالرباط المستعرض وبجافة الثقب الساد . ومحيطه السفلي يعانق عني الخن فيرتبط من التقدم بالخط الغزلي ومن الأعلى بقاعدة العنق ومن الخلف بتبصص العنق . وهو وظيف في الأعلى حيث يحتاج إلى المقاومة رقيق واسع في الأسفل

<p>و ينصله عن العضلة الصليبية والحرقفة الى المتقدم كسبي محاطي كثيرا ما يسقط الى باطن المفصل بواسطة ثقب مستدير</p> <p>والرباط الحرقفي الخفزي حزمة اشافية ممتدة باعراف على مقدم المفصل فتقوي الرباط الخلفي من هذه الجهة . وارتباطه من الاعلى بالشوكة المتقدمة السفلى الحرقفتين الاسفل بالخط المقدم بين المدينتين</p> <p>والرباط المستدير مثلث الشكل يربط من راسه باثر خشن اسفل مركز راس الفخذ . وقاعدته متصلة الى حزمتين يرتبطان بجوف الشرم الذي في قعر الحنق الحرقفي ولهذا الرباط عهد زلائي خاص به</p> <p>والرباط الخفي شدة غسروية لينة مرتبطة بجافة الحنق الحرقفي فقرته خورا والتي حوائية . وهو اعظم في الاعلى والخلف مما في المقدم ومكون من الياف ناشئة من جميع محيط الحنق تتصلب على زوايا حادة</p> <p>والرباط المستعرض حزمة متينة ممتدة من الرباط الحقي على الشرم لقوله الى ثقب تمرمة اوعية غذائية لباطن المفصل</p> <p>والرباط الحافلي المتقدم يربط بين ليفي تقوس على الرخ وجوف الميزاب العميق المكون من الوجه المتقدم للرخ الى قناة تمر منها اوتار القواض للاصابع والعصب المتوسط وتقاطع سطح الرباط وتر الراحة الطويلة والشريان والعصب الزنديان . ارتباطه من الانسية بالعظم البسلي وبالتواليكالي للعظم الكلاي ومن الوحشية بالروقي والربع المخرف . وهو امتداد لفافة الساعدم الاعلى واللفافة الراحة من الاسفل ويندغم باعلاه وتر القابضة الزندية للرخ وتنشأ من حافته السفلى العضلات الصغيرة للابهام والخنصر . والرباط الحافلي الخلفي ممد عرضا على الوجه الخلفي للرخ وهو امتداد لفافة الساعدم . ارتباطه من الانسية بالزند والمري والسبي وبالفافة الراحة ومن الوحشية بالكبيرة . وفيه ستة ثغوب يبطن كل واحد منها غشاء زلائي خاص به . ويتر من هذه الثغوب اوتار الواسط</p>	<p>والرباط الخلفي المؤخري الحاملي صفيحة رقيقة غشائية عريضة جدا مختلطة بالأم الجافية . ارتباطه من الاعلى بالحافة الخلفية للقب العظم ومن الاسفل بالحافة العليا للقوس الخلفية للعامة . وهو غير كامل من كل جانب فيكون مع الشرم العلوي بين الفقرات فتحة مرور الشريان الفكري والعصب تحت المؤخري . مجاورة من الخلف للمستقيمين الخلفيين الصغريين والمخرفتين العلويتين ومن المقدم للام الجافية التي للثناة الشوكية والتي تختلط بها</p> <p>والرباط اعلى الشوكات في التورات الشوكية حبل ليفى متين يربط رؤوس التورات الشوكية من الفقرة العنقية السابقة الى شوكه الخيم بعضها بعضا تالفة من الياف مختلفة الطول ارتباطا كارتباط الياف الرباطين المقدم والخلفي اي ان بعضها يتد بين ثلاث او اربع فقرات وبعضها بين فقرتين</p> <p>والرباطان الجانبيان حزمتان متينتان في تيجيهات باعراف الى الاعلى والانسية يرتبطان من الاعلى بالتي الوداجي من العظم المؤخري ومن الاسفل بقاعدة التت المتعرض للعامة</p> <p>والرباطان الحامليان المؤريان احدهما سطحي والاخر غائر . فالسطحي حبل مستدير في الخط المتوسط يرتبط من الاعلى بالعقدة الواقعة في القوس المقدمة للعامة ومن الاسفل بقاعدة التت الثاني وجسم المحور . والغائر طبقة غشائية مرتبطة من الاعلى بالحافة السفلى للقوس المقدمة للعامة ومن الاسفل بقاعدة التت الثاني وجسم المحور . مجاورتهما من المقدم للمستقيمين المتقدمين الكبيرين والرباطان الخففيان يحيطان بمحطان بالتورين القهين للمؤخري ويربطانها بالسحون المتصلبين للعامة . فيها مخفطان يحيطان بالشفاء الزلائي للمفصل</p> <p>والربط بين الشوكات رقبة غشائية متوسطة بين التورات الشوكية في الجهة الظهرية والعظمية ومدة بين اصول التورات وقبها</p>
--	---

والرباط بين العوارض المستعرضة في الياف قليلة منفردة فاعادة الى الاعلى . ويعد الى الاسفل والوحشية من القصة
متحدة بين التنوات المستعرضة . وفي حيلة الشكل في
الجهة الظهرية رقيقة غشائية في القطبية ولا توجد غالباً
في العنقبة
والرباط المحلّية في المقدم ثلاثة مقدم وانسي ووحشي
فالرباط المحلّية المقدم مولف من قسمين قسم علوي عمودي
الاتجاه وقسم سفلي اعني فالقسم العمودي مرتبط من الوحشية
بالطرف السفلي للشفية ومن الانسية بالقصة وهو امتداد
لثلاثة الساق من الاعلى . يتضمن عظمين احدهما انسي لوتر
العصية المقدمة والاخر وحشي لوتر الباسطة الطويلة
للأصابع والشفوية الثالثة . ويمر تحت هذا الرباط وتر
الباسطة للأجسام والأوعية والعصب القصية المقدمة
والقسم الاخرى يرتبط من الوحشية بالوجه العلوي للعنقب
ومن الانسية بالكعب الانسي والثلاثة الاخضية ويتضمن
ثلاثة عظمة الانسي منها لوتر القصية المقدمة والذي يليه
بقضاء زلاقي . وليسلي ايضا عفتان رابطتان تربطان
لوتر الباسطة للأجسام والوحشي للباسطة المشتركة للأصابع
والشفوية الثالثة وتر تحت هذا الرباط العصب والأوعية
القصية المقدمة . والرباط المحلّية الانسي يند من الكعب
الانسي من الاعلى الى الحافة الانسية للعنقب من الاسفل
فيقول الميازيب العظمية الواقعة في هذه الجهة الى قنوات
تخرج منها اوتار التواء من الأوعية الى الاخصى . وهذه
التنوات ثلاث يمر فيها من الانسية الى الوحشية أولاً وتر
القصية الخلفية . ثانياً وتر القابضة الطويلة للأصابع ثم
العصب والأوعية القصية الخلفية التي تمر في خلاء واسع
تحت الرباط . ثالثاً وتر القابضة الطويلة للأجسام .
والرباط المحلّية الوحشي يند من طرف الكعب الوحشي الى
الوجه الظاهر للعنقب ويربط وتر الشفويين الطويلة
والقصيرة تحت الكعب الوحشي
والرباط القصية الشفوية السفلى في الرباط بين
العظمين السفليين تمتد بين الوجهين الخلفيين المتجاورين
لثنتين العظمين في الاسفل ويصل من الاعلى بالرباط
العلوي بين العظمين . والرباط المقدم المعني بذلك الشكل
والرباط التي تنصل بها عظام الاصل والوحشية من القصة
السفلي كسابق الا انه موضوع على الوجه الخلفي للعنقب .
والرباط المستعرض ضيق متصل بالرباط السابق وتمد
عرضاً بين الكعبين في الجهة الخلفية
والرباط التي تنصل بها عظام الصف الاول من
الرسغ في الرباطات الظهرية موضوعان عرضاً
في موخر الصف الاول من عظام الرسغ فيربطان
الزورقي بالهلاقي والهلاقي بالمرعي . والرباطان الراحيان
كالظهرين من جهة ارتباطها الا ان وضعها الى المقدم .
والرباطان بين العظمين حزماني ضيقان من نسج ليفي
تربطان الهلاقي بالزورقي من الوحشية والهلاقي بالمرعي
من الانسية وتسدان الخلاء بين الراقعين بين هذه العظام
. ويربط اليسلي بالمرعي برابط مخفي رقيق مبطن
بقضاء زلاقي . وليسلي ايضا عفتان رابطتان تربطان
بالكلابي وبقاعدة المشط الخامس
والرباط التي تنصل بها عظام الصف الثاني من
الرسغ هي الرباط الظهرية الثلاثة تمتد عرضاً على
الوجه الظهري فتربط المربع المتحرف بالشبيه به والشبيه
بالمربع الكبير والكبير بالكلابي . والرباط الراحية الثلاثة
كسابقتها الا انها موضوعة على الوجه الراجي . والرباطان
بين العظمين يربطان العظم الكبير بالشبيه بالمرعي من
الوحشية والكلابي من الانسية
والرباط التي تصل الصف الاول من عظام الرسغ
بالصف الثاني في المقدمة او الراحية تمتد بتحرف يند
الصف الاول والصف الثاني من عظام الرسغ . والرباط
الخلفية او الظهرية كسابقها الا انها موضوعة على الوجه
الظهري للرسغ . والرباط الجانبية قصيرة يربط الوحشي
منها الزورقي بالمربع المتحرف والانسي يربط المرعي بالكلابي
وهذان الرباطان متصلان بالرباطين الجانبيين للرسغ .
والرباطان الخلفيان المقدم والمخفي فتندم الكلالع عليها
والرباط التي تنصل بها عظام الاصابع المشطية بالرسغ

في الظهيرة وهي حزم منبته تربط عظام الصف الثاني من
الربغ بالوجه الظهري للعظام المشطية . فالمشط الثاني
يقبل حزمين واحدة من المربع الحرف واحدة من
الشيبة يو . والثالث يقبل حزمة من الكبير . والرابع يقبل
حزمتين واحدة من الكبير واحدة من الكلالي . والخامس
يقبل حزمة من الكلالي . والربط الراحة موضوعة على
الوجه الراحي وهي كسابقتها في العدد الا المشط الثالث
فان له ثلاث حزم . والربط بين العظام الياف قصيرة
غلظة تربط الكبير والكلالي بالمشط الثالث والرابع
وربط الرحم ستة اثنان مقدمان واثنان خلفيات
واثنان جانبيان وحجمها مكونة من البريتون . فالقدمان
وقال لها الحافان الرحمان يتدان بين عرق الرحم والوجه
الخلفي للسانة . والخلفيات ويقال لها المستنجان الرحمان
يتدان بين جانبي الرحم والمستقيم والجانبان ويقال لها
العريضان يتدان من جانبي الرحم الى الجدارين الجانبيين
للغوص فيكونان حاجزا مناعيا للغوص وينشان تجويفة
الى قسمين مقدم يتفص المانة والجري والميل وخلفي
يتفص المستقيم
والربط في المفاصل الرسغية المشطية هي ظهيرة
واخمسية وبين العظام . فالربط الظهيرة مسطحة منبته
تربط عظام الرسغ بالعظام المشطية . فللمشط الاول
رباط واحد ياتي من الاسفني الانسي . وللثاني ثلاثة
ربط من كل من الاسفنية الثلاثة واحد . وللثالث رباط
من الاسفني الوحشي . والرابع رباط من المكعب وكذلك
الخامس . والربط الاخمسية كالظهرة الا انها على الوجه
الاخصي للقدم . والربط بين العظام ثلاثة انسي ومتوسط
وحشي . فالانسي يربط الطرف الوحشي للاسفني
الانسي بالزاوية الانسية للمشط الثاني . والمتوسط يربط
الاسفني الوحشي بالزاوية الوحشية للمشط الثاني والوحشي
يربط الزاوية الوحشية للاسفني الوحشي بالجانب الجاور
لثمة المشط الثالث
وربط المصل الوحشي هي الجانبي الوحشي والجانبي

الانسي والمقدم والخلفي . فالرباط الجانبي الوحشي يتد
من قمة التواء البري الكبير الى الجانبي الوحشي للزورفي
وبعض البانيتدوم الماربع والرباط الخلفي . والفران
الكبري يستقر على هذا الرباط في مروره الى الخلف الى
الخلاء الاول بين المشطين . والرباط الجانبي الانسي
حبل مستدير يتصل من الاعلى بطرف التواء البري الزورفي
وينفصل من الاسفل الى فمخمين ترتبطان بالبري البلي
والرباط المقدم عريض غشائي مؤلف من ثلاث صفحات
يرتبط من الاعلى بالطرف السفلي للكعبه ويتبع البري
وبالزورف ومن الاسفل بالوجه الراحي للزورفي والحلالي
والبري . فيه ثقب كثيرة لمرور الاوعية . مجاورة من
المقدم لوتر القايضة الفائرة للاصابع واثناسية الطويلة
للأقدام ومن المؤخر لفشاء الزلافي . والرباط الخلفي ارق
من المقدم ويرتبط من الاعلى بالحافة الخلفية لطرف الكعبه
السفلي ومن الاسفل بالوجه الظهري للزورفي والحلالي
والبري . مجاورة من المقدم لفشاء الزلافي ومن المؤخر
لاوتار بواسطة الاصابع
وربط الركبة الباطنة الرباطان المصالبان هما
بذلك لتصلها . وهما قويا من موضوعان في باطن مفصل
الركبة . فالقدم منها اصغر من الخلفي ينشأ من حفرة
الى مقدم الشوكه القصية الواقعة في الوجه العلوي لرأس
القصبه . ويمر الى الاعلى والخلف ويندمج بالجزء
الانسي لمعدة الغند الوحشية . والخلفي ينشأ من حفرة الى
مؤخر الشوكه القصية ويمر الى الاعلى والمقدم ويندمج
بالجزء الوحشي لمعدة الغند الانسية . والرباط المستعرض
وهو فتحة صغيرة ممتدة عرضا بين الحافة المقدمة المشطية
للغضروف الوحشي والطرف المدم للغضروف الانسي
والربط الأكتيلية حزم قصيرة تربط الحافة الهلبة
للغضروفين الحلاليين بحيط رأس القصبه والربط الجاورة
والرباط الخافتي زائدة مثثة تتفص بعض الياف رباطية
وتتحد من مقدم المفصل اسفل الرضفة الى مقدم الغضروفين
المعتدين . والرباطان الجانبيان هما ثنيان تمتدان

من جانبي الرباط الخاطي الى جانبي الرضة
وربط الزكة الظاهرة في القدم والخلفي والاني
الجانب والوحشيان الجانيان والخلفي فالرباط القدم
ويقال له الرباط الرضي ايضا هو استدامة الوتر المشترك
لبواسط اللغذ من الرضة الى الحدة القصية تنوب عن
رباط مقدم وليست كذلك حقيقة . وبين هذا الرباط
والرضة كيس مخالي صغير ويمنه وبين المجد كيس اخر
صغير . وتنصل وجهة الخافي عن المصل كتلة عظيمة
دهنية . والرباط الخافي عريض مسطح يغطي جميع الوجه
الخلفي للمصل . وهو مولف من قسمين جانبيين يرتبطان
من الاعلى بالتونين القبيين للفتن من الاسفل بالوجه الخافي
لراس القصية ويختطان باوتار الترابية الساقية والاحصية
ولما بضية . واما الجزء المركزي فمولف من حزم متفرقة
الوضع تحلقها تنوب لروار او عرق اقوى المحرم المذكورة
ينشأ من وتر الشفائية الصف ويسير بالخراف من
الحدة الانسية القصية الى الفتحة الوحشية الغذية .
وهذا الرباط يكون بعض ارض الخلاء المايضي وعليه
يستقر الشريان المايضي
والرباط الجانبي الانسي غشائي عريض مسطح
يرتبط من الاعلى بالحدة الانسية للغذ ومن الاسفل
بالحدة الانسية والوجه الانسي لجم القصية الى مسافة
قرباين . ويقاطع جزء السفلي صفائ الخاطية وتر
الرفقة والوترية النصف الالة يتوسط بينهما كيس زلاحي .
ووجهه الباطن يغطي الجزء المتقدم لوتر الشفائية الصف
والغشاء الزلاحي للمصل والشريان الانسي للمصلي السفي .
والرباط الجانبي الوحشي الطويل حل ليني متين مستدير
مرتبط من الاعلى بالفتحة الوحشية للغذ ومن الاسفل
بالوجه الوحشي لراس الشظية . وجهة الظاهر يبطو وتر
ذات الراسين ويرتفع وتر المايضية والاوحة المنصلي
الوحشية السفلي . والرباط الجانبي الوحشي القصير حزمة
اضافة موضوعة خلف الرباط الطويل . يرتبط من
الاعلى بالجزء السفلي للفتحة الوحشية للغذ ومن الاسفل

بقبة التو الابريج للشظية . وهو مختلط بالرباط الخافي .
والرباط الخافي غشائي رقيق جدا . ولكنه متين ينفصل
الاحلية الواضحة بين الربط السابقة . ارتباطه من الاعلى
بالغذ اعلى سطحه المصلي ومن الاسفل بجوارحه الرضة
وحواشي راس القصية ويختلط من الخلف بالرباط الخافي
وتنوب انبساطات لينة ناشئة من اللقافة العريضة
والعضلات المجاورة
والربط الصفراء متوسطة بين صفائح الفقرات من
المهروا الى العجز . كل رباط منها مولف من قسمين جانبيين
يبدأن عند اصل التونين المصليين ثم يتدان الى الوراء
حتى التو الشوكي وهناك ينصلان بخلاص ضيق ينغله
نسج خلوي . وفي مكانهما السمع اللدن الاصفر والياها
عروبة الوضع ترتبط على الاعلى بالوجه المتقدم لحافة
الصفية ومن الاسفل بالوجه الخافي . والحافة للصفية التي
دونها . ولما كتلت لينة جدا اعانت في انتصاب العمود
ومقاومة عمل العضلات الغالبية له . وليس لك الرباط
وجود بين المؤخري والمهرو
وربط الكبد خمسة اربعة منها مكونة من نيات
بريتونية والخماس وهو الرباط المستدير حل مستدير
ليني حاصل من جفاف الوريد السري . والرباط المذكورة
في الطولي والجانيان والاكليبي والمستدير . فالرباط
الطولي ويقال له الرضي والمعلق ايضا ثنية بريتونية
عريضة رقيقة شكلها كلها لحبل قاعدها الى المتقدم ورأسها
الى الخلف متصلة من حافتها الواحدة بالوجه السفلي
للمحباب والوجه الخافي لعبد العضلة المستقيمة اليمنى حتى
السر من الاسفل . واما حافتها الكبدية فتتحد من السرير
الذي على الحافة المقدمة للكبد الى حافتي الخاطية . وحافتها
المقدمة الساقية تنفص بين طبقتي الرباط المستدير .
والرباطان الجانيان اليمن ويسر كل واحد منهما مثلث
الشكل مولف من طبقتين ملتصقتين من البريتون ويمتد من
جانب المحباب الى الحافة الخلفية للكبد المجاورة له . الايسر
اطولها موضوع الى مقدم الفتحة المرية التي في المحباب .

والاين موضوع الى مقدم الاجوف السفلي
والرباط الاكليلي يربط الحافة الخلفية للكبد بالحجاب
وهو انعكاس من الاربعتون السفلي للحجاب على الحافة الخلفية
للكبد على شكل شنتين مختلفتين من الجانبين بالرباطين
الجانبين ومن المقدم بالرباط الطولي . وبين الطبقتين خلافا
بعضى الشكل غير مشقول بالاربعتون بقية عند طرف
الابصر شرم غير يستقر فيه الاجوف السفلي حيث نصب
فيها الوردة الكبدية . والرباط المستدير حل ليبي نائى
من جفاف الوريد السري يصعد من السرة في الحافة الخلفية
السائية للرباط الطولي الى الشرم الواقع في الحافة الخلفية
للكبد ويسير في الفرجة الطولية على الوجه السفلي للكبد
حتى الاجوف

وربط المائة خمسة صحيحة وخمسة كاذبة . فالصحيحة
معدة من الثلاثة الحوضية اثنان مقدمان واثنان جانبيان
مكون من الثلاثة المستقيمة المائة والخامس هو الاوراكس
والرباطان المقدسان ويقال لهما ايضا العالبيان البروستيان
فيعدان من موخر المائة واحد من كل من جانبي الأرتاق
العالى الى مقدم عنق المائة والوجه العلوي للبروستا .
والرباطان الجانبيان يرتبطان بجانبى البروستا وقاعدة
المائة . والاوراكس حل ليبي عضلي ممد بين قمة المائة
والسرة وهو عرضى في الاسفل نسيج في الاعلى . ولما
الرباط الكاذبة فاثنتان غليتان واثنان جانبيان وواحد
طوي وهي مكونة من ثبات برتوتية . فالرباطان الخلفيان
يسوران الى المقدم من جانبي المستقيم في الذكور ومن
جانبي الرحم في الاناث الى الجهة الخلفية والجانبية المائة
فيكونان الحد بين الجانبين للمثنية المستقيمة المائة البرتوتية
وتضميدان الشريانين المختلفين والخالين وروعة واحدا
والرباطان الجانبيان انعكاسان من الاربعتون من الحفرتين
الحرفيتين الى جانبي المائة . والرباط العلوي ثنية من
الاربعتون ممتدة من قمة المائة الى السرة وتغطي الاوراكس
والجولين المختلفين

اما العظام المشطية فيفصل بعضها بعض الا اباي بين التورات المستعرضة . وفي حلية الشكل في الجهة

بربط ظهري واخصية وبين العظام . فالربط الظهري
والاخصية تمتد من المشط الواحد الى الجوار له . والربط
بين العظام غامرة الوضع وتربط الوجه الجانبية الخلفية
بعضها بعض . ولطرف العظام المشطية السلاهي رباط
مستعرض يختلف عن الرباط اليدوي بانة يربط المشط
الابايمي بالعظام المشطية الباقية

ولكل متصل من السلايمات رباط اخصي ورباطان
جانبيان . فهم تربط سلايمات اليد وسرهما كذلك
والربط النائية حبلان ليبيان قويان مستديران
ينشآن من جانبي رأس التورتالي ويسيران بانحراف الى
الوحشية والاعلى ويرتبطان بلفظاضين خنتين على الوجه
الانسي للتورتالتين من المخرى . ويشاهد في الخلاء
المثلث المكون من هذين الرباطين وحافة القلب العظيم
رباط ثالث يصعد عموديا من رأس التورتالي الى الحافة
المقدمة للقلب العظيم ويختلط بالرباط المقدم المخرس
الحاسلي والصفحة العليا للرباط المستعرض الحاملة . وهذه
الربط تعد الحركة الرجوية للظوة

وربط التورات المتصلة في الربط المنطوية وهي
أكياس رقيقة واسعة مرتبطة بجوارى التورات المتصلة لكل
بفرقة على جميع محيطها الا من الجهة الانسية حيث تكملها
الربط الصغرة . وهي مغطاة على وجهها الباطن بششاء
زلاي

وربط التورات الشوكية في الربط بين الشوكات
رقيقة غشائية متوسطة بين التورات الشوكية في الجهة
الظهرية والطنية تمتد بين اصول التورات وقها .
والرباط اعلى الشوكات حل ليبي ممتد يربط رؤوس
التورات الشوكية من الفترة الضيقة السابقة الى شوكات
بعضها بعض . يتألف من الياف مختلفة الطول ارتباطها
كارتباط الياف الرباطين المقدم والمخلف اي ان بعضها
يمتد بين ثلاث اوارع فقرات وبعضها بين فقرتين
وربط التورات المستعرضة الياف قليلة متفرقة ممتدة
في حلية الشكل في الجهة

الظبية رقيقة غشائية في القطبية ولا توجد غالباً في العنقية والربط في اتصال الجراحين قطع من النسيج مختلفة الطول والعرض بحسب الاعضاء التي تربط بها ، فالتى تستعمل في الاطراف يكون عرضها من قيراط ونصف الى ثلاثة بحسب غن العضو . والتى تستعمل في الاصابع او في القنصب عرضها نصف قيراط وطولها من ذراع ونصف الى ذراعين بالنسبة الى القنصب ومن ربع ذراع الى نصف ذراع بالنسبة الى الاصابع . والتى تستعمل في المجدع تكون عرضة كما يستفاد من تجميعها بلقافة البدن . والتى تستعمل في ثنية من ثنيات المفاصل تكون سرعة ذات اطراف لاجل التمكن من وضعها باحكام على المثل الذي يراد وضعها عليه . ويلزم ان نشد هذه الربط شداً معتدلاً فلا يتألم العضو ولا يهتري فيستطاع الجراح المحافظة له . ويكون حلقياً في الاطراف المستديرة وصلبياً في ثنيات المفاصل لسهولة حركتها . وقد يصعب الربط التهاب يعرف بالام النائي عن ففها او امتزازها ويماح كدله المفاصل تحت الحاد . وقد ترخي المفاصل من قلة الاستعمال ولا سيما اذا اعطيت الاعصاب المتروكة فيها واذ ذاك تستطيل الربط ويمكن ان تنقطع العضلات . وينشأ ذلك عن التهاب المزمن المحصور بغير رخص يرب في الجرح ويند الزلاي . ويعالج بالاسناد الميكانيكي والحار يقي والدلك وصب الماء البارد والفصل بهاء الجرح والفرجة والكثفة مع الغذاء المجدد والقويات

رباي

Robais

البعض يترجمه بالصغ الفطحي او الفاطر وهو صغ راتنجي جاف اصفر نارجي من الظاهر احمر زعفراني من الباطن خفيف قابل للتفتت ومكسر زجاجي لامع ولا رائحة له ويكون عند الخفق عدم الطعم اولاً ثم يصير حريماً ولون اللعاب بلون نارجي . واذ ألقي على الجمر اتفخ والتهب ولهية شديدة غير ملون وتنفث منه رائحة كبريتية ومصحفة شديدة الاصفرار . وهو يخرج من اشجار هندية

يقع جذوعها وقت ظهور الزهر فيسل من الشقوق قطعاً ويزداد سيلان بقرع ساق الفطيرة فتغرق الاخلاية الهضوية عليه ويخرج على ما ذكر . هكذا يخرجونه في جزيرة سيلان وخرات دبريندكي انش سنة ١٦٣٤ . وكان فيها مدرسة عسكرية الغيت سنة ١٧٩٤

رب

Rob

الرب واحد الربوب وفي عند الاطباء ان يورخذ وتلف باوراق وقد تكون عدة اسطوانات منضبة حزمة

رب الراوند
Gomme-Gutte

والبعض يترجمه بالصغ الفطحي او الفاطر وهو صغ راتنجي جاف اصفر نارجي من الظاهر احمر زعفراني من الباطن خفيف قابل للتفتت ومكسر زجاجي لامع ولا رائحة له ويكون عند الخفق عدم الطعم اولاً ثم يصير حريماً ولون اللعاب بلون نارجي . واذ ألقي على الجمر اتفخ والتهب ولهية شديدة غير ملون وتنفث منه رائحة كبريتية ومصحفة شديدة الاصفرار . وهو يخرج من اشجار هندية

يقع جذوعها وقت ظهور الزهر فيسل من الشقوق قطعاً ويزداد سيلان بقرع ساق الفطيرة فتغرق الاخلاية الهضوية عليه ويخرج على ما ذكر . هكذا يخرجونه في جزيرة سيلان وخرات دبريندكي انش سنة ١٦٣٤ . وكان فيها مدرسة عسكرية الغيت سنة ١٧٩٤

واحدة توضع في الصناديق . والاقراص في الاكثر وجودا في الخبز . وهذا الصمغ مركب من رائنج احمر وصمغ حاضبي ويخرج منه بالتقطير مالا اسمر مخفي على حاضف خلطك ادق . ومقدار يسير من زيت خفيف وجرة كبير من زيت تفعل تخون شديد السمرة ولحم خفيف . ويحتوي رماده على كربونات وفصفا عوهدروكلورات البوطاس وفصفا الكلس . وهذا الرب غير قابل الذوبان في الزيوت الدسمة ويذوب مغطية في الزيوت الطيارة والكحول فيلونه بلون ذهبي ويغل بالقلويات فيزداد احمراره شدة . وهذا الصمغ تاثير شديد على الغشاء المخاطي المحوي فيفتح قولنج قد يكون شديداً او يسهل بشدة ويوفي القوى المحوية . واذا استعمل بدون قانون فقد يحدث تسبباً . والقلويات تطفئ فعله اكثر من غيرها . وقد صرح استعمال رب الراوند في بعض امراض اخصها الاستسقاءات فانه يجلب مصلا الى المجموع المورس فيستفرغ منه . واستعمل ايضا في احوال من الشلل لان تاثيره القوي في السطح المحوي يجلب حركة في الفصاع الشوكي . وفي السكتة وبعض آفات حمية والفرس والجوع المفاصل وبعض امراض جلدية مزمنة والديدان المعوية والحبيبات المنقطعة والربو وعسر التنفس والمالغوليا والبرقان والاحتقان الشعبي ونحو ذلك وتعتبر عصارة في الهند لاجحة البروج واكثر استعمال هذا الدواء عند المياطرة وما في الطب البشري فقليل . يستعمل كثيرا في التصوير للون الاصفر الجميل والاحمر الناري من زيت الترفيتا ويدخل في مسوحات وصوب وبلوغ وكاسبر ومجونات اقرباذنية وما النباتات التي يخرج منها هذا الصمغ فهي جنس من فصيلة مخصوصة تعرف بالنطية (guttières) والجنس ينسئ ستالغمتيس (Stalagmitis) وهو كثير الذكور وحيد الاناث وازنوعة كثيرة وتكون ازهاره الذكر والمؤنثة على شجرة واحدة وفي ازهار الذكر كاس ليس في قاعدته اذنبت زهرية وتكون منه رويجات غير متساوية واهداب السروج اذ هو مندخمة

في الجميع ومتعاقبة مع وزيفات الكلس والجمع لمي منقسم الى ٤ فصوص او ٨ لجلبل قصير جدا والبيض ذو ٢ مسكن الى ٨ كل مسكن فيه برة واحدة والثر مستدير لمي ينقسم الى جملة مسكن منفصلة بمجاخر رقيقة والبرور مرتبطة بجبل سري . واتجار هذا الجنس توجد في الهند الشرقية والصين وسيلان وغيرها وارواها متعاقبة وازهارها عشودية او خيمية في اباط الاوراق وهذا الجنس هو الذي يخرج منه الرب الاحسن وقد خلطوا باجناس اخرى من هذه الفصيلة بطول شرحها على غير طائل . واثير تلك الاجناس ما يسمى غريبها مورداً او كيو دجيا والظاهر انه هونس ستالفينس لان صفاتها واحدة تقريباً

رباني

Rabbin, Rabban

في التهانوي قيل سرياني الا انه لم يوجد في كلامهم وقيل منسوب الى الريان كالريانات . وقيل ان الرب هو الذي انشا النبي حلالاً لآكل احد التام ولا يقال مطلقاً الا عليه تعالى فالانفس والذين في الربان للبالقة . وفي المعام انه الفقيه . وقيل الفقيه المعلم وقال ابن الاثير العالم الراعي في العلم والدين وقيل العالم العامل وفي المفريزي اما الربانية فيقال لم يونسو ومعنى منسو الثاني . وقيل لم ذلك لانهم يعتبرون امر البيت الذي بني ثانياً بعد عودهم من الجلالة وخربة تطس ويتلون في الاحرام الاحترام والعظيم منزلة البيت الاول الذي ابدأ عازنه داود وافته ابنه سليمان وخربة بمنصر فصار كانه يقال لم اصحاب الدعوة الثانية . وهذه الفرقة هي التي كانت تعمل بما في المشنا الذي كتب بطيرة بعد خربة تطس القدس وتعمل في احكام الشريعة على ما في التلمود الى هذا الوقت الذي نحن فيه . وهي تتبع اراء من تقدمها من الاخبار . انسى

والصحيح ان راب (rab) ورباني (rabbi) وربا (rabba) وربان (rabban) (كلمات عبرانية او ارامية معناها مولد او سيد او معلم وربوني (rabboni) معناها

وكانت كثيرة جداً. وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت
 مناشير ونواجر حديد وفؤوس وأمرهم في أنون الأجر
 وهكذا صنع جميع مدن بني عمن ولم يذكر أنه هدم أسوارها
 وبعد ذلك بقرنين ونصف في أيام النبي عاموس كانت محاطة
 بسور وبها قصور ويقام معبود (عاموس ١: ١٤) وكذلك
 حين حمل عليها نبوخذنصر (ارميا ٤٩: ٢٠) وذكرت
 في حزقيال (٢٠: ٢١) ذكرًا بدل على أنها كانت حبيطة
 مدينة خطيرة كأورشليم. وبطيس ملك بني عمن أرسل
 مها اسمعيل بن ثانيا ليقول جديا بن احميا (ارميا ٤٠
 ١٤ و ٤١: ٢). وقامت نبوءات الأنبياء عليها حين خربت
 أورشليم وبعد ذلك بمجس سنوات لما ضربت عساكر
 آشور شرقي الأردن وهي ذاهبة إلى مصر وكانت ربة في
 المئة الواقعة بين المد القديم والجديد مدينة خطيرة جداً
 وقامت فيها أربعة حروب كثيرة. وكانت منعتها يوقمها
 الطيبي ومساكنها ووقوعها في الطريق من حشرون وبصري
 ولين يهدمها ما لا لاستقاء الذين يطمعون القفر وكانت
 تدفع منها عيارات قبائل البادية عن البلاد المحصنة الكبيرة
 العمران المجاورة لها. وسكنت فيلادلفيا نسبة إلى بطليموس
 فيلادلفوس بين سنة ٢٨٥ و ٢٤٧ قبل الميلاد وهي
 أقدمها وتشتهر أوقيا بعد فيلادلفين أو فيلادلفنس العربية
 وسنة ٢١٨ قبل الميلاد أخذها أنطيوخوس الكبير من
 بطليموس فيلوباتر بعد أن دافقت حامية القاعة
 طوبلاً ولولم يجبر أسير أنطيوخوس بسرخاب طوبل عند
 من القلعة إلى الماء لتسقي حبيطة الغلب عليها. وذكر
 أنها خضعت لطاغية يقال له كونيلاس أثناء القتال بين
 أنطيوخوس سديتوس وبطليموس صهر سمعان مكابوس
 وحرف أمها الأصلي فدعاها بلويوس ربنا مائة. وفي
 نحو سنة ٦٥ قبل الميلاد ملكها أحد الرواء العرب ولعلها
 بنيت في حوزتهم السنة ٩٠ ق.م. لما حمل عليها هيرودس
 الكبير. ويستفاد من قول الخرخيز بن يونس أنه لم يكن
 فيها أختنذ سكان محاصره هيرودس القلعة لأن المدافعين
 فيها واليهاء الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء
 الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء الياء

حروب الفلسطينيين ومطاردة داود سبب امتناع شاول
 الملك عن إجهاد الرماة لآحون نصر اليايشين على العمونيين
 ولم يذكر في التوراة أنه بلغ ربة وأما جيوش داود لمحاربت
 تكراراً الملبسين والعمونيين. واشتبك بقتال العمونيين في
 أول ملكه وأرسل قسماً من عساكره إلى ربة تحت قيادة
 ايدهاي للفاه بني عمن (٢ صموئيل ١٠: ١٠ إلى ١٤)
 وبني معصم الجيش تحت قيادة يواب في ميديا (١١ ايام ١٩
 ٧) وفي السنة التابعة حمل داود بنسوة على الاراميين في
 حيلام (٢ صموئيل ١٠: ١٩ وبعد انتصارهم استولت
 حرب العمونيين وحصر ربة (١ صموئيل ١١: ١١)
 وقاد يواب الجيش وخرج معه كلة وأخرج الثابوت معهم
 وبني داود في أورشليم. فأوقعوا بالبلاد ودفعوا العمونيين
 إلى حصنهم الوحيد وحصر الاسرائيليون ربة نحو ستين
 وفي أثناء حصرها ولدت يثبع من داود ابناً الذي مات
 لم سليمان وفي نهاية المدة المذكورة استولى يواب على قسم
 من المكان المسمى مدينة المياه أي الجزء الواقعة من
 المدينة وسكنت بمدينة المياه لأنه كان فيها جدول يخرج
 منها ولا يزال يجري فيها والظاهر أن ذلك الجدول كان
 يخرج من المدينة الواقعة التي كان يقال لها أيضاً مدينة
 الملكة لأنها دافقت المحاصرين زماناً طويلاً. ولم يفتح
 يواب القلعة الخفية التي كانت في الجهة الشمالية من المدينة
 الواقعة. وكان صادقاً جداً في خدمة داود والفرار من ربة
 إلى داود يقول قد حاربته وخذت أيقونة المدينة المياه.
 فلأن أجمع بقية الشعب وأنزل على المدينة وخذها لئلا يخذ
 أنا المدينة فيدعي باسمي عليها. وكان داود وأتذ في أورشليم
 فرحاً بولادة سليمان. ولما استولى المحاصرون على مياه
 المدينة تيقن أنهم بغوزون فغضبوا كلها لقلعة الماء فيها. وقال
 الخرخيز يوسفوس أنهم يكن فيها أفضل من الجدول المذكور
 غير أنه واحد لا يكتفي ماؤها المجهور الغدير الذي ازدحم
 اقتدائه فيها ونفذ الزراد فيمد أن جلبها داود ببرهة تصوة
 فغضبوا وخذت تاج ملكهم عن رأسه ووزنه وزنه من الذهب
 مع جعرهم وكان على رأس داود. وأخرج غنية المدينة

كتابات قديمة على اثارها

٦. الرامحان أم المدن المارسية كانت تدعى ربة ولانذكر هذا الاسم في التوراة ولكن سميت فيها آر. وقال اوسابيوس كان يقال لها في القرن الرابع ربة وماب وقيل لها سبة بعض الكتابات رباتومبة وربا لثومة راتبة اوزبة المارسية وكتبت كذلك على بعض المسكوكات ثم سميت موقتا ريوپولس كما دعيت ربة الاولى بيلادلفيا في الكتابات الرسمية فقط وبطل هذا الاسم باغراض الدولة التي غيرته وهي واقعة على الجبال في الجهة الجنوبية الشرقية من البحر الميت بين الكرك وجبل شيمان واثارها قليلة

٧. مدينة من اليهودية ذكرت مع قرية يحارم في يوشع (١٥: ١٠) ولم تكشف اثارها

ربة

Rabba

مدينة كبيرة في اواسط افريقية على نهر نيجر في ١٥ من العرض الشمالي و ٦٦° من الطول الشرقي. كانت تجارة الارقاء والنجمة فيها. ولان يكثر فيها بيع العاج البضائع المحلية والاجنبية

ربة

عند المولدين فروج خفيفة تنتشر في وجه الاطفال وتضمع مادة مصلية منتنة تحت القش ثم يسقط القش ويحدث ثانياً وتضمع تحت الرطوبة المذكورة النازلة من مسام الجلد المشعر. ويسمى ربة. ولا يتاول كالقروح بل يزول طبعاً والاقدمون كانوا يسمون الحالة الجلدية التي ينفذ عنها القش بالمادة النازلة من المسام المسماة المخاطية لتقرب عن الملل المحلية. ولان تقرب الحادثة من تلج الحراجات الواسعة الهامة المخاطية للفتوب المتقدمة تسمى عند البعض في ايسناخرومات محلية. وهي ظهرت الربة في الوجه وفي الوجات خصوصاً في الاطفال الرضع يسمونها قشاً ليلياً وراقيق. ولا ينحصر ادواهم ببس ولا دفاع ولكن تدأوى بتقوية الصحة والمرح انما نوع من الاكراميا. راجع اكراميا

الاوريجان المحاصرين سطوا في سنة ايام من العطش لانه لم يكن حديد الى الماء سيل منها وعدت هذه المدينة من بداءة الحسابات الميلادي الى القرن الرابع بعد من اعظم المدن والمنص. وربما شيدت فيها ابنتها الفاخرة كلها الذي يقال انه اعظم لمصب في سورية وميا كلها ومقابرها اثنا القرن الثاني والثالث للبلاد كابية الجرش المشابهة لها ولكنها اعظم ووسع ومن اثار الهيكل العظيم في تل القلعة اعادة ساقطة قطرها ٥ اقدام. وعلى مسكوكاتها صورة هشروت او كة مهر قلوب دلالة على عبادة هرقلس ولعلها فرع من عبادة ملكوم. وقال اسطفانوس البزنطي انما كانت تدعى باسم اليهودية هشروت ايضاً لوجود هيكل فيها لتلك اليهودية سنة ١٤٠ ميلادية كتب يوستينوس مرتينوس الفكي ان في المدينة جمهوراً اخيراً من اليهوديين وصارت لبلادها كرسي اسقف نسجي من الكراسي التسعة عشر الفلسطينية. ولا تزال الكنيسة قائمة فيها. والظاهر ان بعض اساقفتها كانوا يلقبون اساقفة بكاتبة. وقال ييفانوس ان بكاتبة اسم عربي لبلادها لانها سكنت وتنتج ملكاً لبقلة عربية يقال لها بكاتبة وهذا غير ثابت

واما عمان فتبعد نحو ٢٢ ميلاً عن الارض في الراس الشرقي من زاوية في نقطة الجنوبية والشمالية حشيون والسلط تبعد ١٤ ميلاً عن الاولى و ١٢ ميلاً عن الثانية والجرش في الجهة الشمالية منها على خط مستقيم طوله اكثر من ٢٠ ميلاً ومسافة طريقها ٢٥ ميلاً. وهي في فرع من وادي الرقواء او نبي الادي نفسه ويقال لها ايضاً بيق. وماء عمان جدول يخرج من خربات المدينة وماء الادي الكبير لا يكون غزيراً الا في الشتاء ويكثر فيه السمك وذلك الجدول يجري من الغرب الى الشرق وفي ثيلو القلعة على تل منفرد. ولا تخ المسكون البلاد كانت المدينة حرة ولا تزال كذلك. ويقال ان ابنتها العمورية رومانية كابية الجرش لا القلعة فانها سمرة بجحارة كبيرة مربعة بدون طين فالراجح انما اقدم من سائر الابنية واثار الدور والبيوت على جانبي الجدول كثيرة ولم تكشف

دوبوي وربوي

راجع ربان

ربيت

Rabbath

بلدة في أرض بساكر لها على نحوها (يصوص ١٩: ٢٠). ولم تذكر في مكان آخر ولا يعرف شيء عنها ولا عن الأماكن المذكورة معها

ربدة

Rabadah

من قرى المدينة على ٤ أميال منها قرية من ذات هرق على طريق الحجاز لمن يرحل من قيد يريد مكة. وبينه القرية قرباني ذر الغفاري وقد حُرمت سنة ٤١٩ بانصاف الحروب بين أهل ارضه وبنو استام أهل شريعة إلى القرامطة واستخدموهم عليهم فأرسل عن الربدة أهلها فخرست

رأس

Reps

مدينة من ترسلاني وهي قاعدة كونية رأس واقعة على نهر شوسايح على مسافة ٨٠ كيلو متراً من هرنمقات إلى الجنوب الشرقي سكانها ٢٢٠٠ نفس وفيها بنايع حكمة بديعة

رأساريس

Rabsaris

من نواد ملك اشور أرسل في أيام الملك حزقيا مع تزان وربشاقى إلى اورشليم في جيش للجمل طها (٢ ملوك ١٨: ١٧).

ربشاقى

Rabshakeh

من القواد الذين أرسلهم ملك اشور إلى اورشليم في أيام الملك حزقيا. وبعد أن فتح سحاريب بملك اشور جميع مدن اليهود المحصنة حاصر جيش نجاف حزقيا ملك يهوذا وأرسل إلى ملك اشور إلى نجاش يقول قد أخطأت أرجع عني ومهما جعلت علي حيلة. فوضع عليه ثلاث مئة وزنة (١٠ و ٦) المتصلة باستيلاء الاشوريين على أرض يهوذا

من الفضة وثلاثين وزنة من الذهب. فدفع حزقيا جميع الفضة الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك (٢ ملوك ١٨: ١٧) إلى ١٥ و ٢٠ أيام (١٩: ١٢) ولم يكتشف سحاريب بذلك فساق جيشاً جراراً إلى اورشليم فحتم قيادة تزان وربساريس وربشاقى مولا فتح المدينة سلباً بالتمديد وفي اشعيا (٢٦: ١٢) ذكر ربشاقى وحده ولعل السبب أنه صحن السبيرا والترجمان بين الفنتين فظهر لليهود أكثر من رفيقو. قيل ان تزان كان القائد الأول بدليل ذكره في سفر الملوك الثاني (١٨: ١٧) قبلها وورد في اشعيا (٢٠: ١) أنه حارب اشود واخذها. وإما في سفر الأيام الثاني (٢٢) فذكرت أمور أخرى لخطبة مع ملخص اليهود ادم المار ذكرها وإن سحاريب ملك اشور أرسل عبيده إلى اورشليم وأفرغ ربشاقى جهده في قضاء حاجة مولا إذ وقف وحاطب أهل المدينة المحصورة بالفضة اليهودية قائلاً اسمعوا كلام الملك العظيم ملك اشور. هكذا يقول الملك لا يجد حكم حزقيا لأنه لا يتدبر أن يتفكر. ولا يجعلكم حزقيا تنكروا على الرب قائلاً أنفذ الرب على الرب. لا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك اشور. لا اسمعوا لحزقيا لأنه هكذا يقول ملك اشور اعدوا معي صلحاً واخرجوا إلى وكلا كل واحد من جنتي وكل واحد من تينتي وأمرى كل واحد ما بهر. حتى آتي واخذكم إلى أرض مثل أرضكم أرض حطة وسحر أرض جبر وكروم. لا يفرح حزقيا قائلاً الرب يتفدنا هل انفذ الله كل واحد أرضه من يد ملك اشور. ابن آله حاة وإرفاه ابن آله مفرواهم هل انفذوا السامرة في يديهم من كل الله هذه الأراضي انفذ أرضهم من يدي حتى ينفذ الرب اورشليم من يدي اشعيا (٣٦: ١٣ إلى ٢٠). ولما خرج حطيا وشبنا وبأخ إلى ربشاقى قال لهم في غنام كلاؤي عن لسان ملك اشور ما نصه ولأن هل بدون الرب صعدت على هذه الأرض لاخرها. الرب قال لي اصعد إلى هذه الأرض واخرجها ويقال ان هذا الكلام مبني على نبوءات اشعيا (٨: ٧ و ١٠ و ٦) المتصلة باستيلاء الاشوريين على أرض يهوذا

فانتزع اليهود عن التسليم فرجع ريشاقي ووجد ملك اسرائيل مجازب لبنة لانه سمع انه ارغل عن خنثى (اشعيا ٤٧: ٨) يستدل بعض المؤرخين بمعرفة ريشاقي للغة اليهودية انه كان يهودياً مرتداً او من الغرياء الذين وقعوا في أسر اليهود . قيل ان ريشاقي اسم خطة لا اسم شخص ومعناه رئيس حاملي الكاس اي السفاة وان معنى ريسايس رئيس الخصيان ومعنى راب رئيس . راجع رباني

ربعي

Raba'iy

هو ابو الحسن علي بن موسى بن النرج بن صالح الربعي القوي البغدادي المنزل الدبراي الاصل كان اباً مائلاً في النحو متقناً وله شرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي اجماد فيو . واشتغل في بغداد على السرافي ثم خرج الى شيراز فقرأ على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع الى بغداد . وقال ابو علي لما انفصل عنه قولاً لابي البغدادي لوسرت من الشرق الى الغرب لم تجد بحسبك وقال ايضاً ما يلي له شيء يحتاج ان يسأل عنه . وله عدة تأليف في النحو منها شرح مختصر المجري . واشتغل بالوكبر من العلماء . وكانت ولادته سنة ٢٢٨ هجرية وتوفي ببغداد في الحرم سنة ٤٢٠ . والربعي نسبة الى ربيعة واما الربعي الموحي فقد مرث ترجمته في ابوالحسن الموحي من الجلد الثاني

ربلة

Riblah, Riblah

١ . من علامات التخمم الشرقية من ارض اسرائيل ورد في سفر العدد (١٤ : ١١) انها كانت بين شغام وبصر كارة وشرق عين ولم يعرف ابي عين من المعين الشمالية مقصودة في هذا العدد . ولذا كانت ربلة هذه هي ربلة حماة الواردة ذكرها بعد ذلك بزمان طويل يقع خلل عظيم في التخمم المذكورة في الاعداد السابقة للمذكور ويستفاد انه كان بين ربلة وحماة مسافة طويلة . فكان التخمم الشمالي من البحر

اسمه ربلة

٢ . مكان في ارض حماة كان يسمى في قدم الزمان ربلة وكان في الطريق الكبير بين فلسطين وبابل وكان ملوك بابل يتنوب فيه عند المحل على فلسطين وفيه تبة يدبرون جوشهم منه . واقام نبوخذ ناصر فيها حين كانت عسكرة محاصر اورشليم وصوروا الى الوهي فيها بصديق ملك هذا المصور واولاده وبكبريين من الاسرائيليين الذين اسروا وقتلهم هناك (ارميا ٤٩ : ٣٦ و ٥٢ : ٩ و ١٠ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ : ٦ و ٣٠ : ٢) . وقرعون نحو بعد انتصاره على البابليين في كركيش عاد الى ربلة ودعا الوهي حان ملك هبوا من اورشليم (٢ملوك ٢٤ : ٢٤) وربلة هذه الان في الضفة الغربية من نهر العاصي في الطريق بين بعلبك وحصص تبعه عن بعلبك نحو ٢٥ ميلاً الى الجهة الشمالية الغربية وعن حصص نحو عشرين ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية منها . وفي موافقة لتزول الجيوش البحرية لوقوعها على ضفة جدول خارج من الجبل في وسط سهل متسع خصب كثير الكلال وفيه في اول الطريق المؤدية الى تينوى مارة بعلب والقرات والطريق المؤدية الى بابل مارة بتدس وطريق فلسطين وبصر المارة بعرف لبنان اوفي وسط البقاع ووادي الاردن الى اليهودية . ولعل دجلة الواردة في نينوى حزقيال (٦ : ١٤) هي ربلة . والحريف بالفرمان من الرها الى الدال سهل وربلة اقرب الى المصود . واما دجلة فمجهولة

الصدر حاراً وفي الربو لا يكون كذلك وإن في البرهيم
الوجه عند السعال أكثر من احمراره في الربو لا احتباس

الابيض الدخانية في الشرايين . انتهى
وأما الأطباء المحدثون فمعرفة بصر نفس شديد
تتأثر عنه نوب نصبة خرخرة يابسة ويكون التنفس بين
النوب سهلاً طبعياً . ويطلق على عصر التنفس الحادث
في سيرة من عطل الجهاز التنفسي . ولا جدر حصراً في
النوع الشفوي الحاصل من قبل نفع الخيوط العضلية
المحطة بالشعب الصغيرة . وفي هذه العلة يظهر بحركات
الصدر ان عائقاً يعوق مرور الهواء في الرئتين فلا
تتجدد حتى يملأ الخلاء الحاصل من تمدد الصدر
بارتفاع الاضلاع . فيضغط الهواء على جدران البطن
وتغضض عند التنفس وقد تنفخ الاقسام فوق الترقوتين
وتجفها أيضاً هذا السبب . وبالجس يشعر بالترقوي
المبر على حاله الطبيعية . وإذا فرغ الصدر تكون الرئة
طبيعية أو زائدة عن الصعود الطبيعي من انقباضها كثيراً
ما نصيب الربو من حصر الهواء في الخلاء الهوائية من
انقباض فتشبه حال الانقباض . وبالاختصاص لا يسمع للخط
التنفي اوسع ضعفاً جداً أو تسمع عوضاً عنه خرخرة
صغيرة أو غطيطية على جانبي الصدر ثم خرخرة غطاطية
عند نهاية النوبة عند اجتداء الافراز من الغشاء المخاطي .

وتدوم الخرخرة أياً ما بعد نهاية النوبة ثم تزول ان لم
يصب العلل التهاب شعبي مزمن . وقد يتوهم الطبيب
الربو في الاطفال ذمجة في اول الامر وبعد الفحص يري
ان المحبرة ليست تجلس عصر التنفس . وعصر التنفس
الناتج عن علة قلبية تسمى بالربو القلبي يتناوب بالاعراض
الطبيعية الدالة على العلة القلبية . وإذا تفاقم الربو التنفسي
تدد القلب امتاز يكون الربو قد قدم العهد . وبالاختصاص
باني نصبة وبان عصر التنفس الدائم عن علة دورية
في الرئتين يختلف عن الناتج عن نفع للمغص الصغيرة
فيرا في الاول خفتان واختلال نبضات القلب والم في
القم القلبي وضك شديد كضك القرع وجد وان الصدر

ر بنين Repin

الامير نولا فاسيليتش وبين احد الجنرالية الروسيين
المشههورين ولد سنة ١٧٣٤ وتوفي سنة ١٨٠١ وكان
ابن الامير رنين في ايام بطرس الأكبر قد تولى قيادة
جيش حاربه كارلوس الثاني عشر . وأما صاحب الترجمة
فارسل الي بولونيا سنة ١٧٦٤ ليكون من الماعدين في
انتخاب ستانلاس بونياتوفسكي وبلي هناك بصفة مدير
فاضرم بها نار الشفاق . وسنة ١٧٦٨ ارسل سفيراً الى
السلطنة ليتوسط في عقد صلح بين النمسا وروسيا
وذلك سنة ١٧٧٩ وخدم الجيش العثماني سنة ١٧٨٦ و ١٧٩٠
و ١٧٩١ . وشهد الحصار على مدينة اسما على في الفلاح
وأعطى لائحة شروط غلص وحض ذلك صلح باسم سنة
١٧٩٢ وسبباً هو مشغل في اتمام ظفر استعجب محمد
بوتكين الي روسيا وكان رئيس جمعية المشاغين الذين
في اسكندرية الي سببريا ومع ذلك وفي ولاية ليتوانيا لم
ليتوانيا ثم قيادة العسكرية الروسي الي بولونيا ثم ارسل اليها
سفيراً واقع بونياتوفسكي بتز بلي نسو . ولما ملك بولس
الاول لتوفيلند مارشال وارسل الي بروسيا ليعرض للملك
ان يدخل في الاتحاد الثاني ضد فرنسا

ر بن Asthme, Asthma

في بحر الجبل هو الربو عند الأطباء علة حادثة في
الرئة خاصة بها لا يجد صاحب المسكون معها بداً من نفس
متنازراً في لاله البر أيضاً . وفي الاقصر الي الربو عصر في
النفس يشبه نفس صاحب نفس المنعب وهو لا يجلو عن
سرعة وتواتر وحصر سواء كانت معه ضيق اولاً . وأما
البرقندي فلم يفرق بين ضيق النفس والبرو وجعل البر
والربو وضيق النفس اسماً مترادفة . وفي بحر الجبل اهران
البحر فرقول في وبن البر . وقال بعضهم الفرق بين
الربو والبر ان الربو مادة تجلس داخل العروق
والخفة والبر مادة في الشرايين وإن في البر يكون نفس

لا يهبط بالتنفس وتكون المخرفة قليلة أو مفقودة . بفرج الأيكس وإزالته . وتبرد أطراف جسمه ويصغر
وغدت اللسان القلبية فضلاً عن ذلك عسر تنفس يكاد
يكون مستمراً ويزداد باقتل الأسباب كالحركة وإرتقاء
السلام . ويتناور عسر التنفس الناشئ عن التهاب الشعب
الدقاق عن الربو الشعبي بالمخ أو سرعة الانبساط
والنفس والام تحت القص والمخرفة . وأما الربو الشعبي
اليسيط غير المتعين بداء اخر فنادر . وإذا تقدم عهد
بصبغة غالياً أمفيسيا وقد نصيحة علة قلبية
واعراضة شعور العليل أحياناً قبل النوبة بترها .
وهذه الاعراض متعلقة بالمهاز العصبي فيشعر العليل
بالسراع واتساع عظمي أو باضطراب عظمي وعم ولعاس شديد
وقد يتوفر البول كثيراً ويكون كالماء ويعرف بالبول
المستزري البول العصبي . والغالب عدم الشعور باعراض
مفردة . وتبديء النوبة تهاً بصبر التنفس تدريجياً
والبحار حركات الصدر وصغر قليل وسعال قصير يابس
وثنى شديد ويصير مرتع الكتفين أكثر من العادة .
ويشكو بضيق ملاصق على معدة تان محيط صدره ينع
حقبة . وقد تبديء النوبة بتوليد غازات في المعدة .
ولسبق الاعراض المنذرة النوبة بهمة وجيزة أو ببطء
أبام وقد تعجم بعة . وتبديء النوبة غالباً في الصباح بين
الساعة الثانية والرابعة بعد منتصف الليل . وقد تتأخر
مادام العليل نائماً . وتبديء أحياناً عند صعود المريض
على فراشه . وحين تبديء النوبة يجلس المريض تمهياً
الى الامام قليلاً ولا يستطيع التحرك ويسد يديه الى شيء
بجانبه ليتمكن الكتفين ويستعين بعضلاتها على رفع الاضلاع
أو يركع في الفراش متكياً على مساند أو يركع على الارض
سنداً الى كرسى أو سرير صغير للوقوف . وإذا اشتدت
النوبة يزرق . ويكون الكتفان مرتعنتين والسلسلة مخمية
والعرق يسيل من جبهته ووجهه ورأسه ملقى الى الوراء
وكما تنفس ينع فأة وبضائق إذا احاط الناس به . وقد
يساق بالنوبة الى الجحوس عند طاعة مفتوحة في البرد الشديد
وبشعر كانت صدره محاط بطوق حديدي مفدودلا
والربو الشعبي علة دورية تغير كينته بمرور الزمان

والجس والعراتير فيه. وتكون احواله متخلطة او غير متخلطة فتكون سنوية او شهرية او اسبوعية. وهذا يثبت كونه من العلل النفر الجمة. وتكون النوب الاولى غالباً اشد وخف برور الايام والسنتين عليه ولكن مدات انقطاعها تماماً تقصر فلا يخلو النفس من بعض العصر مطلقاً. وبصاحب يوالانسان في كل عمر. وكثيراً ما يبتدئ في الصغر والذين يصابون يوم الذكر ضعف الذهن يصابون يوم الاناث. ويكون ذاتياً او عرضياً. ومن اللاتي الاعصاب التي لا يكون لها ادنى تعلق بعلته اخرى معروفة ونوبة اشد من نوب العرضي والمدايت التي تظلمها تكون خالية من اعراض الربو. واكثر هذا النوع في الصغار. وتلقح نوب العرضي بسبب عرضي معجم فسمى الى ثلاثة انواع وفي المحدثي والشعي والقلبي. فنوب المحدثي تكون بعد الأكل بغير ساعوتين وثلاث ساعات. وتجمع اولها اخر باختيار الاطعمة الملوقة. ويقال له ايضا المنعكس فيمثل ما يبتأ عن كل فعل منعكس اذا نشأ عن المدة او امتلاء الامعاء او المستقيم او سبب معجم اوحشي او برد اطراف الجسم او الانفعال الادبي. والشعي اكثر من المحدثي. ولا يصاب اللليل باحتقان الفشاء المخاطي الشعي بدون ان يجمع نوبة ربو وهذه النوبة لا تحدث بدون تجمع التهاب شعبي فلا يخلو المريض من الملة. وينتد فيه تغير الهواء. والقلبي اقل منها. وينبغي ان يميز عسر النفس الناشئ عن الربو عن عسر النفس الناشئ عن بعض الامراض القلبية ولا يكون من تنفخ العضلات الشعبية. وهذا التنفخ هو الفاصل النوعي بين هذه العلل وغيرها من امراض ضيق النفس. وقد يصحب اللليل القلبي ربو تنفجي حقيقي معجم باحتقان الفشاء المخاطي الشعي بسبب الملة القلبية واذا كان الجسم مستعداً لنوبة الربو تجمع فيه باسباب عديدة تنقل في الشعب او يقيم اخر فيوتريفة عضلات الشعب بالنقل المنعكس. والاسباب التي تنقل في الشعب نفسها ثلاثة انواع الاول مواد تدخل الشعب

بالتنفس. والثاني مواد غريبة في الدم تغير كميته حتى يعمج عضلات الشعب والثالث التهاب الفشاء المخاطي الشعي والمواد التي تعجم نوبة الربو بالتنفس كثيرة جداً منها رائحة الكريبت او القطران او الدخان او المواد الحمرينة او الفشار او الضباب. وما يوتر في شخص قد يوتر في اخر. وقد تعجم النوبة بالروائح القلبية او رائحة الاعشاب المنطوعة حديثاً او رائحة الحرارة او الحمل ونحو ذلك فلا يستطيع ركوب عجلة ولا الدنومون ركب فرساً عند ترحلوه. وتجمع النوبة في البعض بهبوب الرمح من جهة وفي البعض الاخر بهبوبها من جهة اخرى او بالماء الحار الرطب وقد ترول بالماء الرطب وتجمع بالجفاف وتصلح حال بعض المصابين بمجاورة البحر او بالبعد عنه. ولا يصاب بعضهم بالنوبة الا في مكان واحد. ومن المحلولين من ينام منطوئاً في غرفة حال كونه لا يستطيع النوم في غرفة اخرى خوفاً من النوبة ومنهم من يستريح في المدن الكبيرة السكان ومنهم من لا يستريح الا في البرية. وبعض الاطعمة والمشروبات تؤثر بواسطة الدم الجاري في الشعب فتحدث النوبة بعد اكلاها او شربها بغير ساعوتين. وتأثيرها بعد ساعوتين دليل على ان فعلها ليس بواسطة الفعل المنعكس بتعجمها اعصاب المدة. ولكن بعد امتصاصها ودورانها مع الدم. والتهاب الفشاء المخاطي الشعي اكثر اسباب الربو حدوثاً. وفي بعض المصابين يكون وحده سبب التنفج فاذا سئم صمت واذا شفي شفيت. والاسباب الناعلة بالنقل المنعكس الديدان والعلل الرحمية والعدوات في المستقيم وبرد اطراف الجسم والمواد غير المنضبة المتجمدة في المدة وما اشبه ذلك والاذنار في الربو يتوقف على وجود اختلاط او عدم وجوده وعلى العمر وعلى تكرار النوب كثيراً وعلى حال العلل بين النوبة والنوبة. ولا يثنى الربو اذا صحته على آلية عضلة. فاذا نشأ عن التهاب شعبي مزمن ستعصي لا ينفع العلاج الا لتلطيف الاعراض وتخفيفها فينذر بان الفشاء النام لا يمكن. ولكن اذا كان الجهاز

التنفي والجهاز الدوري سالمين فلا مانع للشفاء . وكثيراً ما يشفى الصغار عند البلوغ . والذين أدركوا الأربعين ومن المسكنات المغدراحت المحول عليها في الربو الاسترناويوم شفاؤهم نادر ولا يشفى الذين بلغوا الستين . وإذا كانت النوب شديدة فلا يصلح للجهاز التنفي من نوب قبل حدوث الأخرى فلا يعلق الأمل بالشفاء . ولكن تعذب النوب قريباً تغيرات آتية . وإذا سكنت خفيفة متباعدة فتنفي الرئتان من نوبة قبل طرود الأخرى . فيضي على العليل زمان طويل قبل حدوث على آتية لا تنفي . وإذا كانت العليل في خلال النوب صحیح الجسم سالم القلب والرئتين خالفاً من السعال والصغر الصدري والتشبه بشل شفاؤه ولا يشفى إذا كان عمر النفس مستمراً . وإذا كانت النوب على تكثر واشتداد فلا يشفى المريض ويشفى إذا كانت على تناقص وخفة

وللربو علاجان الأول للنوبة والثاني الشفائي أو المهي ويستعمل في خلال النوبات . ويلاحظ في علاج النوبة السبب المصحح كالطعام غير المنهضم في المعدة أو عذرات ياسة في السليم فيستعمل المهي أو المهل أو الحنف وتنع الأسباب الهوائية كالغبار أو الهواء الساكن ولا يمكن الناس من الإحاطة به والدنومة وتنع عن التكلم وتضي حاجته بلا طلب ويسند ذراعيه على شيء متين لتبكي الكنتين فيستعين بهما لهما على رفع الأضلاع وتوسع الصدر وترخي ثيابه . ويحتم بضغط الهواء بألة ضغطية وكثيراً ما تنقطع النوبة لأنه زاد انضغاط الهواء في الرئتين بزيادة مقدار الأكسجين فتعوض الكثرة عن قلة الهواء الداخل الجاهب بالشفخ الضلي . وللمشاش تنفع في النوبة وانضغاطها لا يمكن أن يكون السبب المصحح المتأخر المحدث لانها تخفف القوة المحوية فضلاً عن القلب فلا تستعمل إذا كان العليل ضعيفاً . وقد تنهي النوبة عند الشعور بالقيان قبل القيء وخبر الأيكاكرونا أفضل من المحرق ومن المواد المحول عليها التبغ فإذا لم يكن العليل تعوداً تدخينة يبيد وعند الشعور بالقيان ينبغي نزول عمر التنفس . وتنع أيضاً صبغة اللوبيليا المشبعة . ويعطى

منها ملعقة صغيرة كل ربع ساعة إلى أن يفي المريض . ومن المسكنات المغدراحت المحول عليها في الربو الاسترناويوم والكونيوم أي الشوكران والبلع . ويوضع الورق في حجر التبغ العادي ويصغ دخانه . وينفع أيضاً الكونيوم والبلع والبلاونا على شكل الصبغة بالانزلا الكوريك وقيل يشفى الربو بصيغة البلاونا الأثرية تشرب كل ليلة هذه النوم ويزاد المقدار يوماً حتى يزول ظهور المزاج الربوي أو تظهر الأفعال البلاونا الفيسولوجية والمجرة المعدلة بين خمسة أمانام و ٢٠ مناً حسب العمر . ويبيد الكوروفورم في النوبة واستشفاء بزل الشفخ سريعاً وقد يعود الربو عند زوال فعل الكوروفورم ولكن يكون أخف من الأول . ولا يجوز وضع هذه المادة الفعالة بين يدي المريض فقد يعود استشفاءه فيصير ملكة كالسكر . ويجذر منها في الربو الناضج عن التهاب شعبي وعن طفولية لأن الكوروفورم لا يقدر على إزالة السبب ويضع بعض الصايين بأوراق قرطاس مغسول في مذوب ثمرات اليناسا حتى يستشفي منها العليل الجوار والدخان . ويغسل الورق المعروف بالشفاش في مذوب الثمرات ويحطب ويحفظ إلى أن يحتاج إليه وعند الشعور بنوبة الربو تحرق منه قطعة بساحتها نحو ٦ أو ٨ قرار بطمربعة في الفرفة أو ضمن كفة السرر أو تحت مظلة متدوحة فوق رأس العليل . وتنع الفهرية الفيلة والماي الثقيل محتاجاً قبل الأكل ويضر به وكذلك المنبهات الكحولية الحسنة ومضغرات الأقويون . وتنع شيء لدفع النوبة الانفعال التنفي النهائي سواء كان منفرحاً أو مجزناً

والعلاج الشفائي في خلال النوب لاجل قطعها على ثلاثة أنواع الأول تغيير المكان والثاني تدبير الجهاز الهضمي من جهة الأمعاء . والثالث منع الأسباب المهيكة كالروائح الخفيفة ذكرها . فيشفى باستشفائ محلول كبريتات الكينا في الماء . وكثيراً ما يشفى الربو بانتقال العليل من مكان إلى مكان . وعلى العليل اجتناب جميع الأمعاء الفتنة

ربوة

Rabwah

وضع فيه في لحف جبل قاسيون في شمالي دمشق
وتحت مجرى نهر بردى وهو على ملى نهر نوري وهو مسجد
عالٍ جدًا وفي رأسه نهر يزيد مجرى ويصب منه ماء إلى سقاية
والى بركة وفي ناحية ذلك المسجد كهف صغير يزعمون أنه
المذكور في القرآن وإن عيسى ولد فيه ونزول ربه تركا
الربوة قول في النقي عنت في الآية «وَأَنبِئْهُمْ أَن رَّبَّهُمُ ذَاتُ
قُرْآنٍ وَهُمْ لَا يَخْلَعُونَ» ذكر ذلك بقاوت. وقال ابن بطوطة في
أخر جبل قاسيون الربوة المباركة وماوى المسيح وأما وهي
من أجمل مناظر الدنيا ومتزهاتها وبها القصور المشيدة
والمباني الشريفة والبساتين البديعة. ولماوى المبارك
مغارة صغيرة في وسطها كالبيت الصغير وأمامها بيت يقال
أنه صلى الخضر ولماوى باب حديد صغير والمسجد يدور
بؤله شوارع دائمة وسقاية حسنة ينزل إليها الماء من
علو وينصب في شادروان الجدار يصل مجرى من
رخام يقع فيه الماء ولا نظير له في المحسن وغرابة الشكل
وقرب ذلك معمار للوضوء وتلك الربوة هي رأس بساتين
دمشق وبها منابع مياهها وينقسم الماء الخارج منها على ٧
أنهار في موضع يعرف بالماناسم

ربيع

Printemps

أ. أحد فصول السنة الأربعة وهو أجملها وأزاهها وأطيبها
وأكرها اعتدالاً ونزعة وروثاً ونجوة ونضارة وانعاشاً
للطبيعة يبتدئ وقت نزول الشمس أول دقيقة من برج
الحمل فيستوي الليل والنهار يعتدل الزمان ويطيب الهواء
ويهب السيم وتذوب الثلوج وتسيل الأودية وتند الانهار
وتنبع العين وتزحف الرطوبات إلى أعلى فروع الأشجار
وتنبعث الشب وتبلا لا الزرع ويطول ويرق الشجر
وتنفتح الأزهر ويخضر وجه الأرض ويطيب العشب وتكون
الحوانات ويدب الدبيب وتنجم الهائم وتند الصروع
ويتشرب الحيوانات في البلاد وتضرب الدنيا كأنها شابة

وفي المساء يحدث نوع من الربو فيوعمر تنفس ينشأ
عن اعتقال الحجاب الحاجز عوضاً عن نفث عضلات
الشعب ومن أعراضه عسر تنفس لا شديد تصحبه الخرخرة
الظاهرة في الربو التنفسي وهو محصور في رد التنفس فلا تمام
ذلك تشغل عضلات البطن لدفع الحجاب الحاجز إلى
فوق لانه يكون معتقلاً في أسفل موضعه بسبب التنفس
فيستند البطن ويتصلب كوح من خشب وتنفر العضلات
المنقبضتان. وقد يبول اللبل ويتغوط على غير ارادته
وقد يزرق من قلة هبة الدم وتكون مدة رد التنفس ضعف
مدة أخرجوا ثلاثة أضعافاً. وربما يلهث عدد التنفس
في الدقيقة إلى ١٠ أو ٢٠ مرة. ويكون التنفس لا يخرج النفس
قصوراً بالنسبة إلى التنفس لردّه ولا يرتفع به القسم العلوي
ويتسع أعلى الصدر قليلاً. ويتضبط أسنلة تحت العود
التفري. والفرع عند آخر رد التنفس يظهر انقباض الحجاب
الحاجز به صوت التفرغ إلى أسفل حده الطبيعي فربطاً
أو فرباطين ونقطة مضادة القلب وساحة الصمم القلبي
مخترقان بفنار ورب أو وريين إلى الأسفل ويكون
اللفظ التنسي منقوداً في النوبة. وهذه الأعراض ناشئة
عن اعتقال الحجاب الحاجز. وإذا طالت يغيب اللبل
عن الصواب من اضطراب الأوردة الدماغية وسوء هوبة
الدم وتجمع الحامض الكربونيك فيوفتند الرقوة يضعف
النفس ويصفر ويرد الجلد وربما مات اللبل في النوبة
وإذا لم تبلغ العلة هذه الدرجة يزول الاعتقال
بالتدرج وتزول الرقوة يزول عسر التنفس بلا سعال
ولا ناث
وبالعالم يصب الماء البارد على اللبل ويستنشق
الكلوروفورم وزرق المورفين تحت الجلد. وكل الذين
أصيبوا ودونت أعانهم في مجلات الأمراض عاودهم المرض
تكراراً حتى ماتوا. وقد يفرق السباح الماهر القوى بفتة
بلا سبب مظهره ولعل السبب تشنج أو اعتقال اعتري عضلات
التنفس بفتة فيفرق ضرورة من ثقل جسمه النورجي والعجز
عن استخدام العضلات للسباحة

جملت وترى وتجلت للناظرين ولا يزال ذلك داهيا
 وداب اهليا الى ان تبلغ الشمس آخر الجوزاء فينتهي الربيع
 وينقل الصيف بدخولها السرطان . وكان الاقدمون
 يسمون الربيع شهاب في اول بلوغه وربعا نضارتو
 واكثرت الشعراء من ذكره ووصفوه وكانوا ايضا يعتقدون
 ان العام خلق في هذا الزمان وخرجت به كل جراثيم
 المخلوقات واخذت تنمو وتنتشر على الارض بنظام جليل
 لكن لم يكونوا يعلمون ان الربيع اذا كان في احد نصفي
 الكرة كانت النخيف يقابله في النصف الاخر . والربيع
 ينتدبه في النصف الشمالي ٢١ اذار حيث تكون
 القطبان على بعد واحد من الشمس وينتهي في ٢٢ حزيران
 وقد مذكر الفصل وكنية تعاقبها في الكلام عن
 الارض (مجلد ١٢٧: ٤) ولما كان هذا الفصل معركا
 للدم كانت فيه الدورية في اشد نشاطها ولذلك تكثر
 الانفة وتوارد الدم وتفضانه فكثيرون يستعملون النصد
 العام ولا سيما الدمويون ويو ايضا يسهل شفاء الامراض
 المزمنة في الشبان . غير ان كثرة الحمى قد تكون فيه مصدرا
 لامراض كثيرة تحدث فيه غالباً السكتة الشديدة وذات
 الرئة والتهاللات الصدرية والخراجات ونحو ذلك من
 الامراض الدموية
 وقد ورد في اشعار العرب عدة قصائد ويقاطع في
 الربيع وطيبو واشهر القصائد الواردة في ذلك في المعروفة
 بالزهرات ومن المقاطع اللطيفة قول بعضهم
 ان هذا الربيع شيء عجيب
 تفصح الارض من بكاء السياه
 ذهب حجبها ذهبا ودر
 حيث درنا وقضة في القضاء
 وقول الآخر
 ان كان في الصيف ريمان وفاكهة
 فالارض مستوقدة والجو تنور
 وان يكن في الخريف الغل مجترقا
 فالارض عريانة والجو مفروز

وان يكن في الشتاء الغيم متصلا
 فالارض محصورة والجو مستور
 ما الدهر الا الربيع المستبدا
 جاء الربيع اناك النور والنور
 فالارض باقوتة والجو ملوثة
 والنبات فيرورج والماء بأور
 ٢ . اسم شهرين من شهور السنة القريه اولها ربيع الاول
 وهو يولي صفر وثانيها ربيع الاخر وهو يولي الاول ثال
 القرويني في ربيع الاول مي ربيعاً لربيع القوم والمقام
 فيو وهو شهر مبارك فتح الله فيه ابواب الخيرات والسعادة
 على العالمين . وفي الثامن منه قدم النبي المدينة وفي العاشر
 تزوج خديجة وفي الثاني عشر كان مولده وفي الثالث عشر
 وثب الخمار الثقي على قتلة الحسين وفي العشرين ولي
 معاوية . ولما ربيع الثاني في الثالث منه ربي الحجاج
 الكعبة بالنار في حصار عبدالله بن الزبير فاحترقت
 وفي الثامن مولد علي بن ابي طالب وفي الرابع عشر تقرير
 فرض الصلوة وفي الحادي والعشرين غزوة النبي
 ٤ . موضع من نواحي المدينة اشهر بوقعة بين الاوس
 والمخزرج هرفت يوم الربيع اقتتلوا فيه اقتتالا شديدا
 حتى كادوا يتفانين فانهزمت الاوس وتبعها المخزرج حتى
 بلغوا دورهم فطلبت الاوس الصلح كما في العادة ان من
 تبع احداً فيلحق حارة كعب عنة فامتعت بهو الجار عن
 اجابهم فصحت الاوس النساء والاولاد ثم كمت عنهم بنى
 الجار فقال مخزرج سلة
 الا ابلغا عني سويد بن صامت
 ورهط سويد بلغا وابن اسلمت
 بانا قتلنا بالربيع سرائكم
 واقلت مجر وحا به كل منسلت
 ويوم ربيع الظفري بين الاوس والمخزرج منسوب الى
 رجل اسمه ربيع قتل رجلاً من بني الجار . وكانت المعركة
 ذلك اليوم على بنى الجار وقال قيس بن الخطيم من
 قصيدة طويلة

وحن الثورس يوم الربيع

قد علموا كيف فرسانها

٤ - ام عدة رجال اشهرهم الربيع بن خثعم احد الزهاد
الزورعين المتشبهين كان وضعيا كثيرا الاجتهاد وكان
لا يطلع احدا على اعماله وكان يكس يمينه لابلان
لاهل بيتو بذلك وكان يذهب الى المنابر ليلا ويحيي ليله
هناك واصيب بالناعج فقبل له لم لا تتداوى فقال قد علمت
ان الدواى حق ولكن عن قريب لا يبقى المداوى ولا
المداوى توفي في زمن معاوية سنة ٦٧ هجرية

والربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان رامة فاطمة بنت
الحرس احدى الصفيات لان اولادها كانوا يعدون من النجباء
ومال الربيع وعارة وائس وقيس وعمرو ومالك والمحدث واشهر
منهم في تاريخ بني عيس وفرارة في المجاهلة الربيع وياقظ
الكمال واخي عارة وياقظ الوهاب وكانت لا تنقل احدا
من بيتها على الاخر لكن الربيع كان اشهر برايو ودهائو
وحزمو وتديروا اخباره الكثيرة الواردة في سورة عتير بن
شداد لا تلخون من المبالغة في امور كثيرة وكذلك اخبار
اخيه عارة اشد مبالغة كما يلفظ ذلك من تروى تلك
السورة الرواية وفي اولاد فاطمة هذا يقول قيس بن زهير
وقيل غيره

بنو حنيفة ولدت سبيوتا

فما طلع لهم ذكر منيع

شرى ودي ومكرمي جميعا

طوال زمانه بني الربيع

وقيل فهم ولا سيما الربيع كثير من الاشعار وكانت
اهم تغار عليهم من المعاصرين حتى قتلت نفسها خوفا من ان
يلحق بها عار لما توعد ما حمل بن بدر بان يجعلها على رعي
ابل. وقيل قدم يوما طمر بن مالك الملقب بلاعب الاسنة
واخوته على النعمان لاخر ارضه وكان الربيع يتادم النعمان
حيثما ربيته ويقيم تباعض قطعهم فهم عند النعمان
حتى اطهرهم النعمان وكان معه ليبد بن ربيعة وهو غلام
فقال لم انا اكنهكم امره فاستخوى فوجدوه نبيلاً قد دخلوا

بو على النعمان والربيع عنه يفتدى معه وجده والمجالس
عملية من الوفود فلما فرغ من الغداء اذن للجماعة فدخلوا
وذكروا له حاجتهم فلم يلبد بامور انكرها عليه النعمان
فجاءه - والربيع هو الذي ندب مالك بن زهير العسبي لما
قتل بعد سباق داحس والغبراء وكان قائلة حمل بن بدر
من بني فزارة يقولو

من كان مسرورا يقتل مالك

فليات نسوتا بوجه ميسار

يجد النساء حواسرا يندبته

يكون قبل تلج الاحمار

قد كن مجان الوجوه تسرا

فالوم حين بدوت للنظار

يمجن حرات الوجوه على امره

سهل الخليفة طيب الاخبار

ما ان ارى في قتلو لدوي انجي

الا الهني نندة بالاكوار

بارب مسرور يقتل مالك

ولسوف تصرفه بشر ماير

وكانت بين الربيع وقيس بن زهير شجاعة بسبب الدرع
التي اختلسها منهم الربيع ثم صار عد العداوة بينه وبين بني
بدر بسبب مقتل مالك فصالحه قيس وسياقي بعض اخبار
الربيع في الكلام عن حرب السباق في باب السون

والربيع بن سليمان المؤذن المرادي صاحب الامام
الشافعي وهو الذي روى اكثر كتيو واخر من روى عنه
يصور قال الشافعي الربيع راويي وما خدمني احد مثله
وكان يقول له لو امكنتي ان احلك العلم لا احلكك. وتوفي
الربيع سنة ٢٧٠ هجرية ودفن بالرافقة

والربيع بن سليمان الجيزي صاحب الامام الشافعي
ايضا لكنه كان قليل الرواية عنه وروى كثير عن عبد الله
ابن الحكم وكان ثقة وروى عنه النسائي. توفي بالجزيرة سنة
٢٥٦ هجرية

والربيع بن يونس بن ابي فروة كان حاجب الخليفة

المصورم وزرلة بعد ابيوب المورباني وكان كثير
الجل اليه حسن الاعتناء عليه وكان صاحب رأي وحذق
ومداهة وتدين ونظر في الامور ووزر لولك المهدي بعد
وقبل لم يكن للربيع اب معروف فاتفق ان بعض
المشايخ من الخضر يابيو بحضرة المصور وترحم عليه فقال له
الربيع كم ترحم على ابيك بحضرة امير المؤمنين فقال انت
معدود ربيع لك لا تعرف مقدار الابداء فيعمل وسكت .
وتوفي الربيع سنة ١٧ هجرية قبل سنة الهادي وقيل مرض
٨ ايام . واشهر ذلك الفضل بن الربيع في الدولة العباسية .
والى الربيع تنسب الهلة الكبيرة بحداد المعروفة بةطبيعة
الربيع لان المصور اقصاه اياما

ربيع

Rabi'ah

١ - يعن عظيم من نزار كانت ديارهم ما بين الجزيرة
والعراق وكان دينهم النصرانية . وربيعه اخو مضر بن
نزار بن معد بن عدنان والى ربيعة هولاء ينسب بنو نصر
ملوك العرب الذين اولم عدي بن نصر الذي زوجة
جذيمة الابرش اخوة رقاش وملك ابنة عمرو بن عدي بعد
خالو جذيمة وصار الملك في ذلك وكان اول من نصر منهم
امرؤ القيس بن عمرو بن عدي عامل سابور بن اردشور
وابنة هرمز وهرام بن هرمز على ربيعة ومضر وسائر من
ببادية العراق والحجاز والجزيرة وربيعه هولاء هم الذين
انصروا على الجهم في وقعة ذي قار التي انصفت بها العرب
من الجهم ولم ينم للجهم بعدها قائمة مع العرب وكانت لم في
الجاهلية والاسلام امام مشهورة ومواقع مذكورة . واشهر
منهم جماعة من الفرسان والعلماء والادباء واخبارهم منفردة
في تاريخ الاسلام في كل الاعصار الاولى . واما سبب
تلقبهم بربيعة الفرسان فوان نزاراً لما قسم ماله بين بنيو
كانت الخيل من سهم ربيعة كما ان الثياب كانت لمضر
فلقبتم بمضر الحمراء .

٢ - ربيعة بن مقروم الضبي شاعر مخضرم ادرك
الجاهلية والاسلام وكان من اصنف عليه كسرى وعاش

في الاسلام زماناً وشعره جد اشتهرت منه قصيدة لاجبة
فيها ضرب من النسب والجماسة والغفر . منها في النسب
شاه واضحة العوارض طفلة
كالبدر من خال الحساب الخجلي
وكانا ربح الثرى نل نهرها
او حنق خلطت خزامي حويل
وكان فاهها بعد ما طرق الكرى
كاس نصفك بالرحيق السلسل
لوانها عرضت لاشمط راعب
سبح راس مشرفة الذرى متبل
لصبا لجهنما وحسن حديثها

ولم من ناقومو بتزل
قبل طلب الوليد ابياتاً توصف بها جارية فكانت
عنده وبعطها لمن جاء باحسن ابيات في وصفها فذكر له
حامد مجرد هذه الابيات فاستجدها ووهبه الجارية ومنها
في الجماسة والغفر

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها
بسلام اوطنة القوايح يهكل
متفادف شمع النساء غيل القوى
سباق ابدية المجاهد عجيل
لولا اكفكفة لكنت اذا جرى
منه الفرم يدق فاس الخيل
واذا جرى منه المحيم رايته
يهوي بفارسو هوي الاجدل
قالوا نزال فكت اول نازل
وعلام اركبة اذالم انزل
ولقد جمعت المال من جمع امره
ورفعت نفسي عن كرم الماكل
ودخلت ابنة الملوك عليهم
ولشر قول المرء ما لم ينعل
ولقد انت مائة علي اعدها
حولاً فحولا انت بلاها سبل

فإذا الشباب كيدل انضبت

والدهر يبلي كل جنة مبذل

هلا سالت وخير قول عندهم

وشغاه غيلك حائراً ان تسال

هل تكرم الاضفاف ان نزلوا بنا

ونسود بالمعروف غير نعطل

ونخل بالغير المخوف عدو

ونزد حال العارض المنهل

ونعرت غارمنا ونمنع جارنا

ونزين مولد ذكرنا في المنهل

ونحن في اموالنا لطيفنا

حقاً يود به وإن لم يسال

٢ . ربعة بن مكرم الفراسي الكنا في البطل المشهور

والشاب الفارس المذكور في وقائع المعاملة العظيمة كان

احد فرسان مضروئهم انهم قتله يشة بن حبيب السلي

في يوم الكندي وقيل كان هو السبب في ذلك وكان قد

سار بظلمة وهو غلام فلقبهم سلم فاغار عليهم وقتلهم

واخرج جراحاً بليغة ولم يزل يقاتل مع ذلك حتى امكن

جراحاً فاوقف فرسه ومات وهو عليه وكان قد قال

للمظن امضوا وانا احميكم فمضوا وراء القوم على فرسه

فهاجروا ولم يقدروا اليه حتى ابدى الظن وقد اجماء حياً

وميتاً ورواه كثير من الشعراء قصيدة تشبه اسف

الناس عليه . وكانت بطلاً شاعراً فصيحاً ظريفاً كريم

الشائل . وله في سيرة عتري خبر طويل . ومن غريب اخباره

انه كان سائراً بامرائه وحده وكان دريد بن الصمة مقبلاً

في بني جهم فلما اصره ارسل اليه رجلاً يقول له خل عن

الطبيعة فاناه ذلك الفارس ولم يلبث وعده فقتله ربعة

ثم ارسل دريد آخر فقتله وثالثاً فقتله فارتاب دريد واى

بنفسه ليطرما الخبر فلما راه تعجب منه وكان ربح ربعة قد

اكسر فاعطاه دريد ربحاً وقال له يا بنى ان منلك لا يهوى

قتلك وان الخيل مثيلة واركك حديث السن وليس مملك ربح

فخذ هذا الربح وانا ارجع واكف عنك القوم ثم اتى الجماعة

وقال ان فارس الطبيعة قد سماها وقتل فوارسكم وانترع

ربحي ولا طلع لكم فيو وانشد

ما ان رايت ولا سمعت يتلو

حاجي الطبيعة فارساً لم يقتل

اردى فوارس لم يكونوا نهزة

ثم استمر كأنه لم ينعل

منهلاً تبدو اسرة وجهه

مثل الحسام جلفه ابدى الصنفي

وترى الفوارس من مخافة ربحه

مثل البهاث خفيف وقع الاجدل

ولما غزا ربه ربعة بني جهم اسروا دريد بن الصمة

فرائة ربيعة امرأة ربيعة ومطلعة وكسنة جراه المعروف

السابق . ولما سال عمر بن الخطاب عمرو بن معدى

كرب عن اشجع من راي من الفرسان قال له ربعة بن

مكرم واخبره قصة جرت له معه بان فضل ربيعة بها عليه

وانه جزاها صبيته . وقيل اخبره الخبر على غير ما ذكرناه

كاع عنه اوها خبران جريا للمعة

٤ . ربعة الرقي وهو ابو شابة ربعة بن ثابت

الانصاري نزىل الرقة واحد الشعراء المجيدين الكثيرين

وكان ضريباً ولم يشتهر كقبوره لبعده عن العراق وتركوا

خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء مع انه كان مقدماً مفضلاً

وبشعره استشهد ابو زيد على دفع قول الاصمعي في مسالة

وذلك دليل عن فضله ومثاقفه في لغة العرب . وقال

ابن المعتز كان ربعة اشعر غزلاً من ابى نواس لعذوبه

وسهولته . قال بعضهم اشبهت جوارى المهدي ان يسمعن

انشاد ربعة فارسل المهدي اليوم انى يؤ من المجد في

الرقة واستندده واجازوه وردة كآتي به . وقال المدائني

ان القصيدة التي امتدح بها ربعة العباس بن علي بن عبد الله

ابن عباس لم يسبق لها نظير في الحسن ومن جعلها

ما ان اعد من المكارم خصلة

الا وجدتك عها او خالها

واذا الملوك تسابروا في بلدة

كانت كل أكبا وكنت هالما
ان المكلام لم ترول معقولة
حتى حلت براحنيك عظاما
فارسل اليو العباس دينارين وكان ينتظر منه الذين فلما
راها كاد يحمن من اللفظ ثم اعطاهما الرسول وقال ما لك
ان رددت الي الرقعة من حيث تعلم موضعها فاقبل الرسول
واحتال حتى اتي بالقصيدة فكتب ربيعة على ظهرها
مدحك مدحة السيف الحلي
تجري في الكرام كاجريت
فهيها 'مدحة' ذهبت ضياعا
كذبت عليك فيها واقتربت
فانت المرء ليس له وفاء
كافي اذ مدحك قد زينت

وكان العباس عم هارون الرشيد وكان الرشيد يريد ايضا ان
يخطب بنته فالي العباس واخبر الرشيد بان ربيعة قد جهاه
فاحتضره الرشيد وشتمه وقال الهجو عني فقال لقد مدحتك
يا امير المؤمنين بعبادة لا يقل مثلها احسن الشعراء في
احد من الخلفاء فدعا بالقصيدة وتامها فتعجب من حسنها
وقال للعباس م ائنة فسكت العباس واصفر لونه فقال
ربيعه فانا بني عليها يا امير المؤمنين بد ينارين فغضب الرشيد
غضباً شديداً وقال للعباس سوء لك فقد فضحت اباءك
بضعة نفسك ثم قال يا غلام اعط ربيعة ثلاثين الف درهم
وطعنة واحدة على بقله وقال لربيعه لا تعد الي ذكر العباس
في شعره تعريضا ولا نصريحا . ومن ذلك الوقت لم يعد
الرشيد يهنو الي خطبة ابنته واطرح جانب وجهه . ثم
كان ربيعة يعيب بالعباس بمحض الرشيد وقد سقطت
منزلة عدده من ذلك الوقت . ولربيعه عدة قصائد
غراء ومنها مفردات كان ينقل بها الادباء ويغنيها المغنون

رتانيا

Ratanbā

بالاد يبرون امركا من جنس كرامينا من الفصيلة اللبية
واسم الجنس منسوب الي الطيب كرامين لانه اول من
شرح صفات النباتية وهذا النوع كشف سنة ١٧٩٦ وارسل
الي لينوس واشهر جذره بخاصيته الفاضلة . وهو شجيرة
لها ساق قائمة مستقيمة الي عدة فروع زغية مبيضة والاوراق
متعاقبة متقاربة بيضية مستطيلة حادة متباعدة في الازهار
في ابط الاوراق العليا والكاس ٤ اقسام عميقة والتويج
٤ اهداب غير منتظمة واغصانه المذكور مسننة والاعصاب
سميكة اسطوانية والمبيض زغبي ذو مسكن واحد فيو برتران
والبرم في نعلوه نقط خشنة وفيو برتران . والجذر خفي
اسطواني متفرع غلط فروع من ريشة بط الى اصبع
والشور خفيفة لونها من الخارج احمر سمر وفيها بعض
لبنية وطعمها شديد القبح بدون مرارة والجذر داخلها
خشبي صلب جدا احمر مضفرقة نقرها واضعف خاصة
من النشر ولانها اذا كان الجذر غليظا فيجئ الجذر الدقيق
لحمك قشري ودقة قلبه الخشبي وليس للجذر رائحة وغواص
قشوري لا ترول مع طول الزمن . وهي قريبة من خواص
الكينا . ويحتوي على مادة تينية وصعق ودقيق قليل جدا
وقليل من الحامض العنصي ومادة خشية . وغير ذلك
ونساء تلك البلاد بذلك بواسطتين فيقوي اللثة ويندها
ومحمرها ويجلو الاسنان فيجبره هناك يجذر الاسنان
ولشدة قبض هذا الجذر كثيرا ما يستعمل لتوقيف الانزفة
الدمية رجمية سكانات او غير رجمية واشهرت خواصه
القائقة منذ سنة ١٧٩٦ والنت فيو رسائل وكان اول
اشتهار في اسبانيا وجرب كثيرا فوجد في الدرجة الاولى
من التبراس . وتحقق انه يوقف في الدم ونش الدم
والراف وبول الدم وسهل الدم والانزفة الرجمية ونش
ذلك وانه قوي النمل في السائل الايض والذبايطس
واللينوراجيا المستعصية اذا كثرت الافرازات الحسنة
وحصل عرق مضعف . وتستعمل الرتانيا من الباطن
في الاحوال التي تستعمل فيها المائدة التينية كالاسهال
في الزمنة والتلات الزمنة الرئوية والرجمية والمجلية ونحفي

كلية يزرع منها الحديقة المخططة تحت الارض
لان جذرها يزحف زحفاً اقنبا وهو نوع نبات يوجد في

بالبلوك أو يقوم ببعض امور كناية . وجاوش يلاحظ امور
البلوك الداخلية . واون بائي ايبررس عشق . فالتابور
عادة ثمانية نفر وقد يكون اثنا الحرب والسفر اقل
وينقسم الى ٨ بلوكات

اما الرتب الملكية فهي قيوحي بائي . ومدير الاسطول
العالم . وامير الامراء . وزير ميران . وروم اليي بكركي .
وبالا . والوزارة

والرتب الطبية هي الرتبة الرابعة . والثالثة . والثانية
من الصف الثاني . والثانية المجازة . والاولى من الصف
الثاني . والاولى من الصف الاول . ويرقى منها الى رتبة
«الاسم» من الرتب الملكية المتقدم ذكرها ثم الى الوزارة

وبحسب اصول التشريعات الطبية التقدم لاصحاب
الرتب العلمية ثم العسكرية ثم الملكية والطبية اذا كانت
اربابها من درجة متساوية في الرتب وان توجب

واما باية قاضي عسكر الروم اليي فتعطي اولاً ثم
يحصل صاحبها على المنصب بالنوبة . وقاضي عسكر

الاناطولي يعطى الباية اولاً ثم يوجه المنصب الى اصحابها
بالنوبة . وقاضي استانبول توجه اليوالباية ثم يحصل اصحابها

على المنصب بالنوبة او يرقون الى باية قاضي عسكر
اناطولي . ومولوية الحرمين يحصل صاحبها على المنصب

المسروب اليها او يرقى الى باية الحرمين . ومولوية البلاد
الخمس (والبلاد الخمسة في ادرته وبروسه والشام ومصر

وفيلبي) . ومولوية الخرج في عبارة عن القدس وحلب
وابوب (عجل في الانسنة) وسلايك ويكي شهر والنفار

وغلطة (جامحان في استانبول) وازير وصوفيه وطرانزون
واكرت . واصحاب الباية المجردة يتألقون باية الخرج ولكن

لا يحصلون على منصب ولا يترقون . والمتقاعدون بعض
معلي الدرس العام يتقاعدون بناء على طلبهم . ودار

الحديث مدرسة في جنوبي جامع السلمانية . فالدرسون
الذين يبلغونها يتألقون الرتبة المتقدمة من مولوية الخرج .

والسلمانية اذا كان صاحبها مدرسا بدار الحديث وهي
مدرسة من المدارس الاربع حول جامع السلمانية وطلب

ذلك ويستعمل وضعا على الفروع الضمنية والاجزاء
المتزهلة ويذكر من منحوقها على الجراج التزارة التي ترشح
دما فتقطعة وتوضع قطعة من خلاصة الرتبة في موقع
السن المقلوعة اذا اريد قطع خروج الدم ونفخ منحوقها

في خياشيم من يورعاف فينقطع ويصح ابدال منحوقها
في كل ذلك بمغلاة . واشهر نفعها في تنفخ الشرج وفي

تأثيرها وكيفية استعمالها في هذا الداء تفصيل لا موضع له
هنا . وتستعمل خلاصها غسولا في تنفخ اثناء المرضعات

وشقوق الارجل والايدي الناشئة عن شدة البرد ونفخ
ذلك من التفحرات يجل درهم منها في ٤ او ٦ اوق من الماء

رتبة

Dignité Rang, Degree Rank

الرتبة في اللغة المنزلة . وفي اصطلاح الدولة الثانية
منال يجرى بها صاحب الملك ارباب الخطط وغيرهم

وتنقسم الى اربعة اقسام اكبرى وهي العلمية والعسكرية
والملكية والطبية

فالرتب الطبية هي قاضي عسكر روملي . قاضي عسكر
اناطولي . قاضي استانبول . ومولوية الحرمين الشريفين

مولوية البلاد الخمسة . مولوية الخرج . الباية المجردة .
المتقاعدون . دار الحديث سلمانية . السلمانية الخامسة

الموصلة السلمانية . حركة داخلية . حركة داخلية . ابتداء
القتلى . ابتداء داخلية . صحن ثمان . موصلة صحن . ابتداء

خارج . ثوبه مولونيلري
واما الرتب العسكرية بحسب الخطط في سر عسكر .

اي قائد جميع الجيوش . مشير . اي قائد جيش اي اوردو
مولوف ٣٢ طابورا . وشرقي . اي قائد لواءين اي ٦٦

طابورا . ولواءي . اي قائد لواءين . وامير لواءي . قائد بطاريات
وقائد ثمانية امير لواءي . ويكيكائي . قائد طابور . وصاغ

قول اغاني . اي اغانيه الطابور . وصول قول اغاني اي اغا
ميسرة الطابور . ويوز بائي اسبه قائد المائة . وملازم

اول نائب البوز بائي . وملازم ثان مومعاون الملازم
الاول . وباش جاوش يلاحظ الامور الداخلية المتعلقة

رتدام

Rotterdam

اوروتردام مدينة رندية في هولندا الجنوبية واقعة على
 نهرا من تعدد ١٨ ميلاً عن البحر و ٣٦ ميلاً عن استردام
 الى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ١٢٢ ألف وفيها مشهورة
 بترعها التي احدها ترعة نيوستيجل وبها رصيف جميل
 جداً وفي ساحة المدينة تماثيل لابرانوس وبها نحو ١٥
 كنيسة منها كنيسة سان لورنثوس وبها أيضاً مدرسة
 لانيية مشهورة ومدرسة للبحرية واخرى صناعية وعدة
 مدارس غيرها وعدة ابنية جميلة منها الدوق المالكي ودار
 التحف. وبستان للحيوانات هو من اجمل البساتين
 المحيطة في اوربا وتبدي السوق السنوية فيها في اواسط
 آب وتنتهي بعد اسبوع وتكون المدينة في اثنائها خاصة
 بالناس. وصحائف رتدام قديماً محلاً لاجتماع السباح
 الانكليز وقد زاد تجارتها وراجا تقدم سير السفن في
 نهرا الزين وامتداد الطرق الحديدية والمراكب البخارية
 واقويت فيها محلات جديدة لبناء المراكب وعدة تصبنات
 غيرها منها جلب الماء الذي في سنة ١٨٧٢. وقد
 بنيت مؤخر اربعة من رتدام الى ماكسلوس وموبدك
 وهو جسر للطريق الحديدية تم بناؤه سنة ١٨٧١ وهو من
 اطول الجسور في اوربا يصل الطريق الحديدية الى
 فينورد مقابل رتدام حيث توجد ترسانات ومخازن
 للذخائر متصلة وسنة ١٨٧٢ كانت قيمة الصادرات من
 رتدام الى العالم ٣٤٠. ١٠٤ ر بالاً وبداخلها
 كمية وافرة من زيت الفار الكروند اقيم خط اتصال
 رأساً بينها وبين نيويورك بواسطة المراكب البخارية وبها
 معامل للنفط والبرندي وتصفية السكر وغيرها وكانت
 تحسب من اضعف المدن منذ سنة ١٨٧٢ فثبتت
 فيها سنة ١٥٦٣ نازقوية اضرت بها كثيراً وتجلت
 المدينة اضراراً كثيرة بمدة الحرب مع الاسبان سنة
 ١٥٨٠ جعل لها حق الانتخاب لجالس المملكة وقد
 تقدمت تقدم سريعاً على الخصوص هذه الصين الخس

مولوية المخرج ينبغي ان يكون حائزاً للمولوية قبل الحصول
 على هذه الرتبة

والسليمانية الخامسة اصحاب هذه الرتبة والرتب التي
 دونها يرفون الى مولوية المخرج مالم يطلبها اصحاب رتب
 في فوقها والموصلة السليمانية. فمن هذه الرتبة وصاعداً يقال
 للمدرسين كبار المدرسين. وحركة التمثيل والتمهيد التمثيل
 وصحن ثمان وحركة داخلية وبعدها داخلية وموصلة الصحن
 في رتب من رتب المدرسين في المدارس العالي حول
 جامع الفالح في الاستانة. والمولوية الدورية هي ترتيب
 مدرسية بروسه وادرنه كمدنية استانبول ولكن عوضاً
 عن رتبة المولوية يقال دورية مولويي ويحصل على احد
 المناصب المذكورة اعلاه ولدى الاتصال ينتقل في المناصب
 المار ذكرها

واما الالقاب الملازمة لهذه الرتب ففي العلمية في
 افندي لا سواها. واما في العسكرية فيلقب بآغا من كان
 امياً حتى رتبة بكباشي اي قائد طابور والذين ليسوا اميين
 يلقبون بافندي الى رتبة البكباشي. ويلقب القائم وامير
 الايامي بلب بك. وما فوقها بباشا. واصحاب الرتب
 الملكية والقلبية يلقبون بليك او افندي فوق الرتبة
 الرابعة لتساوي القلبيين فيها. ويلقب ابناء اصحاب رتب
 امير اللوا وما ويران او اولي صنف ثان بليك سواء كان
 من اصحاب الرتب العلمية او العسكرية او الملكية او القلبية
 واما رتبة الوزارة فيلقب اربابها باشوات مالم يكونوا من
 العائلة السلطانية الشريفة يلقبون افندي مطلقاً. ويلقب
 غالباً ارباب السلوك الملكي واحكاماً القلبي من رتبة امير الامراء
 والثانية فصاعداً باشوات

واما افتتاح الكتابة لاصحاب المراتب وقتاً مهماً فله
 اصطلاح يذكر في لقبين اللام والناشين تذكر في حرف
 النون مع تاريخ الرتب. والرتب الكسبية تذكر في ابوابها
 راجع باباً وبطريرك في حرف الباء واكرسرخوس ولقب
 في حرف الالف

عشرة المتأخرة

رتس

Retz

صقع قدم من برتانيا الجنوبية داخل الآن في ولاية لوار الأسفل من فرنسا في الجهة الجنوبية الغربية منها وكانت قاعدة ماشيكول ومن مدنها القدية وريزي و.بورنيك وبمبوف وسكانت أولاً داخلية في أكويتانيا ثم بواتو ثم صارت من أملاك بيت لافال سنة ١٥٨١ صار حدوقية أكرناً لبيت غوندي الذي كان مالكاً لها باسم بارونيه في باسم كوتيه . سنة ١٦٧٦ أدخلت في حوزة بيت فيلورا

ولما أعياها بيت غوندي المعروف باسم رتس نسبة إليها فسمي كرون في باب الغون

رتسات

Rezat

بهر في بافاريا بمرجعة قرب مخرج نهر ألتول في دائرة من بافاريا كانت تسمى رتسات . وهو بهر في ولاية انسباخ وهيلسبرون وبلينفلد ويصب في ردتس وطول مجراه ٩٠ كيلومتراً . ويسمى غالباً رتسات الأعلى أورتسات سواب تميزاً له عن رتسات الأسفل وهو نهراً آخر يصب في ردتس ويسمى أيضاً رتسات فرنكونيا . والولاية التي كانت تسمى باسمه يقال لها الآن فرنكونيا الوسطى . اطلب فرنكونيا

رتسيبرغ

Ratzbourg

مدينة في ولاية لاويزرغ من الدانمرك واقعة في جزيرة قائمة في وسط بحيرة اسبا بحيرة رتسيبرغ على مسافة ٩١ كيلومتراً من لوبك إلى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس وكان فيها كرسى اسقفية . وأطلقت عليها المدافع الدانمركية سنة ١٦٩٤ وأخذت وكان اسمها ملاملا ميرة كانت قبل سنة ١٧٤٨ اسقفية سائنة وفي الآن عبارة عن القسم الشرقي من مكلنبورغ سترلس وقاعدتها شستونبرغ

رتشدال

Rochdale

مدينة في كوتيه لنكستر من انكلترا واقعة على ضفتي نهر رتش تبعد ١٠ أميال عن مانستر إلى غالي الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٤٤,٦٠٠ وبها عدة كنائس ومدارس ويمتد إلى ماني جيل بني سنة ١٨٦٥ ويعلم به الرتش فيها خمسة جسور وأدخلت إليها صناعة الصوف بواسطة مهاجرة هولاندة وهي مشهورة بمعاملها المتسعة للصوف والجوخ الخشن والشراشف والفتيت والبرانيط ومسابك الحديد والفاس . والفحم والحديد والاردواز والحجر المهندم في من المعادن التي تنخرج في جوارها

رتشرد

Richard

اوريشار على اللفظ الفرنسي

١ . رتشر الاول القلب كوردوليون اي قلب الاسد ثاني ملك انكلترا من عائلة بلنتا حيث كانت ولادته في أكسفردي في ١١٢٢ المول سنة ١١٥٧ وتوفي بقرع لوجع في فرنسا في ٦ نيسان سنة ١١٩٩ هو ثاني اولاد هنري الثاني واليونورا اكويتانية وابن حفيد هنري الاول من جهة النساء اشتهر لمهارته في استعمال الاسلحة وتعلمه فن الشعر والموسيقى اشترك مع اخويه هنري وجويفري وذلك قبل ان ادرك السادسة عشرة من العمر بصبيان على هنري الثاني وهرب إلى فرنسا حيث لبى لويس السابع عشر عامته الفارس فادعى بمقتضى على أكويتانيا وبواتي ولكن التزم ان يتهم رامام ابيه وان يستلم اليه فاسأله ابيه وكان يعرف حينئذ بكونت بواتي لكنه كان يدعى انه دوق أكويتانيا وإذا انتصر في حروبه الفصاة فيها وبها له ابيه . وكان هنري اخوه قد حرك العصيان الاخير في أكويتانيا ولكن اخمد العصيان بسبب وفاء نصار رتشر المذكور ولما العهد من بعد ثم طلب منه الملك ان يعطي أكويتانيا لايخيه جون لكنه رفض ذلك فاسأله اخويه هنري وجويفري ان يغزوا الملاكه فقامت بهار تشر

على ذلك بجمله على برتانية التي كان يحكمها جوفرنه وسلم بعد ذلك أكرثانيا إلى أمه لكن لم يرض إلا قليل حتى أرجعها له أبوه واشترك بأمر أبيه في حرب مع حكومت تولون فانتصر عليه وبعد انقطاع الأخبار مدة وجيزة بينه وبين والده بسبب صداقته لنيليب أوشمطوس لبس الصليب ليذهب مع الحملة الثالثة الصليبية ولكنه التزم أن يحدد الحرب مع كونت تولوز واشترك أيضاً في الحرب التي وقعت بين أبيه هنري ملك أنكلترا ونيليب ملك فرنسا ولكن حين اشتدت الأشاعة أن أباه يريد أن يخرج من الملك وإن يولي أهله البرنس جون مكانه حمل ذلك على حالة نيليب وإن يهمل له بين الحالة حرصاً على الاملاك الأنكلزية ضمن أراضي فرنسا فانتصر هو ونيليب على هنري وحصل على شروط مؤلفة منه فتوفي هنري في ٦ تموز سنة ١١٨٩ من الكدور لاعتنا أولاده وكان ونشرد حاضر أعند دفتو وعلايات الكدور ظاهرة طلع فتوجع في وسمنستر في ١٢ البول وأذ كان الشعب قبل تنويعه قد قام على اليهود أخذهم موصحت حمايو وفي صيف سنة ١١٩٠ انفتحت الجيوش الأنكلزية والفرنسية عند المدينة الحرب الصليبية تحت قيادة ملوكها في سهل فزييلي عند غوير برغونيا وكان عددها ١٠٠٠ مقاتل ووصلت في البول إلى صفية حيث صرفت الحريف والقتاء فتصب عنها متاعب جملة لوفوع خصومات بين ونشرد وملك صفية أدت إلى هزيم الفرنسيين الأخير وبثه أقامهم في صفية عقدت معاهدة أبطلت بها خطبة ونشرد لانس أخت نيليب ومكثت من تدبير امرزواجو بيرنفاريا ابنة ساكنو ملك نوار الذي اتى مع أمه إلى صفية فتركه ونشرد صفية في نيسان سنة ١١٩١ وصادفت أسطولاً أنوياً كثيرة فتكسر بعض مركبوه على شواطئه قبرص لكن نجوا وكاهها فعاملهم اسحق كوسيتوس حاكمها بالتساو وحاول أن يقض على بيرنفاريا وعل جوارب أخت ونشرد وفي أرملة ملك صفية فافتتح ونشرد الجزيرة بمدة ١٥ يوماً وجعل اسحق في السجن المؤبد وتزوج بيرنفاريا وفي ٤ حزيران

سافر إلى عكا وقبض بصر يوق على مركب عربي فوجد نيليب في عكا وفيها ابتدأت المناظرة التي ذهبت بتجني الحملة فاحتار نيليب إلى حزب كوبراد دومونترا وانحاز ونشرد إلى حزب غي لوزينان فكان نيليب يريد أن يهجم على عكا ولكن قاومة ونشرد فتحجماً أنه لم يكتمل بعد وفود كل عساكره وأنه هو مريض بالطاعون الذي فشيت عساكر المسيحيين فقام نيليب بالهجرة ولكنه صد بحجارة وبقال أن ونشرد بمدة مرضه كانت ترد عليه ملاطفات كثيرة من عدوه السلطان صلاح الدين فشفي ونشرد بالتدرج وتبع الحصار وكانت حيلته تذهب كلب بمحاولات صلاح الدين لرفع الحصار مدعى فسلت عكا في ١٢ تموز فصار نيليب حالاً إلى فرنسا وفي ٢٠ آب امر ونشرد بقتل كل أسراة من العرب لعدم تبين صلاح الدين شروط السلم وزحف في اليوم التالي بمجيشه على اورشليم محملاً بأضراراً وخسائر جسيمة من هجمات جيوش صلاح الدين السريعة المحركة وانتصر انتصاراً تاماً على العرب في أرسوف في ٧ البول واستولى على يافا وبعد مقاومات كثيرة صنع قام بها رفاقه رطب بنهم من المجيش على عسقلان وحلها في ٢٠ (جانويه) سنة ١١٩٢ وحينئذ انضمت اليها أكثر العساكر الفرنسية فاصحح أسوارها وأمل أن يحاصر اورشليم لكن وقعت اختلافات جديدة بين المسيحيين احبطت سعيه وكذلك الأخبار والحوال ييل إلى البقاء مع الحملة وأخذ التدبيرات ليرجع مجيشه على اورشليم ولكن كان صلاح الدين قد تقيى تحصيناتها وتجهيزاتها فصارت تعتبر أنها لا تؤخذ فرجع ونشرد في تموز إلى عكا وكان على وشك الرجوع إلى أنكلترا لما سمع أن أباقي خطر من استيلاء العرب عليها فصار ليفقد هامان الأعداء ببقية قليلة فكسر صلاح الدين ودفع عن المدينة هجوم المسلمين ثم عقدت معاهدة صلح بين النصارى ونشرد وسافر من عكا في ١ (أكتوبر) فتكسرت مركبته عند ثم الأدرياتك فقصد الوصول إلى بلاده براً لكنه وقع في

اسردوق ليوبولد من اوستريا الذي كان قد اهانته
 وشره بده وجوده في فلسطين فسلبه هذا الامبراطور
 هنري السادس وقتل اميرة الى عدة محلات حتى اطلقت
 له الحرية بدفع بدل رغبها عن الوساطة التي استعملها اخوه
 جون وفيليب ملك فرنسا لابا في الاسر فوصل انكترا في
 ١١٩٤ اذار (ماي) سنة ١١٩٤ وصرف القسم الاكبر من باقي
 حياته في فرنسا حيث كان في حروب دائمة مع فيليب
 ارغسطوس حاز فيها على شهرة وفوز عظيمين ولكن دون
 الحصول على نتيجة ثانية وسنة ١١٩٦ حاصر قلعة خالوس
 لكي يجعل فيكونت ليجوع على تسليمه كذا كان قد وجدته
 في احد قلوبه فادعى بورنشر بصفه كونت السلطان المالك
 على تلك الارض فخرج نصف اسلحه جرحا بليقا مات منه
 ولم ينجب اولاد اشهره من زوجته بيرناربا التي عاشت
 معه عدة سنوات لتدخل انكترا مطلقا وفضلا عن مهارته
 في التدبيرات العسكرية وشجاعته واسو كان مشهورا في
 ايامه بالحدق واللصاحه والانشاء وكان يحسب من الشعراء
 الماهرين وتوجد بعض اشعاره في الروايات الفرامية
 ٢. ونشرد الثاني ملك انكترا من عائلة بلتا جيت
 ولد في بورندو سنة ١٢٦٦ وبظن انه قتل في
 قلعة بونتيفركت في شباط سنة ١٤٠٠ هو ثاني اولاد ادورد
 الملقب بلاك برنس اكبر اولاد ادورد الثالث وجيانه
 اخيه ازل كيت. فب وفاة ابيه في ٨ حزيران سنة ١٢٧٦ صار
 هو وليا للهد وارتى العرش وله من العمر ١١ سنة في ٢١
 حزيران سنة ١٢٧٧ وتزوج في ١٦ تموز فشككت لجنه لادارة
 مهام الحكومة لم يكن من اعضائها عمومة الملك ولكن
 سكان اعطاهم بشيوش ومشورهم وبقيت الحرب بين
 انكترا وفرنسا فاضرت جدا بانكترا وكانت حينئذ
 سكونلانث في حرب مع انكترا انسببت عن مطامع اعمام الملك
 وم دوق لكستر وارل كيرديج اللذان كانا ينتظران
 الاستيلاء على عرش اسبانيا بدعوى كونو ارب امراتها
 اللتين كانتا من سلالة عائلتها المالكة لوفروع الاضطرابات
 بين انكترا والملكة المذكورة. ورات اللجنة لزوم وضع

ضرائب كانت تجمع جبرا وشره بمقال الاعاق التي كانت
 تؤخذ من كل موسر وجمعت براهة ولكن لما عمت الضريبة
 على كل الرعايا من الموسرين والموسرين وكان يؤخذ من كل
 ذكر وانثى عند بلوغ الخامسة عشر ارجع ضرائب جميع ما نسبها
 صغيرا فقط فنسب هذا النقصان الى اهمال جامعي الضرائب
 وشكل كومسيون ليجمع الضريبة جبرا ففتح عنه نتائج ردية
 وصادف مقاومة في كوتيتي اسكس وكندوفي دارنورد
 من كوتيتي كيت اذ كان ولتريل قد قتل احد جامعي الضرائب
 لاهانتو ابنته وجعل نفسا رئيسا للمصاة ولذلك سميت الثورة
 بصمان ولتريل فاضرت الثورة في ٦ سبوتيات فلي
 المصاة على لندن بقوة ١٠٠٠٠٠ مقاتل وذلك في ١٢
 حزيران سنة ١٢٨١ فدخلت المدينة واستولوا على البرج
 وقتلوا رئيس اساقفة كاتري بري وكثيرا غيره من كبار
 المامورين ثم نهضوا قليلا ومهدوا قصر دوق لكستر
 واعتبرت المطالبات الاولى التي طلبوها من الملك عادلة
 كاطبال العبودية وتلطيف الاموال المطلوبة من
 المزارعين وحرية التجارة في اسواق المدن ووعده ونشرد
 ان يخفف كل هذه المطالبات ففرج ذلك كثير من
 الثاثرين الى يومهم فلم يكسر نبل هذه المطالبات فطلب
 الى الملك بوقاحة مطالب جديدة كان التسليم بها ضربا
 من الحال واظهر في مقابلته ونشرد من الكلام النط
 والمجساة ما جعل سيروليم ولورث حاكم لندن على قتلوه
 والملك الذي لم يكن له من العمر سوى ١٦ سنة مشي امام
 المصاة مخلصا بهذه الطريقة حياته وحيث حاشيته فقبله
 المصاة فقادهم الى البلاد وسحب لهم بالرجوع الى يومهم
 بدون معارضة. فشكك الملك وعده للثعب وقاصم
 بصرامه كسكية وتزوج ونشرد بمعه الزهوية اكبر بنات
 كارليس الرابع امبراطور المانيا فاذا كان دوق لكستر وهو
 عم الملك غائبا في اسبانيا جعل دوق غلوسستر وهو ايضا
 احد اعمام الملك لنفسه السلطة الاولى في الملكة فجمع
 ازل اكسفر الملك وهو من القرين اليوا الى طغ طاعة عوي
 فوقع بينهما قتال فاز في دوق غلوسستر وترأس على مجلس نيابة

الملك الذي كانت له السلطة المملوكية وذلك سنة ١٣٨٦ ذلك بزمان طويل فتح القبر ونحست الجثة فلم توجد
 سنة ١٣٨٧ حاول الملك بمساعدة القضاة ترجيع سلطته علامات الضرب على جبهته وقال البعض انه لاميت
 ولكن انتصر دوق غلوسستر على عمادته وقتل ونفي كل عاضديه
 وبعد ذلك يستين منح رتشر باسترجاع سلطته فاستبدل وزراءه ومنهم غلوسسترفاخذت الحرب مع فرنسا
 ولكن كان للحرب سكون لانداة اجمية بسبب معركتا وارين وكان الفوز فيها للسكونلاندين وعقدت مع فرنسا مهادنة
 صلح لمدة ٢٥ سنة واذا كانت الملكة حنة قد توفيت سنة ١٣٩٤ اشترط بالمهادنة ان يتزوج رتشر سنة ١٣٩٦
 بايزابلا ابنة تشارلز السادس مع ان البرنس كانت لم تترك . محاول غلوسستر استرجاع سلطته الاولى
 ولكن اخفق سعيه لان الملك كان معضداً من البرلمان فحدث اعداءه وحكم على الاقوياء منهم بالنقل والتي وسنة ١٣٩٨ نفي هنري بولنغبروك دوق هيرفورد ابن دوق
 لكستر لمدة عشرين وحين توفي لكستر استبدل حكم العشر سنين بالنفي المويد واستولى على املكه فكانه
 رتشر حيث انه قد اسلم بعض الشعب له وفي تموز سنة ١٣٩٩ بمدة تغيب الملك في ايرلاندة حتى انكثرا هنري
 الذي كان قد جعل دوقاً ونزل في رافنسبور ومعه عدة من عطاء رجال الانكليز فانضم اليه كثير من الشرفاء
 الاقوياء واجتمع حولهم دغغير من جميع درجات الشعب فرجع جيشه رتشر ولكن التي عليه القبض وسجن وعظمه
 البرلمان بعد ان حصل منه على تنازله عن عرش الملكة قد هي لكستر ليرثي العرش وجعل ملكاً باسم هنري
 الرابع وجهه الطريقة يكون البرلمان قد ترك الورث الحثيثي للعرش روجر مارنبرارل مارس حديد لاونل
 (ثالث اولاد ادورد الثالث) الذي كان برلمان سابق قد حيلة لولابة العهد طبقاً لشرعة الايث فجعل رتشر
 سفي قلعة بوتيفررك ويقال ان بجانه قتله فيها وعرضت جثته في لندن مدة يومين قيل انها جثة
 الملك المقتول ودفن في دير وشمستر ولكن بعد مضي ذلك بزمان طويل فتح القبر ونحست الجثة فلم توجد
 سنة ١٣٨٧ حاول الملك بمساعدة القضاة ترجيع سلطته علامات الضرب على جبهته وقال البعض انه لاميت
 ولكن انتصر دوق غلوسستر على عمادته وقتل ونفي كل عاضديه
 وبعد ذلك يستين منح رتشر باسترجاع سلطته فاستبدل وزراءه ومنهم غلوسسترفاخذت الحرب مع فرنسا
 ولكن كان للحرب سكون لانداة اجمية بسبب معركتا وارين وكان الفوز فيها للسكونلاندين وعقدت مع فرنسا مهادنة
 صلح لمدة ٢٥ سنة واذا كانت الملكة حنة قد توفيت سنة ١٣٩٤ اشترط بالمهادنة ان يتزوج رتشر سنة ١٣٩٦
 بايزابلا ابنة تشارلز السادس مع ان البرنس كانت لم تترك . محاول غلوسستر استرجاع سلطته الاولى
 ولكن اخفق سعيه لان الملك كان معضداً من البرلمان فحدث اعداءه وحكم على الاقوياء منهم بالنقل والتي وسنة ١٣٩٨ نفي هنري بولنغبروك دوق هيرفورد ابن دوق
 لكستر لمدة عشرين وحين توفي لكستر استبدل حكم العشر سنين بالنفي المويد واستولى على املكه فكانه رتشر حيث انه قد اسلم بعض الشعب له وفي تموز سنة ١٣٩٩ بمدة تغيب الملك في ايرلاندة حتى انكثرا هنري
 الذي كان قد جعل دوقاً ونزل في رافنسبور ومعه عدة من عطاء رجال الانكليز فانضم اليه كثير من الشرفاء الاقوياء واجتمع حولهم دغغير من جميع درجات الشعب فرجع جيشه رتشر ولكن التي عليه القبض وسجن وعظمه
 البرلمان بعد ان حصل منه على تنازله عن عرش الملكة قد هي لكستر ليرثي العرش وجعل ملكاً باسم هنري الرابع وجهه الطريقة يكون البرلمان قد ترك الورث الحثيثي للعرش روجر مارنبرارل مارس حديد لاونل
 (ثالث اولاد ادورد الثالث) الذي كان برلمان سابق قد حيلة لولابة العهد طبقاً لشرعة الايث فجعل رتشر سفي قلعة بوتيفررك ويقال ان بجانه قتله فيها وعرضت جثته في لندن مدة يومين قيل انها جثة الملك المقتول ودفن في دير وشمستر ولكن بعد مضي ذلك بزمان طويل فتح القبر ونحست الجثة فلم توجد
 سنة ١٣٨٧ حاول الملك بمساعدة القضاة ترجيع سلطته علامات الضرب على جبهته وقال البعض انه لاميت
 ولكن انتصر دوق غلوسستر على عمادته وقتل ونفي كل عاضديه
 وبعد ذلك يستين منح رتشر باسترجاع سلطته فاستبدل وزراءه ومنهم غلوسسترفاخذت الحرب مع فرنسا
 ولكن كان للحرب سكون لانداة اجمية بسبب معركتا وارين وكان الفوز فيها للسكونلاندين وعقدت مع فرنسا مهادنة
 صلح لمدة ٢٥ سنة واذا كانت الملكة حنة قد توفيت سنة ١٣٩٤ اشترط بالمهادنة ان يتزوج رتشر سنة ١٣٩٦
 بايزابلا ابنة تشارلز السادس مع ان البرنس كانت لم تترك . محاول غلوسستر استرجاع سلطته الاولى
 ولكن اخفق سعيه لان الملك كان معضداً من البرلمان فحدث اعداءه وحكم على الاقوياء منهم بالنقل والتي وسنة ١٣٩٨ نفي هنري بولنغبروك دوق هيرفورد ابن دوق
 لكستر لمدة عشرين وحين توفي لكستر استبدل حكم العشر سنين بالنفي المويد واستولى على املكه فكانه رتشر حيث انه قد اسلم بعض الشعب له وفي تموز سنة ١٣٩٩ بمدة تغيب الملك في ايرلاندة حتى انكثرا هنري
 الذي كان قد جعل دوقاً ونزل في رافنسبور ومعه عدة من عطاء رجال الانكليز فانضم اليه كثير من الشرفاء الاقوياء واجتمع حولهم دغغير من جميع درجات الشعب فرجع جيشه رتشر ولكن التي عليه القبض وسجن وعظمه
 البرلمان بعد ان حصل منه على تنازله عن عرش الملكة قد هي لكستر ليرثي العرش وجعل ملكاً باسم هنري الرابع وجهه الطريقة يكون البرلمان قد ترك الورث الحثيثي للعرش روجر مارنبرارل مارس حديد لاونل
 (ثالث اولاد ادورد الثالث) الذي كان برلمان سابق قد حيلة لولابة العهد طبقاً لشرعة الايث فجعل رتشر سفي قلعة بوتيفررك ويقال ان بجانه قتله فيها وعرضت جثته في لندن مدة يومين قيل انها جثة الملك المقتول ودفن في دير وشمستر ولكن بعد مضي ذلك بزمان طويل فتح القبر ونحست الجثة فلم توجد

أرجع العرش إلى عائلته بورك. وفي معركة بارنت التي حدثت في ١٤ نيسان سنة ١٤٧١ كان غلوسستر يقود طليعة جيش البورك ضد آرل ورويك وبرهن بسلوكه أنه كان قائداً شديداً وجندياً شجاعاً وكانت له يد كبرى في الانتصار وعين بالوظيفة نفسها في معركة نيوكيري التي وقعت بعد الأولى بغيرين يوماً فاجازه الملك على خدماته بمجلو ناظرًا لبيت الملك مع صباه ووجهه ملاكاً وإراضي كان بعضها مرموفاً والبعض الآخر يخص الثقل فتش ووجد اللاديه حنة ثيل أصغر بنات آرل ورويك التي كانت عطفوة للبرنس ادورد لتكسر وحياة عند اقربائها وتزوجها في آذار سنة ١٤٧٢ فاستعمل غلوسستر تولده مع الملك لتخفيف ويلات الحروب وخصوصاً حرب النبلية سنة ١٤٧٥ رافق ادورد الرابع في حملته على فرنسا وكان الرجل الإنكليزي الوحيد بين كل الجيش الذي لم يقبل رشوة أو يتجسس بأحبار لويس الحادي عشر وبعد أن قتل أخوه كلارنس أخذها معه من قلعة باررد في دورهام. ولما انتهت الحرب بين أنكلترا وسكوتلاندة جعل غلوسستر قائداً عاماً للمساكر الملكة تاتولي في صيف سنة ١٤٨٢ على بربوك ودخل إلى أدنبرو ليفود جيشاً صغيراً وألزم السكوتلاندين بقبول شروط الصلح التي طلبها منهم ومن آخر أعمال الملك جعل أخيه حافظاً للمضيق أنكلترا الغربية ولوردية كارليل مع ملحقاتها وبلغاً وإفراً من الدرام فتوفي ادورد الرابع في ٩ نيسان سنة ١٤٨٤ ورئشرد الذي كان في شمال البلاد تحضر لديه في لندن لكي يخلص بين الطاعة لابن أخيه ادورد الخامس والرزم ككل الذين كانوا معه بأن يحملوا اليه نفسه فخرج إلى الجنوب وقبض على الملك الذي ذهب معه إلى العاصمة وكان قد عين اللورد بن ريثروغراي وغيرها من حرب أرملة أخيه وعينه مجلس الملكة حمايماً وبدافعاً عن الملكة وصادق البرلمان على هذا التعيين. فعزم رئشرد حينئذ أن يجعل نفسه ملكاً وكانت أعماله فاجزة أنه سريفو ولكن في ١٢ حزيران التي قبض بأمره بقتل على اللورد هاستنغ

وقته بدون محاكمة (راجع ادورد) ودوق بوكفام الذي كان من أشد الماسعين لغلوسستر شاركه في أمره لأجل خلعه ودفع آرل ورئشورد الذي كان يعتبر كريس حزب لتكسرت على العرش مكانة بشرط تزوجوا بالبرنسة اليصابات أكبر بنات ادورد الرابع فكشفت هذه المواقف وقتل بوكفام واستنعت الملكة أرملة ادورد الرابع بأن تترك دير وتحتسب الذي التفتت إلى الدير وتضع نفسها وعائلتها تحت حماية الملك وأثبتت عليه برلمان سنة ١٤٨٤ لقب الملك وولي ابنه ادورد ولاية العهد ولكن الأمير المذكور توفي بعد ذلك بقليل ولذلك سمى ادورد آرل ورويك ابن الدوق كلارنس الأخير ولياً للعهد ولكن حول الملك عنه وسمي مكانه آرل أف لتكوين أكبر أولاد دوق ستوك وفيها أكبر أخوات الملك اللواتي كن لا يرزن في قيد الحياة. وكان رئشرد حينئذ قد استلم بعض الشعب له بسبب الفروض الجبرية التي وضعها عليه مع أن ادارته العمومية للبلاد كانت جيدة فقصد آرل ورئشورد بعد أن كان قد أضعف شعبة مراراً أن يحاول الحصول على عرش أنكلترا مرة أخيرة فبمساعدة الحكومة الفرنسية ودوق برينانية نزل إلى البر في ملنوردها في ١٧ آب (أغسطس) سنة ١٤٨٥ فكان رئشرد قد جمع جيشاً عظيماً وأولاً لحياته بعض قواده تمكن بكل سهولة من تبديد شمل جماعة دوق ورئشورد فالتقى الجيشان بقرى سفل بومورث في ٢٢ آب وعند اشتداد الوشي ذهب اللورد ستالي بفرقة مضياً إلى دوق رنشد كان آرل نورثبرند الذي كان يقود الفرقة الثانية من المحرس الملكي بقي متخادماً ومع كل ذلك كان رئشرد يتمكن من الانتصار على أعدائه لولا خيانة سيرولم ستالي الذي بقي متخادماً حتى رأى رئشرد قد فاز ووصل إلى المكان الذي كان يودق ورئشورد فاضم المذكور حينئذ إلى حزب لتكسرت بكل جيشه مبغراً بسلوكه هذا نتيجة المعركة المذكورة فانصرف دوق ورئشورد وقتل رئشرد وهو يقاتل بشجاعة مصرحاً أنه يموت وهو ملك لأنكلترا مقابل المنتصرون

جسدة بدناهة حتى توسلت وأهانت ليستربان تسلل الحجة
 اليهن قدفتت في الكسكة وكان رنفر ذلك الحين الخروملك من
 عائلة بلتاجيت التي خلفتها في الملك عائلة تودور
 ٤. رنفر بلتاجيت ارل كورنوال امبراطور
 الماني (يعرف في التاريخ الانكليزي كملك الرومانيين)
 ولد في ونشستر في كانون الثاني سنة ١٢٠٩ وتوفي في ٢
 نيسان سنة ١٢٧٢ هو اصغر اولاد الملك جون الانكليزي
 اشترك مع اخيه هنري الثالث في حروب مع فرنسا وفي
 حروب الصليبية في فلسطين واغنم فرصة الاضطرابات
 التي تلت وفاة كورنوال الرابع في المانيا لكي يجعل نفسه
 المتريخون للانتخاب لامبراطورية المانيا لحصل بربسطة
 غناة على انتخاب مفروض وذلك سنة ١٢٥٦ والمطنون
 انه لم ينجح فيدخل في اضطرابات انكلترا واسرة
 سيمون دومونفور في معركة ليويس في ١٢ ايار سنة ١٢٦٤
 وسنة ١٢٦٩ ترك المانيا وحصل بربسطة معادن النيك
 في كورنوال على درجة من التي لم يسبق لها احد
 منذ التاريخ المسيحي

رئسستر

Rochester

١. فرصة على بحيرة انتاريو قاعدة كوتية مونتري
 من ولاية نيويورك واقعة على نهر جونيبي على بعد ١٧ ميل
 من ميسو في البحيرة المار ذكرها و ٢٢٩ ميلاً بالطريق
 الحديدية عن ألباني الى غربي الشمال الغربي عدد سكانها نحو
 ٢٠٠٠ معظم طوعا وعرضها اميال ونصف وساحتها
 ١٢ ميلاً ونصف وتطلعا بحرين متساويين نهر جونيبي
 الذي يجري بسرعة بعد دخوله المدينة وله شلال عمودي
 عند منتصف المدينة ارتفاعه ٩٦ قدماً وشلالان اخران
 عند حدها الشمالي احدها ارتفاعه ٢٥ قدماً والاخر ٨٤
 ارتفاعها واسعة جميلة أكثرها ميلط مزرية وصنوف
 الاشجار الى جربانها وعرضها يختلف من ٦٦ الى ١٠٠ قدم
 ولها انية لاجل حمل المياه القذرة الى خارج المدينة ونور
 بالفار وبها عدة ساحات عمومية مساحة كل منها من اربعة

فيها الى ٦ اقدام
 ٢. مدينة من كوتية كمت في انكلترا واقعة على
 ضفة نهر مد ولسه النهر قرب نشام بعد ٢٨ ميلاً
 عن لندن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠
 وتوجد على مرتفع قرب المدينة خيرات قلعة رئسستر وعلى
 ضفة النهر تحصينات متصلة بحصون نشام ولا أهمية لمعالمها
 ولكن بها تجارة مهمة وفي فرصة للواردات وبمستقل أكثر
 اهلها في الدواقر البحرية وبنام المراكب ومن ابنيتها المتينة
 كانترا أسسها هنري الثامن سنة ١٥٤٢ او كسبة مارنقولا
 التي بنيت سنة ١٤٢٠

رئسشوند

Richmond

١. مدينة في كوتية بورك من انكلترا بعد ٦٥

كيلومتراً عن مدينة يورك إلى الشمال الغربي سكانها ٥٠٠٠ وفيها خربات قصر كير حصين . بناءً إلى البريطاني للصاكر تسع ١٤ ألفاً وبها انحصر الاسويجيين بحراً على أول كونت في رثنوند وصور ولهم النخاع وفي هنالمد بنقولد

الرومين سنة ١٧٩٠

رثفرد

Retford

مدينة في كونتية نوتنغهام من انكلترا بعد ٥٥ كيلومتراً عن مدينة نوتنغهام شمالاً واقعة على نهر ايدل وترعة تشستر فيلد سكانها ٤٠ ألفاً . وفيها محل لاشغال الاهالي ومعامل للبرايطة والورق ومنسوج القلوع

رثل

اطلب رثل

رثلند

Rutland

١ : كونتية غربية من فرمونت مجاورة لنيو يورك مساحتها نحو الف ميل مربع سكانها نحو ٤١٠٠٠ جبالها كثيرة تربتها خصبة بمعادن حديد ومقالع بلاط كثيرة . مستغلاتها المحبوب والبطاطا والصفوف والسمين والجبن والسكر والعسل . بها كثير من الخيل والبقر والغنم والخنازير . ومعامل احذية ومجلات ومجانيب وملابس واثاث وحديد ومدايق ونحت وورصاص وقصدير واقلام حجر وتلك ولحاشي وصوص ومطاحن واسم قصبتها كاسها ٢ . بلدة وقرية وفي قصبة كونتية رثلند بها طرق جديدة سكانها اكثر من ١٠ الاف . صناعة البلاط الحصص صناعتها يشغل بها من اهلها اكثر من الف وخمسة مئتين . بها ثلاثة بنكات وبنك اقتصاد وجريدتان وعرعر كائس وعدة مدارس

رثلندشير

Rutlandshire

كونتية من انكلترا مجاورة للتكسفير وغيرها مساحتها ١٤٩ ميلاً مربعاً سكانها ٢٢٠٠٠ تربتها خصبة وفي اصغر كونتيات انكلترا بها قيع وجبن مشهوران وخص غلالها الشعير . قصبتها او كرام

رثن سلم

Rothschen-salm

مدينة في ولاية فنلاند من روسيا في جزيرة مصب نهر كيموت الذي يصب في خليج فنلاند . بعد ١٥٠ كيلومتراً عن فريديريكسن إلى الجنوب الغربي . ولها

سنة ١٨٦٢

رتم
Genêt

الرم في كتب العرب شجر واحد ثمرة زهره كالخيري
وبزره كالسدس . قيل كان الرجل اذا اراد سفرًا عمد
الى شجرة فشد خصصين منها غارب رجع ووجدها على حالها
قال ان امرأتك لم تخنني ولا فقد خاتمة . قال الشاعر
هل ينفعك اليوم ان همت بهم
كثرة ما تزعم وتعتاد الرتم

وقال ابن البطارحون شله فصبان طوبلة ليس
فيها ورق صلبة عسرة الرض يربط بها العسكر وله جل
وغلف مثل غلف الحب الذي يقال له فاسليوس وهو حب
شبيه بالبوليا ويغى الغلب بزهر صغير شبيه بالعفس وله
زهر اصفر شبيه بالخيري . وقال الفافقي هذا هو الرتم
الاسود ومن الرتم صنف اخر وهو الابيض وهو اشد يابضا
من الاول وله زهر دقيق اصفر مغلقة حب بين الاستدارة
والطول صلب وغلف للر هذا النبات وعصارة اطرافه
قوة شديدة المجدب وثمره سهل وعصارة القصب اذا
تقتعت وققت تنفع من حمق النساء . وقال الشريف اذا
ابتلع من حيو الحبة في ثلثة ايام على الرق تنفع من الدمايل
والرم عند علماء النبات جنس من الفصيلة البقلة
من القسم الفراخي يشتمل على شجيرات شائكة وغير شائكة
اوراقها بسيطة وارهاصها انتباهية عشودية غالبا
واسهر انواع هذا الجنس الرتم الاسباني المسمى ايضا بالفرنجية
سبارتير جونسبه (spartier joncier) وهو شجرة تعلو
من مترين الى ٢ امتار اوراقها مدرة للبول . ويستخرج
من سوقها لاف تنسج اقنعة ورم اصباغين (genestrole)
(genette) وهو نجم طوله متر واوراقه صفراء استخراج
منها صبغ اصفر ثابت جدا . والرتم المادي يعرف ايضا
برم المكاس لان عذاته الدقيقة تؤخذ وتعمل منها مكاس
وتنظف ايضا لتغسله ستوف الاكبراج ولاحماء الافران
وقودا . والبالغ حب اكمل وفي طرية وآكل الاوراق
وكل اجزاء هذا النوع يستخرج منها صبغ اصفر ويجعد من

قشور السوق عيوب متينة لكن القنب والكتان احسن
منها وكل الانواع المذكورة غير شائكة . ولما الرم الشائك
المعروف هو المسمى بالناسان النباتي او كلس (ulex) وهو
جنس قائم بذاته من الفصيلة المذكورة يشتمل على شجيرات
وبرية اوراقها بسيطة طويلة شائكة والارهاص صفراء وحيدة
والنوع الاسامي يسمى بالافرنجة اجونك اوريا (ajonc)
(d'europe) ويسمى ايضا توي (thuye) ولنديه
(landier) وبما معناه الاسل البحري ويكون اخضر
دائما تكون اوراقه ولا لينة وفي اخر المغرب تصير قاسية
شائكة لونها اخضر قائم . وهذا النبات يكون طبعا في
الاراضي الشائكة الساحلية ويجعد علنا للحيوانات ووقودا
لاحماء الافران وسباغا للظائر

رتن
Ratan

رتن بن كرمال بن رتن البترندي الهندي رجل
اشهر ذكره كثيرا في الكتب والقبيلة الاقوييل الكبيرة
ظهر بعد المائة من الهجرة وادعى انه رأى الرسول وكلمه
مرتين في المرة الاولى رآه غلاما وحمله واجازة السيل فعدا
له بالبركة في عمره ثلاثا وفي المرة الثانية رآه بعد ما اظهر
نبوته ودعا له بالبركة ايضا قال ولذلك طالع عمرى اكثر
من ٦٠ سنة وذكر بعضهم انه رآه في ضبعة من تلك
البلاد وقد جعلوه في قفّة معلنة في شجرة ملنونا بالطنن
لشدة هريو وهون بشرته ولن صوته قد اصبح كصوت النحل
وانه كلمة وسعة جماعة من المسلمين واخبره بكيفية رؤيته
التي واخبره ان كل اهل تلك الضبعة ولدته وولد ولده
وقال بعضهم توفي سنة ٦٤٢ هجرية وقد صدق كثيرون
هذه الدعوى منه وصوب جماعة حديثه وانكره آخرون
وجمهور العقلاء على تكذيبه وانكار مدعاه قال الذهبي من
صدق بهذه الامجوبة وصدق ببقائه رتانا فيو طلب
وليعلم اني اول من كذب بذلك وهذا شجر متدجال
كذاب كذب كذبة ضخمة واتى بفضيحة كبيرة قال وقد
افردت جرائه في اخبار هذا الضال وسبته كسروتن رتن

رتيلاه

وقبل رتيلا بالمثلة انواع من المنكوت (اطلب عنكوت)

رُثْساى

Rothsay

قاعدة كونية بوث في سكونلاندة واقعة على الساحل الشرقي من جزيرة بوث على مسافة ٤٥ كيلومترا من غلاسغو غربا سكانها ٦٠٠٠ نس وأهلها يجمعون صيد السمك بكثرة . وكانت قديما مدينة عظيمة وفيها كانت مقام ملوك سكونلاندة . سنة ١٣٩٨ لب بدوق رُثْساى دافيد حكومت كريك وبكر روبرت الثالث ملك سكونلاندة . وبني هذا القلعة لصفو مدة طويلة

رُثْما

Rithma-h

اسم قدم لعل في البرية كانت غزالة المساكير السائرة (عدد ١٨٠٠ : ١٩) ذكر هناك بعد حضروث وربما كان واقعا في جهة غالية شرقية منها يعرف الان ولعله مأخوذ من رُثْما بالعربية

رثويل

Rothwil

أوروويل مدينة مسورة من ورتينغ على نهر نكار على بعد ٥٠ كيلومترا من تورغن الناجنوب الغربي سكانها ٥٤٠٠ نس وفيها مدرسة عامة للملوم . وكان اسمها أولا ارافلافيا ثم روتوفيلد . وكانت مدينة هج امبراطورية واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٦٤٢ بعد حصار شديد جرح فيه المارشال غبريان ومات

رجاء

Rajā,

ابو المقدم رجاء بن حاة بن جرال الكندي كان من العلماء المشهورين يجلس عمر بن عبد العزيز ولة معه اخبار وحكايات كثيرة وكان كثير العقل والادب وكرم الاخلاق والورع واليانة والدهه والحلم قيل كان يوما عند عبد الملك بن مروان فذكر عنده شخص يسره فاقم

لئن ظفرو لي فلعنوا وينعقن فلما ظفرو أراد ان يغير ما قال فقال له رجاء يا امير المؤمنين قد صنع الله لك ما احببت فاصنع ما يحب الله من العفو ففاعة واحسن اليه . وكانت وفاته سنة ١١٢ هجرية

رجاء

Espérance

الرجاء في اللغة الطبع وعبد اهل السلوك عبارة عن اسكان القلب بحسن النود وقيل الرجاء الثقة بالمجود من الكرم والودود وقيل توقع الخير عن يد الخير وقيل قوت الخائفين وفاكهة المحرومين وقيل هوس . جملة مقامات الطالين واحوالهم وقيل هوارتياج القلب لانتظار ما هو محبوب فاسم الرجاء إنما يصدق على انتظار محبوب تهافت جميع اسبابه الداخلية فصح اختيار العبد . والفرق بينه وبين الامل ان الامل يطلق في مرضي والرجاء في مرضي وغير مرضي فالامل اخس من الرجاء لانه مخصوص برجاء محمود . وفي جميع السلوك وقيل الرجاء رؤية الجلال بعين الجبال وقيل قرب القلب من ملاطفة الرب وفي احياء العلوم ينهي للعبد ان يحسن الظن بكرم الله وأما التمني للمغفرة فخرام والفرق ان حسن الظن بعد التوبة وفعل الحسنات والتمني بان لا يتوب وينفي المغفرة . وعند الاطباء هو حالة تحدث للنساء شبيهة بالحمل من احتباس الطبع وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام ثم الرحم ويقال له الحمل الكاذب . يبي بذلك لان صاحبة ترجوان يكون بها حمل صادق . وقيل هذا بأخاء المملة لا بالجميم لانه ينقل بطن صاحبه انتقال الرحا لاستدارتها قيل وهو اصح لان اسم القطعة باليونانية مول وهو اسم للرحا كما في بحر الجواهر . راجع الحمل الكاذب في آخر قطعة الحمل

والرجاء عند المسيحيين ثمانية الفضائل الثلث ومحب الامانة والرجاء والحب . وفي فضيلة عظمي بتظهرها المسيحي من الله بايمان وثيق السعة في حبات السعادة الابدية بعد مايو . فللرجاء مقصدان مرتبط احدهما بالآخر ارتباطا تاما

لازماً أولها النعمة فالتضاج إليها لعمل الخير والصالح ثانياً
الجهد الأبدى يكون جزاء عن الأعمال الصالحة . فالرجاء
مبنى على وعد الله لنا بامدادنا بالنعمة ونحوها إيانا الجهد
العديد مشاركين له فيه لأن الإنسان لا يتحقق أحدهما
بغير الآخر وقد روي والله لم يتقيد بأن يتقدم ركة أخرى فوق
الطبيعة ولا أن يتبعض إذا ذاك وسائل الحصول عليها على
أنه كان يتقدم بتدبير السعادة طبيعية محضة . فبعد
الحياة والنعمة اللازمة للحصول على نيلها الموهبتين
مجايزتين لا يأمل الإنسان بتفويض الذات ولا بالاستغاثات
التي يوصلها بقوته وتنتهي المجردة الإلهية أو المعدل الإلهي .
فلا يقدّر أن يرجو الحصول عليها إلا بالوعد الإلهي ومن ثم
لا يكون الرجاء نتيجة الإيمان لأن الوعد لم يبلغنا إلا
بالوحي والإيمان ولذلك قال يولس الرسول في رسالته
إلى العبرانيين الإيمان أسُّ الرجاء فإذا عرفنا أن الله
وعداً يجب أن يتحقق بالإيمان والعقل أنه لا يخلف وعده .
لأن القديس أوغسطينوس يقول صار الله مديوناً لنا لا
لأنه أهدانا شيئاً بل لأنه وعدنا الميعاد التي شاءها فينا
الدين الإرادي قد صار أساس ثقتنا الشرعي . فحين
نرجو النعمة والسعادة الأبدية لأن الله شاء أن يرتبط
معنا بوعد أنه يعطينا إياها ولا يملكه بحكمته أن يغير كلامه
بل يوجب على نفسه الوفاء . ويولس الرسول يقول في
رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس (١٢: ٢) لكن الله أمين في
وعدوه فلا يدعكم يخبرون فوق ما تستطيعون بل يستعمل
مع النعمة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحصلوا . لكن لا
يكفي استنادنا على الميعاد الإلهية ما لم تكلف أنفسنا
للعمل بوصايا فلا يرسل إلينا النعمة ما لم نطلبها منه بمجاعة
الإيمان لأنه قد تركنا في حرية تامة لعمل أو تركه وإذا
كان قد وعدنا بالمحبة الأبدية فذلك مشروط بأن
نتأهل لاستحقاقها بصالح أعمالنا . ثم أننا ضعفاء في الطبيعة
لا نسحق بإعمالنا المحبة بلا نعمة القادري الرحيم لكن
إنكنا على نعمته فقط غير كاف ما لم نواظب على الصالح
فنستحق هذا الاستحقاق نفسه

رَجَب

Rajab

اسم الشهر السابع من السنة القمرية قيل سمى بذلك
لأن العرب كانت ترجية أي تفضله لأنه من الأشهر الحرم
ولذلك كانت تلتقى أيضاً بالأهم لأنه لم يكن يسمح فيه قفعة
سلاح أي أهم لم يكون يغزون ولا يجارون بل كانت إمامة
كلها هدنة وسلاماً سائداً في كل القبائل . وكانوا
يعتقدون أن الله يجمع فيه الدعوات وينصف المظلوم من
الظالم إذا دعا . ولذلك كان بوخر مثل هذا الدعاء إلى
هذا الشهر فسبحان له على قولهم . قيل وفيه اليوم الأول
من رجب ركب نوح السفينة وفي الرابع كانت وقعة صيفين
وفي الثاني عشر مولد جعفر الصادق وفي الخامس عشر
يوم لم داود وصلابته التي تسبح وفي السابع والعشرين
ليلة المراج وفي الثامن والعشرين البعثة النبوية

رجبوتاما

Rejootama

كان يقال لما رجستان . بلاد من الهند الانكليزية
متضمنة ١٨ حكومة محلية . أكثر أهلها من الرجوت . وهذه
الحكومات محالة للحكومة الانكليزية تابعة لها . فالحكومات
المحطة بأقليم اجمر تتدثر قارشا ٢٥٠ ميلاً بين ٦٢٥

و ٧٨١ من الطول الشرقي وشمالاً وجنوباً ٤٨٠ ميلاً بين
بين ٢٤١٥ و ٣٠١ من العرض الشمالي . مجدها شمالاً
بها ولبور ونجاب وشرقاً الولايات الشمالية الغربية
ونلال شنيور ونهر شومبول وهو من فروع نهر جمه وفي
عبره أراضي السند . جنوباً ملوة وغرارة وغرباً السند .
اجمير الى الجنوب الغربي بين مروار وموار الى جبل ابي

عدد سكانها	مساحتها اميال مربعة	اقسام
		في وكالة مروار
١١,٦١٤	١١,٦١٤	اوديبور اواموار
١٥٠,٠٠٠	١٤٦٠	بورنا بغورو
١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠	دو نفوربور
١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠	بنسورة
		في وكالة جيبور
١,٩٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	جيبور
٧٠,٠٠٠	٧٢٠	كمنفورو
٥٩٩,٠٠٠	١٧,٦٧٦	بيكانير
		في وكالة مروار
١,٧٨٩,٦٠٠	٩٦,٦٧٢	جود بور او مروار
٧٠,٠٠٠	١٢,٢٥٢	جسولير
		في وكالة هاراوتي
٢٢٠,٠٠٠	٢,٢٩١	بوندي
٤٢٤,٤٠٠	٥,٠٠٠	كوناه
٢٢٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	جهلادار
١٨٢,٠٠٠	١,٨٠٠	نونك
		في وكالة المحكمات الشرقية
٥٠٠,٠٠٠	١,٦٢٦	دهوليبور
٦٥٠,٠٠٠	١,٩٧٤	بهريبور
١٤٠,٠٠٠	١,٢٦٠	كروتي
		في وكالة الورة
٧٧٨,٠٩٦	٩,٠٠٠	الورة نظارة سروفي
٥٥,٠٠٠	٩,٠٠٠	سروفي

بالقرب من غنوم البلاد الجنوبية في حكومة سروفي حيث الملاصق . لسلسلة الجبال في الجهة الجنوبية مخرجه في
يكون ارتفاعها ٥,٦٥٠ قدماً . ونهر لو في يقي اقليم مروار . الاجدور الغربي ويمر الى الجنوب الغربي أكثر من

ماقي ميل الى نهر كوش . واكثر رجوتاما في نهر
هذا النهر صحراء رملية من جودبور قصبة مر واربعين
جسولير وهي الحكومة الغربية من حكومات رجوت .
والدن في هذه المازة في واحات بعضها اجمل جمال الهند
واطيبها هواء . واقلها بيكاير في الشمال متاخمة لبهاولبور
وهو قطر قاحل يابس . والاقاليم في الجهة الشمالية
الشرقية والشرقية من اجير وارافولي الخصب ويستنها
نهر شومبول وفروعة وسائر فروع جملة . وفي شمال

رجز

من اجير الشعر راجع بحر

رجعة

في في الفرع عبارة عن رد الزوج الرجوة كما
سكانت عند بلا تشديد عقد في العدة ولا بعدها اذهب
استدامة الملك ولا ملك بعد انقضائها . والمراد عدة
الطلاق الذي يكون بعد الوطء فلو خلاها واثراته لم
يطل ما ثم طلقها فلا رجعة له عليها . وفي على ضربين سي
ويدعي فالسي ان راجعها بالثقل ويشهد على رجعتها
شاهدين ويعلمها بذلك فان لم يشهد على ذلك او اشهد
ولم يعلمها فهو يدعي مخالف للسنن

والرجعة عند المتهين واهل المذبة عبارة عن حركة
غير حركة الكركب المتقوية الى خلاف توالي البروج
ونحو رجوتاما وعكسا ايضا وذلك الكركب يسمى راجعا
والرجعة عند اهل الدعوة عبارة عن رجوع الوبال
والنكال والملا على صاحب الاعمال بصدور فعل قبيح
من الافعال او يتكلم قول مخيف من الافوال

رجل

Pied, Foot

الرجل في اللغة القدم او من اصل الفخذ الى القدم
قبل سميت بذلك لانها تحمل البدن وتقرى على الحركة
وفي الاصطلاح فطلق مفردة ومضافة على عدة امور
سياتي بيانها . وتنقسم الرجل تشريعا الى ٢ اقسام الفخذ
والساق والقدم وهي بمثلة العضد والساعد والكف واليد

ماقي ميل الى نهر كوش . واكثر رجوتاما في نهر
هذا النهر صحراء رملية من جودبور قصبة مر واربعين
جسولير وهي الحكومة الغربية من حكومات رجوت .
والدن في هذه المازة في واحات بعضها اجمل جمال الهند
واطيبها هواء . واقلها بيكاير في الشمال متاخمة لبهاولبور
وهو قطر قاحل يابس . والاقاليم في الجهة الشمالية
الشرقية والشرقية من اجير وارافولي الخصب ويستنها
نهر شومبول وفروعة وسائر فروع جملة . وفي شمال
اجير في الغرب بين جيبور وجودبور مجرة سامهور الماخنة
طولها ٢٢ ميلا وعرضها ٦ اميال . ويخرج منها مقدار
واقرن من الملح قيمة الاجرة المخلص بجود بورنة نحو اربعين
الف ليرة انكليزية في السنة . وفي رجوتاما مجرات اخر
كثيرة اصغر من مجرة سامهور . وغالب سكان ١٨ اقليما
او حكومات من هذه البلاد من الرجوت . وسكان دهوليور
وجورنور من الغانة . واهل تونك من المسلمين . وفي
كل من الولايات المسيحية الانكليزية من هذه البلاد
وكيل انكليزي يجابر الزرارة المحليين . ويقم في كل من
اجير وجبل ابو رئيس اداري وسامي بعينه الملك .
وتحت رئاسة وكيل انكلترا في مر وار مجلس وكلاء لتسوية
الخلاف الذي يقع بين حكومات رجوتاما . وتكون
القوة العسكرية عادة في هذه الاقاليم ١١٦ و ٢ رجلا من
الاهالي المشاة . و ١٤٧٢ و ١ الف ريسان المحليين و ٤٢ ضابطا
انكليزيا . والرجوت يزعمون كثيرا عن سائر اجناس
السكان . ويدعون بانهم من نسل الصنف الكنتري
الهندي . والظاهر انهم فطنوا ذلك البلد منذ اقدم
الازمان التاريخية . ودافعوا المسلمين بيات حين حملوا
عليهم ومع ذلك خضعوا للوك الاولي لم يكونوا
يعارضونهم في عبادتهم . ولكن الملك اورنزيب ضايقهم
وظلمهم فانمازوا اليه الهارنوت واونو على محاربه . ثم اغارت
على البلاد جيوش سالبة ناهية . وسنة ١٧٦١ خلع الرجوت
طاعة المسلمين والهارنة . وفي اوائل القرن الحالي اخذت
السند وهولكار جزية من رسائهما . واغار البنداريون

ويتصل الرجل بالجذع بواسطة العظم الحرقفي الذي هو
 بمثابة الكعب من اليد . وهذا العظم الحرقفي كبير الحجم
 غير مستطيل الشكل يتكون منه ومن رفيق المقابل له جانباً
 الثوب الحوضي وجداراً المقدم . وهو ملتصق في الأصل من
 ٢ أعظم تعدد عند البلوغ وتصل عظمياً واحداً ولذلك تنقسم في
 وضعها التشريحي إلى ثلاثة أقسام القسم العلوي ويقال له الحرقفي
 والقسم السفلي الخلفي ويقال له العاني والقسم السفلي الأمامي
 ويقال له الوركي (اطلب عظم) وأما عظم الفخذ فهو أطول
 عظام الهيكل وأعظمها وقوامها هو واقع بين الحرقفي وقصبة
 الساق . وأما القنطرة فإذا كان الجسم منتصباً يكون إلى
 الأسفل والأنيمة بحيث يكون طرفه العلوي مرفجاً عن
 رفيق من الجانب الخلفي وطرفه السفلي متقارباً وله في
 طرفه الأعلى رأس على شكل نصف كرة يتصل بالحنق
 الحرقفي وتحت الرأس عنق مسطح هرمي وعند حافته من
 أسفل حديتان يقال لهما المدور الكبير والمدور الصغير
 ترتبط بهما العضلات التي تدبر عظم الفخذ دورة رحوية
 على محور . وعظم الفخذ مقوس من الأعلى إلى الأسفل
 ويصكون القديس إلى الامام وطرفه السفلي أكبر من
 العلوي مسطح من الامام إلى الخلف ويشبه خلافاً إلى
 ارتفاعين كبيرين هما القعدتان أو الثؤان العظيمان اللذان
 يتصلان اتصالاً منفصلاً بالقصبة وعلى المقدم من الخلف
 المذكور انقفاص اسنح يكرى الشكل يتصل اتصالاً
 منفصلاً بالرفضة وعلى المؤخر شرم كبير بين القديسين
 تستفرغ الرضبة المصالية . وأما الساق فلها ثلاثة أعظم
 الرضفة والقصبة والظفة . فالرضفة عظم صغير سمائي
 مسطح مثلث الشكل موضوع في مقدم متصل الركبة بناؤها
 من النسيج الشبكي الكثيف كباقي العظام السمائية .
 والقصبة ثانية عظم الفخذ في الطول والغلظ وهي موضوعة
 في مقدم الساق إلى الأنسية عمودية في الذكور مفرقة قليلاً
 إلى الوحشية في الإناث لمقابلة انحراف عظم الفخذ فيهن .
 الناتج عن اتساع الحوض . والظفة عظم طويل رفيع
 موضوع وراء القصبة في الجانب الوحشي من الساق طرفها

العلوي موضوع أسفل مسأرة متصل الركبة والسفلي بارز
 أسفل القصبة يتكون من الكعب الوحشي . وأما الكعب
 الأنسي فهو الطرف السفلي من القصبة . وأما القدم فهي القسم
 الثالث السفلي من الرجل تحمل الجسد إذا كان منتصباً وبها
 تتم الحركة الانتقالية . وهي مولة من ٢ أقسام الرضغ والمشط
 والصلابات . فالرضغ مولة من سبعة أعظم وهي العقب
 والكعب والكعب والزورقي وثلاثة أصغرية أنسي ومتوسط
 وحشي . فالعقب أكبر وأرق عظام الرضغ شكله مكعب
 غير منتظم وموضوعة القسم السفلي المؤخر من القدم . والكعب
 المعروف في كتب مصر بالعظم القنطري هو ثاني العقب في
 الكبر . ومركزه القسم المتوسط والعلوي من الرضغ فيحمل
 القصبة من الأعلى ويستقر على العقب من الأسفل ويتصل
 اتصالاً منفصلاً بالكعبين من الجانبين وبالزورقي من
 المقدم . والكعب يقال له القنطري أيضاً موضوع في الجانب
 الوحشي من القدم إلى مقدم العقب ووراء العظرون
 المشطيين الرابع والخامس . والزورقي في الجانب الأيمن
 من الرضغ بين الكعب من الخلف والأصغرية الثلاثة من
 الامام . وأما الأصغرية فموضوعة مقدم الرضغ وتتصل اتصالاً
 منفصلاً بالزورقي من الخلف والعظام المشطية الثلاثة
 الأنسية من المقدم ويقال لها على ترتيبها الأنسي والمتوسط
 والوحشي . وأما المشط فمولف من ٥ أعظم أولها من الجهة
 الأنسية وما يليه أطولها ثم يتناقص طولها إلى الخامس .
 وأما السلايات فهي ٤ لكل أصبع ١٢ ١٤ ١٦ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٢٤ ٢٦ ٢٨ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٦ ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٦ ٤٨ ٥٠ ٥٢ ٥٤ ٥٦ ٥٨ ٦٠ ٦٢ ٦٤ ٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧٢ ٧٤ ٧٦ ٧٨ ٨٠ ٨٢ ٨٤ ٨٦ ٨٨ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٦ ٩٨ ١٠٠ ١٠٢ ١٠٤ ١٠٦ ١٠٨ ١١٠ ١١٢ ١١٤ ١١٦ ١١٨ ١٢٠ ١٢٢ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٨ ١٣٠ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٦ ١٣٨ ١٤٠ ١٤٢ ١٤٤ ١٤٦ ١٤٨ ١٥٠ ١٥٢ ١٥٤ ١٥٦ ١٥٨ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٨ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٤ ١٧٦ ١٧٨ ١٨٠ ١٨٢ ١٨٤ ١٨٦ ١٨٨ ١٩٠ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٦ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٤ ٢١٦ ٢١٨ ٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٨ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٤ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٤٠ ٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٦ ٢٤٨ ٢٥٠ ٢٥٢ ٢٥٤ ٢٥٦ ٢٥٨ ٢٦٠ ٢٦٢ ٢٦٤ ٢٦٦ ٢٦٨ ٢٧٠ ٢٧٢ ٢٧٤ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٨٠ ٢٨٢ ٢٨٤ ٢٨٦ ٢٨٨ ٢٩٠ ٢٩٢ ٢٩٤ ٢٩٦ ٢٩٨ ٣٠٠ ٣٠٢ ٣٠٤ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣١٠ ٣١٢ ٣١٤ ٣١٦ ٣١٨ ٣٢٠ ٣٢٢ ٣٢٤ ٣٢٦ ٣٢٨ ٣٣٠ ٣٣٢ ٣٣٤ ٣٣٦ ٣٣٨ ٣٤٠ ٣٤٢ ٣٤٤ ٣٤٦ ٣٤٨ ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٤ ٣٥٦ ٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٦ ٣٦٨ ٣٧٠ ٣٧٢ ٣٧٤ ٣٧٦ ٣٧٨ ٣٨٠ ٣٨٢ ٣٨٤ ٣٨٦ ٣٨٨ ٣٩٠ ٣٩٢ ٣٩٤ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤٠٠ ٤٠٢ ٤٠٤ ٤٠٦ ٤٠٨ ٤١٠ ٤١٢ ٤١٤ ٤١٦ ٤١٨ ٤٢٠ ٤٢٢ ٤٢٤ ٤٢٦ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣٢ ٤٣٤ ٤٣٦ ٤٣٨ ٤٤٠ ٤٤٢ ٤٤٤ ٤٤٦ ٤٤٨ ٤٥٠ ٤٥٢ ٤٥٤ ٤٥٦ ٤٥٨ ٤٦٠ ٤٦٢ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٨ ٤٧٠ ٤٧٢ ٤٧٤ ٤٧٦ ٤٧٨ ٤٨٠ ٤٨٢ ٤٨٤ ٤٨٦ ٤٨٨ ٤٩٠ ٤٩٢ ٤٩٤ ٤٩٦ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠٢ ٥٠٤ ٥٠٦ ٥٠٨ ٥١٠ ٥١٢ ٥١٤ ٥١٦ ٥١٨ ٥٢٠ ٥٢٢ ٥٢٤ ٥٢٦ ٥٢٨ ٥٣٠ ٥٣٢ ٥٣٤ ٥٣٦ ٥٣٨ ٥٤٠ ٥٤٢ ٥٤٤ ٥٤٦ ٥٤٨ ٥٥٠ ٥٥٢ ٥٥٤ ٥٥٦ ٥٥٨ ٥٦٠ ٥٦٢ ٥٦٤ ٥٦٦ ٥٦٨ ٥٧٠ ٥٧٢ ٥٧٤ ٥٧٦ ٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٢ ٥٨٤ ٥٨٦ ٥٨٨ ٥٩٠ ٥٩٢ ٥٩٤ ٥٩٦ ٥٩٨ ٦٠٠ ٦٠٢ ٦٠٤ ٦٠٦ ٦٠٨ ٦١٠ ٦١٢ ٦١٤ ٦١٦ ٦١٨ ٦٢٠ ٦٢٢ ٦٢٤ ٦٢٦ ٦٢٨ ٦٣٠ ٦٣٢ ٦٣٤ ٦٣٦ ٦٣٨ ٦٤٠ ٦٤٢ ٦٤٤ ٦٤٦ ٦٤٨ ٦٥٠ ٦٥٢ ٦٥٤ ٦٥٦ ٦٥٨ ٦٦٠ ٦٦٢ ٦٦٤ ٦٦٦ ٦٦٨ ٦٧٠ ٦٧٢ ٦٧٤ ٦٧٦ ٦٧٨ ٦٨٠ ٦٨٢ ٦٨٤ ٦٨٦ ٦٨٨ ٦٩٠ ٦٩٢ ٦٩٤ ٦٩٦ ٦٩٨ ٧٠٠ ٧٠٢ ٧٠٤ ٧٠٦ ٧٠٨ ٧١٠ ٧١٢ ٧١٤ ٧١٦ ٧١٨ ٧٢٠ ٧٢٢ ٧٢٤ ٧٢٦ ٧٢٨ ٧٣٠ ٧٣٢ ٧٣٤ ٧٣٦ ٧٣٨ ٧٤٠ ٧٤٢ ٧٤٤ ٧٤٦ ٧٤٨ ٧٥٠ ٧٥٢ ٧٥٤ ٧٥٦ ٧٥٨ ٧٦٠ ٧٦٢ ٧٦٤ ٧٦٦ ٧٦٨ ٧٧٠ ٧٧٢ ٧٧٤ ٧٧٦ ٧٧٨ ٧٨٠ ٧٨٢ ٧٨٤ ٧٨٦ ٧٨٨ ٧٩٠ ٧٩٢ ٧٩٤ ٧٩٦ ٧٩٨ ٨٠٠ ٨٠٢ ٨٠٤ ٨٠٦ ٨٠٨ ٨١٠ ٨١٢ ٨١٤ ٨١٦ ٨١٨ ٨٢٠ ٨٢٢ ٨٢٤ ٨٢٦ ٨٢٨ ٨٣٠ ٨٣٢ ٨٣٤ ٨٣٦ ٨٣٨ ٨٤٠ ٨٤٢ ٨٤٤ ٨٤٦ ٨٤٨ ٨٥٠ ٨٥٢ ٨٥٤ ٨٥٦ ٨٥٨ ٨٦٠ ٨٦٢ ٨٦٤ ٨٦٦ ٨٦٨ ٨٧٠ ٨٧٢ ٨٧٤ ٨٧٦ ٨٧٨ ٨٨٠ ٨٨٢ ٨٨٤ ٨٨٦ ٨٨٨ ٨٩٠ ٨٩٢ ٨٩٤ ٨٩٦ ٨٩٨ ٩٠٠ ٩٠٢ ٩٠٤ ٩٠٦ ٩٠٨ ٩١٠ ٩١٢ ٩١٤ ٩١٦ ٩١٨ ٩٢٠ ٩٢٢ ٩٢٤ ٩٢٦ ٩٢٨ ٩٣٠ ٩٣٢ ٩٣٤ ٩٣٦ ٩٣٨ ٩٤٠ ٩٤٢ ٩٤٤ ٩٤٦ ٩٤٨ ٩٥٠ ٩٥٢ ٩٥٤ ٩٥٦ ٩٥٨ ٩٦٠ ٩٦٢ ٩٦٤ ٩٦٦ ٩٦٨ ٩٧٠ ٩٧٢ ٩٧٤ ٩٧٦ ٩٧٨ ٩٨٠ ٩٨٢ ٩٨٤ ٩٨٦ ٩٨٨ ٩٩٠ ٩٩٢ ٩٩٤ ٩٩٦ ٩٩٨ ١٠٠٠ ١٠٠٢ ١٠٠٤ ١٠٠٦ ١٠٠٨ ١٠١٠ ١٠١٢ ١٠١٤ ١٠١٦ ١٠١٨ ١٠٢٠ ١٠٢٢ ١٠٢٤ ١٠٢٦ ١٠٢٨ ١٠٣٠ ١٠٣٢ ١٠٣٤ ١٠٣٦ ١٠٣٨ ١٠٤٠ ١٠٤٢ ١٠٤٤ ١٠٤٦ ١٠٤٨ ١٠٥٠ ١٠٥٢ ١٠٥٤ ١٠٥٦ ١٠٥٨ ١٠٦٠ ١٠٦٢ ١٠٦٤ ١٠٦٦ ١٠٦٨ ١٠٧٠ ١٠٧٢ ١٠٧٤ ١٠٧٦ ١٠٧٨ ١٠٨٠ ١٠٨٢ ١٠٨٤ ١٠٨٦ ١٠٨٨ ١٠٩٠ ١٠٩٢ ١٠٩٤ ١٠٩٦ ١٠٩٨ ١١٠٠ ١١٠٢ ١١٠٤ ١١٠٦ ١١٠٨ ١١١٠ ١١١٢ ١١١٤ ١١١٦ ١١١٨ ١١٢٠ ١١٢٢ ١١٢٤ ١١٢٦ ١١٢٨ ١١٣٠ ١١٣٢ ١١٣٤ ١١٣٦ ١١٣٨ ١١٤٠ ١١٤٢ ١١٤٤ ١١٤٦ ١١٤٨ ١١٥٠ ١١٥٢ ١١٥٤ ١١٥٦ ١١٥٨ ١١٦٠ ١١٦٢ ١١٦٤ ١١٦٦ ١١٦٨ ١١٧٠ ١١٧٢ ١١٧٤ ١١٧٦ ١١٧٨ ١١٨٠ ١١٨٢ ١١٨٤ ١١٨٦ ١١٨٨ ١١٩٠ ١١٩٢ ١١٩٤ ١١٩٦ ١١٩٨ ١٢٠٠ ١٢٠٢ ١٢٠٤ ١٢٠٦ ١٢٠٨ ١٢١٠ ١٢١٢ ١٢١٤ ١٢١٦ ١٢١٨ ١٢٢٠ ١٢٢٢ ١٢٢٤ ١٢٢٦ ١٢٢٨ ١٢٣٠ ١٢٣٢ ١٢٣٤ ١٢٣٦ ١٢٣٨ ١٢٤٠ ١٢٤٢ ١٢٤٤ ١٢٤٦ ١٢٤٨ ١٢٥٠ ١٢٥٢ ١٢٥٤ ١٢٥٦ ١٢٥٨ ١٢٦٠ ١٢٦٢ ١٢٦٤ ١٢٦٦ ١٢٦٨ ١٢٧٠ ١٢٧٢ ١٢٧٤ ١٢٧٦ ١٢٧٨ ١٢٨٠ ١٢٨٢ ١٢٨٤ ١٢٨٦ ١٢٨٨ ١٢٩٠ ١٢٩٢ ١٢٩٤ ١٢٩٦ ١٢٩٨ ١٣٠٠ ١٣٠٢ ١٣٠٤ ١٣٠٦ ١٣٠٨ ١٣١٠ ١٣١٢ ١٣١٤ ١٣١٦ ١٣١٨ ١٣٢٠ ١٣٢٢ ١٣٢٤ ١٣٢٦ ١٣٢٨ ١٣٣٠ ١٣٣٢ ١٣٣٤ ١٣٣٦ ١٣٣٨ ١٣٤٠ ١٣٤٢ ١٣٤٤ ١٣٤٦ ١٣٤٨ ١٣٥٠ ١٣٥٢ ١٣٥٤ ١٣٥٦ ١٣٥٨ ١٣٦٠ ١٣٦٢ ١٣٦٤ ١٣٦٦ ١٣٦٨ ١٣٧٠ ١٣٧٢ ١٣٧٤ ١٣٧٦ ١٣٧٨ ١٣٨٠ ١٣٨٢ ١٣٨٤ ١٣٨٦ ١٣٨٨ ١٣٩٠ ١٣٩٢ ١٣٩٤ ١٣٩٦ ١٣٩٨ ١٤٠٠ ١٤٠٢ ١٤٠٤ ١٤٠٦ ١٤٠٨ ١٤١٠ ١٤١٢ ١٤١٤ ١٤١٦ ١٤١٨ ١٤٢٠ ١٤٢٢ ١٤٢٤ ١٤٢٦ ١٤٢٨ ١٤٣٠ ١٤٣٢ ١٤٣٤ ١٤٣٦ ١٤٣٨ ١٤٤٠ ١٤٤٢ ١٤٤٤ ١٤٤٦ ١٤٤٨ ١٤٥٠ ١٤٥٢ ١٤٥٤ ١٤٥٦ ١٤٥٨ ١٤٦٠ ١٤٦٢ ١٤٦٤ ١٤٦٦ ١٤٦٨ ١٤٧٠ ١٤٧٢ ١٤٧٤ ١٤٧٦ ١٤٧٨ ١٤٨٠ ١٤٨٢ ١٤٨٤ ١٤٨٦ ١٤٨٨ ١٤٩٠ ١٤٩٢ ١٤٩٤ ١٤٩٦ ١٤٩٨ ١٥٠٠ ١٥٠٢ ١٥٠٤ ١٥٠٦ ١٥٠٨ ١٥١٠ ١٥١٢ ١٥١٤ ١٥١٦ ١٥١٨ ١٥٢٠ ١٥٢٢ ١٥٢٤ ١٥٢٦ ١٥٢٨ ١٥٣٠ ١٥٣٢ ١٥٣٤ ١٥٣٦ ١٥٣٨ ١٥٤٠ ١٥٤٢ ١٥٤٤ ١٥٤٦ ١٥٤٨ ١٥٥٠ ١٥٥٢ ١٥٥٤ ١٥٥٦ ١٥٥٨ ١٥٦٠ ١٥٦٢ ١٥٦٤ ١٥٦٦ ١٥٦٨ ١٥٧٠ ١٥٧٢ ١٥٧٤ ١٥٧٦ ١٥٧٨ ١٥٨٠ ١٥٨٢ ١٥٨٤ ١٥٨٦ ١٥٨٨ ١٥٩٠ ١٥٩٢ ١٥٩٤ ١٥٩٦ ١٥٩٨ ١٦٠٠ ١٦٠٢ ١٦٠٤ ١٦٠٦ ١٦٠٨ ١٦١٠ ١٦١٢ ١٦١٤ ١٦١٦ ١٦١٨ ١٦٢٠ ١٦٢٢ ١٦٢٤ ١٦٢٦ ١٦٢٨ ١٦٣٠ ١٦٣٢ ١٦٣٤ ١٦٣٦ ١٦٣٨ ١٦٤٠ ١٦٤٢ ١٦٤٤ ١٦٤٦ ١٦٤٨ ١٦٥٠ ١٦٥٢ ١٦٥٤ ١٦٥٦ ١٦٥٨ ١٦٦٠ ١٦٦٢ ١٦٦٤ ١٦٦٦ ١٦٦٨ ١٦٧٠ ١٦٧٢ ١٦٧٤ ١٦٧٦ ١٦٧٨ ١٦٨٠ ١٦٨٢ ١٦٨٤ ١٦٨٦ ١٦٨٨ ١٦٩٠ ١٦٩٢ ١٦٩٤ ١٦٩٦ ١٦٩٨ ١٧٠٠ ١٧٠٢ ١٧٠٤ ١٧٠٦ ١٧٠٨ ١٧١٠ ١٧١٢ ١٧١٤ ١٧١٦ ١٧١٨ ١٧٢٠ ١٧٢٢ ١٧٢٤ ١٧٢٦ ١٧٢٨ ١٧٣٠ ١٧٣٢ ١٧٣٤ ١٧٣٦ ١٧٣٨ ١٧٤٠ ١٧٤٢ ١٧٤٤ ١٧٤٦ ١٧٤٨ ١٧٥٠ ١٧٥٢ ١٧٥٤ ١٧٥٦ ١٧٥٨ ١٧٦٠ ١٧٦٢ ١٧٦٤ ١٧٦٦ ١٧٦٨ ١٧٧٠ ١٧٧٢ ١٧٧٤ ١٧٧٦ ١٧٧٨ ١٧٨٠ ١٧٨٢ ١٧٨٤ ١٧٨٦ ١٧٨٨ ١٧٩٠ ١٧٩٢ ١٧٩٤ ١٧٩٦ ١٧٩٨ ١٨٠٠ ١٨٠٢ ١٨٠٤ ١٨٠٦ ١٨٠٨ ١٨١٠ ١٨١٢ ١٨١٤ ١٨١٦ ١٨١٨ ١٨٢٠ ١٨٢٢ ١٨٢٤ ١٨٢٦ ١٨٢٨ ١٨٣٠ ١٨٣٢ ١٨٣٤ ١٨٣٦ ١٨٣٨ ١٨٤٠ ١٨٤٢ ١٨٤٤ ١٨٤٦ ١٨٤٨ ١٨٥٠ ١٨٥٢ ١٨٥٤ ١٨٥٦ ١٨٥٨ ١٨٦٠ ١٨٦٢ ١٨٦٤ ١٨٦٦ ١٨٦٨ ١٨٧٠ ١٨٧٢ ١٨٧٤ ١٨٧٦ ١٨٧٨ ١٨٨٠ ١٨٨٢ ١٨٨٤ ١٨٨٦ ١٨٨٨ ١٨٩٠ ١٨٩٢ ١٨٩٤ ١٨٩٦ ١٨٩٨ ١٩٠٠ ١٩٠٢ ١٩٠٤ ١٩٠٦ ١٩٠٨ ١٩١٠ ١٩١٢ ١٩١٤ ١٩١٦ ١٩١٨ ١٩٢٠ ١٩٢٢ ١٩٢٤ ١٩٢٦ ١٩٢٨ ١٩٣٠ ١٩٣٢ ١٩٣٤ ١٩٣٦ ١٩٣٨ ١٩٤٠ ١٩٤٢ ١٩٤٤ ١٩٤٦ ١٩٤٨ ١٩٥٠ ١٩٥٢ ١٩٥٤ ١٩٥٦ ١٩٥٨ ١٩٦٠ ١٩٦٢ ١٩٦٤ ١٩٦٦ ١٩٦٨ ١٩٧٠ ١٩٧٢ ١٩٧٤ ١٩٧٦ ١٩٧٨ ١٩٨٠ ١٩٨٢ ١٩٨٤ ١٩٨٦ ١٩٨٨ ١٩٩٠ ١٩٩٢ ١٩٩٤ ١٩٩٦ ١٩٩٨ ٢٠٠٠ ٢٠٠٢ ٢٠٠٤ ٢٠٠٦ ٢٠٠٨ ٢٠١٠ ٢٠١٢ ٢٠١٤ ٢٠١٦ ٢٠١٨ ٢٠٢٠ ٢٠٢٢ ٢٠٢٤ ٢٠٢٦ ٢٠٢٨ ٢٠٣٠ ٢٠٣٢ ٢٠٣٤ ٢٠٣٦ ٢٠٣٨ ٢٠٤٠ ٢٠٤٢ ٢٠٤٤ ٢٠٤٦ ٢٠٤٨ ٢٠٥٠ ٢٠٥٢ ٢٠٥٤ ٢٠٥٦ ٢٠٥٨ ٢٠٦٠ ٢٠٦٢ ٢٠٦٤ ٢٠٦٦ ٢٠٦٨ ٢٠٧٠ ٢٠٧٢ ٢٠٧٤ ٢٠٧٦ ٢٠٧٨ ٢٠٨٠ ٢٠٨٢ ٢٠٨٤ ٢٠٨٦ ٢٠٨٨ ٢٠٩٠ ٢٠٩٢ ٢٠٩٤ ٢٠٩٦ ٢٠٩٨ ٢١٠٠ ٢١٠٢ ٢١٠٤ ٢١٠٦ ٢١٠٨ ٢١١٠ ٢١١٢ ٢١١٤ ٢١١٦ ٢١١٨ ٢١٢٠ ٢١٢٢ ٢١٢٤ ٢١٢٦ ٢١٢٨ ٢١٣٠ ٢١٣٢ ٢١٣٤ ٢١٣٦ ٢١٣٨ ٢١٤٠ ٢١٤٢ ٢١٤٤ ٢١٤٦ ٢١٤٨ ٢١٥٠ ٢١٥٢ ٢١٥٤ ٢١٥٦ ٢١٥٨ ٢١٦٠ ٢١٦٢ ٢١٦٤ ٢١٦٦ ٢١٦٨ ٢١٧٠ ٢١٧٢ ٢١٧٤ ٢١٧٦ ٢١٧٨ ٢١٨٠ ٢١٨٢ ٢١٨٤ ٢١٨٦ ٢١٨٨ ٢١٩٠ ٢١٩٢ ٢١٩٤ ٢١٩٦ ٢١٩٨ ٢٢٠٠ ٢٢٠٢ ٢٢٠٤ ٢٢٠٦ ٢٢٠٨ ٢٢١٠ ٢٢١٢ ٢٢١٤ ٢٢١٦ ٢٢١٨ ٢٢٢٠ ٢٢٢٢ ٢٢٢٤ ٢٢٢٦ ٢٢٢٨ ٢٢٣٠ ٢٢٣٢ ٢٢٣٤ ٢٢٣٦ ٢٢٣٨ ٢٢٤٠ ٢٢٤٢ ٢٢٤٤ ٢٢٤٦ ٢٢٤٨ ٢٢٥٠ ٢٢٥٢ ٢٢٥٤ ٢٢٥٦ ٢٢٥٨ ٢٢٦٠ ٢٢٦٢ ٢٢٦٤ ٢٢٦٦ ٢٢٦٨ ٢٢٧٠ ٢٢٧٢ ٢٢٧٤ ٢٢٧٦ ٢٢٧٨ ٢٢٨٠ ٢٢٨٢ ٢٢٨٤ ٢٢٨٦ ٢٢٨٨ ٢٢٩٠ ٢٢٩٢ ٢٢٩٤ ٢٢٩٦ ٢٢٩٨ ٢٣٠٠ ٢٣٠٢ ٢٣٠٤ ٢٣٠٦ ٢٣٠٨ ٢٣١٠ ٢٣١٢ ٢٣١٤ ٢٣١٦ ٢٣١٨ ٢٣٢٠ ٢٣٢٢ ٢٣٢٤ ٢٣٢٦ ٢٣٢٨ ٢٣٣٠ ٢٣٣٢ ٢٣٣٤ ٢٣٣٦ ٢٣٣٨ ٢٣٤٠ ٢٣٤٢ ٢٣٤٤ ٢٣٤٦ ٢٣٤٨ ٢٣٥٠ ٢٣٥٢ ٢٣٥٤ ٢٣٥٦ ٢٣٥٨ ٢٣٦٠ ٢٣٦٢ ٢٣٦٤ ٢٣٦٦ ٢٣٦٨ ٢٣٧٠ ٢٣٧٢ ٢٣٧٤ ٢٣٧٦ ٢٣٧٨ ٢٣٨٠ ٢٣٨٢ ٢٣٨٤ ٢٣٨٦ ٢٣٨٨ ٢٣٩٠ ٢٣٩٢ ٢٣٩٤ ٢٣٩٦ ٢٣٩٨ ٢٤٠٠ ٢٤٠٢ ٢٤٠٤ ٢٤٠٦ ٢٤٠٨ ٢٤١٠ ٢٤١٢ ٢٤١٤ ٢٤١٦ ٢٤١٨ ٢٤٢٠ ٢٤٢٢ ٢٤٢٤ ٢٤٢٦ ٢٤٢٨ ٢٤٣٠ ٢٤٣٢ ٢٤٣٤ ٢٤٣٦ ٢٤٣٨ ٢٤٤٠ ٢٤٤٢ ٢٤٤٤ ٢٤٤٦ ٢٤٤٨ ٢٤٥٠ ٢٤٥٢ ٢٤٥٤ ٢٤٥٦ ٢٤٥٨ ٢٤٦٠ ٢٤٦٢ ٢٤٦٤ ٢٤٦٦ ٢٤٦٨ ٢٤٧٠ ٢٤٧٢ ٢٤٧٤ ٢٤٧٦ ٢٤٧٨ ٢٤٨٠ ٢٤٨٢ ٢٤٨٤ ٢٤٨٦ ٢٤٨٨ ٢٤٩٠ ٢٤٩٢ ٢٤٩٤ ٢٤٩٦ ٢٤٩٨ ٢٥٠٠ ٢٥٠٢ ٢٥٠٤ ٢٥٠٦ ٢٥٠٨ ٢٥١٠ ٢٥١٢ ٢٥١٤ ٢٥١٦ ٢٥١٨ ٢٥٢٠ ٢٥٢٢ ٢٥٢٤ ٢٥٢٦ ٢٥٢٨ ٢٥٣٠ ٢٥٣٢ ٢٥٣٤ ٢٥٣٦ ٢٥٣٨ ٢٥٤٠ ٢٥٤٢ ٢٥٤٤ ٢٥٤٦ ٢٥٤٨ ٢٥٥٠ ٢٥٥٢ ٢٥٥٤ ٢٥٥٦ ٢٥٥٨ ٢٥٦٠ ٢٥٦٢ ٢٥٦٤ ٢٥٦٦ ٢٥٦٨ ٢٥٧٠ ٢٥٧٢ ٢٥٧٤ ٢٥٧٦ ٢٥٧٨ ٢٥٨٠ ٢٥٨٢ ٢٥٨٤ ٢٥٨٦ ٢٥٨٨ ٢٥٩٠ ٢٥٩٢ ٢٥٩٤ ٢٥٩٦ ٢٥٩٨ ٢٦٠٠ ٢٦٠٢ ٢٦٠٤ ٢٦٠٦ ٢٦٠٨ ٢٦١٠ ٢٦١٢ ٢٦١٤ ٢٦١٦ ٢٦١٨ ٢٦٢٠ ٢٦٢٢ ٢٦٢٤ ٢٦٢٦ ٢٦٢٨ ٢٦٣٠ ٢٦٣٢ ٢٦٣٤ ٢٦٣٦ ٢٦٣٨ ٢٦٤٠ ٢٦٤٢ ٢٦٤٤ ٢٦٤٦ ٢٦٤٨ ٢٦٥٠ ٢٦٥٢ ٢٦٥٤ ٢٦٥٦ ٢٦٥٨ ٢٦٦٠ ٢٦٦٢ ٢٦٦٤ ٢٦٦٦ ٢٦٦٨ ٢٦٧٠ ٢٦٧٢ ٢٦٧٤ ٢٦٧٦ ٢٦٧٨ ٢٦٨٠ ٢٦٨٢ ٢٦٨٤ ٢٦٨٦ ٢٦٨٨ ٢٦٩٠ ٢٦٩٢ ٢٦٩٤ ٢٦٩٦ ٢٦٩٨ ٢٧٠٠ ٢٧٠٢ ٢٧٠٤ ٢٧٠٦ ٢٧٠٨ ٢٧١٠ ٢٧١٢ ٢٧١٤ ٢

واعظمها في الرجل في الرضعة التي تسميها العامة صابونة

الركبة وهي مفصلة

وتصيب الرجل آفات مختلفة خاصة بها فضلاً عن
العلل العامة التي تشترك بها وأخص هذه الآفات في القدم
فمن ذلك اعوجاج القدم وهو ينشأ عن تيبس عضلات
الساق ونقصها وهو خفي على الغالب ويتبرجج حصوله لمن تأخر
في جهاز الأقدام المصممة إقامة الجنين في الرحم أو من علة
عصبية . والقدم المروجة ثلثة أنواع أولاً القدم الفنداء
وهي التي يرتفع فيها العقب بحيث يكون المشي على أطراف
القدم المشطية . ثانياً القدم الفنداء وهي التي يرتفع عنها
وحافتها الأنسية ويعطف ثقلها المتقدمان إلى الأنسية

والأعلى بحيث يصير المشي على الحافة الوحشية أو على ظهرها
وتوله ثفة على الجلد الذي يغطي المكعب وجزء الفترزي
القدم وسطحه المنطوي والكعب الوحشي . ثالثاً القدم الوكاه
وهي التي ترتفع حافتها الوحشية فيكون المشي على الحافة
الأنسية أو الكعب الأنسي . وهذا النوع نادر ولندر منه
الاعوجاج العميق وهو عبارة عن انطواء القدم على الساق
بحيث يبرز ظهر القدم من مقدم الساق . وقد تكونت
القدم رجاء أيضاً وهي التي تكون مسوطة الأخص وفائدة
المنطوي . ومن آفات الرجل أيضاً المصل وهو عبارة عن

نفوس الرجلين إلى الأنسية بتقارب الركبتين . والفتح وهو
عكس المصل أي نفوس الرجلين إلى الوحشية بعد الركبتين
والمنحنية وهي تداني صدرتي القدمين وتباعد عقبها والفتح
أو الخلل وهما عكس المنحنية أي انفراس ما بين القدمين في
المشي . وهذه العلل وغيرها ما يتعلق بتشريح الرجل
لننضي تنقيلاً طويلاً يضيئ دونه المفاهيم في كتب
التشريح والجراحة . وربما ذكرنا بعض العلل الكبيرة
في باب

واسمعت الرجل مضافة اسماً لعدة نباتات منها
رجل الأرنب لاطر ينل المحول ورجل الاسد لوف السباع
والكويديونية الصرا ورجل اسكندر لما قرع ورجل
الأور للسرقة ورجل النيس للالأكية البرية ورجل الثور

لبولطس ورجل الحمار للبرقعة ورجل الحمامة للتخيار ونوع
من المجرانوم ورجل الدب للأكاغوس ورجل الدجاجة
لعرق النجل والقنوط ورجل الدبك للقيق الزاحف
ورجل الذئب لنوع من الأشنة يقال لئليكو يوذس ومعناه
ما ذكر ورجل النجل للأكرم ورجل العنز لحشفة النيس
ورجل الغناء للفرق التفت ورجل الغراب لمقدونس
الابل وهو الزرب ورجل الفاق لنوع من اذان المجدي
ورجل القنبرة لنوع من الدلفنية ورجل الجر لحشفة السعال
ورجل الحر لنوع من الكحلة . ولهم من هذه النباتات بذكر
في ابواب

رجلة

اسم لليلة المعروفة ببقلة الحبقاء والفصلة الرجلية
منسوبة إليها وتعريف بالبقلة أيضاً . راجع بقلة

رجم

Régem

من أولاد جهدي ذكر أعيا بين اسماء بني كالب من
سريته عفة (٤٧ : ٢)

رجم

الرجم في اللغة النجوم التي يرمي بها وفي اصطلاح
العلم الطبيعي نوع من الظواهر الجوية تعرف أيضاً بالنياركة
والشمس . اطلب شباب

رجم ملك

Régem-Mélec

ذكر مع شأصر في عبارة مبهمة من نبوة (٢٧ : ٢)
ارسلنا من قبل بعض المسييين في بابل ويسم ايل لوصلياً
قدام الرب وليكلم الكهنة الذين في البيكل والانياء
عن الصيام . وإما في الثوراة السريانية فترادف هذه العبارة
هكذا وارسل إلى بيت ايل إلى شأصر ورايخ (أي رئيس
الموس) . وارسل الملك ورجاله ليصلوا لاجل قدام الله

وفي اريما (٣٢: ١٢) ذكر شرار ورجل شرار
 ورايع كاسم واحد - والظاهر من شعب الارض المذكور
 في زكريا (٥: ٧) ان الذين ارسلوا الى الهيكل لم يكونوا
 المسيحيين من اليهود في بابل بل الذين عادوا الى وطنهم
 واذ صحت ذلك يكون المقصود من الكلام في العدد الثاني من
 الاصحاح المذكور ان اهل بيت ايل هم الذين ارسلوا شرار
 ورجم ملك

رجمهندي Rajahmundry

اورجمهندي مدينة من الهند الانكليزية في ولاية
 مدراس تبعد ٢٨٠ ميلاً عن مدينة مدراس الى شمالي
 الشمال الشرقي وهي قاعدة لمقاطعة باسمها ولكن تعرف
 المقاطعة الآن باسم غودافري عدد سكانها بين ١٥ و ٢٠
 ألفاً واقعة على ضفة نهر غودافري الشمالية وعرضها فيها نحو
 مليون بيوتها مبنية من اللبن طابقية واحدة ومسقوفة
 بالقرنيد

اما المقاطعة فسكانها مليون و ١٢ ألفاً واخص
 حاصلاتها الارز والذرة والقطن والتبغ وقصب
 السكر وفرضها كورنفا الواقعة عند مصب نهر غودافري

رحا

اطلب رحي

رحا بطان

Rahabetan

موضع في بلد هذيل بالحجاز رجم تابط شرابا القوي
 الفول هناك رجمي بينة وبينها محادة وفي الاجور قتلها
 وحمل رأسها الى النبي وعرضها عليهم حتى عرفوا شدة بأسه
 وقوة جنانته وهو يقول

الا من مبلغ فتبان قومي

بما لا تمت عند رحا بطان

فاني قد رايت الفول يموي

بسبب كذا الصفيحة صهيحان

قتلت لها كلانا ذهب صيد
 اخو سفر نخي لي مكاني
 فشدت شدة نحو به فاهوب
 لها مكفي بمقول يائي
 فاضربها بلا دهش فخرت
 صريحا للدين والجران
 فقلت عد فقلت لها رويدا

مكانك اني نيت الجنان
 فلم انفك متحكما لديها
 لانظر مصيحا ماذا اناني
 اذا عينات في راس قبيح
 كراس المهر مشقوق اللسان
 وساقا مخدج وسراة كلب
 وثوب من عباة او شان
 ذكر ذلك اقرؤيني وغيره

رحا البطريق

Raha'l batrik

ببغداد على الصراة في موضع نزه في غاية الحسن
 والدور من تحته والسوق من فوقه والماء غزير شديد
 الجري . قيل منسوبة الى بطريق قدم من الروم في امام
 المهدي سببا له بالخلافة فاحسن المهدي استقباله وامر
 بانزاله واحكامه فاقام اشهر ثم خرج يوما يتنزه ببرابنا
 وما يلها فلما انصرف اجاز الى الصراة فلما نظر الى مكان
 الارحام وقف ساعة يتأمل فقال له المكونون بو قد ابطلت
 فان كان لك حاجة فاعلنا بماها فقاتل شي بو فكرت فيه
 ثم انصرف فلما كان العشي مضى الى الربيع وكان نازلا
 عنده وقال له اقضي خيمته الف درهم قال وما تصنع
 بها قال ابني لامير المؤمنين مستغلا يودي في السنة
 خمسمائة الف درهم فقال له الربيع لو سالتني ان اهبها لفلانك
 لما خرج الا وهي معه ولكن لا بد من اعلام الخليفة بهذا
 الامر وقد علمت ان ذلك كذلك . ثم دخل على المهدي

رُحامة

Ruhamah

اسم ورد في هوشع (١: ٢) هكذا قولوا لآخوتكم عي ولاخوتكم رحامة . وكان سبق ان امرأة النبي هوشع ولدت بنتاً ودعت اسمها لورحامة اي لا رحمة (هوشع ٦: ١) ثم في الاصحاح الثاني العدد الاول ذكر ما تقدم . وهوامس رمزي يدل على ان الله لا يرحم اسرائيل

رحبعام

Rehoboam

كلمة عبرانية معناها معظم الشعب . وهوا بن سليمان من زوجته نعمة الموية (١ ملوك ١٤: ٢١ و ٢٢) خلفه في الملك (١ ملوك ١١: ٤٢) . ولم يكن اتحاد الاسباط الاسرائيلية وطيداً . فان سبط افرايم القوي لم يكن يرضى بالخضوع لسبط اخر . وفي سفر القضاة (١: ٨ و ١٢) ذكر تدمر وشكلهم من كل ما يحدث بلا مؤلفهم وبدون سعيهم واشترآهم فيه . وكان بشوع منهم ويستقل راس النبي صموئيل في نصيهم من الارض . وكان اول ملوك اسرائيل من سبط بنيامين ولكنه كان مرتبطاً بروابط موروثية بسبط يوسف وجغرافياً بارض افرايم فكان المل الاول لهذا السبط الى ان اسوى داود على عرش الملك واما سبط يهوذا فعلى ما ناطر سبط افرايم . (صمغ في اول الامر كانه منفصل عن سائر الاسباط من طبيعة ارضه وموقعها . ولما مات شاول يادر رجال يهوذا الى اقامة داود ملكاً عليهم قبل ان يشاروا اخوتهم من سائر الاسباط . (صموئيل ٤: ٢) فانحازت الى عائلة شاول وبعد ان تخاصمت الثنات سبع سنين فصالحا لخصمت

جميع الاسباط لداود . ثم نفل بلاطة الى اورشليم وجاءها بنابوت العهد فخر افرايم العظيمة التي كانت لشكيم قاعدة الملكة الاولى ولشليم مقام النابوت . ومع ذلك كانت سبط افرايم محبة له ففرب كثيرين من عظماء رجاله اليه (١ ايام ١٢: ٢٠ و ١٤ و ١٥) فحسد يهوذا افرايم ولعل هذا السبب في عصيان ايشالوم . وبعد الاتحاد هذه التفتت اعداء الخصام وكادت تشتت يهرا ففتنة ثانية (٢ صموئيل ١٠: ٢٠ وغيره) . وفي ايام سليمان قضايك الناس من كثرة الاخرجة فتعاطف التدمر والتفجبر وبعد عدة الانبياء فلما مات سليمان وارثعت جدته القادرة عن الملك وقع الشقاق وانقسمت عرى الاتحاد . فتزوج رحبعام في شكيم وربما قصد بذلك ارضاء سبط افرايم واتباع وصية ابيه ولا تفصيل في الدورة لما جرى في شكيم اثناء محو ملكا والحلي ان الشعب طلب اليه فغضب الاخرجة الثقيلة التي وضعها عليه ابيه سليمان فوعدهم بالهجر بعد ثلاثة ايام فشاوور الشيوخ الذين كانوا يقفون امام سليمان ايو وضع حي فقالوا ان صرنا اليوم عبداً لهذا الشعب وخذ منهم واجنبهم وكلهم كلاماً حسناً يكونون لك عبداً اكل الايام ثم استشار الاحداث الذين نشأوا معه ووقفوا امامه فقالوا له قل لهذا الشعب ان نحصرى اغلظ من متن اي . اني احكمك نيراً قليلاً وانا الان اريد على يديكم اني ادبكم بالسباط وانا اودبكم بالعقارب وفي اليوم الثالث اجاب رحبعام الشعب بتساق وترك مشورة الشيوخ وكلهم حسب مشورة الاحداث ثم ارسل ادورام الذي على التفتير في ايام ايو وجده ليرد الذين عصوا الى الطاعة فرجعه جميع اسرائيل بالبحارة فأتى وورد في واحد ملوك (١٢: ٢) ان سبط افرايم فدا بربعام من مصر فانه كان قد فر اليها من وجه سليمان ليحكم رحبعام اثناء توبه فكله هو والشعب قائلاً ان اباك قسى نيراً واما انت تخفف الائن من عبودية ابيك القاسية ومن يزور القليل الذي جعله علينا فنخدمك واما في العدد العشرين من نفس هذا الاصحاح فيستفاد من ظاهر عبارته غير ما

نقدم وفيه باندرا الملك رحبعام وصعد الى المركبة ليهرب الى اورشليم . فعصى اسرائيل على بيت داود الى هذا اليوم . ولما سمع جميع اسرائيل بان رحبعام قد رجع ارسلوا فدعوة الى المجاعة وملكو على جميع اسرائيل والعدد الثالث من هذا الاصحاح لا وجود له في الترجمة السبعينية ولا ذكر ليربعام بها في هذا الاصحاح قبل العدد العشرين والعدد الثالث في الترجمة السبعينية بغير هذا العدد . ولا ذكر له فيها في العدد ١٢ منه وبها ملحق مستطيل للاصحاح الثاني عشر المذكور والظاهر انه قد تم تصحيح اكثره او حجة متضرة . ترجمة متصلة ليربعام لا وجود لها في التوراة العبرانية (اطلب ليربعام) وفي تلك الترجمة انه بعد وفاة سليمان عاد ليربعام الى وطنه في افرام وحصنه واقام فيه مستظفرا الى ان جاءه الاسرائيليون بالفتنة المنتظرة . وسمع رجال افرام حينئذ بان دعوه الى شكيم وملكو على كل اسرائيل . والظاهر ما جاء في الترجمة السبعينية ان من وفاة سليمان الى مجيء رحبعام الى شكيم اكثروا من سنة لانه حين بلغه موت سليمان استاذن ملك مصر بالعودة الى وطنه . فاراد الملك ان يمنة بتزويجه اخذت زوجوه . ولكن حين ولدت ابنة اياها طلب الى ملك مصر ثمانية ان يرخص له بالرجوع الى بلده . فاجاب ولعل ظهور علامات التفسير والتفسير في الاساطير الثمانية الاسرائيلية هو الذي حمل رحبعام على الذهاب الى شكيم ليتوج فيها . ولما عاد رحبعام الى اورشليم جمع مائة وثمانين الف مختار محارب من سبط يهوذا وسبط بنيامين اللذين لم يخرجوا طاعوا لجارباو بيت اسرائيل وبرذا الملكة اليو . فبغية التي شعيا واخبره ان انقسام الملكة من عند انه (١ ملوك ١٢: ٢٤) ولم يتصلح ملك يهوذا وملك اسرائيل في حياة رحبعام (٢ ايام ١٥: ١٢ ملوك ١٤: ٢٠) . وفي اثر ذلك اقام رحبعام في اورشليم وبني مدنا للحصاري يهوذا في بيت لحم وعطام وتوقع وبيت صور وسوك وعذلا وجمت ومريفة وزيف واندورام وخنس وعزيفة ومرعة واليون وسحرون . وشدد الحصون وجعل فيها قواد وخزائن مأكلا وزيت وسحر واثراسا في كل المدينة ورمحا (٢ ايام ١١: ٦ من ١٠) فاصبحت اورشليم محاطة بدين حصينة . ولم يخرج سبط يهوذا عن طاعة اشور عبادته وهاجروا الى ملكه كثير من اللاويين ومن اهل الفتوى لانهم انغمروا في عبادتي البوس واليهول التي دعاهم اليها ليربعام متفلا المصريين . فتمتع طاعة يهوذا بربيعام بسكنام في ملكه . ولم تقع رحبعام عبادته الاصنام في ملكه فساد قومه ليعمل وغيره مرتعات وانصافا وسواري على كل تل مرتفع وتحت كل شجرة خضراء لجمع يهوذا بين عبادته الاله الواحد وعبادة الاوثان . ولعل يهوذا الشر في غني الرب واغريوا اكثر من جميع ما عمل ابائهم بخطاياهم التي اخطأوا بها . وكان ايضا ما يوترون في الارض فطوا حسب كل ارجاس الامم الذين طردهم الرب من امام بني اسرائيل (١ ملوك ١٤: ٢٢ الى ٢٤) . وفي التوراة انهم عوقبوا على هذه الذنوب فخرج شيفق ملك مصر على اورشليم . وقبل ذلك بزمان قصر تغيرت الدولة المالكة في مصر وكانت الدولة المتعاقبة والعشرين وكان يبعام ملكها الاخير حليف سليمان وصديقه (١ ملوك ١٠: ١٦: ٩ و ١٠: ٢٨: ٢٩) وحلفها الدولة الثانية والعشرون فاحمد شيفق ملكها الاول مع ليربعام . ولعله اغراه الى الحمل على يهوذا ففي السنة الخامسة من ملك رحبعام صاحب يهوذا حمل المصريون وغيرهم من شعوب افريقية على مملكة يهوذا بالف وماتت مجلبة حرب وستين الف فارس ومائة كثيرين فحصروا الحصون التي بنيت لحماية اورشليم في الغرب والجنوب ثم قحموا والتم ان يصالحهم على جميع الالية التي كان سليمان قد زين بها الهيكل والقصر وماتت اسراس الذهب الكثير وكانت ٣٠٠ تريس والصفرة وكانت ٤٠٠ (١ ملوك ١٥: ١٦: ١٧) . واستعاض عنها رحبعام بآثراس نحاسية عملها ونقلها الى رواسا السعاة الحافظين باب بيت الملك . وكان اذا دخل الملك بيت الرب يحملها السعاة ثم يرجعونها الى غرفة السعاة . وقد حفر اخبار

هذا النصر على خارج الميكل الكبير في الحرقى قترى بين
اسماء مدن كثيرة ففهمها يشق اسم مملكة جهوزا . وقيل
ان صور الاسرى هناك تدل على اهم جهوز . وفي سفر
الايام الثاني (١٢: ١٢) انه لما نذلل (ملك جهوزا رحبام)
ارتد عنه غضب الرب فلم يهلكه تماماً . وكذلك كان في
جهوزا امور حسنة . انتهى ولم تحدث امور خطيرة بعد
ذلك اثناء ملكه . ومات سنة ٩٥٨ قبل الميلاد بعد ان
ملك ١٧ سنة وكان عمره ٤١ سنة (١ ملوك ١٤: ٢١) .
و (٢ ايام ١٢: ١٢) . ويرد في ما اضيف الى الاصحاح الثاني
عشر من نسخة التوراة السبعينية انه تبارك تحت الملك لما
ادرك السبع عشرة سنة . وكان له ١٨ زوجة و ٦٠ سرية
و ٢٨ ابناً و ٦٠ بنتاً ومن اصحابه امتناعه عن ترك بنوه
في اورشليم غاصين في الملاهي والملاذات فارسلهم الى القلاع
التي بناها . وكانت زوجاته حمله وإيصاله ومعكته من عائلة
يسى الملوكية . ولحق معكته بنت ابدالوم اكر من جميع
نساء و سراريه وجعل ايا ابنة منها خلفاً له على الملك

رحبة

Rahbah

الرحبة والرحبة في اللغة الارض الواسعة المنبات
الهلال وقد جاءت مضافة اسماً لعدة أماكن عربية ذكرها
ياقوت وغيره أشهرها ما يأتي

رحبة دمشق قرية من قرى دمشق خربت فيها
وبين دمشق وميل ينسب اليها جماعة من أهل العلم والزاهد
صاحب الكرامات ابو حاتم الرحبي

ورحبة صنعاء سميت باسم صاحبها رحبة بن الفوت
ابن سعد بن عوف بن حمير وجعلها الرسول للحاملة والعائلة
ثم للشاه . وقيل هي من قطع عظامها ثم جعل الناس يند
زمان يقطعونها وهي على ستة اميال من صنعاء وهي اودية
تنبت الطلع وفيها بساتين وقرى

ورحبة مالک نسبة إلى الذي احدها وهو مالک بن
طوق بن عتاب الغنمي وذلك في أيام المأمون وإذا
اطلقت الرحبة كانت هذه المرادة لشهرها وهي بلدة على

الفرات أسفل قرقسيابين الرقة وبغداد تبعد عن بغداد
٥٠ فرسخ وعن الرقة ثمان وعشرين فرسخاً . وروى بعضهم
في اصل بناء هذه المدينة ان الرشيد كان قد اجتاز
الفرات في حراقة ومعه ندماء يقال لاحدهم مالک بن
طوق فلما قرب من الدواب قال مالک يا امير المؤمنين
لو خرجت الى الشط الى ان تجوز هذه البقعة فقال الرشيد
احسبك تخاف هذه الدواب قال بكني الله امير المؤمنين
كل مجبور ولكن ان راي امير المؤمنين ذلك رأياً ولا
فالامر له فقال الرشيد قد تطيرت بقولك ثم صعد الى
الشط فلما بلغت الحراقة موضع الدواب دارت واظلمت
بكل ما فيها فحبس الرشيد من ذلك وقرى المال على
الفرات بشكراً لله وقال مالک وجبت لك علي حاجة
فسل ما تريد فقال يقطعني امير المؤمنين في هذا الموضع
ارضاً ابني فيها مدينة تنسب الي قال قد فعلت وامران
يعان في بنائها بالمال والرجال فلما هربت واهلت ارسل
اليو الرشيد يطلب منه مالاً على سبيل الاثابة فغفل
ودافعة مرات فعلم الرشيد انه يتعاضد وانتهى بطلبه
فارسل اليو المجبوش وطالعت الحرب حتى ظن بيو الرشيد
وجبة فاقام في الحبس ١ ايام لا يتكلم واذا اراد شيئاً
او ما يراى او اشار يرك فامر الرشيد باخراجه الى المجلس
وثيوا للوزراء والامراء فقبل الارض ووقف صامتاً ساعة فامر
الرشيد بالنطق والسيوف فتكلم بنصاحة اعجبت الرشيد
وكلام عطفه طيب فاطلقة وانف طيب . وينسب الى الرحبة
هذه كبريون من العلماء والادباء والفنهاء اشهرهم زيد
بن ثابت بن الفصحاء الانصاري صاحب الرحبية وهي
ارجوزة جليلة في الفرائض عليها شرح نفيس للمارديني .
وقد ورد ذكر الرحبة في تواريخ الاسلام تكراراً وكانت
لها الحجة لحسن موقعها وسعة خيرها . وكانت بها المباني
الحسنة والمجامع ولما خزن الشافعية وقد خربت وبقيت
آثارها وبقيت بقربها بلدة اخرى سميت باسمها على مسافة
نحو فرسخ من الفرات من ولاية ديار بكر وهي حصن الفرات
بين العراق والشام . وكان صاحب الرحبة اسد الدين

شوركهم وولى عليها رجلاً يقال له يوسف بن الملاح
الحلي ومعه رجل من أهل القرى فلم يحسن القيام عليها
فكتب يحيى بن القفاش الرحي الى اسد الدين
كم لك في الرحبة من لاغى
باسد الدين ومن لاح
دسرها من حيث دبرها
براي فلاح وبلاح
ورحبة يعقوب ببغداد منسوبة الى يعقوب بن داود
مولي بني سلم كان وزير المهدي ولم يكن يعني بأمر الناس
والاحكام بل كان كل ذلك يده يعقوب فقال بعض
الشعراء

بني اسية هيا طال نومكم

ان الحليفة يعقوب بن داود

ضاعت خلافتكم باقوم فالفسوا

خليفة الله بين الناي والعود

وقد ذكر المتريزي رجا كثيرة في القاهرة منها رحبة
باب العبد وقصر الشوك والجامع الازهر والحلي
والابدمرسي والبدري واقبسا ولمدر وقردية
والمصريه والى البناء والحجازية وقصر بشتاك وسلاط
والغفري وجعفر والانبال واثوش ولؤلؤ وكوكاسه
ويبرس والمونق والى تراب وارقطاي والجامع الحماكي
وكيفا وغيرها وكلها سمحات لاجبة لها

رحبياً

Rehabya,

ابن اليعازر بن موسى الوحيد ووالد يشيا وكان
اولاده كثيرين (ايام ٢٤، ١١، ٢٤، ٢١)
٢٥، ٢٦)

رحرمان

Rahrhān

جبل قرب من عكا خلف عرفات قيل لطفان
كان فيو يومان من ايام العرب اشهرها اليوم الثاني لبني
عامر بن صمصمة على بني تميم . وكان من خير هذا الجبل

ان الحارث بن ظالم لما قتل خالد بن جعفر في جوار
التيان هرب ولجا اخيراً الى زرارة بن عدي التميمي
فخرجت بنو عامر قوم خالد يريدون بني تميم لذلك وطعنهم
الاحوص بن جعفر اخو خالد والقتل برحرمان فكانت
الدية على تميم وأسر معبد بن زرارة وانهزم عنه اخوه
لقط وقيل غير ذلك . وبقي معبد اسيراً بالطائف الى ان
مات وفي يوم رحرمان يقول جرير
اتسون يوتي رحرمان كليها
وقد اشرع القوم الوشيع المؤمرا
تركهم يوادى رحرمان نساكم
ويوم الصنا لا تقيم القصب اوعرا

رحلة

في انتقال واحد او جماعة عائلة او قبيلة او امة من
مكان الى آخر لمقاصد مختلفة واسباب متعددة . فان
كانت انتقال قبيلة او امة من بلاد الى اخرى لسبب
كجلب بلادهم وشيخاؤهم او لاضطهاد وقع عليهم
او على اثر حروب انشئت اوراقهم واسباب معيشتهم ونحو
ذلك من الاسباب سميت رحلتهم هجرة . وهذا شأن
الامم في الازمنة الاولى منذ خلق الانسان الى ما بعد الزمن
التاريخي وبذلك تفرق الناس في اقطار الارض . اطلب
هجرة في باب الميم . وان كانت انتقال امة من بلاد الى
اخرى لمقصد الكسب بالحروب وشن الغارات ونحو ذلك
سميت غزوة . وهذا شأن عرب الجاهلية وغيرهم من الامم
الشرقية والغربية . اطلب غزوة . وان حكانت انتقال
رجل او جماعة لكشف امور علمية او تاريخية او جغرافية
او لجرد التفرج والنزهة وما يتصل بذلك سميت رحلة او
سياحة . اطلب سياحة . وان كانت لجرد اكتساب الرزق
والانجماع في بلاد بقصد الرجوع الى الوطن سميت سفراً
او تفرقاً . وهذا شيء مستمر في العالم منذ البداية الى هذا
الزمان وهو لا يدخل تحت المحصورة تعلق بكل الانواع
المذكورة ومنها تفرقة بني هلال من بلاد نجد الى بلاد

المغرب حين اجديت بالدم وفي مشهورة

رَحِم [Matrice, Uterus]

في بيت مبيت الولد ووعاءه في البطن ثاني الها
البيضة العالقة وتنفق فيها ويبقى الجنين فيها مدة الحمل
وفي التي تدفعه حين الولادة. وشكلها في غير زمن الحمل
كثيرة مسطح من الامام الى الخلف. ومركزها التجويف
الحوضي بين المثانة والمستقيم مشته بالرباط العلوي
والرباط المستدير من الجانبين وبارزة من الاسفل الى
طرف المهبل العلوي. وطرفها العلوي هو القاعدة وهي
منه الى الاعلى والمقدم وطرفها السفلي هو الراس منه الى
الاسفل والخلف تابعاً لمهراً المدخل الحوضي بحيث يكون
مع المهبل زاوية القهاج وهو مقابل لمهراً التجويف الحوضي
وهزجه. وطول الرحم ٢ قراريط وعرضها قيراطان
عند قاعدتها وسكنها قيراط ووزنها من اوقية الى اوقية
ونصف. وتنقسم الرحم الى ٢ اقسام قاع وعنق وجسم.
فالقاع هو الطرف العلوي وهو محدب مغلق بالبريتون
موضوع اسفل مساحة ثثة الحوض. والجسم يضيق تدريجاً
من القاع الى عنق وجهة المقدم مغلق بالبريتون الى ٢
ارباعه العليا وينصل عن المثانة ببعض تلافيف المعى
الدقيق. واما الربيع السفلي فيمتص بالمثانة. ووجهها الخاني
محدب وجميعه مغلق بالبريتون وحافته الجانبيان
مفترقان تنصل بها قناة فلوبيوس والرباط المستدير
ورباط المبيض. والعنق هو الطرف السفلي مستدير
مثنى ويتصل بمهمل الجرة العلوي للمهبل الا انه يمتد الى
الاعلى في الخلف اكرام في المقدم وفي الطرف السفلي المذكور
ثقة مستعرضة في الرحم تحده ثنتان احدها الى المقدم
غليظة والقانية الى الخلف ضيقة طويلة. وللرحم ستة ربط
اثان مدسان واثان خليان واثان جانبيان وجميعها
مكونة من البريتون. فالمدسان يقال لها الجانبان الرحمان
ويتدان بين عنق الرحم والوجه الخلفي للمثانة. والجانبان
يقال لها المستيان ويتدان بين جانبي الرحم والمستقيم

والجانبان يقال لها العريضان ويتدان من جانبي الرحم
الى الجدارين الجانبيين للحوض فيكونان حاجزاً مقاطعاً
للحوض ويسان تجويفاً ثقيين مقدم بعضهما المثانة والجري
والمهبل وخلفي بعضهما المستقيم. وللرحم تجويف صغير
بالنسبة الى حجمها فما كان منه ضمن الجسم ظلت الشكل
قاعدة نحو القاع الى الاعلى وهو مسطح من الامام الى الخلف
بحيث تناس جدران الرحم. وعند كل زاوية عليا من
زاوية الرحم تجويف قعي الشكل تنفذ في قاعه الفتحة
الدقيقة لقناة فلوبيوس. وعند الزاوية السفلى للمثانة
المذكورة ثقة ضيقة مستطرفة الى التجويف العنق في الفم
الباطن للرحم. واما تجويف العنق فيقرب من الاسفل واني
وهو مسطح من الامام الى الخلف مركزه اوسع من طرفه
ويستطرق الى المهبل من الاسفل. ويشاهد في كل
من الجدارين قبل الولادة الاولي خط طولي تذهب منه
خطوط متفرعة على هيئة فروع الشجرة فسمي ذلك الشجرة
الرحمية ولا يبقى هذا المنظر وانما بعد الولادة. والرحم
مولقة من ثلاث طبقات ظاهرة صلبة ومتوسطة عضلية
وباطنة مخاطية. فالطبقة الصلبة ناشئة من البريتون
ومغلقة لقاع الرحم وجميع الوجه الخلفي والثالثة الارباع
العليا فقط من وجهها الامامي. والطبقة العضلية مكونة لمعظم
جوف الرحم وفي غير حالة الحمل شجائية اللون
سكتانها كالفصوف وغليظة حذاء منتصف الجسم
والقاع رقيقة عند قعبي قناتي فلوبيوس. نالينها من حزم
عضلية الباطن غير مخططة مرتبة على هيئة طبقات وباطنها
نسج خلوي واوعية دموية ولينها وبها واصباب. وفي وقت
الحمل يكون السنج العضلي بحالة التواء العظيم مرتباً على
هيئة ٢ طبقات ظاهرة ومتوسطة باطنة. فالاليف الظاهرة
رقيقة موضوعة اسفل البريتون بعضها عرضي الوضع مقاطع
للقاع بحيث تجتمع عند الزاويتين العلويتين ثم تمتد الى
قناتي فلوبيوس والرباطين المستديرين ورباطي المبيض
وبعضها يذهب من الجانبين الى الرباطين العريضين
وبعضها يذهب من العنق الى الرباطين المستقيمين

المتأثرين والمتوسطة غير منتظمة الترتيب فبعضها طولي وبعضها عرضي وبعضها منحرف . والباطنة مولدة من الياف جلتية على هيئة عنق وطول اجزئين رأس كل واحد منها محيط بقية فتحة فلويوس . وقاعدتها مختلطان في منتصف الجسم . وإما في العنق فوضعها عرضي . والطبقة الخاطية رقيقة ملساء ملتصقة التصاقاً شديداً بالطبقة العضلية متصلة بالبريتون من الطرف المشرش لفتاة فلويوس وبالفشاء المطن للبلبل بواسطة ثم الرحم وهي في جسم الرحم ملساء مائلة إلى المحبرة منطاة بكرامة عمودية هدية ويشاهد فيها بالظارة فروعات اجرية فتوبية كثيرة عمودية الوضع نحو السفح وفي العنق فيها اجرية وعدد مخاطية مكثورة وفي نصها المثلي حلقات دقيقة كثيرة . وللرحم شريانان احدهما الرحمي لاختصاصه بها وهو آت من المحرفي الباطن والاخر الميضي وهو من الاورطي . وهما مكثرا العرج والفروعات في جوف الرحم وفيها ايضا او ردة عظيمة الحجم مقابلة للشرابين ويقال لها مقامح الحمل المحجوب الرحمية وتنتهي في الضفيرة الرحمية . والارعية البطارية تنتهي في الغدد المحضية والقطبية والاعصاب ناشئة من الضفيرة الخلفية السفلى والضفيرة الميضية ومن العصيين العجيين الثالث والرابع . وللرحم ترواج وهي قناتا فلويوس ويقال لها البوقان ايضا . والميضيان والرباطان المستديران . وجميع هذه الابنية مع اوحيها واعصابها وبعض الياف عضلية مضمينة في ثنية من البريتون الى كل من المجامين في الرباط العرضي . وإما وضعها النسبي فالرباط المستديرا الى المذم وقتاة فلويوس شاعلة لطافة الساتية للرباط العرضي والميضي ورباطة خلف الفتاة واسفله

وتصيب الرحم علل كثيرة منها فقد الرحم وهذه لانصح فيها عليه جراحة خوفاً من الضرر . وذكر بعض الاطباء ان يتكا كانت فاقية الرحم لكن كان الدم يخرج كل شهر من انها رطافاً تعويضاً عن الحيض . ومنها ضخامة عنق الرحم تعالج بأرسال العلق وغرب يوديد

اليوتاسيوم ووضع تدف قطن او نساء ملبولة بمحلول يوديد اليوتاسيوم بنسبة جزء يوديد الى ٤٠ ماء على عنق الرحم ٢ مرات في النهار وبالحمام المحلوي والقوايض واضطجاع المصابة على ظهرها وانتجاع المباشرة تماماً . ومنها اتجاه الرحم الى الامام والخلف وهبوطها وميلها وعلل تتعلق غالباً بضمخاتها وتستدعي العلاج المتقدم ذكره مع تجليها اذا امكن بالمجس الرحي وإذا كانت هابطة او مائلة ترجع وتسد بمخاط مناسب او بتضييق المهبل كما تقدم . ومنها اورام الرحم وقد تكون ليفية ومجسها مختلف وقد تبلغ حجماً كبيراً كالقطيفة ولا تحدث قبل سنة ٢٠ او ٤٠ ولا يبيد العلاج الا تصغيرها اذا لازمت المصابة الفرائض وأرسل العلق من وقت الى اخر على بعني الرحم لتخفيف الاحتقان وادخلت كل ليلة ثانية في المهبل كرة مولدة من اجزاء متساوية من مرم الزئبق او مرم اليود او يوديد الرصاص والشمع والخم لكي تمتص التسج المرضي . وقد تولد بوليبيسات من عنق الرحم او قعرها صلبة غير حساسة تحدث نزواً هديداً وتعالج بربطها بمخاط قنب يشد عليها بالندرج يوماً فيوماً الى ان تنصلص وقد تزال بالمقص مع تجنب اقتراب الآلة من بطانة الرحم . وقد تولد في الرحم ما يسمونه بالمولد القهبطي فصعب مغرز غير مريض نادر وخطرو يعالج بجذب عنق الرحم الى الاسفل واستئصال الورم من الجزء الذي يثبت فيه وتصيب الرحم امراض خفيفة تتعدى غالباً على هيئة حديدات صلبة او تورج في العنق ويصحب ذلك اعراض ذلك المرض المرضية والمرلجية وينتهي الحال بسوء قعية وموت وتعالج بالوسائط المسكة والمطنة ولا يجوز استئصال العنق ولكن لا بأس من استئصال الاورام السلية ولو في وقت الحمل وذلك بان تجذب عنق الرحم بجنت الى قرب فوهة المهبل وتزال الورم بالمشرط . وقد تكونت عنق الرحم خيفة فيتمصر العلق ويصحب الملوخ فتوسع اسكون طوية او يتناقل من اللاناريام بالاسفنج المضغوط ولاجل الملوخ يتمضمم التوسع قبل الحيض مدة قليلة

والباشرة بعد الظهر . وقد تكون عنق الرحم مستطيلة فيعد ذلك علة تقطع بالخرائط أو القرض . ومن العال الرحمية التهاب الانصبج حول الرحم كلاً أو بعضاً وذلك بكثر عقب الولادة وقد لا تصعب اعراض شديدة فلا يتنبه اليه الا بعد ظهور دم في اسفل البطن وفي قسم من المحوض لكن غالباً يبدئ بحس وسرعة نبض واضطراب عام . وتفكر العيلة صداعاً وقلناً وقد شهية الطعام ولما في قسم من المحوض بصمجة نبضات . ولم تحت الضغط وقد يصيب الام المدة فيحدث فيه مادة مخاطية مزوجة بالصفراء . وإذا انتهى الالتهاب بالفتح تشدد الاعراض العامة وتحدث قشعريرات ويشتد الالام والبضان ثم قد يستقر بعض السطح وتفتح المخرجة الى جهة المستقيم او المبل قدراً بسرعة وقد تعود الى الاحتقان فتطول العلة بالتردد والامتلاء وإذا لم تحت الجهة الثالثة تحدث اعراض مزعجة وربما تكونت خراجات وجيوب في الجها وحول الاست بطول مكها وينتهي بفك العيلة وغالباً تترأ بحسن المعاملة وإذا حدث قبل البرء انشأ تشدد الاعراض وربما اسططت وتطول مدة الشفاء على كلا الحالين . وقد تلبس هذه العلة بالتهاب المبيض وحمل البوق وانسكاب دم أو قيلة دموية في المحوض فتمتاز عن التهاب المبيض باتساع الورم فيها ويكون الما اخف وقلما ينتهي التهاب المبيض بالفتح . ولما حبل البوق فني تشدد الاعراض بالتدرج وغالباً ينقطع الحوض ويرم اللديان ونسوة الحلة . وسيف اخر الحبل تكون الاوجاع شديدة غير منتظمة . وأما العيلة الدموية فهي ورم لون يمدت لجة بلا ام او بالام خفيف وبلا حي ولا حرارة المبل ولا ورم . والتهاب البريتون يمدت بعد حين . وفي تحدث غالباً عند جريان الحوض والتهاب الانصبج حول الرحم لا يبدئ بالتصد العار ولو في اول العلة ولا تنيد المسائل القوية . ويند العلق حول المثانة مخنفس الام والبضان ويوافق سسل لطيف لاجل تنظيف الفناء المضمية ويعتمد على المفاطس القادرة والضادات الصنة المتكررة ومحايل المبل من مرم

الزئبق وخلاصة البلاذونا . وحسن المبل بالماء الحار يريح . وفي كل مدة المرض يجب تناول الاطعمة المغذية بوضع محدثات على المعدة ليسكن مجها وبإعلاج قطع الفلج . وأما شق الخراج فلا يناسب الا اذا ظهر انقباض فوهته الى الخارج ولا فيترك الطبيعة ومن طلب الرحمها يعرف بزكام الرحم وهو التهاب الفشاء المبطن لها وذلك يحدث بعد الحيض اذا لم تخرج البزرق بالغة . ومن اسبابها احتقان الرحم بوسائط مختلفة ونسج الجهاز التناسلي ولا سيما مدة العلت او كثرة المباشرة او ادخال تحاميل حرقة الى المبل او انمايت غريبة في الرحم والمبل . ومنها ايضا المحجبات النفاطية والمطباء الاصفروالمرض الاخضر والمخاض يرمي والقدرون . ومنها الصعوبة في فصل التهاب المبل الى الرحم . وهذا المرض اي زكام الرحم نوعان حاد وزمن . اما الحاد فريم فيه الفشاء المخاطي ويرثي ويقل مفرزة في اول الامر ثم يزيد ويكون المخاط اولاً صافياً ثانياً ثم يصفر وتكثر فيه الكريات غير البالغة . وأما المزمن فينتفخ فيه الفشاء المخاطي ويكون المفرز صديداً وتارة يخالط دم اذا كان من جوف الرحم وأما المزمن عنق الرحم فخرج تتكون منه سدادات مخاطية . وفي النوعين كثيراً ما يتفرح الفشاء ولا سيما عند لم الرحم . والنوع الحاد يسير سيرة في ١٠ ايام او ١٥ فينتهي بالشفاء او يصير مزمناً فيمتص . واعراض الحاد ان في القسم المرفي والارني والظهر وتقل في المحوض وربما انصل ذلك الى عسر البول او الظهر عند القوط ولم تحت الضغط في القسم الرحمي . وإذا كانت العلة شديدة او كانت صاحبها عصبية المزاج يحصل لها نفزز واصفرار لون وذرب ثم قبض . وبعد ٤ ايام ينزل المفرز الرحي ويستمر نزولة ايوماً . ولا يزال يقل ويصغر حتى يزول تماماً . وأما النوع المزمن فيعيب الحاد اذا استمر نزول المفرز لرجاً تارة بزيد وتارة يقل . وبسبب انسداد لم الرحم بمخاط غروي يغص المفرز فيها فتتدد حتى يحدث نوع من الطلق يسمى الطلق الرحي وإذا

كانت العلة في جوف الرحم يكون الالم اشد ما لو كانت في العنق وتكون الاعراض كثيرة مختلفة . وفي النوعين قد يصل الالتهاب الى البوقين فيسدان ويعقب ذلك العقم . ويصلح النوع الحاد بالراحة التامة والسكون التام وقطع الاسباب المعجية ولا سيما المباشرة وتناول مساهل ملحية . وان لم يكن نزف افاد المغطس الضئ مساهل وصباحاً وحقن المهبلى بماء فاتر والعليلة في المغطس ومساهل تدخل الى المهبلى تحميلة من مرهم الزئبق وخلاصة البلادونا . واذا كانت حمية يرافق ارسال العلق على اسفل البطن او المتقدمة وتناول سدس اوريح فحة من خلاصة البلادونا مع ٢ فحات كافور اكل ٤ ساعات ويسكن الالم توضع لرق مخمصة على اسفل البطن . ويسكن الدرب بقليل من مسحوق دوفر مع الزئبق بالطباشير ويسكن الصخر بمخمصة ملينة مع صبغة الافيون واذا اشتد الالم المبيضين يرسل على قسمها على فتول بذلك الاعراض الحادة ما لم يحدث تعيج

واما النوع المزمن فقد يطول امر قبل ابلاغ الطبيب وقد يظن من قبل اعتقاد الرحم وينتفي غالباً العلاج العام وعند اصطلاح الصحة العامة يصطغ الزكام الرخى المزمن ليوافق زيت السمك ويوديد البوتاسيوم . واذا ظهرت اعراض الانيميا او المرض الاخضر تستعمل مسخضرات الحديد والحمض المعدنية . ولا يرسل العلق على في الرحم الا بعد زيادة الاحتقان . وتستعمل تخاميل مرهم الزئبق والبلادونا

ومن عل الرحم التهاب جوفها ويكون حاداً او مزكناً واسبابه نفس الاسباب المذكورة في زكام الرحم وقد يسرى الالتهاب من الفشاء الحاطي الى النسيج الموصلى والعضلي وقد يتبدى بعد الولادة وبعد الاسقاط ويحمر على هيئة الالتهاب المزمن وبعد العلة المزمنة تنضج الرحم وتنفخ جدرانها ثم تنصل الى البوسة والصلب . واعراض الالتهاب الحاد تتبدى بشعريرة وتشكو العليلة احياناً تنللاً وامتلاء وحرارة في الخوض ولاناً في القسم الارب

والصلب ونضناً ويزيد الالم تحت الضغط وتشكو عسر بول وطحراً عند التفوط اشد ما يحدث في زكام الرحم . واذا ابتدأ الالتهاب في مدة الحيض يتقطع غالباً واذا دخل الحيض في مدة سير الالتهاب يصور نزكاً او لا يظهر مطلقاً ويرافق هذا الالتهاب الميلائ الذي يرافق الزكام الرخى . وتشمير العلة الحادة ٥ ايام الى ٨ واذا سارت سيراً حسناً يزول الالتهاب وتحسن العاقبة . وقد تنتهي بعوارض نهائية رديئة وقد تزول الاعراض الحادة وتبقى شئياً من الالتهاب تنصير العلة مزمنة وتستعصي وتطول مدتها ويصحبها غلل الحيض او انقطاعه او رجوعه وتنضج الرحم وهبوطها ونصب الحادة حتى وسرعة النبض والحراف في الجهاز الهضمي وعطش وقبض وهذه الاعراض تزول في المزمنة وتبقى اعراض موضعية

والعلاج اذا كانت العليلة حمية ارسال بعض الحاقى على المرق او المقلعة او تحام المبيضين ثم استعمال المغطس السخن نصف ساعة والسكون وبيع الاسباب المعجية وشرب المبردات ووضع لرق مخمصة على اسفل البطن واذا خال تحميلة في المهبلى من الافيون والبلادونا وتسكن اعراض المعدة بلزق حردل واشربة فاتر واما العلة المزمنة فان كان مكثها من قبل تفرح عرق الرحم والالتهاب المزمن فعلاجها تناول زيت السمك ويوديد البوتاسيوم وتحميلات في المهبلى من يوديد الرصاص وخلاصة البلادونا . واما تنضج العنق وتصلبها فيعاجل باليوناسا الكاوية مساً بواسطة مرآة رحمة باحتراس تام لتلا مس الكاوي الشفريين ثم تفصل الاقسام بماء دغل وتدهن بزييت قبل جذب المرأة وتزرم العليلة فراشها اياماً بعد الكي واذا تعاضى المرض يجب تناول مسخضرات اليود والزئبق الا اذا كانت ضعيفة الجسم من طول مدة العلة او غير سبب لانها تضرها ويوصل على المعرفات والعلاج العام القوي وقد يند اسفهام العليلة بالماء المعدنية ولا سيما اذا انقطعت بذلك عن اسباب معجية تصيبها في بيتها او بين اهله

ومن التهابات الرحم المار ذكرها يولد تقرح عنق الرحم ونفا وحواش كثيرة من الطث الترتي ومن السبال الأبيض مسببة عن هذا التقرح وهو يتبدى غالباً حول فم الرحم وعند مدخل عنق ثم يتدلى جوف العنق ويكون على هيئة من تشقر بسيط وتقرح حقيقي يختلف الهيئة والدرجات . ففي حال التقرح يبرى قسم من فم الرحم ويشفيه من الابليل يوم يشمر بالمخيل تحت الحنق وقد يكون التقرح جزئياً فيلبس بالاحتقان فيميز بالأس بثرات اللثة فيبيض المتقرح أكثر من الحنق والتقرح قد يسجل إلى تقرح الم ينفذت من ذلك انحراف الطث وأوجاع في الحوض والقطن وسبالات من الرحم وتقرح وصداخ وآلام عصبية وانحراف الجهاز الهضمي وإكداد البثرة وضعف النبض وانحطاط وإعياء وقد تفترك المانة والمستقيم والتدبان في التقيح . والمفرز من السطح المتقرح صديبيه خنز لرج أصفر أمانع حريف وقد يكون قليلاً ولا يتبرج انحطاط فيمنص في الجبل ولا يظهر منه شيء ولا وقد يكون كثيراً يحتلط بكبة وإفارة من الحاط فيمنس بالسائل الأبيض وقد يكون صديداً صرفاً فيكون اصفراراً قليل الكبة كثيراً ما يخالط دم من القروح الدامية . ومن عواقب تقرح فم الرحم وعنتها نفض العنق فتصلب غالباً ويقل الشفيق في العذارى ومن لم يلدن ويريد في الولادات أضعافاً . والتشفيق لا ينجس في قسم وعلاج تقرح عنق الرحم أما حاصب أوعام ففي العام تلاحظ الصحة العامة ولا فلا يبدى العلاج الخاص فيجب الامتناع عما يجمع وتناول الاطعمة الحميدة المهضم وبالاختصار ينظر إلى حالة المراج والظروف في العلاج العام . وإما العلاج الخاص فهو انفس التقرح بثرات اللثة بواسطة المرأة الرحمة أو نقطة نسل مغسوة في سبال تترت الزيق وبعد ما يابذ القرح في الاندمال يبدى المى بحلول الحامض الفتيك في كبسرين والحنق وبما فات ويكرر الكي عند اللزوم فقط وتسكن اتصال العصبية المنعكة بتضليل من يوديد الرصاص والبلادونا

ويصيب الرحم أيضاً قرح يعرف بالأحطلة وقلاً تحدث قبل ٣٠ سنة من العمر وأكثر ما تحدث عند اقتراب من اليأس . وهي بطيئة السير تقطد الانجيبة بالتدرج وتحدث حريقاً وألماً وسيلان سيال دام ونزراً وتجت بالانحطاط أو النزف أو التهاب البرتون . وعلاجها الصكاوبات قريباً أفادت اذا كشفت قبل امتدادها من العنق ويصيب الرحم نوع من السرطان غفائي غالباً يتبدى بثرات اللثة فيبيض المتقرح أكثر من الحنق والتقرح قد يسجل إلى تقرح الم ينفذت من ذلك انحراف الطث وأوجاع في الحوض والقطن وسبالات من الرحم وتقرح وصداخ وآلام عصبية وانحراف الجهاز الهضمي وإكداد البثرة وضعف النبض وانحطاط وإعياء وقد تفترك المانة والمستقيم والتدبان في التقيح . والمفرز من السطح المتقرح صديبيه خنز لرج أصفر أمانع حريف وقد يكون قليلاً ولا يتبرج انحطاط فيمنص في الجبل ولا يظهر منه شيء ولا وقد يكون كثيراً يحتلط بكبة وإفارة من الحاط فيمنس بالسائل الأبيض وقد يكون صديداً صرفاً فيكون اصفراراً قليل الكبة كثيراً ما يخالط دم من القروح الدامية . ومن عواقب تقرح فم الرحم وعنتها نفض العنق فتصلب غالباً ويقل الشفيق في العذارى ومن لم يلدن ويريد في الولادات أضعافاً . والتشفيق لا ينجس في قسم وعلاج تقرح عنق الرحم أما حاصب أوعام ففي العام تلاحظ الصحة العامة ولا فلا يبدى العلاج الخاص فيجب الامتناع عما يجمع وتناول الاطعمة الحميدة المهضم وبالاختصار ينظر إلى حالة المراج والظروف في العلاج العام . وإما العلاج الخاص فهو انفس التقرح بثرات اللثة بواسطة المرأة الرحمة أو نقطة نسل مغسوة في سبال تترت الزيق وبعد ما يابذ القرح في الاندمال يبدى المى بحلول الحامض الفتيك في كبسرين والحنق وبما فات ويكرر الكي عند اللزوم فقط وتسكن اتصال العصبية المنعكة بتضليل من يوديد الرصاص والبلادونا

ومن علل الرحم زيفانها وانحرافها فمن ذلك هبوط الرحم وهذا لا يصبب العذارى ولا من لم يلدن إلا نادراً لكن يكثر في من ولدن ولأسيان من يجنن إلى القيام قبل ما يصغر حجم الرحم فن تقلها وإرخاء جدران الجبل هبوط . وللهبوط أسباب أخرى غايها التقل حتى لا تمتصك الرحم في مركزها الطبيعي . وعراض هذه العلة امتلاذ ونقل في الحوض وجذب ونحر وإل سمر مزج في الظهر والصلب

وسيلان ايض . وإذا كان الميوط جزئياً اي اذا هبطت الى اسفل مركزها الطبيعي فلا يتنع الحمل لانها اذا استقلت على ظهرها تعود الرحم الى مجلسها الطبيعي اما من نفسها او بضغط قليل من اسفل . وإذا كان الميوط تاماً اي بحيث يظهر فم الرحم الى الخارج بحيث منه ورم كبريسه الشكل مختلف المقدار وبشاهد فم الرحم في قعر الورر وإذا طال نجف شغل فم الرحم وتفرجان وتشتقان وربما انجذبت المثانة معها فيرى علم مقدم الورم وآخر يتحقق وجوده بالتأثير . فإذا كان الميوط مسبكاً عن تقصير عنق الرحم يشفى بشفاء العلة المحدثه . وإذا تسبب عن ارتفاع جدران المهبل بعالج بالاستلقاء مدة طويلة ومنع الاسباب المهيجه وعند ارادة القيام يلبس الحفاظ المهبلي المناسب . وتؤخذ القويات والاطعمة المجددة ويفيد الاستحمام البارد عند الاستطاعة . والعلاج الواقي الامتناع عن سرعة القيام بعد الولادة قبل ما يصفر حجم الرحم وتشد جدران المهبل

ومنها التواء الرحم الى الخلف او الامام فإذا كان الى الخلف يقع قعر الرحم بين المستقيم والعنق وفم الرحم باقى في موضوه . وإذا كان الى الامام يضغط قعر الرحم على المثانة . وإذا زاحمت الى الخلف او الامام بدون ان تلوي على نفسها فذلك الانحراف الخلفي والامامي وسبب الخلفي يرتفع فم الرحم الى تحت فوس العانة وحجمها ستعرض في المحوض على النظر الامامي الخلفي وفي الامامي يكون فم الرحم مرتفعاً الى الاعلى في قعر الحبر وجسم الرحم على المثانة . وأكثر حدوث هذه العلة في الولادات ومن جن نزف طلي او ضعف من كثرة المواقعة ومن اسبابها ناميات غريبة في فم الرحم او تضخمها والاحتقان المستطيل والتفلس على غير تساوي اقسامها المظلمة كما يحدث بعد الاسقاط . والاعراض قد تكون خفيفة وقد تكون مزعجة منها الم في الظهر والحبر والتذنين وصعوبة التفوط وعسر المحيض وآلامه واحياناً غثيان ونزف وغم واعراض هستيريه . وفي الالتواء الامامي تكون الاعراض اخف

رحمانية

Ramanieh

مدينة من مصر السطى تبعد ٨٨ كيلو متراً عن دمنهور الى الشمال الشرقي موقعها على الفرع الاعظم من النيل المنسوب اليها

رَحْمَة

Miséricorde, Mercy

نعين الضعف البشري وبها نغني الذنوب ونعم الخطاة بها
كان عدوم غيراً بلا استثناء اذا تركنا الخطية ومقتوما
ولجأوا الى النعمة فيشترط اذا لوجود الرحمة تغير القلب
وصحة الارادة في التوبة

وراهبات نور دام الرحمة في فرنسا رهبنة قائمة
بقانون القديس ارغطينوس انشئت سنة ١٦٣٩ في
اكر من بروفسة لقبول البنات اللواتي ليس هن ما يجرن
يو . وكانت الرئيسة مادلين مريون وفي التي انشأت الرهبنة
مع الاب انطونيوس بولان ثم قامت لها محلات في مرسيليا
واقنونيون وسنة ١٦٥١ دخلت راهبات الرحمة باريس
يطلب اوليه كان القبر المقدس واشترت لمن بيتا دوق
ابغويليون وجعلت عليهن حاميها حنة النسوية . وصدر
امري في ٢٤ آب (اوغسطس) سنة ١٧٩٢ بمرور جهن من
ديرهن كاحصل لغيرهن من خدم الدين يدعي الثورة .
وليس هن الآن في باريس الا بيت في شارع نوف ست
جنيف . وحدهن قليل وعلمن قائم بترية البنات
الترية اللاهية بالحشية والادب

واخيرات الرحمة جمعية دينية انشأها القديس فيسولس
دي بول في جوار باريس نحو سنة ١٦٢٤ بمساعدة
مادموازل دي غرا الحصة الثنية . ولتصود من ذلك
الجمعية اوارهين عول الفراء ولاسيما المرضى منهم وتعلم
الاولاد واعضاؤها في كل مكان يخدمون المساكين . ولما
صوب رئيس اساقفة باريس انشاء هذه الجمعية رسمياً سنة
١٦٥٥ دطاهن خدمات الفقراء . وجعلت المحبون
والدارس المجانية والمستشفيات في جميع فرنسا تحت ادارتهن
ولم يلبس ان دعين الى ادارة عمال الاسمان والتعليم في
البلاد الاجنبية فانبع نطاق اعلمن وغزرت منافعهن
واسبحن يخدمن المساكين في جميع الامصار المتقدمة سنة
١٦٥٧ وافر الملك لويس الرابع عشر هذه الجمعية وسنة
١٦٦٠ ثبنتها قاصد البابا . ولم يترك هن اهل الفتنة
الفرنسوية لانهن اكتسبن حب الجميع حتى اعاد الدين
وقتل الكهنة والراهبان بوافر النفع وشدة اللطف والغيرة

قيل في رقة القلب على من حل يو شي يو من المكاره
وقبل رقة القلب والخصائل يقتضي الفضل والاحسان
وفي من الكينيات التابعة للزواج والله منز عنها فاطلتها
عليه مجاز عا يرتب عليها من انما يو على عبادو . وذلك
كالغضب وهو لغة ثوران النفس وهيجانها عند ارادة
الانتقام فاذا اسند الى الله تعالى اريد يو المنتهى والغاية
ولذا قيل اسماء الله انما تؤخذ باعتبار الغايات التي في افعال
دون المبادئ التي تكون انعكاسات . وذكر بعض المحققين
ان الرحمة من صفات الذات وفي ارادة افعال الخير
ودفع الشر فالباري سبحانه رحمان ورحيم لان ارادته ازالة
وقال اخرون في من صفات الفعل وفي افعال الخير
ودفع الشر وسببها اليه سبحانه عبارة عن عطائه الله تعالى
لعبد ما لا يستحقه من القوبة ودفع ما يستوجب من العقوبة
وقيل في ترك عقوبة من يستحق العقوبة . وذكر الامام
الرازري ان الرحمة لا تكون الا الله تعالى لان الجود هو افادة
ما ينبغي لا لغرض وكل احد غير الله انما يعطي لياخذ عوضاً
الا ان العوض اقسام مرجعها الى صاحبه النفس وما الباربي
تعالى فانما يعطي مجاناً . والرحمة بالنسبة الى الانسان فضيلة
تودي يو الى الرقة والعطف على من يو مكروه وبالنسبة
اليه تعالى ضنة الجود بفران الخطايا للثانين وفي من
اكثر صفات تعزية للانسان الساقط وعليها يبني الرجاء .
والشهادة على سعة رحمتي من كتابي حيث يقول في سفر
المزمور (٦٠) واصنع رحمة الى الوف من محبي وحفاظي
وصاياي ويوبد ذلك ما عامل يو الانسان منذ انشاء
واظهر ذلك طلياً في سر القديس . فان المسيح الذي موثق
الرحمة منقصة قد قلى لاجل قاتليو وسلك دمة خلاص
البشر . وهذه الفضيلة في الثامنة من تطويبات المسيح وفي
مختارها كل المحب ويتوعد من لا يرحم باء يدان . بلا
رحمة . فالعدل والرحمة مع ثنائها يجهنمان اجتماعاً غريباً
في مغفرة الخطايا للثانين فالعدل يرضي بالتوبة والرحمة

والحمية . وإدرك نابوليون الاول قوتائد اعاملن فاسمهن وقواهن وجعلهن تحت حابة والدنو . ونذروهن بسطة تجدد كل سنة . ولما منازلن او ادبرعن في الدنيا فكانت بحسب احصاء نشر منذ بضع سنين ١١٤٠ منها ٦٤٧ في اوربا و ١٥٦ في امركا و ١٧ في اسيا و ١٧ في افريقية و ٣ في اوستراليا و جزائر البحر وعددهن ٢٨ الف اخت . ولهن منزل فصح في يرويت فيه نحو ٣٠٠ بنية ولقبط ومدرسة ومستشفى عادي واخر للامراض المعدية . ولهن فيها ايام يضلها وحسنات ومبرات كثيرة خصوصا اثناء الوبئة

رحوب

Rehob

١ والد هدد عزرين رحوب ملك صوبه الذي ضربه داود حين ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات . والظاهر ان هذا الاسم سرياني وهو اسم قديم لاقليم سوري (ص ٢٠٣ ثيل ٨ : ١٢٣ : ١٠ : ٦ و ٨) ٢ . لاوي وعائلة لاوي من الذين قطعوا الميثاق مع شعبا (١١ : ١٠) .

٣ . الحيد الثنائي الذي بلغه الجوليسيس المرسلون من قبل موسى (عدد ١٤ : ٢١) وكانت في مدخل حياه ابي اول الارض التي كانت سماه بهذا الاسم وهي البقاع فهناك ترجع عدم بلوغ الجوليسيس ما وراء الطرف الجنوبي من وادي الاردن جعل الملقون يقولون ان رحوب لم تكن بعيدة عن تل القاضي وبانياس . وثبت ذلك بما ورد في سفر القضاة (٢٨ : ١٨) ويسعد من انه لايش او هان وهي تل القاضي كانت في الوادي الجاور لبيت رحوب قبل ان رحوب هي هويوت وهي قلعة قديمة في الجبال في الجهة الشمالية الغربية من سهل الخنولة . والذين يقولون ان نجوم الارض المقدسة كانت اوسع في الشمال والشرق يجدون في سهل الجرد مكانا اسميه رومية على بعد نحو ٢٥ ميلا عن دمشق الى الجهة الشمالية الشرقية وجاء في العدد المار ذكره ان بيت رحوب بعيدة عن صيدون

فلا يمكن ان تكون رحوب الانية

٤ . من المدن التي اعطيت لسيبط اشير (يشوع ١٩ : ٢٨) والظاهر من ترتيب ذكرها انها كانت قرب صيدون وذكرت بين صيدون ورحوب . ولا يعرف موقعها . ٥ . مدينة ثانية اسمها رحوب من نصيب اشير (يشوع ١٩ : ٢٠) ولا يعرف موقعها . اعطيت احدى المدينتين اللتين كان يقال لهما رحوب لابي جرشون من عشائر اللاويين (يشوع ٢١ : ٢٢ : ٢١ : ٢٥) وذكر وبني في الثانية سكانها الاصليون (قضاة ١ : ٣١) وذكر افيق في سفر القضاة ربما دل على ان رحوب الواردة فيه هي نفس المدونة في سفر يشوع (١٩ : ٢٠)

٦ . موضع بالجزيرة وهو ما لبني جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع يو الحجاب بقوم الاخطل وقعة عظيمة واسر الاخطل وطيلو عباد فطلو عباد فخلي سيلة فخلي ان يعرف يقتل فرس نفسه في جب حتى انصرف القوم فخبا وقد قتل ابيو غياث . وهذا اليوم يقال له ايضا يوم الشر ويوم تخاشن قال جرير ترك النوارس من سلم نسوة

٧ . عملا لم من الرحوب عويل اذ ظن بحسب كل شخص فارسا ويرى نعمة ظله فيقول رفضت بعاجنة الرحوب نساؤكم رفض الرثال والهن ذبول ابن الارام اذ تجر نساؤه يوم الرحوب محارب وسلول

رحوبوت

Rehoboth.

احدى المدن الاربع التي بناها اشور وبنائها نمرود في اشور وبنيوى ورحوبوت عبر وكالنج ورسن بين بنيوى وكالنج (تكوين ١١ : ١) ولا يعرف موقع رحوبوت وفي الجزيرة القدية اى البلاد الواقعة فيما بين النهرين حملان يقال لهما رحية احدها على غرب الفرات والاخرى

رَحَى

Meule, Moulière

تطلق الرحى على الحجر الذي يعمل بالهند على هيئة
تصلح للطحن وعلى نفس هذا الحجر وهو مهندم فإن أريد
الأول قيل حجر الرحى أو الأرحية وبالفرنجية مولار وإن
أريد الثاني قيل الرحى والفرنجية مول وهو مولف من
طبقتين أحدهما فوق الأخرى فإذا كانت الرحى صغيرة
سميت برحى اليد وعند العامة بالمجاروش وإلا فهي
الطاحون . اطلب طاحون . وإما حجر الرحى فهو حجر
سليكي أبيض أو مزرقي أو امر أو مصفر وهو يستعمل
في عدة أحوال وأشكال من البناء أيضاً فضلاً عن نجو
ليكون رحي واحدة للبناء ما كان امر خفيفاً مثقياً من
سطحو فلا يقل على الحائط ويكون جدياً فيلسك بعضه
بعض وهذا الحجر يوجد رصعة متقطعة في الرمال والأراضي
الحفرية . ورحى اليد لا يستعمل في بلادنا إلا لجرش القمح
حتى يحصل البرغل لكن قد يجرش بالآرسة الكبيرة
أيضاً . وقد يجرش برحى اليد أيضاً غير البرغل من
الحبوب وعلى الغالب القمح وهي مركبة كما قلنا من
حجرين مستديرين . فترطون يوضع الواحد فوق
الأخر ألقياً ويكونان مثقوبين من الوسط ويمر فيها
قطب مثبت في الحجر الأسفل والأعلى يكون مثقوباً أيضاً قريب
حافته يدخل فيه وتد من خشب أو غيره ويمسك باليد
ويدار على القطب فوق الآخر ويخرج الحب المراد جرشه
من ثقبه الأوسط إذا يكون منسجماً يخرج الحب مكمراً كماً
دقيقاً ولذلك يجب أن يكون سطح كل واحد من الحجرين
خشناً لكي لا ينم الحجرين

رخام

Albatre

الرخام في اللغة حجر أبيض رخو والمراد قبل من
الرخام وقيل أصله منه وأشد صفه غير أن كتبه العرب
كثيراً ما جعلوا أحدهما مكان الآخر أو جعلوها شيئاً واحداً
على أن بعضهم قال الرخام وإن كانت ألواناً لكثرة تنوع

على شريقه تحت مصب الخابور بأمايل قليلة . وفيها آثار
قديمة كثيرة . ويقال للرحية التي على الضفة الشرقية
ملك رحية والراجح أنها ليست رحوبوت لأنها تجد عن
نمرود نحو مائتي ميل . قيل أن السليسية هي رحوبوت
لأنه ساع خزائنها والراجح عدم صحة هذا القول . وفي التوراة
السريانية أسكوتان عوضاً عن رحوبوت ووجدت
أسكوتان مع كلمة كالح مكتوبة على بقايا المعبد نبو الذي
اكتشف في نمرود . وقال القديس ابرونيوس أن
رحوبوت عبر بنحوي اسم شوارعها . وقال كابلان
الجغرافي اليهودي أن رحوبوت ملك هي رحوبوت النهر
وغير رحوبوت حجر وعندها أنها دثرت . ولعله مصيب
ورحوبوت النهر مدينة رجل اسمه شاول وهو من
أقدم ملوك الآدميين (تكوين ٢٦: ٢٧ وإيام ١: ٨٤)
وهي بلا ريب مضافة إلى نهر الفرات نهر بامنة . وعلى
الفرات مكانان اسمهما رحية ورحية ملك (لهما رحية ملك
لكنهما محذرة . راجع رحية) فقال المبرون الإسرائيليون
أن الثانية هي وطن شاول الملك

رحوم

Rehum

١ . أحد بني الكورة الصاعدين من سبي المسميين
الذين سبهم نبوخذ نصر إلى بابل ورجعوا إلى اورشليم
وجوزوا كل واحد إلى دينته يوم الذين جاء مع زر بابل
(عزرا ٢: ٢)

٢ . هو رحوم صاحب القضاء الذي كتب مع شفاي
الكتاب كتب رسالة ضد اورشليم إلى ارتخششتا الملك
بان يامر بالعدول من تزييم أسوار اورشليم وهيكلها (عزرا
٤: ٨ و ١٧ و ٢٤) ولعله الموك على الولاية من قبل
ملك فارس كشتاني وإلى غير النهر الذي كتب أيضاً إلى
الملك شيرا يمع اليهود عن ترجمها

٣ . لاوي عاون في بناء أسوار اورشليم
٤ . أحد الرؤساء الذين كتبوا الميثاق مع نحميا
٥ . اسم طائفة رؤساء عائلة لاوي تصعد مع زر بابل

بالايش منه وسائر الالوان تعد من اصناف الحجارة ومع ذلك فقد ذكرنا انه يوضع على القبور والمعروف بحسب صحة المعنى ان الذي يوضع على القبور هو المرمر ومن ينقص مادة كل من كلتي رخام ومرمر بالعربية والافريقية يتضح له الفرق . فان مادة رخام في العربية معناها اللبونة ومنها رخيم وترخيم وهو مشهور . والابان بالافريقية من الآ يستروس باليونانية ومعناها متزلق لا يسلك لانهم كانوا يمشون منه اثناء اللادمار ناعمة جداً بحيث لا تضبط باليد الا بالصعوبة ولم يكن لها عروق او نحوها فاما يمين على قبضها واستعمل بلينيوس هذا اللفظ اسماً للحجر الايض الرخو النصف شفاف الذي منه كانت صنعت هذه الابنية .

رُخ
Rokh

طائر وهي عجيب ذكر في كتب العرب ووصفوه وصفاً غريباً يخبر عن حد التصديق قالوا انه يكون في جزائر الصين وطول جناحو الواحد عشرة الاف باع وقيل وصل الى ارض المغرب رجل من التجار الذين سافروا الى الصين واقاموا بها مدة وكثرت عنده اصيل ريشة من جناح الرخ فكانت تسع قرية مائة وكثرت يقول انه سافر مرة في بحر الصين فالتقى الرخ الى جزيرة عظيمة فخرج اليها اهل السفينة ليأخذوا الماء والمخبط فزاول فيها قرية عظيمة اعلى من مائة ذراع ولها لمعات وريق فحبوا منها فلما دنوا منها اذا هي بيضة الرخ فحلبوا يضر بونها بالمخضب والنشوي والحجارة حتى انفتحت عن فرخ كانه جبل فتعلق بريشة من جناحو وجروا فنفض جناحه فبقيت هذه الريشة معهم خرج اصحابها من جناحو ولم يترك خلفه فتلقوه وحملوا ما قدروا عليه من لحمه وقد كانت بعضهم طبع بالجزيرة قدر ما قدرنا من لحمه وحركها بعد حطب ثم اكلوا وكان فيهم مشايخ فلما أصبحوا اذا هم قد اسودت لحامهم ولم ينسب بعد ذلك من اكل من ذلك الطعام وكانوا يقولون ان العود المذكور من شجرة النشاب . قال فلما طلعت الشمس اذا بالرخ قد اقبل في الهواء كأنه محاطة عظيمة في رجله حجر كالكبيط العظيم اكبر من السفينة فلما حاذى السفينة اتى ذلك الحجر بسرعة فوق الحجر في البحر وسبقت السفينة . وقد ذكرت هذه القصة في كثير من الكتب . وذكر ابن بطوطة من نظرو في رحلته انه شاهد في بلاد الصين قال فسافرت من الصين اياماً برح طوبه ثم تغيرت الرخ فمكننا ٤٢ يوماً لا بدري في ابي رحى وشاهدنا الممالك الثمناة بمخترجونه من مصر ويخذون منه الابنية المار ذكرها وكانوا يسمونه بالمرمر المحرجي

بالايش منه وسائر الالوان تعد من اصناف الحجارة ومع ذلك فقد ذكرنا انه يوضع على القبور والمعروف بحسب صحة المعنى ان الذي يوضع على القبور هو المرمر ومن ينقص مادة كل من كلتي رخام ومرمر بالعربية والافريقية يتضح له الفرق . فان مادة رخام في العربية معناها اللبونة ومنها رخيم وترخيم وهو مشهور . والابان بالافريقية من الآ يستروس باليونانية ومعناها متزلق لا يسلك لانهم كانوا يمشون منه اثناء اللادمار ناعمة جداً بحيث لا تضبط باليد الا بالصعوبة ولم يكن لها عروق او نحوها فاما يمين على قبضها واستعمل بلينيوس هذا اللفظ اسماً للحجر الايض الرخو النصف شفاف الذي منه كانت صنعت هذه الابنية . وما المرمر فالظاهر انها معربة من مرمرس باليونانية ومعناها لا يعم من ذلك مرمر الالمانية واما مادتها العربية فيحسب رجاها اليها . فالحاصل ان تسمية المرمر بالرخام واطلاق الرخام على كلها اما من باب الغلبة او من قلة استقصاء البحث في الفرق بينها . فالرخام هو اللابان والمرمر هو المرمر بالافريقية . وبجنا هنا عن الرخام وما المرمر فيذكر في بابي من المبرم فالرخام اسم لنوعين من الحجارة مختلفي التركيب يستعملان في الصنائع وهما الرخام الكلسي والرخام الجصبي فالاول صنف من النوع المسمى كربونات الكلس وهو طري لطيف ينسف قليلاً مولف من طبقات متوالية متفرجة تظهر على السطح عروقاً ومكسرة متدحج شبيه بالبوريز ولونه ابيض لم يضر قليلاً الى الشفرة والصفرة الصلبة والفرق بينه وبين الرخام الجصبي انه اصلب منه بكثير حتى انه يوتر في المرمر الايض واذا اصابه حمض قوي يغزل بغليظ شديد واما الرخام الجصبي فهو اللين كثيراً رخو بحيث يوتر فيه الظفر ولا يؤثر فيه الحوامض وبسبب صفته هذا الرخام بالرخام الشرقي وهو اشد صفاً وارشق لوناً يقتل صفلاً جليلاً وهذا الذي كان القدماء يستخرجونه من مصر ويخذون منه الابنية المار ذكرها وكانوا يسمونه بالمرمر المحرجي

ونفسوا الى الله وتذروا التدور وخشوا ان ينكسر الجنيك
(الركب) على الجبل ويجعل حيث لا يهدون برأ هناك
ولا جبلاً ثم رأينا ذلك الجبل قد ارتفع في الهواء وظهرت
الشمس بينه وبين البحر فجبنا من ذلك وزاد خوف البحرية
وقالوا هذا الذي غلتناه جبلاً هو الرخ وسمى رانا ادركنا
وكان بيني وبيننا وينغحو. اعيال ثم لطف الله تعالى بنا وسخر
لنا ريحاً طيبة فاسافرنا بها وصرفنا عن جهة الرخ ولم نره
ولا تخفت صورة كيف هي» وليس هذا الطائر ذكر الا في
كتب العرب والافرنج ذكروه نقلوا اخباره عنهم
وقد قرب ابن بطوطة بكلامه التصديق بوجود
الرخ حتى قال بعض المعاصرين من العلماء ان الرخ اكبر
انواع العقاب وليس له نظير في شراسته وقوته وليس
سطونه على الجبال فقط ولكنها قد تشعل الانسان احباً
واخيراً بعض المؤلفين ان طول جناحيه ١٨ قدماً ومقارنه
شديد صلب حتى انه يقرب البقرة واثنان منه يأكلان ثوراً
غضفاً في جلسة واحدة قال وقد قدر الله تدور افراد
هذا الطائر والا كانت عاقبة ذلك رديئة انتهى. وذكر
ان ما قاله العرب من هول من قبل المبالغة فقط والظاهر
انه على بذلك الطائر الذي يسميه الافرنج ككوندور
وهو اكبر انواع العقاب ويسميه العرب بالرخمة فيسمى باسم
الطائر الخرافي طائر حقيقي. اعلم رخم

رخم Condor

طائر من الجوارح الكبيرة الجثة الوحشية الطباع.
اكثر العرب من ذكرها ووصفوا شديداً وحببت طبعها
وتعجبوا المعور وحرزها في شواقي الجبال وضربوا بها
المثل في عزة المناولة. قال الدهري في حق المحواري
الرخمة طائر يقع يشبه النسر في الخلفة وكتبها ام جمران
وام الرسالة وام عجبة وام فيس وام كبير ويقال لها الانوق
والجميع رخم واهله فيو لجنس. ويقال لها ذات الامين
ايضاً وفي تخفق مع تحررها قال الكيمت
ذات امين والالان شقي

تحف وفي كيسة المحوّل

اي، المحملة. ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى من الجبال
الا بالمؤش منها ولا من الاماكن الا باصيحها واعداهما
اماكن اعدائهم. ولا من المضاب الا بمخبرها. ولذلك
تضرب العرب المثل بالامتناع بيضه فيقولون اهر من
بيض الانوق. والابن منه لا يمكن من نفسها غير ذكرها
وتبيض بيضة واحدة وربما انا مت. وفي من لمام الطيور
ويقولون ان الرخمة صباه يكلمه على طعن ذلك ان موسى
لما مات لم يعرف احد قبره الا الرخمة فلذلك جعلها الله
صباه يكلمه ومن الامثال احق من رخمه واموق من رخمه
واما خصصت من بين الطيور بذلك لانها الا بالطيور واقدارها
والرخم عند علماء الحيوان جنس من عائلة العقاب
يسمى سركورمف (sarcoraphe) وهو يشبه على
نوعين اولها المحي كوندور ابو عقاب الاندز الكبيرة على
رأي كوفي. والثاني سركورمف بابا اوملك البليان
النوع الاول يقال له باللبان المحي في فلتور غير بنوس
(vultur gryphus) وهو الكوندور الحقيقي ريشه احمرة
الى الزرقه وجناحه الى السمرة عليها نقط لؤلؤية من الاعلى

ونفسوا الى الله وتذروا التدور وخشوا ان ينكسر الجنيك
(الركب) على الجبل ويجعل حيث لا يهدون برأ هناك
ولا جبلاً ثم رأينا ذلك الجبل قد ارتفع في الهواء وظهرت
الشمس بينه وبين البحر فجبنا من ذلك وزاد خوف البحرية
وقالوا هذا الذي غلتناه جبلاً هو الرخ وسمى رانا ادركنا
وكان بيني وبيننا وينغحو. اعيال ثم لطف الله تعالى بنا وسخر
لنا ريحاً طيبة فاسافرنا بها وصرفنا عن جهة الرخ ولم نره
ولا تخفت صورة كيف هي» وليس هذا الطائر ذكر الا في
كتب العرب والافرنج ذكروه نقلوا اخباره عنهم
وقد قرب ابن بطوطة بكلامه التصديق بوجود
الرخ حتى قال بعض المعاصرين من العلماء ان الرخ اكبر
انواع العقاب وليس له نظير في شراسته وقوته وليس
سطونه على الجبال فقط ولكنها قد تشعل الانسان احباً
واخيراً بعض المؤلفين ان طول جناحيه ١٨ قدماً ومقارنه
شديد صلب حتى انه يقرب البقرة واثنان منه يأكلان ثوراً
غضفاً في جلسة واحدة قال وقد قدر الله تدور افراد
هذا الطائر والا كانت عاقبة ذلك رديئة انتهى. وذكر
ان ما قاله العرب من هول من قبل المبالغة فقط والظاهر
انه على بذلك الطائر الذي يسميه الافرنج ككوندور
وهو اكبر انواع العقاب ويسميه العرب بالرخمة فيسمى باسم
الطائر الخرافي طائر حقيقي. اعلم رخم

قال ياقوت في كورة ومدينة في نواحي كابل. وفي
مدينة قديمة المهذكرة ان الايران ابن كسرى انوشروان
لما هزم نائب ايو انجيا للثائب الى هذه المدينة وامنع بها
فيقتل فيها فتح من كابل سنة ٢١ هجرة على يد للربيع بن
زياد. وسنة ٢٤ اتلها عبد الرحمن بن سمرة وامر محمد الله
ابن عامر وقائل اهله وكان قد عصوا فظفر بهم ونفخها

والذكر كله على مقدار عرف غرضه صلب عليه حبيب
واللون بنسبي قام وموخر الرأس والرقبة وما تحت العنق
لا ريش عليها ولونها محمر لكن على أسفل عنقه نصف
طوق زغبي ابيض ناصع . طول بدنه أكثر من متر وطول
جناحيه من رأس الواحد الى رأس الآخر متران ونصف
وهذا الطور من أكبر الطيور الجوارح وأعلاها خلقاً ما ولد
إعالي القنن الساعقة على حدود الخليج ولا ينزل الى الأودية
الا في طلب قصص . والآن تبيض على الصخور الجرداء
وطول البضة نحو أربعة أقدام وولونها ابيض
وأما العلامة بنون فقال ان طول بطة جناحيه
١٨ قدماً وهذا القياس أكثر من المذكور لأننا نجو الثقلين
وقال ان قوته غريبة والمناسبة تامة بالنسبة اليها بين جسمه
وعنائه ومقاومته . فله من القدرة والقوة ما ليس لغیره من
الجوارح فهو ينفذ السر درجات كثير في كل قراء
وكال صفاته قال ولكن نوح الاضاح التام عن صفاته
وأحواله ذكر ما قاله عنه موسي فوليه وهو الرجل الوحيد
بين الصياع وعلماء الطبيعة الذي وصفه وصفاً مدقاً متصلاً .
قال . وجدت واحداً من هذا الطائر واقفاً على صخر
كبير فاقتربت اليه حتى صار على مجال الرصاص ثم رميته
وإذا كان رصاص بندقيتي كثيراً لم يفرق ريش جناحيه
غیر انه لما طار لحظت انه يفرح لانه يهض بعضاً متناظلاً
وبالمجد وصل الى صخر اخر كبير على شاطئ البحر بعد
عن الذي كان عليه نحو ٥٠ خطاً فحشوت ببندقيتي
ورميته ثانية فاصت صدرة فركضت اليه ووجدته قد
أخفى مني بحالائه اللدنية وهو يناسي عذاب الموت فلم
أقدر ان اصل اليه من جهة لانه كان ملقاً على ظهر
وبدور اليه من حيث أتى فلم أقدر عليه الا بعد المجد
المجد ثم جريته من على الصخر الى الحضيض واستعنت
بنوتي على حمله الى مخبئي لاخذ ريمه ملوناً ثم قسمت طول
جناحيه من طرف الواحد الى طرف الآخر قياساً مضبوطاً
فكان ١١ قدماً و٤ أقدام وطول الريش الكبار
السوداء الالامه قدمان وقيراطان وطول مقار ٢

قراريط و٦ خطوط وظلغة مناسبة للجسم ولونه بالاجمال
اسود الا ان راسه الالغف ابيض ووجدت رقياً اغبر
قصيراً يغطي كل رأسه وعينه سوداوان تحيط بهما دائرة
مصرة الى الحمرة وريش الجانبيين واسفل البطن الى اخر
الذنب اغبر وريش الظهر اسمر وعلى نخذي الى الركبتين
ريش سمير وطول نخذي عنقه قراريط وخط واحد وطول
الساق ٥ قراريط وخطان وفي كفو ٣ مخالف امامية
وواحد خلفي طوله قراريط ونصف وله منصل واحد وهو
ينتهي بظفر اسود طوله ٦ خطوط وخط واحد وهو الاكبر
طوله قراريط ٨ خطوط وله ثلاثة مناصل وطول ظفرو
قيراط ١ خطوط ولونه اسود كالبنية والخط الداخلي طوله
٣ قراريط وخطان وله منصلان وظفرو كظفر الاسط
والخارجي طوله ٣ قراريط وله ٤ مناصل وطول ظفرو
قيراط . وعلى قصبة الساق حراشف سوداء صغيرة
وكذلك الخالب لكن حراشفها اكبر من حراشف قصبة
الساق . وماوى الرخم عادة في الجبال فبعد هناك ما يفتات
يو ولا ينزل الى الساحل الا في فصل الشتاء هرباً من البرد
غير ان الساحل ليس فيه الا شيء قليل ما يفتات يو الرخم
الا في اوقات النور لان البحر حينئذ ينفذ سمكاً كبيراً
ولذلك فلما يتم الرخم على الساحل فيأتي ليلاً ويصرف
نهاراً . انتهى كلام فوليه . وذكر فريزيه في سياحه في
بحر الجنوب انه قتل واحداً من هذا الطائر طول جناحيه
٩ اقدام وله عرف سمير غير مشرف كعرف الديك
ومقدم عنقه احمر اجرد كديك الحبش وهو كبير قوسيه
حتى يقدر ان يجنل كبشاً . وذكر غرسيلاس انه وجد
في يرو واحداً طول جناحيه ١٦ قدماً . قال بنون
ويظهر ان هذين الطائرين اللذين ذكرهما فوليه وفريزيه
هما من اصغر الرخم لان سائر السباح يذكرون ان هذا
الطائر اكبر كثيراً ما ذكر فقال ابنيلا ولايت بنا كيد ان
الرخم اكبر من النسر يرين انه شديد جدا حتى يجنل نجمة
وياكلها كلها وقد ينسل ذلك بالابل ايضا ولا يثبت
الرجل امامه وقال اوكتا وغرسيلاسوان بعض الرخم

له سفار شديد جداً حتى يجرق جلد البقر وإن اثنين من هذا الطائر ياكلان بقرة بتامها . وقد يقتلان رجلاً ويأكلان ولو كان هذا الجنس وإفراً ألقى الماشية . وقال دهرشي أن طول جناحي الرخم ١٨ قدماً وأكثر وأن هود امركا الجنوبية يوكسون أن الواحد منها قد يبلغ حجم الكرش ولحمها مكثر كالجلد ونظرها حاد مخيف ولا تاري الادغال لأنه يلزمها قصبة متممة لتنشر اجفنها وقد توجد على شواطئ البحار وضفاف الأنهار . وذكر موسوري في أن بعض من الطيور من الرخم من جنس العقاب خلق رأسه وعنقه من الريش قال بنون لكن قد يشك في ذلك لأن طبيعة الرخم على ما يظهر اقرب الى طبيعة النسار اذ يتولى السباحة شجاع جبار يلجم على الرجل وحده ويقتل بسهولة الولد الذي يبلغ الثانية عشرة ويوقف قطعاً من اللحم فيخار منه ما اراد . ويقتل الغزال والبقر ويجعل السمك الكبار فيعيش كالنسر من قصصه وبأكل الصيد الحي لا الخفيف . وعلى كل حال يظهر لي أيضاً أن هذا الطائر النادر الوجود ليس مختصاً بأمركا الجنوبية بلاني تخففت أنه يوجد في افرقية وآسيا وربما وجد في أوروبا أيضاً فذكر غرسيلاس وقوله صواب أن الرخم الموجود في شيلي ويروى نفس الرخم الذي يذكره الفرقيون وذكر مثل هذا السائح الشهير مذكور بول فتال في رحلته أنه يوجد في ماد كسكر نوع عجيب من الطيور يسمونه الرخم يشبه النسر لكنه أكبر منه بكثير وطول ريش جناحيه قصبات وكبر جنيته مناسب لهذا الطول وقوته شديدة جداً حتى أنه يوقف الثيل ويرمعه في الهواء ويطرده على الأرض فيقتله بما كلة وقال بنون أن هذا القول فيه مبالغه كما لا يخفى غير أنه قربنا شيئاً من الحقيقة فيظهر لي أن الرخم الذي ذكر في السياحات الجنوبية هو في حجم النعامه تقريباً وأنه هو نفس الكندوز الأمريكي والرخم الشرقي وكذلك يظهر أن الطيور الذي في مدينة ترانسر من الهند الشرقية أكبر كثيراً من النسرو يعمل من مقارو قبضة سيف وأنه نفس الرخم وكذلك عقاب سنغال التي تختلف الأولاد

والطائر البري في لاونيا الذي يكون في حجم المخروف ثم تكفي أخيراً بذكر الطائر الذي يسمى بالان لمرجابر الذي يقتل الغنم وراؤه مرات في المانيا وسويسرا في اوقات مختلفة وهو أكبر كثيراً من النسرافة إلا الرخم وتتل جسر عن جورج فريسيوس وهو من الثالث أن بعض الفلاحين يربون في ميانس وريسان المانيا كانباً يلقون شيئاً من ملعهم وفيهم يلقون في أحد الادغال راو على ثلاثة اشجار من السندبان غداً كبيراً تنمطل تحته حيلة وراو تيو ثلثة فراخ كبيرة طول جناحي الواحد ٧ اذرع وسوقها غليظة كساق الاسد واطرافها كاصبع الرجل طولاً وغظاً وفي العين جلود ناعج ويعمل وزن موسو قالمون دو بومار وموسو سالرن أن الممرجابر هو نفس رخم بير وانه يفتك فتكاً شديداً في المعزى والضان والوعول ونحوها . وذكر موسو سالرن حادثة تسحق الذكر وهي أن موسو دبراد بن سما موسو ذولاك قتل طائراً سنة ١٧١٦ في قصور في ميلوردين من فرنسا وزنة ١٨ ليرة وطول جناحيه ١٨ قدماً وكان يحوم منذ ايام فوق غدير هناك ظهره ملع بسواد وبياض ووجهه وأعلى بطنه احمر كالكزمر ولحمه مكثر جداً له رائحة المستعصات . ويظهر أن هذا الطائر هو نفس الكندوز انتني . قال بنون نعم أن البرجابر يختلف عن رخم يروى بلونه لكن لا مانع من أن يكونا نوعاً واحداً ما لم ينفصلا بأوصاف شديدة التدقيق وإذا كان رخم يرونغ الطير كالطائر المذكور وكلاهما في حجم واحد كان من المرجح انها طائر واحد يوجد في وجهي الكرة لكه هوك من الانسان فقط يلجأ إلى الفئار ورووس الجبال وأما النوع الثاني من الرخم فيسمى في عقاب

رخم

طائفة من الحيوانات لا خطام لها . احطاب هلامية

ردجلي

Rudgely

بداة من كوتية اضلح تبعه عن ستافورد ٨ اميال

الشرقي المجنوب الشرقي. أهلها ثلاثة آلاف. موقعها على ضفة ترنت وبها معامل ومدارس

ردجيو

Reggio

١. ردجيو نزل اميليا ولاية شمالية من ايطاليا متاخمة لكرموننا ومنتج ومودينا وما لري كزارا وبارما مساحتها ٨٧٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ نسماً وأعظم انهرها بو الذي يجرها من الشمال الغربي وفرعة نهر أنزا

٢. مدينة وقاعدة للولاية المذكورة كانت تدعى قديماً ردجيو لبيدي تبعه ١٦ ميلاً عن مودينا الغربي الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٢١٠٠٠ نفس وفي كرمي اسقف كاثوليكي ارقنها عريضة وبها كاتدرائية جميلة وعدة كنائس واديرة ومعرض تحف ومكتبة عمومية معظم تجارها في الخمر والحبر والجن والفتن ولد فيها الشاعر اريستو والمطوون انابوليوس لبيديوس هو الذي أسس

ردجيو لبيدي وهدمها النورطة سنة ٤٩ فادها شارلمان ٣. ردجيو دي هكلا لرا ولاية في ايطاليا وفي القصوى من جهة الجنوب متاخمة للنهر الايوني وبوغاز مسي

ومساحتها ٥١٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٠٠٠ نفس بكثرتها الخشب والزيت والحديد والمعادن

٤. مدينة وقاعدة الولاية المذكورة واقعة على بوغاز مسي وعلى بعد ٩ اميال من مدينة مسيني الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ١٨٠٠٠ نفس وموقعها عند بقعة جميلة جدا وفي كرمي رئيس اساقفة وبها كاتدرائية جميلة ومدرسة لاوت وحمل للزيافات

المجسدة ومكتبة عمومية وتجارها في المحاصيل الحولية والمسوجات الحريرية والكثائية والانية الخفيفة . وكانت قديماً من مدن مائنا غراتسيا المهمة استعمرها الاويون والسيونيون نحو سنة ٧٤٠ ق م . وكانت حكومتها على الغالب

جمهورية ولكن استولى عليها بعض الطغاة ومنهم انكاسيلاوس الذي تولاها في اواخر القرن الخامس ق م وكانت في ملكه عامرة جداً ولكن بعد موت بطرند الشعب اولاده سنة ٤٣٧

ساعد الردجيون الاثينيين على سرقة ولكنها بقيت متخفية في حرب سنة ٤١٥ وسنة ٣٨٨ حاصرها ديونيسيوس الأكبر فدافع عنها دفاع الياس القائد فيثون وبعد حصار ١١ شهراً استسلمت لاشتداد الجوع وفروغ مخازن المقات

قتل المحاصرون فيثون وكل عائلته واباعوا اهلها عبيداً وهدموا أسوارها حتى الأرض ثم أعاد ديونيسيوس الأصغر بناء بعض اقسامها ولما وصل بروس الى ايطاليا سنة ٢٨٠

اضدت مع الرومانيين ضفة فارسل اليها هؤلاء حاميتهم مؤلفة من ٥٠٠٠ مقاتل فاهتت الحامية اهلها المدينة بقوة ضدهم وقتلوا كل الذكور فيها واستولوا على املاكهم واسترقوا نساءهم واولادهم سنة ١٢٧١ حاصرها الرومانيون واستولوا عليها وقتلوا كل المساكين الذين كانوا لا يزالون

احياء وارجموا المدينة ثانية لا يدي اهلها الا صليباً وبقيت ردجيو بمكة المحروب البونية امينة للرومانيين ودخلت بعد سقوط الامبراطورية الغربية تحت حكم امبراطور بيزنطة الشرقية سنة ٥٤٩ للبلاد استولى عليها

توتيل سنة ٩١٨ استولى عليها العرب سنة ١٠٦٠ استولى عليها روبرت شاغوسيكار سنة ١٢٨٣ استولى عليها بديرو الثالث ملك اراغون وبدا القرن السادس عشر بنهبها الهنانيون ثلاث مرار سنة ١٧٨٤ هدمت المدينة وزلزة عظيمة فاعيد بناؤها ولكن جرحمت ثانية

بزلزل سنة ١٨٤١

ردكاي

Raddai

احد اخوة داود وابن يسي الخامس (١٤٢٠٢) ولم يذكر الا في هذا المثل من التوراة ما لم يكن هوردي وهذا بعيد

ردكش

Redditch

بلد من انكلترا من كونيت وويستر تبعه عن برمنغام ١٢ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس اكثرهم من صناع الابر والشحوص لصيد

الملك . وفي في مركز حسن وابنتها جميلة

رَدْرِيَر

Ved River

ابن النهر الأحمر راجع احرر صفح ٦٠٦ من المجلد الثاني ونرى هكذا عدة انهر وقرى خصوصاً في اركس وتسمى من الولايات المتحدة الامركية

ردزويل

Radziwill

عائلة من اشهر عيال ليتوانيا البولونية واغناها . اخذت شهرتها التاريخية في القرن الرابع عشر . ومنذ سنة ١٥١٨ تلبت بامراء المملكة الرومانية المقدسة . وسكان اول من اشهر منها نولوا ردزويل عند سنة ١٢٨٦ هي وجابلون غراندوق ليتوانيا . فلما صار ملكاً سنة بالاتين فيلنا . واذا صار مسيحياً اتخذ حامية له القديس نولوا واراد ان كل ايكاريين من ذلك الوقت يسمون باسم نولوا . واشهر ذريته اولاً جورج الاول المتسبهر قليس الليتواني غلب المسكونيين واشترى والتونين في ٢٠ معركة ومنه ١٥٢٢ ممي البائد الاكبر . وهو والد برادرزويل المشهورة بجمالها وتزوجها سيسموند الثاني ملك بولونيا سنة ١٥٤٨ وامانت مسمومة . وتوفي جورج المذكور سنة ١٥٤١ . ثانياً نولوا الرابع بالاتين فيلنا وحاكم ليتوانيا في عهد سيسموند المذكور اشهر سنة ١٥٥٧ بمعركة مع التونين ومنه ١٥٦٥ معركة مع الروسين ففكسرم كسرة نامة واخرجهم من ليتوانيا . وترك له اهلها الكاثوليكي واعتنق البروتستانتية وحاكم بغيره شديدة عن تعاليمها وانشأ مطبعة شهيرة في بيجيا وامر بترجمة التوراة الى البولونية وطبعت على نفقة فيران اولاده عاقل الفنا لذهب الكاثوليكي وتوفي سنة ١٥٦٥ . ثالثاً كارلوس ردزويل بالاتين فيلنا . جملة الملك او غطس الثالث البولوني واليا للليتوانيا سنة ١٧٦٣ واجهد كثيراً في كسر شوكة الروسين لكنه لم يقدر ان يجمع من تولي الملك ستانلاس بونيا توسي بمحي الملكة كاترين . ثم حجج كارلوس

وسجرت املاكه التي كان يمدعوها اكثر من خمس بلاين روبل وسنة ١٧٦٧ انتخب رئيساً لاتحاد بارو حوال مداركة تقسم ملكه فلم يثر بظايل فخرج من وطنه واستوطن باريس مدة طويلة وانشا على نفقته مسلكتين بور روبال الى شارع ريفليو . ثم عاد الى بولونيا في اخر حياته وتدخل في الاتحاد الفرنسي الذي لم يفر نظاماً جيداً الا بعد وفاة كارلوس بسنة واجدة اسبه سنة ١٧٩١ .

رابعاً دوينيكوس ردزويل دخل العسكر الفرنسي رابعاً بصفه كولونل في حرب موسكو وانتاز بمجاعة عظيمة وهما نصوحة وجرح جرحاً مميئاً في معركة هانوفاسف هليو نابوليون بونايرت اشد الاسف لانه كان من اخر غيابه و كانت وفاته سنة ١٨١٢ . خامساً ميشل ردزويل دخل في سلك العسكرة بفرلسا واشهر بصدق خدمته وقاد مدقة قادة العسكر الوطني في ابتداء الثورة الاخيرة البولونية وشهد حقله معركة ابروكوف المقددة سنة ١٨٢١ وكان اخوه اظنون ردزويل قد تزوج بنت ابي فردريك الثالث ملك بروسيا ومات وهو قائماً غراندوقية بوزن

ردمير

اوردمير هكذا يذكرفي كتب العرب . راجع رامير

رَدْنُور

Radnor

كرتية في بلاد غالس من انكلترا واقعة بين مونفوري شمالاً وشروب شمالاً بشرق وهرفورد شرقاً وبريكوك جنوباً وكرديفان غرباً مساحتها ١٢٠٦٠ هكتاراً وسكانها ٢٠ ألف نفس . وقاعدتها ردنور وبرستين وفيها جبال صغيرة ومجارات جميلة المنظر ومراع جيدة وانار قديمة

وردنور ايضاً ويقال ايضاً نوردونور مدينة قديمة تبعد ٢٥٠ كيلومتراً عن لندن الى الشمال الغربي وسكانها ١٠٠ ألف نفس كانت في القدم ذات شان عظيم

الاسود وبها دير قدم بنديكي ابنى سنة ٨١٨ . واسمها
القديم روتو

رديف

اطلب عسكر في باب العين

ردينة

Rodainah

قيل في جزيرة ترفا اليها السفن تنسب اليها الرماح
وقال ابو زياد كورة تعمل بها الرماح وقيل ردينة اسم
امراة عبط هجر كانت في وزوجها سهر بغيوان الرماح
فقبل ربح زديني وبيع سهر في ثم غلبت الصقة حتى صارت
اسما قال ابو الطيب

طوال الرديبات بقصفا دمي

وبيض السريجات يقطعها لحمي

والرديني البني هو السيد محمد بن عمر بن يحيى بن
المساوي الرديني كان من المشايخ الصالحين تنديد الورع
كثير العبادة اخذ بالين عن يسوع بنى الاهل وغيرهم
ثم قدم الحرمين وجاور بها سنين ونخرج بالثشاني . قيل
وراي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قائلا له قدمك كقدي وسجديك
كسجدي . وكان يعتري في بعض الاوقات جال يغيب
فيؤمن عن الشعور فيبلس اليوم واليومين لا يتكلم . ومنافقة
وكرامات لا تحصى على ما ذكر الهبي واستمر على المجاهدة
والصيام واعطاهم الطعام والاحسان الى الفقراء قيل كان
ينفق كل ما بدجل له من اوراقه على كثرتها . وتوفي سنة
١٠٩٦ هجرية ودفن بقرية السنان من اليمن . ولما نسبته
فلم يذكرها الهبي

رزون

Razon

ابن اليداع السوري عبد هدد عز ملك صوبة .
الذي تغلب داود طيو وجمع رزون اليورجالا فصار
رئيس غزاة فاطلقوا الى دمشق واقاموا فيها وملكوا .
وكان رزون خصا لاسرائيل كل ايام سليمان مع شر
هدد فكره اسرائيل وملك على ارام . (الملوك ١١ امن)

رودني

Rodney

اميرال انكليزي ولد في لندن سنة ١٧١٧ وتوفي سنة
١٧٩٢ . اشتهر في عدة حرب ضد الاسباتول والفرنسيين
واخذ من الفرنسيين سنة ١٧٦١ جزائر سان بيو وغرناطة
وسانتا لوسيا وسانت فنسن . والحروب التي اشتهر فيها
كانت سنة ١٧٧٩ الى ١٧٨٢ وكسر الدون جولان
لغابا سنة ١٧٨٠ وكونت غراسية سنة ١٧٨٢ ولما عاد الى
انكلترا اعطي لقب بارون ومع النفوذ التام في الحكومة
وهبة من النفوذ مقدارها ٢٠٠٠ ليرة سترلينية

ردوت قلعة

Redout-kalé

بلدة محصنة في ولاية منفرايا من ترينقواسيا
الروسية واقعة على مصب نهر كروي او قهمل في البحر
الاسود انشأها الروسيون سنة ١٨١٢ لانهم لما استولوا
على الساحل ما عدا بوتي وانابا احتاجوا الى قرضه هناك
فانشأوها وحصنها وبناها عازلت ومحمرا ومغوصا
امتيازات كثيرة جعلت تجارها في رواج عظيم وجعلوها
مركز تجارة كرجستان . غير ان الحكومة سلبها امتيازاتها
سنة ١٨٢٢ فاعتطلت بسرعة وسنة ١٨٥٤ هاجمتها فرقة
عثمانية فرنسية انكليزية بحرا فتركها الروسيون لهجرهم
عن الدفاع وقد احرقوا قرية بقرها ذات شان واستولى
عليها الجيش العثماني وعدده ٦٠٠ جندي نزل من
المراكب في شروق صو

ردون

redon

قصة ناحية في ولاية ايل وقلان من فرنسا تبعد
٦٤ كيلومترا عن مدينة رنة الى الجنوب الغربي موقعا
على الضفة اليمنى من نهر قلان في حضيض جبل بومون
بيكها نحو ٦٠٠ نهب . ولها ميناء جيد سهل الدخول
بواسطة المد والجزر وفيها ترعة وبركة كبيرة محكمة البناء
ومدرسة كبرى وترسانة ولها تجارة في الملح والخبث والبحر

٢٥ الى ٢٥). ولا يعرف هل جمع الرجال قبل أن دأرت الدوائر على سيد لتيقونة أنغوى على مدافعة داود وبعد ذلك غاضم اليو الذين يحمل من القتال. والراجح الآخر ولم يكن سبيل الى اقامته في دمشق الا بعد المعركة التي اهلكت هدد عزولان داود تغلب او انذر ايشاع على جيش دمشق سوري خرج مستصراً لهدد عزر واقام حامية في دمشق. وفي يوسفوس ان اسم ملك دمشق الذي ظهر داود عليه هدد وابن اولاده وخلفاءه سموا بهذا الاسم عشق اجمال. فاذا جمع هذا القول يكون رزون مختصاً. ولعل سبب هذا التناقض تشويس العبارة في النسخة السبعينية. فاستنتج ان هدد حينما خرج من مصر حاول تجميع ادوما الى الصمان ولم ينجح ثم سار الى سورية وانضم الى رزون الذي كان يعيش في البلاد هو وقومه للصوص وعند يوسفوس ان هدد لا رزون هو الذي ملك وشن الغارة على الاسرائيليين. وفي امولك (١٥: ١٨) ان هدد ملك دمشق في ايام اسامك يهوذا هو وحيد حريوت واعتبر حزين عن تحريف رزون لشابه الحروف العبرانية وهذا غير ثابت

رزق

Rizk

عائلة من الطائفة المارونية اشهر منها السيد السعيد الذكر المظفر يوسف رزق واحة يوحنا بن توما بن رزق بن عبد الله بن رزق ولد سنة ١٧٨٠ وولي الثرورية المحسنة وارسل الى مدرسة عين ورقة حين افتتاحها ودرس السريانية والعربية بنونها والمطني واللاهوت الابدي ثم جعل استاذاً في جرين لتعليم فروع الدين فظهر ميلة الى الكهنوت وسيم سنة ١٨٠٨ فظهر غيرة وتقوى كثيرة مع ما كان له من الدراية وحسن الادارة في امور احوال بيت اميو الزواحة بارشاد اخوت الى ما كل ياول المباحح البيت حتى اشتهر واثرة الموائى بمنايو. ثم قام اخوته على الارزاق وياشر انشاء مدرسة في جرين تعرف الآن بالمدرسة المقيمة ثم دعي لرئاسة مدرسة عين ورقة ثم عاد

الى جرين لانتم المدرسة واقام في ذلك القضاء بصرف المشاكل الحقيقية ويقضي بين الناس بالاهلية والعدل وكان الشيخ بشير جنبلاط محبة ويعتمد عليه في امور كثيرة وللمسقط الشيخ بشير بظفر لا مير بشير النهابي وقع الاضطهاد على المخوري يوحنا صاحب الترجمة وعائلته ولما توجه المطران يوسف اسطمان منشي عين ورقة طالب صاحب الترجمة ان ياخذ رئاسة المدرسة فيجد الابهاء من قبله والاحاج من الناس اضطرا ان يتقل الى عين ورقة سنة ١٨٢٢ وقام باعباء المدرسة اجل قيام ودفع عنها ٧٠٠ ليرة ومنع الاعلاء على اوقافها وانشاء لها امراة وعقارات بقيمة ١٥٠٠ كيس وقامى المشقات لصيانتها من المطاعم وجدد فيها ابنة واثنا بنية ٧٠٠ ليرة وانشاء فناء جديد متقنة الترتيب وما ينحى الذكر كبستها المزينة بالفتوش والفسيساء والصور والادوات الكنائسية الفاخرة. سنة ١٨٢٤ سم اسقياحي يوسف ولما كانت سنة ١٨٤٥ كان في جرين فاجهد كثيرا في اخادها لكن توارت جهات قري المشوقين المجاورة فاضطران يدافع عن جرين فاخذ قيادة الجهور وخرج على علم بها وباتر وجبايع وبعذران والمخرية والمعاصر وجدل وعماطور وهو يعيش فيها تغريباً وقتلاً ويمضى مع ذلك النساء والاولاد وذلك في مدة ٦ ساعات فوسط الامر الصاكر الشاهانية فعاد الى كرسى عين ورقة فلما ارتفعت المدرسة في الجياح الادبي والمادي حاود مشروعه في جرين لكن كان المال قد قل في يده لكثرة ما انفق على عين ورقة فصار مستورده من مداخيلها فنابره الحساد والفقرا عليه التهم وقدم الى المشكوى يوا رومية خبراته كان يودي الحساب السنوي الى خبطة البطيريك فاجاب بما برأه فاجيب من رومية بالشكر لا تهاجم وحسن مساعوه وانحفا الكري الرسولي بكاس قداس عمارة دليلاً على الرضى واراد ان يشرع في تقيم مدرسة جرين على طر زيدع الا ان الحوادث اثلقت جانباً عظيماً من المال ومرضى مدة فلم يتيسر له اتمام مشروعه وتوفي في كانون الثاني (جانبيه)

سنة ١٨٦٥ هـ وأرفع عينيه إلى السماء . وكان كثير العبادة موطئاً على الثوب والاسماك وليس الخفن إلا إذا خرج في مسالة خطفاً فقام وكان لا جمل شيئاً من عمل الخير ولا يترك فرصة توفت إلا بالحرص على اغتنامها للفاقة العمومية . وغيرته وعفافه وحفاؤه من اعظم الصفات التي اشتهر بها بعد الورع والدقيق في فروض الدين . وكان أيضاً حلياً وقوراً ناقد الرأي شديد البلية يحب الفضل البدني بحسب السلامة لكن شديداً في دفع المعتدي وإقامة الحق

رز
Razm

قال باقوت هو موضع في بلاد مراد وكان فيو بير بين مراد وهدان والحارث بن كعب في اليوم الذي كانت فيو وقعة بدر . وقال مالك بن كعب بن عامر

كفينا غداة الرزم هذان آتيا

كناؤه وقد ضاقت برزم دروعها

قال وادي الرزم في بلاد أرمينية فيو ما كثير يصب في دجلة عند تل قافان وبما هذا الوادي يكثر مياه دجلة حتى تشعل السفن وتخرج من أرض أرمينية من الناحية التي كان يتولاهم مواليق البطريق وما وثى تلك النواحي . وادي الرزم يصب النهر المتفق لبديس وهو خارج من ناحية خلاط

رزق
Razik

نهر يمر وعليه قبر بريدة الأسلي صاحب الرسول صلعم وعليه محلة كبيرة وفيها كانت دار أحمد بن حنبل ثم صار خارجها وعليه عمارة ومن هذا النهر سقي بساتينهم وزروعهم وعليه طواحينهم وهناك نهر آخر اسمه الماجان يسفون منه أيضاً . قال علي بن الجهم

أنظرنا إذا مررتنا بهرو

ووردنا الرزق والماجانا

وكانت عند رزق الرقة العظيمة بين المسلمين والفرس

التي قتل فيها يزيد جرد بن شهر بار آخر الأكرسة وكان الرزق ذلك اليوم معينا للمسلمين لأنهم لما اكتشفوا الفرس كفتاً فحاصمتهم النهر عن الحرب فملكو بالماء وعلى يدي المسلمين . ودخل يزيد جرد طاحونة تدور على الرزق خروفاً من العدو وكان عليه سلب نفيس قطع النخاع في سلبه فقتله وأخذ ما عليه . فقال نافع بن الأسود التميمي ونحن قتلنا يزيد جرد بجيحه

من الرعب اذ ولّ الذرار وغارا

غداة للقيام بهرو نخالم

ثموراً على تلك الجبال وقارا

قتلناهم في حرية طمحت بهم

غداة الرزق اذ اراد جوارا

وحكي ان رجلاً أكراً كان على طرف أرض يستفها ويبيك

محصاة اذ مر به فارس من فرسان الجهم شاكى السلاح

هارباً وخلفه رجل من العرب برمح فقال الا كار للفراس

اما تسقي من مهرب فقال الفارس ارفع سمائك فرمها

فمد نفاة وضرب بها المحصاة ففشا وقال هذا الشباب اذا

ضرب به على خلفه ولا يعمل فيو

رسالة

اطلب رسول . والرسالة أيضاً يراد بها في الاصطلاح

المجلة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع

واحد . وللعدد عدة رسائل في انواع مختلفة من العلوم

والفنون تذكر ما تنيد معرفة منها وهي ما ياتي . رسالة

الاباء عن مواقع الوباء لادريس بن حسام البديسي

رسالة ابن ابي زيد في فقه المالكي رسالة ابن زيدون

وتعرف بالزيدونية . راجع ابن زيدون . رسالة ابن الجزار

في ابدال الادوية رسالة في اثبات الجواب لجماعة من

الفضلاء الرسالة الانثوية في الميزان وتعرف بالاساغوشي

رسالة في الاجرام السماوية لابن سينا . رسالة الاول لابن

العري . رسالة الاستعارة لابي القاسم العرقندي . رسالة

الاصطراب لابي الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي

ولغيره من العلماء . رسالة في الاخوية لابن سينا . رسالة في الحروف الهاء . رسالة في الحمد لمجاط . رسالة في حكم
اطوار السلوى لجمال الدين الفرمانى . رسالة في الاغذية . رسالة في نزول ولاين طولون الشامى . رسالة في الحكمة
اللطيفة وترتيبها وكيفية لاني الحجاج يوسف الاسرائيلي . رسالة في الاخوية لعاد الدين الشيرازي . رسالة في اخصام
الحكمة لابن سينا . رسالة في اخصام المجاز لابن كمال باشا . رسالة في اخصام الموجودات وتفسيرها لاني حسن العربي .
رسالة في اخصام الاكراه للتفتازاني . رسالة في انعكاس الشعاعات . رسالة الانوار لابن العربي . رسالة
في انواع الاطعمة لتاج الدين بن سلطان الهندي القشبندي . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
في انواع الاواني والطرف وحكامها لاحمد بن عاد . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الافرنسي . رسالة في اوجاع الاطفال لابن مندويه . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الاصغاني . رسالة في الاوزان لعطاء الله الجمحي ولاين رشيد . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
وللكندي . رسالة في البدليات لابراهيم بن ابي سعيد الغلاني . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
رسالة في البيع والمشتريات لابراهيم بن يحيى المعروف بدهمه . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
خلقة . رسالة في البراءة وعلاج شقاق ولاين مندويه . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
التجويد لابن العربي . رسالة في التجويد لصادق بن . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
يوسف . رسالة في تدبير الجسد لابن مندويه . الرسالة . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الترشيحية لاني القاسم اللبي الحرفندي . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة والبر
لعبد الرحمن الجبلي . رسالة في تفضيل البشر على الملك . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
لمحمد امين المعروف بامر بادشاه . رسالة في تفضيل . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الجميع على العرب للنسكي . رسالة في تقسيم العلوم للمرجاني . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الرسالة التنزيحية في شان الملوكة لاسماعيل الانقري . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
القول في اخي الدين بن معروف . رسالة التوحيد للشيخ . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
رسلان الدمشقي . رسالة التهديد والوعيد لتارك الصلاة . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
لاني المخبر المازني الزاهد . الرسالة الجامعة في وصف . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
العلوم النافعة لاجند بن مصطفى المعروف بطاشكيري . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
زاده . رسالة في الجبر والمقابلة للسعودي . رسالة في الجهاد . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
واسباو وعلاجات لابن المجرار الطيب . رسالة في الجواهر . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
المهدي في الجواهر لابن الاكفاني . رسالة في الجهاد لابن . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
المخطيب الرومي . ويوسف بن الحصون الكرماني . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الرسالة الجامعة للشيخ احمد البوني . رسالة في الجمع لتوفيق الدين . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة
الحالي . رسالة في الدود لابن سينا . رسالة في حدوث . رسالة في الاخوة والبر لابن سينا . رسالة في الاخوة

الصابغة للسرخسي . رسالة في الطاعون لأدريس الديلمي .
 الرسالة الطبرية لابن سينا . رسالة الطير له أيضاً . رسالة
 في العروض له أيضاً . رسالة في العشق له أيضاً . رسالة في
 غلة قنار الأرض له أيضاً . رسالة في العلم وماهيتو لابن
 كمال باشا وقصده الدين الشيرازي . رسالة في علم النفس
 لجلال الدين الدواني . رسالة في غرس الانجار لنباح الدين
 الهندي . رسالة الفراسة لابن سينا . رسالة في القناع لابن
 مندويه . الرسالة القدسية في علم الكلام لابي حامد الغزالي
 الرسالة الشعرية في الاصول لابي قاسم القشيري . رسالة
 في القضاء والقدر لابن كمال باشا . الرسالة القلبية لابي
 النضل الكاروني ولغيره . رسالة في حل اشكال التفر
 لابي بن محمد التوشحي . رسالة القبل والحكمة في خلقه لحد
 الارزقي . رسالة في القوياء لحد القوصوني . رسالة في
 القوي لابن مندويه . رسالة في التهيئة لبؤنس العيناوي .
 رسالة في الكافور لابن مندويه . رسالة في اكله للنفس
 الدين الكرماني . رسالة في الكرة المشحونة لسيد الرحمن
 ابن المويد . رسالة في الكليات لغضب الدين الرازي .
 رسالة الكالات في الالهيات لحد الشيرازي المحكم .
 الرسالة الكالية في الطب . تركية . لكال الدين الطيب
 كثيرة الفائدة . رسالة في الكائنات والبع لابن ربيعة الشافعي
 رسالة في الكيمياء لابن تيمية . الرسالة اللامية لاحد السبزي
 رسالة في مبدل الاول وصانوا لملاحسين المصطفي . رسالة
 في المانة وهلاجه لابن مندويه . رسالة في المبالغة
 والمجساة لابي العباس السرخسي . الرسالة المرصية في صناعة
 الجندية لحد بن منكي الفاهري . رسالة في المعاد لابن
 سينا . رسالة في المعادن وابطال الكيمياء لموفق الدين
 البهقادي . رسالة في المدة ووصفها لابن مندويه . رسالة
 في المراجح لبور الدين زاده . رسالة في الموجودات وسمياتها
 للخرجاني . رسالة المصير الطوسي في المناظرات . رسالة في
 النفس الفلكي لابن سينا . رسالة النور في ٤ مجلدات لاحد
 ابن محمد الزاهدي . رسالة في النوم واليقظة لابن الجزار .
 الرسالة البيرونية في حروف ابيد لابن سينا . رسالة في
 وجع الركبة لابن مندويه . رسالة في وجع المفاصل لابن
 اليهودي . رسالة في الوجود للخرجاني . رسالة في الوضع
 وتعرف بالرابطة له ايضاً . رسالة في الوقف للكرماني
 وغيره . رسالة المهد لابن ابي حنيفة التلمساني . رسالة في
 الحمض لابن مندويه . رسالة في الهند لابن سينا . رسالة في
 الهند لحد الهروي . رسالة في الهيئة لحد سنان . رسالة في
 الهوى لحافظ الدين العجمي . والرسائل كثيرة جداً في
 علوم جملة لآية العرب

رُسيخ

Rosbach

اوروسياخ بلدة في ولاية سكس من الممالك البروسية
 بين نومبرغ وبرسيبرغ . فيها كسر فردريك الثاني
 الفرنسيين سنة ١٧٥٧ واقام تذكاراً لهذا النصر نصفاً
 رماة بنواتيرت بعد انتصاره على البروسيين في معركة يانا
 سنة ١٨٠٦

رُسيك

Rosbequo

اوروسيك بلدة من ولاية فلندرية الغربية في بلجيكا
 سكانها ٤٥٠٠ نفس فيها كسر شارل السادس ملك فرنسا
 الفلنكيون حينما هضم على الكونت لويس دومال تحت
 قيادة ارثيلد فنتل فيليب في المعركة وذلك سنة
 ١٢٨٢

رستات

Rastadt

بلدة مسورة من غرابندرية بادن الكبرى وهي قصبة
 دائرة الرين الاوسط واقعة على الضفة اليمنى من نهر
 مرغ على مسافة ٢٤ كيلومتراً من كرلسروا الجنوبية
 الغربي . سكانها ٧٠٠٠ نفس وفيها قلعة اميرة منذ سنة
 ١٨٤٠ ومجلس دعاوى ومحل رياضة وقصر جميل كان
 قديماً مقام مرغرافية بادن . وصناعيتها في نشاط وبها
 معامل للونان والالامد الجارية والعمليات وعلمللدخان
 تصنع من ورق راث والطلب عليها كثير . وعقد فيها

موت سنة ١٧١٤ و ١٧١٤ بين فيلار والبرنس اوجوت انتهى بصلح يادن وثبت استيلاء فرنسا على ولاية الزاس وعند فيها سنة ١٧١٧ و ١٧١٩ موت اخر لتقريب الصلح بين فرنسا واسبانيا لكشف فتح بقتل المرسلين الفرنسيين على باب المدينة

رستم Rustom

اسم بطل مشهور من رجال الفرس المحدثين في نوارمهم قالوا خرج من العجم رجال لم يهد لم نظيرهم افريدون وانو شروان بن قباد المعروف بالعدل وهرام جور وستم بن نزال الملقب بالشديد وجاماسب الخيم وبرزهر بن مجنيكان وفهيد الخفي وصانع شبدنز وفرهاد الخفات . قبل كان رسم هذا من الجماعة والدفعة على جانب عظيم حتى انه كان اذا لقي الف فارس ان الذين كرمهم وحده واذا لقي عشرة الاف وسعة ه ظلم واذا خرج اليو البطل الفل شالة على سنان ومعو من سرجو والقاء بعدا . ولما كانت العرب تائف من افتخار الفرس عليها قالت ان عمرو بن معدى كرب غلب رسم يوم القادسية وقتله وذلك ان رسم كان قائد الجيوش كلها وكان على قبل خيم فضربة عمرو ضربة قطعت قوائمها وقوامها الليل فستطوا وقالوا لم يهد مثل هذه الضربة لاني الجاهلية ولا في الاسلام وحلست الروم تلك القوائم وعاقبوها في معبد فكتاني اذا عروا جبهة امام العرب يقولون لقينا قوما هذه ضربتهم لكن يظهر من ابن الاثير ان رسم الشديد كان على عهد كيكاووش وكان اصيحه جستان وما يليو واسم ابو دستان بن نرمان بن جودنك بن سكراسب وهو الذي ربي ابن كيكاووش وعلقه للرومية والعلوم والاداب وانتقل استديار الملك لما اراد نزع جستان منه ثم قتل رسم وراة وابنة بمتاسب الملك بن اسفنديار

والصحيح في فصل الرويين ان رسم الشديد بطل فارسي اسم ابو زوال من ذرية جمديد وكان امير جستان استلها

وزعموا ان رسم عاش على عهد عدة ملوك وراة عمر قرونا حكيمة ونسبوا اليوم من الاعمال العظيمة ما نسب اليونان الى هرقليس بل اكثر . غير ان الصحيح ان هذه الاعمال قام بها جماعة من الابطال اتخذوا هذا الاسم وكان اخرهم في القرن السادس ق . م . واشهر في خدمة الملك كيكاووش الثاني المسى كستاسب وابنة من اسرار العرب وكمرشوكه الثورانيين الذين كانوا يكتسبون الميلاد . غير ان الملك نغبر علي لانه لم يذهب بذهب رادشت الهومي فاضطر لذلك ان يقاتل اسفنديار بن كيكاووش فقتلها يومين ثم قتله رسم . ثم غزى الهند وفيها هو مجارب خاتة اخوة شكاف قتل . واما الذي قتله عمرو بن معدى كرب فهو قائد فارسي سعى في تنصيب الملك يزجرجد الثالث سنة ٦٣٢ .م . وجاول دفع العرب حين قدومهم لنزع فارس وقتل سنة ٦٣٦ في يوم القادسية كاسر

رستان Rastan

قال ياقوت بلدة قديمة كانت على نهر الميلاس وهو المعروف بالعاصي والرستان بين حماة وحمص في نصف الطريق . بها اثار تدل على جلالتها وهي خراب ليس بها احد وهي في علو تدرف على العاصي وقد نسب اليها ابن عيسى حمزة بن سليم العنسي الرستني احد العلماء الرواة

رستوف Rostov

مدينة في ولاية ياروسلاف من روسيا اوربا واقعة على الماطية الشمالي الغربي من بحيرة نير على مسافة ٦٥ ميل مترا الى الجنوب الغربي من مدينة ياروسلاف . سكانها ٦٠٠٠ نس . وفيها كرسى رئيس اساقفة يوناني . ومعامل صناعة . وهي قديمة جدا وكانت قاعدة ولايتا طويلا . استولى عليها التاتار سنة ١٢٤٧ ودمروها الى القليل ثم ضمت الى روسيا سنة ١٤٢٩ واستمرت على استقلالها

رُستوك Rostock

مدينة حصينة من مكليغ شولم على ضفة نهر وارنو
البري على بعد نحو ٤٠ ميل من مصب في البلطيك و٩٥
ميلاً عن هيرغ الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو
٢١٠٠٠ نفساً ومن ابنها المنة مدرسة كلية أسست
سنة ١٤١٩ ومكتبة عمومية تحتوي على ٨٠٠٠٠ مجلد
ومدرسة للبحرية ومحل للرياضة الجسدية وبستان
نباتي وعدة مدارس وهي متوغلة في القدم وكانت في
الدرون المتوسطة عضواً في الاتحاد الهنسايتكي ولا تزال
تجارها مهمة

رَس Rass

الرَس اسم يرمذكورة في القرآن بروي ان قومًا
كذبوا بنبيهم رَسُوهُ في يراي القوم فيها فسموا اصحاب
الرَس وبروي ان الرَس قرية باليمامة يقال لها فلج وقيل
الرَس وادي اذربيجان يقال كان هناك الف مدينة فبعث
الله اليهم نبياً يقال له موسى فكذبوه فلعنهم فحول الله
عليهم الحارث والحورث من الطائف فيقال ان اهل الرَس
نحس هذين الخيلين وقال اخرون اصحاب الرَس نبي عاد
وقود وم اصحاب البئر المعطلة المذكورة في القرآن وكانوا
وهو سميون المحالي وقال غيره انه نفس او كوس اي
فلج اليمامة نزولاً على تلك البئر وكان لم نبي
ابن صفوان فقتلوه فاهلكهم الله . وقال بعض العلماء بلغني
ان كان رَسان اما احدها فكانت اهل اهل بدو وعمود
واصحاب مواش فبعث الله اليهم نبياً فقتلوه ثم بعث اليهم
رسولاً وولياً فقتلوا الرسول وجاهدوا الولي حتى اتهمهم
وكانوا يقولون الهنا في الجمر وكانوا على ساحل البحر وخرج
منه شيطان في كل شهر يذبحون له ويسجدون فارام
الولي حقيقه الامر بالامتحان فكذبوه وقتلوه . ولما
الآخر فنهز اذربيجان بينها وبين ارمينية قتل اهل انبياء
كثيرين فارس الله الملائكة فنشفت مياههم وانلقت
زروعهم واهلكت مواشهم حتى لم يعد لهم شيء فامس

قليلون منهم وخرجوا من البلاد فقلها الله جميعاً ومات
اهلها وعاد المومنون الى البلاد فادركهم الله عليهم الارزاق ثم لما
كان تسليم كروا فاهلكهم الله وبقيت بلادهم خراباً ٢٠٠
سنة . وروي غير ذلك في خبر الطويل
وقال ياقوت نهر الرَس يخرج من قالينلا وهو باران
ثم يورثان ثم يلتقي بالكرك وبينها مدينة البيلقان ثم يصب
مجموعهما في بحر جرجان . وفي الرَس اصناف كثيرة من
السمك وقال مسعر على الرَس رمان عجيب وثين عجيب
وزبيبهم يجفف في الشتاء ولا تخضب الشمس عنهم من كثرة
الضباب والارض هناك كثيرة الخصب . وهذا النهر
يسمى الافرنج (ارس) واسم القدم اركيس وهو
أكبر انهر ارمينية يخرج من جبل طفتاغ قرب مخرج
الفرات على مسافة ٢٥ كيلومتراً الى الجنوب الشرقي من

ارزدوم يجري الى الشمال ويصب في اراضي اربوان وشروان
ويصب في نهر كور قرب جاية . مجراه متعرج طوله ٦٨٠
كيلومتراً وهو يتعطف حول جبل ارارات ويصب فيه
جدول ارباشاي وبعد ان يتقطع فجوات يتألف منه
شلالات عظيمة اطرفها شلال مغري . وضرب يوالل
قدماً في شدة الجري وبعبء الال ثلاثة جمر حمرية .
وذهب هيرودوتوس ان نهر اركيس هو نفس بكسرتيس
وكانوا وهو سميون المحالي وقال غيره انه نفس او كوس اي
فلج اليمامة نزولاً على تلك البئر وكان لم نبي
ابن صفوان فقتلوه فاهلكهم الله . وقال بعض العلماء بلغني
ان كان رَسان اما احدها فكانت اهل اهل بدو وعمود
واصحاب مواش فبعث الله اليهم نبياً فقتلوه ثم بعث اليهم
رسولاً وولياً فقتلوا الرسول وجاهدوا الولي حتى اتهمهم
وكانوا يقولون الهنا في الجمر وكانوا على ساحل البحر وخرج
منه شيطان في كل شهر يذبحون له ويسجدون فارام
الولي حقيقه الامر بالامتحان فكذبوه وقتلوه . ولما
الآخر فنهز اذربيجان بينها وبين ارمينية قتل اهل انبياء
كثيرين فارس الله الملائكة فنشفت مياههم وانلقت
زروعهم واهلكت مواشهم حتى لم يعد لهم شيء فامس

رَس Ross

١ . أكبر جزير في بحيرة كيلاني السفلى من منستر في
٢ . بحيرة وقريبة من ايرلاندة في كوتية كلار

٣. مدينة ابرشية من كونيتة انغلند على ١٢ ميلاً من هيرفورد الى جنوبي الجنوب الشرقي . سكانها نحو ١٢ الف

٤. ابرشية من ايرلاندة في كونيتة كنوت

٥. بلدة من ايرلاندة في منستر اهلها نحو الف نفس

٦. عدة اماكن في الولايات المتحدة من امركا الشبر هاندنية في اوهايو بها ١٢ مهلاً حديثاً ومعمل للسكر ومدبغة ومعامل للجلات وغيرها وفي تلك المعامل اربعة الاف فاعل . وبها بنكات عديدة وعشر حركات للضانة (موكرنا) ومحلات للفراء وبيارستان وعدة اماكن للايتام ومدارس وجراند عديدة ٤٩٠ معبد ١. اسما . ولم يرد سنة ١٧٣٧ وهي في موقع منع واثاء حرب العيد بين الولايات الشمالية والجنوبية كاتس قاعة الجنوية والسماق الجيش الجنوبي في ترسبرغ وراية الحكومة الجنوبية في ريشوند انه لم يبق سبيل للدفاع فيها خرجت منها وارمت بحرق اربعة ابناءة كبيرة الحكومة ملوة بالتيغ فامتدت النار واحترقت تلك المدينة واثاء الخطر دخلت جنود الحكومة الشمالية واستولت عليها

٧. مدينة في قصبة كونيتة وين في انديانا من امركا على الضفة الشرقية لنهر هوبست بعد عن انديانا بوليس ٦٨ ميلاً شرقاً سكانها اكثر من ١٢ الف نفس حولها القليم طيب التربة كثير المزروعات . وهي مركز خطير للطريق الحدودية بها ٧٥ مهلاً عدد فعلها ١٥٠٧ اخص مصنوعات آلات الدراسة والنقل والفلاحة والطحن وانثى ٢ بها ثلثة بنكات ومحل ليتاي وللشاة المنقطعات وتسع مدارس عمومية واربعة معابد ٨ وجراند ومحل للخصيص ومكتبة بها عشرة الاف مجلد

٨. بلدة من سوري في انكلترا تعد عشق في اسبايا والبرتغال وشاهد ام حوادث الحروب فيها امبال عن كنيسة القديس بولس في لندن الى غربي الجنوب الغربي . سكانها نحو ١٥ الف واقعة على تل مجاور للنهر . وكانت تسمى اسكن ثم سميت شون وكانت من مساكن ملوك انكلترا . سنة ١٤٩٨ احترق القصر

فرمة الملك هنري السابع وسماها ريشوند باسمه فانه كان ارل اوف ريشوند في يوركشير قبل استوائه على عرش الملك . وبها منتزه فصح جداً . وفي عهد الحكومة العمومية في انكلترا هدم بعض القصور وفي القرن التاسع هدم كله . سنة ١٧٦٩ بني فيها مرصد فلكي

٩. روس وكرومارني كونيتان شماليات من سكوتلاندة متصلتان سياسياً مجاورتان لساوثلند واندرس والبحر الشمالي والانليك مباحثها ٣١٥١ ميلاً مربعا سكانها ٨٠٩٠٩ في سواحلها اجبان وفرض حسنة وبها عدة بحيرات اكبرها لوش ماري طولها ١٢ ميلاً وجبال عديدة علوارفها اكثر من ٣٥٠٠ قدم . يشتغل من اهلها بصيد السمك اكثر من عشرون الف نفس . اثار عديدة

رسانو

Rossano

وقديا روشيام مدينة في جنوب ايطاليا بعد ٣ امبال عن خليج تارنتو في ولاية كوستسا . على بعد ٣٨ ميلاً من مدينة كوستسا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٢٠٠٠ وهي مبنية على تلة عند سفح جبال ابيوت ومحاطة باودية بحيفة . وهي عسكري رئيس اساقفة وبها كاندرا جميلة وبجارة حمة في الزيت والقباز والعزرائف وكانت بمدة الحروب الوطنية من اسم الفلاح في برونوم

رسل

Russel

١. اسم عدة كونيتات من الولايات المتحدة

٢. جون رسل ارل سياسي انكليزي ثالث اولاد دوق بدفورد ولد في لندن في ١٨ آب (اوغسطس) سنة ١٧٩٤ تعلم في مدرسة ادنبرو سنة ١٨٠٩ تزوج في اسبايا والبرتغال وشاهد ام حوادث الحروب فيها سنة ١٨١٢ انتخب للبرلمان وانتخب مرات عديدة لعضوية البرلمان وجعل سنة ١٨٢٠ مديراً مال الجيش وترأس على حريمي في مجلس العموم وسند قانون الاصلاح الذي ادخله سنة ١٨٢١ . سنة ١٨٢٥ جعل كاتم اسرار

المملكة وبقي في هذه الوظيفة حتى سنة ١٨٤٩ حيث جعل
كاتب اسرار البحرية ونظارة المستعمرات وسنة ١٨٤٦
جعل الوزير الاول في المملكة مع وظيفة اللورد الاول
في البحرية واستغنى سنة ١٨٥٢ لرفض المجلس طلبه
بخصوص الرديف العسكري . ولما شملت وزارة ابردين
في اواخر السنة المذكورة تولي منصب نظارة الخارجية فيها
ولكن تقل بعد ذلك بنقل الى رئاسة مجلس المجهزين
ونخل عنها سنة ١٨٥٥ ثم تولي وظيفة كاتب سر المستعمرات
في وزارة بالمستون وثاب عن دولته في المؤتمر الذي عقد
في فينالمس مسائل الحرب القرم ولكن اذ لم يحسن الشعب
نصفه في الاستغنى من الوزارة ثم ولي وزارة الخارجية سنة
١٨٥٩ وسنة ١٨٦١ مع لقب ارل رسل وقبل في مجلس
اللوردات ومن المبادرات التي حدثت ايام ادارته خارجية
البلاد فكانت التهديدات التي استعملت مع الولايات
المحدة في مسألة ترنت والدة القصور التي تعبت بها
انكلترا مشتركة في الحملة المكسيكية ومداخلة انكلترا في
مسألة بولونيا بارسا لكتاباته الى روسيا سنة ١٨٦٤
والملك المجي الذي اظهرته انكلترا للدانرك بمدة
حرب شارلوت هلسنوب . وسنة ١٨٦٥ بعد وفاة اللورد
بالمستون تولي اللورد رسل المرة الثانية منصب الوزير الاول
وتسبب استغناؤه من وزارته في حزيران سنة ١٨٦٦ عن
الاغلاقات التي طرأت بين روسيا والحزب الحر على مسألة
الاصلاح ولكنه بقي خفدا رغبيا لافكار الحزب الحر في
مجلس اللوردات وسنة ١٨٦٩ اطلب نظاما من شانون
وظائف اللوردات طول حيوتهم وله عدة تأليف لا حاجة
الى ذكرها هنا

رسة Rissah

كلمة معناها حودة كانت اسم منزل للجنود في
البرية (عدد ٢٤: ٢١ و ٢٢) بين لينة وقهيلا . تبعد عن
اورشليم الى الجنوب ٢٠٣ اميال ولا يعرف محلها

رسي Rossi

اوروسي عائلة ايطالية شهيرة كانت مدة طويلة
رؤسة الحزب الغولفي في بارما . غير انها باضطرابات
برتران دويوني الفاضل البابوي التزمت ان تعاز الى
حزب الجيبيلين . وطردهت من بارما غير انها عادت اليها
بسمي يوحنا ملك يوهيا سنة ١٢٢٢ لكن منذ سنة ١٢٣٥
كانت يورسي قد ترأس على اصحابه فترجع منه ملكة
مستينودي لاسكالافضي ودخل في خدمة الطورنتين وم
بحاربون مستينوي المذكور واستولى على بادو سنة ١٢٤٧
لكثرة هلك في حصار مونسلبي سنة ١٢٤٧ بدون ان

٢ . ولم يرسل سياسي ولورد انكلترسي ثاني اولاد
وليم خامس ارل بدفورد ولد في ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة
١٦٢٩ وقيل في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٤ درس
في مدرسة كبريدج وتزوج في اوربا سنة ١٦٦٠ انتخب
لعضوية البرلمان سنة ١٦٧٢ انجاز الى حزب البروتستانت
(او حزب البلاد) وترأس طليو حتى وفاته وكان سنة

١٦٢٩ وقيل في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٤ درس
في مدرسة كبريدج وتزوج في اوربا سنة ١٦٦٠ انتخب
لعضوية البرلمان سنة ١٦٧٢ انجاز الى حزب البروتستانت
(او حزب البلاد) وترأس طليو حتى وفاته وكان سنة

يقدّر على الرجوع إلى بارما : غير أن عائشة استقرت فيها بعد بضعة أشهر

وأشهر من خرج من هذه العائلة بلغرينوسي ولد سنة ١٧٨٧ دخل في مجلس الحاماة في بولونيا غير أنه فرست بسبب ميله إلى الحزب الفرنسي وحزبه إلى جنيف فندجأ إليها إلى مجلس الحقوق الروماني سنة ١٨١٩ . وسنة ١٨٢٢ نائب عن مقاطعة جنيف في المؤتمر المقام للنظر في أمور المعاهدات الامرية فقدم رأياً قبله المؤتمرين لكن العامة رفضته فأتى فرنسا وحصل استاذاً لتعليم المحكة المدنية (الوفير السياسي) في مدرسة فرنسا الكبرى ثم دعي إلى مدرسة الحقوق في باريس . وسنة ١٨٣٦ خلف سيابيس في الاكاديمية العلمية الادبية . وسنة ١٨٤٠ صار عضواً في مجلس التعليم العمومي وسنة ١٨٤٥ صار من اعضاء ديوان الاحكام الفرنسي . وسنة ١٨٤٥ ارسل إلى رومبة سفيراً مفوضاً فاكسب ثقة البابا بيوس التاسع وأنعم عليه برئاسة وزارته سنة ١٨٤٨ . فاجتمع بتنظيم احوال الولايات المحرية على احسن طريقة وباقامة الاتحاد في سائر ايطاليا لكن قبل ان يتم مشروعه هذا قتله أحد الرجال الجمهوريين المتعصبين في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٨ ، وكان من القضاء المشهورين والسياسيين الحاذقين والاسانذة الماهرين . وله مصنفات نفيسة في الاحكام السياسية والمحكة المدنية . وأقام له البابا بيوس التاسع ضريحاً جميلاً في رومبة

رُسياني
Rossieny

مدينة في ولاية قبيلنا من روسيا اوربا تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن مدينة قبلنا إلى الشمال الغربي عدد سكانها ٦ آلاف نس وكانت قديماً قصبة بلاد الساموجيتة وهي الآن مقام استقهم . وفيها مدرسة ييارستية

رُسي

Rassy

بنو الرسي دولة من العلوية كانت مالكة بصعة

وكانت أمة الزيدية ينسبون إلى محمد بن ابراهيم ابن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المداخي . قال ابن خلدون لما هلك محمد وانقرض أمر دعواتي في أيام المامون فرأى أخوه القاسم الرسي إلى السند لأن المامون طلبه ولم يزل هناك إلى أن هلك سنة ٢٤٥ (هجري) ورجع ابنة الحسن إلى اليمن وكانت من عقيد الأئمة بصعدة من بلاد اليمن أقاموا للزيدية بها دولة اتصلت إلى آخر الأيام وصعدت جبل في شرقي صنعاء فيه حصون كثيرة أشهرها حصن صعدة وحصن تلا وجبل مطاية وتعرف كلها ببني الرسي وأول من خرج بها منهم مجي بن الحسين بن القاسم الرسي دعا لنفسه بصعدة ونسب بالمهادي ويوع بها سنة ٢٨٨ في حياة أيوب الحسين وجمع الجبوع من شيعته وغيرها حارب ابراهيم بن يعفر وملك صنعاء وغيرها وشرب السكة بادي ثم انتزعها منه بنو يعفر فرجع إلى صعدة وتوفي سنة ٢٩٨ قيل وله مصنفات في الحلال والحرام وكان مجتهداً في الاحكام الشرعية وله في الفقه آراء غريبة وتأليف بين الشيعة معروفه . قال الصولي وولي بعده أئمة محمد المرتضي واضطرب الناس طويوه هلك سنة ٣٢٠ وولي بعده أخوه الناصر احمد واستقام ملكه واضطرب في بنيو بعده توني بعده ابنه الحسين الخنق ومات سنة ٣٢٤ وولي بعده أخوه القاسم الخنار إلى أن قتله أبو القاسم الفضالك الهذلي سنة ٣٤٤ . وقال ابن حزم لما ذكر ولد القاسم الرسي ومنهم القاتلون بصعدة من أرض اليمن أو لم يجي المهادي له رأي في الفقه وكان لايوب احمد الناصر بنون وفي منهم صعدة بعده جعفر الرشيد وبعده أخوه القاسم الخنار ثم الحسن الخنق ومحمد المهدي . وقال ابن الجباب لم تزل امامت بصعدة مطردة إلى أن وقع الخلاف بينهم وجاء المليانيون من مكة عندما اخرجهم الحياثم فغلب عليهم بصعدة وانقرضت دولتهم بها في المائة السادسة . ثم تجددت لم دولة على يد الزيدية سنة ٦٤٥ حين كانت دولة بني رسول في اوطانها باليمن وكان الزيدية قد بايعوا لاحد الموالي من بقية بني الرمي وهو احمد بن الحسين من بني

<p>الهادي المار ذكره لانهم لما اخرجهم بوسليان من صعدة آووا الى جبل قطاية بشرقي صعدة فلم يزلوا هناك وفي كل عصر منهم امام يدبران الامر اليهم الى انف بوع الموطي و كان قتيها ادبياً عالمًا بذهبهم قواماً صلياً وام عمر ابن رسول امرة لمخاضه بمحسن تلا فامتنع عليه فافرج ق م ودخل في خدمة بوميسوس و روتوس بالنداول في عتق وحمل العساكر من الحصون المجاورة لخصاروه ثم قتل عمر الحرب المدنية . والثاني ابن كوتيس الرابع ملك من سنة ابن رسول وشغل ابنة المظفر بمحسن الدملوق . اطلب رسول ١٦ ق م . الى صنة اب م مشاركة احد اخوته و هلك في فتمكن الموطي وملك ٢٠ حصناً ورحل الى صعدة وغلب معركة مع البسة . والثالث اخو ريتيكليس الاول وخليفته السلياني بن عليا فنزل امامهم احمد المتوكل بن عبد الله حصل سنة ١٠٠ م م على نصف مملكة اخيو وقتل كوتيس المنصور وبيع للموطي فامته وذلك سنة ٦٤٩ ثم حج سنة الخامس ابن اخيو لكي يستولي على النصف الاخر غير ان ٦٥٠ وبقي امر الزيد بصعدة في عقب الموطي هذا . قال طيار بوس خالعة من الملك عفاناً له سنة ١٩ م م ثم قتله</p>	<p>الهامدي المار ذكره لانهم لما اخرجهم بوسليان من صعدة آووا الى جبل قطاية بشرقي صعدة فلم يزلوا هناك وفي كل عصر منهم امام يدبران الامر اليهم الى انف بوع الموطي و كان قتيها ادبياً عالمًا بذهبهم قواماً صلياً وام عمر ابن رسول امرة لمخاضه بمحسن تلا فامتنع عليه فافرج ق م ودخل في خدمة بوميسوس و روتوس بالنداول في عتق وحمل العساكر من الحصون المجاورة لخصاروه ثم قتل عمر الحرب المدنية . والثاني ابن كوتيس الرابع ملك من سنة ابن رسول وشغل ابنة المظفر بمحسن الدملوق . اطلب رسول ١٦ ق م . الى صنة اب م مشاركة احد اخوته و هلك في فتمكن الموطي وملك ٢٠ حصناً ورحل الى صعدة وغلب معركة مع البسة . والثالث اخو ريتيكليس الاول وخليفته السلياني بن عليا فنزل امامهم احمد المتوكل بن عبد الله حصل سنة ١٠٠ م م على نصف مملكة اخيو وقتل كوتيس المنصور وبيع للموطي فامته وذلك سنة ٦٤٩ ثم حج سنة الخامس ابن اخيو لكي يستولي على النصف الاخر غير ان ٦٥٠ وبقي امر الزيد بصعدة في عقب الموطي هذا . قال طيار بوس خالعة من الملك عفاناً له سنة ١٩ م م ثم قتله</p>
<p>رسكون Rascoff فرضة صغيرة من ولاية فيسترن من فرنسا على شاطئ الا و بانوس تبعد ٢٥ كيلومتر عن موريلا سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس وفي ذات تجارة الرابح ولا سيما في شراب الروم وحب العرعر والشاي والمخدرات وخشب الخال وفيها نزلة حمري ستوارث حيفا انتلفترج بالدوقين الذي صار ملكاً باسم فرنسا الثاني</p>	<p>رسكون Roscommon مدينة في كنت من ايرلاندة وهي قاعدة كوتية باسمها على الطريق الحديدية بين دبلين ومولنفر تبعد ١٥٠ كيلومتر عن دبلين الى الشمال الغربي سكانها ٢٥٠٠ نفس وفيها قصر بني سنة ١٢٦٨ . واما الكوتية المسماة بها فهي بين ليريم ولينفر دويست بيت وسليغو وغلواي ومايو مساحتها ١٠٠ كيلومتر طولاً في ٦٠ عرضاً وسكانها ٣٠٠٠٠ وتلقب بكونتات رسكون نسبت الى المدينة عائلة ديلون وترويت الشاعر الذي اشتهر في اواخر القرن السابع عشر كان مولده سنة ١٦٢٢ وكان ابن ابني كوت سترا فور حاكم ايرلاندة ودرس في فرنسا في زمن هاجرة عائلة ستوارث ورجع الى انكلترا في زمن الاصلاح ونال حظوة تامة عند الملك تشارلز الثاني وجعله رئيس الزراعة والصناعة</p>
<p>رسكيا Raschie اوراسيا واسمها القديم دروانيا . هي قسم غربي من سربيا واقعة بين نهري رسكا وبوسنا سميت باسم شعب يقال له رايتسن كان قاطنًا بها مدة طويلة ولم يعرف عنها شيء الا منذ القرن التاسع وكانت اولاً ولاية من دلباسيا وفي القرن العاشر صارت من املاك امير السرب واخر امراؤها قتل في حرب مع العثمانيين سنة ١٢٧١ ثم تولى عليها اميران بعده بضعف واستولى عليها السلطان محمد الفاتح وعلى سائر سربيا سنة ١٤٥٨ وبقيت بيد العثمانيين وهي الان لواء من سربيا يسمى نوفي بازار والى الان توجد قبيلة عديدة من سكانها الا ولدت في جنوب المجر يعاطون الزراعة والصناعة</p>	<p>رسكون Roscommon مدينة في كنت من ايرلاندة وهي قاعدة كوتية باسمها على الطريق الحديدية بين دبلين ومولنفر تبعد ١٥٠ كيلومتر عن دبلين الى الشمال الغربي سكانها ٢٥٠٠ نفس وفيها قصر بني سنة ١٢٦٨ . واما الكوتية المسماة بها فهي بين ليريم ولينفر دويست بيت وسليغو وغلواي ومايو مساحتها ١٠٠ كيلومتر طولاً في ٦٠ عرضاً وسكانها ٣٠٠٠٠ وتلقب بكونتات رسكون نسبت الى المدينة عائلة ديلون وترويت الشاعر الذي اشتهر في اواخر القرن السابع عشر كان مولده سنة ١٦٢٢ وكان ابن ابني كوت سترا فور حاكم ايرلاندة ودرس في فرنسا في زمن هاجرة عائلة ستوارث ورجع الى انكلترا في زمن الاصلاح ونال حظوة تامة عند الملك تشارلز الثاني وجعله رئيس الزراعة والصناعة</p>

رسلان الدمشقي

Raslan

هو من اكابر مشايخ الشام الصوفية واعيان العارفين قال الشعراني هو صاحب الاشارات العالية والهمم السامية والانفاس الصادقة والكرامات المخارقة والتصرف النافذ اشتهر باليوغية المريدية بالشام واحترمة العلماء والمشايخ ويحلق وقصده الزائرون من كل فج . ثم اورد له من اطبيب الكلام ولطائف المعاني والحكم شيئا كثيرا ونقل عن الشيخ تقي الدين السبكي انه قال حضرت سائعا في الصوفية العادة . ويطبق في اصطلاحهم ايضا على الخلق الشيخ رسلان فانشد الفيل شيئا فكان الشيخ رسلان يسيّر : من افعال واية عني من قال الرسم نعت يجرى في ابد يسيّر . بفعل ذلك مرارا والمخاضون يشاهدون ظنا . باجرى في الازل . والرسم عند الكتاب هو فن يعرف اسف على الارض اسد ظاهرة الى شجرة زين في تلك الدار بواحوال الحروف ووضعها وكيفية تركيبها خطأ وسياها كانت قد يست و ينقطع حملها من سبعين فاورقت واخضرت . تنضيل ذلك في الكتابة من باب الكاف . وبعد اصحاب واعيت وحملت في تلك السنة . وكان الشيخ رسلان : المجابة ما يوخد على البضائع من الاعشار ويعرف عند مستوطنا دمشق وبها مات ودفن بظاهرها وفيه ظاهر : العامة بالكبرك . اطلب رسومات . ويطبق ايضا على زرار قال الشعراني والمجالس نشة على اعتاق الرجال جاءت غير ذلك من المرتبات السلطانية مداخل في الكلام عن طيور وخضر وعكفت على نعتي

رسلين

Roslin

مدينة في ادنبرو من سكوتلاندة تبعد ٩ كيلومترات . صين (dessin) وهو اسبق من التصوير والمخبر والبناء عن ادنبرو الى الجنوب الغربي . وبها كنيسة من بناء لانه اساس لها . ولذلك سميت هذه الفنون بنون الرسم القوط بنيت سنة ١٤٤٠ بامر سنكبر ملك اركاذو ويغ ولما جرت ٢ معارك لانت اهل سكوتلاندة وانكثرا في يوم واحد سنة ١٢٠٢ وحكمت المدينة في الجميع على الانكذار

رسم

كتعريف الانسان بالحيوان الفاضل . والآخر ناقص وهو ما تتكلم بالخاصة وحدها كتعريف الانسان ايضا بالفاضل فقط او بها والجنس البعيد كتعريفه بالجسم الفاضل او بعرضيات يخص مجموعها بحقيقة واحدة كتعريفه بانه ماش على قدسيه عريض الانفسار بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع فان مجموع هذه العريضات لا يوجد في غيره فيكون تعريفا له . والرسم عند الاصوليين اخص من المحد لانه قسم منه . وعند الصوفية العادة . ويطبق في اصطلاحهم ايضا على الخلق في افعال واية عني من قال الرسم نعت يجرى في ابد يسيّر . بفعل ذلك مرارا والمخاضون يشاهدون ظنا . باجرى في الازل . والرسم عند الكتاب هو فن يعرف اسف على الارض اسد ظاهرة الى شجرة زين في تلك الدار بواحوال الحروف ووضعها وكيفية تركيبها خطأ وسياها كانت قد يست و ينقطع حملها من سبعين فاورقت واخضرت . تنضيل ذلك في الكتابة من باب الكاف . وبعد اصحاب واعيت وحملت في تلك السنة . وكان الشيخ رسلان : المجابة ما يوخد على البضائع من الاعشار ويعرف عند مستوطنا دمشق وبها مات ودفن بظاهرها وفيه ظاهر : العامة بالكبرك . اطلب رسومات . ويطبق ايضا على زرار قال الشعراني والمجالس نشة على اعتاق الرجال جاءت غير ذلك من المرتبات السلطانية مداخل في الكلام عن طيور وخضر وعكفت على نعتي

والرسم عند المصورين فن قائم بذاتوي يسمى بالانجليزية صين (dessin) وهو اسبق من التصوير والمخبر والبناء لانه اساس لها . ولذلك سميت هذه الفنون بنون الرسم القوط بنيت سنة ١٤٤٠ بامر سنكبر ملك اركاذو ويغ ولما جرت ٢ معارك لانت اهل سكوتلاندة وانكثرا في يوم واحد سنة ١٢٠٢ وحكمت المدينة في الجميع على الانكذار

رسم في اللغة ركية تدفنها الارض والارض او بيقينة او ما لا يخص له من الآثار ورسم الدار ما كان من آثارها لا صفا بالارض . ويطبق في الاصطلاح على معان رفيع عند المنطقيين قسم من المعرفة مقابل للحد وهو على قسمين احدهما تام وهو ما تركب من الجبس والخاصة

على عهد رافائيل وبعدھا مدرسة فرنسا في أيام
الامبراطورية وكان استاذها دافيد . وقد كتب الناس
رسالات عديدة في تعلم فن الرسم وذهبوا فيها لمذاهب
شئ واحسن الطرائق ذكرت في رسالة فاني المطبوعة سنة
١٨٢٨ ورسالة مادام أدل لويريتون وغيرها

روسيني
Rosmini

روسيني سباتي فيلسوف ولد في روفريدوسنة
١٧٦٧ وكان رئيس دير باسم الطوبى واجهده باستجواب
مخاطر العلماء الى الدين ومخاطر الكاثوليك الى العلم
وادخل في ايطاليا اشهر المذاهب العلمية ورسالة في
الانثروبولوجيا واخرى في المنطق وكتاب في الادب وغير
ذلك مما جمع في اكثر من ٣٠ مجلد اوسنة ١٨٢٨ انشأ
في ديمودوسولا جميع الحق وجعل من قوانينه ان كل
اعضاء عليهم ان يتعلموا الى كل الاعمال المخيرة وان
يكون العلمانيون الذين يلحقون معهم بصفة كنية واكل هذا
العمل العظيم بانها ماخوذة من دعوات الحركات العناية الالهية
وعرضت عليه الكردينالية فرفضها لكنه جعل نفسه بصفة
رئيس للتعليم العام في ايطاليا الرومانية . وتوفي سنة ١٨٥٥

رسن

Resen

لم تذكر الا في التكوين (١٠، ١٢) بين المدن التي
بناها اشور بعد خروجه من ارض شعنا بين نينوى
وكاين . قال بعض الكتاب انها من بنا التي ذكرها الكتاب
البيزنطيون قرب مخرج الحايور الغربي ولعلها راس العين
الحالية . وقيل انها لم تكن في اشور بل في الجهة الغربية
من البحر قديما عند المدينتين اللتين يقال انهما بينهما ٢٠
ميل الى الغرب وقيل انها لايسة وهي غرود الحالية .
فخر بات غرود في خربات كاين والاثار قبالة الموصل في
اثار نينوى فلا بد ان تكون رسن فيها . وبالقرع من
المسيحية اثار اشورية متسعة الدائرة فرما كانت اثار
رسن . واذا اعترض على بناء مدينة عظيمة بين مدينتين

لا تبعد اجنادها عن الاخرى اكثر من عشرين ميلا .
يجب ان المدن الكبيرة في الازمان القديمة لم تكن عظيمة
صكبا في هذه الايام . وقيل ايضا ان اشور (قلعة شرغات)
كانت تسمى بكالنج ونرود برسن . ولما نزلت قاعة المملكة
نحالا من النور الى نرود سميت القاعة الجديدة بكالنج .
وعند اليهود المتأخرين ان خربات قلعة شرغات في رسن

روسني
Rosny

اورسني سورسين بلدة صغيرة من ولاية سين واز في
فرنسا واقعة على الضفة اليسرى من نهر السين على الطريق
الحديدية بين باريس وروان على بعد ٧ كيلومترات من
منت الى الغرب . سكانها ٨٠٠ نفس وفيها قصر جميل
ولد فيوسلي وزير هنري الرابع . واخذته دوقه بري في رسن
الاصلاح وانشأت فيه محلا خيرا

ورسني سوبل بلدة اخرى من ولاية السين بين
مونترويل وبوندي تبعد ١٠ كيلومترات عن باريس
الى الشرق سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس وفيها محطة للسكة
الحديدية الشرقية ولها حصن بني سنة ١٨٤٢

رسوب

Dépôt, Précipitation

الرسوب في اللغة استقرار الاجزاء الغليظة من
المائعات في اسفلها وقيل كل ما يرسب في قعر الاناء
من الفل . وعند اطباء كل جوهر اغلظ قواما من
مائة البول مميز عنها وان تعلق في الوسط او طفا فالحجر
جنس يراد به كل ما يخرج مع البول لاما يكون جزءا منه
والا لما وجد بدونه وقولم اغلظ قواما احتراز عن الرميح
المخالطة للمائية والزبد . وقولم مميز عنها اي في الحس
احتراز عن الحجر المذلل للبول اللين والثوم . وانقسام
الرسوب ثلثة لانه ان وجد في اسفل القارورة يسمى رسوبا
راسبا ولبث وجد في وسطها يسمى رسوبا متعلقا وان وجد
افوقها يسمى غاما وبجاءا ورسوبا طافيا . قيل ولما يطلق
الرسوب على الغمام والمتعلق لان شان الرسوب ان يستقر

في الاسفل وهذا انما يظنون ويقلق اذا منع من ان يفلج وجود
هذه الصفة فيه بالثقة قيل له رسوب . ويسمى الرسوب ايضا
الطبيعي ويسمى رسوبا محمودا وافضالا وإلى غير طبعي
ويسمى رسوبا رديا . اما الطبيعي فهو الدال على انتفج
وهو الاماس الأبيض المشابه الاجراء . وفضل اتمام
الطبيعي الراسب ثم المتعلق ثم الغام . وغير الطبيعي بخلافه
وافضل اتمام الغام ثم المتعلق ثم الراسب . اذ الرسوب
الردي اما ان يكون من الاعضاء او من الرطوبات اذ
ليس في البدن جسم منه يكون رسوب غيرها . فان كان
من الاعضاء فلما ان يكون من الاعضاء الاصلية ويسمى
خراطيا ولا يكون وحيدته اما ان تكون فيه هدبة ويسمى
دسبيا ولا يكون ويسمى لحميا . والخراطى اما ان يكون من
ظاهر العضو او باطنه فان كان الاول يسمى قدريا
وان كان الثاني فان كانت ذلك المنفصل اجزاء كبارا
عراضا ايضا . او حمرا يسمى صفييا فالأبيض من المائة
والاحمر من الكلبة او الكبد . وان لم يكن اجزاء كبارا
عراضا فان كان احمر يسمى كرسبيا وان لم يكن احمر يسمى
نخاليا . والكان من الرطوبات منه الاشقر ومنه الاسود ومنه
الكبد . وقيل الرسوب الردي ينقسم الى خراطى وهى
الديه بالشمور وريشيه وهو الشبيه بالزرنج الاحمر
ويسمى صوبقا ايضا . ولحمي ودسبي وبدي وشعري وطيني
ورمادي وطيني ودسوي ونخري اى الشبيه بطلع الخنثير
المنفوع

والرسوب عند الكياوين عبارة عن استقرار المواد
الجامدة في قعر اناة بعض مجرولا . راجع راسب . وعند
الجهوليين عبارة عن استقرار طبقات معدنية وتراية يظهر
انها راسب خفية فنفثا في سائل ما . والغالب انما الجرونك
الطبقات تسمى بالاراضي الرسوبية . ويقال لها الترسيمة
سدسيتير (sédimentaires) اى تثنية . راجع جولوجيا
رسول
Apôtre, Apostol
في حاشية الخيال الرسالة في الاصل الكلام الدسبي

بعت منك هذا الذي» بكذا يجوز ويرجع حقوق العقد
اليو يكن خصاً فيا للوكل وفيها عليمين الامور التي تتعلق
بالفعل المامورو . انتهى

والرسول عند التضارى المبعوث وفي الاصل لقب
المحاربين الاثني عشر الذين اختارهم المسيح ليرسلهم معلمين
بالانجيل وليكونوا مئة اثنا عشر تعلمي في الارض . ثم شمل غير
هؤلاء الاثني عشر محاربياً فساوهم بالعمل والصكرامة .
واطلق على كثيرين من رسل الكنيسة ومعلميها (٢ كورنثوس
٢٢: ٨ . وفيلبي ٢٥: ٢) . وقال القديس بطرس عند
اختيار خلف يهوذا الاسخريوطي . وبنيي ان يكون عارفاً
بالعالم المسيح من معمودية يوحنا الى يوم ارتقاؤه . وقال
المسيح عن رسلهم شاركوه في تجاربه (لوقا ٢٨: ١٢)
ويستفاد من كلامه في انجيل يوحنا ١٤: ٢٨ . ١٥ و ٢٦
٢٧ و ١٦: ١٢) انهم ضلوا نعمة الروح القدس فيرثوهم
الى جميع الحق لانه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم
بويحيهم بالروحانية . وكان رسل المسيح من السطاء
المتدج غير المتعلمين وكان بعضهم من اناري جسدانياً
وبعضهم من تلاميذ يوحنا المعمدان . فاختارهم المسيح في
اول امره . ولا يعرف الزمان الذي دعاهم فيه الى الخدمة .
وفي بادئ الامر كان بعضهم مسيحيين حقيقين بعد حين ولكن
بعد ان دعاهم الى الرسالة لم يبقوا . وعند الكاثوليك
الرومانيين المحارب بطرس كبيرهم ولكن سائر المذاهب
المسيحية تقول بمساواة الرسل . (راجع بطرس في المجلد
الخامس وجه ٤٧٢) . وكان يخصص المسيح ويخص يعقوب
ويوحنا ولدي زبدي بالاطلاع على بعض امور وآلام لم
يطلع عليها سائر المحاربين كما ورد في مرقس (٣٧: ٥)
ومتي ١١٧ و ٢٧: ٢٦ . وفي بداية امرهم بعثهم اثنين
اثنين ليدعوا الى التوبة ويعلنوا البشارات (متى ١٠ و لوقا ٩)
وعصر رسالتهم في بني اسرائيل (متى ١٠: ٦) . ولم
يأمرهم حينئذ بان ينجسوا الناس بانهم يمسح الشعب
الاسرائيلي . وكان رسالة لم تنميداً مشايخا لرسالة يوحنا
المحمدان المهمة السبل لحيي المسيح وحذرهم من المخاطرة

الرسول انسان حر ذكر من بني ادم يوحى اليه بشرح وامر
بشايخه سواء كان له كتاب انزل عليه ليبلغه ناسخاً للشرع
من قبله او غير ناسخ له وانزل على من قبله . وامر بدعوة
الناس اليوم لم يكن له ذلك بان اسبيل الموحى اليه
غير كتاب . ولذلك كثرت الرسل اذ لم تلتزم وثلاثة
عشر وقلت الصحب اذ في التوراة والانجيل والزبور
ومصحف ادم وشيث وادريس وابراهيم . وهو اخص من
الذي فاته انسان حر ذكر من بني ادم وحي اليه بشرح
وان لم يورثه يوفو . انتهى . وقال ابن عبد السلام بتفضيل
النبي لتعلمها بالحق على الرسالة لتعلمها بالخلق . وورد
بان الرسالة فيها التعلق كما هو ظاهر والكلام في نبوة
الرسول مع رسالته . ولا فالرسول افضل من النبي
قطعاً . وعند جماهير العلماء ليس من الجح رسول عن
الله . وكذا من غير المحر وكذا من النساء على ما يشعر به
قوله حر ذكر وكذا الحال في الكل . وقال بعضهم
ان من الجح رسلاً . وان مريم ام عيسى من الانبياء
والرسول في اصطلاح الفقه هو الذي امره المرسل
بإداء الرسالة في عقد من المصود او في امر آخر كتسليم
الميع وقبض الثمن في البيع او اخذ الميع وإداء الثمن في
الشراء . وصورة الارسال في البيع ان يرسل البائع شخصاً
فيقول بصي هذا من فلان الغائب بالثمن درهم فاذهب
اليوقل مني له هذا . فهو لا يضيف العقد الى نفسه ولا يرجع
حقوق العقد اليو بل اذا جاء الى المرسل اليو يقول قال
لك فلان بعت هذا منك الخ . فاذا قال المرسل اليوسف
يجلس البائع اشترى بثمانية مائة فلان بعتك القبس والتسليم
اذا كان رسلاً في البيع ولا يكون خصماً حتى لا يرد بالعيب
اذا كان رسلاً في الشراء ولا يرد عليه اذا كان رسلاً في
البيع ولا يقبل بينة الاداء او الابعاد اذا كان رسلاً في
قبض الثمن او في الدين لان الرسول معبر وسفير لثقل
كلامه اليو فلا يملك شيئاً ولما اليو تبلغ الرسالة لا غير
مجلات الركيل في البيع والشراء وانما فاته لا يجب عليه
اضافة العقد الى موكل بل لو اضاف العقد الى نفسه وقال

التي يموتون فيها قاتلاً وتساقون امام ولاية وملك من اجلي شهادة لم ولام (متى ١٠: ١٧). ولم يسلمهم تعلقاً سرّاً. وكانوا يرافقونه في اسفارهم ويذهبون معه الى الولايم وشاهدوا احواله ومعهم خطبة (متى ١٠: ١٥ و ٢٤: ١ ولوقا ١٣: ٤) ومكاشفة للعلماء الاسرائيليين (متى ١٣: ١٩ ولوقا ٢٠: ١٢) وسالوه عن امور دينية. وفي الانجيل انهم علموا المخبرات (مرقس ١٣: ٦ ولوقا ٦: ٩) وانهم كانوا احباً كما يعجزون عن علمها (متى ١٦: ١٧). وكانوا يعترفون بانهم سمعوا الله (متى ١٦: ١٦ ولوقا ٢٠: ١٩) ونسبوا اليه قوة تفوق قوة البشر (لوقا ٤: ١٩). ولكم لم يظهروا في اول الامر العالم الروحانية ورسالة المسيح لضعف مداركهم (متى ١٦: ١٥ و ١٦: ١٦ و ٢٠: ١٧ و ٢٤: ٩ و ٢٥: ٢٣ ويوحنا ١٢: ١٦). فالترتيب ان يسالوه تنسبر اسبط انثالو (مرقس ١٤: ٨ ولوقا ٤: ١٣) فاعتربوا بضعف ابائهم (لوقا ١٧: ٥). ولما ارتفع المسيح كانوا ضمني المعرفة (لوقا ٢١: ١٤ ويوحنا ١٢: ١٦). ولما قبض عليه رئيس الكهنة والفريسيون تركوه كهم وهربوا (متى ٢٦: ٥٦ وغيره). ودفنوا رجل لم يكن من الحواريين بمساعدة النساء. وفي الانجيل انهم لم يصدقوا بقياسه الا بعد ان اثبت لهم ذلك باجلى البراهين واوضح الاثلة. والظاهر ان عقولهم لم تنر الا بعد ان تحققت عندهم قيامته. وبعد ذلك رجح كثير من منهم الى اعالم المادية (يوحنا ٩: ١١) حتى انهم لم يقيموا في اورشليم الا بعد ان اوصاهم ان لا يرحلوا منها (اعال ١١: ٤). وادعى الى بطرس قبل حلول الروح القدس على الكنيسة بان يفسر نبوة الكتاب المتعلقة يهوذا التامني وانتخاب خلف له. وفي سفر الاعال (١١: ٢) انه بعد صعوده بعشر ايام في عيد المنصرة او الخمسين حل الروح القدس على الكنيسة الجمعية (اعال ٢: ١). فاختلعت احوال الرسل ونالوا ما وعدهم يوحنا المسيح لما قال لم ليس لكم ان تعرفوا الارمنة والافات التي جعلها الاب في سلطان. لكنكم ستناولون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون في شهادتي في اورشليم وفي سكل

اليهودية والسامرة الى اقصى الارض (اعال ١: ٨ و ٢: ٢ و ٩: ٢ و ١٥: ٤ و ٢٤: ٥ و ٢٨: ٢١ ولوقا ٢٤: ٤٨). وورد في سفر الاعال (١٢: ٥ الى ١٦) ان نصرة وجرت على ايدي الرسل ايات وعجائب كثيرة في الشعب وكان الجميع بنسب واحدة في رواق سليمان. واما الآخرون فلم يكن احد منهم يجران يلتصق بهم. لكن كان الشعب يعظمهم. وكان مؤمنون بنسبهم للرهبان اكثر فكثر جماعهم من رجال ونساء. حتى انهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش واسرة حتى اذا جاء بطرس يجيم ولو ظلة على احد منهم. واجتمع جمهور المدن المحيطة الى اورشليم حاملين مرضى ومعديين من اوجاع نجسة. وكانوا يبرأون جميعهم. انتهى. فوجدت الرسل اركان الكنيسة في اول الامر باورشليم وكانت ام الكنائس. ولم يقع على الرسل خطر من الاضطهاد الذي وقع على اسطفاوس والكنيسة (اعال ١٠: ٨) وكانت اول خروجهم للتعليم من اورشليم الى السامرة. وتم حشد دور الرسل الاول وكان اول العاملين فيو الحواري بطرس معلم اليهود ثم الامم الفريسي عنهم. وكان مركز دورهم الثاني في انطاكية وشيدت فيها كنيسة في برهة قصيرة لليهود والامم وكان الحواري بولس اول العاملين فيه وفي الدور الثاني (راجع بولس في مجلد ٥ وجه ٦٩٩) ولم تدون حوادث الدور الثاني الا في سفر الاعال (١١: ١٩ الى ١٣: ١ و ١٤: ١ الى ١٥: ١) واخصها تعاون بولس وسائر الرسل على الاعال واتحاد كنيسة اورشليم وانطاكية وغيرها. وبعد ذلك ابتدأ الدور الثالث الرسولي ولا ذكر لاكثر الرسل في تاريخه وقام بولس رسول الامم العظيم باكثر الاعال المدونة التي جرت فيه. وثمة سفر الاعال متضمنة اسفاره وحواله وجاء رومية بعد ان اُنشأ كنائس عديدة. وليس في العهد الجديد ما يدل على اعمال سائر الرسل في هذا الدور وما ورد فيكون تواريخهم الشخصية فإبراجع او يطلب في ابواب اسامهم. راجع بطرس واطلب يعقوب ويوحنا وغيرهم. والظاهر ان اخص

رسول

Rasoul

بنو رسول دولة من موالى بني ايوب ملكت اليمن مدة طويلة . ذكر ابن خلدون اوليتهم قال كان بنو ايوب قد ملكوا اليمن واختلف عليها الولاة منهم الى ان ملكها من بني المظفر شاهنشاه بن ايوب حافظ سليمان وانتفض ايام العادل سنة (٦١٢ هجرية) فامر العادل ابنة الكامل خليفة على مصر ان يبعث ابنة يوسف المسعود الى اليمن وهو اخو الصالح وياقب بالتركي اطلق او اقتبس فلحقها المسعود من يد سليمان وبعث يو معتزلا الى مصر وملك في جهاد الافرنج بسياط سنة ٦٤٧ وملك العادل سنة ٦١٥ وولي بعده ابنة الكامل وجده العهد للمسعود على اليمن ثم مرض المسعود سنة ٦٢٦ فرحل الى مكة واختلف على اليمن علي بن رسول التركياني استاذ دارو ثم مات المسعود فنصب علي بن رسول على اليمن موحى بن المسعود ولقبه الاشرف وبعد مدة خلفه علي واستبد بملك اليمن واخذ يدعي الكامل صاحب مصر وبعث اخوه رهنا على الطاعة ثم هلك سنة ٥٢٩ وولي ابنة المنصور عمر بن علي ابن رسول ثم توفي الكامل سنة ٦٣٥ وشغل بنو ايوب بالفتن بينهم فاستغلظ سلطان عمر هذا باليمن ولتلبس المنصور ومع الاثارة التي كان يبعث بها الى مصر . فاطلق العادل ابن الكامل صاحب مصر على عمر الدين كاث الذي كان ابو قد رهنها على الطاعة لياتها اليمن وينارة اياها فغلبها عمر وحبسها . ولما توفي عمر ملك مكانه ابنة المظفر شمس الدين يوسف وكان عادلا محسنا وفرض الاثارة عليه لملوك مصر من الترك لما استقلوا بالملك وما زال يسانهم بها ويعظمهم اياها حتى امن جبهتهم . وكان لاول ملكه قد امتنع عليه حصن الدملجة فشغل بمجباره ولم يزل واليا على اليمن الى ان توفي بغتة سنة ٦٩٤ فملك بعده ابنة الاشرف محمد الدين عمر وكان اخوه داود واليا على الحضر فندعا لنسوة ونازعة الامر فبعث الاشرف عساكره وقتلوه وهزموا وقبضوا عليه فحبسه واسمر الاشرف في ملكه الى ان

وظائف الرسل انشا الكنائس وحفظها بقية غير عادية اعطيت لم . وعند المسلمين الرسول بال الذي صلح وعند النصارى المحاري بولس

اما وصف الرسالات التي كتبها الرسل فلترجع او نطلب عند الكلام عليهم غير اننا نقول ان الرسالات العهد الجديد كتبت باقلام رجال اختلطوا باليونان والرومان واقتبسوا بعض عاداتهم حال كسوتهم امة اخرى فلم تات صحيفة اللغة . وكانوا يستعملونها (خلا الرسالة الى العبرانيين ورسالة المحاري يوحنا الاولى) بد حكرام الكاتب واسم الرسالة اليه . ثم ابتدأ بالرسالة باستعمال ضمير المتكلم المفرد واحيانا ضمير الجمع على غير قصد (ا كورنثوس ٥: ٢ و ٢٠ كورنثوس ٨: ١ و ١٠ تسالونيكي ١: ٢) وبعد ان لم يكتب الرسالة بالمجرب على اسئلة وتقرير العالم وغير ذلك تكتب الامور الشخصية ولا سيما رسالات المحاري بولس لانه لم يكن عالما العظيمة من ان تنسبه اصدقاءه وربما كتبت رسالاهم بقلم ناسخ او فم من كانوا يلون طيو وكان الرسول بعد انتهاء الكتابة باخذ القلم ويكتب باهرق كبيرة ما يمشي ان الرسالة منه . وقال المحاري بولس في غلاطية (١١: ٦) انظروا ما اكبر الاحرف التي كتبها اليكم يدي (كورنثوس ١٦: ١٢) . وكولوسي ٤: ١٨ و ٢٠ تسالونيكي ٣: ١٧) . وكان يخطها بقوله النعمة معكم امين او نعمه ربنا يسوع المسيح معكم امين او ما اشبه ذلك . وفي ختام رسالته الى اهل رومية (٢٢: ١٦) كتب كاتب الرسالة سلامة مخلو اذ قال انا تقيوس كاتب هذه الرسالة اسلم عليكم بالرب . انتهى . ويستدل ماورد في (٢ كورنثوس ١: ٢) ان بعض الرسالات كانت للوصية تعطى للسباح وللعاملين ليكونوا مقبولين عند الذين تكتب اليهم . ولما الرسائل القانونية المهنونة فلا بد ان تكون قسما قليلا من الرسالات التي كتبها المحاري بولس ورسالات من المسيح (الرسالة واحدة كتبت الى ابلاريوس من ادسا حكم بانها مزورة) (راجع لخير)

سنة جارية مات سنة ٦٩٦ فخرج الناس اخاه داود من معتقله وولوه عليهم ولقبوه مريد الدين قتل الجارية التي سميت اخاه وما زال يواصل ملوك الترك بهداياه وصلواته ونحوه وانتهت هديته سنة ٧١١ الى ٢٠٠ وقرى مصر والقياب والتحف وطرف اليمن و ٢٠٠ من اجمال والحمل ثم بعث سنة ٧١٥ بطل ذلك ثم فسد ما بينه وبين ملوك الترك وبعث بهديته سنة ٧١٨ فردوها ثم هلك سنة ٧٢١ وكانت فاضلاً شافعي المذهب وجمع الكتب من سائر الامصار فاشعلت خزائنه على مائة الف مجلد وكان ينفق الطباء بصلواته وقام بالملك بعد اخيه المجاهد هبة الدين علي وهو ابن ١٢ سنة فاشتغل ببلدائه وساء السيرة في اهل المناصب الدينية بالزلزل والاستبدال بغير حق ففكره اهل الدولة والاشراف وانقض عليه جلال الدين ابن عمو حمود رطب اليه وكسنت بينهما حروب ووقائع كان للمصر فيها للمجاهد على قبض على جلال الدين وحبسوا وعاد الى طوره ولدنا فيهم من اهل الدولة داخلهم جلال الدين في خلوه فوافقه ثم اطلق جلال الدين وهجم على المجاهد وهو في بعض البساتين وقتل مجرمو وقبض عليه واعتقله واباعه للمصور ايوب بن يوسف فاجتمع شعبة المجاهد ومحبوه على المنصور وحبسوه وعادوا للمجاهد الى الملك ورجع اهل اليمن الى طاعته وكان اسم الدين عبدالله بن المنصور ايوب يحسن الدولة فعصى على المجاهد ودارت بينها الحاورات وعظمت الفتنة واقترب عليها العرب وكثر عيهم في البلاد فبعث المنصور من عبيده الى ابو بولس لان سلم المحسن حوثاً على تنسوم القتل فاني عبدالله وساء الرد على ايوب ولما يس المجاهد بن عبدالله قتل اباه المنصور في عبيده واجمع اهل الدولة وباعوا لاسد الدين عبدالله وكتبه بالظاهر فبعث عسكراً مع الشهاب الصفوي الى زيد فحاصروها وتجهزوا وجهز المجاهد عسكره الباهق قائده علي بن الدار فلما قاربوها اصابهم سيل ويغيم اهل زيد فتألب منهم وراسوا امرائهم وانهم المجاهد قائده المذكور بمداخلة صدور فكتب اليه

ان يسير الى عدن لتحصيل المال وكتب اليه والي عدن ان يقبض عليه فانصل الكتاب اليه الفائد فحاصره عدن ونجحها وخطب بها لاسد الدين الظاهر بن المنصور سنة ٧٢٢ ثم اسأل صاحب صنعاء فقام به بدعوة الظاهر وبعث المجاهد الى الاكراد ومذبح يستفيدهم فلم يجده وكتب الظاهر الى اشراف مكة وقاضيهانجم الدين الطبري بان الامر قد استقر له باليمن وقد حاصر المجاهد بقلعة المدية فبعث المجاهد يستنصر سلطان مصر الملك الناصر محمد بن قلاوون فبعث المصاكر سنة ٧٢٥ مع يبرس الحاجب وابال التركي فخرج الظاهر الى نجر للقاءهما فاستأمن اليه اهل نجر فامتهم وراسل الظاهر في الصلح فاجاب على ان تكون له الدمنلة وتحالفا على ذلك وطلب الاترك الشهاب الصفوي الذي كان مسبب الفتنة فامتهم عن الجيرة فركب يبرس وهجم عليه في عيخته وقتله ثم انجده في العشاء على المجاهد في كل ناحية حتى اطاعوا وتمجد له الملك ورجعت المصاكر الى مصر سنة ٧٢٦ فلما استقام الامر للمجاهد اخذ في تانيس الظاهر وهو بالدمنلة حتى نزل له عن الدمنلة ثم احتال وقبض عليه وحبسه بقلعة نجر ثم قتل سنة ٧٢٩ ولما حج المجاهد سنة ٧٥١ حصلت فتنة بين اصحابه وعساكر مصر فاخذ واعتقل بمصر ثم اطلق سنة ٧٥٢ في دولة الملك الصالح واعيد الى ملكه وصار جهادي صاحب مصر وصالفة الى ان توفي سنة ٧٢٦ فولي بعده ابنه المنصور بن الفضل ثم مات وتولى اخوه الاشرف اسمعيل وفي ايامه انتهى خيبرم في تاريخ ابن خلدون سنة ٧٦٦ واما القرمانى فذكر دول اليمن الى ان وصل الى دولة بني ايوب التي قام بها تورانشاه فوقف هناك ولم يذكر شيئاً ما ذكره ابن خلدون غير انه استطرد الى ذكر دولة ساجها دولة آل الرسول وابناء فاطمة الزهراء وفي بعض العهد كاسترى ولم تنف على اخبار ملوكها في المدة المطلوبة بين الدولتين فذكر ان هذه الدولة ملكت اليمن في القرن العاشر من الهجرة وكان اوله الامام المهدي لدين الله

الشريف احمد بن يحيى بن رسول ثم ولده القريب السيد الجليل المدعو بالخليفة والامام امير المؤمنين شرف الدين علي بن سويح .

رسومات Douanes

الرمومات جمع رسوم وهك جمع رسم . ويراد بها في الاصطلاح الخراج المضروب على صادرات البلاد ووارداتها ويعرف ايضا عمومًا باسم جمرك أو كرك . ووضع الرمومات كسائر الاخرجة معروف من اقدم الازمان . ويقال ان المصريين والعبرانيين استعملوا راجع خراج . ويقال ان المصريين والعبرانيين استعملوا الرمومات . ومن المؤكد انها كانت تاتي بمداخيل وافرة في دولة اليونان والرومان . والمكس الذي استعملته طويلا في حكومة اثينا كان خمس القيمة . وكان مقصودا على الضائع والعبيد ايضا اعتبارا كرههم من جملة ما يجر اخلاف مقدارها باختلاف ماليتها الخيرية . وحسن كائنا يغنون بلادا ويلحقونها بالملكة كصانوا يضعون عليها الرسوم التجارية في سائر المملكة . وهك كانت الرسوم تضرب على المحاصيل الزراعية ايضا . وذكر شيروزان الرمز على القمح الوارد من صقلية كان ٥ في المائة وفي زمان الامبراطورية تنوعت تكرارا مقاصدها وكمياتها وكان معدلا على قول ١٢ في المائة في ايام الامبراطورية البيزنطية . وما يجهل الظن ان الرمومات في العهد القديم كانت على شكل احتكار . ولما فتح كورنر مملكة الارتيكة وهب المكسيك الحالية وجد فيها نظاما تاما للرمومات الداخلية . وفي العصر الحاضر تراجعت الرمومات في المانيا على عهد الامبراطورين السكسونيين والرتكة وهو العصر الذي ارتقت فيه التجارة الى درجة عالية وعلى الخصوص في شواطئ الرين . وفي نورنبرج كان الؤاء المحليون قد بنوا جسورا ونصبوا طرقا وحاولوا حماية التجار من تعديات المؤذين وكانوا باخذون ضريبة على هيئة رسم الحماية في البر والبحر . وعقب ذلك العصر

الشريف احمد بن يحيى بن رسول ثم ولده القريب السيد الجليل المدعو بالخليفة والامام امير المؤمنين شرف الدين علي بن سويح . بن شمس الدين المهدي بدين الله وكان جد شرف الدين من عطاء الريدية وكان شرف الدين هذا يدعي الاجتهاد ويقول تقليد المجي خور من تقليد الميت وكانت طمة بلاد اليمن في يده اثنان ذهب من بلاد الروم اويس باشا في شهر شعبان سنة ٩٥٣ وانتزع بعض مدن من يده بعد مقاتلات عديدة ثم استولى على مدينة تهر واستصفي اموالها وبذلك تزلزل امر الشريف وعصى كل عامل له في ناحية ثم وقعد الوحدة بينه وبين ولده الكبير الشريف مطهر واستعيد بالامروتن في ولده الامام في جمادى الاخرة سنة ٩٦٤ . وفي ايام الشريف مطهر عظم امر الارام بالديار اليمنية وفي هذه السنة سار ازمرباشا الى صنعاء اليمن وبها الشريف صلاح الدين ابن الامام من قبل مطهر فغلب عليه واستولى على صنعاء واباحها ثلثة ايام قتلا ونهبها ثم اقتتل هو والشريف مطهر في قاع صنعاء قتالا شديدا انتصروا ازمرباشا واستولى على خزائن الشريف ثم امتدت الجروب والفتن الى سنة ٩٦٨ وفيها وصل مبعوث الروم مصطفى باشا المشهور بالمشاري وبعثه حكمتاب من السلطان سليمان فيومعيد ولوم وبني عن الفتن لمطهر المذكور فاجابه المطهر معتذرا بانة لم ينفذ ولم يفتح بابا للفتن بل دافع عن نفسه وعن قومه مدافعة ثم توفي على اليمن بعض باشوات الخان صارت فرصة اغتياها مطهر واستولى على صنعاء ونهبها وقاتل الارام قتالا شديدا حتى افانم ثم غلب على طمة بلاد اليمن الا مدينة زيد بنحاصرها الشريف اربعين يوما وحصله وصل باشا من قبل السلطان والفتح شان زيد وسار عنها وحاصر تهر وبها نائب الشريف فانتصر عليه وانتزع البلد من يده ثم تقدم محمد بن شمس الدين الشريف بمسكوك كثير فحاصر عثمان باشا المذكور بمنزلة فاقضى الى عثمان سنان باشا فقاتلوا القائد المذكور من الضحك الى الليل حتى اهلوا عنها والتدريج استولوا على اليمن ثم توفي الشريف وتولى مكانه

المعبد الحكم الاميري فكثرت العبارة وانتشرت النصوص فكان بذلك دخل عظيم للامراء فكان التجار يلتزمون ان يأخذوا جوازات خاصة يدفعون عنها مبالغ جسيمة وبعد ذلك لما انحصرت السلطة الاميرية تناقصت امتيازات الامراء بالتدريج وصارت المكوس منتظمة ولم يمتنع التجار ملتزمين ان يستحصلوا الجوازات المذكورة لسيادة الامنية في الداخلية . واستمرت الرسوم جارية بعد وضع نظام قانوني للتفراج على التجارة والصناعة وحصل نفس ما ذكر في سائر اوروبا . وفي فرنسا ايضا كانت الرسوم من عهد قدم وكانت اولاً في الداخلية وعلى الحدود تفصيل مدخل كافية للولاء والامراء واستمرت الى ان صار للحكومة الملكية كل حقوق السيادة وفي ابتداء القرن السابع عشر كانت كل ولاية تحت رسومات ذات نظمات عامة او محلية لا تخلو من الجور والفساد وحاول كولبر اصلاح شؤونها سنة ١٦٦٦ و١٦٦٧ لكنه نجح بعض النجاح . واتسمت فرنسا بعد تجسده الرسوم الى ٢ اقسام كبرى القسم الاول الولايات التي قبلت تعريفات سنة ١٦٦٤ و١٦٦٧ والثاني الولايات التي رفضتها وعرفت بالاجنبية والثالث الاستغناء الفلك ولورين والراس . الا ان وفي زمن الثورة وضع نظام سنة ١٧٩٠ والفتت به الرسوم

قيمة الواردات	قيمة الرسوم	النسبة في المائة
٢٦.٥٦.٧٠ فرنكا	٣٤٥٨٣٨٥ فرنكا	١٢٢٧
٤٣٧٤٩٢٨	٩٧٣٨١٨	٢٢٢٥
٧٣٩٣٣٢٣	٨٥٢١١٢	١١٢٢
٩٧٤٢٨٣٨	٩٣٣.٨٩	٩٢٨
٩١١٤٣٦٩	٤٦٠.٤٧٧	٤٩٥
٤٨٧٩٣٧٧	٨٢٦.١	١٧٣
٨٢٧٢٨٤٠	٦٥٩ ٥٤٣	٧٦٨
٤٨٨٢.٤٣	٤٣٣.٥٣	٨٢٧
٤٢.٥١٤١	٤١٤ ٩١٨	٩٨٧
٢٣٥١.٧٨	٢٣١ ١٨٩	٩٨٤

خزف وزجاج وأور	١٩٧٠٠٢٢١	فرنكا	٠٢٤٥٠٧٥	فرنكا	٢٧٢٨
مفروشات كحولية وغيرها	١٤٩٦٢٥٦	٠	٠٢٢٦٠٥٣	٠	٢٤٧٩
ورق وكتب	١٥٤٩١٥٠	٠	٠٠٤٠٤٨٤	٠	٠٢٠٦١
أنواع الصوفا	١٢٦٦٥٧٤	٠	٠٢٦٦٢٥٤	٠	٢٠٢٠
وأكثر لنجاح رسومات فرنسا كانت مسيكا عن جند	المجموع	٢١٤٨٣٧٦٢	١٩٠٨٨		
العهد التجارية بينها وبين أكثرها فكانت مدخلها تزيد	٢٧٨	مليون فرنك	نظامها البنود الآتية	أولاً لا رسم على البوراداع الغذائية	سنة فسة فاتها سنة ١٨٥٩ كانت
سنة فسة فاتها سنة ١٨٥٩ كانت	٢٧٨	مليون فرنك	نظامها البنود الآتية	أولاً لا رسم على البوراداع الغذائية	سنة فسة فاتها سنة ١٨٥٩ كانت
سنة ١٨٦٤ صارت	٥٧٩	مليون فرنك	هذا فقط	أرسم الثبات	٢ قبول البضائع الفرنسية اللازمة
مدعوها من وارداتها من	أكثرها	وأما صادرها	أما	للصناعة في القور المحررة	٣ حماية الأشغال الوطنية وإنفاق
فكانت رسوماتها سنة ١٨٥٩ المذكورة	٥٩١	مليون	الرامي على جعل	٢٥ في المائة من قيمة أروج المصنوعات	فرنك
فرنك سنة ١٨٦٤ صارت	٩٠٤٣	مليوناً	والرسومات	٤ الأسماك مؤقتاً عن زيادة الرسم على الرباط البحرية	٥
في أكثرها كانت موجودة قبل النسخ النورمدي فبلغت	١٢٠٦	مع غيرها من المراجعات	١٢٤ ألف فرنك	والمفترض وجودها	وأما نظام رسومات سويسرا فهي
واختلف حالها على عهد ادورد الأول برأي المجلس العام	وإلى	نظام ظهر للرسومات كان على عهد تشارلز الأول	والثاني في أيام جورج الأول	سنة ١٧٨٧ قدر مستر	بت المجلس العام لأتمه بخصوص الرسومات بيت فيها
وجوب إبطال الاختلاط الذي حصل في النظامات	السابقة سنة ١٨٢٥	قرر نظام جديد	ثم وضع لها إصلاح	آخر سنة ١٨٤٦	سنة ١٨٥٦ وضع مستر غلادستون
نظامه الجديد لكن النظام الحالي مختلف عنه بتقليل مواده	أي بالغاء الرسم عن	أمور كثيرة ومع ذلك لم تنقص	رسومات أكثرها نظراً لكثرة انتشار صناعاتها	وهذا	جدول وارداتها من الرسومات
بضائع	ليرة إنكليزية	الرسم في المائة	١٨٥١	التنصيص	نظاماً جديداً مهيأ طبقاً للمادة خيرية
سكر وشراب	٥٩٧٩٢٢٩	٢٤٧٩	المناقصات وقد زادت المساهلة بموجب هذا النظام حين	صار فيوشيه من التغيير سنة ١٨٥٣	وأيطاليا الحالية
شاي	٥٤٦٥٢٢٥	٢٢٠٨٨	مشت على هذا المبدأ الياقوتي ولم تضطر أن تغير هيئته	لأنها عقدت معاهدات جديدة في ما يخص المناقضة بينها	وبين البلاد الأوروبية الكثيرة لأن إيطاليا بلاد زراعة
أرطاح	٥٢٧١٧٠٢	٢١٠٩٧	أكثر مما في بلاد صناعة نخسارتها قليلة لكن ربحها كبير في	إبدال محاصيلها بمصنوعات أوربا	والبلاد العثمانية أحسن
شمر	١٧٦١٢٢٨	٧٠٢٦	١٧٨	١٢٦	عنب
بن	٤٢٥٨٢٧	١٢٦	١٢٦	١٢٦	عنب

حالاً من إيطاليا في هذا المعنى فيكون نظامها أوفق نظام بالنسبة إلى أوربا لأن الرسم فيها على الداخل والخارج لا يتجاوز ٨ في المائة وذلك لإمرأة المأوى اهالي بلادها لأن خلو البلاد وآسيا الشرقية من الصناعة الأوروبية تضطرها إليها لفرحة الدولة خففت مع ذلك انتقال الرسومات عنهم نظراً فضلاً عن ذلك إلى زيادتها تصريف النقل والأضرار التي تلحق بال بضائع لكثرة تطلب الأيدي عليها ومخاطر طول المسافة وإما النصارى لم يكن لنظامها اعتبار بالحقيقة غيرها عقدت مؤخراً مع أنكلترا عهداً تجارياً غاية في الاعتدال وصحت أن تنصرف ثلثي كل البلاد التي تتعامل معها وتجعل لها فائدة من المبادلات . وإما إسبانيا والبرتغال فالحكومة فيها في السائد على نظام الرسومات غير أن إسبانيا عقدت معاهدة مع فرنسا موافقة لرسومها على الحدود البرية والبحرية . والبرتغال اعضت من الرسم الجمركي الخارجة من مدينة بورتو وأعلنت حرية الاتجار بها . وإما أسوج وروج فقدت معاهدة مع فرنسا أعلت بها من الرسومات المحاصيل الداخلة منها إليها . ولعل ذلك يسوق الدائرة إلى هذا السائل . وإما حكومة روسيا فلا تزال مشددة في حصر الرسومات بإرادتها وتنظيم الصناعة في البلاد لا تعرض ما يلحق بها من الضرر بنظرات البلاد الأجنبية لها في المصنوعات . ولا تزال الفلافل فيها والأجهادات شاذة البلاد إلى أن تخمن أحوال الرسومات وإما ألمانيا فخرى فيها امر بخصوص الرسومات لم يجر شيء غيرها من المالك وهو شركة الرسومات المعروفة باسم زولترين وهي شركة ذات شان استفادت بها تجارة الدنيا فائدة كبرى فإن البلاد كانت مقسومة إلى ٤٤ محكمة لكل منها نظام خاص للرسومات فيه الشركة وضعت نظاماً عادياً تتعلق به ويتبعه اليوم نظامات كل المالك المذكورة ونم لها ذلك من سنة ١٨١٩ إلى سنة ١٨٤٧ بالتدرج وعلى قدم السرعة وسعت دائرتها بمقد معاهدات مع أعظم المالك في وجهي الكهوكا أنماها على الترتيب الآتي . مع هولادة سنة ١٨٣٩ وسنة ١٨٥١ ومع الدولة العلية مرتين سنة

١٨٤٠ ومع أنكلترا سنة ١٨٤٠ و١٨٥٧ ومع بلجيكا سنة ١٨٤٤ و١٨٥١ و١٨٥٢ ومع سربانيا سنة ١٨٤٥ و١٨٥١ و١٨٥٢ ومع النمسا سنة ١٨٥٢ ومع المكسيك سنة ١٨٥٥ ومع برسم سنة ١٨٥٦ ومع الصقليتين سنة ١٨٥٦ ومع الدائرة سنة ١٨٥٧ ومع إيران سنة ١٨٥٧ ومع الاتحاد الأرجنتيني سنة ١٨٥٧ ومع فرنسا سنة ١٨٦٢ . ومع سمة هذه الدائرة التجارية للشركة المذكورة فكانت مسألة الرسومات فيها غير مقررة على حال ومن الجدول الآتي يعرف اختلافها بالنسبة إلى السنين

سنة مليون فرنك	سنة مليون فرنك	سنة مليون فرنك
١٨٤٥	٤٤٢	١٨٥٧
١٨٤١	٨٢٢	١٨٥٨
١٨٤٧	١٠٢١	١٨٥٩
١٨٥٤	٧٦٦	١٨٦٢

واللرسومات في النظامات الأوروبية المختلفة تفاصيل طويلة يضيئ حولها المقام وإنما الذي علينا أن نذكره هو قانون الرسومات في المالك المهروسة . راجع مخرج وأطل كرك

رشاد

Cresson

ويقال الحرف أيضاً قال أطباء العرب الحرف اسم نبطي للرشاد ويزرو ويسميان بالعربية الشفاء وإذا أطلق في كتب العرب فأنما يراد به البر فقط المسمى بحب الرشاد وإذا قل ذلك البرسمي مقلاناً . والرشاد والحرف اسم لنباتات كثيرة داخلية في عدة أجسام من الفصيلة الصليبية وإما الحرف الحقيقي المسمى لسطرسيوم فهو من جنس سيمبريوم فيسمى النوع الرئيس منه سيمبريوم لسطرسيوم (*Symbrium nasturtium*) وبالأفرنجية حرف العيون وسيمبر والسطور الطي وهو المسمى بالعربية قرع العين أو القرع فقط . نجمة مربع الثوب قرني القمر والكلس مكون من أربع ورقات متساوية في القاعدة فارة تتجمع بقنها وتارة تنفرش والتويج ٤ أهداب ظفرية

الشكل كاملة والذكر خالصة وأصابعها غبر مسنة والقرن
عديم الحامل اسطواني او زوي قليلاً ينتهي بنقطة وهو ذو
عنزتين متصلين بها جرجاشاني والبذوريضية او مستطيلة
موضوعة صفراً واحداً ويشتمل هذا الجنس على أكثر من
٥٠ نوعاً حشيشية سنوية او معمرة ويندركونها مجماً وأوراقها
مختلفة الاشكال والأزهار صفراء بيض عقودية . والنوع
الرئيس أي الرشاد المألوف معمر ساقه حشيشية متفرعة
راحة متفرعة وقائمة في أطراف اغصانها طولها نحو قدم
وفي أطرافها خالية من الزغب والأوراق متعاقبة مقطعة
من المجانب ومنتهية بفرق والورقات بيضبة مستديرة
غير متساوية والأوراق العليا من أوراق الساق بسيطة
قلبية الشكل ذنبية والأزهار بيض متباعدة متخلطة في الجمر
الطوي من الاغصان . وهذا النبات ينبت على شواطئ
الأنهار والبحوب والسواقي ويوجد في كل اقاليم
الأرض وهو ذو طعم واخر متبول فيه بعض مرارة حريفة
ولا رائحة ولا يحتوي على مادة لعابية ومادة لآلية ودقيق
والقاعدة العليا فيه قليلة وقواعد الفعالة تنوب في
الماء والكحول . وتوكل أوراقه سلطات لحرقها المقبولة
ومن خاصيته التنبيه وإذا اغلي زالت منه فلا يبقى له الا
قوة التلطيف والارخاء . ويستخدم استعماله في التلذذات
الزمنية والسيل خصوصاً فإنه يعيد الرئتين الى صحتها والقوى
الى مجراها . ويستعمل في امراض الجلد واحتفانات البطن
وضعف الهضم وامراض المثانة والكليتين والاستبريا
والماظوليا وينفع وضع أوراقه الجذبة على سعة الاطفال
وبثور الحبوب ويصنع منه هاد للارلام اليضا في المناصل
وتصنع منه غرغرة في التلاع والحناق ونحو ذلك . وأطب
أطباء العرب في خواصه وعلى الخصوص في منافع بزره
المنجي للرشاد فقالوا ان قوة البذر محترقة فينبغ في
عرق النساء وأوجع الراس ضياداً وتطولاً بماز ويقطع
الاخلاق الغليظة فهو مثل الخردل في جميع خواصه .
وإذا نقض بوم الفسل حل ورم الطحال ونقي الفروج
الشهيد من الراس وإذا شرب نفع من لسع الحوام وإذا

دخن بوتر الحوام وإذا غلف به الفرس اسلك تساقطه
وإذا نقض بوم الماء والطح الفصح الدساميل . ويخرج الحوام
الرديئة الناسا وينسف الفصح السائل من الجوف وذكره
لغير ذلك من المنافع
ومن النباتات الرشادية ايضاً ما يعرف بالرشاد المائي
او الخيل المائي ويسمى براسخولوبوس واخر جنساً مستقلاً
والاذهب فيه صفراء أكبر من الكاس وهو يشتمل على
١٢ نوعاً أهمها النوع الرئيس المسى فسطرسوم امينيوم
لان فسطرسوم كان اسماً عاماً لكل النباتات الرشادية ثم
صار مبرز للنوع الاول الداخل في جنس سيجيريوم والنوع
المذكور جذره لوني وأوراقه مستطيلة سهمية ثنائية التريش
او مسنة منشأراً والقرن بيضبة ثريشاً . وقيل انه مضاد
لنقر ودودة القرع وغربها من الديدان
ومنها ما يسمى بالرشاد الفتوي وهو ينبت في اراضي
البور من اوربا وينبع الحفر ويسهل الفنت ويدخل في
جنس المسى كندستاريا ينبع في الرشاد الحكوي ويعرف
بكمكة الجراحين وطالطرون وأوراقه مقطعة تقطعاً دقيقاً
وازهاره صفراء وقرونه دقيقة وينبت في اوراق جوانب
الطرق والمحيطان واشهر بانه يلجم الجروح بان يهرس
أوراقه وتوضع على الجرح وينفع مطبوخة في الاسهال ونبت
الدم وغير ذلك ويضاد بزره الديدان والحصى ويرجم الكلى
ومن الاجناس الداخلة في هذا القسم جنس ليديوم
وهو يشتمل على الرشاد العريض الاوراق ورشاد البساتين
والرشاد الصغير والرشاد البري فاما المرض الاوراق
فهي بالافرنجة باسمراج (passerage) وبالساف
الباني ليديوم لاطيفولوم وهو ذو جذر معمر مستطيل
بيض متفرع والساق قائمة اسطوانية متفرعة عديدة الزغب
لونها مقبر وتطول عن الارض نحو قدمين والأوراق
الجذرية ذنبية كبيرة قلبية مستطيلة لحمية قليلاً مسنة
الحافات بانتظام وزغية الوجوه قليلاً . والأزهار
صغيرة بيض ذوات حوامل يتكوّن منها صر صغرة
متضاعفة الأزهار يولف مجموعها عقوداً قماً والكاس

٤ قطع متقلبة والتوجع ٤ اهداب متفرشة مستديرة ظفيرة
والقرن يضي متضغط وأوراق الجذور لها طعم حريف
فلنبي يقرب من طعم الخردل وهو مضاد للحر في أعلى
درجة ومع ذلك فاستعمال قليل

وأما رشاد البساتين والمحرف البستاني فيسمى بالافرنجة
كرسون ألتوا (c. alénois) ونازبور (nasitort)
وباللسان البستاني ليديوم سانيثوم وهو نبات صغير ينمو
بسرعة وله ساق قائمة اسطوانية مقببة متفرعة تعلو نحو
قدم والأزهار بيض مغيرة جداً حولها قصيرة ويكون
منها سنبلة قصيرة في اطراف الأغصان العليا والكأس
٤ أقسام والتوجع ٤ اهداب ملوقة والقرن عديم وهو
ذو مسكين في كل منها برة . وهذا النبات مضاد للحر
ومدر للبول ووراقه تبرى الثشور اللبنية في الاطفال

وأما الرشاد البري فيسمى ليديوم رودرالي اي الردي
وهو نبات صغير سنوي ينبت في الاماكن الحرة والسهل
العنية الباردة وفيو رائحة الحرف المألوف والمخلص
المضادة للحر كما في الانواع السابقة ويستعمل في روسيا
مضاداً للحس

وأما الرشاد الصغير فيسمى ليديوم ايرس وهو ينبت
على جوانب الطرق وقيل انه ينبت الحصى ويبريه من
الامراض الثشورية الجلدية ومدح في عرق النساء والحس
ثم جنس ثلثي اسمه المنضغط لانضغاط غماره وهو سريع
النمو قريب الثمر والكماس متساوي القاعدة واهداب
التوجع متساوية كاملة وأعصاب الذكور ماثبة وفي غذا
الجنس غوره ١ نوعاً حبشية سنوية غالباً وإيها ما يعرف
برشاد السوطي وقد يسمى بالحرف البابلي عند العرب
وبكس الراعي عند الافرنج وبنموه ايضاً تابوري
(tabouret) ووراقه المجذرية عتيقة مستطيلة ريشية
الشفق والأزهار صغيرة بيضاء والثمار مثلبة الزوايا مقورة
من الاعلى ويكون على جوانب الطرق والمخيطان
والبساتين . وهو قابض تمتلح عصارة لبول الدم
وغیره من الانزفة حتى في البهائم وتضاد الحفر والحصى وتدر

البول وينفع في الربو الرطب والاستسقاء ويستعمل النباتات
كله مدفوقاً للأوجاع الروماتيزية والبواسير وضماً وإذا
جف زالت خواصة وهو الآن قليل الاستعمال لكثرة
وجوده . وقال العرب انه يغير الديلات التي تحدث في
الحرف ويدبر الطمث ويخرج الاجنة شرباً ومحولاً وينفع
احقناً من عرق النساء وغير منافع ذكروها .

ثم جنس كردامين وهو حرف المروج (cardamine)
وهو اسم الرشاد العام في المولفات القديمة ثم اخص بحرف
المروج وجعل جنساً بطوي على عدة أنواع اكثرها حبشية
غير زخية ازهارها بيض اورودية : والنوع الرئيس
جذره معمر والساق قائمة اسطوانية بسيطة عديمة الزغب
تعلو نحو قدم وأوراق الساق متعاقبة ريشية والأزهار سنبلية
تتخلل لونها ابيض الى الوردية والكأس ٤ قطع بيضية
والاهداب ريشية مستديرة اكبر من اقسام الكأس والذكور
انصر من التوجع والقرن مستطيل عديم الزغب متضغط
وهو كثير في المروج الرطبة وعلى مجاري المياه وهو مضاد
للحر ويستعمل غذاء في كثير من الاماكن كحرف العيون
وهو يشبه في خواصه الدوائية

وقد سمي برشاد بارة نبات اغراس جنس سيلانوس
من الفصيلة المركبة ومناه المكث لما في الأزهار من
التكث في كثير من الانواع . ونباتات هذا الجنس حبشية
اوراقها متقلبة وسنبليها الزهرية وحيدة انتهائية البنية
والأزهار صفري الغالب والنوع المدحور استنبت
ببساتين اوربا ويعرف ايضاً بحرف البرازيل وله ثمار بيضية
منضغطة لها خيطان بارزان عليها وبر وهو حريف مضاد
للحر ولا رائحة للوجود فيوزت طيار حريف ومادة صمغية
ومادة خلاصة وشع وقاعدة ملونة صفراء ومالات
وكبريتات وهيدروكلورات البوتاس وبالجملة فخر خاصة
كحواس الرشاد الاعتيادي

ومن هذا الجنس ما يعرف بحبشية النطق وقد مررت
في باحة الحمام

رشاطي
Rochati

هو أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف ابن أحمد بن عمر القاضي الرشاطي الأندلسي المروي كانت له عناية كثيرة بالحدِيث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب حسن سياه اقتباس الانوار والنفاس الأزهاري في انساب الصفاة ورواة الآثار أحسن فيو وجمع وما قصروا من على أسلوب كتاب السمعاني المعروف بالانساب ولد الرشاطي بمصر سنة ٤٦٦ هجرية ونوفاً بالمدينة سنة ٥٤٢ . وما نسبته فظن باقوت أنها الرشاطية بلدة بالمدن ولكن قال ابن طلكان ليست إلى بلد ولا إلى قبيلة لكن ذكره في كتابه أن أحد أجداده كانت في جمجمة شامة كبيرة وكانت له خادمة عجوبة تحضه في صفرة فأذا لعبه قالت له رشاطة وكثير ذلك منها فليلد الرشاطي

رشت
Resht

مدينة كبيرة من بلاد فارس قاعدة ولاية جيلان قريبة من بحر قزوين بعد ٣٣ كيلومتراً عن طهران إلى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٦٠ ألفاً وفيها معامل المنسوجات الحريرية . وفي محط تجارة بحر قزوين ولها تجارة كبيرة مع استراخان . سنة ١٧٢٣ عقدت فيها معاهدة صلح بين روسيا وفارس .

رشع

اطلب نزلة وركام

رشد

اطلب عمر

رشمايا
Reshmaiya

قرية من ناحية جرد البصري من قضاء الشوف في لبنان عدد سكانها أكثر من ألف نفس مؤوية وثيدير أرزاقها ٨٦٩ درهماً وفي من القرى التي تحضف المذكري

لبنان الذخري منها جماعة من المشايخ بيت الخوري المشهورين منهم الشيخ بشارة الخوري العالم الفقيه الطويل الباع في القوانين الشرعية والشيخ راشد بن الشيخ بشير الخوري العارف بالفرنسية والعربية وصاحب عمل الحرير المنسوب إلى رشيا . وأخوة الشيخ بشير الدسي نقل القضاء ١١ سنة . والشيخ عيسى الخوري الذي كان من أبطال الثوار في بعض حروب الجبل . ومعمل الحرير المذكور بناوكير يمثل على ١٠ دولاب ينتفع به الناس كثير القرب تناول محصول الشرائق . وفي رشيا كمية منسوبة إلى القديس قرياقوس متبعة متفقة البهاء متينة الأركان

رشوة

Corruption, Bribery

الرشوة ما يعطى بشرط الإغانة . وما يعطى بلا شرط هو هدية . وما يعطى الرجل للراحم أو غيره ليحكم له أو يحميه على ما يريد . وفي التصريفات الرشوة ما يعطى لابطال حق أو لاحتقاق باطل . وقد يراد بالرشوة ما يعطى للفقير . وقال ابن الأثير ورشمة ما يأخذ الأخذ طلباً بجهة يدفعه الدافع اليمين هذه الجهة . فالرشية الأخذ والرائشي الدافع والرائش (من رأس الرجل بريش رشياً) السوبر بينهما أي بين الرائي والرائشي . وفي الغانية الرشوة على وجوه أربعة . منها ما هو حرام من الجانيين وذلك في موضعين . أحدهما إذا نكح القضاء بالرشوة لا يصير قاضياً وفي حرام على القاضي الأخذ . والثاني إذا دفع الرشوة إلى القاضي ليقضي له حرام على الجانيين سواء كان القضاء محي أو غير محي . ومما إذا دفع الرشوة خوفاً على نفسه أو ماله فهذا حرام على الأخذ غير حرام على الدافع . وهكذا إذا طمع ظالم في ماله فرشاة بعض المال . ومما إذا دفع الرشوة ليسوي أمره عند السلطان حل للدافع ولا يجبل للأخذ . وهذا إذا أعطى الرشوة بشرط أن يسوي أمره عند السلطان وإن طلب مئة أن يسوي أمره ولم يشكك له الرشوة ولم يفرطه أصلاً ثم أعطاه

بعد ما سوي امره اختلوا فيه . قال بعضهم لا يجمل وقال بعضهم يجمل وهو الصحيح لان من مجازاة الاحسان بالاحسان فيجمل . ولم ارَ قسماً يجمل الاخذ فيه دون الدفع . واما الحلال من المجانين فان هذا التردد والمخبة وليس هومن الرشوة . وفي التقنية الظنفة تمنع الناس من الاحتطاب في المروج الا بدفع ثمن البهم فالدفع والاخذ حرام لانه رشوة الا عند الحاجة فيجمل للدافع دون الاخذ . وحده الرشوة بذل المال فيها هو مضيق على الشخص ومال الرشوة لا يملك القوية من الرشوة يرد المال الى صاحبه وان قضى حاجته . قيل ومن الرشوة المحرمة على الاخذ دون الدافع ما يدفع شخص الى شاعر خوقاً من الهجاء والذم . وقالوا منها بذل المال لاختلاف حق له على اخر . ومنها اذا كان ولي امرأة لا يزوجه الا ان يدفع اليه كذا فندفع له فزوجها اباهما فللزواج ان يسترده منه قائماً او هالكا لانه رشوة . وعلى قياس هذا يرجع بالهدية ايضا في المسئلة المتقدمة اذا علم من حاله انه لا يزوجه الا بالهدية والا فلا . وفي فتاوى ابراهيم شافعي وعن ثوبان (رضه) لعن الله الراشي والمُرشي . وفي المحمدي حاشية الاشياء والنظائر الرشوة لا يملك ولو اخذ مائة رشوة او ظناً ان علم بذلك يعينوا لا يجمل له اخذه وان لم يعلمه يعينوا له اخذه حكماً . واما في الدبابة فينصدق بوبنية الخصام . وفي دستور القضاء وان ارشى القاضي او احدهم اصحابه ليعين الراشي عند القاضي ولم يعلم القاضي بذلك وقضى للراشي فندقضاؤه . ويجب على القاضي رد ما قبض وبأثم الراشي . وان علم القاضي بذلك فقضاه مردود . وفي نصاب الاحصاء الرشوة على اربعة اوجه اما ان رشوة لا تفتقد خوفه فيعطيه ليدفع الخوف عنه نفسه او يرشوه ليموي بينه وبين السلطان او يرشوه ليقصد القضاء من السلطان او يرشوه للقاضي ليعينه . وفي الوجه الاول لا يجمل الاخذ لان الكذب عن الخوف كيف عرفت الظلم وانه واجب حكماً للشرع فلا يجمل اخذه لذلك . ويجمل للمعطي الاعطائه لانه جعل المال وقاية للنفس . وهذا جائز موافق للشرع .

فلذلك تقول في المحاسب اذا خوف انساناً بظلم واعطاء ذلك الانسان ليدفع عنه ذلك الخوف فهو جائز للمعطي ويجرم على المحاسب . وفي الوجه الثاني ايضا لا يجمل لاخذ لان اقامة بامور المملوكين وعانة المهيمنين عند القدرة عليها واجب على الكفاية ديانة وحققاً للشرع بدون المال فهو ياخذ المال عما وجب عليه اقامة بدونه فلا يجمل له الاخذ . فاذا اخذ المال من المظلوم بالفرط فهو حرام لكن ما لم يكن واجباً عليه عتاً بل بسع له تركه في الجملة اي اذا باشره احد غيره لكفائه فبانه على هذا لو اخذ شيئاً بعد ان اجاز مرامه بلا شرط اصلاً فهو على الاختلاف المذكور . فقال بعضهم انه حلال نظراً الى عدم الوجوب عليه عتاً ولا يجوز الترك في الجملة . وقال بعضهم انه حرام نظراً الى نفس الوجوب وان كان على الكفاية ولا نه اذا اداه كان اداه للواجب فكان اعطائاً عن الواجب وهو حرام بخلاف القاضي وبالله فانه واجب عليه عتاً فلذلك يجرم عليه مطلقاً اي سواء كان بشرط او بلا شرط وسواء كان قبل الحكم او بعده . وهذه الحرمة بالاجماع بلا خلاف احد . وفي الوجه الثالث لا يجمل الاخذ والاعطاء وهكذا في اصحاب محاسب الملك اذا اخذوا شيئاً من التائبين على الاحصاء في النصبات ليسوا امرم في تباينهم ليعتدوا على عهد الاحصاء فهو حرام كما في الرشوة في باب السعي بين القضاء وبين السلطان ليوصلهم على القضاء . وفي الوجه الرابع حرم الاخذ سواء كان القضاء بحق او بظلم . اما بظلم فلوجوهين الاول انه رشوة والثاني انه سبب للقضاء بالحرام . واما بحق فلوجه واحد وهو انه اخذ المال لاقامة الواجب . وانما قبل المحاسب او القاضي الاعطاء من يعرف انه يهدي للتودد والفتب للفقضاء والمحبة فلا بأس بالقبول منه لان الصحابة كانوا يتوسعون في قبول الهدايا منهم لان الهدية كانت عادمهم وكانوا لا ياتهمون منهم شيئاً وانما كانوا يهدون لاجل التودد والفتب وكانوا يتوحشون بردها ايام فلا يمكن فيه معنى الرشوة فلذلك كانوا يقبلونها . قال الرسول

سلم مباحداً وتحايلاً انتهى . وأما أحكام الرشوة الجزائرية
القانونية فلترأع في ذنب من هذا المجلد

رشيد

Rozette

فرضة من مصر السفلى وأتمة على هضبة بقرب الضفة
اليسرى للفرع الغربي من النيل الذي كان يسمى الأقدمون
بوليتين ويسمى الآن برعة رشيد وذكر بعضهم أنها المدينة
اليونانية القديمة المدعوة ميثليس وذكر غيرهم أنها بموقع
مدينة كانوب المشهورة تبعد ٢٦ ميلاً عن الإسكندرية
إلى شرق النبال الشرقي و٦ أميال عن البحر المتوسط عدد
سكانها ٦٠٠ و٦٠ وكان عددهم منذ نحو ٥٠٠ سنة ٤٠٠
وكانت في القرن الثامن ذات أهمية قليلة ولكنها صارت
بعد ذلك مركزاً لجميع الضائع التي كانت تغلب إليها
بواسطة النيل بسبب انسداد البرعة التي تصل مصر
بالإسكندرية وبعد فتح ترعة الممبودية أخذت أسواق
تجارها في البرود ومع أنها أحسن من بطن الإسكندرية
فارتقت بضعة مظلمة وبهجتها عالية بدون ترتيب
وليس فيها من الأبنية المهمة سوى جامع قبة مرفوعة على
صف من أجل الأعمدة وحولها جنائن كثيرة جميلة من
الفرط والموز والجوز والبردقان واللبنون الخاضع والفجل
والزمان ويتعدى المقابل رشيد على ضفة النيل اليسرى
أغنى قسم من الدلتا وهو جنة مصر . أما ميناءها فأمين لكن
صعب المدخل لتراكم الرمال فيؤخر مخرج سفن جماعات من
الحدثين . وسنة ٩٠٦ هجرية حدثت بالقرب منها موقعة
جمعة بين مراكب القندرية بالله ومراكب القاقم فظفرت
مراكب القندرية وأحرقت كثيراً من مراكب القاقم وهلك
أكثر أهلها وأسرى منها كثير وقتل كثيرون من الأسرى
وأطلق كثيرون منهم . وفي تموز (جوليه) سنة ١٢٦٨ للميلاد
استولت عليها الصائكر الفرنسية بدون قتال ووضعوا
فيها حامية وبينما كانت الصائكر الفرنسية تحفر لكي ترم
حصن سان جوليانس اكتشفت على حجر بالأسف مصري
عرضه ٨٥ سنتيمتراً وعلوه ١٤٠ سنتيمتراً مكتوبة

رشيد

Rashid

١ . لقب الخليفة هارون بن المهدي العباسي وسيدكر
في الهاء
٢ . لقب القاضي أبي الحسين أحمد بن القاضي
الرشيد أبي الحسن علي بن القاضي الرشيد أبي إسحق إبراهيم
ابن محمد بن الحسين بن الزبير الفسائي الأسواني كان من
أهل الفضل والنباهة والرئاسة صنف كتاب المجتاز
وربما من الأذهان وذكر في جماعة من مشاهير الفضلاء
وله ديوان شعر جيد وله معان حسنة جداً وفي النظر
بغير الإسكندرية في الدولتين السلطانية بغور اختياره
سنة ٥٥٦ هجرية ثم قتل ظلماً وصدراً في الحرم سنة ٥٦٣
هكنا قال السبلي وقال الهادي الكاتب قتلة شاور الجلال
أسد الدين شوكرو وكان أسود المجلد وسيد البلدة
أوجده عسور في علم الهندسة والرياضيات والعلوم
الشرعية والأدب الشعرية ومن لطيف شعره قوله
إذا ما نبت بالبحر داريوذا
ولم يرحل عنها فليس بذي حرم
وهية بها صبا لم يدر أنه
ميرتجة منها الممار على رغم
وكان قد سافر إلى اليمن وندج جماعة من ملوكها منهم علي
ابن حاتم الهادي قال فيوم من جملة قصيدة
لئن أجدت أرض الصعيد والمطعم
فلمت أنال القطر في أرض نطمان
ومنذ كلفني ما رب بآربي
فلست على أسوان يوماً باسبلان
وإن جهلت حتى رعانف خندف
فقد عرفت فضلي غطارف همدان
فحسده الداعي في عدن على ذلك وكعب الأبيات
أما صاحب مصر فكانت دهب الغضب عليه فأسكن

وانفذوه اليوم قيداً مجزداً واخذت جميع موجوداته ولما وصل الى مصر قتله شاور

٢٠٠ عبد الواحد بن ادريس بن يعقوب بن يوسف ابن عبد المومن بن علي احمد ملك بني عبد المومن باغريقية بولع سنة ٦٢٠ هجرية وعمره ١٤ سنة بعد وفاة ابي المالمون فقام مراكش الى سنة ٦٢٢ فقتل جملة من اشياخ المخطط فقام عليه وحاربوه فانتصر عليهم بعد ان نهبط مراكش وهرب ورجع الى حاضرة بلاده ولم يزل شلة في شتات الى ان غرق في صهرم بعد ٥ سنين من خلافته وبعض الشهور وذلك في جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ وكان في زمانه اوباء وغلاء شديد حتى بلغ قنيز القمح ٨٠ ديناراً وسعى بامو اسيد ابو زكريا بجي الخفصي بالامارة في تونس

رشيد باشا

Rechid-pacha

مصطفى محمد رشيد باشا الصدر الأعظم ورجل السياسة والأدب من اعوان القرن التاسع عشر . ولد بالقسطنطينية سنة ١٧٩٩ وقيل سنة ١٨٠٢ وتوفي سنة ١٨٥٨ . توفي ابيه وهو صبي فقامت امه بتربيته على احسن منفع فامتاز منذ صغره بسمو العقل وقوة الادراك وصار وهو ابن ١٥ سنة كاتم اسرار خنته على باشا الاسبرطلي والي المورة . ولما مات خنته صار كاتم اسرار اعلى في اعظم المحلات السياسية في القسطنطينية سنة ١٨٢٦ ولما كتسب صداقة برتو باشا وزير الخارجية فتدخل بواسطته في اعظم المسائل في الدولة واشتغل مع السلطان محمود الثاني في ادخال التمدن في الممالك المحروسة . فكان السلطان يحب بمجدوه ودقة أفكاره وحسن ادارته ومهربيته . ولما اشتهرت حرب الدولة مع روسيا سنة ١٨٢٨ سار رشيد باشا برسالية سرية الى بلغاريا واجهد باستقالة التصاريح فيها الى حسن طاعة الباب العالي وحقق ثبوت عند ان تحسن احوال الرعية يعود باعظم الصالح على الدولة . وبعد ذلك دخل في جملة الذين عقدوا معاهدة اندريبول وكلف بعدها بعثة ماموريات وسنة ١٨٢٢ عقد مع ابراهيم باشا

في محضر نواب الدول العظمى معاهدة كونهاية التي انت الخالك الشاهانية باجل التفائد فكافة السلطان عن ذلك يجعلو سفير الباب العالي في باريس ولندن . وورد اليه الخبر وهو هناك سنة ١٨٢٧ ان صدقة برتو باشا صار الصدر الأعظم وأنه هو صي وزير الخارجية فسار مسرعاً الى الاستانة غير ان رأي الحضرة السلطانية كان قد تغير على برتو باشا فني ثم قتل فدخل رشيد باشا مبتلا لدى الحضرة السلطانية ونصاحته وبلاغته نال المحظوظ في البلاط الشاهاني وفي ذلك الوقت ارأى انشاء مجلسين عاليين احدهما مخصوص بالنظر في المسائل الكبيرة المحقوقة والاخر بادارة النظام العمومي وكانت الغاية من كليهما حصر المصالح شيئا فشيئا كمن دائرة مفرقة وبينه اصلاح امور المملكة لكن اعداءه طارئون مراراً غير انه بجذوقه ودرايته تخلص من موارهم وحصل على سفارت لندن ومع ذلك بقي لقب وزير الخارجية ورقي الى رتبة باشا في آب سنة ١٥٥٢ وكان يحب القول في المالك الاوربية ففضي سنة في سياحته بايطاليا والنمسا وبروسيا وانجلترا وفرنسا . ولما كان في باريس ورد اليه الخبر بوفاة السلطان وصعوبة المركز الذي صارت فيه المملكة بصبيان محمد علي باشا صاحب مصر فاسرع رشيد باشا الى الاستانة فصادف سوء التفات من غمرو باشا وحزرو الخالونين وكانوا قد نفذوا نوداً عظيماً غير ان رشيد باشا احسن التدبير بان اظهر جللاً انه ليس له صالح ذاتي في الدفاع عن الحقوق الدولية التي ضامها فيها واظهر في ومط المجلس الخط العربي المشهور بالمخفاني وتلاذ عليهم باهية ووقار وذلك في ٢٢ (نوفمبر) سنة ١٨٢٩ . وبعد ما احسن تقرير الهيئة السياسية الداخلية حول جهته الى النظر في الامور الخارجية لانه كانت باقياً في رتبة وزير الخارجية فاشتغل اذ ذلك بعقد المعاهدة مع محمد علي باشا . وربما كان من ذلك الوقت داخلة التفرغ على فرنسا والبل الى انكثرا والسعي في صلحها غير ان اعداءه بذلوا جهدهم في مقاومته منذ سنة ١٨٤١ فلم يقو عليهم واضطر ان

يذهب سفيراً إلى باريس وبقي فيها إلى سنة ١٨٤٥ فدعي منها ولم يعد إليها بعد ذلك . نحاول من ثم استالة خلو المناظر ملج النادرة وكان يشارك في الأصول والطب وغير ذلك وروى عنه جماعة وأتبعه بآخرين .
الصدرا العظمى سنة ١٨٤٦ وبجسن اذاريقي في هذا المنصب إلى سنة ١٨٥٢ (الآ في فترات خيفة) لكن مركزة ترعزع بعد ذلك لأن الحامرات طيو كانت مستمرة بقوى في البلاط المايوني والمضادات متوالي طيو من جهة أنكلترا وفرنسا لأن أنكلترا كانت تريد بقاءه في سيادته وفرنسا تقاومها في ذلك فاستعفى من الصدارة ثلاث مرات من ١٨٥٢ إلى سنة ١٨٥٦ وهو بعد إليها ومع أنه كان قد اعتد بالعائلة السلطانية بتزويج ابنه بالسلطانة بنت عبد الحميد الكبرى كان لا يقوى على مقاومة مضاديه ثم دعي سادس مرة إلى الصدارة في ٢٢ ث ١ (أكتوبر) سنة ١٨٥٧ واستمر فيها إلى آخر حياته

رشيد المحمدي

R.-el-Hasani

احد ملوك المغرب كان سلطاناً عظيماً مظفرًا تسلطن أولاً في بلاد تافيلالت ثم وثب على محمد الحجاج بن محمد بن أبي بكر سلطان فاس ومكناسة والقصر وغيرهما فخلعه وحجسه وخرب مدينة المعروفة بالزواوية وقوى بعد شوكة وكثر جمعة وعظمت دولة وسأس الرعية سياسة حسنة وجعل يفتح البلاد حتى دخل السودان وملك منها جانباً عظيماً وصارت افطار المغرب كلها في طاعته . وكان محباً للفرار كثير الاحسان وتوفي بعد سبع سنين من سلطنته سنة ١٠٨٨ هجرية

رشيد الدين

R.-el-Din

١ . رشيد الدين الرعي وهو ابو حفص عمر بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعد بن أبي الكناشب الاديب العلامة الثاني اشتهر بالنظم وله ديوان شعر وكتب في ديوان الانشاء وكان له يد طولى في التفسير والبدع واللغة وانتهت اليورثاة الادب والفني وناظر

٢ . رشيد الدين الهري وهو ابو حفص عمر بن مظفر بن سعيد القاضي اللغوي المصري الشاعر الكاتب تفل في المقدم ومدح الملوك والوزراء وكان كبير الخط وعاش ٧٥ سنة وتوسيع سنة ٦٢٨ هجرية

٤ . رشيد الدين النابلي وهو عبد الرحمن بن

بدر بن الحسن بن المخرج بن بكار الشاعر الجيد مدح
 الناصر الابوي واولاده واولاد العادل ومن جده شعرو
 قوله في ملح بين اسودين
 لله من عانيت عيني بحاسنة
 يوما فمعدته بالله من عيني
 بخال كالغصن تبها في شاتلو
 ما بين عدي بن لون الليل عطين
 فقلت والشوق يطوبني وينشري
 لم اتق قلبك صبا بين ليلين
 فمر بفحك من قولك وقال بلى
 كم قد رأى الناس سعدا بين تحسين
 وكانت وفاته سنة ٦١٩ هجرية
 رشيد الدين الطوطا شاعر محمد مشهور حسن
 السبك جيد المعاني رشيق الالفاظ قال يا قوتى كان من
 تبادر الزمان وعجائبه وازداد الدهر غرائبه افضل اهل
 زمان في نظم والنثر واعلم الناس بدقائق كلام العرب
 واسرار النحو والادب طار في الآفاق صيته وسار في الاقاليم
 ذكره وكان بشيئا دفعة واحدة بيتا بالعربية من بحر
 وافر بالنارسية من آخر وعليها معا وله من التصانيف
 حداث السحر في دقائق الشعر ورسائل بالعربية والنارسية
 وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ وكان يحضر مجلس
 الزعفراني للاستفادة . ولد ببلخ ومات بخوارزم سنة ٥٨٢
 هجرية ومن لطيف شعره قوله . وها ما يستشهد به اهل
 البديع على التفريق
 ما نوال الغام وقت ربيع
 كذيل الامير يوم صباه
 فنوال الاميرة مال
 ونوال الغام قطرة ماء
 رشيدى
 Rachidi
 هو الامام العالم البارع المثنى الفاضل السيد احمد بن
 حسن الرشيدى الحكيم الطبيب المشهور صاحب التصانيف

الجليلة التي حمت فوائدها الاقطار المصرية وغيرها . وكان
 منذ صغره مولعا بطلب العلم مكنيا على المؤلفات الجليلة .
 وكانت اشد عنايته بعد حفظ اصول لغته الاشتغال
 بعلم الطب فاجتهد في مطالعته وامن النظر في اصوله
 وفروعه واكب على التفاضل فوائده اناه الليل والطراف
 النهار وغاص في بحار ولافتقاط جواهر الايتكار وصرف
 في هذا الشأن عدة من السنين حتى راض صفاة دقائقه
 بعد ما خاض عباب حقائقه وتبع كثيرا من مولفائه
 ونصيح الوقت من مسائل مشكلاته وكان قد سافر من مصر
 الى باريس في من امر الحديدي اسمعيل بارصالم لاكتساب
 المعارف العصرية وتعميم بالفوائد العلمية وتبنيهم من
 الشئون الاوربية فجد وحرس واجبا الليل في البحث
 والمطالعة والدرس واتقن المصنفات الشهيرة وبذل في
 تلك المدرسة الطبية حمة طية حتى تضلع من هذا الفن
 ووقف على مؤلفات اشهر اطباء العصر ولاسيما الفرنسيين .
 وعاد الى مصر مصحوبا بتلك المعارف الجمية كرضة بالغة
 فيها من كل فاكهة زوجان وشرع في التصنيف والتأليف
 والترجمة فابرز كتابا جليلة نلتها العامة والخاصة بكل سرور
 واستفاد منها الجميع فوائده لم يدركها في غيرها ولاسيا
 حكتابه الجليل القدر الطاهر الذكر الجامع بين اشياء
 مسائل الطب وعلم النبات والمعدنيات وبعض الحيوانات
 الذي لا ينكر قدره من راء ولا يجهل فضله من قراء ويعرف
 به تحقيق مصنفه الفريد وغزارة مادته وسعة معارفه وكثرة
 اطلاعه وبشره بانواعه اجتهاده في جمع وتشييد ما يوزن بالبادخة .
 وهو الكتاب المعروف بمجدة المحتاج في علم الادوية
 والعلاج . وكان اثناء اشتغاله بالتصنيف والترجمة
 يعاطى تدريس الطب في مدارس مصر ومعالجه المرضى
 في المستشفيات الخديوية . ثم حدثت امور من الحماد
 وذوي الشفاء سببت انقطاعه عن الخدمة الى ان ظهر
 الحق وزهق الباطل واعيد بتشريف الى خدمته وتعاطى
 مهنته وصدر الامر بترجمة ما نشئت في كتب القوم من
 المسائل الطبية وجل ما اشكل من دقائقه العلمية ففهر

عن ساعد العزم وبأشرف مباشرة أو لي المحرم وأخرج من بخار معارف تلك الدرر المكتونة ونشر على رؤوس الملا رأيات فنووا الصورة وأودع في كتابه المذكور الذي بعد بالحقيقة عدة أطباء هذا الزمان فوائد حجة جامعة بين أراء المتقدمين والمتأخرين من أفرنج وعرب ، وكان في مكتبته من كتب أطباء العرب أجملها ومن كتب الأفرنج فوق المائة من المصنفات الضخمة ما بين قواميس وكتب في فنون مخصوصة ولا سيما في النبات الذي أحيا رسومه في العربية وعليه اعتمدنا نحن في كثير من الأحوال وترجمات الأسيال لأنه لم يذكر مادة نباتية كانت أو معدنية أو حيوانية أو غير ذلك إلا أني معها بأسماء الأفرنجي وأسماء العلمي وما لها من الأسماء العديدة بلسان عامة الأفرنج وفي كتب العرب من فارسية ويونانية وسريانية وعربية محضة ونامية مصرية وإنجليزية وسورية وغير ذلك . حتى يصح القول أن هذا الكتاب مع ما فيه من أراء الأطباء في استعمال الأدوية وتركيبها وخصائصها وكل ما يتعلق بها يغني مطالعة عن كل كتاب آخر في هذا الفن . وهذا الكتاب طبع في مصر في ٤ طبقات ضخمة سنة ١٢٨٢ هجرية وكان المؤلف قد وقف على نصف الكتاب تحت الطبع وانتقل إلى رحمة الله في رمضان سنة ١٢٨٢ جزءاً الله خير الجزاء

رصاص

Lead, Plomb

الرصاص معدن معروف قديماً يقال له عند قدماء الكيماء بين زحل وهو اسم المشتري المعروف تشبيهاً له به في النفل . وهو مادة عصرية من رتبة التلورات وهو إذا كان خالصاً معدن أبيض شبيهاً إلى الزرقة فلو لمعان معدني نثله النويجي ٢٧٠ عند درجة صفر من إذا كانت الماه عند ٤٠° من وحرارة التويع ٤١٤٠° بين ١٠° من وحرارة ٧٧٥° و ١٠° من وحرارة ٢٦٦° من وحرارة ذوبانها المنخفضة ٤٦٦° . وهو موصل للحرارة والكهربائية إذا كان في مقدار من النضة يتلور على هيئة

سنة رص وزنة الجوهريه ٢٠٧ (١=١٦)
إذا عرض سطحه المنقطع حديثاً للهواء الرطب يفسد
قشرة شبيهة من الأكسيد تقيوم من الأكسيد . وإذا جرى
وهو معدني إلى دقائق صغيرة يشتعل عند تعرضها للهواء
ويتأكسد بسهولة إذا أحيى إلى درجة الحمرة ويتربص منه
إذا اتحد بالأكسجين أربعة مركبات وهي تحت أكسيد
والأول أكسيد وسكوي أكسيد وأعلى أكسيد أما الأكسيد
الأول ومنزج من الأكسيد الأول والسكوي أكسيد فيها
جهان في الصنائع
الأكسيد الأول وهو الأكسيد الأصفر ويسمى بالمرداسنج
من الفارسية ومعناه أشجر المحرق وبالأفرنجية
(Litharge) ليترج . ويتألف اما مباشرة بتأثير

المراء النار في الرصاص وأما بان يحول اليه بمساعدة مع الاحتراس المرداسخ التي جذ الحول المصهور فيوضع الحرارة ثاني أكسيد الرصاص وأما يتكليس تحت كربونات في التورطبات رقيقة ويسعمل المينوم للتلوين وبفضل الرصاص مع الاحتراس والطريقة الأولى هي التي أنقص على المرداسخ في عمل الزجاج لانه يجزى على كمية اعظم عليها من بولوى ويحضر المرداسخ بمقدار كبير يتخيز الرصاص في تنورا انعكاس وطرد الأكسجين بالمناخ كلما تكون . قال ومرداسخ اكثر احسن من غيره وهو يتنوع كما قال ديسقوريدس وجالينوس سابقا الى مرداسخ الذهب المعنى خر بسوطوس اي الذهب ومرداسخ الفضة المعنى رجبيرطوس اي الفضي على حسب الهيئة التي يكون عليها ويتنوع دائما على حامض كبريتيك ورصاص غير مؤكسد وغالبا على أكسيد معادن لم يخالط بها الرصاص ويقل جدا ذوبانها في الماء فيكسبه لا محالة فاعلا فلورايديوب في المحامض والثوابات ويذوبه السيد بسهولة فل ه نصف موزنة رجا سودا منه بذهب ٢٢ قحمة في ٤٨ ساعة وذلك بقدر السيد حوضته ويكتسب طعما مكرها وهذا يحصل الفش وعدم نفوذ النور فيه . اما الدهانات فكلها يتعملون مكانة أكسيد الحامض وهو مع انه اقل من حمضا رخص منه ثمنا ولا يسودا فاعرض للادروجين المكرت خلطا له هذا الأكسيد ليس بسيطاً بل هو مركب من هيدرات الرصاص مع كربوناتا من ٢٠ من الكربونات الى واحد في ماء الكلن يستخدم لصنع الفصم والثرون وغيرها من المواد الآلية التي تخزى على مقدار من الكبريت . وهو يتنوع الحامض الكربونيك من المراء ويهل شيئا الى الفول الى كربونات وهذا الأكسيد يستعمل في الفش والتصوير ويسمى عند النقاشين ماسيكوت فيتمعمل ذهنا فيلون بوز الجاجر ويطلى بالصيني والحرف فيصيران لامعين ويستخدم في صناعة الظلام وفي استحضار مركبات الرصاص . اما المينوم (اي الاسفرغ أو السيلتون أو الرصاص الأحمر) فاقصع الى كربونات ايضاً اما الرصاص الأبيض المولاندي فيجوزي منتادة فتركبه غير ثابت له ويدل عليه غالباً بالعبارة رص ٤٣ ويمكن اعتباره مركبا اما من الأكسيد الاول مع السيكوي أكسيد اي رص ١ ورص ٢١٢ أو من الأكسيد الاول مع اهل اصعيد ٢ رص ١ ورص ٢٤ دهانا مع الزيت وكثيرا ما يفتش بغيره من المواد ويحضر بان يكس في المراء اول أكسيد اي بان يفتن ولا سيما كبريتات الباريتا

وأكد الرصاص الأعلى بنوب بسرعة في الحامض
الخليك فيتكون من ذلك أربعة أملاح فيها مقدار مختلف من
أكسيد الرصاص وفي الطبيعي والسكوي القاعدة أي
التي قاعدته ١٠ والثلاثي القاعدة والسداسي القاعدة . أما
الطبيعي والثلاثي القاعدة فهما هان في الكيمياء والصناعة فإذا
تبلور الملح الطبيعي بنى بكر الرصاص ومذوبه يستعمل في
الطب باسم (ماء غورد) والحلولات المحللات طعم حلو قابض
وفي نفس حامضاً كربونيكاً من المراء بفراغة وينوب
أيضاً الحامض الخليك الرصاص المعدني إذا كان في هواء
مطلق . أما كرومات الرصاص فقد يتكون برسوب محلولات
الحلات بواسطة مذوب من كرومات البوتاسا وهذا
الكرومات كثير المنافع . وأما الكرومات
المعدن فهو ذولون أصفر برتالي جميل والكرومات
القاعدية برتالية أو حمراء . ويعد الرصاص بسهولة
عظيمة بالكبريت ويعرف من هذا المركب أربعة أنواع
جميعها غير خطيرة إلا أعلى الكبريتيد المعروف بكبريتات
الرصاص فيوجد في الصخور الخيلورة والمضدة ويتكون
في عروق وطبقات كتل متفرقة غير منتظمة وهو إذا

المكان	اجراء في المائة من الفضة	يساوي أوقي من الطن الذي يوزن ٢٢٤٠ ليرة
هانس	٠.٥ إلى ٠.٣	١٦٠ إلى ١٦٢
سالا (السوج)	٠.٥ إلى ٠.٧	١٦٢ إلى ٢٤٠
أكلندرا	٠.٢ إلى ٠.٤	٦٠ إلى ٦١
أيدهار (سكوتلاندا)	٠.٢ إلى ٠.٤	١٦٠ إلى ١٦٢
مونرو (كونكتيكوت)	٠.٢	٩٨
روكسبري (كونكتيكوت)	١.٨٥	٥٤٤
أيتون (نيوهامبشير)	٠.١	٢٢٧
شلبورن (نيوهامبشير)	١٥	٤٩٠
ميسوري	٠.١٢ إلى ٠.٢٧	٠.٤ إلى ٠.٦
أركساس	٠.٢ إلى ٠.٥	١٦٢ إلى ١٦٤
مدلتون (كونكتيكوت)	٠.١٥ إلى ٠.٦	٦٥ إلى ١٦٢
بيكرليك (كولورادو)	٠.٥ إلى ٠.٦	١٦٢ إلى ١٦٤

الرصاص المكبريت الشاذري (في تسكانيا) ٧٣-٢٢٥ .

٢٢٥-١٠٦

برو (معدن غني غير معنور) ٢٠٠٠٠٠٥٢

١١٢٨-١٧٠

وذكر شيان أن هذا الكبريتيد قلما يحتوي على مقدار عظيم من النضة الا اذا كان مخدراً بركاز من الزرنيخ او سائر الاكاسيد الرزنيقية فاحسن مذوب للرصاص النازي هو الحامض النتريك الخفيف ولا تتغل فيه الحماض الكبريتية او المورباتية الا فعلاً ضعيفاً وذلك ناشئ عن تولد كبريتات او كلوريد غير قابل للذوبان تحتفظ الفلز من ان يغسل فيه الحامض أيضاً وتولد الحماض الكبريتيك في غرف رصاصية تجميع في اوعية رصاصية ويمكن استخراج كمية قليلة من الرصاص في تركيز هذا الحامض الذي قد يرسب بواسطة التخلل بالماء

التسمم بالرصاص
أنت القدماء سابقاً كانوا يعتبرون الرصاص ومركباته ااردة مسكرة ملطفة قابضة فاذا استعملت مقادير صغيرة منها كانت سامة بقاءً فنسبوا الى العرب كفي جروح البتر بالرصاص المذاب احترازاً من التزيف ووصف جماعة من الاطباء اذ ذرأوا كرات الرصاص في نوع من القلوع يعرف برمح السدد وهو المسمى ابلاوس باليونانية ومعهم من اعطى ١٤ كره منه للرجل وكان ابن سينا ولوستانس وغيرهما يستعملون الرصاص على شكل حرام فيصنونه لمضادة البلاء ولا سيما في كثرة الاحتلام في النوم فقال ابن مينا في فصل كثرة الاحتلام «وليد صانع الارب على الظن تأثير كبير ولكنه ربما اضر الكليتين» اما الان فقد تأكدوا ان اكثر مركبات الرصاص بل كلها سامة فان احوالاً من التسمم الحاد الناشئ عن اخذ مقادير كبيرة من ملح الرصاص اما اتفاقاً او غير ذلك يصحبها طعم معدني في الفم والمهرق في اللثة وغثيان وفيه يجمع الخطاطم ثم موت او اعراض مزمنة فتنتهي بالفاقة . واما التسمم المزمن فكثيراً ما يعترى الذين يشتغلون بتدوير الرصاص ويشتغلونه بايديهم والذين يصنعون مركباته ويستعملونها فان الدهانين الذين يستعملون الدهانات الرصاصية والفلعة الذين يشتغلون في معامل الرصاص الاحمر والايض وفي اصطباغ الاوراق المشقولة وفي تحضير ما يلزم من المواد لعمل البلور ولصقل الخزف وفي قصر الكشاكش المنسوبة الى بروسل يدتها مع رصاص ايض معرضون للتسمم بالرصاص . اما الذين يشتغلون بالرصاص النازي فهم اقل تعرضاً لهذا المرض فعلى ذلك وقع الاختلاف في مسألة التسمم بالرصاص هل كان يحدث رأساً للذين يشتغلون في المعادن الرصاصية فكانت وجود كبريتيد الرصاص لا ينفذ عنه خطر حال كون كبريتات الرصاص النادر الوجود هي عادة علة لذلك المرض . وان التسمم يختلف جداً باختلاف استعداد الشخص فان الذين يدهنون البيوت والذين يصطنعون الرصاص الايض لا يوثرونهم تأثيراً يعتد به وقد اصاب احد الذين يصنعون آلات لصيد الاسماك بالقولنج الرصاصي الشديد وبعد الفحص التدقيق وجد ان ذلك انما نشأ عن مضغ قطعاً من الرصاص النازي كان يقطعه بيدها كان يصنع منها عدة ابام رصاصاً لتثقيب الشباك . ثم ان الرصاص يدخل في الجهاز العصبي للفلعة الذين يشتغلون فيه او اعمان طريق الايايسب الهلالية او عن طريق الاعضاء الغذائية فيصنمونه على هيئة غبار ناعم او يزدردونه في الحالة هذه بهم جداً غسل الايدي جيداً قبل تناول الاطعمة وبذلك يوقون من تأثيراته المضرة فالرصاص يدخل الجهاز العصبي على طريق التأثيرات او من المشروبات على اختلافها التي يشربها ويحلمها فيحدث من ذلك القولنج الرصاصي وكثيراً ما يصاب الذين يستخدمونه في عمل الخمر وفي تنقية شراب التفاح وفي تطهير الروم بهذا المرض وبالمص الصابون وكثير من النفاقة . واما التسمم المزمن فكثيراً ما يعترى الذين يشتغلون بتدوير الرصاص ويشتغلونه بايديهم والذين يصنعون مركباته ويستعملونها فان الدهانين الذين

المائة من الرصاص في ذلك الشوق فلذلك كان يجب الاحتراس من وضع الشوق في علب من رصاص أو لثة يصنع منها قال شافليور انه وجد في كل رطل من ثمن قنحات الى ٩٠ قنحات من الرصاص ونسب لذلك التهابا في الحياض مصحوبا بتضيق فيها وكان يحصل لذلك كلاجد الاستساق من علبه التي كان من عادته ان يلاها من علبه الرصاص المخزون فيها الشوق . وقد ظهر بالاختبار ان الاحياط التي اتخذها الذين لم يخسروا هذا الشوق من طلي جانب من تلك الصفائح بالتصدير غير كافية لحفظه لانه كثيرا ما يحصل التآكل في تلك الصفائح واحيانا لا يلبثه الفسدة فيعملون الجانب المتصدر من الخارج . ثم ان الالتهاب الظاهرة التي تنشأ عن الرصاص اربع وفي التلويح والارتجاع والالتهاب الدماغي والاكتهال والابتناء واكثرها وقوة التلويح لان في ٢١٧١ حالة من السم كان ١٢١٧ منها من التلويح و ٧٥٥ من الارتجاع و ١٢٧ من الفلج ونحو ٧٣ الاكتهال وابتا . ثم انه في التسم المزمن بالرصاص تكون البثرة قاحلة وذات لون ترابي غمرحي والبض بليدا والافرازات ضعيفة على الغالب والامعاء باسفة فيعمل الالتهاب وينصف ويرى على الغالب خط ازرق على اللثة عند الحافة المطلقة منها التي توصلها بالاسنان ولا سيما القواطع منها واحيانا يكون الغشاء المخاطي المبطن للشفويين واللحم ازرق ايضا . فالحالة هذه اذا أصيب العليل بتلويح رصاصي يشعر بالام وتقل بنسبة الى مركز البطن فتكون امعاؤه باسفة صلبة ويحس بالام دائم في البطن فتارة يفتقدونارة يمكن اولا برداد بواسطة الضغط . اما جدران البطن فتكون صلبة واحيانا متقبضة ويرافق غالبا غثيان وفيه واحيانا بصر البول فيكون العليل تعبانا ولا ينام . فاذا لم تكن الاعراض ثقيلة يكون اللسان نظيفا وموشى وفروغية والبشرة باردة والبض منتفخة وربما كان ابطا قليلا من البض الطبيعي . وهذا المرض يبقى المدة غير معينة اذا ترك لنفسه على انه يبقى عادة بضعة ايام اذا عولج بالمعالجات المناسبة ومع ذلك يكون

المرضى معرضا للاكتاس اذا استمر تعرضه لاسباب المرض الاصلية ويختلط التلويح تدريجيا بداء السمكة وربما انتهى بعلة دماغية مميتة واذا توفي العليل ونحس بعد موته لا تظهر فيه علة خصوصية على انه اذا نحس بالكلشاف الكبيرة في هذه الحالة كما في غيرها من انواع التسم بالرصاص يظهر ما يدل على وجود الرصاص في الدم والشح وقد استعمل الدكتور ريز في علاجه العلاج الآتي فكان يصف في اكثر الاحوال اوقية من زيت الخروع مجزوة بمغترقط من اللودغم فوخذ مرتين في النهار ع لرق من دقيق زبر الكنان على البطن وفي الليل يعطى العليل جرعة من اللبن ٤٠ قطرة من محلول النبي المسكن في مزيج من الكلور اذا كان ما اخذ من الزيت في النهار قد فعل في الامعاء . واما اذا كان التسم في حالة اشد وكان مصحوبا ببلونة البطن والجلب الى التقيؤ فيصنع حيتلة فصد العليل في ذراعه اذا كان قويا وقويا فيمكن المرح والتشفيع بسرعة ويطلب تعميم المعدة غالبا فتتمكن حالا بعد ذلك من حفظ الدواء والامعاء واما اذا كان العليل ضعيفا فيعطى على بطنه من ١٥ الى ٢٠ حقة تنبع بلرقة فاترة وذلك من اعظم المسكنات ويعطى ايضا زيت الخروع ومحلول بيلي المسكن اللذان مر استعمالهما في الاحوال السابقة واذا كانت المعدة ممتلئة للغاية لا لتبل طعاما يمكن حيتلة ان يعطى الزيت المذكور حقا وفي جميع الاحوال تسكن الام العليل جدا اذا حقن في المستقيم ماء اليرغل المتخفف . وذكر مستر وليم انه قد رأى بالاختبار ان العليل لا يحصل على راحة ما لم يستعمل له الافيون بضع ساعات قبل ان يعطى المسهلات والمخفف وان استعمال المسهلات يكون مفيدا اذا لم تبطل الانتفاخات وزيت الخروع المزروع لا يستقر في الامعاء بل يخرج غير مختلط بشيء من البراز ولا يكسب رائحة وكانت بعض هذا المرض اولا . باعطاء المصاب بجرعة من ١٢ و ١٤ قنحات من الافيون وانه في الاحوال الشديدة لم تحدد

راحة للعليل من حقن المستقيم بماء البرغل الصن

واما في الارثريا الرصاصية فغضلاً عن اعراض التسمم المزمن العامة يفكو العليل من نوبات الام حادة واخرى في الاطراف على الغالب واحياناً في اليدين ولا تجري على الجبال العصبية وتزداد بالحركة وتقل بالضغط ويشكو العليل في التفرات تبعاً واتقاصاً في الاقسام المصابة واقرى علاج لهذا المرض هو الاستحمام يومياً بمحامات كبريتية مئة سبعة او ثمانية ايام . وقد رأى ملسن بالاختيار استعمال بوديد اليوتاسيوم من الداخل بخرج الرصاص من الجهاز العصبي مما كانت حالة المرض اما فاني فوجد ان فعل هذا الدواء يكون خصوصاً من الارثريا الرصاصية فعطى جرعات منه من ٦ الى ١٠ تحصات ثلاث مرات في النهار

اما الفالج الرصاصي فلا يكون الا نادراً ويقتصر على الغالب اما في الاطراف السفلية او العلوية فيكون في العضلات منها وكثيراً ما يصيب الاطراف العلوية فقط وهو يقتصر في العضلات الباسطة من راحة اليد والرسغ فتضمر اليد دائماً وبرتق الرسغ وتنفذ العضلات قوة الانقباض وتقل . وفي احوال شائعة تكون كالنسيج اللبني مصفرة اللون بعد الموت وكثيراً ما تنفذ الاقسام المصابة بهذا الفالج بعض فروع الحس او اكثرها واحياناً يكون فقدان هذه القوة مستقلاً عن انفلاج اعضاء الحركة ويندر حدوث الفالج الرصاصي راساً فيكون مسبوقاً على الغالب بالفرق الرصاصي او الارثريا الجيا . وهذا الفالج يتقدم تقدماً بطيئاً وفي احوال ظاهرة جداً لا تكون نتائج العلاج مفررة فيه واحسن العلاجات التي يمتثل اليها في النصف من هذا الفالج هو استعمال بوديد اليوتاسيوم لاجل نقي السم واخذ جرعات صغيرة من الاستركين واستعمال الصهراييم والترك بحيث تتصلح العضلات المصابة بهذا المرض ويكون هذا المرض في كل الاحوال مزمناً ولذلك يقتضي في معالجته حفظ العليل في الفراش مدة طويلة

واما الاكثيا لوبانيا الرصاصية وهي حالة شاذة ناشئة عن الرصاص فهو من اندر انواع التسمم بالرصاص . ففي بعض الاحوال يصاب بالعليل فجأة وبدون انتباه ولكن في اكثر الاحداث بعد ان تكون الاعراض الناشئة عن فعل الرصاص قد ظهرت حالاً في الجهاز العصبي وبعد حدوث التوليع الرصاصي احياناً يصاب العليل بالمر في الراس وتدوير وقلب او الجولان والتوهم وتكرار البض ويوسه او وجع في الاطراف وجعتهر بجذ هذا المرض حالة من ثلاث حالات فقد يصاب العليل بصفة يدهول يكون في بعض الاحوال خفيفاً ومادناً واخرى شديدةً بحيث يقتضي من أن المصاب يؤلفي نفسه في الاخطار ويسعى لضرر غيره . وفي احوال اخرى يصاب العليل بذاته المسكنة لمحيما تنفك عنه نوبة الصرع يرجع اليه عنه بعض الرجوع لكنه يبقى في هيئة ذهول وحيرة وقد تنهي كل من هاتين الحالتين برض يعرف بالسمات . وفي الحالة الثالثة يصاب العليل من البداية ببعبات عميقة غير مصحوبة بشيء من الدهول او التشنج وهذا المرض قتال واكثر من نصف احواله تنتهي بالموت . ولا ثمة اكثر فائدة في معالجة هذا التسمم الرصاصي من اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع فان الهوي جيداً والتنظيف الكامل ينعان في اكثر الاحوال حدوث هذا المرض . وقد استعملت الادوية المضادة لهذا التسمم فظهر ان احسن فائدها هو اخذ مسروبات حامضية كالحامض الكبريتيك والحليب . وكثيراً ما اصبحت المحيوانات بهذا التسمم في جوار المعامل الرصاصية وذلك لرعيها الاعتصاب الماتية بالقرب منها التي تدخل كربونات الرصاص اليها بواسطة مياه جدول كان يشغل فيه هذا المعدن . وظهر من فحص لسج تلك المحيوانات وجود الرصاص فيها في حالتين ولكن لم يظهر منه شيء في غير النسيج . وكان وجوده على الاكثر في المعدة والمحال . ولما كان استعمال الانابيب الرصاصية لحسب المياه الى البيوت كثير الشيع وكثيراً ما ينشأ عن ذلك

حالات من التجمد شرع كثير من الكيبيين في فحص تأثير
المياه المختلفة في هذا الفلز فوجدوا ان الرصاص
الصفيل لا يعتبر يتغير في الهواء الناشف تماماً او في ماء
نقي عديم الهواء وضع بطريقة لائمة معها الماء ولصكت
يكسد حالاً في الهواء الرطب او في ماء المطر وينفذه من
الظاهر قشرة رقيقة من الأكسيد تلصق به تماماً وتلبو من
الناقص ايضاً . وهذا الأكسيد يذوب قليلاً في الماء
فيمتص غاز الحامض الكربونيك من الهواء ومن
غيره . ويحدث به فينتكون منها قشرة رقيقة حريرية من
أوكسي كربونات الرصاص المائي ثم يتأكسد الرصاص
ايضاً ويحل ويحل في كربونات وهكذا يحصل التآكل
اما الأوكسي كربونات فهو غير قابل للدوبان تقريباً في
الماء النقي وهو انما يذوب منه نحو $\frac{1}{100}$ من النقطه بالنسبة
الى الفالون ويجري تماماً في هذا المذوب ماجرى في ما ذكر
انما اي اذ عرض للهواء الماء المطر الذي يحتوي على اربع
او خمس قطرات من اكسيد الرصاص بالنسبة الى الفالون
ينشأ عن امتصاص الحامض الكربونيك رهوب
بلورات حريرية من الأوكسي كربونات المائي تاركاً في
المذوب لا أكثر من جزء من الفلز في $\frac{1}{100000}$ من
الماء او $\frac{1}{100}$ من النقطه في الفالون ولكن اذا وجد مقدار
كثير من الحامض الكربونيك يكتسب الماء قوة على تذويب
كربونات الرصاص المذكور حكماً يذوب في الطريقة
نفسها كربونات الكلس او حجر الكلس . فلذلك يظهر
انه اذا لامس الماء الفلز يذوب مقدراً من كربوناته كانت
يذوب مقدراً من كربونات الكلس في جرياته على حجر
الكلس ولكن اذا وجدت كمية قليلة جداً من الاملاح في
الماء يتغير هذا الفعل مادياً . فان كربونات او قصبات
او كربونات الفلزيات وكربونات وكربونات الخ من
الارتبة القلوية او اي ملح كانت يولد حامض مع
الرصاص او اكسيد مركباً غير قابل للدوبان ينقص هذا
الفصل جداً حتى كانت منه في الماء اربع او خمس
حجوب في الفالون . ويكربونات الكلس الذي هو موجود

غالباً في مياه الينابيع انما هو معتبر جداً لتتو في حفظ هذا
الفلز من التآكل . اما فصل تلك الاملاح فهو لكي يتولد منها
راسب غير قابل للدوبان يجمع على سطح الرصاص فيغطيه
بقشرة واقية له على انه لا يكون هذا الحامض كائناً تماماً لانه
يوجد بعض املاح اخرى تفعل عكس ما تقدم فيفصل تماماً
على الغالب بتلك التأثيرات النافعة التي نشأت عن فعل
الصف الاول المذكور انما وهي الكلووريد والنترات
وعلى الخصوص الحامض النتريك والنتروس وذلك اذا
كانت في حالة اللدوبان وهذه الحماض تولد في جميع المياه
التي تحتوي على مادة حيوانية محلوله ولذلك لابد من
وجود كميات منها في جميع الاماكن تقريباً . قال مدلولك
في هذا الصدد ان فعل المياه في الرصاص انما ينشأ عن
وجود الحامض النتروس والنتريك فيهما بحدود
اولاً من انحلال المواد الآلية والصادرات الموجودة في الماء
وايضاً ان المياه المخالفة من تلك الحماض ومن المواد
القادرة على توليدها تؤثر في الرصاص فيمكن سمها بشكل
الحثان في انايب رصاصية ويخرج في صهاريج من رصاص
واخترع مدلولك المذكور طريقة لاجراء التثارات والمواد
الآلية ايضاً من الماء اذا لم تكن المواد الآلية موجودة فيه
بكتفه وفيما يتعلق لعائق من السلوك الحديثة او
قطع من الصفايح الحديثة في الماء ثم يصفى منه بعد برهة
من الزمان ما يكون قد راسب فيه اما الحديد فيعمل الحامض
النتريك فيناقص هذا الحامض ويثبت غاز
النتروس فيؤكسد المواد المضربة ويحلها الى حامض
كربونيك والى يروكسيد النتروجين الذي وقال ايضاً
في احد مؤلفاته ان كمية الرصاص الذاتية في غالون من
الماء بحيث تكون كافية لتوليد تأثيرات مضرة انما
توقف جداً على بنية الجسم وعلى طول الزمن الذي يستعمل
فيه هذا الماء وذكر الدكتور بني استاذ الكيمياء في غلاسكو
عن جاذبة في انحلال صحة الهيئة الاجنحية هناك بواسطة
الماء الذائب يحتوي على $\frac{1}{100}$ فحمة من الرصاص في كل
غالون . وقال ايضاً متنبها ما استنتج الدكتور جون

ثبت أنه إذا كان منه في الماء بين $\frac{1}{10}$ و $\frac{1}{20}$ من القطرة
بنشأ عنه ضرر ظاهر . وقد ذكرنا عددًا عظيمًا من
العائلة الملوكية من فرنسا أصبح يمرض الرصاص سنة
١٨٤٨ . فيها كانوا يموتين في كل يومين من مرضي في
انتكراص أن ذلك اليتيم كان قد أدخل إلى القصر
لصفاء مياهه وطيبها وتلك الانابيب الرصاصية كانت
مستعملة مدة ثلاثين سنة قبل أن استعملت لذلك
القصر وكانت ممتدة على بعد نحو ميلين . فظهر على أربعة
أعضاء من تلك العائلة بعد استعمال تلك المياه مئة خمسة
أشهر بعض أعراض التسمم ثم بعد سبعة أشهر أصيب ثلاثة
عشر شخصًا منهم وكانت حالتهم مخيفة . وعند فحص المياه
وجد أنها تحتوي على قطعة واحدة من الرصاص في الغالون
الواحد . ثم أن الدكتور ليسون في محصلاته المأهولة تسمى
في الرصاص وجد أن المياه في الأسبوع الأول كانت
تحتوي على أعظم كمية من الرصاص وفي الأسبوع الثالث
كانت كمية قليلة لا تزال باقية منه ولكن في الأسبوع الرابع
وفي السنة الأشهر التالية لم يكن في الماء شيء من الرصاص .
ووجد أيضًا أنه إذا كان الماء يحتوي على 4×10^{-8} من القطرة
من كربونات الكلس في الغالون من الماء لا يؤثر في
الرصاص . ثم أن الرصاص إذا لامس مادة قابلة للتأكسد
يصاب بسرعة أكثر ما لو كان وحده وبناءً على ذلك
وجد أن تآكل الانابيب الرصاصية يكون في جوار الأجزاء
المخومة أكثر مما في غير ذلك من الحالات . فقد وجد الدكتور
هابس كمية عظيمة من الرصاص في مياه كانت موضوعة
في أباريق معدنية للجليد كانت جدرانها مغطاة بأسفلت
والبلاستيك التي بها نبت ضرر الانبوب الرصاصي الذي
يستعمل لنقل المياه في أن يكون مغطيًا بالتصديع أو مغطيًا
لأنبوبه منه . فقد ظهر بالامتحان المدقق أن مياه الشرب
المالوفة تآكل هذه الانابيب إذا صنعت ووصلت
بضغط مع أن قد عرف أن بعض مياه الينابيع والآبار
يؤثر في التصديع . ولما كان لا يمكن ترك استعمال الانابيب
الرصاصية في المدن كان من المهم معرفة إمكانية استعمال مع

تخفيف الخطر ما أمكن فقد تقرر عدم العزم أن الخطر يكون
أعظم كلما طال بقاء المياه في تلك الانابيب قبل استعمالها
وكما كانت الانابيب معرضة بالاكثر لتلوث الهواء والماء
المبادل بحيث تكون تارة ملوثة وتارة فارغة . فأن
انابيب الأقسام العليا من الأبنية تكون غالبًا فارغة من
الماء لتزول المياه فيها إلى الأقسام الرطبة ولذلك تكون
معرضة لتلوث الكمي أكثر من الانابيب التي تكون مملوكة
على الدوام . ثم أن الجريان الأول للماء في انابيب رصاصية
لم تكن قد استعملت مدة من الزمان بغسل أملاح الرصاص
الذائبة وإذا بقي الماء جاريًا تغسل بعد مرات عديدة ما
تحتوي تلك الانابيب بحيث أن ما بنشأ فيها بعد ذلك لا
يكون مخوفًا على كمية مضرة من الرصاص . فعلى ذلك
يمكن أن يكون تفرغ الماء الذي يكون قد بقي في الانابيب
وغسلها بواسطة مجرى دائم مدة قصيرة كل صباح مانعًا
أكل خطر يحصل من التسمم بالرصاص
ركائز الرصاص
أن الرصاص قد وجد في بعض الأحوال خلفًا على
أن وجوده كذلك يكون نادرًا جدًا . ولول ركاز
للرصاص مواعيل الكبريتيد أو كبريتور الرصاص وقد
سبق الكلام عنه أيضًا ومنه كربونات الرصاص أو
الاستنداج وقد مرّمو تبلور في الأسبق المستعمل ويحتوي
إذا كان خالصًا 77×10^2 في المائة من الرصاص ويوجد
متبلورًا وترايبًا وإذا كان ترابيًا يكون أبيض اللون إذا لم
يكن مخلوطًا بالحامض أو غيره من المواد وهو من أعظم
أكاسيد الرصاص المتبلورة وجودًا . ومنه أيضًا كبريتات
الرصاص ويوجد على الغالب على هيئة بلورات كبيرة
وجميلة وهو يحتوي 68×10^2 في المائة من الرصاص .
ومنه أيضًا فصاف الرصاص أو البوريت ويوجد
على الغالب في الأعلى من عروق الرصاص ويوجد
على هيئة بلورات ممددة خضراء جميلة تتألف من
ثلاثة جزيئات من فصاف الرصاص وجزيئة من
كلوريد ومنه أيضًا زرنيقات الرصاص ويثبت في

تركيب الصفات تجنبي على ثلاثة جزيئات من الزرنيخات وجزء من الكلوريد وهو يوجد على هيئة لمزرات سداسية صفراء . وهذه المركبات المؤكسدة جميعها ما عدا الكلورينات هي أكثر فائتة في حالة المعدنية كما تكون في الغالب فان بعض المعادن مشهور في اجتنابها على انتراج متطورة من هذه المركبات وغيرها . فان معدن هويل بالقرب من فينكسكيل كان من اشهر المعادن في العالم في اجتنابها على هذه المركبات وعلى عدد عظيم من المعدنية التي تحتوي فضلا عن الرصاص على فلزات أخرى كالتيون والقصص واللصبة التي يكن معالجتها معالجة فلزية والحج يقال انها ليست أكاسيد رصاصية

المعالجة الفلزية

ان الرزاقات عادة عند استخراجها من المعادن عميقة وتنظف بحيث تخلص من المواد المعدنية الفلزية المختلفة قبل ان تكون معدة للتدوير . ويغسل تنظفها بحسب مقدار المعادن المختلفة بها وطبيعتها فان الكسر البسيط والفضل باليد يكفي غالباً لتعريض كل شئوي على كبريتور رصاص خاص تقريباً . وأما الرزاق المصق والرزاق المؤلف من عدد من المعادن مخلوطة بعضها ببعض فربما يحتاج ميكانيكياً بطرق شتى تنصل بها المعدنية المختلفة حسب اتقانها النوعية . أما الطرق المستعملة لاستخراج الرصاص من كبريتور فهي ثلاث أولاً طريقة التحليل بالنسي أو التحويل بالماء ثانياً طريقة الذي والأكسيد ثانياً . ثالثاً طريقة تحويل الحديد

أو رسوبه في كانت الأكاسيد المتأكسدة ذاتية تستعمل الطريقة الثانية مع ترك النسي منها . أما استعمال الطريقة الأولى فتتوقف على التحليل المهم الذي يشأ من اجزاء كبريتور الرصاص أو كبريتات أو أكسيد فيقول اذا كان الأكسجين والكبريت في الميزج على نسبة جزء من الأول الى جزء من الثاني حاصل من الرصاص الفلزي وغار المعادن الكبريتوس وإذا لم تكن في ذلك الميزج تلك النسبة يبقى راسب منه يتألف من الأكسيد أو الكبريت الزائدين . وقد اذيب مقادير عظيمة من كبريتور الرصاص

في أماكن بعيدة عن الحضارة بواسطة طرق فقط على نار الزرنيخات . وأما في الطريقة الثانية فيشوي كبريتور الرصاص إما تماماً أو تقريباً من القام وما ينشأ عن ذلك من الأكسيد مع قليل من الكبريتات يحل في فريت داخوي بواسطة كبريتور الوفود . وأما الطريقة الثالثة فيعبد فيها على ميل الكبريت للحديد كل الميل فإذا اجمي الكبريتور مع الحديد فلزي يحول الى فلز مولد أكسيد الحديد فيكون انقواب طريقة من هذه الطرق المدكورة لمعالجة أكاسيد الرصاص متوقفاً تماماً على وجود الفلزات وعدم وجودها وعلى كثرة الأكاسيد . فتستعمل غالباً طريقة التحليل بالنسي إذا كان الكبريتور المرادة معالجتها محتوي على مقادير صغيرة من المواد الترابية فيذيب إما في موقد من ركار أو في انون مخفك . ففي أوائل هذا القرن كانت الموقدة من الركار تستعمل فقط تقريباً في أنكترا أما الآن فهي محصورة بهمال . أنكترا وسكو تلاتة والولايات المتحدة . وأما الموقدة الركارية الأمريكية وهي نوع من الموقدة السكو تلاتة فيستعمل في الاقاليم الغربية من تلك البلاد وهي تتألف من صفيحة مائلة من حديد الصب على السطح العلوي منها قناة تجري الرصاص فيها من الموقدة الى قدر من حديد الصب ويوجد في ثلاثة جوانب من النصف الخلفي من تلك الصفيحة تجويف ارتفاعه ٤٠ قدراً كما يرفق التيار الهوائي قبل ان يصل الى الموقدة وعلى القسم الخلفي منها انبوب الهواء يرتفع عن اسفل الموقدة نحو قيراطين

وأما الانون المخفك فطريقة العمل فيه هي ان يصب على التساوي ٢١ وطلاً من الركار الذي براد وضعة في الانون ويحرك مدة ساعيتين معرضاً لهواء كثير على درجة من الحرارة مرتفعة بقدر الامكان بحيث لا ينشأ عنها تكريم ثم تراد النار الى ان يصير ذلك الركار نصف مائل . وإذا جرى قسم منه نحو البشرد المائي على القسم الاعلى من الموقد ويحتجز تخفض درجة الحرارة الى ان يصير الركار كثيفاً فيدفع هو الجمر والقسم الخلفي من الانون ثم ترفع النار ثانية ويجري الركار الذائب بكل سرعة الى البشرد

وأما الانون المخفك فطريقة العمل فيه هي ان يصب على التساوي ٢١ وطلاً من الركار الذي براد وضعة في الانون ويحرك مدة ساعيتين معرضاً لهواء كثير على درجة من الحرارة مرتفعة بقدر الامكان بحيث لا ينشأ عنها تكريم ثم تراد النار الى ان يصير ذلك الركار نصف مائل . وإذا جرى قسم منه نحو البشرد المائي على القسم الاعلى من الموقد ويحتجز تخفض درجة الحرارة الى ان يصير الركار كثيفاً فيدفع هو الجمر والقسم الخلفي من الانون ثم ترفع النار ثانية ويجري الركار الذائب بكل سرعة الى البشرد

فيطرح فيه محتلة كلس مطفى وينرش على سطح الكتلة الذاتية . وعلى هذا المنوال يكسب الخبث الأقسام المتحولة فسوة كافية فتطرح ثانية على الجوانب المائلة من أسفل وتبقى هناك لتبرد قليلاً ثم تداب ثانية ويضاف إليها كلس أيضاً فيكشط الخبث عن سطح الرصاص وينفخ الرصاص من الثرائى قابلة في استلها ويخرج الخبث منها في الفرن كتلة عجينة . ويكون ما يحصل من ٢١ قنطاراً من الرصاص ١٤٤ وظل من الرصاص اذا كان الرصاص عجنوي على ٧٥ الى ٨٠ في المائة . ثم ان الاتانين الداخونية التي كانت تستعمل لاذابة الرصاص كانت حتى الزمن المتأخر على شكل رباعي تستضي من الموقد الى عنق الاتون وينفخ بمنفاخ او منفاخين . ولما في الزمان الحديثة فصار تد الاتانين على الغالب مستديرة الشكل مضغوطة من الاقل واسعة اتساعاً تدريجياً حتى القمة بلحج بآنية او عشرة منافع فتنشأ عن ذلك الضغور في البهاء فحين يظهر في أمر الذوب و زاد المحصول كمية وتفاوت وقل ما يعرف من القود وتلف منه بواسطة نظامين اما اتون روستن ذو الثانية الاضلاع ولينفخ المهدرات فكان ادخاله الى هارتس لاذابة الرصاص وكانت محصولاته أكثر موافقة من محمولات الاتانين المنقبة الا انها ادنى من محمولات الاتانين الحديثة المعروفة بالاتانين المزرية التي تختلف عن على الخصوص باستدارتها . فانوت بلرمؤلف من موقد سعته ٣ اقدام وحمفه ٤ قدمين صدر مكشوف و ١٢ مقل على جوانب الفرن وحلته . اما ارتفاعه فقد يكون من ٨ الى ٢٠ قدماً فوق المنافع وذلك حسب حالة الرصاص المرادة معالجته . وعادة يكون ١٠ اقدام من جد المنافع الى مكان الصبة . وقد اخترع مستر ارنست مصاص الرصاص مولفاً من اتون من جديد القطر بين طول ثلاثة اقدام موزع في جدران الاتون طرفه الواحد يتصل باسفل قمم من الموقد داخل الاتون والاخر يفرغ ما في الموقد الى حوض في الخارج . ويقال انه بواسطة استعمال المص يجري ما في الاتون

بأكثر نظام ويكون ما يحصل من الرصاص ابقى ويمنع استعمال قطع مستطيلة من الحديد ويختبشغل المولين . واما ما يتخذ من الرصاص فيكون كثيراً جداً نظراً لتطايروم وتطايروم كراتو ولشدة امتصاصه بالاتانين المستعملة للخبث وتدوب الاكسيد . ويتبين ذلك جيداً بواسطة الدخان الايض الذي تكون معامل الرصاص محاطة به على الغالب وتقطع هذا الدخان مهم جداً في التوفر في الصحة وقد اخترعوا طرقاً كثيرة لهذه الغاية . اولاً عمل مجار افقية طويلة ثانياً احواض مكشوفة ثالثاً تمر بفضة احمر صاعى رابعاً انفاذه في الماء . خامساً مرجه يغاز ثم مضغوطة . وقد تبرهن بالاخير ان اسط هذه الطرق واعطها فعلاً من جعل مجرى ابقى طويل ينهم في مدخنة كافية لمص المواد المطلوب امتصاصها . ويوجد في شمال انكلترا مجار طويلة ممل تقريباً ولكن لا يستعملون هذه الطريقة دائماً لعدم موافقة مراكز المعامل لذلك . واما استعمال الغاز الذي كان يظن انه يكون انسب الطرق لهذه الغاية فلم ينشأ عنه فائدة جيدة . اما تركيب الدخان فيختلف باختلاف الأكاسيد المستعملة وايضاً باختلاف البلد عن الاتون وذلك حيث تستعمل الحجاري المذكورة فيكون مركباً على الاكثرون كبريتات الرصاص موزجاً بكمية قليلة من عناصر الاكسيد الترابية والمعدنية ويختلف لونه من صفياي الى ابيض . ولم يعن بالتدقيق ما يذهب من الرصاص في الجارجنا تستعمل طرق التشكيل . فحسبة فاليز على معدل ١٠ في المائة من كمية الاكسيد الموجودة في الحديد الذي لا ريب في انها تكون كثيرة جداً وكمية الرصاص الخارجة من الدخان بالنسبة الى الكمية الخارجة من الاكسيد والخبث في معامل كلدهيد التدوبية في انكلترا في سنة واحدة كانت ٧٢٦٣ الى ١٠٠

ثم ان صفة الرصاص الاتوني توفى على حالة الاكاسيد التي يستخرج منها وهو على الغالب يكون مخلوطاً بمعادن اخر اشهرها الالسيوم والفسفس وذلك

بحيث يصير غير ملائم للاستعمال في الصنائع فلا يترك والحالة
هذه من تنقيته بالتخليف أو التلدين أو التحسين أو الطرق
وذلك يكون بتدوير الرصاص في موقد أنوف متحرك
أو في قدر كبيرة مصفحة من حديد الصب تجعل مكان الموقد
وتعرض بعد أن تحمر بجرارة غير عينة لجرى مطلق
من الهواء . فتنكس المادة الغريبة الموجودة فيه
وتصعد إلى سطحه على هيئة أوساخ أو غداية محتوية على
مقدار عظيم من أكسيد الرصاص فتؤخذ هذه الأوساخ
وقتاً بعد آخر فيظفر من قهصها سطح جديد من
الرصاص . وتسمى العملية كذلك إلى أن يظهر بالانتجان
أن الرصاص قد اكتسب الدرجة الموافقة من اللبونة .
ويوقف ما تطلبه هذه العملية من طول الزمن على كمية
الأوساخ الموجودة في الرصاص وامتداد سطح المواد
الظاهر وينقضي غالباً ثلاثة أيام أو أكثر لانتهاء هذه العملية
إذا كانت كمية التلدين غير غيرة وقد يؤكسد الرصاص
تماماً قبل تلينه إذا كانت الكمية كبيرة جداً . أما الأوساخ
أو الغداية المؤلفة إلى أكثر من أكسيد الرصاص
والآتيمن فعمل الجبر وبالنسبة كمية ثانية من رصاص
الصعب يكون الآتيمن فيه أكثر جداً من الأول وهذا
الرصاص إذا لم يكن تليينه يباع على صلابته فيستعملونه في
صناعة كل المدافع ورصاص البنادق والأحرف المعدنية
أو الدهانات . والرصاص يبقى غالباً بعد تطريقه
بان ذائب وتقطس تحت سطح الذائب قطعة من المخطب
الأخضر فأن انفلاق الرطوبة من الرصاص
وتكوين القشع ينشأ عنها غليان شديد فيعرض بذلك
سطح عظيم لفعل الهواء المؤكسد فيكون ذلك واسطة
لظرد آخر جزء من الأوساخ
فمن اللبنة تستخرج من الرصاص بواسطة عرض
الرصاص النقي الذائب لفعل تيار هواء عند درجة
حرارة أعلى من درجة ذوبان المرداسك فيقول المرداسك
إلى أكسيد الرصاص حال كون اللبنة بقي على حالها لثقله
قابليتها للتأكسد . وهذه العملية المعروفة بالتصفية متوغلة في
خالص

القديم . وذهب برسي إلى أنه أشبه إلى ذلك تصريحا
في أمريكا (٢١٦: ٢٠) حيث يقول «إن المنافع قد
استقرت والرصاص قد تلف بالنار . أما الذوب فيذوب
بالباطل لأن الأشرار لم يرق وسيدعونهم الناس بضعة غير
محصوة لأن الرب قد رفضهم» فانه قد ذكر في هذه الآية
كل الأمور المهمة وهي تيار الهواء وتأكد أو تلف الرصاص
واللبنة غير المحصورة والأوساخ النضبة أو المرداسك .
وعلى ذلك إما أن لا يبقى شيء من هذا الفلز الثمين أو يكون ما
بقي منه مخلوطاً بأوساخ متفككة يوجد بحيث لا يمكن فصلها
عنه بواسطة فعل المرداسك الذائب المؤكسد والمذيب
وقد يتم استخراج اللبنة بعدة طرق أشهرها الطريقة
الجرمانية والإنكليزية . أما الآتون الجرمانية فيختلف من
موقد مصغ كيراهليتي تقريباً قطره من ٨ إلى ٩ اقدام
يصنع من الجواريا وخليط من حجر الكلس والطين يضغط
ضغطاً تاماً بحيث يبقى فيه بعض مسامية وقوة لامتصاص
المرداسك الذائب . وعلى الجانب الواحد من هذا الآتون
يحمل النار وعلى زاوية قائمة منه الفوه المنفخ وثنان على
العالم . ويوجد مقابل التيار الهوائي تقريباً بالقرب من
عمل النار فتحة لأجل استخراج المرداسك . أما كمية
الآتون فتكون قابلة التحرك وتطبق وتطوى عند
القروح بالعسل ويعالج من ٢٥٠٠ إلى ٢٧٠٠
لبنة من الرصاص في عملية واحدة . منها ١٢٠٠ لبنة
خامية تذائب أولاً وبذائب الباقي بعد أن يأخذ
المرداسك بالجرمان وهي ثم ذوبان الرصاص الخام
تعلو أوساخ كالرمل على وجه المواد الذائبة مولدة من
أوساخ كانت في الرصاص ومن شيء من الرصاص الفلزي
والأكسيد ومن دقائق من القرب فتقول كل هذه
المواد ويظهر سطح الرصاص . أما المرداسك الذي
يتولد أولاً فيكون عجينياً ومجسري في الأكثر على الأوساخ
الموجودة في الرصاص وأنها الآتيمن ويقال للمرداسك
الأسود ويض لونه بالتدرج إلى أن يحول المرداسك
خالص

وحالما يكون هذا المرداسك بنفون له ثقباً في الحوائري
 التي يتألف منها الموقد فيصبب الي قوالب حديدية
 فيبرد فيها ببطء ويكون محمراً على القالب فيباع على
 هذه الصفة وما يبقى من المرداسك الاصفر يحول الى فلز
 في الاناثين من تلقاء ذاته وما قد تكون في اخوي العملية يكون
 محموراً على مقدار عظيم من النضة وما يتألف منه من الرصاص
 يصق من النضة ثانية بعد تركيزه بواسطة احدي العمليات
 التي مر ذكرها قبيل هذا. ويقي قاربست العملية النهائية تفعل
 طبقة المرداسك الذائب الرقيقة التي كانت على وجه النضة
 فيظهر وجه النضة اللامع. وهذه النضة تحتوي كذلك من
 ٨ الى ١٠ في المائة من الاغلاط التي يجب ان تنظف منها
 ايضاً بوضعها في موقد الانوث المنظف واستمرار العملية
 السابقة فقط عند حرارة زائدة ولكن اذ كان ضياع النضة
 عظيماً بهذه الاحوال توخذ وتوضع على موقد صغير معد
 لما يتعرض عند درجة عالية من الحرارة لجري هواء
 قوي يحترق ويكو قواماً آخر الى ان تنظف وفي هذه العملية
 تجفف اكسيمياً يلبث منها غالباً بقوة حتى يردت وفي
 بعض الاحوال يبقى مقدار كبير من الرصاص الى ان
 لا يبقى منه في النضة سوى ١٠ في المائة فحينئذ يترغ الى
 موقد آخر وينظف فيه ايضاً ويصكون تنظف مقدار
 عظيمة من الرصاص في عملية واحدة مما تفاعل المحصول
 في الاحوال التي يكون فيها الرصاص غير خالص لان
 المواد الغريبة حيث تنقل جميعها في المرداسك الاسود
 وما يتكون من المرداسك بعد ذلك يكون خالصاً. ولما
 في فريبرج وسكونيا حيث تكون الكميات المار
 ذكرها قد تنظف بعملية واحدة يتكون من ٤٠٠ الى ٦٠٠
 ليرة من الفضلات ولكن لا يتولد مرداسك اسود اذا كان
 الرصاص مطلقاً قبلاً ومن ٢٢٠٠ الى ٢٤٠٠ ليرة من
 المرداسك و ٥٢٠ الى ٥٤٠ ليرة من النضة يكون ما
 يتلف من الرصاص من ٨ الى ١٠ في المائة. والركاز
 الكبير النضة جداً ينظف في القالب اولاً بوضع تحت
 مسبوكات الرصاص حال تسمية الانون. ولما في الطريقة

الانكليزية فيبلا قالب من حديد الطريق اهلبي طوله
 نحو ٤ اقدام وعرضه ٢٤ برماذ عظام رطب بضغط ضغطاً
 شديد اثم يترالى عنى نحو ٢ قراريط ويوضع هذا القالب
 في انون له عمل كبير للدار على الجانب الياض من الياض
 ويوجد على الطرف الياض منه ثم المنفج وعلى الطرف الاخر
 منه فتحة ينقل منها المرداسك. فيبعد ان يحرق هذا القالب
 يصب الرصاص الذائب في نقر الرماد فينبذ في الماء الكند
 حالاً ويهكلاً يدخل دائماً تدريجاً مسبوكات من الرصاص
 من فتحات في ظهر الانون حتى اكتمل الرصاص كمية
 وافرة من الاكسيد ايم من ٢٠٠ الى ٢٥٠ اوقية الى ٢٠٠
 في الطن يترغ من ثقب يميل في اسفل القالب الى قدر
 من حديد صنف ويسكب في مسابك. وبعد تقيف يبد
 القالب بمادة مركبة من نفس المواد الموضوعة في القالب
 وتعاد العملية فيكون الرصاص الكبير الاكسيد قد صار
 على رماذ جديد وهكذا الى ان تنظف النضة فيقال ان
 تلف الرصاص في الطريقة الانكليزية هو ٥ في المائة. وفي
 كلتا الطريقتين ايم الجرمانية والانكليزية تكسر المواد
 الموكسة والمواد التي تكون قد امتصت كمية من المرداسك
 وتضاف الى الركار الذائب.
 وكان بطن سابقاً ان كمية النضة التي يلزم ان تكون في
 الرصاص لتقابل كل نفخا راجها بطريقة التنظيف هي نحو ٨
 اوقية في الطن. وفي الجرمانية المتأخر قد صار اختراع
 طريقتين لتركيز النضة الموجودة في الرصاص يمكن بها
 استخراج اوقيتين او اقل من النضة. ريج. ١٠ الاولى منها
 اخترعها بنسون نحو سنة ١٨٢٢ وصكانت مستعملة عند
 العور والثانية اخترعها بركنس وانها نحو سنة ١٨٦٦
 وكان استعمالها عوض الاولى عند الاكرمين. اما طريقة
 بنسون فتتوقف على انه متى ذوب الرصاص المحاوي على
 كمية من النضة بترك ليبرد ببطء فتتولد بلورات من
 الرصاص خالية تقريباً من النضة ومنضلة عنها تنقى
 النضة في مصفاة ويبقى الرصاص الكثير النضة جداً
 ولكن يجب ان يكون الرصاص في هذه العملية منظفاً وان

لا يكون مضموناً إلا على آثار من الاسبوب او المعادن
الاخر التي تنوع تكوّن بلورات من رصاص غير جيد
وما باقي هو طريقة العمل تؤخذ بطارية مولدة
من سبعة اوعية كبيرة من الحديد يمس كل منها
٦ طنات ونصف من الرصاص الذائب وتصف في حقل
مستقيم ولكل وعاء مهادقة خاصة ويكون في اخر الصف
وعاء اصغر يمس ٣ طنات لكي يعمل فيه الرصاص الموقى
او غير الجيد ولنرض ان الوعاء الرابع يحتوي ١٢٦
قنطاراً انكليزياً من الرصاص الذائب (القنطار ١٢ البيرة)
فيكون في يوم ٧ الى ٨ اواق من الفضة في طن من الرصاص
غالباً تتكوّن بلورات من الرصاص بالتبريد فتؤخذ في
مصفاة وترتكب في ان ترسب تماماً فتوضع في الوعاء الخامس
ويكون والحالة هذه في كل ٩٠ قنطاراً من الرصاص من
الى ٤ اواق من الفضة يصفى كما تقدم والباقي وهو ٣٦
قنطاراً وفي يوم ٦ الى ٨ اوقية من الفضة يصفى الى الوعاء
الثالث ويضاف الى الوعاء الخامس ٣٦ قنطاراً من
الرصاص مع مقدار من الفضة يساوي ما فيه منها (اي
من ١٦ الى ١٨ اوقية) . ويصفى من ٩٠ قنطاراً من
البلورات الخبوة من ٢ الى ٣ اوقية الى الوعاء السادس
و ٣٦ قنطاراً الباقية منها التي فيها من ٧ الى ٨ اواق تنقل
الى الوعاء الرابع . ويضع في الوعاء السادس ما صنع في
الوعاء الخامس يصفى ٩٠ قنطاراً من بلورات الرصاص
التي فيها من اوقية الى اوقية ونصف من الفضة الى الوعاء السابع
و ٣٦ قنطاراً من بلورات الرصاص التي فيها من ٤ الى ٥
اواق الى الوعاء الخامس . ويصفى من الوعاء السابع البلورات
التي فيها من ٩ الى ١٠ وزات (الوزنة ٢٥ قنطرة) من الفضة الى
الوعاء المرفوف الوعاء الموقى ثم يسكب المصبع وكيفية العمل
من الجهة الاخرى نحو الوعاء الاول يدل عليها بما تقدم
وهكذا يستمر العمل فيعمل رصاص تجاري في الطرف
المباين من هذه الاوعية ورصاص جبني في الطرف الاخر
منها وينتلف . وقد وجد ان تركيز الفضة في مقدار من
٢٠٠ الى ٣٠٠ اوقية في طن من الرصاص لا يكون
مؤثراً ويقال انه من ٨٦٤ قنطاراً من الرصاص في كل
طن منها من ٧ الى ٨ اواق من الفضة يحصل ٣٦ قنطاراً من
الرصاص الجيد الذي في يوم ١٥٠ الى ١٧٠ اوقية . و ٨١
قنطاراً من الرصاص غير الجيد في يوم ٧ الى ٨ وزات
ونسبة الرصاص الجيد الى الغير الجيد نسبة ٢٣٥ : ٢٢
ويوجد عدة طرق لهذه العملية ربما كانت الطريقة
للمار ذكرها هي الأكثر استعمالاً
اما طريقة بركس فموسسة على ان يصفى خلطاً الخارصين
تماماً مع الرصاص الذائب وكان الرصاص مضموناً على
كمية من الفضة وتركب المزيج ليبرد بهدو بصدد جميع
الخارصين تقريباً الى صلح المزيج اخذاً معه القسم الاعظم
من الفضة ولول ما استعمل بركس هذه الطريقة في انكلترا سنة
١٨٥٠ على انها املت لصعوبة مرسلها . وسنة ١٨٥١ اجري
في جرمانا امتحانات كثيرة في شأنها تحت ملاحظة كرستين
على انها لم تات بنتائج مقبولة وسنة ١٨٦٦ فحص الجرمانيون
هذه القضية مرة ثانية وتقليد على الصعوبات الاولى فتمت
الطريقة نجاحاً عظيماً وجعلت غالباً ممكنة طريقة بنسون .
اما الرصاص اللقي في ذوب في وعاء كبير ويضاف اليه
الخارصين من صندوق منقسم من الحديد ويخلط ويخلط
تماماً بواسطة تحريك الخارصين المستعمل لذلك تكون
من جزء الى جزء ونصف واحكاماً الى ٢ في المائة من نفل
الرصاص ويضاف غالباً في ثلاثة اقسام . ثم بعد ازالة
الشور الخارصينية يكون في الرصاص اثار من الفضة
و نحو ٧٥ . في المائة من الخارصين يجب ان تستخرج منه
قبل ان يصير الرصاص تجارياً وذلك باحماو في اتونف
متحرك كما في طريقة التلويح المتألفة وغيره كمدطة طويلة
او بالبحار . وكان الذي استعمل هذا البحار هو كوردوري
فوجد انه يعمل في الخارصين وبزيلة بسرعة ويوجد البحار
في الرصاص الذائب بواسطة قابله كبيرة ذات شطاه
فاذا اجتمع مقدار كاف من قشور الخارصين تذوب
بحرارة لطيفة فيخرج منها الرصاص ويرجع الى ٧١ اوقية
التي تزال بها الفضة وما يرسب منها يكون فيو حسب

كبيرة الرصاص المفرجة بالذئوب من جزء الى ٢ اجزاء في المائة من النضة . اما معالجة هذا الحاصل الكثير النضة بدون ضياع شيء من النضة فقد كان من اصعب اشغال الطريقة الحارصية . فالحالة هنا اما ان يحبس هذا الحاصل في برطاني فخرجهما الحارصين ويبقى الرصاص المجرد او يعالج بطريقة كوردوري اي بالجار فيتأكسد به الحارصين وقسم من الرصاص ويبقى الرصاص الذي فيه كثير من النضة كما بقي في السابق . وفي هافر حيث كان استعمال طريقة كوردوري اولا كانت يستعمل الجار في معالجة كل من الرصاص الخالي من النضة والفسور الحارصية على ضغط من ٦٠ ليرة او اكثر حال كون ضغط ١٥ ليرة في هارنس وانما بالمقصود اما اكاسيد الرصاص والحارصت الناشئة عن فعل الجار في الفسور الحارصية فتخسره على نقادر عظيمة من النضة وتضاف هذه الاكاسيد في هارنس راسا الى الرصاص الكثير النضة عند تنظيمها وتعالج في هافر بالحامض المورياتيك فيغل الاكسيد من الحارصين والراسب منها المولف على الاكثر من كلوريدات الرصاص والنضة يذوب في بوتقة من الحديد فينال منه حبيبات رصاص فيو كثير من النضة . اما الاكاسيد الناشئة عن زوال الحارصين من الرصاص غير المجرد فتستعمل غالباً دهانا بعد استخراج الحرق منها بالتصويل . وقد وجد بالامتحان في هارنس انه متى اضيفت كمية صغيرة جدا من الحارصين لازالة النضة كلها كالواضف ٤٠ ليرة من الحارصين الى ١٢٩ طن من الرصاص فيخرج القسم الاعظم من النحاس وجميع الذهب في اول كسط فيمكن بهذه الطريقة تركيز كميات من الذهب الموجود في الرصاص . وقد قيل انه كان يعالج في الايام السابقة في معامل ريفيل في هافر ٢٥٠ طناً من الرصاص كل شهر بطريقة بنسون او ١٠ طنات في ٢٤ ساعة وكان يشتغل فيها من ٥ الى ١٠ فاعلاً وكان يستعمل من النظم كميات مساوية الى ٤٠ و الى ٥ في المائة من ثقل الرصاص . اما ما يتخذ من الرصاص القراطيني فكان في

المائة وثمان من الرصاص الخاص فكان ٤ في المائة وستة ١٨٦٨ كانا يعالجون بالطريقة الحارصية في بونفون المريج وقابلتين تحتوي كل منها على ١٦ طناً ١٢ طناً في ٢٤ ساعة او ٥٠ في الاسبوع وكان عدد الفعلة ٢٢ فقط اما كمية ما تلف من الحديد فكانت في المائة وكمية ما صرف من النظم كانت ١٠ في المائة من ثقل الرصاص وكان الطن حبيبات يكلف ٢٥ فرنكا مع ان كلفه في طريقة بنسون ٥٥ فرنكا وقد تبين من النتائج المتأخرة الناشئة من هارنس ان كمية ما تلف من الرصاص في الطريقة الحارصية كانت نحو ١٥ في المائة من الرصاص وكمية كبيرة متنوعة من الرصاص تباع على حالها او تعالج ثانية

استعمال الرصاص واصطناعه

ان الرصاص القلوي يستعمل على الخصوص صنائع لكي يجمع الحامض الكبيرتيك في قوابل تركبها المواد ولجبلين الصهاريج والاحواض وغيرها . ويستعمل انابيب الماء للغازات ويعمل خردقاً ويدخل في تركيب الاغلاط المنيدة وتستعمل مركباته على الاكثر دهانات وفي اصطناع البلور . اما الرصاص الصفي الذي كان يصنع سابقاً بالصب فهو الان يصنع عموماً بالدلك او بالطرق . والصينيون يصنعون اباريق الشاي من رصاص مسبوك من غير الفئات الى ساكنها وعلمية ذلك تم فباعين احدها يصب الرصاص اللدائبي من خلوت على بلاطة مسطحة كبيرة والاخر يضع بسرعة حجرًا كبيراً على الرصاص السائل ويضغطة فيصير صفيحة مسطحة رقيقة فية طعنونها بحبل وسوقها على المراد . وقد اخذ الصينيون يستعملون بكرة من رصاص اباريق الشاي الذي يشتغلون في انكثرا بالرصاص المطروق وكمية طرقه ان يصب قنداً في قوابل مكتوفة من حديد الصلب وتجعل تلك القند بين اسطوانات من الحديد فترقب بها الى ان تنسج بحسب المطلوب . والاسطوانات المستعملة لذلك لها آلة لتجديدها وتربيتها اخرى

لنقلها وتغيرها بحيث يمكن اخراج القدد ان الصانع من بينها من الامام او الوراء . وفي بلغت تلك القدد مساحة ما بالقدد تقطع قطعاً في حجم موافق وتلك كل منها على حدة فقد تبلغ القوة الواحدة بالمدة الى ٢٠ و ٣٠ ضعف حجمها الاصلي وبذلك يمكن مدتها من ٦ او ٧ اقدام الى ٤٠ قدم . والداخل نشق في سطحها بعد ذلكها تجعل فوق تلك الشقوق قدد صغيرة من رصاص صغير وتضغط بحيث تنغارب اجزاء الرصاص القريبة من تلك الشقوق ثم ترفع تلك القطع وذلك القدد لما ان يجري حالاً بعد صب تلك القدد وهي حامية او بعد ان تبرد

اما انابيب الرصاص فكانت تصنع سابقاً بصب اسطوانة عظيمة وقصيرة مقبورة ويرمى على آلة فتطول وتبقى على نهرها الذي كانت عليه . وكانت تصنع الانابيب بهذه الطريقة بطول ٢٠ او ٣٠ قدماً ولما الطريقة للحسن المستعملة الان فهي ان يدخل الرصاص اللدائب بواسطة مكبس مائي في انابيب عظيمة الحجم . اما المكبس فيعمل تحت الارض وتنفذ فيه سدادة وتدخل في اسطوانة فلززية قوية بقوة فبلا هذه الاسطوانة بقدر ما يلزم من الرصاص المدلول عليه بصراع في قوته ثم يطبق المصراع باحكام برغبي الاسطوانة الى درجة ذوبان الرصاص ويصل بقية هذه الاسطوانة اسفون فولاذي قطره يكون بقدر ثخن الانبوب وتور في وسطه الاسفون من مركز السدادة السفلي محطلة بقصد بها تعيين قطر القلب في تلك السدادة الى الاعلى يدخل الرصاص الموجود في الاسطوانة في الصفحة الخلفية بين الاسفون الثابت والمحطلة فيخرج حشيش الى وعاء في الاعلى ويرد على هيئة انبوب كامل فيوجد حالاً من الوعاء ويلتصق على اسطوانة دوارة موضوعة في اعلى الآلة

اما الكتل الرصاصية فلا تكون الا من رصاص مخلوط وان كان من جنس في فكثيراً ما يخلط بالزرنج وذلك بوزن جواض الزرنجوس او الزنج الاصفر

وهذا الزرنج ينقل فيما كان قاسماً من الرصاص ومزجولاً بالاتيمون والحديد فيصير له مراً جداً ويجعله مقاسماً تاماً سكاماً كثيراً حتى اذهب وارجس عليه الطريقة المألوفة في صناعة الكتل تنفذ الهيئة الكروية وعلى ذلك كلما زادت مرونة الرصاص انقضى زرعاً اقل وبالعكس اذا زادت صلابته انقضى في المائة او اكثر من الزرنج ويضاف منه عادة من ٣ الى ٨ . في المائة وفي اذهب من الرصاص طنان او ثلاثة في وعاء بوضع حول حافته حلقة من الرمان او النجم المسحوق ويدخل المركب الزرنجي ملتزماً في قطعة من الورق الغليظ الى مركز المدوب بواسطة سلة من الشريط وتحرك فيه ثم يغطى الوعاء ويطلق غطاءً عليه ويترك ينع ساعات ثم ينقل الرصاص الى المركب الزرنجي ويعد القسم الاعظم من الزرنج الرصاص وما بقي منه يخلط بالمراسك المحاصل من تفاعل الزرنج الابيض والرصاص . ويخفف هذا المزيج بتفريط قسم منه من مضاد الى الماء فاذا اخذت دقائمه شكلاً عديماً كان الزرنج فيوز زائداً واذا كانت مسطحة من الجهة الواحدة ومجوفة من الوسط او كانت مستطيلة كانت كمية الزرنج المستعملة فيه قليلة جداً . وفي اخفرت تماماً تصنع قضباناً وترفع الى قمة برج يصب منه الخردق فيذوب هناك ويصب من مضاد في عبارة عن وعاء من حديد على شكل نصف مقر او عن صانع مسطحة قائمة الزوايا وكل منها مقببة عدة تقرب متائلة صغيرة والرصاص متى اريد صب يجب ان يكون على درجة من الحرارة مناسبة لان يصنع بها على الحجم المراد ويجب ان يكون القلعة متساوية لان يصنع دائماً شيئاً من اكسيد الرصاص على داخل القربال فبذلك يزدبون الخردق كروية على ما يظن وربما نفاً ذلك عن سرعة تبريده وهو ماز بها اما القلوب فيختلف قطرها من ١/١٠ الى ١/٢٠ من القرباط اما الخردق فيكون قطره اكبر من قطر القلوب وفي سقوطه من اعلى البرج تنفذ دقائمه المائتة نصف

مروعة ينقل المياه هيئة كروية وتكون بوقت وصولها
الى اسفل البرج قد فصلت صلاية كافية بالبرودة
تفصل صدمة الماء المعد لتبطلها . ويختلف ارتفاع
البرج باختلاف هجوم الحرق . فاذا كان ارتفاع
١٠٠ قدم منه يكفي لتكوين حرق صغير فارتفاع ١٥٠
قدماً يكفي لعمل الكبير منه . وقد ذكر الدكتور اوريجنا
في فيلاش ارتفاعه ٣٤٩ قدماً وهو اعل برج اقيم من
هذا النوع . فيعد ان يؤخذ الحرق من صهاريج الماء
ينسف ويشرب في اسطوانة من نحاس تدور على محورها
مائلة قليلاً ومثبتة ببلوط تكبر كلما اقتربت من الطرف
الاسفل فهكذا يسقط الحرق الصغير من الفتوب
العالية والكبير من السفل الى صناديق معدلة . وتنتهي
صناعة الحرق بوضع برهة من الزمان في اسطوانة تفرك
حركتها مع قليل من البلباجين المحقوق . اما الحرق
الناقص فيصلونه عن النام الكروية بدهرجة على
سلح مائل فيندرج الكروية منها الى الاسفل
والناقص يقع من جانبي السطح . ويضع الحرق ايضا بسكب
الرصاص على مائدة تدور على محورها عليها اسطوانة
من صفيحة نحاسية مثقبة وهذه المائدة تدور بسرعة
١٠٠٠ قدم في الدقيقة على محيطها فينثف الرصاص
منها بقوة التبادع من المركز من الفتوب الكائنة في جوانبها
على هيئة حرق لامع مستدير ويضرب على حاجز قطبي
معد لذلك . وقد اخترعت في الولايات المتحدة طريقة
لصناعة الحرق في امتعاضها عن الابراج العالية بارتفاع
قليل برفرفة بحري قوي من الهواء فينقل بالحرق كالو
سقط من مكان عال جداً

اما ام اخلاط الرصاص المستعملة في الصانع
فهي انتيمية او قصديرية فالانتيمية اكثر قابلية
للتلويان من الرصاص الخالص ولكنها تكون اصلب
منه وسريعة التأكسد اكثر منه . اما حروف الرصاص
فهي ذات تركيب قابل للتغير ويقال انها تتألف على
الغالب من ٤ اوجزاء من الرصاص الى جزء من

الانتيمون ويضاف اليها القصدير اجزاء ١ . اما خليط
القصدير والرصاص فيستعمل للحام ويعرف بثلاثة انواع
وفي الحام الرفيع والحام العادي والحام الغليظ فالاول
مما يتركب من جزئين من القصدير وجزء من الرصاص
والثاني من اجزاء متساوية من الرصاص والقصدير .
والثالث من جزء من القصدير الى جزئين من الرصاص .
وتتألف الخليط القصدير من رصاص وقصدير ويضاف
اليه غالباً معادن اخرى كالنحاس والانتيمون والحارصين
والملوف منه مجنوي ٨٠ جزءاً من الرصاص و ٢٠
من القصدير وغيره مجنوي على اجزاء متساوية من
الرصاص والقصدير حال كون الدقيق منه مجنوي
على ١٦ الى ٢٠ في المائة من الرصاص . وقد سمحت
الحكومة الفرنسية باستعمال اربعة فيها ١٨ في المائة من
الرصاص و ٨٢ جزءاً من القصدير وحسبها لانكون مضرة
اذا حفظ الحمار او الحبل فيها ثم ان القصدير مع اثنالين
من نيتروجين خاصيته لتسمية الرصاص اذا تعديت ١٠
الاخلاط المذكورة بسهولة احتراقها . فان خليطاً من
٤ اوجزاء من الرصاص و جزء من القصدير يمتزج
كالحجم عند درجة الحرارة ويتبين ان هذا العمل ناشئ من
الميل الكائن بين الاكسجين اللذين اذا صهرا امام فردين
او مع السيليكا او الكحول تولد بينهما مادة بيضاء لامعة غير
شفافة تستعمل لمرب الساعات في الاواني الخزفية .
اما الزيموت فيخضع سريعاً مع الرصاص على نسب متعددة
فيتولد منه خليط لا يمتزج في الصانع لكن يستعمل
لافساد الزئبق فان خليطاً من جزء من الرصاص و جزء
من الزيموت وثلاثة اجزاء من الزئبق يكون سائلاً
بالكتابة بحيث ينظ في جلد الوعل ويتكون من
الرصاص اذا تراكب مع الزيموت والزئبق خليط يندد
وهو اخذ في البرودة فيستعمل في سك حروف
الطبع وهذه الحروف تتألف بحسب ما ذكر من ٧ اجزاء
في المائة من الرصاص و ١ جزءاً من الانتيمون و ١ جزءاً
من الزيموت اما الاخلاط الثلاثة للرصاص والزيموت

مع القصد براو الحارصين فهي مشهورة بانخفاض درجة ذوبانها التي كثيراً ما تكون تحت حرارة الماء الغالي وكثير من المعادن كالحارصين والحاس لا يكون لها الا بيل قليل لان يتولد منها خليط مع الرصاص . وإذا حفظت اخلاط من الرصاص والحارصين ذاتية مدة من الزمان عند درجة واحدة من الحرارة يصعد الحارصين ويظهر على وجه السائل على هيئة رشح فيكون الرصاص قد خلا تقريباً من الحارصين ومضى أحمر مزيج من الرصاص والحاس قد تحول الى جامد بسرعة الى درجة تريد قليلاً عن درجة ذوبان الرصاص تسيل كمية كبيرة من الرصاص مع قليل من الحاس ويبقى راسب من الحاس مع قليل من الرصاص وعلى ذلك يكون ما تقدم من فعل هذه المعادن ذاتية فعلية في ازالة اللصقة من الرصاص والحاس فان الحارصين في انصافه عن الرصاص يحمل المقدار الاعظم من اللصقة معه في سيلانها وانصافه عن الحاس يحوي ايضاً على جميع اللصقة تقريباً . فما تقدم قد ظهر لنا من للرصاص من التزايد والاحال والمضار ومن شاء الوقوف على أكثر تفاصيل في هذه المادة واخلاطها فليؤان يرجع ما كتبه اية المحدثين فيه من الرسائل

وصافة

Rosáfah

الوصافة اسم لعدة أماكن ذكرها باقوت في مجيئ اشهرها ما يأتي

١ - وصافة بغداد وهي بالجانب الشرقي قبل ما بني المنصور مدينة بالجانب الغربي واستمر بناؤها امر ابنة المهدي ان يصعد في الجانب الشرقي وان يبني لها هناك دوراً وجعلها معسكراً فانتقم بها الناس وعمرها تلك الارض حتى صارت مقدار مدينة المنصور وعمل بها المهدي جامعاً أكبر من جامع المنصور وحسن . ثم غرقت تلك الناحية كلها ولم يبق الا الجامع ولبصق وبقور الخلفاء من بني العباس وعليها وقوف وفراشون برسم الخدفة وكان الفراغ من بناء هذه الوصافة سنة ١٥٩ هجرية . وينسب اليها جماعة

من اهل العلم والادب . وهذه الوصافة هي المرادة بقول ابن الجهم

عيون المهي بين الوصافة والحجر

جليل الموي من حيث ادري ولا ادري

٢ - وصافة هشام قال القزويني وهي مدينة في البرية بقرب الرقة رايها ولها سور يحكم من الحجر المجهوف احدها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام وليس لها نهر ولا عين وأبارهم بعيدة العمق طول رشاها ١٢ ذراعاً وهي مائحة . وشربهم من الصهاريج داخل المدينة وقد تنفرغ الصهاريج في اثناء الصيف فيأخذون الماء من الفرات وينهبها أربعة فراعص ولبي فخاجة عليهم مال يؤدونه صاغرين وصناعة اهلباعل الكسبة والجوارق والحبال تجعل الى سائر البلاد . وكان هشام يفرغ اليها من البقي في شاطئ الفرات . ومن عجيب امر هذه البلدة ان ليس لها زرع ولا صرع ولا ماولا امن ولا تجارة ولا صناعة مرغوبة ولو لاهب الوطن لحربت . وقال باقوت وجدت في تاريخ ملوك عثمان ان النعمان بن الحارث بن اليم هو الذي اصح صهاريج الوصافة وصنع صهر بها اعظم . وهذا يؤيد بانها كانت قبل الاسلام بدهر ليس بالقصر ولعل هشاماً عمر سورها او بنى بها ابنة يسكنها . وقال الاصمعي الزوراه وصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور واهل الثروة منهم عبيد وحمر يضي احداهم الى الفرات العصر فيجيء بالماء في غداة غد وكل رجل فيهم غداً كان او فقيراً يغزل الصوف والنساء ينسجه . وقال ابن بطالان قصر الوصافة حصن دوت دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وقبوعية عظيمة ظاهرها بالنص المذهب انشأها قسطنطين بن هيلانة . وتحت البيعة صهرج في الارض على مثل بناء الكعبة معقود على اساطين الرخام مبط بالمرمر ملو من ماء المطر . وسكان هذا الحصن بادية أكثرهم نصارى معاشهم تغير الثغراف وجلب المتاع والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط بركة متعوية السطح لا يرد البصر من جواربها الا الاقنى . قال وجدد الوصافة وسكنها

هشام بن عبد الملك . وينسب اليها بعضهم	ورصافة الكوفة بلدة احدها الخليفة المنصور بالكوفة .
٢ . رصافة قرطبة وهي مدينة انشأها عبد الرحمن الداخل اول ملوك الاموية بالاندلس وسماها بذلك تشجيها لها برصافة هشام وهي المذكورة في قول ابن زيدون	ورصافة نيسابور ربيعة بنيسابور . ورصافة واسط قرية من اعاليها بالعراق بينها وبين واسط عشرة فراسخ . ورصافة بلمية بلدة من اعاليها ذكرها ابن جلكان
ولا زال نوري الرصافة صاحب	واما الرصافي الشاعر فموسى الى رصافة بلمية ويعرف ايضا بالفراء الرصافي واسمه ابو عبد الله محمد بن غالب الاندلسي كانت له اشعار طريفة ومقاصد في النظر لطيفة ومن جيد شعره قوله في غلام حائك
معاهد لم ترل في ظلالها	احبته حبيبي الفخر عاظمه
تدور علينا للسرو مدام	حلو الى ساحر الاجنان والمقلد
ومن اجلها ادعوا لقرطبة المني	غريلا لم ترل في الغزل جائلة
بشي ضعيف الطل وهو رام	بنانة جولان الذكر في الغزل
عمل نعمنا بالتصافي خلا لة	جذلان يلعب بالهواك انفة
فاسعدنا والمخاضات نيام	على السدى ليمب الياهم بالدول
وينسب الى هذه الرصافة جماعة من اهل العلم والادب وذكر ابن شعيب ان اول المتزهات في قرطبة قصر الرصافة ابتناه عبد الرحمن لنزهته وسكناه اكثر اوقافه نسبة الرصافة التي اتخذها بنخال قرطبة مخرفة الى الغرب فالتخذ بها قصرا حسنا ودحاجنا واسعة ونقل اليها غرائب الفروس واكارم الحجر من كل ناحية واودعها ما كانت استقبله يزيد وصفر رسولا الى الشام من النوى المختارة والحبوب الغريبة حتى تمت في مدة قريبة اشجارا معتمدا نرت	جذبا بكبو او فحصا باخمو
بغرائب من الفلح كما انتشرت عما قبل بارض الاندلس وسماها باسم رصافة جده هشام باختيار هذه البقعة وكلتو بها وكثرت تردده عليها وسكناه اكثر اوقافه بها طار لها الذكر في ايامه وانصل من بعده في ايامها . قال وكلم فضله وزاد في عمارها وابرى وصاف الشعراء لها فتناسلوا في ذلك ما هو الى الان مشهور ما ثور عنهم معتمد منهم والارمان السفري الذي اشتهر بالاندلس وكثرت زراعته اصالة من الرصافة هذه	وتحفظ الظبي في اشراك حبل
واما رصافة ابي العباس فهي موضع الانبار بناه رجل يقال له ابو العباس . ورصافة البصرة بلدة صغيرة هناك . ورصافة اشجار موضع بها يقال له عين الرصافة ايضا	وكانت وفاته في رمضان سنة ٥٧٢هـ
	رصد
	Observation
	وهي اصطلاح علماء الطبيعة عبارة عن مراقبة الحوادث الطبيعية من كل نوع ارضية كانت او انصعية لكي يتوصل الى معرفة كلياتها واسبابها ومواقفها ومواقعها وكل ما يتعلق بها ما هو واقع في حوزة معرفة البحر . اما رصد الفجرات المجرة من جهة الرياح والسمب والهباء الكروي والرطوبة والحرارة والمادة الصخرية والندى والثلج والصنيع والبرد الخ فاطلق عليه علم النجوم ولوجية . اما الرصد الفلكي فهو عبارة عن مراقبة الاجرام السماوية من شمس ونجوم ثوابت وميانات وقارونيازك ومذنبات لاجل التوصل الى معرفة كيفية حركاتها ومواقعها ونسبة بعضها الى بعض ومذنباتها ومواقعها في الماضي والحاضر والمستقبل . فكل راي يصيب وكل نظر صحيح من جهة الامور المشار اليها مبني على اوصاد

الراصدين المحققين في ادوار متوالية فكم من العصر بين ملاحظة تكرب بعض المواد بالذلك وظواهره وتغير ذاتية تلك المادة وبروق السماء ثم استنباط التفراف والتميرات الكهربائية والآلات الأخر الكثيرة المستخدمة في هذا العصر لا غرض البشروك من الادوار بين أول ملاحظة الناس استهلال التركل شهر ومعرفة اوقات الكسوف والخسوف والراسية الكورنيكي والتعليقات البوتونية الموضحة دوران الافلاك حتى تستقدر لاغراض البشر وينفعهم وكل ذلك بالرصد ادواراً متوالية وكل دور قيدارصاده وما توصل اليها لاجل افادتنا الادوار الآتية فاعلم كل تال العمل على ما تركه عليه سالفه . وفي اول الامر كان الرصد بسيطاً جداً استحدثت فيه الخواص المجردة بدون استعانة بالآلات من أي نوع كانت ثم بالتدريج لوحظ تغير الخواص المجردة عن ادراك امور طبيعية كثيرة لئلا تدريج اصطلحت آلات بسيطة لمعونة البصر والسمع واللمس وزيد في حسنها ودفعها دوراً بعد دور حتى انتهى بعضها الى الغاية في التحقيق والتدقيق وبها اطلع على امور طبيعية خفية وتحققت معرفة اشياء كثيرة لم يكن ممكناً التوصل اليها بدون تلك المعاونة ثم ان الرصد بسيطاً كان او بواسطة الآلات لمعونة الخواص يجري في كل مكان ونسبة كل وقت غير انه بين الناس تفاوت كلي من جهة اجراء الرصد المتبد فهم من هو راصد طبعاً برصد وبلاط ويحقق حيثما كان وكيفاتوجه واينما اتفق له ومنهم من يعبر الدنيا بطولها وعرضها وبالمجهد يرى ما يس افته . قيل عن الفيلسوف بنيامين فرنكلين انه اشتمل عليه جهور السوق من جانب الى جانب بدون رصد شيء فيه افادة أي سلك سبيكة في العالم وهو مشبه الخواص متقط العقل بخلاف الجمهور غير المشبه الا الى ما يقتضيه الاضطراب الحاضر . فلما كثرت الآلات المفار إليها لم يكن يمكن حملها ونقلها من مكان الى مكان فوضعت في محال اوفي ابنية مناسبة لما حسب اشكالها ولاغراض المصنوعة بها وحي ذلك المكان او ذلك

البناء مرصداً أو مرصداً ايضاً
اما آلات الرصد المتبورة ولوجي فهي البارومتر اي مقياس ثقل الهواء والترمومتر اي مقياس حرارة الهواء والفيغرومتر اي مقياس رطوبة الهواء وقيل له ايضاً السيجرومتر والايوممتر اي مقياس شدة الريح وجهتها والبلوفيومتر اي مقياس كمية المطر والآلات مختلفة الهيئة والتكوين لاجل قياس مفهومية الارض واختلافاتها وانحراف الابرة المغناطيسية انقياداً بمقاييسها ومغروقياسي ومقياس خلوجه الشمس من الغيوم ومعدات احتجاب نورها بالغمامة الهاركلو . واذا كان رصد هذه الآلات المختلفة كل ساعة ليلاً ونهاراً وتفيد مدلولاتها من الامور المهمة المصرة قد اخترع لاختصارها تركيب يوقد مدلول الآلة بالقلم على قرطاس او بالفوتوغراف على الدلو فيتم كليب الراصد الى كشف الآلة مرة او مرتين في كل اربع وعشرين ساعة لكي يتبدل مدلولاتها الى دقائيق ويتدور اليها او يحدد قرطاسها فيعرف بهذه الوسطة مدلول الآلة لاية ساعة فرضت وليس هذا المقام مناسباً لذكر تلك التراكيب فليطلبها الطالب لكل آلة تحت اسمها

اما آلات الرصد التلوي في الرصد البسيط والربع الجيب والسدس ونظارة البعد اي التلمسكوب ونظارة الارتفاع والسموت ونظارة العبور او دائرة العبور والدائرة المحاطية (راجع دائرة) والسبكتر وسكوب والساعة وهذه الآلات مختلفة القدر والتكوين والتدقيق حسب الغرض المطلوب منها . ومما ما يتسمل نقله من موضع الى موضع مثل الربع والسدس وقد اصطلحت في هذه الايام نظارة العبور على هيئة تسهل نقلها واستخدامها لبعض اغراضها حتى صارت تثل الساعات رفيقة المسافرين . ولما كانت معرفة الوقت اي الساعة والدقيقة والثانية وكسر الثانية لازمة ضرورة مهمة لبعض الارصاد الفلكية قد بلغ صناع الساعات الى درجة من التدقيق في حرفهم لا مزيد عليها اما المرصد اي محل الرصد فان كان للرصد الجوية يقتضي ان يكون بناًئاً مناسباً للآلات القصود

استعملها ولاحظ الرصد وحفظ الدفاتر والأوراق
والخارئات فينبغي أن يكون منفرداً عن سائر الأبنية متيناً
وله من التراب ما يلزم لحفظ الآلات التي يقتضي عرضها
للهماء وللرباح للندى وسبستان الظواهر الجوية تختلف
بأخلاف الارتفاع عن مساواة سطح البحر يثبت مرصد
متيور ولوجية على قم بعض الجبال منها مرصد بيك
دوميد في فرنسا ومرصد بن بنيس في سكونلاندة وكانت
سابقاً المرصد المتيور ولوجية والفلكية في بناء واحد ونحت
إدارة واحدة ولم تزل على ذلك في بحال كثيرة غير أنه
بسبب اتساع دائرة العلين وجد مناسباً أن يفر النوع
الواحد عن الآخر فبعد عدة سنين صار الاعتناء بإقامة
كل نوع على حدته منفرداً عن الآخر له بناء خاص
وإدارة خاصة ومن أشهر المرصد المتيور ولوجية
لمنتقلة المنفصلة عن الفلكية مرصد فيينا ومرصد برلين
ومرصد بيك دوميدي ومرصد باريس ومرصد بن بنيس
ومرصد هونكف ومرصد سلا تحت إدارة البابا اليسوعيين
في جزائر الفلبين ومرصد سنرال بارس في نيويورك ولم تزل
الآلات الفلكية والمتيور ولوجية معاً في أكثر المرصد التي
أقيمت للعلين منذ زمان قبل بلوغ اتساع دائرتها إلى ما
هو عليه الآن

أما المرصد الفلكي فيختار له محل منفرد عن سائر
الأبنية على مسافة من جميع السكك والطرق التي تسلكها
العجلات من كل نوع كاشف الأفق على دائرة خالٍ من
الجمرة والضباب والغبار والسخان وإذا كان على مرتفع
فذلك أفضل من كونه في منخفض أو سهل لبعض الأمور
لا سيما لتقبل فعل الهواء الكروي بالارصاد ولذلك قد
يختار رأس جبل لبناء المرصد كما فعل في مرصد لك
في كاليفورنيا فانهم بنوا له فرعاً على جبل واشتطون لأجراء
بعض الارصاد هناك حيث يكون فعل الهواء الكروي
قليلاً لسبب الارتفاع غير أنه على الغالب لا يتم بناء
المرصد الفلكية على قم الجبال لصعوبة مسلكها وبعدها
عن لوازم المعيشة وشدة الأنواء في أيام الشتاء التي تعجب
برصد ارصاداً تتبدل في مسائل علم الطبيعة المختلفة منذ كراً ان

عن المدد الخ
ثم بعد ما يختار الموقع يجب أن يكون بناء المرصد
متيناً حتى لا تؤثر فيه الرياح الشديدة قدره في اتساعه
وتفصيله على ما يناسب عدد الآلات وقدرها وإشكاها وعلى
الأقل يقتضي أن يكون له محل للتسكوب ولنظارة العبور
وساعتها وحمل الكتب والأوراق والشغل ويقتضي أن يوضع
التسكوب ودائرة العبور كل واحد على ركيزة جيدة
الاساس غير متصلة بجدران البناء حتى لا تنثر من ارتجاجها
وإذا كان التسكوب من النوع المكسر تكون فوقها قبة
ذات شق رقبة قابلة الإدارة على عجلات أو كرات حتى يتوجه
الشق إلى أية جهة اقتضي وعليه باب يغلز عند الحاجة
لأجل التوقية من المطر والثلج وإذا كان التسكوب من
النوع العاكس فيجب أن يكون على مصطبة متكشفة لأن
هذا النوع من النظارات لا يصلح إلا أن يكون تحت سقف
في وقت احتضادها

أما دائرة العبور فيجب أن تكون على ركيزة متينة
الاساس لا يفل فيها ارتجاج جدران البناء وتوضع الساعة
بمحيط يسهل على الراصد أن يراها وهو راصد على نظارة
العبور أما سائر آلات الرصد فتجعل لها محلات مناسبة
لها حسب طبيعتها وقدرها وغرضها فيها ما يستخدم في
الحلا ومنها ما يستخدم تحت وقاية سقف مناسب كل على
حده وفي المرصد الكبار حيث يكثر الرصد على خط
نصف النهار تستخدم آلة لتقيد لحظة مرور الجرم على
كل شعرة من شعرات دائرة العبور سميت المخرونوغراف
ويستعان فيها بالمادة الكهرومائية

وكل من كانت له رغبة في علم الطبيعة يستطيع
أن يجعل بستاناً أو رواق بيتاً أو سطحاً مرصداً وفي هذه
الأيام تقف بعض آلات الرصد بين جزئي فجزئي في الرغبة
والاعتناء كل من كان عنه تسكوب ذو بؤرة شخية
قطرها أربعة أو خمسة قراريط ومكرومتر يستطيع أن
يرصد ارصاداً تتبدل في مسائل علم الطبيعة المختلفة منذ كراً ان

جانباً كبيراً من أرصاد القدماء تمت بدون آلات أو
بآلات بسيطة جداً. فان أولئك رصد القربان وغيره
مبلياً وصعودها المنعرج بواسطة قائمة عمودية وأخرون
لم تكن عندهم من الآلات غير الربع البسيط أو الربع
المجيب ومع ذلك كشفوا حقائق معتبرة عليها الاعتقاد في
كل المسائل الفلكية إلى هذا اليوم

ومن أقدم الأرصاد المذكورة رصد متون سنة ٤٢٠
ق م عن المدار الصيفي وسمى الآلة التي استخدمها هيلومتر
والقريب منه نوع من المعروف بالفنومون أي القائمة
أما المدرسة الإسكندرية فكان لها مرصد شهر فيو
عدة آلاف لقياس الدائرة ومن أشهر علماء نيوخارس
وأرسطس (سنة ٢٠٠ ق م) في عصر البطالسة وأرسطس
وهيلومس صاحب كتاب المجسطي

ومن أشهر المرصدين الشرقيين بعد عصر هيلومس
المصري عبد الرحمن بن عمر بن سهل أبو الحسين الصوفي
الرازي ومن تصانيفه كتاب الصور الجوية والأرجوزة
وكتاب مطارح الشفاعات توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة
للهجرة وكان عمره خمسين عاماً

وكان للسلطان هولاكو مرصد سلطاني في مراغة
من أذربيجان أقام عليه العالم الشهير نصير الدين الطوسي
وهناك صنع الزيج المعروف بالزيج الخاني واستعان في
ذلك بؤيد الدين الفريسي وبمجي بن المغربي وذلك
نحو سنة ٦٦٠ من الهجرة (١٢٦١) مسجدة ولعلمه لاختاروا
مراغة محلاً للمرصد لسبب صفاء الهواء في تلك الجهات
فقد شاهد البعض هناك أقمار المشتري بالعين المجردة
وذكره نوري أنه شاهد هناك اقحام قرمز أقمار
المشتري بالعين المجردة وقال لأحد السباح التي رأيت ذلك
النجم الكبير يلجئاً صغيراً ثم بصقة

ومن أشهر مرصدي تلك الأعمار مرصد أولئك في
خرقند من أعمال ما وراء النهر في نحو سنة ٨٤١ للهجرة
(١٤٢٧) مسجدة

ومن مرصدي البلاد الغربية مرصد وليروس

من بوريبرغ وهو أول من استخدم الساعة التي يحركها الفقل
لأجل قياس الوقت

ثم بعد مرصد وليروس مرصد نيجو براني في أوربرج
غرب كوبنهاغن من الدنمارك نحو سنة ١٥٧٦ - ١٥٧٧
اصطناع آلات الرصد أكثر من الذين سبقوه واعتبر
فعل تكبير النور بالماء الكروي وبذلك اصطلح أرصاده
وجعلها أجمع من سائر الأرصاد قبل زمانه وهو الذي
اخترع الآلة المعروفة بالربع المحاطي أو الربع النقيوي
ومرصد هيلومس من دنشيك في بر وسيا ولد سنة
١٦١١ وتوفي سنة ١٦٨٧ وكانت أمراً ماهرة في صنعة
التصوير والرسم وساعدته في كل أرصاده التي اقتضى لها
رسم أو تصوير وحكاته لها عبارة معتبرة في الرصد أيضاً
وهو أول من استخدم للقرنية أي المدقق في القياسات الم الدقيقة
اخترعه بطرس ثريني سنة ١٦٣١ واستخدمه هيلومس
حالياً في آلات الرصد وفي سنة ١٦٧٩ احترق مرصد
مع كل آلاته وأوراقه

ثم أن غرسيلان الرابع ملك دنمارك بنى مرصداً
وضع أساسه سنة ١٦٣٧ ولم يكمل حتى زمان خلوده فترك
الرابع سنة ١٦٥٦ وكان على هيئة برج على ١١٥ قدماً وقطره
٤٨ قدماً يصعد إلى أعلاه بدرج لولبي مثل ما ذكره وفيو
أجرى أرصاده من غرفة في أعلاه ثم بنى مرصد بارس
بين سنة ١٦٦٧ و١٦٧١ بأمر الملك لويس الرابع عشر ودعا
اليودومنيك كاسيني واشتغل فيو أيضاً بركارد الذي
قاس قوساً من خط نصف النهار سنة ١٦٦٩ وعلو بنى
نيوتون برهان المجاذبية العامة ومن مدبري الفيلسوف
الشهر أركو والفلكي الشهير لاثريه وهو الآن (سنة
١٨٨٤) تحت إدارة الأميرال موشيه

أما مرصد غرينونش فابنات الأرصاد فيو سنة
١٦٧٦ تحت إدارة فلستيد ومن ذلك الوقت إلى الآن لم
يزل على شرفه ولم يفتقر مرصد آخر في كنفه الأرصاد ودقتها
وصحتها وفي سنة ١٧٠٤ بنى مرصد في كوبنهاغن لأجل
ربو مور كانتف سرعة حركة النور

والملك بطرس الكبير بنى مرصدًا في بطرسبرج سنة ١٧٢٥ وسلك إلى الفلكي الشهير دو ليل الفرنسي ثم أمر الملك نيكولا ببناء مرصد معتبر في بلكوفا بقرب بطرسبرج وألفته غاية الأتقان وجميعه مكتبة من الكتب في علم الفلك ليس لها نظير وسلك إلى المعلم الشهير ستروغ ولده وأبنت والآلات لاجل إصلاح الآلات الفلكية ويستخدم فيومحو ١٠٠ نفس وكان ستروغ (الأب) قد أجرى أرصادًا معتبرة في مرصد دوربات (سنة ١٨١١) ثم لما نقل ستروغ إلى بلكوفا خلفه في دوربات الشهير مادلر وهو مع رفيقه يبر صنع خارطة معتبرة للقرص ومن أشهر المراصد مرصد كونهسبرخ (سنة ١٨١٩) أشهر بأشغال الشهير بسل وهو أول من انتهى إلى معرفة اختلاف بعض النجوم الثوابت بأرصاده المجهدة نحو النجم المسمى ٦١ الدجاجة وفي سنة ١٨٢٤ أشهر مرصد برلين تحت إدارة فانيك وهناك شوهد أولًا السحابيون عن يد الدكتور كمال حسب ما أريته الأوجساب لأفيري ومن المراصد الشهيرة مرصد أدنبر وفي سكتلاندا ومرصد أكسفورد ومرصد كبرديج ومرصد دبلن ومرصد اللورد روس ومرصد اللورد لنديلي ومرصد المستر كومون ومرصد سترنغسب ومرصد ليدون ومرصد مرسلها ومرصد نيس وفي إيطاليا مرصد ميلان ومرصد فلورنسا في أريشتي مقام غاليليو الشهير ومرصد رومبة ومرصد نابلي ولا يبعثا المقام أن تذكر مرصداً بين وجنوا وبلق والفونا وبرسو وليصعك وغونا وأوصال وغيرها أما مرصد فيناتيو لتسكوب مكرّر قطر بلورة الشخ ٢٧ قد أقيمت صفة هوارد كروب من دوليت يبعث نحو ساعة عن المدينة في محل جميل بعيد عن الطرق والأبنية فيه من كل أنواع الآلات الرصد على أدق شكلها

وأم عليها وأما مرصد أثينا فاشتهر بأعمال الفلكي شدت الذي صنع أكبر خارطة للقرص اشغل فيها من سنة ١٨٢٦ إلى سنة ١٨٧٤ ونوفي سنة ١٨٨٢ ومرصد بولا للحكومة النموية وفي أفريقيا مرصد راس الرجاء الصالح للحكومة الإنكليزية ولم أيضاً مرصد في مدراس من الهند ومدي في أستراليا وفي مصر مرصد سلطان بالقرب القاهرة تحت إدارة سعادة محمود بك الفلكي وفي سورية المرصد المتيورولوجي الفلكي للمدرسة الملكية الإنجليزية

أما البلاد المتحدة الأمريكية فمن أشهر مرصدها مرصد واشنطن على الغاية من الحسن والكمال قطر بلورة تسكوب ٢٦ المقبرة ٢٦ قهرًا ومرصد كبرديج ومرصد مدرسة بيل ومدرسة ولسي ومرصد ألي وسناتقي وشيكاكرو وست بوينستودسن وأران بور وفيلادلفيا ومرصد مدرسة هاملتون تحت إدارة الفلكي الشهير الدكتور بيتس كاشف عدة من النجمات بين المريخ والمشتري وعدة مرصداً لاختصاص مولعين بعلم الهيئة لا يبعث هذا المقام ذكرها (كزيليوس فاند بلك)

ومن المجدول الآتي تظهر مراكز أشهر المراصد الموجودة الآن بالنسبة إلى مرصد باريس وأخص نفع هذا المجدول تطبيق الأطوال الخمسية من المراصد المذكورة على مرصد باريس فالدرجات المستعملة في الكتب الفرنسية هي بالنسبة إلى باريس فالمرود الأول لدرجات العرض والثاني لدرجات الطول وحرف النجم مقطوعة من شرقي والغين من غربي والجم من جنوبي واللام من شمالي والسين في عمود الطول الزمني ساعة والدال دقيقة والثاء ثانية

المدن التي فيها المراصد	درجات العرض	درجات الطول	الطول الزمني
باريس	٤٨° ٥٠' ١٢"
أدينت (سكتلاندا)	٥٨° ٨' ٥٧"	٦° ٤٢' ٤٠"	٤٨° ١١' ٥٥"

١٢٠ ٢٤ ٢٤	٤٥ ١٩ ٥٦	٥٨ ٣٦ ٦٠	ابو (روسيا)
٨ ١٢	١٨ ٣٦ ٠٧	٤٥ ٢٢ ٥٢	التونا (المانيا)
٢٤ ٧٢	٤٥ ٥٨ ٠٨ غ	١٢ ٢١ ٤٥	ارماغ (انكلترا)
٢١ ٢٤	٢٠ ٠٢ ١١	١٢ ٢١ ٥٢	برلين (بروسيا)
٠ ٢٧	٢٠ ٢٨ ٠٦	٢٦ ٤٠ ٥٢	برمين (المانيا)
٤٢ ٤٢	٥٢ ٤٢ ٠٦	١٢ ٢٩ ٤٧	بوده (المجر)
١ ٥٨ ٢٤	٢٦ ٤٠ ٠٢ غ	٢٤ ٢٧ ٥١	بوشيهيت (انكلترا)
٢٢ ١٤	٢١ ١٤ ٠٢	٥١ ١٢ ٥٢	كبردج ()
٧ ٢٨	١٢ ٠٢ ١٦	٢٢ ٥٦ ٢٢ ج	راس الرجا الصالح
٢٨ ٢٢	٢١ ٢٤ ٠٨	٠ ٥٤ ٥٢ ل	كرسينيانا (نروج)
٥٧ ٤٠	٢٠ ١٤ ٠١	٢٢ ٤٠ ٥٥	كوبنهاغن (دانمرك)
١ ١٠ ٢١	٤٥ ٢٧ ٠١٧	٠ ٢٠ ٥٠	كراكوفيا (غاليسيا)
١ ٢٧ ٢٢	١٢ ٢٢ ٢٤	٤٧ ٢٢ ٥٨	قربيات (روسيا)
١ ٢٤ ٤٧	٥٢ ٤١ ٠٨ غ	١٤ ٢٢ ٥٢	دبلين (ايرلاندا)
٠ ٢٢ ٠١	١٥ ٠٢ ٠٥	٢٠ ٥٧ ٥٥	ادمبرو (سكوتلاندا)
٤٠ ٢٥	٠ ٠٨ ٥٥	٤١ ٤٥ ٤٢	فلورنسا (ايطاليا)
١٥ ١٥	٤١ ٤٨ ٢	٠ ١٢ ٤٦	جنيفا (سويسرا)
٢٢ ٢٥	٤٢ ٢٢ ٨	٥ ٥٦ ٠٠	غوتا (المانيا)
٢٦ ٢٠	٢٠ ٢٦ ٠٧	٤٨ ٢١ ٥١	غوتنجن ()
٠ ٢٢ ٠٩	٢٤ ٢٠ ٢٢ غ	٢٩ ٢٨ ٥١	غسيتولس (انكلترا)
٠ ١٠ ٠٨	٤٠ ٢٢ ٠٢	١٢ ٢٠ ٥١	كستفون ()
١ ١٢ ٢٩	٤٢ ٩ ١٨	٥٠ ٤٢ ٥٤	كينسبرغ (بروسيا)
٥ ١١ ٤٨	٥٧ ٥٦ ٧٧	٠ ٤٠ ١٢	مدراس (الهند)
٢٤ ٢٠	٢٠ ٧٢ ٠٦	١٤ ٢٩ ٤٩	منهم (انكلترا)
١٢ ٠٨	٥٤ ٠١ ٠٢	٥٠ ١٧ ٤٢	موسيليا (فرنسا)
٢٧ ٢٤	٥٦ ٥٠ ٠٦	٠ ٢٨ ٤٥	ميلان (ايطاليا)
٢٤ ٢١	١٨ ٢٥ ٠٨	٥٢ ٤٨ ٤٤	مودينا (ايطاليا)
٢٧ ٠٥	١٨ ١٦ ٠٩	٤٥ ٢٨ ٤٨	مونخ (المانيا)
٤٧ ٤٢	٢٠ ٥٥ ١١	٥٥ ٥١ ٤٠	نابلي (ايطاليا)
١ ٥٨ ٢٤	٢٤ ٢٨ ٢٩	٢١ ٥٨ ٤٦	نيولاييف (روسيا)
١٤ ٢٢	٤٦ ٥٢ ٠٢ غ	٢٩ ٤٥ ٥١	أكسفورد (انكلترا)
٢٨ ٠٧	٤٤ ٢١ ٠٦	٢٠ ٢٤ ٤٥	بادوا (ايطاليا)

بالرمو (إيطاليا)	٤٠٦٨	١٠٠٠	٤٠٠٠
إطرسبرج (روسيا)	٠٥١٢٦٢١	٠٢٧٠٨٢٤	٠٠٥١٠٥
برنموث (إنجلترا)	٠٥٠٤٨٠٤	٠٢٦١٦	٠٠١٤٤٥
براغ (ألمانيا)	٠٥٠٠٥١٩	٠١٢٠٥٠٠	٠٠٤٨٢٠
رومية (إيطاليا)	٠٤١٥٣٥٤	٠١٠٠٨١٨	٠٠٤٠٣٣
ساتا هيلانة	٠١٥٥٣٦	٠٠٨٠٣٠٠	٠٠٢٢١٢
نورين (إيطاليا)	٠٤٠٠٤٠٨	٠١٢٠٤١١٢	٠٠٢١٢٥
فيرونا (٠)	٠٤٥٢٦٠٨	٠٠٨٢٨٥٠	٠٠٢٤٢٥
فيينا (النمسا)	٠٤٨١٢٢٦	٠١٤٢٢٢٦	٠٠٥٦١٠
فيغيه (فرنسا)	٠٤٤٢٩١١	٠٠٢٢٠٠٥٠	٠٠٩٢٢
ويلنا (روسيا)	٠٤٥٤١٠٠	٠٢٢٥٧٢٦	٠٠٢١٠٥

ولما تاريخ الرصد في الاسلام فقد ذكرته المتري
 شيئا من الكلام على الرصد الذي على جبل الشرف المطل
 على راشدة من بلاد مصر قال وهذا الجبل كان يعرف قديما
 بجبل الجرف ثم سمى الرصد من اجل ان افضل ابا القاسم
 شاهنشاه بن امير المجرش بدر الجمالي اقام فوقه كرسي الرصد
 الكواكب. فصر من حيث الرصد. قال في كتاب
 عمل الرصد وحمل الفاضل شاهنشاه ابن امير المجرش
 بدر من الشام فتاوم لما يستأنف من السنين لاستقبال
 سنة خمسمائة من سني الهجرة قبل مائة تقوم او نحوها .
 وكان محبوب الحضرة يوسف ابن الخليلي وابن الهيثم وسهلون
 وغيرهم يطلق لم البحاري في كل شهر والرحوم والكسوة على
 عمل الفقوم كل سنة وكان كل منهم يجهد في حساب وما
 فصل قدرته اليه . فاذا كان في مرة السنة حمل كل منهم
 نقودا فيقابل بيته وبين الفتويات الحضرة من الشام
 فيوجد بينهما اختلاف كثير فانكر ذلك . فلما كان غرة
 ثلاث عشرة وخمسمائة عند احضار الفقوم على العادة جمع
 الفقهين والحساب وأهل العلم وسالم عن المسبب في
 الخلاف بين الفتاوم . فقالوا الشامي بحسب ويعمل على
 رأي الزيج المجرش المأموني ونحن نعمل على رأي الزيج
 المأكي لمقر عهده . وبين المتقدم والمؤخر تناوت
 وخلف . وقد اجمع القدماء ان التريب العهد اصح من

المتقدم لتقل الكواكب وتغير الحساب وتغيرنا في معنى
 ذلك وأما روي عليه بعمل رصد مستجد اصح به الحساب
 ويخرج به المعور والتفاوت وتحصل به المنفعة العظيمة
 والفائدة الجليلة والعمدة الفريفة والدكر الباني . فقال من
 يتولى ذلك . فقال صاحب حسنة وشيوة السليح الاجل
 ابو الحسن بن ابي اسامة هذا القاضي ابن ابي العيش
 الطرابلسي المهندس العالم الفاضل وهو شيخ كبير السن والقدرة
 فامره بذلك . لكن لما اكتم من مدح نفسه وغيره افضل
 واستبدله بالي سعيد بن فرقة الطبيب وانفق له من التحديث
 الحسن السهل وما سبب عمل الآلات ومن ابتدأها من
 الاول وذكر القدماء في العلم ومن رصد منهم واحدا واحدا
 الى اخرهم يرجع مستوف . كانه بمنفعة ظاهرة او غيراه من
 مكنات . فانجب بوايعها ما يحتاج اليه غلة من الناس
 الخير والناس القصب الاندلسي والناس الاحمر
 والراصص والحطب والتحديث والنولاد والخبث ومن
 الفقة واختاروا للرصد سطح الجرف بالمجد المعروف
 بالنيلة الكبير وحذروا قرا كبيرا في الجبل . فعلم
 فيو قالب الحلفة الكبيرة وقطرها عشر اذرع وديورها ٢٠
 ذراعا وهدموا وحرروا ووضعوا في عشر مخرج على حوله
 مائة قطار نحاس وكسرا قصبوها على المخرج فلم يتم الحلفة المرة
 الاولى كبرها . وصححت في المرة الثانية ورفعت الى سطح

مسجد القيلة وعمل لما بركار خشب من السديان وهو
 بركار عجيب وبني في وسط الحلقة مسطحة مجارة مثابة لرجل
 البركار وهو قائم مثل عروس الطاحون وفيه ساعد مثل
 ناف الطاحون وقد لبس بالحديد والجميع مندبان جيد
 وحرف الساعد ميباً لمدة فنون تارة لتضع وجه الحلقة
 وتارة لتعدل الاجناب وتارة للخطوط والحروز. وانما في
 التجميع فيها واحد زواياها بالمباردة مدة طويلة وعند
 تحت الحلقة اقباية وثيقة وارادوا قيامها على سطح مسجد
 القيلة فلم يقدروا فقامهم وجدوا المشرق لاول بروز الشمس
 مسدوداً فانفقوا على نقلها الى المسجد الجبوشي. وحضر
 الافضل في نقل الحلقة من جامع القيلة الى المسجد الجبوشي
 واقاموها وجعلوا تحت اكنافها عمودين من رخام سبكوا
 بالرخام من اسفلها واعلاها حتى لا يرتجى ثقل الخناس
 وجعل في الوسط عمود رخام وباعلاه قطب المضادة
 مسبوك بالخناس الكبير لتدويره على المضادة وعملت من
 نحاس لما تمارست ولا دارت. فعملوها من خشب ساچ
 وقطبها في اطرافها من نحاس صلب حتى يثبت الدوران فيرصدوا
 بها الشمس بعد كلنة. وكانت الحلقة ترخي الدرجة
 في الدقائق كل وقت للثقل فجعل عمود من نحاس فوق
 عمود الرخام ليسك رخوها فكانت تحفل لمدة ما كانوا
 يجرؤنها بالثقل وعضادة الخشب. ثم عمل حلقة
 دونها في الموضع المهدم بالطوب الاحمر تحت
 المسجد الجبوشي كان قطرها اقل من سبع اذرع ودورها
 نحو احدى وعشرين ذراعاً. فلما كملت قتل الافضل. ولما
 تمت الوزارة للامون البطاني احب ان يكملها لكي يقال له
 الرصد الماموني الصحيح كاتيل الاول الرصد الماموني المصن
 ففعل الرصد بامر الى باب النصر بالقاهرة وجعل على
 السطح القناتي ورصدوا بالحلقة الكبرى كأرصدوا بها على
 سطح الجرف فصنع لهم ما ارادوا من حال الشمس فقط. ثم
 اتمروا بعمل ذات حلق يكون قطرها خمسة اذرع ويجرد
 المامون لعملها وكان قصد ما اجمعوه فيوم ان يقال
 الرصد الماموني المصن فلما اراد الله ان يبقى المامون قليلاً

فكان كمل جميع رصد الكواكب لكثرة قبض على سنة
 ٥١٩. وكان من جملة ما عددهم من ذنوبه على الرصد
 المذكور والاجهاد فيه وقيل اجمعته نفسه في الخلافة بكونه
 مائة الرصد الماموني ونسبة الى نفسه ولم تنسبه الى الحلقة
 الا ما يحاكم الله. ولما العامة والفوزاء فكانوا يقولون
 ارادوا ان يتحاطبوا رجل وارادوا ان يعلموا الغيب. وقال
 اخرون منهم عمل هذا للسر ونحو ذلك من الشناعات.
 ولما قبض المامون بطل الرصد وكسر وترقى السخندمون
 ومن كان فيهم من الخاص. وكان فيهم من الهندسين برسم
 خدمته وملازمته في كل يوم بمسح لا يتأخر منهم احد الشيخ
 ابو جعفر بن حسن داي والقاضي ابن ابي العيش والخطيب
 ابو الحسن علي بن سليمان وغيرهم من الحساب والمجيبين
 كاتيل الحلي وابن الميمني وابن نصر تليد سهران وابن ذياب
 والقاضي وجماعة يحضرون كل يوم الى ضريح النهار. وفي كل
 يوم يرصد المامون من يتفقد المجاعة ويطلبه من
 غاب منهم
 ويمكن الرصد المذكور شرف يطل من غريبه على
 راشدة ومن قبله على بركة الخيش فبصية من راء من
 جهة راشدة جبلاً وهو من شرق فيصل يتوصل اليه من القرارة
 بغير ارتفاع ولا صعود وهو محاذ للشرف الذي كان من
 جملة المسكرو الشرف الذي كان يعرف بالكيش. وكان
 يقال له قدماً الجرف ثم عرف بالرصد لما تقدم. ويقال
 ان الخم علق بالقاهرة فتغير بعد يوم وليلة وعلق بقلعة
 الجبل فتغير بعد يومين وليلتين وعلق في موضع الرصد فلم
 يتغير ثلاثة ايام بالباله لطيب هواؤه. وقبل فيه
 باليلة عاش سروري بها
 وبات من يرحبنا بالرصد
 وبات بالمشوق في المشنبي
 وذكر كاتب جلبي ان اول رصد وضع في الاسلام
 بدمشق سنة ٢١٤. قال القاضي ابو القاسم صاعد الاندلسي
 في كتابه التعريف بطبقات الامم لما انقضت الخلافة الى

عبد الله المامون بن الرشيد العباسي وطهحت نفسه الناضلة
الى درك الحكمة وسمت سمته الشرف الى الاشراق على
علوم الفلسفة ووقف العلماء في وقتي على كتاب الجصم
وفهم صورة آلات الرصد الموصوفة فيه ثم شرفه هذه
نبلة على ان جمع علمه حصري من اقطار ملكوتو وارم ان
يصنع مثل تلك الآلات وان يتوصل بها الى الكواكب
ويتعرف احكامها كما يصنع بطليموس ومن كان قبله .
ففعلى ذلك وتوليا الرصد فيها عديدة النخاسية من بلاد
مشرق من ارض الشام سنة ٢١٤ هـ فوفى على زمان
سنة الفس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكرها
ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احكام ما في

ومن المصنات الرصدية المعروفة عند العرب
أبرص قبل الهجرة بسبعائة وثلاثين سنة وصد مراغة
وهو يعكس بألف وأربعة مائة سنة وصد ابن الشاعر المنذر
ذكره وصد في حقيقه الدينوري في أجهان سنة ٢٢٥
وصد في الرحان البيروني وصد أولئك بسمرة
سنة ٨٢٢. وصد أبحاث براغة سنة ٦٥٧. وصد
بطليموس بعد صد أبرص بآتين وخمس وأمان سنة
وصد في الأمل بغداد سنة ٢٥٠. وصد تابعي
بسواحل المحيط الغربي. وصد البتاني في الفام. وصد
ثاين الاسكندرية سنة ٩٢١ قبل الهجرة. والصد الحاكي
بمصر سنة ٤٠. وعليه اصطلاح الماخرون في الاسلام وصد
طيو حارس بالاسكندرية سنة ٩١٥ قبل الهجرة. والصد
الماوري نسبة إلى الخليفة الماوري ببغداد سنة ٢٢٧ وصد

مالاندس برومية سنة ٥١٥ قبل الهجرة

والرصد ايضا نوع من الطالسم . اطلب طلسم

رَضَفَ

Reseph

احدى الامكنة التي ذكرها سفر ارميا في رسالته التهديدية الى حرقها وقال ان سلفه كان قد دمرها (٢ مل ١٩: ١٢ واسعيا ٢٧: ١٢) على ان وصف اسم اطلق

على عدة امكنة وقد ذكر ياقوت في معجمه تسعة مدن اسم
رَصَافَ بِلَ (بسم رصافة) الا ان اصحاب التفاسير قد اختلفوا
على اهم المدان التسع المذكورة وهي اثنتان الواحدة منها
على مرحلة من نهر الفرات واقعة على الطريق التي تصل الرقة
بحمص والثانية واقعة الى شرقي الفرات في جوار بغداد
وذو صكر بطليموس الاول ودعاها (رصافة) والواقع في
الظن انها الاقرب الى الحقيقة

رَصْنَة

Rizpah

رَصْنَة بنت آية سريه اخذها شاول لنفسه من غير
الاسرائيليين فولدت له ارموني ومنبوشث (٢ ص ٢٠
وا ٢١) وهي من النساء المشهورات في العهد القديم مثل
راعوث وراحاب ورازابل والرايح على ما جاء في قاموس
الثوراة انها كانت غريبة عن شعب اسرائيل بهصل نسبها
باحدى العبال الشريرة فان شاول باخلها لها وضع حادة
سجرت عليها ملوك بني اسرائيل من بعد اذ كانوا يتخذون
لانفسهم السرايري من غير ابناء جنسهم . وحدث بعد
وفاته شاول ونزول الفلسطينيين شرقي الارض
ان رصنة ذهبت مع رفيقها من عائلة الملك الى مقبرته
الجديد في مخيم فوقه لما في هذا المكان حادث ذكر في
الثوراة (٢ ص ٢٠) وهو ان اشبوشث اتم ابيز
بالدخول على سريه ايو فانكر ابيز ذلك واقام المحبة عليه
ثم اغتصبه ملك الصبة حادثه اخرى وهي ان ابيز قتل بغيانة
يوآب واتهم اشبوشث بعد ذلك . والغالب على الظن
بناء على ما يؤخذ من انكار ابيز ويدلول الواقعة ان
الغمة المذكورة كانت حمض زوي وهتان . ولم يذكر في
الثوراة شيء غير ذلك عن رصنة سوى ما ذكر
في (٢ ص ٢١ : ١٠) ومؤداة بالاخصار هو ان داود لما
ورغب اليه الشعب في اقتضاء حق من عائلة شاول
وذوي قرباء مقابل ما ناله بسبهم من ضره المجموع قال لهم
معاقلهم في افعاله لكم فقالوا له الرجل الذي افنانا والذين تأسر

علينا ليس لنا لكن لا نعلم في كل نخوم اسرائيل فلننقط سبعة
رجال من بنيو فصلهم للرب في جميع شاول غنم الرب .
فاخذ داود ابني رصنة بنت آية اللذين ولدتهما لغالول
أرموني ومنبوشث وبني مبراب بنت شاول المحبسة
الذمت ولدتهم لعدرييل بن برلازي الهوني وسلمهم الى
يد المبعوثين فصلوهم على الجبل امام الرب فسقط الصبة
معا وقتلوا في ايام المحصاد في اولها في ابداء حصاد الشعير .
فاخذت رصنة مصحبا وفرشة لنفسها على الصخر من ابداء
المحصاد حتى انقصب الماء عليهم من البهاء ولم تدع طيور
السماء تنزل عليهم بهارا ولا حيوانات الحقل ليلا . انتهى .

رَصِين
Rezin

ملك من ملوك دمشق كان معاصرا لفاق ملك
اسرائيل وليوثام احاز من ملوك يهوذا الظاهر ان المقصود
من سياستهم كان الاتحاد مع مملكة اسرائيل ومحاللتها
والتماعد معها على محاربة ملوك يهوذا فنزل يونان لمدة
الاخير من ملكو . راجع سفر الملوك الثاني (١٥ : ٢٧) او كانت
له مع احاز ملك يهوذا حروب ووقائع مهمة فرحط مع
فاق ملك اسرائيل عليه واكتسبها مملكة لمدة الاولى من
صعود العرش سنة ٧٤١ ق م . ثم مضى الملكان بجيشهما
على اورشليم فامتنع احاز عليها فانما ناعوا حولها وحاصروها
مدة على غير طائل . ثم ارجع رصين آية الى السوريين
وطرد اليهود منها . (اشعيا ١٧ : ٣٤) والملوك الثاني
١٦ : ٦) اسية انه فتح مدينة آية المشهورة الواقعة على خليج
العقبة وهو يحتلر خطا صلبة تجارية مع الشرق . ثم لما فرغ
رصين من هذه الاعمال واستقر لملكهم هم عليه نفط فلأمر
ملك امور وكان قد استنجد احاز في تكينو فاجاب سؤل
بنازل رصين فظهر عليه وقته واسوقه على مدينته واستأمر
جملة من اتباعه فاخذهم القوشون فاضده مملكتهم (٢ ملوك
١٦ : ٩) وصالح الاهالي على الجزية

رضاع

Allaitement

اورضاعه عمل طبيعي مشترك بين الطفل وامولحظ
حياتو بان يتغذى بلبنها ماصاً اياه من ثديها وهو يكون
بعد الولادة بفترة قصيرة . وامادة الرضاع تختلف باختلاف
انواع الحيوان والمهوراتها تكون بالنسبة الى بعض النوى
وطول الحياة وطول مدة الحمل وعلى ذلك تكون في
البشر اطول ما في البهائم . وكيفية الرضاع ايضا تختلف
باختلاف الاحوال فاما ان يرضع من ثدي امه فيكون
الرضاع طبيعياً او من ثدي اجبية او من بهيمة فيكون
اجبياً . او يكون بواسطة آلة فيكون صناعياً . والطرق
الاولى تعد بالحقيقة طبيعية لان الطفل يتصل اللبن من
الثدي راساً كما هو في طبيقه قلب تعرضه للبرء وذلك
افضل من عدة اوجه لصحة الطفل وحسن غذائه . وفي المدة
الاولى من ولادة الطفل يجب ارضاعه دفعات متكررة
لانه لا يصف بنبوة لا يستطيع ان يرضع كقائه من اول مرة
لكن بعد مضي اسابيع يجب تطويل الفتره بين رضاع وآخر
والعادة ان الطفل لا يباشر الرضاعة الا بعد ساعتين
ولادته وقد يبي ٢٤ ساعة . ولا يحسن اجراء قانون
على رضاعة الطفل اي تعين اوقات مخصوصة لرضاعه
مرات محصورة لان اللبن قد يكون كافياً جامعاً لصفات
التغذية فحتمه لا يبعث تكثر ارضاعه وقد يكون قليلاً ان
فاقداً بعض خواصه فلا تكفي مرات محدودة وبناء عليه
لا يمكن تعين الوقت الذي فيه يمكن ان يعطى مع اللبن
مادة اخرى غذائية لكن بالاحتياط جوعاً انه ما دام لبنه كافياً
لغذائه لا يجهز ان يطعم شيئاً اخر وهذا يعرف من حالة
نمو وهيمو الصحية . غير ان ابتداء ظهور الاسنان يكون
الوقت الموعى للظمام جادة ويمنع عن الرضاعة متى تكاملت
اسنانة الاولى الحليبية وقتها يورغ نظامه الى تكامل اسنائه
(اطلب نظام) . ثم ان الرضاعة الاجنبية مما كانت موافقة
لا يمكن ان تكون مفيدة كرضاعة الام لان ارضاعها بالحقن
الطبيعي يفوق بكثير ارضاع الكلب هذا اذا لم يكن مانع من

ارضاعها منها والا فللضرورة احكام فوجود مرض في الام
او قلة اللبن او انقطاعه منها او ما شاكل ذلك من الموانع
ما يضطر الى استخدام مرضعة اجنبية او بهيمة او آلة . وقد
يتعذر ذلك على الثرويين الفقراء في بعض الاحوال
فيعطون الطفل مواد خفيفة هيئة الا نهضام لكن موقفاً اذا كان
في اول ايامه وقد يعود الطفل اكل الاورور بعد ان
الشاء المطبوخ ونحو ذلك منذ الشهر الثاني . والحاصل
ان جودة الحباء تعوض غالباً عن الاعتناء الثامر في
امر تغذيته . ثم اذا احتج الى مرضعة اجنبية يجب ان
يلاحظ امرات اولاً صحة لبنها ومثابة عمرها ووزن
ولادتها لمر الام ووزن ولادتها . ولا يصح ان ترضع
الاجنبية الا بعد ان يكون قد ارضع الحباء (اسه الصغ)
مدة لا تكون اقل من ٢٤ ساعة . واذا اريد ارضاعه من
بهيمة فاراد ما يختار الصنار لان جميع اخلاصها وسبكها اسهل
على الولد انقطاعها من اخلاف غيرها وهي نفسها اسهل
مراساً وأكثر سكوناً . وغزاره لبنها فوق كل ذلك
لحتم لما المرة على غيرها ويجب ان تكون نية لبن لبن
المقدمة في السن لا يناسب الطفل كثيراً . ولا يصح ان
تكون في اول بطن من ولادته لان اللبن ينفد بأسرع
ما لو كانت ولدت مرتين او أكثر . ويجب ان تكون
جدة الولادة ليلقى اللبن كافياً لمدة رضاعة الطفل حتى
يقوى ويجب ان تكون أيضاً سهلة القياد ويختار ما لو لها
ايضاً لان لبنها لا يكون ثمن الرعاية كغيرها . هذا ما يخص
الرضاع الطبيعي . واما الرضاع الصناعي فانه استعمل منذ
القرن الماضي حتى اواسط الحاضر ومع ذلك فقله التهاج
فيه كانت متوقفة على الخلل في بعض تشريطه والارزء وذلك
بالنسبة الى الحالات العمومية واما خصوصياً اي افرادياً
فالاحتياط غالب فيه وتكون صحة الولد جيدة وبنية قوية
واعضائه متركة بشرط ان تلاحظ الام كل ما من
شائنه يمنع اذنية . فمن مقتضيات ذلك ان اللبن الذي
يشربه الطفل يجب ان يكون فاتراً وفي درجة واحدة من
الحرارة في كل مرة يشربه وان يكون من بهيمة واحدة وان

يكون مملوًا حديثًا وإن لا يتورأ أن يذوق بقاء الشعور أو
البرغل ولا سيما إذا كان حليب بفرسحب أن الكمية من
هذا الماء التي يمزج بها تكون ضئيفة كمية الحليب أي بنسبة
ثلث حليب إلى ثلثين من ماء الشعور. ثم تزداد كمية الحليب
بالترجيح مع تقدم الطفل في العمر والقوة ويطرح في المخرج
شيء من السكر حتى يشعر بالحلاوة ويعطى للولد بالمعلقة
لأنها أسهل واسطة لراحة الولد خصوصًا وأنظف من غيرها
لكن إذا اعتنى بنظافة الرضاعة المشهورة فهي أنسب للفرجة
التي للولد طبعًا بالامتصاص منها لشبهها بحلمة الثدي. وفي
الرضعات مختلفة الميئات كثيرًا يندار ما تنسب فيها
ويجب الاعتناء العام في أمور الرضاعة الصناعية فيلزم
إذا مناظره الولادة مناظرة خصوصية. حتى أن البعض
فضل الرضاعة الصناعية على الطبيعية إذا حفظت شروطها
من الملاحظة والعناية ما دام الولد في صحة لا تستلزم
لثدي المرضع
والرضاع شرط من ثدي الأمية في وقت مخصوص
قبل موصولان ونصف قبل حلولان والاول اصح ويثبت
الغرض من المدة بعد الرضاع والامتنعاه بالطعام ولم ينج
الارضاع بعد مدتولان الانتفاع باللبن وهو جزء آدمي
لغير ضرورة حرام. وللاب اجبار امتنع على فطام ولدها
منه قبل الحولين ان لم يضره الفطام كالة اجبارها على
الارضاع. وليس له ذلك مع زوجة الحرة قبل الحولين
لان حق الثرية لها. وثبتت بالرضاع ولو قل أمومية
المرضعة للرضع وابوة زوج المرضعة اذا كان لبنها منه له.
فيحرم بسبب الرضاع ما يحرم بسبب النسب الا في بعض
الاحوال ولا حل بين رضعي امرأة واحدة كونها اخوين
ولا بين الرضعة وولد مرضعتها وولد ولدها. ويجوز
لبن بكر بنت تسع سنين ولبن مينة ولبن مخلوط بقاءه ودرام
ولبن اخرى ولبن شاة اذا غلب لبن المرأة أو استويا.
ولذلك احكام اخرى تطالب من كتب الفقه
وفي قانون الصحة للرضاعة عدة فوائد للام والطفل
فلا يجوز ان يمنع الام عن ارضاع ولدها الا لسبب كبير

رضع

راجع جرح

رضفة

راجع رجل

رضوان
Ridwan

هو ابن تاج الدولة تمش بن البارسلان السلجوقي كان
ابوه تمش قبل وفاته قد اوصى اصحابه بطاعوه وكتب اليه
من بلد الجبل قبل الواقعة التي قتل بها يامره ان يسير
الى العراق ويقيم بدار الملكة قسار في عدد كثير
من جملتهم الامير البلغاري بن ارتق فلما قارب هيت بلفة
مقتل ابيو فعاد الى حلب ومعه والدته واخواته الصغيرات
ابو طالب وجرهم وزوج ابو جناح الدولة الحسين بن
ايتكين . وكان الحاكم بحلب من قبل تمش ابا القاسم الحسن
ابن علي الخوارزمي فلما بلغ حلب لم يكن له مقام لاستبداد
ابي القاسم فاسمال جناح الدولة المغاربة وكانوا اكثر جند
القلعة . فلما كان نصف الليل نادى بسمعار الملك رضوان
وقبضوا على ابي القاسم فطبع رضوان قلبه وفي الصباح
خطب لرضوان على منابر حلب واعمالها وذلك سنة ٤٨٨
هجرية وقام جناح الدولة بتدبير الملكة قياما حمتا .
وكان الملك دقاق بعد قتل ابيو قد سار الى حلب لاحقا
باسم رضوان فراسلة الى قلعة دمشق مرآ بدعوة لملكته
دمشق فهرب من حلب سرا وارسل رضوان الخيالة وراة
فلم يدركوه ولما وصل الى دمشق تمكنها ووصل زوج ابو
معتمد الدولة طغتكين بجملته دقاق مديرا لدولته كما فعل
اخرى رضوان وزوج ابو جناح الدولة وهكذا انضمت مملكة
تمش . سنة ٤٩٠ هجرية رضوان لمحاربة اخيه دقاق
واخذ دمشق منه ولكن لما قاربها ورأى حصانها وامتناعها
رجل عنها الى نابلس وقصد القدس لياخذها فلم يتمكن
واقطععت العساكر عنه فحمن باغي ميان صاحب انطاكية
الى دقاق لمحاربة اخيه وحصره بحلب مكافاة له على ما فعل
من قصد دمشق فجمع العساكر وبارسلان رضوان
الى سقان بن ارتق يستجده فانه من سروج بخلي كثير ثم
التي الاخوان بن سريين واقتتل فانهزم دقاق ونهبت خيام

عسكره . وعاد رضوان الى حلب ثم توافقا على ان يحطب
لرضوان بدمشق قبل دقاق وبانطاكية وفي تلك الايام
حسن اليه بعض المجهين مذهب الطوليين وطاعتهم
واثنت رسلم من مصر بدعوة الى طاعتهم ويذلون له
المال والرجال ليلك دمشق لحطب للستعلي وهو الملك
حقتري في مصر فلامه بعض اصحابه فاعاد الحطبة للمعاسين .
وسنة ٤٩٨ هجرية تنكر يد الفرنجي صاحب انطاكية فهزمه
وقتل من المسلمين عدد كثير وبارسلان وملك الفرنج
حصن ارتاح من مملكة رضوان . سنة ٤٩٩ هجرية قصد رضوان
محاربة الفرنج واراد ان يكسر من المال والرجال فحصر مدينة
نصيبين وصاحبها جكرمش فكتب اعيان عسكر رضوان
حتى اخمد نياهم واستعمل المحلة مع رضوان فارسل يطلب
اليه ان يدخل في خدمته ويقدم له طاعة وحسن اليه
القبض على الامير البلغاري فاختر رضوان بقره وقبض
على البلغاري فنفرت العساكر التي كانت معه من
الارتباك ولم يعد قادرا على حصر البلد فعاد الى حلب
خاسرا . وكانت لرضوان مع الفرنج عدة الاحوال وملكوها
قسما من بلادهم واستخدمهم في بعض الاوقات حرب من
قصد بلاده . ثم توفي رضوان سنة ٥٠٧ هجرية ولم يكن محمود
السيرة واهم بقله الدين والجلب الى الباطنية والاستعانة
بهم في كثير من الاحوال وقتل اخوه ابا طالب وجرهم
وقام بالملك بعده ابنه البارسلان الملقب بالاخري
وعمره ١٦ سنة فكان زمام الامور بيد الخادم لؤلؤ وكانت
الباطنية قد كثروا في ايام رضوان بحلب فقتل ابنه جماعتهم
وفرق بينهم من حلب
ورضوان ايضا اسم لخارفت الجنة من الملائكة وهي
مقابل للملك خازن النار . كذا في كتب العرب

رضوي

راجع جبل رضوي في باب الجبل

رضي الدين

اطلب سرخسي وشاطبي وهبي والشرقي الموسوي

رطل

اطلب وزن

رطوبة

Humidité

اطلب هيرومتري ويوسه . والرطوبة تطلق ايضاً على امور خاصة منها الرطوبة الفريزية وهي جسم رطب سيال نسبها الى الحرارة الفريزية كسبة الدهن الى السراج . ومنها الرطوبة الفضلية وهي التي لا تخرج بباقي العناصر امتزاجاً تاماً تلك الرطوبة غريبة فضلية بالنسبة الى الاجزاء الغذائية او الدوائية غير داخلية في حقيقتها بل خارجة عنها وان كانت داخلية في حقيقة ذلك الجسم وهذه مكتسبة من الماء ليست طبيعية ولا مستحكمة في المزاج ولذلك ينسب التجميع الى اليبس . وقال بعضهم اذا قيل شيء من النار والبقول والمحسوب انه فيه رطوبة فضلية فمعناه ان بعض ما يجذب من الرطوبة ليعتد بها لم ينضج بعد ومنها رطوبات البذن وهي اما اولية او ثانوية فالاولية الاخلاط وقيل الاخلاط المهيودة . والثانية قسبان فضول وفي الاخلاط المذمومة وغير فضول وهي اربعة اصناف الاولى المحصورة في تجايف اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء والثانية المهيئة في العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تسخيم غذاءه عند فقدان البدن الغذاء ولأن ثلها اذا اجتمعها سبب من حركة وغيرها

والثالثة القريبة الصديا لانقاذ المستحيل الى جوهر الاعضاء بالمزاج والشميه . لا بالتمام التام . الرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء الخلقة المحافظة لاتصال اجزائها . ويقال لك الرطوبات رطوبات اصلية ومنها رطوبات العين وهي الرطوبة الزجاجية وهي صافية غليظة القوام يبيضه تضرب الى قليل حمرة مثل الزجاج اللذائب ولذا سميت بالزجاجية والرطوبة المجلدية وهي رطوبة وسطية سميت بذلك لجودها وصفاتها . والرطوبة البيضاء شبيهة ببيض البيض لوناً وقواماً . وكل ذلك تفاصيل تعرف من تشرح العين

رع

Ra'

كلمة شائعة الاستعمال في لغة مصر الاولى ومعناها الاصلي عنصر النار فاستعملوها اسماً للشمس وهي من مصوباتهم العظمى . ثم جعلوها مركبة مع غيرها اسماً اولياً لتكون من ملوكهم الاولين كانوا ارادوا بذلك السيادة المطلقة كسيادة الشمس على الكواكب وجعلوها اما في اول الاسم او في اخره او في الوسط موصولة بكلمة او منصلة بالمجدول الا في بعض اسماء الملوك الداخلة فيها لنظرة رع في تجايف اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء والكمالات التي قبلها خط اسم او لقب لما قبلها والتي بين والثانية المهيئة في العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تسخيم غذاءه عند فقدان البدن الغذاء ولأن ثلها اذا اجتمعها سبب من حركة وغيرها

نفر كا رع	- (نفرس)	شمسكارع
- (نفر خرس)	منكورع	- (خرس)
نبا رع	- منكارع	خانو فرع
- (نمر تازيس)	- (رئو تيس)	- رعوسر
نفر كارع	مهورع	- (رئوس)
- (الحيس)	- (سفرس)	دد كارع - دد
رع دد	نفر اكارع	- (نفرس)
- (سوفيس الثاني)	- نفر فرع	مربع - يبي
خفرع	- (نفر خرس)	- (فوس)

رع مخم سوزناوي	خج كارخ	مرزع او ^٢
- سبك جنب ٤	- اوسر ^٢	- سوكر مساف
خج مېش رع	-(لاخاوس)	حوساف
- نفر جنب	رعنا معت	-(مناووس)
رع ساحاتور	- المنصحت ^٢	نفر كارخ
خج نفزع	-(امرس)	-(قبوس)
- سبك جنب ٥	معت خروج	نفر كارخ
خج غرع	- المنصحت ٤	مكارخ
- سبك جنب ٦	-(امرس)	نفر كارخ او ^٢ و ^٢ و ^٢ و ^٢ و ^٢
خج جنب رع	سبك نفروع	دد كارخ
- سبك جنب ٧	-(اسكوفرس)	رعبك
رع اربع	رع خوناوي	كورخ
- يصب	- سبك جنب ١	نفر كورخ
مرنفر رع- ابي	مخم كارخ	نفر اركارخ
مرجنب رع	رع المنصحت ١	رع متوجنب ١ و ^٢ و ^٢
مخفسرع	مخعب اربع ١	نفر رع
- اوتو	مخعو اربع	- متوجنب الرابع
مرمخرع	- امي انتب المنصحت	رع مخم اب معا
- انزن	مين كارخ	- انتب تا الثاني
سوز كارخ	مخعب اربع ٢	مخعب اربع
... اوع	كارخ ...	- المنصحت ١
مرمخرع	نزم اربع	-(امرس)
مركارخ	رع سبك جنب ٢	مخبر كارخ
رع معت ...	اوتو اربع ١	- اوسر ^٢ من ١
- ابا	سزف ... رع	-(سوسوفوسيس)
... رع اوين ١	رع مخم خوناوي	نپ كورخ
رع ... تن	- سبك جنب ٢	- المنصحت ٢
رع ...	رع اوسر ...	-(امرس)
مخبي رع	مخم كارخ	خج خبر رع
خج خروج	.. مرمن	- اوسر ^٢ من ٢
نبت عا اوع	كارخ ...	-(سوسوفوسيس)

محبوع	محبوع	رعوزخویر
مرزقارع	رع ددخرو	رعاکن
سوزکارع	سحقکارع	ابایی
نیزقارع	کاس	رعینی
رع اوین ۲	رع نفرایی	رحمیس ۱
... رع اوین ۲	رع ختم	... (اموزیس)
... اتوابع ۲	رع کا ...	رعرکا
حراربع	رع نرحت	... انخوتب ۱
نسب رع	رع آ (خبرون)
محبون رع	رع خمو	رعاکرکا
ددخرو رع	رع نرکا	... نعوئیس ۱
سحقکارع	رع سن	... (اموتوئیس)
نفرنوم ... رع	رع اوسر	رعاکبرن
سحق ... رع	رع نعوئیس ۲
کا ... رع	رع ختم (امیس)
نفرابع	رع ختمس ...	رععظیر
رع ...	رع سن	... نعوئیس ۲
رع خلع ...	رع نسب ارئی	(مرااموتوئیس)
نرکارع	رع نسب انن	رعاکبرو
سن ... رع	رع سن اوسر	... انخوتب ۲
رع محب رع	رع سا اوسرات	... (تموزیس)
رع مرزقا	رع ختم جرو	رعانپ
رع سقکا	رع سقکا	... انخوتب
رع زقارع خب	رع خنوو	... (خوریس)
رع اوین ۱	رعاکن	رع نفروخون انن
رع نسب زقا	... الریان بن الولید	... انخوتب ۴
رع اوین ۲	... (ابوفیس)	... (اکفیس)
رع سنوتوحت	رع سکن ۱ و ۲	رعغیر (خبرابع)
رع حرحت	... ناکا ۱ و ۲	نرانف الحق تدوس
رع نسب سنو	رع سکن ۲	... (راوتوئیس)
رع حب ناکا کن	رع خبروکت

وعبان	وعاف	وعاف
(بما ينجوس ٢)	شباتاق	وع اوسما استين امن
وعسون	سيفون	بالي ميامون
كبيت	نرتور خوج	وع عاخر
(كبيز)	بهراق	سلسق ٤ ميامون
وع ستوت	(ناراكوس)	سهر ابرع
نتاريوش ١	بيكارع . وع باكا	بدو سابيت
(ناريوس ١)	نوت ميامون	(بتو ياميس)
بن وع مينتو	وع ابرع	عاخر وع استين امن
ناتيف عاورود ١	بسانتيك ١	اوسوركون ٢
(نرتيس ١)	(بما ينجوس ١)	(اوسورهي)
وع خنوم . ممت استين	وع نم ابرع	اوسرع . استين وع بهوت
هاجوري	جسانتيك ٢	بساموت
(اخوريس)	(بما ينجوس ٢)	(بماونيس)
وع سنولم . حمت استين	وع ابرع . حمت ابرع	وع كارع
نخت حورحب مياخورسا	(اوفرس . افرس)	بكنرتف
(نكتايس ١)	خنوم ابرع	(بكورس)
خيركارع	ساحس سانيك	نفركارع
نخت نيف	(امورس ٢)	شباكا
(نكتايس ٢)	عج وع كان	(سباكون)
	بسانتيك ٢	دد كورع

وعاف

دولة من ملوك مصر الاين دخلوا مصر من بادية العرب وعرفوا عند العرب بالعائلة وفي اللغة المصرية باسم حق شاسو ومعناه ملوك البوادي ومن ذلك اسمهم باليونانية هيكلوس . اطلب عائلته

وعبان
Ra'ban

قال ياقوت مدينة بالنفوريين حلب وبمساط غرب

وعاف

نزف الدم من الانف . اطلب نرف

هذا ما وجدنا من اماء الملوك التي فيها وع واما معانيها في الالفاظ المركبة معارح ومعاني الانقلاب فسيذكر ما يدل عليها في الكلام على القلم المصري او المهر وغلط . واما اخبار هؤلاء الملوك فالذي لا يفتح له باب محصور في الدائرة ناتي ترجمته في الكلام عن مصر في باب الميم

وكان اليونان يسمون اشفة السمك الرعد الكهربائي
تاركي واللاتون توريدو والامان كرامبش
(krampfish) والفرنسيون توريل والانكليز
توريدو وكرامبش (cramp fish) او نموس (aump)
وجسم هذا السمك الملس مستدير ذنبه قصير مخنٍ اسطواني
الطرف مقعر الجانبيات اسنانة مخروطية ملزمة وزائدة
الطنية ملاصقة للجهة الخلفية من الصدر والطنية حادة
اثنتان على ذنب يكاد يكون مثلث الشكل . واما الجهاز
الكهرامبي الذي سميت به الطائفة الرعادية من الاسماك
فهو كثنان واحدة على كل من جانبي الجمجمة مكتوتان من
عدة عمودية غروية او موسوريدي شدة اضلاع وزوايا
بينها فواصل غشائية فيها سائل يتوارد اليها دم كاف
وغويط عصية كثيرة . وهو نحو عشرين نوعاً قسمت الى
سبعة اجناس توجد في جميع بحار الدنيا اشهرها انواع
البحر المتوسط وسواحل اوربا الغربية وسواحل الانكليز
من امريكا الشمالية جميعها من جنس التوريدو اقلها هلالية
اسنانها لا تبرزعن الشفاء لها تقرب بعدة عن اعينها وحولها
حتر مستديرة . والرعد المشهور في البحر المتوسط يسمى
توريدو مرموراتا (t. marmorata) . او توريدو
غلاني (t. galvanii) يكون اسمر اللون احياناً فهو غالباً
يقع اشد سرداً من لون طوله غالباً ٤ اقدام عرضة ٢٢
قدماً تقطه لا يزيد عن ٥٠ ليلة . ويقال للرعد المبع في
البحر المتوسط توريدو اوسلاتا (t. ocellata) ان
تارك (t. nark) لونه احمر مصفر في بقعة واحدة ان
اكثر الى الخفس مستديرة زرقاء تضرب الى اللمبة تحيط
بها منطقة سمره ونقط قليلة يضاء وفي الاسفل يضاء الى
الشبه . وهذا النوعان او واحد منهما فقط في سواحل
اوربا الغربية حتى بريطانيا . ويقال انها يوجدان ايضاً
في خليج الهند والبحر الهندي . طعامها الاسماك الصغيرة
وبستوران في الوحل والريل في قعر البحر . وبكلمها اهل
سواحل البحر المتوسط . وجهازها الكهربائي مشابه لجهاز
الكلفاني . وعد بعضهم ١٢٠ عمود في رعدة كبيرة . والرعد

الفرات معدودة في العراق وفي قلعة تحت جبل . خرجها
الوزارة في سنة ١٩٤٠ فانفذ سيف الدولة ابا فراس بن
حمدان في قطعة من الجيش فاعاد عمارتها في ٢٧ يوماً
فقال احد الشعراء

ارضيت ربك وان عمك والفتا

وبذلت نفسك لتزل بذا لها

وتزلت رعباً بما اوليها

نتي عليك سهواً وجها لها

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٦ بعد
فتح صنع عراض بن غم الى رعيان ودلوك فصالحها اهلها
على مثل صلح صنع واشترط عليهم ان يبعدوا عن اخبار
الروم ويكاتبوا بها المسلمين

رعد

راجع برق واطلب صاعقة

رعدة

راجع ارباعش واطلب رقص آ

رَعَاد

Torpile, Torpedo

١ . سمكة بحرية مخدرة جداً . وفي القزويني رعدة .
قال ومن خاصيتها اذا وقعت في الشبكة لا يقدر الصياد على
امساك المحبل ولو كان المحبل طويلاً واذا لم يتركه الصياد
ينفضي الى اطراف حراير من برودة السمكة . والصيادون
يعرفون ذلك فاذا حصلوا به شدوا حبل الشبكة في شجر
او حجر او وتد حتى تموت السمكة . فاذا ماتت زالت
خاصيتها . واطباء الهند يستعملونها في الامراض الشديدة
الحمراء واما استعمالها في الاقاليم الستة فلا يمكن . وقال
الشيخ الرئيس ابن سينا الرعد انما اذا قرب من رأس
المصروع اخذته عن المحس . وقال غيره اذا طغلت منه
المرأة شتات على نفسها بقدر زوجها على مفارقتها يسيراً من
الزمان وكذلك اذا على الرجل على نفسه شتات لم تقدر
المرأة على مفارقتها . انتهى

الأمريكي المسمى توريدو أو كسيد نتاليس (*occidentalis*) يبلغ طوله ٤ أقدام ونصف قدر وعرضه ٢ أقدام أعلاّه امر دكن أسنله منيع قليلاً بالسواد والياض. أعيته صغيرة جداً ثوبه منبهة إلى الوحشية وقليلاً إلى الأمام وعدلت الصفحات في نوع من بين مائتين وخمسين ألف وثلاثمائة ألف وهو ١٢٠ موشور في كل بطارية وارتفاع كل موشور من قيراط إلى قيراطين وبين الصفحات سائل زلال في المائة من ماء ملح عادي ذائب. والقعد التي تخرج منها الأعصاب أعظم من الدماغ ويستدل بذلك على ما للطارية من القوة العصبية العظيمة. اطلب سمك كهربائي

٢. التوريدو وهو موسم الثلاث آلاف البوارج والسفن والجسور وغيرها بأفجار المواد في المياه. وهي عبارة عن كيون ناري أولم تحت الماء. وأصل هذه الآلة أوجهة بأروية عميقة استعملت أولاً سنة ١٥٨٥ في حصار أنتويرب. وأول من استعملها في الحروب العادية العصرية المستر داود بوشل مهندس من ضباط العسكر الأمريكي في الحرب الأهلية. فاختراع قارناً يبر تحت الماء حامل التوريدو أوردادة فيها ١٥٠ ليرة من البارود يوصل ببرقي عظمي بغير مركب العدو ويشغل بألة شبيهة بألة الساعة. وسنة ١٧٧٦ امتحن هذا الاختراع وجعل قارب الرعد تحت بأرجة أنكليزية في ميناء نيويورك. ولكن تمصر وصاله بالبارجة فقط لتأنيق الماء وأفجار الرعد بعد ذلك بمره قصيرة. وسنة ١٧٧٧ ساق القبطان بوشل المذكور رعداً على البارجة سربوس فالتفت سفينة راسية بالقرب منها. واستعمل طائفاً على هنر ديلور ولم ينجح. وبعد ذلك بعشرين سنة أجنهد روبرت فلتون باستعمال آلة جديدة دحاها توريدو وخاض مسعاه في فرنسا فأتى أنكلتراسة ١٨٠٤. وقوض سنة ١٨٠٥ بألتاف الأسطول الفرنسي في طولون ولم ينجح. وفي تلك السنة ألتفت سفينة اسمها دوروية أعطيت له ليعرضها الآلة التي اخترعها برعادين ر. بوليتز بمجل أطلها عليها فاشتبك بسلسلة المرساة

وكان في أحدها ١٧٠ ليرة من البارود فأنفجر تحت السفينة بواسطة عناد كآلة الساعة فالتفتها. وأتممت الحكومة الأنكليزية عن استخدام فلتون واستعمال رعداً حرصاً على سلطتها في البحار فسار إلى أمريكا. ولكن حكومتها أتممت عن قبول اختراعه. وسنة ١٨٠٧ امتحن الرعد ثانية في فرضة نيويورك ونبتت القندارة على ألتاف البوارج. واختراع أربعة أنواع من التوريدو. فالنوع الأول العالم المعلق برصاة ليستقر في المكاث الموائق فيؤلكه تسبب الانفجار إذا صدمه مركب. والثاني رعد كالذي استعمل ألتاف البارجة دوروية المار ذكرها. والثالث الرعد الشخصي يعلق بسفن العدو ويصطلق من مدفع ينفجر بمحاذ كآلة الساعة. والرابع رعد يحمل على حمار نائمة من قارب أوسفينة لينفجر بمساة بوارج العدو. وفي أواخر سنة ١٨١٢ استعملت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الرعد للدفاع عن الثغور. والكونترول صوبيل كولت هو أول من استعمل الكهربية لألتاف النار فيه. وبعد أن امتحن ذلك ١٤ سنة وألتفت عدة سفن راسية عطل في ١٢ نيسان «أفريل» سنة ١٨٤٣ سفينة ساعرة في نهر البوتوماك برعاد أضرمت النار فيه بالكهربائية من مكاث بعد عدة أميال. وصنع ألتافاً عديدة من الرعدات التي تجري تحت سطح الماء وتوضع مخبسات أي ٤ رعدات في كل جهة واحدة ورعدة في الوسط لتصان بها الثغور من مهاجمات مركاب الأعداء. وصلها بالشاطئ بسلك تحت الماء وبعد وفاته وجد بيزن أوراقو رصاً صنعة سنة ١٨٢٦ لإضافة جهاز في الرعد يعكس الأشعة فترسم صورة المركب الذي يراد تعطيله على غارطة تسقط حيث يكون محرك الآلة التي تسبب انفجار الرعد. وبعد ذلك اشتغل المهندسون الحريون بألتاف هذه الآلات وتحسينها ولم ينفع الرص لاستعمالها إلا في حرب القرم. وسنة ١٨٥٥ اختراع جاكوبي نوفا جديد اسم كمن الماسة النارية وضعت في ظاهرك ونستادوستو ببول تحت الماء فأنفجرت تحت البارجين مران فابتر فلاهي ولم

تلقونها ضرراً عظيماً . ووضع جاكوبي في رعاذه قنينة صغيرة مملوءة بمخاض كبريتيك مكتفية بمحلول من كلورات البوتاسيوم والمكبريتيكسراذاصدها الرعد وتوصل موالدها بوادئ قنيتها . ووضع في الرعد ٨ او ٩ لبرات فقط من البارود فلم يات بتأثير عظيم . وصنع رعدات كهربائية وآلية . واستعمل المهندسون الفرنسيون كثيراً نارية تحت سطح الماء لدم الرقعة في سبتوبول . وحصلت رعدات لام قاطبة خوطرها اليها بعد ان كادت تبت في زوايا النسيان . وسنة ١٨٥٩ صنع الكولونيل فون بار الهندس الصوري رعدات أكثر اتقاناً من السابقة واستعملها للدفاع عن البندقية . وفي الحرب الاهلية الامريكية أكثر أهل الجيوب من استعمال الرعدات للدفاع عن نفورهم وإلحارهم المعرضة لحملات عساكر الحكومة لانه لم تكن لهم بوارج للدفاع عنها . وفي شباط « فكريه » سنة ١٨٦٢ اكتشفت الرعدات الاولى في تهرمود بالقرب من قلعة بولاسكي . وكانت من التي تغير بالماس ولم ينشأ عنها ضرر . وسنة ١٨٦٢ حكم مجلس الولايات الجنوبية العام بان استعمال الرعدات قانوني . ولأنها دائرية في رنجرندلادارتها . وعين ضابطاً وإتقاراً البحارة تحت الماء . فاختبرت آلات عديدة لانقاذ الرعدات وأرسل عالماً الى اورسا لاستحضال المواد اللازمة والوقوف على احدث المخترعات المتعلقة بها . وكثرت الرعدات في مياه الولايات الجنوبية الامريكية وعاقبت بحر السنن فيها . ولول بارجة اثنتي عشرة بالراد المدرعة الحماة القاهرة بهر ياروفي اك (دسبر) سنة ١٨٦٢ تم تعطيلها أثناء تلك الحرب سبع بوارج مدرعة و ١١ بارجة خشبية وست سنن لنقل العساكر والذخائر جميعها لحكومة الولايات المتحدة التي كانت تحارب ولايتي الولايات الجنوبية . واهلكت الرعدات مدرعة جميلة اسمها الباروك وباخرتين في فرصة كارلستون وسفينة متراكمة في بحر مجسم مخصصة بحكومة الولايات الجنوبية . وأما السنن الثلاث الاخيرة فالثنت برعدات وضعتها هذه الحكومة صغرت فوقها خطأ . وسنة ١٨٦٤

لما انشبت حرب شلوسيك وهولستين استعملت حكومة الدانرك الرعدات وعطلت بارجة من بوارج عدوها . وبين سنة ١٨٦٥ و ١٨٦٨ استعملتها بارغواي لدفع مهاجمات البرازيل عن سواحلها النهرية فالثنت مدرعة اسمها ريدوسيه جنيريو واضرت . بالبارجة بتندار . وسنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ وضعت ألمانيا الرعدات في بحر البلطيك وبحر الشمال ومنعت البوارج الفرنسية من الحمل على سواحلها . ولما احتل الألمان فرنسا حاول الفرنسيون حماية انهارها بها ولما صارت البوارج المدرعة قادرة على احمال ككل اعظم المدافع الحديثة بضع دقائق اخذ ارباب الفنون الحربية البحرية يوجهون عنايتهم الى اختراع وسائل لتعطيل ما يتسنى تعطيله من تلك المدرعات أي ظهرها وقعرها . فالظهر منها لا يصاب في اما كن كثيرة لا يدفع المواد عمودياً من مدافع قصيرة . وأما القعر فالرعد اشد تأثيراً فيومن سائر الآلات . فانشأت الامم الكبرى مدارس مخصوصة لتدريس الحاربة تحت المياه مستعينة بكمائن مخترعاتها لئلا يتخرج العدو ما يبطل تأثيرها . وقسم الامم الى ائتلافين من الحاربة الى دفاعية وهجومية . فالدفاعية خطيرة جداً لصيانة الثغور العظيمة من المحاملين فارت الفوة الحاربة سكست البوارج ولا سيما المدرعة منها من المخرام القلع بسرعة مستمرة بظلام الليل اوضباب النهار الى ان تستقر بامان حيث يتسنى لها اطلاق مدافعيها على المدينة أو تحصين فدية عظيمة منها . فالدفاع السواحل في عبارة عن لقاء ملقح في مداخل المراقب لمنع بوارج العدو من الايقاع بالثغور مع تمكين سفن الاصدقاء من الذهاب والاياب . ويتم ذلك بوضع رعدات دفاعية تطلق باسلاك متصلة بالقلع . فتلتزم البوارج الهاجمة بان تبقى مدة ساعة خارج القرية بواسطة الرعدات معرضة لمدافع القلع فتكون الرعدات اذ ذاك عبارة عن ردة مدافع القلاع مائة ضعف . وهذا هو مبدأ اعتناء المهندسين العسكريين بالرعدات الدفاعية وي لكن النارية تحت الماء . ولم

تشر الحكومة الأمريكية ما يكف عن اسباب الدفاع تحت الماء المول عليها عندها . ومع ذلك عرف الناس انها وضعت بالقنق في مكان محقق مصوب من كل الاعداء بطاريات كهربائية واجهزة عالمة وموازن للكهربائية الكهناية وغير ذلك وجعلها تحت ادارة مهندسين حاذقين مدققين بينهم وبين ضباط قائمين في مكان مشرف على مدخل القرية كلها اسلاك كهربائية يجتريون بها عما يحدث . واسلاك الرعادات الكهربائية تخرج من ذلك المكان العميق المصون في القلعة متدة الى مدخل المرفأ متعينة هناك برعادات مرتبة بحيث تكون مدافع القنق ان الحصون على جانبها . ومنها الرعد النفوسي وهو مؤلف من مرسة ورعاده للعلوم فيوالمواد التي تحترق والتي يضرع النار بها والعداد المستدير المثلث والسلك الكهربائي المند الى مكان العمل في الشاطيء . وتقام الرعادات جماعة في خطوط متتابعة ورية في مواقع منفردة امام تلك الصنوف ووزانها فلا يتسنى لمركب المرور مالم يسرفوق بعضها . ويوضع في المدخل عوامات عديدة متفاربة لا ترى في كل منها جهاز كهربائي بسيط يعلمها المهندس وفي الشاطيء مكاتب المركب الذي يمسها . فاذا كان محصنا بالاصدقاء براملا ولا يفكر في واحدة يجعل المهندس كل رعد الة فلاك مين . وتكون العوامات عادة وراء الرعد قليلا فاذا احط المركب بفساك وعند من حبال لصماتو فلا يجري من فعلو . واذا حاولت القوارب استخراج الرعادات ليلا يطلق عليها الرصاص وقطع الحديد من مدافع القلعة او المحصن يقوم بالعمل من تلقاء نفسها بقوة الكهربائية . وقيل هذه الرعادات بعد وضعها في الماء بسنة كصلها يوم وضعها . واذا تفصل سلك او هلت مواد رعد تظهر علامات من تلقاء نفسها يستدل بها الذين في القلعة على ما حدث بعد وقوعه بحس دقائق . ويمكن اضرام النار في الرعد بلا معاونة العوامات . ولما مدخل المراقب غير الخطيرة فتوضع فيها رعادات ابسط من المار ذكرها فتنصر بالصدى والصدى فانها تنجر اذا ماسها مركب ويستعان بالنور

الكهربائي على مع اعمال الاعداء في الظلام . وفي مجاري الماء كالانهار ربما استعملت رعادات مزودة سائبة متصلة بجمل اقتبائك يشتبك بسلسلة المرساة في دفع الرعدان بقوة الجري يشتبك حمل اتصالها بالسلسلة فينع ضغط على الة بسطة فتنتطق مطرقة ينشأ عن انطباقها التهاب يسبب الانفجار

ولما الرعد الجوي فيستعمل عند انتفاخ القتال بين بارجين ولا يقدر على ادارته غير الحاذقين بالقتال الجري . وهو يختلف الانواع وقد استعمله بكتيون من امراء البحر . واخص الرعادات الجوية ذوات السواري . والرعد السلكي المتحرك من ذوات . ورعد كلب الماء وهو رعد هارثي وسهام تحت الماء . وقوارب تحت الماء . وفضلا عن ذلك قد صنعت رعادات مخططة من نوعين كالرعد السلكي المتحرك من ذوات فانه قد يدار ويضبط بالكهربائية ويكون المخططة هجومية او دفاعية . وقد عملت بواسطة الرعادات ذوات السواري اعمال بحرية عظيمة لم تعدون في التواريخ كالتى قام بها اليونانيون كوشن حين اثلث البارجة البارل . وبعد الحرب الاهلية الأمريكية صنعت ام عديدة قوارب ذوات حواري للهجوم بالرعادات وتصلح لذلك جميع السفن السريعة المبر . والرعد السلكي هو عبارة عن قارب صغير على شكل الميكارة في مقدمه رعد تنجر بالملازمة وفيه الة تدار بقوة مؤثرة كقوة الهواء المضغوط التي تجعله يسير من تلقاء نفسه حواري ذراع . وينفذ عادة من مركب كبير واحدا من قارب وبمر تحت الماء ويهدم ما يتدلى وينتلق بالانفجار الرعد . ويجعل الة غالبا قناة تضيق مسير ورعد كلب الماء هو عبارة عن سلاح الملاح لا يقدر ان يستعمله الا الحاذقون بفن سلك الانجر وهو مكون من صندوق نحاسي عمودي رقيق مغلف بالخشب مربوط بجمل من قنب ممتد من ظهر المركب في قناة على النصف الخلفي من المركب ليندك منفردا من المؤخرة . ويميز المركب بسرعة بحسب قياس الرعد المركب الذي يراد اتلافه فيتنجر تحت قعره . وبم ذلك يمدق

الذي يجعل الصندوق المتقدم الذكر ينوص في الماء في الدفينة الموافقة بالرخاء حبل القلب ثم برعو بمنف فيرتفع الرعاد وينجر بالماسة بوجد تلهب بتأثير علة أو بتأثير الكهرباء . وقد ثبت ان هذا النوع اشد انواع الرعاد تأثيراً ويستعمل في المرافء ووسط الجبل . والسهام تحت الماء اصحبت موضوع اهتمام القواد والمقصود منها الحمل على مركب العدو تحت درعو برعاد يتحرك يكون فعلة كتمل المدافع العادية في الهواء . والرايح الفوز بالمقصود يو . ومنذ ايام بوشل اعنى القوم بالبحث عن قوارب الرعاد تحت الماء واستعملت في الحرب الاهلية في امريكا وتلفت بها البارجة هوزانوك ليلاً . والغواص الفرنسي افعل منها وهو عبارة عن قارب لا يدخله الماء ينضغط الهواء تحت الماء الى العدو وتلفه بواسطة ماسة رعاد . ولا يستعمل هذا القارب الا قليلاً لان ملاحيه يهلكون غالباً فيجبرون الى التجهيز . واستعصى عنه الرعاد السبكي الذي يحرك ويضبط بالكهربائية بلا تعرض للذين بدبرونه لخطر الملاك . وهو موثقل من رعاد كالمسكة حامل لفة من الاسلاك احد طرفها يبنى بيد العامل في الشاطئ فيرسل يو حين يشامخ من الكهرباء السلية ان الانجائية بواسطة بعض المختصين الكهربائي في السمكة . فيندأ عن ذلك حركة في صلاح الرعاد الى احدى الجهتين فيتمكن من ضبط مصارع شجعة مسلطاً على الحركة فيوقف السمكة الرعدة او يسيرها . واضيف الى هذه الالة ما يمكن محركها من ان يسيرها بطيئاً او سريعاً ويملأ من جهة الى اخرى . وتعمل غالباً في المراكب فآلاتها تقوم بضغط الهواء وتندأ الى العدو على مسافة قصيرة

رَعَا

Reolaiah

هو احد بني الكورة الذين جاءوا مع زربابل (عزرا ٢: ٢) وورد في سفر نحميا ٧: ٧ ان اسمه رعيا

رَعَا

Raamah

اورعة هو ابن كوش وابوشبا الكوشي وددان . اما قبيلة رعيا فاشهرت بعد ذلك الزمان بجوارها قيل في مرثي حرقبال لمدينة صوراً نصف تجارها ورعة ثم تجارك بالخز كل انواع الطيب وبكل حجر كريم والذهب اقاموا اسواقك . انتهى . وتوجد على شواطئ خليج النهم اثار لبحر رعية فيه لان اثار ددان قليلة الا ان الظاهر ان رعا اكتشف في الثورة المسيحية في الاصحاح العاشر من سفر التكوين في العدد السابع منه . وقد وقع المترجم لسبا من بني رعيا على اثر في خربات مدينة في جزيرة اويل تدعى شبام ملحقات ولاية في بلاد العرب اسمها البحرين على ساحل بحر العرب وهذا التشابه بنوسه تشابه رعيا برعا ولا شك بان نزول قبائل كوش خليج النهم ما بويد تشابه قبائل كوش بلبال الفطوريين فضلاً عن التشابه اللغوي . فالبراهين والادلة الراهنة المذكورة في ددان تؤيد ما ذكر من نزول قبائل كوش هذه الامصار وعندم المواصلة التجارية مع فلسطين بواسطة طريق الصحراء . ولا داعي للتنبيه على الالتباس الواقع بين رعية ورعية باللفظ لان الواحدة خلاف الاخرى

رعمسيس

اطلب رمسيس

رَعِيَا

Raamah

احد الروماء الذين جاءوا مع زربابل (نحميا ٧: ٧) وورد في سفر عزرا (٢: ٢) ان اسمه رعيا

رَعْن ورعونة

قبل هو الحق وقيل بينهما فرق وربما صح ان يكون ما يسمى في اصطلاح المتأخرين ضربة الشمس وسيدكر

رعو

Reu

ابن فالح من اجداد ابراهيم (تكوين ١١: ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) عاش ٢٤١ سنة وولد سروج

رعول

Reuel, Raguel

١. أحد أولاد عيسى من امرأته أخت اسمعيل كان له أربعة أولاد تحت وزاج وثمة ومزة

٢. كان يطلق على حي موسى وهو من المديانيين أن مولاه قد ورد ذكره في سفر التكوين (٢٢: ٤٧)

باسم اسمعيلين وإذا أخذنا ذلك على المعنى الأصلي يتضح منه أن رعويل إنما هو اسم أطلق عليه للدلالة على نسبته في الاسمعيليين على أننا لم نلق على ما يشبه هذا المذهب

٣. أبو الياساف رئيس بني جاد أولئك تعداد نفوس صهيون (عدد ١٤: ٢)

٤. رجل من بني بنيامين ذكر في (١ أي ٩: ٨) مع أبلة وغيره من رؤساء القبيلة إبان قيام أورشليم

٥. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

رعلي الحام

Colombo

ويقال أيضاً ساق الحام. نبات من الفصيلة المنسجمية أي سم الخوص يقال له باللسان النبالي كوكلوس بالأتوس *coeculus palmatus* وما أصله لا فرسي فهو اسم بلغة

من جزيرة سيلان بها قيل لأن أصله منها. لكن قال بعضهم أنه لا يوجد فيها بل بكثير في شمائل أفريقية الشرقية

ونقله البرتوغاليون من هناك إلى أوربا. وينبت أيضاً في المالح من الهند وهو معروف قديماً عند العرب واليونان

ولم تعد له معرفة أوربا وشمال النبالي إلا منذ نحو قرن. وهو شجيرات تشبه فروعها بها حولها جذرها غنجن مؤلف من فروعها متفرقة وساقها دقيقة حلزونية الالتفاف أسطوانية

في غلط النحصر مغطاة كالأوراق بوبر طويل والأوراق متعاقبة مستديرة ذات ٥ فصوص متباعدة أصبعية كانها

كف. والأزهار المذكورة محمولة على حامل بسيط أو متفرع أطول من الأوراق والكأس ٦ قطع والتويج ٦ أهداب

سميكة أطول من قطع الكأس وباخذ في الاتساع من القاعدة. والمستعمل من هذا النبات في الطب جذره وهو

الذي ينهم ويراد عند الإطلاق ويكون في النجر على هيئة قطع أو حبات غير متساوية وهو مغلف بشرة ناعمة مصفرة

تتصل بسهولة ولها بشره منجارية إلى الصفرة أو السمر خضنة غالباً متكرشة وباطن الجذر اسفنجي. وطعمة شديدة المرارة

مع بعض حرارة ورائحة عطرية إذا وجد منه مقدار كبير ومحموة أسمر مخضر يجذب رطوبة الهواء وهو يحتوي على نشاء كبير ومادة أروية ومادة صفراء مرة لا يذبل

في الأسمعيليين على أننا لم نلق على ما يشبه هذا المذهب ٣. أبو الياساف رئيس بني جاد أولئك تعداد نفوس صهيون (عدد ١٤: ٢)

٤. رجل من بني بنيامين ذكر في (١ أي ٩: ٨) مع أبلة وغيره من رؤساء القبيلة إبان قيام أورشليم

٥. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

٦. رجل من بني بنيامين ذكر في (١ أي ٩: ٨) مع أبلة وغيره من رؤساء القبيلة إبان قيام أورشليم

٧. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

٨. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

٩. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

١٠. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

١١. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

١٢. رجل من راجس (الري) اشتهرت أبنته سارة التي صارَت زوجة لوطيا بنصفها المذكورة في سفر لوطيا (٢ ص) وفي الأصحاح ٦ و ٧ وأنها مع لوطيا

رفاعة

Rifa'ah

رفاعة بك ابن السيد ديواني المحسبي القاضي
الطباطبائي الفانسي أحد العلماء الاعلام والأفراد المجتهدين
من الأئمة المصريين المشتغلين في العلوم العصرية طلب
العلم أولاً في الجامع الأزهر حتى إذا تمكن من العلوم الفرعية
والننون العربية دخل في خدمة الخديوي اسمعيل
بوظيفة واعظ في المساجد المهدية وقد كان من أهل
الشرف والثروة على ما ذكر في كتابي تخلص الأبريز ثم
جاءه امر على بيت ابائهم وساروا المتوسطين في حال
الدنيا فارتقى رفاعة مهتو العلمية وآثاره الأدبية المأخوذة
منزلة من الشرف وأجدد أجزاله بعد حصوله المعارف
الأوربية رئيس مدرسة العلوم بمصر وناظر قلم الترجمة .
وذلك أنه كان من جملة الذين كتب لهم التصيب بالرسالة
الخديوية أيام أن باريس لتعلم الننون والعلوم والآداب
العصرية . تحصل في هذه السيرة تحصيلاً عظيماً وعاد إلى
مصر وأكب على الاشتغال بالتصنيف والتأليف والترجمة
وقد ترجم جملة من الكتب الانجليزية في مواضيع مختلفة
وناظر ترجمة عدد غير منها أيضاً فطار صيته وذاع فضله
في نشر المعارف والاداب ولم يزل رافياً سلك التقدم والمجراح
إلى أن توفي مأسوفاً عليه سنة ١٨٧٣

رفاعي

راجع ابن سليمان الرفاعي

رفايا

Rephaiah

- ١ . ذكر بنو رفايا بين نسل زربابل في سفر الأيام
الاول (٢١:٤) . وجاء في التوراة السريانية أنه ابن يشعيا
- ٢ . أحد رؤساء سبط شعون في أيام حزقيال الذين
ساروا في خمسة رجل وضربوا على عاتق جبل سحر وأخرجهم
منه (٤٢: ٤) أيام ٤٢
- ٣ . أحد أولاد تولاع بن يساكر رؤوس بيت ابيهم
(٢: ٧) أيام ٢

ولا يوجد فيه نشاطاً وفي بشرته خطوط مستديرة بخلاف
المخني في كل ما ذكر

وقد سمي برعي الحوير ورعي الأيل نبات اوتانان
لا اية لها . وهما من النباتات الشوكية ذكر في كتب العرب
مع بعض خواص توجد في كثير غيرها من النباتات

رُعيني

Ro'ainy

١ . أبو عبد الله محمد بن شرح الرعيني الاشيلي كان
من العلماء وثقات الرواة رحل من الاندلس إلى الشرق
وقدم مصر وسبع بها من ابن نفيس وإلى علي البغدادي وإلى
جعفر الخوري وإلى القاسم ابن الطبيب البغدادي وسبع بكه
من أبي ذر الخوري . وقال ابن بشكوال كان من جملة
المصريين وخيارهم ثقة سيّد رواته . ولد سنة ٢٩٢ هجرية
وتوفي سنة ٤٧٦ هـ

٢ . أبو محمد عيسى بن سليمان بن عبد الملك بن
عبد الله بن محمد الرعيني السطوطين مائة ورحل
إلى المشرق وجمع في جماعة من العلماء وقفل إلى المغرب
أواخر عام ٦٢١ هجرية وولي الإمامة بالمعهد الجامع بالقلعة
وبها توفي سنة ٦٢٢ هـ وصحبات ولادته سنة ٥٨١ ولقب
في المشرق برشد الدين . ذكر ذلك ابن المستوفي في
تاريخ اربل

رعية

اصطلح الافرنج على هذه اللفظة للدلالة على رعايا الممالك
الخروسة خاصة لانهم أخذوا لفظها عن العنانيين . مع انها
تطلق على رعايا كل دولة . اطلب سياسة وراجع دولة

رَغل

Ragle

ذكر في كتب الافرنج انها كلمة عربية يراد بها عند
أهل البادية الزم الذي يحصل للمسافر على أثر التعب والحر
من طول المشقة من رؤية أو سمع أو تغل أمور ولا وجود
لها في الحقيقة فوزنعة ذلك جدّاً ومجرة النوم فوق ضناء
من السر . وهذا من باب خداع الخواص . اطلب وم

٤. ابن يعسا من بني شاول ويوثان (١١ أيام ؟)
(٢٧: ٨ و ٤٣)

٥. ابن حور حاكم قسم من اورشليم (نحميا ١٠: ٢٤)
أعان على بناء سور المدينة في أيام نحميا

رفايم
Rephaim

وادي رفايم ذكر في اشعيا (٥: ١٧) وهو وادي
الرفايميين . اطلب رفايمون

رفائيل
Raphael

ابن شعيا بكر عريد ادم من بني تايوت العهد
وكانوا اصحاب باس

رفايمون
Rephaim

ذكر في اولي سفر التكوين (٥: ١٤) هكذا وفي السنة
الرابعة عشرة اذكر لعمر والملوك الذين معهم وضربوا
الرفايميين في عشتروت قرب نينوى . ثم ذكر في ثانية (٢٠: ١٥)
ودون تفرغ في الثانية (٢١: ١٠) وهذا نص العدد ١٠
وا ١١ من ذلك الاصحاح الاخير من سفر التكوين فيها قبالا . شعب
كثير وكثير وطويل كاللغاتيين . هم ايضا يحسبون
رفايمون كاللغاتيين لكن الحواريين يدعونهم اميين . انتهى .
وهذا نص العدد ١٩ و ٢٠ و ٢١ في قربت الى شمعيا بني
عمون لانعام ولا تعجبوا عليهم لاني لا اعطيتك من ارض
بني عمون ميراكا . لاني لبي لوط قد اعطيتها ميراكا . هي
ايضا تحسب ارض رفايميين . سكن الرفايمون فيها قبالا
اكثر العمويين يدعونهم زمريين . شعب كبير وكثير
وطويل كاللغاتيين ابادهم الرب من قدامهم فطردوهم
وسكنوا مكانهم . وفي الاصحاح (١١: ٣) ما نص ان عوج ملك
باشان وحده بقي من بقية الرفايميين . وفي يشوع (٤: ١٣)
ونحم عوج ملك باشان من بقية الرفايميين الساكنين في
عشتروت . وفي اذني وانبت ذلك في يشوع (١٢: ١٤)
(١٥: ١٧) . ولما طردوا من شرق فلسطين لجأوا الى غربها

وسكنوا . وربما جعلت بغيرهم الصغيرة نفسها هناك تحت
حماية الفلسطينيين وكانت تحارب العمريين معهم (٢
صموئيل ١٨: ٢١ و ١٩: ٢٠) . ولعل رفايما المذكور
في القديسين المذكورين هو اسم جد الامة الرفائية لاسم
جبار مخصوص . وللملثون انهم كانوا ماكنين انحاء في غربي
الاردن . والهم نسب الوادي الخصب في الجهة الجنوبية
الغربية من اورشليم حكما سترى . ولم يكونوا اللغاتيين
والدليل اهم لم يذكر في سفر التكوين (١٥: ١٠ الى ١٩)
وربما كانوا من الشعوب الاصيلة في تلك البلاد . وطن
بعض المؤرخين انهم ياتونيون لانهم كانوا يبيعون
الكعكانيين والعمريين وكان اكثر سكان السواحل
والجزائر من اللغاتيين

وواحدة الرفايميين ذكر في (٢ صموئيل ١٨: ٥
و ٢٢ و ١٣: ٢٢ و ١٤: ١٠ و ١٥: ١٠ و ١٦: ١٠) . واشعيا
١٥: ١٧ . ويشوع ٨: ١٥ و ١٦: ١٠) . وهو مكان قام
داود فيه باعظم اعماله . وقاتل الفلسطينيين فيه مريز
واهلك منهم خلقا كثيرا وكسر اصنامهم . بات اسم ذلك
الوادي رمزا الى هلاك مين بنشاه الله . والراعي ان داود
طلب ماء من بيت لحم في القتال الاول (٢ صموئيل ٢٣:
١٢ و ١٤) والمغارة التي كان فيها في مغارة عدلام التي بدأ
منها بشن الفارة . اما موقعها مجهول ولا ريب في انها
نفس الحصن المذكور في (٢ صموئيل ١٧: ٥) . ولما
الفلسطينيون حملوا وقتلوا على ارض اسرائيليين ليذهبوا
المستغلات ابان الحصاد من وادي اشعيا بالاقبال (اشعيا
٥: ١٧) . وكانت حينئذ انهم متفرقة بين الغلال ليحلبوها
اياها والحفلة اوقوا الحفلة في قرية بيت لحم . ويستدل
من ذلك على ان وادي الرفايميين قريب من بيت لحم .
ولا تعرف غومة . وقال يوسيفوس المورخ انه الوادي
الحديث من اورشليم الى بيت لحم . وبعد القرن السادس
عشر سمي بهذا الاسم السهل الواقع جنوبي اورشليم وفيه
طريق بيت لحم . ولكن المذهب من العبارة العمريانية انه
وادي لا سهل . ودعاء اوسايوس وادي الفلسطينيين

رفقة

Ruffec

قصة ناحية في ولاية شارنت من فرنسا بعد ٤٢ كيلومتراً عن انغوليم الى الشمال سكانها ٣٥٠٠ نفس فيها محكمة ابتدائية ومدرسة عالية وقصر قديم وكثيرة من طرزيروماني ولما تجارة في الكسنا والجبن والكافة ومطبخات كنيسية مشهورة . وهذه المدينة قديمة جداً سجلت مركزية سنة ١٥٨٨ وعقد فيها ٢ مجامع سنة ١٢٥٨ و ٤٠ و ٢٣ و ١٢٢٧

رفقة

Rebecca, Rebekah

بنت بتوئيل (تك ٢٢: ٢٣) اخت لابان وزوجة اسحق . وفي الاصحاح الرابع والعشرين من هذا السفر خبر ذهاب عبد ابراهيم هار سيك الى ارام النهرين لياخذ زوجة لابن اسحق وما جرى له مع رفقة وهو واقف على عين الماء لما خرجت بنات المدينة ليستقين ماء . وقال ان الفئاة التي اقول لها املي جرتك لاشرب فتقول اشرب وانا اسقي جمالك ايضا في التي حينها اترك لعبد اسحق . واذ كان لم يفرغ بعد من الكلام اذا رفقة التي ولدت لبئوئيل ابن ملكة امرأة ناحور اخي ابراهيم خارجة وجريها على كتفها وكانت الفتاة حسنة المنظر جداً عذراء . فنزلت الى العين وملأت جريها وطلعت . فركض العبد للقاءها وقال اسقيني قليل ماء . من جرتك . فقالت اشرب باسدي . واسرعت وانزلت جريها على يدها وسقته ولما فرغت من سقيها قالت اسقني لجمالك ايضا حتى تفرغ من الشرب . فاسرعت وافرغت جريها في المساء وركضت ايضا الى البئر لتسقي . فاستقت لكل جماله . والرجل يتفرس فيها صامناً ليعلم آ اجمع الرطب يقيم لا . وحدث عندما فرغت الجمال من الشرب ان الرجل اخذ خزامه ذهب وزنها نصف شاقل واعطاها اياها مع سارون وزنها عشرة شواقل ذهب . وقال بنت من انت . اخبريني . هل في بيت اهلك مكان لنا لبيت . فقالت لا انا بنت

وقال انه شالي اورشليم في ارض سبط بنيامين . وبقيل بنه على ماجاه في يشوع (٨: ١٥ و ١٦: ١٨) انه في الجهة الشمالية الغربية من اورشليم . ولا يعرف هل كان الراودي في شالي القمم او القمم في شالي . والظاهر انه منسوب الى امة الرغاثيين القديمة . وربما انما بعد ان طردها كدر لغوم من موطنها في شرقي الاردن قبل ان هاجرت شمالاً الى الاقاليم الاجمية المنعمة التي كانت فيها حين قسمت الارض بين الاسباط الاسرائيلية (يشوع ١٧: ١٥) فاذا صح هذا يكون الراودي موافقاً لجل العالقة في وسط فلسطين

رج

Rephah

احداولاد افرام وجد يشوع بن نون (١ ايام ٢٥: ٧)

رج

Réfah, Raphia

مدينة قديمة حصينة على تخوم سورية ومصر الى جنوبي غزة فيها انتصر بطليموس الرابع على انطيوخوس الكبير سنة ٢١٧ ق م واخذ منه فلسطين وارض القنّاج . وهذه المدينة ذكر في التثوية بعد الانسلام . قال باقوت ريف منزل في طريق مصر بعد الدار بينة وبين عسقلان يومان لقاصد مصر وهو اول الرمل حرب لان تنسب اليه الكتاب وله ذكر في الاخبار . وقال المجلد ريف مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق واحلها من لحم وجنّام وفيهم لصوضية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلامهم اضّر كلاب الارض بسرقة ما يسرق منه الكلاب ولما ولاني مدينة برسمو عدة من الجند . ومن ريف الى مدينة غزة ١٨ ميلاً وعلى ثلثة ايامال من ريف من جنب غزة تخيم جبر مصطف من جاني الطريق عن اليمن والشمال نحو الف تخيمة متصلة اعصاب بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل التجار ويغ المسافرون في الجبلد . وكان فيها فصح من مدن الشام على يد عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب . ولما ذكر ايضا في اخبار الصليبية

بتوبيل ابن ملكة الذي ولدته لئاحور . وقالت له عندنا
 تبن وعلف كثير ومكان لتبيت . فخر الرجل وسجد
 للرب . وقال مبارك الرب اله سيدي ابراهيم الذي لم
 يمنع لطفه وحسنه عن سيدي . اذ كنت انا في الطريق
 هداني الرب الى بيت اخوة سيدي . فركضت الفتاة
 واخبرت بيت امها بحسب هذه الامور . فركض لابان
 اخرها الى الرجل خارجا الى العين . وحدث انه اذ رأى
 الخزامة والسوارين على يد اخوته اذ سمع كلام رقة اخوته
 قائلة هكذا كلمني الرجل جاء اليه واذا هو واقف عند
 الجبال على العين . فقال ادخل يا مبارك الرب . لماذا
 تنف خارجا وانا قد هبات اليك ومكثت في الجبال . فدخل
 الرجل الى البيت وحل عن الجبال . فاعطى نبيا وعلفا
 للجبال وماء لغسل رجلاه ورجل الرجل الذين معه .
 ووضع قدما لياكل . فقال لا آكل حتى اتكلم كلامي .
 فقال تكلم . فقال انا عبد ابراهيم . والرب قد بارك مولاي
 جدا فصار عظيما . واعطاه غنما وبقرًا وقضه وذهبا
 وعبيدا واماء وحملًا وحيمرًا . وولدت سارة امرأة
 سيدي ابنا لسيدي فقد اعطاه كل ماله . واحتلفني
 سيدي قائلا لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين
 الذين انا ساكن في ارضهم . بل الى بيت ابي تذهب ولكي
 عثرتي وتأخذ زوجة لابني . انتهى . ثم قص عليهم ما
 جرى له مع رقة عند العين وقال وبارك الرب اله سيدي
 ابراهيم الذي هداني في طريق امين لاخذ ابنة اخي سيدي
 لابنو . والان ان كنتم تصنعون معروفا وامانة الى سيدي
 فاعبروني . والا فاعبروني ولا تصرف بينا اوشبالا .
 فاجاب لابان وتوبيل وقالوا عند الرب خرج الامر
 لا نقدر ان نكلمك بشر اواخر . هوذا رقة قد امدك
 خذها واذهب . ففكرن زوجة لابن سيدك كما تكلم الرب .
 فشهد العبد للارض واخرج فضة وذهبا وتيابا واعطاهما
 لرقعة واعطى نحمدا لاختها وامها . وسالوها هل تذهبن مع
 هذا الرجل فقالت اذهب . فاخذها ويقب وسارت
 معها مرصعتها بعد ان باركوا رقة وقالوا لها انت اختنا .

صبري الوف ربات ولبثت نسلك باب ميفصو
 وجاء في الثوراة ما يستفاد منه ان اصحق احب رقة
 لانها كانت جميلة وضعية طائفة لطيفة ولما مضى عليها ١٩
 سنة وهي عاقرة صلى اصحق الى الرب لاجلها فحملت وكان في
 بطنها ثورمان . واحبت رقة يعقوب ولدها الثاني (تكوين
 ٢٥ : ١٩ الى ٢٨) . ولما سار اصحق هربا من مجاعة
 رقة . ولما سمعت اصحق يقول ليسوبكره انني بصيد
 واصنع لي اطعمة لاكل وباركك امام الرب قبل وفاتي
 قالت ليعقوب على ما جاء في سفر التكوين (٢٧ : ١٥ الى ١٧)
 اذهب الى الغنم وخذ لي من هناك جديين جيدين من
 المعزى فاصنعها اطعمة لياكل كما يحب فخصرها اليو لياكل
 حتى يباركك قبل وفاتي . فقال عيسواخي اشعر وانا
 امس فرماجسي الي فاجلس على نسي لعنة لبركة . فقالت
 له لعنتك علي يا ابني . فاجابها باليسنة ثياب عيسواخي
 والبست بديو وملاصة عتق جلود جديي المعزى . فقال
 يعقوب بالقتل بعد وفاة ابيو ليعقوب سنة لانه سبقه الى بركة
 ابيو دعيت يعقوب اليها واخبرته بتوعد اخيه وقالت له فلان
 يا ابني اسمع لقولي ولم اهرب الى اخي لابان الى حاران والتم
 عنده اياما قليلة حتى يرتد سمط اخيك ونسي ما صنعت
 يوم ارسلك فآخذك من هناك . لماذا اعدم اثنينك في يوم
 واحد وقالت لاصحق مللت حياتي من اجل بنات حث ان
 كان يعقوب ياخذ زوجة من حث . بل هولاء من بنات
 الارض فلماذا لي حياة فصار برضى ابيو الى قدان ارام .
 ولم تذكر رقة عند عود يعقوب الى ابيو ولا ذكر قدانها الا
 بالعرض في تكوين (٤٩ : ٢١) . وقال بولس الرسول في
 رسالته الى اهل رومية (١ : ١٠ الى ١٢) ما يستفاد منه انه
 اوصى الى رقة بقصد الله تعالى بولدها قبل ان ولدا .
 وهذا نص عبارتي وليس ذلك فقط بل رقة ايضا وهي
 حلي من واحد وهو اصحق ابونا . لانه وهما لم يولدا بعد ولا
 فعلا خير او شر لكي يثبت قصد الله حسب الاخبار

ليس من الاعمال بل من الذي يدعو. قيل لما ان الكثير يستبد للصغير: كما هو مكتوب: حيث يعقوب، ويفضت عيسو

رقل
Revel

١. مدينة من روسيا وقاعة حكومة اسفونيا واقعة على نهر رقل الى جنوبي خليج فنلندة تبعد ٢٠٠ ميل عن بطرسبرج الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٧٢٢٥ وهي مقسومة الى قسمين احدها وهو الاكبر والاكثر اهمية واقع على مرتفع محجري والثاني مبني على الفاضل. ومن ابنتها العظيمة مجلس الولاية للامراء وقصر كاترينال الملكي الذي بناه بطرس الاكبر ولا جنة جميلة استعملت الان متنزها عموميا وبها عمل ايضا للرياضات الجمدية ومدرسة للقبالة وعدة مدارس وجمعيات وكليات لونية وكاتوليكية ومكتبات عمومية. يقصدها كثيرون للاستحمام وأخص صادرا من الحبوب والارواح والفتب والكتان والخشب وغيرها من بضائع ساحل المحيط بناها ولدهر الثاني ملك الدانمارك سنة ١٢١٨ وكانت من اخص مدن الاتحاد الهانسيانك ودخلت بعد ذلك تحت سلطة كاثولبة لاتفونيا واسوج. وسنة ١٢١٠ استولى عليها بطرس الاكبر وضمها الى مملكته

٢. مدينة فرنسية ولاية غارون الاعلى تبعد نحو ٦٠٠ وبها معامل للكتان والجملد والمخيطات والمجوارب ومحلات للصباغة

رڤولر
اطلب غدارة وسلاح
رفيدم
Rophidim

مكان ذكر في خروج (١٧: ٨ و ١٩: ٢) ومعناه راحة او اقامة وهو في الطريق التي سلكتها الاسرائيليون من مصر الى البرية سينا. ويستفاد من عبارة سفر الخروج المار

ذكرها انهم انتقلوا من برية سين الى رفيدم. وفي سفر العدد (٣٤: ١٢ و ١٣ و ١٤) ما نصه: ارتحلوا من برية سين ونزلوا في دفقة. ثم ارتحلوا في دفقة ونزلوا في الوش. ثم ارتحلوا من الوش ونزلوا في رفيدم. ولم يكن هناك ماء. انتهى. ونوقصا غير معروف فلا يستدل بها على موقع رفيدم. قيل ان سربال هو حوريب وان رفيدم وادي فيران وهي أكثر غضرة واغزر ماء من سائر الالودية في ذلك الاقليم. ولم يحمله الاسرائيليون محملا لم يلزم بهدوا ان فيوماء. وجاء في التوراة انه لم يكن هناك ماء. والسبب في ذلك مجهول. وذكر في خروج (١٧: ٦) ان العصفور في حوريب هي التي انجس الماء منها بالعجوبة ويستفاد من عبارة خروج (١٩: ٢ و ١٨: ٢) ان الشعب انتقل دفقة واحدة من برية سين الى رفيدم في يوم بلوغم الهة البرية وهو اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني من الخروج (خروج ١٦: ١) الى يوم بلوغم برية سينا وهو اليوم الاول من الشهر الثالث (خروج ١٩: ١ و ١٦: ١) فاذا تبعا نص سفر العدد (٣٤: ١٢ الى ١٥) تكون الايام المذكورة تقطع مراحل اربع وفي دفقة والوش ورفيدم وسينا فاذا استراحوا يومين كما قطعوا مرحلة يقطعون تلك المسافة في ١٢ يوم ويبي لم يومان زائدان. وقال المعلم روبنسون ان معنى حوريب مدى متسع وان بعضه كان قريبا من رفيدم وقال انها كانت مكان وادي النخيل الممد من الشمال الشرقي الى الجنوب الشرقي على الجانب الغربي من وادي قرية قبالة وجه حوريب (سينا) وهذا الودي متصل بادي فيران. وقال المعلم استاني ان رفيدم في وادي فيران وفيو اثار عمران وزراعة تفيد بانها كان مكانا خطيرا عند جميع الذين يجيولون في تلك البرية. وانما في مكان نحو ١٤ ذراعا فقط وعلى جانبيه هناك جبال عالية واجام ملقطة وكان هناك كتيسة ومدينة ومقام اسقف يسمى باران وذلك قبل ان يني يوستيانوس دير سانت كاترينة. وهو اجمل وادي في ذلك الاقليم. وقال المعلم استاني ان اخصبة جعل العاقلة يجهدون انفسهم في مدافعة الذين

كانوا يعدونهم متعددين على اراضيهم

رقا

Raca

كلمة سريانية معناها بسخ ومنه في العربية رقاء
عوضة ونفث في عودته . وقد يراد بها بالتوسع التفتير كأن
المشتوم يستوجب البسخ . وكان اليهود في أيام المسيح
يتكلمون السريانية ولما العبرانية فكانت اللغة المقدسة
ولغة العلماء تكن العامة تعرفها وكان السمرية يستعملون
لفظة رقا للشم يرادون بها معنى اللواط ولذلك نبى عنها
المسيح بها مشدداً إذ قال من قال لاختير رقا يستوجب
حكم المجمع (مت ٢٣٥) . والظاهر ان الذين ترجموا
العهد الجديد استصوبوا ان يقرأ هذه الكلمة على لفظها
الاصلي لما لها من الهمية في وصايا المسيح . وقد
استعملت في بعض اللغات اصلاً لعدة كلمات تدل على
التفخيز والشم

رقاشي

Rakashi

الرقاشي الشاعر هو النفل بن عبد الصمد مولى
وقاش كان شاعراً مطبوخاً سهل الشعر في الكلام وناقض
ابا نوبس وكان من الهيم من اهل الري ويدع هارون
الرشيد لكن كان انقطاعه الى البرلمنة فاغتره عن سرام
وكانوا يصولون بعل الشعر اهر وروث اولادهم شعرة
ويدونونه جميعه تصبوا له وحفظاً لخدمته ونوبجا باسمي
وهربكا لشاطو . فلما تكبر اسار الهيم في حبسهم فاقام معهم
مدتها ايام ساسم وروثهم حتى ماتوا فرثام بانفس شعرة
واكثر من رثامهم ومن مشهور ما قاله فيه

لعرك ما بالموت تار على النقي

اذالم تصبة في الحياة المعابر

وما احذ جي وان كان سالماً

باسلم من غيبة المقابر

وليس لذي عيش عن الموت مقصر

وليس على الايام والدهر غابر

وكل شباب او جديد الى النقي
وكل امره يوماً الى الله صائر
ولما قتل النفل بن يحيى وصلب مريد الرقاشي فيكي
احر الكاهنم انشد

اما والله لولا خوف واشي

وعوت للظلمة لا تنام

لظننا حول جذعك واستلنا

كحيا للناس بالبحر استلام

فا ابصرت قبلك بالين يحيى

حساماً حنة السيف الحسام

على اللذات والدنيا جميعاً

ودخلة ال برمك السلام

فكتب اهل الاخبار بذلك الى الرشيد فاحضره وقال

له ما حملك على ما قلت فقال يا امير المؤمنين كان الي

محسناً فلما رايت على الحال التي هو عليها حركي احسانه

فيا لك نفسي حتى قلعت ما قلت قال ولم كان يجري عليك

قال الف دينار في كل سنة قال فأتا قد اضعفناها لك

رقبة

Corr. Neck

هي النسم من المجدد الذي يصل الرأس بالدين ولا
وجود للرقبة في غير النقرة من الحبيبات ومع ذلك قد
تكون مخفية او غير متارة كما في الامهالك وقد تكون قليلة
الوضوح كما في النفل والزواحف . وقد تكون متناوئة جداً
في الطول والتصر كما في الطيور والبهائم . ولما في الانسان
فليس لها حدود متارة جيداً كما في غيرهم من الثديية ولا
سيان جهة الرأس ويختلف طولها ايضاً وقد يحكم على
طول الرقبة كثيراً بالبلادة . والرقبة أكثر اقسام المجدد
اشتباهاً في البنية . فاما عظامها فهي مولدة من رأس
السلسلة النقرة وفقراتها ٧ مرتبطة بربط وهي مسطحة من
الداخل وتصل عليها بالراس اتصالاً مصلباً . راجع راس .
ولما الاقسام الخمسة من الرقبة فقرة من ٧٥ عضلة وفيها
مع ذلك كثير من النسيج الخلوية وغيرها غير ان اجزائها

من الزمان جسداً واحداً فيكون من الرقشاسة . ومن المعلوم في علم النفس عند اليهود ان النفس لها ٣ صفات وهي الجودة (سواء او الشهوة (رجاس) والظلام (تاماس) وفي الصفة الاخيرة لا يميز بين الخير والشر ومنها تولدت كل الفتن المعروفة وقسمت الى رتب كثيرة اعطيت شأناً في التي انصفت بها الرقشاسة واليساسة . واشتركت جميعاً مع الطيور والرافضين واصحاب الخداع من الناس . واشهر هذه الفرقة الخفية هورافانا الذي له شأن عظيم في سيرة راما . راجع راما

رقص

Danse, Dancing

عمل يقوم به حركات بدنية خاصة على نظام مختلف الانواع باختلاف المكان والزمان والاحوال . وهو عادة قديمة جداً مألوفة عند اقدم الامم الى هذه الايام ناتجة عن اسباب دينية او افراح خاصة تحرك الانسان الى الحركة الحماسية . والاسرائيليون من اشهر الامم القديمة المعروف عنهم الرقص والظاهر انه كان على الغالب مصحياً عن حماسة دينية وقلاً كانوا يستعملونه في الافراح الدينية . ومن المعلوم انهم كانوا يرقصون في كل احتفالات العبادة وكل الاعمال الدينية في هيكل اورشليم وكثيراً ما ورد ذكر الرقص في اسفار الكتاب المقدس فمن ذلك قول داود النبي (سبحوا اسم الرب) مر (٢٠: ١٤٩) وسبحوا برفق ورفق مر (٤: ١٥٠) ولما خرج الاسرائيليون كانوا يمشدون الله على عجايبه بالرقص على اغاني مر (سبحوا) ومعاً عاديها متصراً على العزيمتين لافقة ابنة بالرقص والدفوف قس (٣٤: ١١) ولما ظفر داود بجلبات الجبار استقبلوه بالزمار والقيارة والصنوج والرقص . واما رقص داود امام تابوت العهد فكان اشبه برقص الفزاعة لا العبادة . وكان للاسرائيليين رقص ناتج عن الافراح الدينية ايضاً كما فعلت بنات شيلو لما خططن بنو بنيامين وان كانت ذلك في عهد الرب السوي (قص (١٩: ٢١) الخ . وكان للصربين عادة ان يرقصوا في اعياد العمل ايس . واما

المهمة للمعلوم باعضاء الصوت والاروعة الدموية اعصاب وعدد فقراتها لا يجاوز السبع . ولا ينقص عنها في الحيوانات القديمة الا في نوع من القرد فريقيه ٩ فقرات وحيوان آخر ٦٦ كما في الطيور فتكون من ٦ كما في الدوري الى ٢٣ كما في الثقلان . ويقال للسم الخلفي من الرقية قفا وفي اصطلاح العامة نقرة بسبب النقرة التي في وسطها . ويقال للسم الامامي مناهق والرقية كغيرها من اجزاء الجسم عرضة لكثير من العلل ويكثر فيها اندما في غيرها لكثرة ما فيها من الاجزاء القائمة بينها التي اكثرها دوشان عظيم فمن ذلك انكسار او انصداع الفقرات وهو شديد الخطر حتى بسبب الموت حلاً . ومنها تسوس الفقرات وهو شديد الخطر ايضاً . ومنها جروح الرقية وهي تستوجب الالتفات والعناية لكثرة ما فيها من الاروعة الدموية والاعصاب المهمة ومنها الاورام الخفية النورج والشكل . واكثر هذه العلل يذكر في الكلام عن نفس العلة والمجالس الخاصة التي نصيبها كالبلعوم والورذين والقصبة والمخبرج والحناق والذئبة والذئبة وغير ذلك . فكل ذلك يطلب في ابوابه من الدائرة . راجع بلعوم وذئب ورا

رقشاسة

Rakchasas

في الميثولوجيا الهندية ارواح شريرة خلقت قبل الجحيم والحيوانات . وقبل معنى اسمها الجبابرة . ويؤمنون ان جماعة منهم ترصد الاجام والقبائر وتسلط باقاة الموتى ومخادنتهم وتاكل لحوم البشر الاحياء وتغرب دهم . والرقشاسة جميعاً لزال حاضرة وقت المذابح تنفع ما استطاعت من تدنيسها لكي تمنع المعبودات من قبولها . ويدهي النساك ان خداع الرقشاسة اند خطراً من سائر الجحيم الشريرة لانها تنفذ صوراً واشكالاً مختلفة . ولذلك يذكر في الكتب المنسكيتية ان النساك كانوا يستجدون الامراء اصحاب السلطة والاشجاعة . وعدد الرقشاسة كثير جداً ولا يزالون يجهدون لان ارواح اصحاب الكباثر تدخل دائماً الى مة

اليونان فكان عندم نوعان من الرقص رقص ديني شرعت فيه زمر على قيادة أو ريفوس و رقص دينوي كانت موكلة بوتريسميرة معبودة التزاوة . وكان الرقص الديني أيضاً لتذكار أقدم الآثار الدينية كالرقص الذي كان الكورييتة والذكيبة يرقصونه حول سرير جوبيتر وعلقت ميترقة الاثينيين نوعاً من الرقص يقال له المنفي لان اصله مصري وكانوا يقومون به وهم مبطون وهو اساس كل انواع الرقص العسكرية وكان في اسبرطة نوع اخر من الرقص علم اياه كستوربولكس . و رقص اخر كان مترتباً على تغات المزمار . و انواع اخرى منسوبة الى الزهرة وكويذون و رقص اخر اخذ عن المعبود ياغوس . و اخر اخذ عن هرقلس . و انشأ لكرغوس نوعاً من الرقص شريفاً رزياً كان يقوم به الشبان وتتبعهم الغنيات بحضنة رربية دلاله على القوي والاعتدال . وكانت هذه الانواع من الرقص تعتبر من النروض الدينية والادبية حتى كان القضاء والحكام يمارسونها ايضاً . وكانت الوثنيون في بعض مدن تساليا يارقصون في الرقص حتى كانوا يحمون رؤساء القراصين . وكانت جنود اثينا واسبرطة ايضاً يذهبون الى الحرب وهم يرقصون على تغات المزمار والصنوج . وكانت مزية الرقص في الحروب تمتد جداً لم حتى قيل انهم رفعوا غداً لاي بلاتون لانه اجاد الرقص في الحرب . وبعد ذكر انواع الرقص المرتبة المأدبة يذكر نوع من الرقص القام بالحفنة والحلاعة واختلاف الحركات وكانوا يرقصون من هذا القبيل رقصاً خاصاً في اعياد ديلوس وحول مذبح اليون . غير ان اشهر الظروف التي يرقص بها هذا الرقص الذي هو حفن خلعة هي الفترات المختلة لخص الكوميديات وانصلوا بوالى درجة من الفس والفتاعة حتى انهم ارسلوا فانس باه لم يدخله في رطبائهم . فهذان النوعان من الرقص ايجي الرقص الديني والرقص الخلاعي كانا خاصين الاول بالآلهة والمحباب الرتب العالية والاخر برعا الناس والمحباب الهون . واما الرقص الذي كان المولودا عند عموم الامم فكان معتدلاً

متوسطاً بين هذين النوعين ولم يكن الا على سبيل التسلية والتزاوة . وكانوا يقومون به في الافراح والمواهب ونحو ذلك وكان للنداري رقص خاص في ايام ظهور الازهار واما في رومية فلم يكن للرقص اولاً الا هيئتان دينية وحربية . واول رقص حربي انشأه رومولوس وكان يقوم بحركات وحشية وبعد ذلك اوجد هذا نوع الرقص الديني وانشأها الذي انشأه كهنة المريخ ثم التي لما اوجد رقص اخر قائم بالحلاعة سنة ٢٩٠ غير ان اصحاب الشرف احتشروا حتى عد من يقوم بصاقت الحشمة والادب . فصاروا بعد ذلك من جملة الذنوب الرومانية . ومن ايطاليا وردت خاصة دخلت انواع الرقص واسطوارها على اختلاف هيئات الرومانية فكان غالب انواعها في القرون المنوسطة راجعاً الى الرقص الروماني ثم تنتقل فيه على هيئات شتى واما في هذه الايام فالرقص الغالب في اوربا هو الرقص المشهور في الاجتماعات الخاصة المعروفة بالبالو وهو وان كان مختلف الحركات الا ان مرجع هيئاته الى نوع واحد وهو ان يأخذ الرجل بيد المرأة الواحدة ويلف زنده على خصرها وهي تتعل كذلك ويتقلان انتقالاً لطيف الحركة ادبياً لا فخل باللياقة وقد صار فناً قائماً بذاته يتعلمونه تعلماً واما الرقص الشرقي او البحري الذي نعرفه بسورة فلا يكون مقروناً بين الرجل والمرأة معاً بل للرجال رقص وللنساء اخر ولا يكون كلاهما الا في وقت الانراح . غير ان رقص الرجال مختلط بين الحركات العنيفة واللطيفة والادبية والحلاعية . واما النساء فلا يخللن رقصهن شيء من الحلاعة الا نادراً اذا اجتمعن معاً ولم يكن يهن رجال . غير ان بعض اهالي المدن الخاطلة لا يفرح قد صاروا يدخلون في سلك المائدة الاوربية والرقص في اصطلاح اطباء موبقال له غالباً رقص مار انطونيوس او القدس في او القدس وبهذا الاسم المشهور خوريا وهي يونانية معناها رقص . نوع من العلل العصبية تحدث فيه حركات غير ارادية ولا مرتبة اكثر ما تكون في عضلات الاعضاء . واكثر ما تصيب الاولاد والنساء

واصحاب المراجح العصي والذين يسكنون في الاقاليم الباردة الرطبة . وقد تكون هذه العلة اربعة . واسبابها المشهورة الحرق والغيرة والفضب وكل الانفعالات العنيفة وسرعة الغزو والديبدان المعوية وجلد عمرة بعنف والسقطلة على الراس والسكر وتجميع عجي شديد ونحو ذلك من التأثيرات العصبية القوية . وقد لا تكون الا في قسم من البدن ونسبة نصية وقد تنحصر في الوجه او الرقبة او احد الاعضاء او عدد قليل من العضلات كعضلات العينين او القدم او الاصابع . وقد تكون عامة فتكون كل الحركات مضطربة مختلفة واضحا لا يستمر في مكانه ويصعب عليه حفظها يسكة يديه واذا مشى ظفر في حركته اختلاف واختلال وإرتجاف وهتزاز يبعث به بالارتعاش الطائرا والسكران المضطرب ومن ذلك سميت العلة بالخوريا اي الرقص . ولا يشكو صاحبها تعباً في الاعضاء مع استمرار هذه الحركات الاضطرابية الكثيرة وتكون حادثة غريبة في شدة التأثير فتراه يهيج او يفضب بلا داع ويتصل به الحال دائماً الى العرونة . ونسب بعض اطباء هذه العلة الى غلب ان خدش في الخنجر والبعض الى خدش او نحو في القناة المعوية فينصل تأثيرها الى الجهاز العصبي . ومنه الخوريا عادة من ٦ اسابيع الى ٢ اشهر ولكن اذا وصلت الى الحالة المزمنة فقد تبقى سنين ولا يندران تعهد بعد زوالها . واما علاجها فتقبل بالاستمرارات الدموية العامة او المحلية وقد يفضلون المسهلات كالكاكولول والجلبا والمتويات كالكتينا والمضغضرات المحديدة والمسكات ولا سيما اذا مزجت بادوية اخرى كالثقالاينا والخلنجيت والمسك والكانفور والبلادونا والمورفين . ووصفت ايضا الاستحمامات الباردة غطسا او رشا والكهربائية والكهربائية والرياضة البدنية

رق

Parchemin, Parchment.

جلد الخيوليات الصغرة كان يخذ للكتابة في قدم الزمان بعد ان يكشط لحمه الداخلي ويجرد من الشعر ويرقق ويغلف وكان يكتب عليه قبل اختراع الورق . قيل

اول من اخترعه ايكومينس الثاني بن اناكرس الاول ملك برغلموس في القرن الثاني . قدم . ولذلك سمي كارتا برغلمينا ومنه اسمة الافرنجي . وقيل انه لم يمتدح في برغلموس بل اتقن صنعة وشاع استعماله هناك لانه ذكر في التواريخ انه كان مستملاً منذ العصر الاول قال هيرودوتس ان اليونان كانوا يكتبون على جلود الحزى والصان بعدان نجر من الشعر والصوف وذكر سوسينوس بتاكيد ان نسخة التوراة التي ارسلها الحبر الاعظم العازار الى بعلبوس فيلادلفوس كانت مكتوبة على غشاء ابي رقي رقيق جداً . وقال مزسيال ان بعض اهل رومية كانوا يكتبون تأليهم على الرقيق وعلى كل حال فالرق اقدم بزمان مد يد من الورق . ويمكن اخذاه من جلود كل الحيوانات غير ان بينها تناوتا عظيماً في الجودة ولذلك شاع استعمال جلود الصان للكتابة والطبع . وتلزم للرق صناعة دقيقة حتى يصير رقياً امس ليلاً يبلع كل الصلابة للغة التي اتخذ لاجلها فهد اولاً في ملاقط خشبية حتى يتوتر جيداً ويحلى ان يكشط عنه الشعر وينقية اللحم ويسفل ولا تلوم هذه الصناعة بالانتفاخ الا بالتحربة المكرة والصناعة الثامة . وبعد ان يعمل ما ذكرنا يرش عليه من جهة اللحم كربونات الكلس او كلس مطفأ ناعم ثم يترك بمجر غفان مسنن من جهة الفرك . ثم يترك الجلد حتى يجف بشرط ان يرطب مدة فدة بمفرقة مبلولة لكي يبقى ليلاً . وبعد ان يشف يترك يقطع من جلد الغن لينة دون ان يسلط ما بقي عليه من الالياف سطحاً . وهكذا يكون معداً للتجارة ثم اذا اردت تصه فوصلة وزيادة ترقيقه يحك بمجاجة حادة حكا لطيفاً حتى ينم سطحه ثم يصل بمجر غفان ناعم على الوجهين ثم يكس . وقد صلح للعمل . وغضير يكون مختلف المنة بين ان يكون في اعلى درجة من الرقة والنعمية والظافة او دون ذلك فيكون فنة متفاوتاً . وكانوا يخذون النوع الرقيق للتصوير قبل اكتشاف تصوير الزينويو جلد الى الان رقوق عليها صور منذ القرن الرابع عشر والخامس عشر ومن جعلها صور

ملوك وملكات. وكان الرومانيون يسمون الرق بـبرانا أي غداه وكانوا يصفونه بلونونه أيضاً. وكان في العصر المتوسط الورق الوحيد الذي كثر استخدامه للكتابة ثم لما شاع استعمال الورق قل وجود الرق حتى إذا احتج اليوكانيا يأخذون رقوقاً قديمة ويحوت عليها المكتوب عليها ويكتبون ثانية وهو يستعمل الآن لكتابة الأشياء التي تقتضي البقاء مدة طويلة كالشهادات والبراءات الخاصة والصكوك والمعاملات السياسية ويحوي ذلك

رقادة

Rakkadah

قال ياقوت بلغة كانت باقية فيها وبين القبروان أربعة أميال وكانت دورها ٢٤ الف ذراع وأكثرها بساتين ولم يكن بأرضية أطيب هواء ولا أعدل نسباً ولا أرق تربة منها. ويقال أن من دخلها لا يزال مستبشراً من غير سبب وإنما سميت رقادة لأن أحد بني الأغلب أرق ليلة ولم تنه المعالجة فخرج يمشي حتى وصل إلى رقادة فرقد هناك ثم أخذها داراً وسكناً موضع فرجة للتلوك. ويقول لأن أبا الخطاب القائم بالبيعة الأمازية قتل هناك فوفاً كان يجارهم قتلأ ذريعاً فسميت رقادة وكان أسما قبل ذلك مية. وقيل المعروف أن الذي بناها إبراهيم ابن أحمد بن الأغلب وأنتقل إليها من مدينة القصر القديم وبني بها قصوراً عجيبة وجمعاً وعمرت الأسواق والمعاملات والفنادق وهذا يطابق القول الأول في تسميتها فلم يزل بعد ذلك دار الغلبة إلى أن هرب عنها زيادة الله الأغلب من أبي عبدالله الشيعي القائم بالبيعة الصاعدة وسكنها عبيد الله المهدي لأن انتقل إلى المهدي فدخلها الوهن وانتقل عنها سكانها. ولم يزل تخرب شيئاً فشيئاً حتى أن وفي المعز العلوي تخرب ما بقي من آثارها ولم يبق غير بساتينها. وكان تأسسها سنة ٢٦٣ هجرية وحاول المهدي بن أحمد سنة ٢٦٧ وتغريبها سنة ٤٤٦

وكان إبراهيم الأغلب لما فرغ من بنائها سنة ٢٦٤ وانتقل إليها وجمعها دار ملكو قد مع مع النبيذ من القبروان

وأما برقادة فقال بعض الظرفاء من أهل القبروان بأسيد الناس وابن سيدهم ومن البوارقاب متفاده ما حرم الحريم في مدينتها وفي حلال بأرض رقادة ولما هرب منها زيادة الله من الشيعي سنة ٢٦٦ هرب أهلها أيضاً ليلاً وتفرغوا في القصر القديم والقبروان وسوسة. ودخل أهل القبروان رقادة ونهبوا ما فيها ونهبت قصور بني الأغلب وأسمى التلب ٦ أيام ثم دخلها الشيعي ونادى بالامان وفرق منها المال في التراخي. ولما دخلها المهدي قال بعض الشعراء من أهل مذهبه الذين ادعوا المنة

حل برقادة المسح حل بها آدم ونوح
حل بها الله ذو المعالي وكل شيء سواه ربح
وسنة ٢٢٣ دخلها أبو يزيد الحارثي وأفسد البربر أبنائه فيها وقتلوا أهلها وفعلوا المظالم. ولم يذكر لها غير ذلك من الأخبار المهمة حتى غربت في التاريخ المار ذكره

رقاص

راجع آلات مجلد أول (١: ١٢٦) وأرض (٢) —
٢: ١١٥ (المح) وأطلب ساعة

رقدة

Rakkah

مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ١٣ أيام وتعد من بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي ويقال لها الرقة البيضاء. وكان بالجانب الغربي مدينة أخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لشمام بنت عبد الملك. وأسفل من الرقة بفرسخ الرقة السوداء وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة. والرقة أيضاً مدينة من نواحي قوسستان والرقة البستان المقابل للناج من دار الخلافة ببغداد وهي بالجانب الغربي وهو جبل جداً عظيم القدر. ذكر كل ذلك ياقوت. وذكر القريزي رقة أخرى من جملة مدائن مدين بين بحر القلزم وجبل الطور. قال وكان بها عند ما خرج موسى ببني إسرائيل من مصر قوم من لحم يعبدون البقر وأثار هذه المدينة باقية فيها بقي مر

مدينة فاران والقلم ومدن وأيلة تمر بها الأعراب
(لعلمادقة التي في القوراء). والرقه الأولى أي البيضاء هي
المشهورة وهي التي بنيت عوضها الرافقة وسميت بها كما
مر في رافقة. وقال أبو الفداء أنها كانت قاعدة ديار
مصر. قال ربيعة الرقي يصنها
حبذا الرقة داراً وبلد

بلدًا ساكنة من تود

ما راينا بلدة تعدلها

لا ولا أخبرنا عنها أحد

إنها بركة بحرية

سورها بحر وسور في الجدد

نمى الصلصل في أشجارها

هدهد البر ومكاه فرد

لم تقصن بلدة ما قضيت

من جمال في قريش وأسد

ونفتحت صلحا على يد عباس بن غنم سنة ١٧ هجرية فقال
سهل بن عدي

وصادنا الفرات غداة مرنا

إلى أهل الجزيرة بالعوالي

أخذنا الرقة البيضاء لما

راينا الدهر لؤلؤح بالمالل

وهذه المدينة قديمة العهد جداً بناها أسكندر المقدوني
تذكراً لانتصاره وسميت أولاً نيقفور يوم تم كاليكفور
ثم قسطنطين بولس ثم لاونتوبولس نسبة إلى قياصرة
من الرومان. وحدث لها في تاريخ الإسلام عدة حوادث
فقد جرت بها وقعة بين أهلها وعساكر الصفاك الخارجي
سنة ١٢٨ فأرسل مروان عسكراً أرحل عنها الخوارج.
واستولطها الرشيد سنة ١٨٠ وبقي فيها قصراً جميلاً
وتكاثر بها الناس وزادت عمارتها وقال الرشيد يوماً
في تركه بغداد وتوطئ الرقة «وليم الدارقي، أي بغداد.
ولكني أريد المنام على ناحية أهل الفلح والنفق والبقيض
للأمة الهدى والحب لغيره اللعنة بني أمية مع ما فيها من المارقة

والمخالصة ومعني الميل ولولا ذلك ما فاقمت بغداد»
وأنار قصر الرشيد فيها باقية إلى هذا العصر. وفي الآن
قصة متصرفية من ولاية ديار بكر واقعة على مئتي بالس
والفرات على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من ديار بكر إلى
الجنوب الغربي. وفيها بعض آثار رومانية. وينسب إلى
الرقه هذه وغيرها جماعة من العلماء

رَقَّة

Rakath

مدينة حصينة من حواضر نغالي ذكرت بين حبة
وكثارة. (يشوع ١٩: ٢٥). وربما كانت حمة عند يثايح
طبرية الحارة. ولم يظهر أثر لرقه في تلك الجهة ولا في
مكان آخر. والكره أقرب الأسماء إليها وهي عند مصب
الأرض على مسافة ثلثة أميال من النابيع المار ذكرها

رَقُون

Rakkon

الرقون مدينة من نصيب دان يشوع (١١: ٤٦) لا
تبعد كثيراً عن يافا. ولم يكشف موقعها

رَقِم

راجع حساب وأطلب عدد

رَقَم

Rakam

موضع بالمدينة تنسب إليه الرقيات. وجمال دون
مكة بدار غطفان وماء عندها أيضاً. والسهم الرقيات
منسوبة إلى هذا الموضع. ويوم الرقم من أيامهم المشهورة
منسوب إلى وادي في هذه الجبال وهو بين غطفان وبني
طامر بن صعصعة قال أبو عبيدة غرت عامر غطفان وبهم
يؤتمن حاسن الطليل شأباً فيلعل وادي الرقم ويؤبن
مرة بن عوف بن سعد وبهم قوم من أشجع بن ذئب بن
غطفان وناس من فزارة فندروا بني عامر وهجبت بنو طامر
عليهم بالرقم وهو وادي قرب تضرع فأقتتل قتالاً شديداً
فانهزمت بنو طامر وتبعهم مرة وعليهم سنات بن حارثة
وجعلت أشجع تنزع كل من أسروا من بني عامر لوقعة كان

بنو عامر قد اوتقوها هم

رقمتمان

Rakmatan

الرقمتمان قرينان بين البصرة والنجف على شفير واديها
من اهل مالک بن الربيب المازني وفيها يقول
فله دري يوم اتزك طائفا

بني باعلی الرقيمین ومالي

والرقمتمان ايضا روضتان بناحية الصمان ذكرها زهير بقوله
ودار لها بالرقمين كانها

مراجع وشم في نواشر مصمم

وقال بعضهم الرقيمتمان روضتان احدهما قرية من
البصرة والاخرى بجند وقال الاصمعي احدهما قرية المدينة
والاخرى قرب البصرة وقيل المذكوران في شعر زهير
بارض بني اسد والرقمتمان ايضا بسطط فلح من ارض بني
حظلة وروضتان في بلاد بني العنبر واما الرقيمتمان اللتان
ذكرها القاضي عياض بقوله

رامت قمر الساء فذكرتني

لما لي وصلها بالرقمين

كلانا ناظر قمرًا ولكن

رامت بعينها ورايت بعيني
فتولها روضتان بالصمان وكثر ذكرها بالشعر لغيرها

رقيم

Rakim

الكهف والرقيم المذكوران في القرآن الشريف فاختلف
العلماء في الرقيم واجمع الجمهور على انها جبلان احدهما بالروم
وهو الذي اوى اليه الرجال المذكورون في القرآن والاخر
بارض اليلفاء . وقيل الرقيم القرية التي كان فيها وقيل
هو الجبل الذي فيه الكهف بافسوس . فاما الرقيم الذي فيه
الكهف فسياتي ذكره في باب السكاف واما رقيم اليلفاء
فقال هو الذي ينسب اليه صاحب الرقيم . قال القزويني
هو جبل باخر اليلفاء بين الشام وادي الفري وفيه الكهف
الذي ذكرت فيه الحكاية العجيبة وفي ما روى عبدة الله بن

عمر فانة قال سمعت الرسول يقول انطلق ٢ نفر من كان
قبلكم حتى ايام المييت الى غار فدخلوا فاعترضت صخرة من
الجبل وسدت عليهم الغار فقالوا انه لا يتجهم من هذه
الصخرة الا ان تدعى الله بصالح اعما لكم فقال رجل منهم
اللهم انه كان في ابوان كيران شيطان فكنت لا اغبى قبلها
احلا ولا ولدا فباتا يوما في ظل شجيرة فلم ابرح عليهما حتى
نامتا فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلها احدا فلبت والقدح في يدي استنظر استيقظا فلبت
حتى بلغ النجر والصبية يتضاخون عندي فاستيقظا وشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا . وقال
الاخر اللهم كانت في ابنة عم كانت من احب الناس الي
فراودتها عن نفسها فاستمت حتى الماتت باسنة مجدة
لجأه تني تستعطي فاعطيتها ١٢٠ ديناراً على ان تدلني
نفسا فاجابت كرها فلما قدرت عليها قالت لا يجل لك
هذا فتركها وعلقت عما اثمرت وما مسح لها بها اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفجرت صخرة ايضا لكن لم يستعطي الخروج . فقال
القائل اللهم انك تعلم اني استاجرت اجراء فاعظيهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فذبت اجرة عندي
حتى كثرت منها الاموال فجاءه في بعد حين وقال يا عبدة الله
ابن اجرتي فقلت له كل ما ترى من الابل والبقر والغنم
والرقيق من اجرتك فقال يا عبدة الله لا تستهزئ بي فقلت
اني لا استهزئ بك لمخذا كلها فاستاق الجميع ولم يترك
منه شيئا فقال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة وخرجوا سالين

رکاب

Rechab

اسم ثلاثة أشخاص ذكر في التوراة

١ . ولد اوجدها صاحب ٢ ملوك ١٥: ١٠ و ٢٣: ١
١١ ايام ٢: ٥٥ واربعا ٦: ٢٥ الى ١٩ يجل انه حو باب
٢ . واحد من رئيسي غزاة كائالابن شاول استخذهما

اشبشت فدخل بيته وقتلاه وابنا داود برأسه فغضب
عليها وامر بقتلها فاوقع غلثانه بها وقطعوا ايديها وارجلها
وعاثروا على البركة في حبرون (٢ صموئيل ٤ : ٢) الى اخر
الاصحاح
٢. والد ملكيا رئيس دائرة بيت هكارم رم باب
الدمن من السور في اورشليم واقام مصارعة وافقاه
وعارضا لخميا (١٤ : ٢)

ركايون

Rechabites

اسم قبيلة جاء في سفر الايام الاول (٥٥ : ٢) ان القليلين
خارجون من حجة ابي بيت ركاب واتوا ركاب ارض كنعان
مع الاسرائيليين وحافظوا على عاداتهم البدوية فيكون
حجة جد القبيلة كلها . ويستنتج من هذه العبارة ان
بني ركاب فرع من القليلين استوطنوا منذ اول الامر
الديني

وسنة ٧٠٧ قبل الميلاد حمل نبوخذ نصر ملك بابل
على اليهودية فغير الركايون مضاربهم ونجاوا الى اورشليم
وربما دخلوا لغوم اليهودية قبل ذلك هربا من مخاطر
طرات عليهم . ويستفاد مما جاء عنهم في الاصحاح الخامس
والثلاثين من نبوة ارميا انهم لم ينقطعوا عن عبادة الله سبحانه
وتعالى وان النبي ارميا كان يعرفهم وكان واحد منهم سمية .
وادخلوا بيت الرب الى حفص بن حانان بن ييجديا رجل
الله الذي لم يكن يدخله غير الكهنة واللاويين . وامنعوا
عن شرب الخمر حرصا على منتهى فوج رجال يهوذا احد
سكان اورشليم على اهل المروض عليهم بانصة لمصارت
حكمة الرب الى ارميا قائلة هكذا قال رب المجدد اله
اسرائيل اذهب وقل لرجال يهوذا وسكان اورشليم . اما
تقبلون تاديبا لتتبعوا كلامي يقول الرب اقيم كلام
يوناداب بن ركاب الذي اوصى بني يوناث لا يشربوا
خمر اقل يشربوا الى هذا اليوم لانهم سمعوا وصية ابيهم
وانا قد كلمتكم مبكرا زمكلا ولم تسمعوا لي . وقال ارميا
لبيت الركايين هكذا قال رب المجدد اله اسرائيل من
اجل انكم سمعتم يوناداب ابيكم وحفظتم كل وصايا

ولا تكن لكم بل اسكنوا في الحيام كل ايامكم لكي تحيا اياما

وعلم حسب ما وصاكم بذلك هكذا قال رب الجنود
 اله اسرائيل لا ينقطع ليوناداب بن ركاب انسان يقف
 امامي كل الياهم . ارميا (٣٥ : ١٢ الى ١٩) ويستدل بقوله
 ستون الفا لم ترائه قد تم كلام الرب الذي قال هكذا قال
 رب الجنود اله اسرائيل لا ينقطع ليوناداب بن ركاب انسان
 يقف امامي كل الياهم . وسنة ١٨٤٦ قابل ذلك السائح
 موسى المار ذكره وحدثه عن قبيلتي التي ساها بني اهراب
 وقال ان سبط دان من بني اسرائيل مقيم مع قبيلتي
 ركسانا
 بسط لاوي

اطلب روشك

ركسبرو

Roxburgh

١ . كوتية من سكوتلاند يقال لها ايضا ثيوتندال
 اي وادي ثيوت وهو اسم النهر الذي يروجا موقعا بين
 كوتيات برويك شمالا ودنفرى الى الشمال الغربي وسلكرك
 غربا وجنوب غرب وكبرلند جنوبا وشرقاً مساحتها
 ٢٠ الى ٦٠ كيلو متراً في ٢٥ الى ٦٥ سكانها ٥٠ الفا
 وقصبتها جديري وقيل كلسو فيها خرائب رومانية واثار
 درويدية وروجا غير ثيوت وتزيد وليلد . وفي الجهة
 الشرقية العالية منها جبال ثيوت

٢ . مدينة الكوتية المذكورة واقعة في شبه جزيرة
 مولدة من بحري ثيوت وتوجد على بعد ٥ كيلو مترات
 من كلسو الى الجنوب الغربي سكانها الف نفس وبسبها
 اللاذليون مرشليم . وعلى نحو ٢ كيلو مترات منها كانت
 موقع مدينة ركسبرو القديمة كانت من المدن القوية وبها
 سميت الكوتية والمدينة الحالية وكانت مقراً لكثيرين من
 ملوك سكوتلاند ثم خربت سنة ١٥٠٠ على اثر معاهدة
 بين انكلترا وسكوتلاند

ركسولانة

Roxolans

شعب قدم من امه السرماطة العظيمة يعتبر انه اصل
 الامة الروسية ويرجع ذلك اليهم يسمون ايضاً روسي
 وروسانة ومن ثم روس كانت منازل صفاء البنطس

ويستدل من بعض الكتب ان بني يوناداب بقول
 مع بني اسرائيل وفي شعبا (١٤ : ٢) ذكر ملكها بن ركاب
 مرم باب الدين . ويرجعنا الى ايام (٥٥ : ٢) ان
 الركايين صاروا من الكتب وكان اكثرهم او جميعهم من
 اللاويين لما رجع الاسرائيليون من بابل وجاءوا في (١) ايام
 (٥٥ : ٢) الركايين والنفطانيون معاً حال كون بني
 المغنين اجمعين من الدائرة حول اورشليم ومن ضياع
 النفطاني . ولعل ذكر الكتبتين معاً في سفر الياهم يدل على ان
 الركايين كانوا ايضا من المغنين . وذكر في بعض الكتب
 انه لما كان الكتب والفريسيون يرمجون يعقوب الرسول
 اقام احد الركايين المحبة عليهم موبكاً اياهم على النهر .
 ونبت بذلك ان الركايين لم يأتوا خدمة الهيكل الى ان
 هدم . وقال بنيامين التطيلي في القرن الثاني عشر بعد
 الميلاد انه وجد بقرب من الجوبار جهود يسمون
 بالركايين فطحن الارض ورسوب الماشية ويتعمون عن
 شرب الخبز واكل اللحم ويدفعون عشوراً لمعلمين
 يدرسون التابوس وينحون على فقد اورشليم . وقال انهم
 سكانوا سنة الف نفس تحت ادارة امبراطور سلطاني واجل
 نسبة الى داود النبي وكان يحكم في نيابة سنة ١٨٢٩ قال
 الدكتور ولقب السائح ان جهود اورشليم واين قال لعل
 الركايين المذكورين في الاصحاح ٢٥ من نبيا ارميا يسمون
 بالفريسيين مكة المشرفة . ولما اقترب من صفاء لقي قبيلة من
 خبر قالت انها من نسل يوناداب . فقال واجداً منهم

بين مصي شهر بوستين وثانيس هكذا ورد في كتب
المورخين القدماء كطلموس وبليتيوس واسترابون غير
ان استرابون يسميهم روسانة ويفصل اخبارهم ويقول
انهم امة بدوية مساكنها الخيام وكانوا يكتفون دائماً
البلاد المواقعة بين نوحاي (استراخان) وبنابغ فستولا
والامتان المجاورتان لها هما البازرجية من جهة البسترة من
اخرى وهما امتان قويتان كانت الركسلانة تصل في
غروبها الى حدودها فقط
وذكر ابانوس ان الركسلانة اسمنت اسعافاً عظيماً
متر بدائس وذكر بانوس في حرمها مع الرومان وفيها بعد
على رأي تاقيطس هاجوا مرات حدود الرومان من
جهة جبال قراياق ومنايع الطلوة . وكانوا تجاربون على
الطرز الذي استعمله مسخران فرسان القرى . ولما دخلت
البرابرة اورالم بينهم الركسلانة في غزواتهم العظيمة
ان بعض قبائل منهم اتفق مع الهونة ولما الباقون فاختاروا
البقاء في اوطانهم مضطرين الانضمام الى النوط . وفي ذلك
العصر سار وسانة ومن هذا الامم اسم روس الباقي الى
الان كما يشهد اكبر المورخين المحدثين

ركض

اطلب سياق

رُكن الدولة
Rocn-el-Dawlah

هو ابو علي الحسن بن بويه الديلمي احد ملوك بني
بويه كان صاحب اصبهان والري وحمذان وجميع عراق
العجم وقد نلتهم في ترجمة ابي بويه ذكر اوليتو مع اخوي
عاد الدولة ومصر الدولة . ثم اتفق انه صار عند مرداويج
الديلمي رهنه فلما قتل مرداويج سنة ٢٢٣ هجرية بدل
للموكلين مالا فاطلقوه فخرج الى الصحراء لينتقل قيوده
فاقبلت بنال عليها بن ومها اصحابه وغطائه فالتى الذين
وكسر اصحابه قيوده وركبوا الدواب ونحو الى اخوي عاد
الدولة بفارس . فجهزه اخوي الى بلاد الجبل وسر
معه الاسكر فسار الى اصبهان واستولى عليها وازال عنها

وعن عدة من بلاد الجبل نواب وشيكر اخي مرداويج
فاقبل اليه وشيكر وصاراً يتنازعا تلك البلاد وهي اصبهان
وهذان يوم قتلان وكرج والري وكركور وقروين وغيرهما
الى ان صار اكثرها لركن الدولة وكانت بينه وبين ابي
علي الخنجاوي ايضا منازعات على بلادهم وملك ابو علي
بعضها . سنة ٢٢٤ لقيه المستنكر بالله العباسي بشيخه هذا
ولم يكن يعرفه بوقلاً . سنة ٢٢٥ استرجع ركن الدولة ما
كان بيد ابي علي فصف له الري واعمال الجبل كلها وازال
عنها الخراسانية وعظمت حيلته دولة بني بويه . وفي سنة ٢٢٨
ملك ولد عضد الدولة بلاد عجم عاد الدولة لان لم يكن له
ولد وعضد الدولة هذا الشهر بني بويه . وستاتي ترجمته
في بابها . وصار ركن الدولة امير الامراء بعد وفاة اخيه
عاد الدولة في السنة المذكورة . وكان وزير ركن الدولة
ابا الفضل بن العيد المشهور ساعداً كثيراً في حكم بلاده
ودافع جماعة من الاعداء الذين سطروا عليها وكانت لهم
معهم عدة مواقع سنة ٢٥١ استولى ركن الدولة على
طبرستان وجرجان من يد وشيكر واستلم اليه من
عساكر وشيكر ٢٤ الف رجل فازداد بهم قوة وسطوة .
وفي سنة ٢٥٥ كانت له مع الخراسانية الغزاة وقعة عظيمة
انتصر فيها عليهم وثلث شملهم وتوفي ركن الدولة سنة ٢٦٦
واختلف على ما لكون ابناء عضد الدولة وجعل ولده
نحدر الدولة هذان واعمال الجبل ولولده مؤيد الدولة
اصبهان واعمالها واصحاب جميعاً بالانفاق وترك الاختلاف
وخلع عليهم وكان عمره ٧٠ سنة وامارته ٤٠ سنة . وكان
عليها كرمياً كبير البذل حسن السياسة رافقاً بالجنود
عادلاً بعيد الهمة عظيم المجد غنياً عن الدماء عامياً عن
اهل البيوتات يجرى عليهم الارزاق ويصونهم عن التبدل
وبقصد المساجد الجامعة في اشهر ايام الصلاة ويتعصب
لرد المظالم ويتعهد العلويين بالانوال الكريمة ويتصدق
بأكثر من ذلك على ذوي الحاجات وبلين جانبها للخاص
والعام . وكان دمه الاطلاق لطيفاً للفرقة ودوداً لاصافي
السيرة وما يحكي عن مروءة وحلو ان وشيكر كتب اليه

بناظر ليسمتر وكونت اسكنس في حبيها وقيل انه عمل موت
اسكنس المذكور . وفي ايام الملك جاك الاول فقد كل
سطوتو وانهم بولمتر ضد الملك فحين من سنة ١٦٠٤ الى
سنة ١٦١٦ غير انه تخلص ودخل غروانا طيعا في الذهب
ولم يرض الا قليل حتى جددت عليه التهمة المذكورة فحين
معه ثم حكم عليه بالنقل على غير استيعاب فاحتمل هذا البصير
وشجاعة وذلك سنة ١٦١٨ . وله تاليف معتدرة

رواد

Condre, Ashes

الرماد فضلة المباد العضوية المحترقة احتراقاً تاماً
ويكون مختلف الهيئة باختلاف المباد النباتية والحيوانية
ثم يطلق بالتوسع على كل فضلة من مادة توهم احتراقها كثيراً
غير انهم مؤخراً اصطلموا على تسمية هذه الفضلات الكيمية
باسماء خاصة فمن ذلك الرماد الارقي وهو هيدرات
الفاس المشتعل في التصوير . والرماد الاخضر وهو
كربونات الفاس الاخضر المحروق ورماد البرنز وهو
كربونات النحاس ومن رماد الارصاص والقصدير وهي
أكسيد كل منها الذي يتالف عند اذابها على وجه الدائب
ورماد اللازورد وهو فضلة اللازورد المنقى . والرماد
البركاني وهو المادة المعدنية التي ينفذها البركان على هيئة
صمغ ناعم . والرماد الاسود والباري وهو تراب غربي
وربلي يحمي على بقايا نباتية اكثرها نتيجة احتراق . والرماد
الاحمر وهو الترام المذكور اذا احرق . ورماد البحر وهو
رمل دقيق جداً يوحذ من شرايطه البحر وقد يستعمل
سبداً للارض . والرماد الجوبي يختلف عن الرماد النباتي
بكيفية التصغير المكونة منه قاعدته وهو غير مستعمل لغيره
ويصعب تحصيله جداً . وكية الرماد النباتي بالنسبة الى
المادة المحترقة يكون اقل في المائة من ثقل تلك المادة
وفي البلاد الكثيرة النبات يجرقون النباتات قصداً
فيصلون منها على رماد يصنعون منه البوتاس . والرماد
البيسط يحمي على كمية كافية من البوتاس بحيث يصلح
لتنظيف الثياب بالفصل وبعد ذلك يستعمل سبداً

ببهدده يوماً ويقول ابن ظفرت بك لافعلن وافعلن
بالفاظ قبيحة . فكذب اليونان ظفرت بك لاعاملتك بقصدما
ذكرت ولاحسن اليك واكرمتك كرامة الملوك . وانفق
له الاستراحة من كل اعدائ الذين يرهب جانبهم وعاش
عمدة رضية محبوباً جليلاً واسف عليه الناس اشد الاسف

ركوينسن

Requesens

قائد من اعظم فيواد فسطيلة واحقق روساء اسبانيا
في القرن السادس عشر . وهو الذي درّب الدون جوان
التمغوي في حملته على المغاربة سنة ١٥٦٨ وما يليه وصحبه
في معركة لينت البحرية وهي حاكاً ليلاني ثم خلف دوق
الهي في بلاد هولاندة وكان ذارياً تامة في امور السياسة
فالفى الرسوم القبيحة التي وضعها سلفه . وكان قد شرع في
قطع المواصلات بين هولاندة وزبلاندة لكن ادركته المنية
قبل ان اكمل مشروعه على اثر حمى شديدة في حصار
زيريكري سنة ١٥٧٨

رلي

Raleigh

اورالي . ١ . مدينة في الولايات المتحدة قسبة ولاية
كارولينا الشمالية تبعد ٢٦ كيلومتراً الى الجنوب الغربي
عن واشنطن سكانها ٦٠٠٠ نفس وفيها ساحة جميلة
ويركز للولاية ويقال لولاشتون ونم فيها طريق جديدة
٢ . البارون رلي قائد انكليزي مشهور ولد في ديفونشير
سنة ١٥٥٢ واستمال في وقت قصير خاطر الملكة اليبابات
وحارب الابرلاند بنيت ببسالة عظمى حيناً خلعوا الطاعة
وقصد ان يستمر امراكا الشمالية فانفذ فيها سنة ١٥٨٤
برسكنز فرجيهما وبمباراة الامة الاسبانية المشهورة
وحاول ارجاع ملك البرنغال الى سرير ملكه سنة ١٥٨٢
وانتخب مراراً عضواً للبرلمان وكانت له قيادة ونفوذ عظيم
فيها غير انه اتفق له مرة اطفاه احدى بنات القصر الملكي
فاصبح لكثرة استمال رضى الملكة بعد زمان قصير وكان

للارض وفي صناعة الزجاج ساعداً على اللوبان وإذا طرح فيوشى من الكلس المحي تزيد قوته	من وراء القريتين على طريق البصرة الى مكة . ومحلة كبيرة كالمدينة في ظاهر حلب متصلة بالمدينة لها اسواق ودار
والرماد في اصطلاح القدماء فضلة الاموات بعد ان يحرقوها حسب العوائد القديمة فانهم كانوا يجمعون هذه الفضلة وبعد ايام ياتي اقارب الميت الاقربون ويفصلون بين الرماد والعظام ويفصلون الرماد بالحليب والحجر ويحفظونه في قوارير خاصة . وبعضهم كان يلف جسد الميت قبل الاحراق بكن من الاسمنتوس اي سنجع حجر التبنية لكي يحميها انه رماده غير مختلط بمادة اخرى . وسنة ١٧٠٢ اكتشفت في رومية قارورة كبيرة من رخام فيها عظام ملفوفة في سنجع لا يمتزج . ثم صنعت الشرطة احراق الموتى واقامه رفات الميت داخل المدينة الا انها كان من القواد الفانزين والنصر ونحوهم من اصحاب الامتياز . ورماد الدباب المخرقة كان يعتبر مقدساً وكان الكهنة يتركونه رماد كل ذبيحة على المذبح فتراكم ويكثر شيئاً فشيئاً وكان اهل طيبة يعملون من ذلك كومة جامدة يسمونها منج ابلون سيوريس وكان من عادة كل الامم القديمة في اوقات الحزن ان يخلط الرماد والتراب على رؤوسهم علامة الحداد . وفي القرون الاولى من الديانة المسيحية كانت القناديل يحضرون امام الكنيسة بانوار سقطة بالرماد تعرف بالمسوح وذلك في اول اربعماء من الصوم الكبير وبمسح هذه العادة تطويلة ولذلك تعرف هذه الاربعاء باربعماء الرماد . والعادة الان ان الكاهن يبارك الرماد ويضعه على راس المؤمن ويقول له ابها الانسان اذكر انك من التراب والى التراب تعود ، وإشارة الى ذلك قدبرشون رماداً على صدر الميت بعد تجهيزه	براسو . ومحلة اقرية من نواحي نيسابور . وقريه من قري الخ . وموضع سيثشق بني تيم . ورمادة ايضاً سميت بمحذاة القصبة بينها وبين المحسوب تنضي اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الخم قال ذو الرمة اصيدها هل قبض الرمادة راجع لباليو او ايامن الصوامح والى رمادة الاندلس ينسب ابو عمر يوسف بن هارون الرمادي الكندي القرطبي الشاعر المشهور . قال ابن بشكوال انه كان شاعر الاندلس المقوم ذكره على الدهراء وقال الحميدي هو شاعر كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة والعامة هنالك لسوكة في فنون من المنظوم مسالك تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الادب في وقته يقولون فغ الشعر بكثرة وغم بكثرة يسمون امرء القيس والشبي والرمادي لانه كان معاصراً للمنيبي ، ونوفي سنة ٤٠٢ هجرية
رماد رمادية Rambervillers	رماد رمادية
قصبة ناحية في ولاية فوج من فرسانس بعد ٢٩ كيلومتراً عن اينال الى الشمال الشرقي سكانها نحو ٥٠٠٠ وفيها مدرسة كبرى ومكتبة . ومن صانعها الجوخ والسج القطنية وجوارب الصوف والخزف والخميران وتزرع فيها حشيشة الدبارة وبها ينابيع بحيرة ومياه حديدية	رمسيسينيت Rhampsinit
احمد ملوك مصر القدماء وهو اول الدولة العشرين خلف اباه فرعون رمسيس التاسع في القرن الثاني عشر ق م وبها هيرودوتس وديودورس وبروتوس تودريس . وكان هذا الملك صاحب شرع وافرح جداً سرقتم من ثقب سري صنعة في الصدوق المخرقة فيو البحار الذي عمل الصدوق وكان قد بنى هيكلًا في منف المعبد فتمسح . ويقال وهو	رمادة Ramadh
قال باقوت في عدة مواضع منها رمادة الهين ورمادة فلسطين وفي رمادة الرملة ورمادة المغرب . وبلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قريبة من البحر لها سور ومسجد جامع وبساتين وفيها انواع الفاكهة وفي برقة وبلدة	

الارمجة انه نفس رمسيس العاشر وفي جدول دوله الثالث ، اطلب رمسيس

رمبولى

Rambouillet

قصة دائره في ولاية سين ووار من فرنسا تبعد ٢٢ كيلومترا عن فرساليا الى الجنوب الغربي و ٤٨ عن باريس الى الجنوب الغربي ايضا بالسبيل المحددة الغربية موقعها في وادي جنوبي غابة رنبولى النخيل سكانها نحو ٤٥٠ نفس . وهي حسنة الانظمة والعازة وفيها قصر ملكي قدم عليها ابراج ضخمة وقد بنى من جملتها الغرفة التي توفي فيها فرنسوا الاول .

وبها مقبرة جميل يتصل بالقصر والغابة المذكورة تجري فيها المياه في مجاري حسنة الترتيب وفي نفس الحديقة حظيرة تانساها لويس السادس عشرة سنة ١٧٨٦ تحصين انواع الماشية . وسنة ١٨١١ صارت مستودعا للغنم الواردة من اسبانيا المعروف بالمارينوس . وكانت رنبولى في القرن الرابع عشر مدينة سيدة خاصة بعائلة النجيين ثم دخلت في حوزة غيرها . وسكنها نابوليون بونابرت سنة ولجأ اليها شارل العاشر بعد ثورة سنة ١٨٣٠ غير ان الامة منعت ان تكون ملجأ واودحت بها فاخرجته فاهلت من ثم . وفيها الان جمعية زراعية ومدرسة عمومية

وعائلة النجيين المذكورة مشهورة بعائلة رنبولى نسبة الى المدينة وقد خرج منها جماعة من كبار الرجال كانوا مفرين من الملوك ولم سطو على والى هذه العائلة تنسب جمعية رنبولى المشهورة التي كانت رئاستها بيد امرأة دوق مونتروز المسماة جوليا رنبولى . وسكانت هذه الجمعية محلا لاصحاب الذوق والاداب والعلوم والذكاء فكان كل من له ذوق في المعارف والادب من رجال فرنسا يقصد ها ولذلك عملت عملا عظيما في تقدم العلوم الادبية . غير انها اخيرا احتضت الى اجتماعات مجوية تقريبا فطعن فيها بعض العلماء ومن جملتهم موليار في روايته المسماة برسيزور وبديكول . وبرسيزور اسم الشخص لقب جماعة النساء في تلك الاجتماعات . ومن ثم تلاشت

رمت لحي

Ramath-Lehi

هو المكان الذي جاء في الفورة ان شمشون ضرب فيه الف رجل من الفلسطينيين بلحي حمار (قضاء ١٧١٥) فقال شمشون بلحي حمار كدست كومة بكميتين . بلحي حمار قتلت الف رجل . ولما فرغ من الكلام رمى اللحي من يده ودنا ذلك المكان رمت لحي

رمح

اطلب سلاح

رمب

هو عبارة عن كل الثياب العن المصاحبة لاجرار الخفيفة اطلب عن

رمز

Symbole, Emblème

هو عبارة عن صورة او نمثال او اشارة او علامة ان نحو ذلك ما يدل على معنى فهو فن قائم برأسه تعرف به الاشياء المعنوية من علامات حسيه بجماع المائلة والمخاطبة . وكان الرمز من اشيع الامور عند الاقدمين في الامور الدينية والادبية . ولما الزمان الذي اصطلح فيه الناس على الرموز فغير معروف بالتحقيق غير ان دلالة الاولى توجد في اثار الصينيين اي انه وجد في الصين بعد الطوفان بقعة غريبة . فاذا كانوا جاهلين في الكتابة اصطفوا على اشارات خاصة لامور تاريخية او معنوية . ويظهر ان اول الرموز التي استعملت في المقد فكانوا يعقدون الخيطان او الحبال على هبات مختلفة . ووجد مثل ذلك ايضا عند اهل يرو وميكسيك من امراكا فكانوا يستعملون المقد في الحسابات المختلفة . ولما نشأ فوي اول امبراطور للصين وضع للرموز قواعد خاصة مستندا فيها الى صور الموجدات السماوية والارضية . فاصطنع الرجاك من الخيزران كان يرسم عليها اشارات مختلفة ومن ثم شاع هذا الفن في الصين فكانوا يرزون الى يافع وهو الفاعل اعظم الكمال اسم

<p>الاجال والمجمود والرسوخ كل ما يوقف اربع ارجل وهذا هو عنصر الراحة والمانعة او الرزانة الارض والمواد الثرية اي المبدأ الثاني للتوليد والتناسل اي ينفع المتقابلة ينفع ولم في ذلك ايضا رموز اخرى مختلفة الاشكال ولم كتاب مخصوص في فن الرموز مشتمل على تعاليم قوي . وبعد ذلك توسعا بتضاعف الاعداد المزدوجة التي وصل بها قوي الى الثانية لكي لا يوقع ارتباك في العنول في اول الامر . ولذلك جعلنا الثانية ا وهلم جرا الى ما لا يحصر بازدياد انواع المادة المكونة للموجودات . وقد عجب العلماء كثيرا بتفسير هذه الرموز الازدية المضاعفة فكتبوا في ذلك مجلدات آخذين بعض القابل عن كنفوشيوس . ثم ان اشهر الرموز العظمى عند الامم القديمة في اليضة العالمية اي التي تولد منها الاكون فان هذا الرمز وجد عند كل الامم القديمة الوثنية الا الصنيين لما طست من اصطلاحهم . فاهل يابان يظنون اليضة امام ثور ذهبي يكسرها بترنيمة يخرج منها العالم فالثور رمز ايضا على القوة الخالقة واصل تصور هذا الاعتقاد اي مسألة اليضة من الهنود كما هو شائع وذلك ان برم الروح الازلي المبدع الكل لما شاء ان يخلق الاكون انشا اولاً الماء ووضع في جرة مرفوعة فاستخلصت الجرة ثمرة الى يضة ذهبية شديدة اللعان وحل فيها برم وخرج منها باسم برمي ثم شاء ايضا فخلقها نصين كون منها السماء والارض وجعل بينهما البحر وما تفصل من الاجرام . وتروى الحكاية على غير هذا الاسلوب . وروها الفرس ايضا في اعتقادهم على خلاف هذه الكيفية وينسبونها الى اورزد روح المخير وعلى نمق قريش من حكايتهم يذكرها المصريون القديما . ومثالهم بعض مخالطة الذين يقيون والكلدان وغيرهم لكن المرجح في الكل الى اليضة الاصلية وفي ذلك</p>	<p>الاب بخط متصل هكذا — وعن ينغ المراد بها غير الكامل اي الام بخط منقطع هكذا — وكلاهما عديم اشارة الى تكوين الاكون من المادة الفاعلة والمنفصلة . ومن هذين المبدأين تولدت الصور الاربعة الاصلية المسماة سي سيانغ وهي اولاً تاسيه يانغ وعلامتها خطان متصلان الواحد تحت الاخر والثانية تشاو يانغ وعلامتها خط منقطع تحت خط متصل وهما من قبيل المادة الفاعلة والثالثة تاي يانغ وعلامتها خط متصل تحت خط منقطع والرابعة تشاو يانغ وعلامتها خطان منقطعان الواحد تحت الاخر . وهما من قبيل المادة المنفصلة . ومن امتزاج هذه الصور الاربعة تولدت مكل الموجودات وكل الشرائع المضمينة في الاصول الثمانية المرتبة على النسق الاتي باسمائها ورموزها بالخطوط وتأويلها الانبر او الماء اي المادة السميكة ١ . كان — وفي يانغ اصل الاشياء اي العنصر الرطب والسائل مياه الجبال والابحار والعيون ٢ . توبه — والقدرة والجمهرات وهذا هو العنصر الخفيف النار وظواهر النور والحجارة ٣ . لي — والقوة الناعمة . وهو العنصر الحار الزرد والنفثات النارية ٤ . نشين — والكبرياء والقوى المهيمنة في الطينية . وهذا هو العنصر الباس الرياح وهيجات الجو ٥ . سبين — والحوية الحارة النباتات . وهذا هو العنصر اللين المياه الرأكة . وهذا هو ٦ . قان — العنصر البارد</p>
---	--

تتصل لا محل له هنا

ومن الرموز المهمة التي تذكر بعد البيضة رمز المحبة المشهور عند الهنود والمصريين . فإذا رسمت المحبة دائرة وفي شكل دائرة فذلك رمز إلى الحياة والابدية ومجموع العالم المنظور . وإذا كان معها علامات اخره ترمز الى معان اخرى فالمحبة المسماة قالي عند الهنود رمز الى المحبة والشر الاول وهي التي عليها وشئ في تجسده باسم كرشنا . وربما كان ذلك اشارة الى معنى رأس المحبة الوارد ذكرها في سفر التكوين . وكانت المحبة ايضا رمز الحكمة عند المصريين ومن ذلك المحبة المسماة تروتيس التي تصور غالبا على صولجان اوسيريس وميكللة رأس المعبودة ايسيس وعلى نجفات الملوك وقلانس الكهنة وكانت المحبة عند اليونان والرومان تارة رمزا الى روح الشر كالبيثون التي قتلها اليونس وتارة الى الحكمة والصحة كحبة اسكولايوس معبود الطب والمحبة معان اخرى رمزية . راجع حبة مجلد ٧ صفحة

٣٠٨

رَمْسِيَات

Ramsgate

فرصة انكليزية من كونيتيكت واقعة الى الطرف الجنوبي الشرقي من جزيرة نانت بعد ٦٧ ميلا عن لندن الى الجنوب الشرقي سكانها نحو ١٥٠٠٠ نس وفي ذات منظر جميل وبها عدة ابنة جميلة . مرافأها اصطفاي مؤلف من رصين على شكل نصف دائرة وبها حمامات جميلة

رَمْسِيَس

Ramses

هذا هو اللفظ اليوناني الذي جرى عليه المترجمون والبعض يكتبونه رعميس اشارة الى اصولهم ان اصله الحقيقي كما ظهر من القلم المصري هو رَمْسِيَس يعني لا فاصل بينها وقد يقال رعمو . وهو اسم لكثيرين من ملوك مصر القدماء أشهرهم من باتي

رع ممواورميس الاول من الدولة التاسعة عشرة ويلقب وع بمعنى . قيل لا يعرف هل هو من عصابة الملوك المصريين أو مستحدث من اهل اسيا واطية ما يعرف عنه انه زوج ابنة سيتي الاول ببنجيدة امنوفيس الثالث . وأنه كان من اتباع الملك آبي وحورعصب من الدولة الثامنة عشر ثم نبأ كرمي الملك وقد طعن في السن فسار سيرا سلافا في ترتيب النظام وتأييد الراحة . وفي السنة الثانية من ملكو حارب اهل اثيوبيا وغزا القبائل التي الى يسار الفرات وعلى البحر المالح وم الحايون قيل وهو اول ملك نجاسر على اتقاهم مع شديهم ومنعهم وسطوتهم وطاف اراضهم حتى وصل الى نهر العاصي وعند معهم معاهدة . وفي آخر مدتي اشترك معه بالملك ابنه سبي

رمسيس الثاني من الدولة المذكورة ويعرف بالاكبر . وهو المشهور باسم سيسوستريس ويسذكر في بابو من العيون

رمسيس الثالث ويعمى ايضا حتى تترأوس ويلقب رع اوسرما ميامون . من الدولة العشرين التي لقبت كل ملوكها برميس تناولا باسم رمسيس الثاني العظيم وهو سيسوستريس . وفي بعض الكتب ان رمسيس هذا الذي هو اول هذه الدولة هو العاشر من سبيل رمسيس وأنه سمى ايضا رمسينيت . وكان هذا الملك اخر مشاهير ملوك مصر وكانت مشاركاً اباه في الملك فلما استقل بعث زادهامه لم يفظ مصر وتلقاها وسعى في تقديم داخلتها . وقامت عليه في اول امره . فن كثير وخرجت عن طاعته ولايات الشام . فاغار على مملكة الليبيين من جهة الشرق في السنة الخامسة من ملكه وهزمهم شر هزيمة وانجاز بعضهم اليه فادخلهم في جرشو . وهذه الواقعة منقوشة مفصلة بالقلم المصري في ٥٠ سطرا على جدران مدينة ابو . ومن جملة ذلك ما معناه «الملك رمسيس الثالث ذبح سكان بلاد السهل والجبال وابادهم واخذهم الى مصر اسري اذلا» وافاض الخبرات في مصر وبث

الافراس» وذكر ايضا ابقاعه بام كثيرة من العصاة ثم اوقع ثمانية في اللامنة من ملوك اهل اسيا الصغرى وجزائر اليونان لانهم خرجوا عن طاعته وكانت الوقعة العظي يسمهم وبين جيوش رمسيس في الدلتا برا وبحرا واسطرت هذه المعركة ايضا على جدران مدينة ابوا ايضا في ٢٨ اثارا جليلة

٥ رمسيس الخامس ويلقب ريج اوسرمان خبر نرع ويسى ايضا امن حي خوبشف ميامون . وهذا ليس من نسل رمسيس الثالث لاننا اغتلب الملك اخلاصا لا اختلاف فلم تبقى امن من مصر والشام وغيرها الا تحت طاعته . ثم ارسل المن في البحر الاحمر جلب الخبز لثمن بلاد العرب ثم ارسل نجريده بحرية الى شبه جزيرة الطور فاضع اهلها فغلقت سيادته وانسلطت سلطوته وحشيتة الامم ولا سيا ام جنوب اوربا وفلسطين . ثم عمل اخو على اهلاصك فذاعه مع قائلته الى ولية فلما كانوا بالقصر اضربت النار لكن نجار رمسيس وعائلته . ثم اجري محاكمة الحاكمين وعاقبهم بما استوجب ذنبهم . ولما صفا له الزمان اخذ في تجديد العارات فبنى في مدينة ابو قصر اكبر انش على محيطها اخبار حرويه . وبنع معبد الصكرنك واصلاح المباني والمصانع في الوجه البحري وامر بزيارة القرابين للمعبود امون . وراجت التجارة والصناعة في مصر وكانت تمام في ايامه اعياد عمومية وخصوصية نفقت اخبارها في الثغويات السنوية . وولد لرمسيس الثالث من الاولاد ١٨ ذكرا و١٤ انثى قبل من امرأة واحدة . وملك من بنوه اربعة باسم رمسيس وهم الرابع والسادس والسابع والثامن ولما مضى على رمسيس الثالث ٢٢ سنة من الملك اشترك ابنة معه ونزعه عن ادارة الاحكام ومات بعد ذلك بقليل في ايامه

٦ رمسيس السادس ويسى ايضا امن حي خوبشف وترحق اون ويلقب ريج نسماميامون . ملك بعد اخي المار ذكره وله اثار كثيرة منها هياكل مكدنة ومرمجة ومقرية عظيمة لنفسه في بيبان الملوك مزينة بحيطانها وعروشها بالقوش القريبة والاشكال الهيبة . ومن تلك القوش رسوم فلكية ورموز دينية ومن جملتها جداول مقسمة المساعات ورسوم فيها مطالع الكواكب وبروج الشمس التي تحمل فيها سنة ٢٦ او ٢٧ اسبوعا من السنة المصرية وبها احكام الجيوم وتناجح الارواح وغير ذلك . وكان رمسيس هذا واسع المطوع وكانت يده بلاد الرنج ومادت الراحة

رمسيس السابع ويسى ايضا امن آت نترحق اون ويلقب ريج اوسرمان ميامون استن ريج ورمسيس الثامن ويسى ايضا امن حي خوبشف ميامون ويلقب ريج اوسرمان ميامون . ليس لهذين الاخيرين اثار فالظاهر انها ملكا معا وكانت مدة ملكهما قصيرة لم يحدث فيها ما يستحق الذكر

سقطا بالتفصيل . وبعد سنتين من هذه المعركة عصى الليبيون ثمانية متعاونين بقبائل اخر كثيرة فغزاهم في السنة ١٨ من ملكه وقهرهم وسطرت الواقعة في مدينة ابو منفصلة فلم تبقى امن من مصر والشام وغيرها الا تحت طاعته . ثم ارسل المن في البحر الاحمر جلب الخبز لثمن بلاد العرب ثم ارسل نجريده بحرية الى شبه جزيرة الطور فاضع اهلها فغلقت سيادته وانسلطت سلطوته وحشيتة الامم ولا سيا ام جنوب اوربا وفلسطين . ثم عمل اخو على اهلاصك فذاعه مع قائلته الى ولية فلما كانوا بالقصر اضربت النار لكن نجار رمسيس وعائلته . ثم اجري محاكمة الحاكمين وعاقبهم بما استوجب ذنبهم . ولما صفا له الزمان اخذ في تجديد العارات فبنى في مدينة ابو قصر اكبر انش على محيطها اخبار حرويه . وبنع معبد الصكرنك واصلاح المباني والمصانع في الوجه البحري وامر بزيارة القرابين للمعبود امون . وراجت التجارة والصناعة في مصر وكانت تمام في ايامه اعياد عمومية وخصوصية نفقت اخبارها في الثغويات السنوية . وولد لرمسيس الثالث من الاولاد ١٨ ذكرا و١٤ انثى قبل من امرأة واحدة . وملك من بنوه اربعة باسم رمسيس وهم الرابع والسادس والسابع والثامن ولما مضى على رمسيس الثالث ٢٢ سنة من الملك اشترك

ابنة معه ونزعه عن ادارة الاحكام ومات بعد ذلك بقليل في ايامه

ورمسيس السابع ويسى ايضا امن آت نترحق اون ويلقب ريج اوسرمان ميامون استن ريج ورمسيس الثامن ويسى ايضا امن حي خوبشف ميامون ويلقب ريج اوسرمان ميامون . ليس لهذين الاخيرين اثار فالظاهر انها ملكا معا وكانت مدة ملكهما قصيرة لم يحدث فيها ما يستحق الذكر

٧ رمسيس الرابع ويلقب ريج اوسرمان استن امن ويسى ايضا حق ميامون . وهو من الدولة العشرين من اولاد رمسيس الثالث ولما مضى عليه سنتان من الملك نصب عليه اهل اسيا فاتصرت عليهم ونش الخبز على حجر

رمسيس التاسع ويسمى أيضاً سبتاح ويلقب تحسن رع ميامون . ملك بعد ميامون من توم وليس له ما يستحق الذكر إلا بعض حجارة في معبد خونسو بطوبة فيها نقوش تدل على شيء من تاريخه
رمسيس العاشر المسمى أيضاً ميامون ويلقب رع اوسرما استين رع . له آثار كثيرة منها مقبرة التي صنعها بطوبة ومنها بعض حجارة في القرية والكاب مكتوب عليها اسمه ومورقة في البنة الرابعة من ملكه ومنها دفنان محفوظان الآن في خزانة لندن احدهما فيه حساب سنة واحدة وفي الثانية من حكمه والاخر فيه حساب ١٧ سنة . ومنها بعض عمارات خطرة ومنها النقوش التي على هيكل امون بطوبة وفي تدل على ارتفاع شان الكهنة في عصره وبعض ملحوظات تاريخية

رمسيس الحادي عشر ويقال أيضاً ميامون الثاني ويلقب رع اوسرما استين رع . كان له سلطة نافذة في اثيوبيا والنام وليس له ما اثر الا حجر منقوش عليه قصة ذات شان تخصها انه فيها كان في الجزيرة اي ما بين النهرين حسب عادتو السنوية وفدت عليه الملوك الذين تحت سلطنته يظهر من له الخضرع واقل الناس من كلب بلاد بودون له الجزيرة من ذهب وحجارة كريمة وطوبى وارسل اليه ملك بجنانا هدية مع ابنته رجا . ان تخصها ويتزوجها . فوفعت منه موقعا حسنا وتزوجها ثم بعد ما رجع الى مصر اتفق وهو بطوبة ان قدم عليه رسول من قبل الملك حميد يطلب اليه بطوبيا يعني ابنة الاميرة تحت الملكة من روح شربها فاسل اليه احد المعبودات من هيكليوم كاهنو شفيست البنت . والظاهر ان مة ملكه تجاوزت ٣٠ سنة

رمسيس الثاني عشر ويقال أيضاً خامس اوسرما تحنق اوت ميامون ويلقب رع من ما استين بتاح . ليس له من الآثار الا القليل الصغيرة التي ملأ بها معبد خونسو « الثابت في كالو » بطوبة . وتزين مقبرة الدولة الرسمية الاخيرة وتحسين طيرة باحداث

مبان من ميوت العبادة وغيره ما يظهر ان مة ملكه كانت ٢٧ سنة

رمسيس الثالث عشر ويسمى أيضاً ميامون ا من حي خولف ويلقب رع خبر ما استين رع . ليس من آثاره الا القليل في معبد خونسو وكان فائز الهبة ضعيف الشوكة فتفرقت الكلفة في امور الحكومة لتدخل رئيس الكهنة في امور الاحكام وظهور طبعه في الملك وبذلك ضعفت مصر وخرج كثير من البلاد عن طاعتها وال الامر الى استبداد رئيس الكهنة بالملك ونفى ما بقي من الدولة الرسمية الى الواحات ولم يعد احد منها الى الملك

رمضان

Ramadan

اسم الشهر التاسع من السنة القمرية العربية وهو الشهر المبارك في الشهور الاسلامية قيل في ذلك لمصادفته ثمة الرضاه في ذلك الوقت وقيل لان الذنوب ترمض فيو اي تغفر وفي الحديث رمضان شهرا حتى اي تغفر فيه ذنوبهم وعن النبي ايضا ان صحف ابراهيم انزلت لتلك مضمون من شهر رمضان . وقالوا في الرابع منه انزل القرآن على النبي وفي السابع انزلت التوراة على موسى وليس الامون الحضرة وفي الثامن عشر انزل الانجيل على عيسى وفي التاسع عشر فتحت مكة وفي الحادي والعشرين ليلة القدر وفي الليلة المباركة وقيل في الثالث والعشرين وقيل في السابع والعشرين . وفي الخامس والعشرين ظهور الدولة العباسية بخراسان بدعوة ابي مسلم وفي السابع والعشرين وقعت بدور نزول الملائكة لخصم الدين وفي اليوم الاخير اعنى الله بعدد من اعنى في جميع رمضان وله عند فطر حكل ليلة سبعين الف الف علق من النار . وعن انس عن الرسول اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى المجلد جلست عظمتة رضوان خازن الجنة فيقول ليك وسعديك فيقول ادخل جنتي وزينها للصائمين من امة محمد ولا تغفلها حتى ينقضي شهرهم . ثم ينادي بالملك وهو خازن النار فيقول ليك وسعديك فيقول اغلق

ابواب جهنم عن الصائمين من أمة أحمد ولا تنفتحها حتى ينقضي شهرهم . ثم ينادي باجبريل فيقول ليك وسعدك فيقول انزل الى الأرض وصعد وظل المردة عن أمنا أحمد لئلا يسندوا عليهم صومهم وإفطارهم . والله في كل يوم من شهر رمضان عند طلوع الشمس وعند الانقضاء عشاء يعظم من المنار عيداً وأما . وعن ابن عباس عن الرسول أن الجنة تنفتح وتزبد من المحول الى المحول لدخول شهر رمضان فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق أوراق الجنة وتحلق المصارع لجميع لذلك طين لم يسمع السامعون أطيب منقوتبرز المحور المعين حتى يقفن بين شرف الجنة ثم يقنن بأرضيان ما هاهنا الليلة الجليلة فيجيبهن بالنلبية ويقول يا خرافات حسان هذه أول ليلة من رمضان فتحت فيها ابواب الجنة . وللدول الإسلامية في أعصارها مواسم واحتفالات كثيرة في هذا الشهر

رمفان

Remphan

اورمفان (أعمال ٤٢: ٧) وكون أو كيوان قبل أنها اسم صم عبدة الاسرائيليين في البرية والرايح أنها اسم وثين وذكر كيوان أو كيون في نبوة عاموس بالبرانية . وجاء رمفان في سفر الأعمال تفلأ عن نبوة عاموس في خطاب اسطفانوس . قال فرجع الله إلى سلم لم يبدوا جند السماء كما هو مكتوب في كتاب الانبياء . هل قريب في ذبائح وقرايين أربعين سنة في البرية يا بيت اسرائيل . بل حلتهم خيمة مولوك ونجم الحكم رمفان القاتل التي صنعها لتعبدوا لها . فانتقلكم الى ما وراء بابل . (أعمال ٤٢: ٧ و٤٣) قيل كون اسم عبراني أو سامي ورمفان اسم مصري دخل الترجمة السبعينية ترجمة للاسم الأول فكليون هو اسم سرياني للجمع كيوانات وهو اسم لرحل معرب من النارسية . وقيل رمفان اسم قبلي لرحل ونفى هذا القول علماء اللغة المصرية . ومن المعبودات الاجنبية

التي كان يعبدها المصريون معبودان كانا يذكran معاً وهما المعبودين وربا لفظ ريمودوالمعبودة كن ولاظهار سبب ذكر كيون بالبرانية في نبوة عاموس ورمفان في سفر الأعمال تفلأ عن تلك النبوة مع ثابت الامم حيثما على ذكر الالهة الغربية التي يعبدها المصريون ولا سيما وثين وكن . والمعبودات التي يعبدها الاسرائيليون لما كانوا في مصر

وفي آثار مصر وأثن ذات اشكال مصرية أو أنباه اصنام مصرية أو صورها أو أسماؤها معاً ويأثول ذات اشكال غربية أو أسماء غربية وأشكال واسماء اجنبية . ودخل بعض القائل الاجنبية البلاد المصرية في زمان متوغل في القدم كعبود منف الاول المسمى قناح . وهذا الاسم سامي بمعنى مفتوح ومعناه في البرانية قناح أو الفخ ولا اصل لهذا الاسم باللغة القبطية . ويقال هذا المعبود بصورة رجل فرم غير كامل المخلقة أو جيت ولا يشابه تماثيل سائر المعبودات في الآثار المصرية . وقد تحق أن عبادة دخلت مصر في زمان قدم جداً لأن اسم قناح مكتوب في مدافن قديمة جداً من مقبرة منف وفي السجلات الدينية ولا تترك في اديان الامم المجاورة لمصر ما يمكن هو المعبود الذي قال هيرودوتس الموح أن تماثله صا لثايل التي كانت في مقدمة السفن النيبقية . ولاذكر المعبودات الغربية التي ادخلت الى مصر بعد ذلك في السجلات الدينية المصرية ولكنها مذكورة فقط في الواح مفردة . وإذا لم تذكر فيها فالغالب أنها لاتذكر في محل آخر وأحيان من أسماها الاربعة غير مصريين . وهما المعبود وثين والمعبودة كن والمعبودة اثايل والمعبودة تاسترانة فتماثلا الاثنين الاولين غريباً الشكل لا يشبهان القائل المصرية وصورتا الثالثة والرابعة مصريتان . وثبت بذلك أن الاولين غريبان والمعبود وثين أو ريمو اورميا أو رانب مصوري الآثار كخص أسوي ذي لحية كاملة ووجه شبه بأوجه الساميين أهل الاقاليم الواقعة في شرقي مصر والليبيين . ولما شعره فمحسوب بعصاة مزينة من قدام

برأس ويم . اما كن تمصورة عربانة قايضة يديها على
حسنة واقفة على اسد كشكال المصبودة ماشية الاشورية .
فلعلها عين المعبودة السورية . وتسمى ايضا كبتش وهي
الاسم المصري القديم للديانة الخفية التي كانت على نهر الناصي
فربما كان ذلك الاسم لقباً لها لانه بعد تسميتها باسم مدينة
كانت تعبد فيها . والظاهر اننا اوانانا في المعبودة
انانيس ويرجح كونها من المعبودات الغربية التي كانت
في مصر لانها كانت تعبد مع رنبو وكن . واما استرانة
فهي عشقوت الكنعانية . واما زمان دخول هذه
المعبودات ارض مصر مجهول وانماؤها مذكورة في آثار
الدولة الثامنة عشرة والتاسعة عشر وربما ادخلتها اليها
دولة الرعاة . واسترانة مذكورة في لوح لعينون الثاني بقالة
منف فقبل انها الزهرة الغربية التي قال هيرودوتوس
المورخ انها كانت تعبد في حي فينيقي صور . وعند الملوك
الزرافة في مصر سونج وهو سندر كان يقال له باراي بل .
فترجح بذلك ان الملوك الرعاة هم الذين ادخلوا مصر
المعبودات الأجنبية . اما رنبو وكن فاحوالها غير محققة
والمعروف انها كانا بذكران معاً . ومثال كن كشال
معبود سوري يشابه في بعض الأمور لتمثال خم معبودة
الخصب ويغيبان كثيراً الجبل وعشقوت . ولعلها
معبودتا قبيلة شرقية غربي فينيقية ولا كنعانية هاجرت الى
مصر في ايام دولة الرعاة . وتمثال كن العريان ربما دل على
عبادة كهانة بيليتا البابلية . ولكن تمثال رنبو السامي
يرجح القول بانه عربي الاصل ولا يعرف اصل اسمها
السامي ولا جود لها في الاديان الكنعانية والاسم المجاورة
لم وهذا سبب القول بان اصلها عربي وتاريخ العبادات
الزرتينية في بلاد العرب يكاد يكون مجهولاً
والظاهر ان الاسرائيليين عبدوا الاوثان بعد زمان
يوسف ولكن لم تم عبادتها عندهم . والدليل ما ورد في
سفر يشوع (١٤: ٢٤) ونصه فالان اخشوا الرب عبدوا
بكال وامانة وانزعوا الالهة الذين عبدوا ابائكم في عبر
النهر وفي مصر واعبدوا الرب . وذكرت عبادتهم للاوثان

في نبوة حزقيال (١٠: ٢٠ و ٢٣: ٢) ويستدل بذلك
عبادة كون اورمفان في البرية على ان الغرياء عبدوها
وحدها اومع المصريين ونبت ان اهل مصر السلي
عبدوها . واما الجبل الذهبي الذي صنعه الاسرائيليون
في البرية فرمما اوم الناس انه تمثال ايس الذي كان قائماً
في منف او مثال مجمل اخر كان مقدساً عند المصريين
القدماء والصحيح انه ذكر في سفر طوييا الاول (٥: ١٠)
ان برعام ملك اسرائيل صنع مجللاً ذهبية فبرجح ان
الجبل المصنوع في البرية كان مثلاً فينيقياً او كنعانياً .
واكتشف في قبور المهاجر الفينيقي في رودس وفي جزيرة
سردانية اصنام مشابهة تدل على عبادة العجول وكانت
تنقش صور العجول على بعض المسكوكات الفينيقية
وما تقدم اناهو توضيح المقصود من ذكر كون رمفان
في التوراة . وهذا نص ما جاء في نبوة عاموس (٢٦: ٥)
بل حملتم خيمة ملكوتكم وتمثال اصنامكم تحم الهكم الذي
صنعتهم لنفوسكم . واما في الترجمة السبعينية فالعبارة مختلفة
عن هذه وهي قريبة من عبارة سفر الاعمال (٤٢: ٧)
ونصها بل حملتم خيمة ملوككم وتحمل الحكم رمفان الغائب
التي صنعتموها لتسجدوا لها . فاذا حرفنا العبرانية قليلاً
نقرأ ملوك (ما لكأم) او ملككم (موصفاً عن ملكوتكم) العبارة
العبرانية غير واضحة المعنى كالترجمة السبعينية فاذا اصبحت
لتنطبق على السبعينية تترجم الفترة الاخيرة هكذا بمثابةكم
التي صنعتموها لانفسكم . واذا جعل كوين او كيوان
المذكور في العبرانية عوضاً عن الحكم رمفان المذكور في
الترجمة السبعينية يربح ان ناصحاً كتب احدها عوضاً عن
الآخر خطأ وغير موقعها في العبارة . والاقرب الى الصواب
هو ان الغائب التي صنعتموها لا الاله التي صنعتموها .
فاذا صح هذا القول توضح العبارة بما يأتي
قبل ان خيمة ملوككم هي خيمة عادية ولكن يستبعد ان
يجعل الاسرائيليون خيمة كبيرة قياماً بحق عبادة الاوثان
فالراجح انها كانت مثال خيمة صغيرين الزرافة الصحيحة
هي ملوككم املككم . واما ذكر كون العوسيين كمعبود عبد

في البرية نجاة وحده. ولما رجع ان مولوك كاتب اسم
السيارجل فالترجمون القدماء ظنوا ان هذا السيارهي
المسيح كوين او كيوان ورمفان. والقول بان رمفان
اورباغان هو كوين بسند الى ان مترجمي التوراة السبعينية
كانوا عارفين بالامور المصرية وبعبادة كن ورنبو مما
في قدم الزمان. فجعلوا الاخير عوضاً عن الاول فجنبن
ذكر اسم اجنبي للزهره تكراراً. واذا حسب رمفان معبوداً
من الاجرام الفلكية تكون الفقرة نجم الحكم رمفان في محلها.
ولكن اسناد ذلك الى كلمة فارسية معربة ككيوان غير
صالحه لاثبات ما تقدم. وعلامة النجم في الكتابة المصرية
القديمة هي احدى العلامتين المولفة منها كلمة سب المصرية
ومعناها عبد او مجتهد واستعملت بمعنى رمزي وحقيقي.
ويستدل بذلك على ان بعض العبادة المصرية القديمة
كانت عبادة الانجم ولم يفسد بالدليل الجلي ان مثالاً
نجمياً كان معبوداً عند المصريين القدماء. ويستفهم من
صكيقية ذكر كيجر رمفان انه ربما كانت شيئاً برمز يوالى
النجم نجمية مولوك المار ذكرها ايهاهاشي. متعلق بالعبادة
الوثنية لانتال معبود. ويستدل بعبارة السبعينية ان النجمية
والنجم هما مثالاً لمولوك ورمفان. ولكن لا يكون المثال
شكل شبيه. ولا يستفاد من عبارة التوراة وعبارة سفر
الاعمال ان الاسرائيليين صنعوا تماثيل المعبودات المار
ذكرها فانهم ربما اتخذوها مصنوعة الاليجل الذهبي ولاهم
اتخذوا الوثنية المصرية لم عبادة. ولم يذكر انهم عبدوا في
البرية غير مولوك وكوين ورمفان. والاخبرات كانا
معبودين غربيين عبدها المصريون. ويستفهم من ذلك
ان كثيرين من اهل مصر السلي كانوا غريباً لما اقام
فيها الاسرائيليون فلمل دولة الرعاة كانت سائدة فيها
على عهد

رُمفرد

Rumford

بنيامين طمس كونت رمفرد طبيعي ولد سنة ١٧٥٢
في امركا الانكليزية وتوفي سنة ١٨١٤ في اوغوبل بغرب

رمل

Sable, Sand

مادة حجرية متفتتة حبيراً دقيقة مخملية النجم نانجة من
نحات الصخور السليكية والكميات رتزية. والرمل موجود في
كل انقطار الارض يفسل بقما نسيمة اما على وجه الارض
او في داخلها ويتالف منه على سطحها مفاوز كبيرة كصحراء
افريقية وبادية العرب وكباب بلاد الفتر. وحيث
تكون حرارة الشمس شديدة يتبخر الرمل كمنجوع البحر
بواسطة الريح فيسبب انلاقاً عظيماً في الاراضي التي يمر
عليها وقد يكون جميعاً يكثر على الشواطىء البحرية اما سهلاً
او كدباناً ويوجد ايضا في مجاري الانهار وقد يكون طبقات
عظيمة على الارض فوقها طبقة رقيقة زراعية. وكما يكثر
على سطح الارض كذلك يكثر في جوفها فتوجد منه طبقات
كبيرة في الاراضي الابازيرية كما في الاراضي اصلية وقد
يتالف منها احساناً مقاطع عظيمة تنفذ منها الحجارة الرملية
تكون المحسوب فيها متلاصقة ومتاسكة بمادة سليكية قوية

أو ضعيفة . ولون الرمل عموماً أصفر لكنه قد يختلف
فيكون محمراً أو مرزقاً أو مسيراً أو أبيض . ويعتبر
الرمل في الصناعة على عدة أوجه فبعض الرمل الزجاجي وهو
ليس غير قطع صغيرة كبرازية مختلفة الشكل وهو يخذ
لصناعة البلور ويحور من الزجاج الصافي وقد يخذ لتصفية
بعض المعروقات وتنظيف الأواني المعدنية فربما ورمال
الصخاري وشواطئ البحر غالباً من هذا النوع . ومنه
رمل المقاطع أو السهول يخذ لحد حائل البلاط في الطرق
ويمكن اتخاذ طيناً إذا لم يكن فيه أجزاء ترابية وقد يخذ
لترميل حبل البساتين . ومنه رمل لها ريمتعمل إذا كان
ناعماً قليل الترابية لعمل الزجاج الأسود الكفيف كزجاج الفنانين
السود ولأنها أبيض منظرها بالماء يكون أفضل من غيره
لطين البناء وهذا الرمل يخذ لفرش طرقات البساتين
والمحاذيق العامة والخاصة . ومنه رمل القوالب ويكون
تارة اسمر وتارة أصفر أو مخضر أو يستخرج من المقاطع
لأنه يلزم قوة تماسكه تقوم بأمتزاجه بمادة ترابية . ومنه

ما يقال له الرمل الأخضر وهو ممتزج بمادة خضراء يستعمل
في صب الزجاج إذا كانت الأدوات عظيمة كالصناعات
السيكة ونحوها . ومنه ما يسمى رمل ستراسبرج وهو الذي
يخذ لترميل الكتابة في المكاتب . ومنه ما يعرف بالرمل
المكي أو رمل الذهب وهو ما فيه كمية وافية من الميكا
الصغراء اللامعة . ويسمى أيضاً برمل الذهب كل رمل
وجدت فيه شذور ذهبية يسهل استخراجها منه . ويسمى
رمل بيرو الأخضر كلور الفاس الأخضر . والرمل
الزجاجي الرمل المنوي على قطع صغيرة من البلور لامة
والرمل التركي هو ما يخرج من مقدوفات البراكين ناعماً
وتسمى بالاراضي الرملية من اراضي الزراعة الاماكن
التي يغلب في تربتها الرمل وتختلف عن الاراضي الطينية
بأمور كثيرة وذلك ان لوها وهينتها يختلفان باختلاف
طبيعة الرمل الذي تتكون منه فالغالب ان تكون ضاربة
الى الصفر أو البصرة وقد تتكون بيضاء تشبه الاراضي
الجيرية . وتكون ايضا متخلطة غير ذات قوام فاذا اخذ

من المبادات والرمل ايضا ويقال خط الرمل العامة نقول
ضرب الرمل هو من فنون استخراج القرب قال ابن
خلدون استنبط قوم من عامة المجيدين وسمى خط الرمل
نسبة الى المادة التي يضعون فيها عملهم وبمصول هذه الصناعة
انهم صهروا من القط اشكالا ذات اربع مراتب تختلف
باختلاف مراتبها في الروجوة والفردية واستعملها فيها
فكانت ١٦ شكلا لانها ان كانت اربعة كلها او افرادا
كلها فشكلان وان كان الفرد فيها في مرتبة واحدة فقط فاربعة
اشكال وان كان الفرد في مرتبتين فثمان اشكال وان كان
في ٣ مراتب فاربعة اشكال وبزوها كلها باسمها وانواعها
التي سمعوها ونحوها شات الكواكب وجعلوا لها ١٦ بيتا
طبيعية بزعمهم وكانها البروج الاثنا عشر والواناد اربعة
طبيعية الرمل الذي تتكون منه فالغالب ان تكون ضاربة
الى الصفر أو البصرة وقد تتكون بيضاء تشبه الاراضي
الجيرية . وتكون ايضا متخلطة غير ذات قوام فاذا اخذ

النجامة مستندة الى اوضاع طبيعية كما زعم بطليموس وهذه
انما مستندة الى اوضاع تفكيكية واصداؤه انتفاكية ولا دليل يقوم
على شيء منها ويؤمنون ان اصل ذلك من النبوة القديمة
في العالم وربما نسبوها الى دانيال او ادريس شان الصنائع
كلها . وربما يدعون مشروعيها ويحججون بقول النبي كان
نبي يخط فحين وافق خطه فذاك . وليس في الحديث دليل
على مشروعية خط الرمل كما يزعمه بعض من لا تحصيل
لديهم لان معنى الحديث كان نبي يخط فيأتيه الوحي عند
ذلك الخط ولا استحالة في ان يكون ذلك ماد لبعض الانبياء
فمن وافق خطه ذلك النبي فهو ذلك اي هو جميع من بين
الخط بما عصفه من الوحي لذلك النبي الذي كانت عادته
ان ياتيه الوحي عند الخط ولما اذا اخذ ذلك من الخط
مجرداً من غير موافقة وهي فلا وهذا معنى الحديث . قال
فاذا ارادوا استخراج مغيب بزعمهم محمد الى قرطاس ان
رمل او دقيق فوضعوا الخط سطورياً على عدد المراتب
الاربعة ثم كرروا ذلك ١٦ مراراً فنجي ١٦ سطراً ثم يطرخون
الخط ارباعاً ويضعون ما بيني من كل سطر زوجاً كان
او فرداً في مرتبة على الترتيب فنجي ٤ اشكال يضعونها
في سطر متتالية ثم يولدون منها ٤ اشكال اخرى من
جانب العرض باعتبار كل مرتبة وما قابليها من الشكل
الذي بازاءه وما يجمع منها من زوج او فرد فتكون ٨
اشكال موضوعة في سطر ثم يولدون من كل شكلين شكلاً
تحتها . باعتبار ما يجمع في كل مرتبة من مراتب الشكلين
ايضاً من زوج او فرد فتكون ٤ اخرى تحتها ثم يولدون
من الاربعة شكلين كذلك تحتها ثم من الشكلين شكلاً كذلك
تحتها . ثم من هذا الشكل الخامس عشر مع الشكل الاول
شكلاً يكون السادس عشر وهو اخر الاشكال ثم يحكون
على الخط كل ما اقتضت اشكاله من السعد والنقص بالذات
والنظر والحلول والانتزاع والدلالة على اصناف الموجودات
وسائر ذلك تمكناً غريباً . وكثرت هذه الصناعات في العران
ووضعت فيها التاليف واشهر فيها الاعلام من المتقدمين
والماخرين . ولما اصبح فالغوبلا تدرك بصناعة البتة

ولا سبيل الى تعريضها الا للخراس من البشر المتطورين
على الرجوع عن عالم الحس الى عالم الروح ولذلك يعني
المحججون من هذا الصنف كلهم بالزهر بيت نسبة الى ما
تقتضيه دلالة الزهرة بزعمهم من اصل مواليدهم على ادراك
الغوب . ومن الكتب المصنفة في هذا الفن ابواب الرمل
اصل المتائج . اصول الرمل . تقوم الرمل . الخلق .
التوضيح . التهذيب . جامع الاسرار . جهات الرمل .
المخلاصة . خلاصة البحرين . الذخيرة . رسالة يونس .
رسالة سرخواب . رياض الطالين . الربة . زين الرمل
شافل المحصول . شجرة الاوزان . عين الرمل . الفصول
القواعد . كامل حصون . كامل المحصول . كشف الاسرار
كناية كثر الدقائق . كوز ابي علي . لباب اللباب .
المصباح . المتفتح . المتفتح . مفتاح الكثر . مناهج الاسرار
نتيجة العلوم . نزهة العقول . وافي نصير الطوسي . هداية
النقطة وكثير غير ذلك . اطلب عرافة

رمل
Ramlah

قال ياقوت مدينة عظيمة ببلطسطين كانت قصبها
وقد خربت وكانت رباطاً للمسلمين وقد نسب اليها قوم
من اهل العلم . والرملة حلة خربة نحو شاطئ دجلة مقابل
الكرخ ببغداد . وقرية بني عامر من بني عبد القيس بالبحرين
ومحلة برسخ ينسب اليها جماعة ورملة بنو بر في ارض نجد .
قال ولما ورملة فلسطين فينيها وبين البيت المقدس ٨ اميالاً
وهي كورة من فلسطين وكانت ملك داود وسليمان ورجعهم .
ولما ولي الوليد بن عبد الملك ولي اقطاع سليمان جند
فلسطين نزل له ثم نزل الرملة وبصرها وكان اول ما
بني فيها قصره وداراً تعرف بدار الصباغين واخط السجد
وبناه . وقال البشاري ان السب في عازيها انه كان
له كاتب يقال له ابن بطريق قال اهل البلد جواراً للكيسة
ان يعطوه اياه ليني فيه منزلاً فابا . فقال لاخرين ثم
تكلم مع سليمان واراء وجوب بناء شيء يذكره كذا فعل
ابا في بني الرملة ونقل اليها الناس وخربت له ذلك

واحتفر فيها أباراً عذبة وصارت بعد ذلك لورثة صالح ابن علي العباسي لأنها قبضت مع أموال بني أمية . وكان بن أمية ينتقلون على أبار الرملة وقناتها وتعمل كذلك بنو العباس إلى أن قام المعتصم فحولت النفق على العمال . وكان للمرتدين بها صاريح يجمعون فيها ماء المطر وكانت فيها الفواكه الكثيرة وهو أولها ما يجمع وأخذها صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٢ من الأفرنج وخر بها سنة ٥٨٧ . ثم استعادها الأفرنج ورموها وصارت بعد ذلك للملك الظاهر يبرس صاحب مصر وكانت أيضاً دار ولاية الأنراء بني طنج الأحمديين وأشهر من ينسب إليها الشيخ خير الدين الرطلي صاحب الفتاوى المشهورة بالخيرات . وقد مرت ترجمته في باب الخلاء . وهي الآن بلدة على الطريق بين باغا والقديس تبعد عن باغا نحو ٢٠ ساعاً وعن القدس نحو ٩ ساعاً إلى غربي الشمال الغربي وسكانها نحو ٢٠٠٠ نس موقعا على مرتفع يواجه الشرق بها أبنية جميلة وعدة جوامع وصهاريج ودير للآمن من أكبر أديرتهم في فلسطين ويرجع من بناء العرب يشرف على منظر جميلة وتكثر في جوارها البساتين وشجر الزيتون

رمليا

Ramliah

والد لغزالك غنما بن نعيم ملك إسرائيل فضلة وأخلس ملكه (٢ ملوك ١٥ : ٢٧ إلى ٢٥ : ٢٧) و ١٦ : ١٥ و ٢ : ٢٨ و ١ : ٢٨ و ١ : ٨ و ١ : ٨

رم

Ramm

قال ابن الفقيه اليوم معناها بلغة الفرنج عمال الأكراد ومزارع وفي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جلويه ويسمى رم الباذجان وهو من شيراز على ١٢ فرسخاً ورم أرم من جوارنا وهو من شيراز على ٢٦ فرسخاً ورم القاسم ابن شهر بار ويسمى الكوربان من شيراز على ٥ فرسخاً ورم الحسن بن صالح ويسمى رم السودان على ٧ فرسخ منها . وقال المشارقي بفارس رم الأكراد ولها رستاق ونهر وفي

وسط الجبال ذات بساتين وفواكه وشجرات . وقال الاسطرّي ورم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى بمجمعة قد تضمن خراج كل ناحية رئيس من الأكراد والزراة إقامة رجال لبدقة القنابل وحفظ الطريق ولتوابع السلطان إذا عرضت وفي كالمالك : الأول رم جلويه يعرف بهم الزنجيان اسم قبيلة من الأكراد فان مكانة في الناحية التي تلي أصبهان وهي تاحظرقامن كورة اصغر وطرقاً من كورة ارجان محمد ينتهي إلى البضا ورمحد ينتهي إلى حدود أصبهان ورمحد ينتهي إلى حدود خوزستان ورمحد ينتهي إلى ناحية هابور . الثاني رم شهر بار وهو رم الباذجان وهو رم جبل من الأكراد لم ضاع وقرى كثيرة . الثالث رم الزيزان للحسن بن صالح وهو في كورة سابور محمد منه ينتهي إلى اردشير خرّه وتليوحد وتطيف بؤكورة سابور . الرابع رم الرحمان لاجد بن الليث وفي في كورة اردشير خرّه محمد منه إلى البحر ويحيط بثلاثة حدوده الأخرى كورة اردشير خرّه . الخامس رم الصغاربان محمد منه ينتهي إلى سيف بني الصغار ورمحد ينتهي إلى رم الرحمان ورمحد يتصل بمحدود كرميان ومنه إلى اردشير خرّه . وفي كلها في اردشير خرّه . وما في رؤية الأسماء من الاختلاف ظاهر

رمان

Grenado, Pomegranato

ثم وشجرة ويسمى شجرة بالافرنجية غرناديه وباللسان النباتي بونيكاً غرناتوم . وهو جنس نبات من اللصيلة الاسمية كثير الذكور ورمحد الاناث كاسة فمعة الشكل تقرب للناقوسية والفرج ه اهداب مثنية بدون انتظام والذكور كثيرة مندخمة على جدران القنات الكاسية والمهل تخزن القاعدة والفرج حاد جلدي حشوي متوج باسنان الكاس ذات مساكين كثيرة تحوي كل منها على حبوب كثيرة لحمية زروية محاطة بحم لي . وهذا الجنس يشتمل على نوعين اشهرها وهما النوع الرئيس المذكور في الترجمة وهو شجرة تملو إلى ٦ أمتار وأكثر والمجمد غير مستو مغلف بشوك صغير وفي اصول فروع غير نامة . وأوراقه متعابلة

قصيرة الذنوب بيض مستطيلة ناعمة لامعة خالية من الزغب
والازهار حمراء جميلة وحيدة في طرف الاغصان تصعد
تكون عديدة الحامل والكأس مخفية لحمية يلتصق جرحها
السفل بالمبيض وتتسع قليلاً في الفم وهي تنقسم الى اقسام
سبعة تنبني من الاعلى بدرجة صغيرة لحمية حادة الطرف .
والشوح ٥ ووريقان زهرية مندثرة في الجزء العلوي من
الانبوبة والذكر كثير مسامية مرتبطة بجميع الجدار الباطن
لانبوبة الكأس ومساوية بعضها لبعض واقصر من اقسام
الكأس والاعصاب حمراء غريفة والخشبات كسلوية
الشكل تقريباً صرد ذات مخزنين والمبيض ملتصق بأسفل
جزء من انبوبة الكأس وفيه جملة مخازن مصنوعة صين
متراكبين ومحددة على بزور كثيرة مرتبطة بجلبها السري
وتشغل قاعدة كل مخزن من جانبي الانسي . والجبل بسيط
يقرب لشكل الزجاجاة السوداء وينتهي بفرع مفرطح غذي
مستدير الشكل والفرع مستدير تقاسي الشكل منوع بانبوبة
الكأس واسنانها والغللاف القوي اصفر مخمرتين قشري
منقسم الباطن الى جملة مخازن منفصلة بجوارز رفيعة غشائية .
والحبوب عديدة كثيرة القواعد بدون انتظام وغلافها
الخاصة مخون جداً تحمي من الخارج بغطى جنباً خالياً من
المخيط الجيني وفائماً وقلتها ملو بتان الواحد على الاخرى .
وهذا المخير طبيعي في الاقاليم الحارة من اوربا ويكثر
في افريقية وفرنس ويظهر ان اصله من الهند وساء
ثيوفريستوس ردياً والكهان يون صيد باسم صيدون اي
صيدا وهو يوجد في كل سواحل البحر المتوسط . وادخله
الرومان ابطلها منذ حرب قرطاجنة ومنها انتشر في
جنوب اوربا وهو ينبت في بلاد العرب وسورية وما
ناحاهما من نفس ولا يفضي عناية لكن لا باس من حسن
معاملتهم . ولما في الاماكن الباردة فيكون اذابت سكباً لا
ياقي بمر صحيح ولا يضر البية
والزمان من الاشجار والثمار النافعة من عدة وجوه
والمستعمل في الطب الجذور والازهار غير المنفحة وغللاف
المرور عصاره اللب . وفي كلها عديمة الرائحة شديدة البض

قليلة الحرارة غير ان اللب اما حلو او حامض اويين بين
اي مَر وهو المعروف عند العامة بالثاقف . ونحوه
الازهار والتشور على مقدار عظيم من مادة تبنية وحامض
خصي ورائحة او مادة شبيهة بالشع وجوهه سكري وذوب
جزءه في الكحول وجزء في الماء . والمستعمل من الجذور
قشرها وكان قديماً مستعملاً لمصادة دودة الفرس وظهر
هذه الخاصية طبيب انكليزي في كتابها سنة ١٨٠٧
واشتهرت بانكترا سنة ١٨٢٢ وفرنسا سنة ١٨٢٢ فانشرت
في سائر اوربا . وينفع ايضاً في غير انواع من الدبدان
المعوية اما شرباً او حقناً يطبخوا لطرد الدبدان
الصغيرة . والازهار تجني غالباً من الزمان الذي قبل تمام
نورها وتجفف وتباع وتقتد دواء قابضاً في السيلان الابيض
والليبوريا والاسهالات المزمنة والارتفة الضعيفة ونحو
ذلك ويفرغها في استرخاء الهالة وانتفاخ اللوزتين
المخاطي . واذا اغليت صارتون الماء عسراً ويسود
يكبر نبات الحديد . واما قشور الثري في اشد اجزاء
الزمان قبضاً وتستعمل في بعض اماكن من الشرق علاجاً
للحميات المتقطعة وتقوم عند الفرس مقام الكينا وتنقل
الدبدان المبرومة والصغيرة . وقد ذكر العرب الرومان
واثبتوا له عدة خواص قالوا انها مجربة فمن ذلك اذا
افرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وفترت على
نار هادئة وقطر من ذلك في الاذن سكن وجعها ومع
دهن البنفسج للمعالج اليابس واذا طبع قشر الزمان نفع
النساء جلوساً من النزف والاطفال من خروج المتعة .
واذا طبع في ماء الى ان يهرى واخذت من دراهم الماء
الذي طبع فيه واضيف لذلك اوقية ونصف فيقيا وضع
من ذلك عصية حتى يكل نفعها ثم انزل ووضع عليها
زيت فحطم ذلك من يواسهل ذريع قطعت فيقيا حالاً .
وان شرب من طيبوسين يستعمل البول اسكناً . واذا
اخذ قشر الزمان الحامض وخطط بخلو غصناً وسحقاً ثم طبعها
بخل تقيف حتى يتعدى ثم حبب ذلك جواً بقدر النفل
واكل منها من ١٧ حبة الى ٢٠ نفع ذلك من الصمغ واسهل

البطن وتروح الامعاء والمثانة. وإذا أحرق قشر الرمان وعجن بعسل وضد بواسل البطن والصدر نفع من ثقب الدم وإذا تفضض بماء قوى اللثة. وأما ثمر الرمان فتعتبر عصارة ثمر طيبة معدلة بعمل ميثايدوس ريمات وجليديات وذكر في كتب العرب أن الرمان مثله طلو وحامض وقايش ومنفعة كل هتف منه باعتبار الطعام الغالب عليه وفالو كله جيد للجوس والحوليين الحلق والصدر وينفع السعال ويوافق المعدة ويولد حرارة لطيفة ونفعا فلا يصح للمحمومين والحامض بنعم الصفراء ومع سيلان الفضول الى الاحشاء لكثرة بضر المعدة والاسنان وينجنف المصدر والحلق. والمز اعديل وانفع للعدة من التفاح والصفيرجل اذا مضى مائه وطرح بزره وينفع المحمومين بعد الغذاء

والنوع الثاني من الرمان هو المسمى بالرمان القزير ولا يفرق عن النوع الرئيس الا بصغر شجره وبكثر شجره اتراسية وغرياته من امركا ونصب زراعة والرمانى ربما كان منسوب الى قصر الرمان بواسط النصب بكسرك. وهو ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله القوي المشهور الحكم احد الائمة المتعبرين جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن واخذ الادب عن ابن دريد وابن السراج وروى عنه ابو القاسم التوماني وابو محمد الجوهري وغيرهما. وكانت ولادته ببغداد سنة ٢٩٦ هجرية ووفاته سنة ٣٨٢ وقيل ٣٨٤

رمون Rimmon

١. معبود سريان دمشق القديمة (١٨١٥) ويسمى ايضا هدد رمون وطابرمون. قيل معنى رمون بالعبانية رمان وهو الناكفة المخصوصة بالزهره فكانوا يعبدونها ويدعونها بهذا الاسم. قيل ان الرمان رمز الى الاخصاب في الطبيعة. فاذا كان هذا اصل الاسم الحقيقي يكون اثر العبادة الاشجار في الفرق ولا سيما فلسطين. قبل ذلك خطأ صرا بان الاسم مشتق من اصل آخر

عبراني معناه الرضة أو الأعلى. قيل ان رمون مقطوعة ثم هدد رمون وهدد هو معبود السوربين النسي. فاذا جمعتين هدد ورمون يكون المعبود المسمى بهذا الاسم المعبود النسي لا وآخر الصنف الذي يفتح الرمان وغيره وبعد ان يلقى في الناكفة قوة الاختصاصية يموت ويناح عليه كوح هدد رمون في بقعة مجد ون

٢. مدينة في الجزء الجنوبي من اليهودية (يشوع ١٥: ٢٢) اعطيت لسبط شمعون (يشوع ١٩: ٧). واماها ١: ٢٢) وجاءت في الايات المار ذكرها بعد عين وفي من مدن يهوذا وشمعون. وفي نبوة نحبا (٢٩: ١١) ذكرنا معاً كاس مكان واحد هكذا عين رمون. ولم يكتشف اثرها في جنوب فلسطين. وذكرها سايبوس وبارنابوس وجسلا على ١٥ ميلاً من اورشليم الى الجهة الشمالية فالظاهر انها ظاهرها صخرة رمون. ومن القاباتها سفي الجهة الجنوبية من اورشليم وجاءت في زكريا (١: ١٤) انها في الجهة الجنوبية من اورشليم

٣. رجل يثري من بني يهايا والد ركاب وبنا الذين قتل اشبوشيت (٢ صوميل ٤: ٢٥ و ٦) ٤. رمون فارص اسم محلة في البرية (عدد ١٩: ٢٢) و. ويعني فارص ثفرة اوشق وانوب وكانت يده رثة ولينة ولا يعرف مكانها

٥. صخرة رمون جرف او حصن طبيعي منع لجا اليو سفانة من البنيامين الذين نهبا من مذبحه جبعة وحاصروا مقاومهم فيوا ان تخلصوا بدخلة الاسباط (قضاة ٤: ٥٢ و ٤٧ و ١٤: ٢١). ذكرتها في البرية اي في الارض بغير المزروعة في شرقي لجاد بنيامن التي كانت جبعة عليها بين تلك الجاد وادي الاردن. وصخرة رمون الان اسم قرية على قمة تل مغروطة طباشيري ترى من كل الجهات وتشرق على جميع تلك الارض. فالتل مرتفع اجرد والكلس الابيض ظاهري كل مكان منه واليوت في سفوحها درج كبير. وقد ثبت ان هذا التل الصعب المسالك هو صخرة رمون. وهو على ٢ اميال

رَمِي
Rêmi

١ - أمة من الغالية كانت اعظم امها قبل غزوة
قبصرو كانت موطنها بلجيكا الثانية الى غربي فرموندوي
والسويسونية وكانت اشهر مدنها رمي اودورو كرتوير
وهي رم الحالية . وودوروكا لونوم وهي شالون الحالية .
ولونونوم وهي لاون الحالية . وهذه البلاد عبارة الان عن
ولاية مارن دلوب والتم الجنوبي من ولاية ايسن
٢ - سان رمي رئيس اساقفة رون في القرن
الثامن وكان ابنا دحا لشارل مريل ومات سنة ٧٧١
وله عيدا تذكاره في ١٩ كانون الثاني (جانفيه) ١٥ ايار
(مايس)

٣ - سان رمي اورييجوس وبدعي بداعي الفرمنويين
ولد في سبرني بقرب لاون سنة ٤٤٩ وتوفي في ايس في
سنة ٥٣٣ وحسن بلغ الثانية والعشرين من عمره
انتخب اسقفا لرم حيث تلقى دروسه وقدر بمساعدة
الملك كلوفيس الذي عمده على نذر الديانة المسيحية بين
الشعب وذكفهر معاصرة ابولينارس سيدزونيوس انه
كان من انصح رجال عصره ووضع اساقفة في نورباي
ولاون وايراس وثيروان وكمبراي وبعثه في اول ثا
اكتوبر (اكتوبر) كمنزارة في كنيسة سان رمي في رم ويوجد سالتان
اخران باسموا حدها اسقف ستراسبخ الذي توفي سنة
٨٠٤ ورئيس اساقفة ليون الذي مات سنة ٨٧٥

رَمِيَا
Ramiah

اسرائيلي من بني فرغوش انصل عن زوجته الغربية
عن اسرائيل باسم عزرا النبي (عزرا) ٢٥:١٠

رَمِيرْمُون
Remiremont

مدينة في فرنسا وهي قصبة دائمة من ولاية فوج بعد
٢٧ كيلومترا عن ايتال الى الجنوب الشرقي واقعة على
الضفة اليسرى من نهر موزل في وادي جبل سكانها نحو ٦

من بيت ايل و٧ ايهال من جبعة (تليل القبول) الى
الجهة الشمالية الشرقية . وكانت معروفة في ايام اوسابيوس
دايرونيوس ولكنها ظناها رمون في ارض سبط شمعون
التي تبعد عن اورشليم ١٥ ميلا ومانيا الى الجهة الشمالية

رَمُونُو
Rimūono

مدينة من زبلون لبني مراري اللاويين (١ ايار
٧٧:٦) . واختلف جدا الاسماء المذكورة في التفويم
الذي جاء ذكره في التفويم المشابهة المدون في الاصحاح
الحادي والعشرين من سفر يوشع . ففي اولها اسمان عوضا
عن الاسماء الاربعة المذكورة في ثانيها . ولعل دمنة
(يشوع ٢١: ٢٥) هي تحريف رمونوان الدال في
العبرانية قريبة من الراء . والارجح ان رمونوي نفس
رمون زبلون المذكورة في يشوع (١٤: ١٩) . وربما نقل
بالنسخ الحروف الاخرى الى رمونو من الكلمة التابعة لها

رَمْنِيك
Rimnic

مدينة من الفلاح على نهر اسبها تبعد ١٢٥ كيلومترا الى
الشمال الشرقي من بخارست فيها كانت وقعة بين الصاكر
العثمانية والاتحاد النمساوي الروسي انهزم فيها العثمانيون
وذلك سنة ١٧٨٩ ولذلك تلقب سوفاروف بلقب
رمنيكسكي

رَمَة
Remeth

من مدن يساكر (يشوع ٢١: ١٩) ذكرت بعد حين
جيم وهي جنين الحالية . ولعلها غير راموث المذكورة في
(١ ايام ٦: ٢٣) . وعلى مسافة ايتال من السامرة (نابلس)
شالاً و٩ ايهال من جنين جنوبا بقرب مكان يقال له
رامة على تل صخري منفرد في وسط سهل اخضر محوط به
تلال ومعنى رامة ارتفاع او تجميد . والظاهر انها بعيدة الى
الجنوب فلا تشبهها بنوع يساكر

الاف وفيها محكمة ابتدائية ومدرسة عالية ومكتبة ومعمل للتاريخ الطبيعي ويقاب دبير قدم مشهور وقصر لرؤساء ذلك الدبير ومستشفى جميل ومتنزهات حسنة ومعامل عظيمة للمنسوجات القطنية والحرير الفاخر ومطبخات كنيه والواح القنوب . وفي مساه باسم القديس روماريكوس الذي اُنشأ فيها ديراً معتبراً سنة ٦٤٠ وأُعيدت بناءه سنة اللورينة سنة ١٧٥٢ وكانت رُئيسة دبير ريمون ابرو الملكة وكان اسمها اولاً اُغندي كسستروم ثم سميت روماريكي مونس

رَمِيكِيَّة

Romaikyah

جارية المعتقد بن عباد دام اولاده واسمها اعقاد لكن اشتهرت بالرَمِيكِيَّة واصل دخولها عند المعتقد بن عباد انه ركب يوماً في النهر وسقط وزيد ابن عمار وقد زردت الريح وجهه البهر فقال ابن عباد لابن عمار اجر «صع الريح من الماء زرد» فاطال ابن عمار الفكر وكان هناك نسائه عسالات ومن حملهن اعقادهن فقالت «ايء درع لنتال لوجمد» وروي البيت هكذا

نجم الريح على الماء زرد

باله دركاً ميعاً لوجمد

فغضب ابن عباد من حسن ما انت يوع عجز ابن عمار ونظر اليها فاذا هي حسنة الصورة فاعجبها فسالها اذات زوج في فقالت لا فتزوجها وولدت له اولاده الملوكة الجبابه . وكانت في السبب في قتل ابن عمار المذكور لان المعتقد كان قد سجنه في بعض نظفو فظن ابن عمار فصدته الالامه التي بهاها المعتقد والرَمِيكِيَّة بنولو

تغيرها من بنات الجباب

رَمِيكِيَّة لا تساوي عتالا

فجاءت بكل قصير العنار

لثم الجبابرت عماً وخالا

ساهلك عرضك شيئاً فشيئاً

واكلف مترك حالاً فخالا

رَنان

Renan

جوزف ارلست رنات عالم فرنسوي ولد في نريفيه من ولاية كوت دو نور في ٢٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٣ تعلم اللاهوت ليخضع في سلك خدم الدين ودرس العبرانية والعربية والسريانية في باريس . وسنة ١٨٤٧ نال جازع فولني على خطاب في اللغات السامية . وسنة ١٨٤٩ ارسلته جمعية الكتابات في الانار والنصاحه الى ايطاليا للقيام بعمل علمي ورجع بعد ان جمع اخباراً الكتابه تاريخ ابن رشد الاندلسي والبحث عن اراثو . وسنة ١٨٥١ صار من ارباب المخطوط في دائرة الكتب الخطية في المكتبة الوطنية . وسنة ١٨٥٦ انتخب عضواً لجمعية الكتابات الاثرية والفنون . وسنة ١٨٥٨ طبع ترجمة سفر ايوب الصديق وبحث عن تاريخه واحواله . وسنة ١٨٦٠ ترجمة سفر نشيد الانشاد . وسنة ١٨٦٠ لما جاء الفرنسيون سورية انفذ مع الجيش رئيس لجنة عليه فبحث في صور وصيدا ولبنان وغيرها . وسنة ١٨٦٢ انتخب استاذاً للعبانية في مدرسة فرنسا العاليه والتي خطباً افتتاحياً جعل القوم يتأومونه ففصل سنة ١٨٦٤ . فنشر كرساة منطلة بهذا الامر طبع خمس مرات . وسنة ١٨٦٣ اذاع كتاباته المحي حياه يسوع ادعى يوان الانجيل بكاد يكون كالكتب

الخرفاء وطبع ١٢ مرة في خمس سنوات وترجم حالاً الى
أكثر اللغات الأوروبية. وقصد ان يجعله كتاباً اول لعدة
مولدات ماهات تاريخ اصل الدين المسيحي. وسنة ١٨٦٦
أردفه بكتاب مائة الرسل وسنة ١٨٦٩ بآخر دعاه
القدس بولس. وسنة ١٨٧٣ بآخر مائة المسيح الدجال
وأردفه بتأليف يقال له الرجال الاخرون الرسولون.
وله تأليف اخرى منها البحث عن التاريخ الديني
والبحث عن اصول اللغات ونبذة في الاداب والافتاد
وأراء جديدة في الصفات العامة للشعوب السامية ورسالة
في تقدم الاداب الشرقية والاصلاح العقلي والادبي
وأعمال الشعوب السامية في التمدن وغوره

رناي

Renaix

مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا تبعد ١٢
كيلومتر عن اورندال الجنوب. سكانها ١٢ ألفاً وفيها
معامل للصوف والمنسوجات القطنية والكشائية ومقاصر
ومصانع ومعامل للفرفر الصيني والآجر

رنتسو

Rantzau

١. جنرال دائمي ولد في هولاندة سنة ١٤٩٢
واسعاف اسعافاً شديداً في فريدريك الاول دوق هولستين
على تنصيبه على سرير الدائرك حين كانت الفتنة التي بها
سقط كريستيان الثاني وأخضع له في وقت قصير كل المدن
التي كانت عاصمة عليه وذلك سنة ١٥٢٣ فكافأه الملك
بجعلو حاكماً على هولستين وسلبو وكان له المستشار
الاخص كل مدته ملكو. وعخدم أيضاً بنجح الملكين اللذين
خلناه وتوفي سنة ١٥٦٥ وهو في أعلى درجات المجد.
وكان قد انتصر في كل المواقع التي قام بها ولم يتكسر في
واحدة منها

٢. ابن المقدم ذكره خلف ابيه في حكومة هولستين
ومحب شارل كان في حصار عس وعسد العلوم والاداب
لكنه عصف على فن التخم وكتب عدة رسائل وتوفي

سنة ١٥٩٨

٣. مارشال فرنسوي ولد في هولستين سنة ١٦٠٠
خدم في عسكرية فرسا وأطلق اليه المارشالية في أيام
لويس الثالث عشر وأماز في عدة معارك وقصد ساقه في
حصار آراس سنة ١٦٤٠ وكانت قد ترك المذهب
البروتستانتي قبل ان صار مارشالاً. ثم وقعت عليه بعض
الهم فقبض عليه سنة ١٦٤٩ وحبس أشهر في البستيل
ومات سنة ١٦٥٠ بعد ان أطلق سبيله مدة قليلة. وكان
في مواقع قد جرح ستين مرة وقصد أولاً عينه ثم أذنه ثم
ذراعه ثم ساقه. وكتب على قبره كتابه تدل على مجده
في الحروب

رنتلن

Rinteln

مدينة مسورة في انقياية هس وهي قصبة دائرية واقعة
على الضفة اليسرى من نهرويسر على بعد ١٠٠ كيلومتر
من كاسل الى الشمال الغربي سكانها ٤٠٠٠ وفيها جسر
من القوارب ودار دعاوي ومحل رياضة ومكتبة ومحل
للطبعات وكان فيها مدرسة كلية الفيت سنة ١٨٠٩
أخذها الاسويجوت سنة ١٦٩٣ وهدمت حصونها
سنة ١٨٠٧

رنتي

Renty

بلدة في بادوكالي من فرنسا على بعد ٢٤ كيلومتراً
من سنت اومري الى الجنوب الغربي سكانها ألف نفس
جعلها شارلمان مركزية سنة ١٥٩٣. وفيها هرم هنري
الثاني الاسباني سنة ١٥٥٤

رنجيت سينغ

Ranjeet, singh

سلطان قبائل السيخ في البنجاب ولد سنة ١٧٧٠ وتوفي
سنة ١٨٤٩ هو ابن ماهاسنج حاكم إحدى ولايات السيخ
وبعد وفاته سنة ١٨٤٩ ترك الولاية لابنورجيت تحت وصاية
أمو قتل انه سمها حين أدرك السابعة عشرة من عمره

ليتمكن من الحكومة وحده فاستولى بسرعة وحذق على
الثروة العظيمة والسلطة المطلقة التي وضعت بين يديه
وعرفته كل قبائل الاتحاد السيفي الواقعة الى غربي صنع.
وملحه ملك الافغان لقب ملك لاهور الذي كان يعترف
بوالاوريون مكافأة له على خدمته قام بها وسنة
١٨٠٧ اذ كان قد استولى على عدة مدن كبيرة من مدن
الافغانيين واقعة على ضفة نهر السند الغربية وصرح بنفسه
سلطانا على السيجين في البنجاب وحاول الاستيلاء على
بعض قطاعات السيجين الواقعة بين صنع وجننه
فانها هذا الفصد فطلب امراء سرحد حماية الحكومة
الانكليزية لمحصلها عليها ولكن لم يترك رنجيت صنع للدعاة
حتى تقدم جيش انكليزي سنة ١٨٠٩ الى ضفة صنع وعقد
في ٢٥ نيسان (ابريل) من السنة نفسها في امر تسير معاهدة
مع الانكليز جعل فيها صنع الحد الفاصل بين املاك
واملاك شركة الهند الشرقية. ونظم جيشه بمساعدة ضباط
اوربيين ولم يمس عليه. استوات الا وكان قد اخضع كل
ولايات البنجاب حتى استولى على مدينة بشاور الافغانية
ولقب نفسه ما هاراجاي ملك الملوك وباستخداوسنة
١٨٢٢ ضابطون فرنسيون حاذقون وها اگرد وقتورا
حمن تنظيم جيشه عسكريا وألف جيشا منتظما عدده
٨٠٠٠ مقاتل معهم ١٠٠ مدفع فقطع بونهر السند
واستولى على ولاية بشاور الواقعة على ضفتي الغربية
واستغفره فمحتو حان في افغانستان عقدت سنوات وسنة ١٨٣٨
انتفع الخبرات مع انكليز اكي يحصل على الحالفه وجعلها
وطيدة الاركان ولكنه مات قبل ان تحاول يكن نجاحه في
توقيع مشاريع وصالح الولايات السيفية المختلفة باقل منه
في وقائعهم الحربية ومحافظته على شروط المعاهدات اشهر
من ان تذكر فانه امتازها عن كل امراء الهند

رنجن

Renchen

مدينة في غراندرية بادن واقعة على نهر رنج على
مسافته ١٦٠ كيلومترا من اوفيرغ الى الشمال الشرقي سكانها

٢٠ آلاف. وبالقرب منها ثنية زغرلوع حيث قبض
مونتيكوكولي على تورن سنة ١٦٧٥. وحيث هزم مورن
النمويين سنة ١٧٩٦

وند

اطلب غار

رندسبورغ

Rendsburg

مدينة من بروسيا ومن ولاية شلسويغ هولستين واقعة
على نهر البسر تبعد ٥٤ ميلا عن هيرج الى الشمال الغربي
عدد سكانها سنة ١١٠٠٠ وبها نرعة تصل بحر
البلطيك بالبحر الشمالي وبها مكب اجراس استولى
عليها الامبراطور بون شو ١٦٢٧. وسنة ١٦٤٩
استولى عليها الاسويجوني وبنت هذه حرب شلسويغ
هولستين سنة ١٨٤٨-١٨٥١ انتهت سلطة الالمانيين وسنة
١٨٥٢ هدم الدانمركيون كل حصونها

رندة

Ronda

مدينة في ولاية مالقة من اسبانيا تبعد ٦٥ كيلومترا
عن مدينة مالقة الى الشمال الغربي سكانها نحو ٢٠ ألف نفس
واقعة على قمة اكمة صخرية تنقسم بمخندق عميق ينصب اليه
نهر وادي اورة فيقع في موزة هائلة يقال لها تارو وهناك
جسران كل منهما بنظرة واحدة وارتفاع الواحد نحو ٤٠
مترا عن مساواة المندى والاخر ٢٠. وفيها حوض
للياه عميق الموضع بنزل اليه نحو ٤٠ درجة وهو من
بناء العرب. والمدينة مساهجبل سورا رندة المنيه على
حضيض وهو سلسلة تمتد من لوشة في ولايت غرناطة وتصل
بجبال سورا ثاقدا وتصل الى الطرف الجنوبي من اسبانيا
وطولها نحو ١٥ ميلا مترا.

ولهذه المدينة ذكر في دولة العرب بالاندلس. قال
ياقوت رندة معقل حصين بالاندلس من اعمال تاكرنة
وهي مدينة قديمة على عراجها وبها زرع واسع وضرع سايف

وفي بين أنشيلية ومالقة . وينسب إليها جماعة من أهل العلم والنضل . ولما ذكر في دولة بني حفصون وفي الآن مقسومة إلى قسمين يعرفان بالمدينة القديمة والمدينة الحديثة . أما القديمة فهي محاطة بأسوار من عهد عرب الأندلس وبها خربات قصر من بنائهم . وأما الحديثة فهي على فمحة ضيقة تحيط بها جدران شاهقة ولهذا الموقع منظر من أجل المناظر . وفيها محل لتربية الجواميس مشهور ومكان لتخصيص عدة كنائس ولها أبنية مزخرفة ومعامل للصوف والمخوخ والفلافل والمجد والحبر وطباخين مائة وتجارة رائجة وتقام بها سوق في ٢٠ ايار (مايس) كل سنة تاتيها التجار من اطراف ولا سيما تجار الأنكلز من جبل طارق . وموارد المدينة جيد تافع للصحة وأهلها مشهورون بطول العمر . وكانت في القرن ١٤ م قرولة الغرب . ثم استولى عليها فرديند سنة ١٤٨٥ . وسنة ١٨١٠ و ١٨١٢ دخلها الفرنسيون ونجدوا خروجه منها أحرقوا قلعها

رَن
Rennes

مدينة فرنسية حصينة وقاعدة ولاية ايل وفيلان واقعة عند ملتقى نهر ايل ببلان تبعد ١٩٠ ميلاً عن باريس إلى غربي الجنوب الغربي سكانها نحو ٥٢,٠٠٠ نفس ومنذ سنة ١٨٥٩ جعلت كبرى رئاسة اساقفة الولاية والبلاط الملكي فيها بان تقدم كان مجتمع فيو حكام بريطانيا وبها مكتبة عمومية تحتوي على ٥٠٠٠ مجلد وأر للتلوين وكاتبة وجميعيات القوانين والعلوم ومدرسة ثانوية للطب ومدرسة لاهوت ومدرسة عالية ومعامل للكتان والصوف والمجد والخرف ويمكن الصنن الصغيرة أن تسير في هرفيلان والثرع التي تصلة ببريست وصان مالوونت . وكانت تدعى قديماً كوندات واسمها الحالي مشتق من اسم قبيلة أرموريكية كان الرومانيون يسمونها ريدون . وكانت في القرون المتوسطة قاعدة لدوقات بريتون حتى ضمت إلى فرنسا بواسطة راج شارل الثامن بحنة البريتانية وسنة ١٤٥٦ حازها لانكين تحت قيادة دوق لكستر فاستخلصه دوغسكين بعد أن وقفوا سنة أشهر امام أسوارها وسنة ١٧٢٠ دمرتها النار

رَنَة
Rinnah

أحد أولاد شجون ذكر في سلطنة نسب غير جليلة لنسل بهوتا (١ ايام ٤ ، ٢٠) انه حمان

رَنغُون
rangoon

فرصة وقاعدة بورما الأنكلزية في ييغو واقعة على الضفة اليسرى للفرع الشرقي من نهر ايراودي الذي يعرف بالرَنغُون على بعد نحو ٢٦ ميلاً من البحر في عرض ١٦ و ١٧ شمالاً وطول ١٧ و ١٦ شرقاً سكانها نحو ٩٧٠٠٠ نفس . أما يويها فبدون نظام ولكنها موزعة في أرقعة نظيفة مباعدة على مساحة طولها نحو ميل مقابل النهر واتساعها ٤/١ الميل وبها عدة هياكل بودية وكنيسة للبابستة وكنستان اسقفيتان وإثنان للروم الكاثوليك وعدة مدارس وفي مركز لرسلي البابستة من الامركان في يورماولم فيها أيضاً مدرسة للاهوت ومدرسة عملية ومطبعة . مينائها جيد يمكن المراكب التي يحملها نحو ٢٠٠ طن أن ترسو فيها ويرتفع مدها من ١٨ إلى ٢٠ قدماً . ويستغلون فيها ببناء المراكب وأخص صادراتها الارز ثم الخشب والبطن وزيت البترول

رته

Renne

اورني موع من جنس الابل يقال له باللسان العلمي
سرفوس تارندوس ويحي بالفرنسية (rangier) ايضاً واسمه
باللابونية رين ومنه الاسم المألوف لان موطنه لاقطار
القطبية في الغالب . وهو في حجم الابل لكن ساقه اقصر
واعظم . وله قرنان منشعبان كثير في الذكر والانثى ويكون
جلده في الصيف اسمر ويبيض في الشتاء وهو يجب الا مأك
المارة جداً ولذلك كانت مأكلة لا بونيا لاقطار القطبين
الشمالى والجنوبى في وجهي الكرة وهو من انفع مواهب
الطبيعة لاهالي تلك البلاد التي تقي ستادهر في برد قارس
فيقيم بها من عدة اوجه . فليته ولحمه غداً وها وجلده كساوها
وتقودونه للعمل وجرح الحلات ويسير صبراً سريعاً ولا حيا
لانهم لا كثرة عندهم ينطرون منه في الجملة عدداً كثيراً للسرعة
الشدة وبالشقة الطويلة . والانثى يحمل منها كل يوم لتر
حليب تقريباً وهو لذيق الطعم جيد التغذية . ولما لحم
الانثى فمن اطيب اللحم ويحفظ بالمخ حفظاً جيداً ويعملون
من جلده انواعاً كثيرة من الاكسية وما يشاكلها من
الخارج واكياس واسمعة خاصة ويعملون من عروفيها لآ
وخيطاناً ومن منائيه زقاقاً ومن قرونه اذوات متنوعة ومن
عظامه اشياء شتى وبالاختصار فلا شيء من اجزائها الا وله
عندهم منفعة فالفني منهم من كان عدة أكثر من سواه من
قطعان الرنى . فيربطونها صيماً ترعى في الجبال وشتاء
بانون بها الى السهول فتقتات من نباتات مجدها تحت
الثلج وهي غفيرة باطلانها وقد تكفي بآكل قشر الفير اذا
تعذر العشب وتاكل ايضاً براعم الثنوب والخنزيران .
واذا ضاقت الحال يوردونها آكل بقايا الخيتان ووفات
الاسماك . والرفى لطيف حليم طبعاً لكن صعب القيادة لجر
الجملات واذا اساءه معاملته يشتد غضبه فيصير فائده
تحت الخطر اذا لم يحذر بطشه ولم يحنث تحت الجملة الى ان
يسكن غضبه . واقتر اللابونيين لا يكون عنده اقل من
عشرين رأساً وانعامهم قد يبلغ ٣٠٠ . ويعيش الرنى وهو ابد

اسراكاً عديدة وفي الصيف ترحل الى اكثف شجائل
الثنوب في الجبال هرباً من لدغ الذباب والبعوض .
وخونها من البعوض غريب فان طنين بعوضة واحدة
تفتت شمل قطع عدده . . اذا دخلت فيه . واما سناد
الرفى في نشرين الثنوب وكانوف الاول وحيدته تسقط
قرون الذكر واما الانثى فلا تطرحها الا بعد الولادة في
اراسط اباروتلد غالباً اثنتين وتعني بها اشد العناية . ولا
يفسر الرنى مع جبنه في حياطة نسيه شجاعة من الحيوانات
الشديدة الكاسرة ولا يستطيع تربية الرنى في الاماكن
التي لا يكون يرد لها مقارياً لبرد القطبين

رني

Reni

اورني دا ونحوه يقال للملك الصالح رني ولد في
قصر البحر سنة ١٤٠٨ . وهو ثاني اولاد لويس الثاني دوق
النجو وكونت بروفنسة وملك نابلي بالاسم وكان رني قد
ترى في حجره لوكردينال بارفانل منه دوقية بارما
سنة ١٤٢٠ . وتزوج بواسطون ايزابلا وربة دوقية لورين
فصار دوق لورين سنة ١٤٢١ . ولما توفي اخوه لويس
الثالث سنة ١٤٢٤ ورث منه النجو وبروفنسة وسقوطه
في نابلي فمضى اليها سنة ١٤٢٨ وملك بها بضع سنوات
ولكن لقلة نفوده وخيانة فواديه انهزم في معركة كانت
بينه وبين الفونس الاراغونى سنة ١٤٤٢ . فرجع الى لورين
ولما توفيت امراته سنة ١٤٥٢ ترك الدوقية المذكورة لولده
جان دو كالابر ومضى الى النجو فاختذه منه الدوقية ايضاً
لويس الحادي عشر يدعى ان ابنة تدخل في اتحاد
المال العام فمضى واقام به في ايامه في كونتية بروفنسة ومات
بها سنة ١٤٥٢ وكان فاضلاً محباً يجمعاً وينشطاً للمعارف
والصناعة والزراعة وله بعض تصانيف منيدة

رها

Roha

اورالرها قال باقومت مدينة بالمجرية بين الموصل
والشام بينها ٦ فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرها

رَهَبْ

Rahab

من أسماء مصر ومعناها العنبر أو الصليب والحقبة والنكر
والاعجاب . فإذا كانت عبرانية الأصل يكون استعمالها
لوصف المصريين القدماء . قيل إنها مصرية الأصل
واستعملت بالعبرانية ولكن لم يكتشف منشأها الطبيعي إن
المصري . ولم تستعمل إلا في الأسفار العبرية . وقد
جاءت هذه الكلمة في سفر ايوب (١٢: ٢٦) هكذا بقرو
بزخ البحر وبهيو يهفي رهب . وهذه إشارة إلى ما حدث
عند خروج بني إسرائيل من مصر . وجاء في نبوة اشعيا
(١٠: ١٩ و ١٠) ما نفع السمت أنت الفاطمة رهب الطاغية
التيث . السمت أنت في المنفعة البحر ماء الغمر العظيمة
الجماعة أثنى البحر طريقاً لعبور المدينتين . وجاء أيضاً
في الزبور (١٠٩: ٨٩) ما نفع السمت مستط على كبرياء
البحر . عند ارتفاع الموجات تسكها . أنت تهف رهب مثل
القتيل . بذراع قوتك بددت أعدائك . ولم تذكر
رهب في التوراة غير مرتين بدون أن يكون الكلام متعللاً
بما حدث حين خرج بني إسرائيل من مصر وذلك في
الزبور (٨٧: ١٥) هكذا ذكر رهب وبابل عارفني هوذا
فلسطين وصور مع كوش . هذا ولد هناك ولصهيون
يقال هذا الإنسان وهذا الإنسان ولد فيها وهي العلي
يلتها . وفي اشعيا (٧: ٣٠) هكذا فإن مصر تعين باطلاً
وعيناً لذلك دعوتها رهب الجلسون

رهينة

Ordre Monastique ou, Religieux, Religious orders, Monachism

الرهينة اسم من معنى الراهب أي المتخاطب بقية الرهبان وقد
نطلق على الرهبان أنفسهم مجازاً . والراهب الخائف وعنده
النصارى من تبتل لله واعتزل عن الناس إلى بعض الأديرة
طلباً للعبادة . واسم الرهينة باللاتينية معناه رتبة دينية .
ويجوز أيضاً موافقاً من اليونانية ومعناها معتزل أي

ابن البلدي بن مالك بن دعر وقيل في نسبه غير ذلك
وقال يحيى بن جرير الرها اسمها بالرومية أساساً بنيت في
العدة السادسة من موت الاسكندر بناها ملوقس . وقال
ابن الاثير في تحفة الاعجاب هي مدينة عظيمة واسمها الاقطار
عامة الديار وتتصل بجزائر والغالاب على اهلها دين
النصرانية ووجه المدينة أكثر من مائتي كنيسة ودير ولم
يكن للنصارى اعظم منها وبكسبتها العظمى منديل للمسيح .
والظاهر ان هذا المنديل هو الذي نسب جلبة إلى الملك
البحر . راجع البحر . وقال في تاريخه الكامل على بابها
بهر يسمى ديسان وهو الذي نسب اليوان ديسان استغيا
الذي اظهر مقاتلة في ملك اوريليوس وبني على المراكسة
وان هيلانة ام قسطنطين اصلها من سبي الرها وان
يوستنيانوس بنى بها كنيسة عظيمة وان كسرى اخذها من
يد الروم في ايام غطيانوس وان قسطنطين بنى على يد كسرى
ابن خمسة ١٧ هجرية ارسل اليها سهيل بن عدي وعبد الله
ابن عتيان فاجابها اهلها إلى الجزية . فسارعوا ونزل
عليها بجند فضاخوا على مصالحة حران وقيل انه حارم
حتى انهزموا ثم طلب الصلح لما افتد الحصار على البلد .
وقال الواقدي ان فيها كان سنة ١٨ وفي الحروب الصليبية
دخلت في يد الافرنج فاخذها منهم عاد الدين زكي بن
السنقر سنة ٥٣٩ هجرية فلما قتل عاد الدين ارسل جوسلين
صاحبها الاول إلى اهلها يجعلهم على المصان والامتناع
من تسليم البلد إلى المسلمين وان يسلموها اليوفا جليلي ويأخذوا
يوفا يصل فيو اليهم ويسلمها فأتى ودخلها وامتنعت القلعة
عليه وكان بها جماعة من المسلمين فقاتلهم وصبروا حتى
قدم نور الدين محمود بن زكي فهرب جوسلين واخذ نور
الدين البلد وبنيها وسمى اهلها فاصبحت خاوية على عروشها
ولم يبق من اهلها الا النزر . وفيها صلاح الدين الايوبي
سنة ٥٧٨ وكانت قد حصرها وشدد عليها القتال وولى
الزحف عليها إلى ان تسلمها على الامان . ولما اسمها الآن
فهر اورفا . راجع اورفا

منفرد . وللقصود من الرهبنة عند المسيحيين انما هي الاعتزال عن الدنيا ومورها المادية لانغال النفس بالعبادة والاشغال الدينية . ومن اول من اعتزل دينياً الاسكندر الاسيريليون ففى بعض المولودين بالاسيبيين الذين يضايقون انفسهم بالصيام والذين يقطعون بضعة ساعات نهاراً وليلاً الى التضرعات والصليبات والذين يذلون اموالهم وابائهم في سبيل اعالة الفقراء وعبادة المرضى والاعتناء بهم . وكان الاسيبيون من النصارى يمشون عادة المدن ويلبسون اقماعاً فاخرة اللون مخصوصة بهم كانوا يلبسوا الحكام القديمة . وكانوا يقفون وقت الصلاة بين خدم الدين والشعب . والذين يتفوقون هؤلاء بالتعبد والاعتقاد عن الدنيا الى الله سبحانه وتعالى ومضايقة الجسد والاكثناء بالمسير جهنم اسباب المعاش يمشون بالنسك والجصاء . وتكثر جداً في القرن الثالث الميلاد حتى ملأوا البراري الجميلة بأسيا الصغرى وسورية ومصر . وفي اخر القرن الثالث اقيمت رهبناات الاناث . قبل ان اول ما مي مونستريوم باليونانية ابي دير المنزل العام للاسيبيين النصارى . ويقال لم ايضا ثورا بوطه . واول دير او جمعة رهبانية مسيحية في التي انشأها بولس الطويي ونليذه بخوميوس . ووضع اساسها الاول في جزيرة ثابته التي تبعد قليلاً عن اول جنادل النيل الى الجهة الشمالية سنة ٣٤٠ للميلاد اكتمل بخوميوس تنظيمها وترتيبها . واتخذت عدة اديرة تحت ادارته وانقسم كل دير الى عدة عيال كل منها يتعامل عملاً اكثراً مخصوصاً تحت ادارة رئيس . وكانت العائلة الراهبة موفقة من اربعمائة راهباً يتم كل منهم في صومعة . وكان في بعض الاديرة ٤٠ عائلة . ولما لجأ انناسيوس الى الجزيرة المار ذكرها سنة ٣٥٦ لاقاه بخوميوس في جيش من الرهبان يتفوقون بالبرور . واتقوى امون بخوميوس بانشاء دير على جبل فوق وادي النطرون في تخوم صحراء ليبيا واجتمع اليه في برهة قصيرة هناك ٥ الاف راهب . ثم انشأ مكاربيوس ديرة كبيرة في الصحراء بين جبال النطرون والنيل . وترأس

سراييون على نحو ٥ الاف راهب سكنوا في جبال ارسينيوي وقال بعض المؤرخين اصبح سنة ٣٥٦ للميلاد في اديرة اوكميرغقوس عشرة الاف ذكر و ١ الف انثى سكنوا يصلون ويتفنون ويقرأون التوراة والتنجيل ويتفنون الكتب الدينية ويتعاطون الزراعة والصناعة ويتفنون بالاحسان . وكانت تلك الاديرة عبارة عن مدارس كبيرة صناعية . ولما اديرة اقليم طين فكانت كمنارل للسباح في تلك المفاوز . وكان لكل دير منها مكان مخصوص لتزول المسافرين مجاناً . وفرض بخوميوس على الرهبان درس التوراة والتنجيل ومعرفة القراءة والكتابة . وكان في كل دير من جزيرة ثابته عائلة رهبانية اعضاؤها من العلماء المحاذقين بالاداب اليونانية . وصكبت مدارس الاسكندرية تملأ تلك الاديرة الطلبة وكثراً ما كانت الاديرة تؤثر في اراء تلك المدارس العلمية . واتقوى اهل سورية واسيا الصغرى وسواحل البحر الاسود المجنوبة بمصر من جهة انشاء الرهبناات . وفي القرن الرابع وانحاس بدل النسك بالمعيشة الراهبة . وسنة ٣٢٨ اسس القديس هيلاريون الرهبنة في فلسطين . وشاد اوستانيوس اسقف سبسطية الرهبناات في ارمينية . وفي نحو سنة ٣٦٠ للميلاد اقام باسيلوس رهبناات في سواحل البحر الاسود المجنوبة . وكانت الرهبناات في ايام يوحنا المذهب متكاثرة في جبال انطاكية فزادها نين اوتندما بكلاموا وعاووا . ولما النسك فلم يكن يجمعوا كثيراً عند اباء الكنيسة الاوائل ولا الجماع . فاهم قصدوا بترويح الرهبناات المحصول على الفضائل الناشئة عن الاعتزال الموقوت لثريه رجالهم الاهلية لاداعة العالم الدينية بين اهل المدن . ولم يكونوا ينظرون بعين الرضى العام الى اعمال الذين كانوا يضايقون اجسامهم باعمال غير عادية ويملونها في سبيل العبادة . وانتقلت الرهبناات من الصحارى الى المدن وبعد ذلك اخذ الكتاب الدينيون يتشكون من الذين كانوا ياونواهم ويفرطون في سلكها طلبة لراحة البال والجسم . وقالوا ان الغنى يستر الكسل والتواني

والشر ببراقع الفتوى والتعبد والانقطاع الى الله سبحانه وتعالى . واثبت الافراط في الاعتزال والتفتت والزهد جلب على كثير من الدعاة والجنود والياس والافكار . وان الجهل مع المخالفة في الدين او الافراط التعصب جعل بعض الرهبان آلات ذات خطر في يد رجال ذوي مطامع يقدرون ان يجعلوا غرضهم الدينية غير المعتدلة قوة مقاومة للعالم المعتدلة كما لهدم هياكل الاوثان وباطال الصالحين الروميين . وافرغ الامبراطور فالسبيوس عدة من خلفائهم جهدهم لمنع امتداد الرهبات السريع ولكن اتعابهم ذهبت سدى . ونشأ عن افراط بعض الرهبان بالنامل اعتقادهم الحلول الالهي في الكون فغرموا من الكنيسة وتعاظمت الشكوى من الاختلال الذي طرأ على الرهبة حتى ان جونيانوس جاهر بمقاومتها . وكان نفوذ امبراطوري بيزنطية المتعاطف سبباً في مهال الكنيسة الشرقية وتولي رهبانها فلم تحاول تأسيس رهبان جديدة . وتبعث الرهبات الشرقية الى ايمان القانون المنسوب الى باسيليوس واتسعت اليه او الى مار انطونيوس . ولا تزال كثيرة في جميع الكنائس الشرقية وبعض ادبرها مشهور بمكانه القيمة ونفوذها السياسي كاديرة جبل اثوس على انها خسرت شيئاً كثيراً من نفوذها الديني . ولما في الغرب نفيت الرهبات نفياً عظيماً وبلغت درجة عالية من القوة والعظمة . ونحو سنة ٣٤٠ سار اثنا عشر اثناء نفوذ الثاني الى رومية ببعض الرهبان المصريين ثم لاقى مار مريتنوس الثوري وكان لا يزال جدياً في مدينة تريف الامبراطورية ووطن عزمه على الاغتراف في سلك الرهبة . ويقال ان مريتنوس موسى الاديرة الاولى غربي جبال الالب هو ابو الرهبان في الغالية وانشأ كاسيانوس معاصراً اديرة في مرسيليا وكتب رسالته على الاديرة والرهبات . والتزم تلاميذ مار ابرونيوس ان يتبعوه الى بيت لحم . وانشأ امبروسيوس دبراً في ميلان ونصر هناك اوغسطينوس الذي تأسس في شمال افريقية رهبة ووضع لها قانوناً صحيحاً فيما بعد قانوناً

لاروس من الاديرة الاوربية . وقبل ان صار اوغسطينوس كاهناً اقام مع بضعة من اصداقائه بالقرب من قرطاجة جاعلاً معيشته قريبة من معيشة النساك . وصار القانون الذي جعلوه هناك ضابطاً لحياهم اساساً لقانون الرهبة الاوغسطينية . وبعد ان سمى كاهناً ثم اسقيا عاش مع اخوته الكهنة وانبعا اصولاً وضابط مدونة في كتاباتو صارت قانوناً لاديرة لا تحصى بنيت لرهبان قوتيفرول وبريوني وجليريتي وجليريتي والاخوة الاعظمين وكثير من رهبان الاناث . وجاء بيلاجيوس انكثراً بقانون اوغسطينوس والتدريس بطريق ابي ايرلاند . وفي ايام بطريق انشئت اديرة ومدارس عديدة في جوار الكنائس الكبيرة وتأسست اماكن واطقة لانفراد المطالعة ومار كوليانيوس بعث برهبة جزائرية يد واركاني الى سكوتلاندي ورجال الشمال الذين هاجروا الى اسكتلندا وجدوا ان رهباناً ايرلنديين قد سبقهم اليها وصار كوليانيوس الى غلاتي انشئ عشرة فرقاً وانشأ عدة اديرة فيها وفي سويسرا والمانيات وشمال ايطاليا وفي انكلترا . وفي تلك القرون نفيت الرهبات في انكلترا . وفي الاديرة التي انشأها الرهبان ابرلاند يوف في اواسط اوربا بدلت في زمان قصير قوانين كوليانيوس بقوانين بندكتوس . وسنة ٤٢٧ بنى بندكتوس في جبل كازينو معبد بنى على اسم القديس يوحنا المهدان ومار مريتنوس الثوري وذاع قانونه سريعاً في غرب اوربا فانهدت بلا اديرة المستقلة وصارت جميع رهبانها واحداً . ونشأ عن اديرة الذكور والاناث نوع عظيم للكنيسة وللزراعة والصناعة بتعليم كثير من الدين والحازف ورأى الناس من فوائدها اتبعت واعمالها النافعة ما جعل كثيرين يطلبون ان يربطوا الذين يتعمون بخدمة الناس الدينية بقانون واحد واثبت يعيدون معاً كائناً وواحدة . واول من شرح في ذلك كروديفنج المشي الذي وضع النظام الرهباني ولكن لم يمتد انفاذ . ووقت الرهبان اعلی الدرجات وبلغت عند الملوك والشعوب والاساقفة واولي المناصب منزلة رفيعة وشأناً عظيماً وبالت من خدمهم

معاونات وإحسانات حجة فكان ذلك موجبا لاختلال بعض اصولها وطروء التماسك والتراخي على بعض قوانينها . فقصت عليها قرون عديدة مثلت صفحات توارى بها فيها بانحيار اعمال الفضيلين الذين اسفلوا على وقوع ما قلل تلك المنافع وروج ما كان ممنوعا او مكروها . ولول المصلطين بندكتوس الانباتي . فككتب حاشية على قوانين بندكتوس الفرنسي بلغت من الاعتبار درجة المآتن وصارتوا الكلوني سنة ٩١ رئيس كلوني واسس الرهبة المنسوبة اليها وجعلها العمود الاول للرب الذي يروم اصلاح الرهبان ورفع اليها بالواكتر عن هذا الحرب السلطة الاسقفية ونفخا حق اختيار رئيس له رتبة شبيهة بالرتبة الاسقفية . وسنة ١٠٩٦ اسس رومولد رهبة كاندل وسنة ١١٢٠ اقام غولبرت رهبة فالومبروزا وريزدوس الكليوي هو الذي اكسب الرهبة المنسوبة اليه مدينة سيموشرة عظيمة وجعل صيتها طائرا في الافاق حتى انها ادخلت في برهة قصيرة الى جميع البلاد الاوربية . ورهبة غرامون جاولت ان تنفق سائر الرهبان بالتقشف والاعتزال . نال الرهبة الكرونسية حافظت على قوانينها اكثر من سائر الرهبان . واما رهبة ماراطونيوس (سنة ١٠٩٥) ورهبة المضيئين (سنة ١٠٧٨) فوقفتا انفسها لخدمة المرضى ورهبة فونتيفرول (سنة ١٠٩٤) لاصلاح العواهر ورهبة الثالث سنة ٢٩٨ الانتداء الاسرى المسيحيين . وكان اهل ذلك الزمان يحبون للحروب وشن الغارات ومع ذلك اتفادوا بالرهبان وإنشاء رتباً عديدة ذات قوانين واصول . وتكاثر الرهبان حتى امر الجميع اللاتران سنة ١٢١٥ بجمع انشاء رهبان جديدة ومع ذلك تأسست رهبان في ذلك الزمان منها الفرنسية والرومانيكية والكريكية واللاصطينية وغيرها . وشملها اسم الاخوة الشمامسة اي الذين نذروا الثروة وجمعوا باسماء المسؤولين . وكانت الكيسة محفوفة بالخطر من الجبيعات الدينية التي كانت تنشق عنها فامست محتاجة الى عقد ذومها ومساعدة بنيا فحاولت الرهبان المتسولة القيام بذلك . وفازت بنجاح عظيم سارع حور العقول وقضى

بالعجب العجيب ففعلها البايوات امتيازاً وحقوقاً خطيرة وفي برهة قصيرة اصبح الفرنسيون والذين يتبعون في مقسدة القوم . وحصلوا على حيز غير نافذ من الشعب يتبعين رهبان يندرون الزهد والعبادة بحسب اصول الرهبة بدون ان يتبدوا بلباسها ابر يسكنوا اديرتها . وصار كثير من منهم اساتيد مدارس لاهوتية على رغم الذين يخدمون الشعب بالامور الدينية . واشهر رجال الرهبين المار ذكرها توما اكيناس وبوناغوتورا والبرنوس مانغوس وجون دوتز اسكونوس واسكندر الحامي وغيرهم . وبلغ كثير من منهم اعلى الدرجات الكنسية حتى العرش البابوي . وواصلوا الرهبة الى اعلى درجات القوة والنفوذ والمجاه . وقد صدق الذين قالوا ان الرهبان المتسولين ارتفعوا واشتهروا وذاع صيتهم في الافاق وحسن صفاتهم حال كون اكثر الرهبان كانت قد وقعت في اختلال على ان نفوذها في الملوك والشعوب وما نشأ عن ذلك من اثراتهم وتوهم سبب انحطاطهم واختلال انتظامهم . حتى ان كثيرين من اهل اواخر القرون المتوسطة كانوا يستعملون كلمة رهاب للدلالة على الخفوة والجهالة . فتوجهت الخواطر الى اصلاح شؤونهم وتاسست رهبان جديدة ولكنها كانت ضعيفة النفوذ قليلة التأثير وكانت تخرج من رفق قوانينها التقشفية واصولها الاعتزالية والعمدية بعد تاسيسها بخمسين او مائة سنة ووضع الجميع التسطيسي والباسيلي اصولاً خطيرة مؤثرة لاصلاح الاحوال ولكن لم تنفذ الا في اماكن قليلة وكان اصلاح الرهبان في القرن السادس عشر الهلداد دورا جديدا في تاريخ الرهبان ووافق انقراض رجال الكنيسة وتقدم على اصلاحها والحول يطلب تخمين احوال الرهبان . فاجمعت على العودة الى قوانينها الاصلية وانتظامها الماضي . وكان الفوز في اقوى الرهبان ولا سيما الفرنسية لطالبي اصلاح فضلوها على طالبي التماسك والتراخي ففرغت عنهم فروع رهبانية كثيرة اعطتها بالكوشية . واما الجميع التي تدعى بنسبة لمجدها منافع الرهبان

ونظم املاكها وادارتها الداخلية وانتخاب رؤسائها ووضع اصولاً لجامعها السنوية وجعل للاساقفة حق التفتيش في الاديرة والمناظر عليها . ونشأ من رهبنة جديدة عن الاحباش الى الاصلاح وظهرت فيها تأثيرات الزمان . فالرهبان القديما كانوا عبارة عن اقوام دينيين اخص اعلم القاملات الدينية . واما الرهبنة الحديثة فاعمالها الوعظ والتعليم وانتقاد الفقاير وعبادة المرضى وما شبه ذلك واشهر الرهبنة الحديثة القبطية والبنائية واليسوعية ورهبنة مارفيليب الاورثوذكسية . واحداث من تلك الاورثوذكسية الفرنسية والمازونية والسليسية والخطبة وغيرها . اما الفرنسيون فغالباً في كثير من مهمهم كمالرهبنة بحروب القرن السادس عشر الدينية والخصام بين اليسوعيين والبروتستانتين وغيرها . فلما رأى ذلك القديس فنسنت الحروف بارسنصوري بول صم على انشاء جمعية منتظمة منوبة الى المازريال لرجلها الكهنبة الدعاة لفتح ونال مرأة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيواوليه نجاحها واستقامت امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليسية اصولاً كصاومها . واشهر الرهبنة الحديثة اليسوعية المؤسسة على القوة الكاثوليكية لاطلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم تبق رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواصداً كما قامت به الرهبنة اليسوعية . وكانت في الطليعة في جميع المفاصل التي اشتغلت بها الكهنبة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة حذر بعض موسى الرهبنة اقوامهم من تعلم العلوم الدنيوية . غير انها عكست عليها بعد القرن السادس عشر ففتحوا ابوابها لادخلها عنها ولكن لم توجه عنايتها محصورة اليها الا في بعض الرهبنة منها اليسوعية والاورثوذكسية والبنديكتية . ولهذه الرهبنة محل اول بين جمعيات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعتنت الرهبنة بالتعليم ولا سباً الا بتداعي . وتاسست رهبنة لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واكثر من المدارس تحت ادارتها .

واعظمها السليسية والمازونية واكثر تعليمها خدم الدين اصولاً لجامعها السنوية وجعل للاساقفة حق التفتيش في الاديرة والمناظر عليها . ونشأ من رهبنة جديدة عن الاحباش الى الاصلاح وظهرت فيها تأثيرات الزمان . فالرهبان القديما كانوا عبارة عن اقوام دينيين اخص اعلم القاملات الدينية . واما الرهبنة الحديثة فاعمالها الوعظ والتعليم وانتقاد الفقاير وعبادة المرضى وما شبه ذلك واشهر الرهبنة الحديثة القبطية والبنائية واليسوعية ورهبنة مارفيليب الاورثوذكسية . واحداث من تلك الاورثوذكسية الفرنسية والمازونية والسليسية والخطبة وغيرها . اما الفرنسيون فغالباً في كثير من مهمهم كمالرهبنة بحروب القرن السادس عشر الدينية والخصام بين اليسوعيين والبروتستانتين وغيرها . فلما رأى ذلك القديس فنسنت الحروف بارسنصوري بول صم على انشاء جمعية منتظمة منوبة الى المازريال لرجلها الكهنبة الدعاة لفتح ونال مرأة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيواوليه نجاحها واستقامت امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليسية اصولاً كصاومها . واشهر الرهبنة الحديثة اليسوعية المؤسسة على القوة الكاثوليكية لاطلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم تبق رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواصداً كما قامت به الرهبنة اليسوعية . وكانت في الطليعة في جميع المفاصل التي اشتغلت بها الكهنبة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة حذر بعض موسى الرهبنة اقوامهم من تعلم العلوم الدنيوية . غير انها عكست عليها بعد القرن السادس عشر ففتحوا ابوابها لادخلها عنها ولكن لم توجه عنايتها محصورة اليها الا في بعض الرهبنة منها اليسوعية والاورثوذكسية والبنديكتية . ولهذه الرهبنة محل اول بين جمعيات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعتنت الرهبنة بالتعليم ولا سباً الا بتداعي . وتاسست رهبنة لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واكثر من المدارس تحت ادارتها .

وفي هذا القرن الثامن عشر تناقص عدد الذين كانوا يتخفون في تلك الرهبنة . وفي هذا القرن اسس مار الدعاة لفتح ونال مرأة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيواوليه نجاحها واستقامت امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليسية اصولاً كصاومها . واشهر الرهبنة الحديثة اليسوعية المؤسسة على القوة الكاثوليكية لاطلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم تبق رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواصداً كما قامت به الرهبنة اليسوعية . وكانت في الطليعة في جميع المفاصل التي اشتغلت بها الكهنبة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة حذر بعض موسى الرهبنة اقوامهم من تعلم العلوم الدنيوية . غير انها عكست عليها بعد القرن السادس عشر ففتحوا ابوابها لادخلها عنها ولكن لم توجه عنايتها محصورة اليها الا في بعض الرهبنة منها اليسوعية والاورثوذكسية والبنديكتية . ولهذه الرهبنة محل اول بين جمعيات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعتنت الرهبنة بالتعليم ولا سباً الا بتداعي . وتاسست رهبنة لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واكثر من المدارس تحت ادارتها .

وفي القرن الثامن عشر تناقص عدد الذين كانوا يتخفون في تلك الرهبنة . وفي هذا القرن اسس مار الدعاة لفتح ونال مرأة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيواوليه نجاحها واستقامت امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليسية اصولاً كصاومها . واشهر الرهبنة الحديثة اليسوعية المؤسسة على القوة الكاثوليكية لاطلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم تبق رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواصداً كما قامت به الرهبنة اليسوعية . وكانت في الطليعة في جميع المفاصل التي اشتغلت بها الكهنبة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة حذر بعض موسى الرهبنة اقوامهم من تعلم العلوم الدنيوية . غير انها عكست عليها بعد القرن السادس عشر ففتحوا ابوابها لادخلها عنها ولكن لم توجه عنايتها محصورة اليها الا في بعض الرهبنة منها اليسوعية والاورثوذكسية والبنديكتية . ولهذه الرهبنة محل اول بين جمعيات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعتنت الرهبنة بالتعليم ولا سباً الا بتداعي . وتاسست رهبنة لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واكثر من المدارس تحت ادارتها .

وفي القرن الثامن عشر تناقص عدد الذين كانوا يتخفون في تلك الرهبنة . وفي هذا القرن اسس مار الدعاة لفتح ونال مرأة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيواوليه نجاحها واستقامت امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليسية اصولاً كصاومها . واشهر الرهبنة الحديثة اليسوعية المؤسسة على القوة الكاثوليكية لاطلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم تبق رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواصداً كما قامت به الرهبنة اليسوعية . وكانت في الطليعة في جميع المفاصل التي اشتغلت بها الكهنبة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة حذر بعض موسى الرهبنة اقوامهم من تعلم العلوم الدنيوية . غير انها عكست عليها بعد القرن السادس عشر ففتحوا ابوابها لادخلها عنها ولكن لم توجه عنايتها محصورة اليها الا في بعض الرهبنة منها اليسوعية والاورثوذكسية والبنديكتية . ولهذه الرهبنة محل اول بين جمعيات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعتنت الرهبنة بالتعليم ولا سباً الا بتداعي . وتاسست رهبنة لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واكثر من المدارس تحت ادارتها .

المناسبة فان الحزب المحافظ فيها كان يقومها ويدافع عنها والحزب الحر يقاومها ويضعها بقوانين تضاهيها أو تأول الى ابطالها. وفي القرن السابق اطلت حكومة البروتغال وحكومات ماهر اسبانيا في امركا المدارس اليسوعية فبات اولاد الاعيان ولا سيما خدم الدين غير حاصلين على المعارف الكاثية لم. وفي هذا القرن ادعت عدة دول انه طرأ الاختلال على الرهبانات وخامر الفساد نظامها فاشتارت بابطالها وشرعت في الغائها بالتدريج. وسنة ١٨٧٣ القيت الرهبانات الايطالية باحرازها ثروة غزيرة وزعم ارباب السطوق والتفويض زمان نفها. وبسنة ١٨٣٤ و ١٨٢٥ اطلت رهبانات كثيرة بروتغالية واسبانية. ولم تؤثر الثقلات السياسية في الرهبانات الفرنسية لثغور الحرب الحربية سنة ١٨٤٨ فضعف اعضاضها الرهبانات حتى الاجحاج. فصادت اكثر الرهبانات القديمة الى فرنسا وثالثت عدة رهبانات جديدة فيها واستمرت في نمو وتقدم الى سنة ١٨٨٢ لما حوكم مجلس الميوسين بابطال الرهبانات التي لم تأسس برخصة الحكومة. والرهبانات الميوسية كثيرة غنية واكثر التعليم في يدها كما في فرنسا. وكان فيها قبل الغاء بعضها مؤخر ١٧٨١ رهبة للذكور فيها ٢٠٥١ رجلاً و ١١٤٤ رهبة للإناث فيها ١٥٢٠ نساء. وقد تمتعت الرهبانات في بريطانيا والولايات المتحدة وهولاندة والبحرية المحبوبة وعاشت مسالمة للجميع بحسب قوانينها التي لم تعارض الا في اجراء قانون واحد منها وهو اجبار الرهبان على البقاء في ملك الرهبة. اما الحكومة النموية فكان شأنها حماية الرهبان وجعلهم حتى سنة ١٨٤٨ تحت ادارة مخصوصة تناظر عليهم ليصحبها ابطالها وكلت فيها ٩٥٠ ديراً فيها ٨٥٠ راهب و ٥٧٠ راهبة. وسنة ١٨٤٨ احدثت فتنة ارجصت الى الرهبانات في عدة من البلاد الالمانية حرية فكانت قد حصرها بابطال بعضها وتقييد البعض الاخر بقوانين كقوانين تضاهيها. والدول التي منعت دخول الرهبانات الى بلادها كاسوج والدانرك وسكوتلاند تمتع

دخول اخوات الهبة. وسنة ١٨٧٣ التي المجلس الالمانى العام الرهبة اليسوعية ولخاصية واخوات الهبة. والحكومة الروسية اطلت اكثر الرهبانات الكاثوليكية. واما الممالك العثمانية فتكاثرت الرهبانات فيها واتسعت دائرها اعالمها الدينية والتعليمية والرهبانات التي انشئت بعد بدء القرن التاسع عشر اكثر من التي تأسست في جميع القرون السابقة له في زمان قدر الذي مضى منه. ومن اخص غايات الاديرة الحديثة القيام باعمال نافعة عمومية تجاهت منطقتي على روح العصر فحسب ما وجه العناية الى تعليم الصغار وتلقف عقولهم وترويضها كرهبة القلب المقدس. ومنها ما وقف نفسة في سبيل عيادة المرضى واسعافهم واطالة الفناء كرهبة الاخوات الصغيرات للسكاكين وهي اشهرها واكثرها عدداً. واما الرهبانات التي تدعى العالم المسيحية في البلاد الاجنبية فكثيرة منها رهبة بنات صهيون وراهبات من الاسرائيليات المنصרות. وبعد تعمير المعارف لم يقتصر التعليم في الرهبانات لمخسرت امتيازها العلمي ومع ذلك لا تزال مدارس الرهبة اليسوعية في المانيا وبنكلترا وغيرها مشهورة كافي الماضي. ولاستوى البابا يوس التاسع على عرش الفاتيكان قال من اخص الاعمال التي عقد اليه على الاعناءها اصلاح الرهبان لسلطروا واختلال على بعضها. وحصل بعضها على صلاح عظيم ولاسيما الرهبة اللومينيكية. ومجموع عدد الرهبان في الدنيا هو بالتقريب ١٢٠ الفاً والراهبات ١٨٩ الفاً واما البروتستانت فرفضوا في القرن السادس عشر الرهبة الكاثوليكية الرومانية ورهبة الكنيسة الشرقية وافتمت في بعض الكنائس البروتستانية كالانكليز والاسقفية الامريكية جمعيات مؤلفة من اناث وذكور تسمى اخويات وتمت مؤخر كاثوليكاً بمساعدة الكنيسة العالية. ومنذ اول القرن التاسع عشر قبله مدارس الكنيسة الانجيلية واللوتيرية العالية بانشاء بيوت كلاليرة للشمامسة والشماعات للتعاون على التعليم وعبادة المرضى ومساعدتهم والاعتناء

بالسجون العامة والاحمان الى المساكن وغير ذلك وقد
تكاثر يوتهم في المانيا والبلاد المجاورة لها (اطلب ساس)
اما الاتحاديين الرهبان الميز لما عن سائر الجمعيات
فجئني على الاعتزال عن الدنيا والتولية والذور الدينية .
وسنة ١٨٧٥ نشر تقوم رسمي في الفاتيكان يستفاد منه ان
الرهبان الكاثوليكية تقسم الى ستة اقسام وهي
اولاً . القانونيون المنظرون ومن رهبانهم رهبنة المخلص
الاقديس القانونية اللاثرانية ورهبنة باسيليكا ستا كروس
والرهبنة البريمونسترانسية
ثانياً الاكليريكون منظرون ومنهم رهبنة تشيبي اوتياقي
والرهبنة البرانية بالسوماشية والسوعية ورهبنة الكهماء
والاكليريكين الصغار ورهبنة ام الله زياها المدارس الثقية
ثالثاً . الجمعيات الدينية ومنها جمعية الامم والمخلصية
رابعاً . الجمعيات الاكليريكية . كجمعية المحكمة العازرين
او الكلية الدعاء . والحال الاقنياء . والفريان او القنسية
(اوبلات) . ودعاة القديسين والاحسان لروميوني . وكهنة
قلب يسوع ورمم القديسين . والدعويات . وكهنة القياضة .
وكهنة الصليب المقدس اللومانية . واخرة المدارس المسيحية .
واخرة الرحمة . راجع اخوة
خامساً . الرهبان مهم الباسيليون والبندكتيون
والكاملدوليون ونسكك تسكانيا ونسكك جبل كورونا
ونسكك فالوموزاور رهبان سيتواوسستريوم والترابيون
وبندكتيون جبل فرجون والريثونيون نسبة الى جبل
الريثون والشتر وزيون والاطونيانيون ورهبان الكندان
والمارية والارمن في جبل لبنان والقطاريون وبندكتيون
الارمن والباسيليون الروم الكاثوليك
سادساً . المسولون ومنهم الدومينيكيون وفروعهم
والاغسطينيون والكريمليوت الاولون والكريمليون
المصلحون وخدمهم رهبان قدي الارقاء ورهبان القالوث
الاولون والمصلحون ورهبان سان ابرونيوس ورهبان
المستشفيات لما رويحنا واياء الثوبة
وهذا القسم موسس على التمييز في الاصل

خدم الدين القاديين الذين يقومون بخدمة الشعب
وبين الرهبان الذين كان اكثرهم من الشعب . والكنيسة منهم
كانوا ينفردون غير مستقرين بأعمال خدم الدين العادية .
وبعد القرن الرابع قادت الرهبان وخدم الدين في
الارشيات بقوانين كانت السبب في تلقيهم بالاكليريكين
القانونيين . ثم لتخصر هذا الشعب بالذين يعيشون معاً
مقيدين بقانون كنانون اغسطينوس . فنبأ عن
ذلك تاسيس الجمعيات او الرهبان القانونية . ووضع
اوسابيوس اسقف فرملي المشرق سنة ٢٧٠ وامبروسوس
المشوق سنة ٢٩٧ في ميلان واوغسطينوس المشوق
سنة ٤٣٠ في هيبوقانوناً مشابهاً لذلك القانون لخدم
الدين في الارشيات فروج ذلك ما غر بغوربوس
الكبير في صليقورومية قبل استوائه على عرش البابوية .
وقبل ان واغسطينوس رئيس اساقفة كنتربري هرموس
الجمعيات الاكليريكية التي أصبحت في الارشيات الاكليريكية
مقبولة في كل الكنيسة العالمية الا انها لم تستقر في
وكان خدم الدين في بريطانيا وخدمة من بلاد واسط اوريا
يعملون في زمان الدعوة المسيحية وفي ازمة اخريقية منه في
بيوت سكان الكتاب يجمعونها اذرة ويجمعونها الى بيوت
اكليريكية وبيوت رهبان . فغوى القسم الاول الكبير
الديني الجمعيات التي كان يقال لها الاخويات او جمعيات
الاكليريكين القانونيين الذين عاشوا كالرهبان ولكن
قاموا بخدمة الشعب الدينية حال كون القسم الثاني الكبير
كان الرهبان الذين يعملون عن الناس ولا يتعاملون
اشغال الشعب الدينية الا نادراً . فالاكليريكيوت
القانونيون هم القسم الاول اقدم عهداً وارفع درجة
من القسم الثاني . وكان الرهبان القانونيون مقيدين بقانونهم
بإقامة الصلوات والترنم الديني . فالاكليريكيون القانونيون
اليسوعيون هم اول من غيروا العادة فوسعهم سائر
الرهبان طمعاً وتنبهوا من جري ذلك واطالت التمتع
عن الاعتراف بانهم من الاخويات الرهبانية . واما القسم
الثالث من الاكليريكين القانونيين المذكور اننا ومنه

الاباء من وخلصون فلقبو في التعمد المار ذكره جمعيات دينية لان شعورهم اقل من شعور الموعودين واعظم من شعور الجمعية بالمدكورة بعدد . واعضاء الجمعيات الاكليريكية يتحدون بشعور الطاعة والفرط وطاعة قوانينهم وعنايتهم الاعمال الاكليريكية واعمال قريه منها كتعليم الصغار والفتيان واما الرهبان المحققون فينقسمون ايضا الى عائلتين كبيرتين . فالعائلة الاولى تمتاز بالانفراد والاعتزال واكتب بعضها كالبنديكتيين على العلوم وطلب بعضها كالترابين الثوبه والندامة بالزهد والانفراد . وكانت غاية المتحولين في الاصل الجمع بين الاعتزال والعام الدني والقيام بالخدمة القانونية النعلية . وحصلوا على الشهرة في بادى امرهم بالخدمة الفكرية والصلاة وابتكار الفات . بن شبيب كانوا يخدمونه دينيا . وبعد انشاء اكثر الرهبانيات برهه وجودة اتصلت بها رهبانيات امان طاضعات لثلاثين الرهبان . ويقال لمن ايضا الفرع الثاني للرهبنة وكانت اديرين غالبا تحت ادارة كهنة من الرهبنة المنسوبة اليها . وكانت بضم التلك الرهبانيات رجال ونساء من الشعب يمال لهم اخوة واخوات صاليت يقومون بادارة الاديرة والاعمال المتعلقة بالشعب

واما البروتستانت فقد تقدم انهم قاوموا انشاء الرهبانيات ولكن تالت منهم مؤخرا عدة جمعيات يصنف اعضاؤها كما خاضعين لثلاثين موضوعه لها . ومنها جمعية الاخوات الانكليزية التي تمت جدا بعناية الكنيسة العالية الانكليزية وحاول القسيس لابن انشاء فرع بروتستانتي للرهبنة البندكتية وهي نمرة الاب اغناطيوس . وليس المدير الاول في نوروثش ولكنه تركه بعد بضع سنين . وحاول قسيس بروتستانتي اخر احياء قانون اوغسطينوس الرهباني . وكثر الذين يرومون احياء الرهبانيات في الكنيسة الانكليزية ولكنهم لم يحصلوا على نتائج عظيمة . وسباني الكلام على الفاسات الالمانية . وفي الولايات المتحدة اسمت جمعية الدكتورز رهبنة لم تفرض على اعضائها نذر البتولية (راجع دكتورز)

واما رهبنة الخلف الاقدس اللاترانية فاطلها في لاتران . ورهبنة باسيليكية ستا كروس منسوبة الى كنيسة في رومانية . والبرونستراتسية اسمت في ابرشية لاون من فرنسا سنة ١١٢٠ وموسسها نوربرت وهو راهب الماني صار سنة ١١٢٦ رئيس اساقفة مغديبرغ ومات سنة ١١٤٤ . وقال انه اتم الى اخبار رهبنة في اجمه كوس جمع فيها ثلاثين الاولين وجعلهم تحت قانون اوغسطينوس . وكانوا في اول الامر جمعية قانونية منظمة وسنة ١١٢٦ اثبتها البابا انونوريوس الثاني . وصاروا بالتدريج رهبنة اصولية من جميع الوجوه . فانتشروا سريرا واشتهروا جدا في فرنسا . وبنت تلك الرهبنة في المانيا وعظم امرها وصار كثير من امراء الامبراطورية . ولتسب رئيس دير برونترمي الاصلي بالرئيس العام الرهبنة وكانت هو ثلاثة رؤساء فرنسيين المجلس العام للرهبنة وعند انشائها اسس فرع للرهبانيات وكانت اديرين ملاحظة لاديرة الرهبان منفصلة عنها بمناطق . ولما ظهر البروتستانت كانت تلك الرهبنة نحو التي دير نحو شخصية منها للرهبانيات . ولما اخذت اصولها الاصلية تالتت جمعيات مصلفة في اسبانيا وفرنسا وذلك سنة ١٥٧٢ . ولم تنصل عن الرهبنة الاصلية ونقوى اتحادها بلقائين جديدة وضعت سنة ١٦٢٠ . وفي القرن الثامن عشر تناقصت اديرتها كثيرا ولا سيما اديره الرهبانيات . وهك الرهبنة ملغاة الان في ايطاليا واسبانيا والمانيا وسويسرا وغيرها

واما رهبنة تشيقي اويثاني فأنشئت في رومانية سنة ١٥٢٤ باجتهاد غايانودي تيات المتوفى سنة ١٥٤٧ ونوبينا تسويدي كوليجو فاني ياتروكارا الذي صار البابا بولس الرابع وبابولو كونستازي . والاولان هما اول من اتحد على تاسيس جمعية كهنة بحسب قوانين الرسل المدونة في الانجيل فنسبت الجمعية في بادى الامر الى اولها . ولما كان كارافا رئيس اساقفة تشيقي هو الذي ساعد غايانودي على تاسيسها وانما هو وولد اركانها نسبت الى ثياني او تشيقي . وسنة ١٥٢٤ وافق عليها البابا اكليمندس

السابع وكان اعضاؤها يلبسون ثوبا كتوب خدم الدين العاديين . وانتخب كارافا رئيسا عاما لها . وسكنوا في اول الامر على جبل بنسور وفي ايار (مايس) سنة ١٥٢٧ بهب الاسبان منظم وعذبوا غائبنا عن العذاب الا انهم لم يحصلوا يسلم الاموال التي توهموا انها في قبضته . وبعد ذلك رحل الي البندقية بقوموا وانتخب رئيسا عليهم . وسنة ١٥٢٨ لما وشت تلك الارض واصيبت بالمجاعة قاموا باحصانات غير عادية فمما انضموا الي الجمعية السوماشية التي اسست نحو سنة ١٥٢٨ في المدينة المنسوبة اليها يسمى سان غيرو لاسي اميليانو . وانصلنا حين رقى كارافا العرش البابوي في ٢٣ ايار (مايس) سنة ١٥٥٥ . وسنة ١٥٤٧ لم يكن لها غير ديرين احدهما في البندقية والاخر في نالي . وثنا سريعا بمساعدات البابا بولس الرابع وحصلنا على اربع ابرشيات في ايطاليا واربشة في المانيا واحدة في اسبانيا وديرين في بولونيا ودير في البرتغال واحدي في غرنا . ولم يكن لها في فرنسا ادير يارس خرج منه عدة من مشاهير الرجال . وانشأتا عجلات للدعوة الدينية في بلاد الشرق والغرب وتقليص . وفي اوائل القرن البحارسي لم يكن لها دير خارج ايطاليا وكان لها فيها ادير الغيت عن اخرها سنة ١٨٧٠ . وسنة ١٥٨٢ و ١٦١٠ تاسس ديران ابراهيمات هذه الرهينة وقد انقضت والرهينة البرناية . راجع برنايا والرهينة السوماشية . راجع الرهينة البناية فبيل هذا والرهينة اليسوعية . اطلب يسوعيون والرهينة الفرنسيسية المروفة بالفرنسيسكانية . اطلب فرانسيسيون

ولما رهينة اباء المدارس الفتية فيضيف اعضاؤها الي النذور والخلالة العادية نذرا رابعا وهو تعليم الصغار والفتيان مجانا . وبين سنة ١٥٥٦ و ١٦٤٨ انشأت هذه الرهينة برومية جوزف كاسالانتا او كالا سكتوس . وكانت كاهنا اسبانيا كرم الاصل . وسنة ١٥٩٧ انفق هو وثلاثة كبة على فتح مدرسة حرة تعلد فيها ببرهة وجيزة سيهاته وامتدت الي ايرلاندة واوستراليا . وسنة ١٨٥٢ انشأت

ولد . وسنة ١٦١٧ منح البابا بولس الخامس علي هذه الرهينة رتبة جمعية دينية . وسنة ١٦٢١ منح البابا غريغوريوس الخامس عشر امتياز رهينة منظمة . وسنة ١٦٢٢ اثبت رهبتهم وجعل فاسالانتا رئيسا عاما عليهم . وبطلها البابا ابينوسينوس بسبب شقاق داخلي عظيم واعادها البابا اكليمنس التاسع . وانتشرت سريعا في ايطاليا ومانيا وبولونيا وذاع صيتها في الافاق . ولم تضائق هذه الرهينة كسائر الرهينات باوامر الامبراطور جرجز الثاني النموي ولم تلغ في اسبانيا عند الغاء الرهينات سنة ١٨٢٦ . وسنة ١٨٧٠ كان لها ٢٩ ديرًا في النمسا وقدرها في البحر واديرة قليلة في بولونيا واسبانيا . والذين العام بمجاعة مجلس الانتخاب العام لست سنوات وهو يسكن رومية وبعة وكيل عام ومعاونان

والرهينة الالاميا سمها سنة ١٧٢٠ باولو فرنسكي داني الملقب بسان باولو الصليبي . ولد في كانون الثاني (جانفي) سنة ١٦٩٤ في اوفادة بالترمين جنوب ومات في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٧٠ . وحظرت له انشاء رهينة تنح بين فضايل الاعتزال واعمال الخدمة الدينية الهومية . ففي سنة ١٧٢٠ اعتزل بعض رفاق منسكين وسنة ١٧٢٧ ساهم البابا بندكتوس الثالث عشر كبة لما رأى من صلاحهم ونعمهم لاهل الجورة وما سمع من الاساقفة عن حسن حالهم . وسنة ١٧٤١ وافق البابا بندكتوس الرابع عشر على الرهينة وكانت مولفة من ١٠١ كاهنا وسماها رهينة الحفاة الصليبية والام رينا يموع المسح . وبني داني ديرها الاول على تل سبانيا في رومية واسمها الدير الاصلي للرهبنة ان ال غيت سنة ١٨٧٢ وبني ١٢ ديرًا في مدن مختلفة من ايطاليا وتاسس فرع للانا من هذه الرهينة . واثبتا البابا بيوس السادس وكانت معتبرة جدا في ايطاليا ومع ذلك لم تخرج منها الا في هذا القرن . وسنة ١٨٤١ علي الدير الاول في هاي غت بالقرب من لندن بناء الالمب اغناطيوس وتكاثر اديرها سريعا وانتشرت الي ايرلاندة واوستراليا . وسنة ١٨٥٢ انشأت

الذي هو الاول منها في الولايات المتحدة الامريكى - ورهبانها
 بلبسون ثوبا سود غسقا ويلبسون صليبا كبيرا في نطاقهم
 وعلامة الالام الحمراء على الجانب الايسر من الصدر .
 ويسمرون حفاة وينهضون ليلا ليتربوا بالترينات
 المفروضة عليهم . وسنة ١٨٦٨ ثبثت رومية قداسة واضع
 رهبنتهم
 والرهينة المخلصية او جمعية المخلص الاقدس ويقال
 لها ايضا الرهينة اللغورية هي جمعية من الكنية الدعاة
 الكاثوليك الرومان اسمها سان الفونسو ماريام ليهوري
 في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٢٢ . واتخذت في
 اسكالا من ولاية بنيفتو في نابلي مع ١٢ كاهنا وطالبي
 الرهينة ورجل مثير قطعوا بان يخدمهم كاهن عامي .
 وبعد ان اشتغلوا مدة بلجاح قاضى الفونسو اخوته بوضع
 قانون لانفسهم . فاختلعت اراؤهم وتباينت فتفرقوا ولم
 يبقى مع الفونسو غير كاهن والاخ العامي المسمى فيتو كورزيو
 ولم ينقطع الفونسو عن اعماله فاجتمع اليه رجال وناسبت
 عدة اذيرة . وسنة ١٧٤٩ اثبت البابا بندكتوس السادس
 عشر القانين التي وضعها لجمعيتو . وانتخب الفونسو رئيسا
 عاما مدى حياتو . وازضاف الى التدور الثلاثة الرهبانية
 العامة نذرا رابعا بلزم الرهبان المخلصين بالامتناع عن
 قبول منصب اورثية او نفع الا بالمر البابا او رئيس الرهينة
 العام وان لا يخرج من الرتبة الا باذن مخصوص من البابا .
 واخص اعمال هذه الرهينة القيام بالتسمية مدة اسبوع
 او اسبوعين او اكثر المقصود منها جعل جميع اعضاء الكنيسة
 في المكان الذي باتونه يبدلون معظم وقتهم بالرياضة
 الدينية واصلاح احوالهم . وحذا سلك الفونسو ورفاقه
 بهذا امر حذو الدعاة اليسوعيين في ايطاليا . ولما القيت
 الرهينة اليسوعية بالمر البابا اكليميخس الرابع عشر قصد
 سان الفونسو ان يجعل رهبنته تقوم مقامهم كهلين عوميين .
 فبدأ بها اشهر من حب سائر الفونسو للرهينة اليسوعية
 الملقاة جعل كثيرين يظنون ان رهبنته هي نفس الرهينة
 اليسوعية . واتضرت هذه الرهينة منذ اول امرها من
 نابلي الى صقلية واملاك البابا . وقيل وفاة موسسها فصلت
 اديرعها في نابلي عنها لان تلك الاديرة حصلت على موافقة
 الحكومة بناء على احداث تغيير خطير في قوانينها بدون
 تفويض الذين يعني لهم ان يؤذنوا بالتغيير . وسنة ١٧٩٠
 رجع الاتحاد بعد الاتفاق الاول من اعضاء الايمان انشاها
 المحلات للدعوة الدينية في كولاندو واروسو ولكنها سقطت
 بتاثيرات الحروب التي نشأت عن الفتنة الفرنسية .
 وبعد سنة ١٨٠٨ حصلت على عضد كثيرين من ارباب
 النفوذ في النمسا ولا تزال هذه الرهينة مستتبعة الحال في
 النمسا ومدخله الحكومة الفرنسية بامرها سنة ١٨٢٠ وسنة
 ١٨٦١ المحتسبها خسارة . وسنة ١٨٤١ انتقل بعض رهبانها
 الى الولايات المتحدة ووجدوا ميدانا مستغلا لاعمالهم خصوصا
 بين الالمان من اهلبا . وسنة ١٨٥٨ انفصل بعض رهبانها
 الامركان عنها باذن البابا وانشاها جمعية دعاة مستقلة يقال لها
 جمعية الدعاة الكنية ماربولس فتمت جدا وتمت وامدت
 حتى بلغت كاليفرنيا وطبعت كتابا كثيرة دينية . وسنة ١٨٧٤
 دعوا الى كندا قسوسا كيسة سان بطريرق في كويك . وسنة
 ١٨٧٠ الفت الحكومة الايطالية رهبنتهم حين الفت رهبنة
 اليسوعيين وسائر الرهينات الايطالية وسنة ١٨٧٢ التي ديرم
 المركزي في رومية . وفيها حكم مجلس المانيا ماخرجهم
 من الامبراطورية . وفي اخر ايام (مايس) امر بحجر املاكهم
 وحرهم جميع الحقوق المدنية في بروسيا . وهوملوا نفس
 هذه المعاملة في سويسرا وفي اعضاؤها منها . ولاقوا في
 فرنسا ما لاقت الرهينات غير المانوية . ولجا اكثرهم الى
 انكلترا ومهاجروا الى الولايات المتحدة ونزلوا في عدة من ولاياتها
 وشادوا فيها اديرة كثيرة . ولم تنشر رهبان الانيات منها
 وجمعية المحكمة المسيحية في اسم رهبنتهم اسما في
 زمانين متقاربين في القرن السادس عشر اجدانها في ايطاليا
 والاخرى في فرنسا لتعلم الاولاد والفقراء علم السالك
 المسيحي . وموسس الجمعية او الرهينة الايطالية مرقس
 كوزاني الميلاني . وفي سنة ١٥٦٠ سار الى رومية تاركا
 وطنه وبالموافق شارك مع بعض الكنية اهل الفتوى من الذين

أخضرت في أحشائها نار الحمية الدينية والغيرة وانكبوا على التعليم والانداز بلا راحة ولا انقطاع وكانوا يصرفون الأجاد في تعليم أهل الصناعة الأمور الدينية في الكنائس . وفي سائر أيام الأسبوع كانوا يذهبون من بيت إلى بيت يعلمون الكتب الدينية . وكانوا يترددون سرياً . وسنة ١٥٦٧ أنعم البابا بيوس الخامس عليهم بعدة امتيازات لما رأى من نفعهم وغرهم وأمر بعد ذلك بأربع سنين بأن يتم كل خوري في أبرشيته جميات مشابة له في لاداعة العالم المسيحية . وفيها البابا بولس الخامس بالأخوية الأولى . ولما كثرت أعضاؤها انقسمت بلا انشقاق . وأغار أعضاؤها الكنيسة رؤساً من بينهم وأعضاؤها العاميون مديراً لهم ووضعت قوانين الجمعيتين بأمر البابا ألكسندرس السابع فالأعضاء الكنيسة شادوا أديرة كثيرة في إيطاليا وأما الجمعية الفرنسية فلم تكن مشتركة مع الإيطالية إلا بالمقدس . وموسسها هو فيسار النوب في كافالون سنة ١٥٤٤ فتجدد وكان يصرف أوقات السلم بنظم الأشعار وسار إلى البلاط وحصل على جائزة ورأى أن يتزوج على أنه عدل وأحب بذل حياته في سبيل نفع الناس . فظهر نواياه لبعض خدم الدين من عيال كريمة وغرهم فوافقوا وانضموا اليه في مدينة أيل الصغيرة وقسم العالم المسيحية إلى ثلاثة أقسام صغير ومتوسط وكبير . وكان يبحث برفقائه المخلصين والغري لتعليم الدين يلاقونهم من أهلها القسم الصغير من تلك العالم . وكان يعلم في الكنائس والبيوت القسم المتوسط والكبير . وفي أول الأمر سخر كثيرون به تعالى ولكن لم تلبث أن ظهرت للناس فوائدها ومنافعها . وسنة ١٥٧٢ وافق البابا ألكسندرس الثامن على هذه الرهبة وسنة ١٦١٠ وافق عليها الملك . وقبل سنة ١٦٠٥ لم يكن أعضاء هذه الجمعية مرتبطون بنذور وفيها طلب موسسها أن يفرض عليهم نذر الطاعة والنيات . فخالفة بعضهم وانفصلوا عنه وانضموا إلى الجمعية الأوراثورية التي لا يتخذ أعضاؤها بنذور . وبعد وفاة موسس جمعية المحكمة بضع سنين طلب خليفة الانضمام إلى الرهبة

السوماسية فتخاصمت الجمعيتان وقضت الضرورة بفصلها بعد الانضمام بعشر سنوات . فانقسمت جمعية المحكمة وطلب بعضها البقاء تحت قانون راهبي والبعض الآخر وأمر الخروج من رتبته والعود إلى ما كانت عليه الجمعية أبان تأسيسها . فتعاضل الخلاف وانقسم النزاع فتدخلت الحكومة والرئاسة الاسقفية في أمورهم لنقض الخصام . وسنة ١٦٤٤ منعم رئيس أساقفة باريس عن ادخال أعضاء جدد في جمعيتهم وأهلهم سنة ليساوا أمورهم بواسطة رومية . والسنة التاسعة ملك فرنسا بيع جميع الرهبان عن قبول أعضاء جدد . وسنة ١٦٤٧ أرجعت الجمعية جمعية بسطة بأمر البابا اينوسيسوس العاشر وأخذت تقوم بالتعليم العام . واعتزلها عن الخاصات التي وقعت الاخلال في الرهبان جعلها محجوبة معينة والرهبنة المازرية . اطلب غازرية ورهبة القربان أو القديس أو اللاتينية أو بيلاتوس اسم جمعيتي كنية وجمعيتي راهبات من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . فالجمعية الأولى تسمى أو بيلات دوسان شارل اسمها في ميلان سان شارل بوروميو رئيس أساقفة ميلان سنة ١٥٧٠ لتكون جمعية دعاة تشتغل بين أسافل الناس . وكانوا يشتغلون مع الأسقف رئيسهم بين الناس ولم يكونوا حكماثر الرهبان والجمعيات غير خاضعين لأوامر الأساقفة . وكان يدعوهم سان شارل أو بيلات مار أمبروسوس . ودعوا كذلك مدى حياتهم ووضع قوانينهم وبيتها رومية . وكان لهم أديرة كثيرة في ميلان وفيرونة وغيرها من ثلال إيطاليا وعقدت جمعات في أبرشيات كنية الجمعية في أقطار مختلفة من أوربا ولا سباليوت . ولهذه الجمعية خمسة منازل أو أديرة في لندن . ومن أصولهم أن يندروا الطاعة للأسقف وأما نذر الفقر فاختاري . وجمعية مار يوسف للقلب المقدس للدعاة في البلاد الأجنبية ملاصقة للأوبلات ولها منزل مركزي في مل هل بالقرب من لندن . وقوض إليها البابا بيوس التاسع الاعناء بالديني بالمجربين من الأمركان . وجميع الدعاة الذين

يعلون في هذه الجمعية يخرجون من أوروبا ولا يعودون اليها ولكم يذلون حياتهم في دعوة اجناس غيروا رية . واعضاء هذه الجمعية يذرون الطاعة والنظر الانجيلي والذهاب حيثما يوجهون . وكانت منذ بضع سنين مولفة من ١٢ كهانا ٢٠ طالبا . والجمعية الثانية تسمى اوبلات سيم البرية من الدنس . وهي جمعية من اكبر كيريين قانونيين اسمها شارل دومازينود في اكس من فرنسا سنة ١٨١٥ وصار بعد ثلث اسقف مرسيليا . وكان اعضاءها في اول الامر معارزين لحكم الدين في الابريشيات وحين تكاثروا تعاطوا ادارة المدارس الدينية والاعمال الاحسانية والدعوة في البلاد الاجنبية . وسنة ١٨٢٦ وافق البابا لاون الثاني على رهبنتهم وانتشروا في فرنسا وبريطانيا وبارنافة وماجر انكثروا وجزوا ارميطوا الولا معا تحت سنة ١٨٤١ دعو الى كنادونزلي في اقصى الشمال والغرب من املاك انكلترا في امركا في اديرة اليسوعيين القديمة وبلغوا اعالم واجتهدوا في ايجاد النبال . ولهم في كنادة عدة مدارس عالية وجمعيات عليا . ولم على ازدياد ولم اديرة عديدة في شمال نيويورك ومينيسوتا ونكساس وغيرها . وجمعية الراهبات الاولى تسمى اوبلات او كولاين وهو اسم مكان دبرها من رومية استسما سائنا فرانسواز الخاتون الرومانية سنة ١٤٢٥ . وسنة ١٤٢٧ وافق عليها البابا اورجانيوس الرابع وجميعهم الثانية تسمى اوبلات اخوات بروفيدنس (العناية) مولفة من نساء سود اسمها سنة ١٨٦٥ الكاهن جوبير سيث ليشهور لتعلم البنات السود والاعتناء بالانيام السود وبامور السود العامة سنة ١٨٢١ وافق عليها البابا غريغوريوس السادس عشر . ومنزلهم في المركز في بالتيمور

ورهبنة المحبة والاحسانية اسمها سنة ١٨٢٨ انطونى سرباني روزيني وانثيا البابا سنة ١٨٢٩ . وسنة ١٨٢٦ صار رئيس دبر سان ميشل دلا شويزا وانشا هناك جمعية اخوات العناية رهبنة القلب المقدس . اطلب قلب

والرهبنة الباسيلية . راجع باسيليوس والرهبنة البندكتية . راجع بندكتوس والرهبنة الكالدولية اسمها سان رومولد الراهب البندكتي من بيت رافنا الدوقي في وادي كالدولي المنسوبة اليه وذلك سنة ١٠١٢ . وسنة ١٠٧٢ اثبتها البابا اسكندر الثاني وسنة ١٠٨٦ اناس فرغ لها من الاناث . وكانوا يلبسون ثوبا ابيض وكانت قوانين هذه الرهبنة صارمة جدا فتمدلت سنة ١٢٢٤ . ١٢٥٤ . وكان اعضاءها رهبانا او نساكا يجمعون احيانا تحت قانون ولكم كانوا غالبا منفصلين . وفي القرن الثامن عشر انضموا الى خمسة اقسام في جهات مختلفة من ايطاليا وقسم في غروبيل بالقرب من باريس . وانقرضت هذه الرهبنة اثناء الفتنة الفرنسية الا في ايطاليا بقيت فيها الى ان الغيت الرهبناات وكان البابا غريغوريوس السادس عشر من هذه الرهبنة

ومن الرهبناات رهبنة القالومبروزا ومعنى هذه الكلمة الوادي الظليل وهي اسم دبر في وادي لا بين على مفاة ١٥ ميلا من فلورنسا بناء سان جوفوني غوابرتو نحو سنة ١٠٣٨ . اختصر ثاسا سان بندكتوس . وسنة ١٠٧٠ وافق عليه البابا اسكندر الثاني وكانت غاية موسى هذا الدير اثناء مناسك منفصلة ولكن الرهبان مالبوا الى المعيشة معا وعدت الرهبنة القالومبروزية فرعا من البندكتية وسنة ١٥٠٠ بدلو انواهم القهباء بانواب سمراء . وسنة ١٦٦٢ اتحدوا مع السلفستريين ولبسوا الانواب السوداء . وشيدت بنايتهم الحالية سنة ١٦٢٧ وكان هذا الدير غنيا وفي سنة ١٨٦٢ . وقد جعلت مدرسة الاجام الملكية في ذلك الدير والرهبنة السيتوية او السستريونية نسبة الى ستي

الحى باللاتينية سسترسوم وهو محل فرنسا . وهذه الرهبنة فرع عظيم منتشر من الرهبنة البندكتية اسمها سان روبر من امراء فرنسا في القرن السادس عشر . وكان السار دوبر رئيس دبر بندكتي شديد الفير على قوانين رهبنته . ولما عجز عن انفاذها في الدير الذي كان تحت رئاسته

جعل نفسه تحت امره بعض السالك ونزل بهم في مسلم ووقعت بعض المصاعب على هذه الفئة الجديدة فانفصل مع بعض اعضائها عن المسلك ونزل بهم في ديتو بالقرب من ديجون في ابرشية سالون سورمارن وذلك سنة ١٠٩٨. وبعد ان احبل هو وقومه من الضيق والعناء شيئا كثيرا مد اليه دوق برغند واسقف شالون يد المساعدة والحماية وجعل الاسقف منسكهم تحت رئاسة سان زور. ثم دعي المعلوم فترك الدير تحت ادارة سان البرك وادركته الوفاة سنة ١٠٩٩ خلفه في الرئاسة سان ستيفن هارديغ الانكليزي. وسببت نقضات رهبان هذا الدير غير المعتدلة موت كثيرين منهم ولم يجاسر احد على الانضمام اليه سلك رهبانو فقصد الفناء ولما صار سان برنردوس رئيسا له ودخله معه ثلثون راهبا اكثرهم من الامراء والمهاج عدل عن الفناء واستقامت احواله فيها وانتشرت اديرة متفرعة منه. وفي سنة ١١٥١ صارت خمسة اديرة سنة ١٢٥١ الفنا وثمانية اديرة. وعظم شأن هذه الربة ونظم امرها حتى ان عدة من البابوات استندوا اليها في زمن اضطراب القرن الثاني عشر وقتلوا وصانعيهم بسطوتهم ونوذها. وكان يحضر غالبا جميع روسامها كدينا لية وروساه اساقفة واساقفة. واخير من هذه الربة بابيان اوجانوس الثالث وبنديكتوس الثاني عشر ٤٠ كدينا لا وعدد غيرهم من الاساقفة. وليس عدة من الملوك والامراء اثواب رهبانو وغرس سان برنردوس في هذه الربة حب العلوم والمعارف منذ نعمة اظفارها وجعل في كل دير مكتبة حسنة. واختصت بالموسيقى. واستمرت في عز ونو وتم الثان خايرها التاريخي وبدأ ستوطها بانشاء الربة الدومينيكية والفرنسيسكية وافرغ المجد في سبل عاقد قرونها ونوذها ولكن ذهبت الاتعاب سدى وحسب اصلاح شؤنها كان سبب اقامة عدة فروع لها. ولم يبق منها غير اديرة قليلة في النمساوسويسرا وبولونيا واكثرها وغيرها. والقيت في ايطاليا الا اديرها في رومية. وسنة ١٢٠٠ اتجت رهبة اناث فرعا لها وتماثلت في وقت قصير حتى

بلغ عدد اديرتها ٦٠٠٠ دير وكانت لبعض رئيسات اديرتها في المانيا رتبة اميرات الامبراطورية. ولم يبق من اديرتها الا القليل في بعض البلاد ولما الربة الترابية فهي فرع من الربة السيتوية اشتهرت بالاصلاح العظيم الذي قام به دورني رئيس لاتراب. وهذا الدير قريب من مورتان في ولاية اورف الفرنسية بناه روترو الثاني كونت برش سنة ١١٤٠ واعطاه لطاقنة من الرهبان البندكيين السانتين وسنة ١١٤٨ تبعه هكلورفو واشهر رهبانة الفتوى وثناء المحروب المتتابعة التي انتصبت بين فرنسا واكثرها بهيول مرات عديدة وقرقروا وفيه واخر القرن الخامس عشر اثر غياهم عن ديرهم في قواينهم واعلم قنارخا وتماهل في فروضهم وقتلوا ولم يبق منهم الا اقل من عشرين راهبا. وفي ايام رئاسة الكريستال دي يلاي بطل انتظامه. وفيه اول ملك لويس الرابع عشر لم يبق غير سبعة رهبان خرجوا عن النظام حتى لقبوا بالصوص لاتراب. وفي ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٦٤ صار دورني رئيسا له. فالرهبان الذين امتنعوا عن الخضوع للقوانين التي وضعها ملكا من الخروج من الدير. ولاقى مقاومات عظيمة ولكنه جذب اليه بعض الرهبان بنباهة العظيم وكان مركز الاصلاح في دير تامة في ساغوى العليا. وسنة ١٦٧٧ عول فيو على قوانين دير روني والقيت الربة اثناء القننة الفرنسية. وسنة ١٨٦١ نزل فيو قوم من سكان غراس ديو بالقرب من بيزنسوت. ووافق البابا البونشينيوس الحادي عشر على الاصلاح مشروطا ببعض امور. وقد اشتهرت قوانينه بالصرامة. فان الرهبان ينهضون من الرقاد بعد نصف الليل يساعون وينطعمون ١٢ ساعة من كل يوم للعبادة ويقومون عدة ساعات بالاعمال الشاقة خصوصا في الحقول. ولم يكن يسمح بالاحاديث الدينية. وكانوا يجوعون بعضهم بعضا بل اذكر الموت. ولم يكونوا يطعمون الا الخضر والماء. وكانوا يرقدون على لوح من خشب ويساده من الصلب اليابس. ولم يكونوا

يخلعون ثيابهم ولو كانوا مريضين وكانوا يبالغون في أكرام ضيوفهم مع المحافظة على الصحة بحسب أصولهم وبساطة العيش. وسنة ١٧٨٩ لم يكن لهم فضلاً عن دير لارتراي وثانية غير ديرواحد في تسكانيا وآخر في غرب ألمانيا. ولما ألغيت أديرتهم في فرنسا أنشأ أوغسطسوس لارتراي الذي بعد موسماً ثانياً للرهبة ديراً في فريبورغ من سويسرا فانضم اليه بعض الرهبان. ولما رهبان سافر الأديرة المملوءة فجعلوا في أوربا نحو عشرين سنة دون أن يجدوا مكاناً ثابتاً. وسنة ١٨١٧ سمحت الحكومة الفرنسية بإرجاع هذه الراهبة فانشأت في برقة وجيزة بضعة أديرة. وبعد سنة ١٨٢٥ أنشئت تحت رئاسة رئيسها العام غوريب وهو واحد من الرهبان الثرائين من القليلين الذين اشتهروا بالتأليف وسنة ١٨٢٨ و ١٨٣٠ أمرت الحكومة الفرنسية بالغاء جميع أديرة هذه الراهبة في فرنسا ولم ينفذ الأمران وسنة ١٨٧٠ ألغيت في إيطاليا وسويسرا وسنة ١٨٧٤ أبطلت في ألمانيا ثم في غيرها. ولما في أمريكا أديرة قليلة. وفي نفس سنة ١٧٤٥ أقيم قمار لالترايين الوطاطوم عبارة عن دماء يعيشون بحسب أصول الراهبة وسنة ١٦٩٢ بني الدير الأول للرايات الترايات في فرنسا والراهبة الشترتوزية معظم أديرتها في فرنسا وإيطاليا وأخصها الدير الحسي لأغراشد شترتور العظيم في ولاية أبر من فرنسا في برقة على منحرف مرتفع عن سطح البحر نحو أربعة آلاف قدم يبعد عن غرينوبل ١٤ ميلاً إلى شالي الغبال الشرقي ويقيم فيه رئيس الراهبة العام. ولما موسسة فوسان برونو الذي جاء ذلك القطر في أواخر القرن ١١ بسنة من تلاميذه وسمي باسم منسك فير سيمنة. وصارت صومعة سان برونو كيسة صغيرة تقام فيها الصلوات خيراً ولبلاً. وفي قاعة الجميع صور الرساء العموميين. وتقال سان برونون بلاط. واحترق هذا الدير تكراراً والبناء الحالي شيد سنة ١٦٧٨ وأثناء الفترة الفرنسية سلبت أملاك الدير وسنة ١٨١٦ أعيدت عليه وكانت فيه ٣٠٠ راهب اما الآن فهم ١٢٠ فقط يعيشون بتريه

الماشية ويعمل التبتيد المشهور المنسوب إلى هذا الدير فيستطرونه من النباتات العطرية والرهبة الانطونية. راجع انطونوس والرهبة الدومينيكية يسمى رهبانها أيضاً الاخوة اليعاقبون وفي كاتوليكية رومانية اسمها سان دومينيكوس ويعرف بالعربية بعبد الأحد وتنسب رهبته أيضاً إلى هذا الاسم. اطلب عبد الأحد. وسنة ١٢١٥ أقام سان دومينيكوس ورفاقه ألة في تولوز في يسعير سلافي وانقلبوا على أن يلبسوا موقفاً انواب سان اوغسطسوس ويتبعوا قوانينه. وسنة ١٢١٢ جعل سانت نوربر هذه الملابس والقوانين للجمعية التي أنشأها في برينوتري وانتشرت بسرعة في أوربا. وكان قاصداً الجمع بين الحياة الرهبانية ومدونة الوعظ وإندار الانس. وأضاف إلى الأصول الاوغسطينية عدة قوانين من شأنها الضيق على الرهبان في نذر الفقر وكيفية الحياة. وسنة ١٢١٦ اختار دومينيكوس ورفاقه قانون سان نوربر ووافق عليها البابا انونوريوس الثالث. وجاء في امرين بابويين مورخون في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٢١٦ ما موداه. أولاً لما كانت غاية الرهبان اليعاقبين تخلص الانس بالوعظ وأعمال أخرى كهنوتية وتقوى اليعاقظ وطهارته كان لابد من تفويض رئيس كل ديربان يستغني عن القوانين والأصول اذا سمعت بلوغ الغاية المذكورها. فأذا عاق الصيام أو الفسيف الوعظ أو التعليم حلانية أو الدرس أو غير ذلك يؤذن الرئيس بالامتناع عنها. ولا يراعى قانون الصحة في الدير اذا طلب غرباب الاستفادة لتعلم ديني أو تعزية روحية. ويرخص للرهبان بتفصيل الصلوات في الكنيسة أو المحل الدينية متى دعا اليعاقظ أو التزم بأن يهيا له. ثانياً يمكن لكل دير رئيس ولكل عدة أديرة في أقل من رئيس اقليمي ويتراأس الرئيس العام على الراهبة كلها ويلقب بالعام فقط. وجميع الرئاسات والمحظوظات الرهبانية تنقابة. والرهبان الذين لم ٦ سنوات في الراهبة يتخونون رئيس الدير ويتبعون رؤساء الأديرة

الرئيس الاقليمي لاربع سنوات . والزموساه الاقليميون بتخويف الرئيس العام لست سنوات ويشترك معهم في انتخاب نواب (تختب كل اقليم راهبي واحد منهم ويسمرون مع الرئيس الاقليمي الى مجلس الانتخاب العام) والكنيسة الذين بلغوا درجة معلمين في اللاهوت والرسالة العموميون السابقون . ويثبت الرئيس العام انتخاب الروماء الاقليميين وهؤلاء يوافقون على انتخاب رؤساء الاديرة . وتعقد جمعيات عمومية مرة بعد مرة للمناظرة على ادارة الرئيس العام . والجلسات الاقليمية الراهبية تضبط اعمال الرئيس الاقليمي . وفي كل دير مجلس مشورة يعاين رئيسه في ادارته . فسان هذا الترتيب الراهبي من الشقاق الذي طرأ على الرهبنة الفرنسيسية . ولما كان واضح هذه الرهبنة قد جعل بذورها الاساسي للقرامس بامتناع الرهبان عن قبول املاك محتاجة الى الادارة وكان يقبلها الربع ولم يخالف الدومينيكيون هذا القانون الا بعد تكثر اديرتهم مراعاة لما تقتضيه اسرار الزمان والالتفات الى اراء الملوك والساقية ولأمر البابوات . فتراضوا بالتدرج من جهة التملك . وفي اول الامر تمت هذه الرهبنة نموًا عجيبًا وعظم شأنها ونفوذها واستلمت الاعمال في رومنة وبولونية ونسلط عليها اللاهوت والفنايين والحكمة من ابائهم على عقول الناس . وانتشروا منها في جميع امهات المدن الايطالية . ومنذ بادى امرهم في بلاقيا في باريس الا ما لاقاه بها الفرنسيسيون من الممانعة والمقاومة في المدرسة العالية . وسنة ١٢٢٨ عثر فيها منهم معلم واحد وسنة ١٢٣٠ عثر اخر . واشهر واعظم واعقد الناس فهم الامتياز عن سائر رخدم الدين تحسداً وهدوا وكانوا يعمون بالاعطين والاخوة الصالحين . وكان كديرون منهم يعملون في مدارس باريس . وكان من قوانين ذلك الزمان ان لا تعطى رتبة معلم الفنون لمن لم يعلم ثلاث سنوات تحت مناظرة ادارة المعلم الباريسية . ولم يكن الفرنسيسيون ان ينفذوا اقل طمعا في التقدم العلمي من الدومينيكيين ولا اقل نجاحا وعدداً منهم في مدارس

باريس . فوقعت مناظرة ومناظرة ورقابة بين الرهبتين فانفضها اساتيد المدرسة العالية العاميين . وسنة ١٢٥٢ نشأ خصام عن هذه الامور حين امتنع الرهبان عن مراعاة اصول المدرسة . فتحكم مع الاخوة الرهبان وتلاميذهم الى الابد من الرتب المدرسية . فخلف الاساتيد والتلاميذ بانفاذ هذا الحكم فالتزم البابا والملك بان يتدخلوا . ولم يتيسر القاء الوفاق بينهما الا سنة ١٢٦٠ وكانت شروط المصالحة بمحبة بحقوق الدومينيكيين . ومع ذلك لم تنقطع الرهبتان عن ارسال اشهر علمائها واحذق الرهبان طلب العلم الى المدرسة العالية في باريس . وابتدات حيلته المناظرة والمناظرة العلمية بين مدرستي الحكمة واللاهوت . وكان الدومينيكيون من الاولى والفرنسيسيون من الثانية وهذه المباراة في عبارة عن تاريخ المعقولات الاوروبية في القرون الخمسة . وفي بداية الخاصة بالمدرسة العالية جاء البرنوس ماغوس باريس ليحلم فيها وانها معة تليقاً توماس اكيناس وتبع هذين الراهبين العظميين المشهورين من الدومينيكيين ثالث وهو توماس بولافي . واشهر من الفرنسيسيين روجر باكون واسكندر المالحى وجون دونر اسكوتوس وصان بونا فتورا . واما الامور التي اثرت في المعقولات الاوروبية تأثيراً بيناً قبل الرهبنة المسيحية فهي امتياز الاخوة الباعطين بتعاليم توماس اكيناس ونسلطهم الشام في مدارس بولونية وترويض الاقتاد الراسي الى معلمي «القصر المقدس» في الامور اللاهوتية والعلمية . وكانت اقدامهم في الدعوة الدينية عظيمة كمهازمهم ومدارسهم . وسنة ١٢٢١ عقد الجميع العام الثاني لملك الرهبنة في بولونية تحت رئاسة سان دومينيكوس نفسه وكان للرهبنة حيلت سنون ديراً . وقسموا البلاد التي كانوا يقومون باعمالهم الدينية فيها الى ثمانية اقاليم منها انكلترا والجر . وقبل تفرق الجميع المار ذكره بحث سان دومينيكوس دعايتها . وبعد ذلك بمره وبجيزة جاء جيلر ديه فرسيه ورفاقه الالمان عشر رئيس اساقفة كسندري في فارلم الى اكسفورد فانشاروا فيها كنيسة على اسم السيدة واسموا مدارس سموها

مدارس سان ادورد نسبة الى الارشبة التي كانوا فيها . فسر روبرت الملقب بالضم الراس استقبلنكون بالملك الدعاة وطلب الى رئيس الراهبة العام بان يرسل اليها رهايا من الدومينيكيين ليسعفه في اعاليه . ولما الاساقفة الذين كانوا يهتمون بخلص الناس . والملك المجنون في تربة شعوبهم . وقد منهم ورفاههم كل من التاسع فكانوا يقرعون اليهم اولئك الرهبان ليرضوا العقول بتعاليمهم المحكية ويهدوا الناس بالاعتقاد بسلوكهم المته عن العيب . فاستوفت تلك الراهبة بسرعة واعتبرهم الجميع ولا سيما الفقراء ببيع النفع والبر فقامت كانوا يخدمونهم ويقومون بسد احتياجاتهم مشاركون لم في فقرهم وعوزهم . وانفذوا ارادة مؤسس رهبنتهم بالمهاجرة الى الشرق لتعليم اهلهم . وسنة ١٢٢٢ فرض اليهم ملك النمسا اجراء قوانين القنشين في فرنسا . ولم يكن مجلس القنشين نفوذ ثابت خارج لندسوك ومع ذلك نشأ عن تعلق الراهبتين المذكورتين بكون الناس لها في البلاد الفرنسية وتعاظم ذلك الكره بجمع الرهبان المال لسد احتياج بلاط رومية وكانوا يدخلون ميوت العظام للقيام بفروضهم الدينية . فريما اعاناهم بمعية توبخ الملوك والعظماء والاساقفة على سوء الاحوال . وسنة ١٢٤٥ اخذوا يهتمون عن نذر الفقر وخصت رومية لم يقبل الهبات والاقواف . وسنة ١٢٧٧ كانت ملك الراهبة ٢٥ ديرا في اسبانيا و٥٢ في فرنسا و٢٢ في تسكانيا و٤٦ في لبرديا و٥٢ في المانيا و٢٦ في بولونيا و٢٤ في النمسا و٤٠ في انكلترا وغيرها في بلاد اخرى فضلا عن ادية كثيرة للاناث . وكان لها سنة ١٢٧٨ اربعة اربعة عشر ديرا واستمرت اديريها على ازدياد الى ظهور البروتستانت فحسرت حيث اربعة اربعة ديرا في البلاد التي ظهروا فيها . وفي القرن الخامس عشر انحدرت الراهبة الدومينيكية لربعة اربعة اربعة اربعة في اسبانيا وذلك لما عد من محال الحكومة . ولما تأسست الراهبة السوسية في نحو سنة ١٥٤٢ عادت الراهبات القديمة الى المارة والاتباع العظمي . فكانت الدومينيكيون واليسوعيون يتفخرون ويتناظرون في العلم والغيرة في المراكز القديمة من الدنيا القديمة وفي جميع محال الدعاة في الشرق والغرب . ونوع الدومينيكيون البوكرقي وقوية البروتغاليين الى جزائر الهند الشرقية وكانوا قد انشاوا فيها محلات دعوى صادفت نجاحا عظيما وتبعوا الاسبانين والبرتغاليين الى امريكا . ومن سنة ١٥٠٢ الى ١٦١٦ ارسلوا ١٦ لجنة من الدعاة الى جزائر انثيلة وسائر جهات امريكا الشمالية والجنوبية . وكانت كل لجنة مؤلفة من رهبان كثيرين واقتدوا بالكارا بنصر سكان امريكا الاصليين وحمايتهم من اعمال الاربين البربرية . وفي اواسط القرن الماضي كان ملك الراهبة اكثر من الف دير في ٤٥ اقليما منها ١١ خارج اوربا وخسروا بالنفثة الفرنسية جميع اديريهم في فرنسا والجيكا . وفي ايام نابليون الاول سقط غالب اديريهم في المانيا وعدد واقرمها في ايطاليا اسم الغيت اديريهم فيها . ولما في بولونية مهد الراهبة فحسرت رهبنتهم في ثلاثة كنة واخوين من العامة بات ديرسان ثولا العظيم مقللا لانعام صلاة في كنيسة الفاشرة الملائى بكوز صناعية فيانها بقصة رهبان يوما للاعتناء بها . ولا ذكر للاخوة القراطين في قانون الفداء الراهبة السوسية من المانيا . وفي ايام لويس فيليب رجعت الراهبة الى فرنسا بواسطة لاكوردير . وانشأة قاديرة . وفي ١٩ ايار (مايس) سنة ١٧٨٠ قتل رجال الكومون بعض رهبانها وفي انكلترا خمسة اديرة دوميكية و١٢ في ايرلاندا فيها نحو ذراها . وقد القبت اديريهم من اسبانيا والبرتغال وبولونيا الروسية وفي الولايات المتحدة اديرة فيها ٧٠ رهايا . وفي املاك اسبانيا والبرتغال في امريكا عرضة لحط على دائم من استيلاء الذين يقضون على اربعة الامور . وسنة ١٨٧٢ طردوا من غرناطة ولا تزال اديريهم في الملك الغانية في اوربا واسيا الصغرى وارمينية والهند والصين ونام . وكان في شرق اناام في اراغل هذا القرن ٢٥ ديرا لاناث فيها ٦٠ نفس . وبعد التفقر والتناخر من المتاعومات رجعت الى التقدم والنجاح لان فرنسا بسطت عليها جناح

حانييا وحاول كثير من ارجاع الرهبة الى قوانينها
الاصيلة . سنة ١٦٠٨ ظهر بعض النجاج وجعلت الاديرة
المصلحة مستقلة تحت ادارة رئيس عام ولم يقطع اولو القوية
عن الاجتهاد في سبيل اصلاحها وقد بلغنا شاراً بعداً
من هذا التنبيل . وكان لك الرهبة تأثير ظاهر عظيم جداً في
مدارس القرون المتوسطة وفي جميع سكان اوربا ونفع
منها رجال عظامه مشاهير نفعل الناس بالعالم . وتحدثت الى
عزها ومجدها هذه الابايم بواسطة كوردا روموليايري والاب
توماس بورك الذين طالما اشرعت في القلوب فصاحهم
وحيرت العقول بلاغتهم . وقد خرج منها عدد غفير من
الاساقفة وروساء الاساقفة و٦٠ كرنبالاً و٩٠ بابوات
وم ابوشوس الخامس وبنديكتوس الحادي عشر ويوس
الخامس وبنديكتوس الثالث عشر . وكان لك الرهبة
تأثير في الفنون الطريفة لم تدركه رهبة اخرى . فخرج
منها مصوران من احدى المصورين وبها التخليكو دافيسول
وبرتالو دلابورتا وابا راهباتها فلم يحافظن طويلاً على
القوانين الاصيلة واصبحت امورهن حين اصحلت احوال
الرهبان ولهن اديرة في عدة بلاد اوروبية وامركا الشمالية
والبحرية

والرهبة الاوغسطينية كاثوليكية رومانية يقال ان
موسسها الاول اسقف هيبو العظيم وانه وضع قوانينها .
وظلف الذين قالوا بذلك كثير من الكتاب
الكاثوليك . سنة ٤٨٨ انشأ سان اوغسطينوس قبل
سيانته منسكاً في حقل صغيره قري من تاغلينة
وصرف اوقافه فيه معتزلاً مع عدة من اصداقائه . وبعد
ان صار كاهناً في هيبو انشأ منسكاً ثانياً في حديقة اعطاه
اباها الاسقف . ولما صار اسقفاً جعل معاونيه من خدم
الذين يعشون معه في بيتو تحت قانون مشابه لقانون
الرهبان وقد استعجب من ذلك انه عجب لانشاء جمعيات
دينية تجعل ذلك اساساً لها وتقل كثير من قوانينها عن
كتاباته . ورهبة ثالثت من هذه الجمعيات كانت منفصلة .
وسنة ١٢٥٦ جعلها البابا اسكندر الرابع ووضعت لها

قوانين بمنسوبة الى مار اوغسطينوس سنة ١٥٦٧ صارت
الرهبة الاوغسطينية من رهبات المصلين . وكانوا
يسمون في انكلترا الاباق المود من لون انهم . ولهذا
الرهبة فروع كثيرة قوانينها اشد من الرهبة الاصيلة
ولكل فرع رئيس خاضع للرئيس العام ويرجعز الرهبة
الاولى في رومية . سنة ١٨٦٤ كان لها ٢٧١ ديراً بها
نحو اربعة الاف راهب وقلت كثيراً بالغاء الرهبات في
اطاليا . ولها عدة فروع للاناث
والرهبة الكرملية . اطلب كرميلور
ورهبته خدم العذارى مريم كاثوليكية رومانية اسمها
سنة ١٢٢٤ في فلورنسا سبعين اهل هذه المدينة . وكانت
تباينهم الكبرى لشريحة العذارى الحارة بين الناس . وفي
اول امرم عاشوا كالنساك ثم صاروا رهبة خاضعة للقوانين
الاوغسطينية سنة ١٢٢٥ وافق عليها البابا اسكندر
الرابع . وانشأت اديرة في مملكة من غرب اوربا وجعلها
البابا مرتينوس الخامس من نوع المصولة . سنة ١٥٩٤
رجع الى النمك فرع من هذه الرهبة تحت رئاسة
برندينو دي رنشيولي ونفع فيها عدت من مشاهير الرجال
منهم سان فيليب بيوري (توفي سنة ١٢٨٥) وكان من
الذين دعوا اهل غرب اوربا الى النصرانية في القرن
الثالث عشر . ومنهم ايضاً فرابابولو ساري وثاس فرع
للاناث ولكن لم يتكاثر . ولما الذين تقيدوا بعض نذور
هذه الرهبة تدون النمكي في الاديرة فكثيرون سنة ١٨٧
كان لهم ٢٧ اقلياً ديراً ودير المركبي في فلورنسا
والغيت هذه الرهبة مؤخراً في عدة بلاد اوروبية
والرهبة الايرونية . راجع ايرونيوس
ورهبته سان جون للاطال وخدم المستشفيات
اطلب يوحنا
والرهبة الخطيبة والمخاوية والمخية للروم الكاثوليك
في جبل لبنان . اطلب روم كاثوليك
ورهبته الروم الارثوذكس اطلب روم ارثوذكس
ولما الرهبة اللبنانية المارونية المعروفة بالمخية فهي

انطونية وجاء في لائحة كتبها بعض رهبانها انها منسوبة الى
مار انطونوس الكبير المكي باي الرهبان منذ القرن
الثالث ولم تكن ادبرتها مضمدة بل كان كل دير قائما بنفسه
تحت تدبير رئيسه . وانه سنة ١٦٩٤ قدم من حلب ثلاثة
اشخاص مؤمنة افاضل وهم جبرائيل ابن حواري الذي صار
مطرا على قبرص (وعبد الله قرايالي) الذي صار مطرا على
بيروت (ويوسف ابن البين وكانوا شهابا من ذوي المارونية
والحسب . وبعد ان زاروا الاماكن المقدسة جاؤا لجبل
ايبان مقر الاديرة والسالكين وطلبا في اوائل شباط (فبراير)
سنة ١٦٩٤ الى البطريرك اسطفانوس الدويهي الاهدني

بطلب انطاكية على الطائفة المارونية وكان يومئذ في
دير قنوين كرسبو . واطلعوا ان قصد المارونية وطا
اليه الا ان لشدة بد قنوين رهبة مار انطونوس وتاسيس
رهبة قانونية تحت تدبير رئيس عام واحد يعين جميع
روساء الاديرة ومعارضة معاونين له وسالوا ان يعينهم
على ذلك فلم يوافقهم وايقام عنده . وفي ١٠ من
نشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦٩٦ البسم اسكن الرهبة
فتمكك بدير مرت مورا اهدن . وبعد نحو ستين تبهم
جبرائيل بن فرحات الشهير (الذي صار مطرا على مؤمنة
حلب) فانشأوا اديرة اخرى اولها دير مار اليشم الذي في
وادي قاديشا « اي الوادي المقدس » القريب من قرية
بشرام وامتدت هذه الرهبة في لبنان وخلافة وتلقبت
باللبنانية . واما القوانين والنرائض التي كانوا يجمعوها من
رسومات القديس انطونوس وتلاميذته وسلوكها بموجبها
مع النذور الاربعة اي الطاعة والعبادة والفقير والتواضع
يرضى بطاركها المارونية فبشرها البابا اكليمندس الثاني
هجر ببراءة رقم ٢١ اذار (مارس) سنة ١٧٢٢ عن
بد رئيسه العام الاب ميخائيل اسكندر الاهدني الذي توجه
بذات يولي رومين هذا الخصوص

وسنة ١٧٦٨ انقسمت هذه الرهبة لاجل بعض اسباب
صراعا على حياطة لبنانية وبلد لبنانية بالبابا اكليمندس
الرابع عشر وبنت هذه القصة بكتابتها رقم ١٩ تموز (يوليو) سنة

١٧٧٠ وكان عدد ادبرتها ومعاونيها حيتل سبعه عشر دبرا
للرهبان ودبرا واحدا للراهبات واربعة اناطيش . فخص
الرهبان بالحلبين ستة اديرة وفي دير مار اليشم المتقدم ذكره
ودير سيدة لوبزة بكسروان ودير مار بطرس كرم الدين
ودير مار الياس شوبا بقاطع بكتيا . ودير مار انطونوس
برومية العظمى ودير مار انطونوس البادياني كرسحل في
الشوف (الذي ترك فيها بعد كبر مرت مورا السابق
ذكره) ثم انطوش دير القر ونصف انطوش بيروت .
وقد تعين للرهبان البلدين اثنا عشر دبرا لانهم اكثر
عددا

واما الاديرة التي جدها هؤلاء البلديون بمعرض
الاختلاف فلم تدخل تحت القسمة بل بقيت لم وحدهم
وفي دير سيدة ما يوق ودير مار قرييانوس كلبان ودير
سيدة المعونات في جيليل والبترون ودير مار الياس
الكلونية في المتن ودير مار الياس مطوشي في جرة قبرص
ودير مار سمون بسكتا للراهبات
والرهبان الحلبين جددوا بعد القسمة بعض اديرة وفي
دير مار عبدا بدير القر ودير مار دوط فيطرون في
كسروان . ودير مار بليط الفراقير في زاوية طرابلس
ودير مار الياس في مصر ودير مار نهرا في بيت شباب
ودير مار دوط فيطرون ايضا السامي بعاره الان اسماها
العسقوت في رئيس عام هذه الرهبة الحالي مدرسة لتعليم رهبانها
اللغات والعلوم المطلوبة

هذا ماعدا بعض اناطيش اخرى ومدارس تجددت في
هاتين الرهبتين المحلية والبلدية اللبنانية لاجل خدمة
الانفس الروحية وتعليم الاولاد القراءة البسيطة وقواعد
الديانة الكاثوليكية

وفي لائحة من احد رهبان الرهبة الانطونية ان
رهبة القديس اشعيا المعروفة بالبلدية ما موداه

ان تاسيس رهبنتها كان في اواخر الجول السابع
عشر وموسمها هم القس سليمان النجيم من قرية مشش في
بلاد جيليل والقس عطا الله كركر من بيت شباب من

معاملة القاطع وألفس بطرس موسى من بزعون في معاملة
جبة بشرة وألفس موسى من بعيدات في مقاطعة المثن .
سنة ١٧٤٧ . ودير مار روك في أرض ظهر الحصين
من ساحل بيروت أسمة أحد أبناء رهبتنا المطران
بطرس من عائلة الحاج بطرس في ساقية المسك من
القاطع المذكور سنة ١٧٤٣ ثم زاد أبناء رهبتنا عاره .
ودير مار بطرس في أرض القطن من إقليم جزين أسمة
الرئيس العام وقتئذ القس سمعان عريض سنة ١٧٦١
وزاد أبناء الرهبة عاره . ودير مار انطونيوس البادواني
في أرض جزين أسمة أبناء رهبتنا ونخص لسكني
البنات اللاتي يتبرهن تحت قانون رهبتنا سنة ١٧٧٤
وعدد من الـ ١٧ اثنين وعشرون راهبة . ودير مار سمعان
العمودي في أرض عين الثور في المثن أنشأه أبناء رهبتنا .
سنة ١٧٥٦ . ودير مار انطونيوس البادواني في أرض
بعيدا من ساحل بيروت أنشأه أبناء رهبتنا سنة ١٧٦٤
ودير مار دومط رومي . في المثن أقامه أبناء رهبتنا سنة
١٨١٨ . وزادوا عاره سنة ١٨٣٤ . ودير مار أدنا في
أرض كفر جرش من فتوح كسروان أسمة هم أيضا
سنة ١٧٩٦ . ودير مار الياس في أرض الكبيس من المثن
أنشأه أيضا سنة ١٨٥٠ . ودير مار يوسف مجر صاف
في قاطع بكثيا أقامه أيضا سنة ١٨٥٠ . ودير مار سركيس
في أرض كفر دلاق من أهدن انجبة أسمة رهبتنا سنة
١٨٥٥ . ودير مار نبرا في تل الفتوح في أرض فيفا
من فتوح كسروان أنشأه رهبتنا سنة ١٨٦٤ وحدثوا
محلين آخرين أحدهما على اسم سيدة الخلاص في أرض
قرية عين العلق من قاطع بك شباب سنة ١٨٦٩ .
وثانيهما على اسم مار مارون في تل الروس من كسروان
سنة ١٨٧٠ المجموع عشرون ديراً وعدد الاناطش
سبعة وهي انطوش مار يوسف في قبة زحلة أسمة
رهبتنا سنة ١٧٨٤ . وانطش مار الياس قرب الياس في
القياق أسمة رهبتنا سنة ١٧٧١ . وانطوش مار الياس
في قرية قرنايل من المثن أنشأه رهبتنا سنة ١٧٥١ .
ودير مار يوحنا الصانع الملقب بدير القلعة
سنة ١٧٤٠ . ودير مار يوحنا الصانع الملقب بدير القلعة

أيضا سنة ١٨٢٨ وأنطوش مار روك في حوش خلا في الناطع
 الشافئ أيضا سنة ١٨٤٨ . وأنطوش بيته النجاة في مدينة
 رمسيس بته رهبتنا سنة ١٨٥٠ . وأنطوش الصبغة في
 مينا طرابلس شام اقامته رهبتنا سنة ١٨٥٦ . وامامدارس
 هذه الرهبة ثلاث وفي مدرسة مار نبرا في قرية قرية
 الحمرة في قاطع بيت شباب رهبتنا سنة ١٨٥٣ .
 ومدرسة القديسة نقلا في قرية قرية شهبان في الناطع انشأها
 رهبتنا سنة ١٨٢٩ . ومدرسة طرمارون في ارض بجنس في
 البتن اسمها رهبتنا سنة ١٨٥٤ . ومجموع الرهبان في هذه
 المحلات ما كان واربعين راهبا مرقون فيها ويحسب
 الزوم والاحتياج يكون في كل منها من راهب واحد الى
 خمسة وعشرين راهبا . وامام الرعاة العاظمون الذين ساسوا
 هذه الرهبة هم ٢٣ رهبا عظامهم القس سليمان العجبي
 المذكور والقس عطا الله كريك والقس بطرس عطايا
 والقس ابراهيم اصناف والقس سمعان عريض والقس
 يوحنا من قرية المسق في البتن والقس توما منج من
 قرية قنوتلة من اقليم جزين والقس ابراهيم عون من قرية
 رومية من البتن والقس مرتينوس الحاج بطرس من ساقية
 الملك قاطع بكنيا والقس طويبا عون من قرية جزين
 والقس نقولا الخوري يوحنا من بسكنيا البتن والقس
 يوسف خريمل من بيت شباب الناطع والقس سلوانس
 من قرية المسق في البتن والقس بولس المحدثي من
 قرية حمانا من البتن والقس جباريوس من قرية بكنيون
 في إقليم جزين والقس ابراهيم الخوري يوحنا من قرية
 بسكنيا البتن والقس شاول الاحمر من قرية الكبيسي
 في البتن والقس فيليس الحاج بطرس من ساقية الملك
 قاطع بكنيا والقس بطرس قيا من قرية غزير كسروان
 والقس يوسف اللبكي من قرية بعيدات البتن والقس
 يسوع من قرية عين العلق قاطع بيت شباب والقس
 سيزيدون من قرية عرمون كسروان والقس سمعان
 كساب من قرية بلوتة في كسروان . ولها مدارس لتعلم
 الرهبان منها دير مار انطونيوس الابا دولي في قرية بعيدا ثم

انتقلت المدرسة من دير مار يوحنا القلعة في بيت مري
 وباقية الى الان ويتعلم الرهبان في هذه المدرسة العلوم
 التي تليهم لترقي الدرجات الدينية مع مطالعة التاريخ
 الديني وخلافه من الكتب الروحية الكاثوليكية .
 ويوجد في هذه الرهبة خمس مدارس لتتقن
 الشبان من العامة في الامور الدينية والعلوم في
 انطوش قرنايل وأنطوش شملان ومدرسة قرية الحمرة
 ومدرسة قرية شهبان وأنطوش مدينة ترسيب فحده
 المدارس فلم يحأ لتتقن العقول وتهذيب الاولاد .
 وتقلدت هذه الرهبة خورنات باس اساقفة الارشبات
 وكاتسبا وفي . اولا خورنة قرية البزكة وجوارها خاصة
 دير مار اشعيا في ابرشية قبرس . ثانيا خورنة مزرعة
 كفر حجاب خاصة دير مار الياس غزير في ابرشية بعلبك .
 ثالثا خورنة انطلياس وما يليها خاصة دير مار الياس
 انطلياس في ابرشية قبرس . رابعا خورنة مزرعة كفر جريف
 وواحيها خاصة دير مار ادنا في ابرشية بعلبك . خامسا
 خورنة مزرعة عين الباردة وجوارها خاصة دير مار
 يوحنا القلعة في ابرشية بيروت . سادسا خورنة مزرعة
 ظهر الحصين وما يليها خاصة دير مار روك في ابرشية
 قبرس . سابعا خورنة قرية قب الياس خاصة انطوش
 الهل المذكور في ابرشية صور وصيدا . ثامنا خورنة قرية
 قرنايل خاصة انطوش الهل المذكور في ابرشية بيروت .
 تسعا خورنة قرية رحلة خاصة انطوش الهل المذكور
 في ابرشية دمشق الشام . عاشرا خورنة مزرعة شبلان
 خاصة انطوش الهل المذكور في ابرشية بيروت .
 حادي عشر خورنة قرية حوش خلا خاصة انطوش الهل
 المذكور في ابرشية بعلبك . ثاني عشر خورنة مدينة ترسيب
 وما يليها خاصة انطوش الهل ذاتي في ابرشية حلب .
 ثالث عشر خورنة مينا مدينة طرابلس خاصة الهل
 المذكور في ابرشية طرابلس . رابع عشر خورنة قرية
 سرعين في ابرشية بعلبك . خامس عشر خورنة مزرعة
 القطن خاصة دير مار بطرس القطين في ابرشية صور

وصيدا . ويخدم بعض قرني في الارشيات كهيئة من ابناء
 زهيته اجابة لطلب اسقف الارشية واجازة الرئيس العام .
 وثبت هذه الهيئة البابا اكليمس الثاني عشر براءة
 رسوليته مورخه في ١٧ كانون ٢ (جانفيه) سنة ١٧٤٠ وطبعت
 سنة ١٧٤١ مع قوانين وفرائض الهيئة عربيا ولايتيا
 في المطبعة الفانيكانية في رومية . ويخضع من نص الجميع
 اللبناني وفرائض زهيته ان هذه الهيئة خاضعة رأسا
 للبطريرك الانطاكي الماروني كما يظهر خاصة من الفرائض
 المذكورة في الباب التاسع الممدد الثاني من القسم الثاني
 حيث ينال عن زهيته انهم بعد اكرام الاحبار الرومانيين
 الاعظم فيكونوا الكنيسة الانطاكية وغطية البطريرك
 الكلي احترام المتولي رعاية طائفتنا وزهيته من قبل
 الكنيسة الرومانية المندسة المذكورة وليكونوا خاضعين بود
 خاص وخضوع فريد بمنزلة اسر خصوصي ولحفظوا
 وايضا من كل مراميو ووامرو غير المضادة الايمان
 الكاثوليكي والاحبار الرومانيين ولا يجالفتونها . ويخضع
 الداخلون هذه الهيئة سنة واحدة والاناث سنتين
 هذا ما تيسر ذكره عن الرهبانيات وما لم يذكر هنا
 يشار الى اكثره عند الكلام على موسمي الرهبانيات او
 الجمعيات الدينية او اساء الادوية

رح

ويقاله ايضا سم النار وشكته والوكروسي باللسان
 الكمي الحامض الزرنيوز (acidoarsenieux) ويسمى
 بالافرنجية ايضا ماعنا الزرنيخ الايض والزرنيخ المؤكد
 وهو مزيج مركب من الزرنيخ والاكسجين فهو الاكسيد
 الايض للزرنيخ لكنه ليس اكسيديا بالحقيقة وهو المستعمل
 كثيرا في اهلاك النار والحجرذ . ويكون تارة سمو قاسيضا
 وتارة كلالا منجدة ثقيلة بيضاء او صفراء وغالبا كثيفة من
 الخارج وشفافة زجاجية من الداخل وتزيد كثافتها
 بتعريضها للهواء فيقل ثقلها وتصلر قابلية للدوبان . وطعم
 الرح بالحقيقة ليس حريفا ولا اكالا بل هو عذب ضعيف

رهي

Rohgah

اشيري من اولاد شامر (١ ايام ٧٤٠٧)

وهن

Gage, Pawn

الرهن في اللغة اسم لما وضع وثيقة الدين وتبيل
 المحبس مطلقاً . وشرعاً حسن مال متقوم بحق يمكن أخذه
 منه . فالمال المتقوم بتبيل المحبوس والجماد والعروض
 والعقار المرزوح والمعدود لكل ولعوزين وفيه إشارة
 إلى أن المحبس الدائم غير مفروط . ولذا الواعاة من
 الرهن أو من غيره فاذنوا لم يطل . وإلى أنه يجوز بطريق
 التصاخي . والمباذير أن يكون المحبس على وجه الفرع فلا
 أكره المالك بالذيق الذي يمكن رهناً فلا يصح ذكر قيد
 الأول . وتفيد المال خرج رهن المحرقة لا يصح بالمقوم
 خرج المحرقة ولو رهن المسلم شهراً من الذي لم يصح فإن
 المحرقة ليس مالاً متقوماً في حق المسلم بخلاف ما إذا رهن
 المحرقة ذي عهد ذي فائدة يصح . فالمراد المتقوم في حق
 الرهن والمرهن جميعاً . وقوله بحق يراد بحق مالي ولو
 مجهولاً وأحرز يوعن نحو القصاص الواحد والجن والمرد
 ما يكون مضموناً يخرج المحبس بجهة الودعة أو العارية أو
 بجهة المبيع في يد البائع . وقوله يمكن أخذه منه أي استيفائه
 هذا الحق كله أو بعضه من ذلك المال فيتناول ما إذا كانت
 قيمة المرهون أقل من الدين . وأحرز يوعن نحو ما
 يفسد وعن نحو أمانة وعن رهن المدبر والمولد والكتاب
 وإنما زيد لنظر الامكان لمتناول المرهون الذي لم يسلط
 على بيعه . وكثيراً ما ينطلق الرهن على الشيء المرهون
 وفي جملة الأحكام المدنية الرهن حسن مال وتوقيده
 في مقابلة حتى يمكن استيفائه منه . ونسب ذلك المال
 مرهوناً وهذا وأخذ الرهن يقال له إرهان والذي يعطي
 الرهن راعن والذي يأخذه مرهين والذي اتهمته الرهن
 والمرهين يقال له العدل . وأحكام الرهن هي ما يأتي
 (مادة ٧٠٦) . يستند الرهن بالحياب ويقول من
 الرهن والمرهين لكن ما لم يوجد التقضي لا يتم ولا يلزم
 فللراهن أن يرجع عن الرهن قبل التسليم
 . (مادة ٧٠٧) . أحيات الرهن وقبولة هو قول

الراهن رهنتك هذا الشيء في مقابلة ديني أو لنفسي آخر في
 هذا المال وقول المرهين قبلت أو رضيت أو لنفسي آخر
 يدل على الرضى ولا يشترط إيراد لفظ الرهن . مثلاً لو
 اشترى أحد شيئاً وأعطى للمبايع مالاً وقال له أبيع هذا
 المال عندك إلى أن أعطيكك فمن المبيع يكون قد رهن
 ذلك المال

(مادة ٧٠٨) . يشترط أن يكون الراهن والمرهين
 عاقلين ولا يشترط أن يكونا بالغين

(مادة ٧٠٩) . يشترط أن يكون المرهون صالحاً
 للمبيع فيلزم أن يكون موجوداً ومالاً متقوماً ومقدور
 التسليم في وقت الرهن

(مادة ٧١٠) . يشترط أن يكون مقابل الرهن مالاً
 مضموناً فيجوز أخذ الرهن لأجل مال مفصوب ولا يصح
 أخذ الرهن لأجل مال هو أمانة

(مادة ٧١١) . كأن المشتقات الدخلة في المبيع بلا
 ذكر تدخل في المبيع تدخل في الرهن أيضاً فلورهن عرصة
 تدخل في الرهن اشجارها وأغارها وسائر مفرساتها
 ومزروعاتها وإن لم تذكر صراحة

(مادة ٧١٢) . يجوز تبديل الرهن برهن آخر مثلاً
 لو رهن أحد ساعة في مقابلة كذا درهم ديني ثم بعد ذلك
 أتى بسيف وقال خذ هذا بدل الساعة . ورد المرهين
 الساعة وأخذ السيف يكون السيف مرهوناً في مقابلة ذلك
 المبلغ

(مادة ٧١٣) . يجوز أن يزيد الراهن في المرهون
 بعد العقد يعني يصح علاء بالمان يكون أيضاً رهناً على
 شيء كان قد رهن حال كون العقد باقياً وهذا الرائد
 يلتحق بأصل العقد أي كأن العقد كان قد ورد على هذين
 المائتين ومجموع هذين المائتين يكون مرهوناً بالدين القائم
 حين الزيادة

(مادة ٧١٤) . إذا رهن مال في مقابلة هين نصح
 زيادة الدين في مقابلة ذلك الرهن أيضاً . مثلاً لو رهن
 أحد في مقابلة ألف غرض ساعة ثم أخذ النان ثم أخذ أيضاً

في مقابلة ذلك الرهن من الدائن خمسة يكون قد رهن الساعة في مقابلة الف وخمسة	فالمستعير ان يرهنه بأي وجه شاء (مادة ٧٢٨) . اذا كان اذن صاحب المال مقيداً
(مادة ٧١٥) . الزائد الذي يتولد من المرهون يكون مرهوناً مع الاصل	بأن يرهنه في مقابلة كذا دراهم او في مقابلة مال جسمه كذا او عند فلان او في البلدة الفلانية فليس للمستعير ان يرهنه الا على وفق قبضه وشرطه
(مادة ٧١٦) . المرهون له ان يبيع الرهن وحده (مادة ٧١٧) . ليس للراهن فتح عند الرهن بدون رضى المرهين	(مادة ٧٢٩) . حكم الرهن ان يكون للمرهين حق حسمه الى حين فكه وان يكون احق من سائر المرماء باستيفاء الدين من الرهن اذا توفى الراهن
(مادة ٧١٨) للراهن والمرهين ان ينفعا الرهن بانفائهما لكن للمرهين حبس الرهن واسكاه الى ان يستوفي ماله في ذمة الراهن بعد الفسخ	(مادة ٧٣٠) . لا يكون الرهن مانعاً من مطالبة الدين والمرهين صلاحية مطالبة بعد قبض الرهن ايضاً
(مادة ٧١٩) . يجوز ان يعطي المكتول عنه رهناً يكفي	(مادة ٧٢١) . اذا اوفى مقدار من الدين لا يلزم ومقدار من الرهن للذي هو في مقابلته والمرهين صلاحية حسم مجموع الرهن واسكاه الى ان يستوفي تمام الدين
(مادة ٧٢٠) . يجوز ان يأخذ الدائن من المرهين رهناً واحداً سواء كانا شريكين في الدين اولا وهذا الرهن يكون مرهوناً في مقابلة مجموع الدينين	ولكن لو كان المرهون شريكاً وكان تعين لكل منهما مقدار من الدين فاذا ادى مقداراً ما تعين لاجدهما غلزلت تخصيص ذلك فقط
(مادة ٧٢١) . يجوز للدائن ان يأخذ رهناً واحداً في مقابلة دينه الذي له اثنين وهذا ايضاً يكون مرهوناً في مقابلة مجموع الدينين	(مادة ٧٢٢) . لصاحب الرهن المستعارات يأخذ الراهن المستعير لتخصيصه ونسبها وبإذ كان المستعير عاجزاً عن اداء الدين لفقوره فللمعير ان يودي ذلك الدين ويختلص الرهن
(مادة ٧٢٢) . على المرهين ان يحفظ الرهن بنفسه او بمن هو امانة كعالمه وشريكه ومخادموه	(مادة ٧٢٣) . لا يبطل الرهن بوفاء الراهن والمرهين
(مادة ٧٢٣) . المصاريف التي تلزم لحفظ الرهن كاجرة المثل والناتورة على المرهين	(مادة ٧٢٤) . الرهن ان كان حيوياً فعملته واجرة راعيه على الراهن . وان كان عقاراً فتميزه وسقيته وتلقيه وتطهيره خرقه وسائر مصاريفه التي هي لاصلاح منافع وبنائها على الراهن ايضاً
(مادة ٧٢٤) . كل من الراهن والمرهين اذا صرف على الرهن ما ليس عليه بدون اذن الآخر يكون متبرعاً وليس له ان يطلب الاخر بما صرفه	(مادة ٧٢٥) . لا يبطل الرهن بوفاء الراهن والمرهين
(مادة ٧٢٥) . يجوز ان يستعير احد مال اخر ورهنه باذنه ويتال هذا الرهن المستعار	(مادة ٧٢٦) . ليس للمعير ان يأخذ ماله من المرهين مالم يوفى الدين الذي هو في مقابلة الرهن المستعار سواء كان الراهن المستعير حياً او كان قد مات قبل فكه
(مادة ٧٢٦) . ان كان اذن صاحب المال مطلقاً الرهن	

<p>(مادة ٧٢٦) . لو توفي الراهن المستعير حال كونه ملتصقاً مديوناً بقي الرهن المستعار بيد المرهين على حاله مرهوناً ولكن لا يباع بدون رضى المعير وإذا أراد المعير بيع الرهن وإبقاء الدين فإن كان الدين على الدين فيباع من دون نظرك رضى المرهين وإن كان غشياً لا يبي الدين فلا شاءتة بالاجازة</p>	<p>(مادة ٧٢٦) . لو توفي الراهن المستعير حال كونه ملتصقاً مديوناً بقي الرهن المستعار بيد المرهين على حاله مرهوناً ولكن لا يباع بدون رضى المعير وإذا أراد المعير بيع الرهن وإبقاء الدين فإن كان الدين على الدين فيباع من دون نظرك رضى المرهين وإن كان غشياً لا يبي الدين فلا شاءتة بالاجازة</p>
<p>(مادة ٧٤٧) . لو باع الراهن الرهن بدون رضى المرهين لا ينفذ البيع ولا يطرأ خلل على حق حبس المرهين ولكن إذا وفى الدين يكون ذلك البيع نافذاً وكذا إذا أجاز المرهين البيع يكون نافذاً ويخرج الرهن من الرهنية ويبقى الدين على حاله ويكون ثمن البيع رهناً في مقام المبيع وإن لم يميز المرهين البيع فالمشتري يكون مخيراً إن شاء انتظر إلى أن يملك الرهن وإن شاء رفع الأمر إلى المحاكم حتى يبيع المبيع</p>	<p>(مادة ٧٢٧) . لو توفي المعير ودينه أزيد من تركه يوم الرهن بمادية دينه وتغطيه الرهن المستعار وإن كان جازراً عن تادية الدين بسبب فقره يبقى ذلك الرهن المستعار عند المرهين مرهوناً على حاله ولكن لو رثة المعير أده الدين ويخلصه وإذا طلب غرامه المعير بيع الرهن فإن كان ثمة يبي الدين يباع من دون نظرك رضى المرهين وإن كان لا يبي فلا يباع بدون رضاه</p>
<p>(مادة ٧٤٨) . لكل من الراهن والمرهين إعادة الرهن بأذن صاحبه ولكل منهم إعادة إلى الرهنية بعد ذلك (مادة ٧٤٩) . للمرهين أن يبيع الرهن للمرهن وبهذه الصورة لو توفي الراهن فالمرهين يكون أحق بالرهن من سائر غرامه الراهن</p>	<p>(مادة ٧٢٨) . إذا توفي المرهين فالرهن يبقى مرهوناً عند ورثته (مادة ٧٢٩) . إذا رهن شخص رهناً عند رجلين على دين لما يدينون فإدى لأحدهما ما له في دينه فليس له استرداد نصف الرهن وما لم يقضها جميع ما لها يدينون ليس له تخليص الرهن منها</p>
<p>(مادة ٧٥٠) . ليس للمرهين الانتفاع بالرهن بدون إذن الراهن أما إذا أذن الراهن وإباح الانتفاع فالمرهين استعمال الرهن وإخذ ثمره وليتوا ولا ينسقط من الدين شيء في مقابلة ذلك .</p>	<p>(مادة ٧٤٠) . من أخذ من مديونته رهناً فله أن يسلك الرهن إلى أن يستوفي جميع ما له من الدين بذمتها (٧٤١) . إذا ألتف الراهن الرهن أوعية بعض كذلك المرهين إذا ألتف أوعية منسقط من الدين مقدار قيمته</p>
<p>(مادة ٧٥١) . إذا ألتف المرهين الذهاب إلى بلد آخر فله أن يأخذ الرهن معه إن كان الطريق آتياً . (مادة ٧٥٢) . يد العدل كيد المرهين يعني لو اشترط الراهن والمرهين إيداع الرهن عند أمين ورضي الأمين وقبض الرهن ثم الرهن وازم ذلك إلا يثبت مقام المرهين</p>	<p>(مادة ٧٤٢) . إذا ألتف الرهن شخص غير الراهن والمرهين ضمن قيمته يوم ائلافه وتكون تلك القيمة رهناً عند المرهين (مادة ٧٤٣) . رهن كل واحد من الراهن والمرهين المرهون عند شخص بدون إذن الآخر باطل</p>
<p>(مادة ٧٥٣) . لو اشترط حبس المقتد قبض المرهين الرهن ثم وضعت الرهات والمرهين بالاتفاق في يد عدل يجوز</p>	<p>(مادة ٧٤٤) . إذا ألتف الراهن الرهن بأذن المرهين عند غيره يصير الرهن الأول باطلاً والثاني صحيحاً (مادة ٧٤٥) . إذا رهن المرهين الرهن بأذن الراهن</p>
<p>(مادة ٧٥٤) . ليس للعدل أن يعطي الرهن</p>	

للاهن او المرهن بدون رضی الآخر مادام الدين باقيا وان اعطاه كان له استرداده واذا تلف قبل الاسترداد رهن الاستغلال والتمتع بالثمرة
 فالعدل يقض قيمته (مادة ٧٥٥) اذا توفي عدل يودع الرهن له الحق في استيفاء دينه من المرهون اذ وجود الرهن عند عدل غيره يتراضى الطرفين وان لم يحصل بينهما (مادة ٢٠٧٤) لا تكون للمرهن هذه المزية الا بوجود الاتفاق فالحاكم يقضه في يد عدل
 (مادة ٧٥٦) ليس لكل من الرهن والمرهن بيع الرهن بدون رضی صاحبه
 (مادة ٧٥٧) اذا حل اجل الدين وامتنع الراهن عن ادائه فالحاكم يبيع الرهن واداء الدين فان ابي وعائده باعه الحاكم وادى الدين
 (مادة ٧٥٨) اذا كان الراهن غائبا ولم تعلم حياته ولا عائلته فالمرهن يراجع الحاكم على ان يبيع الرهن ويستوفي الدين
 (مادة ٧٥٩) اذا خيف فساد الرهن فللمرهن بيعه وايقاع ثمنه رهنا في يد باذن الحاكم واذا باعه بدون اذن الحاكم يكون ضمانته كذلك لو ادرك ثمر البستان المرهون وخضرته وخيف تلفه فليس للمرهن بيعه الا باذن الحاكم وان باعه بدون اذن الحاكم يقض
 (مادة ٧٦٠) اذا حل وقت اداء الدين يبيع الوكيل الراهن المرهن او العدل او غيره با بيع الرهن وليس المرهن عزل ذلك الوكيل بعد ولا يتعزل بوفاء الراهن او المرهن
 (مادة ٧٦١) الوكيل يبيع الرهن يبيع الرهن اذا حل اجل الدين ويسلم ثمنه الى المرهن فان ابي الوكيل يبيع الراهن على بيعه واذا ابي وعائده الراهن ايضا باعه الحاكم واذا كان الراهن او ورثته غائبين يبيع الوكيل على بيع الرهن فان عائد باعه الحاكم
 واحكام الرهن في القانون المدني المطبوع في مصر في اياتي (مادة ٢٠٧١) الرهن عبارة عن عقد يؤضغ المدينون عند رب الدين شيئا للامن على ما اقتضته من الدين منه (مادة ٢٠٧٢) اذا كان الرهن مجموعا على المتعاقبات

سي وهذا مطلقا عن التقييد واذا كانت على التعاقبات سي رهن الاستغلال والتمتع بالثمرة
 (مادة ٢٠٧٤) وب الدين الذي تحت يدو الرهن له الحق في استيفاء دينه من المرهون اذ وجود الرهن تحت يد ويجعل له امتياز الاولوية على سائر ارباب الدين (مادة ٢٠٧٤) لا تكون للمرهن هذه المزية الا بوجود سند رسمي او سند عادي مجمل بحسب القوانين والاصول ويشغل على الاقرار والاعتراف بالمبلغ المطلوب مبن فيه نوع وجس الرهن المرهون او منحور بمقتضى موصوفة او يثبت على بيان صفة المرهون وقدره ووزنه وذروعه ولا يجب تحرير الوثيقة بالكتابة وتسجيلها الا في المواد التي ترد قيمتها عن ١٥٠ فرنكا
 (مادة ٢٠٧٥) المزية المذكورة بالبند السابق لا تسري على الحقوق والمنافع المنقولة المضمونة برهن كاوراق الدين الا اذا كتبت بسند رسمي او بسند عادي وصار تسجيله وتسجيل المدينون الذي رهنا على دينه (مادة ٢٠٧٦) وفي جميع الحالات لا تثبت هذه الاولوية اذا صار وضع الرهن المذكور تحت يد رب الدين وبقي في حوزته او تحت يد اشرافه عليه الخصائص ورضيا به
 (مادة ٢٠٧٧) يجوز اعطاء الرهن من طرف انسان اخر من المدينون
 (مادة ٢٠٧٨) ليس لرب الدين ان يتصرف بالرهن لعدم وفاء ديون غير ان له ذلك ان يرفع الى محكمة وطلب الحكم بذلك واجب اليه وحكمت بايقاع الرهن له في مقابلة ديون والمبلغ المطلوب له بحسب تسويبه باهل الخبرة او ان يصير بيعه في المزاد ليستوفي منه الدين وجميع ما يعمل من الشروط باجازه وب الدين بتملك الرهن او التصرف به هو باطل متى كان مغايرا للقوانين المار ذكرها
 (مادة ٢٠٧٩) يبنى الملك تحت يد المرهن المراضع عند رب الدين شيئا للامن على ما اقتضته من الدين منه (مادة ٢٠٨٢) اذا كان الرهن مجموعا على المتعاقبات

إذا قضى عليه بذلك وقضى الرهن إنما هو وديعة بأمن
به المرهون على امتياز أولو يوتو عن غيره من أرباب الدين
(بند ٢٠٨٠) يضمن المرهون ضياع المرهون وما
يحدث به من العيب والخلف بحسب القوانين المقررة في
كتاب الأزمات والعقود الفرعية العمومية وإن كانت
ذلك ناشئة عن أهال وعلى المدينون القيام بالمصاريف
النافعة أو الضرورية

(بند ٢٠٨١) إذا كان للمرهون رباً وكان للدين
المرهون عليه رباً أيضاً انقص المرهون فائدة دينه من فائدة
الرهن الذي يحمى به وإذا لم يكن على الدين المضمون
بالرهن فائدة فاقضه المرهون من فائدة المرهون بحسب من
أصل الدين

(بند ٢٠٨٢) لا يسوغ للمدين أن يطلب استرداد
الرهن المعطى لضمان الدين إلا بعد تمام أدائه ووفاء ما
عليه من الفائدة والمصاريف ما لم يستعجل المرهون في ماله
يجوز له استعجاله وإذا استدان المدين ديناً آخر متوجلاً
مع الدائن وكان قرض هذا الدين بمقد متاخر عن
وضع الرهن على دين سابق وحل أجل الدين الآخر
قبل الأول فلا يلزم ربه الدين أن يرفع يده عن الرهن
قبل تمام وفاء المدين السابق واللاحق ولو لم يكن ثم
اشتراط بأن يكون الرهن ضماناً أيضاً لأداء الدين الثاني

(بند ٢٠٨٣) عدم قبول المرهون للتسبة لا يمنع
توزيع الدين على ورثة المدين بالخاضة أو توزيعه على
ورثة ربه الدين بحد استحقاق كل منهم فإذا قضى أحد
ورثة الدين ما يخصه من الدين فليس له أن يطلب
ما يخصه من الرهن لعدم تمام وفاء الدين وتظهير إذا قضى
أحد ورثة ربه الدين ما يخصه منه فليس له أن يسلم الرهن
لأضراره بجاني الورثة حيث لم يتوفوا ما يخصهم من الدين
المرهون المضمون بالرهن

(بند ٢٠٨٤) لا تجري هذه الأحكام المذكورة في
شان المواد التجارية ولا في حق الفلوات المدة لأقراض
الأموال بالرهن المأذونة بذلك من طرف الحكومة فاعلم

لما أحكام وقوانين مختصة بها جاري عليها العمل فيها
(بند ٢٠٨٥) لا يجوز عند رهن الاستغلال إلا
بالكتابة ولا يكون بهذا العقد لرب الدين إلا حق التمتع
بما يستحقه من الثمرات المحاصلة من العقار بشرط أن يحسم
ما يستحقه من الفائدة التي على الدين في نظيره ما يستحقه
وما زاد من إيرادات العقار عن ذلك يحسم من أصل دينه

(بند ٢٠٨٦) على رب الدين أن يقوم بوفاء الأموال
والعقائد المضروبة سنوياً على رهن استغلال العقار
المرهون عنده ما لم يكن هناك شرط آخر يعين به ذلك
وعليه أيضاً القيام بحفظ وصيانة العين المرهونة بما يلزم لها
من الإصلاحات النافعة أو الضرورية ولأنه لا يفعل بلزوم
غرم الحصار والنفقات المترتبة على ذلك وجميع ما يصرفه
ما هو لازم للاستحصال على الثمرات والمنافع من العين
يستتر له من إيراداتها

(بند ٢٠٨٧) ليس للمدين أن يطلب التمتع بالعقار
المرهون رهن استغلال إلا بعد تمام قضاء الدين وإنما
لرب الدين أجبار المدين على أن يستولي على عقاره ولكن
يخلص من الأزمات المنصوص عليها في البلد السابق
ما لم يكن قد اشترط اللاحق له في أجبار المدين على
الاستيلاء المذكور والزم نفسه بالأزمات المذكورة

(بند ٢٠٨٨) لا يسوغ لرب الدين أن يستولي على
العين والعقار بمجرد وفاء طلبة من الدين في أجل
المعين وكل شرط يخالف ذلك لا اعتداد به ولكن له في
هذه الحالة أن يطلب تزج العقار عن ملكه للمدين بالطرق
والقوانين المقررة

(بند ٢٠٨٩) إذا انتفى المتعاقدان على أن
استغلال العقار المرهون على مال عليه فلو لم يكن بينهما
مقابلة فائدة الدين بدلاً بديل أو في نظيره مبلغ معين
فتنفس هذا الاتفاق جاري كغيره من الاتفاقات التي ليست
مبنية بنص القوانين

(بند ٢٠٩٠) الأحكام المذكورة في بند ٢٠٧٧
و ٢٠٨٣ تجري العمل بمقتضاها في رهن الاستغلال كما في

الرهن المطلق

(بند ٢٠٩١) ما تقر في هذا الباب بثنان رهن الاستغلال لا يبيع سران ما لغير المرعوت المستغل من الحقوقي على العقار المرهون رهن استغلال . فلو كان للمرهن المستغل دين غير ذلك فمحور عليه العقار المذكور كحقوقي باقي ارباب الديون فلا يكون له منزلة على العقار المذكور اريد ما يأول اليه من الحق

روانان

Roatan

جزيرة من جزائر هندوراس نحو شاطئ غواتمالا على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً من شط هندوراس الشمالي مساحتها ١٤ كيلومتراً طولاً في ١٣ عرضاً . ولها مرفأ جيد وأما كن للوانم العسكرية والتجارية . دخلها الانكليز سنة ١٧٤٢ واخذت حريتها سنة ١٨٥٦ تحت سيادة حكومة هندوراس

رواد

راجع ارادوس

روافض

راجع رافضة

رواقيون

Stoiciens

فرقة من الفلاسفة القديمة مسموعة الى الرواق وذلك لان الاسناد الفيلسوف زينون البرناني كان يعلم تلاميذه تحت رواق . والرواق باليونانية ستواومنة الاسم الاغريقي وأما العرب فترجموه الى الفهم ونسبوا شيعته زينون اليه . فالرواقيون هم اصحاب زينون المعتقدون نفس اعتقادهم في الفلسفة وقال لذههم بالفريحية ستويسم . وهون اشهر واعظم المذاهب الفلسفية التي اتجهت بحكمة سقراط واول من انشأ مذهب زينون للكينيوي في القرن الرابع ق م ثم كثر اشتغال الفلاسفة فيه بعد ذلك وكان أكثرهم اصحاب عقول كبيرة وافكار سامية وأدخل رومية بعد

فتح اغريقية وتبعه السواد الاعظم من الرومانيين ولم ينع شيوعة عديم المذهب ابيكروس ونجح هذا المذهب اولاً نجاحاً عظيماً حتى كشف مذهب التشكيك ووضعت له مبادئه وتعاليم تؤخذ بالرزانة والتدابير العظمى لما كان قد نشأ من الفساد في اخلاق الرومانيين . غير ان تمسك اصحابه الشديد بالخرافات الوثنية مع ما يلوح فيه من نور المعرفة الالهية كان سبباً لمضادتهم المسيحيين لكن المذهب المسيحي هزمه المذهب الرواقي بوضع قواعد له بنيت على الحقائق الدينية ونقض مبادئه الوثنية حتى تلاشى وصار كأنه داخل في نفس المذهب المسيحي

وكان للمذهب الرواقيون زمان مشهورات اولها في اغريقية والثاني في رومية . والاول ابدأ بزبونت وانتهى في القرن الاخير ق م . والثاني ابدأ بانيتودورس التارسي في نحو سنة ٢ ق م وانتهى بالامبراطور مرقس اوريليوس الملقب بالفيلسوف في القرن الثاني بهم . وذكر بوستوس ليسوس قائدة الذين دخلوا زينون ومن تفرع منهم من فلاسفة هذا المذهب فقال انه بعد زينون ظهر بريسوس وادوروتوس الكينيوي وهو بريسوس الفرطاجني وكليانثس الاسومي وهو تلميذ زينون وخليفته . ثم ارستون المساقصي الذي انشأ مدرسة مستقلة وانيتودورس الملوي ومن تلامذة كليانثس بانينيوس الروديسي علم في رومية وأثينا ومحب سكيبيونوس الافريقي الى الاسكندرية وبوسيدونيوس الافامي الملقب بالروديسي لانثا انشأ مدرسة في رودس . واسكيبيوروس وابوليونيوس وهما اخر اصحاب المذهب في مدته الاولى

وأما اول من انشأ له مدرسة في المئة الثانية فكان ديوجانس البابلوني بمعاونة كرتانيس وكريتيولاوس وكان بانينيوس الروديسي قد علمها عقائده وأذا كان هذا المذهب موافقاً لمذهب الشعب الروماني وحقائق كثرته اتباعه في مدة قصيرة والذين يسمونون الذكر منذ قيام الجمهور بفتح الجاهة المرفوثة باسم سكيبيونوس واحصهم سكيبيونوس الثاني ثم ليلوس وبعض النضاة وروتيلاوس

روفس وتيريو وموتيس سكيولا لم كانوا الاوتيكي
 ويزوتس وكل هؤلاء الرجال من مشاهير الرومانيين .
 ولكنهم ميلم الى هذا المذهب والى طريقة المعيشة الصحيحة
 رجعت فيكونه التعاليم الادبية بالتدرج وجعل اما
 للسنن الرومانية . وبالتالي دخلت مبادئ في جملة التعاليم
 المسيحية وبذلك تغيرت السنن القديمة الى سنن مطابقة
 للمذهب المسيحي . فبعد ان كانت هذا المذهب ناجما في
 زمن الجمهورية اخذ في الثلاثي على عهد الامبراطورين
 واشهر الفلاسفة الذين اشتهروا به في ذلك العصر ثارون
 وبوليبيوس وثاقيطس واثنودورس والتارشي وموسونيوس
 وروغونس والفلسينيوس وانيسوس كورنوس الافريقي
 وخيريوت المصري واوفرانس الاسكندري وديونوس
 البروسي وباسيليدس وسينكلايكيتس واريانوس ومرقص
 اوريليوس . وما قوى هذا المذهب وشدد الميل اليه
 شيان متناقضان من جهة الامبراطورين وهما الانعام على
 بعض اصحابه واضطهاد البعض الاخر . فكان اثنودورس
 تام المحظوظ لدى الامبراطور اوغسطس حتى مال بوارشاده
 الى الحلم والصدقة بعد الصنف والصدقة . وتجنب الناس من
 انقياد الامبراطور الى ارادة رجل رواقى . وموسونيوس نشر
 تعاليمه بين الجنود كما نشرها بين شيان الامة ثم نفي في انبار
 نيزون لكه احد في زمان وجسبانوس وعطفت طيوكل
 العطش حتى انه استنفي من جملة الفلاسفة الذين حكم عليهم
 بالنفي من رومية . وكورنونيوس كان معلم الشاعر برينيوس
 لمحذره في شعره عدم موته وكتب له في وصيته مبلغا من النقود
 وكل مكتوب فاذا المكتبة وتركا المال لاختار رينيوس . ولما
 نظر نيزون شيئا من الشعر للثاويج الروماني عرضها على
 هذا الفيلسوف فلم يحميها فنتاه وتقبل قتله . واوفرانس
 كان مشهورا بالحكمة وكتب عنه ايكنيتس شيئا كثيرا
 من حكمه . وكان لا شاغ طلب الى ادرانوس ان يسمح
 له بنشر السينكرات ساما من طول حياته وهربوا وانما
 استفاد من الملك بذلك لان القبايين الرومانية كانت تحكم
 على من يعتل نفسه بسم او غيره بان تنجر املاكه ويحقد

ذكره فاليس اذن الامبراطور لكي لا يقع عليه هذا الحكم
 وديونيس البروسي كان يلقب بزم الذهب لنصاحته وطلاقة
 لسانه وكان دابة الانتقاد على كل العرائد والاشلاق حتى
 ان الامبراطور دوميتيانوس لم ينج من انتقاده فكاد يقتله
 طيوكل بذلك لكنه هرب من رومية باشارة من الوحي في اعتقاده
 حيث نشر . ولما قام نرقا بعد دوميتيانوس سمح له بالرجوع
 الى رومية . فقال لديو حظوة وكذلك لدى طرابانوس
 حتى انه كان يركبه معه في جملة الانتصار . ولما ميئكا
 فكان معلم نيزون في صغره وكان قد اعتقد مشرب التعاليم
 المسيحية فذهب المذهب الرواقى وحسن مبادئ حتى انه بعد
 موته ظهر المذهب في ابيه ومجد وثقافة واتقده بوبعده
 ايكنيتس ومرقص اوريليوس في بناء الاعتقاد الرواقى
 على اسس الاداب المسيحية

ولم يكن الرواقيون يهجون كيف ناتي المجاعة فلوب
 الهنداء فكانوا يعدون المسيحيين عصاة يلقون الملكة
 ويظنون ان المجاعة العظيمة التي تودم الى العدايب يجب
 ان يعاقبوا عليها وكان يرقض اوريليوس اوليا بقاوم ارادة
 الامة وميل اصحابه الرواقيين الى اضطهاد المسيحيين فمبع
 الشدي طيهم ما لم يرتكبوا جريمة تظلم بامنية البلاد لكن
 لما مات لوفقيوس قهرس هاج الشعب واجبت المدينة
 وقالوا مصاب الملكة آت من غضب المعصودات على
 الامبراطور لمطاولته في راحة المسيحيين . فلما راي ان
 صوت العوام عليه اذن باضطهادهم . وساد في ايام هذا
 الامبراطور مذهب الرواقيين لكن كان كثيرون من
 الفلاسفة قد مائلا بلا عقب فنصهر المذهب على منابر
 الخطابة في اثينا واسكندرية ورومية وتارسه من كليكيا
 ومن هذه المدن كانت اشعة تبعث الى اطراف الملكة
 الرومانية . ولما مات مرقص اوريليوس شاعت المذاهب
 المضادة له ولا سيما مذهب الشكك فثار الجدل ثورة
 شديدة بين اصحاب المذاهب وكاد مذهب الرواقيين
 يسقط فاستنصر اصحابه كتب افلاطون وارسطو واجتهدوا
 ان يوقفوا بين مذهبيهم وبذهبيهم فخطب مسامحا حتى ان

مذهب الرواقين بني اصله وخذ ذكره . ولم يكن في أيام
 أروستينوس من المذاهب الفلسفية المشهورة إلا
 مذهب الكلبيين والمشائين والافلاطونيين . وإيمان قويا
 من الرواقين فانتشروا إلى الانقياديين ومنهم من اختلطوا
 بالمسيحيين
 وإما ملخص عقائد الرواقين أجمالا فهو أن هؤلاء
 الفلاسفة كانوا يعدون الفلسفة علما تقوم به أخلاق الإنسان
 وجهته في الوصول للحكمة كما هو الحال في ناموس الحياة
 البشرية وإن الحكمة هي اسم ما تملكه النفس والفلسفة
 هي محبة الحكمة وتطلبها وهي تنقسم إلى ٢ أقسام المنطق
 والسيولوجيا والأدب والأولان واسطة للثالث وهو العلم
 الأساسي المتصور وما كلياته في هذا التقسيم فجعل الأقسام
 ستة . آداب البحث والبيان والآداب السياسة والطبيعات
 والألاوت . ومع ذلك لم يقع اتفاق على تقسيم هذه الفنون
 تقسيما نظاميا . فكان زينون وخريميميوس وأرخديميوس
 يعلون المنطق ثم السيولوجيا ثم الآداب . وديوجانس
 البيبلوني وجماعة على نحو كاتيل يبدئون بتعليم الآداب
 وإما البرودورس فكانت يجعله ثانيا . وبانيتيوس
 وبوسيدونيوس كانا يبدئان بالسيولوجيا . وأحسن
 ما يبعث فيه هذا المذهب الذي متى عليه زينون سبعة
 تعليمه . وهو أنه يبدئ به بالمنطق ثم السيولوجيا ثم الآداب
 وهذا ملخص مذهب في تعلم هذه الفنون الثلاثة من الحكمة .
 والكلام هنا فيها على مذهب الرواقين

١ . المنطق وضعة زينون وفصله خريميميوس كتب
 فيه وحده ٢١١ رسالة وزاد فيه على منطق أرسطو وهو
 يشغل على قسم من علم الموجودات وعلم النفس والمنطق
 والصرف والفن والبيان . وهو يبحث في اشتقاق الألفاظ
 وبنائها ويردونها . ويتي على ذلك قسم كبير من الأقيسة
 والفصل الغناء والموسيقى وما يتعلق بذلك وأس هذا المنطق
 هو التصور والعلم وهو يسبق الفهم أو الإدراك المعبر عنه
 بالتصديق . فالشغل بالتصديق بهم ويحكم على الشيء المتصور
 فالمعل التوهم هو قانون الصحة أي الحقيقة . ومن التصورات

يتبع نوعان من الحكم أصلي وصناعي . فالأصلي هو ما يتحقق
 بنفس مقصد ويحصل بلا إرادة ويشعر شعورا لا يقبل
 فهو يقوم بالحس العام ويقال بنفسي أكثرى يحكم العقل
 بواسطة تأليف القياس منها الموسس على مبادئ صحيحة
 باستنتاج النوع الثاني وهو الحكم الصناعي . وكان علم آداب
 البحث عند الرواقين من الزم الفنون معرفة لالة يو تعرف
 الفضائل عموما ودرجاتها خصوصا على ما قال ديوجانس
 اللايرتي في كلامه عن سيرة زينون وهذه الأمور التي تعرف
 من معرفة آداب البحث هي التحفظ في اجتناب الخطأ ومعرفة
 الأحوال التي يلزم فيها التسليم أو الإصرار أو الانتباه إلى
 توقف الحكم وإلى الامتناع عن الاعتراض لشبه الحقيقة
 والحيات لدى الانواع فلا تكون البرهان المضادة سببا
 للزلل بسهولة والاعتدال عن الباطل وتوضوح العقل للدق
 السليم . ويحدون العلم نفسه بأنه الفهم الحق والوقوف
 على حد لا يضل فيه عن الذوق في القوا المتصورة .
 وكانوا يذهبون أن العاقل لا يتقدم أن يحسن استعمال
 عقله بدون معرفة آداب البحث لأنها في التي تجعلنا نفرق
 بين الصحيح والفاقد وتوضح الغامض وتبين المجهول وبدونها
 أيضا لا نتمكن من تلقي اسئلة متينة ولأن نجيب أجوبة سديدة
 وإن التملك في الحديث يتبع التملك في النتائج حتى أن
 الذين لهم رزقونهم التصورية لا يضعون من المقدمات إلا
 الفاسدة والمفتعلة . وبالاختصار فلولا آداب البحث لم يرجع
 الحكم في الذكاء والدق ودقة الأفكار وكل ما يجعل كلامه
 رزقنا لأن من خاصة الحكم أن يتكلم بمصدق وإن يحسن
 القياس وإن يجيب الجواب السديد

القسم الثاني للسيولوجيا . كان ينظر في هذا العلم بطريقة
 التوسع الكبير فكانت يصفونه كل ما هو محقق الوجود
 في الطبيعة . والمبدأ الذي وضعه زينون لهذا العلم هو أن
 كل موجود جسم فاللجام هو عبارة عن اللا موجود . وكل
 موجود ما فاعل أو متفاعل وبه عليه كان الرواقون يسمون
 بالأجسام الإلهية الأرواح والنفس والفضائل
 والذائل وكميات الأجسام . غير أن سبكا قسم الأشياء

الى حكمة ولا حكمة لكن قال بروتوس ليسوس ان سبتكا
لم يجعل شيئاً في القسم الثاني اي الاجسام على ان تسكنوس
وايكورس بجلا من هذه الرتبة اربعة اشياء وهي اولاً
التي هي الحكيم يواي التصويرات المخلدة ثالثاً المكان رابثاً
الزمان . فالتصويولوجيا الرواقية اذا تنقسم الى قسمين
عظيمين احدهما يبحث عن الاصول والاخر عن المبادئ
او العناصر والاصول او الجواهر اثنان الله والمادة او
المهيولى كلاهما غير مخلوق ولا فاسد فانه الاصل الفاعل
الموجود والفاعل وهو الفعل المطلق والعلّة الساتفة العامة .
والمهيولى الاصل المنفصل غير المحدود المسخر القابل للتكيف
بكل شكل وصورة . فثم يسمون باسم الطبيعة هذين
الاصولين المتلازمين اللذين لا يمكن على رايهم وجود احدهما
دون الاخر وهما مترابطان متحدان . وكانوا ايضا
يسمون الله وهدى باسم الطبيعة لانه ماله الكمال وعجيبي
الكون . فيقولون ان الله او الطبيعة حارّة نارية او روح ناري
او بالاعرى نور ساطع حار يولد كل شيء بنظام كالصانع
المخاطف يصنع بنواميس وحدق واثنان . وهذه النار تنفص
كل الجواهر القائمة بها الاشياء بانكسارها واما هي اسية النار
فليس لها شكل خاص بل تشكل كل شيء وهي لا ترى
الا باعمال تدبر وتكتب وتحفظ كل شيء . تولدت من نفسها
وتدعى الى الابد بحركة مستمرة . فجوهرا الله اذا غرمد ركوهي
فرد صيد لكن قراء المختلفة وعائلة وصفاته تسمى باسماء مختلفة
يقال لها الالهة الحسنى . قالوا ومنها تسمى المعبودات الدنيا
والارواح الصالحة والظالمة والباطل والمعبودات الحارسة
فاذا كان الله يتوحد كل شيء في طبيعة واحدة كان علّة
العلل المرتبطة بعضها ببعض كسلسلة متصلة هي بالتضاد
او القدر وان كان مديراً للعالم هي بالعناية او التوهم فلا
شيء عن اتفاق بلا قصد . ولا قضاء . بلا ارادة خاصة فكل
شيء من كبير او صغير ناتج عن قصد الله الخفي بعنايته
يعرف في وقت واحد قوام ونظام كل شيء . فهذا المعنى
يقع التشابه بين العناية والقدر حتى ان كثيرين من
الرواقين لم يفرقوا بينها غير ان الفرق الصحيح بينها

هو ان العناية يراد بها العلم الذي به يقضي الله في كل امر
وبامر بكل شيء . واما القدر فهو عبارة عن نفس هذا العلم
اذا خرج من القوة الى الفعل اي انما ما يريد واجراه ما
قضي به . فالقدر على ما ذكر لا يضاد حرية الله ولا عناية
اي تدبيره . واراد الله ان تبقى الامور جارية على الناموس
الذي وضعه لها ويجري به الذاتية قضى على نفسه وان لا يتفص
نواميس وهذا لا يناقض استتلاله المطلق فالقدر على ما ذكر
يجب ويبقى على الفعل على ما اشار اليه القديس اغوستينوس
وغيره . ولم يكن الرواقيون يسمون اصل الشر الطبيعي
ولا الاذي الى الله بل الى المادة المختلفة على المبادئ الشريرة
التي عصت على صانعها الاعظم فتخرج من القدران كل ما
من شأنه ان يؤول الى الخلل لا يعارض في مجرته على ان
ذلك ليس مانعاً لعل الارادة ولا علّة للخطا ان لا يوجب
عن خطيئة فان وجدت علل اولى تملأ بنا الى الشر
توجد ايضا علل قريبة بعضها الارادة تجعل ايماننا معتدلة
ولذلك قال خريستوس اياكم ان تصدقوا زعم اولئك
الاشقياء الذين تورطوا في الشرور ونسبوا ذلك الى القدر
زاعمين انه لا شيء لم عن الوصول الى هذه الاغلال . غير
ان الرواقين لم يدققوا هذا التدقيق ولم يعرفوا ان يعرفوا
بين حرية الانسان وعناية الله . فالبعض قال لا حرية
مع القدر والبعض اكبر امر هذين المتناقضين . وبالاستناد
الى مذهب الرواقين قال بللاجيوس بمسارة « اقدر
ان اصبر هكذا بالنفيضة » ومن اعتقادهم ايضا ان اجساد
الله هم المعبودات الدنيا الماتة السماء والارض . فاجن
مكتفون بالرومي والانذار بالمغيبات والمرض والصحة فهم
اصحاب المعرفة والتفكيرات ونحيايا المشاهير التي كانت
الرواقون يميلون فيها قائماً بذات
واما المهيولى وهي الاصل الثاني فهي ما جعل منه كل
شيء فيسمونها بالعلم المجهول واعتبارها جوهرا الاشياء
الخاصة بسمونها المادة الحقيقية فالمجهول لا يزيد ولا ينقص
واما المادة العكس . واما المبادئ والعناصر فهي موضوع
القسم الثاني من التصويولوجيا الرواقية وحدها انما التي

الاول الذي يدخل في تركيب الوجود اخر ما يخرج منه . في النضال اي بطاقتها لحكم العقل . وقال هريولوس في
 ونسي حينئذ اسطوانات والمناصر اربعة كما هو معروف . ان نعيش عيشة عقلية فلا نجعلها الجهل . وقال كلياتس
 النار والحرارة والماء والتراب . واما تعاليمهم في ما يخص هي ان يعيش حسب احكام الطبيعة . اي بموجب الراي
 الطبيعيات والتلك والجغرافية والفسيولوجيا الحقيقية . التوهم مختارين من الاشياء ما يوافق الطبيعة . وقال
 فلم تقتصر في دائرة مخصوصة بل شملها نقر راعهم عن مجموع . حسب التيارات اي امتحان الاشياء التي تحدث طبعاً لان
 المخلوقات فاختلط بعضها ببعض وضاعت حقائنها . حسب التيارات اي امتحان الاشياء التي تحدث طبعاً لان
 الابهام والابهام . وكانوا يعتقدون ان العالم سينتهي بالنار . شكل طبيعة مصنوعة تتودنا الى الصلاح . وقال انقباتر
 لان هذا العصر الذي يحيا في كل شيء . سيمتفرق كل ان السعادة قائمة بان يختار نبات وجد كل ما هو حسب
 شيء هو بجملة الى نفس مادته . فتصير نارا المبرودات الدنيا الطبيعية ونرفض ما يحالها . وقال بانينيوس ينبغي ان
 والجن والانس وسائر الموجودات الا الفرد الاشي . يعيش بحسب الاهواء الطبيعية . وقال بوسيدروس ان
 العالم يذاني . تتامل في الحقيقة ونظام كل شيء . وقال ابكتيس يجب

وقالوا ان الانسان حيوان الى ناطق حاذق حساس اخضاع النفس للذي يحكم على كل شيء كما يخضع الشعب
 وهو وحده من كل الحيوانات ينبغي ان يعرف نفسه الصالح للحرية مدبته فتكون الحرية على رايه قائمة به
 ولذلك كانت هذه القاعدة « اعرف نفسك » اكبر الحكم مطاعة الله

عد الرواقيين . وادراك النفس اعظم الحكم لانها التمس وقالوا ان الفضيلة عبارة عن كمال العقل اي ان
 الاولي من الانسان فهي شرارة او شدة من النار السجوية . تكون اعماله بالحرية والاستقلال مطابقة للطبيعة وحكم
 وتدوم اكثر من المجد لكما لا تكون خالصة على ان نسوقها طبعاً جرائم من الفضيلة يجب ان نعلمها حتى
 متأخري الرواقيين الذين قالوا بخلود النفس لم يقولوا تفوقها بها ان الاحكام النافذة التي تغفلها . وهذه البذور
 الى على سبيل انجاب الجزاء للنفس الحكيم . وكانت لا تبيد حتى في الاشرار لاننا نراهم يستصوبون الخير وهم
 شكلها نفس يزعم ان كل النفوس تدوم الى زمن انحلال . يملون الشر . فجب اذاً ان نرجع الى النضال لنسفي
 العالم بالنار . واما خرسيبيوس فلم يعلم بذلك الانفوس . شكل امراضنا الفسادية . وقالوا ان لكل انسان ملاكاً
 الحكام . وكان الرواقيون يفهمون النفس الى ٨ اجزاء . موسى اليوم ان الله يبيع الحكم مشورته فاذا مارس الفضيلتين
 وفي الحواس الخمس والكلام والصور او الخيلة والعقل الاصيلتين وهما التفوق والعدل بارشاد اللطنة يحصل على
 وهو القوة الاساسية . الصلاح الاشي ورجوان يشبه الله . فالحكم متع بطائفة

الشم الثالث من تعلم الرواقيين علم الادب . وسكتيتامين ثابتين ويزرع طاهر غير متغير لا تحصل
 فيقولون ان الله يذاني هو نفس العقل والناموس الاشي على سعادته من نفس . فلا يزرع منه ولا يصل اليه اتناقا
 فادهم يعلم ان الغاية من الحياة هي مطابقة التصرف فانه يمتزج المال والمجد والملاذات وماله الوحيد الذي يرس
 لحكم العقل . وقد اتفق الرواقيون على ذلك لكنهم . وهو التصرف بحكم العقل . والنزك ما يوعا را لصالح
 اختلوا في تحديد هذه القضية وتفرعوا ولذلك قاست عليهم هو من يكون نافعاً مفيداً مجتهداً خالداً مملأ
 الفرق المضادة لم كالاذكيين والمثابرين والايبوريين محبوباً . والشر الايجابي الوحيد هو الرذيلة فكل ما ليس
 واخذوا بتدوينهم . وقد لام اكليمندس الاسكندري من متعلقات النفس كالقدرة والعرف والنهي والصحة
 هذه الاختلافات في تحديد الغاية . فقال زينون في العيشة والجمال والحرز والموت لا يعد من انصام الخير ولا من

اقسام الشر فلا تضطر الارادة الى الحصول عليها ولا الامتناع عنها

والحكم مساو لنعمو دائما وفرجه مستمر ويكون سعيدا حتى في حال العذاب لان الصبر في الامم مطابق للعقل فهو فضيلة لان العقل نعمة الهية . ولم يكن زينو يكتفي بان يشعر على احد بان يغلب شهواته بل كان يامر بان يقمها ويستاصلها من نفسه لانها على زعم ارادية لا تغلب على العقل لانها نتيجة حكم فاسد . فاعتقاد كون السكر والملق وغرورها من الامور المستحسنة ليس الا نتيجة حكم فاسد . فباصلاح الحكم تنتفي الفاتص فساد الحكم سبب كل اضطرابات النفس . فعلى رأى الرواقيين يكون ميل النفس الى الخير والشر متوقفا على العقل والشهوة فسيادة العقل تميل الى الخير وبسيادة الشهوات الى الشر والليل لا تعلق له بالارادة بل فضاء اغراضه متعلق بها

وكذا لا يوجد الا فضيلة واحدة لا يوجد الا رذيلة واحدة ايضا غير قابلة للنقص ولا الزيادة . والمساواة كما تكون بين الحكماء تكون بين المجتهلين والمجانين والاشرار . ومع ان الرذيلة واحدة بالجوهرية تنقسم في الظاهر الى أربعة اقسام كبرى وهي الحزن والخوف والشهوة والتعريف اسبه طلب المذلات . ومن كل منها تولد رذائل اخرى فحسب انبا عابا لنبذة الى هذه الاربعة . وبناء على ما تقدم قسم الرواقيون الناس الى زنتين رتبة الحكماء وم الصالحون ورتبة المجتهلين وم الاشرار

فما تقدم من تلخيص مذهب الرواقيين يبين انهم كان لهم فيه نقائص وفرايد . فيظهر انهم ارادوا ان يضعوا لنذهم متوتا اصلية تنفع منها التعاليم القائمة بها بحبل مذهبهم . وهذا المذهب يجمع من يقف عليه بما فيه من النظام والارتباط والحق وكثرة التفاصيل فان الرواقيين كسبوا كتباً كثيرة ولا سيما الاولين منهم . فزينون الذي يظن من اقله تصنيفاً كتب ٢٠ مصنفاً وكليانس نحو ٥٠ وسينيروس ٢١ وآخر سيبوس جمعت تاليفه في ٧٠ رسالات . والرواقيون مع غزارة مادهم على جانب عظيم من النصاحة

والبلاغة وقوة البرهان المبني على التعقل في الاقضية اكثر مما على صحة المندمات غير انهم يعانون بعدم اتقانهم نظام الملاحظات والمراقبات الحقيقية العقلية بل يحكمون بمجرد ظواهر الطبيعة غالباً . وتصوراتهم الخيالية ولا سيما اذا راوا فساد النتيجة في بعض المندمات فيريدون ان يثبتوها بقياسات منسظمة . واذا كانوا يبنون طريقهم على التعبد كانوا ينكرون الضرور والالم وكل ما يقوم في البنية بالحق وينبون ادهم على الخيلة في قبال حدسية . ومن معاصيهم مذهبهم ايضا الحكم الاعمى في صحة بعض مبادئ فاسدة من ذلك زعمهم ان المادة مشاركة لله في الازلية والابدية وزعمهم ان النفس غير خالدة كما تقدم ومنها قولهم يجوز الانتحار والاشترك في النساء . مبرهنين على الاول انه اذا كان الموت ليس شيئاً من الخير والشر كان يصح الانتحار شريفاً ولا عارياً . ومع انهم قالوا انه ليس آم نراهم هناك يطلبون الانتحار لقطع من الآلام . وبرهنوا على الثاني بقولهم اذا صار الاشتراك في النساء تمتنع الفجيرة المودبة الى الهلاك والتباغض ويتولد الحسب العام اذ يصير كل انسان يميل طبعاً الى الاولاد الذين ولدوا له وليس له من عدة نساء كانه ابهم وهكذا يمتد الحب بين الناس . ومن قولهم انه لا يوجد الا فضيلة واحدة ورذيلة واحدة والتميز ان يفردوا ان كل الاعمال المضادة للعقل متفائلة سواء كانت هنوات او كبايرع قطع النظر عن المسؤولية بالنسبة الى الفاعل والسبب الداعي اليها ولذلك تندد بهم شيشرون بقوله « ويقولون ان الذي يقتل دجاجة بلا لرم والذي يخنق ابنة متساويان في الجريمة » . وكانوا لا يعتقدون البحث لقولهم بعدم خلود النفس ولذلك لم تكن الاعمال الادية او الشبه دينية كالصوم والامساك ونحو ذلك الا لتقص الجهد العالمي . واذا لم يكونوا يعرفون قرابة ولا صلة الارحام كان لا فرق عندهم بين الولد او الاخ والاجني . فالطبيب عندهم والذي يسخن الانفان من طالب الحكمة

ومن جهة اخرى لا ينكر ما في المذهب الرواقي

من المبادئ المناهضة لادبياً ودينياً لان امورا كثيرة من تعاليمهم

كانت قريبة من التعاليم المسيحية ولا سيما بعد ظهور

المذهب المسيحي . وكانوا يمارسون بالعمل ويكرهون البطالة

ويجهدون في تطبيق تعاليم الادعية على تصرفاتهم

وكانت عظمات ابكتيس احدم ناعمة جدا للناس لتفضيها

كثيراً من الزهد والمحبة على التفضيل الاثلاث

الى ما لله على الاثلاث الى ما للناس . وبولند الحاسيات

المسيحية فيهم تدريجياً أيضاً في عوائل المسيحيين . وقال

ماري ابرونيوس ان الرواينين يوافقونا في عقائدنا

من جملة اوجه . فاننا نصح طرح المذهب الرواقي بجملة لم

يصح طرح بعض تعاليمه الادبية لان الفلسفة تصنع بها وتعلم

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بمبادئ كثيرة منها

بريانية بواسطة كوتان الاول

رومان

Roanne

مدينة فرنسية في مقاطعة لوار واقعة على ضفة نهر

الوار اليمى تبعد ٤٠ ميلاً عن ابون الى الشمال الغربي

سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نفس جيدة البناء وهما

ممتازات جميلة ومينا واسع وجسر حجري طوله ٢٢٠ قدماً

مبنى على سبع قناطر وبها مدرسة وحكمة ابتدائية ومكتبة

عمومية تحتوي على نحو ١٠.٠٠٠ مجلد وكيسة بنيت في

القرن الخامس عشر وتدرية مائة وصانع ومداين ومعامل

للنخب والظن وعماز للرباط وهي تستودع بضائع

ليون ولندن الجنوية وفي جوارها معادن الرصاص

والنجم الحجري وغيرها سكة حديدية وبها اثار قديمة

فما بالقلية والرومان

رواية

Roman, Drama Romance

يراد بها في الاصطلاح ان الحكاية او القصة او

المسرحية المثلثة بواسطة الشخص في مكان مخصوص . او التي

تكتب في كتاب على سبيل القصة لغير قصد التخصيص

بل مجرد القراءة في اوقات الفراغ للتسلية والاستفادة .

فالنوع الاول يقال له بالترجمة درام والثاني رومان

فاما الرومان فلم يكن في الاصل الا قصة مكتوبة

بلغة العامة المشهورة عندهم رومانية سواء كانت موضوعها

تاريخياً لكن متخفاً ومنزخراً بزادات فكاهية شعرية كقصة

بني هلال وقصة الزناتي وسيرة عنتر . او خرافية اي وهمية

لا اصل لها او لها اصل قليل بني عليه شيء كثير كالكثير

حكايات الف ليلة وليلة . وقد تكون رمزية او انتقادية

قصد التاديب والتعذيب

واشتغال الناس بالروايات ويملأ بها من الامور

بالبين اولاً بلقب فيكونت ثم بلقب كونت ثم بلقب دوق

القديمة العهد المصاحبة للظفر البشرية في كل زمان ومكان

من عهد هنري رومان المار ذكره اي منذ سنة ١٦٠٤ . لان الله شيء للانسان اطلاع على امور جديدة وطلة

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

رومان

Rohan

اوروهان قصة ناعمة في ولاية موريان من فرنسا

في بريانية القديمة تبعد ٢٤ كيلومتراً عن بلوريل الى

الشمال الغربي واقعة على نهر اوست . سكانها نحو ٦٠٠

وفيها قصر مغرب يخص عائلة رومان . وكانت اولاً فيكونتية

وجعلها هنري الرابع دوقية مهيبة سنة ١٦٠٤ اصكراً

لهنري فيكونت رومان

واما عائلة رومان فهي قديمة العدم من مشاهير بيونات

فرنسا الصلحان بريانية من سلالة فيكونتية بواسطة الابن

الاول رابع اولاد رودون كونت برؤي وكان من ابناء

القرن الثاني عشر وحصل على ارض رومان ولقبه فيكونت .

وتفرعت من هذا البيت عدة عيال معزولة منها عائلة فينيينا

وعائلة مونبارون وعائلة سوير وعائلة جيه وعائلة شابن

وانضمت عائلة رومان بالامانة الملكية الفرنسية بتزوج

مريغريتا بنت الابن التاسع بيجان دوانفوليم جد فرنسا

الاول وخرج منها جماعة من مشاهير الرجال . وكانوا

بالبين اولاً بلقب فيكونت ثم بلقب كونت ثم بلقب دوق

القديمة العهد المصاحبة للظفر البشرية في كل زمان ومكان

من عهد هنري رومان المار ذكره اي منذ سنة ١٦٠٤ . لان الله شيء للانسان اطلاع على امور جديدة وطلة

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

بالمجهرات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وكانت رتبته الامراء لانهم في الاصل من ملوك

واحوالهم ونسبتهم الى البيئة الاجتماعية ونقلهاهم في مجمع هذا العالم المضطرب . وربما كانت اولاً شعرية على الغالب لكي ترسخ أكثر فاكثرت في ذهن قارئها او سامعها حكماً للملاحم والتفانيد المختلفة للمواضيع ثم على نمادي الأيام اخذت صوراً مختلفة بين شعروها اسرداً متتابعاً او على هيئة مخاطبة او محاورة ومن ذلك تحت الروايات التخييلية مع تقدم الانسان في الحضارة كالتراجديات والكوميديات ونحوها ما يدخل تحت اسم دراما . وانفصلت عنها السير المتخصصة التي نحن في صددنا فصارا نوعين ممتازين . مع ان موضوعهما واحد وهو تحليل العادات والاخلاق وايراد الاخبار بصور متنوعة لتكون عبرة للناس في حالتي الانسان المجردة والردية . غير ان دائرة الدراما اضيق من دائرة الرومان لانصرار مواضيعها في هبات مخصوصة والتمزام امورها لا يلتزم في الرومان وفي ايضاً اصعب مراساً وتنتضي زيادة تدقيق واحسان نظر لان المحررات بها تملأ بواسطة الأشخاص حتى يكون تأثير الملاحظة موافقاً لتأثير الخبر . وليس ذلك في القصص اذ التأثير فيها غير صريح . وليس القصص متبداً بزمان ولا مكان ولا بين يساعد على تمثيل المحررات الخارجة من فكره كافي في الدراما . غير ان مع ذلك يجب ان يكون قادراً على حسن التعبير وصحة تادية المراد بأساليب مستحسنة فعالة . فعبارة الكاتب في التي تفرق بين قصة حسنة واخرى قبيحة وتزيد الرغبة فيها اذا وافق حسن العبارة لهذه الموضوع وكثرة المحررات

ويظهر ان الروايات كلها في الزمان الاول كانت مبنية على حوادث تاريخية واقعة ولاهية واكثر قصص اليونان الاولى كانت غير عن امور وانخاص من الزمان الذي بعد اسكندر وكثرة ارتباطهم في تلك الزمان بالخرافات او الاسفار الى الاماكن البعيدة كانوا يكتبون من هذه القصص عن الامور التي يشاهدونها ويستمعونها شيئاً كثيراً على سبيل الفكاهة فضلاً عن التقريرات التاريخية . واول رواية من هذا النوع ذكرت عند

اليونان كان عنديها . غرائب ما وراء ثولي . وفي عبارة عن قصص اسفار خيالية مزجها بمجرب غرامية . وبعد ذلك الزمان قام ارستيدس الميليني وكتب حكايات فكاهية اكثر فيها المجون والمخالعة تشويقاً للناس الى قراءتها لتغلب الشهوات الفسادية على الانسان . ولذلك نرى ان كل القصص الا ما ندر لا بد ان تتضمن مواضيع غرامية بين فاضحة وادمية . وكان يونان ايطاليا بعد ذلك يكتبون كثيراً من مثل قصص ارستيدس وقد فقدت نعم لكن مثلها موجودة في العصر التالي فلم فان بريتيوس الباقوي جمع خلاصة عدة قصص غرامية وفعل فعلة كثير من غيره من اللاتين . ومن قصص اليونانيين الكثيرة المختلطة تولدت حكايات لا تخص ميثولوجية ولا محل هنا لتعداد تلك القصص ولا لذكر اسماها الكثرة الذين يفعل في هذا الفن في تلك الايام وهذا الزمان واما الرواية الشخصية فهي كما ذكرنا مبيرة الانسان في اجوال مختلفة ممثلة بابناء جسموا لو كان كل من لا دخل في تلك المبيرة حاضراً لديها للمشاهدين وفي تكون اما على هيئة جذبة رزينة مؤثرة تأثير الشفقة والحنن ونحو ذلك او على هيئة هزلية مضحكة توفخ بالمخالعة احبائاً وتغل حاله السلفه من الناس ويطاعهم ومن على طريقهم فهي اكا على نوعين اصلوبين هما التراجيديا وفي الروايات المجدبة والكوميديا وفي الهزلي

فالتراجيديا (tragedy) لنظرة يونانية معناها غناء النيس لان اليونان كانوا يلهونون تيساً للعبود باخوس معبود المسكرات . ويغنون حوله غناء خاصاً به في كل سنة فاضلها شعري عريض . وكان عيد باخوس ينع في ايام قطاف العنب فكان للفرح بشمل الناس جميعاً والحزبة تسود بينهم الى مجاورة الحدود فكانوا يطوفون المدينة سائرين هازلين مظهرين انواع المخالعة والحنن والمخالعات والالعب الخفية ونحو ذلك . فخطر من لرجل من شعرائهم اسمة تسمى ان يدخل في هذه المباحة رجلاً بنشد بصوت رنان رزين شيئاً من قصبة او مبروس الحاة

اللبادة وتارة قصيدة في مدح العمود باخوس أو قصيدة
من غير ما ذكر. وهكذا كان هذا الانشاد واسطة لتمرير
على طيف الشعب ما يحبون أو الخوف باختلاف الموضع.
وكان الشعب يميل جداً إلى سماع قصة تلي شعراً على
رؤوس الأشهاد بحركات لطيفة مطابقة للمعنى وإشارات
وصوت طبق الفصاحة والبلاغة اليونانية. وهكذا كان
ابتداء امر التراجيديا. ثم قام أحميلس بعد تلميس وأضاف
إلى الرجل الذسبي بشد ذلك. رجلاً آخر قدور بينهما
المحاورة. ولذلك صنف اشعاراً تقتضي المحاورة في الخطاب
مع جودة مواضيعها المؤدعة بتمريك الحواس والقامة. ثم
قام شاعران متفان بارعان في فن الانشاء وهما سوفوكليس
وأوريبيدس فكان الأول جذباً رزاً في منظوماته على منفع
الصلف وكان يحاول تترك النفس بأمر هائلة لكن
يغتر بالصنف باللطيف. وأما الثاني فلم يكن له مقدرة
الابتكار في الفن كما حكاهت له تلك الاساليب الرشيدة
الناتجة عن رقة الحاسيات فكانت عباراته لطيفة مؤثرة
ومعانيه جاذبة للقلوب بحركة للعواطف المحيية فلم يكن
الطفل ولا الظرف مفسد في هذا الباب. فكانت مقدرة
هذين الرجلين على تحريك العواطف وتبليغ الحاسيات
عجيبة حتى لم يبرح بعدها فن التراجيديا زيادة نجاح. ومن
ثم انشأوا مكاناً مخصوصاً بخصيص التراجيديا سموه ثياترو.
فكان الشعب يحضر في أوقات مخصوصة في تلك الثياترات
في أحياء الخلل والحلى ولم يشجعوا بنيل أعمالهم في تلك المشاهد
المؤثرة فكانوا يصفون عند كل حادثة تظهر انتصاراتهم
وانكسارهم وأيام الخسبة والانتقام والحبية وترواحهم
ونحو ذلك. ولا سيما عند تخلص أبطال المدهورين وشعراهم
المجدين والعامية أيضاً كانت تمثل بحقوق المذنبين.
وبالاعتصار كانت هذه التمثيلات تفيض كل طبقة من
طبقات الناس

ولما سقطت الدولة اليونانية وقامت المملكة الرومانية
أراد الرومان أن ينفذوا في مدحهم ما كان لتفخيص التراجيديا
يحضرها في أيام البطالة والمال من الاعمال لكنهم اقتصر

أولاً على تقليد تراجديات اليونان غير أن تلك المحركات
والحاسيات المحيية لم تكن فيهم. فالتشاعر سبكوا شهر من كان
باركاً في حسن العبارة ورقة الأسلوب وصحة الأخبار
والأوصاف لكن لم تظهر في كتاباته حاسيات الشفقة ولا
الرحب فكل ما كانوا يعملون من الوسائط المحيية لم يكن
فاطائل بل كانت المجمود على عيشهم ظاهراً والبرودة
سائدة. فلم تكن التراجيديا في رومية إلا مكلفة إذ لم تكن
لرومانيين العواطف القوية والإمال اللطيفة بل كان
من قوتهم الانتباه إلى الشهوات وسفك الدماء وحسب
التفوحات فلم يكونوا يباليون بالأخبار الحزينة ولا الحوادث
المحركة للعواطف الانسانية بل كانوا يلتذون بالصراع
والقتل والقتل ومآثر الحوادث الوحشية والحزنية. فحين
ان يقال أن نيرون كان عديم أهر منصف وأبلغ مثل لما
أظهر من الفطاطح في أحوال البربرية وأخلاقه الشرسة
وهكذا مضت قرون بعد سوفوكليس وأوريبيدس
حتى ظهر في البشراهم عرفت فوق التراجيديا وقام منهم
شعراء وكبة أتوا بها طبق الذوق والعواطف الانسانية
وذلك في القرون الأخيرة فنبغ في فرنسا كورنيل وراسين
وقولتر وكريستوف وفي أكتنرا شكسبير وفي اسبانيا
لوبي دي فيغا وكلدرون وفي إيطاليا تريسين وتورلي
وما في والباري وفي ألمانيا شيلر وغوث. لكن لم يكونوا
كلهم من طبقة واحدة في البراعة
ومن المقرر عند المتأخرين اخذاً عن اصل وضع
التراجيديا أن موضوعها يجب أن يكون موسماً على حاسيتين
فقط وهما الشفقة والرحب أو المول فان خرج عن ذلك
لم تعد الرواية من نوع التراجيديا. وقد وضعت للتراجيديا
عدة شروط لم يجدوا من الصواب الخلل فيها إنما ان
التراجيديا لا يجب أن تتجاوز خمسة فصول ولم يتصور بل
أقل منها وإن كانت الأربعة تنفي بالمراد غير أن الخمسة
المبلغ في نادبة الحوادث بتأثير وكفاية وبالزيادة يحدث
المال وتوش الحوادث والانتصار. ولذلك لم يخرج
أحد من مصنفي التراجديات عن هذا القانون. وأصطلحوا

ايضا على تقطيع كل فصل الى مشاهد تخلص فيها المحادثة بين اشخاص مخصوصين ليكون ذلك اوقع في النفوس لما به من الترتيب وسباق النظام الى النهاية . واشترطوا ايضا ان المحادثة تكون واحدة لا تختلط بمحادثة اجنبية عنها وان كانت فروعها متعددة . ووحدة الزمان والمكان مراعاة لاصل المحادثة وجما لا حوالها في اوقات مرتبطة كالسلسلة وربطاً للمكان الذي حدثت فيه ليكون ذلك اقرب الى الطبع . ولكن بعض المتأخرين لم يراعوا كل هذه القيود الضيقة على ان المخروج عنها لم يكن صريحاً بل يتقرب ضمن حلقة متشعبة لسعة الاخذ في الموضوع عند اضطرار الاحوال . واشترطوا لكي تكون التراجيديا من انفس ما يصف اموراً مرجعها الى البلاغة والفصاحة وحسن التخلص مع مراعاة لزوم الشفقة والرعب في الموضوع وذلك بان تكون مبنية على مضايق رزينة ذات شان وموقع في النفوس وان تودي على سباق تام حسن منتظم وان تكون المشاهد مرتبة ترتيباً طبعياً موافقاً للواقع وان تكون للمختصين اداة لحسن التقليد وجودة التجميل . وان يظهر في الموضوع نشوق مستمر الى النهاية اي جودة تراصل الحوادث بحيث يتظر دائماً شيء يتم ما ظهر الى ان تنتهي فيقف الفكر عند ذلك وان يكون الكلام كاملاً الدلالة على المراد جاسعاً بين الفصاحة والبلاغة ومطابقاً للقياس الحال . وان لا يزال المول والفقهاء سائدين في كل الحوادث الى ان يجنبها الموت او القتل فيبقى تأثيرها في النفوس . ومن الزم الامور في كل وقت التشخيص المحافظة على الادام وشرف الحضرة

واما الكوميديا فهي صورة تمثلها الحوادث الدنيوية المضحكة واكثر ما يتعلق برضاغ الناس وسفلة الامم لكن لا بد ان تكون متطوعة على مقاصد جدية تنيد العبرة وتذهب الاخلاق . فعلى مصنف الكوميديا حسن النظر في التجميل ومطابقة المعاني للطبع المثل ولذلك وقع الاختلاف في اساليبها بين الامم لاختلاف مشاربهم وطباعهم فالانكليز مثلاً موصوفون بالنظر الى الامور المادية اكثر من غيرهم

وذوقهم الانفعالات للذاتيات والخروج والاطالان يراعون طبائع اسلافهم الجاهلة فلم يحركوا الحفنة المتصودة بالكوميديا كما للفرنسيين مثلاً فبرلاء قلوباً من اصل الموضوع والتجريد عن الاعراض الذاتية فاق شخصهم جميعاً عظيم الرويق . واشهر رجل ايجاد واني بالعجب في تصنيف الكوميديات وتخصيصها هو الشاعر مولير قبل بسنة نظير بين شعراء الزمان في هذا الفن . فنصف التراجيديا عليه ان يلتفت الى خفايا القلوب ويواظب على احساسات . ولما مصنف الكوميديا فعليه فوق ذلك ان يتبع عادات اهل عصره . والناس مطيعون في الغالب على المحرض والرياء والمجد والفورة والسب والفساد والحيل . وحسب الذات لة الختام الاول بالنسبة الى كل حب غير ان الاختلاف بين كل هذه الاطوار ما لاختلاف فيو ليوار مثل التبايع العامة لكثرة حصريها في دائرة تلوح بها خصوصاً قبائح اهل عصره . وهكذا باختلاف عوائد الناس واطوارهم في كل عصر يجب ان تكون الكوميديات مختلفة المعاني مطابقة في مواضعها واشاراتها لتنقيح الاحوال والعادات والاخلاق . فاذا استقصي تاريخ الكوميديا تراها في كل عصر وامة موافقة لمشرع البلاد ومعملة لعادات الامة

ومن قبيل الكوميديا ما يسمى بالاورا او اويرا كوميك وفي عبارة عن رواية ذات رونق وزهو تقوم باعمال مزحة مطربة مبهجة من رقص وانغام موسيقية ونحو ذلك ما لا يحج الطرب . ومفرداً بالشعر . وقد اشتهر لاولاً ببرالزيادات الشخصية متدا انشائها عند اليونان ومن ذلك نوع المجوق المسمى بالخورس والمختين فكان هذا الكوق في التراجيديا اليونانية فيخرج النصل او يحنه وذلك بقوم الرقص والموسيقى واتخذت بذلك ايطاليا في عصر التجديد في الاعياد المماثلة في اقرن الخامس عشر فكان الايطاليون ومن ثلثون من الافراح والنعائم ولانهم مزبورون باجعة الاعياد والمجد والشعراء مذكرون بمظهراتهم العصرية الاثار القديمة . يعمون نشوقاً الى ما تقوم به الاورا من

اسباب الطرب واللذة فكثرت استعالمها حتى في تقيص
التراجميات على ما يناسب مواضعها وانتزعت
بالكومديا امتزاجاً تاماً على اختلاف انواعها . ودخلت
الاويرافرسا على الطرز الايطالي الذي انتفختماس .
وانشئت بها الاويرا القانونية في القرن السابع عشر
واسهر من اشتغل بها كورنيل الشاعر المشهور ثم دخل معه
بعد ذلك موليار وكنول . وادخلها انكثرا الشاعر
ملثون وكانت من النوع الايطالي . ولم تنتظم في انكثرا
الروايات

واسانيا واسوج الا في اخر القرن الثامن عشر غير
ان الموسيقى كانت اكل في ايطاليا ولمانيا وفرنسا ما في
سائر البلدان . واصطفي في الاويرا على تغيير الاماكن
التي تحدث فيها الحوادث فدخلت فيها شكل الحوادث
المسولوجية اليونانية وكل الحكايات الفصحائية ولا سب
الشد ذبة . وكانت امة الاويرا اولاً تغزى بمثل الامور
الغريبة ولكن ذلك في ايطاليا لم يكن له الختام الاول
وقد تفنن الشعراء في الاويرا كثيراً حتى صارت خليطاً
من كومديا وتراجيديا وامور مطربة او انشأت من ذلك .
واختلفت ايضاً طرق تقيصها وبحركات المخفضين فيها
والحنين والمعارفين على الخاء شئ . والاويرا كوميك
الخاصة لم تعرف على نظام الا منذ سنة ١٧١٥ والقيت
وجددت ثم القيت سنة ١٧٤٦ ثم احياها في باريس جماعة
من الايطاليان . والاويرا الكبيرة كانت ذات ه فصل
او ه شخص متوالي ثم ادخل في خلالها قطع او حواشي
صغيرة ثم انشئت اوبرا اخرى صغيرة مولفة من فصل
طويل متلاحق . والاويرا الايطالية كانت عبارة
عن تراجيديا تمل بالثناء ومن ثم تخلصت تراجميات
كبيرة بالفرنسية على هذا النحو . واما الاويرا كوميك
فكانت اسرع تقدماً ونجاحاً لكثرة تلذذ الناس بها ونعم
الطرب

ومن انواع الكومديا ايضاً ما يعرف باسم فارما
(farce) اي الكومديا المضحكة وهي كومديا من نوع سافل
لكن لها طلاقة عند الجمهور لانها مع اشتغالها على امور بخفيرة
هزيلة لا طائل تحتها تكون مقبولة للتذوق لما فيها من
الفاكهة وترويض النفس بكثرة المناظر المضحكة للفضحك
وهذا النوع يكثر دخوله في روايات شكسبير والايطاليان
والاسبانيول والفرنسيين وغيرهم . وصنف موليار عدة
كومديات ضخمة كالطبيب المرغم وغيرها ومع ما في
كتابات هذه من المبالغات تراه لا يخرج عن الحدود
الطبيعية . واما قوانين هذا النوع فنس قوانين سائر
الروايات

واما اسباب وضع الروايات بالاجمال والنظر
في احوالها وتأثيراتها وما يتعلق بذلك مما يستدعي
عنايه خاصاً هنا . ومن المعلوم ان الناس سوا كانوا من
اصحاب السياسة او اصحاب الكنيسة يميلون طبعاً الى
الاعمال الفكرية وتناقضها ويسمعون شعوراً مؤثراً بانها
من الرزاة والظرافة . وامر مثل هذه لازمة الوجود في
المهنة الاجتماعية . فلو كان الناس جميعهم مضطربين الى
مداومة الاشغال ولولم يوجد منهم قسم اصحاب ثروة وغنى
عن معاونة العمل الذي يستأجرهم لقيام معاشهم ولولم تر
هذه الفئة وسيلة للتصاريب الكبيرة فخرجوا عن لوازم المعيشة
بحيث يمدون من تخم رتبة من الاواسط والاسافل لما
قام الفن والصناعة بنجام الفجاح . وبناء على ذلك اجمع
بعض اصحاب البطالة الى بعض والنبا جماعات خالصة من
الانما كانت اللازمة وقدرها على تعاطي الاعمال المادية
والادبية ونشطوا بامدادهم الصناعة والفنون . فانتشرت
بذلك الاختراعات والصناعات بين الجميع ولولا ذلك لقيت
بمحصرة في اصحابها من سلة الامة دون اشراقها فكانت
جملة الوسايط او الفنون التي تجعل علاقة عظمى بين رتب
الناس من الروايات التي تسمى قامت بوزنها العريف
وشهره الرضيع وارتفاعه السافل في الثروة والادب . وفضلاً
عن ذلك كانت الروايات المخفضة مهيئة فائدة جوهرية
في المهنة الاجتماعية لانها هي التي كشفت الاستار عن كل
شيء نقيصة . فكانت هبة لغويو يعرف كيف يتجنبها وفي
التي نشرت مزية كل فضيلة تعرف الناس كيف يتفادون

يصاحبها وفي التي هذبت الاخلاق وحسنت العادات
 ولطنت المحفونات ونهضت بشأن اصحاب الذوق
 والعقول فصاروا مثقفين لاصحاب الحنول ومهذبين
 للاخلاق الجافية ومحركين للحاسبات الخاطئة وكاشحين
 لجاح الصنوفان ومخدين لبراب التنافر ومولدين بين
 اصناف النوع الانساني جمعا قلبا وبائين روح الحرمة
 الادبية عند الاكثرين . فضلا عن ذلك كانت في العصر
 المناهضة على صورة التسلية واللكاهة غوامض توارى
 الا عصر القديسة ككتا موترا تاثيره الحقيقي بواسطة تمثيل
 ارباب تلك الحوادث التاريخية واظهار اعالم واكتارهم
 للاندث والعين راسا كانت حضرت تلدى المفاهيم
 لايمة ارباءها الاولى . وبذلك اقتربت اللذة واللكاهة
 بمعرفة الاخبار والاحوال والعادات والاصطلاحات .
 فجمعوا بين عصر متاعذة في وقت واحد وبين انخاص
 تخلفي الارباب والاحوال في انخاص حاضرين
 وبالرجوع الى نبذة تاريخية مجملة في فن الروايات
 تجلي معرفة تاثيراتها وتقدمها واحوالها وكيفية التصرف بها
 وما تولد من المجدد في هيئتها سيج الا عصر المختلفة منذ
 بدايتها الى زمان بلوغها درجة الكمال . وما تخلف ذلك من
 التفنات التي طرأت عليها . فقد المعنا الى ان فن الثياترو
 صكا يقال عند الافرنج عند الاطلاق . تولد في عهد الامة
 اليونانية كالقصباء المسماة باللامح والنصاحة والتصوير
 والمخبر والبناء ومثل ذلك من الفنون النظرية . والنفس
 الاعظم في ظهوره لاومبروس وسوقليس وتولدت
 التراجيديات والكوميديا من الصدفة تقريبا عند تلك الامة
 وغيرها من الامم القديسة البعيدة عنها فقد وجدت آثار
 هذا الفن عند الصينيين واهل يرومن امركا غير ان
 المجد الاعظم الذي برز فيه هو بلاد اليونان . واولة ذلك
 على ما جرف انه كان في مدينة من مدن اثينة وجل
 يقال له ايكاريوس يزعمون ان المعبود ياخوس كان قد
 علقة عصر الخمر فانتق انه قتل تيسا من المعزى كانت
 يسطو على كروم وكرم غيره من ابناء الوطن عند موسم

القنطاف ففرح الناس بقتلها جدا واجتمعوا حول التيس
 شامتين به واخذوا يرفصون ويغنون اغاني الشكر والمجد
 لياخوس فصار هذا التيس عبارة عن ولية والفناء الذي
 غنوه عبارة عن تسبحة دينية . فصاروا كل سنة يمجّدون
 هذا العمل تذكارا لذلك اليوم فكانوا يذبحون تيسا على
 مذبح ذلك المعبود ويرتلون له تلك التسبحة في موسم
 القنطاف فانتشرت هذه العادات في كل اقطار اقليمية
 وعرض المثل صار هذا الموسم يقام في المدن حتى صار
 عامّا . فاختلت الفعراء تجمّع ان تنظم اشعارا تليق بهذا
 الموسم ويتسابقون في ذلك الغاية لاكتساب المجد ورضى
 المعبود وجعل الشعب يعين المجازة لاحسن تلك الترنيمات
 التي يقع عليها اختيار الجمهور . وكانت المجازة تيسا من
 المعزى وزقانا من الخمر ولذلك سبب الترتيلة تراغوديا
 غير ان ادباء اليونان لما كان لهم من سرعة الخاطر والحنق
 والذكاء في نظم الشعر وحس النقل من ظريف الى ظريف
 اومن لذة الى لذة لم يحدوا بكتفون هذه الترتيلة التي
 قعاد سنويا على نسق واحد في هيئة واحدة لانت ذلك
 اورثهم الملل لان موضوعها كانت دائما الخمر والسكر
 وقصة ياخوس . فلاح للشاعر شيسس ان يضع قطعاً تخلف
 فنون الفناء ويستفيد منها الحاضرون وهكذا كان .
 ومن ثم صاروا يتلون اشعار اومبروس لما تضمنته من
 الترائد ولا سيما التاريخية المفضة بابطال اليونان
 فكانت اومبروس بالمحققة هو اوضاع التراجيديات فكانت
 الايامدة عبارة عن دراما تمثل بها ابطال الاكثرون
 الذين اتى اومبروس على تفاصيل اخبارهم ببلاغ ونصاحة
 عجيبتين . وبقي الاغريقيون مطبولة لا يندثون الا برواية
 برياموس تحت اقتداء ايسيل وموت هكتور وعلانة المجهلة
 وقيام شيخ ترودة امامها بهيمة جمود ناتج عن الخمس
 والاعتبار . غير انهم بعد ذلك وجدوا ان قيام شخص
 واحد يتلو هذه الاخبار غير كاف فتركوا الحاسبات ولذة
 المشاهدة وراوا ان المحاورين اثنين ابلغ واوقع في القلوب

وأكل للقتيل وذلك لأن الشخص الواحد كان يتكلم بطابق الحقيقة الأصلية هذا هو السر الأعظم في شخص
 بالنهاية عن اثنين فأكبر تارة. وجوق المقتين بعيدون. والروايات فهد في المادى التي جرى عليها استحيوس
 تسمية باخوس فجعلوا يحدون ويتنوعون حتى لم يعد يحدقو وقرة تصور ودكاه يترى بحيث التى عجا من هذا
 لبخوس ذلك المحل ولا لرجل واحد نهاية أكثر من. والن وهكذا عوض ان كان المثلون يثلون الاجاديت
 واحد. وكان اول من عرف التصرف بمواضع الابدانة ثلاثة بسيطة والمفنون بشدون بهيتهم العسكرية الباخوسية
 هو الشاعر استحيوس ووجدانها تشتمل على ابطال مختلفين اغنية باخوس جعل المخصفين ابطالاً ومعبودات يظهرون
 ومعبودات متعددة. ووقائع مختلفة بين الناس والمعبودات. للحاضرين بحالتهم وحركاتهم والمثلين زمرة مشاركة
 وان اخلاقهم جميعاً وابالهم عملة فيها احسن تمثيل وظاهرة لم في حوادثهم تنفذ الا بشيد المطابقة لاجلهم. فصار
 اجلى مظهر فكانت جامعة كل اطراف الفن ولا يتنصبا المفعول اذ ذاك من جملة المخصفين والحوادث مشتركة
 الا ان تمثل حسباً بالخاص اهل المصير ليكون تأثيرها افضل بين الجميع. وترى اذ الرواق وحسن التأثير اخترع استحيوس
 في النفوس. وكان قد قرر في عقله ملاحظات كثيرة ايضا الشعر المحيبيك وهو مؤلف من اوزان مختلفة
 ومن الجملة ملاحظة ارسطو التليسوف من جهة نتائج بين الطول والقصر وقد وجد في غاية المناسبة للمخاطبة في
 الروايات المخصصة لانه اظهر جلياً ان سر الروايات هو في تخفيض التراجيديا لما فيمن السلاسة والانجام وحسن
 فائدتها الحقيقية المطلوبة تحت الفكاهة او تخريك النسق والنصاحة والسكينة مع الجمالة والناظر. خصوصاً
 الحاسيات وهي الاعتباري قيام عبرة للمشاهدين بامرون متى تخلت كلمة او حركة او صوت خاص يدل على تاثيرات
 ويصنعون ويعلمون من احوال السلف واخلاقهم. وبعد خاصة تستدعي فيفظ السامع وتريد الكلام طلاقة. وهذا
 ان نامل استحيوس في وضع هيئة مقبولة للتراجيديا اولاً. الفن من المخطبة اول من اجاد فيو وانتهى سوكليس ثم
 وجد ان احسن طريقة ان يقسم اركانها الى ثلاثة امور تكون: قام بعده اوريبيدس. وكانت لتراجيديا اليونان عبارة
 اسأ لها وهي وحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة المبدأ. وخاصة تحفظ نسفا مدة طويلة فطريقة الشعراء الثلاثة
 ومن ثم جعل للرواية ثلاثة اركان اخرى وهي البداية العظام المذكورين في الانشاء وهم استحيوس وسوكليس
 والسباق والنهاية فلا تعود الرواية اذ ذاك قصة تلى بل اوريبيدس كانت مثلاً تسج على منوال الشعراء بعدهم
 حوادث تجري لدى الجمهور بنفس الهيئة التي جرت بها اذ لم يروا نسفا اخرى بلغة الانشاء افضل في النفوس من
 في اصلها تارنيا. وبذلك تقوم لذتها ويتم رويتها. وما يبرون عنه بالعقدة في الرواية هو نفس مجرى المحدثات
 مسوقة سياقاً لتالي في النفس تشوقاً مسقراً الى النهاية المعبور اعلمنا من الذكاء وقوة التصور والتمثيل وصارت نموذجاً
 عنها جعل العقدة ومنها هو سر حذافة المصنف في تنسيق روايتو ويكون المحل اخر لفظة يصل اليها السامع والموقف
 الحقيقي الذي ينف عنه فكر المنشوق. والامر الاعظم الذي يلزم الالتفات اليه ويدل على حذق المصنف هو
 تمثيل كل شخص من امخاص الرواية بنفس الهيئة المناسبة ونشر لواء المعارف والاداب والحكمة وشرف النفوس
 والحركة تالي كان بها المثل كدرسيه الحركة وفيه الوضع فلم يظهر له بعض الرواق لا في زمن الامبراطور اغسطس
 وضح التكلم والمظهر واظهار الحاسيات من كل احد بما قصير. ومن مقالة الروايات ونفس الشعر عند الاثنين

يظهر الفرق جلياً بين الأخلاق المخفاة بينهما تفاوتاً عظيماً . فإن طباع الرومان كانت جافية شرسة دموية وطباع اليونان سلسلة لينة شريفة . فتاريخ التراجديا اليونانية أخذت منحصر في تاريخ شعرائها الثلاثة العظام الذين باختلاف مشاربهم وحسايتهم أيضاً جعلوا فيها كحل ما يلد الفنى ويجلو الحقائق التاريخية .

وأما الكوميديا اليونانية فلم تكن لها الشهرة والحقوق التي كانت للتراجديا مع أنها كانت ذات رونق عظيم ونفحة زائدة لكن لاختطاط درجتها مع مدارك التراجديا لم يكن الالتفات إليها من اعتبار الرواقار كما كان لذلك . حتى من قانون منع بيع أعضاء الأيوباغوس عن تصنيف كوميديات . لكن مع هذا الاحتقار الذي أحقرها أباء أصحاب العقول والشعراء الكبار والحكام حتى العامة في أول الأمر لم تزل تنشط وتجدي حتى نالت حظاً وتصارف نظيرة التراجديا وكانت موضعاً لاهتمام الأخلاق والأعمال صلباً كانت موضع التراجديا لكن على غير صورة . واشتهر بها عندهم أرسطوفانس فكان دابة مراقبة أحوال الحكومة والقضاة والأمراء والعامة وتغلبت أعمالهم في المظاهر الروائية مندداً بالفتاح مندباً على الملائح فاحتضنته أثينا وراحت لزوماً لرجل مثله يقوم بإصلاح العادات وتعذيب الأخلاق . وكان مؤلفه مطبوعاً على الأخلاق التي تنتفضها الكوميديا من هزل ومجون وخلاعة وسخرية تساعد قوة قريحته على إظهارها طبيعياً بقولها الكلام بأساليب لطيفة وروح خفيفة . ولما النساء فلم يكن هن دخل في الكوميديا اليونانية لأن أئمة الشعراء في تلك الأيام لا يأتون عن كبر النفس لم تأخذ من أدب باخذن عملاً لا بالجسم ولا بالذكور مع أن المحاولات لا بد أن تشبهن لكن لا بالنظر إلى الأعمال العظيمة التي كانت تقوم بها الرجال كإخبار الإبطال الحرية ونحوها . ولما في المحاولات العامة أي المتعلقة بعامة الشعب فلا بد أن يكون للنساء محل غير أهم تجنبوا ما أمكن أن يجهلوه من مصاف أصحاب الحادثة . ولما في العصر المتأخر معلوم أن الأوريبين

أدخلوهن لاصورة بل خفية . ولم يحدث ذلك في المشرق إلى الآن إلا أن يكون شيء من الدور في مصر . ولما سيغ رومية فكان انتشار الروايات بطيئاً وبالجهد لأن الأحوال لم تكن تساعد على ترويحها لأن ذوق الأمة لم يكن مائلاً إليها بل إلى الأمور الحرة المنظمة كما تقدم القول . فكانت يسرون على الأكثر قتال الوحوش وصراع الضفاري ومشاهدة الدماء المسفوقة والمجث المزعقة وسائر المناظر المائلة . وفي أيام الإمبراطورين في القسطنطينية كانت الأمة لا تفرق لأمور مثل الروايات لما كان سائداً من الشغب في البلاد بواسطة الخزائن المرفوعة بالحرب الأزرق والحزب الأخضر . لم ابتدأت الرواية في رومية بإنشاء نوع من الشعر فقد العبارة غش الحظي بتداوله اثنان على سبيل المأثرة . وكانت هذه الأشعار تارة تطلق تارة بسيطة وتارة تشد بالترنم وكان يهضر مع الحفاورين أحياناً رجل يرفع بالشباب . حتى لما قام تيرفيموس الشاعر النيل شخص كوميديات كانت الجماعة أحياناً تقطع التخصيص طالبة رجالاً يلعبون على الجبال ويتصارعون لأن ذوقهم كان ياتماً في بعض خشونة فكان هذا الرجل هو البادئ بالمحكي بالعصر الأوغسطي الذي أخذت الرواية فيه بالظهور الصحيح . وكان هو وبولتيوس أشهر المحضين للكوميديا اللاتينية . ولما حينها فلم ينجح في تراجديا كإبرام على ما سبقت به الإشارة لأنها كانت خالية ما يتطلبه ذوقهم النضج .

ولما في فرنسا فلم يكن للروايات شأن في العصر الأول ولا سيما عند انتشار الديانة المسيحية فإن الناس اشتغلوا على الأكثر بالكتب المقدسة ثم بالقصص الدينية وإخبار القديسين والآباء . لكن في القرن الثالث عشر على عهد شارل السادس أخذت في الانتشار لكن بقيت وكانت في أسبانيا أذاك الشاعر لوبيز ديه فيغا يصف روايات مختلفة لكن ليست ذات تأثير كما كانت في إيطاليا وهي أذاك في معظم عهدها المالي وفي أكثرها جهودة قريحة شاعرها المجدد شكسبير ولم تكن قرناً قد بلغت هذا المبلغ ولا يبلغ

اسماها في الكوميديات، ثم كانت تصنف فيها بعض مناظره نحو الخيال ثلاثاً ذى النام بالنظر المستطيل كوميديات من الطرز الاثني الهجري الهوني . ثم نبع الى جهة الشمس . وكان اللبس القدم مولفاً من قسيتين جوديل فاحش في الكوميديا ثم قام غريه وتوفيل وهذا سبيل الكوميديا في زمن القلائل واللقن الدبية والمدنية . يمتونه باسماء الاجرف والثاني محل المخصيص وهو ثم نبع روترو قبل كورنيل عدة وجيزة وأظهر براعة في فن التراجيد بالتحقيق ولما قام كورنيل بلغ في الفن درجة الاتقان فمن عهد التراجيد التي صنفها المعروف باسميد (ead) والكوميديا المحاة بالكذاب (menteur) بحسب عهد الروايات في فرنسافي اول نشأة التحقيق ثم نبع راسين رب الفن الاعظم وأستاده المتن وهكذا بلغ فن الروايات الكمال في عصر لويس الرابع عشر ثم أخذ يخط شتاتاً فيتنا . على ان الزمان لم يخل من رجال يحفظون آثاراً حية بحيث لم يلاش من هب من وقدرت وعاد الى مجراه جهة العصر الحديث

ومن المباحث المتعلقة بين الروايات ذكر المجلات الخصوصية التي تفتش بها وفي المعبر عنها عند المتأخرين بالمراسع والملاعب كما اصطفا على تنمية اقسام الرواية بالتصوير لاجزاء الفصول بالمشاهد . فتاريخه كان التفتيش متعلق طبعاً بتاريخ الرواية ولذلك اختلفت هيئته وشكله ومظاهره كما اختلفت احوال الروايات مع اختلاف الزمان . وبمضي التاريخية ثمار من ثمارترو باليونانية ومناهة مشهد او محضر . وهو كالرواية من مختصرات اليونان ويسم الى قدم وحديث . فاما القدم فمن المحقق انه كان اولاً عجلة لتيسر ثم اخذوا يمتنونه وبنوه اولاً بالتحجب فسطع ليلس اثنا مرة فقصوا ان يبنوه بالبحر فاول مرج بني في اغريقية بالبحر هو الذي انشاء تمتكليس في الاوليان الثانية الخامسة والسبعين ووجدت بعد آثار ملاعب كثيرة في مدن اليونان الخارجة عن نفس اغريقية . وكان ملعب تمتكليس هو الذي بني على طرزه اليونان والرومان بعد . وقبلها كانوا يبنون الملاعب في العراجل كانوا يجعلونها في حضيض جبل او لحف صخر وخصوصاً اذا كان الموضع مستديراً بحيث يطلونه مقاعد المتأخرين وكانوا يوجهون

بعض مناظره نحو الخيال ثلاثاً ذى النام بالنظر المستطيل كوميديات من الطرز الاثني الهجري الهوني . ثم نبع الى جهة الشمس . وكان اللبس القدم مولفاً من قسيتين جوديل فاحش في الكوميديا ثم قام غريه وتوفيل وهذا سبيل الكوميديا في زمن القلائل واللقن الدبية والمدنية . يمتونه باسماء الاجرف والثاني محل المخصيص وهو ثم نبع روترو قبل كورنيل عدة وجيزة وأظهر براعة في فن التراجيد بالتحقيق ولما قام كورنيل بلغ في الفن درجة الاتقان فمن عهد التراجيد التي صنفها المعروف باسميد (ead) والكوميديا المحاة بالكذاب (menteur) بحسب عهد الروايات في فرنسافي اول نشأة التحقيق ثم نبع راسين رب الفن الاعظم وأستاده المتن وهكذا بلغ فن الروايات الكمال في عصر لويس الرابع عشر ثم أخذ يخط شتاتاً فيتنا . على ان الزمان لم يخل من رجال يحفظون آثاراً حية بحيث لم يلاش من هب من وقدرت وعاد الى مجراه جهة العصر الحديث

ثم كان للنساء والعبيد عند الرومات واليونان محل مخصوص وهو ارفع مكان اي ابعد عن محل التفتيش . وكان في اخر الصفوف رواي يلقون اليونان نزل المطر ويقف عنده صوت المخصيص . وكانوا يلقون اجراساً او ما شاكلها مما يجعل الصوت صدى زائفاً . وبات اول مقعد واول محل التفتيش كانوا يجعلون قسمة اللوسبيون او المقتين يمينها او كسراً تكون اوطاً ما خلفها وامامها بقوساً اقدام عند اليونان و ١٠ عند الرومان . ولم يكن يسمح لاحد ان يجلس فيها لئلا يقل صدى الصوت فكانت مساحتها عند الرومان اقل مما عند اليونان لان اليونان كانوا يجعلون فيها جوق المقتين ومذنباً صغيراً يصحون عليه لياخوس قدماً واما الرومان فكانوا يخصصون لأكبر قبة من الناس

واما محل التفتيش فمسي عند اليونان سكني ومنه لفتسين (scène) بالفرنسية وهو المعبر عنه بالمشهد . وكان يطلق اولاً على أكثر ما يعلق عليه اليوم فانه كان ينقسم الى قسيتين قسم امامي وقسم خلفي فالقسم الامامي لم يكن يغطي بالستار . والقسم الداخلي كان غرضه ضعف

عزى الاوركسترا . وكانت للشهد ٣ ابواب باب في الوسط يقال له الباب الملوكي وابواب اصغر منه . ولما الزحف الذي يزن به المشهد فلم يكن الا بعض نقوش او تماثيل واساطير . والمكن الذي يلبس فيه المخصون ازياءهم ويستعدون للخروج كان وراء المشهد الداخلي ويسمى بروتسيوم وباليونانية باراسكينا . ولما التار فلم يظهر الا في ايام الرومان وكانوا يصورون عليه حوادث تاريخية

وكان الرومان واليونان يعتبرون اماكن الالاعاب في الرتبة الثانية بالنسبة الى المعابد . واليونان بتسوين اختراع مكان التخصيص لباغوس فكانوا يخصصونها به وكانوا يبنونه دائما في جانب المباني المخصصة به وكل مدينة لها بعض شأن كان فيها ملعب . وكانوا يتفنون بها ايضا بان يجعلوا فيها في بعض الاحوال للدالات السياسية ونحوها وللملعب الاول الذي بناه لستكليس كان مركزه الوجه الجنوبي من الاكروبول تجاه جبل ايتوس وكان قريبا جدا . ولما ساج يونانيس في اغريقية كان هذا المرح مزيئا يتماثل اوريديس وسوقكليس ومياندر وس وغيرهم من شعراء الروايات . وكان في اسرطة ملعب ميني بالرخام الابيض وكان ايضا قسما وجيلا . ومرح ايندوروس كان مقاما في اجمة اسكولايوس المقدسة انشاء بوليكلتيوس وكان اكثر انقانا وجمالا وظرفا من سائر ملاعب اغريقية . ومرح فيفالو بوليس كان اكبر من سائر المراسم . واما في رومية مرتحان اخران معتبران احدهما بناء بلبوس على يد ارمح ايضا مرح ايجيني وميلو على مسافة نحو ٥٠٠ قدم اسم اوغسطس قصر والاخر انشاء اوغسطس نسبة منه تماثل زهرة ميلو المشهور بجمالو وكالو اكتشف سنة ١٨٤٠ واقم في سقف اللوفر بباريس . ووجدت في اميا الصغرى آثار عدة ملاعب في افسس والابندا وتوس وازير وهيرا بوليس وكوزيكي ومغنيسيا واللاذقية وميلاسا وسردس وميليتوس وستراتونيني ونلسوس . اكنة والرواق على قفا وربما كانت آثار مرح هرولانوم وباسوس وغيرها . وكانت في صقلية ايضا ملاعب غديقة : اكل من آثاره لكه مطبور على عمى ٦٥ قدما ويدخلون اجملها مرح اغريقي ومرح سرقس . ومرح ثاورينا هي التي بالمشاعل فيجولون في بعض جزائره وكان مع نحو ١٠ الذي يعد صلة الانتفال من المرح اليوناني الى الملعب الاف نفس . وفي عدة تماثيل وتوجد اثاره قلاصبا اخرى

الروماني لاث اصله على ما يظهر يوناني وان كانت ظاهرا رومانية

اول ملعب ظهر في رومية انشئ سنة ٢٩١ من تاسيها . وقبل بينون المراء بالملعب زمنا طويلا بحيث كانت وقية وكان الناس يشاهدون التخصيص وقولا فاول من انشا مرحها فيو مقاعد هومرس اميلوس ليديس : واجل الملاعب التي انشئت بعد ذلك ملعب سكوروس ومرح كوريون انشاها في اخر زمان الجمهورية . وانفق سكوروس على مرجه مبالغ جميمة واذ علم كوريون انه لا يقدر ان ينفق بالزحف اراد ان ينفق عنه بشي فانشا مرحين الواحد الى ظهر الاخر بحيث اذا انتهى التخصيص يدوران على اوتاد ويلتقيان مجدعين على شكل امثليان . ويتصارع في الوسط جماعة من الناس او الوحوش للهو الجمهور

اول ملعب بني بالمجرية رومية هو الذي انشا بومبيوس سنة ٦٩٩ من تاسيس رومية وصكان مع ٥٠ الف نفس ثم زاد فيه اصلاحات وتحسينات طيبا بوس وكاليغولا وكلوديوس وتيودوريكس . وفي نسخة منه قائم الان القصر الحسي يوفي نسخة من مجلس المشاهدين هيكل زهرة النصر وقد بقيت منه آثار جلية وكان بومبيوس قد بني بالقرب منه رواقا عظيما قائما على ١٠٠ عمود ليقب به الشعب المطر اذا نزل انشاء التخصيص وكان في رومية مرتحان اخران معتبران احدهما بناء بلبوس على اسم اوغسطس قصر والاخر انشاء اوغسطس نسبة منه تماثل زهرة ميلو المشهور بجمالو وكالو اكتشف سنة ١٨٤٠ واقم في سقف اللوفر بباريس . ووجدت في اميا الصغرى آثار عدة ملاعب في افسس والابندا وتوس وازير وهيرا بوليس وكوزيكي ومغنيسيا واللاذقية وميلاسا وسردس وميليتوس وستراتونيني ونلسوس . اكنة والرواق على قفا وربما كانت آثار مرح هرولانوم وباسوس وغيرها . وكانت في صقلية ايضا ملاعب غديقة : اكل من آثاره لكه مطبور على عمى ٦٥ قدما ويدخلون اجملها مرح اغريقي ومرح سرقس . ومرح ثاورينا هي التي بالمشاعل فيجولون في بعض جزائره وكان مع نحو ١٠ الذي يعد صلة الانتفال من المرح اليوناني الى الملعب الاف نفس . وفي عدة تماثيل وتوجد اثاره قلاصبا اخرى

رومانية في ايطاليا وصقلية واسبانيا . ومنها كثير في فرنسا
اشهرها لمص اويج ومرج ارل وثين وليلون ولوتون
وليون واتيسب وفريجوس وكالور ومندور وثيسون
وتينيباك وغيرها

واما المذهب الحديث فلم يظهر له اثر عند انتصار
الديانة المسيحية انفة من اخذها المسيحيين بالوثنيين . لكن
حين انتصر العلم والادب والعلوم كان اول ظهوره في
ايطاليا فانتدوا به بنائو بطريرك المراسم القديمة كما اخذوا
عهم الروايات التي كانوا يتلوها ومثال ذلك المذهب الذي
بني في دار الفاتيكان ثم مرجع فينسيا ثم مرجع بارما ومن
خراب الان وكان يبع ١٧١٩ الف جلوساً . وكانت الملاعب
اذ ذلك تمام في القصور ولا ينفذها الا الامراء وامثال
اول مرع بني بنه متفكرين كان في اواسط القرن
الثامن عشر . ثم لما صار العامة حظ في حضور المراسم

وصاروا يدفعون اجرة اخلفت العادة في البناء عن
الطرز القديم فصار المراسم اصبحت ما كانت قبلاً . ثم طلبت
الخاصة الامتياز عن العامة فبقيت لم محلات خصوصية في
الملاعب وصاروا يزيمون داخلها بالنفوس والصور وثنائس
الزخارف . لكن لم يزل نقص في نظام المراسم بخصوص
صف الغرف الخاصة بعضها فوق بعض . واجمل ملاعب
الدنيا الان بالنظر الى القاعات في مراسم باريس وايطاليا
واخصها مراسم تورين وميلان ونابلي . وليس في انكلترا من
ذلك ما يستحق الذكر وامام مرجع برلين في بروسيا فهو من
الملاعب المعدودة . وفي فرنسا مراسم بوربون وليون
ومرسيليا وفي باريس منها ملاعب فاخرة جداً ولا سيما
المذهب الذي بني اخيراً . وامام هبة المراسم الحالية بالنظر
الى المشاهدين وما يتعلق بها من التحفظات والاحتياطات
والترتيبات فهي امور مختلفة بين الامم باختلاف المشارب
والاذواق . لكن يرجح ان الراي العام بخصوص الوضع
ان يكون محل المشاهدين على الطرز القديم اي على شكل
نصف دائرة وتدرج المقاعد بالارتفاع

والملاعب في الاحكام المدنية قوانين واصول وشروط

يضمي دون تنصلها المقام

رُوباي
Roubaix

مدينة فرنسية في قطعة نور تبعد ٦ اميال عن
ليل الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ مع انهم
سكانها سنة ١٨٢٤ نحو ١٨٠٠٠ وتقع نحوها السريع
عن معامل الصوف والحبر والبضائع القطنية المعروفة
ببضائع روباي ويصنع فيها ايضا غزل الكتان
والشالات والجوخ والبسط وغيرها وعملت قيمة البضائع
السوية التي تخرج من معاملها بقيمة ١٥٠ مليون فرنك
وهي ايضا مساهكة الخماس . وترعة روبايه اولاموك
طولها ١٥ ميلاً

رُوبر
Robert

او روبرت اسم لعنة من مشاهير الرجال نخص
بالذكر منهم من يأتي
١ . روبر الملقب بالشديد جد الدولة العكايبية
فرنسا قبل اصله من سلالة وينيكند السكسوني وقبل من
سلالة شيليرند اخي كارلوس مارتلس وقيل هو ابن جزار
خلف الذكر . قلته شارل الملقب بالأصغر كرتية باريس
سنة ٨٦١ ثم كوتية البحر سنة ٨٦٤ . فخارب النورمدين
وبطش فيهم بطشاً عظيماً فلقب بالشديد . غير انه في معركة
بريسرت تكاثرو عليه العدو فسقط واُهيأ من شدة التعب
وقتل وذلك سنة ٨٦٦ . وكان له من الاولاد اود وروبر
الاتي ذكره وكلاهما ملك فرنسا وابنته اما زوجة راول
البرغوني الذي ملك ايضا سنة ٩٢٢
٢ . روبر الاول ملك فرنسا ثاني اولاد روبر
الشديد اتقب ملكاً في سواجن سنة ٩٢٢ بنظر شارل
الملقب بالساذج وقتل في معركة سواجن سنة ٩٢٢ وخلف
ولداً يقال له هوج الكبير واما هوج كابيت رئيس الدولة
الكايتية فهو حفيد

٣ . روبر الثاني الملقب بالثاني ملك فرنسا من سنة

٩٩٦ الى ١٠٢١ وهو ابن هونغ كابت اشركة ابيو في الملك سنة ٩٨٨ وحرمة اليا با سنة ٩٩٨ لانه تزوج باحدى نسيبائه فاستعاض عنها بكونه جنس الارلية لصحتها الساءت عشرته ونقصت حياته وحسكت ولديه على الثورة بو . واعترض روبر الامبراطور كونراد الثاني على ملكة ارن بلا طائل لكن اضاف برغونيا الى املاكه بعد موت هنري الكبير سنة ١٠١٥ وسكانه عدة ملكو مضطربة بالمهاجات الشديدة والحروب المتواصلة . وكان لطيفاً حليماً شديد الورع وصفه تراثيل ديبه

٤ . روبر الشيخ دوق برغونيا ثالث اولاد روبر الثاني المار ذكره حاول باطلاً باتفاق مع اموان جعل اخاه هنري وكان مرشحاً للملك لكن لما ملك هنري قلد اخاه زوردر دوقية برغونيا سنة ١٠٢٢ . وانتقل روبر الى انغصم غضباً شديداً فقتل جاهاً وكانت كل مئة ملكو مضطربة باعمال شديدة وعلى عمر طويلاً ولذلك لقب بالشيخ وتوفي سنة ١٠٧٥ وهو الذي اسس البيت الاول الكاي البرغوني

٥ . روبر الارنوازيه الملك بالباسل وهو اخو الملك لويس الملك بالقدس اتى مصر بمصبة اخيه وقام بمركة المنصورة سنة ١٢٥٠ وانتصر بها وخلق بالمنهرمين فقتل في اثرهم . وكان له اخا حصة روبر الثاني الارنوازي وهذا ايضا سارمع لويس في غزوه الثانية الصليبية سنة ١٢٧٠ ثم سار لمعاونة شارل الحيو ملك نابلي وهزم الاراغونيين وانتصر ايضا على اللينكيين في مركة فرن سنة ١٢٩٧ ثم هلك في مركة اخرى قام بها عليهم في كورتري سنة ١٣٠٢ . وروبر الارنوازي ايضا حفيد روبر الاول الارنوازي اخذت منه عدة ماهوت كوتية ارنوازي لمحاول ارجاعها باسلطة الملك فيليب دوقا فلزم بجمع فوض الى انكلترا مستعجراً بادورد الثالث وحركة على محاربة فيليب وان تلبس بهلك فرنسا ولتية ادورد بكونت رنشوند وتوفي سنة ١٢٤٢ بمرض اصابه في فان وهو محارب في صفوف الانكليز

٦ . روبر الاول دوق نورمندا ويعرف بالهم

وبالفيضان . ثاني اولاد الدوق رينار الثاني خلف اخاه رينار الثالث سنة ١٠٢٨ واتهم بانه سمة وكانت العصاة كثيرين في ملكه فنجح في اخضاعهم وعاد الى الاطشيان برودوين الرابع كونت فلندرة وعان هنري الاول ملك فرنسا على العصاة وسعى في استقراره على سريزه والزم دوق برنانية ان يعترف انه مناظره . وحاول حماة ألفرد وادورد ولدي ادموند حين اخرجها كانت من انكلترا . ولكن بكنز عن خطاياها وحم الى اورليم وبينما هو راجع وصل الى نيفيه ومات بها سنة ١٠٢٥ . ولم يكن للممن الاولاد الا ولد دعي وهو الذي صار ملكا باسم ولیم الفاتح المسمى

٧ . روبر الثاني الملك بالتصير الفخذ كان دوق نورمندا من سنة ١٠٨٧ الى ١١٤٤ وهو بكر ولیم الفاتح ثار بايو لكي يسلّم اليو نورمندا بعد فتح انكلترا ونازع اخاه ولیم الاشرس بر انكلترا فلم ينجح وسنه ١٠٩٦ اجعل دوقية يرد اخيه ليذهب الى الحرب الصليبية الاولى فعمل اعداء عمته بالهد ولا سياً في فتح اضناكة ومهاجمة لورشليم لكن في غيايه استولى اخوه هنري بوحسرك على تخت انكلترا واكتسح نورمندا . فلما عاد وروبر طلب حنوقه لكثرة انكسر في مركة تشدبراى سنة ١١٠٦ واعتقل في قلعة كردف وبها مات

٨ . روبر دوق بولية الملك بالتيه احد اولاد تنكريد وهو من شبان المانيا الظرفاء ذهب لمعاونة اخوته في ايطاليا سنة ١١٤٦ . ونال لشجاعته الظفر على اليا بالاولى التاسع في مركة شيبيللا واسر اليا بال ذلك سنة ١٠٥٢ وخلف هفرو كونت بولية سنة ١٠٥٧ . وفتح كالبر بالولبة قولاً الثاني بدوق بولية وكالبر با سنة ١٠٥٩ واخذ من اليونان اميريتي سائزته وبنيتو . وحرمة غريغوريوس السابع ثم صالحته واتم عليه بولابا ثم ركب البحر لمحاربة ملك اليونان واستولى على كوزفو ودورنس وبنيتو لكن اضطر الى الرجوع لحياة املاكه من يد الامبراطور هنري الرابع فخلص غريغوريوس السابع من

سنة ١٢١٦ وقبض على زمام الملك في مئة أسراخلو داويد بروس ثم خلفه سنة ١٢٢٠ وثبت أركان دولته رغباً عن ولم دوغلاس وجدد الاتحاد مع فرنسا وحارب أنكلترا وانتصر في معركة أوتربرن سنة ١٢٨٨ وبها كان عقد الصلح ومات سنة ١٢٩٠ |

١٤. روبرت ستوارت الثالث ملك سكتلاند وهوا بن روبر الثاني خلفه سنة ١٢٩٠ ودفع هجبة هنري الرابع ملك أنكلترا. وكان قد وشي اليو بابنو البكر دافيد هجبة ومات في حبس فجرح روبر لذلك جرحاً شديداً عاكماً بالخيانة القب سببت هلاكه ابنو فخر الملك ورجل الى جزيرة بوث وارسل ابنه الثاني جاك ليخلصه من خيانة دوق الباني الذي خانته سنة ١٢٩٠. فوقع جاك في يد الانكليز فلما علم روبر بذلك هلك اسماً وبأسنة ١٢٩٠. ١٥. اسم قد يسمي مسيحين أحد هاجينال له روبر الشبان ولد سنة ١٠٢٤ ومات سنة ١١١٠. وأثنى دير موليم سنة ١٠٧٥ ورهبنة سينو سنة ١٠٩٨. وادخل فيها قانوناً صارماً جداً. وله عهدي في ٢٩ نيسان (أفريل). والآخر يقال له روبر دو ابريسل موسى دير فونتفرول. وله نحو سنة ١٠٥٠. وتوفي سنة ١١١٧ ساءة البابا اربانوس الثاني بالاعاظ الرسولي وهو الذي حث الناس في الحج على الحرب الصليبية وكان غاية في النصيحة حتى كانت الجمهورية في الجارية. وأكبر جميع الذين يسمون بيمينج. أنشأ السير المار ذكره سنة ١٠٩١. وله عهدي في ٢٤ شباط (فبراير)

١٦. روبرت دولنكولن الملقب كايوتاي انقضم الراس استقب أنكلنزي صديق روبر باكون المشهور ومعاصره. ولد سنة ١١٢٥ في كونتية لنكولن ومات سنة ١٢٥٢ وعلم بجامع عظيم في عدة مدارس كلية وسيم اسكيا سنة ١٢٢٥. وحدث بينه وبين ابوشموس الرابع مجادلة عنيفة في مسألة امتداد سلطته وترجم عدة كتب من اليونانية وله شروح على كتب ارسطو في الفلسفة والمنطق كان لها اعتبار عظيم

قلعة سنس الحج حيث كان محصوراً وجعله في سائرته اسماً وعزم على غزو اىخرى اليونان فمات في كينالونيا. وكان مع شجاعته مصفاً بالنباهة في المحروب ولذلك لقب بالنبيه وكان محب الاداب والعلوم

٩. روبر دو كورتناي امبراطور لانيي للقسطنطينية خلف ابيه بطرس سنة ١٢١٩ وحارب يوحنا فاناثيوس امبراطور نيقية فلم يزل كل الفوز وتزوج بامراءه كان احد الفرسان البرغوثيين موعوداً بها فاختطفها هذا الفارس وقطع انفا وفيها. فارتاع روبر من هذه الفظاعة وهرب قاصداً استنصار البابا فمات في احواله سنة ١٢٢٨ وله ولد قاصر وهو بودوين الثاني

١. روبر القوي الملقب بالحكم ملك نابلي من سنة ١٢٠٩ الى ١٢٤٠ وهو ثالث اولاد شارل الرابع استولى على الملك بعد وفاة ابيه بمساعدة البابا مانسانة شاروبر ابن اخيه البكر. وكان ملك المجر وقصر البابا في حرب الامبراطور هنري السابع وبعد موت هنري ساءة اكليفنس الخامس نائب حكمة ايطاليا سنة ١٢١٢. وكان روبر مشهوراً بالعلوم وحسب الاداب

١١. روبر الملقب بالقصير والحكيم امبراطور المانيا من سنة ١١٤٠ الى ١٢٤٠. ولد سنة ١٢٥٢ وابوه روبر الملقب بالعديد كونت بالانيي لبارايا. وهو من الفرع الروماني من بيت ويتلسباخ ولما صار روبر المترجم ملكاً حاول عبثاً استرجاع ميلاني من البيسكونتين. ولما حدث الاتفاق العظيم أعلن نفسه حاكماً للبابا اغريغوريوس الثاني عشر. وهو مؤسس كلية هيدلبرغ

١٢. روبرت بروس الاول ملك سكتلاند من سلالة ملوكه قضى اول عمره في بلاط ادورد الاول ثم رحل الى لندن ثم هاج اهلاني سكتلاند ونجح في سكوني سنة ١٢٠٦. وهزم ادورد الثاني في معركة بنوكيرت سنة ١٢١٤. وبعد معارك كثيرة اعترف ادورد الثالث باستقلاله سنة ١٢٢٩ ومات في هذه السنة

١٢. روبرت ستوارت الثاني ملك سكتلاند ولد

رُوبِرت
Rupert

البرنس روبرت من بافاريا قائد الفرسان من الحرب الملكة هذه الحرب الاهلية في انكلترا . ولد في براغ سنة ١٦١٩ وتوفي في لندن سنة ١٦٨٢ أبوه فردريك الخامس الذي عند انشغال حرب الثلاثين سنة انتخبه العصاة ملكاً ليوهميا . ولذلك خسر حقوقه على امارت واما ايضا بات كبرى بنات جسد الأول من انكلترا . وهومن أشهر قياد القرن السابع عشر وعند انشغال الحرب الاهلية في انكلترا التي كان من شأنها طلع عيون شارل الأول اناها روبرت وكان من اقوى المساعدين لشارل المذكور ومع حداته سوا كانت جسارته وحميته نفيها عن المحكمة في فن الحرب . فحصل دوقاً لكبير لندو وبعد ان اشتهر جداً في معركة ادج هل سنة ١٦٤٢ استولى بالهجوم بالاشتراك مع البرنس موريس على بريستول سنة ١٦٤٤ . وسنة ١٧٤٤ ازم العصاة بترك حصار يورك ونسب انكساره في معركة مارستون سنة ١٦٤٤ عن جدته وعدم موافقته في العمل لدوق نيو كاتيل وربي في السنة نفسها من قيادة الفرسان الى قيادة كل الجيوش واستولى على مدينة ليمستر سنة ١٦٤٥ انكسر في معركة تازي في هجوم الدفاع عن بريستول فلما حاصرها فايبري وكروويل استسلمت عند الهزيمة الأولى ونهب البرنس بفرقتين من الفرسان الى أكسفرد ولما رجع شارل الثاني ابن عمه الى عرش ابيه بعد استعفاء ريتشارد كروويل رجع روبرت معه الى انكلترا فاكبره الملك اكراماً عظيماً وجعله كونتاً لولدنس ووجع قيادة الاسطول الانكليزي الفرنسي في المعركة هالانده في حرب سنة ١٦٥٤ . ونال بعد ذلك بمتهن لقب اميرال وكان يعاطى القيادة قبلاً فاحتل الاشغال سنة ١٦٧٢ وترفع للعلوم . وينسبون اليه اختراع نوع من التفش على الخناس واكتشاف مزيج من الخناس الاصفر والخارصين للدافع ويمنوه نقط روبرت . وتوفي سنة ١٦٨٢ وكان مشهوراً بانه احسن كياوي وطبيعي في عصره .

رُوبِرتسون
Robertson

كاتب ومورخ سكوتلاندي ولد سنة ١٧٢١ وكان أبوه من رساء الفرقة البريسيتية لمحا جزوايدوا ذن بالوعظ وهو ابن عشرين سنة . ثم مات أبوه واما ولم يكونا من اصحاب الثورة . وكانت مداخيل روبرتسون قليلة بالنسبة الى عائلته المولفة من اع وصت اخوات كان يلتزم بعاشم وتعليم فكانت مع اعماله الدينية يطالع في الكتب العلمية حتى يربع ومال الى فن التاريخ كل الميل . فكتب تاريخ سكوتلانده وطبعة فاشهر جداً فطبعة ثانية في نفس السنة وحصل به مالاً جريلاً وكل يوال امر الى صار مورخ سكوتلانده الخاص وهو مع ذلك مشغول بمصالح شاقة . ثم كتب تاريخ شارلمان فتلقاه الناس بقبول تام وقيل انه لم يكتب مثله وان شئت رغبة الجمهور في ترجمته الى عدة لغات . والذي زاد رونقه المقدمة التي وضعها له وبسط فيها بنصاها وبلاغة احوال اوربا منذ سقوط الملكة الرومانية الى اخر القرون الموسطه . ثم كتب تاريخ امريكا فاجاد فيو وكشف الحقائق وسريرة الاسباب بول كثيراً ونصحت له جمعية العلوم ايجابها وكتب ايضا كتاباً في احوال الهند القديمة . وكانت عبارة روبرتسون في غاية الدقة والضبط حتى اعجب بها المتفقدون ولا تكاد وسرعة خاطره عجيبة في الانشاء ونفاطه غريباً في العمل . وكان ايضا ذا حماسة وغيرة على الوطن حتى انه لما قصد تشارلز ادور وغزوة المشهورة سنة ١٧٤٥ طلع روبرتسون ثوبه الاسقي وليس ليس المجندي وتقدم الى رئيس القواد مجندتو العسكرية . ولما صار من رساء كلية ادبير و قام بعض الوشاة وطعنوا في ذنهم في بامبر منكرة لديهم بخصوص الكاثوليك فثارته العامة غضبي واحرق بيت وكادت تحرق ابنة الكلية وهو بها غير ان الثورة العمومية حالت دون ذلك . ونوع هذه الاخطار التي احدثت به خطب جلانية في جمعية اكبر بكمية عذبت بهد ذلك وبين مقاصده بصراحة . ثم توفي سنة ١٧٩٤ وعمره ٧٢ سنة

رويسير
Robespierre

مكسييليان مارغياردور دورويسير نائير فرنسي ولد في رأس في ابار (مايس) سنة ١٧٥٨ وقيل في باريس في ٢٨ تموز (جوليه) سنة ١٧٦٤ وقيل انه كان من اصل ايرلانديين اجداده حصلوا على القاب شرف في فرنسا فنوفيت امة وفي في شرح شباهها وترك اباه العائلة وقضى باقي ايامه في المانيا - فارسله جدّه الى مدرسة اراس سنة ١٧٧٠ ارسله موسيو دوكرتير الى مدرستين بوليس الاكبر في باريس

وكان دعوى وعولين وفرنزون من رفاقه في المدرسة وبقي فيها مدة سبع سنين وبعد ان اكل درس القوانين رجع الى اراس وكان اول اعالو فيها مع ادخل جريدته فركن اليه بقرعة مع جهات الكفر وذلك سنة ١٧٨٢ وجعل بعد ذلك عضوا في مجلس جنابا راس فطلب اليه ان يجمع كل احد الجمهوريين بالموت فثار جدا واستغفر من وظيفته وحاشي عن ابطال الفصا بالموت ثم تقرب سادته روسو واغار الى حزب الشعب مضادا الاكبروس والامراء وكان يظهر بغضة دائما للحكبة وانتمت في اجماع الولايات سنة ١٧٨٩ نائبا عن الولاية الثالثة مجلس مع المتطرفين من حزب اليسار وكانت شهرته قليلة فيحصل على محبة الشعب له وكان صاحب هم واقدام فعمل سنة ١٧٩١ مدعيا عوبيا في مجلس جناباات الموت ولكم ترك هذه الوظائف المافلة واغار الى العيونيين والكومون وانتمت سنة ١٧٩٢ منتظروا باريس عضوا في الحكومة الوقتية - وادار بالاشتراك مع ديتون الدهوي على لويس السادس عشر ونحسب رفاقة بالتحكم طيو بالموت وقاوم بجاح كل الوسائط التي استعملها الجمهوريون ليطعنوا الملك وبعد قتل الملك جعل مجلس الثورة يهكم بوجوب الرجوع الى الاعمال التي كانت جارية ايام الخاوف واذا كان مجلس غالبا في جمعة السلام جعلها تسع بافظة الاركانات المدومة ثم اشغل في خراب حزب

الاتحاد الجمهوري وذلك في ٢١ ايار (مايس) سنة ١٧٩٣ ثم انخلى من منظره في القيا سلم بقتل ديتون ارفقوا المشهور في ٥ نيسان (افريل) سنة ١٧٩٤ - فصار جيتنر ضعلي القيا واذا حصل على السلطة المطلقة تقريبا اجد بهم في تاليف حكومة ثانية وكان مراده ان يضع صورة ديانة جديدة ولذلك جعل المجلس يصرح بوجود الله عز وجل ويجلده النفس وذلك سنة ١٧٩٤ - واما يحفظ الاعياد العمومية التي جعلها مناسبة لاجل ذلك الزمان ولكم لم يفكر من وضع شيء فانه كان قد نقل على فرنسا بأسرها بالمطام الفاحشة ولم يستن رفاقة من

ذلك - فاخاطب الذين كانوا لارالون منهم في قبة المحبة من استبداده وشاعروا غشطن من عهد اتونفالير عصبة ضده - واصدر المجلس بطلب تالين الحكم عليهم على الميهم من شركاكو بالموت وهم مان جومت وكوتون ولباس وغرم فالجبا مع اتباعه الى دار البلدية ولكم وقف فيها وحاول المقاومة فاطلق عليه احد المساك غدارته فخرقت الرصاص فكمه الاصل واخذ في عد ذلك اليوم الى المكان المهد لقتله فقتل مع ٢٢ من اتباعه في ٢٨ تموز (جوليه) سنة ١٧٩٤ فخلعت بهوت منطقة الخاوف - وكان بارد الطبع نادر الخروج يات الناس ممسكا برؤوسه مع السلطة على الذين حوله وكان يظهر عيوض الطوبة ومظاهر التفيلة ولذلك لثبة اتباعه بالرجل القيا الطاهر وكان لظفة واشجا مرتبا ولك بعض خطيب ومدائح قراها في الاكاديمية قبل ان ابدأ باعالو للسياسة

روبل
Ruble

عمالة روسية فضية - كان الروسون في القرن الرابع عشر يستعملون قضايا صغيرة من النضة لاجل المعاملة في التجارة وكانوا يسمون روبية قطع النضة الصغيرة التي كانوا يقطعونها من النضبان المذكورة لاجل دفع ديونهم ومنها اخذت كل روبول - ويقسم الروبل الى ١٠٠

سكوبك وقد اختلفت قهينة مرات كثيرة واجراء الروبل
وفي النصف الرابع من الفضة وتساوي قهينة الان في
بلادنا ١٧ غريباً و ٢٠ باره

رُوبِلْمُنْدُ

Rupelmonde

مدينة من ولاية فلندرة الشرقية في بلجيكا على مسافة
١٥ كيلومتراً من دندردلند الى الشمال الشرقي سكانها ٢٨٠٠
قبل بها مولد مركاتور الجغرافي . وموقع هذه المدينة
على نهر اسكوغناه مصب نهر روبل ولذلك سميت بما ذكر
ومعناه ثم روبل . وهذا النهر يتألف من نهر ديبل
ويشك في ريبست وهصب في اسكوغناه المدينة طول مجراه
١٥ كيلو متراً . وهو قصب جداً وتدير فيه المنف
الفرعية

رُوبِن

Rubens

اوروبنس أشهر مصوري الفلنك ولد سنة ١٥٧٧ من
عائلة شريفة غنية ويخرج من وطنه في زمن الاضطهاد الديني
وعكس على تعلم في التصوير حتى برع ودخل إيطاليا سنة
١٦٠٠ وأقام متقلاً في رومية وفلورنسا ومنتجاً وكتب
مدة طويلة وعاد الى فلندرة سنة ١٨١٠ وقد بلغ شهرة
شاسعة ودعاه الارشيدوق الثرت الى بروسل ثم طلبته
ماري دوميني الى باريس فزين قصر لخميرج بصور
متفنة وذلك سنة ١٦٢٠ لكن كان أكثر سكناه في انتر
وصور هناك صوراً كثيرة للكائنات . وشرفه الارشيدوق
الثرث حاكم البلاد الراضة وأفاض عليه الأتعان وكذلك
فصلته ايزابل امرأة الدوق المذكور ورسلته أيضاً بسفارة
سياسية الى جاك الاول ملك أنكترا وفيليب الرابع ملك
اسبانيا وإلى الولايات السبع المتحدة . ومات روبن سنة
١٦٤٠ وقد حصل ثروة واسعة وكان مع براعة في فن
خفيف اليد سريع العمل حتى قيل بلغ عدد الصور المتحيرة
التي خرجت من قلوبه أكثر من ١٢٠٠ صورة وهذه هي التي
حفظت في المتاحف أو منحها فضلاً عما سواها . وكان

مجد تصوير كل شيء من تاريخي وطبيعي وغير ذلك

رُوبِنَاخ

Rubenach

بلدة من الولايات البروسية في الولاية الرينية تبعد
٢ كيلومتراً شمالاً عن كوبلنتس سكانها ٧٠٠ نفس
لكنها اشتهرت بان دوق برنضوك ارسل منها الى الدول
تقرير نواياه الشهير حينما عزم على اكتساح فرنسا وذلك
سنة ١٧٩٢

رُوبِنَصْن

Robinson

احمور روبنصن قلد انجلي ولد في ١٠
نيسان (نوفمبر) سنة ١٧٢٤ ونوفي في نيويورك
في ٢٧ كانون ٢ (جانفيه) سنة ١٨٦٢ تلقى دروسه
سنة ١٨١٦ في مدرسة هاملتون من نيويورك وعظم
فيها سنة بسطة معلم . وسنة ١٨٢١ ذهب الى اندوفر
لكنه يطعم شرحه على ست المجلدات الاولى من
الابلياذة وحيث ساعد الاستاذ ستورث في غرامطيقو
العبراني والترجمة من الألمانية وجعل أخيراً معاون
معلم فيها . ومن سنة ١٨٢٦ الى ٢٠ درس وتوسع في
اوربا وجعل عند رجوعه استاذاً فوق العادة للبيان
المقدس في اندوفر فاستقضى سنة ١٨٢٩ وانتقل الى
نيوتون وسنة ١٨٢٧ جعل استاذاً للبيان الانجلي في
مدرسة الاتحاد اللاهوتية في نيويورك وزار قبل معاطاتو
هذه للوطنية فلسطين والارض المقدسة برفقة النفس طالي
سميت وكتب عن سياحته في فلسطين والبلاد المجاورة لها
وذلك سنة ٢٨٢٨ في ثلاثة مجلدات . وسنة ١٨٤٠ جلس
على كرسي بين اساتذة المدرسة اللاهوتية وبقي فيها حتى
مات سنة ١٨٥٢ زار فلسطين مرة ثانية وكتب سياحته
المذكورة سنة ١٨٥٦ . وكان عضواً في الجمعية الجغرافية
والشرقية والانثولوجية سنة ١٨٤١ مخدعة مدرسة دارموت
دكتورية اللاهوت وكذلك مدرسة هال الكنسية سنة ١٨٤٢ .
ومخدعة مدرسة يال سنة ١٨٤٤ دكتورية القوانين وعدا

عن التاكيف المار ذكره لثمة الغرامطيق اليوناني تاليف
بكريري وله قاموسات للثورة احدى انكليزي وغيره
والاخر انكليزي ويوناني وله تاليف اخرى كثيرة

روية بن العجاج

Ro, bah

هو ابو محمد روية العجاج التميمي السعدي الراجز
المشهور كان معدوداً من فحول الشعراء وكان ابو
العجاج ايضاً راجزاً مجيداً ولكل منها ديوان كبير كله
اراجيز وقد اجمع العلماء على انه ليس ارجز منها بين شعراء
الجاهلية والاسلام وكان روية فصيحاً لغوياً خيراً من
اللغة وغيره وكان يسكن البصرة وله مع الشعراء اخبار
كثيرة وارجيزه مثل في الجودة والطول وكان الارجيز
عليه اسهل ما يكون فينبذه بدون تكلف كما لو كان
باطلي بالثر . وكان يونس بن حبيب النحوي من
المشعنين له والعمير بن علي شعره قبل كان يوماً عند
ابي عمرو بن العلاء فجاء شبل بن عمرو الضبي فلما
جلس قال لابي عمرو سألت رؤيتكم عن اشتقاق اسمي
فما عرفت فقام يونس مخمباً وقال انظن ان معد بن عدنان
والروبة والروبة والروبة وانا غلام روية . فوجه شبل
لذلك وقام مخضياً فقال ابو عمرو هذا رجل شريف
يقصد بحالنا ويغضي حقونا وقد اسأت فيها فقلت ما
واجبه به . فقال يونس لم املك نفسي عند ذكر روية ثم
فصر ما قاله فقال الروبة خيرة اللبن والقطعة من اللبن
والحاجة وحمام ماء الخلل والقطعة من الخشب يشعبها
الاناء وهذا الجوز به اسمي روية . وقيل ليونس من
اشعر الناس فقال روية واهي قليل له لم نعت الرجاز
قال ما اشعر اهل القصيد ولما الشعر كلام واجوده اشعره
ولقد قال العجاج « قد جبر الدين الاله فجبر » فهي نحو
ما اثبتت موقوفة القوافي ولو اطلقت قوافيها كلها لكأنت
منصوبة وكذلك عامة اراجيزها . وقال ابن قتيبة كاتب
روية يأكل النار فموتب على ذلك فقال في انظف من

دواجكم ودجاجكم التي تأكل العذرة وهل يأكل النار
الاقي البر ولباب الطعام . وقال ابو زيد الانصاري دخل
روية السوق وعليه برنكي اخضر فجعل الصبيان يعبثون
بوزن شوك الخلل في برنكيانو يصيحون به بمرودم
فجاء الى الولي فقال ارسل معي الزوزة فان الصبيان قد
حالي بي وبين السوق فارسل معه اعرافاً فاني الاولاد
فهرجوا امامه حتى دخلوا دار الصارفة فقال له الفرطاني
م قال قد دخلوا دار الظالمين فعبثت من ثم بذلك . وهي
في احدى اسواق البصرة . وقال المدائني قدم البصرة
راجز من رجاز المدينة فجلس الى حطفة فيها الشعراء فقال
انا ارجز العرب وارجز من العجاج فلبت البصرة جمعت
بيني وبينه وكان العجاج واهه حاضراً فقال العجاج ما
انا ذا هم فقال اي العجاجين انت قال ما خلعت نهي
غيري انا ابو عبدالله الطويل وكان يكنى بذلك فقال
الرجل ما عنتك بل اردت عجاجة اخر اعرفه فقال
العجاج وهذا ابني روية ان اردت فقال اللهم غفر ما بيني
وبينكما عمل ولما مرادي فوبركا فضحك الناس وكف عنه .
ولم يزل روية متباً بالبصرة حتى ظهر ابراهيم بن عبدالله
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب على المنصور وجرحت الرافعة
المشيرة لمخاف روية على نفسه وخرج الى البادية فيجنب
الفتنة وكان قد شاع . فلما وصل الى الناحية التي قصدتها
توفي وذلك سنة ١٤٥ هجرية فقال الخليل لما بلغته وفاته
دعنا الشعر واللغة والنصاحة . وقد ورد في كتب الفنون
العربية شي من شعر روية على سبيل التسهيل . واشهر
اراجيزه التي اولها « وقام الامام حاوي المخرق »

روبيكون

Rubicon

اوربيكون نهر هو الحد الفاصل بين ايطاليا وولاية
غالية في جنوبي الالب المختصة بمصبة في الادرياتيک
على بعد قليل الى شتالي ريميني مشهور باجبار قصره
حين حمل على رومية سنة ٤٩ ق م . وكان اجناباه

علامة للنهوض المحرّب على الجمهورية المذكورة وقبل ان
لما وصل قيصر الى صغنى تردد قليلاً ثم اجازته قائلاً قد
روينا الزهر (زهر الترد) سنة ١٧٥٦ صدر منشور
بابوي معلناً بان نهرو لوزا وهو احد نهريين مجاورين
للنهر المذكور هو نيس رويكن ولكن قال الجغرافيون
المحدثون ان رويكن هو فيوميشينو المؤلف بالجمع
يزانلو وروغون

روين

Rupen

١. ملك ارمينية موسى الدولة الرونية ملك على
ارمنية الصغرى اي كيليكيا وكبادوكية من سنة ١٠٨٠
الى ١٠٩٥

٢. روين الثاني ملك ارمينية الكيليكية من سنة
١١٧٤ الى ١١٨٥ ثم نزل عن الملك لاختيو ليون
ودخل ديراً ففني بوجار بابو

٣. روين الثالث ابن بنت روين الثاني من
روموند كونيت طرابلس طرد عن كرسي انطاكية بوجهين
لكن احاده اليها لان ملك ارمينية وهو ام نصصافا
بان حاول خلعة والاستيلاء على ارمينية فحبط مسماء وداخه
بوجهين ثارة ثم الباروت قسطنطين خسر بلاده وقد
حياته معاً وذلك سنة ١٢٢١

ورود في تاريخ الامم عند الكلام على الدولة
الروينية القائمة بعد سقوط الدولة البكرادونية انه في
سنة ١٠٨٠ كان روين الرجل الحكيم في بلاد كيليكيا
لانه كان هارباً من ايدي الروم لانه احد اقرباء كاكيك
الملك وكان هو احد الثلاثة الذين هربوا لما قبض اولاد
سنداليا على الملك كاكيك . فارين تلك البلاد مالوا الى
روين وارجو ان ينجحوا وحسن ادارته وجعلوا يخدمون
له وخدمهم بزيادة وغيرهم فتدلمكوه ثم آل الامر الى ان
ملكوا بعض مدن وقرى وقلاع . وبعد ذلك فتح روين
الحرب على الروم وانتصر عليهم ثم تولى على كل الارض
الذين في كيليكيا ولم يزل يوسعهم بحكمة ووفى واصناف

الثان توفي بعد ١٥ سنة من الملك . فقام بعد ابنه قسطنطين
الاول فملك مملك ابيو وكان صاحب مطوعة وبراعة
في فنون الحرب واتصر على الروم مراراً كثيرة ومات بعد
٥ سنين من الملك . خلفه ابنه طوروس سنة ١٠٩٦ فملك
ايضاً احسن طريقة في مياسة رعيته وكسر الروم دفعات
وملك مدينة فارسية فتح على ملك الفرس وجرى عليه
عسكراً . كنهافد فمهم طوروس . ثم ظهر الفتر وملكوا اكثر
تلك النواحي وراى طوروس انه عاجز عن دفعهم فاستنجد
بديكران وابالاسات من روماء الارمن وكان عندها
جوش كثيرة ومع ذلك لم يقدر على الفتر وقتل الرئسان
المذكوران فحمس ليون اخو طوروس واقدم اقتداءً بهجراً
وهزم العدو . ثم وقعت عداوة بين طوروس واولاد منداليا
الذين قبضوا على حكاك آخر البكراديين وخرج
اليهم وتحصنوا في قلعة منية وراى انه لا يقدر على استزلام
فاكن عدة كمن ورجع عن القلعة . فلما رأى ذلك خرجوا
الطغيان وفتح ابواب القلعة فخرج الكنداء وقتلوه ودخلوا
القلعة وراى طوروس وملك القلعة . ثم مات بعد ١٢ سنة
من الملك ولم يكن له ولد فخلعت اخوة ليون الاول وكان
مقدماً تجماعاً حاداً . وحده صاحب انطاكية فعمل عليه
جيلة ودعا الى وليمة وقبض عليه ثم انخص بوسائط قوية
ورجع الى بلاده وجمع العساكر واستولى على مدينتين كان
قد بدلهما انخص من الاسر واخذ غيرها ايضاً . وسباني باقي
خبره في ترجمته في باب الامم . ثم ملك بعد ابنه طوروس
وكان قد جمن معه في التسططينة ثم انخص وراى بلاده
واظهر نفسه وكانت البلاد يد قيصر الروم فاجتمع الناس
اليه وملك البلاد واخرج الروم وسباني باقي خبره في
حرف الهاء . ثم تولى بعد اخوه ملج ثم روين بن اسطغان
ابن ليون . وهذا هو روين الثاني من الدولة الروينية
تولى سنة ١١٧٣ واحسن التصرف مع رعيته . وعلى عهد
مات مانويل قيصر وتجدد العدوان بين الروم والارمن
بواسطة نفق وقعت بين روين ونيقوميث لهر وراى
تريس من قبل الروم وتقام الشر باستيلاء روين على

روينيا

Robiaier

جس شجر من النضلة القرنية يسمي باسم روين الطيب لانه ادخله الى فرنسا سنة ١٦٥٣ يشتمل على انواع جميلة الاشجار بين كبيرة وصغيرة ويقال له الافاقيا الكاذب (pseudo-acacia). ومنه نوع هو المشهور خصوصاً بهذا الاسم مشعر كثيراً في اوروبا والانواع الاخرى تزرع ايضاً في الحدائق والمتنزهات بالكثرة لجمال ازهارها ومن انواعها طائفة يقال لها كاراغانا وقبل في طائفة من غير جس الروينيا. واما اشجار انواع الروينيا فيصبح نهر المي بالافاقيا الكاذب المذكور ويقال ايضاً الافاقيا ايضاً اصله من قرجيا تبلغ شجرة ٣٠ متراً وسانها مستقيمة وفروعها مجمية مستطيلة شائكة والاوراق متجمعة والازهار عقودية بيضاء طيبة الرائحة. ونور النجعة سريع يحصل منها سيق وقصير حطب للوقود وهو يتكاثر بالبرور غالباً وترتفع الخلفة في سنة واحدة نحو مترين. وتزرع بزرور في ابداء الربيع في ارض خفيفة مظلة وتسقي حيناً قليلاً وتزرع عنها الاعشاب الرديئة ثم تنقل النجيرات وتزرع في اماكنها المدة لها بعد سنتين او ثلاث. وينمو ايضاً في الاراضي الرملية المحنوية على قليل من الرطوبة وليس من التزوم ان تكون الارض غائرة بل يكفي ان يكون سطحها جدياً لان جذوره تنتشر افقياً. وبعد مضي ١٥ سنة يبلغ محيط ساق النجعة قدمين وفي هذا النجوع عيب وهو ان الرياح تقصه ولا يصبح ان يزرع على حدود الهطان المروعة لان جذوره تضر بالزروعات. وقد انتشر هذا النبات في بساتين القاهرة والاسكندرية وبساتين مدرسة الزراعة بصر واستجلب منه المندوبو اسمعيل خمسمائة الف شجرة صغيرة. فزرع جانب منها بالجزيرة وآخر بساتين بولاق وآخر بالاسكندرية ثم تكاثر بالبرور. وبخس زرعاً صغراً على حافات الجسور لان جذوره تكسب الارض متانة وتكون من غابات بسهولة. وخشبة صلب جد قليل اصفرة عروق داكنة متدحج قابل الصقل ويستعمل في

هذه المدينة عنده فارسل هيتوم الى والي انطاكية يستعجده على روين فدعا والي الى ولية واحتمل عليه حتى اوثقه عنده فاقى ليون اخو روين وحصر هيتوم بقلعه وشدد عليه حتى وعدّه بخصيص اخيه وهكذا انخلص روين وعاد الى تخنق. وبعد ١٥ سنة من ملكه ترك الملك لايخوليون واعتزل في دير متهداً الى ان مات. ولما ملك ليون الثاني احسن سياسة الرعية وفي ايامه اقبل الصليبيون لغارة صلاح الدين الايوبي واعلم ليون كثيراً بالمال والسخرة فكوفى من البابا وبعض ملوك اوروبا بان توج ملكاً على كل ارمينية على عادة الملوك الكبار الفخمة. وفي اواخر حياة ليون حدثت عدوة شديدة بين الارمن واللاتين بسبب بيوت والي انطاكية لانه كان قبل موته قد اوصى بالملك لابن والدهين روج ابنه روين اخي ليون. فأتى بالدين قبل ايوافس بيوتت بالخلافة لروين بن بالدين وحلف الاساقفة على حفظ وصيته. فلما مات وملك روين شئت ناراً لمحمد في قلب جيلان والي طرابلس فجمع عسكراً واتي انطاكية وطرد روين واقام عوضه والياً لانتاليا فحدثت العداء المذكورة. ثم جرت احوال طويلة وتوسط الكبار امر الصلح وارجع روين الى ولايته ثم طرد ثانية بعد موت ليون. فجمع جموعاً من رعاياه واستولى بهم على بعض مدن كيليكيا فخرج له قسطنطين وصي زابيل بنت ليون وقبض عليه وحجسه مع جماعة من رفاقه فانزل في السجن. واما زابيل فتزوجت اولاً بيليبيوس ابن والي انطاكية فاساء السيرة وقبض عليه وسجن معه الى ان مات ثم تزوجت بهيتوم ابن قسطنطين الارشاكوتي من نسل ملوحيكي ومع ملكاً على ارمينية. اطلب هيتوم. ثم ملك ليون الثالث ثم هيتوم الثاني ابنه ثم ليون الرابع ثم قوشيرت اخو هيتوم ثم ليون الخامس ثم يوحنا بايل وهو آخر الدولة الروينية. وكان قد حصل انشقاق عظيم في ارمينية فانتهت بذلك هذه الدولة وسائر مملكة ارمينية في اواخر القرن الرابع للميلاد

الابنية لغلظ سابقا ذا كبر وطولها . ويستعمل في روسيا لبناء السفن وتجميل الرطوبة كثيرا فلا يتعفن ويحصل منه وقود وافر لانت الخبيرة تقلم كل اربع سنوات لسرعة نموها . وقيل ان ازهاره مضادة للتشنج فاستخرج منها شرابا . واستخرجوا من خشبها مادة ملونة صفراء تصطبغ صبغا وقشور ساقها وفرعوها مقلبة للماشية تاكل اوراقها الرطبة ومن انبعاث الرويين ايضا ما يسمى بالرويينا الذي يعلو في فرنسا نحو ٦ امتار واصله من كارولينا فيبوغيا حتى يبلغ ١٤ مترا واعصانه تكون دقة وهي طرية ومن ذلك اعمدة وفي الصيف يزهز زهرا عقوديا مندليا ورديا الى الصفرة

ومنها الرويينا الوردي وهو شجيرة تعلو نحو مترين اصلها من كارولينا ازهارها كثيرة فرغرية اللون مجمعة على شكل عناقيد كثيرة . وخشب هذا النوع قصم جدا ولذلك يجب وقايته من الرياح وخصوصا بعد ان يطعم بالنوع الاول السابق الذكر

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتاريس

روتشلد

Rotchild

ماير انسلم روتشلد صراف الماني ولد في فريكنفورت سنة ١٧٤٤ وتوفي فيها في الجول (سبتمبر) سنة ١٨١٢ كان من عائلة اسرائيلية فقيرة وكان مستخدما في هانوفر قبل ان يفتح لنفسه محلا للصرافة في فريكنفورت وحصل بواسطه حذق واسبقاته على علاقات مهمة مع الحكومات الالمانية وعلى الخصوص حكومة هس كاسل . ولما فرغ المنتخب ولم سنة ١٨٠٦ بعد ان غزا الفرنسيون ولايا تو وضع عنده امانة بدويت رافندارها خمسة ملايين ريال اللمدة ثمان سنين ولكن دفع ورثاه روتشلد المذكور سنة ١٨٢٢ الى ابن المنتخب ولم وخلطو المبلغ بتمامه مع اضافة فائدة عليه انشرب في المائة . ونجحت ثروة روتشلد العظيمة من تشغيله الدرام المذكورة بمجد عظيم . وافتتح كل من اولاد ماير انسلم الخمسة وهم انسلم وسليمان وتانان وكارلوس وجس محلات تجارية شديدة الاهمية في فريكنفورت وفيينا ولندن ونابلي وباريس ومنها الامبراطور فرنسيس النمساوي لقب ببارون وحصلوا على شهرة عظيمة انتشرت في العالم بأسره . بعقد قروضا للحكومات وباعمال ومسرعات اخرى تجارية ومالية . ولا تزال المحلات المذكورة خلا محل نابلي موجودة الى الان يملك ادارتها اخصاص من اعضاء العائلة المذكورة واكثر هذه الفروع فرطلان وباريس . وللعائلة المذكورة قواما لعضو من مشهورين في كل اقطار العالم . وانتخب لندن لعضوية البرلمان اكبر اولاد روتشلد وهو ليونل نااثان الذي تولى سنة ١٨٧٥ ادارة المحل المذكور في لندن فرفض ان يجلف اليين العادي (هو بيت الديانة المسيحية) ولذلك لم يجلس في البرلمان مع انه اعيد انتخابه ثانية حتى ابطل سنة ١٨٥٨ قانون عدم صلاحية اليهود للخطوط وهو اول عضو اسرائيلي جلس في مجلس العموم

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

روتشلد

رُوتشوق

Routchouk

مدينة حصينة من بلغاريا على الضفة اليمنى من الطونة
نجاه مدينة جهورجيلو الفلاحية تبعد ٨٨ كيلومترا عن
نيكو بولي شرقا سكانها ٤ ألفا وفيها كرمي اسقف يوناني
وقصر قديم وابنيها غير جيدة وارقتها ليست فظيعة ولكنها
مستودع للبضائع الألمانية ولاسيما بضاعة فينا تاتيها على
الطونة. اخذها الروس سنة ١٨١٢ و ١٨٢٨ وفيها
المرأة خدمت حصونها. وفيها معامل لمنسوجات القطن
والصوف والحديد المختبرة وفي الان من الامارة البلغارية

روثينبرغ

Rothenburg

مدينة من هس كامل وهي قصبة دائرية. موقعها على نهر
فلودت تبعد ٥٤ كيلومترا عن كاسل التي الجنوب الشرقي سكانها
٤٠٠٠ وفيها قصر قديم للتدغرافية ومن محاصيلها الخمر
والسكر والشدور. وفيها مدرسة زراعية وصناعية ومعامل
للخوج والورق والبارود

وروثينبرغ ايضا مدينة من ورتينبرغ تبعد ١١ كيلومترا
عن روتينغ الى الجنوب الغربي واقعة على نهر تيرك طحسكانها
٦٠٠٠ وفيها كرمي اسقف كاثوليكي

رُوتولة

Rutules

شعب صغير من اللاتينيم على عهد اينيوس كان مقبلا
الى جنوبي رومية وقاعدة بلاد اردية وحاربوا اينيوس
تحت قيادة ملكهم ترويس. وقصد تركنوس الملك بالشهم
ان يستولي على مدنيهم لكشف خلع من سريره قبل ان تم له
ذلك. وكان من اولية امره ان الجماعة ان البلاصة لما
تركوا وطنهم اتوا البلاد الغربية بطلين منازل لم فاستوطنوا
سواحل ايطاليا فربيت منهم الامم التي سكانت هناك الى
الجمال في الداخلية. ثم انت قبائل اخر من اركاديا
وطردت البلاصة من السواحل فترحلوا الى الداخلية
وحاربوا تلك الامم الاول واقاموا مدة طويلة في النزاع

ثم اختلطوا معا وسما ايو ريجية ايو اصلبون. ومن هذه الامة
المختلطة خرج الشعب المسي روتولة. وكان الشقاق بين تلك
القبائل مستمرا طويلا للرتابية. وفي احدى المحروب ذكر
الروتولة في حريمهم مع اللاتينيين فطلب لانيوس قائد
اللاتينيين نجدة اينيوس رئيس الرواديين وكان قد وصل
الى هناك مع قبيلته مهاجرا من تروادة ليستوطن تلك
البلاد ولزيادة ترغيبه في مساعدته زوجته باينيه لاقبها.
فانكسر الروتولة وتغلب الرواديين على البلاد. ثم ذكر
الروتولة في التاريخ متحد من ميريولوس وبعد ذلك ذكر يولوم
بجاريون انكوس مرتيوس ثم تركنوس الشهم. وسنة اثنا
هذه الحرب جريت في حصار اردية (او اردولة) فاعدهم
حادثة عظيما كانت سببا لقيام الجمهورية الرومانية وهي
موت لوكريشوس. ثم كان للروتولة دخل عظيم في
اعمال الرومان وكانوا تارة ينتصرون واخرى يتكسرون
لكن الغالب انكسارهم غير انهم لم يعضعوا ثم دخلوا في جملة
الامة الرومانية على عهد اديانوس

رُوتينة

Ruthènes

ويقال ايضا روتينا كمة من الصقالية نواطها
على الاكثر الولاية الغربية من روميا وجنوب ليتوانيا
ولاية غاليسيا وتوطن فرع منهم في المجر ولا يبلغ عددهم
اكثر من ٤٠٠ الف. وكانوا قبل القرن الثاني عشر ساكنين

في غاليسيا الشرقية قبل انهم هاجروا اليها من الغلبة وقيل
ليس ذلك مبرها الا بتشابه الاسمين لانه كان في الغلبة
ايضا امة تسمى روتينة تسمى بلادهم الان رورقة. وتنازعت
اسم غاليا (الغلبة) وغاليسيا. ولذلك يقال ان روتينة
الغلبة اجداد الامة المسكونة غير ان الخطأ في كلا الرأيين
قد وضع بعد البحث فان الروتينة خرجوا من غاليسيا في
القرن الثاني عشر واستوطنوا الجرب وكانوا متقدمين الى المذهب
اليوناني ولم يوافقوا مذهب البلاد التي دخلوها ولذلك
لم يمتثلوا بالمجرين بل كانتا اتصالية بينهم وبين اخوتهم
المقيمين في ولاية بوكوتينا من غاليسيا. وهم يعيشون بلا

تجارة ولا صناعة وليس لم نظير في خشونة طبائعهم في الشمال الغربي من أوروبا. قيل ودليل خشونتهم من طريقة تروجمهم قال بلطرون كانوا يعتقدون سقاً تعرض فيها البسات ثلاث مرات في السنة يتناح كل منهم من تروق بعليلو ويؤبقة شرائها

روثينوم

Ruthénium

جوهر بسيط فلزي ذكره أوسان سنة ١٨٢٨ واكتشفه مؤخرًا كلوس في معادن البلاتين خصوصًا في معدن الأوزيوم والاريديوم وهو يكثر معها حتى يبلغ ١٥ في المائة. ويشبه الاريديوم كثيرا فهو نظيره قسم كاسر للتور فلما يوتر بالماء الملكي كثافته ٨.٦ ومكافئة قريب جدا من مكافئ الاريديوم ويختص مع الاريديوم والاريديوم مسحوقا ومخلوطا بنحو نصف وزون الملح الجري ويحس الى ان يحمر بفعل الكلور الرطب بعد ان يوضع في انبوب من الخرف الصيني. ومنى بردت الكتلة تذوب في الماء فيكون لون الدائب احمر سمرا فيصطبغ بضع قطرات من النشادر ويحس على حرارة لطيفة فيرسم راسب احمر من سكوي اكسيد الروتينيوم ويكون معه شيء من اكسيد الاوزيوم. ثم يغسل الراسب ويغلي في قرف زجاجي مع الحامض الاكساليك فيستحيل اكسيد الاوزيوم الى حامض اوزيمك ثم يتطاير الحامض والفضلة الباقية في القرن تكلس في بوتقة فضة مخلوط من البوطاس الكاوي والنيتر وتفصل في ماء مقطر بارد. ثم يخرج منها الهباء الغليان وتوضع في قنبلة تسد وتترك بضع ساعات ثم يصفى الماء الاصفر الناتج عن الراسب الذي يحصل ويجمع بالحامض الاوزيك فيرسم سكوي اكسيد الروتينيوم ويفصل ثم يحول الى هيئة فلزية بواسطة الهيدروجين

روجر

Roger

أوجار كما في كتب العرب. ١. كونت صقلي وهو الثاني عشر من اولاد تتركيد دوهونيل ولد في نورمندية سنة ١١٤٧

٢. روجر الثاني ملك صقلية وابن المار ذكره ولد في ميلنوم كالبريا نحو سنة ١٠٩٥ وتوفي في ٢٦ شباط (فقرية) سنة ١١٥٤. خلف ابيه في ادارة المملكة بوصية امو ادبلايد دومونفرات. وحين ارتقى العرش اخضع البارونات وجعل مالطة متصرف يملكها عليها. سنة ١١٢١ استولى على قسم من املاك ابن عمودوق ابوليا وكالبريا واستولى بعد موته سنة ١١٢٢ على باقي املاكه في جنوب ايطاليا. سنة ١١٢٠ عقد صهره انا كليتيوس الخنفس البابوية فعمته المذكور لقب ملك صقلية وتوج في بالرمو في السنة نفسها وطرده البابا اينوشينسيوس الثاني من رومية ووضع صهره انا كليتيوس مكانه. سنة ١١٢٧ كسره لوثيروس الثاني امبراطور المانيا الذي اتى لاختضاع نيلو المنردن ولكن استرجع روجر غمراته حلالا رجع الامبراطور الى بلاده وادفع البابا اينوشينسيوس في قبضته سنة ١١٢٩ الزمة ان يبطل حرمة له ويثبت ملكا ففرقه روجر مقابل ذلك انه البابا المعفي واستولى على نابلي من البرنس سرجيوس وعلى كابلي واغروسا من البرنس روبرت. ولما اعانه الامبراطور اليوناني مانويل كومنينوس سنة ١١٤٦ غزا ايروس دلماسيا واستولى على جزيرة كورنوس وخرب بلاد اليونان وغنم منها غنائم عظيمة. سنة ١١٤٧

حمل على مملكة الزردية في افرقية وأضع قسماً كبيراً وقالت بعده
من ساحل بلاد المغاربة وأدخل الى صقلية زراعة قصب
السكر وتربية دود الحرير . راجع صقلية

روح Raub

١ . أبو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن
ابي صفرة الاردي أحد الكرماء الاجواد ولي خمسة من
الخلفاء وهم السجاح والمنصور والمهدي والمهدي والرشد .
ويقال انهم يتفقون على هذا الا لا يسمون الا شمري . واشتهر
في ولايته للسند أيام المهدي سنة ١٥٩ هجرية وكان قد
ولاه الكوفة قبل ذلك ثم ولاه البصرة سنة ١٦١ ثم ولاه
الرشيد السند . وكان اخوه يزيد واليا على افرقية وتوفي
بها فقال الناس ما بعد ما بين قريه هذين الاخوين
هذا بافرقية وذلك بالسند فاتفق ان الرشيد حمل روحاً
عن السند ولواه افرقية عوض اخيه فبني والياً عليها
الى ان توفي بها سنة ١٧٤ ودفن في قبر اخيه

٢ . روح بن زنباع بن روح بن سلامة المجذامي
أحد ولادة بني أمية في فلسطين اشتهر في موافقته في هذه
البلاد وسياسه وكان من اجل الرجال المتقدمين عند
عبد الملك بن مروان وروح هذا هو الذي قيل فيه هذا
البيت المشهور

بني الخنز من روح وانكر جلته

وبجيت عجيبة من جذام المطارف

قائلة فيوم من جملة ابيات حمية بنت النعمان بن بقير .
وكانت اولاً عند المحارث بن خالد الخرومي فطلقها وتزوجها
بعده روح فاقامت عنده مدة ثم قتلته وبجيت فطلقها وقال لها
سأني الله اليك فني يسكر وبني في حجره . فتزوجها
البيض بن عتبيل الثقفي فكان يفعل كذلك فقالت اجيب
في دعوى روح بن زنباع . وفي كتاب الاغانى ان روح بن
زنباع بعد ما تزوجها رآها يوماً تنظر الى قومه جذام وقد
اجتمعوا عنده فلامها فقالت وهل ارى الا جذاماً فأحب
الحلال منهم فكيف المحرم ثم هجته بالبيت المذكور

وقال العباد قد كنت يوماً لياك
واكسبه كربة وقطائف

ثم بهاجيا فقال روح

انني علي بما علمت فاني

مئن عليك ببس حشو المنطق

انني عليك بان باعك ضيق
وبان اصلك في جذام بلطق

انني علي بما علمت فاني
مئن عليك بمن رجع المحجور

فتنازكم شر النساء عليكم
أسوأ وأنتم من سلاح التعلب

وقالت أيضاً
سميت روحاً وانت الهم قد علمت
لا روح الله عن روح بن زنباع

لا روح الله عن كان يمنما
ملاً رغبياً وملاً غير مناع

وقيل كان روح اسود خفياً فقالت له يوماً كيف تسود
وفيك ثلث خصال انت من جذام وانت جبان وانت
غيور . فقال فاما جذام فانا في ارومتها وبحسب الرجل ان
يكون في ارومة قومه . واما الجبان فانا في نفس واحدة ولو
كان لي نفسان لجدت باحداهما . واما الغيور فهو امر لا أحب
ان اشارك فيه وان الرجل لحقني بالغيرة على المرأة مثلك
الحقارة الورهاء . ولها اخبار غير هذه

روح

Esprit, Spirit

اختلفت اقوال العرب في الروح فقال كثير من
ارباب علم المعاني وعلم الباطن والممكنين لا تعلم حقيقة

ولا يصح وصفه وهو ما جهل العباد به ولم يعلم مع التيقن بوجوده .
 بدليل قوله تعالى (في القرآن الشريف) يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوليت من العلم الا قليلاً .
 قيل ان اليهود قالوا لقرشي اسأله محمداً عن ثلاثة اشياء فان اخبركم عن شيئين وامسك عن الثالث فهو نبي
 اسأله عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح .
 فاسأله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال غداً اخبركم ولم يقل ان شاء الله تعالى . فاقطع الوحي اربعين يوماً ثم نزل ولا تقولن بشي هاني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله تعالى . ثم غفر لهم قصة اصحاب الكهف وقصة ذي القرنين وانهم قصة الروح . فنزل وما أوليت من العلم الا قليلاً . ومنهم من طعن في هذه الرواية وقال ان الروح ليس اعظم شأناً من الله تعالى . فاذا كانت معرفته تعالى ممكنة بل حاصلة فأي معنى يتبع معرفة الروح وان مسألة الروح يعرضها اصغر اللامسة وإيراد المتكلم فكيف لا يعلم الرسول عليه السلام حقيقة ما عاين اعلم العلماء وافضل الفضلاء . قال الامام الرازي بل المختار عندنا انهم سألوا عن الروح وانه صلعم اجاب عنه على احسن الوجوه بيانه ان المذكور في الآية انهم سألوه عن الروح والسؤال يقع على وجوه احدها ان يقال ما اهيئة ان تخير هو او حال في التخيير ان موجود غير مخير ولا حال فيه . وثانيها ان يقال اقدم هو ام حادث . وثالثها ان يقال ايها بعد دفناء الاجسام ام يعني . ورابعها ان يقال ما حقيقة سعادة الارواح وشقاوتها . وبالمجمل فالباحث المتخلف بالروح كثيرة وفي الآية ليست دلالة عن اية هذه المسائل سألوا . الا انه تعالى ذكر في الجواب قال الروح من امر ربي وهذا الجواب لا يلقى الا همأين احداها السؤال عن الماهية اهو عبارة عن اجسام موجودة في داخل البدن متولدة عن امتزاج الطبايع والاختلاط او عبارة عن نفس هذا المزاج والتركيب او عن عرض اخر قائم بهذه الاجسام او عن موجود يغاير هذه الاشياء . فاجاب الله تعالى عنه بانه موجود مغاير لهذه الاشياء بل هو جوهر بسيط

بمجرد لا يحدث الا يحدث قوله كن فيكون فهو موجود يحدث من امر الله وتكوينه وتأثيره في افادة الحياة للجسد ولا يلزم من عدم العلم بحقيقته المخصوصة نفيه مطلقاً . وهي المراد من قوله وما أوليت من العلم الا قليلاً . وثانيتهما السؤال عن قدمه وحدوثه فان لفظ الامر قد جاء بمعنى الفعل كقوله تعالى وما امر فرعون برشيد . فقوله من امر ربي معناه من فعل ربي . فهذا الجواب يدل على انهم سألوه عن قدمه وحدوثه فقال بل هو حادث وانما حصل بفعل الله وتكوينه . ثم اجمع على حدوثه بقوله وما أوليت من العلم الا قليلاً يعني ان الارواح في مبدأ الخلق خالية عن العلوم كلها ثم تحصل فيها المعارف والعلوم فهي لا تزال متغيرة من حال الى حال والتغير من امارات محدث . انتهى . ثم القائلون بعدم امتناع معرفة الروح اختلفوا في تفسيره على اقوال كثيرة قيل ان الاقوال بلغت المائة ففهم من ذهب الى ان الروح الانساني وهو المسمى بالنفس الناطقة بمجرد . ومنهم من ذهب الى انه غير مجرد . ثم القائلون بعدم التغير اختلفوا على اقوال . فقال ابراهيم النظام انه اجسام لطيفة سارية في البدن سرعان ماء الورد في الورد باقية من اول العمر الى اخره . لا ينطرق اليه التخل ولا تبدل حتى اذا قطع عضو من البدن انقبض ما فيهم من تلك الاجزاء الى سائر الاعضاء انما التخل والتبدل من البدن فضل ينضم اليه وينصل عنه اذ كل احد يعلم انه باقى من اول العمر الى اخره . ولا شك ان المتبدل ليس كذلك . واختار هذا الامام الرازي وامام الحرمين وطائفة عظيمة من القدماء كما في شرح الطولوع . وقيل انه جزء لا يتجزأ في القلب بدليل عدم الانقسام وامتناع وجود المجردات فيكون جوهر فرداً . وهو في الفلسفة لانه الذي ينسب اليه العلم واختاره ابن الراوندي . وقيل جسم هوائي في القلب . وقيل جزء لا يتجزأ من اجزاء هوائية في القلب . وقيل هو الدماغ . وقيل هي جزء لا يتجزأ من اجزاء الدماغ . ويقرب منه ما قيل جزء لا يتجزأ في الدماغ . وقيل قوة في الدماغ مبدأ للحس والحركة . وقيل

في القلب مبدأ الحياة في البدن . وقبل الحياة وقبل اجزاء نارية وفي المساء بالحرارة الغريزية . وقبل اجزاء مائية هي الاخلاط الاربع المحتلة كآ وكين . وقبل الدم المحتدل اذ يكثر ويوحد الى تقوى الحياة وينشأ تنمذم الحياة . وقبل المهاد اذ بانقطاع تنقطع الحياة طرفة عين فالبدن بمنزلة الرق المنفوخ فيه . وقبل الهيكل المخصوص المحسوس وهو المختار عند جمهور المتكلمين من المعتزلة وجماعة من الاشاعرة . وقبل المزاج وهو مذهب الاطباء فادام البدن على ذلك المزاج الذي يليق به الانسان مكان مصوناً من الفساد . فاداً خرج عن ذلك الاعتدال بطل المزاج وتقرق البدن . وقبل الروح عند الاطباء جسم لطيف بخاري يتكون من لطافة الاخلاط ويغاريها صكتكون الاخلاط من كثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث . وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيواني وروح نفسي وروح طبيعي . وقبل الروح هذه القوى الثلاث اي الحيوانية والطبيعية والنفسانية . وفي بحر الجواهر الروح عند الاطباء جوهر لطيف يتولد من الدم المار على القلب في البطن الايسر منه لان الايمن منه مشغول بجذب الدم من الكبد . وقال ابن العربي انهم اختلوا في النفس والروح . فقبل هاتين في واحد . وقبل هاتين في اثنين . وقد يعبر عن النفس بالروح وبالعكس وهو الحق . انتهى . وبالنظر الى التغاير وقع في جميع السلوك ان النفس جسم لطيف كطافة الهواء ظلمانية غير زائكية منتشرة في اجزاء البدن كالزبد في اللبن والدهن في الحبوب والزرنيخي في سريان النفس في البدن كسريان الزبد في اللبث . وقبل الروح نور روحاني آله للنفس كا ان السرا آله ايضاً فان الحياة في البدن انما تبقى بشرط وجود الروح في النفس . وقريب من هذا ما قال في التصريف وجميع المجهور على ان الروح معنى مجيها به الجسد . وقبل ان النفس جسم كيف والروح فيه جسم لطيف والفعل فيه جوهر نوراني . وقبل ان الروح لطيف مودع في القلب منه الاخلاق

والصفات المحبوبة

واما الروح الخفي الذي يسمي السالكون بالاخفى فقبل ان نور الطيف من السرا والروح وهو اقرب الى عالم الحقيقة وفيه روح اخر الطيف من هذه الارواح . ولا يكون هذا لكل واحد بل هو للخواص والفاضلين بمجرد الروح يقولون الروح جوهر مجرد متعلق بالبدن متعلق التدبير والتصرف واليو ذهب اكثر اهل الرياضات وقد ماله المعتزلة وبعض الشيعة واكثر الحكماء وفي النفس الناطقة . وقال شيخ الشيوخ الروح الانساني الماوسية من عالم الارباب لا يدخل تحت المساحة والمقدار وفيه جميع السلوك الروح الحيواني البشري من عالم الخلق . اي يدخل تحت المساحة والمقدار وهو محل الروح العلوي . والروح الحيواني جسماني لطيف حامل لقوى الجسم والحركة وحلة القلب . وقال في الانسان الكامل في باب الهم اعلم ان الروح في الاصل بدخولها في الجسد وحلولها فيه لانقار مكانها ومحلها ولكن تكون في محلها . وفي ناطق الى الجسد واحدة الارواح انا محل موضع نظرها . فاني محل وقع فيه نظرها تحلة من غير مفارقة لمرکزها الاصل . وهذا امر مستحيل العقل ولا يعرف الا بالكشف ثم انما لما نظرت الى الجسم نظر الاتحاد وحلت فيه حلول النسي في هو هو اكتسبت التصوير الجسدي بهذا المحلول في اول وهلة . اما الاخلاق الرضية الالهية فتصعد وتنبو به في طين . واما الاخلاق الهيمنة الحيوانية الارضية فتبهط بتلك الاخلاق الى سجون وصعودها هو تمكها من العالم المألوف حال تصورها هذه الصورة الانسانية . لان هذه الصورة تكسب الارواح ثقلها وحكمها . فاداً تصور بصورة الجسد اكتسب حكمه من الثقل والحصر والجزع ونحوها فيفارق الروح ما كان له من الخفة والسرعة لا مفارقة انفصال بل مفارقة اتصال لانها تكون متصلة بجميع اوصافها الاصلية ولكنها غير متفكة من اتيان الامور العلية فتكون اوصافها فيها بالقوة لا بالفعل . ولذا قلنا مفارقة اتصال لان اتصال . فان كان صاحب الجسم يستعمل الاخلاق

المليكة فان الروح قوي ويرفع حكم القتل عن نفسها حتى لا ترتال كذلك الى ان يصير الجسد في نفس كالأرواح فيعشي على الماء ويظهر في الهواء . وان كان يستعمل الاخلاق البشرية فانه يتقوى على الروح حكم الرسوب والقتل فتختصر في جهنم فتعشر غذا في جهنم . ثم انما لا تعشت بالجسم وتعشق الجسم بها فهي ناظرة اليه مادام معتدلاً في صحته فاذما سم وحصل فيه الالم بسببواخذت في رفع نظرها عن عالمها الروحي اذ تفرجها فيه ولو كانت تكره مفارقة الجسد فانها تأخذ نظرها فترفعة من العالم الجسدي رفعاً ما الى العالم الروحي كن جرب عن ضيق الى سعة ولو كان له في الحبل الذي يضيئ فيه من بغيره فلا تلهي من التفرار . ثم لا ترتال الروح كذلك الى ان يصل الاجل الحضور فيانها عزرائيل على صورة مناسبة بحالها عند الله من الحسن او القبيح . مثلاً ياتي الى الظالم من حال الدين على صفة من يتهم مثلاً على صفة رسل الملك لكن في هيئة منكدة . كما انه ياتي الى الصالح في صورة احب الناس اليهم وقد يصور لهم بصورة التي فاذا شهدوا تلك الصورة خرجت ارواحهم . ثم ان الروح بعد صوره من الجسد في بعد ارتفاع نظره عما دالاخروج ولا دخولها لا ينفارق الجسدية ابداً لكي يكون لها زمان تكون فيه وسكة كالتألم الذي ينام ولا يرى شيئاً في نومه . ولا يعتد به يقول ان كل تألم لا يند له ان يرى شيئاً فمن الناس من يحفظونهم من بئساة . وهذا السكن الاول هو موت الارواح الا ترى الى الملائكة كيف عبر التي صلح عن موته باقطاع الذكر . ثم اذا فرغ عن مدة هذا السكن المهي موت الارواح تصير الروح في البرزخ . انتهى نظمها . وقال بعض الحكماء ان لكل نبي خمسة ارواح ولكل مومن ثلاثة ارواح . وفي مشكاة الانوار ان مراتب الارواح البشري الثورانية خمس . فالاولى منها الروح الحساس وهو الذي يتلقى ما تورد الحواس الخمس وكانت اصل الروح الحيواني واوله اذ يصير الحيوان حيواناً وهو موجود للصبي الرضيع . والثانية الروح الحيواني وهو

الذي يشبه ما اوردته الحواس ويحفظه مخزناً ويعرضه على العقل العنلي الذي فوقه عند الحاجة اليه . وهذا لا يوجد للصبي الرضيع في بداية نشوره وذلك بولع للصبي لياخذها فاذا غيب عنه بئساة ولا تنازع نفسه اليه الى ان يكبر قليلاً فيصير بحيث اذا غيب عنه بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة في خياله . وهذا قد يوجد في بعض الحيوانات دون بعض ولا يوجد للفراس المتفاوت على النار لانه يتقدم النار لشغفه بضيائها النار فيظن ان السراج كونه مفتوحة الى موضع الضياء فيلتي نفسه عليها فينادي به ولكنه اذا جاوزة وتحصل في الظلمة عادمة اخرى . ولو كان له الروح الحافظ المشبه لما اداة الحس اليه من الالم لما عاوده بعد الضرر . والكلب اذا ضرب مرة بمضغبة فاذا رأى تلك المضغبة بعد ذلك جرب . والثالثة الروح العنلي الذي يودرك المعاني الخارجة عن الحس والخيال . ومن الجوهر الانسي الخاص . ولا يوجد للبيسة ولا للصبي ومدركاته المعارف الضرورية الكلية . والرابعة الروح الذكري القوي وهو الذي يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات ويستخرج منها معاني شريفة . ثم اذا استفاد نعيمين مثلاً الف بينهما نعيمه اخرى ولا ترتال تتزايد كذلك الى غير النهاية . والخامسة الروح القدسي النبوي الذي يختص به الانبياء وبعض اولياء وفيه تتجلى اوضاع الغيب واحكام الاخرة ومجملات من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التي يقصدها الروح العنلي والفكري . وفي عهده الكلام رم الحكباء ان الملائكة هم العقول المجردة والنفس الملكية والجن ارواح مجردة لما تنصرف في العنصرات . والبطان من القوة الخفية . وان لكل ذلك روحاً كلياً تشعب منه ارواح كثيرة . ولكل من انواع الكائنات روح يدير امره يسمى بالطباع الثامة . انتهى

وذكر في الانسان الكامل اعلم ان كل شيء من الحسوسات له روح مخلوق قامت به صورة . والروح لتلك الصورة كالمعنى للفظ . ثم ان ذلك الروح المخلوق روحاً

أما قام بذلك الروح . وذلك الروح الالهي هو روح القدس المعنى بروح الارواح . وهو الماتر عن الدخول تحت كل كبري يعني انه غير مخلوق لانه وجه خاص من وجه الحق قام به الوجود وهو المنوخ في آدم . فروح امر مخلوق وروح الله غير مخلوق فذلك الوجه في كل شيء هو روح الله وهو روح القدس اي المقدس عن النقص الكونية وروح الشيء تنسب والوجود قائم بنفس الله ونفسه ذاته . فمن نظر الى روح القدس في انسان رآه مخلوقا لا تنفاد قديين فلا قدم الا الله وحده ويلمح بذاتي جميع اسماء وصفاته لا يستحالة الانكسار وما سوى ذلك فمخلوق . فالانسان مثالا لجسد وهو صورة وروح هو معناه سر هو الروح ووجه وهو المعبر عنه بروح القدس وبالسار الالهي والوجود الساري . فاذا كان الغلب على الانسان الامور التي تقتضيها صورة وهي المعبر عنه بالبشرية والشهوانية فان روحه يكتسب الرسوب المعنوي الذي هو أصل الصورة ومنها جعلها حتى كان يخالف عالمها الاصلي لتكن المتضمنات البشرية فيها . فتبدت الصورة عن اطلاقها الروحي فصارت في سجن الطبيعة والمادة وذلك في دار الدنيا مثال السجين في دار الآخرة بل عين السجين هو ما استقر فيه الروح لكن السجين في الآخرة سجين محسوس من النار وفي في الدنيا هذا المعنى المذكور . لان الآخرة محل تبرير في المعاني صورا محسوسة وبمعكوس الانسان اذا كان الغلب على الامور الروحية من دوام الفكر الصحيح واقلال الطعام والشراب والكلام وترك الامور التي تقتضيها البشرية فان هيكله يكتسب اللطف الروحي فينظف على الماوع بطريق الهواه ولا ينجبه المجدوران وبعد الميلاد . تنصير على اعل مراتب المخلوقات وذلك هو عالم الارواح المطلقة عن القيود المحاصلة بسبب مجاورة الاجسام وهو المشار اليه بقوله ان الابرا في نعم وجاء في كتاب قصص الانبياء على عرائس الجاهل عند الكلام على خصائص عيسى عليه السلام والمجبرات التي ظهرت على يده بعد معجزة ما نصه منها تأييد الله اياه

روح القدس . قال عز من قائل وايدناه بروح القدس ونظيرها في سورة المائدة . واذا قال الله بعيسى بن مريم اذكر نعمي عليك وعلى والدتك ايدتك بروح القدس . واختلفوا في وقت قال الربيع بن انس هو الروح الذي نطق فيه من الروح اضافة سبحانه فلك ندمو تكرايا تخصصه لكونه يسا لله وثاقه الله والقدس هو الله تعالى . يدل عليه قوله تعالى وروح منه ونفخنا فيه من روحا . وقال اخرون اراد بالقدس الطهارة اي الروح الطاهرة وبني عيسى عليه السلام ورحا لانه لم تقتضه اصلا ب الفحول ولم تشغل عليه ارباض الطوامث انما كان امرا من الله تعالى قال السدي وكعب روح القدس جبريل وتايده عيسى بمجربل عليها السلام هو انه كان قربة ورقيقة بعينه ويسير معه حيا سالما الى ان صعد يوالى السماء

ويطلق الروح عند اهل الرمل على عنصر النار وفي كليات ابي البقاء الروح بالضم هو الرمي المتروك في تخارق البدن ومناقذه واسم للنفس واسم ايضا للجوهر الذي تحصل به الحياة واستحلاب المنافع واستدفاع المضار . والروح الجبريل في جسم لطيف منبهة تجوب قلب الجسماني ويتشرب بواسطة المروق الى سائر اجزاء البدن والروح الانساني لا يعلم كنهه الا الله تعالى . ويذهب اهل السنة والجماعة ان الروح والعقل من الاعيان ليسا بعرضين كاخلة المعتزلة وغيرهم وانهما يتبدلان الزيادة من الصفات المحسنة والنجاسة كما تقبل العين الناطقة غداوة ويمدأ بالشمس انكساراً ولهذا وصف الروح بالامارة بالسوء مرة وبالمحنة اخرى

ومخلص ما قال الغزالي ان الروح ليس جسم يحمل البدن حلول الماء في اناء ولا هو عرض يحمل القلب والدماغ حلول العلم في العالم بل هو جوهر لانه يعرف نفسه وحالته ويدرك المعنويات وهو باتفاق العقلاء جزء لا يجزأ وشي لا يقسم . الا ان لفظ الجزء غير لائق به لان الجزء مضاف الى الكل ولا كل هب . فلا جزء الا ان اراد بما يريد التامل بقوله الواحد جزء من العشرة . فاذا

أخذه جمع ما يوقم البدن في كونه إنساناً كان الروح واحداً من جملتها لا هو داخل فيه ولا هو خارج عنه ولا هو منفصل منه ولا هو متصل به . بل هو متردد عن الحلول في المحال والاتصال بالأجسام والأشخاص بالمجسات مقدس عن هذه العوارض . وليس هذا تشبيهاً وإثباتاً لأخص وصف الله تعالى في حق الروح بل أخص وصف الله تعالى أنه قديم أي قائم بذاته وحصل ما سواه قائم به . فالقبومية ليست إلا الله تعالى . والأرواح عندنا أجسام لطيفة غير مادية خلافاً للفلاسفة . فإذا كان الروح غير مادي كان لطيفاً نورانياً غير قابل للاختلال سارياً في الأعضاء المطافئة وكان حياً بالذات لانه عالم قادر على تحريك البدن . وقد ألف الله الروح والنفس المحيوية فالروح بمنزلة الروح والنفس المحيوية بمنزلة الزوجة وجعل بينهما تماثلاً قائماً في البدن كان البدن حياً بظن وإن فارقاً بالكلية بل تعلقت باقي كان البدن قائماً فافرق بالكلية فالبدن ميت . ثم هي أصناف بعضها في غاية الصفا وبعضها في غاية الصدرة وبينها مراتب لا تحصى . وهي حادثة . أما عندنا فلان كل ممكن حادث لكن قبل حدوث الأجسام لقوله صلح خلق الأرواح قبل الأجسام . وفي عالم . وعند أرسطو حادثه مع البدن . وعند البعض قديمة لأن كل حادث مسبق بالمادة ولا مادة له وهذا ضعيف . ولتفق المتفلا على أن الأرواح بعد المفارقة عن الأبدان تنقل إلى جسم آخر يحدث أن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر إلى آخره . وروي أرواح الشهداء الخ . ومنع الروم النتائج لأن لزومة على تقدير عدم عودها إلى جسم نفسها الذي كانت فيه وذلك غير لازم بل إنما يعاد الروح في الأجزاء الأصلية لنا التغيير في الهيئة والشكل واللون وغيرها من الأعراض والعوارض . ولتلفظ الروح في القرآن جاهلية معاني . الأول ما يوحى إلى المرع في قوله تعالى يسألونك عن الروح . والثاني بمعنى المرع وروح منه . والثالث بمعنى الرحي نحو تنزل الملائكة والروح . والرابع بمعنى القرآن نحو وحي اليك روحاً من

أمرنا . والخامسة الرحمة نحو وإيدم بروح منه . والسادس جبرائيل نحو فأرسلنا إليها روحنا والروح في الاصطلاحات الصوفية الروح في اصطلاح القوم في اللطيفة الانسانية المجردة . وفي اصطلاح الأطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل لتلقي الحياة والحس والحركة . ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الأول ويمونها النفس الناطقة وقال الفروبي في كتاب عجائب المخلوقات عند الكلام على الملائكة ومنهم الملك الذي يسمى الروح وهو ملك يقوم صفات الملائكة كهم صفات ذلك كرامتونه الله تعالى وعظي . وإنما هي روحاً لا كل نفس من أناسه تصير روحاً لحوان . وذكرنا أن هذا ملك وكلمة الله تعالى بإدارة الأفلاك وحركات الكواكب وبما تحت تلك القمر من العناصر والمولدات من المعادن والنباتات والحيوان وهو أكبر من الملك وأقوى منه وأعظم وأشرف وأعلى من الخلاق الجسمانيات وهو قادر على تسكين الأفلاك كما هو قادر على تحريكها بالذن الله تعالى وقال في سنية الرابع في الكلام على بيان معنى النفس والروح والقلب والعقل وما هو المراد بهذه الأسماء ما نصه اللفظ الثاني الروح وهو أيضاً يطلق فيما يتعلق بحس غرضنا لمعين أحدها جسم لطيف منبجته تجويف القلب الجسماني وينشأ بواسطة الفروق الضواري إلى سائر أجزاء البدن . وجريانها في البدن وفيضان أنوار الحياة والحس والبصر والسمع والشم والذوق منها على أعضائها يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في رواق البيت . فانه لا ينتهي إلى جزء من البيت إلا ويستمر به الحياة مثالة النور المحاصل في المحيطان والروح مثالة السراج . ويسر أن الروح وحركتها في الباطن مثالة حركة السراج في جوارب البيت بمرحك محروك . والأطباء إذا أطلقوا الروح أرادوا بهذا المعنى . وهو بخار لطيف انفتحت حرارة القلب وليس من غرضنا شرحه إذ المتعلق به غرض الأطباء الذين يعالجون الأبدان . فلما غرض

اطباء الدين المعالجين للقلوب حتى تنساق الي سحر رب الرومانية في الانسان وقال ليس فيه الا الروح الجسدية
 العالمين فليس يتعلق بشرح هذا الروح اصلاً . ولحقى
 الثاني وهو اللطيفة العالمة من الانسان وهو الذي شرحناه
 في احد مصي القلب (بقوله) والمعنى الثاني هو لطيفة رانية
 روحانية لما هذا القلب الجسدي تعلق وتلك اللطيفة هي
 حقيقة الانسان وهو المدرك العالم المعارف من الانبياء
 وهو الخاطب والمطالب والمعاقب . ولما علاقة مع القلب
 الجسدي وقد نعره قول اكثر الحنفي في ادراك وجه علاقته
 وان تعلقه يضيء تعلق الاعراض بالاجسام والوصاف
 بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق
 الممكن بالمكان . وهذا الروح امر عجيب رباني بهز أكثر
 الفعول والافهام عن ادراكه كنه حقيقته . انتهى
 واما الروح في الفرسوية (اسبري) وفي الانكليزية
 (سبريت) اصلها اللاتيني سيربوس من سير وامي النفس
 والنفخ ومعناها الاصلي الاتهام او الزنوب والسوق . واما
 معنى مادة الروح الاصلي في العربية فهو الهوى والذهاب .
 والريح الهباء يقال راح الريح وجد ريحه وراحت الريح
 التي اصابته . فعنى المادة التي اشتق منها اسم الروح
 بالافرنجية قريب من معنى المادة التي اشتق منها في
 العربية . وقال علماء الافرنج ان البشر لم يجدوا في لغاتهم
 كلمة اقوي من تلك تسمية المالبس ولا يتصرف . وقال
 برجه الروح في الكتاب الذي يعرف نفسه ويعيش
 وينزل . فالمباحث الفلسفية المتعلقة بالروح موسعة على
 الفرق بين المادة والروح . وهو ايضا علة الاختلاف
 الحادث على الله سبحانه وتعالى والانسان والذنب . وقد
 انقسمت الاقوال بهذا الشأن الى قسمين اولها القول بالمادة
 وثانها القول بالروح . فاصحاب القولين عمدا ارامهم
 وادخلوها في جميع المخاضات العلمية والحرية البشرية .
 فالقول بالروح بعيد القبول والحق لان المادة عند الروحانيين
 لا تتحرك ولا تتغير من تلقاء نفسها . ولذلك قبل علماء الدين
 ان الله روح اي انه حكم قادر عادل كرم كامل . وقالوا
 ان الانسان روح ومادة . وانكر بعض العلماء الروح
 كالمفسد للاسكندري في القرن الثالث خاتماً بكتابة

الروحانية في الانسان وقال ليس فيه الا الروح الجسدية
 وتنقسم الارواح الى قيمت صالحة كالملائكة
 وشريعة كاليس (راجع اليه) واطلب ملاك واعقاد
 الارواح قديم العهد عند الامم المتقدمة والبربرية
 وقالوا انها كانتات خفية غير محدودة تسكن الارض
 والسموات . وقال بعضهم ان هذا الاعتقاد خرافة . فرد
 عليهم ان اعتقاد الكائنات غير المادية العالم بقضي على
 اهل المدارك بالبحث للوقوف على الحقيقة وجاهل بما يضيئ
 المقام دونه (راجع حين)

وقال بوسوي الكاثوليكي الروماني عن الروح القدس
 ان الروح القدس المنبثق من الاب والابن هو من نفس
 جوهرها فهو معها اله واحد (راجع ثانوي) . واعتبره
 كثير من الاروسيين والمكوكيين وغيرهم على لاهوت
 روح القدس . واختلفت الاراء وتباينت من جرى العلم
 بلاهوت . وقال الاروسيون والمكوكيون والذين ذهبوا
 مذهم ان الروح القدس اما هو مخلوق كالملائكة ولكنه
 ارفع درجة هم . وقال مارثونيوس ان روح القدس
 مستعمل مجازاً يعني بعض افعال الله . وبني اصحاب هذا
 القول في الكتب الدينية بالمجازين . ولم يسموا
 الروح القدس الله وجعلوا له صفات دون الصفات
 الالهية . وقال كلارك وهو من العلماء المحدثين ان
 الروح القدس لم يتبع الله في الكتب المتزلة . وقال مار
 اثاناسيوس ان كلمة الروح القدس استعملت منها اسماً لله
 وبالعكس نسب الى الروح كما لا ينسب الى الله كقديس
 والنفس ومعرفة جميع الحقائق وغير ذلك . وبين ان القول
 بالمجاز في غير محله

واما السوسينيون او (السوسينانيون) فقالوا
 ان الكنيسة لم تعتقد الوهية الروح القدس قبل الجمع
 القسطنطيني الذي قسب (المكوكيين) سنة ٣٨١ .
 ورد عليهم يقول مار يوسنيانوس في القرن الثاني اننا نعبد
 الاله الحقيقي الاب والابن والروح النبوي وبما حكمته
 ان الانسان روح ومادة . وانكر بعض العلماء الروح
 كالمفسد للاسكندري في القرن الثالث خاتماً بكتابة

الهديب الاولاد وتعليمهم وهو النضرع الى الاقاييم الثلاثة
وقالوا ان جميع معلمي الكنيسة في القرون الثلاثة الاولى
اعتقدوا الوهية الروح القدس . وجمع مار باسيليوس
شهادتهم بذلك في كتابه على الروح القدس . وذكر
اعقاد الوهية في الذكولوجيا وفي ترنيمة قديمة العهد
تاريخ نظما مجهول ويستدل عليها بالنص في ثلاث مرات
في المعمودية وباسم زاء الامم الوهية القديسة بالمسيحين
لاعتقادهم الثالث . وقال مؤلف الفيلوباترس على سبيل
الاعتقاد ان الاله الحقيقي عند النصارى هو في ثلاثة
والثلاثة في واحد الاله السائد وابن الاب والروح الذي
ينبثق منه . وهكذا كان الوثيون يسمون النصارى بعبادة
ثلاثة الاله

واعترض بعض العلماء على الوهية الروح القدس
بالتقول ان اعتقادها لا ينهل العقل . فقال الكونتون
لا ندركه ما هو الروح القدس في الجوهر الا في فلايد ان
يكون مولوداً او غير مولود فانما لم يكن مولوداً فافرق
بينه وبين الاب وانما كان مولوداً فبماذا تجازع عن الابن .
فقالوا بانه مولود من الابن فقط . فرد عليهم مار باسيليوس
بانما لم يدع الروح القدس في الكتب المتتلة ابناً ولكنه
دعي روح الاب وروح الابن فقط والادراك البشري
يجهل عن كشف أكثر من ذلك . وقال من الحال ان
نعتبر الروح القدس مخلوقاً لاننا نجعله باعباره كذلك
شيئاً غير مساوي للاب والابن متحداً معها . ولا نسلم ان
التوليد هو الوسيلة الضرورية للانبثاق من الاب والابن .
ونسلم مجهول الفرق بين التوليد والانبثاق . ولكن التوليد
والانبثاق ابدان لا زمان ولا اتيان بشي من غير الجوهر
المولد والباقي . فلا ينبغي ان نخطئها بالاعتقاد كاللأسفة
القدماء من جهة صدور الارواح . وفي دستور الايمان
على رأي الجمع القسطنطيني ان الروح القدس متين من
الاب . وبعد سنة ٤٤٧ قالت كنيسة اسبانيا ثم القليفاي
فرنسا ثم جميع الكنائس اللاتينية بالتدرج انه متين من
الاب والابن . وهذه الاضافة من الاسباب التي جعلت

الطربرك فوثيوس (سنة ٨٦٦) والطربرك بمقابل
كبرولايوس (سنة ١٠٤٣) بروجان انفعال الكنيسة
اليونانية اي الشرقية عن اللاتينية اي الغربية . وقال الروم
الارثوذكس وغيرهم ان رؤساء الكنائس اللاتينية غيروا
نعاليهم الجمع القسطنطيني وانهموها بالتزوير واسموها طعناً
وقدحاً . فاجابت انها غيرهما جهاراً للتوضيح . والمختصر
الناشئ عن ذلك قدم العهد قترى انارة في الجمع الذي
عقد سنة ٧٦٧ ومجتهعة في جميع اكس لاشايل سنة ٨٠٩
وتجيد في الجمع اللاتراني الرابع سنة ١٢١٥ . وفي مجمع
ليون الثاني سنة ١٢٧٤ . وفي مجمع فلورنسا سنة ١٤٢٩ .
وقال اللاتين ان اليونان قبلوا الجمع الاخير بتعليم اللاتين
من جهة الانبياء ثم رجعوا . ولما الروم الارثوذكس
فقالوا انهم حافظوا على القدم ورفضوا المحدث
ولمسي الروح القدس ثالثاً في العهد القديم اية
التوراة روح الله وروح الله القدس كسبا في (مز ١١٠
واشعيا ٥٨ . ١١ او ١٠) . وروح الرب الصالح (مز
١٤٤ . ١٠ . ونحميا ٢٠ . ٩) . وسيف الانجيل الروح ان
الروح القدس وروح اشاور وروح الرب اوزح يسوع
المسيح كما في (مت ١٦ . ٣) . واما ٩٠٥ وفيلبي
(١٩٠١) وغيرها

وجاء في اقدم التواريخ الاسرائيلية ما نصه وكانت
الارض خربة خالية وعلى وجه الغرظلة وروح الله يرف
على وجه المياه (تكوين ١ : ٢) . وقد ذكر روح الله والروح
في محال مختلفة عديدة من التوراة لاهل تذكرها هنا
واما في الانجيل فذكر الروح القدس في الاخبار
السابقة للزمان الذي ابدأ فيه المسيح باجاله الواقعة في
الناحية له . وجاء ذكره فيها بطرق يستدل بها على ان
اليهود في تلك الايام كانوا يعتقدون الامور المنسوبة
الى الروح القدس واستمع المسيحيون ان عمل ذلك الروح
انما هو دخول كل مومن والمسيحي في (رومية ٨ : ١١
وايوحنا ٢٤ : ٢٤) . وتخصص بعمل الفداء في كل عتار من
الله وكالة فيو . وعدم ان من مواهب الايمان الحقيقي

ان ذهبت ارسله اليكم . واني برومية (٩: ٨) بانسة واما
 اتم فسلم في الجسد بل في الروح ان كان روح الله
 ساكناً فيكم . واني غلاطية (٦: ٤) وفيلبي (١٩: ١) و
 بطرس (١١: ١) واني ما غلاطية المسح (يوحنا ٢٢: ٢)
 واما الكلام على النفس فليطلب في حرف النون
 والروح في الكيبا اسم كانت تسمى بجميع المنطرات
 ولا كانت الكحول اخصها قبل له الروح . وكانها
 يعرفون الارواح الملمبة والارواح الحامضة والارواح
 القلوية وغيرها . وقد اطلت منه الاحياء ولا تستعمل الا
 عند العامة للدلالة على بعض المركبات . كروح الحامض
 وكان اجمال جميع الحوامض التي ظهر عند نظار جسم واحد
 مفرد او عدة اجسام و يسمون بحامض خصب القديسين
 وخصب الصناديق والورق الحامض الخليلك الخصب
 يحملون النار تلك المواد . وروح الشمع حامض يفسد
 بالطريقة نفسها . وروح الفلي اسم قدم لغار الشادر
 وروح قرن الابل هو تحت كربونات زئبق من
 الشادر الذي يظهر عند تطاير المادة المنصوب اليها .
 وروح امهجة البشرية تحت كربونات زئبق يفسد
 من تطاير امهجة البشرية . وكان الكيمياء القديمة
 يستعملونها كثيراً . وروح النتر المسخن هو سائل مركب
 من الحامض النتريك والنتر ومن الكلور والماء يفسد
 بتطاير نترات البوتاس مع الحامض الكبريتيك المركب .
 وروح الملح اسم قدم للحامض الكبروهيدريك وروح
 ملح الشادر النيتري يفسد من تطاير ٦٠ غراماً من
 الكحول في درجة ٣٢ و ٣٠ غراماً من الشادر
 السائل . وروح الملح المحلول يفسد من الحامض
 الكبروهيدريك والكحول . وروح الملح المدخن كان اسم
 الحامض الكبروهيدريك المحلول في الماء . وروح الكبريت
 كان الاسم القديم للحامض الكبريتوس الخصب باحراق
 الكبريت المحروق في هاون ملاء الهواء . وروح النيتز
 اسم قدم للكحول

بالتعاليم المسيحية والسلوك بحسب نصوصها (٢ كو
 ١٤: ٤ و ١٢: ٢ . وغلاطية ١٨: ٥) واني
 بالهلبو تعرف الخفايا (يوحنا ٢٧: ٢) ويجعل جهنم
 المومنين جسداً واحداً مظهراً (١ كو ١٢) واني افسس
 ٤: ١٤ الى ١٦) واني ينمو الحياة في الارض (٢ كو
 ٢: ٢ . ورومية ٢: ٨) والفرقة التي بقي بها الله الناس
 من الاممات (رومية ١١: ٨) والحقوي (افسس ١٦: ٢)
 والمقدس (٢ سالونيكي ١٢: ٢) وخاتم انفس الرجال التي
 يوم تمام القدام (افسس ١٣: ١ . ٢٠: ٤) وغير ذلك
 واستدلوا على الوهية الروح القدس بسميته الله . (قابل
 ١ صموئيل ١٦: ٢ بالاصحاح ١٨ منه ١٢: ٥ . واما ٢: ٥
 واما ٤: ٥ . و ٢ كو ١٧: ٢ . بحروج ٢٤: ٢٤
 واما ٢٥: ٢٨ . واما ٢٨: ١٢ . واني ٢٨: ١٢ بلوثا
 ١١: ٢٠ و ١ كو ١٦: ٢ بالاصحاح السادس منها ١٩)
 ونسبت اليها الخصال التي في الابيات المأذوكرها وغيرها
 كالخلق والمجرات والوحي والفلسفة والادبية (عب
 ١٤: ٩) والمذكور في كل مكان (مز ١٣٩: ٧ .
 و ١ كو ٢: ١٠) وقد قيل انه يفسد ويتكلم (يوحنا
 ١٢: ١٦ . واما ١٩: ١٠ . و ٢: ١٣ وغيرها) ويضاه
 وينفعل بارادته (١ كورنثية ١١: ١٢) ويختار ويدبر
 الاعمال (اما ١٥: ٢٨) ويعلم (١ كو ١١: ٢)
 ويعلم (يوحنا ١٤: ٢٦) ويشفع (رومية ٨: ٢٦)
 واما انيق الروح من الاب فمذكور في التجيل (يوحنا
 ١٤: ٢٦ . ١٥: ٢٦) وهذا نص الاية الاولى واما المعري
 الروح القدس النسيب يرسله الاب باسمي فهو يعلم كل
 شيء ويدركهم بكل ما قلته لكم . واما الاية الثانية فهي واني
 جاء المعري الذي سارسله انا اليكم من الاب روح الحق
 الذي من عند الاب يثبت فهو يشهد في . انهي . والكيسة
 الغريبة استندت ايمانها بانثاقون من الاب والابن الى الاية
 المذكورة اخيراً واني العدد السابع من الاصحاح السادس
 عشر من التجيل يوحنا نصه لكني اقول لكم الحق انه خير
 لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا ياتيكم المعري . ولكن

روحية

spiritualism-e

اسم تعاليم فقه من الباطنيين واعتقاداتها كانت تزعم ان الروح الالهيه بلهيم حسياً وكانوا ينسرون التوراة والانجيل تفسيراً روحياً. وتكثر هولاة النجوم في القرن السابع عشر وزعموا انهم جاءوا كوكب يوم ويجول دي موليوس والجانون غويون والجانون دي بوزيوف ولم يكونوا من جمعية واحدة ومع ذلك سميت تعاليمهم واعلم بالروحية. وفي الزمان الحديث سمى بالروحية الذين يعتقدون ان بعض الظواهر الطبيعية والعقلية ناشئة عن اعمال ارواح توتري في اشخاص شديد حساسية الاحساس يقال لهم في اصطلاحهم موصلين. ومجت الان كاردك (اسمه الحقيقي لين بوليت دينساريل) عن الظواهر الروحية في امركا وقال عنها ان الروحية ضد المادية. فمن اعتقد ان فيو شيئاً مما تارة عن المادة هو روحي. ولكن لا يستفاد من ذلك انه مومن بوجود الارواح او بمخاطبتها الدنيا المنظورة او بانصافها بها. ولما الذين يحسون انفسهم بالروحية او الروحيين فيؤكدون ان الظواهر الحديثة في قرية من المذكورة في التاريخ عن كيانة ذاتي المشهورة بمعرفة الغيب والاستقبال والصحراء والندوروس التي تحدث بها غلا نفل سنة ١٦٦١ ومجرات كامساردي فرنسا سنة ١٦٨٦ الى ١٧٠٧ وحادث عائلة سولي سنة ١٧٦٦. وزعم اسودنوبورغ مخامرة الارواح يوضح مخاطبتها منذ اكثر من قرن وحوادث المهرم والاحلام والظواهر الطبيعية والانياء بالغيب ومشي النيام وغير ذلك والظواهر ان يازعم من مشاهدة الغياب المسى بالافريقية كايرو فينس مهد السبل للروحية الحديثة فنذكر شيئاً من اخبارها

جاء في كتابات جيمع اسئل المشهورة سنة ١٧٤٠ و١٨١٧ الخاطلة بلم الارواح ان الذين يصرون الغيوب زعموا انهم حيناً يصيحون في اعظم درجات الدهل يكلون كانتات عاقلة غير منظورة واتى على ذلك براهيم زعم انها كافية لاثبات اراءه. وسنة ١٨٢٩ كتب

الدكتور يوستينوس كرنار ترجمة الجانون فردريك هوف المشهورة بباصرة بريفرست وكان طبيبها وانتمت في ترجمتها مخاطبة الارواح وذكر ظواهر زعمها برهان كاف. ويقال ان فردريك المار ذكرها انتمت في حالة مغنطيسية اثناء معظم سبع السنين الاخيرة من عمرها وكانت تنقل حديثاً ادعت انه حديث الملاكمة وكان يصحبه غالباً فرع دون ان يشاهد القارع. سنة ١٨٢٠ ادرك برتران وغيره من الباحثين عن المهرم بداية اعالة الروحية. سنة ١٨٢٦ كتائب بلوديلوز وقالوا بالمهرم وتبريت من كتاباتها انها كانا عارفين ببعض المخبرات التي ادعتها الروحية. وكتب بلوا انه رجما عتفا بصروا الارواح حسياً بها. وقال ديلوز ثبت عندي امكان مخاطبة الارواح واستشهد طبيباً مشهوراً باعمال الذين يزعمون انهم يصرون الغيوب ويخضفونها وادعى مخاطبة الارواح في فرنسا والمانيا وغيرها من اوربا والولايات المتحدة. وفي الريع من سنة ١٨٤٤ ظهر في جمعية الشكر في نيوبلنوت ونوفليت من نيويورك وفي محال اخرى في ازمة مقاربة اعمال روحية غريبة متباغيب بعض اعضائها عن الصواب والزم بان بعض الارواح ليست اجسادها وطشت في الدنيا في ازمان مختلفة وتكلمت واغرب زعموا انهم الحوادث المنسوبة الى الشاب اندروجكن الذي كان يبيت في حالة غير طبيعية عتالياً وجسداً بآثار المغنطيسية وبدي محادثة الارواح. وكان قومه يكتبون ما يتولاهم فجمعوه تاليفاً ضخماً طبع معنوياً بقواعد الطبيعة والروح الالهيه وصوت للبشر. وقال سنة ١٨٤٥ ان مخاطبة الارواح تصعب بعد برهة وسيرة شيئاً ظاهراً. وما يفي بالغيب ان الشاه المار ذكره لم يكن متعلماً مع ذلك كان كلامه ضحياً بليغاً ويظهر ذلك من الكتب التي كتبت بتأليفه وهو غائب عن الصواب زاعماً ان قوة ارواح غير منظورة تدير عقله. وفي اذار مارس سنة ١٨٤٨ ابتدا الفرع الروحي في بيت جون فكس في هايدفيل من نيويورك. ولما اجفلت عائلة بقر ارض غرفة نوم من بيت واحدنا في غرف اخرى المرة الاولى لم يكن في بيتها الا هي

اعتقادها على انكارها فلا سبيل للتعرفه عدد الروحية .
وقد قبل لها بها كثيرون من جميع المذاهب والاديان
وكثيرون منهم لم يكونوا يؤمنون بظهور الروح وقالوا
بتكديانهم دخلوا قاعاتها طالين الفرجة بارتياح قاصدين
البحث للوقوف على الحقيقة . واما اراء الروحية الملاحونية
فتنبأ به جداً . ويقولون ان الارواح لا تعلم الامور الملاحونية
تعلماً يفوق تعلم البشر ولكنها تأتي بظواهر عقلية طبيعية
بظهورها ينشأ عنها مبادئ التمييز فيستنتج كل انسان منها
التأنيخ المرافقة له . ويقال ان الغاية الكبرى من ظهورها
اثبات خلود النفس واطهار بعض احوال الوجود المفرد
عن الجسد وشروطه . وقد الفت جماعة الروحية مؤمنين
من الكتب اثباتاً لزعمها وتوضيح اعتقادها وتدوين
اعمالها الغريبة

رُود

Rhodo

احدى الولايات المتحدة الامريكية ومن اول
الولايات التي قبلت الى الاتحاد وهي مولتن جزار رود
ايلند وكانونيكوت وبروفيدنس وباشيس وغيرها ومن
القسم من القارة الذي تحده تنبالاً وشرقاً مسلفوس وجوبا
البحر وغرباً كونككوت وهي منقسمة الى خمس كونتيات
معدل مساحتها ١٤٠ و ٧٧٢ متراً مربعاً وعدد سكانها
١٧٤, ٦٢١ ولها قاعدتان بروفيدنس قاعدتها في
القارة ونيو بورت في جزيرة رود ايلند وهي واقعة على
جوانب نرمانست ومساحتها ٢٠٠٠٠ نفس ولجوذة
هولما وجمن موقعها وخصب ارضها ديميت فردوس
امركا وبها من المدن المهمة ما عدا نيو بورت مدلتون
وبرتسموث

رُودريك

Roderic

اخبر ملك فيسقوطي ملك على اسبانيا وهواين ثودفرد
دوق قرطبة قتل في معركة في اواخر تموز (جوليه)
سنة ٧١١ ارقى عرش اسبانيا نحو سنة ٧٠٩ بعد ان خلع

خيالات واثباح . جادي عشر حوادث خصوصية يستدل
بها على وجود قوة مجهولة
وفي ربيع سنة ١٨٧٤ اخذ مستر كروكس وغيرها
يفحصون الظواهر التي بدت بواسطة الموصل فلورنس
كوك . ويقال بتاكيد انهم كرروا البحث اشهرًا وكانوا
يشاهدون روحاً اثني خارجة من غرفة مظلمة الى محل مئزر
في جسم انسي موقت وكان يتكلم ويرغم ويضيق بطرق
كثيرة ثم يتوارى عن الابصار وصوره مستر كروكس عدة
مرات وقال كاسبعة او ثمانية اشخاص في محل واحد ثمانين
فلورنس كوك وكاتب (الروح) في وقت واحد تحت شعلة
من النور الكهربائي . وفي ذات مرة اظهر مستر فارلي مدبر النور
الكهربائي ببطارية كاثود ثمان الموصل داخل الغرفة والجسم
الروحي يتحرك خارجها . وقبل ذلك شوهت بعض الاجسام
موقتاً في موارثها من نيويورك وكان الموصل الحائون
ماري اندروز وشاهد اعالمها مع من اهل الاعتبار وقالوا
انهم عاينوا الارواح وحدوثها وحكائت انواع انماهم
المؤمنين وشهد عدس البشر بمدوث ظواهر كوك سنة
١٨٧٤ و ١٨٧٥ في شنتدن وحنس
وثبت ان بعض هذه الاعمال شعبة وتروبرولا
سيا الاعمال التي قام بها هوليس في فيلادلفيا سنة ١٨٧٤
وكان يظهر روح يقال له كاتي كخ . وفي بادى الامر
اغفد روبرت دابل اون صحة هذه الظاهرة ثم ثبت بطلانها
بافرار احد المعانين على العمل

وفي الدنيا المتدنة الوف من رتب مختلفة يؤمنون
بان هذه الظواهر ناشئة عن قوة تفوق القوة البشرية .
وكثيرون من اهل اوربا وامركا المتأزين بالعلوم والفلسفة
والحكمة والسياسة يعتقدون وجود قوة لم يكن لها العلم
نقوم بذلك الاعمال او ان ما رآه من الظواهر لا ينسب
الى الخداع او الاتناق او الشعوذة او الخطل . وقالوا ان
لم تكن حقيقة فهي جدية بالبحث والتأمل . اما الذين
يخطلون في سلك الروحية ويرتبطون بنظامها فيقللون
بالنسبة الى الذين يعتقدون صحتها او يرحمون جانب

الملك وينزا فاستنجد اولاده وعجم ارباس رئيس اساقفة
الشيلية على العرب الذين استولوا على سبتيجيانة
الكونت بوليانس حاكم الاندلس (الطلب طارق) فنج
رودسك الشعب فحمل السلاح وكان جيشه يفوق جيش
طارق قوة ولكن انكسر في معركة شريش دولافونيرا
التي قبل انها استمرت ثمانية ايام متوالية بسبب خيانة
اولاد الملك وينزا له فانه كان قد سلمهم قيادة جناسي
جيشه وقتل في المعركة المذكورة

رودس
Rhodes

لفظة يونانية معناها وردة . جزيرة عثمانية واقعة
في البحر المتوسط على بعد ميل عن شاطئ اسيا الصغرى
الجنوبي الغربي يضلها عنها خليج عرضه ١٠ اميال
موقعا في عرض ٥٠ و ٢٠ و ٢٦ شمالاً وطول
٤٠ و ٢٧ و ٢٨ شرقاً مساحتها نحو ٤٥٢ ميلاً مربعاً
وسكانها نحو ٢٤٠٠٠٠ نفس منهم ٧٠٠٠ من المسلمين
و ٢٠٠٠ من اليهود ويضع مئين من الاوربيين والباقي
من اليونان . وحاكمها متصرف يعينه الباب العالي لمدة
حياته ويحكم ايضا الجزائر المجاورة التي تخضع للدولة
العثمانية ويلتزم بمدافعها وفي كرسى رئاسته اسقفان رنوكسية
وتقطع الجزيرة طولياً الى قسمين شمالي وجنوبي سلسلة من
الجبال ارفعها اكثرها ارتفاعاً قفار طيني وانا يريس القديمة
وارتفاعها ٦٠٠ قدم وقمة انا يروس ارتفاعها ٤٠٠ قدم
واعظم انحرافها نرسكو والادوية الحصنة الحسنة التي
ليست مزروعة تماماً فبنيت فيها قليل من القطن وبنيت
في بقعة من الفلال المنخفضة التي تلب القطيعة الساحلية
العنب المعطر الذي كانت الجزيرة مشهورة به في القدم . قيل
ان هوداء احسن هواه في البحر المتوسط وام صادرها
التجارية الزيت والبرنتال واللبون الحامض والمرجان
والاصفيج والجلد والرخام . ويذكر التاريخ ان سكان رودس
الاولين كانوا من اصل دوري وكانت مولفة من اقدم
مدن الجزيرة وفي تلك لندس وباليوس وكبيروس مع

قوص وحكنيس وهاليكرناسوس من مدن البر الاصلي
وكانت رودس في الايام القديمة كثيرة السكان ومن
محطات التجارة القديمة . ومع انها كانت في زمن سقوط
صيدا في حالة متاخفة بقيت عدة قرون من اعظم المراكز
التجارية وارسلت مستعمرات الى اسبانيا واطاليا وصقلية
والى شواطئ اسيا الصغرى واست باشتراك مع اليونان
والكنديين الاسياويين مستعمرات على شاطئ اسبانيا الشمالي
الغربي سميت رودا (الان روزاس) وذلك سنة ٥٧٨ ق م .
ولم تأخذ الجزيرة مركزاً خطيراً بين الولايات اليونانية حتى

سنة ٤٠٨ حين اشتركت المدن الثلاث المذكورة قبلاً
ببناء رودس وجعلت قاعدة للجزيرة ثم استولى عليها
بعد ذلك اسكندر ذو القرنين لكن طردت حاكمها
المكدونية بعد موته ودخلت رودس بعد ذلك في اوج
نجاحها التاريخي حيث اعترفت بقوتها كل الامم المجاورة
واستولت بمدة وجيزة بسبب اتحادها مع رومية ضد
انطيوخوس الاكبر ونيليس الخامس وغربها على قسم من
شواطئ اسيا الصغرى المجاورة لما وقي الرومانيين امتد على
عهدهم مع رومية بمدة الحروب المتردات واشتركت بشدة
في حروبها الاهلية . وحاقبتهم رومية على انجازهم الى حزب
قيصر باستيلائها على مدينة رودس ونهبها وذلك سنة ٤٢
قبل الميلاد . ومن ذلك الحين اخذت قوة الجزيرة السياسية
في الانحطاط مع انها بقيت زماناً طويلاً مشهورة بالعلوم
والاداب ومنعها الامبراطور وسبسيانوس اخيراً
استقلالها سنة ٢٢٠ جعلت المدينة قاعدة للولاية
الجزيرية وبعد سقوط الامبراطورية الشرقية وقعت
الجزيرة على التوالي تحت سلطة الخلفاء والصلبيين
والجنوبيين . وسنة ١٢٠٩ نزل اليها فرسان سان جون
الذين الجئوا الى اخلاء اورشليم واستطروا تحت قيادة
الرب الأكبر فولك دوفيلاري على المسلمين واليونانيين
في عدة مواقع انتهت باستيلائهم على المدينة والجزيرة . فبنيت
الجزيرة مدة قرنين تحت سلطتهم وفي سنة ١٤٤٤ حاربهم
المصريون في رودس فدفعهم المسلم الاكبر يوحنا لاستيك

وفي سنة ١٤٨٠ حاصره مركب الدولة العلية في أيام السلطان محمود الثاني مات ذلك السلطان ولم يفتح رودس وفي سنة ١٥٢٢ حدد عليها الحصار السلطان سليم الثاني في أيام ولاية الرئيس فيلاري بمسجد عدة أكثر من ٢٠ ألف مقاتل ولم يكن في الجزيرة من المدافعين سوى ٦٠٠ مقاتل تحت قيادة الرئيس فيلاري المذكور فدام الحصار خمسة أشهر وإذا رأى الفرسان أهال الملوك المسيحيين لم وإحياهم المؤمن سلموا بعد دفاع عنيف وفي أوائل كانون الثاني (جانويه) سنة ١٥٢٣ خرج فيليه وأصحابه بنحو أربعة آلاف من السكان والطائفة المارونية وبقيت الجزيرة من ذلك المحين تحت ولاية دولتنا العلية وقد أضرت بها الزلازل مراراً عديدة وكانت زلزلة ٢٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٦٤ التي خربت ثلثات من المساكن وأهلكت الوقا من الأنفس من الزلازل العظيمة ويوجد الآن في الجزيرة نحو ٤٤ ضحية

٢ مدينة وقاعدة الجزيرة المذكورة موقعها على الشاطئ الغربي الغربي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ من المسلمين واليونان والإسراييليين وفي مبنية على شكل نصف دائرة واقعة على جرون بين رأسين من الأرض محاطة بأسوار وأبراج قديمة من بناء فرسان ماريوخا ولما سرقا ن بصلها رصيف ضيق عليه الآن مطاحن هوائية وكان إلى طرف المرفأ الشمالي الغربي بقصر الرئيس الأكبر وهو بناء جميل نظمن من أعلاه المدينة بأسرها أضرب كثيرًا انفجار بعض مخازن البارود سنة ١٨٥٦ وكنيت خرابه زلزلة سنة ١٨٦٣ التي خربت كنيسة ماريوخا فصار بعد ذلك جامعاً للمسلمين وليس فيها آثار عظيمة قديمة سوى مركز فرسان ماريوخا وقلة كبيرة منية ذات خنادق بها منازل الفرسان وعلى مدخل المينا الصغيرة مخرج مدور إلى الرأس الذي تجاهه كان مقاماً صم اليون المشهور بصم رودس القاهسي المبني من ادوات الحرب التي تركها ديتريوس بوليوركيس أحد خلفاء الاسكندر وهو من عجائب الدنيا المسح وتاريخ اقامته هو انه نحو سنة ٢٠٤

ق م حاصره ديتريوس بوليوركيس المذكور ولكن تمكن أهلها بمساعدة بطليموس سوتر من ردع المهاجمين فلكي يظهر امتناعهم من تخليصهم ومعبوداتهم أقاموا تماثلاً نحاسياً لابلون فابتدأ بصلو خاروس تليلد لميس الشهير و قيل ان كبل نصف الصم صرف طوي كل المبالغ التي سلمت إليه فانتصر وكبل لأصم بناء الصم وصرف على علوانتي عشرة سنة وكان ارتفاعه ١٠٥ اقدام فأرخ الجحرف بجنوبي على سلم يتوصل بها إلى رأس الصم ويعد أن بقي مدة ٥٦ سنة قليلة زلزلة سنة ٢٢٤ ق م وبقي ملقى على الأرض مدة تسعة قرون إلى أن باعته الخليفة معاوية سنة ٦٧٢ م لمرجل اسراييلي حمل منه ٩٠٠ رجل واستخرج من ذلك انه كان وزنه ٢٠٠٠ رطلية وما القول ان السفن الكبيرة كانت تمرين رجله فلا يصدق الا على السفن الصغيرة كما يتحقق من ينظر المثل الذي كان رآكراً فيو وذكر استراين ان رودس تفوق كل المدن بحسن مركزها وشوارعها متصلة لكنها غير نظيفة كما ينبغي واحسن ما فيها الابنية العظيمة من ايام الفرسان عليها نقوش وصور وكتابات ويظهر انها على مثال ابنية ذلتي وقال بعضهم انه كان بها قديماً نحو ٢٠٠ تمثال

رُودُستو
Rodosto

قرية عثمانية حصينة في تركيا أوروبا اسمها القديم برنطة على بحر مرمرا تبعد ٦٠ ميلاً عن غالابولي إلى الشمال الشرقي وفي مركز متصرفية في الرومي عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس حولها بساتين كثيرة جميلة وبها طائنت كبيرة واسعة وحمامات وه كنائس للروم الارثوذكس وكنستان للارمن ولها تجارة نشطة فيها الروميون سنة ١٨٢٩ وفي الان قليلة الامة

رُودُلف

Rodolphe, Rudolph

١. رودلف الاول امبراطور المانيا مومس عائلة

هيسبرغ الامبراطورية في النسا وهواين الكونت البرت الرابع من هيسبرغ ولد في برسفو في ايار (مايس) سنة ١٢١٨ وتوفي في جرمرسم سنة ١٢٩١ نشأ في بلاط عمه الامبراطور فردريك الثاني وخدم تحت قيادته في الحروب في إيطاليا وبعد وفاة ابيه سنة ١٢٤٠ خلفه في لندغرافية الزاس العليا وبرغرافية رينلن وشارك اخاه في كونتية هيسبرغ وازضاف الى املاكه بعض الاملاك التي استقطبها من افر باو وغيرم. وسنة ١٢٤٥ تزوج باينة بركارد كونت هويدبرغ التي جلبت له املاكاً متممة وانتاز في حروب صكيرة وحارب عدول وحقق على شيرة عظيمة حتى التفتة حلة مدن لحنيا لمقاومة جوشها. وسنة ١٢٦٤ جعل رئيساً لفضاء زوريج ودخل في خصومات كثيرة كانت تنتجها حسملة واندها خصومة اسقف بازل. وكان رودلف سنة ١٢٧٣ محاصر المدينة المذكورة لما التفتة الا لمانيون لعرش ملكهم باكتيرة عظيمة منضلو على الفونس التسطلي واونوكار البوهيمي حينئذ فتح له بارل ابرها رغا عن غمر فضات استقرا بعد تويجه في آكس لاشابل (في ٢٢٨ أكتوبر من السنة نفسها) عزز مركزه في الملكة بتر وبيو ابني مانلد في غيبس الاولى بوليس دوق بافاريا والثانية بالبرت دوق صكسونيا وبعده اثنائية مع البابا غريغوريوس العاشر الذي جعل الفونس التسطلي يعترف بامبراطوريته وباستظهاره على الدوق هنري البافاري والملك اونوكار البوهيمي. فبعد ان قضى اونوكار شروط الهدنة قتل في معركة في مارشلفيد في ٢٦ آب (اغسطس) سنة ١٢٧٨ خارج رودلف بوهيميا ومورا فيا الى اولاد اونوكار وباقي اوستريا وستيريا وكريولا واولاده. ثم وطد الامن والراحة في ملكوته واوقف ثابته الحراب الذي كان يفتح عن اعمال البارونات يكمرو على بعضهم بالقتل واصدار احكاما كيرة حتى لقب بامعناه السن الحجة وبديل اللغة اللاتينية التي كانت لغة البلاد الرسمية باللغة الالمانية. وقام بحرب يفتح فيها على صكونت سافوي وكعة خسر سنة ١٢٨٨ في غريوم مدينة برن وارجع الامن الى بوهيميا بخله الملك

ونسلاص الثاني من اسرو ووجه باحدى بناتو. وحصل له كدر عظيم رفض مجلس فرنكورت سنة ١٢٩١ السماح له بتعيين ابنه البرت خلفا له فذهب قاصداً مدينة سيرولكن ادركته المنية قبل ان وصل اليها وخلفه في الملك ادولفوس اوف ناسو

٢. رودلف الثاني امبراطور الماني ولد سنة ١٥٥٢ وتوفي سنة ١٦١٢ وهواين مكسيليان الثاني والبرنس مارباينة شارل الخامس. وكانت اميرة شديدة العصب في الدين صرف تحت ادارتها السنن الاولى من عمره وسنة ١٥٦٤ ارسل الى بلاط اسبانيا حيث عينه فيليب الثاني الذي لم يكن له اولاد خليفة على الملك واكمل تعليمه بها الرهبان اليسوعيون. وسنة ١٥٧٢ توج ملكاً على المجر وسنة ١٥٧٥ توج على بوهيميا وانضم وتوج فيها ايضا ملكاً على الرومانيين. وسنة ١٥٧٦ خلف مكسيليان على كل ملكوته وحصل البروتستانت بايام ملك ايو المحتدل على قوة عظيمة وعلى الخصوص في الولايات النمسية فانقاد رودلف الى ثورات البلاط الاسباني واخذ في ترعيم الحزب الكاثوليكي في الملكة التي حالت الى اصلية فاضطربت الخصوصات الدينية يكثر قوما وصارت آكس لاشابل وانخاية كولونيا وستراسبرغ ميدانا للحرب واذ لم يفتح بعض الولايات البروتستانتية بطلية التمعوض من رودلف الف اتحاداً خاصاً. وفي السنة التالية الفت الولايات الكاثوليكية اتحاداً مضاداً للاول ولما اوشكت المانيا ان تشتغل بحرب عومية كان تقصر رودلف وقلة تدبيره ودخوله في حروبه مع الهانين وترتسلقها فندحول قلوب اعضاء عائلته عنده وتنبه عن ذلك بقوة في المجر تحت قيادة يوكسكاي عهدة بقلية عن العرش وذلك سنة ١٦٠٤ فالتزم سنة ١٦٠٨ ان يترك اليسا والمجر ومورا فيا لاجير متهاس الذي كان قد اسال الفانين اليو اعدا ايام البحرية الدينية (اطلب متهاس) توفي تومز (جوليه) سنة ١٦٠٩ استحصل البروتستانت من امبراطور امرا يصح لهم به ممارسة ديانتهم ثم انتشبت حرب

جذبة في المائيا على خلف دوق جولج سنة ١٦١١ تسبب له بحارته سلب قسم من حرية يوهيميا وكانت قاعدتها ابراق مركز اقامته عسرات ناجها فانتقل الى اخيه مياس فتوفي ودخلت عقب ذلك بعد ان خمر كل املاكه ولم يبق له سوى لثيو واعتبره كاهن اطور وكان قد صار طلبة سوداويًا واستولى عليه نوع من الجنون اشنع يهبه عن الزواج . وكان يحيا العلوم والآليات فكان ماهرًا بها شخصيًا . ولكنه كان شديد الميل الى الكيمياء وعلم التنظيم الذي كان يعتقد نيفو براهي وكير من رجال البلاط وانما ملكة بانه الزمان الذي توصل به علم الادب في يوهيميا الى اعلى الدرجات . وظل مياس

رودوب

راجع ثراقة وديسو توطاغ

رودودندرون Rhododendron

شجيرة يونانية معناها شجر الورد ويسمى بالفرنسية روزاج ايضا rosego وهو نبات من الفصيلة الخنجرية وهو اساس قسم منها ينسب اليه ويغفل على اشجار وشجيرات جميلة تشبه الازاليا وتزين بها الحدائق لان ازهارها قمية جميلة كبيرة بحجة المنظر . لونها من الاحمر الوردى الى القانيه اغصانها مستقيمة قصبة وقشرها مصفرة واوراقها مثكنة متعاقبة كاملة منفردة خضراء قائمة لامعة السطح واشهر انواع هذا الجنس ما يعرف بورد الالب وهو شجرة اغصانها متعوجة مثكنة اوراقها بيضيه مستطيلة مثكنة خضراء من الاعلى . منفصلة من الاسفل صهباء حديدية ولذلك ينعت بالحديدي . وازهارها كثيرة زاهية الحمرة ومجمعة باقات في اطراف الاغصان وفي نبتت من نفسها في البريات والالب وقشرها واوراقها فاضية والرودودندرون الخشن وهو اصغر من السابق وفي حوافي اوراقه اهداب

خشنة متفرقة وازهاره اصفر من ازهار السابق ويبت في الجبال نفسها لكنه قليل . والرودودندرون البطيخ البحر الاسود وفي نواحي طرابزون وهو يشبه الدفلى لكن اقصر منها بكثير فازهاره كازهارها واوراقه متبنة مستطيلة سهمية لملساء لامعة تقريبًا والفويج ه اقسام عميقة وهو ارضي الانواع التي تستنبت في الحدائق واكثر الانواع القنارية تعلم به للاستنبات : والرودودندرون الشجري وهو يبت في الجبال السلي من جبال حبلما ويكون علو شجيرة ١٠ امتار . والرودودندرون الاصفر الزهر وهو يبت في قوقاف والالب الدائرية وله خواص طبية معتدرة فنقع اوراقه معرق ويستعملونه في الامراض العصبية وامراض الجملد المزمنة وغير ذلك من الانواع . وهذه النباتات جميعا تزرع في الهواة المطلق ويحسن ان تكون في موضع غير مظلل مصون عن تأثير حر الشمس ولا ينبغي تقليم فروعها كثيرا . وهي تتكاثر بالترقيد والقطع ويمكن تكاثرها بالنقل لكن هذه الطريقة قليلة الفعالية ومنها ما يربي في العنبر البارد واوراقها مصفرة واصليا من الهندوز اعتبها كزراعة الخنجر وتكاثر بالبزور والقطع والنقل

روديوم Rhodez

مدينة في جنوب فرنسا قاعدة ولايتا فيرون واقعة على مرتفع بحري حوله نهر افيرون بعد ١٢١٠ ميل عن باريس الى الجنوب سكانها نحو ١٧٠٠ نفس و بها مدرسة للصم والبكم ومدرسة عالية وجمعية علمية ومدرسة اسقفية ومحكمة ابتدائية وبها عدة ابنية حديثة جميلة وكندرا قوطية وديركو دليار ومعامل للكتان والمنسوجات الصوفية وتجارة متسعة في الحبوب والبنغال والمراحي

روديوم Rhodium

جسم بسيط فلزي اكتشف سنة ١٨٠٣ في معادن

البلاطين ولم يعرف له وجود الى الآن الا مع البلاطين وهو
سماحي اللون انا كان نقياً سمحاً واذا كان غير سمح
فهو ابيض قاس وقص كسفانة ١١ تقريباً . وهو اصعب
الفلزات ذوباناً بعد الابرديوم حتى ان البوري يفعل
الغاز الا كيميائي والميدروجيني لا يكاد يرمي قبل ان يذوب
فيوه الا كيميائي والميدروجيني بارد لكن الحرارة الى الحمرة
الكرورية تؤكس في درجات متفاوتة . ولم يكن اتحاد
حتى الآن الا بالكبريت والكلور . فع الكبريت يتفتح منه
مادة متينة زرقاء سماوية لامعة لمعة فلزية قصة قابضة
الدوان لا تحل بجمرة عالية جواهرها الفردة مولدة من

كل العناصر من المحدث . ومع الكلور يتفتح مادة متينة سوداء

تقريباً تنص رطوبة الهواء فتسقط الى شراب قابل
التبلور مسوداً ايضا يذوب بالماء فيجعل احمر جليلاً وجواهره

الفردة مولدة من جواهر واحد من الفلز وجواهر نصف من
الكلور . ويظهر ان الروديوم قابل الامتزاج مع عدة
فلزات ولكن لم يمزج الى الآن الا بالمحدد والزرنيخ
والزئبق والرصاص والحامض والفضة والذهب والبلاطين
ويجعل لما يتزج يوبنا لاجال شيئاً من الصلابة ولا يذوب
في الماء الملكي اذا مزج ببعض الفلزات كالبلاطين والزرنيخ
والرصاص والحامض بخلاف ما لو مزج مع الفضة والذهب
ويختصر بان يذاب البلاطين في الماء الملكي ثم يرسم البلاطين
من هذا المحلول كنور ميدرات النشادر ثم يرسم منه
البلاديموسيانور الزئبق ثم يصعد السائل حتى يجف ويصالح
ما بقي بالكلور فيذيب كله ما عدا الكلورور المزوج
للصوديوم والروديوم . فانه يرسم على شكل بخار اسمر ضارب
الى الحمرة فاذا حل هذا الملح بالميدروجين ثم غسل ما
رسم يكبر من الماء حصل منه الروديوم نقياً . ولا يعرف
له استعمال نافع الى الآن

روذبار

Roudabar

اسم لمعة مواضع منها ناحية من طسوج اصهبان تشتمل
على قرى كثيرة فيها جماعة كثيرة من اهل العلم . وقرية من
قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطاء الله الروذباري . قال
ذلك الحافظ الاصهاني . وقال السماقي الروذباري لفظ
لما وضع عند الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على
باب الطابان بطوس . وقال النسوي روذباري بنواحي
سرو الشاهجان روذباري وفيه دواب بين بركنز وجورنيج .
وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار ما وراء نهر جيحون .
وقال ابو سعد الآتي روذبار قرية بلاد الديلم .
وروذبار المحلة بهذا ان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم
والحديث

واما ابو علي محمد بن احمد بن القاسم الروذباري
الصوفي . فتسبب بعضهم الى روذبار بطوس وبعضهم الى
روذبار بغداد وفيه قرين قراها وهو الاصمحلان الخطيب
قال انه بغداد

والروذباري من العلماء المشاهير وله تصانيف حسان
في التصوف وكانت من اولاد الروماء والوزراء صاحب
الجنيد وكان فتياً مجتهداً نحو باؤه شعر حسن رقيق وسكن
مصر ومات سنة ٤٢٣ هجرية . وقد ذكره جماعة من

رودان

Roudan

بلية قريبة من ابرقويه بارض فارس قال ابن البناء
كانت رودان من نواحي كرمان وكان لها ٤ مدن انا

العلماء وأثنى عليه

رودراور
Roudrawer

قال باقوت كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وفي
مسورة ٩ فراسخ فيها ٩٣ قرية متصلة بجهنم ملتفة وأنهار مطردة
منها الزعفران وفي أشجارها جميع أنواع التراكمة . والمدير
من نواحي رودراور موضع يقال له الكرج وفي مدينة صغيرة
بناؤها من طين وفي حصينة ولها مروج وبناور وزرع
ويرتفع بها من الزعفران شيء كثير يجزأ إلى البلاد ويسب
وين هذا ن ٧ فراسخ وبينها وبين نهاوند كذلك . وينسب
إليها أبو بكر الرودراوري وقد مرت ترجمة في بابها

رور
Roer

أورور واحدة القدم روروا . نهر في الولايات البروسية
يخرج على مسافة ١٠٠ كيلومترات من مالميدي إلى الشمال
الشرقي ويرقي هذه المدينة وفي دورن وجوليه ويصب
في نهر موز عند مدينة رورموند وطول مجراه ٤٠٠ كيلومترا .
وسميت بـ رومند سنة ١٨٠١ إلى سنة ١٨١٤ قطعة فرنسية
كانت فاصدها أكس لاشابل وكانت هذه القطعة مع
قسم من أنقاية كولونية ودوقية كليرس وغلدرا الجنوبية
لتشغل على دوقية جوليه وكوتية مرس وكانت حدودها
ولاية لبس شمالا وولاية موز الأسفل غربا وولاية رين
وموزل وأورت جنوبا والرین شرقا

ورور ايضا نهر بالمانيا يخرج من جبال ارجيرج
في برومبا ويرقي اربيرغ ثم ينصب إلى نهر مون ونهر لن
وينصب في الرين قرب دويسبرغ

روراني
Rauraci

قبيلة من الامة الجرمانية الأولى في القسم الجنوبي من
تلك البلاد كانت حدود موطنهم غربا القوقية ولسلة
الجبال التي تصلها بجبال جورا الثاني وجنوبا جبل
قوشينوس وهو جورا الملونيني إلى ملتقى نهرى آرو والرین

وشرقا الرين وشمالا بلاد الرين يولفة فيكون مقرها من
فرنسا في القسم الأعظم من ولاية الرين الأعلى . ومن
سويسرا في ناحية بال وقسم من ارغوفا وسولورا وبرن
الراقة غربي جورا الملونيني . وأشهر مدن تلك القبيلة
كانت أوشسطار وراكورم وباسيليا وأرجنتورا . وإليه
هذه المدن الآن مختلفة قبلها عن الأصل

رورغ
Rouergue

قطعة قديمة من فرنسا في الطرف الشمالي الشرقي
من حكومة غويانة الكبرى وعسكرتها كانت حدودها من
تلك الجهات لشندوك ومن الرابعة أوفري الرابعة شمالا
وكري شمال غرب . وفي الجنوب الشرقي منها جبال سبنة
وكانت رورغ مقسومة إلى ٩ أقسام وفي كوتية رورغ
ومرش العليا ومرش السفلى وأشهر مدنها رودي وسان
جيز وتاريخ في الكوتية . وميلوسنت الفريك في مرش
العليا . وفيلفرنس وسان اظليان وناجاك وسوتير في
مرش السفلى . وفي الآن عبارة عن ولاية أفيرون وقسم
صغير من ولاية لوت وغارون . وكان سكانها أولا أمة
رونية ثم جعلت من جملة أكويتانيا الأولى على عهد
الرومان . وبعد شارلمان صارت كوتية خاصة وجعلت
عن قريب من أملاك فرع من كونتات تولوز فلما انقرض
سنة ١٠٦٦ ورثة كونتات تولوز . واحتاج أحدهم وهو
الكونت الفونس الأول إلى تقوية لذهب في الحروب
الصليبية فباع كوتية رودي التي حكمها تلك رورغ
لربشار كونت كرات ولوديف وذلك سنة ١١٤٧ .
فصار ريشار المذكور جد عائلة انقرض ذكرها سنة
١٤٠٢ وورثها ملأهم امرأة منهم اسمها سبيلة فتزوجت
برنار السادس الأرمانياسكي . ثم ضمت رورغ إلى أملاك
الناج على عهد لويس الحادي عشر ثم رجعها شارل الثامن
إلى شارل الأول الأرمانياسكي وصارت بعده لشارل
الثالث الانسووي وبعد ذلك ضمتها هنري الرابع إلى الناج
سنة ١٥٥٩

رُوْمَنْد

Roermond

مدينة من نيدرلند في ولاية ليمبرغ واقعة عند ملتقى نهري ماس وروير بعد ٢٧ ميلاً عن ماينسترخت إلى ثنائي الخيال الشرقي سكانها نحو ٩٠٠٠ نفس وفي كرمي اسقفية وبها كاتدرا جميلة وهذه أبنية حسنة غيرها . ومن مصنوعات المنسوجات الصوفية والقطنية والورق ولها تجارة واسعة وقد اخذت مراراً عدية هذه الحروب

رُورِيك

Rorik

موسس الملكية الروسية كان أولاً رئيس القاريعة سنة ٨٦١ دعاه سكان نوفوغورود إلى معونتهم لخلصوا من لصوص كانوا في جورام فاعانهم . وفي السنة التالية استبد بزمام السيادة وأخضع الذين اعانهم وأمدت سيادته إلى بولويسك وريستوف ونوروم وغيرها ولقب بالامير الأكبر أو الفرانديق . ومات سنة ٨٧٩ وكان له ابن قاصر اسمه اغيور خلفه تحت وصاية أولغ احد انصاره . واستولت عائلته على سرير روسيا إلى آخر القرن السادس عشر

روزا

Rose

روزا عذراء قديسة مسيحية ولدت سنة ٥٨٦ في ألمانيا ورو وتوفيت سنة ١٦١٧ واتارت بنفيلها وورعها . وكانت قد ربيت في سعة العيش ثم جارت عليها الزمان فافتقرت ودخلت في البيوتات هادمة لتحصيل معاشها وكان لها في احوال المشقات في خدمتها صبر عجيب ثم دخلت في الراهبة الدومينيكية ولها عيد في ٣٠ ابريل (اغسطس)

روز كروا

Rose-croix

جمعية سرية من الفرق المشابهة بالمسيحيين سكانها يزعمون أنهم يدركون كنه اسرار الطبيعة بنورانية داخلية وكانوا يبنون في اضاليل الصبر والكميما القديمة ويدعون انهم وجدوا حجر الفلاسة . وكان من شأنها ان الذي يريد

الدخول فيها يلتزم أن يحلف الايمان المعطية انه لا يبيع باسراها إلى مضي مائة سنة . وإذا كان لا يمكن لرجل ان يعيش مائة سنة بعد قبوله فيها كان لا يستطيع الوقوف على اسرارها الا على سبيل التحمين . نشأت هذه الجمعية في ألمانيا وقيل ان مؤسسها رجل يقال له كرونتبارت روز كرتش ولد في اخر القرن الرابع عشر وسافر إلى دمشق فاقام فيها مدة يأخذ عن حكماء الكلدانيين ويتعلم الصبر وسراستحالة المعادن والمحركة المستمرة والطب العام وبعد رجوعه إلى ألمانيا أنشأ هذه الجمعية السرية ليستودعها هذه الاسرار العظمى التي اكتسبها . قيل ومن المظنون ان هذه الجمعية لم تكن قبل القرن السابع عشر وان رعيما الخفيقي رجل يقال له فالنتين اندر يا أشهر بخصومة ١٦١٤ . واشترىوا خصوصاً في ألمانيا في اوائل القرن السابع عشر و يظهر انهم انتمضوا الآن

روزنامة

راجع تقويم

روزنو

Rosenau

مدينة في المجر على نهر ساجو بعد ٣٥ كيلومتراً عن غومور إلى الخيال الشرقي سكانها ٦٠٠٠ فيها كرمي اسقفية ومحل للرياضة ومدرسة اكبر يكميها معامل للصب الحديد ونسج الاقمشة وعمل الورق والخمر وماء العسل وشراب التفاح . وبها مياه معدنية ومعادن حديد والحاس وزنجفر وانيون

روزوي

ROZOY

قصة ناحية في ولاية سين وما رن من فرنسا بعد ١٥ كيلومتراً عن كولوميه سكانها نحو ١٥٠٠ فيها حصون قديمة عليها ابراج والتجار وكنيسة قوطية ويستخرج فيها زيت المحبوب . وروزوي سوسر مدينة اخرى في ولاية اين سكانها نحو ٢٠٠

رُوزِيَار

Rosières

أوروزيه قرية ناحية في ولاية سوم من فرنسا تبعد ٢٤ كيلومتراً عن موندديه إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ٢٥٠ . وبها محطة للطريق الحديدية ومعامل لحل الحرير . وروزيار أو ساين أي ذات الملاحظات بلغة من ولاية موريت في فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن نسي إلى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليسرى من نهر موريت على الطريق الحديدية من باريس إلى ستراسبج سكانها أكثر من الذين وكانت فيها ملاحظات عظيمة عرفت سنة ١٧٦٠ . وفيها محل لتوليد الخيل وتربيتها أنشئ سنة ١٧٠٢

رُوزِيم

Rosheim

قصة ناحية في ولاية الراين الأسفل من فرنسا على حضيض جبال الفرنجة تبعد ٢٤ كيلومتراً عن ستراسبج إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ٤٠٠٠ . وفيها معامل للطرايش وصب الحديد ومياه محمية باردة أنشئت في القرن الثاني عشر وكانت مدينة امبراطورية حرة . وخربت بالنار سنة ١٨٢٥

رُوزِيَه

Rozier

رئيس دير ماهر في فن الزراعة ولد في ليون سنة ١٧٤٤ ورتبة حائفة تربية كهنوتية ودرس دروسه في مدرسة يسوعية في قبلنريش وظهرت رغبته في حب العلوم الطبيعية ظهوراً قريباً غربياً وكانت أساتذته الكبرى تساعده في ميله للتدبير إلى زراعة النباتات والبحث في تربيتها وبعد أن سمى كاهناً قام في دوفيني وأنشأ هناك حقلاً عظيماً كان من أملاك أخيه وأخذ يزرع ويقوم باختبارات جليلة ثم دخل باريس لجعل معاوناً في إنشاء جريدة في المواليد وكان الملك ستانلاس أوغسطس قد عرض عليه تعليم الزراعة في مدرسة غرودنو فاستمع بسبب المجردة المذكورة ثم لما حصل على بعض ثروة أخذ يجتهد في إعاله الزراعة

ويصف كتابه المشهور : فظهر المجلد الأول من سنة ١٧٨٠ وتوقف العمل سنة ١٧٨٨ في مادة المحاصيل المتجر . ومع ما كان عليه من سذاجة الباطن . وداثة الأخلاق اتفدح به طراف جماعة من المبتدعين وشاركهم في أرائهم سنة ١٧٩٢ وصار كاهناً رسمياً في ليون ولكن لم يقض عليه زمان قصير حتى دم بفترة قتلته في فراش ليلة ٢٩ أيلول (سبتمبر) من السنة المذكورة . وهدم فوق البيت فاخرج شلوه مرقاً . وكتابه المذكور في الزراعة من الكتب النفيسة العظيمة الفائدة ولكنه كان في الغالب يقتبس على سبيل السرعة من كتب معاصريه وصانقيه بدون أن يعترف بذلك . ولحقه بالآلاف أيضاً كتابه الإرشادات إلى الأحوال النباتية سنة ١٧٦٦ ورسالة في أحسن الطرق لتصلية الخمر سنة ١٧٧٠ . ورسالة في أحسن طريقة للحصول على المحاصيل وإرساها من البلدان البعيدة التي يقصدها السباح سنة ١٧٧٤ . وغير ذلك من الرسائل النافعة

رُوس

Reus

مدينة في ولاية برشلونه من إسبانيا تبعد ٩ كيلومتراً عن البحر المتوسط [٢] كيلومتراً عن طركونة غرباً سكانها نحو ٢٠ ألفاً وفيها سكة حديدية وصناعة رائجة وتجارة نشطة وينسج بها الحرير والظن وتعمل البرانيط والصابون وغير ذلك وكانت في النصف الأخير من القرن الثامن عشر قد جعلت كونتية الجنرال برعم ومن ذلك الوقت صارت ذات شأن

رُوس

Reuss

أورويس نهر في سويسرا مولف من ثلاثة شعب تجتمع في أندرمات ويروي ناحية أوري ولدنسرف وأرغوفا ويولف مجبرات كاتركتون أي النواحي الأربع وينصب اليونهرام وينصب هو في نهر آر عند وتديش وطول مجراه ١٠٠ كيلومتر وفيه عدة شلالات وإمارات روس من ولايات الاتحاد الألماني من القسم

التيالي يقال لما روس غريز وروس شليز لو ينسبون
 اندرسدرف وجندود هاسكن ينسبون ويسكن النديغ وسكن
 وياروفو ينسبون والدواثر البافارية في ولاية مين الاعلى
 وساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربع. ويرويها نهر الستر ووير
 ساكن وفي جبالها معادن كثيرة. وإمارة روس شليز
 تشتمل على ثلث النطر المذكور وسكانها ٢٨ ألفاً وأما
 إمارة غريز فأهلها ٢٦ ألفاً ورسيدية جيرا مشتركة بينها
 وقواعد هذه الثلث شليز وغريز وجير ولكل منها راي في
 المجلس الاتحادي

روساس

Rosas

أورويسة ولعل اسمها عند عرب الاندلس الروضة
 وهي مدينة حصينة من أسبانيا في ولاية برشلونة في حضب
 البرانس على البحر المتوسط في داخل جون روساس على
 مسافة ٤٩ كيلومتراً من جير ونالك الفال الشرقي سكانها
 نحو ٢٥٠٠ ولها ميناء صغير قبل انشاء الروسيون في
 القرن التاسع عشر. وكانت عامرة جداً في أيام الرومان
 وفيها العرب سنة ٧١٢ وأخذت منهم سنة ٧١٧ وأخذها
 الفرنسيون سنة ١٦٤٥ و١٦٩٣ و١٧١٥ و١٨٠٠
 روس استقروا في الملك ميمسند وثبة الإمارة سنة ١٤٣٦
 وكل أعضاؤه يسمون هنري

روستيق

راجع روستيق

روساريو

Rosario

ويقال روساريو دي كوكوتا مدينة في غرناطة

انتهى المجلد الثامن في ٣٣ آب (أوغسطس) سنة ١٨٨٤ وبدا المجلد التاسع ان شاء الله

العرب والأفرنج القديمة والحديثة وبوجها ونظمتها على منق
سهل يمكن معه للمطالع ان يقف على مطلوبه فيو باطل من
طرفة عين وقد مهد المؤلف سبل الاستفادة من كل مادة
بما بسطة من البيانات والدلالات فجاء مولفه كثر علوم لا
تحصى وفوائد لا تستقصى

وليس القصد ما تقدم ان نشير الى عظم اهمية الكتاب
فقد شاع امرها وذاع ولواردتنا الارشاد بها كلها اوالى
بعضها لضاق بنا مقام المجردة ولكن جئنا بذلك تفكيراً
لاولى الباب ووسيلة لاعلان فصل جناب الفاضل البارع
عزتو سليم افندي البستاني الذي ما اوقف المم بمئة العلاء
ولا القعدة المحزن على فقدان والدو المرحوم المبرور
صاحب هذا التاليف عن انعام مشروعه المجليل بل كلكف
السمع بشاؤه واخذ القلم بهبه مستعياً بالله الكرم على الخبار
هذا العمل العظيم فوفقه المولى الى ما طلب واودرك من
الفصل والارب

ولابدع فقد كان لوالدو المرحوم سد اوعبنا وساعداً
يتما وهو صاحب الفضل في تدوين معظم أبحاث المجلدات
السة التي صدرت في حياة والدو وما قد صدر المجلد السابع
موقورا المواد جزيل المنافع بنوق الاجزاء المائلة انقائاً مع
ما عهدنا فيها من المشتلات الغرر وكان الفضل كله في
هذا السفر لجانب عزتو سليم افندي وحده وذلك في
منة لم تتجاوز سبعة شهور فقط وقد وقفنا على كتاب بعث به
حضرة الفيلسوف الناضل العلامة كرنيليوس فانديك الى
جناب سليم افندي لما تصفح المجلد السابع ووقف على
محتوياته المجيلة القدر فربان ان نتجت قياً بما واجب الخدمة
الادبية لابناء لغتنا العربية على امل استالة خواطرم
لقتنا هذا المؤلف . اما كتاب العلامة فانديك فهو
بصو وحروفه

عزتو سليم افندي البستاني
بعد التحيات ابدى في تناولت الجزء السابع من دائرة
المعارف واجلت فيه النظر فرايت من الفوائد الجمعة والمنافع
العربية والضبط والجمل العلمية الكثيرة ولا سيما جملة الداء

لما شرح الجزء السابع من دائرة المعارف كتبت الجرائد
عنه وعن الدائرة ما يأتي
قالت حديقة الاخبار

جاءت الهمة الرقية والاجتهاد الفائق الذي اسهر
على بذله الكاتب المدقق عزتو سليم افندي بستانى باظهار
الجزء السابع من دائرة المعارف مضبوطاً كالأجزاء السابقة
على اجمال مثال وحاولاً لشارد الفوائد الداخلة تحت
حروفه على اكل منوال فهو اثر جميل ومؤلف جليل يشهد
لوقته بالفضل الجليل وقد قرطه جناب العالم العامل
الدكتور فاندك بغير المؤلف ابان فيه حسن الشهادة
لما حواه الكتاب المذكور من الفوائد الجمعة والمنافع
العربية والضبط والجمل العلمية الكثيرة مع الثناء عليه
والتهنئة له بما ترقى اليه

Selim effendi Bostani vient de nous
doter du 7 éme tome de l'Encyclopedie
arabe ou Dairé Mâaref. Nous ne pouv-
ons assez fair l'éloge de ce précieux
ouvrage aussi utile qu'intéressant par
l'abondance et la variété des matieres
qu'il renferme et qui témoigne du l'é-
rudition de l'auteur

Mr le Docteur van Dyck en donne
un témoignage de plus flatteur pour
l'auteur et qui nous dispense de tout
autre commentaire

وهذا قول الأهرام

لم يبق يخاف على الادبيات الالهة والاذكياء النباه
من ابناء لغتنا العربية في الديار الشامية والديار المصرية
ما لهذا المؤلف الموسوم « بدائرة المعارف » من المنافع
الفائقة المحصر والصداد فقد اشغل على كل فن ومطلب
من عالم الشهادة والغميب بغني المطالع عن كثير من المؤلفات
العربية ولا تغيب كلها عن تصفح ككتب الاعمال الموقوف
على بعض مطالب الا هذا المرافة العدم النظير في تصانيف
العرب فقد جمع خلاصة مشتملات الوف مولف من مصنفات

الزهرى والدماغ وفي ما لا يتدuran بنسج مثله غير
 أطباء طلاء من الحاذقون بالتأليف ما جعلني ابادر الى
 تقديم التهانى لكم بهذا النجاش العظيم في تأليف كتابكم
 اشترك فيه منذ اوله ولكن انفردم به بعد ان قدتم انتم بل
 الوطن المرحوم والدكم وتمكنم مع انشغالكم بالبحر ونهار
 احر كثيرة من ان تصدروا في نحو نصف سنة وتكسبوا
 فضل انعام مشرور عظيم خطير لا ميل له في اللغة العربية
 وهو بالحقيقة كثر لاهل الشرق . وقد سررت باقبال ابناء
 اللغة العربية في سائر الاقطار ولا سيما المصرية بعد وفاة
 المرحوم والدكم في هذا التأليف النفيس لمعاونتكم في وقت
 الاحتياج الى معاونتهم ولصالحكم على كتاب لا ينتظر ظهور
 مثله في قرن . هذا وانني تخفي اقتداركم على اكمال مع زيادة
 في الاقان والاضطر لان الذي كتب من مثلكم اكثر من عشرين
 الف صفحة كبيرة مطبوعة نصيباً وتالياً وترجمة لثلاثة ابناء
 طبعوا بنشر المعارف واصلاح الافكار والفتورين بجهود
 عليا كآل دائرة المعارف الثنية بكتابة اربعة ارمسة
 الابص صفحة ومع ذلك تروني مستعداً للمعاونتكم ومساعدتكم
 فانهى كما قلت قبلاً لا ارضى بل لا اسع بان يتاخر هذا
 التأليف الذي يدرك اهميته كل مدرك عاقل ومع علو همتكم
 لا اخوف من ذلك وانني متيقن حصولكم من الآلاف التي
 ادرست فضل المرحوم والدكم وشاهدت انما بكم الماضية
 والحالية وتحقق نفع هذا التأليف العظيم على سد وعضد
 بحق لمن لهم منهجكم ان يحصل عليها ليتيسر له اكمال خدمة
 وطنية ما اعظم شان الذين يقومون بنهلها في سائر اوروبا
 وامريكا . وبسال الله سبحانه ونعاى توفيقكم والاخذ يدكم في
 هذه الاعمال الجليلة وطال بقاءكم

وقال الاهرام الاغرة ايضاً
 لقد قدتم لنا الاطلاع في عدد سالف الى ذكر ورود
 الجزء السابع من دائرة المعارف البهية والاشارة الى مباشرة
 جناب وكيلها خليل افندي كمان تورية على حضرات
 المسترئين في الدار المصرية وراينا الالف وقد وجهنا

النظر الى بعض فصوله المطولة وابوابه الواسعة ان لا بد
 من العود الى الموضوع فانا القينا بغير اجمالاً فرائد التوائد
 وفوائد الفرائد وكثيراً لا نستغني عن ادخاله المكتاب
 وحلية يزدان بها جدار الآداب والمعارف . يرتاح اليه
 اللبيب وينتظر اليه العالم العربي وهو لا ينقص اهمية
 ومنفعة عن الاجزاء المتة السابقة ولا غرو ان جاء حسن
 التصديق مستوفي الشرح واسع الفائدة تام المراضع مستكمل
 المطالب وموثق برده وجامع شتات وضابط ابوابه حضرة
 الفاضل الاديب صفيان عزتو سليم افندي البستاني صاحب
 المجنة والجنان من نستغني عن ذكر صفاته الحسان وما تراه
 المحودة بقولنا ان ذلك الذي مات ولم يمت ذكره بل
 كان كالطيب يزداد نفعه كلما ضاع عطره
 فلا عجب اذا شاهدنا اهل الادب يتساقفون الى
 اقتناء تلك المجلد افراجاً فهي الدائرة التي يجسي الى حماها
 كل طالب علم ورب هم بل هي ما يحتاج اليه احتياج
 الطمان الى الماء او الليل الى الدواء
 واننا لا نتولى عن تقديم الفكر والثناء لصاحب العزة
 سليم افندي الذي عني بتتبع هذا المؤلف الفريد والمشرور
 المجيد وجعله هدية لبنة لاهل اللغة العربية الشريفة بل
 نسالة بلسان كل حرفي ان تبجل علينا بالاجزاء الباقية
 فان خير البر عاجلة . والله المجيب لا تنسب ولا تكل والعزائم
 العظيمة لا تضعف ولا تمل

وقال التقديم
 صدر الجزء السابع من «دائرة المعارف» مرداتاً فرائد
 التوائد جامعاً شوارد المحاسن على نحو الاجزاء السابقة من
 حسن الوضع ورقة الاصول وكال الترتيب تحقيق الامل في
 همة صاحبه اللوذعي الفاضل عزتو سليم افندي البستاني
 واثبت له من صدق العزيمة وحسن الاجتهاد والقدرة على
 تبهم هذا الاثر الجليل ما لم تكن نحن في رسمه
 ولم يوزع هذا السفر في يوروت بل ارسل منه الى بعض
 البلاد الدخيلة والاقطار البعيدة تعجيلاً لا يصاله الى الدين

أشهر بطليموس المشركين فان حادثات الوباء وما ترتبها عليها من عوم العظلة وإن لم تنق صاحب الدائرة الناضل عن تأليف هذا الجزء وإصداره قبل المياد المعين الا انما اعاقته عن الطبع حياثم عن التجلد فلم يتسره اصدار الاسفار الكافية لجميع الطلاب دفعة واحدة . ونحن طلاب الدائرة في بيروت يسوئنا تاخر هذا الجزء عنا بضعة ايام لتعجل ارساله الى المشركين في سائر الجهات بل ان احب الاشياء اليانا ان نرى الناس مقبلين على هذا الاثر الذي تنافس فيه المنافسين

وقد وقف جناب العلامة الشهير الدكتور فان ذلك على هذا الجزء فراء موفور الفوائد محكم المباحث الطبية فكتب الى مؤلفه الفاضل يثني عليه ويظهر محاسن تأليفه اللسان

فقول جناب العلامة الدكتور « ان جملة الداء الزهري والدم والدماغ ما لا يقدر ان يقع مثله غير اطباء علماء من المحاذيق بالتأليف » مدح لا يخفى مقداره عن التاميل خصوصا ان علم انه صادر عن رجل من اشهر اطباء . وقوله « تروني مستعدا معاوتكم ومساعدكم » فهو وعد كريم معقود لا شك باطراف الوفاء

ونحن لا نكاد نجد ما تقوله بعد شهادة الدكتور فان ذلك فقد « قطعت جبهة قول كل خطيب » وكنتنا لتختلف الانظار الى ما ضمت هذا الجزء السابع من المطالب التاريخية ولا مما يطلب « حمزة » هناك تيسر الجمع بين اللذة والفائدة والنعمة مع دقة العبارة ورفعة الاشارة وبراعة الاسلوب

وقال في لسان الحال
ظهر هذا الجزء ظاهرا بالفائدة حاويا اطباء المتول والمنقول على تضارب الموضوع وتغاير المشرع . فمن كسلهم من الاجراء وزيادة في صحة النقل وغرارة الماده . ما ترك مادة اقتضتها حروفه الا الى علمه واطلق علمه الواسع فيها فوقع لدى من وقف عليهم من العلماء والنضلاء موقع

الرضى والقبول فاحسبوا بوالنظر والشهادة . وحسبة ان حضرة العلامة الفيلسوف الدكتور فان ذلك الشهير كان من عداد الشاهدين . فاسر الى عزتو سليم افندي البستاني كتابا ناطقا بحسن الشهادة والثناء والاغراء بانام التأليف

ولقد خصص الدكتور المشار اليه نبذ الداء الزهري والدم والدماغ بالذكر لانها من اجل مقالات الطبية لا ينوي على تصنيف امثالها الا الاطباء الراغبين في صناعتهم على اننا لو شئنا التخصيص لخصصنا كل نبذة ومقالة وردت في هذا الجزء . فحسبنا مقالة في تعريف رتبة (الدكتور) عند الافرنج ما اجبرها ان تجعل ضابطا للالفاظ الطبية والصوت الادبية في الوطن العزيز بعد ان صارت تلك الالفاظ والصوت مبتذلة لغالب الناس في المنشورات والمخططات من غير حد . وسناتي في اللسان عند سماع الفرصة على اثبات تلك المقالة ليم استطلاعها في الناس . فالماحول ان يجد المؤلف في ما طوبوا به ان العرب مزبد اقبال وشدة ازردهم ولا ريب ويحجون على سبيل من اهل الاجتهاد التشبه يوم من حيث الاقدام على التأليف وقد علمنا انه يوشى في طبع الجزء الثامن على امل ان يتم الطبع في نحو من عشرة اشهر او اقل فنذكر لمرتلو سليم افندي البستاني مضاه جده وتوفر اجتهاده وعزمه . ثم نفصح للعلامة الدكتور فان ذلك عناية واهتماما باهل الادب ومشرعيهم

وهذا كلام المنتطف

اتحنا جناب صدقنا الناضل هرتلو سليم افندي البستاني بالجزء السابع من دائرة المعارف وقد نجز طبعه حديثا فنصفنا بعض ابي يوفرا في مقالات غراء بياني بها العلماء كالخوارزمي والحشرات والحشفة والحام والحويون والحمة والنحل في التاريخ الطبي . والبيت الحسيني وحلب وحمزة وحملابا وحوران ودمشق في التاريخ والجغرافية . والخصاصة والحصى والداء الزهري والديسبسيا والدم والدماغ

في الطب والجراحة . والمحصن والمحصار في فن الحرب .
 والخرف والدباغة في الصناعة . والدائرة والدرجة في التعاليم .
 وما يلقم جناب استاذنا الدكتور صكري ليوس فان ذلك
 المشهور ثم رأينا في لسان المحال صورة رسالة لجناب الدكتور
 المشار اليه فاقبناها وخمننا بها المقال لانها تغني الدائرة عن
 كل شهادة (مر ذكرها في تقريرنا الاهرام)
 وما يأتي كلام المصباح
 رأينا (والجزء من مثل الطبع) الجزء السابع من دائرة
 المعارف فلم يكن لنا ايراد ما نود من الكلام الا انق بطل
 سقراً يسفر عن خرائد المعاني وخرائد المباني ويتدفق
 بمداول الثرائد وجلائل المعاني ما يدل على مكان الثاليف
 من الاتقان والشمول في المنقول والمقول وحقق الرجاء
 بعد صاحب نقاً تو وناج بردتو ففيد الوطن البستاني في
 خلقه الناضل الالمعي الصامل اللوذعي عزتو سلم افندي
 من وجه جدارتو وكفاءتو لانتم اجراء الكتاب على غاية
 ما تتيح اليه الابواب ومن اطلع على هذا الجزء الصادر
 بعهدتو المستقلة عرف انه مضطلع كالاضطلاع بانجاز ما
 نوله المرحوم الوالد وكان هولة علية اكبر مساعد . وسنعود
 الى الموضوع قضاء لحق الثاليف ووفاء بالتناء على مؤلثو
 انت شاء الله تعالى



فهرست الصور

هذه الصور ٢ اقسام القسم الاول الصور المختصة بالمجلد السابع ولم تدخل في جملة صوره والقسم الثاني الصور المختصة بهذا المجلد اي الثامن. والقسم الثالث تذكر مواده في المجلد التاسع. فالعدد الاول الذي اتي اليه من مرة الصفحة من صفحات الصور والذي يليه بعد النقطتين مرة الصورة من تلك الصفحة والعدد الاخير مرة الصفحة من الدائرة التي فيها شرح المادة المختصة بها الصورة

صور المجلد الثامن

صور من المجلد السابع	دمشق	٧	٢٣	١
خرطوم	٢٦٢	٧	٢٤	٤٦
خرف	٢٧٧	٧	٢٥	١٥٢
خفاش	٤٢٠	٨	٢٦	٢٠٤
خلد	٤٢١	٨	٢٧	٢٥٢
خيزران	٥١٤	٨	٢٨	٢٠٥
دب	٦١٧	٨	٢٩	٢١٠
دبلين	٦١٨	٨	٤٠	٢٥٠
در بند	٦٥٣	٨	٤١	٥٧٥
در دنييل	٦٥٩	٨	٤٢	٦٤٥
دراج عادي	٦٦١	٩	٤٣	٦٤٥
دراج ذهبي	٢٦			
دراج ارغوس	٢٧			٤٧
دلفين عادي	٢٨			٤٨
دلفين ابيض	٢٩			
دلفين بوليفيا	٣٠			٤٩
دلق	٢١			١٠
دلي	٢٢			٥٠، ١٠٠

صور مواد وارد في المجلد التاسع

قنطرة نيطس	٧١٦
رومية : ساحة الخطيب	٧١٦
والاحكام وعمود طراجانوس	٧١٦
رومية : جسر سان انجيلو وثلاثة	٧١٨
وكيسة مار بطرس عن بعد	٧١٨
رومية : كنيسة مار بطرس وقصر الفاتيكان	٧٥٢

فهرسة مراد انتخابها من هذا الجلد لاجل تسهيل الطلب على المطالع

المادة	الصفحة	ذرائع	٢٠٥
دسحق	١	ذرب	٢٠٨
دمع	٢٩	ذرة	٢١١
دمياط	٢٥	ذخيرة	٢١٧
دنق	٥٠	ذلي	٢٥٠
دهان	٥٦	ذنب	٢٥٤
دهن	٦٤	ذنب	٢٨٠
دهوي	٦٩	ذهب	٢٨١
دوالي	٧٢	ذوات الازناب	٤١٨
دوار	٨٥	ذوق	٤٢٩
دود	٩٥	ذبابيطس	٤٢٠
دور	١٢١	ذائب	٤٢٣
دورة	١٢١	رائع	٤٥٤
دوري	١٤٠	راحة الحلقوم	٤٥٧
دوق	١٤٩	راس	٤٦٢
دولاب	١٥١	ربا	٥٠٩
دولة	١٥٣	ربو	٥٢٤
دوبنيكوس	١٦٤	رربة	٥٤٤
ديدبان	١٨٥	رجاء	٥٥٤
دير	١٦٠	رجل	٥٥٧
ديك	٢١٦	رحمة	٥٧١
ديفريطس	٢٢٣	رخ	٥٧٤
دين	٢٢٦	رخم	٥٧٥
دين	٢٢٧	رسول	٥٩٣
ديوان	٢٥٦	رشوة	٦٠٤
ديوجانس	٢٦٠	رصاص	٦١٠
ذات	٢٧٣	رصد	٦٢٧
ذباب	٢٩٠	رضاع	٦٢٧
ذبيحة	٢٩٧	رصاد	٦٤٥

٧٠٨	رهن	٦٥٧	رقص
٧١٣	رواقصون	٦٦٦	رماد
٧١٩	رواقص	٦٦٨	رئز
٧٤١	روح	٦٧٥	رمل
٧٥٠	روحية	٦٧٨	رمان
		٦٨٧	رهينة





1



2



3



4



5



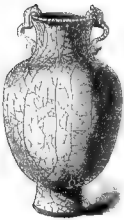
6



A



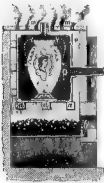
Y



۱۰



۹



۱۵



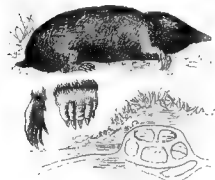
۱۲



12



11



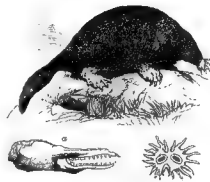
17



10



18



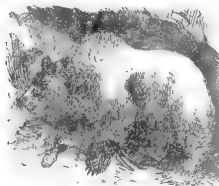
19



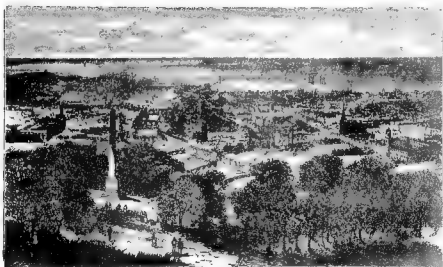
15



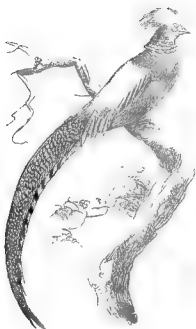
16



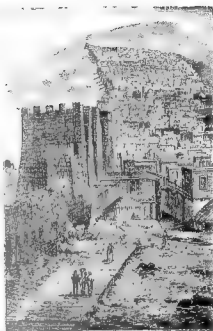
17



18



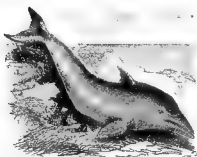
۲۶



۲۷



۲۸



۲۹



۳۰



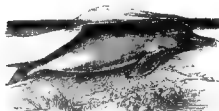
71



72



73



74



75

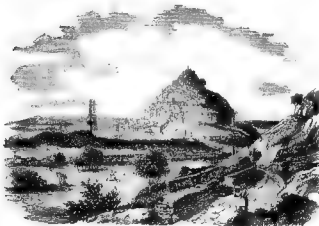
Y



٢٢



٢٤



٢٥



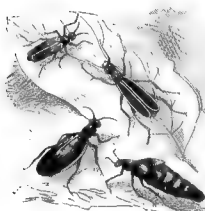
٢٧



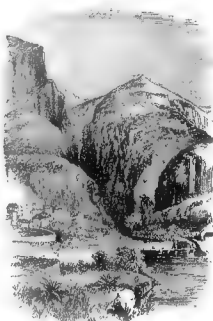
٢٩



٢٦



٢٨



٤٠



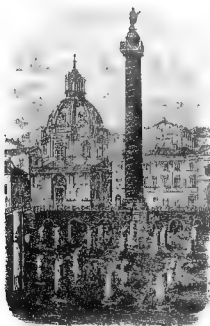
٤٢



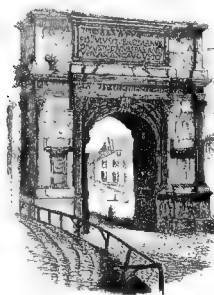
٤١



89



8A



8Y

1.



2.



3.





